2007
التقرير العالمي
لرصد التعليم للجميع

إرساء أسس متينة

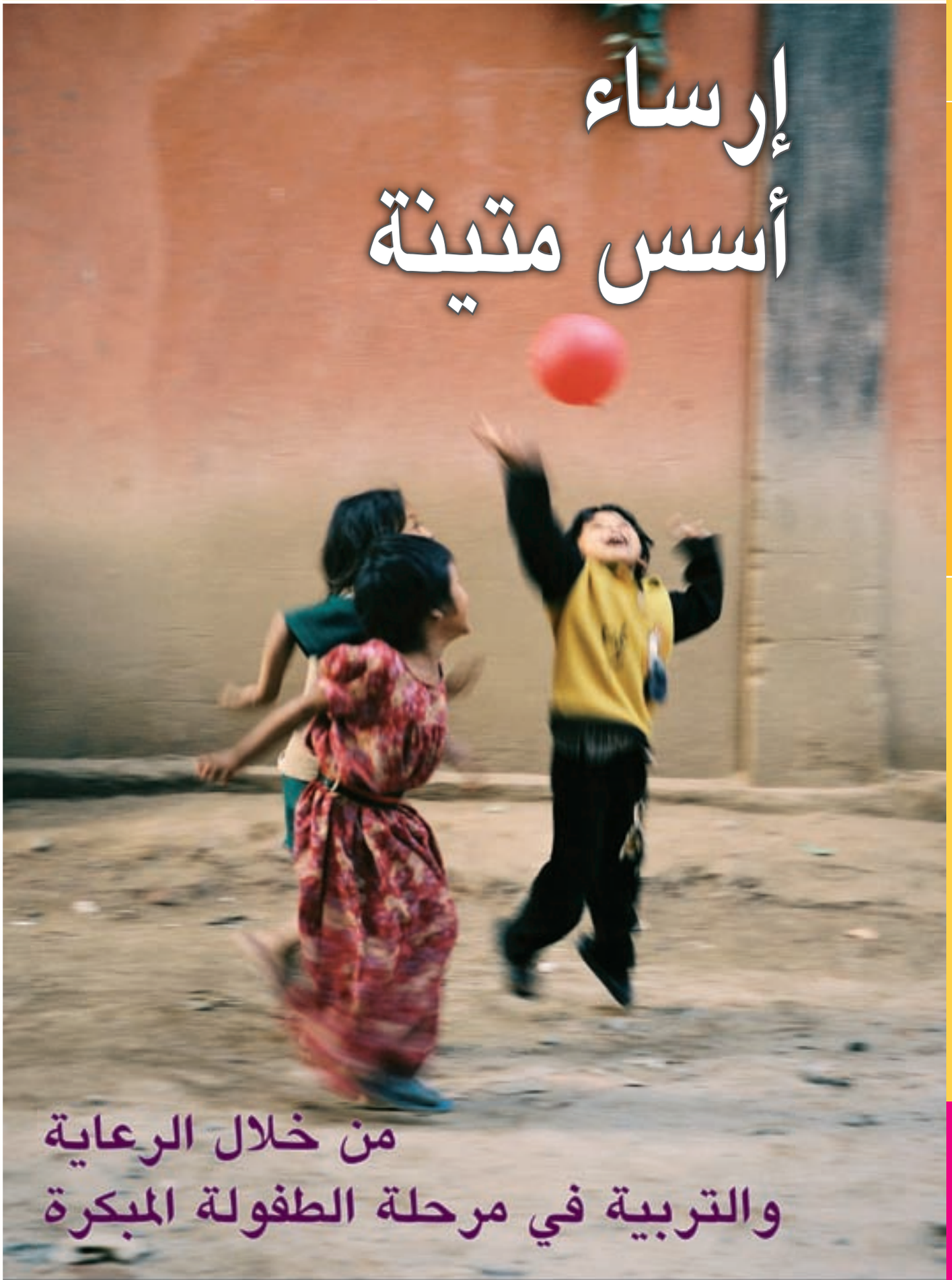

من خلال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة

التعليم للجميع

إرساء أسس متينة
من خلال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة

التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع
2007

إرساء أسس متينة

من خلال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة

إرساء أسس متينة

من خلال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة

منشورات اليونسكو

إن التحليلات والتوصيات التوجيهية الواردة في هذا التقرير لا تعبر بالضرورة عن وجهات نظر اليونسكو. فهذا التقرير مطبوع مستقل تولت اليونسكو إصداره باسم المجتمع الدولي. وهو عبارة عن نتاج لعمل تعاوني شارك فيه «فريق التقرير» وعدد كبير آخر من الأشخاص والوكالات والمؤسسات والحكومات. ويتحمل مدير التقرير المسؤولية العامة عن وجهات النظر والآراء المعرب عنها في التقرير.

وإن التسميات المستخدمة في هذا المطبوع وطريقة عرض المواد فيه لا تعبر ضمنا عن أي رأي لليونسكو بشان الوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة، ولا بشأن سلطات هذه الأماكن أو رسم حدودها أو تخومها.

صدر عام 2006 عن منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة
7, Place de Fontenoy, 75352 Paris 07 SP, France

التصميم الطباعي: سلفين باينز
الصور والأشكال الإيضاحية: دلفين غايار
الإخراج: سلفين باينز وهيلين بوريل
طباعة النسخة الانجليزية: شركة غرافوبرينت، باريس
ISBN 978-92-3-104041-2

© اليونسكو 2006

توطئة

تشدد أهداف التعليم للجميع على ضرورة توفير فرص التعلم في كل مرحلة من مراحل الحياة، منذ الطفولة وحتى سن الرشد. وبما أنه لم يبق سوى تسع سنوات حتى حلول عام 2015 – وهو العام المستهدف لتحقيق هذه الأهداف – فيجب ألا يغيب عن أذهاننا هذا المنظور البالغ العدالة والشمول في الجدول الزمني الخاص بالتعليم.

وتبدأ عمليتا التصدي للحرمان وإرساء أسس متينة للتعلم منذ سنوات العمر الأولى من خلال توفير ما يلائم من صحة وتغذية ورعاية وتحفيز. وتضمن اتفاقية حقوق الطفل التي صدرت عن الأمم المتحدة في عام 1989، والتي صدقت عليها 192 دولة، حقوق الأطفال الصغار في البقاء والنمو وتلقّي الحماية. ومع ذلك، لا يزال العديد من الأطفال محرومين من هذه الحقوق.

ويقوم هذا الإصدار الخامس من التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع بتقييم التقدم المحرز باتجاه تحقيق الهدف الأول من أهداف التعليم للجميع، الذي يدعو البلدان إلى توسيع وتحسين شمول الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، ولا سيما للأطفال الذين يعانون من أشد درجات الحرمان. وتكتسي هذه الأنشطة أهمية بالغة بالنسبة لتحسين رفاه الأطفال في المرحلة الحالية ونموهم في المستقبل.

بيد أن هناك ما يدل على أن الأطفال الأشد حاجة لهذه البرامج، والأكثر استعدادا أيضا للاستفادة منها، ليسوا على الأرجح ممن ينتفعون بها فعلاً. فإن انتشار هذه البرامج لا يزال بطيئا في معظم البلدان النامية، وهناك القليل من البرامج المخصصة للأطفال الذين لم يبلغوا الثالثة من العمر. وحتى في الظروف التي تكون فيها الموارد العامة محدودة، يقدم رسم سياسات وطنية لمرحلة الطفولة المبكرة فوائد لكامل النظام التعليمي في البلد. لذا فمن المهم جدا أن تجعل البلدان والمجتمع الدولي توفير الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة جزءاً لا يتجزأ من استراتيجياتها الخاصة بالتعليم والحد من الفقر. وهذا الأمر جوهري بالنسبة للحد من الفقر المدقع والجوع، الذي يمثل الهدف الشامل في الأهداف الإنمائية للألفية التي تسعى إلى تحقيقها الأمم المتحدة.

ويسود طابع العجلة في كامل هذا التقرير. فعلى الرغم من أن المناطق الأبعد عن تحقيق الأهداف تحرز تقدماً ملحوظاً في إلحاق المزيد من الأطفال بالمدارس الابتدائية، لا تزال هناك تحديات كبيرة ينبغي مواجهتها. ويجب أن تتصدى السياسات للعقبات التي تعوق عملية التعليم: فقر الأسر، والتعليم في المناطق الريفية، وتدني مستوى التعليم، ونقص المدارس الثانوية والمعلمين المدربين، وعدم كفاية برامج محو أمية الكبار.

وتضطلع اليونسكو، بوصفها الوكالة الرائدة المعنية بتنسيق برنامج التعليم للجميع، بمسؤولية خاصة في جعل التعليم للجميع يتصدر جداول الأعمال الوطنية والدولية. وثمة إشارات تبشر بالخير: فالمعونة المخصصة للتعليم الأساسي في تزايد، وأكد قادة مجموعة البلدان الثمانية الأكثر تقدماً (G8) الذين اجتمعوا في سان بطرسبورغ في عام 2006 على الأهمية الأساسية التي يتسم بها برنامج التعليم للجميع كعامل مسهم في التنمية الوطنية وتحقيق السلام.

وتذكّرنا نتائج التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع لعام 2007 بأنه لا مجال للتقاعس. فثمة مسؤولية جماعية تقع على عاتقنا، وهي مسؤولية توفير التعليم الجيد للجميع، وتبدأ هذه المسؤولية بإرساء أسس متينة يستفيد منها الأطفال منذ سنوات عمرهم الأولى وتستمر خلال جميع مراحل سن الرشد. ولن يتسنى تحقيق هذه الرسالة إلا من خلال اعتماد نهج شمولي يراعي جميع أهداف التعليم للجميع ويستهدف أكثر أفراد المجتمع ضعفاً وعرضةً للخطر.

كويشيرو ماتسورا

شكر

إننا مدينون في اليونسكو لبيتر سميث، مساعد المدير العام للتربية، ولأبهيمانيو سينغ، المدير السابق لقسم التنسيق الدولي ورصد التعليم للجميع، ولمارك ريتشموند، المدير بالإنابة لقسم تنسيق أولويات الأمم المتحدة في مجال التعليم، ولزملائهم، على الدعم الذي قدموه.

ولقد أسدت هيئة التحرير الدولية ورئيسها إنغمار غوستافسون مشورة ودعما يمتازان بقيمة رفيعة. وأسهمت المشاورات بشأن المخطط الإجمالي للتقرير (التي تمت عبر الإنترنيت وفيما بين الزملاء في اليونسكو) في تعزيز الجزء المواضيعي من التقرير.

ويرتكز تقرير التعليم للجميع إلى حد كبير على عمل معهد اليونسكو للإحصاء. وقد أسهم كل من المدير هندريك فان دير بول والمدير السابق مايكل ميلوارد وسعيد بلقشلة ومايكل برونفورث وسيمون إيليس ونااديا غاجي ومونيكا جيثايغا وأليسون كينيدي وألبرت موتيفانس وسكوت موري وخوان كروز بيروسيا وخوسيه بيسوا وباسكال راتوفوندراهونا ولوليا سيمينتشوك وأنوجا سينغ وسعيد ولد فوفال وزملاؤهم إسهاما كبيرا في إعداد هذا التقرير، ولاسيما في إعداد الفصول 2 و3 و6 والجداول الإحصائية.

ولابد من توجيه شكر خاص إلى جميع الذين أعدوا البحوث الأساسية والحواشي وأطر النصوص. وترد أسماؤهم في ما يلي:

ماسيمو أماديو، وفيني دي لوس أنجلس بوتيستا، وكارولين أرنولد، وكليف بيلفيلد، وآشير بن آرييه، وبول بينيل، وتاتيانا أ. بيريزينا، وجين بيرتراند، وغانم بيبي، وكورين بيتون، وأ. راي بلومبرغ، وميخائيل بوروفكوف، وروي كار هيل، وبيديمي كارول، وآن ماري شارتييه، وليون ديريك تشارلز، وميسون شهاب، وكارل كورتر، وأنطون دي غرووي، وجوزيف دي ستيفانو، وتمارا دوراباويلا، وألين-ويندي دنلوب، وآنا باتريسيا إلفير، ومارتا إنسيناس-مارتن، وباريس إنغل، وجوديت إيفنس، وهيلاري فابيان، وسيلسو لويس أسينسيو فلوريز، وبسمة فور، ونيكول جينكس، وأنورادا غوبتا، ويوسف حجار، وسليم إلتوس، والمعهد الوطني الهندي للتعاون العام وتنمية الطفل، وزينة جانمحمد، وماثيو جوكس، وهنية كامل، وشيلا ب. كاميرمان، وهنري م. ليفين، وأديلبيرتو لوايزا، وهوغ ماكلين، وروبرت مايرز، والمعهد الوطني للتعاون العام وتنمية الطفل، في الهند؛ ويوكو نونوياما، ونينا أ. نوتكينا، وبام نساميننغ، وتيريسا أوسيكا، وستيف باكر، ومارينا ن. بولياكوفا، وفرانسواز دي بوجيه، وفلوفيا ماريا دي باروس موت روزمبرغ، وريهو ساكوراي، وهيثر شوارتز، وروزا م. شيرايزينا، ومايا س. تاراتوخينا، ومامي أومایاهارا، وتيسهوم إيزنغاو، وأسونثيون فالديراما، وبيتر واليت، وسيان ويليامز، وأنابابيت ويلز، ومارتن وودهيد، وروبرت يودي، وأيغلي زافيراكو، وجينغ جانغ.

ونشكر مؤسسة بيرنارد فان لير، ومؤسسة «أنقذوا الأطفال» (فرع الولايات المتحدة)، ومكتب منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) في نيويورك على الدعم الذي قدموه من خلال توفير بحوث أساسية تتعلق بمسائل الطفولة المبكرة.

ويمكن الاطلاع على البحوث الأساسية وعلى ملخص للمناقشات المتعلقة بالملاحظات المستمدة من المشاورات التي تمت عبر الإنترنيت ومن البحوث الأساسية على الموقع التالي: www.efareport.unesco.org

واستفاد التقرير أيضا استفادة كبيرة من المشورة والدعم اللذين قدمهما الأفراد والأقسام والوحدات داخل قطاع التربية في اليونسكو، ومعهد اليونسكو الدولي لتخطيط التربية، ومكتب التربية الدولي لليونسكو، ومعهد اليونسكو للتعلم مدى الحياة. وأسدت مكاتب اليونسكو الإقليمية مشورة مفيدة بشأن الأنشطة التي يضطلع بها على الصعيد القطري وبشأن مشروع المخطط الإجمالي للجزء المواضيعي من التقرير، وساعدت على تيسير إجراء الدراسات المعدة خصيصاً لأغراض التقرير. وقدمت سو-هيانغ تشوي ويوشي كاغا وهاي-جين بارك، من قطاع التربية في اليونسكو، توجيهاً متيناً بشأن الموضوع الخاص.

وإننا نعرب عن امتناننا لروز ماري بيلو وديسموند بيرمنغهام ولوك-شارل غاكونيول وروبرت بروتي، من أمانة مبادرة المسار السريع، ولجوليا بين وفاليري غافو وسيمون سكوت، من لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية

في الميدان الاقتصادي (OECD/DAC)، لما يقدمونه من دعم متواصل ومشورة مفيدة فيما يخص التعاون الدولي وبيانات المعونة، كما نعرب عن امتناننا لجورج إنغرام وزملائه في مركز سياسات وبيانات التعليم في أكاديمية التنمية التربوية.

وأسهم بعض الأفراد أيضا في هذا العمل من خلال تقديم مشورات وملاحظات قيّمة. وفيما يلي أسماء هؤلاء الأشخاص:

فرانسيس عبود، وكارلوس آجيو، وألبرت كوامي أكييأمبونغ، وكارولين أرنولد، وكاثي بارتليت، وإيلين بوشوالتر، وشارلوت كول، وباتيس إنغل، وستيلا إتسي، وغابي فوجيموتو، وديباك غروفر، وجوشي كاغا، وسارا كلاوس، وروبرت نيزيفتش، وليسلي ليماج، وخوان لومباردي، وليسا لونغ، وروبرت مايرز، وبولين روز، وشيلدون شيفر، ونوربر أولكوير، وإيميلي فارغاس بارون، وجانيت فوجلار، وجيم وايل، وديان روج، ومينجا يانغ، وأكيمي يونيمورا، وماري إيمينغ يانغ.

وفي جميع مراحل البحث وصياغة النص، استفدنا من خبرة أعضاء الفريق الاستشاري المعني برعاية الأطفال وتنميتهم في مرحلة الطفولة المبكرة، الذي تتشارك في رئاسته شانيل كروكر ولويز زيماني.

ونتوجه بالشكر إلى ستيفن فيو للمساعدة التي قدمها في ترشيد رسومنا البيانية وعروضنا المرئية للمعلومات، وإلى راتكو يانكوفيتش وأناييس لوازيون اللذين ساعدا في تحليل الرسوم البيانية والجداول وإعدادها.

ونوجه شكراً خاصاً إلى لين بوشيرت وجوديت إيفنس وستيف باكر الذين قدموا ملاحظات قيّمة على مشروعات الفصول.

واستفاد القائمون على إنتاج هذا التقرير استفادة كبيرة من خبرة ريبيكا برايت في مجال التحرير. وقدمت ويندا ماك نيفين أيضا دعما قيّما في هذا المجال. ونود أن نشكر كذلك سو وليامز وإينزو فازينو وأنييس باردون من مكتب إعلام الجمهور؛ وآن مولر ولطفي بن خليفة وفوزية جوو-بيلامي وجوديت روكا وزملاءهم في مركز التوثيق التربوي في اليونسكو، وشاكر بيرو وتييري غيدنيه وإيف-ماري تراستور من وحدة مركز تبادل المعلومات على ما قدموه من دعم ومساعدة قيّمين. ونتوجه بالشكر كذلك إلى ريتشارد كاديو وفابيين كواديو وإيغور نوك الذين يسروا عملية المشاورة عبر الإنترنيت.

فريق التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع

المدير
نيقولاس بورنيت

نيكول بيلا، آرون بينافو، فاضلة كايو، فيتوريا كافيكيوني، أليسون كلايسون،
فاليري جيوز، آنا فونت – جينير، كاترين جينيستي، سينثيا غوتمان، إليزابيث هين،
كيث هينكليف، فرانسوا لوكلير، دلفين نسينجيمانا، بانداي نزوميني،
أولريكا بيبلر باري، باولا رازكوين، إيزابيل رولون، ريهو ساكوراي، يوسف سيد،
أليسون كندي (معهد اليونسكو للإحصاء)،
ميشيل ج. نيومان (مستشارة خاصة في مجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة).

للمزيد من المعلومات عن التقرير،
يرجى الاتصال بأحد العناوين التالية:

The Director
EFA Global Monitoring Report Team
c/o UNESCO
7, place de Fontenoy, 75352 Paris 07 SP, France
عنوان البريد الإلكتروني efareport@unesco.org
الهاتف: 28 21 68 45 1 33+
الفاكس: 27 56 68 45 1 33+
العنوان على الانترنيت www.efareport.unesco.org

التقارير العالمية السابقة لرصد التعليم للجميع

2006. القرائية من أجل الحياة
2005. التعليم للجميع: ضرورة ضمان الجودة
4/2003. قضايا الجنسين والتعليم للجميع: قفزة نحو المساواة
2002. التعليم للجميع: هل يسير العالم على الطريق الصحيح

المحتويات

توطئة i

شكر ii

قائمة الأشكال والجداول وأطر النصوص vi

أبرز معالم التقرير الخاص بالتعليم للجميع لعام 2007 1

لمحة عامة 6

الجزء الأول **نهج شامل**

الفصل 1 التعلم يبدأ منذ الولادة 11

التعلم يبدأ منذ الولادة 12

الشمولية والإنصاف والعمل 12

المعالم الجديدة لعملية الرصد 13

الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: الإطار المفاهيمي 14

الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: تعتبر بحد ذاتها حقا من الحقوق 16

دفعة قوية للتعليم والتنمية 17

الجزء الثاني **رصد التعليم للجميع**

الفصل 2 الأهداف الستة: كيف نعمل على تحقيقها؟ 19

التعليم الابتدائي ينتشر ولكن ببطء شديد 20

التعليم الابتدائي: التقدم الذي تحقق على صعيد القيد 24

التعليم الثانوي: زخم متواصل 41

التعليم العالي: يشهد تحسنا على مستوى القيد ولكن فرص الالتحاق به تظل محدودة 45

لا بد من أن يقترن التوسع في التعليم بتحسين النوعية 47

برامج التعلم واكتساب المهارات الحياتية 56

محو الأمية: لا يزال يمثل تحديا قائما 58

التقدم العام نحو تحقيق التعليم للجميع 62

الفصل 3 التصدّي للاستبعاد: دروس من التجارب القطرية 66

الوصول إلى المحرومين: ماذا تقول الخطط الحكومية؟ 68

التصدّي للاستبعاد: السياسات والبرامج الواعدة 69

وضع خطط تعليمية سليمة 76

الخلاصة 82

الفصل 4 الدعم الدولي: استخدام أفضل لحجم أكبر من المعونة 85

التطلعات والوعود 86

ما هو الجديد في المعونة المقدمة للتعليم منذ منتدى داكار؟ 86

تنسيق المعونة الخاصة بالتعليم 94

زيادة المعونة المخصصة للتعليم 98

تنسيق عملية التعليم للجميع على الصعيد العالمي: دور اليونسكو 100

ثمة حاجة إلى توفير 11 مليار دولار في السنة 102

الخلاصة 103

الجزء الثالث **الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة**

الفصل 5 الأسباب الداعية إلى توفير الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة 105
الطفولة المبكّرة في عالم متغيّر 106
ضمان الحقوق الجوهرية للأطفال الصغار 106
الطفولة المبكرة: مرحلة حسّاسة 108
برامج الطفولة المبكرة يمكن أن تساعد في تعزيز النمو 109
الاستثمار في برامج الطفولة المبكرة يؤتي أُكله 112
التدخّل المبكر يمكن أن يساعد في الحدّ من أوجه التفاوت 113
الخلاصة 114

الفصل 6 التقدم المحرز على الصعيد العالمي في مجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة 117
الأسرة والطفل وتوفير خدمات الطفولة المبكرة 118
تقدم البلدان نحو تحقيق الهدف 1 من أهداف التعليم للجميع 124
من هم القائمون على رعاية الأطفال وتربيتهم قبل المرحلة الابتدائية؟ 145
هدف الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: تقدم بطيء ولكنه غير متكافئ 149

الفصل 7 إعداد برامج فعالة 153
التعلم من تجارب البلدان المختلفة 154
المعاني المتعددة للطفولة المبكرة 154
العمل مع الأسر والمجتمعات 156
برامج الطفولة المبكرة المقدمة في مراكز معينة 157
من شأن الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة أن تيسر الانتقال إلى التعليم الابتدائي 162
الخلاصة 165

الفصل 8 تشجيع اعتماد سياسات قوية في مجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة 166
لماذا تحتاج البلدان إلى وضع سياسات وطنية في مجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة؟ 168
إضفاء الطابع المؤسسي على أساليب الإدارة السليمة 171
النهوض بالنوعية: وضع اللوائح التنظيمية، وتطبيق مبدأ المساءلة، والتوظيف 177
تقدير تكاليف البرامج المعنية بالرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة وتمويل هذه البرامج 181
القضايا الرئيسية في مجال تمويل البرامج المعنية بالرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة 183
التخطيط والمشاركة والاستهداف والريادة 187

الجزء الرابع **تحديد الأولويات**

الفصل 9 التعليم للجميع: حان وقت العمل 189
إلى أين وصل العالم؟ 190
جدول أعمال من تسعة بنود 190

الملحق 195
مؤشر تنمية التعليم للجميع 196
عمليات تقييم التعلم الوطنية بحسب المناطق والبلدان 205
الجداول الإحصائية 211
الجداول الخاصة بالمعونة 338
مسرد 347
المراجع 354
المختصرات 374
الفهرس 377

قائمة الأشكال والجداول وأطر النصوص

الأشكال

2.1: تغير نسب القيد الإجمالية في التعليم قبل الابتدائي فيما بين 1999 و2004، بحسب المناطق 20
2.2: نسب القيد الإجمالية في التعليم قبل الابتدائي في عام 2004 والتغيرات التي طرأت منذ عام 1999 في البلدان التي تنخفض فيها هذه النسبة عن 30% 21
2.3: التغيرات التي طرأت على الفوارق بين الجنسين في نسب القيد الإجمالية في التعليم قبل الابتدائي فيما بين عامي 1999 و2004، بحسب المناطق 22
2.4: مقارنة النسب الإجمالية والصافية للالتحاق بالتعليم الابتدائي، 2004 25
2.5: مقارنة بين نسب القيد الإجمالية ونسب القيد الصافية في التعليم الابتدائي، 2004 27
2.6: التغيرات التي طرأت على نسب القيد الصافية بين 1999 و2004 28
2.7: البلدان النامية التي تجاوز فيها عدد الأطفال غير الملتحقين بالمدارس 000 500 طفل في عام 2004 30
2.8: توزيع الأطفال غير الملتحقين بحسب علاقتهم بالمدرسة وبحسب المناطق 32
2.9: توزيع الأطفال غير الملتحقين بالمدارس في البلدان التي تواجه صعوبات كبرى، بحسب علاقتهم بالمدرسة، 2004 32
2.10: نسبة غير الملتحقين بالمدرسة من الأطفال في السن المدرسية في ثمانية بلدان، بحسب الفئات 33
2.11: المعدلات الإجمالية للمستجدين في الصف الأخير من التعليم الابتدائي بحسب المناطق، 2004 37
2.12: نسب البقاء حتى الصف الأخير ونسب إتمام الفوج الملتحق بالتعليم الابتدائي هذا التعليم في بلدان مختارة، 2003 37
2.13: التسرب من المدرسة الابتدائية بحسب السمات الأساسية 38
2.14: التغيرات التي طرأت على الفوارق بين الجنسين في نسب القيد الإجمالية في التعليم الابتدائي بين 1999 و2004 40
2.15: نسب الانتقال من التعليم الابتدائي إلى التعليم الثانوي، القيم الوسطى والاختلافات الإقليمية، 2003 41
2.16: نسب القيد الإجمالية في التعليم الثانوي بحسب المستويات والمناطق، 2004 42
2.17: التغير الذي طرأ على نسب القيد الإجمالية في التعليم الثانوي بين 1999 و2004 42
2.18: الفوارق بين الجنسين في نسب القيد الإجمالية في التعليم الثانوي بحسب المستوى، 2004 46
2.19: التغيرات التي طرأت في نسب القيد الإجمالية في التعليم العالي بين 1999 و2004 48
2.20: علامات الرياضيات لتلاميذ الصف السادس مقارنة بالوضع الاجتماعي الاقتصادي، تجمع أفريقيا الجنوبية لمراقبة نوعية التعليم SACMEQ II (2000-2002) 51
2.21: النسبة المئوية للمعلمات في التعليم الابتدائي والثانوي والعالي، متوسطات إقليمية، 2004 53
2.22: التغيرات في النسبة المئوية لمعلمي المرحلة الابتدائية المدربين بين عامي 1999 و2004 53
2.23: النسبة المئوية لمعلمي المدارس الابتدائية الحاصلين على المؤهلات الأكاديمية الدنيا، 2004 54
2.24: الزيادة المئوية السنوية المطلوبة في عدد معلمي المرحلة الابتدائية من أجل التوصل إلى تحقيق تعميم التعليم الابتدائي في بلدان مختارة، 2004-2015 55
2.25: السمات الأساسية لبرامج التعلم واكتساب المهارات الحياتية 57
2.26: التغيرات التي طرأت في مجال قرائية الكبار (من 15 سنة فما فوق) بين 1990 و2000-2004 في بلدان يوجد فيها أكثر من 10 ملايين أمي 60
2.27 : تقدير نسب القرائية لدى الكبار (من 15 سنة فما فوق) في عام 1990 والفترة 2000-2004، والإسقاطات والأهداف لعام 2015 61
2.28: مؤشر تنمية التعليم للجميع في عام 2004 وما طرأ عليه من تغيّر منذ عام 2003 65

3.1: البلدان التي تنفق أقل من 3% من الناتج القومي الإجمالي على التعليم، 2004 77
3.2: إجمالي الإنفاق العام على التعليم كحصة من الناتج القومي الإجمالي 77
3.3: التغيير في الإنفاق العام على التعليم في بعض البلدان المختارة والتغيير في نسب القيد الإجمالية في التعليم الابتدائي فيما بين عامي 1999 و 2004 78
3.4: الأولوية التي توليها جمهورية تنزانيا المتحدة للتعليم في إطار الإنفاق العام، 96/1995 – 2005/2004 78
3.5: التعليم الابتدائي كجزء من الإنفاق الإجمالي على التعليم في بعض البلدان المختارة 79
3.6: الإنفاق على التعليم الإبتدائي والتعليم الثانوي كنسبة مئوية من مجموع الإنفاق الحالي على التعليم. التغيرات التي طرأت بين عامي 1999 و2004 في بلدان مختارة 80

4.1: إجمالي المساعدة الإنمائية الرسمية، 1990-2004 (المدفوعات الصافية بمليارات الدولارات الأمريكية بالأسعار الثابتة لعام 2003) 87

4.2: توزيع إجمالي مدفوعات المساعدة الإنمائية الرسمية بحسب فئات الدخل، 1990-2004 87

4.3: توزيع إجمالي مدفوعات المعونة الإنمائية الرسمية على مناطق مختارة، 2000 و2004 (مليارات الدولارات الأمريكية بالأسعار الثابتة لعام 2003) 87

4.4: إجمالي مدفوعات المساعدة الإنمائية الرسمية بحسب الأصناف، 2000 و2004 88

4.5: توزيع تعهدات المعونة المقدمة للتعليم بحسب فئات الدخل، 1999-2004 88

4.6: حصة التعليم من إجمالي تعهدات المعونة القابلة للتخصيص القطاعي، 1999-2004 89

4.7: توزيع تعهدات المعونة المقدمة للتعليم الأساسي بحسب فئات الدخل، 1999-2004 89

4.8: حصة التعاون التقني في تعهدات المعونة للتعليم بوجه عام وللتعليم الأساسي، معدلات الفترة 1999-2000 والفترة 2003-2004 89

4.9: حصة المعونة المقدمة للتعليم في جميع فئات الدخل بحسب الجهات المانحة، معدل الفترة 2003-2004 90

4.10: التوزيع بحسب المستويات التعليمية 90

4.11: حصتا المعونة والإنفاق الوطني في إجمالي الإنفاق على التعليم، 2004 95

4.12: حصتا المعونة والإنفاق الوطني في إجمالي الإنفاق على التعليم الأساسي، 2004 95

6.1: متوسط ساعات العمل الأسبوعية لبرامج التعليم قبل الابتدائي وغيرها من برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة بحسب المناطق، نحو 2005 131

6.2: الاتجاهات الإقليمية لنسب القيد الإجمالية في التعليم قبل الابتدائي: زيادات هامة في أمريكا اللاتينية والكاريبي 134

6.3: التغيرات التي طرأت في نسب القيد الإجمالية في التعليم قبل الابتدائي بين 1991/1990 و2004/2003 في واحد وثمانين بلدا: زادت التغطية في أربعة أخماس البلدان 134

6.4: العلاقة العكسية بين نسبة التلاميذ إلى المعلمين في عام 1999 ونسبة القيد الصافية في عام 2004 135

6.5: نسب القيد الصافية في التعليم قبل الابتدائي للأطفال في الفئة العمرية 3-6 سنوات في البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية، من 1989 إلى 2003 136

6.6: نسب الحضور الصافية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 3 و4 سنوات في برامج منظّمة للرعاية والتعلم: نسبة المشاركة أعلى بين الأطفال في الرابعة من العمر، نحو عام 2000 138

6.7: نسب الحضور الصافية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 5 و6 سنوات في برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: تفاوت كبير على الصعيد عبر الوطني، نحو عام 2000 139

6.8: نسب القيد بحسب العمر في التعليم قبل الابتدائي والتعليم الابتدائي للأطفال البالغين من العمر من 3 إلى 7 سنوات، 2004 140

6.9: أوجه التفاوت بين الجنسين في نسب مشاركة الأطفال في الثالثة والرابعة من العمر في برامج الرعاية والتعلم، 1999-2003 142

6.10: أوجه التفاوت بين الريف والمدن في نسب مشاركة الأطفال في الثالثة والرابعة من العمر في برامج الرعاية والتعلم، 1999-2003 142

6.11: الفوارق بحسب المستوى المادي للأسرة في نسب مشاركة الأطفال في الثالثة والرابعة من العمر في برامج الرعاية والتعلم، 1999-2003 143

6.12: الفوارق في نسب مشاركة الأطفال في الثالثة والرابعة من العمر في برامج منظمة للرعاية والتعلم استنادا إلى امتلاكهم شهادة ميلاد، 1999-2003 144

6.13: النسبة المئوية للمعلمين المدربين في التعليم قبل الابتدائي والتعليم الابتدائي، بحسب المناطق، 2004 147

6.14: أجور معلمي المرحلة قبل الابتدائية ذوي المؤهلات الدنيا في بداية ونهاية حياتهم المهنية كعامل من نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في بلدان مختارة، 2002-2003 150

6.15: مجموع ساعات التدريس السنوية التي يقدمها معلمو المرحلتين قبل الابتدائية والابتدائية في عدد من البلدان، 2002-2003 150

8.1 : نصيب التعليم في المرحلة قبل الابتدائية من إجمالي الإنفاق الحكومي الجاري المخصص لمجال التعليم في عام 2004 182

8.2 : أمثلة عن مصادر التمويل وآلياته في مجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة 184

8.3 : متوسط المبالغ السنوية من المعونة المخصصة خلال فترة 1999-2004 لخدمات التربية في مرحلة الطفولة المبكرة، مع بيان الفئة التي يُصنف فيها البلد المعني بحسب الدخل (بملايين الدولارات الأمريكية وفقاً لسعر الصرف الثابت لعام 2003) 186

الجداول

2.1: القيد في التعليم قبل الابتدائي في عامي 1999 و2004، بحسب المناطق 20

2.2: التغييرات التي طرأت على نسب القيد الإجمالية في التعليم الابتدائي بين عامي 1999 و2004 في البلدان التي تجاوزت فيها هذه النسبة 30% في عام 2004 21

2.3: معدلات القيد الجارية والمستهدفة في التعليم الابتدائي في بلدان مختارة تقل نسب القيد الإجمالية فيها عن 30% 22

2.4: التغييرات التي طرأت على الفوارق بين الجنسين في نسب القيد الإجمالية في التعليم قبل الابتدائي بين عامي 1999 و2004 في البلدان التي كان مؤشر التكافؤ بين الجنسين فيها يقل عن 0.97 أو يزيد على 1.03 في عام 2004 23

2.5: عدد التلاميذ المستجدين في الصف الأول ونسبة الزيادة التي طرأت بين 1999 و2004 في بلدان مختارة من أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى 24

2.6: النسب المئوية للتلاميذ المستجدين في الصف الأول الذين تتجاوز أعمارهم السن الرسمية بسنتين على الأقل، موزعين بحسب بعض السمات الأساسية، في ثمانية بلدان أفريقية 26

2.7: القيد في التعليم الابتدائي في السنوات الدراسية المنتهية في 1999 و2004، بحسب المناطق 26

2.8: الأعداد التقديرية للأطفال غير الملتحقين بالمدارس، 1999-2004 (بالآلاف) 28

2.9: تقديرات أعداد الأطفال غير الملتحقين بالمدرسة بحسب الجنس والمنطقة، 1999 و 2004 29

2.10: أعداد الأطفال غير الملتحقين بالمدارس في بلدان مختارة في عام 1999 و2002 و2004 (بالآلاف) 31

2.11: النسب المئوية للأطفال الذين لم يلتحقوا قط بالمدرسة بحسب السمات الأساسية في ثمانية من بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى 34

2.12: التغير في النسب المئوية للراسبين في التعليم الابتدائي بين 1999 و2004 بحسب الأهداف الوطنية 36

2.13: التغيرات في أوجه التفاوت بين الجنسين في التعليم الابتدائي بحسب المناطق بين عامي 1999 و2004 39

2.14: تصنيف البلدان بحسب خبراتها في مجال تقييم تعلّم التلاميذ 49

2.15: توزيع البلدان بحسب نسب التلاميذ إلى المعلمين في المستوى الابتدائي وبحسب البلدان، 2004 52

2.16: تقدير أعداد الأميين الكبار (من 15 سنة فما فوق) في عام 1990 والفترة 2000-2004، والإسقاطات لعام 2015، بحسب المناطق 59

2.17: تقدير نسب قرائية الكبار (من سن 15 فما فوق) في 1990 و2000-2004، والإسقاطات لعام 2015، بحسب المناطق 59

2.18: تقدير نسب القرائية وأعداد الأميين بين الشباب (من 15 إلى 24 سنة) في 1990 وفي 2000-2004 بحسب المناطق 62

2.19: توزيع البلدان وفقا لقيم مؤشر تنمية التعليم للجميع، بحسب المناطق، في عام 2004 64

3.1: بعض سياسات التصدي للاستبعاد 69

3.2: رسوم الدراسة وغيرها من التكاليف التي تتحملها الأسر من أجل التعليم في ملاوي (2002) ونيجيريا (2004) وأوغندا (2001) وزامبيا (2002) 70

3.3: معلمو المدارس الابتدائية غير المؤهلين بحسب الموقع (تمّ تدوير النسب المئوية) 81

4.1: تقديرات إجمالي تعهدات المساعدة الإنمائية الرسمية للتعليم بوجه عام وللتعليم الأساسي بحسب فئات الدخل، 2000 و2004 (مليارات الدولارات بالأسعار الثابتة لعام 2003) 89

4.2: حصص الجهات المانحة في تعهدات المعونة الثنائية المقدمة للتعليم بوجه عام وللتعليم الأساسي، معدلات الفترة 2003-2004 90

4.3: المساعدة الإنمائية الرسمية متعددة الأطراف: تعهدات الجهات المانحة الرئيسية لصالح التعليم، معدل الفترة 2003-2004 92

4.4: يتلقى عشرون بلدا أكبر المبالغ الإجمالية من المعونة المقدمة للتعليم، معدل الفترة 2003-2004 93

4.5: عدد الجهات المانحة الثنائية التي تقدم المعونة للتعليم في البلدان المتلقية الاثنين والعشرين الأشد فقرا 93

4.6: المعونة المقدمة للتعليم بوجه عام، وللتعليم الأساسي، كحصة من المعونة الإجمالية والمعونة القطاعية في تسعة وسبعين بلدا، المعدلات الإقليمية للفترة 2003-2004 93

4.7: الجهات المانحة التي تقدم الدعم للنظام التعليمي في إثيوبيا، بحسب القطاعات الفرعية وأنواع المعونة، من الفترة 2004-2005 إلى الفترة 2009-2010 96

6.1: التغير الذي طرأ منذ عام 1970 على أعداد السكان البالغين من العمر من صفر إلى 5 سنوات، والإسقاطات المتوقعة لعام 2020، والتوزيع الإقليمي 119

6.2: نسبة الأطفال بين صفر و5 سنوات إلى مجموع السكان في العالم وفي كل منطقة، 1970-2020..... 119

6.3: سياسات إجازة الأمومة في البلدان النامية والبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية، بحسب المناطق، 1999-2002..... 125

6.4: انتشار برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة الموجهة للأطفال دون الثالثة من العمر بحسب المناطق، نحو 2005 126

6.5: بعض المؤشرات الخاصة بصحة الأطفال وتغذيتهم بحسب المناطق، 1994-1996..... 128

6.6: السن الرسمية لبدء التعليم قبل الابتدائي بحسب المناطق، 2004..... 129

6.7: مدة التعليم قبل الابتدائي بحسب سن الالتحاق الرسمية 129

6.8: البلدان الثلاثون التي لديها قوانين تجعل التعليم قبل الابتدائي إلزامياً..... 130

6.9: بلدان تسجل نسب قيد صافية في التعليم قبل الابتدائي لا تقل عن 90% ولا توجد لديها قوانين تلزم بالالتحاق بالتعليم الابتدائي 131

6.10: تصنيف البلدان بحسب حصة القطاع الخاص من القيد في برامج التعليم قبل الابتدائي، 2004 132

6.11: مجموع القيد في التعليم قبل الابتدائي بحسب المناطق، 1970/1971-2003/2004 (بالملايين) 133

6.12: نتائج التحليلات المتعددة المتغيرات الخاصة بمشاركة الأطفال في الثالثة والرابعة من العمر في برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة 143

6.13: مشاركة الآباء في برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة..... 145

6.14: المؤهلات الأكاديمية المطلوب توافرها في معلمي التعليم قبل الابتدائي في بلدان مختارة، ومقارنة بمؤهلات معلمي التعليم الابتدائي، 2002-2005 146

8.1: نماذج للسياسات العامة المُعتمدة في ستة من البلدان النامية في مجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة 172

8.2 : الأدوات الدولية المستخدمة لتقييم نوعية الخدمات المقدمة في مجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة 179

8.3 :عينة من المعايير المستخدمة في إطار مشروع «الارتقاء إلى المستوى العالمي» لتقييم مدى تطور القدرات المتعلقة باللغات والقرائية..... 180

8.4 : مبالغ المعونة المخصصة للتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة أقل من المبالغ المخصصة للتعليم قبل الابتدائي..... 187

9.1: التقدم المحرز في التعليم للجميع منذ انعقاد منتدى داكار..... 191

أطر النصوص

2.1: في الهند يجرى استقصاء مستقل لتحديد معالم الأطفال غير الملتحقين بالمدرسة 34

2.2: الفوارق في البلد الواحد بين نسبة البقاء في التعليم في أفريقيا: من هم الأطفال الذين يتسربون من المدرسة؟..... 38

2.3: ما هي المؤهلات المطلوبة من المعلم ؟ صورة مقارنة..... 54

2.4: نماذج تغيّب المعلمين في ستة بلدان نامية 56

2.5: أولى الجهود التي تبذلها إثيوبيا لرصد توفير التعليم والمشاركة فيه 57

2.6: ما هي بيئات التعلم 62

3.1: الأطفال المهمشون في إثيوبيا والهند ونيجيريا وباكستان..... 68

3.2: المرتبات والمنح الدراسية تزيد من فرص انتفاع البنات بالتعليم 71

3.3 : المنح الدراسية للأطفال الأيتام والضعفاء: تجربة سوازيلاند 72

3.4: التصدي لعمل الأطفال في ولاية أندرا براديش: برنامج بالجيوثي..... 73

3.5: دمج الأطفال المعوقين في التعليم العام العادي: مثال أوروغواي 76
3.6: تمويل التعليم وإلغاء الرسوم المدرسية: تجربة تنزانيا 78
3.7: حوافز للمعلمين الريفيين: الحوافز المجدية 81
3.8: في جنوب أفريقيا يمكن أن تؤدي الإعانات المقدمة للمدارس الخاصة إلى زيادة فرص القيد أمام الفقراء 82

5.1: رصد التقدم المُحرز في مجال حقوق الأطفال: مثال غانا 108
5.2: عواقب فيروس/مرض الأيدز على الأطفال الصغار 110
5.3: العائدات الاقتصادية لبرامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة في الولايات المتحدة 112

6.1: نحو إعداد قاعدة بيانات عالمية بشأن المعالم القطرية لبرامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة 124
6.2: معلومات أساسية عن الاستقصاءات الأسرية الثلاثة 137
6.3: القوى العاملة في رعاية الطفل في ستة من بلدان الاتحاد الأوروبي 148
6.4: أجور وساعات عمل معلمي المستوى قبل الابتدائي 149

7.1: تقديم الدعم للآباء الجدد: برنامج أمهات المجتمع المحلي في دبلن 156
7.2: برنامج الأسر المجتمعية في كولومبيا: الأمهات يفتحن منازلهن للأطفال 157
7.3: الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة في المجتمعات التقليدية: برنامج Loipi للجماعات الرعوية في كينيا 157
7.4: دعم الجهود الشعبية: أعشاش اللغة في بابوا غينيا الجديدة 159
7.5: الحكومة تقود جهود تحقيق المساواة بين الجنسين في برامج الطفولة المبكرة في السويد 161
7.6: خطوات شيلي الأولى نحو دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة 162
7.7: البيئات المؤاتية للأطفال: جنات بالنسبة للأمهات والأطفال في أوضاع الطوارئ 163
7.8: الاستعانة بالتلفاز بهدف الترويج للاستعداد للمدارس في شتى أنحاء العالم 165

8.1: الجماعة الاستشارية المعنية بالرعاية وتنمية القدرات في مرحلة الطفولة المبكرة 169
8.2: تعميم الاهتمام بمجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة وإدراجه في كافة السياسات العامة بجامايكا 175
8.3: المراكز المرجعية كمصدر لإثراء المدارس القرآنية المعنية بالمرحلة قبل الابتدائية في منطقة شرق أفريقيا 177
8.4: اعتماد نهج قائم على المعايير لرصد عملية التعلّم في مرحلة الطفولة المبكرة 180
8.5: الجامعة الافتراضية المعنية بتنمية قدرات الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة: الجمع بين العمل والدراسة 181
8.6: الإصلاح في مجال تأهيل المعلمين لتعزيز تطبيق الممارسات التقدمية في دور الحضانة بالصين 181
8.7: تقديم مجموعة متكاملة من الخدمات لمساعدة الأطفال ضعاف الحال في الهند 185

9.1: زيادة وتحسين البيانات الخاصة بالرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة 193

أبرز معالم التقرير الخاص بالتعليم للجميع لعام 2007

لقد أخذ الوقت ينفد بالنسبة لتحقيق أهداف التعليم للجميع التي تم تحديدها في عام 2000. وعلى الرغم من التقدم المتواصل الذي تم إحرازه على الصعيد العالمي في مجال التعليم الابتدائي، بما في ذلك للفتيات، فإنه ما زالت هناك أعداد كبيرة جدا من الأطفال الذين لا يرتادون المدارس أو الذين يتسربون من التعليم في وقت مبكر، أو الذين لا يبلغون المستويات الدنيا اللازمة من التعلم. وإذ تهمل البلدان الروابط القائمة بين التربية في مرحلة الطفولة المبكرة، والتعليم الابتدائي والتعليم الثانوي، ومحو الأمية، فإنها تضيع الفرص المتاحة لتحسين التعليم الأساسي على كل المستويات – وكذلك، بالتبعية، لتحسين الآفاق المفتوحة أمام الأطفال والشباب والكبار في كل مكان.

التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف

التعليم الابتدائي ما زال يشهد توسعا

زادت معدلات القيد في المدارس الابتدائية بأسرع وتيرة لها في الفترة ما بين عامي 1999 و 2004 في منطقتين من المناطق الثلاث الأكثر بعدا عن تحقيق تعميم التعليم الابتدائي: فقد زاد معدل القيد بنسبة 27% في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، وبنسبة 19% في جنوب وغرب آسيا، وبنسبة 6% فقط في الدول العربية (انظر الشكل ألف). وتبلغ نسبة القيد الصافية في العالم في الوقت الحاضر 86%. ولئن شهد القيد في الصف الأول زيادة كبيرة فإن عددا كبيرا جدا من الأطفال الذين يلتحقون بالتعليم ما زالوا ينقطعون عن الدراسة قبل الوصول إلى الصف الأخير من التعليم الابتدائي: أقل من 83% في نصف بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي التي تتوافر بيانات بشأنها، وأقل من الثلثين في نصف بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى.

الأطفال غير الملتحقين بالمدارس: كم هو عددهم ومن هم؟

يجري الآن تحقيق تقدم في تخفيض عدد الأطفال، في سن التعليم الابتدائي، غير المقيدين في المدارس. وقد انخفض العدد في الفترة ما بين عامي 1999 و 2004 بمقدار 21 مليونا ليصل إلى 77 مليونا. ولكن هذا العدد ما زال مرتفعا جدا، وعلى نحو غير مقبول. وتضم منطقة أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى ومنطقة جنوب وغرب آسيا أكثر من ثلاثة أرباع هؤلاء الأطفال، على الرغم من أن المنطقة الثانية قد خفضت العدد الخاص بها إلى النصف ما بين عامي 1999 و2004، وهذا يعزى أساسا إلى التخفيضات التي حققتها الهند. وإن التقدير العالمي لهذا العدد، وإن كان مرتفعا، يعطي صورة غير دقيقة عن هذه المشكلة: فالبيانات المستمدة من الاستقصاءات الأسرية تشير إلى أن هناك العديد من الأطفال المقيدين في المدارس لا يواظبون على الحضور بصورة منتظمة.

وإن الأطفال الأكثر عرضة للبقاء خارج المدرسة أو الذين يتسربون منها، يعيشون في المناطق الريفية وينتمون إلى الأسر الأشد فقرا. وفي المتوسط، فإن احتمالات عدم الالتحاق بالمدرسة بالنسبة للطفل الذي لم تتلق أمه أي تعليم تزيد بمقدار الضعف على الاحتمالات بالنسبة للطفل الذي تكون أمه قد تلقت قدرا من التعليم.

الشكل ألف: نسب القيد الصافية في التعليم الابتدائي، 1999-2004

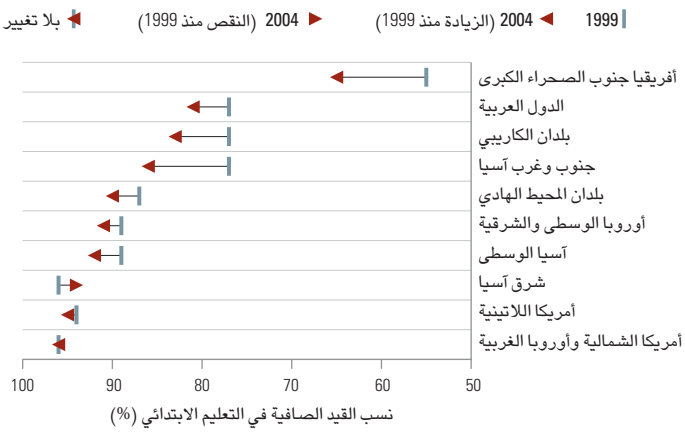

السياسات الحكومية الرامية إلى معالجة موضوع الاستبعاد

ينبغي للحكومات أن تقوم، على وجه السرعة، بتحديد مجموعات الأطفال الذين يرجح لهم أكثر من غيرهم ألا يلتحقوا مطلقا بالتعليم، بالإضافة إلى أولئك الذين يتسربون من المدارس. وهذه هي الخطوة الأولى في تنفيذ السياسات التي تستهدف الوصول إلى الأطفال المستبعدين وتحسين جوانب النوعية والمرونة والملاءمة في التعليم.

ومن بين التدابير التي يمكن اتخاذها لتعزيز طابع الاستيعاب ما يلي: إلغاء الرسوم المدرسية، وتوفير دعم على مستوى الدخل للأسر الفقيرة والأسر الريفية لتقليل اعتمادها على تشغيل الأطفال، والتدريس باللغة الأم للأطفال، وتوفير فرص تعليمية للأطفال المعوقين والأطفال المصابين بفيروس/مرض الأيدز، وتأمين حصول الشباب والكبار على فرصة ثانية في مجال التعليم.

تحسين عمليات حشد المعلمين وتدريبهم وظروف عملهم

لا توجد أعداد كافية من المعلمين المؤهلين والمتحمسين لتحقيق أهداف التعليم للجميع. فمنطقة أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى تحتاج إلى حشد ما بين 2,4 مليون و4 ملايين معلم. وفي هذه المنطقة، وكذلك في منطقة جنوب وغرب آسيا، لا يوجد سوى عدد قليل من المعلمات لاجتذاب الفتيات إلى المدارس واستبقائهن فيها. ويمثل تغيّب المعلمين مشكلة خطيرة أيضا في كثير من البلدان النامية.

ويعتبر توفير التدريب لفترات أقصر قبل الخدمة ومزيد من الممارسة أثناء الخدمة، والتطوير المهني، وتوفير حوافز للمعلمين للعمل في المناطق النائية والمناطق الريفية، استراتيجيات فعالة لحشد المعلمين واستبقائهم، ولاسيما في الظروف الصعبة.

التعليم الثانوي: تزايد الطلب وعدم كفاية الأماكن المتوافرة

إن ضغط المطالبة بتوسيع نطاق التعليم الثانوي ما فتئ يتزايد بصورة مذهلة. فقد ارتفعت نسب القيد الإجمالية في جميع المناطق النامية ولكنها تظل منخفضة في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى (30%) وجنوب وغرب آسيا (51%) والدول العربية (66%).

وإن الأعداد المنخفضة للأماكن المتوافرة في المدارس الثانوية تؤدي إلى إبطاء تحقيق تعميم التعليم الابتدائي لأنها تقلل من الحوافز لإكمال هذه المرحلة من التعليم. وفي الوقت ذاته، يؤدي تزايد الطلب على التعليم الثانوي إلى حدوث تنافس مع مستويات التعليم الأخرى في ميدان الإنفاق الحكومي على التعليم.

التكافؤ بين الجنسين: لم يصبح بعدُ حقيقة واقعة

يوجد الآن 94 فتاة في المدارس الابتدائية مقابل كل 100 صبي، وبذلك ارتفع هذا العدد من 92 فتاة في عام 1999. ومن بين الـ 181 بلدا التي تتوافر بيانات عنها لعام 2004 حقق زهاء الثلثين التكافؤ بين الجنسين في التعليم الابتدائي. وانتهى التفاوت بين الجنسين في التعليم الابتدائي، الذي كان قائما لصالح الصبيان، في أربعة بلدان فقط من البلدان الستة والعشرين التي كانت نسبة القيد الإجمالية فيها أقل من 90% في عام 2000.

ولم يحقق التكافؤ بين الجنسين في التعليم الثانوي سوى ثلث الـ 177 بلداً التي تتوافر معلومات عنها بالنسبة لهذه المرحلة التعليمية. وفي هذا المستوى من التعليم يكون التفاوت لصالح الفتيات في بعض الحالات ولصالح الصبيان في بعضها الآخر. وفي مستوى التعليم العالي يوجد تكافؤ بين الجنسين في خمسة فقط من الـ 148 بلداً التي تتوافر بيانات بشأنها لعام 2004. وتظل المساواة بين الجنسين تمثل أيضا إحدى القضايا المطروحة، مع استمرار وجود الصور النمطية في مواد التعلم، واختلاف توقعات المعلمين في كثير من الأحيان بالنسبة لكل من الفتيات والصبيان.

محو الأمية: هدف بعيد المنال

ثمة قرابة 781 مليونا من الكبار (شخص راشد واحد من كل خمسة راشدين في العالم) يفتقرون إلى الحد الأدنى من مهارات القرائية. وتمثل النساء ثلثي هؤلاء الأشخاص. وتظل نسب القرائية منخفضة في مناطق جنوب وغرب آسيا (59%) وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى (61%) والدول العربية (66%) والبحر الكاريبي (70%). وما لم تبذل جهود منسقة للتوسع في برامج محو الأمية، فإن عدد الكبار الأميين لن يكون قد انخفض في 2015 إلا بمقدار 100 مليون فقط. ويتعين أيضا على الحكومات أن تركز اهتمامها على تهيئة بيئات مؤاتية للتعلم.

البلدان التي تشهد نزاعات: كثيرا ما يغفلها التحليل

لا تتوافر بيانات بالنسبة لعدة بلدان، وهي غالبا بلدان تشهد نزاعات أو تمر بمرحلة ما بعد النزاع، ومن ثم فإن التحليلات التي يتضمنها التقرير لا تقدم صورة كاملة عن هذه البلدان. وعلى ذلك فإن أوضاع هذه البلدان تظل تتسم بالخطورة وينبغي ألا تغيب عن الأذهان لدى النظر في المشهد العالمي للتعليم للجميع. ويحتاج الأطفال الذين يعيشون في مثل هذه الظروف إلى فرص تعليمية خاصة لاستعادة بعض الاستقرار لحياتهم.

الجوانب المالية والمعونة

في الفترة ما بين عامي 1999 و 2004 انخفض **الإنفاق المحلي** على التعليم، كحصة من الناتج القومي الإجمالي، في 41 بلدا من البلدان الـ 106 التي تتوافر بيانات عنها، على الرغم من أنه زاد في معظم البلدان الأخرى. وهناك حاجة إلى تركيز الإنفاق الحكومي على المتطلبات الرئيسية لتحقيق التعليم للجميع: المعلمون، ومحو أمية الكبار، والرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، والسياسات الاستيعابية على جميع المستويات.

خُفضت **الرسوم المدرسية** أو تم إلغاؤها في مزيد من البلدان ولكنها ما زالت شائعة إلى حد بعيد، وهي تشكل عائقا كبيرا أمام التحاق الأطفال الفقراء بالتعليم الابتدائي ومواصلة المشاركة فيه.

تضاعفت تقريبا **المعونة الإجمالية المقدمة للتعليم الأساسي** في البلدان ذات الدخل المنخفض في الفترة ما بين عامي 2000 و 2004 (زادت من 1,8 مليار دولار أمريكي إلى 3,4 مليار دولار بأسعار عام 2003)، بعد أن كانت قد انخفضت في السابق. بيد أن نسبة هذه المعونة، كحصة من إجمالي المعونة المقدمة لقطاع التعليم في البلدان ذات الدخل المنخفض، ظلت ثابتة بمقدار 54%. ويخصص نصف مجموع الجهات المانحة الثنائية على الأقل نصف المعونة التي تقدمها إلى التعليم للبلدان النامية ذات الدخل المتوسط، ويُخصص قرابة نصف هذه الجهات أقل من ربع المعونة للتعليم الأساسي بصورة مباشرة.

توفر **مبادرة المسار السريع** آلية تنسيق هامة للوكالات المانحة، ولكنها لم تؤد حتى الآن إلى وضع ميثاق عالمي لتحقيق هدف تعميم التعليم الابتدائي. ومنذ عام 2002 بلغ إجمالي المدفوعات 96 مليون دولار فقط، ولم تصل الأموال حتى الآن إلا إلى أحد عشر بلداً، وذلك على الرغم من أن الجهات المانحة زادت تعهداتها إلى حد كبير خلال السنة الماضية.

الفجوة في التمويل: يُقدر أن الاحتياجات من التمويل الخارجي للتعليم للجميع، بما في ذلك بعض التمويل لمحو أمية الكبار وللرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، تبلغ الآن 11 مليار دولار سنويا، وهو مبلغ يزيد على ثلاثة أمثال المستوى الحالي وعلى مثلي المستوى الذي يمكن بلوغه بحلول عام 2010 نتيجة للزيادات في إجمالي المعونة، التي قدمت وعود بشأنها في الآونة الأخيرة.

الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة

ما الذي تعنيه؟

- ثمة تعاريف رسمية مختلفة لتسمية «الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة». وفي هذا الشأن، يعتمد هذا التقرير نهجا شموليا: «الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة» تدعم بقاء الأطفال على قيد الحياة ونموهم وتنميتهم وتعلمهم – بما في ذلك الجوانب المتعلقة بالصحة والتغذية والنظافة والتنمية المعرفية والاجتماعية والجسدية والعاطفية – منذ الولادة وحتى دخول المدرسة الابتدائية في البيئات النظامية وغير الرسمية وغير النظامية.
- تشمل برامج «الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة» ترتيبات متنوعة جدا، ابتداء من برامج الرعاية الأبوية، إلى رعاية الأطفال المرتكزة على المجتمع المحلي، وتوفير الرعاية في مراكز معينة، والتعليم قبل الابتدائي الذي يوفر عادة في إطار مدارس مخصصة لهذا الغرض.
- تستهدف البرامج عادة فئتين من الفئات العمرية: الأطفال دون سن الثالثة والأطفال من سن الثالثة إلى سن الدخول في المدرسة الابتدائية (الذي يكون عادة في سن السادسة، ودائما في حدود سن الثامنة).

ما هي أهميتها؟

- «الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة» تمثل حقاً، وهو حق معترف به في اتفاقية حقوق الطفل التي صدقت عليها جميع الدول تقريبا.
- «الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة» يمكن أن تؤدي إلى تحسين رفاهية الأطفال الصغار، ولاسيما في العالم النامي، حيث تصل احتمالات عيش الطفل في فقر مدقع إلى أربعة من عشرة، وحيث يموت كل سنة 10,5 مليون طفل قبل سن الخامسة بسبب أمراض يمكن الوقاية منها.
- الطفولة المبكرة هي الفترة التي يشهد فيها الدماغ تطورا كبيرا يرسي الأساس لعملية التعلم في وقت لاحق.
- «الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة» تسهم في تحقيق الأهداف الأخرى للتعليم للجميع (من ذلك أنها تؤدي إلى تحسين الأداء في السنوات الأولى من التعليم الابتدائي)، وفي تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، ولاسيما الهدف العام المتمثل في الحد من الفقر، وكذلك في تحقيق الأهداف المتصلة بالتعليم والصحة.

- إن إقرار إجراءات وقائية وتدابير لدعم الأطفال في سن مبكرة هو أقل تكلفة من التعويض عن الحرمان عندما يصبحون أكبر سنا.
- إن رعاية الأطفال التي يمكن تحمّل تكاليفها والاعتماد عليها توفر الدعم الضروري للآباء العاملين، ولاسيما للأمهات.
- الاستثمار في «الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة» يدرّ عائدات اقتصادية عالية جدا، مما يعوض عن الحرمان واللامساواة، ولاسيما بالنسبة للأطفال من الأسر الفقيرة.

ما هو الوضع القائم حاليا؟

- يوجد في زهاء 80% من البلدان النامية شكل مقرر رسميا من أشكال إجازة الأمومة، على الرغم من أن تطبيق هذا الإجراء يختلف من بلد لآخر.
- كان هناك إهمال لأصغر الأطفال سناً. فزهاء نصف البلدان في العالم لا توجد لديها برامج رسمية للأطفال دون سن الثالثة.
- زاد الالتحاق بالتعليم قبل الابتدائي إلى ثلاثة أمثاله منذ 1970، على الرغم من أن التغطية في هذا المجال ما زالت منخفضة جدا في معظم البلدان النامية.
- يوجد في معظم بلدان منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي تعليم مجاني لمدة سنتين على الأقل في المستوى قبل الابتدائي.
- من بين مناطق البلدان النامية، توجد أعلى نسب القيد الإجمالية للتعليم قبل الابتدائي في أمريكا اللاتينية، والبحر الكاريبي، والمحيط الهادي؛ وتليها، على مسافة كبيرة، مناطق شرق آسيا، وجنوب وغرب آسيا، والدول العربية، وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى (انظر الشكل باء).

الشكل باء: نسب القيد الإجمالية في التعليم قبل الابتدائي، 2004

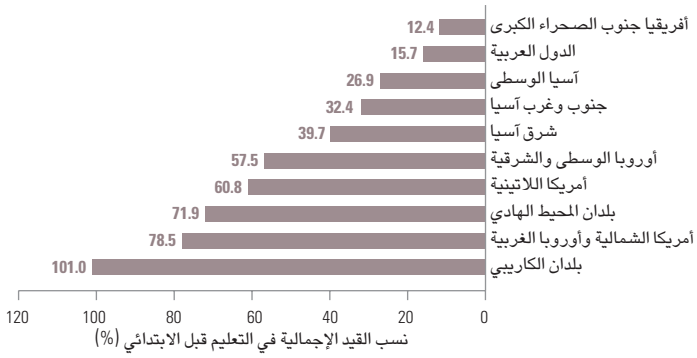

- بعد حالات الانخفاض الحاد في التسعينات من القرن الماضي أصبحت نسب القيد في التعليم قبل الابتدائي في البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية تتزايد من جديد في أوروبا الوسطى والغربية، ولكنها مازالت متخلفة في آسيا الوسطى.
- في البلدان المتقدمة والبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية يتولى القطاع العام توفير معظم خدمات الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة.
- يضطلع القطاع الخاص بالجزء الأكبر من هذه المهمة في مناطق أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، والدول العربية، والبحر الكاريبي، وشرق آسيا.
- توشك أغلب المناطق على تحقيق التكافؤ بين الجنسين في التعليم قبل الابتدائي.
- ثمة أوجه تفاوت كبير داخل البلدان. وفيما عدا بعض الحالات الاستثنائية البارزة، فإن الفرص المتاحة للأطفال من الأسر الأشد فقرا والأسر الريفية والأطفال المستبعدين اجتماعيا (بسبب الافتقار إلى شهادات ميلاد، على سبيل المثال) للحصول على خدمات الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة هي أقل بكثير من الفرص المتاحة للأطفال من الأسر الأكثر ثراء والأسر الحضرية.
- الأطفال الذين يمكن أن يستفيدوا أكثر من غيرهم من برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة – وهم الأطفال الأكثر عرضة لسوء التغذية وللإصابة بأمراض يمكن الوقاية منها – هم الأطفال الذين يرجح أن يكونوا أقل من غيرهم التحاقا بهذه البرامج.
- العاملون في مجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة في البلدان النامية يكونون عادة حاصلين على حد أدنى من التعليم والتدريب قبل الخدمة، ويتقاضون في أكثر الأحيان أجورا متدنية.
- تعطي الحكومات درجة منخفضة نسبيا من الأولوية للتعليم قبل الابتدائي في بنود إنفاقها. وإن وجود تشكيلة واسعة من مزودي الخدمات من القطاعين العام والخاص، مع نقص في البيانات، يجعل من الصعب حساب إجمالي الإنفاق الوطني على برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة. ويمكن للبلدان أن تقدر تكاليف تحقيق هذا الهدف من خلال وضع سيناريوهات تختلف في عملية توفير الخدمات من حيث مدى تغطيتها ومستوى جودتها ومن حيث طبيعتها.
- لا تدرج معظم الوكالات المانحة موضوع الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة ضمن أولوياتها. وتخصص

جميع هذه الوكالات تقريبا للتعليم قبل المدرسي أقل من 10% مما تقدمه للتعليم الابتدائي، ويخصص أكثر من نصف هذه الوكالات أقل من 2% لهذا الغرض.

ما هي البرامج الناجحة؟

- النهج الذي يجمع بين التغذية والصحة والتربية يكون أكثر فعالية في تحسين الرفاهية الراهنة للأطفال وتنميتهم من النشاط الذي يقتصر على جانب واحد من هذه الجوانب.
- تعتمد البرامج الاستيعابية على الممارسات التقليدية لرعاية الأطفال، واحترام التنوع اللغوي والثقافي للأطفال، ودمج الأطفال ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة والأطفال المعوقين في الصفوف الدراسية العادية.
- البرامج التي تستخدم فيها اللغة الأم هي أكثر فعالية من البرامج التي يجري فيها التعليم باللغة الرسمية، وهي البرامج التي تظل أكثر شيوعا في العالم.
- البرامج المصممة تصميما جيدا يمكن أن تدحض الصور النمطية المتعلقة بالجنسين.
- إن العامل الأكثر تحديدا لمستوى الجودة هو التفاعل بين الأطفال والعاملين، مع التركيز على احتياجات الطفل. وهذا يتطلب توفير ظروف عمل معقولة، مثل النسب المنخفضة للأطفال إلى العاملين وملاءمة المواد المستخدمة.
- الاستمرارية في حشد العاملين ومشاركة الآباء من شأنهما تيسير عملية الانتقال إلى المدرسة الابتدائية. وتدعو الحاجة إلى إدخال تحسينات على النوعية في السنوات الأولى من التعليم المدرسي، وذلك لتحسين استيعاب الأطفال الصغار الذين ينتمون إلى أوساط اجتماعية مختلفة ويملكون تجارب متنوعة.

ما هي متطلبات التوصل إلى تحقيق الهدف المتعلق بالرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة؟

- الدعم السياسي رفيع المستوى عامل أساسي.
- عملية تشاورية لوضع سياسة وطنية للرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة لصالح الأطفال منذ الولادة وحتى سن الثامنة، تحدد فيها المسؤوليات الإدارية والالتزامات المالية لشتى القطاعات والمستويات الحكومية ذات الصلة.
- الجهود الوطنية والدولية المتواصلة لجمع البيانات وللرصد من أجل تقدير الاحتياجات والنتائج في مجال تحقيق الأهداف المتعلقة بتوفير الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة.
- تعيين وزارة أو وكالة رائدة للسياسة الخاصة بالأطفال الصغار وبتوفير الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، وإنشاء آلية للتنسيق بين الوكالات تتمتع بصلاحية اتخاذ القرارات.
- معايير وطنية للجودة يجري تطبيقها على نحو جيد وتشمل توفير الخدمات من القطاعين العام والخاص للأطفال من جميع فئات العمر.
- شراكات أقوى وأكثر عددا بين الحكومة والقطاع الخاص الذي يعتبر إحدى الجهات المعنية الهامة لتوفير الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة في العديد من المناطق.
- رفع مستوى العاملين في مجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، ولاسيما من خلال وضع استراتيجيات مرنة لحشد العاملين، وتوفير تدريب ملائم لهم، وتطبيق معايير للجودة، وتقديم مرتبات تغري العاملين المدربين على مواصلة العمل في هذا الميدان.
- زيادة التمويل الحكومي وتحسين توجيهه إلى برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، مع إيلاء عناية خاصة للأطفال الفقراء، والأطفال الذين يعيشون في المناطق الريفية، والأطفال المعوقين.
- إدراج موضوع الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة على نحو محدد ضمن الوثائق الرئيسية المتعلقة بتخصيص الموارد الحكومية، مثل الميزانيات الوطنية، والخطط القطاعية، ودراسات استراتيجية الحد من الفقر.
- توفير المزيد من العناية – والمزيد من التمويل – من الوكالات المانحة.

لمحة عامة

الجزء الأول – نهج شامل

الفصل 1
التعلم يبدأ منذ الولادة

إن عملية التعلم تبدأ قبل أن يتخطى الطفل عتبة الصف الدراسي للمرة الأولى. ومن ثم فهذا التقرير يركز على الهدف الأول من أهداف التعليم للجميع الستة، الذي يدعو البلدان إلى توسيع وتحسين الرعاية والتربية الشاملتين في مرحلة الطفولة المبكرة (ECCE)، وخاصة لصالح أكثر الأطفال تأثرا وأشدهم حرمانا. وهو يعتمد نهجا شموليا يضم الجوانب المتعلقة بالصحة والتغذية والنظافة والتنمية المعرفية للأطفال ورفاهيتهم الاجتماعية والعاطفية. وتعتبر البرامج الخاصة بالطفولة المبكرة عاملا حاسما للتعويض عن الحرمان الاجتماعي والاقتصادي. وتشكل «الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة» وسيلة لكفالة حقوق الأطفال التي تفتح الطريق نحو تحقيق أهداف التعليم للجميع كلها وتسهم بقوة في الحد من الفقر، وهو الهدف الشامل من الأهداف الإنمائية للألفية.

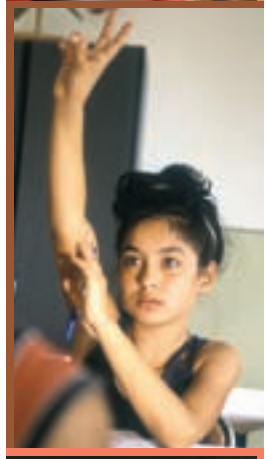

ويرصد التقرير التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف الستة للتعليم للجميع، مع إيلاء عناية خاصة لقضيتي الإنصاف والاستيعاب. ومع اقتراب حلول عام 2015، الموعد المحدد لتحقيق الأهداف، فقد بات من الضروري اتخاذ تدابير عاجلة وشاملة، ولاسيما لتحديد الأطفال الذين يصعب الوصول إليهم، والعمل على إلحاقهم بالتعليم، ولفتح منفذ في التحدي الخاص بمحو الأمية على الصعيد العالمي، ونقل موضوع «الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة» إلى مرتبة أعلى في جداول الأعمال.

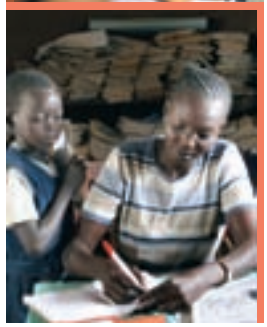

الجزء الثاني – رصد التعليم للجميع

الفصل 2
الأهداف الستة: كيف نعمل على تحقيقها؟

يستعرض هذا الفصل التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التعليم للجميع الستة منذ عقد منتدى داكار من خلال مقارنة أحدث البيانات المتاحة ببيانات عام 1999. ويتبين أنه قد تم إحراز تقدم كبير في تحقيق تعميم التعليم الابتدائي، مع حدوث زيادات بالغة في عدد الملتحقين بالمدارس في منطقة أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وفي جنوب وغرب آسيا، وزيادات أصغر حجما في الدول العربية. وتظل مسألة التدرج في التعليم الابتدائي وإكماله تمثل أحد الشواغل الكبرى في هذه المناطق، وإلى حد ما في أمريكا اللاتينية والكاريبي. وانخفض عدد الأطفال في سن التعليم الابتدائي غير الملتحقين بالمدارس بمقدار 21 مليونا في الفترة من 1999 إلى 2004، ولكنه ظل مرتفعا على نحو غير مقبول ويساوي 77 مليونا. ويتضمن هذا الفصل معلومات مفصلة عن خصائص الظروف المحيطة بهؤلاء الأطفال، ولاسيما فقر الأسرة، ومكان الإقامة، والانتماء إلى جنس بعينه، ومستوى تعليم الأم. وقد حقق زهاء ثلثي البلدان التي توافرت بيانات عنها لعام 2004 التكافؤ بين الجنسين في التعليم الابتدائي، وإن كان ثلث هذه البلدان فقط قد حقق هذا التكافؤ على مستوى التعليم الثانوي. ولم يتحقق سوى القليل من التقدم فيما يخص محو الأمية، وما زالت نسبة الأميين تساوي واحدا إلى خمسة من الراشدين في العالم.

ويبين مؤشر تنمية التعليم للجميع، الذي تم حسابه في 125 بلدا، حدوث تحسن في العديد من البلدان التي تحتل أدنى المراتب في هذا المجال. وأما البلدان التي لم تتوافر بيانات عنها – والتي يشهد العديد منها نزاعات أو يمر بمرحلة ما بعد النزاع – فإنها لم تدرج في هذا البحث ولكن من المرجح أنها تعاني من مستويات منخفضة لتنمية التعليم، وذلك مما يزيد من تفاقم التحدي المتعلق بالتعليم للجميع على الصعيد العالمي.

الفصل 3
التصدي للاستبعاد: دروس من التجارب القطرية

إن التعليم للجميع يتطلب اعتماد نهج استيعابي. وهذا الفصل يقدم أمثلة على السياسات والبرامج التي أثبتت فعاليتها في نشر التعليم بوجه عام، وبخاصة في تحديد وتذليل العوائق التي تحرم الفئات السكانية المهمشة من فرص

التعلم التي يتمتع بها غيرهم من السكان. وتشمل السياسات الرئيسية في هذا المجال إلغاء الرسوم المدرسية، وتوفير الحوافز المالية لتقليل اعتماد الأسر على تشغيل الأطفال، واتخاذ تدابير خاصة بشأن الأطفال المتأثرين بفيروس/مرض الأيدز، ومساعدة المدارس على استيعاب الأطفال ذوي الإعاقات. وتوفر برامج التعليم غير النظامية للشباب والكبار فرصة ثانية للتعليم وتحقق أكبر قدر من الفعالية عندما تكون مرتكزة على المجتمع المحلي، وتتسم بالمرونة، وتكون وثيقة الصلة بحياة الدارسين. وأصبحت النزاعات المسلحة – التي صارت تشمل أعدادا متزايدة من الأطفال المجندين – وعمليات التهجير الداخلية تقتضي اتخاذ تدابير عاجلة لتوفير الخدمات التعليمية الأساسية والرعاية الصحية والنفسية.

إن البلدان تحتاج إلى خطط تعليمية سليمة للتغلب على الاستبعاد ولتحسين نوعية التعليم. ويمثل الإنفاق الحكومي على التعليم، وتوافر المعلمين المدربين والمتحمسين، والقدرة على توسيع نطاق التعليم الثانوي، عناصر رئيسية للخطط السليمة. ولئن كان الاتجاه العام في الإنفاق الحكومي على التعليم إيجابيا (زيادات بأكثر من 30% في قرابة عشرين بلداً)، فإن النسبة المئوية لهذا الإنفاق من الناتج القومي الإجمالي انخفضت في واحد وأربعين بلدا، وبخاصة في أمريكا اللاتينية والكاريبي وفي جنوب وغرب آسيا. ويواجه العديد من البلدان ضغوطا متزايدة من أجل توسيع نطاق التعليم الثانوي. ومن ناحية أخرى، فإنه لا يتسنى تحقيق أهداف التعليم للجميع بدون حشد وتدريب معلمين جدد وتوفير حوافز للمعلمين العاملين في ظروف صعبة، ولاسيما في المناطق الريفية.

الفصل 4

الدعم الدولي: استخدام أفضل لحجم أكبر من المعونة

استفاد التعليم الأساسي من زيادة في إجمالي المعونة المقدمة للتعليم في الفترة ما بين عامي 2000 و 2004. وإن المعونة المقدمة للتعليم الأساسي في جميع البلدان ذات الدخل المنخفض، والتي تشمل تخصيص أموال في شكل دعم مباشر للميزانيات، قد ازدادت من 1,8 مليار دولار أمريكي إلى 3,4 مليار دولار. وخصصت الجهات المانحة متعددة الأطراف 11,8% من إجمالي المعونة التي قدمتها للتعليم في الفترة 2003-2004، وخصص زهاء نصف هذا المبلغ للتعليم الأساسي. ويظل هناك تفاوت في حضور الجهات المانحة في أشد البلدان فقرا في العالم، كما أن الأهمية النسبية التي توليها الجهات المانحة للتعليم في إطار إجمالي المعونة المقدمة تظل متفاوتة بحسب المناطق.

وإن كشف التكاليف، بمقدار 11 مليار دولار سنويا، اللازمة لإنجاز جدول أعمال التعليم للجميع يسجل ارتفاعا بالمقارنة بالمبلغ المقدر أصلا. وحتى لو تم الوفاء بالوعود التي قطعت في الآونة الأخيرة بشأن زيادة المعونة فإن تدفقات المعونة للتعليم الأساسي ستكون غير كافية إذا لم يطرأ تغيير على نصيب هذه التدفقات من المعونة الإجمالية وعلى كيفية توزيعها على مختلف المستويات وشتى فئات الدخل، وما لم يطرأ مزيد من التنسيق في هذا الميدان. ويجب أن تتضاعف على الأقل الحصة المخصصة للتعليم الأساسي من إجمالي المعونة، مع زيادة تركيزها على البلدان ذات الدخل المنخفض وليس على البلدان متوسطة الدخل. وأصبحت عملية مبادرة المسار السريع تمثل آلية هامة لإقامة الحوار وللتنسيق بين الجهات المانحة. بيد أنه ستكون هناك حاجة لبذل المزيد من الجهود على الصعيد الدولي من أجل (أ) إقناع الجهات المانحة بزيادة حجم المعونة للتعليم الأساسي وإمكانية التنبؤ بها، (ب) إقناع حكومات البلدان ذات الدخل المنخفض بضرورة إعطاء أولوية أكبر للتعليم الأساسي وتخصيص حصة أكبر له من الوفورات الناجمة عن عمليات تخفيف عبء الديون.

الجزء الثالث – الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة

الفصل 5

الأسباب الداعية إلى توفير الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة

الطفولة المبكرة هي المرحلة التي يتم فيها إرساء الأسس لمجمل الحياة. وتعتبر البرامج الخاصة بالطفولة المبكرة هامة، من ناحية أولى، لكفالة حقوق الأطفال التي تضمنتها «اتفاقية حقوق الطفل» والتي وقّع عليها حتى الآن 192 بلدا. وتعتبر الطفولة المبكرة، من ناحية ثانية، فترة بالغة الحساسية تتميز بحدوث تحولات سريعة في مجال النمو الجسدي والتطور المعرفي والاجتماعي والعاطفي. ويعتبر نقص التغذية، والحرمان من الرعاية، وسوء المعاملة، عوامل ضارة بوجه خاص بالنسبة للأطفال الصغار، وتترتب عليها آثار يشعر بها الأشخاص المعنيون غالبا في سنوات الرشد.

وإن برامج «الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة» المصممة على نحو جيد يمكن أن تعزز إلى حد كبير رفاهية الأطفال الصغار في هذه السنوات التكوينية من عمرهم وفي المستقبل، كما أنها تكمل الرعاية التي يتلقونها في المنزل. وإن البرامج التي تشتمل على عناصر التغذية والصحة والرعاية والتربية تؤثر بصورة إيجابية على نتائج التحصيل المعرفي. ومن ناحية أخرى، فالمشاركة في برامج «الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة» تساعد أيضا في تيسير الالتحاق بالمدرسة الابتدائية وتؤدي إلى إحراز نتائج أفضل في السنوات الأولى من التعليم، وخاصة بالنسبة للأطفال المحرومين. ومن وجهة نظر اقتصادية، فإن الاستثمار في البرامج الخاصة بالطفولة المبكرة يسفر عن عائد كبير من حيث رأس المال البشري، وذلك مما يجعل هناك مبررا لاتخاذ مبادرات حكومية في هذا المجال. وأخيرا، يمكن للبرامج الخاصة بالطفولة المبكرة أن تحد من اللامساواة الاجتماعية: فهي يمكن أن تعوض عن الضعف والحرمان الناجمين عن عوامل معينة مثل الفقر، والانتماء إلى جنس أو عرق معين، أو إلى إثنية أو طبقة اجتماعية بعينها، أو إلى دين محدد.

الفصل 6

التقدم المحرز على الصعيد العالمي في مجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة

يبحث هذا الفصل في تغير السياقات – تناقص حجم الأسر، وتزايد عدد النساء العاملات والمزايا الممنوحة في حالة الأمومة، والأدوار الجديدة لكل من الجنسين – التي تم فيها تاريخيا تطور توفير الرعاية والتربية للأطفال الصغار. ثم يعرض الفصل تقديرا للتقدم الذي أحرزته البلدان نحو تحقيق هدف «الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة» بالنسبة للفئات الثلاث التالية: الأطفال دون سن الثالثة، والأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 3 سنوات وسن الدخول في المدرسة الابتدائية، والأطفال الضعفاء والمحرومين. وأخيرا، يحدد الفصل خصائص الصنف والتركيبة والوضع المهني للقائمين بالرعاية والمربين في إطار البرامج الخاصة بالرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة.

ومن بين الاستنتاجات الرئيسية التي يخلص إليها التقرير ما يلي: لا يملك العديد من البلدان أي برامج لتلبية شتى الاحتياجات [في مجالات الصحة والتغذية والرعاية والتربية] للأطفال في السنوات الثلاث الأولى من الحياة. وهناك عدد قليل من البلدان التي أقامت أطرا وطنية لتنسيق برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة. وقد تزايد الالتحاق بالتعليم قبل الابتدائي في جميع أنحاء العالم. بيد أن أعداد الملتحقين ببرامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة انخفضت إلى حد كبير في البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية بعد انهيار الاتحاد السوفييتي، ولكن هذه البلدان بدأت تنتعش من جديد، وإن كانت لم تصل بعد إلى مستوياتها السابقة، في هذا المجال، ومن بين مناطق البلدان النامية فإن انتشار هذه البرامج بلغ أعلى مستوى له في أمريكا اللاتينية والكاريبي، ولكنه يظل منخفضا في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وفي الدول العربية. وإن الفرص المتاحة للأطفال من الأسر الأشد فقرا والأسر الريفية أقل من الفرص المتاحة للأطفال من الأسر الأكثر ثراء والأسر الحضرية.

وفي البلدان النامية فإن العاملين في توفير الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة يتوافر لديهم الحد الأدنى اللازم من التعليم والتدريب قبل الخدمة. وفي معظم البلدان الصناعية يعمل المهنيون الحاصلون على تدريب عال إلى جانب عاملي الرعاية غير المدربين والمتطوعين والعاملين لبعض الوقت. وقام العديد من البلدان بتنفيذ سياسات لزيادة عدد العاملين في مجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة ولتحسين قدراتهم، بيد أنه يظل هناك تفاوت وبطء في تحقيق التقدم في هذا الميدان.

الفصل 7

إعداد برامج فعالة

إن برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة شديدة التنوع: ذلك أنه لا يوجد نموذج عام واحد لتوفير الخدمات المتعلقة بالطفولة المبكرة. ولكن مهما اختلفت البيئة المعنية فإن البرامج الناجحة توفر الدعم للآباء خلال السنوات الأولى من حياة أطفالهم، وتدمج الأنشطة التعليمية مع الخدمات الأخرى (وبخاصة في مجالات الصحة والرعاية والتغذية)، وتيسر الانتقال إلى المدرسة الابتدائية. ويعتبر الآباء، أو غيرهم من القائمين برعاية الأطفال وحراستهم، أول المربين للأطفال، كما أن البيت يعتبر الحيز المكاني الأول لتوفير الرعاية لفئة الأطفال الأصغر سنا. وقد شهد العقد المنصرم زيادة في عدد برامج الرعاية الأبوية الموجهة إلى الأطفال دون سن الثالثة. وهناك برامج للزيارات المنزلية تستهدف تقديم الدعم للآباء بصورة فردية، ويمكن أن تكون إيجابية بوجه خاص بالنسبة للأسر الضعيفة، وذلك من خلال تشجيع التنمية الشخصية للأطفال وتعزيز تقدير الذات لدى الآباء. وتضطلع المجتمعات المحلية أيضا بدور أساسي في دعم الأطفال الصغار وأسرهم من خلال توفير الرعاية للأطفال في المنزل وفي نطاق المجتمع المحلي.

إن النمط الأكثر شيوعا من «الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة»، ولاسيما بالنسبة لفئة العمر من 3 إلى 6 سنوات، يجري توفيره في مراكز خاصة. وإنه لمن الأمور الأساسية ضمان أن تكون هذه التجربة إيجابية من خلال العمل على أن تتناسب كافة الممارسات مع سن الطفل ومع بيئته الثقافية. وتبيّن البحوث أن التفاعلات الإيجابية بين العاملين والأطفال تشكل أهم المؤشرات على تعزيز رفاهية الأطفال. وإن التعلم باللغة الأم هو الأكثر فعالية، بيد أن التدريب باللغة الرسمية يظل هو الأسلوب السائد. وبالإضافة إلى ذلك، فإن هذه التجربة الأولى مع التعلم المنظم تشكل فرصة لتحديد الأدوار التقليدية المسندة إلى الجنسين. وأخيرا، ينبغي أن تكون البرامج استيعابية وأن تراعي ظروف الأطفال المعوقين أو الذين يعيشون في أوضاع نزاع مسلح. ولما كانت «الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة» تعتبر أيضا أساساً من الأسس الهامة لمراحل التعليم اللاحقة فإن من المهم تعزيز الاستمرارية بين التعليم قبل الابتدائي والتعليم الابتدائي. ويقوم العديد من البلدان حاليا بدمج «الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة» على نحو أوثق مع التعليم الابتدائي بغية تيسير انتقال الأطفال إلى المدرسة الابتدائية.

الفصل 8

تشجيع اعتماد سياسات قوية في مجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة

هناك الآن بيئة سياسية أكثر تشجيعا للرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة آخذة في الظهور، وذلك تحت تأثير رصيد متنام من البحوث بشأن مزاياها، وبدعم من شبكات دولية قوية. وفي إطار المساعدة على الاستفادة من هذا الزخم فإن هناك عدة عناصر أساسية تسهم في تعزيز الإدارة السياسية وفي تطوير السياسات الوطنية المتعلقة بالرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة. وإن التأييد السياسي على مستويات سياسية عالية يمكن أن يجذب الاهتمام إلى موضوع الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة. وفي السنوات الأخيرة قام القادة في عدة بلدان بجعل الطفولة المبكرة أولوية وطنية، وذلك مما أسفر عن وضع سياسات جديدة وتخصيص المزيد من الموارد. وإن من شأن المشاركة الواسعة من الجهات المعنية أن تشجع الدعم الحكومي للرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة. ويمكن للشراكات الحكومية مع المنظمات الدولية أو وكالات المعونة أن توفر الأموال الأولية اللازمة لإنشاء مشروعات يمكن زيادة حجمها بعد ذلك. وإن التنسيق بين سياسة «الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة» والسياسات الوطنية القطاعية الأخرى يعتبر عاملا حاسما لزيادة الموارد. ويمكن للحملات الوطنية أن تروّج للرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة وأن توفر المعلومات للقائمين بالرعاية.

وعلى الرغم من أن السياسات الوطنية للرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة يتم إعدادها وفقا لخصائص كل بلد على حدة، فإنه ينبغي لها أن تتضمن مبادئ رائدة بشأن قضايا الحكم الرشيد والجودة والتمويل. وتشارك في عملية توفير «الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة» قطاعات متعددة، مما يجعل التنسيق فيما بينها عملية صعبة عموما. وإن تحديد هيئة إدارية رائدة وإنشاء آليات للتنسيق مزودة بصلاحيات حقيقية لاتخاذ القرارات يمكن أن يؤديا إلى زيادة الاهتمام بموضوع الأطفال الصغار. وينبغي للحكومات أن تكفل الوفاء بالمعايير الدنيا المقبولة بالنسبة لجميع الأطفال، سواء كانت الجهة القائمة بتوفير الخدمات حكومية أو خاصة. وسوف تتطلب عملية توسيع وتحسين الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة أموالا إضافية من القطاعين العام والخاص. وفي كثير من البلدان النامية يمكن أن يشكل توجيه الموارد نحو الأطفال الأشد حرمانا الخطوة الأولى في سياسة وطنية أوسع نطاقا لتوفير «الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة» لجميع الأطفال. وأخيرا، فقد كان دعم الجهات المانحة «للرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة» محدودا؛ ومن ثم فإن تقدم المزيد من الدعم يعتبر عاملا أساسيا.

الجزء الرابع – تحديد الأولويات

الفصل 9

التعليم للجميع: حان وقت العمل

إن التقدم الكبير الذي تم إحرازه نحو تحقيق أهداف التعليم للجميع منذ عقد منتدى داكار يوفر مقياسا لما يمكن إنجازه عندما تتضافر جهود البلدان وجهود المجتمع الدولي. ويتضمن هذا الفصل تسع توصيات تستحق أن تولى عناية عاجلة على مستوى السياسة العامة:

1 - العودة إلى النهج الشامل الذي تم اعتماده في داكار.
2 - العمل بصورة عاجلة على إلحاق جميع الأطفال بالمدارس، وتوسيع نطاق برامج محو الأمية للكبار، وخلق فرص للأطفال الذين يعيشون في أوضاع النزاع وما بعد النزاع.
3 - التشديد على قضيتي الإنصاف والاستيعاب.
4 - زيادة الإنفاق الحكومي وتحسين توجيهه.
5 - زيادة المعونة للتعليم الأساسي وتخصيصها للمجالات الأشد احتياجا إليها.
6 - إعطاء موضوع «الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة» مزيدا من العناية في برامج العمل المحلية والدولية.
7 - زيادة التمويل الحكومي للرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة وتحسين توجيهه.
8 - رفع مستوى العاملين في مجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، وخاصة فيما يتعلق بالمؤهلات والتدريب وظروف العمل.
9 - تحسين عملية رصد «الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة».

يتعين أن تُعنى السياسة العامة بتحقيق أهداف التعليم للجميع وأن تواصل هذا التوجه: فقد حان الآن وقت العمل، لاسيما أنه لم يبق هناك سوى تسع سنوات قبل حلول الموعد المحدد لعام 2015.

© CARO PHOTO/SIPA

© Mikkel OSTERGAARD / PANOS / EDITINGSERVER.COM

© Zhang xinyu/IMAGINECHINA/MAXPPP / REUTERS

© AFP/Tugela Ridley

الجزء الأول – نهج شامل

الفصل 1

التعلّم يبدأ منذ الولادة

إن التجارب التي يمر بها الطفل في وقت مبكر، والتي تشكل على وجه الخصوص محور «التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع» لهذا العام، ترسي الأسس لكافة مراحل التعلم اللاحقة. فإرساء الأسس المتينة في مرحلة الطفولة المبكرة – بما فيها كفالة الصحة الجيدة والتغذية وتهيئة بيئة مؤاتية لتنشئة الطفل – يمكن أن تساعد في تأمين الانتقال السلس إلى المدرسة الابتدائية، وتحسين فرص إتمام التعليم الأساسي، وتمهيد السبيل للخروج من ربقة الفقر والحرمان. ومن ثم فإنه ليس من قبيل الصدفة أن يتضمن الهدف الأول للتعليم للجميع دعوة البلدان إلى توسيع وتحسين الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة (ECCE)، وخاصة لصالح أكثر الأطفال تأثرا وأشدهم حرمانا. وتمثل «الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة» وسيلة لكفالة حقوق الأطفال، وتفتح الطريق إلى كافة أهداف التعليم للجميع، كما أنها تسهم بقوة في الحد من الفقر، وهو الهدف الشامل من الأهداف الإنمائية للألفية. وقد حان الوقت لإعلاء شأن «الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة» في برنامج العمل للسياسة العامة، بما يتفق مع الرؤية الشاملة للتعليم للجميع التي تم التوصل إليها في داكار.

التعلّم يبدأ منذ الولادة

إن عملية التعلم تبدأ قبل أن يتخطى الطفل عتبة الصف الدراسي للمرة الأولى. وتتعزز عملية التطور والتعلم لدى الأطفال في مرحلة مبكرة من العمر من خلال التفاعل مع الأشخاص القائمين على رعايتهم، في إطار بيئات آمنة مؤاتية لتنشئتهم وحافزة لقدراتهم. وإن التجارب التي يمر بها الأطفال الصغار في السنوات الأولى من عمرهم – وقبل وقت طويل من التحاقهم بالمدارس – ترسي الأسس لمراحل التعلم اللاحقة. ولئن كانت مرحلة الطفولة المبكرة فترة تنطوي على إمكانيات كبيرة لنمو البشر وتطورهم، فإنها تمثل أيضا الفترة التي يكون فيها الأطفال أكثر هشاشة وأشد تأثرا.

التجارب التي يمر بها الأطفال في السنوات الأولى من عمرهم ترسي الأسس لمراحل التعلم اللاحقة

وفي الوقت الراهن، وعلى الرغم من التقدم الكبير الذي تم إحرازه، فإن أوضاع الأطفال الصغار ما زالت تبعث على القلق، ولاسيما في أشد البلدان فقرا. وإن الطفل الذي يولد اليوم في العالم النامي يكون أمامه احتمال بنسبة أربعة إلى عشرة في أن يعيش في حالة من الفقر المدقع، الذي جرى تعريفه على أنه يتمثل في العيش بأقل من دولار أمريكي واحد في اليوم. ويقدر أن 10,5 مليون طفل قد ماتوا في عام 2005 قبل بلوغهم سن الخامسة، وكانت وفاة معظمهم بسبب أمراض يمكن الوقاية منها، وفي بلدان شهدت نزاعات مسلحة كبرى منذ عام 1999. وكان مرض الأيدز سببا في تيتّم ما يزيد على 15 مليون طفل دون سن الثامنة عشرة، وكان 80% منهم يعيشون في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. وهناك الآن انتهاكات لحقوق الملايين من الأطفال من خلال الاتجار بهم وتشغيلهم وإساءة معاملتهم وإهمالهم. وأخيرا فإن العديد من الـ 50 مليون طفل الذين لا تسجل ولادتهم كل عام لا يتمكنون، نتيجة لذلك، من الانتفاع بالخدمات الأساسية أو التعليم المدرسي (UNICEF, 2005*b*).

ولهذه الأسباب الثلاثة مجتمعة فإن القيام بعمل مبكر بهذا الصدد يعتبر عاملا أساسيا: وإن العمل على التعويض عن الحرمان التعليمي والاجتماعي بالنسبة للأطفال الأكبر سنا وللراشدين هو أشد صعوبة وأكثر تكلفة من توفير التدابير الوقائية والدعم في مرحلة الطفولة المبكرة. فالبرامج الجيدة الخاصة بالرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة – بما في ذلك تأمين التلقيح المناعي، والتثقيف الأبوي، والأنشطة التي تجرى في المنزل، وإنشاء رياض الأطفال ودور الحضانة – توفر عناصر الصحة والتغذية والنظافة والحفز والتفاعل الاجتماعي التي تدعم التنمية والتعلم لدى الأطفال. وإن مشاركة الأطفال الصغار في هذه البرامج من شأنها أن تؤدي إلى إقامة مجتمع أكثر إنصافا.

إن هذه الطبعة من «التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع» تقرّ بأهمية السنوات الأولى من حياة الأطفال في تحديد نوعية طفولتهم ومدى جودة ظروفهم التعليمية والصحية ورفاهيتهم الاقتصادية. وبالإضافة إلى الوظيفة الأساسية التي يؤديها هذا التقرير فيما يخص رصد وتحليل التقدم المحرز نحو تحقيق مجمل الأهداف الستة للتعليم للجميع (الإطار 1,1)، فإنه يبرز الحاجة إلى (أ) اعتماد نهج شامل (يقوم على العمل نحو تحقيق الأهداف الستة جميعها واعتماد رؤية موسعة لموضوع الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة)، (ب) إيلاء عناية خاصة لقضايا الإنصاف والاستيعاب؛ (جـ) اتخاذ تدابير عاجلة لتحقيق مجمل الأهداف الستة للتعليم للجميع في الموعد المحدد.

الشمولية والإنصاف والعمل

لقد صُممت أهداف التعليم للجميع الستة بحيث تكون وحدة متكاملة لا تتجزأ لمعالجة حقوق جميع الأطفال والشباب والكبار، وعلى ذلك فإن الاحتياجات التعليمية للجماعات السكانية التي تعيش في أوضاع نزاع أو أزمات، أو الأشخاص المهمشين لأسباب تتعلق باللغة أو الإعاقة أو الفقر أو الثقافة، تستحق أن تولى عناية خاصة. وتقتضي الأهداف الستة، فضلا عن ذلك، كفالة الجودة في التعليم للجميع، كشرط لازم لاكتساب مهارات ومعارف ومواقف مستدامة من شأنها تعزيز القدرات البشرية والتصدي للفقر واللامساواة.

وإن التعليم للجميع يسهم، على هذا النحو، بصورة مباشرة في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، ولاسيما الهدف الشامل المتعلق بالقضاء على الفقر (الإطار 1,1). وتعتبر أهداف التعليم للجميع أيضا أكثر طموحا من الأهداف الإنمائية للألفية. فالهدفان المتعلقان بالتعليم من الأهداف الإنمائية للألفية، اللذان صيغا بصورة حذرة، يُغفلان ذكر جانبي «المجانية والإلزام» في التعليم الابتدائي ويقتصران على السعي إلى القضاء على التفاوت بين الجنسين في ميدان التعليم وليس إلى تحقيق العنصر الأكثر طموحا المتعلق بالمساواة بين الجنسين والذي ينادي به إطار عمل داكار. وبالإضافة إلى ذلك، فإن الأهداف الإنمائية للألفية لا تشير إلى محو أمية الكبار (الهدف 4 للتعليم للجميع) والرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة (الهدف 1 للتعليم للجميع) واحتياجات التعلم للشباب والكبار (الهدف 3 للتعليم للجميع). وإن هذا التقرير، وعلى غرار التقارير التي سبقته، يعكس الاقتناع بأن الحاجة تدعو إلى اعتماد نهج شامل يضم أهداف التعليم للجميع كافة – وهي وجهة نظر جرى التشديد عليها أيضا في مؤتمر القمة العالمي لعام 2005، واجتماع الفريق الرفيع المستوى المعني بالتعليم للجميع لعام 2005، وقمة مجموعة البلدان الصناعية الثمانية الكبرى (G8).

وقد تم إعداد أهداف التعليم للجميع مع تحديد موعد لإنجازها هو عام 2015. وهذا هو التقرير الخامس لرصد التقدم المحرز ولتناول موضوع خاص: والموضوع المحدد لهذا العام هو «الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة» (ECCE) الذي يشكل موضوع الهدف الأول من أهداف التعليم للجميع. وكانت التقارير السابقة قد تناولت موضوعات الجنسين (2004/2003) والجودة (2005) ومحو أمية الكبار (2006). وأما التقرير التالي، وعلى غرار التقرير الأول الصادر في 2002، فإنه لن يتناول موضوعا خاصا، بل سيتضمن استعراضا لمجمل التقدم المحرز في تحقيق الأهداف الستة جميعها في منتصف المدة المحددة لهذا الغرض.

وفي كل عام يطرأ تحسن على المعلومات المتاحة لرصد التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التعليم للجميع.

المعالم الجديدة لعملية الرصد

يتسم هذا التقرير لعام 2007 بما يلي:

- البيانات التي وفرها معهد اليونسكو للإحصاء (UIS) تشمل المزيد من البلدان، كما أنها أحدث عهدا، إذ إنها تضم بيانات عن السنة المدرسية المنتهية في 2004.
- ما زالت هناك مشكلة كبيرة تواجه بعض البلدان فيما يخص إتاحة البيانات، بيد أنها تعزى أساسا إلى النزاعات المسلحة التي وقعت في الآونة الأخيرة أو الجارية في الوقت الحاضر. وهذا يعني أن من غير المرجح أن يطرأ تحسن على أوضاع التعليم للجميع في هذه البلدان، ومن ثم فإن نقص البيانات يحول دون إدراج هذه البلدان في التحليلات الإحصائية التي يتضمنها التقرير.
- ثمة توسع في استخدام مصادر أخرى للبيانات، ولاسيما الاستقصاءات الأسرية، من أجل النظر بصورة مفصلة في مدى انتشار التعليم في شتى المناطق، من حيث المواقع الريفية أو الحضرية، وإنفاق الأسر على التعليم، وعلى الأخص مدى المشاركة في برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة وخصائص الأطفال غير الملتحقين بالمدارس. وبالنسبة لموضوع الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، قام مكتب اليونسكو الدولي للتربية (IBE)، بالاشتراك مع اليونيسيف، بإنشاء قاعدة بيانات للمعالم القطرية، من أجل هذا التقرير على وجه الخصوص، ويمكن الاتصال بقاعدة البيانات هذه في موقع التقرير على شبكة الويب (www.efareport.unesco.org).
- التقييمات الوطنية لنتائج التعلم تجري دراستها وتُستخدم استكمالا للعناية التي أولتها التقارير السابقة للتقييمات الإقليمية والدولية.
- ثمة تعمّق في تناول موضوع التعليم الثانوي، وذلك من خلال التمييز لأول مرة بين مرحلتي التعليم الثانوي الدنيا والعليا. ومع تزايد التزام البلدان بتعميم التعليم الأساسي فإنها توسع أيضا تعاريفها لهذا التعليم بحيث تضم إليه سنتين أو ثلاث سنوات من فترة التعليم الثانوي. وفي الواقع، فقد بات من الواضح بصورة متزايدة أن توافر الأماكن في مدارس المرحلة الدنيا من التعليم الثانوي يعتبر أحد العوامل التي تؤدي دورا هاما في تأمين إتمام التعليم الابتدائي. ومن ناحية أخرى يكتسي التعليم الثانوي أهمية بالنسبة للتعليم للجميع، إذ إنه يمثل في العديد من البلدان المؤهل الأدنى اللازم توافره لدى معلمي التعليم الابتدائي. وأخيرا، وبالنظر إلى أن التعليم الثانوي يمثل أسرع المراحل التعليمية توسعا في البلدان النامية، فقد أصبح يتنافس على نحو مباشر مع التعليم الابتدائي في الحصول على التمويل الحكومي.
- هناك توسع في تحليل تدفقات المعونة للتعليم بصورة عامة وللتعليم للجميع على وجه الخصوص، بفضل البيانات المحسّنة المستمدة من لجنة المساعدة الإنمائية (DAC) التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي (OECD)، ومن خلال التعمق في دراسة العلاقات بين الجهات المانحة والحكومات والمتلقية للمعونة، وكذلك من خلال العمل، بقدر محدود من النجاح، على استعراض تدفقات المعونة المخصصة لبرامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة.

الإطار 1,1: أهداف التعليم للجميع المحددة في داكار والأهداف الإنمائية للألفية

استنادا إلى وثيقتين تقنينيتين للأمم المتحدة، هما الإعلان العالمي لحقوق الإنسان واتفاقية حقوق الطفل، اعتمد المجتمع الدولي «الإعلان العالمي حول التربية للجميع» في جومتيين، تايلاند، في عام 1990. وفي صميم هذا الإعلان يندرج الإقرار بأن تعميم التعليم يمثل الأساس لتحقيق التنمية المستدامة والعدالة الاجتماعية، ولبناء مستقبل أكثر إشراقا.

ويعبر إطار عمل داكار لعام 2000 عن التزام المجتمع الدولي باعتماد استراتيجية واسعة النطاق تكفل تلبية احتياجات التعلم الأساسية لكل طفل وكل يافع وكل راشد في غضون فترة جيل واحد، واستدامة تلبية هذه الاحتياجات بعد ذلك. ويحدد إطار العمل الأهداف الستة التالية للتعليم للجميع:

1 – توسيع وتحسين الرعاية والتربية الشاملتين في مرحلة الطفولة المبكرة، وخاصة لصالح أكثر الأطفال تأثراً وأشدهم حرماناً؛

2 – العمل على أن يتم بحلول عام 2015 تمكين جميع الأطفال من الالتحاق بتعليم ابتدائي جيد مجاني وإلزامي، وإكمال هذا التعليم، مع التركيز بوجه خاص على البنات وعلى الأطفال الذين يعيشون في ظروف صعبة، وأطفال الأقليات الإثنية؛

3 – ضمان تلبية حاجات التعلم لجميع النشء والكبار من خلال الانتفاع المتكافئ ببرامج ملائمة للتعلم واكتساب المهارات الحياتية؛

4 – تحقيق تحسين بنسبة 50 في المائة في مستويات محو أمية الكبار بحلول عام 2015، ولاسيما لصالح النساء، وتحقيق تكافؤ فرص التعليم الأساسي والتعليم المستمر لجميع الكبار؛

5 – إزالة أوجه التفاوت بين الجنسين في مجال التعليم الابتدائي والثانوي بحلول عام 2005، وتحقيق المساواة بين الجنسين في ميدان التعليم بحلول عام 2015، مع التركيز على تأمين فرص كاملة ومتكافئة للفتيات للانتفاع والتحصيل الدراسي في تعليم أساسي جيد؛

6 – تحسين كافة الجوانب النوعية للتعليم وضمان الامتياز للجميع بحيث يحقق جميع الدارسين نتائج معترفاً بها ويمكن قياسها، لاسيما في القدرات القرائية والحسابية والمهارات الحياتية الأساسية.

وتشكل الأهداف الإنمائية للألفية، التي وافق عليها قادة العالم في قمة الأمم المتحدة للألفية في عام 2000، برنامج عمل للحد من الفقر ولتحسين حياة البشر. وقد حددت لكل هدف من الأهداف غاية واحدة أو أكثر يتعين تحقيق معظمها بحلول عام 2015. والهدف الأول لا يمكن تحقيقه بدون التعليم، بينما ترد إشارة صريحة إلى التعليم في الهدفين الآخرين والغايتين الأخريين:

الهدف 1 – القضاء على الفقر المدقع والجوع.

الهدف 2 – تحقيق تعميم التعليم الابتدائي. (الغاية: ضمان تمكين الأطفال في كل مكان، صبيانا وبنات، من إتمام تعليم ابتدائي جيد).

الهدف 3 – تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. (الغاية: إزالة التفاوت بين الجنسين في التعليم الابتدائي والثانوي، ويفضل أن يكون ذلك بحلول عام 2005، وبالنسبة لجميع مراحل التعليم في موعد لا يتجاوز عام 2015).

المصدر: UNESCO (2000a); United Nations (2001a).

ويظل هناك جانبان من جوانب التعليم للجميع يشكل رصدهما مهمة صعبة للغاية، وهما:

- الهدف 3 الخاص بتلبية حاجات التعلّم للنشء وللكبار. وتختلف التفسيرات بهذا الصدد إلى حد بعيد، بيد أن التقرير يبين الطريقة التي يمكن بها رصد التقدم المحرز في هذا المجال في المستقبل، وذلك بالقيام بدراسات تجريبية للأنشطة التي تضطلع بها البلدان بصورة فعلية.
- الإنفاق الوطني على التعليم. إن إعداد التقارير عن الإنفاق الوطني على التعليم ما زال يتسم بالتجزؤ. ويعمل معهد اليونسكو للإحصاء حاليا على تحسين البيانات، بدءا بالبيانات المتعلقة بأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، بيد أن هذا يظل يمثل أضعف عناصر رصد التعليم للجميع. ولكن هذا الواقع يعتبر أمرا مؤسفا، لأن الموارد المالية والالتزام الراسخ يمثلان العامل الأساسي لإدامة وتوسيع التقدم المحرز حتى الآن بشأن التعليم للجميع.

لما كان عام 2015 هو الموعد المحدد لتحقيق الأهداف، فإنه لم يبق هناك إلا القليل جدا من الوقت لاتخاذ التدابير اللازمة

بحث موضوعي الحرمان والاستيعاب

إن أحدث طبعة من «التقرير عن التنمية في العالم» الصادر عن البنك الدولي (2005d) وكذلك «التقرير عن التنمية البشرية» الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) يسلطان كلاهما الضوء على أوجه التفاوت الذي تواجهه مختلف المجموعات السكانية فيما يخص الفرص المتاحة، وما يمكن أن يترتب على هذا التفاوت من آثار بالنسبة للأطفال وللكبار وللتنمية الاجتماعية الاقتصادية. ويعتبر التحصيل التعليمي عاملا من العوامل الحاسمة، إن لم يكن العامل الحاسم الرئيسي، في فرص الحياة وإمكانية الإفلات من ربقة الفقر. ومن ثم فإن هذه الحقائق تشكل أسبابا وجيهة لتعزيز الجهود الرامية إلى تحقيق أهداف التعليم للجميع.

إن القياسات الإجمالية لمدى تغطية التعليم تخفي وراءها اختلافات بين مجموعات معينة من الأطفال والشباب والكبار. ويقدم هذا التقرير أمثلة على هذه الاختلافات، مع تركيز الاهتمام على الأطفال غير الملتحقين بالمدارس الابتدائية وعرض وصف للجهود الخاصة المبذولة للحد من أوجه التفاوت ولتعزيز الاستيعاب. وهو يبرز أيضا الآثار المالية التي تتحملها الحكومات في سعيها لتوفير التعليم لأبعد الفئات منالا من الأطفال والشباب والكبار الأميين من خلال اتخاذ تدابير معينة مثل تخفيض رسوم التعليم وتوظيف المزيد من المعلمين وتوفير التدريب لهم. ويبين التقرير أن الانتفاع ببرامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، على وجه الخصوص، يتسم بقدر كبير من التفاوت في معظم البلدان، ومع ذلك فإن «الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة» تمثل وسيلة فعالة بوجه خاص للتعويض عن الحرمان.

الحاجة إلى اتخاذ تدابير عاجلة

لما كان عام 2015 هو الموعد المحدد لتحقيق الأهداف، فإنه لم يبق هناك إلا القليل جدا من الوقت لاتخاذ التدابير اللازمة. وإن أغلب البلدان تعتمد مرحلة للتعليم الابتدائي تمتد لست سنوات. ولكي يتم تعميم التعليم الابتدائي في هذه البلدان بحلول عام 2015 فإنه يتعين أن يكون جميع الأطفال الذين يتمون التعليم الابتدائي في ذلك العام قد التحقوا بالمدارس في عام 2009، أي أقل من ثلاث سنوات من الآن. وثمة خطوتان يتعين اتخاذهما وهما: أولا، تحديد جميع الأطفال الذين يصعب الوصول إليهم، والعمل على تقييم خصائصهم والعقبات التي تحول دون التحاقهم بالمدارس؛ وثانيا، استنباط استراتيجيات وسياسات للوصول إلى هؤلاء الأطفال، وتدبير وتخصيص الموارد المالية، الداخلية والخارجية، اللازمة لعملية التنفيذ. ويتعين أيضا، وبنفس القدر من الإلحاح، معالجة الشق الأول من الهدف المتعلق بالجنسين، المتمثل في إزالة أوجه التفاوت بين الجنسين في التعليم الابتدائي والثانوي، والذي فات بالفعل موعده المحدد لعام 2005. ويتكرر التطرق إلى موضوع قضايا الجنسين في كافة أجزاء التقرير.

ويتعين على وجه الخصوص أن يكون هناك شعور بالإلحاح فيما يخص التعليم للجميع نظرا لأن العديد من الحكومات والجهات المانحة بدأت تركز اهتماما أكبر على النمو الاقتصادي وعلى دور المستويات العليا من التعليم في تزويد اقتصاد المعارف بالعناصر اللازمة. وعلى ذلك فإنه يتعين على المجتمع الدولي أن يتوخى المزيد من اليقظة لإبقاء أهداف التعليم للجميع في مكان الصدارة من جداول الأعمال الدولية والوطنية، وللحفاظ على رؤية شاملة للتعليم للجميع تقر بالأهداف الستة كلها بوصفها أجزاء مترابطة من وحدة كاملة، ولضمان توفير التمويل اللازم في هذا الميدان.

الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: الإطار المفاهيمي

ينطوي الهدف الأول للتعليم للجميع – توسيع وتحسين الرعاية والتربية الشاملتين في مرحلة الطفولة المبكرة – على عدة مفاهيم تلقى تفسيرات متنوعة، وهي: مرحلة الطفولة المبكرة، والرعاية، والتربية، والأطفال الضعفاء والمحرومون. وإن ما يتسم به هذا الهدف من تعقيد، فضلا عن طابعه المشترك بين القطاعات، ليجعله أكثر صعوبة في الرصد من بعض الأهداف الأخرى للتعليم للجميع.

وتختلف التصورات والنهوج المتعلقة بالطفولة المبكرة تبعا للتقاليد، والثقافات، والبنى الأسرية، وطرائق تنظيم التعليم الابتدائي القائمة على الصعيد المحلي؛ (Dahlberg et al., 1999; Nsamenang, 2006 ; Woodhead, 2006). وإنه لمن المهم الاعتراف بهذا التنوع وتقدير قيمته. ولأغراض الرصد، فإن هذا التقرير يتبع الاصطلاح المعترف به بصورة متزايدة والقائل بأن مرحلة الطفولة المبكرة تشمل الفترة الممتدة من الولادة وحتى سن الثامنة[1]. وإن السنوات الأولى هي الفترة التي يشهد فيها الدماغ تطورا كبيرا يرسي الأساس لعمليات التعلم اللاحقة. ففي هذه الفترة يتعلم الأطفال من خلال استعمال الأشياء والمواد، واستكشاف العالم المحيط بهم، وعمليات الاختبار، واستخدام نهج التجربة والخطأ. وخلال السنوات الأولى من العمر أيضا فإن الأطفال الذين يتلقون الدعم على الصعيد العاطفي ينمو لديهم الشعور بالأمن الشخصي والمادي، وتتوثق روابطهم مع الأسرة والمجتمع. ويفترض أن يكون جميع الأطفال في سن الثامنة في كافة أنحاء العالم قد التحقوا بالمدارس.[2]

1 – على الرغم من أنه كثيرا ما تراعى فترة ما قبل الولادة باعتبارها فترة هامة بالنسبة لصحة الأم والطفل، فإنها تظل خارج نطاق هذا التقرير.

2 – يمكن أن يحدث انتقال الأطفال إلى المدرسة الابتدائية في سن مبكرة تصل إلى 4 سنوات من العمر، ولكن لا يُفترض في أي مكان أن يحدث هذا الانتقال بعد سن الثامنة.

واستنادا إلى الملاحظات الموسعة على إطار عمل داكار فيما يخص الهدف 1 للتعليم للجميع (الإطار 1,2)، فإن هذا التقرير يركز الاهتمام على رعاية الأطفال الصغار وكذلك على تربيتهم. ويشمل مصطلح «الرعاية» عموما العناية بالصحة، والنظافة، والتغذية في إطار بيئة مؤاتية للتربية وآمنة تعزز رفاهية الأطفال على الصعيدين المعرفي والاجتماعي العاطفي. وأما مصطلح «التربية» في مرحلة الطفولة المبكرة فإنه أوسع بكثير من مجرد التعليم (ما قبل) المدرسي، وهو يضم جوانب التعلم من خلال الحفز المبكر، والتوجيه، ومجموعة من الأنشطة والفرص المتعلقة بتنمية الطفل. ومن الناحية العملية لا يمكن الفصل بين الرعاية والتربية، ومن ثم فإن التوفير الجيد للخدمات لصالح الأطفال الصغار ينطوي حتما على هذين البعدين معا (Choi, 2002 ; Myers, 1995 ; OECD,2001)[3]. ومن هذه الناحية فإن الرعاية والتربية تشكلان جزءا من كل متكامل: فكلتاهما ضرورية لتعزيز النمو والتطور والتعلم بصورة شاملة، وفقا لما ينص عليه إطار عمل داكار.

تعريف الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة

استنادا إلى هذا النهج الشمولي، فإن التقرير يستخدم التعريف التالي:

«الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة» تدعم بقاء الأطفال على قيد الحياة ونموهم وتنميتهم وتعلمهم – بما في ذلك الجوانب المتعلقة بالصحة والتغذية والنظافة والتنمية المعرفية والاجتماعية والجسدية والعاطفية – منذ الولادة وحتى دخول المدرسة الابتدائية[4] في البيئات النظامية وغير الرسمية وغير النظامية. وفي أكثر الأحيان يتم توفير «الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة» عن طريق مؤسسات حكومية، ومنظمات غير حكومية، وهيئات تابعة للقطاع الخاص، بالإضافة إلى الجماعات المحلية والأسر، وهي تمثل سلسلة من ترتيبات مترابطة تشمل قطاعات متنوعة: الأسرة والأصدقاء والجيران؛ والرعاية اليومية الأسرية في منزل شخص يوفر الرعاية؛ والبرامج التي تدار في مراكز خاصة؛ والصفوف الدراسية/البرامج في المدارس؛ والبرامج المخصصة للآباء.

وتختلف سياسات الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة وطرائق توفيرهما تبعا لعمر الطفل ومستوى تطوره، ويمكن تنظيمها في إطار ترتيبات نظامية وغير نظامية وغير رسمية (الشكل 1,1). ويتمثل النطاق الواسع والشمولي للرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة في أهداف السياسة العامة المرتبطة بهذا المجال عبر العالم:

- توفير الرعاية الصحية والتلقيح المناعي ووجبات الطعام والتغذية؛
- دعم الآباء الجدد من خلال تشاطر المعلومات والتثقيف الأبوي؛
- تهيئة بيئة مأمونة للأطفال الصغار حيث يمكنهم أن يلعبوا وأن يقيموا علاقات شخصية مع أقرانهم؛
- التعويض عن الحرمان وتعزيز المرونة لدى الأطفال شديدي التأثر؛
- تعزيز «الاستعداد المدرسي» والتحضير لدخول المدرسة الابتدائية؛
- توفير الرعاية والحراسة لأطفال الآباء العاملين وأعضاء الأسرة؛
- تعزيز المجتمعات المحلية والتلاحم الاجتماعي (Kamerman, 2005 ; UNESCO-IBE 2006 ; UNICEF, 2006).

وعلى الرغم من اختلاف التسميات التي تستخدمها شتى الوكالات الدولية (Choi, 2002)، فإن هناك إقرارا عاما بمزايا هذا النهج الشمولي، سواء ضمن برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة أو في المنزل، وكذلك خلال عملية الانتقال إلى المدرسة الابتدائية. وهذا التقرير يتبع نهجا عريضا مماثلا لرصد الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة. فهو يبحث في السياقات المتعلقة بالأسرة والمجتمع المحلي، وفي المؤسسات، والبرامج، والسياسات، التي تؤثر على بقاء الأطفال على قيد الحياة وعلى نموهم وتطورهم، وعلى قدرات التعلم لديهم وعلى رفاهيتهم. وهو يشمل مجموعة واسعة من الترتيبات المتعلقة بالرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة (الشكل 1,1).

الإطار 1,2: الملاحظات على الهدف 1 للتعليم للجميع

«يجب تربية جميع الأطفال الصغار في بيئات أمينة تكفل لهم الرعاية والصحة الجيدة والشعور بالأمان وتجعلهم يقظين وقادرين على التعلم. وقد وفر العقد الماضي أدلة إضافية تشير إلى أن تحسين نوعية الرعاية والتعليم في الطفولة المبكرة، سواء على نطاق الأسر أو في إطار برامج أكثر تنظيما، يؤثر تأثيرا إيجابيا على بقاء الأطفال ونموّهم وتطوّرهم وقدراتهم على التعلم. ويجب أن تكون هذه البرامج شاملة، وأن تركز على جميع احتياجات الأطفال، فتشمل الصحة والتغذية والنظافة بقدر ما تشمل التطور المعرفي والاجتماعي النفسي. كما ينبغي أن تقدم هذه البرامج للأطفال بلغتهم الأم وأن تساعد على تحديد وتحسين الرعاية والتربية اللازمتين للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. وبإمكان الشراكات التي تقام بين الحكومات والمنظمات غير الحكومية والمجتمعات المحلية والأسر أن تساعد على ضمان جودة الرعاية والتربية المقدمتين للأطفال، ولا سيما لأشدهم حرمانا، وذلك من خلال أنشطة محورها الطفل، وتركز على الأسرة وتكون ركائزها داخل المجتمع المحلي، وتساندها سياسات وطنية على مستوى قطاعات متعددة وتحظى بقدر كاف من الموارد.»

«وتقع على عاتق الحكومات (...) المسؤولية الأولى في صياغة سياسات الرعاية والتربية لمرحلة الطفولة المبكرة ضمن إطار الخطط الوطنية للتعليم للجميع، وتعبئة الدعم السياسي والشعبي، وتشجيع وضع برامج مرنة قابلة للتكييف مصممة للأطفال الصغار، وتناسب سنهم، ولا تكون مجرد امتداد سابق لبرامج التعليم النظامي. ويعد تعليم الآباء وغيرهم ممن يقدمون الرعاية وتدريبهم على توفير رعاية أفضل للأطفال مع الاستفادة من الممارسات التقليدية، والاستعانة المنتظمة بمؤشرات الطفولة المبكرة، من العناصر الهامة لتحقيق هذا الهدف.»

المصدر: UNESCO (2000a).

لا يمكن الفصل بين الرعاية والتربية، ومن ثم فإن التوفير الجيد للخدمات لصالح الأطفال الصغار ينطوي حتما على هذين البعدين معا

3 – على سبيل المثال، يرى العديد من أخصائيي الطفولة المبكرة أن البرامج التي تحمل سمة «رعاية الطفل» ينبغي لها أن توفر للأطفال الفرص اللازمة للنمو والتعلم، والبرامج التي تحمل سمة «التربية المبكرة» ينبغي لها أن تكفل تنشئة الأطفال وتعزيز رفاهيتهم الاجتماعية والعاطفية.

4 – حيثما يبدأ التعليم الابتدائي في سن السادسة، على سبيل المثال، فإن برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة تخدم الأطفال منذ الولادة وحتى سن الخامسة، وتغطي المدرسة الابتدائية بقية مرحلة الطفولة المبكرة (الأعمار من 6 إلى 8 سنوات).

الشكل 1,1: وصف تخطيطي لنهج معالجة موضوع الرعاية والتربية للأطفال الصغار

العمر	البرامج المنظمة للرعاية والتربية	البرامج غير الرسمية لرعاية الأطفال وتنشئتهم
8	جيم - التعليم الابتدائي (المستوى 1 في إسكد*)	دال- التوفير غير الرسمي للرعاية للأطفال من سن صفر إلى 8 سنوات، عن طريق الآباء أو الأسرة الموسعة، في المنزل بصورة رئيسية، ولكن أحيانا في بيئات أسرية أو مجتمعية أخرى. وفي الحالات المثلى، يجرى العمل على تلبية احتياجات الأطفال الصحية والغذائية والمعرفية والنفسية الاجتماعية.
7		
6	باء - السياسات والبرامج الخاصة بالرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة لصالح الأطفال في سن الثالثة وما فوقها	
5	باء-1 برامج التعليم قبل الابتدائي للأطفال الذين تبلغ أعمارهم 3 سنوات على الأقل (المستوى صفر في إسكد).	
4	باء-2 برامج التعليم غير النظامي (العمر 3 سنوات +)	
3		
2	ألف - السياسات والبرامج الخاصة بالرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة ** لصالح الأطفال من سن صفر إلى سنتين	
1	ألف-1 البرامج المنظمة للرعاية والتربية	
0	ألف-2 البرامج غير النظامية للرعاية أو التربية ألف-3 الإجازة الأبوية	

الجهات التي توفر الخدمات:
المؤسسات الحكومية (الوطنية ودون الوطنية)، المؤسسات الخاصة (التي لا تستهدف الربح أو التي تستهدف الربح)، المنظمات غير الحكومية الدولية، المنظمات القائمة في المجتمع المحلي.

* التصنيف الدولي المقنن للتعليم، وهو نظام صممته اليونسكو ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي (OECD) كوسيلة لتجميع وتصنيف وعرض مؤشرات وبيانات إحصائية للتعليم داخل البلدان وعلى الصعيد الدولي.

** لكي تتسم السياسات والبرامج بالشمولية، فإنه ينبغي لها أن تعنى باحتياجات الأطفال المتعلقة بالصحة والنظافة والتغذية، واحتياجاتهم الاجتماعية والعاطفية والتعليمية.

إن الهدف 1 للتعليم للجميع يدعو صراحة إلى توسيع وتحسين الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة لصالح أكثر الأطفال تأثرا وأشدهم حرمانا، وذلك مما قد يجعل قضايا الاستهداف هنا أكثر أهمية منها بالنسبة لسائر أهداف التعليم للجميع. فالأطفال الضعفاء والمحرومون يستفيدون من برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة أكثر مما يستفيد منها غيرهم من الأطفال. وإن تركيز هذا الهدف على هؤلاء الأطفال ينسجم مع منظور قائم على الحقوق ومع الأهمية التي يكتسبها الإنصاف والاستيعاب بالنسبة للتعليم للجميع، بوجه عام. وكما تختلف الترتيبات المتعلقة بالطفولة المبكرة فيما بين البلدان وداخل البلد الواحد، فإن هناك أيضا اختلافات بين التعاريف الوطنية والمحلية «للأطفال شديدي التأثر والمحرومين»[5]. وتعزى بعض أنواع الضعف والحرمان إلى ظروف صعبة معينة (مثل النزاعات المسلحة)، بينما تكون الأنواع الأخرى أقل ارتباطا بهذه الظروف. ويعتبر الفقر مصدرا رئيسيا للحرمان، كما أنه يفاقم أنواع الضعف الأخرى. وحتى في البلدان ذات الدخل المرتفع، فإن الأطفال المحرومين هم الذين يمكن أن يستفيدوا أكثر من غيرهم من البرامج الخاصة بالطفولة المبكرة، ولكنهم هم أيضا أقل الأطفال انتفاعا بها. ويولي هذا التقرير عناية خاصة لكيفية تصميم السياسة العامة بحيث تشمل الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة وكيف يمكن تطويع البرامج ذاتها على النحو الأمثل لملاءمة شتى أوجه المشاركة.

«الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة»: تعتبر بحد ذاتها حقا من الحقوق

من بين الأهداف الخاصة بالتعليم للجميع، كانت حكومات البلدان النامية حتى الآن تولي عموما في السياسة العامة قدرا من الاهتمام للطفولة المبكرة (ولمحو الأمية) أقل من الاهتمام الذي توليه للتعليم الابتدائي وللتكافؤ بين الجنسين. وفيما يخص الأطفال الضعفاء والمحرومين فإن الافتقار إلى سياسة وطنية للرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة يمثل بالفعل فرصة ضائعة. وحيثما تحظى «الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة» عمليا بالعناية فإنها تكون عادة موجهة نحو الأطفال من سن الثالثة وما فوقها، ومركزة على السنوات السابقة لدخول المدرسة الابتدائية، مع إغفال الفرص الخاصة بالأطفال الأصغر سنا.

إن «الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة»، وعلى غرار التعليم للجميع بصورة أعم، تمثل حقا من الحقوق وتسهم إلى حد كبير في التنمية وفي الحد من الفقر. ولحسن الحظ فإن هناك تزايدا في الالتزام الدولي إزاء الطفولة المبكرة. فاتفاقية عام 1989 الخاصة بحقوق الطفل، والتي وقع عليها 192 بلدا، تركز على ضمان حقوق الأطفال الصغار في البقاء على قيد الحياة والتطور والحماية. وينص الإعلان العالمي لعام 1990 حول التربية للجميع على أن «التعلم يبدأ منذ الولادة» ويشجع على تنمية الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة. ومن ناحية أخرى فإن المنتدى العالمي للتربية المعقود في داكار في عام 2000 أكد من جديد على أهمية «الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة» في تحقيق أهداف التعليم الأساسي، وكان الأمر كذلك بالنسبة لدورة الأمم المتحدة الاستثنائية بشأن الأطفال المعقودة في عام 2002. وإن هذه التعهدات القانونية والسياسية الطليعية تعترف كلها بأن الأطفال يملكون منذ الولادة الحق في أن تتم تلبية احتياجاتهم في مجال التعلم من خلال نهوج تعزز تنميتهم بصورة شاملة. بيد أن هذه الحقوق ما زالت حتى الآن بعيدة عن التطبيق الفعلي بالنسبة للعديد من الأطفال.

5 – تشمل التعاريف القطرية الأطفال الفقراء؛ والأطفال الذين يعانون من إعاقات جسدية أو عاطفية أو من إعاقات في مجال التعليم؛ والأطفال الذين يعيشون في ظروف طارئة [بما في ذلك الأطفال اللاجئون والمهجرون داخل البلد المعني]؛ والأطفال العاملين في ظل ظروف من الاستغلال؛ والأطفال الذين يعانون من سوء التغذية أو نقص التغذية ؛والأطفال الذين يعانون من سوء المعاملة ومن الإهمال؛ وأطفال الشوارع والأيتام والأطفال المقيمين في المآوي؛ والأطفال المصابين والمتأثرين بفيروس/مرض الأيدز؛ والأطفال غير المسجلين؛ وأطفال السكان الأصليين؛ وأطفال الأقليات اللغوية والإثنية والثقافية؛ وأطفال المهاجرين والرّحل.

وقد أدت الاتجاهات الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي برزت مؤخرا إلى زيادة الحاجة إلى اعتماد سياسات وبرامج شاملة في مجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة. وأدى التحول الحضري، وما نجم عنه من تغيرات في البنى الأسرية، إلى تقليص دور أعضاء الأسرة الموسعة كأشخاص قائمين بتوفير الرعاية للأطفال. وأسفر التزايد في أعداد الأمهات العاملات اللواتي يوجد لهن أطفال صغار عن زيادة الطلب على الرعاية غير الأبوية للأطفال. ومن ناحية أخرى فإن الضغوط الداعية إلى زيادة القدرة التنافسية في إطار اقتصاد عالمي، يرتكز بصورة متزايدة على المعارف، أدت إلى ظهور مطالبات بتحسين «الاستعداد لدخول المدرسة» لدى الأطفال. وأصبحت الأزمات الصحية (ولاسيما فيروس/مرض الأيدز) وغيرها من الأحداث الطارئة (مثل المجاعات والكوارث الطبيعية والحروب) تتطلب اتخاذ التدابير المناسبة لحماية أمن الأطفال الصغار ورفاهيتهم. وأثرت الاتجاهات السياقية على أنواع برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة وعلى نطاق التغطية لهذه البرامج، وكذلك على مدى التقدم الذي أحرزته البلدان نحو تحقيق الهدف 1 للتعليم للجميع.

دفعة قوية للتعليم والتنمية

إن «الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة»، وإن كانت تعتبر هدفا هاما بحد ذاتها، يمكنها أن تسهم في تحقيق سائر أهداف التعليم للجميع والأهداف الإنمائية للألفية. وإن الأطفال الذين يشاركون في برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة وتكون لهم تجارب إيجابية مبكرة في التعلم يحققون انتقالا أفضل إلى المدرسة الابتدائية، كما أن من الأرجح أن يبدأ هؤلاء الأطفال هذه المرحلة التعليمية وأن يتمّوها (الهدف 2 للتعليم للجميع). ومن خلال تخفيض معدلات التسرب والرسوب والإلحاق بمؤسسات التربية الخاصة فإن الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة يمكن أن تؤدي إلى تحسين الفعالية الداخلية للتعليم الابتدائي وإلى تخفيض التكاليف بالنسبة للحكومات وللأسر على حد سواء. وإن العديد من برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة توفر للقائمين بالرعاية إمكانيات للحصول على تثقيف في مجال الرعاية الأبوية وأشكالا أخرى من الدعم، وهذا من شأنه أن يؤدي إلى تحسين التعلم والمهارات لدى الكبار (الهدفان 3 و4 للتعليم للجميع). وتمثل الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة أيضا وسيلة هامة لتعزيز التكافؤ بين الجنسين (الهدف 5 للتعليم للجميع). وإن التحاق الأطفال الصغار ببرامج التربية والرعاية في مرحلة الطفولة المبكرة يعفي أخواتهم أو غيرهن من القريبات من مسؤوليات توفير الرعاية، التي تشكل عائقا عاما أمام التحاق الفتيات بالمدارس الابتدائية. وثمة من الأدلة فيما يخص نتائج التعليم الابتدائي ما يشير إلى أن الفتيات يستفدن أكثر من الصبيان من المشاركة في برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة. وهذه البرامج توفر أيضا فرصة للحد من الصور النمطية بشأن الأدوار التقليدية لكل من الجنسين وتعزز المساواة بين الجنسين في سن يكون فيها الأطفال بصدد تكوين أفكار عن الهوية والمشاركة الوجدانية والتسامح والفضيلة. وترتبط المشاركة في البرامج الجيدة للرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة بمستوى التحصيل الدراسي في المراحل التعليمية اللاحقة وتسهم في تحسين نوعية النظام التعليمي في مجمله (الهدف 6 للتعليم للجميع). وبالإضافة إلى ذلك، وعندما يتم الانتقال إلى التعليم الابتدائي بصورة جيدة، فإنه يمكن «للرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة» أن تؤثر في نوعية التعليم في المدرسة الابتدائية، فتجعله أكثر تركيزا على الطفل، على سبيل المثال.

«الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة» الجيدة تسهم في تحسين نوعية النظام التعليمي في مجمله

إن التوصل إلى تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية والحد من الفقر يعتمدان على الجهود التي تبذل لدعم حقوق الأطفال الصغار في مجالات الصحة والتعليم والحماية والمساواة. ويمكن للرعاية والتربية الشاملتين في مرحلة الطفولة المبكرة أن تحدثا فارقا كبيرا فيما يخص الحد من الفقر والجوع (الهدف 1 من الأهداف الإنمائية للألفية) ووفيات الأطفال (الهدف 4 من الأهداف الإنمائية للألفية)، كما يمكنهما أن تساعدا في مكافحة فيروس/مرض الأيدز والملاريا وغيرهما من الأمراض (الهدف 6 من الأهداف الإنمائية للألفية). وهذا الدور الذي تؤديه الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، في إطار استراتيجية أوسع نطاقا لمكافحة الفقر، يستحق أن يحظى إلى حد بعيد بالمزيد من الاعتراف من جانب المجتمع الدولي (UNICEF, 2003).

وانطلاقا من الإقرار بفوائد «الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة» بالنسبة للأطفال فإن الأسر والمجتمعات ومعظم بلدان منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي توفر للأطفال إمكانية الانتفاع المجاني بسنتين على الأقل من «الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة» قبل بدء تعليمهم الابتدائي، كما أن الآباء يستفيدون من مزايا إجازة الأمومة والإجازة الأبوية. وخلال العقدين الماضيين ركزت هذه البلدان اهتمامها على تعزيز الجودة والتناسق في هذه الخدمات (OECD, 2001). وعلى الرغم من تزايد أعداد واضعي السياسات في مجالات أخرى، الذين يدركون أن السنوات الأولى من العمر تشكل ركيزة الانطلاق نحو النجاح على الصعيدين الدراسي والاقتصادي في المستقبل، ونحو الحد من الفقر، فإن إمكانيات الانتفاع ببرامج جيدة للرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة ما زالت غير متاحة على نطاق واسع، ولاسيما في أشد البلدان فقرا. وقد حان الوقت لإعطاء «الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة» مرتبة عالية في جداول أعمال السياسة العامة في العالم النامي وفي أوساط الجهات المانحة الدولية، وذلك سعيا لتحقيق التعليم للجميع وللحد من الفقر.

أنظار الجميع موجهة إلى الأبجدية خارج مدرسة ابتدائية قروية في مقاطعة ساتخيرا ببنغلاديش.

الجزء الثاني – رصد التعليم للجميع

الفصل 2

الأهداف الستة: كيف نعمل على تحقيقها؟

© RAFIQUR RAHMAN / REUTERS

يرصد هذا الفصل مدى تقدم البلدان نحو تحقيق التعليم للجميع منذ انعقاد منتدى التعليم للجميع عام 2000، مشددا أكثر من التقارير السابقة على التعليم قبل الابتدائي (انظر أيضا الفصل 6). فهو يسلط الأضواء على التقدم الهائل الذي تحقق في مجال تعميم التعليم الابتدائي ويلاحظ بشيء من القلق أن البلدان المتأخرة في هذا المضمار هي البلدان التي تشهد نزاعات داخلية. كما أولى عناية خاصة للأطفال المحرومين من المدرسة. وجرى فيه التأكيد على النمو الذي شهدته المرحلة الأولى من التعليم الثانوي مع إجراء تحليل لقضية المساواة بين الجنسين في كامل هذه المرحلة. وفيما يتعلق باستعراض نوعية التعليم، تم التركيز كالعادة على الرسوب، والتسرب، وإتمام التعليم، وعلى مدى توافر المعلمين ومؤهلاتهم؛ والجديد هذا العام هو الإشارة إلى انتشار عمليات التقييم الوطنية لأداء الطلبة. وقد عرض الفصل بعض نماذج محو أمية الكبار والشباب وتطرق إلى بعض ملامح بيئات التعلم. أما مؤشر تنمية التعليم للجميع، المتضمن أربعة أهداف، فقد تم تحديثه بالنسبة لـ 125 بلدا.

التعليم الابتدائي ينتشر ولكن ببطء شديد

يعرّف إسكد التعليم قبل الابتدائي بأنه يشمل جميع البرامج التي تكفل توفير مجموعة منظمة وهادفة من أنشطة التعلم

يركز هذا الفصل على التعليم قبل الابتدائي وعنصر التربية في برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة[1]. ويعرّف التصنيف الدولي المقنن للتعليم (إسكد) التعليم قبل الابتدائي (المستوى صفر في إسكد) بأنه يشمل جميع البرامج التي تكفل، بالإضافة إلى توفير الرعاية للأطفال، توفير مجموعة منظمة وهادفة من أنشطة التعلم سواء في مؤسسة تعليمية نظامية أو في بيئة غير نظامية. وتوجه برامج التعليم غير الابتدائي عادة إلى الأطفال في سن الثالثة وما فوق وتقدم لمدة تعادل ساعتين في اليوم على الأقل ومائة يوم في السنة.

وبلغ عدد الأطفال المقيدين في التعليم الابتدائي في العالم نحو 124 مليون طفل في عام 2004، أي بزيادة 10.7% بالنسبة لعام 1999 (الجدول 1.2)[2]. وبلغت هذه الزيادة أشدها في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى (43.5%) والكاريبي (43.4%) وجنوب وغرب آسيا (40.5%). وكانت الزيادة متواضعة في معظم المناطق الأخرى كما انخفضت هذه النسبة في شرق آسيا بنحو 10%، ويعزى ذلك بصفة خاصة للاتجاهات التي شهدتها الصين. ومثلت الفتيات نحو 48% من المقيدين في التعليم قبل الابتدائي، وهي نسبة لم تتغير منذ عام 1999 (انظر الملحق، الجدول الإحصائي 3 باء).

ويبين الشكل 2.1 نسب القيد الإجمالية في التعليم قبل الابتدائي في العالم وبحسب المناطق في عامي 1999 و2004.[3] فزادت نسبة القيد الإجمالية في التعليم قبل الابتدائي في العالم من 33% إلى 37%، وكانت هذه الزيادة معتدلة في البلدان المتقدمة والنامية (أربع نقاط مئوية في كل حالة) ولكنها كانت أعلى في البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية (18 نقطة مئوية). وبالنسبة للمناطق النامية فقد كانت الزيادات عالية في المحيط الهادي والكاريبي، وأقل بكثير في أماكن أخرى، بينما ظلت نسبة القيد الإجمالية في شرق آسيا مستقرة.[4] أما الزيادة الكبيرة بالأرقام المطلقة في أعداد الملتحقين في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى فلا تناظرها زيادة مماثلة في نسب القيد الإجمالية بالنظر إلى النمو السكاني المطرد.

ومعظم البلدان الاثنين والخمسين التي كانت نسب القيد الإجمالية في التعليم الابتدائي فيها تقل عن 30% في عام 2004 توجد في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى والدول العربية (الشكل 2.2). وكان التقدم الذي أحرزته مؤخرا بطيئا عموماً. ومن ضمن البلدان الاثنين والأربعين التي تتوافر عنها بيانات، شهدت ثلاثة أرباعها زيادة في نسب القيد الإجمالية ولكن بما يقل عن خمس نقاط مئوية. وكانت الزيادة أسرع في أذربيجان والكامرون ومدغشقر وناميبيا وتونس. وفي الربع الأخير انخفضت نسب القيد في التعليم قبل الابتدائي، وأحيانا بشكل ملحوظ، كما حصل في بنغلاديش وأراضي الحكم الذاتي الفلسطينية حيث كان الانخفاض يزيد على عشر نقاط مئوية.

ومن بين البلدان الـ 104 التي زادت فيها نسب القيد الإجمالية في التعليم الابتدائي على 30% في عام 2004، زادت هذه النسبة منذ عام 1999 في سبعة وسبعين بلدا، وانخفضت في خمسة عشر بلدا وظلت على حالها تقريبا في اثني عشر بلدا (الشكل 2.2). وكانت الزيادة معتدلة (بين نقطتين وعشر

الجدول 2.1: القيد في التعليم قبل الابتدائي في عامي 1999 و2004، بحسب المناطق

	القيد الإجمالي (000)		التغيير بين 1999 و2004 (%)
	السنة الدراسية المنتهية في		
	1999	2004	
العالم	111 772	123 685	10.7
البلدان النامية	80 070	91 089	13.8
البلدان المتقدمة	25 386	25 482	0.4
البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية	6 316	7 115	12.6
أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى	5 129	7 359	43.5
الدول العربية	2 356	2 625	11.4
آسيا الوسطى	1 450	1 482	2.1
شرق آسيا	36 152	32 831	-9.2
المحيط الهادي	416	520	25.0
جنوب وغرب آسيا	22 186	31 166	40.5
الكاريبي	673	965	43.4
أمريكا اللاتينية	15 720	18 154	15.5
أمريكا الشمالية/أوروبا الغربية	19 151	19 408	1.3
أوروبا الوسطى والشرقية	8 538	9 176	7.5

المصدر: الملحق، الجدول الإحصائي 3 باء.

الشكل 2.1: تغير نسب القيد الاجمالية في التعليم قبل الابتدائي فيما بين 1999 و2004، بحسب المناطق

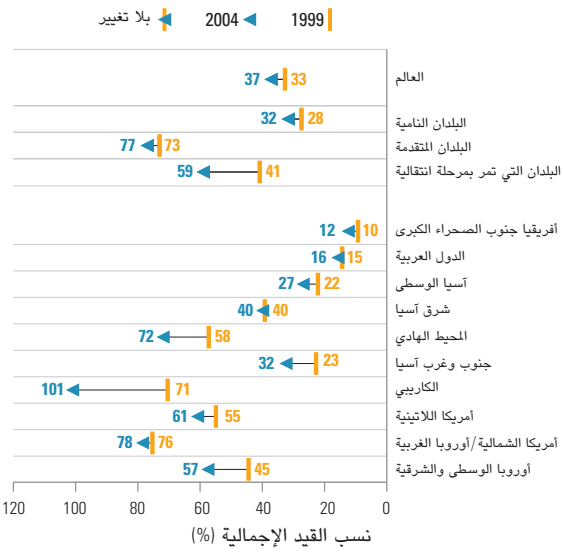

المصدر: الملحق، الجدول الإحصائي 3 باء.

1 – يتناول الفصل 6 الصعوبات التي تعترض رصد هذا الهدف رصداً أشمل.

2 – خلافاً للإصدارات السابقة للتقرير العالمي لرصد التعليم للجميع، تشير البيانات في هذا التقرير إلى سنة انتهاء التعليم بدلا من السنة التي تبدأ فيها السنة الدراسية.

3 – إن تقييم مدى التقدم بالاستناد إلى نسب القيد الإجمالية وحدها يغفل الفوارق الكبيرة بين البلدان في المدة النظرية للتعليم قبل الابتدائي. فهذا التعليم يستغرق مثلا أربع سنوات في رومانيا، وثلاثاً في لبنان وسنتين في سانت لوسيا وسنة واحدة في إكوادور، وكل هذه البلدان تتجاوز نسبة القيد الإجمالية فيها 75%. ويمكن أن توفر قياسات أخرى، مثل طول الحياة المدرسية المتوقعة في التعليم قبل الابتدائي (انظر UIS, 2006a، الجدول 12) أساسا إضافيا لتقييم مدى التقدم على المستوى القطري (انظر الفصل 6)

4 – حسبت الاتجاهات الإقليمية في مجال التعليم قبل الابتدائي على أساس المتوسطات المرجحة لنسبة القيد الإجمالية. ولا تتوافر بيانات مناظرة فيما يتعلق بنسبة القيد الصافية بسبب ارتفاع عدد البلدان التي لا تتوافر عنها بيانات (انظر الملحق، الجدول الإحصائي 3 باء). ويتناول الفصل السادس تحليلات أكثر تفصيلا لنسب القيد في التعليم غير الابتدائي.

الشكل 2.2: نسب القيد الإجمالية في التعليم قبل الابتدائي في عام 2004 والتغيرات التي طرأت منذ عام 1999 في البلدان التي تنخفض فيها النسبة عن 30%

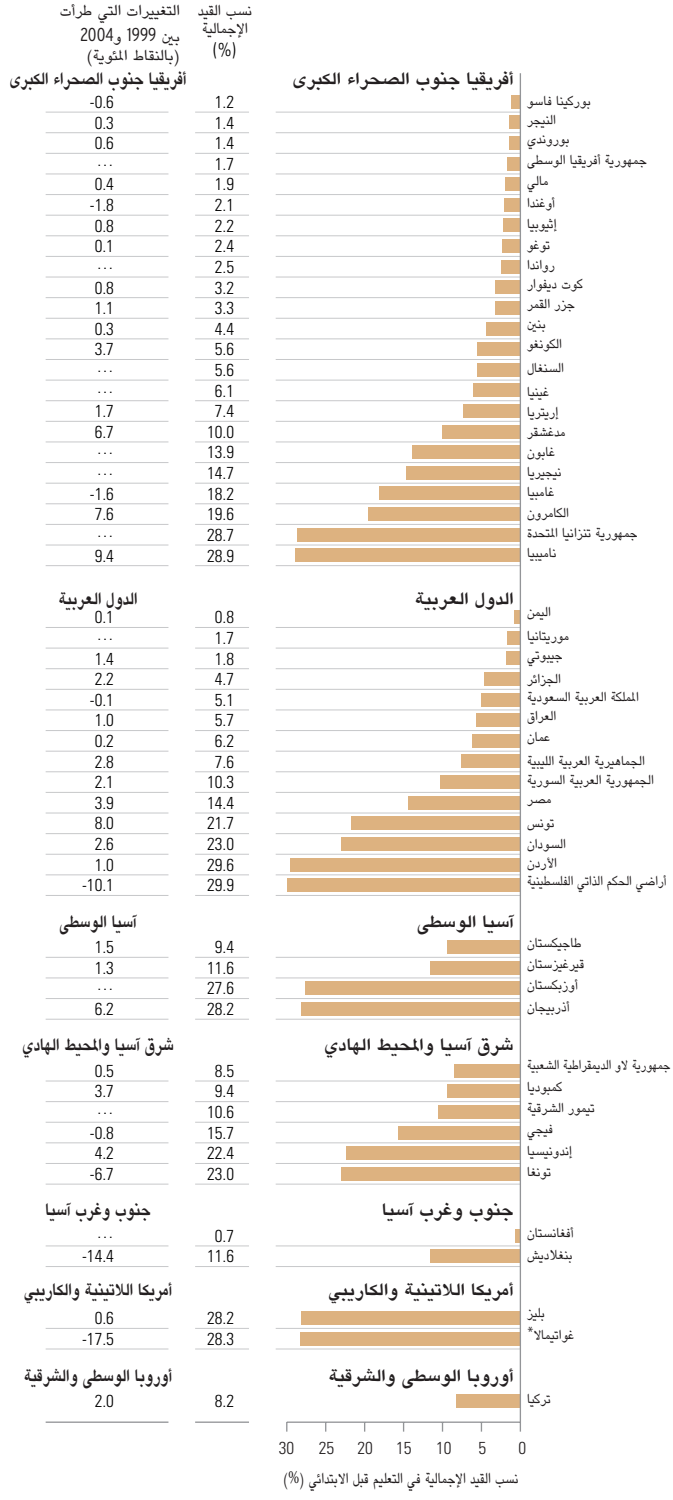

* يرجع الانخفاض الظاهر في نسبة القيد الإجمالية بالنسبة لغواتيمالا إلى تغيير الفئة العمرية التي يشملها حساب هذه النسبة من 5-6 سنوات في عام 1999 إلى 3-6 سنوات في عام 2004.
ملاحظة: انظر الجدول المرجعي للحصول على بيانات قطرية تفصيلية.
المصدر: الملحق، الجدول الإحصائي 3 باء.

الجدول 2.2: التغييرات التي طرأت على نسب القيد الإجمالية في التعليم الابتدائي بين عامي 1999 و2004 في البلدان التي تجاوزت فيها هذه النسبة 30% في عام 2004

	نسبة القيد الإجمالية:			
	انخفضت	ظلت شبه مستقرة	زادت	
	أقل من 2- (نقاط مئوية)	2- إلى 2+ (نقاط مئوية)	من 2.1 إلى 10 (نقاط مئوية)	أكثر من 10 (نقاط مئوية)
أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى	سيشل موريشيوس	غانا	زمبابوي ليسوتو غينيا الاستوائية كينيا	جنوب أفريقيا ساو تومي وبرنسيبي
الدول العربية	المغرب الكويت	الإمارات العربية المتحدة	قطر لبنان البحرين	
آسيا الوسطى			أرمينيا منغوليا	جورجيا كازاخستان
شرق آسيا والمحيط الهادي	نيوي الصين ساموا	بروني دار السلام بالاو	اليابان تايلاند فانواتو ماكاو (الصين) نيوزيلندا جزر كوك جزر سليمان ماليزيا فيتنام الفلبين	جمهورية كوريا بابوا غينيا الجديدة
جنوب وغرب آسيا			المالديف	**الهند** **جمهورية إيران الإسلامية** **نيبال***
أمريكا اللاتينية والكاريبي	الصين* كوستاريكا* دومينيكا غيانا سانت لوسيا جزر الأنتيل الهولندية الجمهورية الدومينيكية	كولومبيا أوروغواي	بوليفيا آروبا باراغواي الأرجنتين بيرو نيكاراغوا بربادوس السلفادور البرازيل	فنزويلا كوبا المكسيك إكوادور جامايكا بنما البهاما ترنيداد وتوباغو جزر فرجين البريطانية
أمريكا الشمالية وأوروبا الغربية	هولندا	اليونان الدنمارك قبرص كندا مالطة	فرنسا سويسرا الولايات المتحدة ألمانيا بلجيكا النمسا إيطاليا السويد البرتغال إسرائيل	فنلندا النرويج لكسمبرغ إسبانيا آيسلندا
أوروبا الوسطى والشرقية		المجر	بولندا جمهورية مقدونيا اليوغسلافية السابقة ألبانيا كرواتيا بلغاريا سلوفاكيا جمهورية مولدوفا	**رومانيا** **الجمهورية التشيكية** **ليتوانيا** **بيلاروس** **إستونيا** **لاتفيا** **الاتحاد الروسي** **أوكرانيا***
عدد البلدان (104)	15	12	46	31

* تغيير في الفئة العمرية.
ملاحظات: انظر الجدول المرجعي للحصول على تفاصيل قطرية.
رتبت البلدان بحسب التغيير في نسب القيد الإجمالية.
المصدر: الملحق، الجدول الإحصائي 3 باء.

الجدول 2.3: معدلات القيد الجارية والمستهدفة في التعليم الابتدائي في بلدان مختارة تقل نسب القيد الإجمالية فيها عن 30%

البلد	آخر تقديرات معهد اليونسكو للإحصاء المتاحة*			نسب القيد الإجمالية المستهدفة على صعيد القطر	
	الفئة العمرية	نسبة القيد الإجمالية (%)	نسبة القيد الصافية (%)	معدلات القيد في التعليم قبل الابتدائي (نسب القيد الإجمالية أو الصافية)	السنة المستهدفة
بنين	5-4	4.4	2.8	30% من الأطفال بين 3 و5 سنوات	2015
بنغلاديش	5-3	11.6ب	10.5ب	يحضر جميع الأطفال بين 3 و5 سنوات شكلا ما من أشكال برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة	
بوركينا فاسو	6-4	11.2أ	11.2أ	نسبة قيد إجمالية تبلغ 4%	2009
كوت ديفوار	5-3	3.2ج	3.2ج	30% من الأطفال بين صفر و8 سنة	2015
جمهورية الكونغو الديمقراطية	5-3	...	...	نسبة قيد إجمالية تبلغ 50%	2015
إندونيسيا	6-5	22.4	22.4	75%	2015
مالي	6-3	1.9ب	...	10% 15%	2008 2010
النيجر	6-4	1.4	1.1	نسبة قيد إجمالية تبلغ 5% 10%	2013 2015
السنغال	6-4	5.6	3.2	30%	2010
السودان	5-4	23.0	23.0	35% 100%	2007 2015
تونس	5-3	21.7ب	21.7ب	35% 41%	2006 2010
تركيا	5-3	8.2	7.9	بلوغ مستويات الاتحاد الأوروبي وبلدان منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي	

* البيانات تخص السنة الدراسية المنتهية في 2004 ما لم يشر إلى خلاف ذلك.
أ. البيانات تخص عام 2002.
ب. البيانات تخص عام 2003.
ج. التقديرات القطرية لعام 2003.
ملاحظة: انظر الجدول المرجعي للحصول على تفاصيل قطرية.
المصدر: الملحق، الجدول الإحصائي 3 باء؛ UNESCO-IIEP (2006).

نقاط مئوية) في ستة وأربعين من أصل البلدان السبعة والسبعين الأولى، وسريعة (أكثر من عشر نقاط مئوية) في البلدان الواحد والثلاثين المتبقية والتي شملت كوبا وإكوادور، وجامايكا، والمكسيك. ويجدر التنويه خاصة بالمكتسبات التي أحرزتها البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية، ومنها بيلاروس وجورجيا وكازاخستان والاتحاد الروسي وأوكرانيا، حيث تحققت زيادات تراوحت ما بين اثنتي عشرة وثلاثين نقطة مئوية، وكذلك الجمهورية التشيكية وإستونيا ولاتفيا وليتوانيا ورومانيا حيث عوضت الزيادة في النسب الانخفاض الذي سجلته في التسعينات تعويضا تاما تقريبا (انظر الفصل 6 لمزيد من التفاصيل). ومن بين البلدان الخمسة عشر التي انخفضت فيها نسب القيد الإجمالية، استهلت غيانا وموريشيوس وهولندا وسيشل الفترة المدروسة بمعدلات مرتفعة جدا. وطرأ انخفاض يزيد على نقطتين مئويتين في الصين التي أعلنت رسميا عن انخفاض عدد رياض الأطفال وفصول التعليم قبل الابتدائي بنسبة 36% بين 1999 و2003 (UNESCO, 2003b).

وبالنظر إلى عدم وجود تعبير كمي عن الهدف المحدد للرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، يبدو من المفيد إجراء مقارنة بين التغييرات التي تطرأ على نسب القيد الإجمالية في كل بلد وبين الأهداف التي ينشد هذا البلد في خططه الوطنية تحقيقها في عام 2010 أو 2015. وتظهر مثل هذه المقارنات عموما طموحاً غير واقعي في الأهداف المنشودة (انظر الجدول 2.3)[5]

5 – إن الأهداف المذكورة هنا مستمدة من الجدول الذي وضعه معهد اليونسكو الدولي لتخطيط التربية (2006: الملحق، الجدول 3) والذي يلخص التوصيات والأهداف المحددة في خطط التنمية الوطنية وخطط قطاعات التربية وخطط العمل الوطنية للتعليم للجميع ودراسات استراتيجية الحد من الفقر وتقارير الأهداف الإنمائية للألفية فيما يتعلق بخمسة وأربعين بلدا.

الشكل 2.3: التغيرات التي طرأت على أوجه التفاوت بين الجنسين في نسب القيد الإجمالية في التعليم قبل الابتدائي فيما بين عامي 1999 و2004، بحسب المناطق

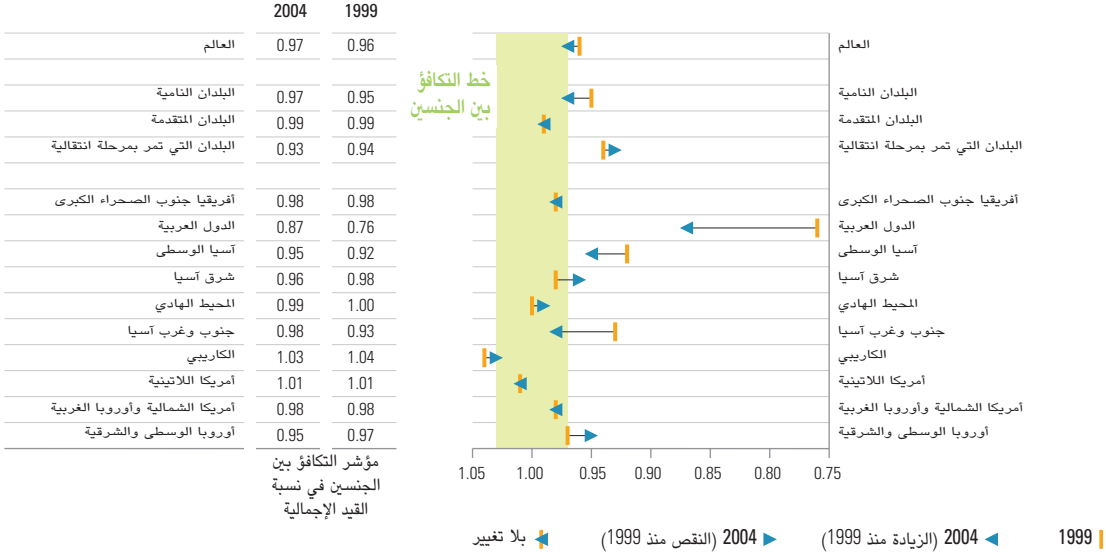

المصدر: الملحق، الجدول الإحصائي 3 باء.

والكثير من البلدان التي تسجل نسب قيد إجمالية عالية جدا في التعليم قبل الابتدائي تسعى إلى تحقيق تعميم القيد في التعليم قبل الابتدائي بحلول عام 2015. وهذه هي حال الصين التي تزيد نسب القيد الإجمالية فيها على 50%، ولكنها الحال أيضا في بلدان مثل الهند وكازاخستان وباراغواي التي تقل هذه النسب فيها عن 40%. وإذا أخذنا في الاعتبار معدلات النمو السابقة فإن تحقيق هذه الأهداف الوطنية يبدو صعب التحقيق.

أوجه التفاوت بين الجنسين في التعليم قبل الابتدائي

يبين الجدول 2.3 التغييرات التي طرأت على أوجه التفاوت بين الجنسين في نسب القيد الإجمالية في التعليم قبل الابتدائي بين 1999 و2004 على صعيد العالم وبحسب المناطق. ويلاحظ عموما حصول زيادة طفيفة، من 0.96 إلى 0.97، في معدل نسب القيد الإجمالية بين الإناث والذكور، الذي يعطينا مؤشر التكافؤ بين الجنسين (GPI). وهو في الواقع أعلى في التعليم قبل الابتدائي منه في التعليم الابتدائي، ربما لأن معدلات القيد في التعليم قبل الابتدائي تكون عادة منخفضة نسبيا، إذ إن التعليم قبل الابتدائي يجتذب بصفة رئيسية الطبقات الموسرة حيث أوجه التفاوت بين الجنسين تكون عادة أقل حدة منها بين الطبقات الفقيرة (انظر الفصل 6). وتسير معظم المناطق على طريق التكافؤ بين الجنسين ويلاحظ حصول تقدم ملحوظ في هذا المضمار بين البلدان التي تسجل فوارق عالية بين الجنسين. وقد طرأ تحسن كبير في الدول العربية حيث بلغ عدد الإناث الملتحقات في عام 1999 ثلاثة أرباع عدد الذكور، وكذلك في جنوب وغرب آسيا. ويلاحظ وجود فارق طفيف لصالح الإناث في بلدان منطقة الكاريبي الفرعية.

وفي نحو ثلثي البلدان الـ 165 التي تتوافر عنها بيانات عن الالتحاق بالتعليم قبل الابتدائي بحسب الجنسين، يتراوح مؤشر التكافؤ بين الجنسين بين 0.97 و1.03 (انظر الملحق، الجدول الإحصائي 3 باء). ومن بين البلدان التي تخرج عن هذا النطاق، يلاحظ أن الوضع لصالح الفتيات في ثلاثين بلدا (مؤشر التكافؤ بين الجنسين أعلى من 0.97) ولصالح الفتيان في اثنين وثلاثين بلدا (مؤشر التكافؤ بين الجنسين أدنى من 0.97). وأدنى مؤشرات التكافؤ بين الجنسين نجدها في أفغانستان والمغرب وباكستان واليمن (الجدول 2.4). وتحسن الوضع في المغرب منذ عام 1999 (من 0.52 إلى 0.63)، ولكن يعزى هذا التحسن فيما يبدو لانخفاض القيد بين الذكور وليس لارتفاع القيد بين الإناث. وطرأ تحسن طفيف نحو التكافؤ بين الجنسين في باكستان في السنوات الأخيرة. ونحو نصف البلدان الثلاثين التي تسجل فوارق لصالح الإناث هي من الدول الجزرية الصغيرة في المحيط الهادي أو الكاريبي، وهذه الفوارق تستمر في الكثير منها على مستوى التعليم الابتدائي والثانوي. ونظراً لأن احتمالات التحاق الفقراء بهذا التعليم أقل بكثير من احتمالات التحاق الأغنياء، فإننا لا يمكن أن نتوقع أن هذه الاتجاهات ستستمر بالضرورة مع زيادة أعداد المقيدين.

الجدول 2.4: التغييرات التي طرأت على أوجه التفاوت بين الجنسين في نسب القيد الإجمالية في التعليم قبل الابتدائي بين عامي 1999 و 2004 في البلدان التي كان مؤشر التكافؤ بين الجنسين فيها يقل عن 0.97 أو يزيد على 1.03 في عام 2004

البلدان التي تسجل فوارق لصالح الذكور	مؤشر التكافؤ بين الجنسين		البلدان التي تسجل فوارق لصالح الإناث	مؤشر التكافؤ بين الجنسين	
	1999	2004		1999	2004
أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى			**أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى**		
إريتريا	0.88	0.9.	ساو تومي وبرنسيبي	1.09	1.04
بوركينا فاسو	1.03	0.94	الرأس الأخضر	...	1.04
ليسوتو	1.08	0.94	جمهورية أفريقيا الوسطى	...	1.04
إثيوبيا	0.97	0.95	الكونغو	1.59	1.06
جزر القمر	1.07	0.96	السنغال	1.00	1.11
كوت ديفوار	0.96	0.96	ناميبيا	1.16	1.12
الدول العربية			**الدول العربية**		
المغرب	0.52	0.63			
اليمن	0.86	0.87			
الجمهورية العربية السورية	0.90	0.91			
عمان	0.88	0.91			
الأردن	0.91	0.94			
مصر	0.95	0.95			
أراضي الحكم الذاتي الفلسطينية	0.96	0.96			
البحرين	0.95	0.96			
الجماهيرية العربية الليبية	0.97	0.96			
آسيا الوسطى			**آسيا الوسطى**		
طاجيكستان	0.76	0.93	منغوليا	1.21	1.08
أوزبكستان	...	0.93	جورجيا	1.01	1.15
			أرمينيا	...	1.17
شرق آسيا والمحيط الهادي			**شرق آسيا والمحيط الهادي**		
بابوا غينيا الجديدة	0.94		الفلبين	1.05	1.04
			جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	1.11	1.05
			فيجي	1.02	1.06
			إندونيسيا	1.01	1.09
			جزر كوك	0.98	1.11
			ماليزيا	1.04	1.12
			بالاو	1.23	1.16
			ساموا	1.21	1.26
			تونغا	1.22	1.36
			نيوي	0.93	1.58
جنوب وشرق آسيا			**جنوب وشرق آسيا**		
أفغانستان	...	0.80	جمهورية إيران الإسلامية	1.05	1.12
باكستان	...	0.83			
نيبال	0.73	0.90			
أمريكا اللاتينية والكاريبي			**أمريكا اللاتينية والكاريبي**		
جزر كايمان	...	0.87	السلفادور	1.01	1.04
أنغيلا	...	0.90	هندوراس	...	1.04
جزر تركس/كايكوس	...	0.90	آروبا	1.00	1.07
			غرينادا	...	1.09
			سانت لوسيا	0.95	1.11
			مونتسيرات	...	1.15
			سان كيتس ونيفيس	...	1.15
			دومينيكا	1.11	1.18
أمريكا الشمالية وأوروبا الغربية			**أمريكا الشمالية وأوروبا الغربية**		
الولايات المتحدة	0.97	0.96	مالطة	0.99	1.08
			أندورا	...	1.11
أوروبا الوسطى والشرقية			**أوروبا الوسطى والشرقية**		
الاتحاد الروسي	0.94	0.91			
سلوفينيا	0.91	0.95			
تركيا	0.94	0.95			
ليتوانيا	0.97	0.96			
الجمهورية التشيكية	1.06	0.96			
لاتفيا	0.95	0.96			

ملاحظة: انظر الجدول المرجعي للمزيد من المعلومات القطرية.
المصدر: الملحق، الجدول الإحصائي 3 باء.

التعليم الابتدائي: التقدم الذي تحقق على صعيد القيد

طرأ بعض التقدم نحو تعميم التعليم الابتدائي منذ منتدى داكار، فقد ارتفعت نسبة القيد الصافية (NER) في التعليم الابتدائي على صعيد العالم أجمع من 83% في 1999 إلى 86% في 2004 (كما يتضح في الجدول 2.7 أدناه). وهذه الزيادة المتواضعة على المستوى العالمي تخفي وراءها تطورات هائلة في المناطق التي تسجل أدنى مستويات الالتحاق بالتعليم الابتدائي. فمتوسط نسبة القيد الصافية في هذا التعليم ارتفع من 55% إلى 65% في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى ومن 77% إلى 86% في جنوب وغرب آسيا. وتنم هذه التطورات عن اتجاهين: زيادة سريعة في عدد المستجدين في الصف الأول واستمرار انخفاض معدلات البقاء في التعليم وإتمامه. فالكثير من الأطفال في سن التعليم الابتدائي يبقون خارج المدرسة إما لأنهم التحقوا بالتعليم في سن متأخرة أو لم يلتحقوا به إطلاقا أو تسربوا منه. وتظل نوعية التعليم ومستويات التحصيل من المشكلات الرئيسية في كل مكان، كما أن التكافؤ بين الجنسين في التعليم الابتدائي لم يتحقق سوى في أربعة من البلدان الستة والعشرين التي تقل فيها نسبة القيد الإجمالية عن 90%.[6]

ارتفعت نسبة القيد الصافية (NER) في التعليم الابتدائي على صعيد العالم أجمع من 83% في 1999 إلى 86% في 2004

الالتحاق بالتعليم الابتدائي يتحسن باطراد في بلدان كثيرة

شهدت الفترة ما بين 1999 و2004 انخفاض عدد المستجدين في الصف الأول في بعض المناطق. ويعزى هذا الانخفاض بصفة رئيسية إلى تضافر عامل انخفاض معدلات الخصوبة وعدد الأطفال الذين يلتحقون بالمدارس وهم فوق أو دون السن النظامية للالتحاق. ولكن زاد عدد المستجدين بنسبة 11.5% في جنوب وغرب آسيا، وبنسبة 30.9% في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى (انظر الملحق، الجدول الإحصائي 4). وكان التوسع سريعا جداً في بعض البلدان، لاسيما في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. وفي غضون فترة السنوات الخمس زاد عدد المستجدين بما يزيد على 29% في كل من البلدان الأربعة عشر المبينة في الجدول 2.5 وبما يزيد على 50% في سبعة منها. وكانت نسب التوسع هائلة في إثيوبيا وغينيا ومدغشقر والنيجر وجمهورية تنزانيا المتحدة. وكانت نسبة الزيادة أقل من 10% في سبعة فقط من بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى ومنها بلدان فقط هما توغو وزمبابوي يتجاوز عدد سكانهما 20 مليون نسمة (انظر الجدولين الإحصائيين 1 و 4 في الملحق). وتبدو الزيادة في الدول العربية أخفض بكثير إذ بلغت في المتوسط 9.1% خلال الفترة المدروسة، ولم يسجل منها زيادة هامة سوى اليمن (57%).

وفي جميع المناطق باستثناء الدول العربية وأوروبا الوسطى والشرقية، كانت نسبة القبول الإجمالية في التعليم الابتدائي (GIR) - وهي مجموع أعداد المستجدين في الصف الأول مقسوما على عدد الأطفال في السن الرسمية لدخول المدرسة - تزيد على 100%. وبين 1999 و2004، زادت هذه النسبة من 118% إلى 131% في جنوب وغرب آسيا ومن 88% إلى 105% في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى (انظر الملحق، الجدول الإحصائي 4). وتخفي المتوسطات الإقليمية انخفاض هذه النسبة في الكثير من البلدان. فهي أقل من 90% في عشرين بلدا[7] وأقل من 65% في جمهورية أفريقيا الوسطى والكونغو وجيبوتي وإريتريا ومالي والنيجر. وفي حين لا تتوافر بيانات بالنسبة لجمهورية الكونغو وغينيا بيساو وليبيريا وسييرا ليون والصومال، فإن عددا من هذه البلدان التي تعاني من النزاعات يرجح أن تكون نسب التلاميذ المستجدين فيها منخفضة.

وتتوقع معظم الحكومات أن يلتحق جميع الأطفال في الصف الأول في السن الرسمية وأن يتم تحقيق نسبة قبول صافية في التعليم الابتدائي قدرها 100%. ولكن عندما يكون عمر الكثير من التلاميذ المستجدين يتجاوز أو يقل عن السن الرسمية، فإن نسبة القبول الصافية في التعليم الابتدائي لا تعطي فكرة عن الجهود التي تبذلها الحكومات لتوسيع نطاق الالتحاق. فمن بين البلدان النامية التسعة والثمانين التي تتوافر عنها بيانات، يصل عدد الأطفال فوق السن أو تحت السن إلى نصف مجموع المستجدين في واحد وثلاثين بلدا.[8] واثنان وعشرون من هذه البلدان تقع في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. ففي تشاد ومدغشقر وموزمبيق على سبيل المثال، يلاحظ أن من ثلثي المستجدين إلى ثلاثة أرباعهم هم في غير السن الملائمة، وفي أغلب الحالات فوق السن الرسمية. وكما يتضح من الشكل 2.4 الذي يقارن بين نسبة القبول الإجمالية

الجدول 2.5: عدد التلاميذ المستجدين في الصف الأول ونسبة الزيادة التي طرأت بين 1999 و2004 في بلدان مختارة من أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى

البلد	1999 (000)	2004 (000)	الزيادة 2004-1999 (%)	الزيادة السنوية (%)
بوروندي	146	189	29.5	5.3
الكاميرون	335	474	41.5	7.2
تشاد	175	242	38.3	6.7
إثيوبيا	1 537	3 143	104.5	15.4
غينيا	119	215	80.7	12.6
كينيا	892	1 162	30.3	5.4
مدغشقر	495	897	81.2	12.6
مالي	173	254	46.8	8.0
موزمبيق	536	771	43.8	7.5
النيجر	133	242	82.0	12.7
رواندا	295	456	54.6	9.1
السنغال	190	284	49.5	8.4
جمهورية تنزانيا المتحدة	714	1 342	88.0	13.5
زامبيا	252	380	50.8	8.6
المجموع	5 992	10 051	67.7	10.9

ملاحظة: انظر الجدول المرجعي للحصول على تفاصيل قطرية.
المصدر: الملحق، الجدول الإحصائي 4.

6 – البلدان الستة والعشرون هي: بوركينا فاسو وبوروندي وجمهورية أفريقيا الوسطى وتشاد وجزر القمر والكونغو وجزر كوك وكوت ديفوار وجيبوتي وإريتريا وغامبيا وغانا وغينيا ومالي وناورو والنيجر ونيوي وعمان وباكستان وبابوا غينيا الجديدة وجمهورية مولدوفا والمملكة العربية السعودية والسنغال والسودان والإمارات العربية المتحدة واليمن. وقد أزيل الفارق بين الجنسين في جزر كوك وناورو وعمان وجمهورية مولدوفا.

7 – جيبوتي وعمان وأراضي الحكم الذاتي الفلسطينية والمملكة العربية السعودية والسودان والإمارات العربية المتحدة (الدول العربية)؛ وجزر كوك ونيوي (المحيط الهادي)؛ وبوركينا فاسو والرأس الأخضر وجمهورية أفريقيا الوسطى وتشاد وجزر القمر والكونغو وكوت ديفوار وغينيا الاستوائية وإريتريا ومالي والنيجر والسنغال (أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى).

8 – استمدت هذه المعلومات من قاعدة بيانا معهد اليونسكو للإحصاء.

(GIR) ونسبة القبول الصافية (NIR) في التعليم الابتدائي في تسعة وتسعين بلدا ناميا، فإن التأخر في الالتحاق شائع أيضاً في أمريكا اللاتينية والكاريبي.

ومع أن الالتحاق المتأخر أفضل من عدم الالتحاق البتة،فإنه يسبب أضرارا هامة للأطفال، مثل التخرج في سن متأخرة، ومن ثم تقليل فرص متابعة التعليم في المستوى الأعلى، واحتمال مواجهة مشكلات في التعلم لعدم انسجام المنهج الدراسي مع سن الطفل. وإن توزيع أعمار الأطفال عندما يلتحقون لأول مرة بالتعليم له علاقة وثيقة بعدد من السمات الأساسية. ويبين الجدول 2.6 نسبة الأطفال المستجدين في الصف الأول الذين تزيد أعمارهم عن السن الرسمية بسنتين على الأقل في ثمانية من بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، وكيف أن هذه النسبة تختلف بحسب الجنس، ومكان الإقامة، وثراء الأسرة، والمستوى التعليمي للأم. فنسبة 34.5% في المتوسط من المستجدين في الصف الأول في هذه البلدان تزيد أعمارهم عن السن الرسمية بسنتين على الأقل. كما أن احتمالات الالتحاق في سن متأخرة تكون أكبر بالنسبة لفئات محددة: في نيجيريا مثلا كان الأطفال الملتحقون بالصف الأول فوق السن بعامين على الأقل والمنتمون إلى الخمس الأفقر من الأسر يمثلون 44% بينما كانت النسبة المناظرة من بين المنتمين إلى الخمس الأثرى من الأسر 17%. وبالمثل كان 58% من الملتحقين من أبناء الريف في موزمبيق فوق السن بعامين على الأقل بينما كان نظراؤهم من أبناء أهل المدن 35%. وفي كينيا كان 60% من أطفال الأمهات غير المتعلمات فوق السن الرسمية بينما بلغت هذه النسبة الثلث بين أطفال الأمهات اللواتي أتممن المرحلة الابتدائية. وينطبق هذا النموذج على جميع البلدان الثمانية، وفي خمسة منها يكون الذكور من بين التلاميذ فوق السن النظامية أكثر من الإناث.

الالتحاق بالتعليم آخذ في الارتفاع

زاد عدد المقيدين في التعليم الابتدائي في العالم من 645 مليون نسمة إلى 682 مليون نسمة، أي بنسبة 6%، فيما بين عامي 1999 و2004 (الجدول 2.7). وفي المناطق التي أوشكت معظم بلدانها على تحقيق تعميم التعليم الابتدائي أو حققته بالفعل، أدى انخفاض عدد السكان في سن الالتحاق بالمدرسة إلى انخفاض في معدلات الالتحاق. وحققت الدول العربية بعض التقدم (6% إجمالا)، ولكن الزيادة الأشد نجدها في جنوب وغرب آسيا (19%) وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى (27%).

وبينما تنحو نسبة القيد الإجمالية في التعليم الابتدائي إلى المبالغة في تقدير مدى نجاح البلدان في جهودها نحو تحقيق تعميم التعليم الابتدائي نظراً لأنها تشمل التلاميذ الذين يعيدون الصفوف والتلاميذ الذين هم فوق ودون السن النظامية، فإن نسبة القيد الصافية قد تقلل من تقدير التغطية لأنها لا تشمل سوى الأطفال في السن الرسمية. ويجري تطوير مقاييس أخرى تستخدم فيها نسب القيد بحسب السن وتُدخل في الحسبان التلاميذ المستجدين في سن متأخرة، ولكن نوعية البيانات في هذا المضمار غالبا ما تكون غير كافية. ولذا فإن هذا التقرير يستمر في استخدام نسب القيد الإجمالية ونسب القيد الصافية باعتبارها المؤشرات الرئيسية للمشاركة في التعليم الابتدائي. ويبين الشكل 2.5 هذه النسب فيما يتعلق بـ 100 بلد عن عام 2004.

وفيما بين 1999 و2004، زادت نسبة القيد الإجمالية في كل بلدان المناطق النامية باستثناء أمريكا اللاتينية حيث انخفضت من 121% إلى 118%. وزادت النسبة من 94% إلى 110% في جنوب وغرب آسيا ومن 79% إلى 91% في أفريقيا جنوب

الشكل 2.4: مقارنة النسب الإجمالية والصافية للالتحاق بالتعليم الابتدائي، 2004

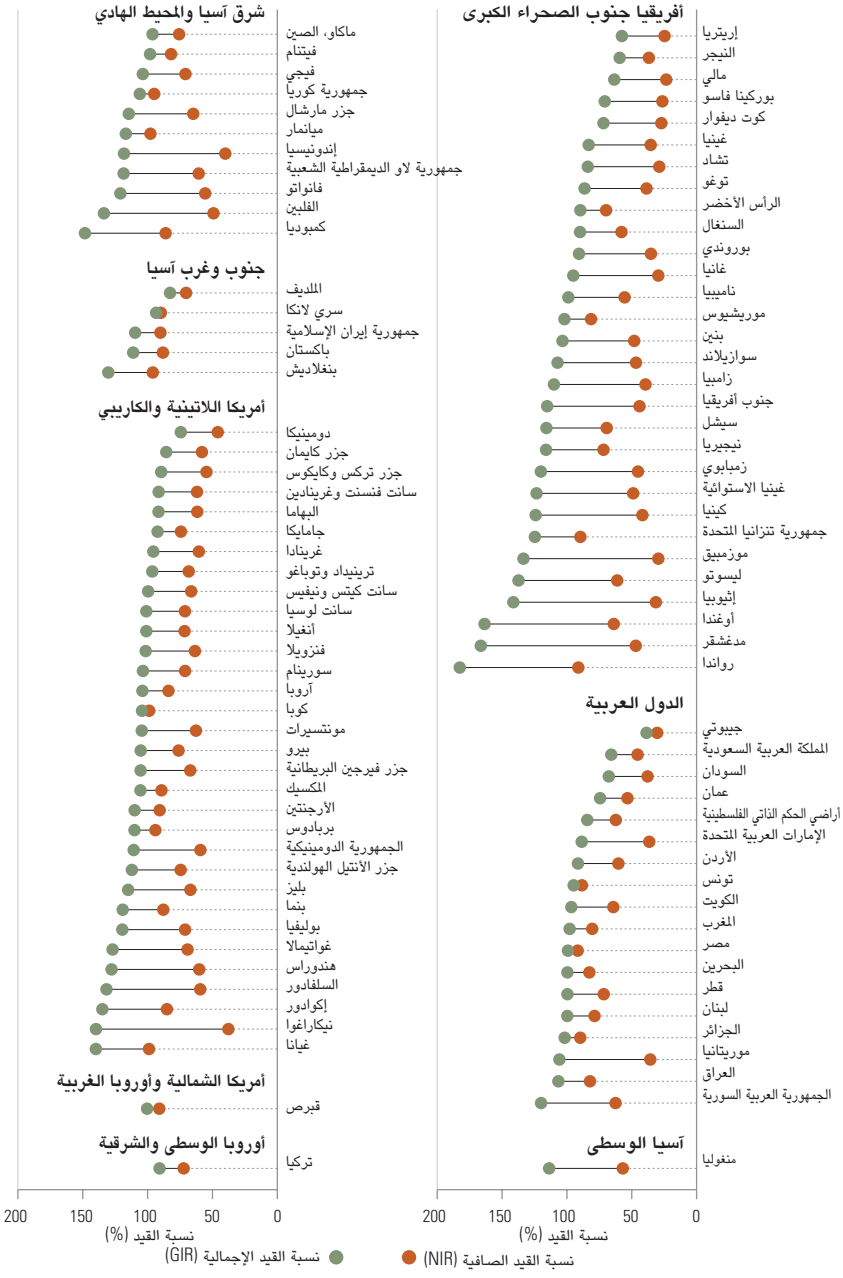

ملاحظة: لا يشمل هذا الشكل سوى البلدان النامية.
المصدر: الملحق، الجدول الإحصائي 4.

الجدول 2.6: النسب المئوية للتلاميذ المستجدين في الصف الأول الذين تتجاوز أعمارهم السن الرسمية بسنتين على الأقل، موزعين بحسب بعض السمات الأساسية، في ثمانية بلدان أفريقية

السمات	بوركينا فاسو	إثيوبيا	غانا	كينيا	مالي	موزمبيق	ناميبيا	نيجيريا
إناث	9.5	69.6	42.9	31.5	17.7	54.1	27.2	36.9
ذكور	17.7	69.7	48.3	42.7	16.7	49.7	31.4	31.0
الريف	17.2	74.4	47.5	39.7	22.0	58.3	31.6	36.4
المدن	5.1	41.1	41.6	22.1	7.4	35.5	20.7	27.5
الأسر الـ ٢٠٪ الأشد فقراً	34.3	76.4	53.7	56.3	24.4	67.9	42.8	43.6
الأسر الـ ٢٠٪ الأكثر ثراء	5.0	45.6	30.4	15.8	7.6	23.0	13.6	16.7
أمهات غير متعلمات	17.2	69.0	47.9	59.9	19.5	64.6	51.1	40.1
أمهات بمستوى التعليم الابتدائي	4.1	37.7	50.5	32.7	14.5	40.1	37.9	28.6
المجموع	**14.1**	**69.7**	**45.8**	**37.3**	**17.1**	**51.9**	**29.3**	**33.6**

المصادر: استقصاءات ديمغرافية وصحية أجريت عام 2003 بشأن بوركينا فاسو وغانا وكينيا وموزمبيق ونيجيريا؛ وفي 2001 بشأن مالي؛ وعام 2000 بشأن إثيوبيا وناميبيا.

زاد الالتحاق بالتعليم الابتدائي في العالم أجمع بنسبة 6%

الصحراء الكبرى، وهو إنجاز هائل إذا ما أخذنا في الاعتبار النمو السكاني المطرد في هاتين المنطقتين. وتتجاوز نسب القيد الإجمالية 90% في كل بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، وشرق آسيا والمحيط الهادي (باستثناء ثلاث جزر في المحيط الهادي)، وجنوب وغرب آسيا (باستثناء باكستان)، وفي البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية والبلدان النامية. أما الوضع في الدول العربية وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى فهو أكثر تنوعاً. فتقل نسبة القيد الإجمالية عن 90% في ست من الدول العربية العشرين، وفي أربعة عشر بلداً من بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى التسعة والثلاثين التي تتوافر عنها بيانات (فلا توجد بيانات بشأن خمسة بلدان في حالة نزاع أو خارجة من نزاع).

وأدنى نسب قيد إجمالية نجدها في جيبوتي (39%) والنيجر (45%) وبوركينا فاسو (53%) ومالي (64%) وجمهورية أفريقيا الوسطى (64%).

وفي حين أن ارتفاع نسبة القيد الإجمالية ليس دائما دليلا على التحسن (مثلا عندما تزيد نسبة الرسوب)، فإنه يدل بالتأكيد على زيادة قدرة النظام التعليمي على استيعاب الأطفال. وفيما بين عامي 1999 و2004 زادت نسب القيد الإجمالية بأكثر من عشر نقاط مئوية في واحد وعشرين بلداً على الأقل، يقع عشرون منها في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، وتضم جميع البلدان التي كانت هذه النسبة فيها تقل عن 90% في عام 2004 باستثناء كوت ديفوار وغامبيا.

الجدول 2.7: القيد في التعليم الابتدائي في السنوات الدراسية المنتهية في 1999 و2004، بحسب المناطق

	إجمالي القيد		نسب القيد الإجمالية		نسب القيد الصافية	
	1999	2004	1999	2004	1999	2004
	(000)	(000)	(%)	(%)	(%)	(%)
العالم	644 985	682 225	100.1	106.2	82.8	85.7
البلدان النامية	558 733	600 879	99.8	106.8	81.2	84.6
البلدان المتقدمة	70 418	67 419	102.2	101.4	96.7	95.6
البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية	15 834	13 926	100.0	107.3	85.0	90.7
أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى	79 772	101 424	79.0	90.9	55.0	64.9
الدول العربية	34 725	36 700	88.6	93.3	77.1	81.5
آسيا الوسطى	6 853	6 376	98.7	101.6	88.6	91.6
شرق آسيا والمحيط الهادي	217 575	206 217	111.9	113.2	96.0	93.9
شرق آسيا	214 277	202 712	112.2	113.5	96.2	94.0
المحيط الهادي	3 298	3 505	93.9	97.9	87.4	89.6
جنوب وغرب آسيا	157 510	187 884	93.9	109.9	77.3	85.9
أمريكا اللاتينية والكاريبي	70 206	69 259	120.7	117.9	93.4	94.9
الكاريبي	2 500	2 622	115.0	126.3	77.1	83.5
أمريكا اللاتينية	67 705	66 637	121.0	117.6	94.0	95.3
أمريكا الشمالية وأوروبا الغربية	52 857	51 734	102.9	101.7	96.7	95.2
أوروبا الوسطى والشرقية	25 489	22 630	99.6	101.5	89.2	90.7

المصدر: الملحق، الجدول الإحصائي 5.

وفي جميع البلدان النامية، ارتفع متوسط نسبة القيد الصافية من 81% في 1999 إلى نحو 85% في 2004. وعلى الصعيد الإقليمي زادت نسب القيد الصافية بصورة ملحوظة في جنوب وغرب آسيا (من 77% إلى 86%) وفي أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى (من 55% إلى 65%)، وبصورة أقل في الدول العربية وفي أمريكا اللاتينية والكاريبي. وتقل نسب القيد الصافية عن 80% في نيبال وباكستان في جنوب وغرب آسيا، وفي ست من الدول العربية الثماني عشرة التي تتوافر عنها بيانات، وفي عشرين من ثلاثة وثلاثين بلدا من بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وفي دولة جزرية صغيرة واحدة في المحيط الهادي (جزر سليمان). وهنا أيضاً توجد عدة حالات طرأ فيها تحسن ملحوظ.

ويبين الشكل 2.6 التغير الذي طرأ على نسب القيد الصافية بين 1999 و2004. فقد تحسنت حالة جميع البلدان التي قلت فيها هذه النسبة عن 85% في عام 1999 تقريبا، وبعضها حقق تحسنا هاما، مثل إثيوبيا وليسوتو والمغرب وموزمبيق ونيبال والنيجر وجمهورية تنزانيا المتحدة. ومن جهة أخرى، فإن عدة بلدان كانت توشك على تحقيق تعميم التعليم الابتدائي في 1999 لم تشهد أي تحسن وبعضها شهد انحسارا (ألبانيا والرأس الأخضر وليتوانيا وملاوي وماليزيا والملديف وأراضي الحكم الذاتي الفلسطينية). وانخفضت نسبة القيد الإجمالية في عام 2004 في عشرين بلدا من بين البلدان النامية الخمسة والأربعين التي كانت نسبة القيد الصافية فيها تزيد على 85% في عام 1999، إذ يتضح أن هذه البلدان تجد صعوبة في اجتذاب غالبية الأطفال المهمشين غير الملتحقين بالمدارس واستبقائهم في التعليم.

الأطفال غير الملتحقين بالمدارس: ومعظمهم من أطفال الفقراء وأهل الريف وأبناء الأمهات غير المتعلمات

إن معظم الجدل الدائر بشأن المساعي الرامية إلى تعميم التعليم الابتدائي ينصب على نسب الالتحاق والقيد، ومعدلات إتمام التعليم ونوعية التعليم. وفي هذا القسم الفرعي نحاول استكمال هذا النهج عن طريق إيلاء المزيد من الاهتمام للأطفال غير الملتحقين بالمدارس سعياً إلى التعمق في فهم تجربتهم التعليمية، إن وجدت، والوقوف على سماتهم الأساسية.

فكلما اقترب البلد أكثر فأكثر من التوصل إلى تعميم التحاق الأطفال بالصف الأول من التعليم الابتدائي واستبقائهم طيلة المرحلة الابتدائية، صار من المهم حصر الأطفال غير الملتحقين بالمدارس واستنباط تدابير خاصة بهم. وينبغي النظر إلى معظم التحليلات الواردة في هذا القسم على أنها استطلاعية.

ما هي أعدادهم؟

ليس من السهل حساب عدد الأطفال غير الملتحقين بالمدرسة والذين هم في سن الالتحاق بالتعليم الابتدائي. وينبغي من ثم التزام الحذر في تحليل نتائج هذا الحساب لا سيما أنه من

الشكل 2.5: مقارنة بين نسب القيد الإجمالية ونسب القيد الصافية في التعليم الابتدائي، 2004

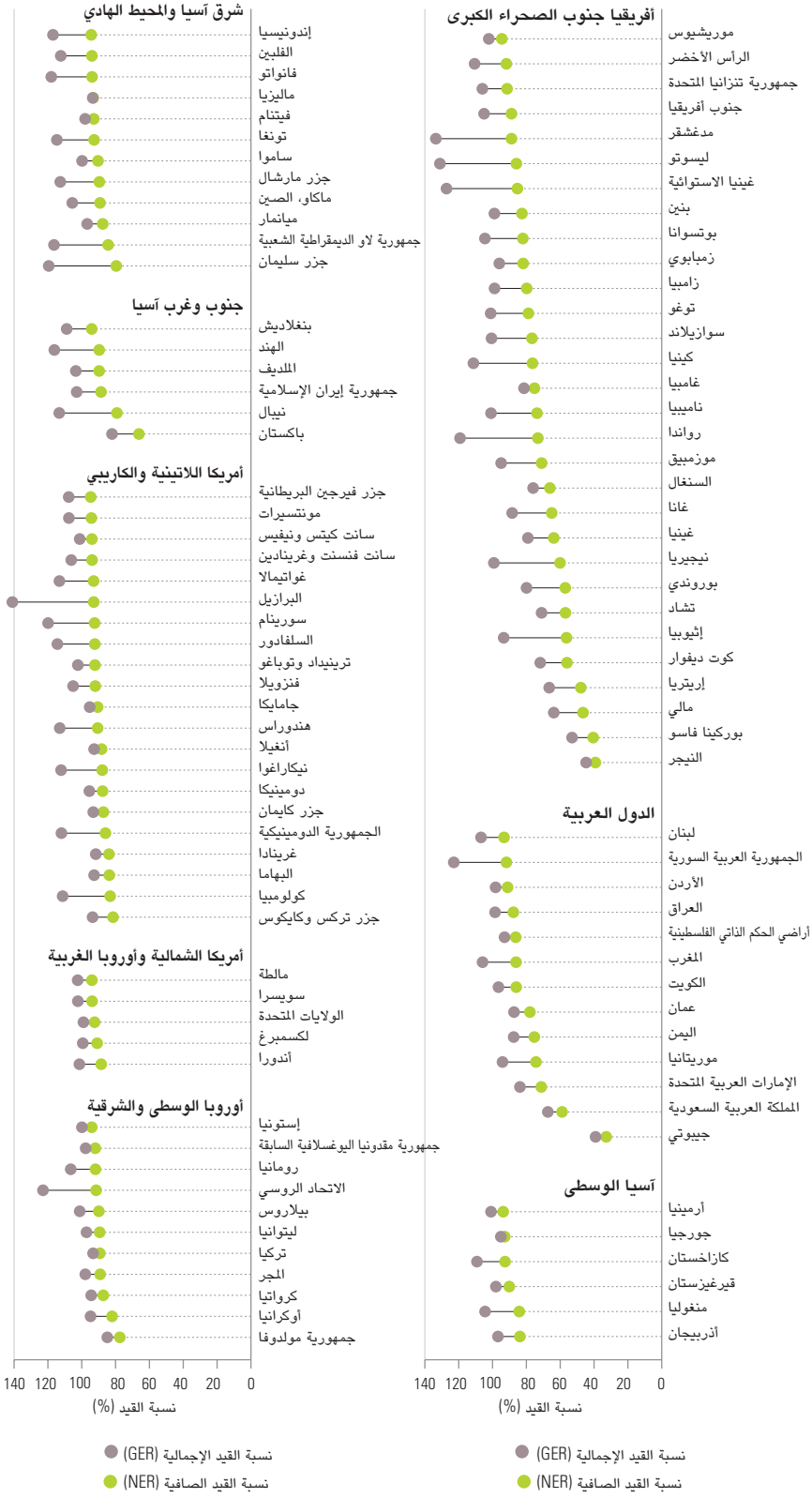

ملاحظة: لم تدرج في هذا الشكل البلدان التي تزيد نسبة القيد الصافية فيها على 95%. انظر الجدول المرجعي للحصول على تفاصيل قطرية.
المصدر: الملحق، الجدول الإحصائي 5.

الشكل 2.6: التغيرات التي طرأت على نسب القيد الصافية بين 1999 و2004

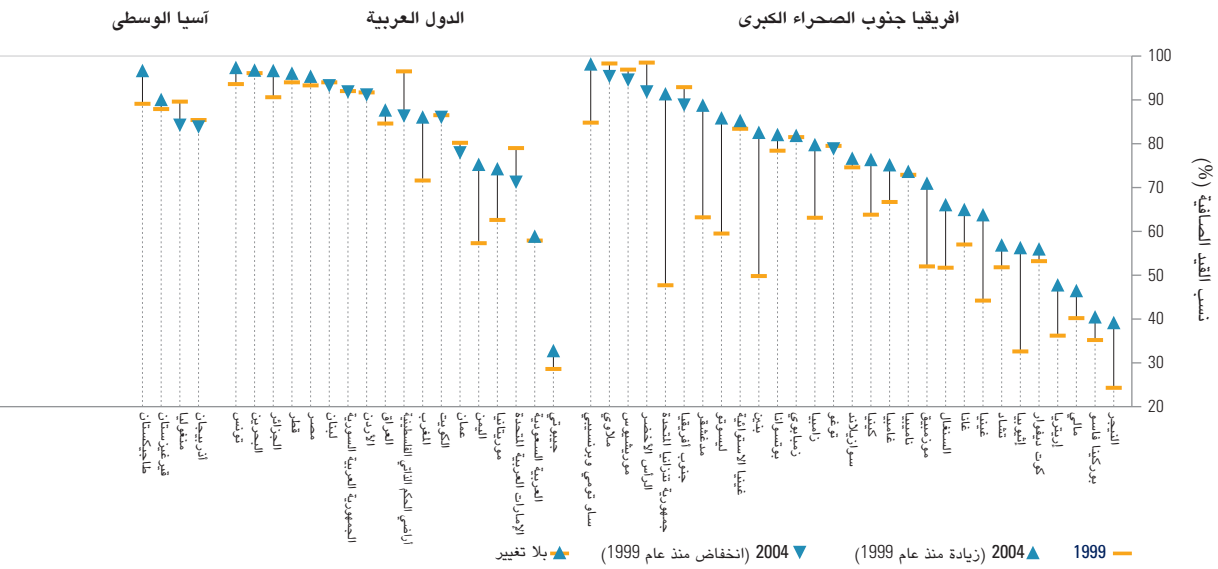

ملاحظة: انظر الجدول المرجعي لمزيد من التفاصيل القطرية.
المصدر: الملحق، الجدول الإحصائي 5.

المتوقع أن يستشهد بهذه على نطاق واسع. فحتى اليوم كان المقياس المستخدم في التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع لحساب عدد الأطفال غير الملتحقين بالمدرسة يتمثل في عدد الأطفال في سن التعليم الابتدائي غير الملتحقين بالمدارس الابتدائية. وقد قدر تقرير عام 2006 أن ذلك كان حال نحو 100 مليون طفل في العام الدراسي 2003/2002 بعد أن كانوا قرابة 107 ملايين في العام الدراسي 1999/1998. ولكن التقرير أشار أيضاً إلى أن القياس يكون أسلم إذا لم يؤخذ في الحسبان سوى الأطفال في سن التعليم الابتدائي الذين لم يلتحقوا بالتعليم الابتدائي ولا بالتعليم الثانوي.[9] وقدر هذا العدد للعام الدراسي 2003/2002 بـ 85.5 مليون طفل. ولتقديم صورة عن تغير الأوضاع، يقدم الجدول تقديرات لكلا المقياسين من عام 1999 وحتى عام 2004. وكلا المجموعتين تظهر انخفاضا في عدد الأطفال غير الملتحقين بالمدارس بنحو 20 مليون طفل بين 1999 و2004 مع تسجيل انخفاض شديد بوجه خاص بين عامي 2002 و2004. وتشير التقارير التي قدمتها البلدان لمعهد اليونسكو للإحصاء إلى أن 77 مليون طفل لم يكونوا ملتحقين بالمدارس في عام 2004.

وقد سعى معهد اليونسكو للإحصاء ومنظمة اليونيسيف إلى التعمق في معرفة التجارب التعليمية للأطفال خارج المدرسة واستجلاء بعض سماتهم الأساسية (معهد اليونسكو للإحصاء/اليونيسيف، UIS/UNICEF 2005). وقد استندا في تقدير عدد الأطفال غير الملتحقين بالتعليم في السنة الدراسية المنتهية في عام 2002 إلى البيانات الإدارية عن القيد التي تقدمها الحكومات فيما يتعلق ببعض البلدان، وإلى المعلومات المستمدة من الاستقصاءات الأسرية فيما يخص بلدان أخرى. وبالنسبة لبعض البلدان الكثيفة السكان، كانت الاستقصاءات تعطي صورة أدق عن الوضع. وكان التقدير الإجمالي العالمي لعدد الأطفال غير الملتحقين لا بالمدرسة الابتدائية ولا الثانوية 115 مليون طفل، في حين أسفر التقدير الذي استند إلى البيانات الإدارية وحدها (والمبين في الجدول 2.8) عن مجموع قدره 94 مليون طفل.

ويرجع هذا الفارق إلى طبيعة البيانات المستخدمة. فالبيانات الإدارية تعتمد على سجلات القيد المدرسية. وفي الاستقصاءات الأسرية سئل كل رب أسرة عما إذا كان كل فرد من أفرادها قد ذهب إلى المدرسة يوما واحدا على الأقل في السنة السابقة (أي أن هذه الاستقصاءات تسجل الحضور وليس القيد). وكلا القياسين يثير تساؤلات بشأن نوعية البيانات المقدمة عن التلاميذ بحسب الأعمار. وبالنتيجة فقد تكون تقديرات كليهما لأعداد الأطفال الذين لا يتلقون تعليما فعليا أقل من الواقع. وعلى سبيل المثال فقد تبين من استقصاء موسع أجري مؤخرا للمدارس الابتدائية وتلاميذها في الهند أن نسبة المتخلفين عن الحضور في الأيام التي زار فيها القائمون على الاستقصاء المدارس بلغت في المتوسط 30% (Pratham, 2005).

9 – وينبغي أن يستبعد أيضا من هذا الحساب الأطفال في سن التعليم الابتدائي الملتحقين بالتعليم قبل الابتدائي.

الجدول 2.8: الأعداد التقديرية للأطفال غير الملتحقين بالمدارس، 1999-2004 (بالآلاف)

	1999	2000	2001	2002	2003	2004
أطفال غير ملتحقين بالمدرسة الابتدائية	110 244	107 852	105 307	107 395	101 038	91 032
أطفال غير ملتحقين بالتعليم	98 172	94 787	92 379	93 824	86 828	76 841

المصدر: الملحق، الجدول الإحصائي 5؛ قاعدة بيانات معهد اليونسكو للإحصاء.

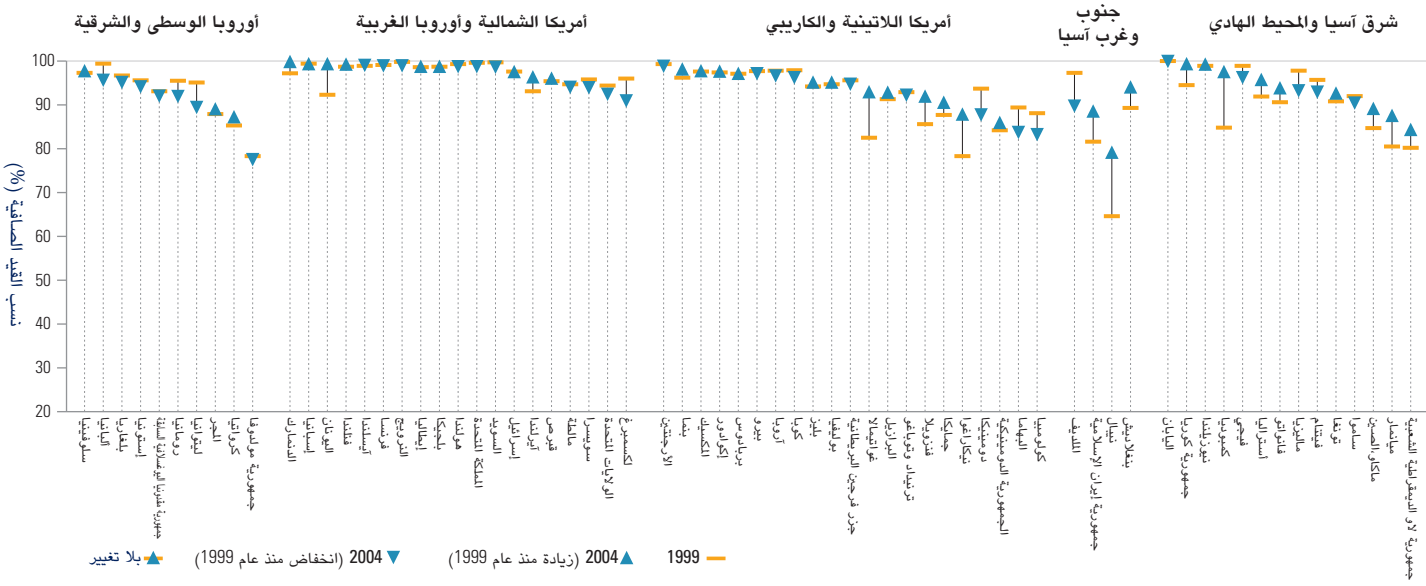

الجدول 2.9: تقديرات أعداد الأطفال غير الملتحقين بالمدرسة بحسب الجنس والمنطقة، 1999 و 2004

	1999				2004			
	المجموع (000)	ذكور (000)	إناث (000)	% للإناث	المجموع (000)	ذكور (000)	إناث (000)	% للإناث
العالم	98 172	40 717	57 455	59	76 841	33 252	43 589	57
البلدان النامية	94 056	38 619	55 437	59	73 473	31 770	41 704	57
البلدان المتقدمة	2 024	1 065	959	47	2 282	938	1 344	59
البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية	2 093	1 034	1 059	51	1 086	545	541	50
أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى	43 289	20 368	22 922	53	38 020	17 914	20 106	53
الدول العربية	8 361	3 407	4 954	59	6 585	2 695	3 890	59
آسيا الوسطى	544	269	275	51	364	171	193	53
شرق آسيا والمحيط الهادي	6 827	3 381	3 446	50	9 671	4 757	4 914	51
شرق آسيا	6 382	3 159	3 223	51	9 298	4 587	4 712	51
المحيط الهادي	445	222	222	50	373	170	203	54
جنوب وغرب آسيا	31 309	9 646	21 663	69	15 644	4 873	10 771	69
أمريكا اللاتينية والكاريبي	3 731	1 712	2 019	54	2 698	1 203	1 495	55
الكاريبي	435	211	224	51	341	155	185	54
أمريكا اللاتينية	3 296	1 501	1 795	54	2 358	1 048	1 309	56
أمريكا الشمالية وأوروبا الغربية	1 519	806	713	47	1 845	703	1 142	62
أوروبا الوسطى والشرقية	2 592	1 129	1 463	56	2 014	936	1 078	54

المصدر: الملحق، الجدول الإحصائي 5.

يوجد 77 مليون طفل غير ملتحقين بالمدارس

وثمة تحليلات إضافية في هذا الفصل تركز على الأطفال غير الملتحقين لا بالمدرسة الابتدائية ولا بالمدرسة الثانوية والذين يقدر عددهم بـ 76.8 مليون طفل، وعلى التقديرات العالمية الموزعة بحسب المناطق بين 1999 و2004 (الجدول 2.9).

ويتبين أن المجموع العالمي سجل انخفاضا سريعا جدا على مدى فترة الأعوام الخمسة، بنسبة تناهز 4% كل سنة، من 98.2 مليون تقريباً إلى 76.8 مليون. وطرأ نحو ثلاثة أرباع هذا الانخفاض (16.7 مليون) في الفترة بين

2002 و2004 (الجدول 2.8). وقد انخفض عدد الأطفال غير الملتحقين بالمدارس في كل بلدان المناطق النامية تقريبا. وشوهد أشد انخفاض في جنوب وغرب آسيا حيث يتضح من قاعدة بيانات معهد اليونسكو للإحصاء أن عدد الأطفال غير الملتحقين بالمدارس انخفض بمعدل النصف تقريبا حين انخفض من 31 مليونا في 1999 إلى 16 مليونا في 2004. ويرجع ذلك إلى الانخفاض الهائل الذي شهدته الهند (انظر أدناه). كما تحقق انخفاض كبير، وإن بدرجة أقل، في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى من 43 مليون إلى 38 مليون في ظل ارتفاع كبير نسبيا في أعمار السكان في سن المدرسة.

توجد أكبر أعداد الأطفال غير الملتحقين بالمدارس في نيجيريا وباكستان والهند وإثيوبيا

وكانت منطقة شرق آسيا المنطقة الوحيدة التي سجلت ارتفاعا في عدد الأطفال غير الملتحقين بالمدارس من 6.4 مليون في 1999 إلى 9.3 مليون في 2004. ونجد في طليعة هذا الاتجاه الصين، أكثر بلاد العالم سكانا، حيث انخفضت نسبة القيد الصافية في التعليم الابتدائي من 97% في عام 1991 (انظر الملحق، الجدول الإحصائي 12) إلى 94% في العام الدراسي المنتهي سنة 2002 (UNESCO, 2005).

وفي عام 1999، كانت أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وجنوب وغرب آسيا تضم أكثر من ثلاثة أرباع الأطفال غير الملتحقين بالمدارس في العالم (45% و31% على التوالي). وفي عام 2004، انخفضت حصتهما معا انخفاضا ضئيلا إلى نحو 69% ولكن مع ارتفاع حصة أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى إلى 50% وانخفاض حصة جنوب وغرب آسيا إلى 19%. وعلى صعيد العالم كان 57% من جميع الأطفال غير الملتحقين بالمدارس في عام 2004 من الفتيات، بينما كانت نسبة الفتيات 59% في عام 1999.

في أي بلدان يعيشون؟

للوصول إلى المجاميع العالمية والإقليمية المبينة أعلاه، أجريت تقديرات للعدد التقريبي للأطفال غير الملتحقين بالمدارس في البلدان التي لم تقدم معلومات تكفي لإجراء حسابات تفصيلية أو في البلدان التي لا تنسجم بيانات القيد فيها مع البيانات السكانية الصادرة عن الأمم المتحدة. والكثير من هذه البلدان يقع في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، ومنها أنغولا والكاميرون، وجمهورية أفريقيا الوسطى والكونغو وجمهورية الكونغو الديمقراطية وسييرا ليون والصومال وأوغندا. ومنها أيضاً أفغانستان والصين والسودان. ويقدر أن ثلث الأطفال غير الملتحقين بالمدارس في العالم أو أكثر بقليل يعيشون في البلدان التي لا تتوافر عنها بيانات أو البيانات الخاصة بها غير كافية أو متناقضة. وهم لا يدخلون في الحسبان في هذا القسم الفرعي الذي يستند إلى البيانات القطرية الواردة في الجداول الإحصائية، ومن ثم لا يمكن اعتباره مستوفيا للمطلوب.

فمن بين البلدان الـ 112 التي نشرت عنها بيانات، هناك ثمانية وعشرون بلدا كان كل منها يضم أكثر من نصف مليون طفل في سن التعليم الابتدائي غير ملتحقين بالمدارس

الشكل 2.7: البلدان النامية التي تجاوز فيها عدد الأطفال غير الملتحقين بالمدارس 000 500 طفل في عام 2004

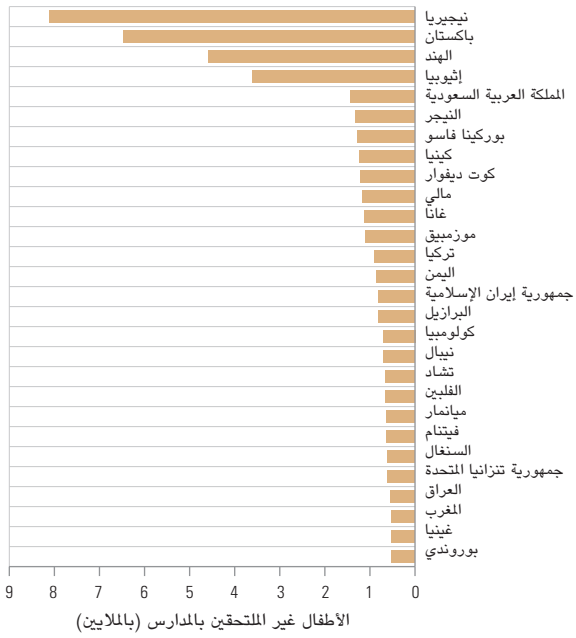

ملاحظة: هذه البلدان تمثل معا 43.3 مليون طفل غير ملتحقين بالمدارس من المجموع العالمي المقدر بـ 76.8 مليون طفل.
انظر الجدول المرجعي للحصول على تفاصيل قطرية.
المصدر: الملحق، الجدول الإحصائي 5.

في 2004 (الشكل 2.7)، وفي اثنتي عشرة حالة كان يزيد مجموعهم في البلد الواحد على مليون طفل. ويصل عددهم في أربعة بلدان فقط إلى 23 مليون طفل. وتقع في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى سبعة بلدان من البلدان الثمانية التي يبلغ عددهم فيها من مليون إلى مليوني طفل. أما البلدان الستة عشر التي تضم بين نصف مليون ومليون طفل غير ملتحقين بالمدارس، فجميع مناطق التعليم للجميع ممثلة فيها ما عدا آسيا الوسطى وأمريكا الشمالية وأوروبا الغربية.

ومن بين البلدان التي تتوافر عنها بيانات موثوق بها، كان أكبر عدد من الأطفال غير الملتحقين بالمدارس في عام 2004 تتقاسمه نيجيريا وباكستان والهند وإثيوبيا، ثم المملكة العربية السعودية والنيجر وبوركينا فاسو وكينيا وكوت ديفوار ومالي وغانا وموزمبيق.[10] ومع ذلك فقد تحقق تقدم هائل في بعض من هذه البلدان منذ عام 1999 (الجدول 2.10).

وأهم انخفاض بلّغ عنه طرأ في الهند بين عامي 2002 و2004، من 15.1 مليون إلى 4.6 مليون، وإن يرجح أن يكون الرقم لعام 2004 مقدرا بأقل من الواقع بحسب نتائج استقصاء وطني أجري في أواخر عام 2005 (انظر التفاصيل في الإطار 1.2 أدناه). وأشير أيضا إلى حصول انخفاض هام في عدد الأطفال غير الملتحقين بالمدارس في موزمبيق، وبنسبة الثلث في نيجيريا. وفيما يتعلق بنيجيريا التي كانت تضم أكبر عدد من الأطفال غير الملتحقين بالمدارس، فلا

10 – والبلدان التي تسجل أعلى نسب من الأطفال في سن المدرسة غير الملتحقين بالمدارس (أكثر من 40%) هي بوروندي وبوركينا فاسو وتشاد وكوت ديفوار وجيبوتي وإريتريا وإثيوبيا ومالي والنيجر والمملكة العربية السعودية. وستة من هذه البلدان تندرج أيضا ضمن البلدان التي تضم أعلى عدد مطلق من الأطفال غير الملتحقين بالمدارس.

الجدول 2.10: أعداد الأطفال غير الملتحقين بالمدارس في بلدان مختارة في عام 1999 و2002 و2004 (بالآلاف)

	1999	2002	2004
مالي	1 113	1 089	1 172
كوت ديفوار	1 253	1 144	1 223
كينيا	1 833	1 868	1 225
بوركينا فاسو	1 205	1 264	1 271
النيجر	1 393	1 381	1 326
غانا	1 329	1 307	1 357
المملكة العربية السعودية	1 345	1 371	1 630
موزمبيق	1 602	1 572	1 089
إثيوبيا	4 961	4 633	3 615
الهند	...	15 136	4 583
باكستان	...	...	6 463
نيجيريا	...	...	8 110

ملاحظة: انظر الجدول المرجعي للحصول على تفاصيل قطرية.
المصادر: الملحق، الجدول الإحصائي 5؛ قاعدة بيانات معهد اليونسكو للإحصاء.

توجد تقديرات سابقة لعام 2004. وعلى الرغم من أن نسب القيد الصافية قد تحسنت في البلدان السبعة الأخرى المبينة في الجدول، فقد زاد عدد هؤلاء الأطفال زيادة طفيفة في أربعة منها وانخفض قليلا في ثلاثة. وهذا ما يثبت أنه عندما تظل معدلات الخصوبة عالية، كما هو الحال في معظم بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، لا بد من تحقيق ارتفاع هام جدا في نسب القيد الصافية إذا أريد للأعداد المطلقة للأطفال غير الملتحقين أن تنخفض على نحو ملموس.

من يكونون؟

إن صياغة سياسات فعالة لتخفيض العدد الإجمالي للأطفال غير الملتحقين بالمدرسة تستلزم تحسين فهمنا لهؤلاء الأطفال والتعرف على سماتهم. وهناك مجموعتان من السمات ذات الصلة:

- عدد الأطفال (أ) الذين كانوا ملتحقين بالمدارس وتسربوا منها، و(ب) الذين يرجح تأخرهم في الالتحاق، و(جـ) الذين يرجح أنهم لن يلتحقوا بالمدرسة أبدا إلا إذا تم بذل المزيد من الجهود في هذا الصدد؛
- السمات الأساسية لخلفية الأطفال غير الملتحقين بالمدارس.

وقد عولجت هذه المسائل جزئيا في دراسة معهد اليونسكو للإحصاء/اليونيسيف (2005) التي يتناول التقرير نتائجها هنا بالإضافة إلى تحليلات جديدة تستند إلى هذه الدراسة.

التجارب التعليمية. إن الأطفال الذين هم في سن التعليم الابتدائي ولم يلتحقوا بالمدرسة في 2004 ليسوا متجانسين. فمنهم من التحق بالمدرسة الابتدائية في ذلك العام ثم تسرب منها. والتحدي الذي تطرحه هذه الفئة على الحكومات يتمثل في زيادة الفرص والحوافز لدفعهم إلى العودة إلى النظام التعليمي، وهو ما يقتضي غالبا استحداث أشكال جديدة من توفير التعليم. والفئة الثانية تضم الأطفال الذين يحتمل التحاقهم ولكن في مرحلة سن متأخرة مثل الكثير من إخوتهم وأخواتهم الأكبر سنا. وإن المناقشة السابقة لمعدلات الالتحاق تبين أن نسبة كبيرة من الأطفال الملتحقين بالتعليم الابتدائي، خاصة في أفريقيا، تفوق أعمارهم السن النظامية وقت الالتحاق. وأطفال هذه الفئة هم بالأحرى ممن «لم يلتحقوا بعد» وليسوا من «غير الملتحقين». ولكن الكثير من بين الأطفال الذين لم يبدؤوا الدراسة في السن النظامية لن يلتحقوا بالمدرسة على الإطلاق. ولئن كان يمكن أن تطبق على هذه الفئة بعض المبادرات الرامية إلى حث الأطفال المتسربين على العودة إلى المدرسة، فهي تحتاج على الأرجح إلى تدابير إضافية. ففي زامبيا عام 2002 مثلا، كان 68 طفلا من كل 100 طفل في سن التعليم الابتدائي ملتحقين بالمدرسة. ومن بين الـ 32 طفلا غير الملتحقين كان 8 قد التحقوا وتسربوا، و12 اعتبروا ممن سيلتحقون في وقت متأخر، والأطفال الـ 12 الباقون صنفوا في فئة الأطفال الذين يرجح ألا يلتحقوا البتة (UIS/UNICEF, 2005).

في زامبيا كان 32 طفلا من أصل 100 طفل في سن التعليم الابتدائي غير ملتحقين بالمدارس

وقد وضعت في عام 2004 تقديرات بحسب المناطق لكيفية توزيع الأطفال غير الملتحقين بالمدارس في فئات المتسربين والملتحقين المتأخرين وغير الملتحقين البتة. ويعتمد التحليل على بيانات الالتحاق بحسب العمر التي قدمتها الحكومات إلى معهد اليونسكو للإحصاء وينبغي النظر إلى نتائجه كبيانات تقريبية فقط. وبصفة عامة فإن من بين الأطفال غير الملتحقين بالمدارس البالغ عددهم 76.8 مليون تقريبا، تسرب 7.2 مليون و23.0 مليون يحتمل أن يلتحقوا في وقت متأخر و46.6 مليون (61% تقريبا) يحتمل ألا يلتحقوا على الإطلاق إن لم يكن هناك حوافز إضافية. ومقابل كل صبيين من الذين لا يحتمل أن يلتحقوا بالتعليم البتة يوجد ثلاث فتيات تقريبا.

ويختلف توزيع الأطفال بين هذه الفئات الثلاث اختلافا شديدا فيما بين المناطق (الشكل 2.8). ففي جنوب وغرب آسيا هناك زهاء 75% لا يحتمل أن يلتحقوا البتة ونحو 14% يحتمل أن يلتحقوا في وقت متأخر. ونسبة أولئك الذين يحتمل التحاقهم في وقت متأخر أعلى في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى حيث تناهز 28%. وفي الإجمال فإن نسبة الأطفال غير الملتحقين الذين لا يحتمل أن يلتحقوا أبداً بالمدرسة هي أكبر في المناطق الأقل نمواً في مجال التعليم. وبالمقابل، نجد في أمريكا اللاتينية والكاريبي وفي شرق آسيا والمحيط الهادي أن نسبة الأطفال الذين يلتحقون في وقت متأخر هي أعلى بكثير من أولئك الذين لا يحتمل أن يلتحقوا على الإطلاق.

وتختلف التجارب التعليمية بين البلدان في كل منطقة كما تختلف فيما بين المناطق. ويبين الشكل 2.9 هذا التوزيع بالنسبة لعشرين بلدا كلها تقريبا تقع في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. وحصة الملتحقين المتأخرين تختلف اختلافاً ملموساً. ففي كينيا وموريتانيا تبدو حصة هذه الفئة

الشكل 2.8: توزيع الأطفال غير الملتحقين بحسب علاقتهم بالمدرسة وبحسب المناطق، 2004

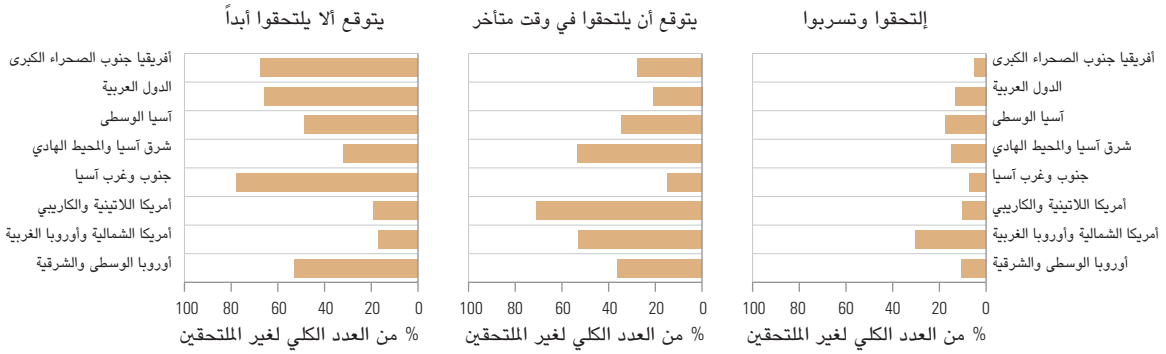

المصدر: Bruneforth (2006*b*).

الشكل 2.9: توزيع الأطفال غير الملتحقين بالمدارس في البلدان التي تواجه صعوبات كبرى، بحسب علاقتهم بالمدرسة، 2004

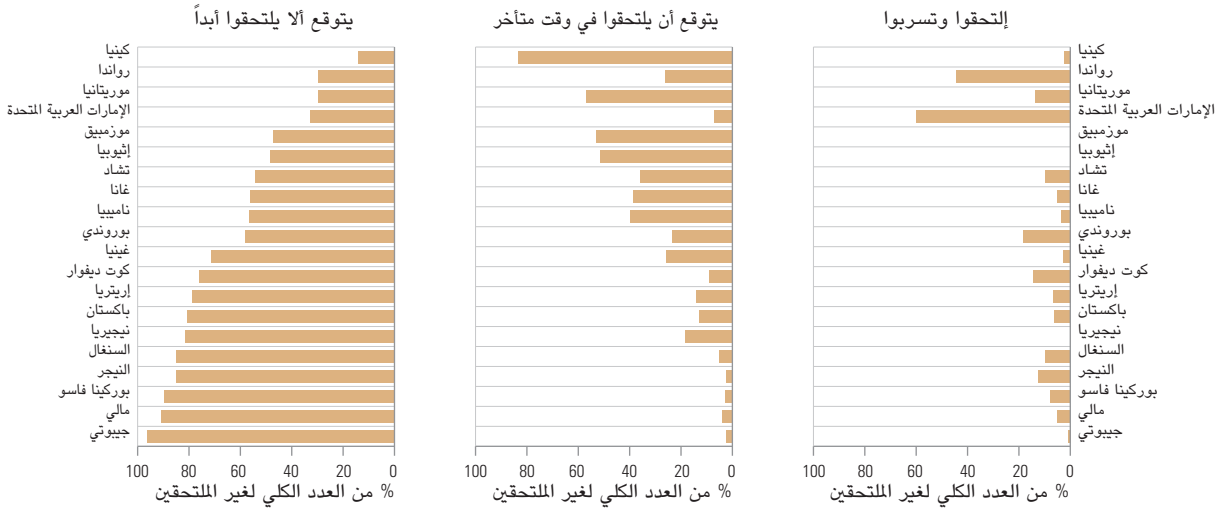

المصدر: Bruneforth (2006*b*).

هي الحصة الأكبر؛ وفي إثيوبيا وموزمبيق تتماثل حصة الملتحقين المتأخرين وحصة الذين لن يلتحقوا البتة؛ وحصة الملتحقين المتأخرين أقل بكثير في البلدان الستة الأخيرة؛ وفي خمسة من هذه البلدان أكثر من ثلاثة أرباع الأطفال غير الملتحقين بالمدارس في عام 2004 يرجح ألا يلتحقوا أبدا.

السمات الأساسية. إن توزيع الأطفال غير الملتحقين وفقا لما إذا كانوا قد التحقوا بالمدرسة في وقت من الأوقات، وإن لم يكن ذلك، إذا كان من المحتمل أن يلتحقوا في وقت لاحق، يفيدنا في صياغة استجابات متمايزة في مجال السياسات. كما أنه من المفيد معرفة السمات الأساسية لهؤلاء الأطفال. وقد استخدم معهد اليونسكو للإحصاء/اليونيسيف (2005) لهذه الغاية بيانات استقصاء أسري أجري في ثمانين بلدا (للسنة الدراسية 2002/2001 أو أحدث منها). وفي هذه البلدان كان 26% من جميع الأطفال في سن المدرسة الابتدائية في المتوسط غير ملتحقين بالمدارس، وهذه النسبة تبلغ 24% للصبيان و 28% للفتيات. بيد أنه تبين أن التفاوت بين الجنسين بالنسبة لهذه السمة هو الأقل بين السمات التي شملها الاستقصاء (الشكل 2.10) وهي: التفاوت بين الجنسين، ومكان الإقامة، والأوضاع المادية للأسرة، والمستوى التعليمي للأم. وفي حين أن نسبة الأطفال غير الملتحقين بالمدارس في المناطق الحضرية تبلغ 18% فإنها تبلغ 30% لدى أطفال الريف. وبالمقابل فإن احتمالات عدم الالتحاق بالمدرسة تتأثر بشدة بالحالة المادية للأسرة. فنسبة الأطفال غير الملتحقين بلغت 12% في الخمس الأشد ثراء من الأسر، و25% في الخمس المتوسط الثراء و38% في الخمس الأشد فقرا. وأخيرا فإن 16% فقط من أطفال الأمهات اللواتي حصلن على قدر من التعليم لم يلتحقوا بالمدرسة في مقابل 36% من أطفال الأمهات اللواتي لم يحصلن على تعليم البتة.

الشكل 2.10: نسبة غير الملتحقين بالمدرسة من الأطفال في السن المدرسية في ثمانية بلدان، بحسب الفئات

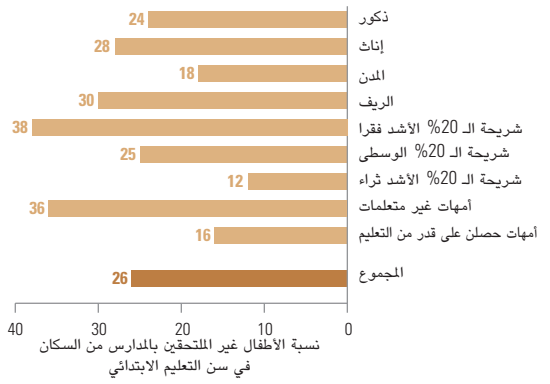

المصدر: UIS/UNICEF (2005).

وإلى جانب هذه المتوسطات، تختلف الحالة بالنسبة لكل سمة بحسب المناطق وبحسب البلدان:

- التفاوت بين الجنسين: في حين أن عدد الفتيات المستبعدات من التعليم بلغ 117 فتاة مقابل كل 100 صبي فإن استبعاد الفتيات بلغ أشده في الدول العربية (129)، وفي بلدان متفرقة مثل اليمن (184) والعراق (176) والهند (136) وبنين (136). وبالعكس نجد في أمريكا اللاتينية والكاريبي أنه يوجد مقابل كل 100 صبي مستبعد من التعليم 96 فتاة.
- مكان الإقامة: تمثل حصة الأطفال الريفيين غير الملتحقين بالمدارس على الأقل ضعف حصة أطفال المدن في أربعة وعشرين بلدا من البلدان التي تم استقصاؤها. ويسجل أكبر تفاوت بين الريف والمدينة في بوركينا فاسو وإريتريا وإثيوبيا ونيكاراغوا. وبسبب ضخامة أعداد سكان الريف بالنسبة للمدن، ينجم عن التفاوت في فرص الالتحاق بالتعليم أن الغالبية العظمى من الأطفال غير الملتحقين هم من الأسر الريفية. ففي أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وجنوب وغرب آسيا يعيش أكثر من 80% من الأطفال غير الملتحقين بالمدارس في المناطق الريفية. وتسجل بعض البلدان نسب أعلى أيضا: إثيوبيا (96%)، وبوركينا فاسو (95%) وملاوي (94%) وبنغلاديش (84%) والهند (84%).
- الأوضاع المادية للأسرة: إن الأوضاع المادية للأسرة تؤثر في كل مكان تأثيرا كبيرا على الالتحاق بالتعليم بالنسبة للصبيان وللفتيات على حد سواء: فالأطفال المنتمون إلى شريحة الـ 20% من الأسر الأشد فقرا تبلغ احتمالات عدم التحاقهم بالمدرسة ثلاثة أمثال احتمالات عدم التحاق الأطفال المنتمين إلى شريحة الـ 20% الأشد ثراء. وتأثير هذه الظاهرة كبير جدا في الدول العربية ويبلغ أدنى مستوياته في أوروبا الوسطى والشرقية.

وتوجد في كل المناطق بلدان تسجل فارقا كبيرا جدا بين الأغنياء والفقراء: نيكاراغوا وبيرو وفنزويلا في أمريكا اللاتينية؛ وإندونيسيا في شرق آسيا؛ والكامرون ومدغشقر وزامبيا في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى؛ والجزائر والسودان في الدول العربية؛ وكازاخستان في آسيا الوسطى.

- المستوى التعليمي للأم: إن احتمالات عدم التحاق الطفل بالمدرسة عندما لا تكون أمه متعلمة تساوي في المتوسط ضعف احتمالات عدم الالتحاق عندما تكون الأم قد حصلت على قدر من التعليم. ويقارب هذا الفارق 2.5 مثلا في جنوب آسيا وأمريكا اللاتينية ويبلغ 2.8 أو أكثر في اثني عشر بلدا من البلدان الثمانين.

الفوارق المرتبطة بالثراء ومستوى تعليم الأم أشد من الفوارق المرتبطة بمكان الإقامة وبالجنس

وأجري تحليل يستند إلى متغيرات عدة للبيانات الخاصة بثمانية وستين بلدا لتقدير التأثير الذي تحدثه كل من هذه المتغيرات على حدة. فتبين أن كون الطفل من أصل ريفي بدلا من أصل حضري له تأثير هام في إحدى وثلاثين حالة، وكون الطفل أنثى بدلا من ذكر في تسع وثلاثين حالة، وكون الأم حاصلة على قدر من التعليم في ثلاث وستين حالة، وكون الأسرة فقيرة بدلا من غنية في خمس وستين حالة. وأجريت دراسات أكثر تفصيلا في الهند وإندونيسيا ومالي ونيجيريا. وبالإضافة إلى السمات الأربع المذكورة، وجد أن هناك فئات أخرى تكون احتمالات عدم التحاقها بالمدرسة عالية هي: في الهند، فئة اليتامى والأطفال المشتغلين بالزراعة، وأطفال الأسر القبلية، والذين يعيشون في ولايات معينة؛ وفي إندونيسيا، أفراد الأسر الكثيرة الأطفال، والأسر التي تعيش في مناطق معينة؛ وبالنسبة لمالي، الأطفال المشتغلون بالزراعة والذين يعيشون في مناطق معينة؛ وفي نيجيريا، أطفال الأسر التي يرأسها رجل والأطفال القاطنون في الشمال.

وفي تحليل أحدث لمن يلتحق ومن لا يلتحق بالمدرسة في ثمانية بلدان تقع في منطقة أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، درست خلفيات الأطفال الذين بلغوا السن «الرسمية» لإتمام التعليم الابتدائي ولكنهم لم يلتحقوا بالتعليم ولا يحتمل أن يلتحقوا به إطلاقا. وتظهر نتائج هذا التحليل في الجدول 2.11.

وباستثناء ناميبيا، فإن احتمالات عدم التحاق البنات البتة بالتعليم أكثر من احتمالات عدم التحاق الصبيان. وفي جميع البلدان تكون احتمالات عدم التحاق أطفال الريف والأطفال الفقراء البتة بالمدارس أقل من احتمالات أطفال المدن وأطفال الأثرياء. وفي حين تكون الفوارق القائمة على الجنس قليلة نسبيا فإن الفوارق القائمة على مكان الإقامة وبالأخص على الأوضاع المادية للأسرة أوسع بكثير. وحتى في بلدان مثل غانا وكينيا وموزمبيق حيث معدلات الالتحاق تزيد في المتوسط على 85%، فإن احتمالات عدم التحاق الطفل الفقير أعلى بثمانية أمثال على الأقل من احتمالات عدم التحاق الطفل المنتمي إلى فئة الأسر الأكثر ثراء.

الجدول 2.11: النسب المئوية للأطفال الذين لم يلتحقوا قط بالمدرسة بحسب السمات الأساسية في ثمانية من بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى

	بوركينا فاسو	إثيوبيا	غانا	كينيا	مالي	موزمبيق	ناميبيا	نيجيريا
إناث	65.7	62.1	14.9	8.9	65.9	18.7	4.7	24.9
ذكور	58.1	53.8	13.6	7.8	51.4	12.8	7.5	18.1
الريف	70.9	64.3	19.7	8.8	69.0	19.7	7.1	26.5
المدن	20.2	17.2	6.3	5.3	35.8	8.0	2.6	12.3
شريحة الـ 20% الأفقر	78.3	82.8	37.8	23.5	74.6	23.3	9.8	43.6
شريحة الـ 20% الأغنى	26.0	35.7	3.9	3.0	32.4	2.5	1.7	1.6

المصدر: Bruneforth,(2006a): الاستقصاءات الديمغرافية والصحية التي أجريت في عام 2003 لبوركينا فاسو وغانا وكينيا وموزمبيق ونيجيريا، وفي عام 2001 لمالي، وفي عام 2000 لإثيوبيا وناميبيا.

الفوارق المرتبطة بالثراء ومستوى تعليم الأم أشد من الفوارق المرتبطة بمكان الإقامة وبالجنس

ويمكننا الذهاب إلى أبعد من التقسيم الثنائي بين الريف والمدن، والذكور والإناث، والفقراء والأغنياء، إلى فحص تأثير عدة متغيرات في وقت واحد. وقد جرى ذلك بالنسبة لثمانية عشر بلدا سجلت إما أعدادا كبيرة أو نسبا عالية من الأطفال غير الملتحقين بالمدارس (Bruneforth, 2006c). وكانت النتائج مذهلة. ففي غينيا مثلا، تبلغ فرص الالتحاق بالمدرسة لدى فتى أمه متعلمة وينتمي إلى أسرة مصنفة في الخُميس الأشد ثراء 126 مثلا مما تبلغه فرص الالتحاق بالمدرسة لدى فتاة ريفية من أسرة مصنفة في الخُميس الأفقر وأمها غير متعلمة. وأشد الفوارق سجلت في بوركينا فاسو وإثيوبيا وغينيا والنيجر بينما سجلت أدنى الفوارق في بوروندي وغانا وكينيا. وتنخفض الفوارق إجمالا كلما زادت نسب القيد الصافية، ولكنها قد تظل كبيرة. وفي جميع البلدان تقريبا تكون الفوارق المرتبطة بالثراء ومستوى تعليم الأم أشد من الفوارق المرتبطة بمكان الإقامة وبالجنس.

وبالإضافة إلى العمل الجاري الذي يضطلع به معهد اليونسكو للإحصاء واليونيسيف، أجرت حكومة الهند استقصاء بشأن الأطفال غير الملتحقين بالمدرسة يستفاد من نتائجه في إعطاء توجيه جديد للبرامج الرامية إلى تشجيع التحاق المزيد من الأطفال بالمدرسة واستبقائهم فيها (الإطار 2.1).

التقدم في المرحلة الابتدائية وإتمامها لا يزالان يمثلان مشكلة

إن اتساع نطاق الالتحاق بالتعليم يشكل خطوة هامة ولكن لا يقل عنها أهمية ضمان تقدم التلاميذ بانتظام عبر الصفوف ثم إتمام مرحلة التعليم الابتدائي. ويشكل ارتفاع نسب الرسوب وانخفاض نسب البقاء في التعليم في العديد من البلدان في العالم أجمع دليلاً على أن النظم التعليمية لا تعمل كما يجب.

الإطار 2.1: في الهند يجرى استقصاء مستقل لتحديد معالم الأطفال غير الملتحقين بالمدرسة

كلفت حكومة الهند هيئة مستقلة بإجراء استقصاء لـ 87 874 أسرة تم في عام 2005 (معهد البحوث الاجتماعية والريفية). وكان الهدف منه تقدير (أ) عدد الأطفال غير الملتحقين بالمدارس في الخامسة من العمر وفي شريحة 6-10 سنوات وشريحة 11-13 سنة في كل ولاية، مصنفين بحسب الجنس والفئة الاجتماعية (مثلا «القبيلة المصنفة» و«الطبقة الاجتماعية المصنفة» و«الطبقات المتخلفة الأخرى» و«المسلمون»)؛ (ب) توزيع الالتحاق بحسب الإدارة والمؤسسة والصف؛ (جـ) أعداد الأطفال المعوقين الملتحقين وغير الملتحقين بالتعليم، بحسب نوع الإعاقة؛ (د) عدد الأطفال المتسربين من المدرسة بحسب الصف.

وقدرت حكومات الولايات عدد الأطفال بين سن 3 سنوات و16 سنة غير الملتحقين بالمدارس في عام 2002 بـ 25 مليون طفل. ويبين استقصاء عام 2005 أن هذا العدد انخفض إلى النصف تقريبا إذ بلغ 13.5 مليون، أو 6.1 % من أطفال الفئة العمرية المعنية. وهذا المجموع يختلف بشكل ملموس عن عدد الأطفال غير الملتحقين بالمدارس المبين في الجدول 2.10 والبالغ 4.6 مليون طفل. وربما يعود ذلك إلى الاختلافات في معدلات الحضور التي نجمت عن الاستقصاء الأسري ومعدلات الالتحاق المسجلة في الإحصاءات المدرسية المبلّغة لمعهد اليونسكو للإحصاء، واختلافات في تقديرات عدد السكان في السن المدرسية. ورقم 13.5 مليون طفل في الفئة العمرية من 6 إلى 13 سنة قريب من العدد التقديري البالغ 14.0 مليون طفل غير ملتحقين بالمدارس الذي نجم عن استقصاء وطني منفصل نظمته منظمة براتهام وهي منظمة غير حكومية كبيرة (Pratham Resource Center, 2005). ومن بين هؤلاء الأطفال غير الملتحقين بالمدارس، 32% كانوا ملتحقين وتسربوا، و68% لم يلتحقوا البتة.

ويركز هذا التحليل على النتائج الخاصة بالفئة العمرية من 6 سنوات إلى 13 سنة، بما يتماشى مع الممارسة التي تتبعها الحكومة المركزية وحكومات الولايات في الهند. وتمثل نسبة 6.9% من الأطفال غير الملتحقين بالمدارس نسبة 6.2% للفتيان و7.9% للفتيات. والنسبة في المناطق الريفية البالغة 7.8% هي أعلى بشكل ملموس من نسبة الـ 4.3% المسجلة في المناطق الحضرية. والنسب للفتيات والفتيان في المناطق الحضرية متماثلة بينما تبلغ في المناطق الريفية 6.8% للفتيان و9.1% للفتيات. كما أن الاختلافات بحسب الفئة الاجتماعية هي أكثر بكثير من الاختلافات بحسب الجنس أو مكان الإقامة:وكانت نسب غير الملتحقين 10.0% للمسلمين و9.5% للقبائل المصنفة و8.2% للطبقات المصنفة، و6.9% للطبقات الاجتماعية المتخلفة و6.9% للفئات

الرسوب

ولئن كانت نسب الرسوب ترتهن جزئيا بسياسات الترفيع من صف إلى آخر،[11] فإن ارتفاع نسب الرسوب في بعض البلدان تؤشر أيضاً إلى تقصير التلاميذ في التمكن من المنهاج الدراسي وانخفاض نوعية التعليم الذي يتلقونه. وينبغي أن يحتل تخفيض نسبة الرسوب مكانة ذات أولوية في السياسات التعليمية.

في أكثر من نصف البلدان الـ 148 التي تتوافر عنها بيانات كانت نسبة تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين أعادوا أحد الصفوف في عام 2004 أقل من 5%، وقد انخفضت هذه النسبة، وبصورة كبيرة في كثير من الأحيان، منذ عام 1999 (انظر الملحق، الجدول الإحصائي 6). وكان هذا الانخفاض في عدة بلدان نتيجة لبعض المبادرات الرامية إلى تحسين النوعية، وفقا للأهداف الوطنية الخاصة بخفض نسب الرسوب (الجدول 2.12). ومع ذلك يظل الرسوب واسع الانتشار في أرجاء كثيرة من العالم، بما فيها أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى حيث يعتبر في بعض الأوساط التعليمية أسلوبا غير مجد لمساعدة التلاميذ الذين يلاقون صعوبات في التعلم (Bernard et al., 2005). وفي نحو نصف بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى (وخاصة البلدان الناطقة باللغة الفرنسية)، تقارب نسبة الراسبين 20% أو تزيد. وتبلغ في غينيا الاستوائية 40% أي أكثر من ثلاثة أمثال مستواها في عام 1999. وهي أقل بكثير في مناطق أخرى، مع بعض الاستثناءات مثل البرازيل (21%) ونيبال (23%).

وتختلف نسب الرسوب بحسب الصفوف. وفي معظم البلدان، لاسيما في البلدان النامية، أكثر نسبة الرسوب نجدها في الصف الأول. ففي نيبال مثلا، يعيد 43% من التلاميذ هذا الصف في مقابل 11% للصف الخامس. كما أن نسبة الرسوب في الصف الأول تقارب 30% أو أكثر في البرازيل وغواتيمالا وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وفي عدة بلدان من منطقة أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى.

وحالات الرسوب تنم في جانب منها عن نوعية التعليم الابتدائي، وإن كان ارتفاع نسبة الرسوب في الصف الأول في الكثير من البلدان يطرح تساؤلات بشأن الانتقال إلى التعليم المدرسي ومدى التهيؤ له. والواقع أنه يمكن في الكثير من هذه البلدان، وخاصة تلك الواقعة في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، إقامة الصلة بين ارتفاع نسب الرسوب، لاسيما في أولى سني التعليم الابتدائي، وانخفاض نسب المشاركة في التعليم قبل الابتدائي [انظر الفصلين 5 و7 بشأن العلاقة بين الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة والاستعداد للمدرسة الابتدائية].

الرسوب مؤشر يدل على نوعية التعليم الابتدائي

البقاء في المدرسة وإتمام التعليم فيها

يجب أن يبقى جميع الأطفال في المدرسة ما يكفي من الوقت للتمكن من المنهاج الدراسي ومن ثم اكتساب المهارات الأساسية في القراءة والكتابة والحساب على الأقل. وتوجد عدة عوامل تحدد مستويات البقاء في المدرسة وإتمام التعليم فيها. فالأطفال يتركون المدرسة لأسباب عدة منها التكاليف المدرسية، وضرورة المساعدة في تأمين دخل الأسرة أو الاهتمام بالإخوة، والبيئة المدرسية غير المريحة (وخاصة للبنات)، وانخفاض نوعية التعليم.

11 – في حين أن نسب الرسوب تعتبر مؤشراً على مدى تقدم التلاميذ بل على مستوى تحصيلهم، فهي تعبر أيضاً عن التنوع الواسع في الأساليب التعليمية التي تنتهجها البلدان وأحيانا عن ثقافاتها (Bernard et. al. 2005). فبعض البلدان ترفّع الأطفال بصورة آلية من صف إلى آخر في حين تستخدم بلدان أخرى معايير أخرى أكثر صرامة في تقدير تحصيل التلميذ.

الاجتماعية الباقية. كما ركز الاستقصاء على التجارب التعليمية للأطفال المعوقين. فنحو 4.3% من جميع الأطفال غير الملتحقين بالمدارس هم من المعوقين. و38.1% من جميع الأطفال المعوقين غير ملتحقين بالمدارس.

وتوجد اختلافات واسعة في نسب الأطفال غير الملتحقين بالمدارس في مختلف أنحاء البلد. فتسجل أعلى نسب في الوسط الشمالي والشمال الشرقي للهند. ومن بين الولايات الرئيسية، تسجل أعلى النسب في بيهار (17.0%) وجهارخند (10.9%) وأسام (8.9%) وأتار براديش (8.2%) وراجاستان (6.9%). ويبدو بالمقابل أن بعض ولايات الجنوب قد حققت عمليا تعميم التحاق الأطفال بين السادسة والعاشرة من العمر بالمدارس: ففي كيرالا وكارناتاكا وتاميل نادو بلغت نسبة الأطفال غير الملتحقين بين 0.5% و2.1%. ونصف مجموع الأطفال غير الملتحقين يعيشون في بيهار (3.2 مليون) وأتار براديش (3.0 مليون)، ولكن سبع ولايات أخرى تضم على الأقل نصف مليون لكل منها: بنغال الغربية (1.2 مليون) ومادهايا براديش (1.1 مليون) وراجستان (0.8 مليون) وجهارخند (0.6 مليون)، ويوجد نحو 0.5 مليون في كل من أسام وماهاشترا وآندهرا براديش. ولا تختلف الأوضاع فقط بين الولايات ولكن أيضا في كل منها. فيوجد في 48 من أصل 598 مقاطعة في مختلف أنحاء البلد 50.000 طفل غير ملتحقين بالمدارس. وتضم عشر ولايات مقاطعة واحدة على الأقل من هذه المقاطعات، ولكن معظمها موجودة في بيهار (20 مقاطعة) وأتار براديش (15) وبنغال الغربية (4).

وقد حسبت تقديرات أخرى تفصيلية لعدد الأطفال الذين يحتمل ألا يكونون ملتحقين بالمدارس بالاستناد إلى سماتهم الأساسية الفردية والولاية التي يقيمون فيها. وعلى سبيل المثال فإن أكثر من 30% من الأطفال المسلمين الريفيين في بيهار غير ملتحقين بالمدارس، ونحو 17% في جهارخند، و13% في أتار براديش و11% في البنغال الغربية. ونسبة الأطفال غير الملتحقين في الطبقات الاجتماعية المصنفة تبلغ 22% في الناطق الريفية بولاية بيهار و26% في المناطق الريفية في جهارخند. ومن بين الولايات الكبرى، تسجل البنغال الغربية أعلى نسبة لأطفال الطبقات المصنفة: 16%. ولعل من المدهش أن تكون أعداد الصبيان غير الملتحقين بالمدارس أعلى من أعداد الفتيات في الطبقة الاجتماعية المقررة وبين المسلمين بعكس الطبقات الاجتماعية أو القبلية الدنيا الأخرى.

الجدول 2.12: التغير في النسب المئوية للراسبين في التعليم الابتدائي بين 1999 و2004 بحسب الأهداف الوطنية

	النسب المئوية للراسبين		الأهداف الوطنية
	1999	2004	
أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى			
بنين	...	23.1	خفض نسبة الرسوب من 20.4% في 2001 إلى 10% في 2015
بوركينا فاسو	17.7	13.0	خفض نسبة الرسوب من 17% قي 1997 إلى 10% في 2015
كوت ديفوار	23.7	17.6	خفض نسبة الرسوب بنقطة مئوية واحدة كل سنة بحلول 2015
جمهورية الكونغو الديمقراطية	...	...	خفض نسبة الرسوب في التعليم الابتدائي من 15% إلى 10% في 2015
إثيوبيا	11.4	7.0	
غينيا	26.2	10.5	
موزمبيق	23.8	20.6	خفض نسبة الرسوب من 22.5% إلى 11% في 2009 و5% في 2015
جنوب افريقيا	10.4	5.2	
توغو	31.2	23.8	
الدول العربية			
مصر	6.0	4.0	
المغرب	12.4	13.2	خفض نسبة الرسوب من 13.8% إلى 9% في 2006 و5% في 2013 و3% في 2015
عمان	8.0	0.8	
المملكة العربية السعودية	5.4	4.2	خفض نسبة الرسوب إلى 5% في المرحلة الأولى بحلول 2015
تونس	18.3	7.3	
اليمن	10.6	4.3	
شرق آسيا			
كمبوديا	24.6	10.6	
أمريكا اللاتينية والكاريبي			
البرازيل	24.0	20.6	تصحيح تدفقات التلاميذ في المدارس في غضون 5 سنوات عن طريق خفض نسب الرسوب والتسرب
كوستاريكا	9.2	6.9	
هايتي	...	...	خفض نسبة الرسوب من 25% في 1997 إلى 10% في 2007
المكسيك	6.6	4.8	خفض نسبة الرسوب بمقدار نقطة مئوية واحدة من 7.1% إلى 6.1% في آخر العام الدراسي 2006/2007
نيكاراغوا	4.7	10.5	خفض نسبة الرسوب في التعليم الابتدائي من 10.6% في 2004 إلى 2% في 2015
بيرو	10.2	7.6	

ملاحظة: لم يدرج في الجدول سوى البلدان التي كانت فيها النسبة المئوية للراسبين تناهز 5% أو تزيد عليها في عام 1999. انظر الجدول المرجعي للحصول على تفاصيل قطرية.
المصادر: الملحق، الجدول الإحصائي 6؛ UNESCO-IIEP (2006).

إن معظم المؤشرات المتاحة حاليا لقياس إتمام التعليم الابتدائي هي مؤشرات بديلة لا تتيح في الواقع معرفة عدد الأطفال الذين يكملون بالفعل هذا التعليم. والكثير منها عبارة عن نسب إجمالية تشمل جميع الأطفال في الفوج الواحد ولكنها لا تميز بين أولئك الذين لم يتموا التعليم الابتدائي لأنهم لم يلتحقوا إطلاقا بالمدرسة وأولئك الذين التحقوا بالمدرسة ولكنهم لم يصلوا إلى الصف الأخير من هذه المرحلة أو لم يكملوه.

ومن بين هذه القياسات البديلة قياس نسبة القبول الإجمالية (GIR) في الصف الأخير من التعليم الابتدائي.[12] والالتحاق بالصف الأخير هو، تعريفاً، الحد الأدنى المطلوب لإتمام هذه المرحلة. وفي عام 2004 كان عدد الأطفال الذين التحقوا بالصف الأخير من المرحلة الابتدائية كنسبة مئوية من مجموع السكان في السن الرسمية للالتحاق بهذا الصف 86% في العالم أجمع، ونحو 99% في البلدان المتقدمة و 84% في البلدان النامية.

وبصفة عامة فإن نسبة الالتحاق بالصف الأخير من التعليم الابتدائي تقارب 90% أو تتجاوزها بكثير في جميع المناطق باستثناء جنوب وغرب آسيا (82%) والدول العربية (80%) وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى (57%) (الشكل 2.11). وفي بوركينا فاسو وتشاد وجيبوتي والنيجر، تقل نسبة المستجدين في الصف الأخير عن 30% (انظر الملحق، الجدول الإحصائي 7).

ويمكن أيضا استعمال معدلات إتمام التعليم (أو نسب البقاء في التعليم) لتقدير مدى قدرة النظم التعليمية على استبقاء الأطفال وتمكينهم من إتمام تعليمهم. وهذا النهج يركز على الأطفال الذين يلتحقون فعلا بالمدرسة ويقدر عدد من استكمل منهم المرحلة الابتدائية.

وفي نصف البلدان الـ 132 التي تتوافر عنها بيانات عن السنة الدراسية المنتهية في 2003، وصل إلى الصف الأخير نحو 87% من فوج التلاميذ الملتحقين بالتعليم الابتدائي (انظر الملحق، الجدول الإحصائي 7). وتقارب نسب البقاء في التعليم حتى الصف الأخير 100% في البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية حيث تطبق القوانين المتعلقة بالتعليم الإلزامي بصورة أكثر صرامة، في حين أن المتوسط بالنسبة للبلدان النامية يقل عن 80%. ومعدل البقاء يناهز 90% أو يزيد عنه في معظم الدول العربية التي تتوافر عنها بيانات، باستثناء موريتانيا (69%) والمغرب (76%) واليمن (67%). وفي أمريكا

12 – النسبة الإجمالية للتلاميذ المستجدين في الصف الأخير من التعليم الابتدائي هي مجموع عدد التلاميذ الذين يلتحقون لأول مرة في هذا الصف بصرف النظر عن أعمارهم، معبرا عنه كنسبة مئوية من السكان في السن النظرية للالتحاق بهذا الصف.

الشكل 2.11: المعدلات الإجمالية للمستجدين في الصف الأخير من التعليم الابتدائي بحسب المناطق، 2004

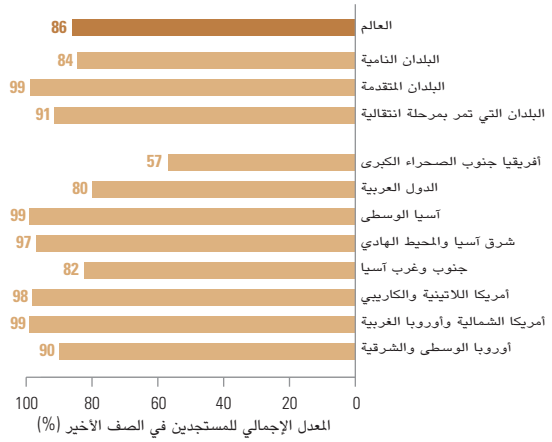

المصدر: الملحق، الجدول الإحصائي 7.

اللاتينية والكاريبي، وعلى الرغم من ارتفاع نسبة الالتحاق والمشاركة في التعليم الابتدائي إجمالا، فإن البقاء في التعليم يظل يطرح تحديا هاما أمام تعميم التعليم الابتدائي، حيث تسجل معظم بلدان هذه المنطقة نسب بقاء أدنى من 83%. وفي بعض البلدان، ومنها الجمهورية الدومينيكية وغيانا ونيكاراغوا، فإن أقل من 60% من الأطفال الذين يلتحقون بالتعليم الابتدائي يواصلون هذا التعليم حتى الصف الأخير.

وتجمع منطقة أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى بين انخفاض مستويات الالتحاق بالمدرسة وانخفاض مستويات إتمام الدراسة: فأقل من ثلثي التلاميذ يصلون إلى الصف الأخير في معظم البلدان. وفي بعض البلدان، مثل تشاد وغينيا الاستوائية وملاوي وموزمبيق ونيجيريا ورواندا، أكثر من 60% من الملتحقين بالمدارس لا يصلون إلى الصف الأخير. فنسب البقاء في التعليم منخفضة أيضا، وإن ليس إلى هذا الحد، في عدة بلدان في جنوب وغرب آسيا تتوافر عنها بيانات؛ فنسب التسرب قبل إتمام الدراسة تبلغ مثلا في بنغلاديش ونيبال أكثر من 30%.

كثيرا ما تحجب المتوسطات على المستوى الوطني فوارق كبيرة فيما بين الفئات في قلب البلد الواحد. وكما يبين الإطار 2.2، فإن احتمالات تسرب الصبيان والفتيات الذين يعيشون في المناطق الريفية أو ينتمون إلى أسر فقيرة أو تكون أمهاتهم غير متعلمات أكثر من احتمالات تسرب الأطفال الآخرين.

كم عدد الأطفال الذين ينتمون التعليم المدرسي فعلا؟

إن الأطفال الذين يصلون إلى الصف الأخير من التعليم الابتدائي لا يكملون جميعهم بالضرورة هذا التعليم بنجاح وفقا للمعايير الوطنية. ويبين الشكل 2.12 نسب البقاء في الصف الأخير ونسب إتمام الفوج[13] في بعض البلدان. وفي معظم الحالات تكون نسب إتمام التعليم أدنى من نسب البقاء في الصف الأخير. والفارق كبير بوجه خاص (أكثر من نقطتين مئويتين) في بوروندي وغواتيمالا وموريتانيا ونيبال والنيجر والمملكة العربية السعودية. وفي البلد الأخير يصل جميع التلاميذ تقريبا إلى الصف الأخير ولكن لا يكمل التعليم الابتدائي في الواقع سوى نسبة 48% منهم.

الشكل 2.12: نسب البقاء حتى الصف الأخير ونسب إتمام الفوج الملتحق بالتعليم الابتدائي في بلدان مختارة، 2003

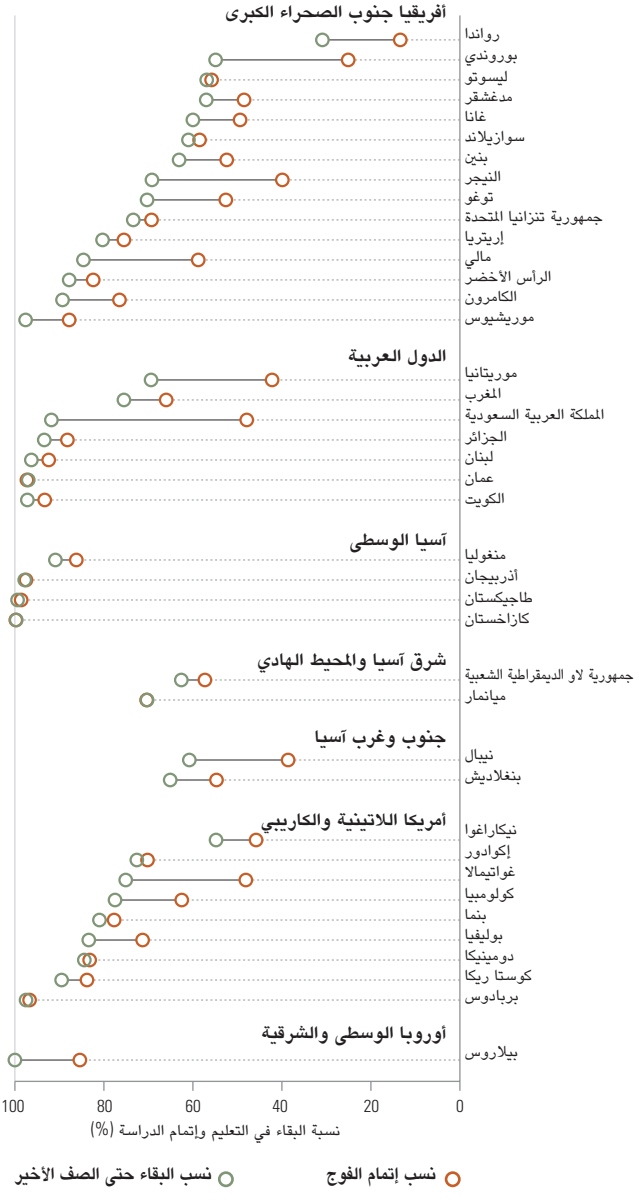

ملاحظة: انظر الجدول المرجعي للحصول على تفاصيل قطرية.
المصدر: الملحق، الجدول الإحصائي 7.

كثيرا ما تحجب المتوسطات على المستوى الوطني فوارق كبيرة فيما بين الفئات في قلب البلد الواحد

13 – تركز نسبة إتمام الفوج على الأطفال الذين التحقوا بالتعليم الابتدائي ويقيس عدد من أكمل منهم هذه المرحلة بنجاح. ويحسب كحاصل النسبة المئوية للمتخرجين من التعليم الابتدائي (أي تقسيم عدد المتخرجين على عدد الملتحقين الجدد في الصف الأخير) ونسبة البقاء في الصف الأخير.

الإطار 2.2: الفوارق في البلد الواحد بين نسبة البقاء في التعليم في أفريقيا: من هم الأطفال الذين يتسربون من المدرسة؟

إن التقدم الذي سجل مؤخرا في مجال إلحاق الأطفال بالمدارس استفادت منه الفتيات بوجه خاص

في أغلب بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى يتسرب أكثر من ثلث تلاميذ التعليم الابتدائي من المدرسة قبل الوصول إلى الصف الأخير وينضمون من ثم إلى مجموعة السكان غير الملتحقين بالمدارس. فمن هم هؤلاء الأطفال؟ عكف معهد اليونسكو للإحصاء على دراسة هذه المسألة، فأجرى بالاستناد إلى بيانات الاستقصاءات الديمغرافية والصحية في كل من بوركينا فاسو وإثيوبيا وغانا وكينيا ومالي وموزمبيق وناميبيا ونيجيريا، تحليلا للسكان البالغين من العمر بين 10 و19 سنة الذين التحقوا في وقت ما بالمدرسة ثم تسربوا منها بدون أن يتموا التعليم الابتدائي. وقد بينت هذه الدراسة ما يلي:

- أكثر من نصف الأطفال الذين تركوا المدرسة الابتدائية في بوركينا فاسو وإثيوبيا وكينيا ومالي وموزمبيق لم يتموا التعليم الابتدائي. وتستثنى من ذلك غانا ونيجيريا حيث كان أكثر من 80% من التلاميذ الذين تركوا المدرسة قد أتموا تعليمهم فيها (الشكل 2.13). وكانت أشد الفوارق في إطار البلد الواحد في مجال إتمام التعليم هي الفوارق بين أطفال المدينة وأطفال الريف وبين أطفال الأسر الأكثر ثراء والأكثر فقرا. وبصفة عامة فإن احتمالات تسرب الأطفال الفقراء والريفيين من المدرسة تزيد على احتمالات تسرب أطفال المدينة أو أطفال الأسر الثرية بعشر مرات.
- وفي بوركينا فاسو وإثيوبيا وكينيا ومالي وموزمبيق، أكثر من 80% من أطفال الريف الذين تركوا المدرسة تركوها قبل أن يتموا المرحلة الابتدائية، في حين أن النسب المئوية تبلغ أقل من النصف بالنسبة لأطفال المدن. واحتمالات تسرب أطفال الريف من المدرسة في إثيوبيا تزيد ستين مرة على احتمالات تسرب أطفال المدن.
- وفي بوركينا فاسو ومالي وموزمبيق فإن أكثر من 90% من أطفال أسر شريحة الـ 40% من السكان الأشد فقرا (الخُميسان الأفقر) الذين تركوا المدرسة تركوها قبل إتمام تعليمهم فيها. والتسرب كثير أيضا، ولكن بنسبة أقل بكثير، بين أطفال الأسر الأشد ثراء (40% من الشريحة الأعلى). والفوارق بين الفقراء والأغنياء الأشد حدة نجدها

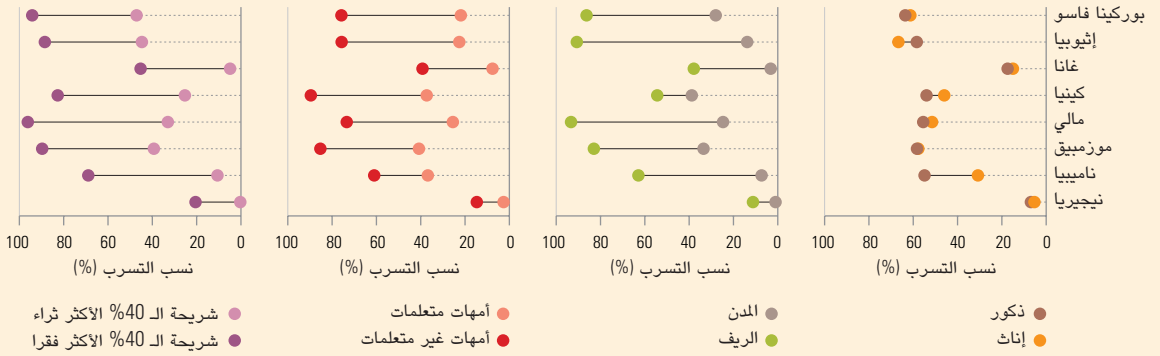

المصادر: Bruneforth (2006a)؛ إحصاءات سكانية وصحية أجريت لبوركينا فاسو وغانا وكينيا وموزمبيق ونيجيريا في عام 2003، ومالي في عام 2001، وإثيوبيا وناميبيا في عام 2000.

إن نسب البقاء في المدرسة وإتمام التعليم فيها غالبا ما تنم عن حالة التحصيل التعليمي. وفي بعض البلدان يمكن أن يعكس مستوى إتمام التعليم أيضاً تطبيق سياسات انتقائية قاسية نتيجة لعدم كفاية المقاعد المتاحة في المرحلة الأولى من التعليم الثانوي. ولكي يتسنى تحقيق هدف تعميم التعليم الابتدائي في مثل هذه الحالات ينبغي العمل في وقت معا على تحسين نوعية التعليم الابتدائي وعلى توسيع نطاق الالتحاق بالتعليم الثانوي (UNESCO, 2005).

أوجه التفاوت بين الجنسين في التعليم الابتدائي

إن التقدم الذي سجل مؤخرا في مجال إلحاق الأطفال بالمدارس استفادت منه الفتيات بوجه خاص حيث ارتفع المؤشر العام للتكافؤ بين الجنسين فيما يخص نسب القيد الإجمالية في التعليم الابتدائي من 0.92 في عام 1999 إلى 0.94 في عام 2004 (الجدول 2.13). وقد حصل تقدم سريع في هذا الصدد في البلدان النامية، لاسيما تلك التي تجمع بين انخفاض نسب القيد وارتفاع معدلات أوجه التفاوت بين الجنسين (الشكل 2.14). وكان ذلك شأن بنين وجيبوتي وغينيا الاستوائية وإثيوبيا وغامبيا وغينيا والهند وجمهورية إيران الإسلامية،[14] والمغرب ونيبال واليمن. وبوجه عام فإن نحو ثلثي البلدان البالغ عددها 181 بلدا التي توافرت عنها بيانات عن عام 2004 كانت قد حققت التكافؤ بين الجنسين في التعليم الابتدائي في ذلك العام، وبعضها حققه فيما بين عام 1999 وعام 2004، مثل جزر كوك ودومينيكا وموريتانيا

14 – إن الزيادة الحادة التي شهدتها جمهورية إيران الإسلامية في قيد الفتيات مقارنة بعام 2003 ترجع بصفة رئيسية إلى تغيير في كيفية جمع البيانات: فقد شملت بيانات عام 2004 الدارسين في دورات محو أمية الكبار وأكثرهم من الإناث، ولم تشملهم بيانات عام 2003.

في مالي ونيجيريا حيث تزيد احتمالات تسرب الأطفال الفقراء من المدرسة قبل إنهاء التعليم فيها بخمسين إلى خمسة وسبعين مثلاً عن احتمالات تسرب الأطفال الأغنياء.

- وكانت الفوارق قوية بين أطفال الأمهات المتعلمات وغير المتعلمات ولكنها أقل حدة من الفوارق بين أطفال المدن والريف وأطفال الأغنياء والفقراء. وتستثنى من ذلك كينيا التي تزيد فيها احتمالات تسرب أطفال الأمهات غير المتعلمات أربعة عشر مثلاً عن احتمالات تسرب الأطفال ذوي الأمهات المتعلمات.
- وكانت الفوارق بحسب الجنسين في نسبة التسرب أقل بكثير من الفوارق بحسب السمات الأساسية الأخرى ولم تبلغ مستوى ملحوظاً إلا في ناميبيا.

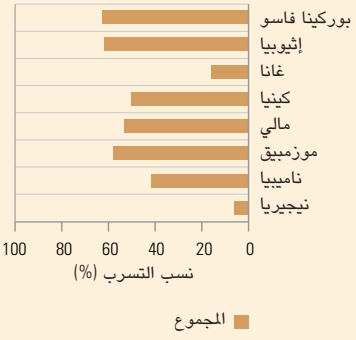

الجدول 2.13: التغيرات في أوجه التفاوت بين الجنسين في التعليم الابتدائي بحسب المناطق بين عامي 1999 و2004

	نسب القيد الإجمالية					
	1999			2004		
	ذكور %	إناث %	*GPI (إ/ذ)	ذكور %	إناث %	*GPI (إ/ذ)
العالم	104.2	95.8	0.92	109.3	103.0	0.94
البلدان النامية	104.5	94.9	0.91	110.2	103.2	0.94
البلدان المتقدمة	102.0	102.5	1.00	102.1	100.6	0.99
البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية	100.7	99.4	0.99	107.9	106.8	0.99
أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى	85.4	72.5	0.85	96.3	85.4	0.89
الدول العربية	94.6	82.4	0.87	98.0	88.3	0.90
آسيا الوسطى	99.2	98.2	0.99	102.3	100.9	0.99
شرق آسيا والمحيط الهادي	112.4	111.4	0.99	113.9	112.5	0.99
شرق آسيا	112.8	111.7	0.99	114.2	112.8	0.99
المحيط الهادي	94.6	93.2	0.99	99.4	96.3	0.97
جنوب وغرب آسيا	102.6	84.6	0.82	114.7	104.8	0.91
أمريكا اللاتينية والكاريبي	122.6	118.8	0.97	119.7	116.1	0.97
الكاريبي	116.6	113.4	0.97	127.8	124.7	0.98
أمريكا اللاتينية	122.9	119.0	0.97	119.4	115.8	0.97
أمريكا الشمالية وأوروبا الغربية	102.4	103.3	1.01	102.5	100.8	0.98
أوروبا الوسطى والشرقية	101.6	97.5	0.96	102.8	100.1	0.97

* GPI = مؤشر التكافؤ بين الجنسين.
المصدر: الملحق، الجدول الإحصائي 5.

وملاوي وجزر الأنتيل الهولندية وقطر وأوغندا. ومن ناحية ثانية، فقد انخفضت مؤشرات التكافؤ بين الجنسين في تلك الفترة في بعض البلدان مثل آروبا وشيلي والجمهورية الدومينيكية وكينيا وسانت لوسيا وتونغا وجمهورية تنزانيا المتحدة.

وعلى الرغم من أن التوجهات العامة كانت إيجابية، فإن أوجه التفاوت بين الجنسين لا تزال قائمة وأكثرها على حساب الفتيات. وهذه الفوارق تتركز حالياً في الدول العربية وجنوب وغرب آسيا وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى حيث تلتحق بالمدرسة الابتدائية عموما نحو 90 فتاة لكل 100 صبي (الجدول 2.13). ويسجل مؤشر التكافؤ بين الجنسين مستويات منخفضة جداً (أقل من 0.75) في أفغانستان وتشاد وجمهورية أفريقيا الوسطى والنيجر وباكستان واليمن.

ويدخل تحقيق التكافؤ بين الجنسين في التعليم في هذه المناطق الثلاث في إطار التحدي العام المتمثل في القضاء على التمييز بين الجنسين وإزالة العوائق الاقتصادية والسياسية التي تواجهها الفتيات والنساء (UNICEF, 2005a).

كثيرا ما تنشأ أوجه التفاوت بين الجنسين في التعليم الابتدائي من الصعوبات التي تعترض التحاق الفتيات بالمدرسة. ومن ضمن هذه العقبات عقبة الفقر وما يلازمه من صعوبات تتعلق بالتكاليف المباشرة وغير المباشرة للتعليم، وبعد المسافة إلى المدرسة، واللغة، والانتماء القومي،[15] والاستبعاد الاجتماعي والبيئة المدرسية.[16] كما تعترض طريق الفتيات عقبات ثقافية تتعلق بدورهن في البيت والمجتمع. والتحدي المطروح في هذا المقام يتمثل

تعترض طريق الفتيات عقبات ثقافية تتعلق بدورهن في البيت والمجتمع

15 – ففي **جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية** مثلا، يصعب على الفتيات المنتميات إلى أقليات قومية الالتحاق بالمدرسة (وزارة التربية في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، Lao PDR Ministry of Education, 2004). ويعتبر الانتماء القومي والعنصر واللغة عقبات هامة جدا أمام التعليم في **أمريكا اللاتينية والكاريبي**، إذ إن التركيز على التفاوت بين الجنسين في التعليم لصالح الفتيات في هذه المنطقة قد يحجب انتشار الأمية بين بنات السكان الأصليين وانخفاض مشاركتهن في التعليم المدرسي. فتشير تقارير **بوليفيا** مثلا إلى أن عدد الفتيات في المدارس أكبر من عدد الفتيان مع أن أكثر من نصف بنات السكان الأصليين يتسربن قبل الرابعة عشرة من العمر (UNICEF, 2005a: p.47) وإحصاءات تعليم البنات في **أوروبا الوسطى والشرقية** تستر الفوارق الموجودة بين الأقليات الإثنية في هذه المنطقة حيث تقل فرص التحاق بنات الأقليات بالمدرسة أو المواظبة عليها. "فهن يواجهن تمييزا ثلاثي الأبعاد يقترن فيه التمييز على أساس الجنس بعوامل التعصب الديني والفقر" (UNICEF, 2005a: p. 39).

16 – جاء في دراسة أجرتها لجنة أوكسفورد للإغاثة في حالات المجاعة (أوكسفام) في الفلبين أن التحيز ضد البنات والنساء لا يزال راسخا بشدة في النظام التعليمي بالرغم من تحقيق التكافؤ بين الجنسين، وينعكس هذا التحيز في الكتب الدراسية وفي السياسات والممارسات المدرسية والمناهج التعليمية. كما أنه يوجد في المدرسة أجواء بالغة الخطورة «تخلق الظروف المولدة للعنف والتحرش الجنسي». ولا يزال طرد المراهقات الحوامل من الممارسات السائدة (Bernard, 2005).

الشكل 2.14: التغيرات التي طرأت على أوجه التفاوت بين الجنسين في نسب القيد الإجمالية في التعليم الابتدائي بين 1999 و2004

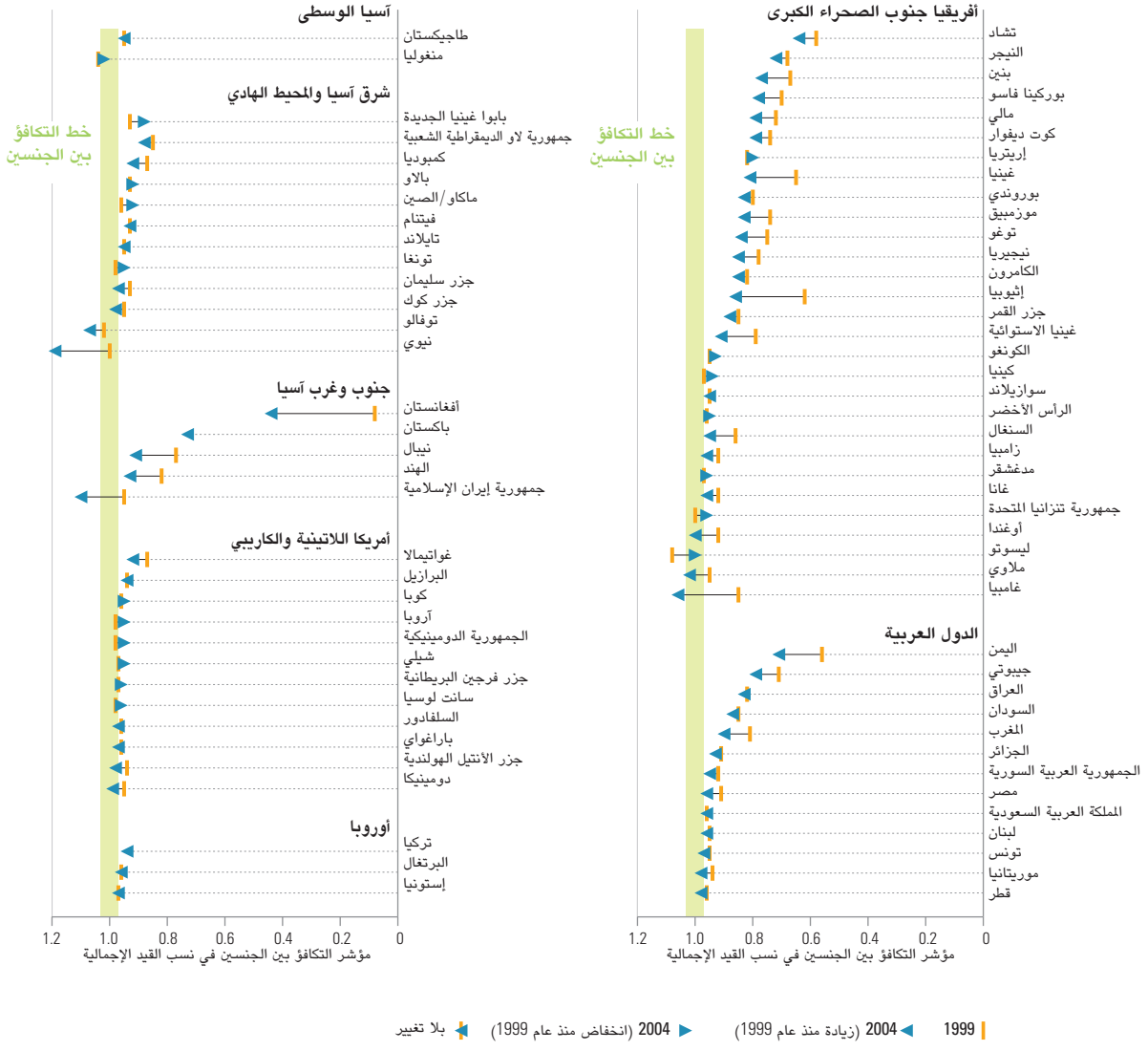

ملاحظة: لم تدرج البلدان التي سجلت مؤشرات تكافؤ بين الجنسين تتراوح بين 0.97 و1.03 في العامين 1998 و2002. ولم تتح بيانات عن باكستان وتركيا لعام 1999. انظر الجدول المرجعي للحصول على تفاصيل قطرية.
المصدر: الملحق، الجدول الإحصائي 5.

عندما يتسنى للفتيات الالتحاق بالمدرسة فإن أداءهن يكون على الأرجح مماثلا لأداء الصبيان أو أفضل منه

في تنفيذ سياسات ملائمة للقضاء على العوامل المتعددة المؤدية إلى استبعاد الفتيات وتوفير الدعم التعليمي والأمن البدني اللازمين لكي يتمكن من الالتحاق بالتعليم الابتدائي وإتمام تحصيلهن فيه (Lewis and Lockheed, 2006).

وتواجه بعض البلدان هذا التحدي بنجاح. ففي غينيا، على سبيل المثال، ارتفعت نسبة القيد الإجمالية للفتيات بمقدار ست وعشرين نقطة مئوية بين عامي 1999 و2004 بعد أن تم الاستثمار في تحسين المرافق الصحية في المدارس (UNICEF, 2005a).

وعندما يتاح للفتيات الالتحاق بالمدارس،فإنهن يملن إلى تحقيق نتائج تساوي نتائج الصبيان أو تفوقها. ففي البلدان التي تتوافر بيانات بشأنها، كانت النسبة المئوية الوسطى للرسوب في التعليم الابتدائي، في عام 2004، أدنى من 4% بالنسبة للإناث بينما كانت قريبة من 5% بالنسبة للذكور (انظر الجدول الإحصائي 6 في الملحق). وفي كل مكان تقريبا باستثناء أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى يرجح أن تبقى الفتيات في المدرسة مدة أطول من مدة بقاء الصبيان (انظر الملحق، الجدول الإحصائي 7). وعلى سبيل المثال فإن مشكلة إتمام التعليم المدرسي لا تزال مشكلة قائمة في الكثير من بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي ولكنها قائمة بوجه خاص فيما يتعلق بالصبيان. وفي شيلي فإن احتمالات ترك المدرسة باكرا والالتحاق بالقوى العاملة تزيد أربعة أمثال بالنسبة للصبيان الفقراء عنها بالنسبة للفتيات الفقيرات (UNICEF, 2005 a: p. 46).

التعليم الثانوي: زخم متواصل

من الأهمية بمكان النظر إلى ما وراء السنوات الأولى من التعليم وذلك لعدة أسباب. أولا، يدخل التعليم الثانوي والجامعي في إطار أهداف التعليم للجميع والأهداف الإنمائية للألفية المتعلقة بالتكافؤ والمساواة بين الجنسين. ثانيا، لا يؤدي تحقيق هدف تعميم التعليم الابتدائي فقط إلى زيادة الطلب على المراحل الأعلى من التعليم ولكنه يعتمد في حد ذاته على تطور التعليم الثانوي والجامعي من أجل توفير العدد الكافي من المعلمين الأكفاء وإتاحة العدد الكافي من المقاعد في المدارس الثانوية للتشجيع على إتمام التعليم الابتدائي. وأخيرا، ففي عالم بات فيه نجاح الاندماج الاجتماعي والمهني يرتهن على نحو متزايد باكتساب مستويات أعلى من المعرفة والتدريب، وضعت حكومات كثيرة تعميم التعليم الأساسي[17] كهدف متوسط الأجل، وليس فقط تعميم التعليم الابتدائي.

الضغوط الآتية من القاعدة

تزايد الطلب على التعليم الثانوي والمشاركة فيه مع تزايد البلدان التي تتقدم بصورة حثيثة على طريق تحقيق هدف تعميم التعليم الابتدائي. وفي عام 2004 بلغ عدد الملتحقين بالمدارس الثانوية نحو 502 مليون طالب مما يمثل زيادة بنسبة 14% مقارنة بعام 1999. وسجلت أهم الزيادات في مناطق البلدان النامية، لاسيما في منطقة الدول العربية وجنوب وغرب آسيا وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، حيث زاد عدد طلبة المدارس الثانوية في كل منها بنسبة 20% أو أكثر من ذلك خلال الفترة المعنية.

الانتقال إلى التعليم الثانوي

إن ارتفاع نسب الانتقال من الصف الأخير من التعليم الابتدائي إلى المرحلة الأولى من التعليم الثانوي أمر شائع ليس فقط في البلدان المتقدمة والبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية، وإنما في البلدان النامية أيضاً. وكانت النسب الوسطى في عام 2003 تناهز 90% أو تزيد عليها في كافة المناطق باستثناء منطقة واحدة (الشكل 2.15) هي منطقة أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى حيث كان معدل الانتقال أقل من 65%. ويقل هذا المعدل عن 40% في بوركينا فاسو وبوروندي وكوت ديفوار وأوغندا وجمهورية تنزانيا المتحدة. وفي المقابل فإن التلاميذ الذين ينهون الصف الأخير من التعليم الابتدائي يلتحقون جميعهم تقريبا بالتعليم الثانوي في كل من بوتسوانا وغانا وسيشل وجنوب أفريقيا.

ولئن كانت نسب الانتقال لا تختلف كثيرا على مستوى المناطق، فإن الفوارق كثيرا ما تكون كبيرة ضمن كل منطقة. وأشد الفوارق بين النسب القطرية العليا والدنيا نجدها في أمريكا اللاتينية والكاريبي وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى والدول العربية حيث تتراوح بين 87 و66 و55 نقطة مئوية على التوالي.

وعلى الرغم من أن متوسط نسب الانتقال إلى التعليم الثانوي مرتفع نسبيا في مناطق كثيرة، فإن نسبة المشاركة في هذا التعليم تميل إلى أن تكون أقل بكثير في التعليم الثانوي عنها في التعليم الابتدائي. وفي عام 2004 كان المتوسط العالمي لنسبة القيد الإجمالية 65% في التعليم الثانوي، في حين بلغ 106% في التعليم الابتدائي (انظر الملحق، الجدولين الإحصائيين 5 و8). وتتشابه النماذج الإقليمية لنسب القيد الإجمالية في التعليم الثانوي والتعليم

تزايد الطلب على التعليم الثانوي والمشاركة فيه

الشكل 2.15: نسب الانتقال من التعليم الابتدائي إلى التعليم الثانوي، القيم الوسطى والاختلافات الإقليمية، 2003

المصدر: الملحق، الجدول الإحصائي 7.

17 – جاء تعريف التعليم الأساسي في إسكد على أنه التعليم الابتدائي (المرحلة الأولى من التعليم الأساسي) زائدا المرحلة الدنيا من التعليم الثانوي (المرحلة الثانية من التعليم الأساسي).

الشكل 2.16: نسب القيد الإجمالية في التعليم الثانوي بحسب المستويات والمناطق، 2004

المصدر: الملحق، الجدول الإحصائي 8.

الابتدائي ولكن الفوارق أشد في التعليم الثانوي. أما أمريكا الشمالية وأوروبا الغربية فقد حققت تعميم التعليم الثانوي تقريبا حيث زادت نسب القيد الإجمالية في المتوسط على 100% وتجاوزت نسب القيد الصافية 90% (الشكل 2.16).

وتوجد أيضا نسب قيد إجمالية عالية في التعليم الثانوي (نحو 90%) في أوروبا الوسطى والشرقية وآسيا الوسطى وأمريكا اللاتينية والكاريبي. ونسب المشاركة في التعليم الثانوي أقل بكثير في المناطق الأخرى حيث تقل نسب القيد الإجمالية في التعليم الثانوي عن 30% في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. وفي هذه المنطقة وفي غيرها، يحجب المستوى العام للمشاركة التفاوت الهام القائم فيما بين بلدان المنطقة. ويلاحظ أن التعليم الثانوي في بلدان أفريقيا الناطقة باللغة الإنجليزية، لاسيما الواقعة منها في نصف الكرة الجنوبي، أكثر تطورا منه في وسط وغرب أفريقيا (انظر الملحق، الجدول الإحصائي 8).

وزادت نسب القيد الإجمالية في التعليم الثانوي بين عامي 1999 و2004 في 117 من البلدان الـ 150 التي تتوافر عنها بيانات (الشكل 2.17). وفي نحو ثلث هذه البلدان كثيرا ما كانت الزيادة ذات شأن حيث تجاوزت عشر نقاط

الشكل 2.17: التغير الذي طرأ على نسب القيد الإجمالية في التعليم الثانوي بين 1999 و2004

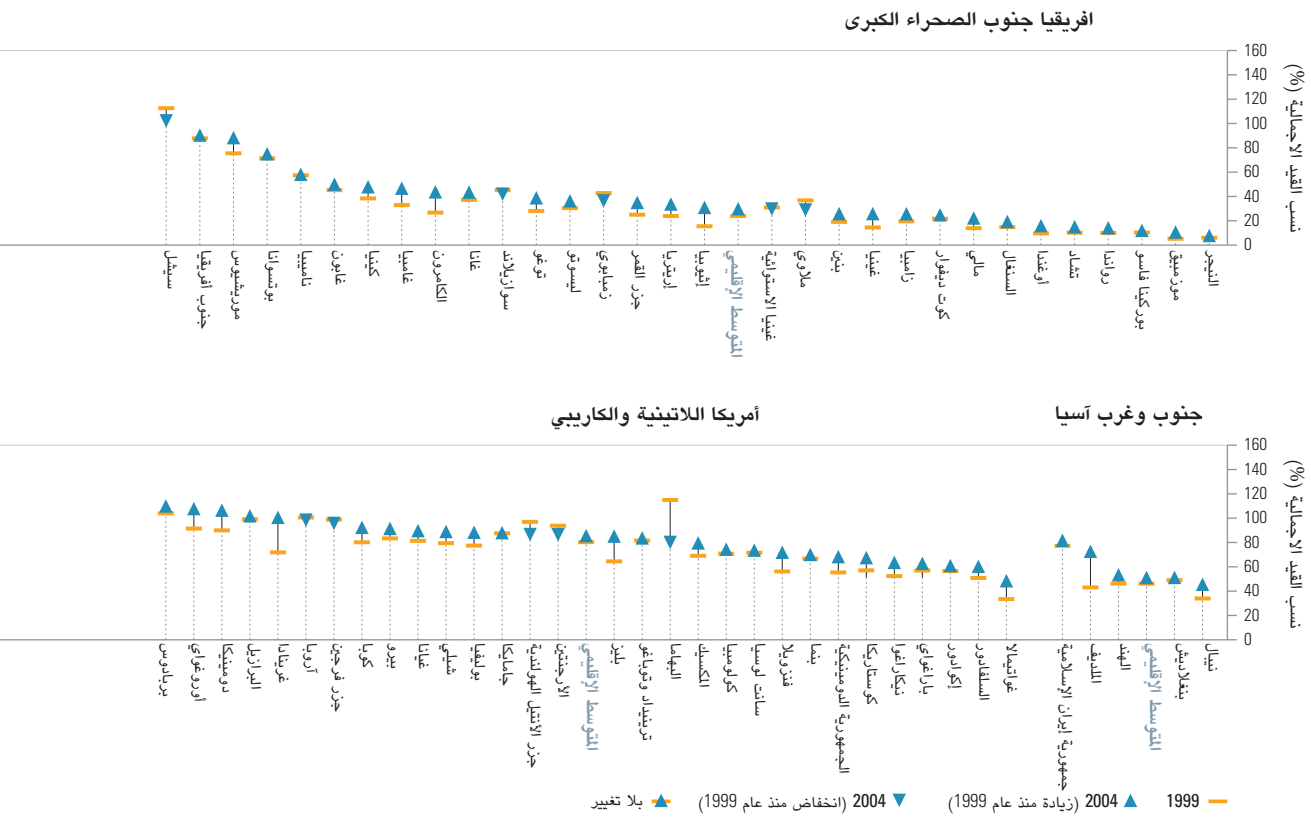

ملاحظة: انظر الجدول المرجعي لمزيد من التفاصيل القطرية.
المصدر: الملحق، الجدول الإحصائي 8، قاعدة بيانات معهد اليونسكو للإحصاء.

مئوية. وكانت الزيادات أعلى نسبيا في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، وفي الدول العربية، وفي شرق آسيا والمحيط الهادي حيث بلغت 25% في المنطقة الأولى ونحو 13% في المنطقتين الأخريين. وارتفعت نسب القيد الإجمالية في التعليم الثانوي بمقدار المثلين في بعض البلدان، مثل إثيوبيا وموزمبيق، وإن كانت مستوياتها الأصلية منخفضة. وعلى الرغم من الاتجاه العام نحو الارتفاع فقد سجلت بعض البلدان انخفاضا ملموسا في نسب القيد منها ملاوي والإمارات العربية المتحدة وزمبابوي التي انخفضت نسب القيد الإجمالية فيها بمعدل 15% أو أكثر.

مرحلتان متميزتان

التعليم الثانوي تعليم متنوع. فإلى جانب كونه موجها نحو موضوعات الدراسة بعكس التعليم الابتدائي، فهو يتألف من مستويين: المرحلة الدنيا من التعليم الثانوي (المستوى 2 في إسكد) التي تعتبر عادة المرحلة الثانية من التعليم الأساسي، ويتمثل هدفها عموما في مواصلة البرامج الأساسية للمستوى الابتدائي، ويتفق عامها الأخير مع نهاية التعليم الإلزامي؛ والمرحلة العليا من التعليم الثانوي (المستوى 3 في إسكد) التي تعتبر جسرا للانتقال من المدرسة إلى الجامعة أو التي تهيئ الطلبة لدخول سوق العمل (اليونسكو، 1997).

لدى إجراء المقارنات عبر البلدان، كثيرا ما ينظر إلى التعليم الثانوي ككل متكامل. بيد أنه من المفيد تسليط الضوء على ما يحصل في مرحلتيه الدنيا والعليا من حيث مستوى المشاركة وأوجه التفاوت بين الجنسين. ففي سياق بات فيه تحقيق التعليم الأساسي للجميع (غالبا لمدة تسع سنوات) هدفا تنشده بلدان كثيرة، أصبح من الأهمية بمكان التمييز بين المرحلة الدنيا والمرحلة العليا من التعليم الثانوي وإمعان النظر في المرحلة الدنيا بوجه خاص.

إن نسب القيد الإجمالية العامة في التعليم الثانوي التي درسناها أعلاه كثيرا ما تخفي وجود فوارق كبيرة بين المرحلة الدنيا والمرحلة العليا من التعليم الثانوي. فمستوى المشاركة في المرحلة الدنيا من التعليم الثانوي أعلى بكثير من مستوى المشاركة في المرحلة العليا من التعليم الثانوي، إذ إن المتوسط العالمي لنسب القيد الإجمالية بلغ 78% في الأولى و51% في الثانية في عام 2004 (انظر الملحق، الجدول الإحصائي 8). وهذا الاختلاف في المشاركة نجده في جميع المناطق باستثناء منطقة أمريكا الشمالية وأوروبا الغربية،

إن مستوى المشاركة في المرحلة الدنيا من التعليم الثانوي أعلى بكثير من مستوى المشاركة في المرحلة العليا من التعليم الثانوي

هناك فارق بين ما هو إلزامي قانونا وبين الحقيقة الواقعة

ومنطقة أوروبا الوسطى والشرقية حيث تسجل هاتان المنطقتان مستويات مشاركة متماثلة طيلة التعليم الثانوي. وتبلغ الفوارق بين المستويين أشدها في شرق آسيا والمحيط الهادي (اثنتان وأربعون نقطة مئوية)؛ وعلى سبيل المقارنة فإن المتوسط العالمي هو سبع وعشرون نقطة مئوية.

ومن بين البلدان أو الأقاليم البالغ عددها 203 التي تشملها الجداول الإحصائية، أشار 192 بلدا وأرضا أن لديها قوانين تجعل التعليم إلزاميا. وفي نحو ثلثيها يشمل التعليم الإلزامي المرحلة الدنيا من التعليم الثانوي (انظر الملحق، الجدول الإحصائي 4)، الأمر الذي يعني أن المشاركة في هذا المستوى من التعليم يفترض أن تكون شاملة للجميع. والتعليم في المرحلة الثانوية الدنيا إلزامي حقا في جميع البلدان المتقدمة وجميع البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية وفي 80% من بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي وشرق آسيا والمحيط الهادي، كما أن المشاركة في هذه البلدان عالية حيث تجاوزت نسبة القيد الإجمالية في التعليم الثانوي 90% في عام 2004. وفي المقابل، يلاحظ أن التعليم إلزامي قانونا في ثلاث من أصل كل أربع دول عربية، ولكن نسب المشاركة تقل عن 80%. وفي جيبوتي وموريتانيا والمغرب واليمن حيث المرحلة الدنيا من التعليم الثانوي إلزامية رسميا، تتراوح نسب القيد الإجمالية بين 20% و60%. وهذا الفارق بين ما هو إلزامي قانونا وبين الحقيقة الواقعة يثير تساؤلين: هل تطبق القوانين تطبيقا كافيا وهل توجد أماكن كافية في المدارس الثانوية الدنيا لجعل تطبيق القوانين ممكنا.

وتسجل منطقتا جنوب وغرب آسيا وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى أدنى مستويات المشاركة في المرحلة الدنيا من التعليم الثانوي إذ إن نسبة القيد الإجمالية في عام 2004 بلغت فيهما 64% و36% على التوالي (الشكل 2.15). كما تضم هاتان المنطقتان أقل عدد من البلدان التي تجعل المرحلة الدنيا من التعليم الثانوي إلزامية – أقل من 40% من البلدان في كل منهما.

وبوجه عام، فعلى الرغم من أن تعميم التعليم الأساسي (الذي يجمع بين التعليم الابتدائي والمرحلة الدنيا من التعليم الثانوي) بات هدفا منشودا في العديد من البلدان، فإن مشاركة الجميع فيه لا تزال بعيدة المنال، لاسيما في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى حيث كان متوسط نسب القيد الإجمالية في التعليم الأساسي 73% في 2004، مقارنة بنسبة 90% أو أكثر في المناطق الأخرى، هذا مع أن النسبة زادت بمقدار عشر نقاط مئوية بين 1999 و2004.[18]

التعليم التقني والمهني

يشمل التعليم الثانوي عادة البرامج ذات الوجهة الأكاديمية والتعليم التقني والمهني على حد سواء. ومن بين طلبة التعليم الثانوي الذين تجاوز عددهم 500 مليون طالب في العالم في عام 2004، كان 10% ملتحقين بالتعليم التقني والمهني (انظر الملحق، الجدول الإحصائي 8). وأعداد الملتحقين بالتعليم التقني والمهني أكبر عموماً في البلدان المتقدمة، لاسيما في أوروبا الوسطى والشرقية حيث يمثلون نحو الخمس من مجموع الملتحقين بالتعليم الثانوي، مقارنة بنسبة 8% في العالم النامي. ولكن الوضع في المناطق النامية يتميز بتنوع كبير. فالتعليم التقني والمهني موجود بقوة في العديد من بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي حيث يمثل 40% من مجموع عدد الملتحقين بالتعليم الثانوي في بعضها، مثل هندوراس وجزر الأنتيل الهولندية وبنما وسورينام. وهو أقل شيوعا بكثير في آسيا الوسطى وجنوب وغرب آسيا وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى،[19] حيث يمثل في المتوسط نسبة تتراوح بين 1% و6% من مجموع القيد في التعليم الثانوي.

أوجه التفاوت بين الجنسين في التعليم الثانوي

كلما ارتفع مستوى التعليم زادت أوجه التفاوت بين الجنسين. ويلاحظ بشكل دائم تقريبا أن الاختلافات بين الجنسين في مستوى المشاركة تكون أشد في التعليم الثانوي منها في التعليم الابتدائي. ففي حين أن نحو ثلثي البلدان التي تتوافر عنها بيانات لعام 2004 قد حققت التكافؤ بين الجنسين في التعليم الابتدائي فإن ثلثا واحدا فقط حققه في التعليم الثانوي (انظر الملحق، الجدول الإحصائي 8)، ويقع أغلب هذه البلدان في أوروبا الوسطى والشرقية، وشرق آسيا والمحيط الهادي، وأمريكا اللاتينية والكاريبي، وأمريكا الشمالية وأوروبا الغربية. ومنها أيضا بلدان تقع في مناطق أخرى مثل الأردن وموريشيوس وقطر وسوازيلاند وتونس.

وتتخذ نماذج أوجه التفاوت بين الجنسين أشكالا أكثر تعقيدا في التعليم الثانوي منها في التعليم الابتدائي. ففي التعليم الابتدائي تكاد تكون الفوارق دائما على حساب الفتيات. أما في التعليم الثانوي فإن هناك عددا متكافئا من البلدان التي تكون فيها على حساب الصبيان والبلدان التي تكون فيها على حساب البنات. والبلدان التي تسجل نسب قيد إجمالية منخفضة في التعليم الثانوي أميل إلى أن تكون الفوارق فيها على حساب البنات في حين أن الفوارق على حساب الصبيان تشاهد في البلدان المتقدمة وفي عدد من بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. ويلاحظ بصفة عامة أن أوجه التفاوت بين الجنسين لصالح الصبيان تكون في الغالب أشد حدة من أوجه التفاوت لصالح الفتيات. فيلاحظ في خمسة بلدان (أفغانستان وتشاد وغينيا وتوغو واليمن) أن التعليم الثانوي يضم أقل من 50 فتاة لكل 100 صبي؛ وفي المقابل نجد في خمسة بلدان أخرى (الجمهورية الدومينيكية وهندوراس وكيريباتي وليسوتو وسورينام) أن هناك 120 فتاة تقريبا لكل 100 صبي.

18 – هذه البيانات مستقاة من قاعدة بيانات معهد اليونسكو للإحصاء.

19 – من بين بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى التي تتوافر عنها بيانات لعام 2004، لا يمثل التعليم التقني والمهني نسبة ذات شأن (نحو الثلث) من مجموع القيد في التعليم الثانوي سوى في الكاميرون ورواندا.

وكثيرا ما تختفي وراء متوسط مؤشر التكافؤ بين الجنسين في التعليم الثانوي اختلافات شديدة بين المرحلتين الدنيا والعليا من هذا التعليم. ويبين الشكل 2.18 (انظر الصفحة 46) أن أوجه التفاوت بين الجنسين، حيثما وجدت، تكون أشد في المرحلة العليا منها في المرحلة الدنيا. وفي البلدان التي تعاني منها الطالبات من أشكال التفاوت بين الجنسين، ويقع أغلب هذه البلدان في منطقة الدول العربية وجنوب وشرق آسيا وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، تكون مشاركة الفتيات أقل في المرحلة العليا من التعليم الثانوي. وبالمثل، فإن التفاوت بين الجنسين لصالح البنات في البلدان المتقدمة وفي العديد من بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي يكون عادة أشد حدة في المرحلة العليا من التعليم الثانوي.

وتأتي أوجه التفاوت بين الجنسين التي نجدها في التعليم الثانوي، لاسيما التي تعاني منها الفتيات، نتيجة للفوارق في التعليم الابتدائي. ففي البلدان التي تكون فيها فرص التحاق الفتيات في التعليم الابتدائي محدودة، وخاصة بلدان منطقة جنوب وغرب آسيا ومنطقة أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، يستمر هذا الخلل طوال التعليم الثانوي، حتى عندما يكون أداء الفتيات مماثلا لأداء الصبيان أو أفضل منه كما رأينا سابقا. بل إن الفارق يميل في الواقع إلى الاتساع بين المستويات الدنيا من التعليم المدرسي والمرحلة العليا من التعليم الثانوي. وكما جاء في التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع السابق، فإن بعض العوامل مثل البلوغ والحمل والزواج المبكر بالإضافة إلى عوامل أسرية واجتماعية، تؤثر تأثيرا كبيرا في نماذج مشاركة الجنسين في التعليم الثانوي الأعلى والاستمرار فيه.

أما أوجه التفاوت لصالح الفتيات فهي ترتبط بميل الفتيات إلى تحقيق أداء أفضل مما يحققه الصبيان، وانخفاض نسب رسوبهن وارتفاع نسب تخرجهن، وإلى أنهن يتركن النظام المدرسي في وقت متأخر عن الصبيان (UNESCO, 2005). وتشهد هذه الظاهرة انتشارا سريعا في جميع أنحاء العالم وتقتضي اهتماما على صعيد السياسات إذا ما أريد تحقيق التكافؤ الكامل بين الجنسين.

التعليم بعد الثانوي غير المندرج في التعليم الجامعي

في العديد من البلدان، لاسيما البلدان المتقدمة، يلتحق المتخرجون من المدارس الثانوية في برامج تهيئهم لمهن معينة. وهذه البرامج التي لا تندرج في إطار التعليم العالي تصنف في المستوى 4 لإسكد وغالبا ما تستغرق أقل من سنتين. وفي البلدان التي توجد فيها مثل هذه البرامج فإنها قلما تمثل أكثر من 10% من مجموع الملتحقين بالتعليم الثانوي، وإن كان الالتحاق ببرامج المستوى 4 لإسكد في بعض البلدان النامية الصغيرة، مثل جزر فرجين البريطانية ودومينيكا وجامايكا وسيشل وجزر تركس وكايكوس، يمثل من خمس إلى ثلثي عدد الملتحقين بالتعليم الثانوي. والبلد المتقدم الوحيد الذي نجد فيه نسبة مماثلة هو آيرلندا (20%)، وذلك على الأقل من بين البلدان التي تتوافر عنها بيانات. وتمثل النساء نسبة هامة من الملتحقين بمثل هذه البرامج، فقد كان التحاقهن ببرامج المستوى 4 لإسكد يزيد على 50% في معظم البلدان التي تتوافر عنها بيانات لعام 2004، ويزيد على 60% في ثلثها (انظر الملحق، الجدول الإحصائي 8).

التعليم العالي: يشهد تحسنا على مستوى القيد ولكن فرص الالتحاق به تظل محدودة

يرتبط التعليم العالي بأهداف التعليم للجميع من زاويتين على الأقل: أولا باعتباره أحد عناصر تحقيق هدف المساواة بين الجنسين، وثانيا باعتباره مصدرا هاما لتوفير المعلمين والإداريين. وعلى صعيد العالم، بلغ عدد الطلاب الملتحقين بالتعليم العالي 132 مليونا في عام 2004، أي زاد بنحو 40 مليونا عما كان عليه في عام 1999. وسجلت ثلاثة أرباع هذه الزيادة في البلدان النامية حيث ارتفع مجموع طلبة التعليم العالي من 46 مليونا في عام 1999 إلى 76 مليونا في عام 2004 (انظر الملحق، الجدول الإحصائي 9). وكانت حصة شرق آسيا، وعلى رأسها الصين، نحو 60% من الزيادة (17 مليونا).

ويبين الشكل 2.19 أن المشاركة في التعليم العالي في ازدياد في جميع البلدان التي تتوافر عنها بيانات تقريبا. وزادت نسب القيد الإجمالية بأكثر من نقطتين مئويتين بين عامي 1999 و2004 في ثلثي الـ 119 بلدا التي تتوافر عنها بيانات. ولوحظت زيادة بمقدار عشر نقاط مئوية في أكثر من ثلاثين بلدا، أغلبها من البلدان النامية والبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية. ولكن سجلت أيضاً زيادات هامة في عدة بلدان نامية، منها الصين وماكاو (الصين) وموريشيوس، التي رفعت جميعها مستوى المشاركة في هذا التعليم بما يزيد على المثلين خلال الفترة المعنية.

وعلى الرغم من التوسع المستمر الذي يشهده التعليم العالي في العالم أجمع منذ عام 1999، فإن فرص الالتحاق به لا تتاح إلا لعدد قليل من أفراد الفئة العمرية المناسبة (UIS, 2006a). وكانت نسبة القيد الإجمالية في التعليم العالي على الصعيد العالمي 24% في عام 2004 ولكن تختلف نسبة المشاركة فيه إلى حد كبير فيما بين المناطق. فكان متوسط نسبة القيد الإجمالية في أمريكا الشمالية وأوروبا الغربية نحو 70%؛ وفي أوروبا الوسطى والشرقية وفي المحيط الهادي نحو 50%. أما في الدول العربية ووسط آسيا وشرق آسيا والمحيط الهادي وأمريكا اللاتينية والكاريبي فكانت نسبة المشاركة تتراوح بين 20% و28%. وهي أقل من ذلك بكثير في جنوب وغرب آسيا (10%) وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى (5%).

على الصعيد العالمي، بلغ عدد الطلاب الملتحقين بالتعليم العالي 132 مليونا في عام 2004، أي زاد بنحو 40 مليونا عما كان عليه في عام 1999. وسجلت ثلاثة أرباع هذه الزيادة في البلدان النامية

الشكل 2.18: أوجه التفاوت بين الجنسين في نسب القيد الإجمالية في التعليم الثانوي بحسب المستوى، 2004

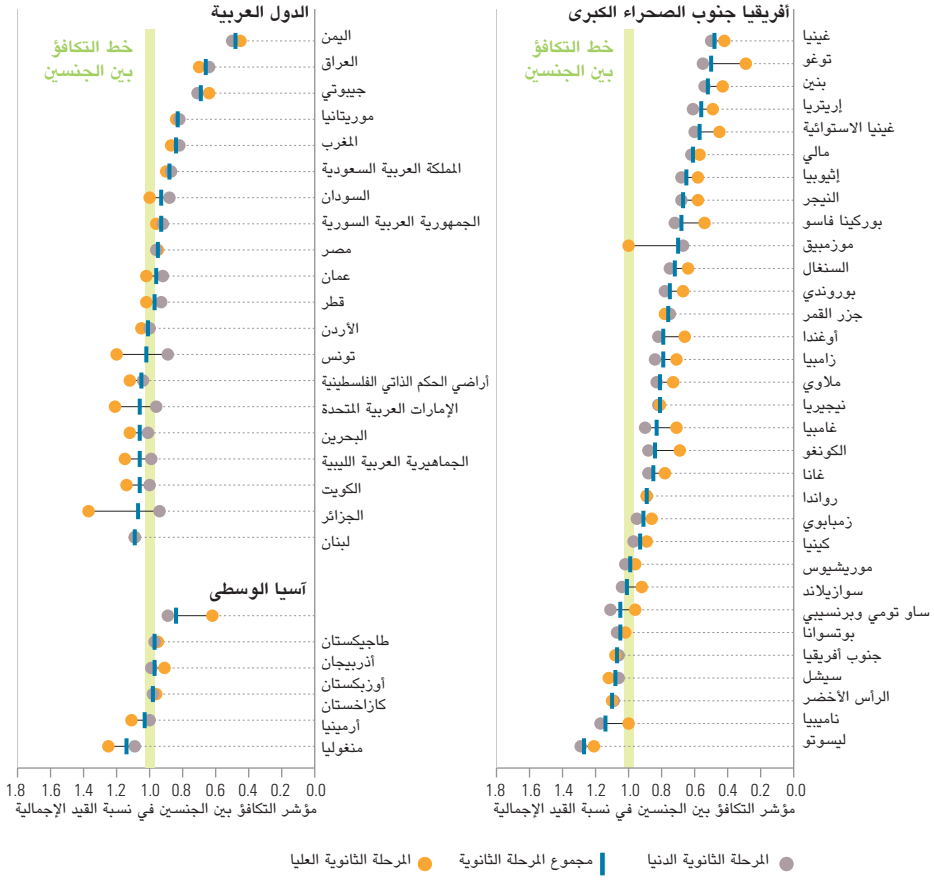

ملاحظة: لم تدرج البلدان التي تتراوح فيها نسبة القيد الإجمالية بين 0.97 و1.03 في جميع المستويات. انظر الجدول المرجعي للحصول على تفاصيل قطرية.
المصدر: الملحق، الجدول الإحصائي 8.

أوجه التفاوت بين الجنسين متفشية في التعليم العالي أكثر من تفشيها في المستويات الأدنى من التعليم

أوجه التفاوت بين الجنسين في مستوى التعليم العالي: نماذج مختلفة في مناطق مختلفة

تتفشى أوجه التفاوت بين الجنسين في التعليم العالي أكثر من تفشيها في المستويات الأدنى من التعليم. ولا يوجد تكافؤ بين الجنسين على مستوى التعليم العالي إلا في أندورا وقبرص وجورجيا والمكسيك وبيرو بين البلدان الـ 184 التي تتوافر عنها بيانات لعام 2004. (انظر الملحق، الجدول الإحصائي 9). أما في البلدان المتقدمة والبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية فإن المشاركة في التعليم العالي أعلى بين الإناث (متوسط مؤشر التكافؤ بين الجنسين يساوي 1.27)، وتتجه مشاركة الذكور إلى التراجع منذ عام 1999. وبالمقابل، وعلى الرغم من تحقيق بعض التحسن في البلدان النامية خلال الفترة المعنية، فقد ظلت مشاركة الإناث في عام 2004 أدنى من مشاركة الذكور : فبلغ المؤشر العام للتكافؤ بين الجنسين في ذلك العام 0.87 بعد أن كان 0.78 في عام 1999. بيد أن هناك تنوعا كبيرا في مناطق البلدان النامية. وبصفة عامة، فإن الوضع في بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي[20] والمحيط الهادي قريب من الوضع في البلدان المتقدمة، إذ سجلت هذه البلدان مؤشر تكافؤ بين الجنسين أعلى من 1 بكثير. وفي المقابل، يلاحظ وجود تفاوت بين الجنسين لصالح الرجال في معظم بلدان شرق آسيا (بلغ متوسط مؤشر التكافؤ بين الجنسين 0.88)، وجنوب وغرب آسيا (0.70) وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى (0.62). وإن الوضع الهامشي لتواجد النساء في التعليم العالي في العالم النامي يشهد المزيد من الانحسار في بعض البلدان، مثل بوروندي والكونغو وغامبيا وماكاو (الصين). ولكن سجلت بلدان أخرى، مثل إثيوبيا وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وملاوي والمغرب وأوغندا وجمهورية تنزانيا المتحدة، تقدما ملحوظا في اجتذاب المزيد من النساء إلى التعليم العالي.

فيما وراء التكافؤ بين الجنسين: ماذا عن المساواة بين الجنسين؟

لا يزال التحدي الرئيسي في كثير من بلدان العالم يتمثل في زيادة فرص التحاق الفتيات بالتعليم، وضمان التحاق

20 – من ضمن بلدان هذه المنطقة التي تتوافر عنها بيانات، سجلت غواتيمالا وحدها فوارق كبيرة بين الجنسين على حساب النساء (مؤشر التكافؤ بين الجنسين يساوي 0.72).

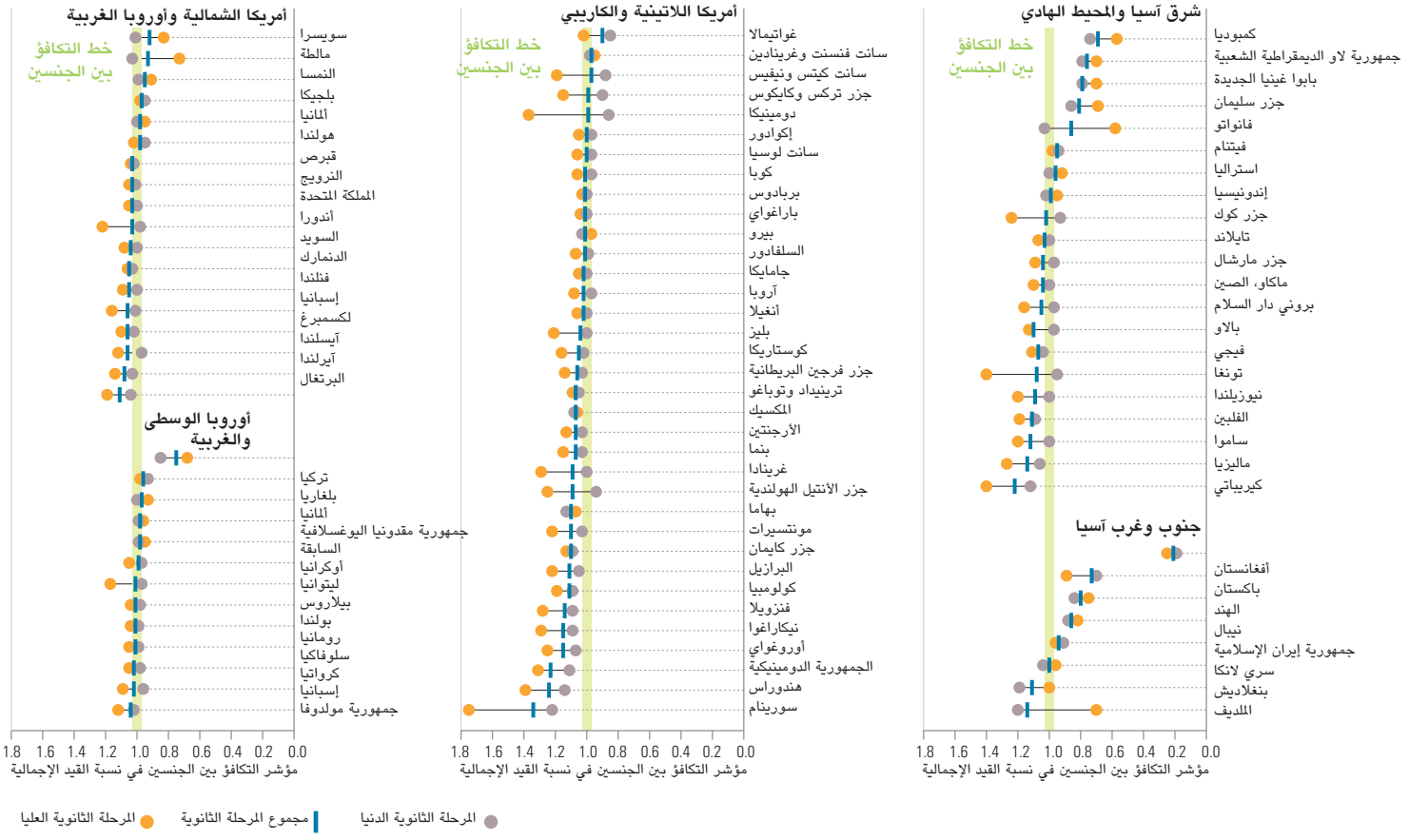

عدد متساو من الفتيات والصبيان بالمدرسة. وهذا هو التكافؤ بين الجنسين. ولكن التكافؤ بين الجنسين في التعليم، كما أكد تقرير 2004/2003، لا يعني بالضرورة المساواة بين الجنسين. فلا يوجد تساو بين الجنسين مثلا عندما تميل النساء إلى الالتحاق بمجالات اختصاص معينة، مثل التربية والعلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية والصحة. وتبين التجربة أن ضعف التحصيل التعليمي للرجال لا يؤدي حتى الآن إلى إعاقة تقدمهم الاقتصادي والسياسي، وأن النساء لا يزلن بحاجة إلى مؤهلات إضافية أعلى حتى ينجحن في التنافس على الوظائف والمساواة في الأجر وشغل مناصب إدارية (UNESCO, 2003*a*). كما لا توجد مساواة بين الجنسين مع وجود العنف والتحرش الجنسيين في المدارس، وعندما تكون الكتب الدراسية منحازة، ولا يكون المعلمون واعين بقضايا الجنسين. ولذا فإن السياسات العامة الهادفة إلى النهوض بالمساواة بين الجنسين في التعليم يجب أن تتجاوز المبادرات التي تركز فقط على نسب القيد (UNESCO, 2005).

لا بد من أن يقترن التوسع في التعليم بتحسين النوعية

نظرا لأن هدف التعليم للجميع المتعلق بنوعية التعليم (الذي درس مطولا في تقرير عام 2005) يشمل الأبعاد الخاصة بمدخلات التعليم وعملياته ومخرجاته، فقد استخدمت في الإصدارات السابقة لتقرير رصد التعليم للجميع عدة مؤشرات خاصة بالإنفاق على التعليم، وبالمعلمين (مؤهلاتهم وتوزيعهم وتوافرهم)، وبنسب التلاميذ إلى المعلمين لرصد النماذج الدولية والاتجاهات الطويلة المدى، وهي مؤشرات تعتبر مفاتيح رئيسية لمعرفة ما إذا كان التلاميذ يتعلمون جيدا في المدرسة وما إذا كان هذا التعلم مناسبا ومفيدا لهم في حياتهم.

وقد شدد تقرير جديد صادر عن فريق التقييم المستقل للبنك الدولي (2006) على أن البلدان تولي الأولوية لمسألة توسيع نطاق الالتحاق بالمدارس الابتدائية، ولكنها تغفل إلى حد بعيد مسألة بالغة الأهمية هي معرفة ما إذا كان الأطفال

لا توجد مساواة بين الجنسين أيضاً مع وجود العنف والتحرش الجنسيين في المدارس

الشكل 2.19: التغيرات التي طرأت في نسب القيد الإجمالية في التعليم العالي بين 1999 و2004

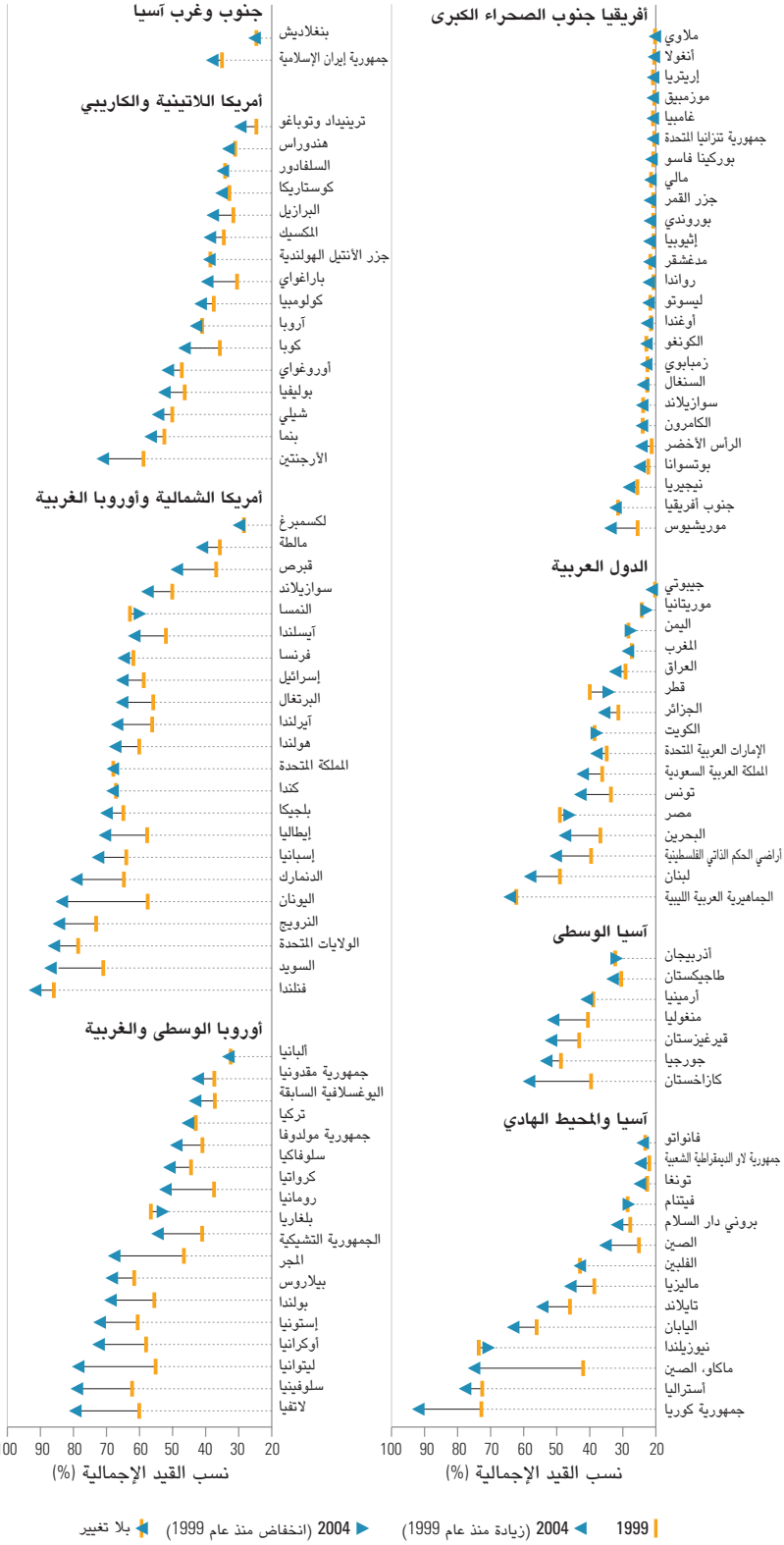

ملاحظة: انظر الجدول المرجعي للحصول على تفاصيل قطرية.
المصدر: الملحق، الجدول الإحصائي 9.

يتعلمون على النحو الملائم. وأوصى التقرير البلدان والشركاء الإنمائيين بأن يركزوا على نتائج التعلم بنفس قدر تركيزهم على مسألة الالتحاق بالتعليم على اعتبار أن ذلك يمكن أن يزيد إلى حد كبير من تأثير الاستثمار الجاري في التعليم الابتدائي على التقليل من حدة الفقر والتنمية الوطنية.

وينظر هذا القسم في نتائج التعلم (من خلال وضع التقييمات الوطنية إزاء النتائج الجديدة المستمدة من التقييمات المقارنة) والمعلومات الخاصة بتوزيع المعلمين وتدريبهم ومؤهلاتهم.

نتائج التعلم

إن توسيع نطاق الالتحاق بالتعليم الابتدائي لا ينبغي بالضرورة أن يتم على حساب نوعية التعليم ونتائج التعلم.[21] وبإمكان السياسات التعليمية أن تعزز بالفعل الالتحاق بالتعليم ونوعيته على حد سواء، وذلك على سبيل المثال عن طريق تحويل المزيد من الأموال العامة إلى التعليم الأساسي، وزيادة فعالية توزيع الموارد على المدارس، وتحسين تدريب المعلمين قبل الخدمة وأثناءها.

الاتجاه نحو عمليات التقييم الوطنية لنتائج التعلم

منذ التسعينات، بدأ يتزايد عدد الحكومات التي تلتزم بتقييم تعلم الطلاب وقياس تقدم التحصيل عبر الزمن. ويتخذ هذا الرصد أشكالا عدة منها مثلا المشاركة في عمليات التقييم المقارن للتحصيل الأكاديمي أو للمهارات الأساسية؛ والمراقبة الوطنية للمناهج التعليمية وللتحصيل على مستوى موضوعات الدراسة؛ وإجراء عمليات تقييم بالاستناد إلى معايير معينة (وفقا للصف أو العمر)؛ وتقييم تقدم الطلبة بحسب المدارس (استنادا إلى الاختبارات ومستوى الأداء ومجموعات المواد)؛ وإجراء امتحانات خارجية (عامة) في المراحل الانتقالية الهامة للنظام التعليمي. ويمكن استخدام عمليات تقييم التعلم، أيا كان الشكل الذي تتخذه، لتقدير مواطن القوة والضعف في النظام التعليمي، ولكنها تفيد أيضا في معالجة المشكلات المتعلقة بالإنصاف ومقارنة تحصيل التلاميذ عبر المدارس والمناطق والنظم.

وقد نوقشت في الإصدارات السابقة للتقرير العالمي لرصد التعليم للجميع نتائج التقييمات المقارنة الدولية والرسمية، لاسيما تقييمات الرابطة الدولية لتقييم العائد التعليمي (IEA)؛ والبرنامج الخاص بتحصيل الطلاب الدراسي على الصعيد الدولي (PISA) الذي ترعاه منظمة التعاون

21 – من الناحية النظرية، تشمل نتائج التعلم معرفة موضوعات التعلم وكذلك اكتساب المهارات والكفاءات والمواقف والقيم وأوجه السلوك. ولكن تقييم التلاميذ يتم بصفة رئيسية بالاستناد إلى البعد المعرفي.

والتنمية في الميدان الاقتصادي؛ والدراسات الإقليمية في أمريكا اللاتينية (LLECE)، وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى (SACMEQ و PASEC) وجزر المحيط الهادي (PILL). ومن ميزات التقييمات التي تجرى على مستوى المناطق أنها تسمح بوضع اختبارات لمعارف التلاميذ ومهاراتهم تكون أصلح من الناحية الثقافية من التقييمات الدولية، وأن من الأيسر تطويعها للاحتياجات المستجدة على مستوى السياسات (Scheerens, 2006).

ونظراً لعدم وجود تقييمات مقارنة جديدة، فإن هذا التقرير يدرس تقييمات نتائج التعلم التي تجرى على الصعيد الوطني والتي تعد تطورا جديدا منذ منتدى داكار (Encinas-Martin, 2006). وقد نمت التقييمات الوطنية في بعض البلدان جنباً إلى جنب مع التقييمات المقارنة الإقليمية أو الدولية؛ وكانت بديلا لها في بلدان أخرى (انظر أدناه).

وتستهدف عمليات التقييم الوطنية[22] تزويد الأطراف المعنية على الصعيد الوطني بمعلومات منتظمة عن الوضع فيما يتعلق بنتائج تعلم الطلبة وإلى أي حد يفي تعلمهم بالمعايير المحددة أو المهارات المطلوبة على الصعيد الوطني. وتصف عمليات التقييم الوطنية مستويات تحصيل التلاميذ لا على مستوى كل تلميذ وإنما على مستوى النظام بأسره أو بعض عناصره المحددة تحديدا واضحاً (مثلا تلاميذ الصف الرابع أو التلاميذ في التاسعة من العمر) (اليونسكو-المعهد الدولي لتخطيط التربية، UNESCO-IIEP, 2001). وثمة تفاوت كبير في مدى صلاحية التقييمات الوطنية من الناحية العلمية مما يجعل من الصعب مقارنة التحصيل العلمي فيما بين البلدان. بيد أن عمليات تقييم التعلم على المستوى الوطني يمكن أن تكون أداة مفيدة لرصد نوعية التعليم، والتأثير على السياسات الوطنية وتسليط الأضواء على المجالات التي تستدعي اهتمام الحكومة والتدخل في البرامج.

ويتضمن ملحق هذا التقرير استعراضا محدّثاً لأنشطة التقييم والرصد التي أجرتها بعض البلدان في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى والدول العربية وآسيا والمحيط الهادي وأمريكا اللاتينية والكاريبي. ومع أن هذا الاستعراض يظل ناقصاً فإنه يؤكد على تنوع الجهود التي تبذلها البلدان النامية في هذا المجال وتنوع تعاريفها وخبراتها. وتبرز عدة توجهات في هذا المضمار:

- إن التقييمات الوطنية للتعلم لا تزال حديثة العهد في الكثير من البلدان (منذ عام 1995 بوجه عام وخاصة بعد عام 2000)؛
- ومعظم البلدان لا تقيم تعلم التلاميذ إلا في الصفوف الابتدائية وإن كانت بعض بلدان آسيا وأمريكا اللاتينية ترصد التقدم على المستويين الابتدائي والثانوي.
- وتنصب التقييمات على المناهج التعليمية وموضوعات الدراسة، وتشمل عادة اللغات الرسمية والأجنبية، والرياضيات، وأحيانا العلوم الطبيعية والإنسانية، بدلا من إجراء تقييم للمعارف والمهارات والخبرات في كافة مقررات المنهاج كما يجري مثلا في إطار البرنامج الخاص بتحصيل الطلاب الدراسي على الصعيد الدولي (PISA).
- وتقوم بهذه التقييمات عادة إحدى وحدات وزارة التربية أو أحد معاهد البحوث الوطنية.

لا يعرض الملحق سوى البارامترات الأساسية لعمليات التقييم الوطنية لنتائج التعلم؛ ولا يوجد سوى معلومات قليلة عن الأطراف المعنية بهذه التقييمات، وعن مدى شفافية البيانات المجموعة، وعما إذا كانت التقييمات تؤثر على المبادرات وعمليات الإصلاح الخاصة بالسياسات. ولكن يبدو بالإمكان إجراء قياس تقريبي لمدى التزام البلد المعني بتقييم تعلم الطلبة عن طريق المقارنة بين مشاركته في التقييمات الإقليمية أو الدولية من جهة، والتقييمات المجراة على الصعيد الوطني من جهة أخرى. ويورد الشكل 2.14 تصنيفا للبلدان الجادة في إجراء تقييمات لتعلم التلاميذ (وهي مندرجة في الفئة ألف) ولبعض البلدان القليلة الخبرة في هذا المجال (الفئة دال).[23]

ويمكن القول بإيجاز إن التقييمات الوطنية لنتائج التعلم ازدادت شيوعا في البلدان النامية في الآونة الأخيرة. وعلى الرغم من أنها تتفاوت إلى حد هائل من حيث السكان المستهدفون وتواتر عمليات التقييم وجدواها السياسية ودقتها العلمية وعوامل أخرى، فإنها تقدم دليلا واضحاً على حدوث تطور جديد هام في الجهود الوطنية الرامية إلى رصد نوعية التعليم.

الجدول 2.14: تصنيف البلدان بحسب خبراتها في مجال تقييم تعلّم التلاميذ

	بلدان شاركت في عملية تقييم إقليمية أو دولية	بلدان لم تشارك في عمليات تقييم إقليمية أو دولية
بلدان أجرت تقييما وطنيا واحدا على الأقل	**ألف** – الأرجنتين، بوليفيا، بوتسوانا، البرازيل، كولومبيا، كوستاريكا، كوبا، جيبوتي، الجمهورية الدومينيكية، إكوادور، السلفادور، غواتيمالا، الهند، الأردن، لبنان، ملاوي، المكسيك، المغرب، نيكاراغوا، نيجيريا، بنما، باراغواي، بيرو، قطر، جمهورية كوريا، سنغافورة، جنوب أفريقيا، أوروغواي، فنزويلا، زامبيا.	**جيم** – بنغلاديش، غامبيا، ميانمار، باكستان، فيتنام.
لا توجد دلائل تشير إلى أن هذه البلدان أجرت تقييما وطنيا	**باء** – بليز، البحرين، الصين، هندوراس، جمهورية إيران الإسلامية، كينيا، ماليزيا، موزمبيق،الفلبين، الاتحاد الروسي، سيشل، الجمهورية العربية السورية، تايلاند، ترينيداد وتوباغو، تونس، تركيا	**دال** – أنغولا، بهاما، بربادوس، بنين، بوروندي، جمهورية الكونغو الديمقراطية، دومينيكا غرينادا، غيانا، هايتي، جامايكا، كازاخستان، ليبيريا، الجماهيرية العربية الليبية، سانت كيتس ونيفيس، سانت لوسيا، سانت فنسنت وغرينادين، سري لانكا، السودان، سورينام، طاجيكستان

ملاحظة: قد يؤدي وجود بيانات أوفى عن أنشطة التقييم الوطني إلى تعديل هذا التصنيف بالنسبة لبعض البلدان.
المصدر: Encinas-Martin (2006).

22 – تعرف عمليات تقييم التعلم الوطنية بأسماء مختلفة منها عمليات تقييم النظام وتقييم التعلم وتقييم نتائج التعلم.

23 – إن الجدول 2.14 غير واف بسبب عدم توافر معلومات عن التقييمات الوطنية في بعض الحالات، ولأن المعلومات المتاحة في حالات أخرى كانت ناقصة أو غامضة أو كليهما. فقد أجرت بعض البلدان تقييمات وطنية ولكن لم تنشر أي معلومات عن الدراسات المعنية أو أنها لم تتح هذه المعلومات. ويحيل Encinas-Martin (2006) إلى جميع الوثائق الخاصة بالمشروعات الأولية أو النهائية، وتناقش الخطوات المقبلة في مشروع البحوث المذكور.

من الأهمية بمكان دراسة توزيع نتائج التعلّم في داخل البلد الواحد

النتائج الجديدة المستمدة من عمليات التقييم: ما هي العوامل التي تؤثر أبلغ الأثر

على الرغم من عدم توافر تقييمات جديدة، فقد نشرت تحليلات جديدة لتقييمات سابقة تساعد على فهم العوامل التي تسهم في نجاح التعلم.

الخلفية الاجتماعية الاقتصادية. أثبتت الدراسات الحديثة الخاصة بتحصيل التلاميذ صلاحية النتيجة التي خلصت إليها البحوث السابقة ومفادها أن التلاميذ المنتمين إلى أوساط اجتماعية اقتصادية عالية المستوى (أي أن أحد الأبوين ذو مستوى تعليمي يتجاوز المرحلة الثانوية أو يشغل منصبا رفيعا، أو أنهم ترعرعوا في منزل يضم الكثير من الممتلكات المادية، وخاصة الكتب) يرجح أن يكون أداؤهم أفضل من التلاميذ القادمين من الأوساط الاجتماعية الاقتصادية المحرومة. وتبين أن هناك علاقة إيجابية بين مستوى الوضع الاقتصادي الاجتماعي وتحصيل الطلبة في جميع البلدان ولكافة الأعمار وبالنسبة لجميع مواد الدراسة والمهارات. وأولت بعض الدراسات الحديثة مزيداً من الاهتمام لتأثير بعض السمات الأسرية الأخرى على تحصيل التلميذ، مثل وضع المهاجرين، واللغة المتداولة في المنزل، وبنية الأسرة، والعمل المأجور.

أطفال المهاجرين وأبناء البلد الأصليين. أظهرت دراسة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي (2006)[24] أن النتائج التي حققها أبناء المهاجرين وغير المهاجرين في اختبارات PISA الخاصة بالقراءة والرياضيات والعلوم في عام 2003 تختلف اختلافا كبيرا في العديد من النظم التعليمية الوطنية. ففي النمسا وبلجيكا والدنمارك وفرنسا وألمانيا وهولندا وسويسرا توجد فوارق كبيرة في التعلم بين الطلبة في الخامسة عشرة من العمر من أبناء المهاجرين ومن أهل البلاد الأصليين، وأنه لا توجد اختلافات كبيرة بين الجيل الأول والجيل الثاني من المهاجرين. ولكن الفوارق في التحصيل الدراسي بين المهاجرين وغير المهاجرين كانت ضئيلة ولم تعتبر ذات شأن في أستراليا وكندا ونيوزيلندا (بعد التعديل لمراعاة الوضع الاجتماعي الاقتصادي)[25]. وقد كان للسياسة العامة تأثير واضح في هذه البلدان.

اللغة والبنية الأسرية. في ثمانية عشر بلدا من البلدان العشرين ذات الدخل العالي، حصّل الطلبة الذين يتكلمون في المنزل بلغة الاختبار درجات أعلى بكثير في اختبار الرياضيات من الأطفال الذين يستخدمون في المنزل لغة أخرى (Hampden-Thompson and Johnston, 2006).[26] كما ظهرت ثغرة هامة في الإنجاز التعليمي بين الطلبة الذين يعيشون في كنف الأبوين والطلبة الذين يعيشون في بنى أسرية أخرى في أربعة عشر بلدا من البلدان العشرين.

العمل المأجور. تبين أن الأنشطة بعد المدرسية التي تنطوي على عمل مأجور تؤدي إلى تخفيض مستوى إنجازات التلاميذ في الرياضيات والعلوم، لاسيما لدى الصبيان. ويظهر التأثير السلبي للعمل المأجور بعد المدرسة في البلدان ذات الدخل العالي والبلدان ذات الدخل المتوسط على حد سواء (Post and Ling Pong, 2006).

قضايا الإنصاف: ما هو مدى التفاوت في الإنجازات التعليمية للطلبة؟

بالإضافة إلى المقارنة بين البلدان بحسب متوسط مستويات الإنجاز التعليمي، فإن من الأهمية بمكان أيضاً دراسة توزيع نتائج التعلم في داخل البلد الواحد. فإذا كانت هناك اختلافات كبيرة في الإنجازات بالنسبة لنقطة وسطى معينة، فهذا يعني انخفاض مستوى الإنصاف التعليمي (Scheerens and Visscher, 2004).

ويمكن قياس عامل الإنصاف في تحصيل التلاميذ عن طريق فحص المال الاجتماعي الاقتصادي لنتائج التعلم وهو ما يعرف أيضاً باسم «قضيب التعلم» (OCDE, 2004b; Willms and Somers, 2001).وقد بينت بعض الدراسات المقارنة الحديثة أن مستوى وانحدار وقوة الممالات الاجتماعية الاقتصادية لإنجازات التلاميذ تختلف بحسب البلد وبحسب المدرسة (Mullis et al., 2003; OECD, 2004b; Willms, 2006). فمن بين البلدان غير الأعضاء في منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي المشاركة في الدراسة الدولية للتقدم في مجال القراءة (PIRLS) الخاصة بتلاميذ الصف الرابع، سجل بعضها (مثل بليز وجمهورية إيران الإسلامية وإسرائيل ورومانيا وسنغافورة) خطوط ممال اجتماعي اقتصادي شديدة الانحدار، مما يشير إلى قدر كبير من التفاوت. أما البلدان التي تسجل خطوط ممال اجتماعي اقتصادي مسطحة نسبيا (أي درجة منخفضة من التفاوت) فتشمل كولومبيا وهونغ كونغ (الصين) والكويت ولاتفيا والاتحاد الروسي (Willms, 2006).

وبالاستناد إلى بيانات تخص أربعة عشر بلدا من بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى استمدها من الدراسة الثانية لتجمع أفريقيا الجنوبية لمراقبة نوعية التعليم (SACMEQ II) أجرى Ross et al. (2005) مقارنة للنظم التعليمية الوطنية بحسب الأداء (متوسط مستويات الإنجاز) والإنصاف (الممالات الاجتماعية الاقتصادية لإنجازات التعلم). وكما يتضح في الشكل 2.20، فإن بلدان كينيا وموريشيوس وسيشل كانت في المقدمة إذ سجلت أفضل معدل للعلامات المحصلة في الرياضيات. ولكن الصورة تختلف عند فحص الإنجازات من زاوية الإنصاف (انحدار وطول خطوط الممال الاجتماعي الاقتصادي). فمن هذه الزاوية كان أداء كينيا وموزمبيق وجمهورية تنزانيا المتحدة هو الأفضل، حيث كانت الممالات مسطحة نسبيا وكان الإنجاز في الرياضيات فوق المعدل. وبالمقابل، أظهرت موريشيوس وسيشل وجنوب أفريقيا ممالات اجتماعية اقتصادية شديدة الانحدار، مما يشير إلى أن النظم التعليمية تتسم بقدر

24 – انصبت الدراسة على سبعة عشر بلدا وأرضا تضم عددا كبيرا من المهاجرين: أستراليا، النمسا، بلجيكا، كندا، الدنمارك، فرنسا، ألمانيا، لكسمبرغ، هولندا، نيوزيلندا، النرويج، السويد، سويسرا، الولايات المتحدة، بالإضافة إلى ثلاثة بلدان مشاركة في PISA من خارج بلدان المنظمة هي الاتحاد الروسي وهونغ كونغ (الصين) وماكاو (الصين).

25 – رأت الدراسة أن الفوارق في التحصيل بين المراهقين من المهاجرين وأهل البلد تلاحظ على الأكثر في النظم التعليمية البالغة التخصص.

26 – استمدت هذه النتائج من برنامج PISA 2003 بعد تسويتها لمراعاة الوضع الاجتماعي الاقتصادي.

أكبر من عدم الإنصاف وتظهر تفاوتاً كبيراً في الإنجاز في مجال الرياضيات بين التلاميذ المنتمين إلى أوساط اجتماعية اقتصادية مختلفة.[27]

هيئة التعليم: أهمية العدد والمؤهلات

إن توفير تعليم ذي نوعية مناسبة يقتضي حشد العدد الكافي من المعلمين، وتدريبهم لكي يكتسبوا الفعالية المناسبة، وتوزيعهم حيثما تدعو الحاجة إليهم. ويتناول هذا القسم الفرعي بالدرجة الأولى معلمي المدارس الابتدائية، ولكنه يسلط الضوء أيضاً على الاختلافات القائمة مع معلمي التعليم الثانوي عند الاقتضاء. أما العاملون في مجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، وبالأخص معلمو التعليم قبل الابتدائي، فسوف يناقش أمرهم في الفصلين السادس والثامن.

نسب التلاميذ إلى المعلمين تتحسن في معظم البلدان ولكنها لا تزال مرتفعة في الكثير منها

إن نسبة التلاميذ إلى المعلمين[28] تقيس عدد المعلمين بالنسبة لمجمل عدد التلاميذ، ولها من ثم تداعيات على نوعية التعليم. وبصفة عامة إذا تجاوزت هذه النسبة 1:40 فإنه يصعب على المعلم الحفاظ على المستوى النوعي المناسب للتعليم. وكانت هذه النسبة في عام 2004 أقل من 1:40 في 84% من البلدان الـ 174 التي تتوافر عنها بيانات (الجدول 2.15). ومعظم البلدان الـ 28 التي تسجل نسبة تتجاوز 1:40 تقع في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وإن يوجد بعضها في شرق آسيا والمحيط الهادي وجنوب وغرب آسيا. وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى تسجل أعلى متوسط لنسبة التلاميذ إلى المعلمين بين المناطق (1:44)، كما أن الاختلافات بين بلدان المنطقة تتخذ أبعادا مدهشة: فتبلغ هذه النسبة في الكونغو وإثيوبيا وملاوي مثلا 1:70 أو أكثر، بينما تبلغ في سيشل 1:14. كما تبلغ هذه النسب نسب عالية في تشاد وموزمبيق وأفغانستان ورواندا تتراوح بين 1:62 و1:69. وهذه النسب العالية تعوق التعلم.

ونسب المعلمين إلى التلاميذ أعلى في التعليم الابتدائي منها في المرحلة الدنيا من التعليم الثانوي (باستثناء شرق آسيا حيث تتماثل النسبتان)، وتميل هذه النسب في المرحلة الدنيا من التعليم الثانوي إلى أن تكون أعلى منها في المرحلة العليا من هذا التعليم، لاسيما في جنوب وغرب آسيا وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى (انظر الملحق، الجدول الإحصائي 10 – ألف).

27 – ناقش Ross et al. (2005) و(2005)،.Lee et al الأسباب المركبة الكامنة وراء التفاوت الكبير في تحصيل الطلبة.

28 – يستند قياس نسب التلاميذ إلى المعلمين التي يتناولها هذا الفصل إلى تعداد التلاميذ والمعلمين. وهي تحسب عن طريق تقسيم مجموع عدد التلاميذ الملتحقين في مستوى تعليمي معين على عدد المعلمين في ذلك المستوى. وترتهن هذه النسب بالدقة في تعداد المعلمين الذين يتولون مسؤوليات التدريس. وقد يعمل المعلمون في بعض البلدان لبعض الوقت فقط ولا تتوافر دائما أعداد المعلمين العاملين كامل الوقت. هذا بالإضافة إلى أن بعض أشكال تنظيم التعليم، مثل تعدد المستويات في الفصل الواحد، والتناوب على الصفوف، قد لا تؤخذ في الاعتبار لدى حساب نسبة التلاميذ إلى المعلمين التي تعتبر معدلا وطني النطاق. كما أن البيانات الخاصة بالمعلمين قد تشتمل على غيرهم من العاملين في التعليم، ومن الصعب جمع بيانات خاصة بهذه الفئة الأخيرة على نحو قابل للمقارنة على الصعيد الدولي (UNESCO, 2005).

الشكل 2.20: علامات الرياضيات لتلاميذ الصف السادس مقارنة بالوضع الاجتماعي الاقتصادي، تجمع أفريقيا الجنوبية لمراقبة نوعية التعليم SACMEQ II (2000-2002)

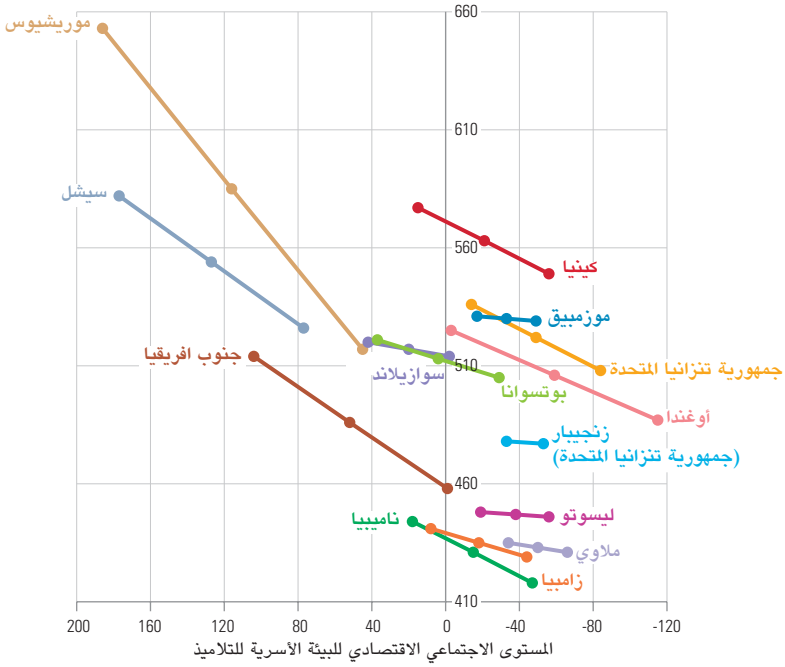

ملاحظة: تمثل خطوط المال الاجتماعي الاقتصادي العلاقات الانتكاسية بين النتائج التي يحرزها طلبة الصف السادس في مادة الرياضيات والمستوى الاجتماعي الاقتصادي لبيئتهم المنزلية.وقد حولت العلامات المحصّلة في الرياضيات إلى متوسط بمعدل 500 وفق معيار تجمع أفريقيا الجنوبية لمراقبة نوعية التعليم SACMEQ وبانحراف معياري قدره 100. وتم تحديد المستوى الاجتماعي الاقتصادي للبيئة المنزلية من خلال جدول مركب يضم معلومات عن المستوى التعليمي للآباء وسمات أخرى مثل طبيعة بناء البيت الأسري وإضاءته وما يحتويه من ممتلكات. وتم تحويل العلامات إلى متوسط إجمالي بمعدل صفر وفق معيار SACMEQ وبانحراف معياري قدره 100. أي أن علامات الجدول تم «تركيزها» بحيث أن قيمة الصفر تمثل المستوى الاجتماعي الاقتصادي للبيئة المنزلية بمعدل تلميذ واحد وفق معيار SACMEQ.
المصدر: Ross et al. (2005).

وفيما بين عامي 1999 و2004، انخفضت نسب التلاميذ إلى المعلمين في معظم المناطق والبلدان التي تتوافر عنها بيانات (107 من أصل 146 بلدا). وشوهد هذا الانخفاض بصفة خاصة في شرق آسيا والدول العربية وأمريكا الشمالية وأوروبا الغربية (وهي مناطق كانت هذه النسب فيها من قبل تقل عن 30: 1). وطرأ انخفاض بسيط في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، ولكن نسب التلاميذ إلى المعلمين ارتفعت في المحيط الهادي وجنوب وغرب آسيا حيث بلغت في المتوسط في هذه المنطقة الأخيرة 40: 1. وزادت النسب في أكثر من ربع البلدان الـ 146 وكانت أعلى زيادة في أفغانستان (80%) والبهاما (40%) والكونغو (35%). والبلدان التي سجلت نسبا عاليا في 2004 كانت قد حققت أيضا مثل هذه النسب في عام 1999 (انظر الملحق، الجدول الإحصائي 10 – ألف).

وتجلّى في بلدان معينة اتجاهان، أولهما أن الارتفاع الهام لنسب التلاميذ إلى المعلمين في التعليم الابتدائي في أفغانستان[29] وجمهورية تنزانيا المتحدة والكونغو وكينيا ترافق مع زيادة في العدد الإجمالي للمعلمين، ولكنها لم تكن

29 – كما بين تقرير عام 2006 (UNESCO, 2005)، فإن عدد المعلمين في أفغانستان لم يزدد لمواجهة تدفق أفواج التلاميذ الجدد، لاسيما البنات (اللواتي كن مستبعدات منه في السابق).

الجدول 2.15: توزيع البلدان بحسب نسب التلاميذ إلى المعلمين في المستوى الابتدائي وبحسب البلدان، 2004

المنطقة	أقل من 15	24-15	39-25	55-40	55 وما فوق
أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى (37)	سيشل (1)	موريشيوس (1)	بوتسوانا، الرأس الأخضر، ناميبيا، سوازيلاند، ساو تومي وبرنسيبي، غانا، جنوب أفريقيا، جزر القمر، غابون، نيجيريا، غامبيا، زمبابوي، كينيا (13)	كوت ديفوار، السنغال، ليسوتو، النيجر، توغو، غينيا، إريتريا، زامبيا، بوركينا فاسو، أوغندا، بوروندي، بنين، مالي، مدغشقر، الكامرون، جمهورية تنزانيا المتحدة (16)	رواندا، موزمبيق، تشاد، ملاوي، إثيوبيا، الكونغو (6)
الدول العربية (18)	قطر، المملكة العربية السعودية، الكويت، لبنان (4)	الإمارات العربية المتحدة، البحرين، الجمهورية العربية السورية، عمان، الأردن، العراق، تونس، مصر (8)	الجزائر، أراضي الحكم الذاتي الفلسطينية، المغرب، السودان، جيبوتي (5)	موريتانيا (1)	
آسيا الوسطى (7)	أذربيجان، جورجيا (2)	كازاخستان، طاجيكستان، أرمينيا، قيرغيزستان (4)	منغوليا (1)		
شرق آسيا والمحيط الهادي (27)	توكيلاو، نيوي، بروني دار السلام، (3)	جزر كوك، نيوزيلندا، جزر مارشال، ماليزيا، اليابان، توفالو، فانواتو، إندونيسيا، تونغا، تايلاند، الصين، ناورو، فيتنام، ماكاو (الصين)، كيريباتي (15)	ساموا، فيجي، جمهورية كوريا، ميانمار، جمهورية لاو الديمقراطية، الفلبين، بابوا غينيا الجديدة (7)	تيمور الشرقية (1)	كمبوديا (1)
جنوب وغرب آسيا (9)		الملديف، جمهورية إيران الإسلامية، سري لانكا (3)	باكستان، بوتان، نيبال (3)	الهند، بنغلاديش (2)	أفغانستان (1)
أمريكا اللاتينية والكاريبي (37)	برمودا، كوبا، جزر تركس وكايكوس، جزر كايمان، جزر فرجين البريطانية، أنغيلا (6)	بربادوس، الأرجنتين، سانت كيتس ونيفيس، سانت فنسنت وغرينادين، ترينيداد وتوباغو، غرينادا، آروبا، دومينيكا، سورينام، البهاما، جزر الأنتيل الهولندية، أوروغواي، مونتسيرات، البرازيل، بيرو، كوستاريكا، سانت لوسيا، إكوادور، بليز، بوليفيا، بنما (21)	غيانا، شيلي، جامايكا، باراغواي، كولومبيا، المكسيك، غواتيمالا، الجمهورية الدومينيكية، هندوراس، نيكاراغوا (10)		
أمريكا الشمالية وأوروبا الغربية (22)	السويد، النرويج، آيسلندا، إيطاليا، اليونان، لكسمبرغ، البرتغال، بلجيكا، إسرائيل، أندورا، سويسرا، النمسا، إسبانيا، ألمانيا، الولايات المتحدة (15)	فنلندا، كندا، قبرص، المملكة المتحدة، آيرلندا، فرنسا، مالطة (7)			
أوروبا الوسطى والشرقية (17)	المجر، بولندا، لاتفيا، إستونيا، ليتوانيا (5)	سلوفينيا، بيلاروس، الاتحاد الروسي، بلغاريا، رومانيا، سلوفاكيا، كرواتيا، الجمهورية التشيكية، أوكرانيا، جمهورية مولدوفا، جمهورية مقدونيا اليوغسلافية السابقة، ألبانيا (12)			
المجموع: 174	36	71	39	20	8

ملاحظة: صنفت البلدان بالترتيب التصاعدي لنسبة التلاميذ إلى المعلمين. ووضع بين قوسين مجموع البلدان في كل فئة. انظر الجدول المرجعي للحصول على تفاصيل قطرية.
المصدر: الملحق، الجدول الإحصائي 10 – ألف.

أغلبية معلمي المدارس الابتدائية هم من النساء

كافية لمواجهة الزيادات التي شهدها عدد الملتحقين بالتعليم. وثانيهما أن بعض البلدان، مثل مالي والجمهورية العربية السورية، قد تمكنت من تخفيض نسب التلاميذ إلى المعلمين على الرغم من الزيادات الكبيرة في عدد الملتحقين.

المعلمات

وأغلبية معلمي المدارس الابتدائية هم من النساء في معظم المناطق، باستثناء جنوب وغرب آسيا، وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى (انظر الملحق، الجدول الإحصائي 10 – ألف). ففي أفغانستان وبنين وتشاد وتوغو تمثل النساء خمس معلمي المدارس الابتدائية أو أقل من ذلك، ولا تزال أوجه التفاوت بين الجنسين قائمة في المشاركة في التعليم الابتدائي (لاسيما في أفغانستان حيث تلتحق بهذا التعليم 44 فتاة تقريبا مقابل كل 100 فتى). وتمثل النساء نسبة أقل بكثير في المراحل الأعلى من التعليم، لاسيما في التعليم العالي، حيث المعلمون في الغالب من الذكور (الشكل 2.21).

إعداد المعلمين ومؤهلاتهم

إعداد المعلمين. إن قياس النسبة المئوية للمعلمين المدربين يمكن أن يعطينا فكرة عن النوعية المحتملة لهيئة التدريس. ففي نحو نصف البلدان التي تتوافر عنها بيانات لعام 2004 (ستة وسبعون بلدا فيما يخص التعليم الابتدائي وتسعة وخمسون فيما يخص التعليم الثانوي)، كان خمس المعلمين في كلا المدارس الابتدائية والثانوية يفتقرون إلى إعداد في أصول التدريس. وفي لبنان ونيبال وتوغو، لم يتلق

الشكل 2.21: النسبة المئوية للمعلمات في التعليم الابتدائي والثانوي والعالي، متوسطات إقليمية، 2004

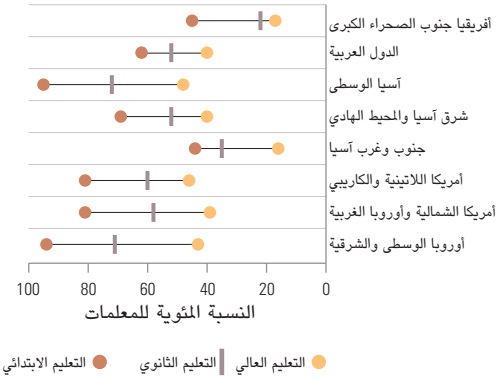

المصدر: الملحق، الجدولان الإحصائيان 10 – ألف و10 – باء.

سوى أقل من نصف المعلمين في المستوى الابتدائي تدريبا يتفق مع المعايير الوطنية. ويرجع ذلك في لبنان ونيبال إلى ارتفاع المستوى التعليمي المطلوب لتدريب المعلمين (معهد اليونسكو للإحصاء، UIS, 2000b)، واقترن هذا الأمر في لبنان بانخفاض شديد في نسبة التلاميذ إلى المعلمين (14: 1). وأغلبية البلدان الأحد عشر في العالم التي يفتقر فيها أكثر من 50% من معلمي المدارس الثانوية إلى أي تدريب تقع في أمريكا اللاتينية والكاريبي[30] (انظر الملحق، الجدول الإحصائي 10 – باء).

وقد ازدادت النسبة المئوية لمعلمي المرحلة الابتدائية المدربين ازديادا طفيفا بين عامي 1999 و2004 في ما يقارب نصف الواحد والأربعين بلدا التي تتوافر بيانات بشأنها (انظر الملحق، الجدول الإحصائي 10 – ألف). وكان التحسن ملحوظا في البهاما وناميبيا ورواندا (الشكل 2.22). وفي ناميبيا صاحب هذا التحسن ازدياد عدد المعلمين وبالتالي انخفاض نسبة التلاميذ إلى المعلمين، على الرغم من أن نصف المعلمين في ناميبيا لا يزالون بلا تدريب. وهذا النمو في نسبة المعلمين المدربين في رواندا والبهاما (68% و62% على التوالي) رافقه انخفاض في الأعداد المطلقة للمعلمين مما أدى إلى تدهور في نسبة التلاميذ إلى المعلمين (التي زادت بنسبة 14% و40% على التوالي).[31]

وانخفضت النسبة المئوية لمعلمي المرحلة الابتدائية المدربين في خمسة عشر بلدا من البلدان الواحد والأربعين التي تتوافر بيانات بشأنها عن كلا العامين. وكان الانخفاض شديداً بصفة خاصة في بنغلاديش ونيبال والنيجر. وفي نيبال والنيجر (التي تطبق سياسة لاستخدام معلمين غير مدربين – شبه مهنيين أو شبه معلمين – للمساعدة في مواجهة زيادة نسبة القيد بأكثر من 50%) لم تنخفض فقط نسبة المعلمين المدربين وإنما زادت أيضا نسبة التلاميذ إلى المعلمين. أما في بنغلاديش فقد صاحب انخفاض نسبة المعلمين المدربين انخفاض طفيف في نسب التلاميذ إلى المعلمين.

الشكل 2.22: التغيرات في النسبة المئوية لمعلمي المرحلة الابتدائية المدربين بين عامي 1999 و2004

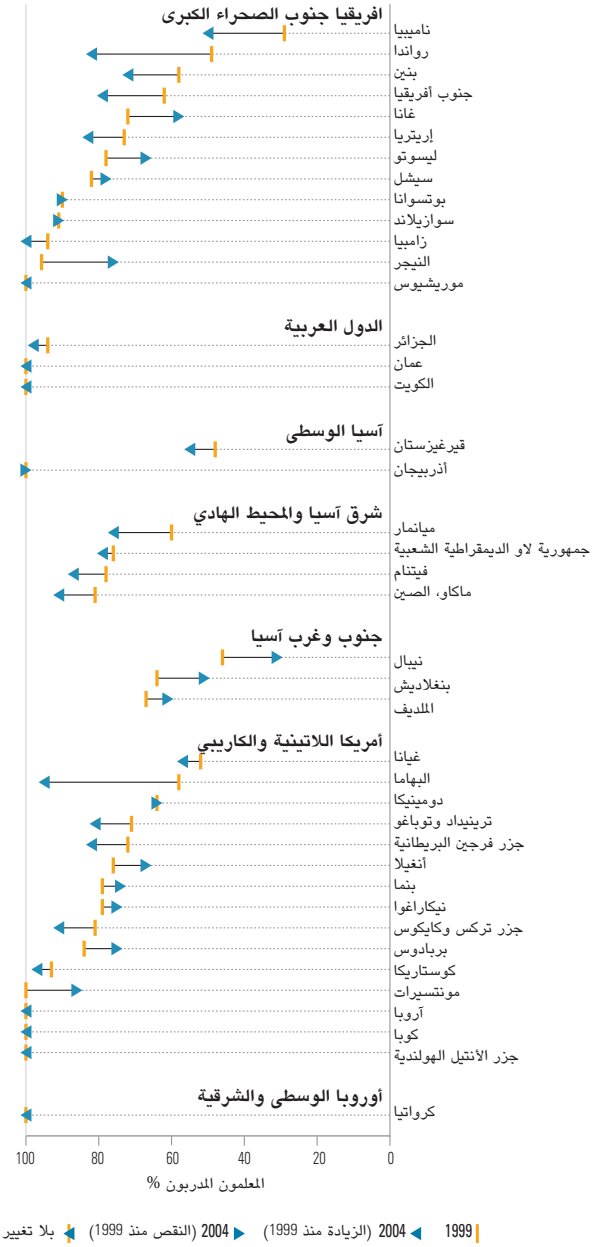

ملاحظة: رتبت البلدان في كل منطقة بحسب الترتيب التصاعدي للنسبة المئوية للمعلمين المدربين في عام 1999. انظر الجدول المرجعي للحصول على تفاصيل قطرية.
المصدر: الملحق، الجدول الإحصائي 10 – ألف.

ازدادت النسبة المئوية لمعلمي المرحلة الابتدائية المدربين ازديادا طفيفا بين عامي 1999 و2004 في ما يقارب نصف الواحد والأربعين بلدا التي تتوافر بيانات بشأنها

مؤهلات المعلمين. هناك تفاوت أيضا بين البلدان فيما يخص مؤهلات معلميها (الإطار 2.3)، ومن ثم فإن استخدام النسبة المئوية للمعلمين المدربين كمؤشر لنوعية المعلمين يكون

30 – وهي بنغلاديش وبليز وبوروندي ودومينيكا وغرينادا ونيبال ونيكاراغوا وسانت كيتس ونيفيس وسانت فنسنت وغرينادين وتوغو والإمارات العربية المتحدة.

31 – زادت رواندا نسبة المعلمين المدربين عن طريق إعادة تنظيم مؤسسات إعداد المعلمين، وافتتاح معاهد جديدة لإعداد المعلمين وتقديم إعانات مالية لمعهدين لإعداد المعلمين تديريهما الكنيسة.

الإطار 2.3: ما هي المؤهلات المطلوبة من المعلم ؟ صورة مقارنة

أجرى معهد اليونسكو للإحصاء في عام 2005 استقصاء خاصا عن المعلمين صنفت بموجبه البلدان بحسب المؤهلات الدنيا المطلوبة من معلمي التعليم الابتدائي. فبينت نتائج الاستقصاء أن معظم البلدان تشترط الحصول على مؤهل أعلى من الشهادة الثانوية ولكنه لا يندرج في إطار التعليم العالي، أو مؤهل في التعليم العالي، على أن يكون الحد الأدنى المعياري دراسة تستغرق مدة تتراوح بين ستة أشهر وثلاث سنوات دراسية بعد التخرج من المرحلة العليا من التعليم الثانوي (الشكل 2.23).

ولا يشترط إلا عدد قليل من بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وشرق آسيا والمحيط الهادي حصول المعلم على حد أدنى من المؤهلات. ففي الكونغو وبوركينا فاسو وموزمبيق وجمهورية تنزانيا المتحدة، على سبيل المثال، لا يشترط في المعلم أن يكون حاصلا إلا على مؤهلات بمستوى المرحلة الدنيا من التعليم الثانوي. وعلى الرغم من هذا الحد الأدنى من المؤهلات المطلوبة تظل نسبة كبيرة من المعلمين في بعض هذه البلدان لا تفي بهذا الشرط. وفي الكونغو مثلا، لم يكمل المرحلة الدنيا من التعليم الثانوي سوى 57% من المعلمين.

المصدر: معهد اليونسكو للإحصاء (UIS، 2006b: p. 52).

الشكل 2.23: النسبة المئوية لمعلمي المدارس الابتدائية الحاصلين على المؤهلات الأكاديمية الدنيا، 2004

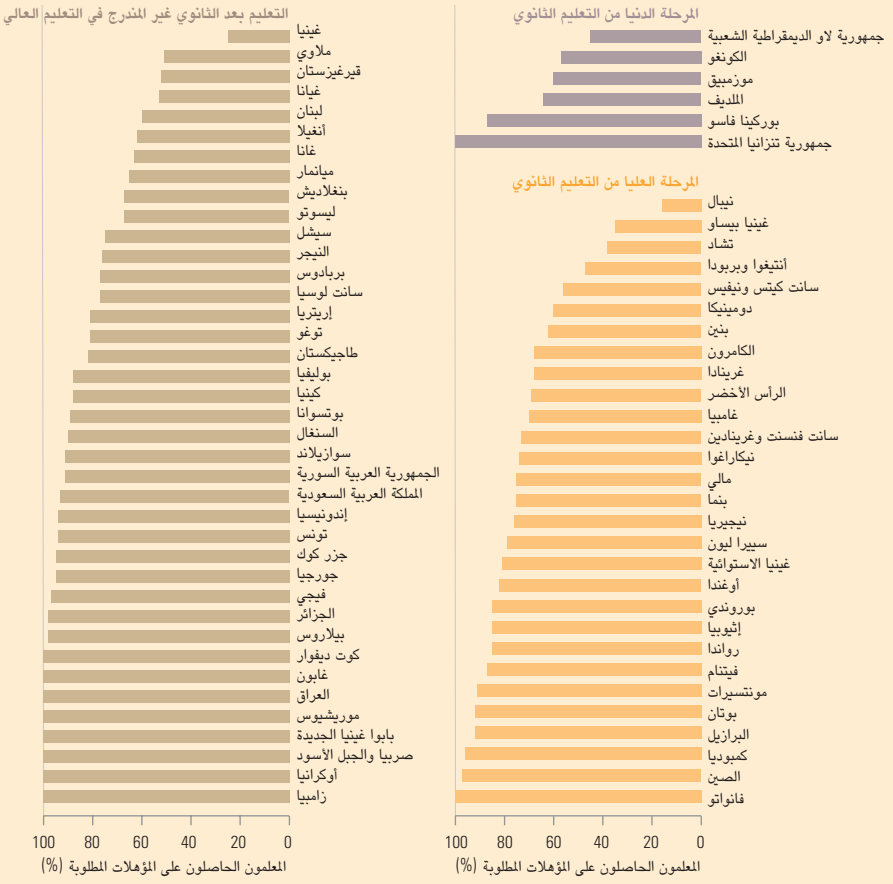

ذا فائدة محدودة في إجراء مقارنات عبر البلدان. وكما يتضح من مثال لبنان، فإن التغيرات التي تطرأ على النسبة المئوية للمعلمين المدربين قد ترجع إلى تغير المعايير الدنيا المطلوبة في التدريس بدلا من تغير الأعداد الفعلية للمعلمين المدربين.

ما هي أعداد المعلمين اللازمة لبلوغ هدف تعميم التعليم الابتدائي في كل منطقة؟

تحتاج النظم التعليمية إلى التكيف مع التغييرات الديمغرافية التي تشهدها البلاد. وعلى الرغم من تباطؤ النمو السكاني في العالم أجمع منذ عام 1990، فإن مراجعة عام 2004 لتقديرات الأمم المتحدة للسكان تشير إلى أن بعض البلدان سوف تظل تواجه زيادة في عدد السكان في سن التعليم الابتدائي حتى عام 2005، لا سيما في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى والدول العربية وجنوب وغرب آسيا. أما في أوروبا الوسطى والغربية وآسيا الوسطى وشرق آسيا والمحيط الهادي، فإن الانخفاض الحاد في النمو السكاني سوف يؤدي إلى انخفاض في أعداد الأطفال في سن الالتحاق بالمدرسة. وفي أمريكا اللاتينية والكاريبي وأمريكا الشمالية وأوروبا الغربية فإن عدد السكان في سن التعليم الابتدائي سيظل مستقرا إلى حد ما.

فكيف سيتعين على القوى الوطنية العاملة في التدريس أن تتكيف مع هذه التحديات الديمغرافية لضمان تعميم التعليم الابتدائي بحلول عام 2015؟ يبين الشكل 2.24 نسبة الزيادة في أعداد المعلمين التي سوف يتعين على بعض البلدان تأمينها كل سنة لكي تتمكن من تعميم التعليم الابتدائي مع العمل في نفس الوقت على خفض نسب التلاميذ إلى المعلمين إلى 40: 1. ففي أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، سيتعين زيادة عدد المعلمين من 2.4 مليون في عام 2004، إلى 4.0 مليون في عام 2015، أي ينبغي أن يبلغ متوسط الزيادة 6% سنوياً. وبعض البلدان، ومنها تشاد وتوغو وبوركينا فاسو والنيجر، تحتاج إلى زيادة عدد المعلمين بنسبة 10% على الأقل كل عام لكي

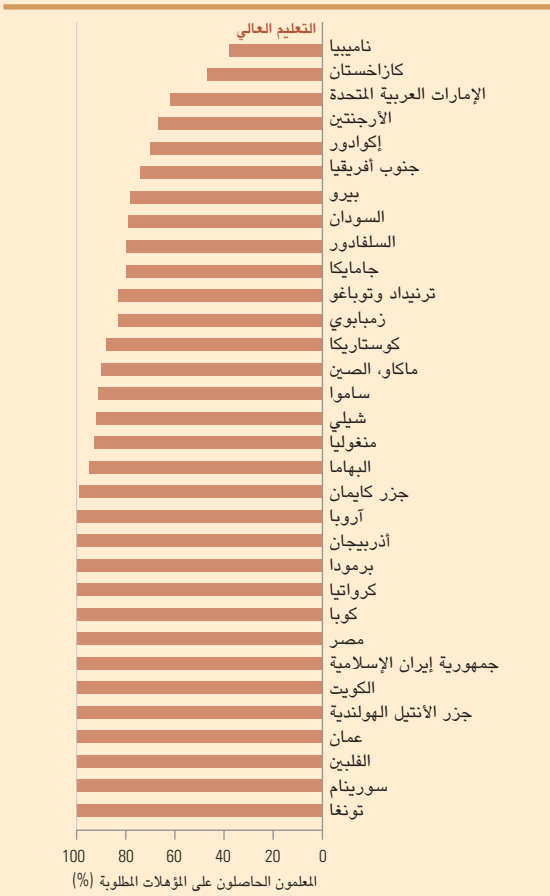

تستطيع تحقيق الهدف في عام 2015. وقد لا تكون مواجهة هذا التحدي الهائل ممكنة في جميع الأحوال، مما يثير تساؤلات كبرى بشأن النماذج البديلة الممكنة في مجال التعليم. وتحتاج بلدان أخرى إلى زيادة تبدو متواضعة نسبيا، ولكنها مرتفعة جدا بالأعداد المطلقة: فتحتاج بنغلاديش وإثيوبيا ونيجيريا وباكستان والمملكة العربية السعودية معا إلى أكثر من 65 000 معلم كل سنة (معهد اليونسكو للإحصاء، UIS, 2006b).

وعلى الرغم من أهمية النماذج الديمغرافية، فإن قضايا نقص المعلمين تتجاوز البعد الديمغرافي وتطرح مسألة الإنفاق على التعليم وما إذا كانت زيادة هذا الإنفاق ممكنة. فسوق العمل بات مفتوحا للكل في العالم أجمع وفرص العمل باتت متاحة أمام المعلمين، لاسيما المؤهلين منهم. وقد يحتاج الأمر إلى زيادة الأجور لحشد واستبقاء المعلمين، ولكن قد يكون من الصعب تمويل هذه الزيادات نظراً لأن أجور المدرسين تمثل في الوقت الراهن 75% أو أكثر من

الشكل 2.24: الزيادة المئوية السنوية المطلوبة في عدد معلمي المرحلة الابتدائية من أجل التوصل إلى تحقيق تعميم التعليم الابتدائي في بلدان مختارة، 2004-2015

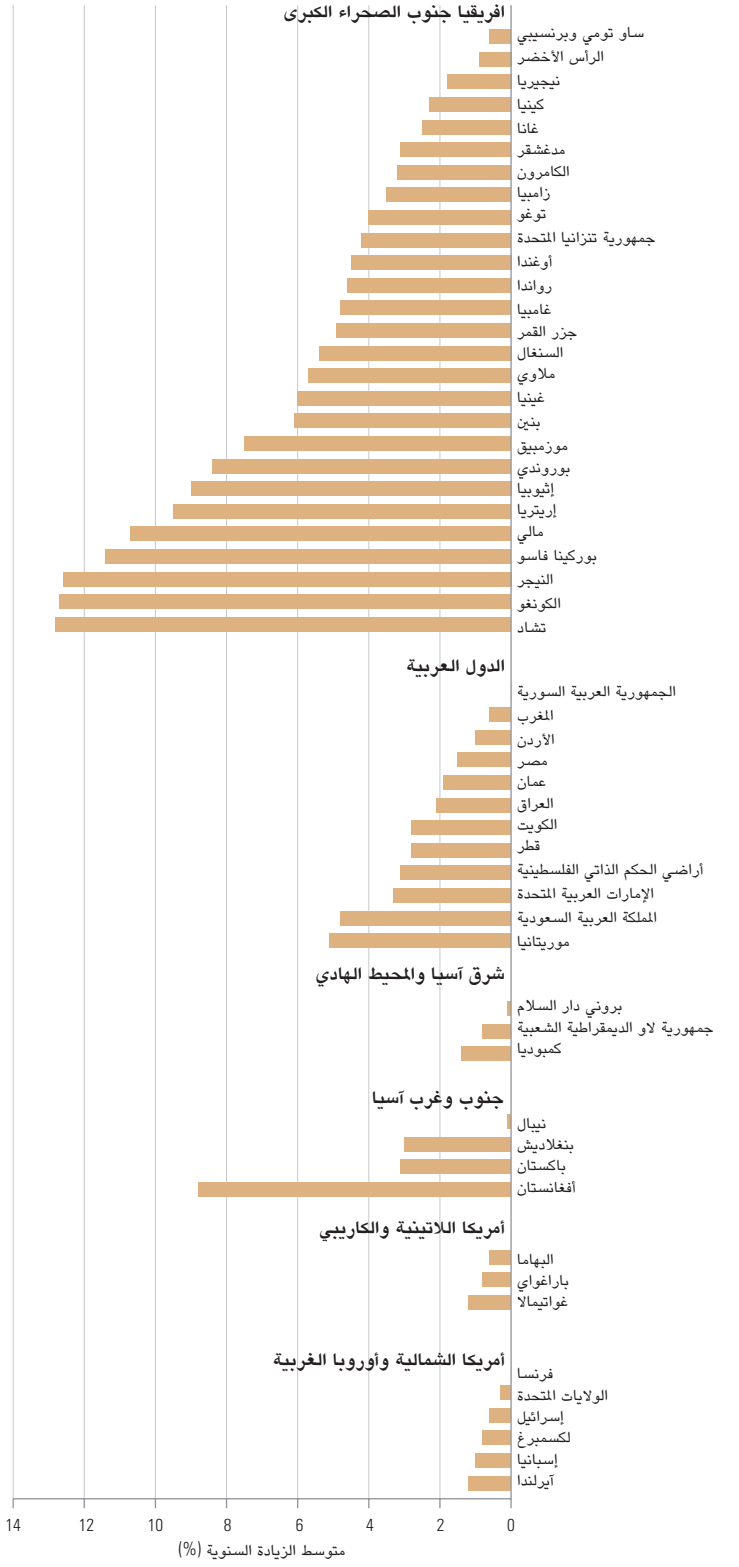

المصدر: معهد اليونسكو للإحصاء (UIS, 2006b, Table A.2.6)

الإنفاق العام على التعليم في معظم البلدان التي تحتاج إلى زيادة أعداد المعلمين لتحقيق هدف التعليم للجميع (انظر الملحق، الجدول الإحصائي 11). وربما يكمن الحل في تخفيض الإنفاق على العناصر البيداغوجية الأخرى، مثل الكتب أو المواد الدراسية، ولكن ذلك سوف يؤثر سلبا على نوعية التعليم.

وتعاني بعض البلدان من نقص في المعلمين من فئات معينة. وهذا النقص يتسم بخطورة خاصة عندما يكون نقصاً في عدد المعلمات في البلاد التي تنخفض فيها نسبة التحاق البنات بالتعليم، أو في عدد المعلمين المنتمين إلى جماعات إثنية أو خلفيات اجتماعية معينة. وفي العديد من البلدان النامية يوجد عادة المعلمون بأعداد أكثر وتأهيل أفضل في المناطق الحضرية، في حين تعاني المناطق الريفية من نقص خطير في المعلمين المؤهلين (Mulkeen, 2005). وفي بعض البلدان يمكن أن يؤدي ارتفاع نسب تغيّب المعلمين إلى إقفال المدارس وعودة التلاميذ إلى بيوتهم أو إلحاقهم بصفوف أخرى (الإطار 2.4). وهناك بلدان أخرى تواجه مشكلة هجرة المعلمين (الحملة العالمية من أجل التعليم، Global Campaign For Education, 2006). كما تعاني عدة بلدان من فيروس ومرض الإيدز الذي يؤثر على أعداد المعلمين بسبب زيادة الوفيات فيما بينهم، والتغيب المرتبط بالحالة الصحية، أو كليهما (Philander, 2006).

الإطار 2.4: نماذج تغيّب المعلمين في ستة بلدان نامية

قام باحثون في بنغلاديش وإكوادور والهند وإندونيسيا وبيرو وأوغندا بزيارات غير معلن عنها لنحو مئة من المدارس الابتدائية المختارة من القطاعين العام والخاص، في كل بلد، من تشرين الأول/أكتوبر 2002 إلى نيسان/أبريل 2003. وأحصوا أعداد المعلمين العاملين بدوام كامل الذين كانوا غائبين والذين كان من المفروض أن يكونوا حاضرين لتأدية واجباتهم وفقاً لسجل الحضور في المدرسة، واستبعدوا من الإحصاء المعلمين الذين يعملون في توقيت مختلف.

وبلغت نسبة غياب المعلمين وسطياً 19%، وفي معظم الحالات لم يكن الغياب مستنداً إلى إذن. وكان عدد الغائبين لدى المعلمين الرئيسيين وذوي المؤهلات الأرفع والخبرة الأطول أكبر مما كان لدى زملائهم الأصغر سناً وذوي المؤهلات الأدنى؛ وكان عدد الغائبين أكبر من عد الغائبات. وكان المعلمون المولودون في المنطقة التي يعلّمون فيها أقل غياباً من المعلمين المولودين في مناطق أخرى. ولم يكن تغيّب المعلمين مرتبطاً بعلاقة تلازم مع المرتبات، ولا مع فرص الحصول على مرتبات بديلة في المنطقة، ولا مع التدريب أثناء الخدمة أو غيره من التدريب الحديث العهد أو حضور المفتشين لدروس المعلمين.

وكانت معدلات التغيب أدنى في المدارس التي تمتلك بنى أساسية أفضل، كما في المدارس القريبة من مكاتب وزارة التربية. وأخيراً فإن احتمال الغياب أكبر لدى المعلمين المتعاقدين مما هو لدى معلمي الخدمة المدنية، وتتساوى مدارس القطاع الخاص ومدارس القطاع العام من حيث غياب المعلمين (باستثناء الهند حيث تُسجَّل لدى معلمي المدارس الخاصة نسب غياب أدنى مما يسجل لدى معلمي المدارس العامة في القرية نفسها). وتجدر الإشارة إلى أن الدراسة قد بينت أيضاً أن غياب المعلمين بوجه عام كان أدنى وسطياً من غياب العاملين في الرعاية الصحية.

المصدر: Chaudhury et al. (2005).

برامج التعلم واكتساب المهارات الحياتية

إن رصد الهدف 3[32] والجزء الأخير من الهدف 4[33] من أهداف التعليم للجميع لا يزال يمثل تحديا مطروحا. فكلاهما ينشدان «تكافؤ فرص» الالتحاق ببرامج التعلم التي تلبي حاجات الصغار والكبار. ولكن لا يوجد فهم موحّد بشأن أنماط أنشطة التعلم المنظم التي يشملها «التعلم واكتساب المهارات الحياتية».[34] ومع الاقتراب السريع لسنة 2015 المستهدفة، تتعاظم أهمية إمعان النظر بمزيد من المنهجية في برامج التعلم واكتساب المهارات الحياتية المتاحة للصغار والكبار، باستخدام أدوات رصد ذات صفة تفسيرية أكبر تعكس ما يتسم به الهدفان 3 و4 من تنوع وتجزئة إلى عناصر مختلفة. ويوفر مثل هذا التحليل أيضا فرصة للنظر في الروابط القائمة بين التعليم والتعلم على المستويين النظامي وغير النظامي.

اكتناه المفهوم

يمكن تفسير الهدفين 3 و4 عن طريق بناء إطار لفهمهما، من خلال تحليل حاجات التعلم ومهاراته وأهم الكفاءات والنتائج

32 – «ضمان تلبية حاجات التعلم لجميع النشء والكبار من خلال الانتفاع المتكافئ ببرامج ملائمة للتعلم واكتساب المهارات الحياتية»

33 – «... تحقيق تكافؤ فرص التعليم الأساسي والتعليم المستمر لجميع الكبار».

34 –

- في الملاحظات الموسعة بشأن إطار عمل داكار (الفقرة 36) جاء فيما يخص الهدف 3 ما يلي: «ينبغي أن تتاح لجميع الشباب فرصة التعلم المستمر. أما الذين يتسربون من المدارس أو الذين يكمّلون الدراسة من دون إتقان القراءة والكتابة والحساب، أو من دون اكتساب المهارات اللازمة للحياة، فيجب أن تتاح لهم مجموعة من الخيارات لمواصلة التعلم. وينبغي أن تكون هذه الفرص مجدية وذات صلة ببيئتهم واحتياجاتهم وأن تساعدهم على أن يصبحوا أطرافا فاعلة في تنظيم مستقبلهم وفي تطوير مهارات مفيدة ذات صلة بعملهم». (UNESCO, 2000a).
وقد اختار إصدار 2004/2003 من التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع أن يحدد ويصف برامج التعلم الموجهة للصغار والكبار من الناحية الكمية جامعا بين الهدف 3 والهدف 4 (UNESCO, 2003a).
- وفيما يخص الهدف 4 جاء في الملاحظات (الفقرة 38) ما يلي: «يجب توسيع وتنويع تعليم الكبار والتعليم المستمر إلى حد كبير، وإدماجهما في صلب الاستراتيجيات الوطنية للتعليم والحد من وطأة الفقر. كما ينبغي الاعتراف على نطاق أوسع بالدور الحيوي الذي يؤديه محو الأمية في مجال التعلم مدى الحياة، وتأمين سبل العيش المستدامة، والصحة الجيدة، والمواطنة النشطة، وتحسين نوعية الحياة بالنسبة للأفراد والجماعات والمجتمعات» (UNESCO, 2000a).

المنشودة من أنشطة التعلم.[35] ويمكن تفسيرهما أيضاً عن طريق فك بناء كل هدف إلى مختلف مكوناته، باستخدام نهج تصاعدي استقرائي. ويتطلب ذلك فحص مختلف فئات أنشطة التعلم التي تحددها البلدان والمناطق نفسها باعتبارها تلبي حاجات التعلم لدى الشباب والكبار. وقد اعتمدت الإصدارات السابقة للتقرير العالمي لرصد التعليم للجميع هذا النهج وأشارت إلى صعوبة التوصل إلى صورة شاملة تحدد الجهات الفاعلة وما تفعله دعما لحاجات التعلم لدى الصغار والكبار (UNESCO, 2002, 2003). وسوف يتطلب الأخذ بهذا النهج دراسة البيانات النوعية والبيانات الكمية (إذا توافرت) على المستوى الوطني. وينبغي إجراء رصد أكثر منهجية على الصعيد القطري يوفر معلومات موثقة عن تعلم الشباب والكبار من زاوية التوفير والمشاركة والانتفاع، ويطرح أسئلة جوهرية منها مثلا: ما هي نتائج التعلم؟ وما هي التدابير التي تتخذها البلدان لإدماج المستبعدين من التعليم؟

ويمكن أن يكون الدارسون من الكبار أو الشباب المتسربين من المدرسة والذين يعاودون الالتحاق بالتعليم الأساسي، كما يمكن أن يكونوا من الشباب الذين يحتاجون إلى التعليم الأساسي أو المهارات الحياتية[36] أو المهارات المعيشية. وتتميز أنشطة التعلم المنظمة المعنية بالتنوع الكبير في توفير التعلم والجهات التي توفره، بما يشمل القطاع العام والخاص والمجتمع المدني، منفردة أو بالتشارك مع الغير. ويمثل الشكل 2.25 تصوراً نظريا لهذه الفئات.

تتمثل الخطوة الأولى في عملية رصد برامج التعلم واكتساب المهارات الحياتية في دراسة العناصر المتعلقة بتوفير أنشطة التعلم غير النظامية والمشاركة فيها والالتحاق بها على المستوى الوطني أو دون الوطني. ويقدم التعلم غير النظامي في إثيوبيا مثالا مثيرا للاهتمام لأنه أدمج في البرنامج الوطني لتنمية قطاع التعليم (الإطار 2.5).

الشكل 2.25: السمات الأساسية لبرامج التعلّم واكتساب المهارات الحياتية

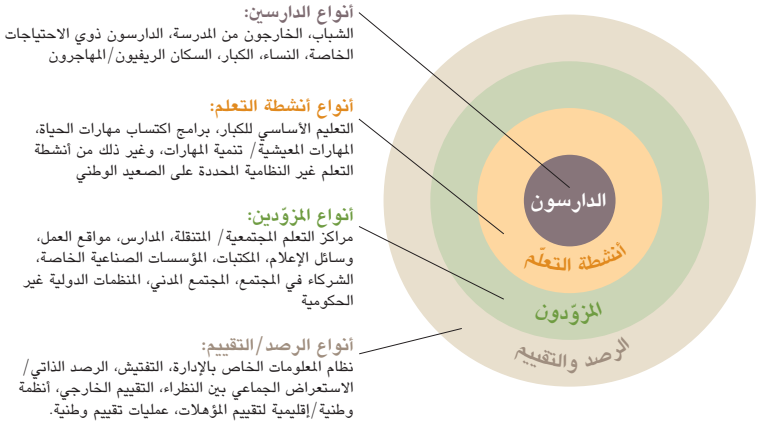

المصدر: Connal and Sauvageot (2005)

الإطار 2.5: أولى الجهود التي تبذلها إثيوبيا لرصد توفير التعليم والمشاركة فيه

يسعى برنامج تنمية قطاع التعليم في إثيوبيا (ESDP III) إلى زيادة فرص الالتحاق بتعليم الكبار والتعليم غير النظامي من أجل مكافحة مشكلة انتشار الأمية بين الكبار. وتركز إثيوبيا على ثلاثة أنواع من الأنشطة: البرامج البديلة الموجهة للأطفال بين السابعة والرابعة عشرة من العمر غير الملتحقين بالمدارس؛ وبرامج محو الأمية الموجهة للسكان في الخامسة عشرة من العمر فما فوق؛ وبرامج التدريب على اكتساب المهارات الأساسية الموجهة للشباب والكبار والمقدمة في المراكز المجتمعية للتدريب من أجل اكتساب المهارات. ويستهدف برنامج محو الأمية الوظيفية للشباب والكبار الوصول إلى 5.2 مليون دارس بحدود عام 2011، في حين يفترض أن يتلقى 500 143 راشد التدريب في مهارات مختلفة في إطار المراكز المجتمعية للتدريب على المهارات البالغ عددها 287 مركزا في مختلف أنحاء البلد. وستضع الحكومة سياسة ومناهج ومعايير لضمان نوعية التعليم وتوفير المساعدة المهنية والانتفاع بالمباني المدرسية. كما تقوم بتشجيع المجتمع المدني على توفير خدمات تعليمية غير نظامية (إثيوبيا، وزارة التربية، 2005). ولا يتضمن برنامج تنمية قطاع التعليم في إثيوبيا أي مؤشرات رئيسية للأداء ولكن وزارة التربية بدأت بجمع البيانات عن المشاركين في البرامج.

المصدر: Shenkut (2006).

أدوات رصد برامج التعلم واكتساب مهارات الحياة

يظهر تباين كبير بين المناطق وبين البلدان عندما يتعلق الأمر بتطوير نظم لرصد التعلم غير النظامي. وقد أحرز الاتحاد الأوروبي بعض التقدم في تحديد الكفاءات الأساسية التي يمكن إدماجها في سياسات العمالة في الدول الأعضاء. فالكفاءات ذات صلة وثيقة بتطوير إطار أوروبي للمؤهلات (مجلس الاتحاد الأوروبي، 2006). واعتمدت بوتسوانا والرأس الأخضر وناميبيا وجنوب أفريقيا سياسات تمد

35 – إن استقصاء محو الأمية والمهارات الحياتية لدى الكبار (ALL)، وكذلك إطار «تحديد واختيار الكفاءات الرئيسية» الذي وضعته منظمة التنمية والتعاون في الميدان الاقتصادي (DeSeCo) هما مثالان عن الأدوات التي طورت لقياس الكفاءات. وانصب الاستقصاء الأول على المهارات التأسيسية، ومنها القرائية في مجال النثر، والقرائية في مجال الوثائق، ومعرفة الحساب وحل المشكلات. ومن ضمن المهارات الإضافية التي شملها التقييم الألفة في استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال (Statistics Canada/OECD, 2005). ويذهب إطار تحديد واختيار الكفاءات الرئيسية إلى أبعد من تقييم المهارات، إذ يعرف «الكفاءات» على أنها: القدرات على تلبية طلبات مركبة، عن طريق الاستفادة من الموارد النفسية الاجتماعية وتعبئتها (بما في ذلك المهارات والمواقف) في سياق معين». وصنفت الكفاءات في ثلاث فئات كبرى: استخدام الأدوات (مثل اللغة، والتكنولوجيا) بصورة تفاعلية؛ والتفاعل مع مجموعات غير متجانسة؛ والعمل بصورة مستقلة (OECD, 2005b).

36 – يمكن وصف المهارات الحياتية بأنها «مجموعة من الكفاءات النفسية الاجتماعية ومهارات التواصل تساعد الناس على اتخاذ قرارات واعية، وحل المشكلات، والتفكير النقدي الخلاق، والتعاطف مع الآخرين، ومواجهة أمور حياتهم وتدبيرها بصورة سليمة وإيجابية» (WHO, 2003). وتوصل فريق عمل المنظمة المعني بالمهارات الحياتية في مجال التعليم للجميع إلى قاعدة دنيا من التوافق على أن مهارات الحياة ليست ميدانا أو موضوعا، وإنما تطبيقات مستعرضة للمعارف والقيم والمواقف والمهارات لها أهميتها في عملية التنمية الشخصية والتعلم مدى الحياة (UNESCO, 2004b).

الجسور بين التعلم النظامي وغير النظامي. وقد يسرت هذه السياسات وضع أطر وطنية للمؤهلات ونظم وطنية لاعتماد الشهادات تعترف بالتعلم المكتسب سابقا (Catahoire, 2006).

ولكن من الصعب عموما الحصول على بيانات موثوق بها وآنية وقابلة للمقارنة على الصعيدين الوطني والدولي بشأن التعليم غير النظامي. ولمعالجة هذا الوضع تم إعداد نظام معلومات للإدارة الخاصة بالتعليم غير النظامي (NFE-MIS) تستعمله عدة بلدان على أساس تجريبي.[37] ويسعى هذا النظام إلى إنتاج إحصاءات موثوق بها لكي يستخدمها صناع القرار والمخططون على المستوى الوطني ودون الوطني. والاستراتيجية المتبعة تتمثل في نهج تراكبي يبدأ من المستوى دون الوطني لتزويد البلدان بأداة تسمح لها بتحديد أطرها المفاهيمية الوطنية للتعليم غير النظامي (Connal and Sauvageot, 2005).

تم في ولايتي أندرا براديش ومادهيا براديش الهنديتين تطوير واختبار مشروعين رائدين طبقا مجموعة من منهجيات الرصد والتقييم القابلة للمقارنة على الصعيد الدولي من أجل إنتاج بيانات وطنية عن التعليم غير النظامي. وعثرت عملية المسح التي أجريت في أندرا براديش على خمسة وعشرين إلى ثلاثين وكالة عامة وخاصة تقدم أنشطة تعليمية غير نظامية في مجالات متنوعة مثل محو الأمية والتعليم الأساسي المقدم للأطفال والشباب غير الملتحقين بالمدارس (التعليم المكافئ)، والمهارات الحياتية، والتدريب المدر للدخل، والتعليم العالي غير النظامي، والتعليم الديني، والترفيه. وطورت مجموعة من المؤشرات الأولية لقياس الالتحاق والمشاركة، والمدخلات، والعمليات، والمخرجات، والنتائج، والكفاءة. وتتمثل إحدى النتائج الرئيسية التي تمخضت عنها هذه العملية في أن مقاربة الهند للتعليم للجميع تفتقر إلى الرؤية وتحتاج إلى سياسة فيما يخص التعليم غير النظامي. والدرس المستفاد منها هو أنه يبدو أكثر واقعية البدء على مستوى المقاطعة، حيث يتيسر استخدام المؤشرات إلى حد كبير. وتوجد هيئات كثيرة توفر التعليم غير النظامي ولكل منها مجموعة بيانات خاصة بها. وهذه البيانات تصعد رأسياً إلى المستويات الأعلى، ولكن لا يبدو أن هناك تبادلا أفقيا للبيانات (Mathew and Rao, 2004).

فإذا ما جمعت البيانات التفصيلية بصورة سليمة في المستويات الدنيا، فإنها تكشف عن المجالات التي يسود فيها عدم الإنصاف في الانتفاع بالتعلم والتعليم بسهولة أكبر مما تفعله المؤشرات الإجمالية المعدة في المستويات الأعلى.

ويُبرز هذان المثالان مدى تعقيد عملية رصد برامج التعلم واكتساب المهارات الحياتية. وسوف يتضمن التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع لعام 2008 تقييما أكثر منهجية للتقدم المحرز في تلبية حاجات التعلم لدى الشباب والكبار.

هناك 781 مليون راشد ينقصهم الحد الأدنى من مهارات القرائية

محو الأمية: لا يزال يمثل تحديا قائما

ركز التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع لعام 2006 على موضوع القرائية (محو الأمية) واقترح استراتيجية ثلاثية: تعميم التعليم الابتدائي الجيد النوعية، والتوسع الشديد في برامج محو الأمية الموجهة للشباب والكبار، وإيلاء المزيد من الاهتمام لبيئات التعلم. ويتضمن هذا القسم تحديثا للمعلومات عن نماذج محو أمية الكبار والشباب، ويطرح بعض القضايا الخاصة برصد بيئات التعلم. ووفقا لما أكده تقرير عام 2006، فإن البيانات عبر الوطنية الحالية الخاصة بمحو الأمية والتي تستند إلى مقاييس تقليدية، يجب تناولها بحذر لأنها تنزع إلى المبالغة في تقدير مستويات القرائية في معظم البلدان. وسوف تظل هذه المشكلة قائمة إلى أن تتوافر تقديرات مباشرة، وليس غير مباشرة، للمهارات القرائية للأفراد.

النماذج العالمية لقرائية الكبار

هناك 781 مليون راشد في العالم ينقصهم الحد الأدنى من مهارات القرائية، وتمثل النساء 64% منهم. ويرجع ارتفاع هذا العدد من 771 مليونا في تقرير عام 2006 إلى احتساب البيانات الخاصة بأفغانستان والتي لم تكن متوافرة سابقا وإلى التغييرات التي طرأت على تقديرات عدد السكان.[38] ويوجد معظم الكبار المحرومين من مهارات القرائية في جنوب وغرب آسيا وفي أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وفي شرق آسيا. وما لم تبذل جهود منسقة على صعيد المجتمع الدولي وراسمي السياسات الوطنيين من أجل توسيع برامج محو أمية الكبار بصورة ملحوظة، فإن عدد الكبار المفتقرين إلى مهارات القرائية الأساسية في العالم لن ينخفض إلا بمعدل 100 مليون بحلول عام 2015 وفقا للتقديرات الحالية (الجدول 2.16).

وفيما بين عام 1990 وفترة 2000–2004 ارتفعت نسب قرائية الكبار في العالم من 75% إلى 82%. وزادت هذه النسب في البلدان النامية من 67% إلى 77%، وترجع معظم هذه الزيادة إلى الانخفاض الملموس في عدد الأميين (بمقدار 94 مليونا) في الصين، والزيادة المناظرة بنحو ثلاث عشرة نقطة مئوية في معدل القرائية على الصعيد الوطني. وتحسنت نسب القرائية في جميع المناطق، ولكنها لا تزال منخفضة جدا في جنوب وغرب آسيا (59%)، وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى (61%) والدول العربية (66%) ومنطقة الكاريبي (70%). وعلى الرغم من الزيادة التي شهدتها نسب قرائية الكبار – بمقدار 10 نقاط مئوية أو أكثر – في المنطقتين الأوليين من هذه المناطق، فقد استمر عدد الأميين الكبار يزداد بالأرقام المطلقة بسبب النمو السكاني المرتفع (الجدول 2.17).

ويتطلب السعي إلى تحقيق هدف محو الأمية تغيير الأوضاع في البلدان التي تسجل أعدادا كبيرة جدا من الأميين بالأرقام المطلقة وتلك التي تسجل نسب قرائية

37 – استحدثت اليونسكو نظام معلومات لإدارة التعليم غير النظامي بمساعدة معهد اليونسكو للتربية (الذي أصبح الآن معهد اليونسكو للتعلم مدى الحياة) ومعهد اليونسكو للإحصاء. وقد أجريت دراسات تشخيصية في كمبوديا والهند والأردن وجمهورية تنزانيا المتحدة.

38 – يستند تقدير أعداد الأميين الكبار الواردة في الجدول 2.16 إلى مراجعة عام 2004 لتقديرات منظمة الأمم المتحدة لعدد السكان، بينما استندت البيانات الواردة في تقرير عام 2006 إلى مراجعة عام 2002.

الجدول 2.16: تقدير أعداد الأميين الكبار (من 15 سنة فما فوق) في عام 1990 والفترة 2000-2004[1]، والإسقاطات لعام 2015، بحسب المناطق

	1990		2004-2000		2015		التغيير بالنقاط المئوية	
	المجموع (000)	% للإناث	المجموع (000)	% للإناث	المجموع (000)	% للإناث	1990 إلى 2004-2000	2004-2000 إلى 2015
العالم	874 019	63	780 657	64	684 160	65	-10.7	-12.4
البلدان النامية	857 407	63	770 255	64	674 244	65	-10.2	-12.5
البلدان المتقدمة	14 855	64	9 062	63	9 318	75	-39.0	2.8
البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية	1 757	78	1 340	76	599	61	-23.7	-55.3
أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى	132 597	61	143 885	61	168 007	59	8.5	16.8
الدول العربية	63 659	63	57 812	66	55 111	67	-9.2	-4.7
آسيا الوسطى	569	79	382	72	232	57	-32.8	-39.3
شرق آسيا والمحيط الهادي	232 691	69	125 359	71	80 765	71	-46.1	-35.6
شرق آسيا	...	...	123 758	71	78 907	71	...	-36.2
المحيط الهادي	...	...	1 600	57	1 858	54	...	16.1
جنوب وغرب آسيا	379 849	60	399 016	63	344 529	66	5.0	-13.7
أمريكا اللاتينية والكاريبي	41 838	57	38 572	55	26 225	54	-7.8	-32.0
الكاريبي	...	...	35 637	55	25 198	54	...	-29.3
أمريكا اللاتينية	...	...	2 935	51	1 027	46	...	-65.0
أمريكا الشمالية وأوروبا الغربية	11 324	64	6 312	62	2 422	63	-44.3	-61.6
أوروبا الوسطى والشرقية	11 494	75	9 320	79	6 871	78	-18.9	-26.3

1 – تخص هذه البيانات أحدث سنة متاحة خلال الفترة المحددة.
المصدر: الملحق، الجدول الإحصائي 2.

الجدول 2.17: تقدير نسب قرائية الكبار (من سن 15 فما فوق) في 1990 و2000-2004[1]، والإسقاطات لعام 2015، بحسب المناطق

	1990				2004-2000				2015			
	محو أمية الكبار (%)			مؤشر التكافؤ بين الجنسين (إناث/ذكور)	محو أمية الكبار (%)			مؤشر التكافؤ بين الجنسين (إناث/ذكور)	محو أمية الكبار (%)			مؤشر التكافؤ بين الجنسين (إناث/ذكور)
	المجموع	ذكور	إناث		المجموع	ذكور	إناث		المجموع	ذكور	إناث	
العالم	75	82	69	0.84	82	87	77	0.89	87	91	84	0.92
البلدان النامية	67	76	58	0.76	77	83	70	0.84	84	88	79	0.89
البلدان المتقدمة	98	99	98	0.99	99	99	99	0.99	99	100	99	0.99
البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية	99	100	99	0.99	99	100	99	0.99	100	100	100	1.00
أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى	50	60	40	0.67	61	70	53	0.77	67	73	61	0.84
الدول العربية	50	64	36	0.56	66	77	55	0.72	79	86	71	0.82
آسيا الوسطى	99	99	98	0.99	99	100	99	0.99	100	100	100	1.00
شرق آسيا والمحيط الهادي	82	89	75	0.84	92	95	88	0.93	96	97	94	0.96
شرق آسيا	...	...	...	...	92	95	88	0.93	96	97	94	0.96
المحيط الهادي	...	...	...	...	93	94	93	0.98	93	94	93	0.99
جنوب وغرب آسيا	47	60	34	0.58	59	71	46	0.66	68	78	58	0.74
أمريكا اللاتينية والكاريبي	85	87	83	0.96	90	91	89	0.98	94	95	94	0.99
الكاريبي	...	...	...	...	70	70	70	1.00	97	96	97	1.01
أمريكا اللاتينية	...	...	...	...	90	91	90	0.98	94	95	94	0.99
أمريكا الشمالية وأوروبا الغربية	98	98	97	0.99	99	99	99	1.00	100	100	100	1.00
أوروبا الوسطى والشرقية	96	98	95	0.97	97	99	96	0.97	98	99	97	0.98

1 – تخص هذه البيانات أحدث سنة متاحة خلال الفترة المحددة.
المصدر: الملحق، الجدول الإحصائي 2.

منخفضة نسبيا. ويبين الشكل 2.26 التقدم الذي أحرزته عشرة بلدان يزيد عدد الأميين فيها على 10 ملايين وتمثل معا نحو 70% من السكان الأميين في العالم.[39] وعلى الرغم من أن نسب القرائية ارتفعت في جميع البلدان العشرة، فبفعل عامل النمو السكاني، لم ينخفض عدد الأميين إلا في جمهورية إيران الإسلامية ومصر والبرازيل وإندونيسيا والصين، بينما زاد في المغرب وإثيوبيا وباكستان وبنغلاديش وبقي تقريبا على حاله في الهند.

39 – لم تدرج نيجيريا في هذه القائمة لأن البيانات المسجلة الخاصة بها صارت قديمة ترجع إلى أكثر من عشرين سنة خلت. وتشير بعض الدلائل إلى أن عدد الأميين الكبار فيها ربما يتجاوز 20 مليونا.

الشكل 2.26: التغيرات التي طرأت في مجال قرائية الكبار (من 15 سنة فما فوق) بين 1990 و2000-2004 في بلدان يوجد فيها أكثر من 10 ملايين أمي

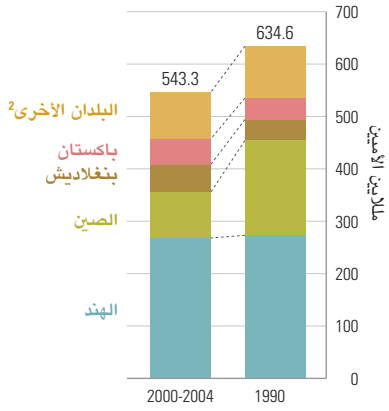

	عدد الأميين			نسب القرائية		
	1990	2000-2004[1]	التغير بين 1990 و2000-2004	1990	2000-2004[1]	التغير بين 1990 و2000-2004
	(000)	(000)	(%)	(%)	(%)	النقاط المئوية
المغرب	9 140	10 106	10.6	38.7	52.3	13.6
جمهورية إيران الإسلامية	11 501	10 509	-8.6	63.2	77.0	13.8
مصر	17 411	14 210	-18.4	47.1	71.4	24.3
البرازيل	17 369	15 052	-13.3	82.0	88.6	6.6
إندونيسيا	23 791	15 100	-36.5	79.5	90.4	10.9
إثيوبيا	19 815	23 554	18.9	28.6	45.2	16.6
باكستان	40 817	48 818	19.6	35.4	49.9	14.5
بنغلاديش	40 405	52 530	30.0	34.2	42.6	8.4
الصين	181 331	87 019	-52.0	78.3	90.9	12.6
الهند	273 066	268 426	-1.7	49.3	61.0	11.7

1 – تخص البيانات آخر سنة متاحة في الفترة المحددة. انظر مقدمة الجداول الإحصائية الواردة في الملحق للاطلاع على شرح أوفى للتعاريف الوطنية للقرائية، وأساليب التقدير، ومصادر البيانات والسنوات التي تحيل إليها.
2 – البرازيل، مصر، إثيوبيا، إندونيسيا، المغرب، جمهورية إيران الإسلامية.
ملاحظة: انظر الجدول المرجعي للحصول على تفاصيل قطرية.
المصدر: الملحق، الجدول الإحصائي 2.

وتشير أحدث التقديرات إلى أن نسبة قرائية الكبار تقل عن 60% في اثنين وعشرين بلدا (انظر الملحق، الجدول الإحصائي 2)،[40] يقع أربعة عشر منها في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى (بنين وبوركينا فاسو وبوروندي وجمهورية أفريقيا الوسطى وتشاد وكوت ديفوار وإثيوبيا وغانا وغينيا ومالي والنيجر والسنغال وسييرا ليون وتوغو)، وأربعة في جنوب وغرب آسيا (أفغانستان وبنغلاديش ونيبال وباكستان)، وثلاثة في الدول العربية (موريتانيا والمغرب واليمن) وواحد في شرق آسيا والمحيط الهادي (بابوا غينيا الجديدة). وتحسنت نسب القرائية في معظم هذه البلدان منذ عام 1990. بيد أن معظمها سيجد صعوبة في تحقيق هدف التعليم للجميع بحلول عام 2015 إذا ما استمرت الاتجاهات الحالية (الشكل 2.27).[41]

التفاوت بين الجنسين في مجال محو أمية الكبار: النساء يعانين منه بالدرجة الأولى

تمثل النساء 64% من الكبار الذين لا يستطيعون أن يقرؤوا ويكتبوا عن فهم بيانا بسيطا يخص حياتهم اليومية. وبقيت هذه النسبة على حالها تقريباً منذ عام 1990 حيث كانت تبلغ 63%. وعلى الصعيد العالمي لا تعتبر من الراشدين القادرين على القراءة سوى 89 امرأة فقط من أصل كل مائة رجل (أي أن مؤشر التكافؤ بين الجنسين في مجال قرائية الكبار هو 0.89). والمناطق التي تسجل أدنى مؤشرات التكافؤ بين الجنسين في مجال قرائية الكبار هي جنوب وغرب آسيا (0.66)، والدول العربية (0.72)، وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى (0.93). ومؤشر التكافؤ بين الجنسين في شرق آسيا (0.93) هو أعلى من المتوسط العالمي، في حين أن التكافؤ بين الجنسين قد تحقق في المتوسط في المناطق الأخرى. وحققت جميع المناطق ارتفاعا في مؤشر التكافؤ بين الجنسين منذ عام 1990، وشوهدت أهم هذه الزيادات في المناطق الثلاث التي تسجل أعلى النسب في مجالي نسبة الأميين وأوجه التفاوت بين الجنسين على السواء، وهي أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وجنوب وغرب آسيا والدول العربية (الجدول 2.17).

وعلى الرغم مما أحرز من تقدم إجمالي، فلا تزال أوجه التفاوت كبيرة بين الرجال والنساء في بعض البلدان (انظر الملحق، الجدول الإحصائي 2). ويسود التفاوت بين الجنسين لصالح الرجال بصفة خاصة في غرب ووسط أفريقيا؛ وفي أفغانستان وبنغلاديش والهند ونيبال وباكستان، من بلدان جنوب وشرق آسيا؛ وفي المغرب واليمن من بين الدول العربية. وتقل نسبة القرائية بين النساء في جميع هذه الحالات عن ثلثي نسبتها بين الرجال. ولكن توجد عدة حالات يكون فيها التفاوت بين الجنسين لصالح النساء منها حالتا جامايكا (1.16) وليسوتو (1.23) على سبيل المثال. وينمو هذا الاتجاه المعاكس في مناطق أخرى من العالم، لاسيما بين الأجيال الأصغر سنا.

قرائية الشباب

تميل نسب القرائية بين السكان الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و24 عاما إلى أن تكون أعلى من نسب القرائية لمجموع السكان في سن 15 سنة وما فوق (الجدولان 2.16 و2.18)، الأمر الذي يعكس التطورات الحديثة في مجال توسيع نطاع الالتحاق بالمدارس. وقد زادت القرائية بين الشباب في جميع المناطق منذ عام 1990 مما أدى إلى انخفاض أعداد الأميين الشباب باستثناء منطقة أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى التي لا تزال تشهد نموا كبيرا في عدد السكان.[42]

وتكون عادة أوجه التفاوت بين الجنسين في القرائية أقل حدة بين الشباب منها بين الكبار. ولكن الصورة تظل على حالها على مستوى المناطق إذ إن جنوب وغرب آسيا (مؤشر

40 – لا توجد بيانات حديثة عن نسب القرائية في ستة بلدان كان ينبغي إدراجها في القائمة وهي: إريتريا وغامبيا، وليبيريا، وموزمبيق، وناورو، ونيجيريا.

41 – تناول التقرير السابق بالبحث مشكلة صياغة هدف محو الأمية الذي كان في الصياغات الأولى التي وضعها المجتمع الدولي يركز على ضرورة العمل في آن واحد على تخفيض أمية الكبار بوجه عام والتقليل من الفارق بين نسب أمية الذكور ونسب أمية الإناث، بينما جاءت صياغة هدف التعليم للجميع في داكار على النحو التالي: «تحقيق تحسين بنسبة 50 في المائة في مستويات محو أمية الكبار بحلول عام 2015، ولا سيما لصالح النساء، وتحقيق تكافؤ فرص التعليم الأساسي والتعليم المستمر لجميع الكبار». ومن أجل تحسين رصد التقدم الذي تحرزه البلدان نحو رفع مستوى القرائية، قرر الفريق المعني بالتقرير العالمي لرصد التعليم للجميع قياس التقدم من زاوية تخفيض نسبة أمية الكبار بما يتفق مع صياغة سابقة لهدف محو الأمية (أي تخفيض مستوى الأمية إلى النصف)، بدلا من تحسين مستويات قرائية الكبار بنسبة 50% (UNESCO, 2005:66) .

42 – وثمة استثناء بسيط أيضا يخص أمريكا الشمالية وأوروبا الغربية حيث شهد معدل القرائية وعدد الأميين الشباب ارتفاعا طفيفا.

الشكل 2.27: تقدير نسب القرائية لدى الكبار (من 15 سنة فما فوق) في عام 1990 والفترة 2000-2004، والإسقاطات والأهداف لعام 2015

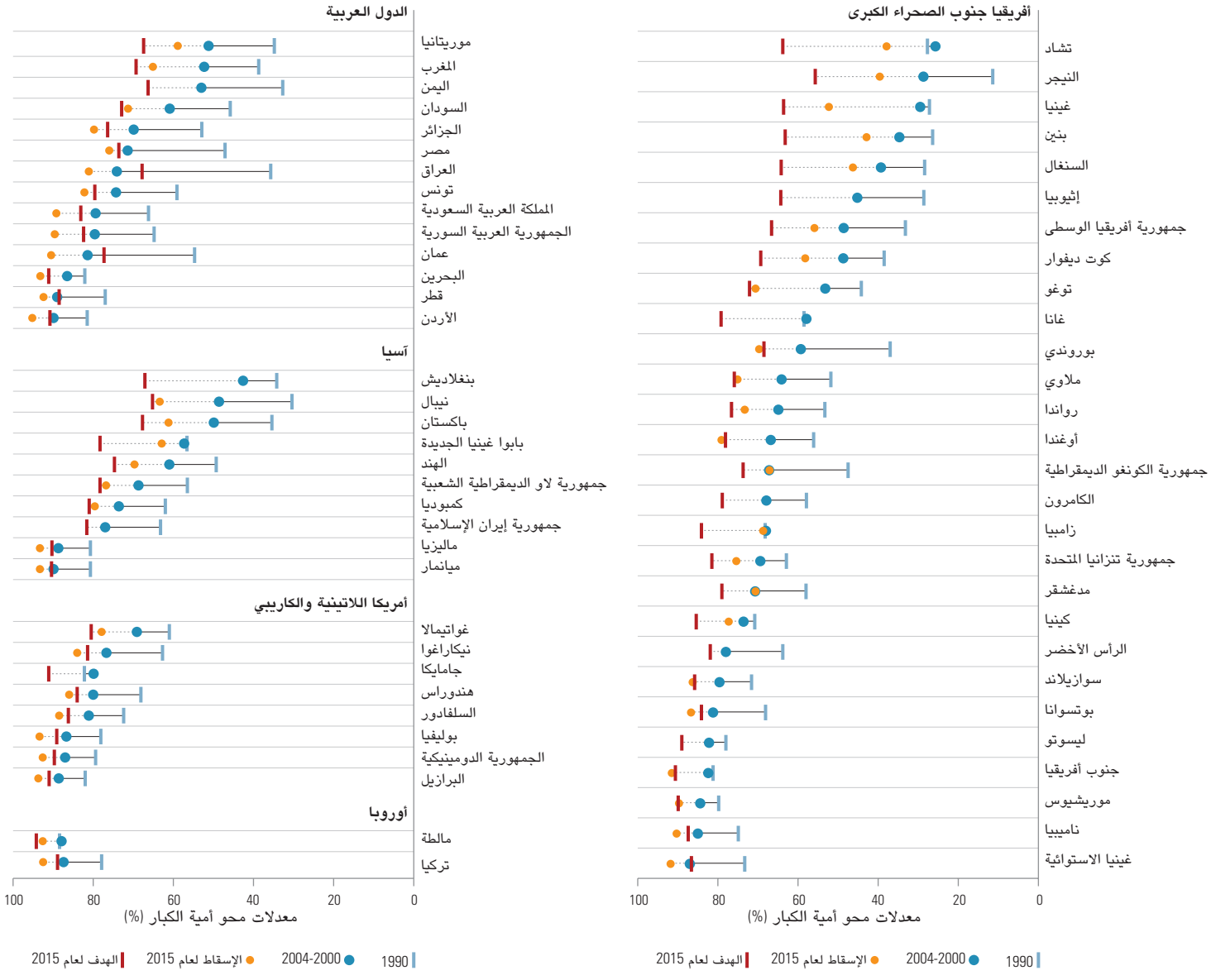

1 – البيانات هي عن آخر سنة متاحة في الفترة المحددة. انظر مقدمة الجداول الإحصائية الواردة في الملحق للإطلاع على شرح أوفى للتعاريف الوطنية للقرائية، وأساليب التقدير، ومصادر البيانات والسنوات التي تحيل إليها.
ملاحظة: لم تدرج في هذا الشكل سوى البلدان التي تقل فيها معدلات محو الأمية عن 90% في 2000-2004، وقد أدرجت وفقا للترتيب التصاعدي لهذه المعدلات. انظر الجدول المرجعي للحصول على تفاصيل قطرية.
المصدر: الجدول الإحصائي 2.

التكافؤ بين الجنسين يساوي 0.79) والدول العربية (0.87) وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى تظل المناطق التي تسجل أكبر تفاوت بين الجنسين في قرائية الشباب (انظر الملحق، الجدول الإحصائي 2)..

بيئات التعلم محل إهمال رغم ضرورتها

ليس محو الأمية شأناً يخص الأفراد وحدهم، وإنما هو شأن يخص الجماعات والمجتمعات المتعلمة. وكما أكد تقرير عام 2006، فإن وجود الحافز والرغبة لدى الفرد في أن يصبح ملماً بالقراءة والكتابة يرتبط ارتباطا وثيقا بنوعية بيئات التعلم في البيت والمدرسة والعمل، وفي المجتمع بوجه عام. فتوافر المواد المطبوعة والمكتوبة والمرئية يشجع الكبار على تبني واستيعاب طائفة من مهارات القرائية وأنشطة التعلم في حياتهم اليومية. كما أن وجود الكتب والصحف في متناول الطلبة يسهم إلى حد كبير في تحصيلهم في مجال القراءة واللغة.

الجدول 2.18: تقدير نسب القرائية وأعداد الأميين بين الشباب (من 15 إلى 24 سنة) في 1990 وفي 2000-2004[1] بحسب المناطق

	نسب القرائية ١٥–٢٤ سنة		أعداد الأميين ١٥–٢٤سنة		النسبة المئوية للتغيير ١٩٩٠ و٢٠٠٠–٢٠٠٤	
	%		(000)			
	1990	2004-2000	1990	2004-2000	في نسب القرائية	في عدد الأميين
العالم	84.3	87.3	157 212	138 973	3.6	-11.6
البلدان النامية	80.9	84.8	156 410	138 083	4.8	-11.7
البلدان المتقدمة	99.7	99.4	471	768	-0.2	63.1
البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية	99.2	99.7	332	122	0.6	-63.2
أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى	67.5	72.9	30 468	36 894	8.0	21.1
الدول العربية	66.6	82.5	14 426	9 426	23.7	-34.7
آسيا الوسطى	97.7	99.7	280	47	2.0	-83.3
شرق آسيا والمحيط الهادي	95.4	98.0	17 420	6 767	2.7	-61.2
شرق آسيا	...	98.0	...	6 375	...	...
المحيط الهادي	...	92.1	...	392	...	...
جنوب وغرب آسيا	61.5	72.2	86 921	80 415	17.3	-7.5
أمريكا اللاتينية والكاريبي	92.7	96.0	6 369	4 109	3.6	-35.5
الكاريبي	...	76.8	...	745	...	...
أمريكا اللاتينية	...	96.6	...	3 364	...	...
أمريكا الشمالية وأوروبا الغربية	99.7	99.5	310	493	-0.2	59.0
أوروبا الوسطى والشرقية	98.3	98.7	1 019	823	0.4	-19.3

1 – تخص هذه البيانات آخر سنة متاحة خلال الفترة المحددة.
المصدر: الملحق، الجدول الإحصائي 2.

وبالإضافة إلى ذلك، فقد شدد المجتمع الدولي، في إطار عقد الأمم المتحدة لمحو الأمية (2003-2012)، على البعد الاجتماعي لمحو الأمية، مقرا بأن «إيجاد بيئات ومجتمعات ينتشر فيها الإلمام بالقراءة والكتابة أمر أساسي لتحقيق الأهداف المتعلقة بالقضاء على الفقر، وخفض وفيات الأطفال، والحد من النمو السكاني، وتحقيق المساواة بين الجنسين وكفالة التنمية المستدامة والسلام والديمقراطية» (UNITED NATIONS, 2001*b*). وينبغي أن تعزز هذه المبادرة إيجاد بيئات حيوية متعلمة، وبالأخص في المدارس وبين الجماعات المهمشة، بحيث يتواصل تعلم القراءة والكتابة فيما بعد عقد محو الأمية. (يتناول الإطار 2.6 التحديات المطروحة على مستوى مفهوم هذه البيئات وقياسها).

التقدم العام نحو تحقيق التعليم للجميع

تناولت الأقسام السابقة من هذا الفصل أهداف التعليم للجميع كلا على حدة. أما هذا القسم الأخير فهو يحاول الوقوف على ما تحقق في العالم حتى الآن في مجال التعليم للجميع ككل، بالاستعانة أيضاً بمؤشر تنمية التعليم للجميع.

الإطار 2.6: ما هي بيئات التعلّم؟

على الرغم من الاهتمام الذي تلقاه بيئات التعلم على المستوين السياسي والفكري، فإن الفكرة في حد ذاتها تطرح تحديين هائلين. يطرح أولهما على صعيد المفهوم ويدور حول معرفة ما هي بالضبط العناصر المكونة لبيئات التعلم. ويتناول ثانيهما قضايا الرصد والتقييم: فكيف يمكن قياس بيئات التعلم ومقارنتها عبر البلدان وعلى مر الزمن؟

ويوفر Easton (2006a; 2006b) نقطة انطلاق مفيدة في هذا الصدد إذ يقول إن بيئات التعلم هي أماكن (فضاءات) مهيأة لإتاحة أربعة أنواع من فرص تطبيق واستخدام مهارات القرائية:

- فرصة الانتفاع بمواد القراءة التي تهم مباشرة حديثي العهد بمعرفة القراءة والكتابة: الكتب والمنشورات والصحف والمجلات والرسائل وغير ذلك من الوثائق العملية التي تفترض مقدما توافر مرافق للنشر واستخدام اللغات المناسبة للوصول إلى مجموعة متنوعة من القراء؛
- فرص الالتحاق ببرامج للتعليم المستمر تتخذ أحد الشكلين التاليين أو كليهما: (أ) تمكين الدارس من الالتحاق بدورات معينة من التعليم النظامي عن طريق المعادلة بين المهارات التي اكتسبها ومستوى معين من النظام التعليمي، وبمقتضى سياسات تضمن الالتحاق الحر أو غير المقيد بسن معينة؛ أو (ب) توفير طائفة متنوعة من الأنشطة المنظمة في إطار التعليم غير النظامي (مثل التدريب في مجال المهارات الحياتية والمعيشية، ودورات قصيرة الأجل للتدريب المهني والتمرين في مجال التجارة) تسمح باكتساب مهارات إضافية أو معارف أخرى تهم الدارس؛
- فرص القيام بأعمال ومهام تنظيمية جديدة، وذلك مثلا في الإدارات المحلية أو التعاونيات الزراعية أو نظم الإرشاد التي يشترط فيها امتلاك وممارسة مهارات القرائية؛
- فرص إنشاء مشروعات تجارية أو مبادرات غير ربحية تتطلب امتلاك وممارسة مهارات القرائية، وفرص المساعدة في إدارتها.

ويشكل الجمع بين كل هذه الأنواع الأربعة من الفرص – بمختلف أشكالها ودرجاتها – بيئة مؤاتية للتعلم حقا.

ويمكن أن تضطلع الحكومات بدور هام على مستوى السياسات فيما يتعلق بجميع هذه الأنواع الأربعة من الفرص. وعلى سبيل المثال، فإن وجود سياسة لصالح المكتبات يمكن أن يزيد من فرص الانتفاع بمواد القراءة وفرص التعليم المستمر. وقد وضعت في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، بمساعدة المنظمة الدولية للمعونة في مجال الكتب، استراتيجيات مجدية من حيث التكاليف من أجل توسيع نطاق الانتفاع بالمكتبات («الجامعات الشعبية»). ومن ضمن الاستراتيجيات المفيدة في هذا الصدد الربط بين المكتبات المدرسية والمكتبات المجتمعية، وصناديق

أين نحن الآن وما هو الشوط الذي قطعناه؟

الآن وقد توافرت لدينا معلومات عن السنة الدراسية التي تنتهي في عام 2004، يبدو من الجلي تماما أن تقدما هائلا – ولكن غير متكافئ – قد أحرز منذ منتدى داكار:

- ارتفعت معدلات الالتحاق بالتعليم قبل الابتدائي، وإن لم يكن ارتفاعا كبيراً. وبات التعليم قبل الابتدائي القاعدة السائدة في بعض المناطق (مثل أمريكا الشمالية وأوروبا الغربية، وأمريكا اللاتينية والكاريبي)؛ ولا يزال في مناطق أخرى نادراً جداً (مثل أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى). ويتناول التقرير بالتفصيل في أماكن أخرى جوانب أخرى من الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة.
- يتحسن الالتحاق بالتعليم الابتدائي كما يتضح من البيانات الخاصة بالملتحقين الجدد والبيانات الخاصة بالقيد في التعليم الابتدائي، لاسيما في المناطق الثلاث التي كانت ولا تزال الأكثر تخلفا عن تحقيق الهدف وهي أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وجنوب وغرب آسيا والدول العربية. ولكن يظل التقدم في التعليم الابتدائي وإتمامه مثارا للقلق، وخاصة في هذه المناطق ذاتها، ولكن أيضاً في أمريكا اللاتينية والكاريبي. ولكن عدم توافر بيانات عن عدد من البلدان التي تعاني أو عانت مؤخرا من النزاعات، وأغلبها في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، يعني أن الصورة العامة ليست إيجابية بالقدر الذي توحي به الدراسة المقتصرة على البلدان التي تتوافر بيانات بشأنها.
- انخفض عدد الأطفال غير الملتحقين بالمدارس ولكنه لا يزال مرتفعا أكثر مما ينبغي. هذا بالإضافة إلى أن ثمة دلائل تشير إلى أن البلدان الوشيكة الوصول إلى تحقيق هدف تعميم التعليم الابتدائي تجد صعوبات جمة في المراحل الأخيرة في اجتذاب غالبية الأطفال المهمشين إلى الالتحاق بالمدرسة واستبقائهم فيها إلى أن يتموا المرحلة الابتدائية بكاملها.
- أحرز تقدم كبير في مجال تحقيق التكافؤ بين الجنسين، لاسيما في البلدان التي لا يزال التفاوت بين الجنسين فيها كبيرا في مجال التعليم، ولكن تظل الفوارق غالبة، لاسيما في التعليم الثانوي. وقد حقق التكافؤ بين الجنسين في التعليم الابتدائي نحو ثلثي البلدان التي تتوافر بيانات بشأنها عن عام 2004. وفي البلدان الأخرى يكون التفاوت في الغالب لصالح الصبيان. ولكن لم يتحقق التكافؤ بين الجنسين في التعليم الثانوي إلا في ثلث البلدان التي تتوافر عنها بيانات خاصة بهذا المستوى من التعليم، والفوارق في التعليم الثانوي أكثر حدة بكثير منها في التعليم الابتدائي؛ وقد تكون لصالح الفتيات أو لصالح الفتيان.
- ولم تتوافر معلومات جديدة هامة عن نتائج التعلم، ولكن يتأكد من التحليلات الجديدة التي أجريت للتقديرات السابقة وكذلك من تقرير تقييمي جديد صادر عن البنك الدولي، أن الجودة تظل من المشكلات الرئيسية، لاسيما بالنسبة لأطفال الفقراء. وهذا ما يتضح أيضا من المؤشرات الرئيسية الخاصة بالمعلمين: ففي الوقت الذي شهدت فيه نسب التلاميذ إلى المعلمين تحسنا طفيفا بصفة عامة، فإنها لا تزال أعلى مما ينبغي، شأنها شأن نسبة المعلمين المؤهلين والمدربين ونسبة تغيّب المعلمين. ومشكلة النوعية لا تنحصر في المناطق الثلاث التي تواجه أكبر التحديات في مجال الالتحاق بالتعليم وإنما تخص أيضاً شرق آسيا والمحيط الهادي وأمريكا اللاتينية والكاريبي.
- ولا تزال أبعاد التحدي العالمي الخاص بالقرائية كما جاء وصفها في تقرير عام 2006 الذي كان مخصصا لموضوع القرائية. فلا يزال خمس السكان الراشدين أميين (وربع النساء الراشدات) ويعيش أكثرهم في جنوب وغرب آسيا، وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، وشرق آسيا.
- ولم تستحدث بعد أدوات لرصد حاجات التعلم لدى الشباب والكبار، وبيئات التعلم.

انخفض عدد الأطفال غير الملتحقين بالمدارس ولكنه لا يزال مرتفعا أكثر مما ينبغي

الكتب المتنقلة بين المدارس على الدراجات النارية، ونصب خيام للمطالعة، ومساعدة الأطفال على إنتاج الكتب للصغار والمسنين، وتهيئة زوايا خاصة للقراءة موجهة للنساء الراشدات، وتجوال المكتبات في عربات تجرها الحمير والجمال (Makotsi, 2005). ويعد وجود المكتبات ونشر الكتب من الشروط الأساسية لإيجاد بيئات تعلم مستدامة.

وبالإضافة إلى توضيح الفكرة، ينبغي تطوير مؤشرات واضحة لقياس بيئات التعلم وعناصرها المتعددة. فيلاحظ على سبيل المثال أن السياسات الحكومية المتعلقة بالتعليم النظامي سياسات جلية واضحة ولكن السياسات الرسمية الخاصة ببيئات التعلم (أي فيما يتعلق بإنتاج النصوص المكتوبة وإصدارها، وجمع المعلومات وتوزيعها، وإعداد إصدارات في وسائل الإعلام واللغات المستخدمة في المحاكم والمدارس والإدارات) تمثل سياسات أقل وضوحا وتقييمها أعقد بكثير. وينبغي أن تقاس بيئات التعلم أيضاً من زاوية الإنصاف: فإلى أي مدى ولماذا يحرم بعض الناس من الفرص التي تتيحها بيئات التعلم الخصبة؟

المصدر: Easton (2006a, 2006b); Makotsi (2005).

مؤشر تنمية التعليم للجميع

مؤشر تنمية التعليم للجميع قياس مركب لوضع البلد فيما يخص تحقيق أهداف التعليم للجميع. وقد بدأ العمل به في إصدار 2003/2004 من التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع ويجري تحديثه سنوياً. ويفترض فيه كحل أمثل أن يشمل قياسات للأهداف الستة جميعها، ولكنه يركز في الوقت الحاضر على الأهداف الأربعة التي يسهل قياسها كميا وهي:

- هدف تعميم التعليم الابتدائي (الهدف 2) ومؤشره البديل هو نسبة القيد الصافية الكلية في المرحلة الابتدائية؛[43]
- هدف محو أمية الكبار (الهدف 4) ومؤشره البديل هو نسبة القرائية لدى البالغين من العمر 15 عاما فما فوق؛[44]
- هدف التكافؤ والمساواة بين الجنسين (الهدف 5) ومؤشره البديل هو مؤشر التكافؤ بين الجنسين في التعليم للجميع، وهو متوسط مؤشرات التكافؤ بين الجنسين الخاصة بنسب القيد الإجمالية في التعليم الابتدائي والتعليم الثانوي، ونسبة قرائية الكبار؛
- هدف جودة التعليم (الهدف 6) ومؤشره البديل هو نسبة البقاء في التعليم حتى الصف الخامس.

ويعطي مؤشر تنمية التعليم للجميع وزنا متساويا للمقاييس الخاصة بالأهداف الأربعة. ولما كان كل مقياس يعبر عنه بالنسبة المئوية، فإن مؤشر تنمية التعليم للجميع الخاص بكل بلد يتراوح بين صفر% و100% ، أو من 0 إلى 1 عندما يعبر عنه كمعدل، حيث يمثل الرقم 1 التحقيق الكامل للتعليم للجميع كما يجمله مؤشر تنمية التعليم للجميع. ويقدم الذيل 1 لهذا التقرير شرحا وافيا للأساس المنطقي لمؤشر تنمية التعليم للجميع ولمنهجيته، بالإضافة إلى قيم هذا المؤشر وترتيب درجاته لعام 2004. ومع أن المؤشر يشمل 125 بلداً فإن محدودية البيانات المتاحة أدت إلى استبعاد بلدان كثيرة، منها عدة بلدان تعاني من أوضاع النزاع أو ما بعد النزاع ويرجح أن تكون مستويات تنمية التعليم فيها منخفضة، مثل أفغانستان وأنغولا وجمهورية أفريقيا الوسطى والكونغو وليبيريا وسييرا ليون والصومال والسودان. فالصورة العامة التي نحصل عليها من خلال مؤشر تنمية التعليم للجميع هي بالتالي ذات فائدة إعلامية ولكنها لا تعطي صورة كاملة عن الوضع العالمي للتعليم للجميع.

التغيرات التي طرأت على مؤشر تنمية التعليم للجميع إيجابية

وترد في الجدول 2.19 خلاصة لنتائج حساب مؤشرات تنمية التعليم للجميع لعام 2004 بحسب المناطق. فمن بين البلدان الـ125 المشمولة:

- سجل مؤشر التعليم للجميع في سبعة وأربعين بلدا معدلا يساوي 0.95 أو يزيد وصنفت في عداد البلدان التي حققت أهداف التعليم للجميع أو أوشكت على تحقيقها. وأغلبها يقع في أمريكا الشمالية وأوروبا، ولكن يوجد بعض منها في أمريكا اللاتينية والكاريبي (ستة بلدان منها بربادوس وكوبا وشيلي) وفي آسيا الوسطى (أربعة بلدان منها كازاخستان وقيرغيزستان).
- وفي خمسين بلدا، تراوحت قيمة مؤشر تنمية التعليم للجميع بين 0.80 و0.94. وتنتشر هذه البلدان في جميع المناطق وتتآلف فيها المقاييس الأربعة بمقادير متفاوتة. ومن هذه البلدان ستة عشر بلدا سجلت نسب قيد صافية كلية في التعليم الابتدائي بمقدار 95% على الأقل. وأكثر بلدان أمريكا اللاتينية الخمسة عشر المنتمية إلى هذه الفئة أدرجت فيها بسبب الانخفاض النسبي في معدلات البقاء في التعليم (المؤشر البديل لجودة التعليم). أما في حالة البلدان العربية فإن انخفاض معدلات قرائية الكبار هو الذي أدى إلى تخفيض المؤشر العام لتنمية التعليم للجميع. ومعظم بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى الثمانية المندرجة في هذه الفئة تقع في أفريقيا الجنوبية أو هي من الدول الجزرية الصغيرة. وفيما بين 2003 و2004، ارتفع المؤشر في اثنين وثلاثين بلدا وانخفض في سبعة عشر .
- وتراوح مؤشر تنمية التعليم للجميع بين 0.43 و0.79 في ثمانية وعشرين بلدا يقع ثلثاها في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى؛ وبعضها في الدول العربية وبلدان جنوب وشرق آسيا. ويلاحظ هنا أيضا أن بعض البلدان سجلت مستويات عالية جدا في مجال واحد (فتجاوزت مثلا نسبة القيد الصافية في التعليم الابتدائي 95% في بنغلاديش وكمبوديا والهند وملاوي)، ولكن تظل جميع عناصر مؤشر تنمية التعليم للجميع تحتاج إلى قدر كبير من التحسين. ويقل هذا المؤشر عن 0.60 في بوركينا فاسو وتشاد وغينيا ومالي والنيجر، وكلها من بلدان غرب أفريقيا الناطقة باللغة الفرنسية.

الجدول 2.19: توزيع البلدان وفقا لقيم مؤشر تنمية التعليم للجميع، بحسب المناطق، في عام 2004

	بعيدة عن تحقيق التعليم للجميع: مؤشر تنمية التعليم للجميع أقل من 0.80	وضع وسيط: مؤشر تنمية التعليم للجميع بين 0.80 و094	قريبة من تحقيق التعليم للجميع: مؤشر تنمية التعليم للجميع بين0.95 و0.97	حققت التعليم للجميع: مؤشر تنمية التعليم للجميع بين 0.98 و1.00	المجموع الفرعي للعينة	مجموع عدد البلدان
أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى	19	8	1		28	45
الدول العربية	4	11	1		16	20
آسيا الوسطى		2	3	1	6	9
شرق آسيا والمحيط الهادي	2	6	2	1	11	33
جنوب وغرب آسيا	3	1			4	9
أمريكا اللاتينية والكاريبي		18	3	3	24	41
أمريكا الشمالية وأوروبا الغربية		2	1	16	19	26
أوروبا الوسطى والشرقية		2	8	7	17	20
المجموع	28	50	19	28	125	203

المصدر: الملحق، الذيل 1، الجدول 1.

43 – تشمل نسبة القيد الصافية الكلية للمرحلة الابتدائية جميع الأطفال في سن التعليم الابتدائي المقيدين سواء في التعليم الابتدائي أو في التعليم الثانوي.

44 – تستند بيانات القرائية المستخدمة إلى أساليب التقييم «التقليدية» لذا ينبغي توخي الحذر في تفسيرها، فهي لا تعتمد على أي اختبار وقد تبالغ في تقدير المستوى الفعلي للقرائية.

ويمكن تقدير التغيرات التي طرأت على مؤشر تنمية التعليم للجميع بين 2003 و2004 بالنسبة لـ 115 بلدا. ويلاحظ أن التغييرات في قياس المؤشرات البديلة لأي بلد معين من سنة إلى أخرى كانت صغيرة، ولكن التغيرات التي طرأت عبر عيّنة البلدان كلها اتخذت منحى إيجابيا وكانت الأكبر في البلدان التي كان ترتيبها في أدنى المستويات. وزاد المؤشر بوجه عام بين 2003 و2004 بنسبة 1.6% إجمالا، وبنسبة 4.5% بين البلدان التي كان المؤشر فيها في الفئة الدنيا.

ولكن هناك اختلافات هامة ضمن فئات البلدان. فقد انخفض المؤشر في أربعة عشر بلدا من بين البلدان الأربعة والأربعين التي تحتل رأس المجموعة؛ وانخفض في سبعة عشر من البلدان السبعة والأربعين التي تتوسط المجموعة؛ وانخفض في تسعة من البلدان الأربعة والعشرين التي تحتل المراتب الدنيا في المجموعة.

وباستثناء زامبيا، فإن جميع البلدان التي سجلت أكبر قدر من التقدم (أي ارتفع فيها مؤشر تنمية التعليم للجميع بنسبة 9% أو أكثر) كان في المجموعة الدنيا: بنغلاديش وبوركينا فاسو وإثيوبيا وكينيا وموريتانيا وموزمبيق والنيجر. وسجل الانخفاض الأشد في البهاما والجمهورية الدومينيكية. ومن ضمن البلدان الواقعة في الفئة الدنيا، سجلت رواندا أشد انخفاض بنحو 4% (الشكل 2.28).

وسجلت زيادات هامة في قياس المؤشرات البديلة على مستوى البلدان، وإن كانت هذه الزيادات في بعض الحالات، مثل محو أمية الكبار، نتيجة لاستقصاءات جديدة أسفرت عن معلومات أفضل من التقديرات السابقة، بينما عكست في حالات أخرى تغييرا إيجابيا سنويا حقيقيا. وأهم الأمثلة عن إحراز تقدم حقيقي هي التالية:

- محو أمية الكبار: النيجر، بوركينا فاسو ومصر
- نسبة القيد الصافية الكلية في التعليم الابتدائي: إثيوبيا وموريتانيا
- نسبة مؤشر التكافؤ بين الجنسين: إثيوبيا وموريتانيا
- البقاء في التعليم حتى الصف الخامس: موريتانيا وجنوب أفريقيا والهند وزامبيا وكينيا وإثيوبيا وبنغلاديش.

أين نحن ماضون؟

يوجد اليوم زخم عارم نحو تحقيق التعليم للجميع ولاسيما هدف تعميم التعليم الابتدائي. ولكن حتى هذا الهدف سيكون من الصعب تحقيقه في عام 2015 ما لم تبذل جهود مضاعفة وحثيثة. والأمر المشجع بالدرجة الأولى هو أن الزيادة الكبرى تحرز في أبعد المناطق عن تحقيق الأهداف، وذلك لأن الكثير من بلدان هذه المناطق اجتازت عتبة القرن الحادي والعشرين والتعليم فيها في حالة ضعيفة نسبيا.

ولم تجر إسقاطات جديدة لأغراض إعداد هذا التقرير؛ ولم تسفر البيانات الجديدة التي شملت سنة إضافية عن تغيرات كبيرة في الإسقاطات الواردة في تقرير عام 2006. فقد

الشكل 2.28: مؤشر تنمية التعليم للجميع في عام 2004 وما طرأ عليه من تغيّر منذ عام 2003

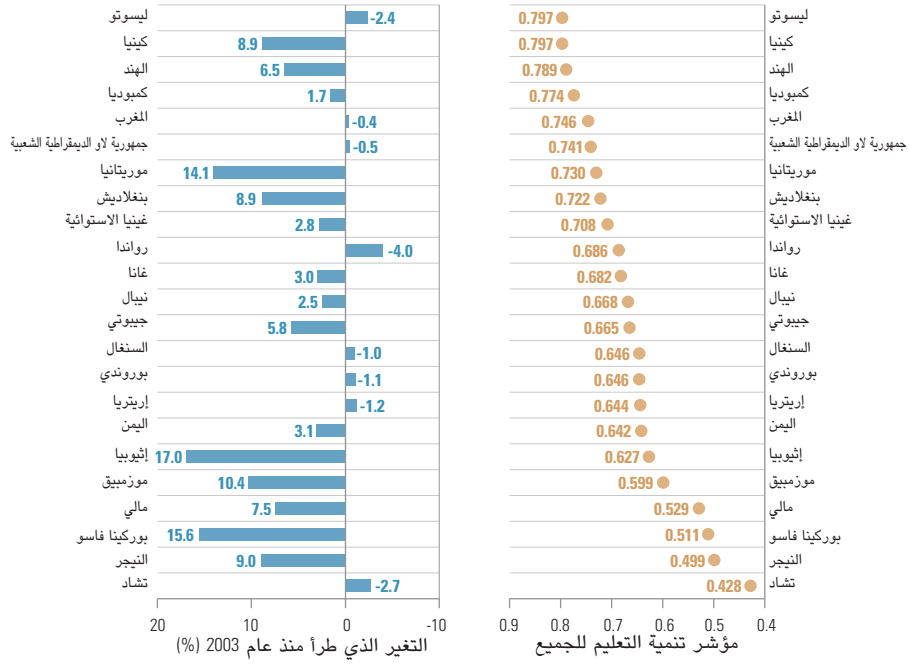

ملاحظة: لم تدرج سوى البلدان التي يقل فيها مؤشر تنمية التعليم للجميع عن 0.800.
المصدر: الملحق، الذيل 1، الجدول 3.

بينت هذه الإسقاطات أن هناك بلداناً كثيرة يحتمل أن تحقق أهداف التعليم للجميع في عام 2015، ولكن مجموعة كبيرة من البلدان لن تحققها ما لم تسرّع الخطى في هذا الاتجاه. وتقع البلدان الأكثر تعرضا لخطر عدم تحقيق الأهداف[45] في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وجنوب وغرب آسيا والدول العربية.

إن النجاح الهائل الذي تحقق حتى الآن، لاسيما في هذه المناطق، يقدم الدليل على أن بالإمكان تحقيق المزيد من التقدم. ولا بد من بذل جهود مكثفة لكي يتم ذلك. والأمور التي تقتضي اليوم اهتماما عاجلا هي التالية:

- جميع الأهداف – لا يزال هدفا الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة ومحو أمية الكبار يحظيان باهتمام أقل من الأهداف ذات الصلة بالتعليم المدرسي، مما يعكس جزئيا تركيز الأهداف الإنمائية للألفية على التعليم الابتدائي والتكافؤ بين الجنسين؛
- الجودة على جميع المستويات – الآن وقد بات معظم أطفال العالم ملتحقين بالتعليم الابتدائي، فإن من الأهمية الجوهرية أن يكتسبوا المهارات الأساسية؛
- استيعاب الأطفال والكبار المهمشين أو المستبعدين، ومن ثم غير الملتحقين بالمدرسة أو ببرامج محو أمية الكبار. وموضوع الاهتمام بالأطفال المحرومين يشكل محور الفصل 3.

45 – من بين البلدان السبعة والثمانين التي لم تحقق تعميم التعليم الابتدائي في عام 2002 والتي أجريت بشأنها إسقاطات، بينت هذه الإسقاطات أن عشرين بلدا ستحقق الهدف في عام 2015، وأن أربعة وأربعين تحرز تقدما جيدا ولكنه لا يكفي لتحقيق الهدف في عام 2015، واعتبر اثنان وعشرون بلدا في عداد البلدان المعرضة لعدم بلوغ هذا الهدف. ومن بين ثلاثة وسبعين بلدا تنخفض فيها معدلات قرائية الكبار عن 97% وأجريت بشأنها إسقاطات، تبين أن ثلاثة وعشرين بلدا فقط يحتمل أن تحقق الهدف. كما أن هناك ثلاثة وستين بلدا من أصل مائة وتسعة وأربعين قد حققت أو يحتمل أن تحقق تكافؤ الجنسين في التعليم الابتدائي والثانوي في عام 2015 وستة وثمانين بلدا يرجح ألا تحققه.

الجزء الثاني – رصد التعليم للجميع

الفصل 3 التصدي للاستبعاد: دروس

جنباً إلى جنب ولكن في عالمين منفصلين: صبي في طريقه إلى المدرسة في بنوم بنه، كمبوديا، يمر بطفل يكنس ليكسب لقمة عيشه.

© AFP/Tang Chhin Sothy

من التجارب القطرية

إن مفهوم التعليم للجميع كما تحدد في منتدى داكار العالمي للتربية يقتضي اتّباع نهج استيعابي يشدد على ضرورة النفاذ إلى الفئات التي بدونه قد تحرم من الانتفاع بالتعليم والتعلّم. ويعرض هذا الفصل عددا من الأمثلة لسياسات وبرامج أثبتت فعاليتها ليس فقط في تقدم التعليم عامة وإنما على الأخص في تحديد وتجاوز الحواجز التي تحول دون انتفاع الفئات المهمشّة من ذات فرص التعلّم المتاحة لغيرها من الفئات. فإن النهوض بعملية الاستيعاب يقتضي وضع خطط تعليمية سليمة. وتستلزم هذه الخطط توزيع الموارد بالقسطاس وتخصيص الأعداد الكافية من المعلمين الأكفاء المتحمسين للعمل، كما تستلزم نهجا جامعا يشمل جميع أهداف التعليم للجميع.

الوصول إلى المحرومين: ماذا تقول الخطط الحكومية؟

تمّ استعراض خطط التعليم الوطنية في خمسة وأربعين بلدا، بما فيها البلدان العشرين ذات أعلى الأعداد من الأطفال غير الملتحقين بالمدارس، لمعرفة أي الفئات من الأطفال والكبار تعتبرها الحكومات فئات مهمشة (UNESCO-IIEP, 2006)[1].

وتتباين جماعات الأطفال والكبار التي تعتبرها الحكومات جماعات مهمشة باختلاف المناطق. فتعتبر الفتيات والنساء الفئة المستهدفة ذات الأولوية في ستة عشر بلدا من أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وأربعة بلدان في آسيا والمحيط الهادي. وفي بلدان جنوب وغرب آسيا وفي الدول العربية وفي تركيا تدرج الحكومات في الفئات المستهدفة الفتيات والنساء والأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والأطفال العاملين وأسر المهاجرين والرحّل القاطنين في المساكن المتفرقة وفي المناطق الريفية. وفي أمريكا اللاتينية والكاريبي تعتبر من الفئات المهمشة فئات الأطفال المنتمين إلى الأقليات العرقية واللغوية وسكان المستقرات المتفرقة أو الأرياف، بالإضافة إلى بعض الفئات الأخرى من الفتيات مثل المراهقات الحوامل. وفي أغلبية البلدان يأتي في معظم الأحيان ذكر الفتيات والأطفال القاطنين في المساكن الريفية المتفرقة باعتبارهم من المهمشين، ويذكر الفئة الأولى أربعة وعشرون بلدا والفئة الثانية واحد وعشرون بلدا. أما الفئات المحتملة الأخرى مثل الأطفال المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية والأطفال المشتغلين بالجنس فنادرا ما يؤخذون في الاعتبار. ويرد في الإطار 3.1 وصف لسمات الأطفال الذين يُعتبرون مهمشين بوجه خاص في كل من إثيوبيا والهند ونيجيريا وباكستان.

تتضمن الخطط القطرية كثيرا من الاقتراحات الرامية إلى جلب مزيد من الأطفال إلى المدرسة

تتضمن الخطط القطرية كثيرا من الاقتراحات الرامية إلى جلب مزيد من الأطفال إلى المدرسة. وإن أكثر النهوج انتشارا (ذكرها اثنان وعشرون بلدا) يستهدف تقليص التكاليف المباشرة وغير المباشرة للتعليم عن طريق تدابير مثل إلغاء الرسوم المدرسية وتوفير مواد التعلّم والزيّ المدرسي الموحد، وإدخال تدابير تعزز الطلب كتوفير الوجبات المدرسية المجانية والمنح الدراسية. وثمة ثمانية عشر بلدا ذكرت تدابير اتخذتها للتصدي للعقبات الثقافية التي تعترض سبيل التعليم ولاسيما فيما يتعلق بالبنات، مثال ذلك زيادة عدد المعلمات وجعل بيئة المدارس مؤاتية للبنات. وهناك ثمانية بلدان، معظمها في أمريكا اللاتينية والكاريبي، تزمع إدخال اللغات المحلية في المناهج الدراسية. وتتضمن خطط ثمانية بلدان أخرى زيادة الطلب على التعليم عن طريق حملات إعلامية موجهة إلى الآباء وسائر أفراد المجتمع.

وتتناول أيضا الخطط الوطنية عددا من الاستراتيجيات الحكومية الرئيسية لتجاوز العقبات العديدة التي يواجهها سكان المناطق النائية. فتحدد خمس عشرة منها كأولوية رئيسية خطة لزيادة عدد المدارس المخصصة للمواقع النائية. كما تتضمن الاستراتيجيات بناء المزيد من المدارس الداخلية والمدارس المحلية في القرى، وإقامة صفوف مدرسية متنقلة وإتاحة خدمات نقل بالحافلات. وبالإضافة إلى ذلك تزمع ستة بلدان إدخال الجداول الزمنية والتقاويم المرنة في المدارس، ولاسيما في المناطق التي يعمل فيها الأطفال في المزارع.

يزداد انتشار البرامج المخصصة للشباب المستبعدين من التعليم (مذكورة في خمسة وعشرين بلدا). وتوفر هذه البرامج تعليما معجلا للأطفال الكبار الذين تتراوح أعمارهم عادة بين 9 و14 عاما. فتخطط مثلا السنغال وغواتيمالا لاستحداث دروس لمحو الأمية مقترنة بالتدريب المهني أو بأنشطة مدرة للربح من أجل تمكين الأطفال الذين يتركون المدرسة مبكرا من الالتحاق بالتعليم النظامي في المستوى الأول من المرحلة الثانوية.

الإطار 3.1: الأطفال المهمشون في إثيوبيا والهند ونيجيريا وباكستان

تسجل كل من إثيوبيا والهند ونيجيريا وباكستان نسبة عالية من الأطفال خارج المدرسة في العالم. وتستهدف الخطط التعليمية لهذه البلدان فئات معيّنة من الأطفال باعتبارها أكثر الفئات تهميشا.

- إثيوبيا: الأطفال الذين تجاوزوا سن الالتحاق بالمدارس؛ الأطفال الرعويون؛ المتسربون من المدارس؛ البنات؛ الأطفال العاملون؛ الأطفال الذين يقطنون قرى بلا مدارس أو ذات مدارس بعيدة؛ الأطفال الفقراء
- الهند: الأطفال العاملون؛ الأطفال غير القادرين على تحمل الرسوم المدرسية؛ الفئات التي يصعب الوصول إليها مثل الأطفال الذين يعيشون في مستقرات صغيرة أو في مناطق نائية لا تتوافر فيها المدارس؛ أبناء الأسر المهاجرة؛ أبناء الصيادين في المجتمعات المحلية الساحلية؛ الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة؛ البنات؛ الأطفال المنتمون إلى طبقة أو قبيلة معيّنة؛ المحرومون من أطفال المدن؛ الأطفال المنتمون إلى الأقليات؛ الأطفال الذين يعيشون تحت خط الفقر
- نيجيريا؛ أبناء السكان الأصليين أو الرحل؛ الأطفال الملتحقون بالكتاتيب؛ الأطفال المعوقون؛ البنات
- باكستان: الأطفال المحرومون في المناطق الريفية والحضرية مع التركيز على البنات غير الملتحقات بالمدارس والفتيات والنساء الأميات؛ الأطفال العاملون

المصادر:
إثيوبيا: وزارة التربية (2002)، وزارة المالية والتنمية الاقتصادية (2002)؛ **الهند**: وزارة تنمية الموارد البشرية (2003)؛ **نيجيريا**: وزارة التربية (2004)؛ **باكستان**: وزارة التربية (2003).

1 – أجرى الاستعراض لأغراض هذا التقرير معهد اليونسكو الدولي لتخطيط التربية. ولم يتناول سوى الوثائق الحكومية المنشورة ولم يشمل بالضرورة جميع وثائق التخطيط، ومن ثم ربما لا يبيّن كل جوانب اهتمام الحكومات بالمهمشين في البلدان الخمسة والأربعين جميعها.

لا تزال هناك عقبات قانونية ودستورية تعترض السبيل إلى التعليم في العديد من البلدان. فثمة أربعة وثلاثون بلدا لا توجد لديها ضمانات دستورية للتعليم الأساسي المجاني والإلزامي بينما تحصر ثلاث وثلاثون بلدا التعليم في المواطنين والمقيمين الشرعيين وتمارس التمييز إزاء أبناء المهاجرين والعمال الزائرين والمقيمين المؤقتين.[2] وفي الكثير من البلدان لا يزال القانون يقتضي تقديم شهادة الميلاد كشرط للالتحاق بالمدرسة حيث يحرم من القيد من لا يمتلك الوثائق اللازمة (NESCO, 2005b).[3] كذلك تعاني البنات من تمييز قانوني معيّن: فالفتيات الحوامل عادة ما يطردن من المدارس في العديد من البلدان الأفريقية.

التصدّي للاستبعاد:[4] السياسات والبرامج الواعدة

لئن كانت بلدان عديدة أحرزت تقدما عظيما في اعتماد سياسات تركز على الحاجات التعليمية للأطفال والشباب المهمشين، تظل هناك عقبات هامة تعترض سبيل التحاق الأطفال بالمدارس واستبقائهم فيها وتحصيلهم الدراسي. ويستعرض هذا القسم عددا من السياسات الرئيسية الرامية إلى تجاوز تلك العقبات فيما يتعلق بالفئات المحرومة ولاسيما الفئات الأشد فقرا وخاصة البنات واليتامى والأطفال الضعاف المصابين بالإيدز والأطفال المستغلين في الشغل والشباب الذين فاتهم ركب التعليم النظامي والأطفال والشباب الذين عانوا من النزاعات المسلحة والأطفال المعوقين (الجدول 3.1). وبعض هذه السياسات معمم على جميع الفئات (مثل إلغاء الرسوم المدرسية) والبعض الآخر يستهدِف فئات بعينها. ويأتي عبر هذا الفصل ذكر لأمثلة كثيرة في هذا الصدد.

خفض تكاليف التعليم التي تتحملها الأسر

يبلغ عدد الأطفال غير الملتحقين بالمدارس في 20% من أشد الأسر فقرا أكثر من ثلاثة أضعاف أعدادهم في 20% من أغنى الأسر (UIS/UNICEF, 2005). ولا تزال التكاليف المباشرة التي تتحملها الأسر تشكل عقبة هامة تعترض سبيل أبنائها في القيد والتحصيل في المدارس الابتدائية في أكثر من تسعة عشر بلدا. وتشمل التكاليف المباشرة خمسة أنواع من الرسوم (التسجيل والكتب المدرسية والزيّ الموحد الإجباري واشتراكات رابطات الآباء والمعلمين أو اشتراكات المجتمع المحلي والأنشطة المدرسية

الجدول 3.1: بعض سياسات التصدي للاستبعاد*

هدف السياسة	نوع التدخل	أمثلة
خفض التكاليف المباشرة للالتحاق بالمدارس	إلغاء الرسوم المدرسية أو الإعفاء منها	قرار حكومة بوروندي إلغاء رسوم المدارس الابتدائية في 2005
إنشاء حوافز مالية تعوض التكاليف التي تتحملها الأسر من أجل حفز الطلب على القيد في المدارس	توفير الإعانات والمنح الدراسية لأعضاء الفئات المهمشة توفير حوافز مالية لليتامى والأطفال الضعفاء	الصندوق الائتماني للمنح الدراسية الخاصة بالفتيات في غامبيا برنامج منح دراسية في سوازيلاند
إنشاء حوافز للتغلب على الحاجة إلى اشتغال الأطفال	توفير إعانات نقدية ودعم الجهود المبذولة على مستوى المجتمع المحلي للأطفال العاملين	برنامج «بليوتي» في ولاية أندرا براديش بالهند الذي يمكن الأطفال والشباب من الالتحاق بالمدارس برنامج «بولسا إسكولا» (الذي ضُمّ في 2004 إلى برامج إعانة أخرى) هو برنامج منح نقدية في البرازيل يوفر دعما ماليا للأسر الفقيرة من أجل تشجيع الحضور في المدارس
توفير فرص التعليم غير النظامي للشباب والكبار الذين فاتهم ركب التعليم النظامي	توفير التعليم الانتقالي للشباب والكبار	برامج المعادلة الدراسية في إندونيسيا التي تعطي الشباب والكبار فرصة ثانية للحصول على التعليم برنامج المجتمع المحلي التعليمي «Educatodos» في هندوراس الذي يعطي الشباب والكبار الذين تسربوا من التعليم فرصة لاستكمال التعليم الأساسي
توفير فرص ملائمة لتعليم الأطفال والشباب المتأثرين بالنزاعات	توفير برامج لتلبية احتياجات الأطفال والشباب في حالات ما بعد النزاع	مبادرة إصلاح الصفوف الدراسية في شمال إثيوبيا، التي تدعم الاحتياجات النفسية الاجتماعية والتعليمية للأطفال في مخيمات اللاجئين
توفير فرص التعليم الملائمة للمعوقين	توفير فرص التعليم التي تلبي احتياجات المعوقين	صندوق التعليم الاستيعابي في أوروغواي الذي يدمج المعوقين في التعليم العام

* يبين الجدول بعض أنواع التدابير الرئيسية المتخذة لتقليل العقبات التي تعترض سبيل التعليم. وهي لا تلغي بعضها بعضا وإنما يمكن تطبيقها على سياقات أو فئات أخرى. فيمكن مثلا في السياقات المتأثرة بالنزاعات أن تشكل برامج المرتبات استراتيجيات قابلة للاستمرار لصالح الأطفال والشباب.

2 – الأرقام مستمدة من تقرير المقرر الخاص المعني بالتعليم في لجنة الأمم المتحدة المعنية بحقوق الإنسان (2002). ويجب الإشارة إلى أن غياب الضمانات الدستورية لا يعني أن التعليم ليس متوفرا. غير أن وجود الضمانات الدستورية يعتبر مؤشرا هاما على مدى اعتبار البلد أن التعليم حق من حقوق الإنسان الأساسية من الواجب حمايته.

3 – قد لا يمتلك الأطفال شهادة ميلاد لأسباب عدّة تختلف بحسب البلدان. فكثيرا ما لا يعتبر الحصول على الشهادة حقا أساسيا أو قد يستدعي دفع مبلغ ليس في مقدور كل أسرة دفعه (راجع UNESCO, 2005*b* لمزيد من التفاصيل).

4 – ينجم الاستبعاد عن عوامل متداخلة مثل الفقر والحرمان الاقتصادي والتفاوت بين الجنسين والموقع الجغرافي والطبيعي والظروف السياسية والقانونية والعوامل الثقافية والقيود المرضية والصحية. وتتعلق بعض العوامل بتوافر المدارس الجيدة وتكاليفها وتوفير مواد التعلّم. وتتعلق عوامل أخرى بخصائص الأسر مثل الدخل ودوافع الآباء. وبعض أسباب الاستبعاد عامة ومترابطة؛ ومنها مثلا أن البنات غير الملتحقات بالمدرسة يوجدن أيضا في الأرياف والكثير منهن مصاب بفيروس /مرض الإيدز. وهناك عوامل أخرى تؤثر في فئات معيّنة مثل الأقليات العرقية أو اللغوية. راجع Sayed et al. (forthcoming) فيما يتعلق بمناقشة مفهوم الاستبعاد في جنوب أفريقيا وفي الهند.

الجدول 3.2: رسوم الدراسة وغيرها من التكاليف التي تتحملها الأسر من أجل التعليم في ملاوي (2002) ونيجيريا (2004) وأوغندا (2001) وزامبيا (2002)

	الرسوم الدراسية	رابطة الآباء – المعلمين	صندوق تطوير المدرسة	رسوم الامتحانات	رسوم الإقامة الداخلية	الزيّ الموحد/ الملابس	الكتب/ اللوازم	الانتقال
النسبة المئوية للتلاميذ الذين أنفقت أسرهم على كل بند من هذه البنود لأغراض التعليم الابتدائي								
ملاوي	1	–	57	3	0.3	69	83	1
نيجيريا	14	70	29	39	0.2	88	99	5
أوغندا	13	16	57	19	1	79	98	3
زامبيا	73	67	–	2	0.2	81	98	2
النسبة المئوية من مجموع نفقات الأسرة أثناء فترة التعليم الابتدائي								
نيجيريا	7	1	1	1	–	3	3	58
أوغندا	9	2	3	2	4	6	5	31
زامبيا	10	1	–	2	–	8	4	–

المصادر: مكتب الإحصاءات الوطني في ملاوي وهيئة ORC Macro (2003). اللجنة الوطنية المعنية بالسكان في نيجيريا وهيئة ORC Macro (2004). مكتب الإحصاء في أوغندا وهيئة ORC Macro (2001) والمكتب المركزي للإحصاء في زامبيا وهيئة ORC Macro (2003).

قامت عدة بلدان فيما بين عامي 2000 و2005 بإلغاء الرسوم المدرسية

كالامتحانات). ويتضح من مسح أجري في أربعة وتسعين بلدا أن هذه الرسوم غير مفروضة في ستة عشر بلدا فقط (World Bank, Forthcoming). وتشمل التكاليف الأخرى التي تتحملها الأسر تكاليف الانتقال والغذاء. وثمة تفاوت كبير في الأهمية النسبية لنفقات الأسر (UNESCO, 2005b). ويقارن الجدول 3.2 تكاليف مختلف البنود في ملاوي ونيجيريا وأوغندا وزامبيا. ففي نيجيريا وأوغندا يشكل الانتقال أكثر البنود تكلفة بينما هو الغذاء في زامبيا. وفي فيتنام تشكل نفقات الأسرة 44% من مجموع الإنفاق العام والخاص على التعليم الابتدائي منها قسط كبير مخصص للكتب المدرسية والزيّ الموحد. وفي الهند تشكل نفقات الأسرة 43% من الإنفاق حيث تشكل رسوم التسجيل والكتب المدرسية القسط الأكبر (Bentaouet-Kattan and Burnett, 2004).

وقد تكون قدرة الأسر على الدفع قدرة موسمية. ففي زامبيا تبلغ الحاجة إلى المصروفات المدرسية ذروتها في شهري كانون الثاني/يناير وآذار/مارس. إذ تبلغ الدخول الريفية أدنى مستوياتها بالإضافة إلى ضرورة شراء الغذاء وأدوية مكافحة الملاريا.

فيما بين عامي 2000 و2005 قامت بإلغاء الرسوم المدرسية عدة بلدان من بينها ليسوتو (2000) وتيمور-ليشتي (2001) وجمهورية تنزانيا المتحدة (2001) وكمبوديا (2001) وزامبيا (2002) وكينيا (2003) ومدغشقر (2003) وبنين (2004) وموزمبيق (2004) وفيتنام (2004) وبوروندي (2005). وفي كينيا التحق بالنظام المدرسي 1.2 مليون طالب إضافي إثر دخول هذا القرار حيز التنفيذ. وفي بوروندي تقدم للالتحاق بالمدارس الابتدائية في اليوم الأول من السنة الدراسية نحو 500.000 تلميذ إضافي، وهو ضعف العدد الذي كان متوقعا. وإن إلغاء الرسوم المدرسية يزيد من نسب القيد في التعليم ولكنه يقتضي أيضا التخطيط لهذه الزيادة الكبيرة من أجل الحفاظ على الجودة اللازمة. ومن أجل خفض تكاليف التعليم التي تقع على عاتق الآباء واستجابة للقرار الدستوري الذي ينص على جعل التعليم مجانيا وإجباريا، استحدثت وزارة التربية والرياضة في غانا عام 2004 برنامجا رائدا للمنح الخاصة في أربعين مقاطعة محرومة مختارة. وتم توفير المنح الخاصة للمدارس من أجل إلغاء جميع الرسوم المدرسية مثل المبالغ المحصلة للأنشطة الخارجة عن الدراسة والتي تمارس في المدرسة. وقد ثبت نجاح هذا البرنامج مما أدّى إلى تعميمه في جميع مقاطعات القطر البالغ عددها مائة وثماني وثلاثين مقاطعة. وبحلول عام 2005 ازدادت أعداد التلاميذ المقيدين في المدارس من 3.7 مليون إلى 4.7 مليون أي بنسبة 16% تقريبا (Ghana Educational Services, 2005).

توفير الحوافز المالية يمكن أن يزيد فرص التحاق المهمشين بالتعليم

تبرز عدة دراسات العلاقة بين النتائج الدراسية والفقر. فمثلا تخلص دراسة طولية عن التحصيل في المدارس الابتدائية في كل من إقليم البنجاب وإقليم الحدود الشمالية الغربية في باكستان إلى أن القيود الاقتصادية على الأسر تشكل عاملا رئيسيا في تفسير ارتفاع معدلات التسرب. وإن التوقف المفاجئ في حصول أحد أفراد الأسرة على حوالات بريدية أو ميلاد طفل جديد أمران من شأنهما أن يزيدا من احتمالات التسرب على نحو ملحوظ (Loyd et al., 2006). كذلك يتضح من مسح أجري بين 1000 أسرة ريفية وحضرية في خمس مناطق في إثيوبيا أن ثراء الأسرة يشكل العامل الرئيسي المحدد للالتحاق بالمدارس فيما يخص الأطفال البالغين من العمر ثمانية أعوام.[5] ويتأثر أيضا التحاق الأطفال بالمدارس بحجم الأسرة وترتيب ميلاد الأطفال وامتلاك الثروة الحيوانية وقدرة الأسرة على استيعاب الصدمات الاقتصادية (Woldehanna et al., 2005).

5 – إن دراسة حياة الصغار المخصصة للفقر بين الأطفال (Woldehanna et al., 2005) تحلّل بيانات واردة في مسح للبالغين من العمر ثمانية أعوام في عشرين موقعا للرصد في مناطق أديس أبابا وأوروميا وإقليم «أمم وجنسيات وشعوب الجنوب» ومنطقتي الأمهرا والتغري. وقد استهدفت مواقع الرصد باعتبارها مناطق فقيرة بناء على معايير الحكومة لتحديد انعدام الأمن الغذائي.

	الغذاء	الدروس الخاصة	تقارير المدرسة	صندوق الرياضة	تكاليف الصيانة	الأثاث، والأدوات، الخ	غير ذلك
النسبة المئوية للتلاميذ الذين أنفقت أسرهم على كل بند من هذه البنود لأغراض التعليم الابتدائي							
ملاوي	34	4	15	–	–	–	2
نيجيريا	62	23	–	–	18	14	14
أوغندا	20	5	–	–	–	–	22
زامبيا	24	12	–	24	10	–	4
النسبة المئوية من مجموع نفقات الأسرة أثناء فترة التعليم الابتدائي							
نيجيريا	18	5	–	–	1	1	1
أوغندا	14	17	–	–	–	–	6
زامبيا	62	13	–	1	–	–	1

وإن توفير الحوافز للالتحاق بالمدارس عن طريق تعويض التكاليف التي تتحملها الأسر يشكل من ثم استراتيجية ممتازة لزيادة فرص التحاق المهمشين بالمدارس. وتشمل هذه الحوافز المستهدفة مثلا التحويلات المالية المباشرة والمرتبات النقدية والمنح الدراسية، كما هو الحال في البرازيل وكولومبيا وكينيا والمكسيك ونيكاراغوا وباكستان. وقد تكون مشروطة بمستويات معيّنة من المشاركة المدرسية أو الحضور أو التحصيل. كذلك يمكن أن تتخذ الحوافز المالية شكل قسائم تستبدل في نظير خدمات تعليمية أو صحية معيّنة.

إن تأثير هذه التدابير على معدلات القيد والاستبقاء في المدارس الابتدائية في البلدان التي تنخفض فيها معدلات القيد نسبيا مثل بنغلاديش ونيكاراغوا أكبر منه في البلدان ذات المعدلات الأعلى مثل المكسيك. ويمكن أيضا أن تؤثر الحوافز المالية تأثيرا إيجابيا على مستوى القيد في المدارس الثانوية ولا سيما فيما يتعلق بالبنات. وتقتصر شواهد تأثير برامج الحوافز النقدية واسعة النطاق على أمريكا اللاتينية (Chapman, 2006);[6] وإذا تم توجيه برامج الحوافز النقدية وإدارتها على نحو جيد، فمن شأنها أن تكون تدابير هامة لتعزيز تكافؤ الفرص.

الحوافز المالية تساعد الأطفال الأيتام والضعفاء على الالتحاق بالمدارس

إن احتمال التحاق اليتيم بالمدرسة أقل من احتمال التحاق غير اليتيم بنسبة 13%. وفي أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى تكاد تبلغ 10% نسبة الأطفال دون السابعة عشرة الذين فقدوا واحدا من والديهم بسبب فيروس/مرض الإيدز (UNAIDS, 2006). وفي كينيا انخفض حضور الأطفال في المدارس بنسبة 5% من جراء وفاة الأب وبنسبة 10% من جراء وفاة الأم (Evans and Miguel, 2005). وقد قامت الحكومات والمنظمات غير الحكومية في البلدان ذات معدلات انتشار الإيدز العالية باتخاذ تدابير لدعم الحاجات التعليمية لليتامى. فسوازيلاند لديها برنامج منح شامل (الإطار 3.3). وفي زامبيا حيث تتجاوز نسبة الأطفال تحت سن الخامسة عشرة الذين فقدوا أحد أبويهم بسبب فيروس/مرض الإيدز 15% (DeStefano, 2006) أدّى برنامج لتقديم مساعدة نقدية لأكثر الأسر فقرا (عادة ما يكون الأجداد هم الذين يرعون الأطفال المصابين بالإيدز) إلى خفض نسبة الغياب بنسبة 16% في غضون تسعة أشهر (Chapman, 2006). وبالإضافة إلى التأثير المباشر على مستوى الحضور، فلهذا النوع من البرامج آثار غير مباشرة هامة على التعليم إذ يؤدي إلى تحسين صحة صغار الأطفال وتغذيتهم وظروفهم المعيشية.

الإطار 3.2: المرتبات والمنح الدراسية تزيد من فرص انتفاع البنات بالتعليم

في غامبيا يستهدف الصندوق الائتماني للمنح الدراسية الخاصة بالفتيات زيادة التحاق الفتيات بالمدارس واستبقائهن وتحصيلهن الدراسي أثناء المرحلة العليا من التعليم الأساسي والتعليم الثانوي. وفي المناطق منخفضة الدخل يوفر الصندوق منحا كاملة تشمل رسوم الدراسة والكتب والامتحانات لثلث الفتيات في المدارس ذات معدلات القيد المنخفضة. وفي المناطق الأقل حرمانا تحصل الفتيات المتفوقات في العلوم والتكنولوجيا والرياضيات على منح كاملة. وفي عام 2004 حصل أكثر من 13.800 فتاة في المرحلة الدنيا من التعليم الثانوي وأكثر من 2600 فتاة في المرحلة العليا من التعليم الثانوي على منح دراسية. ونتيجة لتطبيق هذا البرنامج ارتفعت نسبة قيد البنات في ثلاث مناطق من 32% عام 1999 إلى 65% في 2005/2004 في المرحلة الدنيا من التعليم الثانوي، ومن 11% إلى 24% في المرحلة العليا من التعليم الثانوي.

المصدر: World Bank (2005*b*).

إذا تم توجيه برامج الحوافز النقدية وإدارتها على نحو جيد، فمن شأنها أن تكون تدابير هامة لتعزيز تكافؤ الفرص

6 – تتوافر شواهد أقل دقة بشأن بلدان أخرى منخفضة الدخل، وإن كانت هناك بعض الدراسات التي أجريت في عدد من البلدان منها غامبيا وبنغلاديش وإندونيسيا (Chapman, 2006).

إلغاء أو تقليص الحاجة إلى تشغيل الأطفال من شأنه أن يحسن معدلات الحضور في المدارس

يرتبط تشغيل الأطفال[7] ارتباطا مباشرا بانتشار الفقر المزمن. ولئن تراجع عمل الأطفال في السنوات الأخيرة فإنه لا يزال هناك 218 مليون طفل عامل وثلاثة أرباع هذا العدد دون الخامسة عشرة (ILO, 2006).[8] وتقدر بحوالي 60% (126 مليونا) نسبة ضحايا ما يعتبر أسوأ أشكال استغلال الأطفال.

الإطار 3.3: المنح الدراسية للأطفال الأيتام والضعفاء: تجربة سوازيلاند

توجد في سوازيلاند أعلى نسبة انتشار فيروس ومرض الإيدز في العالم بمعدل إجمالي للإصابة بالفيروس بين الراشدين (الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و49 سنة) بلغ 42.6% في عام 2004 في مقابل 16.1% قبل ذلك بعشرة أعوام. وتضاعف معدل النمو السنوي لعدد الأيتام منذ عام 2002. ومن المتوقع أن يكون التأثير على التعليم أكبر بكثير منه في العديد من البلدان الأخرى لأن سوازيلاند لا تزال تفرض رسوما في التعليم الابتدائي والثانوي. ومع نسبة انتشار الفقر التي تبلغ زهاء 75% في المناطق الريفية و50% في المناطق الحضرية (في الفترة 2002/2000) تصبح القدرة على القيد في المدارس مسألة حرجة.

وفي مواجهة هذه الظروف بدأت الحكومة في 2002 توفير منح دراسية للأيتام وسائر الأطفال الضعفاء الملتحقين بالمدارس الابتدائية والثانوية. وازداد مجموع التمويل ازديادا سريعا من 0.22 مليون دولار أمريكي عام 2002 إلى 7.5 مليون دولار أمريكي عام 2004.

وبحلول عام 2005 حصل خمسة من أصل ستة أيتام الأبوين وثلاثة من أصل أربعة أيتام الأب على دعم بالمنح الدراسية مما ترتب عليه إما تحسن أو استقرار في معدلات القيد والاستبقاء في المدارس، وإن كان من المتوقع أن يؤدي وباء فيروس/مرض الإيدز الشامل إلى انخفاض كبير في تلك المعدلات.

مع ذلك يظل القلق قائما بشأن فعالية هذا البرنامج وكفاءتها. وهناك أطفال مستحقون لم يقدموا طلبات لأنهم غير قادرين على تقديم شهادات ميلادهم وشهادات ميلاد آبائهم. كذلك لا يحق الحصول على المنح إلا للأطفال المقيدين في المدارس، وهو شرط يبرره غياب ما يكفي من قاعات الدرس ومن المعلمين لاستقبال مزيد من الأطفال. وقد انتشر على نطاق واسع سوء إدارة أموال المنح واختلاسها، بما في ذلك طلب منح لأطفال غير موجودين وتقديم عدة طلبات للتلميذ الواحد، وثنائية أولياء الأمر، واستنساخ نماذج الطلبات، وتقديم طلبات لأطفال غير محتاجين من أبناء المعلمين والموظفين والسياسيين المحليين، وزيادة الرسوم المدرسية من جانب مديري المدارس، وبصفة عامة الضعف الشديد في ممارسات المحاسبة. ويضاف إلى هذه المشكلات سوء معايير وإجراءات الاختيار. وعلاوة على ذلك، لا يتعاطف بعض مديري المدارس والمعلمين مع حاجة هؤلاء الأطفال. وإذا تجاوز المبلغ الإجمالي للمصروفات المدرسية قيمة المنحة كما يحدث كثيرا، يمكن أن يُرفض الأطفال الذين لا يسعهم دفع فرق المبلغ.

المصدر: Bennel (2005).

وحتى يومنا هذا قام 153 بلدا بالتوقيع على اتفاقيتي الآيلو اللتين تتناولان قضية عمل الأطفال بصورة مباشرة، وهما: اتفاقية الحد الأدنى للسن والتوصية المقترنة بها؛ والاتفاقية الخاصة بحظر أسوأ أشكال عمل الأطفال لعام 1999. وتعتبر اتفاقية الحد الأدنى للسن ذات أهمية إذ إنها تلزم البلدان باتّباع سياسات وطنية ترمي إلى القضاء فعليا على عمل الأطفال. كما تحدد الحد الأدنى لسن استخدام الأطفال الذي تعرفه بأنه سن إنهاء الدراسة الإلزامية في كل بلد من البلدان، وتنص على أنه لا يجوز أن يعمل أي طفل تقل سنه عن 15 سنة. أما اتفاقية 1999 فتلزم جميع البلدان الموقعة عليها بالقضاء على الاتجار بالأطفال وعبودية الدين واسترقاق الأطفال وتشغيلهم في الدعارة وغير ذلك من أشكال العمل غير المشروعة.

واستحدث العديد من البلدان برامج إعانات نقدية لزيادة نسب القيد والحضور في المدارس عن طريق إزالة أو تقليص الحاجة إلى عمل الأطفال. فالبرازيل مثلا لديها عدة برامج تستهدف الحد من الفقر وأشكال التفاوت عن طريق الربط بين تقديم حدّ أدنى من دعم الدخل للأسر الفقيرة وبين التزامها بالأهداف الرئيسية للتنمية البشرية مثل الحضور في المدارس والزيارات الصحية. وقد صُمم برنامج «بولسا إسكولا» بغرض حفز الانتظام في المدارس والحد من استخدام الأطفال وزيادة التحصيل الدراسي عن طريق توفير الحوافز المالية للأسر الفقيرة. وفي عام 2002 كانت جميع البلديات البرازيلية تقريبا قد انضمت إلى هذا البرنامج الذي وفّر المعونة لأسر 5 ملايين من الأطفال (Cardoso and Portela Souza, 2003). وفي 2004 أدمج برنامج «بولسا إسكولا» مع عدة برامج أخرى لتحويل الدخل ليصبح برنامج «بولسا فاميليا».[9] ومنذ بداية التسعينات أخذ تشغيل الأطفال يقل والحضور في المدارس يزداد. ففي عام 2000 حضر في المدارس ولم يلتحق بالعمل 92% من البنات و84% من البنين في الفئة العمرية المتراوحة بين 10 و15 سنة، بينما جمع 5% من البنات و9% من البنين بين الحضور في المدارس والالتحاق بالعمل. وقد أتاح برنامج تحويل الدخل للأطفال الذين كانوا غير ملتحقين بالمدارس ويعملون أن يلتحقوا بالمدارس (Cardoso and Portela Souza, 2003).

7 – إن عمل الأطفال تحدده اتفاقية الآيلو رقم 138 لعام 1973 التي تنص على ألا يكون الحدّ الأدنى لسن الاستخدام أدنى من سن إنهاء الدراسة الإلزامية وأقل من 14 سنة.

8 – في عام 2000 بلغ عدد الأطفال العاملين 246 مليون طفل.

9 – يمنح هذا البرنامج استحقاقا واحدا للأسر الفقيرة التي تفي بشروط مثل الحضور في المدرسة. وفي حين كان لكل من تلك البرامج جانب يركز عليه (مثل تعزيز القيد في المدارس أو الرعاية الصحية أو التغذية) كانت جميعها توفر التحويلات النقدية للفئة المنخفضة الدخل بشكل عام. ولم تتوافر بعد تقييمات البرنامج الجديد.

تشكل أيضا الجهود التي يبذلها المجتمع المحلي لتوفير أشكال للقيد في المدارس تتسم بالمرونة والتجاوب استراتيجيات هامة للتصدي لعمل الأطفال كما يتبيّن من مثال برنامج بالجيوثي في الهند (الإطار 3.4).

فرصة ثانية للتعلم للراشدين والشباب

هناك كثير من المراهقين لا يلتحقون بالمدارس ولا يحصلون على إي فرص للتعلم في إطار التعليم غير النظامي. ففي بنغلاديش والهند ونيبال وباكستان وحدها ينطبق هذا الأمر على حوالي 250 مليونا من النشء فيما بين 11 و18 سنة (Robinson, 2004). إن الكبار والشباب يلزمهم الحصول على فرصة ثانية للحصول على التعليم. وتتيح مجموعة متنوعة من البرامج الانتقالية غير النظامية تعليما معادلا للأشخاص الذين سبق لهم الالتحاق بالتعليم الابتدائي ولكنهم لم يتموا المرحلة. وإليكم أمثلة على ذلك:

- يوفر قانون التعليم لعام 2003 في إندونيسيا تعليما غير نظامي يحل محل التعليم النظامي أو يستكمله و/أو يضاف إليه (Indonesia, 2003). ويوفر التعليم المعادل مجموعات من البرامج تعادل التعليم الابتدائي والمرحلة الدنيا من التعليم الثانوي والمرحلة العليا من التعليم الثانوي. وفي 2005 شارك فيه أكثر من 500.000 فرد. غير أن نسبة الذين اجتازوا الامتحانات الوطنية في تلك السنة بلغت أقل من 25% (Indonesia Ministry of National Education, 2005 ; Yulaelawati, 2006)[10].
- لدى أوغندا برنامج للتعليم الأساسي مدته ثلاث سنوات مخصص للمناطق الحضرية الفقيرة، ويوفر تعليما أساسيا غير نظامي في المدن للأطفال والمراهقين الذين تتراوح أعمارهم بين 9 و18 سنة من غير الملتحقين بالمدارس. وهو يعتمد على الوحدات النموذجية ويتضمن نسخا مكيّفة من المواد الرئيسية التي تُدرس في المدارس الابتدائية وأيضا مواد التدريب قبل المهني (Katahoire, 2006).
- منذ منتصف التسعينات استهدف برنامج التعليم الأساسي المفتوح (OBE) في الهند الأشخاص حديثي التعلم الذين أنجزوا برامج محو الأمية وما بعد محو الأمية. ويتاح للمشتركين اختيار التعلم بالهندية أو الإنجليزية أو بلغة إقليمية، ولا يوجد حدّ أقصى لسن الالتحاق بهذا البرنامج. ويقدم البرنامج ثلاثة مستويات من التعليم يعادل كل منها مستوى من التعليم الأساسي في التعليم النظامي.[11] ويجوز للمشتركين أن يتقدموا للامتحان متى شعروا أنهم مستعدون لذلك. ويعترف كل من وزارة تنمية الموارد البشرية وأرباب العمل بشهادة التعليم الأساسي المفتوح التي يمكن أن تستخدم أيضا للالتحاق بالتعليمين الثانوي وبعد الثانوي.

الإطار 3.4: التصدي لعمل الأطفال في ولاية أندرا براديش: برنامج بالجيوثي

من بين جميع ولايات الهند تضم ولاية أندرا براديش أكبر عدد من الأطفال العاملين. ففي عام 2000 كان 20% من أطفال هذه الولاية الذين تتراوح أعمارهم بين 5 سنوات و14 سنة يعملون كل الوقت، ومن بين هؤلاء 60% لم يلتحقوا البتة بالمدرسة. ومن بينهم تجاوز عدد البنات النصف بقليل. وقد تعاونت حكومة الولاية مع منظمة براتيامنيا غير الحكومية في بذل الجهد لتوفير فرص تعليمية لجميع الأطفال العاملين الذين تتراوح أعمارهم بين 10 و14 سنة. وكانت النتيجة برنامج بالجيوثي.

لقد فتح هذا البرنامج نحو 250 مدرسة للأطفال العاملين في الأحياء الفقيرة الخالية من المدارس الحكومية. وهو يعتمد اعتمادا كبيرا على المجتمع المحلي ويطبق استراتيجيات مختلفة لجلب الأطفال. وتعتمد المدارس منهج الحكومة بحيث يتمكن الأطفال من الانتقال في نهاية الأمر إلى المدارس الحكومية؛ وفي عام 2000 فعل ذلك 1 110 من الأطفال الذين أمضوا خمسة أعوام في البرنامج. وحتى ذلك الوقت كان أكثر من 31 000 طفل ملتحقا بمدارس بالجيوثي ـ 18 473 من البنات و12 696 من البنين. وفي حي بورابندا الفقير الذي بدأ فيه البرنامج لم يكن هناك في عام 2000 سوى 200 طفل غير ملتحق بالمدرسة علما بأنهم كانوا 6000 وقت بدء البرنامج.

المصدر: Jandhyal (2003).

- في عام 1995 أنشأت حكومة هندوراس برنامج «Educatodos» وهو برنامج بديل يستهدف الشباب والراشدين البالغ عددهم 540.000 دارس (19 سنة وما فوق) من غير الملتحقين بالمدارس الذين لم يستكملوا تسعة أعوام من التعليم الأساسي. ويطبق هذا البرنامج في عدة أماكن بما فيها المصانع والمؤسسات التجارية الصغيرة والمنظمات غير الحكومية والهيئات الحكومية والمراكز المهنية والمدارس بما يسهل الحضور على الدارسين من جميع الأعمار. وتركز عملية التعلم على الدارسين. وثمة جدول مرن يتطلب عملا في مجموعات لمدة ساعتين ونصف يوميا في المتوسط. وهو يعتمد على الموجهين الطوعيين من ذوي الخلفيات الأكاديمية والاقتصادية المتنوعة للقيام بعملية التدريس. ويحصلون من الحكومة على مرتبات وإعانات للانتقال والغذاء. وقد حقق برنامج «Educatodos» نجاحا كبيرا في رفع المستوى التعليمي للشباب والكبار الذين لم يلتحقوا بالمدارس. ومنذ بدء هذا البرنامج التحق به أكثر من 500.000 دارس في جزئه المخصص للمرحلة الابتدائية (الصفوف من الأول إلى السادس). وقد بلغ معدل انجاز هذا البرنامج 61% فيما بين عامي 1996 و2003 (Schuh-Moore, 2005).

وتكمن قوة البرامج التعليمية غير النظامية الموجهة إلى الشباب والكبار في إمكانية تطويعها للسياقات المحلية. وتكون هذه البرامج ذات فاعلية عندما تستند إلى المجتمع المحلي وتجمع

تتيح مجموعة متنوعة من البرامج الانتقالية غير النظامية تعليما معادلا للأشخاص الذين سبق لهم الالتحاق بالتعليم الابتدائي ولكنهم لم يتموا هذه المرحلة

10 – في عام 2005 شمل مجموع الدارسين 7 290 «دارسا مستهدفا» أخذوا المجموعة ألف (ابتدائي) و416 605 دارسين في المجموعة باء (المرحلة الدنيا من التعليم الثانوي) و23 713 دارسا في المجموعة جيم (المرحلة العليا من التعليم الثانوي).

11 – في إطار برنامج التعليم الأساسي المفتوح يعادل المستوى ألف الصفوف 1-3 والمستوى باء الصفين 4 و5 المستوى جيم الصفوف 6-8 من التعليم النظامي.

بين استعمال اللغات المحلية والمناهج الدراسية الملائمة والعمل المنتج. ومع ذلك فإنها تواجه تحديين اثنين. فأولا من الأهمية بمكان التأكد من أنها لا تزيد العبء المالي على أفقر المناطق وأكثر السكان حرمانا (Rose, 2003). وثانيا يظل التعليم غير النظامي يعتبر في كثير من الأحيان تعليما من الدرجة الثانية يتولاه معلمون وموظفون أقل كفاءة ولا يتلقى الدعم السياسي والمالي الكافي.

تستهدف أشكال الحرب الجديدة التي يمارسها الجيوش وأمراء الحرب على السواء كلا من الأطفال والنشء سعيا إلى تحويلهم إلى جنود

توفير التعليم الملائم للأطفال والنشء المتأثرين بالنزاعات

على الرغم من أن عدد النزاعات المسلحة[12] في سبيله إلى الانحسار عبر العالم وأن أعداد الضحايا الناجمة عن الحروب أقل مما كانت عليه منذ عشرين عاما (Human Security Center, 2005)، لا تزال النزاعات المسلحة تحدث آثارا رهيبة على السكان من المدنيين: انهيار القانون والأمن وانتهاك حقوق الإنسان وانتشار الأمراض وسوء التغذية وغياب التعليم الأساسي والخدمات الصحية. وتندلع معظم الحروب في البلدان الفقيرة حيث تتحمل أفريقيا وآسيا أثقل العبء في هذا الصدد (Ploughshares, 2005). وفي بداية هذا القرن تجاوزت الخسائر التي خلفتها المعارك في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى مجموع عدد القتلى والجرحى في جميع المناطق الأخرى (Human Security Center, 2005).

ولئن كان اتجاه النزاعات العسكرية نحو التناقص أدّى إلى تقلص مستمر في عدد اللاجئين في العالم الذي يقدر في الوقت الراهن بـ 19 مليون لاجئ (UNHCR, 2006)، فإنه لم يحدث تأثيرا مماثلا فيما يتعلق بالتشرد الداخلي. فحتى كانون الأول/ ديسمبر 2005 جرى تشريد زهاء 24 مليون شخص في داخل بلدانهم نتيجة لنشوب نزاعات (Internal Displacement Monitoring Centre, 2006).

إن طبيعة النزاعات في سبيلها إلى التغيّر. وتستهدف أشكال الحرب الجديدة التي يمارسها الجيوش وأمراء الحرب على السواء كلا من الأطفال والنشء سعيا إلى تحويلهم إلى جنود (انظر الخريطة في الصفحة 75). ومع انجرار أعداد متزايدة من النشء في نزاعات طويلة، يوفر التعليم سبيلا متزايد الفعالية للحد من التوترات وتعزيز التسامح وغيره من القيم التي تفضي إلى إحلال السلام.

وإن توفير خدمات التعليم الأساسي أثناء النزاعات وبعدها ينبغي أن يأخذ في الحسبان التجارب الخاصة جدا للحروب وأن يعدّ الأطفال والنشء لزمن السلم والمصالحة الوطنية. ففي بوروندي ثمة برنامج للتربية من أجل السلام، موجه إلى المعلمين والطلاب على السواء، يرمي إلى نقل قيم مثل الثقة والاحترام والتسامح والتضامن. ويجري إدراج هذه القيم في المناهج الدراسية في المدارس الابتدائية في مواد مثل اللغة الكيروندية والتربية الفنية والتربية البيئية والموسيقى والرياضة، وفي المستوى الثانوي في التربية المدنية (Rwantabagu, 2006).

ويشكل الأطفال المسرحون تحديا آخر. فقي سييرا ليون مثلا عملت الأمم المتحدة على نزع سلاح وتسريح حوالي 48.000 مقاتل سابق من بينهم قرابة 7.000 طفل (Becker, 2004). ونجم عن ذلك تجميع الأطفال الجنود السابقين في مناطق لنزع السلاح ونقلهم مباشرة إلى مراكز رعاية مؤقتة حصلوا فيها على العناية الطبية والنفسية والتعليم مع بذل الجهود لضمهم إلى أسرهم. وشارك أطفال تتراوح أعمارهم بين 10 و 14 سنة في البرنامج التعليمي سريع الاستجابة الذي أتاح لهم مواصلة تعليمهم الابتدائي. وقد ساعد «برنامج الاستثمار التعليمي في المجتمع المحلي» الذي أدخلته اليونيسيف في المدارس المحلية على توفير فرص الالتحاق بالتعليم. وقامت وكالات حماية الأطفال برصد هذه العملية (Caramés et al., 2006).[13]

وتشرك أعداد كبيرة من البنات في الكثير من النزاعات المسلحة ولكن القليل منهن يُشركن في برامج نزع السلاح. وربما تهمل البنات بسبب عدم اشتراكهن في المعارك المباشرة أو لأنهن لا يملن إلى المشاركة في إعادة التأهيل بسبب وصمة الانتهاك الجنسي التي تنجم عادة عن النزاعات (Becker, 2004). ومن بين الأطفال الجنود المسرحين في سييرا ليون البالغ عددهم 6.845 طفلاً، لم يكن هناك سوى 506 من البنات (Caramés et al., 2006).

الوصول إلى المعوقين في العالم

إن المعوقين في العالم، المقدر عددهم بـ 600 مليون، تحول الحواجز المادية والاجتماعية دون مشاركتهم الكاملة في الحياة الاجتماعية والثقافية. ويعيش حوالي 80% من المعوقين في البلدان النامية. وتشير التقديرات إلى أن أكثر من ثلث الأطفال غير الملتحقين بالمدرسة لديهم إعاقة، وفي أفريقيا أقل من 10% من الأطفال المعوقين مقيدون في المدارس (Balescut and Eklindh, 2006). ولا يوجد في العالم سوى أربعة وخمسين بلدا لديها قوانين من أجل ضمان حقوق المعوقين (Schindlmayr, 2006).

يتمتع الأطفال المعوقون بالحق في التعليم، مثلهم مثل جميع الأطفال، كما تعترف بذلك اتفاقية حقوق الطفل والقواعد الموحدة للأمم المتحدة بشأن تحقيق تكافؤ الفرص للمعوقين وبيان سالامانكا للاحتياجات التعليمية الخاصة (Balescut and Eklindh, 2006). ويعمل حاليا فريق من أجل صياغة اتفاقية لتعزيز وحماية حقوق وكرامة

12 – يعرّف النزاع المسلح بأنه نزاع سياسي ينطوي على صراع مسلح تشارك فيه القوات المسلحة لدولة واحدة على الأقل (أو زمرة مسلحة أو أكثر تسعى إلى السيطرة على الدولة أو على جزء منها)، وقتل فيه 1000 شخص على الأقل نتيجة للقتال الدائر أثناء النزاع (Ploughshares, 2005).

13 – إن برنامج التسريح ونزع السلاح وإعادة الإدماج الوارد وصفه هنا أدارته اليونيسيف وطبقته بالتعاون مع كاريتاس ولجنة الإنقاذ الدولية و المنظمة الدولية للمعوقين ومنظمة إنقاذ الطفولة في المملكة المتحدة. وتمّ تمويله من آيرلندا واليابان وهولندا والنرويج وسويسرا واليونيسيف.

الخريطة 3.1: الأطفال والنزاعات المسلحة في عام 2003

تشمل الغالبية العظمى من النزاعات المسلحة استخدام المقاتلين من الأطفال تحت سن الثامنة عشرة.
في أكثر من نصف الدول المتحاربة في عام 2003، تشير التقارير إلى وجود مقاتلين تحت سن الخامسة عشرة.

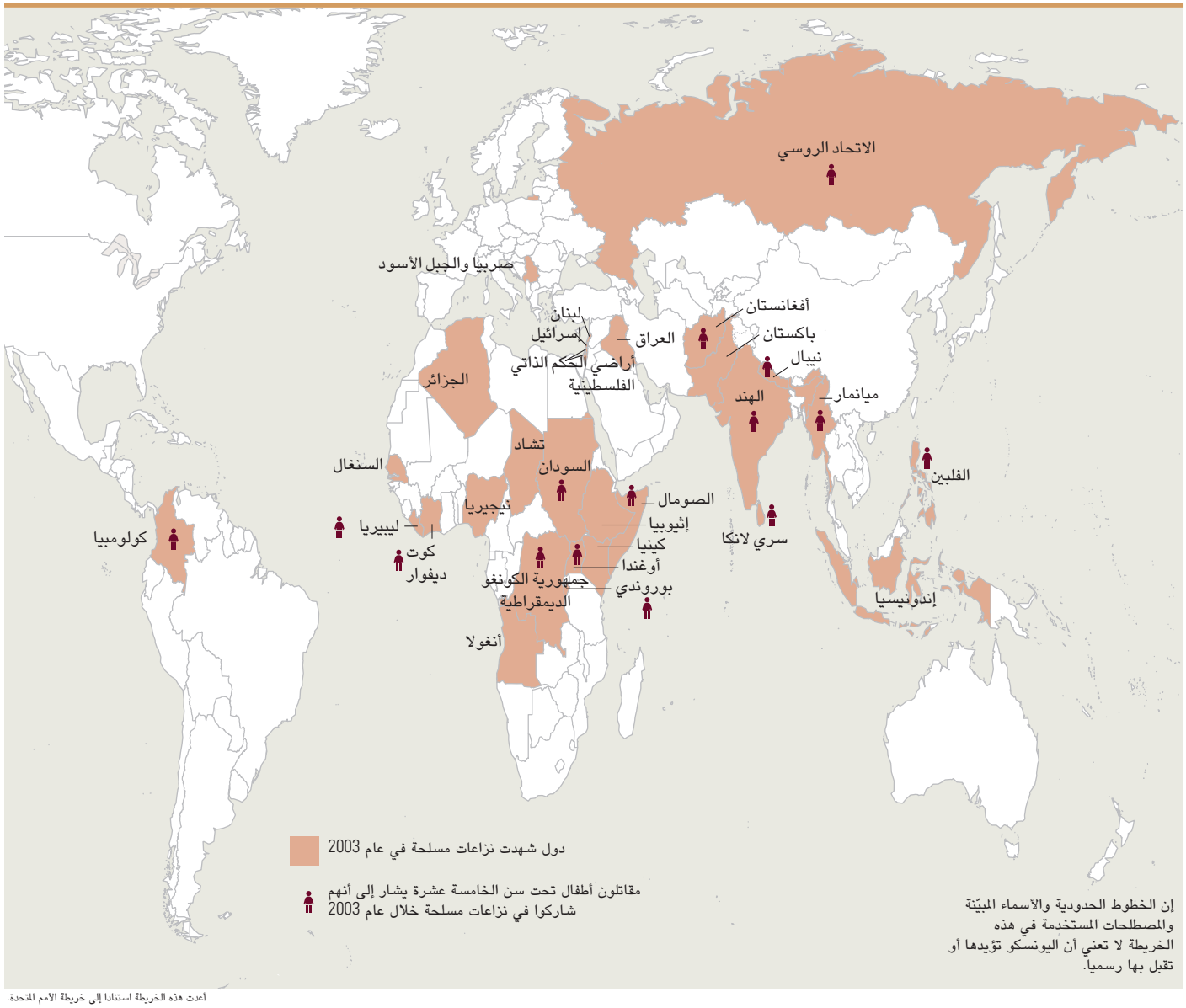

أعدت هذه الخريطة استنادا إلى خريطة الأمم المتحدة.

ملاحظة: إن وجود نزاع مسلح في بلد لا يعني بالضرورة أن جميع الأطفال متأثرون بهذا النزاع.
المصدر: Project Ploughshares (2003).

الأشخاص المعوقين، وتستند هذه العملية إلى القرار 168/56 الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة في 19 كانون الأول/ديسمبر 2001. وإذا تمّ اعتماد هذه الاتفاقية والتصديق عليها، فستكون الاتفاقية الأولى المعنية بحقوق الإنسان في القرن الحادي والعشرين التي تضمن تمتع الأشخاص المعوقين بالحقوق ذاتها التي يتمتع بها جميع الأشخاص الآخرين (Schindlmayr, 2006).

تتباين الآراء بشأن كيفية التغلب على مسألة استبعاد المعوقين. إن بعض أخصائيي التربية في التيار السائد وبعض المنظمات المعنية بالمعوقين يرون أن من الضروري تأمين خدمات متخصصة. فمن رأيهم أن الأشخاص المصابين بأنواع خاصة من الإعاقات (مثل المصابين بالصمم أو العمى أو كليهما) يحتاجون إلى وحدات صغيرة ومدارس متخصصة. أما مناصرو التربية الاستيعابية فيرون أن الأطفال المعوقين يحققون في سياق التعليم العادي نتائج أفضل مما يحققون في إطار مستقل. وتعتبر أوروغواي مثالا للبلد الذي يعزز سياسة استيعابية (الإطار 3.5).

الإطار 3.5: دمج الأطفال المعوقين في التعليم العام العادي: مثال أوروغواي

تعتبر أوروغواي رائدة في أمريكا اللاتينية فيما يتعلق بدمج الأطفال الدين يعانون من إعاقة بدنية في الصفوف العادية. فقد قامت في عام 1985 بصياغة سياستها المعنية بالتعليم الخاص التي انطوت على الكثير من المبادرات التجديدية والتقدمية مثل إلغاء الصفوف المقصورة على الأطفال المعوقين. واستبدلت هذه الصفوف بصفوف عادية تقدم دعما فرديا. واستحدث نظام معلمي التربية الخاصة المتجولين من أجل دعم احتياجات تعلّم التلاميذ المعوقين الملتحقين بهذه الصفوف. ومن خلال هذه المبادرة أمكن إدماج 3.900 طفل معوق في المدارس العادية حيث تلقوا دعما فرديا.

وأنشأت أوروغواي صندوقا للتعليم الاستيعابي يعزز الممارسات الاستيعابية في المدارس العادية لمساعدتها على إدماج الأطفال المعوقين. وترمي السياسة الشاملة للبلد إلى تأمين التعليم الأساسي الجيد لجميع الأطفال. وعلى الرغم مما واجهت حديثا من مشكلات اقتصادية استمرت أوروغواي في تمويل سياستها الاستيعابية في مجال التربية الخاصة.

المصدر: Skipper (2005).

وضع خطط تعليمية سليمة

أبرز القسم السابق أمثلة واعدة لسياسات وبرامج تستهدف إزالة العقبات التي تحول دون انتفاع أفقر الأطفال في العالم وأكثرهم حرمانا بأي شكل من أشكال التعليم. ومن بين الصعوبات التي تواجهها البلدان التي تطبق هذه البرامج ضخامة التكاليف الإدارية اللازمة لإدارتها على نحو فعال، ومخاطر الفساد والانتهاكات. بل الأهم من ذلك هو أن نجاح هذه البرامج يعتمد على إدماجها في نوع من الخطط التعليمية الشاملة التي قد تتضمن إصلاحا كاملا للنظام التعليمي ذاته. ومن أجل التمكن من تلبية الحاجات التعليمية للمهمشين ينبغي اعتماد استراتيجيات متعددة الجوانب. فمثلا قامت بنغلاديش بزيادة قيد البنات في المدارس عن طريق الجمع بين عدة استراتيجيات بما في ذلك التوسع في إتاحة المدارس، وتشجيع تعدد أشكال التعليم الذي توفره المدارس الحكومية والمدارس التي تديرها الجمعيات الدينية والمنظمات غير الحكومية على حد سواء، واللجوء إلى التدخل لصالح البنات –مثل صرف المرتبات - مما أوجد الحوافز التي قللت من المتطلبات كتكاليف التعليم العالية أو التي يشعر الناس بأنها عالية. وتمكنت بنغلاديش من التوسع في تعليم البنات لأنها اتبعت استراتيجيات شاملة متعددة الجوانب مع الالتزام بإصلاح التعليم على نحو شامل (UNESCO, 2005b).

إن التغلب على الاستبعاد لا يتم عن طريق اتخاذ تدبير واحد، إنما يقتضي تطبيق نهج متكامل وشامل في تخطيط التربية. فما هي إذن السمات القليلة الرئيسية لخطة تعليمية سليمة؟ الإطار المالي والتمويل المناسب وتوافر المعلمين الأكفاء والقدرة على التوسع في التعليم الثانوي. وهي العناصر التي تجري مناقشتها فيما يلي.

تمويل التعليم للجميع: ضرورة زيادة الإنفاق وتوجيهه على نحو أفضل

إن مستوى تمويل التعليم عامة والتعليم الابتدائي خاصة هو المؤشر الرئيسي لالتزام الحكومات بتحقيق هدف التعليم للجميع. وإن لم يكن هناك مؤشرات مرجعية عالمية واضحة فإن معظم البلدان المتقدمة التي لديها نظم تعليم متقدمة تنفق عادة فيما بين 5% و6% من ناتجها القومي الإجمالي على التعليم. وفي 2004 كان أكثر من نصف البلدان النامية البالغ عددها 124 بلدا والتي تتوافر بيانات بشأنها تنفق أقل من 4.8% من ناتجها القومي الإجمالي على التعليم. وفي خمسة عشر من هذه البلدان – بما فيها بلدان عدّة أبعد ما تكون عن تحقيق أهداف التعليم للجميع مثل النيجر وباكستان – بلغت هذه النسبة 3%، بل كانت هذه النسبة أدنى مما كانت عليه عام 1999 في ستة من هذه البلدان (الشكل 3.1). وثمة حالات تستثنى من هذا النموذج. فقد تجاوز نصيب التعليم نسبة 7% من الناتج القومي الإجمالي في كل من الرأس الأخضر وكينيا والكويت وليسوتو وماليزيا وناميبيا وتونس. وكان الاتجاه العام للإنفاق على التعليم منذ عام 1999 متفاوتا. فمن بين البلدان البالغ عددها 106 والتي لديها بيانات قابلة للمقارنة لعامي 1999 و2004 قام الثلثان تقريبا بزيادة الإنفاق العام على التعليم كجزء من الناتج القومي الإجمالي، زيادة عظيمة في بعض الأحيان (الشكل 3.2). وسجلت في ثمانية عشر بلدا[14] زيادة قدرها 30% أو يزيد. ومن ناحية أخرى انخفضت نسبة الإنفاق على التعليم من الناتج القومي الإجمالي في واحد وأربعين بلدا ولا سيما في أمريكا اللاتينية (حيث انخفضت هذه النسبة في اثني عشر بلدا من البلدان الواحد والعشرين التي تتوافر بيانات بشأنها).

ويشكل نصيب التعليم من الإنفاق الحكومي مؤشرا على مدى أهميته مقارنة بسائر الأولويات الوطنية. وتتراوح هذه الحصة بين 10% وأكثر من 40% في معظم البلدان التي تتوافر بيانات بشأنها لعام 2004 (راجع الملحق، الجدول الإحصائي 11). ويستحوذ التعليم على ربع الميزانية

في 2004 كانت أكثر من نصف البلدان النامية البالغ عددها 124 بلدا والتي تتوافر بيانات بشأنها تنفق أقل من 4.8% من ناتجها القومي الإجمالي على التعليم

14 – بربادوس، بنين، بوروندي، كمبوديا، قبرص، جورجيا، كينيا، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، لبنان، مدغشقر، ملاوي، ماليزيا، المكسيك، بولندا، سانت فنسنت وغرينادين، طاجيكستان، فانواتو، زامبيا.

الشكل 3.1: البلدان التي تنفق أقل من 3% من الناتج القومي الإجمالي على التعليم، 2004

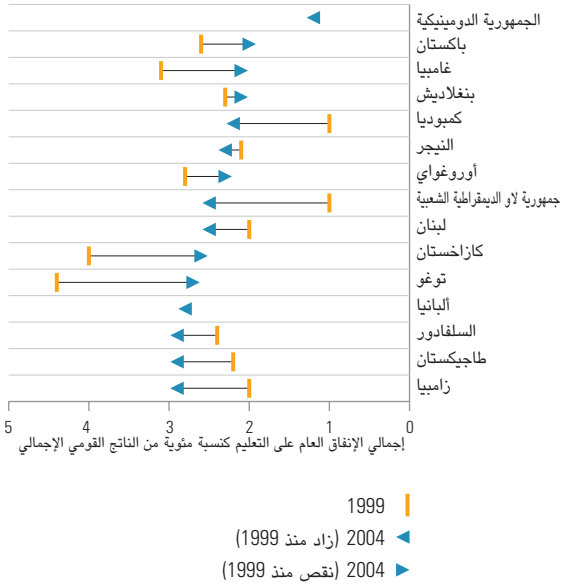

المصدر: الملحق، الجدول الإحصائي 11.

الشكل 3.2: إجمالي الإنفاق العام على التعليم كحصة من الناتج القومي الإجمالي

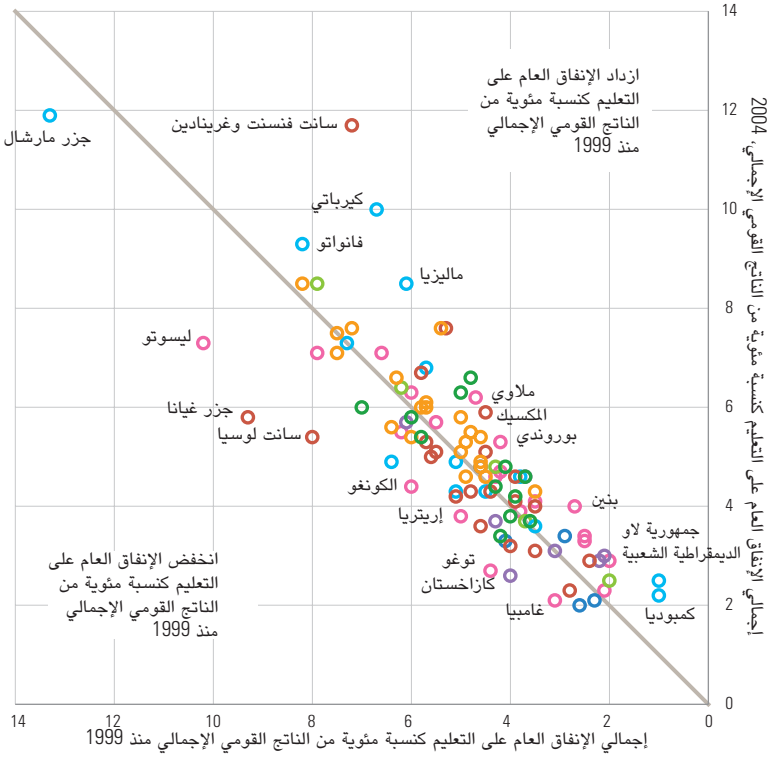

المصدر: الملحق، الجدول الإحصائي 11.

الحكومية أو أكثر في كل من جزر القمر وكينيا وماليزيا والمغرب وعمان وتايلاند وتوفالو. وفي الطرف الآخر من الطيف ثمة بلدان مثل الجمهورية الدومينيكية وغامبيا وإندونيسيا وجامايكا وبنما تخصص أقل من 10% من الإنفاق الحكومي المركزي على التعليم.

حوالي ثلاثة أرباع البلدان الستة والثلاثين التي تتوافر بيانات ملائمة بشأنها قامت فيما بين عامي 1999 و2004 بزيادة نصيب الإنفاق على التعليم من مجموع الإنفاق الحكومي (راجع الشكل 3.3). وفي الكامرون وكوبا وجورجيا ونيكاراغوا وطاجيكستان وأوكرانيا بلغت الزيادات زهاء 30% أو أكثر. وسجل انخفاض بالغ (تضاؤل في نصيب التعليم بنسبة تتجاوز 15%) في أذربيجان وكولومبيا وغامبيا والهند وبيرو.

وفي غالبية البلدان التي أولت أولوية عالية نسبيا للتعليم في الإنفاق العام منذ عام 1999 ثبت أن الأثر على نظام التعليم كان إيجابيا، بمعنى حدوث تحسن في النسبة الإجمالية للقيد في المرحلة الابتدائية. وثمة بلدان أخرى، مثل الهند، استطاعت أن تزيد التغطية دون إحداث تغيير يذكر في مبلغ الإنفاق العام على التعليم، وفي عدة بلدان زاد مبلغ الإنفاق ولكن نسبة القيد الإجمالية انخفضت. ومن ثم يتضح أن فعالية الإنفاق العام تعادل في الأهمية نصيب التعليم من مجموع الإنفاق.

وركّز القسم السابق على ضرورة قيام الحكومات بإلغاء أو خفض تكاليف التعليم التي تتحملها الأسر مثل الرسوم المدرسية. وبالفعل قامت حكومات عديدة بذلك. غير أن مثل هذه المبادرات من شأنها أن تخلف آثارا خطيرة على المالية العامة للبلدان (الإطار 3.6).

ضرورة توازن الإنفاق على مستويات التعليم وعلى مختلف الأقاليم

لئن كان كل من النسب المئوية من الناتج القومي الإجمالي وإجمالي الإنفاق الحكومي على التعليم مؤشرين هامين على مدى التزام الحكومات فإن كيفية توزيع المبالغ التي تنفق على التعليم على مختلف مستويات النظام التعليمي وعلى الأقاليم والأقاليم الفرعية أمر لا يقل أهمية .

فمعظم البلدان التي تتوافر بيانات بشأنها خصصت للتعليم الابتدائي في عام 2004 أقل من 50% من إجمالي

الشكل 3.3: التغيير في الإنفاق العام على التعليم في بعض البلدان المختارة والتغيير في نسب القيد الإجمالية في التعليم الابتدائي فيما بين عامي 1999 و2004

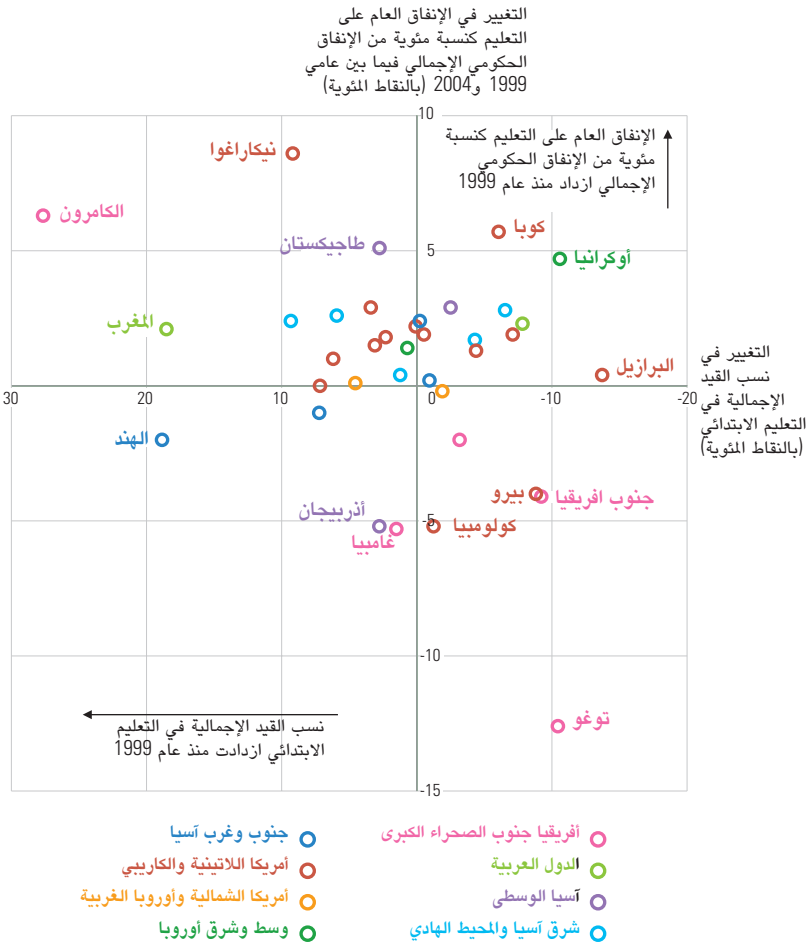

المصدر: الملحق، الجدولان الإحصائيان 115.

إنفاقها على التعليم (الشكل 3.5). وهذا الأمر يدعو إلى القلق خاصة فيما يتعلق بالبلدان التي لا تزال بعيدة عن تحقيق أهداف التعليم للجميع مثل إريتريا والكويت. ويظل الإنفاق العام على التعليم الابتدائي كنسبة من الناتج القومي الإجمالي أقل من 2% في ثلاثة أرباع البلدان التسعة عشر التي تتوافر بيانات بشأنها، وهو رقم ينذر بالخطر في تلك البلدان التي لم تلتحق بعد بمسار تعميم التعليم الابتدائي. وتندرج في عداد تلك البلدان التي تنفق أقل من 2% بنغلاديش وجمهورية إيران الإسلامية ونيبال في جنوب وغرب آسيا، وستة عشر بلدا في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى (من بين البلدان التي تتوافر بيانات بشأنها).

ومن المتوقع أن يزداد التنافس على الموارد خاصة بين التعليمين الابتدائي والثانوي مع التوسع في تعميم التعليم الابتدائي الذي سيترتب عليه توسع في التعليم الثانوي (وهو الموضوع الذي ترد مناقشته لاحقا في هذا الفصل). ويمكن فعلا لمس هذا التحول في البلدان التي حققت أو تكاد تحقق تعميم التعليم الابتدائي (الشكل 3.6). ومع ذلك فقد تضاءل نصيب التعليم الابتدائي منذ عام 1999 في بعض البلدان التي لم تنجز بعد تعميم التعليم الابتدائي مثل بنغلاديش ونيبال. ولئن كان التعليم الابتدائي هو الأولوية في معظم البلدان يبدو أن الإنفاق في هذا الباب على المستوى العالمي لا يزال أدنى بكثير عما يقتضيه تسريع عملية التعليم للجميع.

المعلمون المعنيون بالتعليم للجميع: مورد أساسي لا يُقدر حق قدره

أوضح الفصل 2 أن النقص الخطير في المعلمين المدربين يشكل عقبة في سبيل بلوغ أهداف التعليم للجميع ولا سيما في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. وتوجد استراتيجيات أساسية لتعزيز دوافع المعلمين وخاصة العاملين منهم في المناطق الريفية.

الإطار 3.6: تمويل التعليم وإلغاء الرسوم المدرسية: تجربة تنزانيا

ألغت جمهورية تنزانيا المتحدة الرسوم المدرسية في عام 2001 مما أفضى إلى زيادة كبيرة في معدلات القيد في المدارس بل فرض على الإنفاق العام الإسراع في تعويض الخسارة الناجمة عن ذلك. فازداد الإنفاق العام من 2.1% من الناتج المحلي الإجمالي عام 2000 إلى 4.3% عام 2004 (الشكل 3.4). ويتبيّن من مبلغ الإنفاق على التعليم كنسبة مئوية من الناتج المحلي الإجمالي ومن إجمالي الإنفاق العام الأهمية المتزايدة التي توليها تنزانيا للتعليم بين أولوياتها الوطنية ولا سيما على ضوء إلغائها للرسوم المدرسية.

الشكل 3.4: الأولوية التي توليها جمهورية تنزانيا المتحدة للتعليم في إطار الإنفاق العام، 96/1995 – 2005/2004

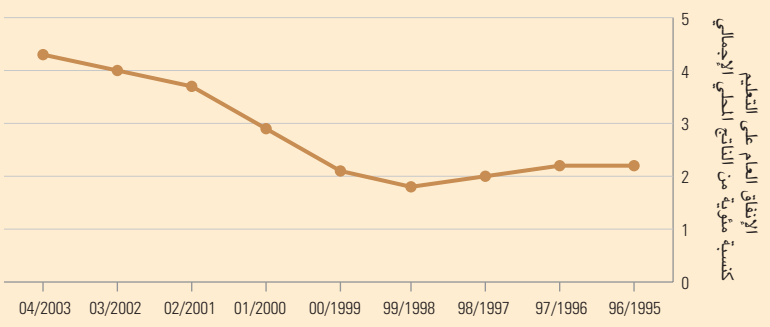

المصدر: جمهورية تنزانيا المتحدة، United Republic of Tanzania (2005).

الشكل 3.5: التعليم الابتدائي كجزء من الإنفاق الإجمالي على التعليم في بعض البلدان المختارة

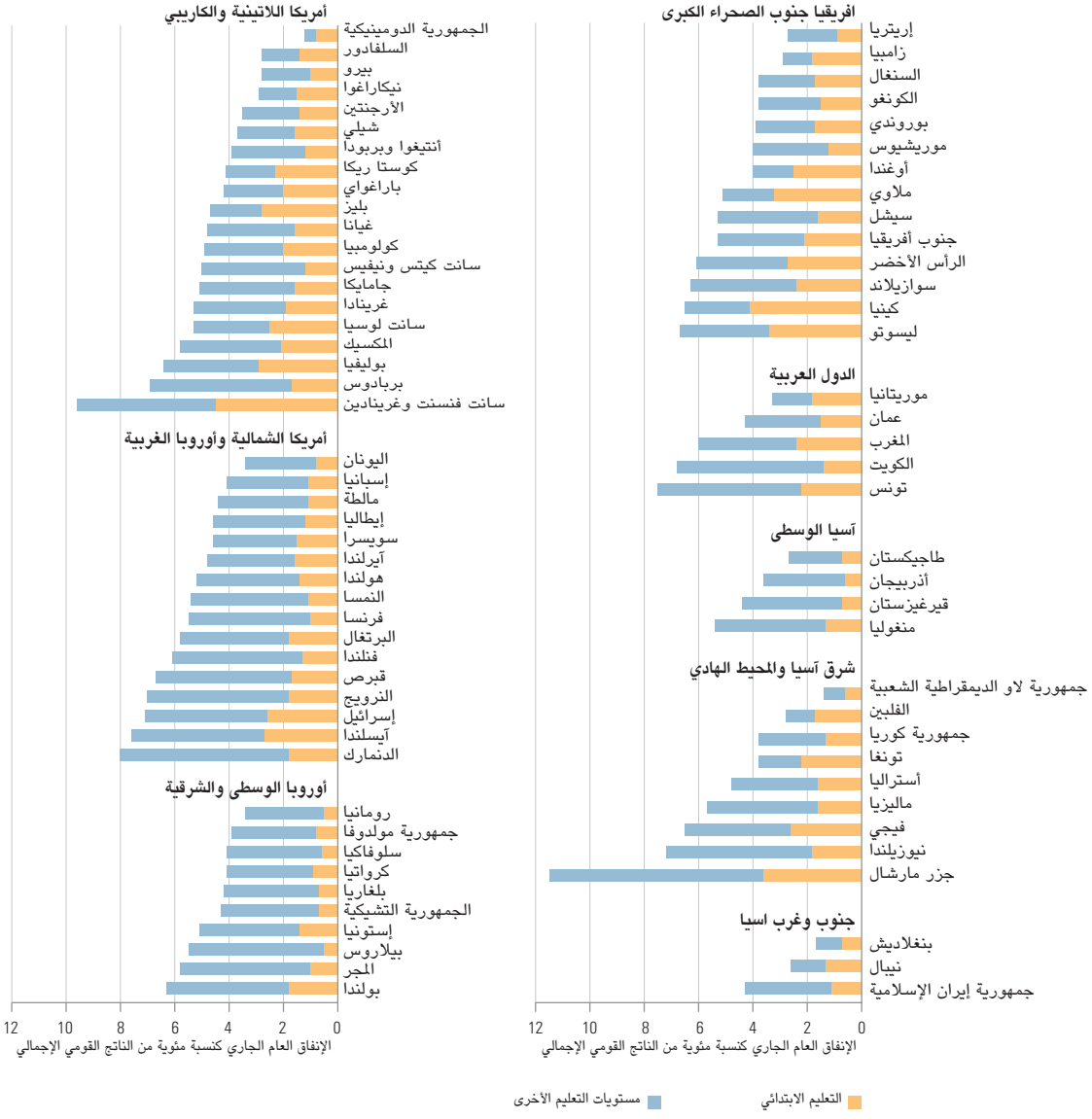

إن الأزمة المتعلقة بدوافع المعلمين لها تأثير بالغ على التعليم للجميع

ملاحظة: البلدان مرتبة تصاعديا بحسب إجمالي الإنفاق على التعليم كنسبة مئوية من الناتج القومي الإجمالي.
المصدر: قاعدة بيانات معهد اليونسكو للإحصاء (UIS).

دوافع المعلمين وحوافزهم

يتزايد القلق لأن الحوافز الموجودة حاليا (المالية وغير المالية) لا تفي تماما بغرض حشد المعلمين وحملهم على الالتزام التزاما كاملا بعملهم في المناطق التي تواجه أكبر تحديات التعليم للجميع. هذه هي النتيجة الرئيسية التي خلصت إليها دراسة أجريت في غانا والهند وليسوتو وملاوي وسييرا ليون وجمهورية تنزانيا المتحدة وزامبيا (Bennell and Akyeampong, 2006). وفي خمسة من هذه البلدان أجاب أكثر من ثلث المعلمين المستجوبين بأن دوافع المعلمين في مدارسهم «قليلة» أو «قليلة جدا». وتتفاوت مستويات التحمس للعمل بين معلمي التعليم الابتدائي تفاوتا بالغا داخل كل بلد من البلدان. وإن الأزمة المتعلقة بدوافع المعلمين لها تأثير بالغ على التعليم للجميع. وتنطوي إحدى النتائج الرئيسية للدراسة على أن العمل في المدارس الريفية أصعب وأقل تحميسا من العمل في مدارس المدن، ولاسيما بسبب سوء ظروف المعيشة والعمل. ويعني العزوف عن العيش والعمل في المناطق الريفية أن معظم المعلمين يقاومون بشدة الالتحاق بوظائف الأرياف. ومن ثم يقل نسبيا في المدارس الريفية عدد المعلمين

الشكل 3.6: الإنفاق على التعليم الابتدائي والتعليم الثانوي كنسبة مئوية من مجموع الإنفاق الحالي على التعليم. التغيرات التي طرأت بين عامي 1999 و2004 في بلدان مختارة

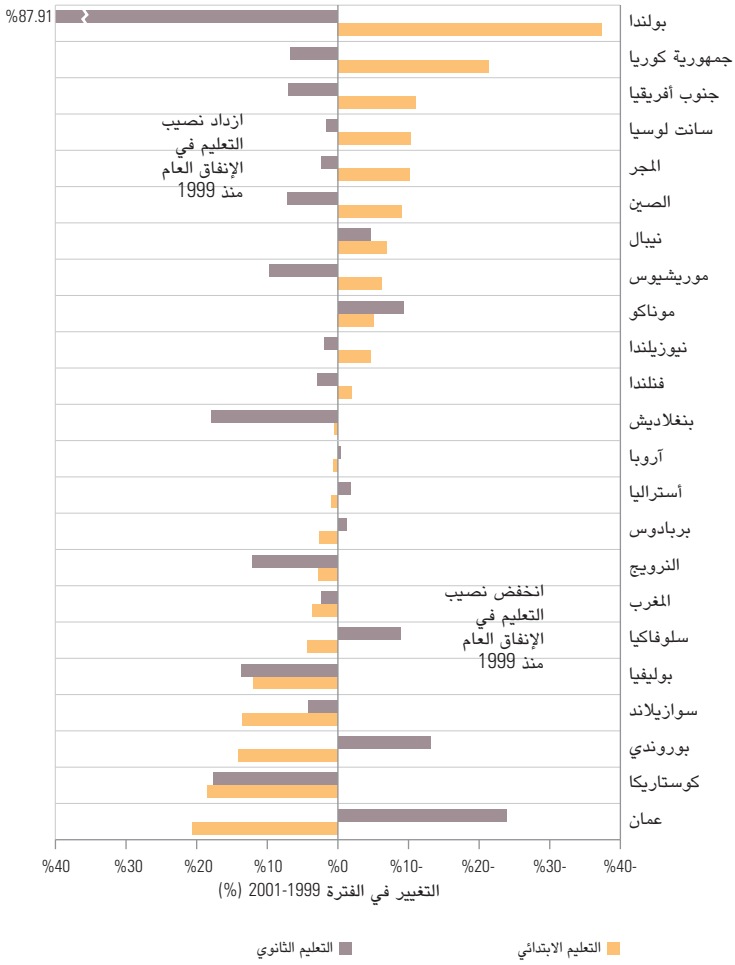

المصدر: قاعدة بيانات معهد اليونسكو للإحصاء (UIS).

المؤهلين وذوي الخبرة (الجدول 3.3)، وترتفع فيها معدلات دوران المعلمين، ومع ارتفاع معدلات شغور الوظائف يتعين على المعلمين العمل أكثر من زملائهم في المدن. ويرد في الإطار 3.7 وصف لاستراتيجيات ترمي إلى زيادة الحوافز المخصصة لمعلمي الأرياف.

اعتمدت عدة بلدان في أمريكا اللاتينية استراتيجيات تحفيزية لزيادة توفير المعلمين وتحسين أداء المعلمين بوجه عام وليس معلمي الأرياف فحسب. فمن خلال إصلاح المعادلة المالية توفر البرازيل تمويلا لحكومات الولايات لأغراض توظيف المعلمين أو تدريبهم أو زيادة مرتباتهم (Gordon and Vegas, 2005). أما شيلي والمكسيك فلديهما نظم للحوافز تقوم على الأداء (McEwan and Santibañez, 2005 ; Mizala and Romaguera, 2005). وقد أفضت سياسات اللامركزية واعتماد المدرسة محورا لإدارة التعليم التي يتبعها كل من السلفادور وهندوراس إلى زيادة مشاركة المعلمين في صنع القرار وإلى تحسين وضعهم المهني (di Gropello and Marshall, 2005 ; Sawada and Ragatz, 2005). وفي 1996 اعتمدت شيلي سياسة تنطوي على تقديم حوافز نقدية للمدارس والمعلمين تسمّى «النظام الوطني لتقييم أداء المدارس». وتثبت الشواهد الأولية التأثير الإيجابي لهذا النظام على أداء التلاميذ. وقد طبقت سياسة صرف الحوافز للمعلمين بعد زيادة مرتبات المعلمين الأساسية بنسبة 156% مما أدى إلى ارتفاع عدد المتقدمين المتسمين بنوعية أفضل للالتحاق ببرامج إعداد المعلمين. ومن أهم آثار برنامج الحوافز هذا ازدياد قبول المعلمين لنظام للمرتبات يرتبط بالأداء (Mizala and Romaguera, 2005).

زيادة أعداد المعلمين عن طريق إصلاح عملية تدريب المعلمين

تنطوي استراتيجية زيادة أعداد المعلمين على خفض مدة التدريب قبل الخدمة. ويتزايد عدد البلدان التي تتجه نحو تقصير مدة التدريب وزيادة التدريب الذي يتم في المدارس. ففي المملكة المتحدة أصبح بإمكان المعلمين المتدربين قضاء ثلثي مدة تدريبهم في المدارس. وفي كوبا يتم التدريب قبل الخدمة بالكامل في المدارس (UNESCO, 2005). غير أن إدماج التدريب مع العمل ليس بالعملية البسيطة، إذ إنه يقتضي موارد كثيرة لدعم المتدربين وعددا كافيا من المدارس الملائمة للتدريب والعدد الكافي من المعلمين القادرين على الاضطلاع بالتدريب. وإن النزوع إلى تقصير دورة تدريب المعلمين في تزايد ولا سيما في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، حيث تتبع هذا المنحى بلدان مثل غانا وغينيا وملاوي وموزمبيق وأوغندا وجمهورية تنزانيا المتحدة. ففي غينيا أنشئ في عام 1998 برنامج لإعداد المعلمين اختصر دورة التدريب الأولي من ثلاثة أعوام إلى عامين وخرّج أعدادا متزايدة من المعلمين الجدد – 1.522 سنويا في مقابل 200 قبل الإصلاح. ويتسم المعلمون المدربون في إطار البرنامج الجديد بذات الفعالية التي يتسم بها خريجو برنامج السنوات الثلاث، ومما يدعو إلى اعتبار هذا البرنامج فعالا من حيث تكلفته أنه أسفر عن ارتفاع نسبة المعلمين الدارسين إلى مدربي المعلمين (Dembélé, 2004).

الجدول 3.3: معلمو المدارس الابتدائية غير المؤهلين بحسب الموقع*(تمّ تدوير النسب المئوية)

البلد	في الريف	في المدن
غانا	18	4
ليسوتو	35	5
ملاوي	77	86
سييرا ليون	43	11
جمهورية تنزانيا المتحدة	62	29
زامبيا	29	9

* كنسبة مئوية من العدد الإجمالي للمعلمين في المدارس التي شملتها هذه الدراسة.
المصدر: Bennell and Akyeampong (2006).

التعليم الثانوي وتحقيق أهداف التعليم للجميع: تزايد الضغوط

مع اقتراب عدد متزايد من البلدان من تحقيق التعليم للجميع تتصاعد بصورة هائلة الضغوط الرامية إلى التوسع في التعليم الثانوي مما يثير قضايا جديدة تتعلق بمسألة الإنصاف[15].

التفاوت بين العرض والطلب في مجال التعليم الثانوي

أثبتت دراسات عديدة فوائد التعليم الثانوي. فهو يسفر عن مزيد من الديمقراطية (Bregman and Bruner, 2006)، ويزيد من التلاحم الاجتماعي (Lewin, 2006)، ويساعد على بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية ولا سيما ما يتعلق منها بالصحة (World Bank, 2005a)، ويديم طلب الأسر على التعليم الابتدائي (Lewin, 2006)، ويسهم في تعزيز القدرة التنافسية للبلدان في إطار اقتصاد متزايد العولمة (World Bank, 2005a).

وصف الفصل 2 مستويات القيد في المدارس الثانوية مع التمييز بين المستوى الأول من التعليم الثانوي والمستوى الأعلى. ويتضح من المقارنة بين معدلات القيد في المرحلة الثانوية في البلدان المتقدمة والبلدان النامية فيما بين عامي 1960 و2000 أن معدلات نمو القيد لم تواكب نمو الطلب على الالتحاق بالتعليم الثانوي.[16] أما الفجوة بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية فيما يتعلق بالبالغين من العمر 15 سنة الذين حصلوا على قدر من التعليم الثانوي على الأقل فهي تزداد اتساعا. ويحتل موقع المؤخرة في هذا الصدد كل من جنوب آسيا و أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى؛ هذا وإن كان القيد في التعليم الثانوي ازداد ازديادا طفيفا جدا في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى.

ومن المتوقع أن يشكل النقص في الأماكن المتاحة في التعليم الثانوي مشكلة رئيسية مع تنامي أعداد الأطفال الذين يتمون تعليمهم الابتدائي. وتبيّن الإسقاطات أنه في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، وهي المنطقة التي لديها أدنى معدلات القيد، سوف يرتفع الطلب على التعليم الثانوي ارتفاعاً ملحوظاً – فمثلا في أوغندا سوف يرتفع من 0.4 مليون إلى 10 ملايين فيما بين عامي 2002 و2008، ومن 0.5 مليون إلى 1.2 مليون في جمهورية تنزانيا المتحدة حيث لم يتم منذ 1980 بناء مدرسة ثانوية واحدة ممولة تمويلا حكوميا كاملا (Lewin, 2006). وسوف ينشأ ضغط شديد على النظم التعليمية من جراء انخفاض عدد الأماكن المتاحة مع تزايد الطلب عليها. وقد أصبح من الملح على الحكومات أن تبدأ في وضع سياسات وبرامج لمواجهة هذا التحدي.

إن تلبية الطلب المتزايد على التعليم الثانوي سيقتضي غالبا إجراء زيادات ذات شأن في التمويل الداخلي والدولي للبلدان النامية. وتتفاوت تقديرات التكاليف في هذا الصدد؛ فثمة دراسة تقول إن الإنفاق على التعليم الثانوي يتعيّن أن يزيد في المتوسط بمقدار 2.3% من الناتج القومي الإجمالي في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى لبلوغ معدل انتقال من التعليم الابتدائي يبلغ 50% (Lewin, 2004).[17]

الحدّ من أوجه التفاوت في الالتحاق بالتعليم وفي مستوى التغطية

في مواجهة تزايد الطلب على التعليم الثانوي تظل فرص الالتحاق به متفاوتة للغاية. ويشكل الأطفال المهمشون (الفقراء وبعض الجماعات العرقية والمعوقون، والبنات في كثير من الأحيان) أكثر الفئات استبعادا (Bloom, 2004). وفي أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى تشمل فئة المستبعدين نسبا عالية جدا من الفقراء والريفيين والإناث. فحوالي 50% من البنين المندرجين في الخُميس الأعلى من الدخل يتمون

الإطار 3.7: حوافز للمعلمين الريفيين: الحوافز المجدية

من الممكن شغل الوظائف في المناطق الريفية والنائية إذا جرى تعويض المعلمين تعويضا كافيا وتحسين ظروف عملهم. وفيما يلي بعض الاستراتيجيات التي أثبتت جدواها:

- تأمين السكن الجيد مع توفير المياه الجارية والكهرباء. وهو فيما يبدو أفضل السبل ذات التكلفة المجدية لجلب المعلمين واستبقائهم في المدارس التي يصعب التعيين فيها.
- دفع مبالغ إضافية مثل علاوة المشقة الريفية التي تعادل 20% من المرتب في كينيا و5% في نيجيريا. غير أن هذه المبالغ الإضافية ينبغي أن تكون ذات شأن حتى يكون لها تأثير، وهو الأمر الذي قد تكون له تداعيات مالية.
- وضع بنى للمسار الوظيفي أكثر إغراء لمعلمي التعليم الابتدائي تنطوي على منح ترقيات منتظمة تقوم على معايير محددة وشفافة ترتبط ارتباطا واضحا بأداء المعلم. فمثلا يمكن منح المعلمين الذين يعملون في المدارس الريفية التي يصعب التوظيف فيها ترقيات سريعة أو فرصا أفضل للتطور المهني.

المصدر: Bennell and Akyeampong (2006).

15 – لا يوجد نهج واحد فيما يتعلق بتنظيم التعليم الثانوي. وبشكل عام تميز البلدان بين التعليم الابتدائي والمرحلة الدنيا من التعليم الثانوي والمرحلة العليا من التعليم الثانوي أو بين التعليمين الأساسي والثانوي أو بين التعليمين الابتدائي والثانوي. كذلك تختلف الأعمار فيما يتعلق ببداية ونهاية فترة التعليم الإلزامي بحسب البلدان. ففي أفريقيا يفترض أن يظل التلاميذ في المدرسة حتى سن 13 في المتوسط في مقابل 16 سنة في أوروبا. وفي هذا القسم من التقرير يعتبر التعليم الثانوي عامة التعليم الذي يلي خمسة أو ستة أعوام من التعليم الابتدائي. وأينما يتعيّن التمييز بين المرحلة الدنيا من التعليم الثانوي والمرحلة العليا من التعليم الثانوي يُعتمد تصنيف معهد اليونسكو للإحصاء.

16 – يستند هذا التحليل إلى المرجع Bloom (2004) الذي يستعرض أعداد الملتحقين بالمدارس فيما بين عامي 1960 و2000 مقترنة بإسقاطات حتى عام 2010.

17 – يشير المؤلف إلى أن هذه الحسابات لا تأخذ في الحسبان التغييرات في تكلفة الوحدة الواحدة التي قد تنجم عن إصلاحات مختلفة كحدوث تغيير في المناهج الدراسية أو تغيير مثلا في معدلات التسرب والإعادة.

المستوى السابع في مقابل 4% فقط من البنات المندرجات في الخُميس الأدنى. ويتم نحو 50% من أبناء المدن الذكور المستوى السابع في مقابل 7% فقط من البنات الريفيات (Lewin, 2004).

وبذل كثير من البلدان جهودا كبيرة في سبيل التوسع في التعليم الثانوي، مثال ذلك جمهورية كوريا حيث انطوت الإرادة السياسية القوية على إعطاء الأولوية لتوسيع نطاق جميع مستويات التعليم مع زيادة الإنفاق الحكومي على التعليم (بما فيه اتخاذ مبادرات داعمة لجانب الطلب كاليانصيب لدعم التحاق فقراء الأطفال بالتعليم بعد الابتدائي) وتشجيع القطاع الخاص ضمن إطار تنظيمي واضح (World Bank, 2005a).

وبنغلاديش مثال آخر في هذا الصدد، فقد أحرزت تقدما ملحوظا خلال السنوات العشر المنصرمة، إذ تضاعفت فيها معدلات القيد وزادت حصة الإناث الملتحقات بالتعليم الثانوي من 33% إلى 50%. ويُعزى هذا التقدم إلى اعتماد الحكومة سياسات حافزة توفر الغذاء إلى جانب المرتبات للإناث والأسر المعدمة. كما ينجم هذا التقدم عن إقامة شراكة بين القطاعين العام والخاص تحصل من خلالها 95% من المدارس الخاصة على تمويل من القطاع العام (يدفع من الأموال العامة 90% من مرتبات المعلمين في جميع المدارس المعترف بها). وعلاوة على ذلك تخضع البنية الإدارية للمدارس الثانوية لنظام لا مركزي لضمان استجابتها للحاجات المحلية (World Bank, 2005b).

أما جنوب أفريقيا فقد طورت نمطا آخر من الشراكة بين القطاعين العام والخاص لزيادة معدلات القيد في التعليم الثانوي (الإطار 3.8).

الإطار 3.8: في جنوب أفريقيا يمكن أن تؤدي الإعانات المقدمة للمدارس الخاصة إلى زيادة فرص القيد أمام الفقراء

تقوم حكومة جنوب أفريقيا بتمويل المدارس الخاصة إذا كانت تقدم تعليما جيدا وتكافح العنصرية. ومع أن التمويل الحكومي محدود فإنه يظل ضروريا للجهات التي توفر التعليم بتكلفة زهيدة ولا غنى لها عن هذا التمويل. وتقر سياسة جنوب أفريقيا بأن المدارس الخاصة تعتبر اقتصادية بالنسبة للدولة: «لو أن جميع الدارسين تحولوا إلى المدارس الحكومية لارتفعت تكلفة التعليم العام في بعض الولايات بما يبلغ خمسة في المائة» (South Africa Department of Education, 1998 : section 56).

ومن أجل الحصول على الإعانة ينبغي للمدارس أن تكون إدارتها جيدة وأن توفر تعليما جيدا وأن تخدم الجماعات والأفراد من الفقراء وألا تستهدف الربح (South Africa Department of Education, 1998 : section 64).

المصدر: Lewin and Sayed (2005).

الخلاصة

يتضح من هذا الفصل أنه لا يوجد سبيل واحد لتحقيق أهداف التعليم للجميع. فتتعدد السبل وتتنوع بتعدد وتنوع المجتمعات التي تخدمها ولاسيما عندما يتعلق الأمر بالوصول إلى أولئك الذين يعانون من التهميش. والبرامج التي تعد برامج ناجحة في التصدي للاستبعاد هي البرامج (أ) التي تجمع بين البرامج القائمة على استهداف فئات معيّنة والإصلاح المنظم لنظام التعليم، (ب) التي يجري رصدها وتقييمها بعناية، (ج) التي تدعمها الالتزامات المالية الضرورية.

توضح الأمثلة الواردة هنا الإمكانيات الخلاقة التي تنطوي عليها إقامة التحالفات مع المجتمعات المحلية والمجتمع المدني، وقوة الحوافز المادية وغيرها في تذليل عقبات معيّنة، وتحميس المعلمين على العمل في المناطق النائية، وتيسير السبل أمام الفقراء واليتامى والفتيات والنساء والمعوقين وغيرهم من الفئات المستبعدة للحصول على التعليم الجيد الذي يلبي حاجاتهم.

ومع قيام العديد من البلدان بزيادة القيد في التعليم الابتدائي يغدو أهم من أي وقت مضى الحرص على تحقيق الإنصاف والفعالية والتأثير على مستوى السياسات والبرامج الرامية إلى توفير التعليم الجيد للجميع وخاصة للمهمشين. تلك هي الطريقة الوحيدة التي يمكن بها رصد الموارد التي تلبي الأولويات الوطنية واستخدام الأموال المتوافرة على خير وجه وضمان استدامة التقدم نحو تحقيق التعليم للجميع.

أطفال متراصون في
مدرسة قروية بإقليم
ها نام في فيتنام

© Francis Fanelli

الجزء الثاني – رصد التعليم للجميع

الفصل 4

الدعم الدولي: استخدام أفضل لحجم أكبر من المعونة

إن الوضع الأمثل هو أن يتم التمويل الكامل للبرامج الخاصة بتحقيق أهداف التعليم للجميع عن طريق موارد يجري تدبيرها محليا. ولكن إذا ما أريد للأهداف أن تتحقق بحلول عام 2015 فإن المعونة تعتبر في هذه الحالة عاملا أساسيا. وإن الأمر يتطلب الآن توفير 11 مليار دولار أمريكي سنويا إذا ما أريد تحقيق التوسع في البرامج الخاصة بالطفولة المبكرة وبمحو الأمية، وتمكين جميع الأطفال من إكمال التعليم الابتدائي. إن الوعود التي قطعت في الآونة الأخيرة بشأن تقديم معونات إضافية تعتبر مشجعة، ولكن المسألة تظل تتعلق بتوفير الموارد على صعيد الواقع. وفي غضون ذلك تظل المعونة المقدمة للتعليم الأساسي أقل من نصف المبلغ اللازم كل سنة. وبالإضافة إلى ذلك، هناك قيود عديدة: فالمعونة التي تتلقاها البلدان ذات الدخل المنخفض تعتبر غير كافية، كما أنه لا يمكن التنبؤ بها على نحو كاف؛ وإن الاهتمام من جديد بموضوع النمو الاقتصادي يعني أن قطاع التعليم سيواجه منافسة من قطاعات أخرى؛ وإن نقص القدرة في قطاع التعليم يؤدي إلى انخفاض نسبي في معدلات المدفوعات. وفي الوقت ذاته، بدأت الجهات المانحة وحكومات البلدان النامية معا تعتمد طرائق جديدة في العمل بغية زيادة فعالية المعونة.

التطلعات والوعود

في عام 2005 صدرت عدة تقارير وعقدت اجتماعات رفيعة المستوى حفزت التطلعات إلى تسريع الالتزام برفع مستويات المعونة الإنمائية وزيادة فعاليتها بعدة وسائل، من بينها تخفيف عبء الديون. وعلى وجه الخصوص، أكدت قمة مجموعة البلدان الصناعية الثمانية الكبرى (G8) المعقودة في تموز/يوليو 2005 الوعود التي كان قد قطعها أعضاء الاتحاد الأوروبي، وأسفرت عن قطع وعود أخرى سيكون من شأنها زيادة حجم المساعدة الإنمائية الرسمية (ODA)[1] – بما في ذلك مضاعفة المعونة الإجمالية للبلدان الأفريقية – بالإضافة إلى زيادات أخرى حتى 2015. وقطعت في الوقت ذاته تعهدات بشطب كافة الديون المستحقة على مجموعة كبيرة من أشد البلدان فقرا، لصالح صندوق النقد الدولي، والمؤسسة الدولية للتنمية التابعة للبنك الدولي، وصندوق التنمية الأفريقي.

وفي وقت لاحق من السنة قامت قمة «الألفية +5» للجمعية العامة للأمم المتحدة والاجتماعات السنوية لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي بمواصلة الأخذ بهذه المبادرات. ولم تتضمن القرارات الصادرة عن قمة مجموعة البلدان الصناعية الثمانية الكبرى ومؤتمر القمة للأمم المتحدة تحديدا للكيفية التي ستؤدي بها التدفقات الجديدة للمعونة إلى زيادة الموارد المخصصة للتعليم، على الرغم من أن البيان النهائي لقمة مجموعة البلدان الصناعية الثمانية الكبرى أشار بالفعل إلى مبادرة المسار السريع، التي سيجري التطرق إليها في مكان آخر من هذا الفصل، وإلى تعميم التعليم الابتدائي.

وفي فترة أقرب عهدا، في آذار/مارس 2006، وعدت حكومة المملكة المتحدة بتقديم ما يعادل 15 مليار دولار أمريكي خلال السنوات العشر القادمة لصالح التعليم، ودعت الحكومات الأخرى إلى الإسهام على نحو مماثل في توفير المعونة الخارجية اللازمة لتحقيق أهداف التعليم للجميع. وقد تعهدت البلدان الأعضاء في مجموعة البلدان الصناعية الثمانية الكبرى، خلال اجتماعها في سانت بطرسبورغ في تموز/يوليو 2006، بالمساعدة في «تحديد الموارد اللازمة» للبلدان المعنية «من أجل مواصلة تطبيق استراتيجياتها التعليمية المستدامة».

وبحث مؤتمر القمة للأمم المتحدة أيضا مسألة فعالية المعونة. وقد أشار في غضون ذلك إلى «إعلان باريس بشأن فعالية المعونة» الذي اعتمده أكثر من مائة بلد من البلدان الصناعية والبلدان النامية في آذار/مارس 2005. ويتضمن هذا الإعلان التزامات ملموسة بتنظيم وتنسيق المعونة بما يتفق على نحو أوثق مع استراتيجيات البلدان المتلقية، وتقليص تكاليف المعاملات ومعالجة الطلبات، وفك القيود عن المعونة، وتعزيز قابلية الحكومات المانحة والمتلقية للمساءلة أمام مواطنيها وبرلماناتها. وقد وافقت الجهات المانحة على هذه الالتزامات من حيث المبدأ واعتمد المشاركون اثني عشر هدفا ينبغي تحقيقها بحلول 2010. وستقوم لجنة المساعدة الإنمائية (DAC) التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي (OECD) برصد التقدم المحرز بهذا الشأن.

وعدت المملكة المتحدة بتقديم مبلغ إضافي بمقدار 15 مليار دولار كمعونة للتعليم

هل سيتم الوفاء بالوعود المقطوعة للمعونة؟ إن أفضل خبر ورد حتى الآن يتعلق بتخفيف عبء الديون لأشد البلدان فقرا. وفي كانون الثاني/يناير 2006 قدم صندوق النقد الدولي إعانات إلى تسعة عشر بلدا بمقدار 3.4 مليار دولار، وفي آذار/مارس استكملت لجنة التنمية للبنك الدولي ترتيبات ستؤدي إلى توفير يقدر بمبلغ 37 مليار دولار على مدى أربعين عاما لصالح سبعة عشر بلدا. وسوف يزداد هذا المبلغ مع تزايد عدد البلدان التي تتوافر فيها الشروط اللازمة للاستفادة من هذا التوفير.[2] وبالإضافة إلى هذا الإطار الخاص بتخفيف عبء الديون، والإعانات الهامة المقدمة إلى العراق وأفغانستان، فقد وقعت الحكومة النيجيرية ودائنوها اتفاقا في أواخر عام 2005. وبوجه عام فإن لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ترى أنه لئن كان حجم المعونة سيشهد زيادة خلال السنوات الخمس القادمة، فإن الوفاء الكامل بالوعود المتعلقة بالمعونة «لا يمكن أن يعتبر أمرا مفروغا منه» (OECD/DAC, 2006b :p.18). فسوف تكون هناك حاجة لأن تزداد المساعدات الإنمائية الرسمية بوتيرة أسرع بنسبة 50% في الفترة ما بين عامي 2004 و2010 بالمقارنة بمتوسط معدل النمو السنوي للفترة من 2001 إلى 2004 (World Bank, 2006a). وبالإضافة إلى ذلك، فإن من الصعب التنبؤ بتركيبة أي زيادة في المعونة. ففي الفترة ما بين عامي 2001 و2004 مثّل تخفيف عبء الديون، والتعاون التقني، والمعونات الطارئة والمعونات الغذائية 70% من حجم الزيادة؛ وكان أكثر من نصف الزيادة الإجمالية موجها إلى أفغانستان والعراق (World Bank, 2006a). وثمة اعتبار آخر مفاده أنه إذا ما أريد للمعونة المزيدة أن تعود بالنفع على الجهود التي تبذلها أشد البلدان فقرا لتحقيق أهداف التعليم للجميع، فإنه يتعين توفيرها في شكل لا يتيح فقط زيادة الإنفاق على التعليم، بل كذلك زيادة في الجزء الموجه من المعونة إلى تلك البلدان.

ما هو الجديد في المعونة المقدمة للتعليم منذ منتدى داكار؟

المعونة المقدمة للبلدان النامية تشهد تزايدا

لقد انخفض حجم المدفوعات من المساعدات الإنمائية الرسمية لجميع البلدان النامية خلال فترة أوائل ومنتصف التسعينات من القرن الماضي، ثم استقرت حتى عام 2000، وازدادت بعد ذلك (الشكل 4.1). وفي الفترة ما بين عامي 2000 و2004 زادت المدفوعات من 57 مليار دولار إلى زهاء 72 مليار دولار (بالأسعار الثابتة لعام 2003). وفي عام 2004 قدمت الجهات المانحة الثنائية قرابة ثلاثة أرباع المعونة الإجمالية، وقدمت المنظمات متعددة الأطراف الربع المتبقي. ومن ناحية أخرى فإن الجزء الموجه من المساعدات الإنمائية الرسمية إلى البلدان الاثنين والسبعين التي تصنفها لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي على أنها ذات دخل منخفض ظل مستقرا خلال الفترة 2000-2004 بنسبة تساوي 46% تقريبا، وإن كانت الحصة المخصصة لأشد هذه البلدان فقرا، وهي البلدان الخمسون الأقل نموا، قد ازدادت من 26% إلى 32% (الشكل 4.2).[3] ويخصص أكثر من نصف إجمالي المعونة للبلدان

1 – تتضمن مقدمة جداول المعونة الواردة في الملحق شروحا للعديد من المصطلحات المستخدمة هنا. ويبحث هذا الفصل فقط في تدفقات المعونة الرسمية الحكومية من البلدان المانحة الأعضاء في منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي (OECD) ومن المنظمات متعددة الأطراف. وسيتضمن التقرير العالمي القادم لرصد التعليم للجميع استعراضا للتطورات الهامة التي طرأت على المعونة والتعاون فيما بين بلدان الجنوب وعلى تدفقات المعونة الدولية من القطاع الخاص لصالح التعليم الأساسي.

2 – يندرج التخفيف من عبء الديون ضمن المساعدة الإنمائية الرسمية ويساوي نسبة 10% منها. وإن من شأن التخفيف من عبء الديون أن يسمح للبلدان المعنية باستبقاء الموارد المحلية التي كان يفترض أن تستخدم لخدمة الديون، ومن ثم زيادة الإنفاق الداخلي، بما في ذلك على التعليم الأساسي.

3 – إن الإحصاءات المعتمدة لدى لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي تميز بين ثلاث فئات من البلدان (والأراضي) النامية: خمسين من أقل البلدان نموا، واثنين وعشرين من «البلدان الأخرى ذات الدخل المنخفض» وتسعة وسبعين من البلدان ذات الدخل المتوسط.

المندرجة في الفئتين الدنيا والعليا للبلدان ذات الدخل المتوسط، وذلك مما يؤكد الاعتبارات السياسية في توزيع المعونة.

ويبين الشكل 4.3 توزيع المساعدات الإنمائية الرسمية بين المناطق في عامي 2000 و2004. وقد احتفظت أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى بموقعها بوصفها المنطقة الرئيسية المتلقية للمساعدة في 2004، إذ إنها تلقت ثلث المساعدة الإجمالية، ولكن منطقة جنوب وغرب آسيا استفادت أيضا من زيادات كبيرة. بيد أن المنطقة المتلقية التي حظيت بأكبر زيادة في المعونة هي الدول العربية، ويُعزى ذلك بصورة رئيسية إلى الزيادات في المعونة المخصصة للعراق. وبقيت تدفقات المعونة إلى جميع المناطق الأخرى ثابتة، وبذلك فإنها تكون قد انخفضت كنسب من مجموع المعونة. وبالعودة إلى مسألة التعهدات، وإلى تدفقات المساعدة الإنمائية الرسمية في المستقبل، يُذكر أن 32% من الزيادة بين عامي 2000 و2004 خصص للبلدان الخمسين الأقل نموا، وخصص 45% للبلدان الاثنين والعشرين الأخرى ذات الدخل المنخفض. وأما الزيادة في التعهدات متعددة الأطراف فقد خصصت بكاملها تقريبا لهاتين الفئتين من البلدان.

تتألف المساعدة الإنمائية الرسمية من (أ) الموارد المالية التي يجري توزيعها على قطاعات مثل التربية والصحة والزراعة والطرق؛ (ب) الدعم المباشر للميزانية؛ (جـ) الإعفاء من الديون، والمعونة الطارئة، والمعونة الغذائية؛ (د) التعاون التقني المستقل. وقد خصص زهاء ثلاثة أرباع إجمالي المساعدة الإنمائية الرسمية في 2004 للقطاعات (بما في ذلك التعاون التقني القطاعي)، على الرغم من أنه في السنوات الأخيرة طرأ انخفاض على الحصة المخصصة للقطاعات من المعونة نظرا لأن حجم المعونة المخصص كإعانة مالية أو كمعونة طارئة قد ازداد بوتيرة أسرع (الشكل 4.4).

المعونة الإجمالية للتعليم – وللتعليم الأساسي – تشهد زيادة أيضا

شهدت تعهدات المعونة لصالح التعليم في جميع البلدان النامية توسعا كبيرا في الفترة ما بين عامي 2000 و2004، إذ زاد حجمها من 4.6 مليار دولار إلى 8.5 مليار دولار (بأسعار عام 2003)[4] وهذا ما يمثل زيادة بنسبة 85% (الشكل 4.5). بل لقد كان هناك نمو أكبر من ذلك في تدفقات المعونة إلى البلدان ذات الدخل المنخفض. فقد ازداد حجمها من 2.5 مليار دولار إلى 5.5 مليار دولار وكانت في عام 2004 تمثل قرابة ثلثي إجمالي المعونات المقدمة للتعليم. وأدت هذه الزيادات إلى زيادة حصة المعونة المقدمة للتعليم بين كافة القطاعات في جميع البلدان النامية من 10.6% في 2000 إلى 13.6% في 2004 (الشكل 4.6). وكان الأمر الأكثر دلالة من ذلك فيما يخص الدعم الإضافي لصالح أهداف التعليم للجميع أن حصة التعليم من إجمالي المعونة القطاعية لأقل البلدان نموا زادت من 12.7% إلى 17.3%. وإن هذه الزيادات، سواء من حيث المستويات المطلقة للمعونة للتعليم أو من حيث نسب حصص التعليم من إجمالي المعونة، تشير إلى أن مناصري التعليم أحرزوا قدرا من النجاح في التوعية بأهمية التعليم في أوساط المجتمع الدولي.

4 – جميع البيانات المتعلقة بالمعونة المقدمة للتعليم في هذا الفصل حُسبت بأسعار عام 2003.

الشكل 4.1: إجمالي المساعدة الإنمائية الرسمية، 1990 – 2004 (المدفوعات الصافية بمليارات الدولارات الأمريكية بالأسعار الثابتة لعام 2003)

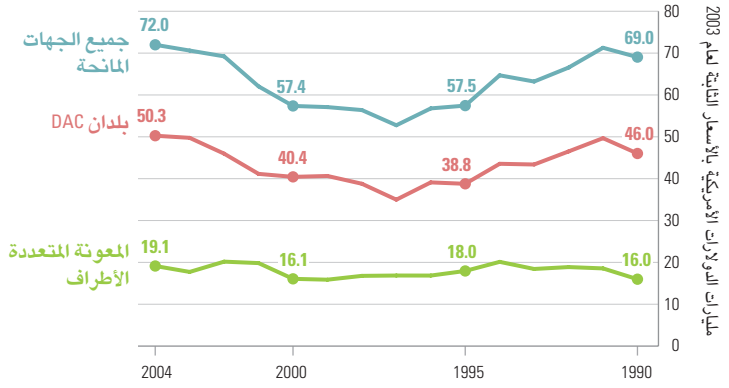

المصدر: DAC online database (OECD-DAC.2006*c*), Table 2a.

الشكل 4.2: توزيع إجمالي مدفوعات المساعدة الإنمائية الرسمية بحسب فئات الدخل، 1999-2004

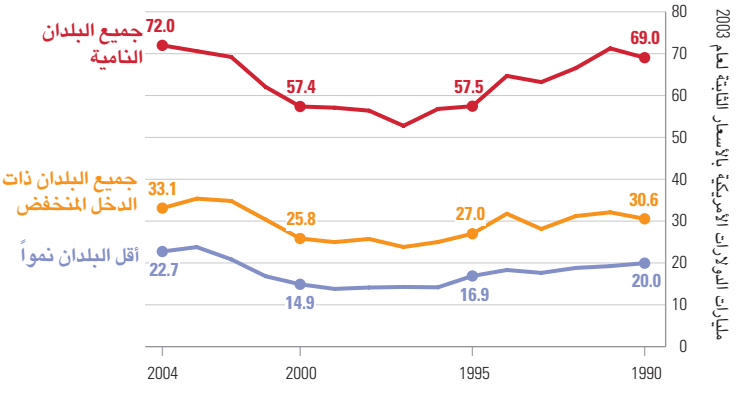

المصدر: DAC online database (OECD-DAC.2006*c*), Table 2a.

الشكل 4.3: توزيع إجمالي مدفوعات المساعدة الإنمائية الرسمية على مناطق مختارة، 2000 و2004 (مليارات الدولارات الأمريكية بالأسعار الثابتة لعام 2003)

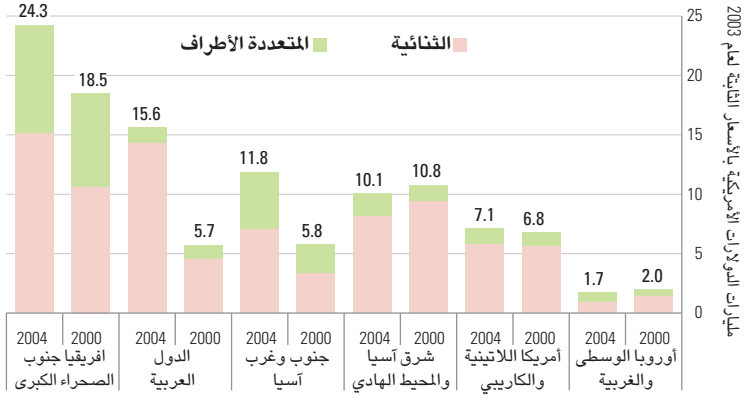

المصدر: DAC online database (OECD-DAC.2006*c*), Table 2a.

الشكل 4.4: إجمالي مدفوعات المساعدة الإنمائية الرسمية بحسب الأصناف، 2000 و2004

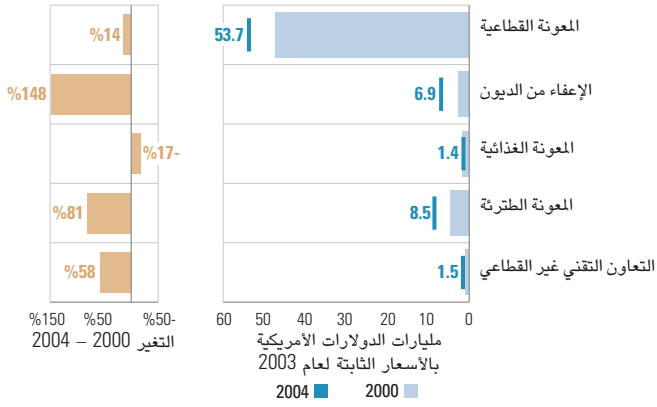

المصدر: DAC online database (OECD-DAC.2006c), Table 2a.

الشكل 4.5: توزيع تعهدات المعونة المقدمة للتعليم بحسب فئات الدخل، 1999-2004

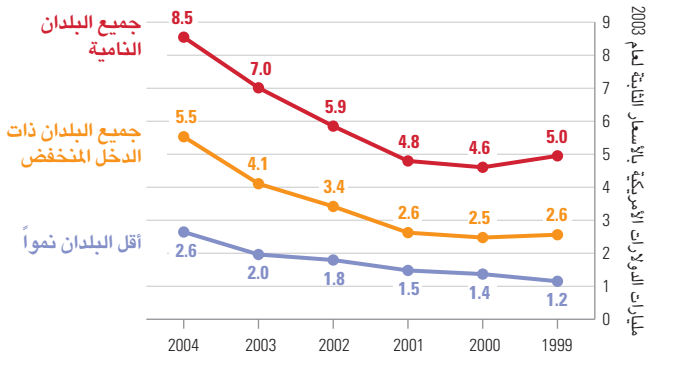

المصدر: CRS online database (OECD-DAC.2006c), Table 2.

يخصص حاليا للتعليم الأساسي 39% من إجمالي المعونة المقدمة للتعليم

في أقل البلدان نموا خُصص من المعونة المقدمة للتعليم جزء كبير لصالح التعليم الأساسي (الشكل 4.7) الذي ازداد حجم تعهدات المعونة له من 0.5 مليار دولار إلى 1.6 مليار دولار، وبدأ القسم الأكبر من هذا النمو يظهر إلى حيز الواقع منذ 2002. وثمة اتجاه مماثل واضح عبر كافة البلدان النامية: فقد ازداد حجم تعهدات المعونة الخاصة بالتعليم الأساسي بمعدل أعلى من معدل الزيادة في إجمالي المعونة المقدمة للتعليم، إذ إنه ارتفع من 1.4 مليار دولار في 2000 إلى 3.3 مليار دولار في 2004. وأدى هذا الاتجاه الإيجابي في السنوات القليلة الماضية إلى أن التعليم الأساسي أصبح يمثل المرحلة التعليمية الرئيسية لتلقي المعونة المباشرة المقدمة للتعليم، إذ بلغت حصته 39% في 2004 بالنسبة لجميع البلدان النامية، بالمقارنة بنسبة 30% في عام 2000.[5] بل إن التغيّر كان أكبر من ذلك بالنسبة لأقل البلدان نموا، إذ إن حصتها من إجمالي المعونة المخصصة للتعليم الأساسي ارتفعت من 37% في 2000 إلى 59% في 2004 (الشكلان 4.5 و4.7). وهذه التغيرات تمثل دليلا آخر على العناية المتزايدة التي توليها حاليا الجهات المانحة وحكومات البلدان الفقيرة للتعليم للجميع.

وبالإضافة إلى الأموال التي تخصص مباشرة لكل مستوى من مستويات التعليم فإن هناك مبالغ كبيرة تخصص أيضا ضمن فئة المعونة «دون تحديد المستوى التعليمي». ففي الفترة ما بين عامي 2000 و2004 بلغ إجمالي هذه المبالغ ما بين 1 مليار دولار و1.5 مليار دولار سنويا. وتتضمن هذه الفئة بعض الدعم المالي للتعليم الأساسي ولكن، وكما بيّن تقرير السنة الماضية، فإن حصة هذا الدعم غير معروفة. ويُفترض هنا أن يخصص للتعليم الأساسي نصف المبلغ المندرج في فئة المعونة «دون تحديد المستوى التعليمي». وبذلك يكون إجمالي المعونة المقدمة للتعليم الأساسي للجميع قد زاد بنحو 0.6 مليار دولار في 2004 لجميع البلدان النامية وبنحو 0.3 مليار دولار لجميع البلدان ذات الدخل المنخفض.

ولكن ما هو الوضع بالنسبة لدعم الميزانية؟ في السنوات الأخيرة، وفي بعض بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى على وجه الخصوص، استعيض عن تقديم المعونة لبعض المشروعات والبرامج القطاعية بتقديم دعم مباشر للميزانيات يكون للحكومات المتلقية قدر أكبر من الإشراف عليه.[6] وفي عام 2004 بلغ إجمالي الدعم المباشر للميزانيات المقدم لجميع البلدان النامية 4.7 مليار دولار، وخصص من هذا المبلغ 4.2 مليار دولار للبلدان ذات الدخل المنخفض. وتقدر أمانة مبادرة المسار السريع أن 20% من إجمالي الدعم للميزانيات يخصص لقطاع التعليم وأن زهاء نصف هذا المبلغ يخصص للتعليم الأساسي (FTI Secretariat, 2006). وهذا يعني أن دعم الميزانية المخصص مباشرة للتعليم كان يساوي 0.9 مليار دولار بالنسبة للبلدان النامية في 2004، وأنه خصص من هذا المبلغ 0.8 مليار دولار لجميع البلدان ذات الدخل المنخفض، وأن نصف هذه المبالغ خُصص للتعليم الأساسي.

وبجمع كافة فئات المعونة، يقدر أن المبلغ المخصص للتعليم في جميع البلدان النامية قد ازداد من 5.6 مليار دولار في عام 2000 إلى 9.5 مليار دولار في عام 2004؛ وكانت الزيادة بالنسبة للبلدان ذات الدخل المنخفض من 3.4 مليار دولار إلى 6.4 مليار دولار (الجدول 4.1). وفيما يخص التعليم الأساسي، يقدر أن المعونة لجميع البلدان النامية ازدادت من 2.6 مليار دولار إلى 4.4 مليار دولار، وأما بالنسبة للبلدان ذات الدخل المنخفض فقد ازدادت هذه المعونة من 1.8 مليار دولار إلى 3.4 مليار دولار. وتقارن هذه المبالغ بإجمالي تعهدات المساعدة الإنمائية الرسمية في 2004 البالغ 91.0 مليار دولار (OECD-DAC, 2006c ; table 3a).

ولئن طرأ انخفاض على الجزء الخاص بالتعاون التقني في تعهدات المساعدة الإنمائية الرسمية، فإنه ما زال كبيرا للغاية – 42% لجميع مستويات التعليم و27% للتعليم الأساسي في 2004 (الشكل 4.8). ويعتبر نصيب البلدان النامية ذات الدخل المرتفع، وبصورة رئيسية الاعتمادات المالية والمنح الدراسية والمنح التدريبية، أعلى بكثير من نصيب البلدان النامية ذات الدخل المنخفض. ففي أفريقيا

5 – يشمل التعليم الأساسي، في إحصاءات لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، التربية في مرحلة الطفولة المبكرة، والتعليم الابتدائي، والتدريب على المهارات الحياتية لصالح الشباب والكبار. ويتناول الفصل 8 بصورة مفصلة موضوع التربية في مرحلة الطفولة المبكرة.

6 – تعرّف لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي الدعم المباشر للميزانية على أنه «طريقة لتمويل ميزانية بلد شريك من خلال تحويل موارد من وكالة تمويل خارجية إلى الخزينة الوطنية للحكومة الشريكة. وتجري إدارة الأموال المحولة على هذا النحو وفقا للإجراءات المالية للحكومة المتلقية» (OECD-DAC, 2005a).

الشكل 4.6: حصة التعليم من إجمالي تعهدات المعونة القابلة للتخصيص القطاعي، 1999-2004

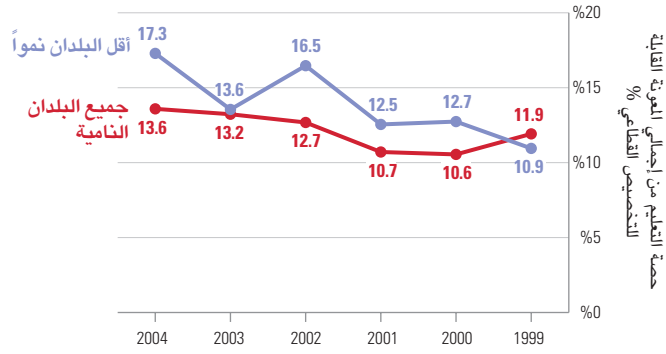

المصدر: CRS online database (OECD-DAC.2006c), Table 2.

الشكل 4.7: توزيع تعهدات المعونة المقدمة للتعليم الأساسي بحسب فئات الدخل، 1999-2004

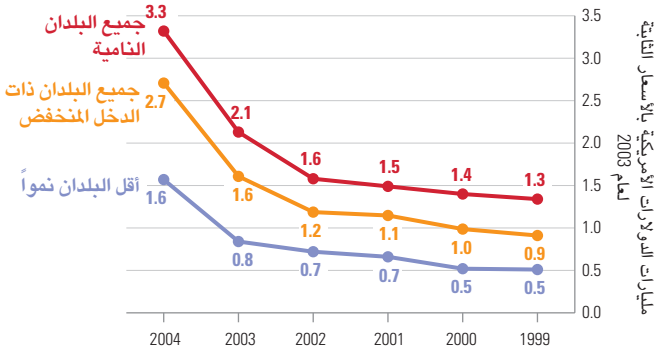

المصدر: CRS online database (OECD-DAC.2006c), Table 2.

جنوب الصحراء الكبرى، على سبيل المثال، يمثل التعاون التقني 20% من إجمالي المساعدة الإنمائية الرسمية، بالمقارنة بأكثر من 60% في شرق آسيا (OECD-DAC, 2006b).

وخلاصة القول أنه منذ عام 2000 ازدادت المساعدة الإنمائية الرسمية وازداد الجزء المخصص منها لأشد البلدان فقرا. وبالإضافة إلى ذلك، طرأت تغيرات إيجابية في جميع أجزاء قطاع التعليم. وتشمل هذه التغيرات حدوث زيادات في (أ) حصة التعليم من إجمالي تعهدات المعونة لصالح القطاعات و(ب) الجزء المخصص مباشرة للتعليم الأساسي من إجمالي المعونة المقدمة للتعليم. ولكن بوجه عام، فإن الجزء المخصص مباشرة للتعليم الأساسي من إجمالي المساعدات الإنمائية الرسمية لا يتجاوز 3.6% – و4.8% إذا ما استُخدم التعريف الموسع – كما أن ثلث هذا المبلغ يخصص للبلدان النامية ذات الدخل المتوسط.

جهات مانحة مختلفة، وأولويات مختلفة

الجهات المانحة لا تشكل مجموعة متجانسة. ويبين الجدول 4.2 إسهام كل جهة من الجهات المانحة في إجمالي المعونة لقطاع التعليم ككل وللتعليم الأساسي. وفي كلا الحالين هناك عدد قليل من هذه الجهات يحتل مرتبة متميزة. ففي الفترة 2003-2004 أسهمت فرنسا وألمانيا واليابان والمملكة المتحدة والولايات المتحدة معا بـ 72% من إجمالي المعونة المقدمة للتعليم. وأما المعونة الخاصة بالتعليم الأساسي فقد قدمت أكثر من ثلثيها كندا واليابان وهولندا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة. ولكي تزداد المعونة المقدمة للتعليم الأساسي فإنه يتعين أن تكون هناك مشاركة كبيرة من جانب عدد أكبر من الجهات المانحة، أو أن تزيد هذه الجهات المانحة الرئيسية الثلاث مساهماتها، أو كلا الأمرين معا.

وبصورة عامة، فإن زهاء ثلث إجمالي المعونة المقدمة للتعليم يخصص لأقل البلدان نموا، ويخصص ثلث للبلدان الأخرى ذات الدخل المنخفض، ويخصص الباقي للبلدان

الجدول 4.1: تقديرات إجمالي تعهدات المساعدة الإنمائية الرسمية للتعليم بوجه عام وللتعليم الأساسي بحسب فئات الدخل، 2000 و2004 (مليارات الدولارات بالأسعار الثابتة لعام 2003)

قطاع التعليم			التعليم الأساسي		
	البلدان النامية	البلدان ذات الدخل المنخفض		البلدان النامية	البلدان ذات الدخل المنخفض
2000			2000		
مباشر	4.60	2.48	مباشر	1.40	0.98
			من فئة المعونة «دون تحديد المستوى التعليمي»	0.68	0.38
من الدعم للميزانية	1.00	0.93	من الدعم للميزانية	0.50	0.47
المجموع	**5.60**	**3.41**	**المجموع**	**2.59**	**1.83**
2004			2004		
مباشر	8.55	5.53	مباشر	3.32	2.70
			من فئة المعونة «دون تحديد المستوى التعليمي»	0.56	0.29
من الدعم للميزانية	0.94	0.85	من الدعم للميزانية	0.47	0.43
المجموع	**9.49**	**6.38**	**المجموع**	**4.35**	**3.42**
التغيير منذ 2000	**69.3%**	**87.2%**	**التغيير منذ 2000**	**68.1%**	**86.6%**

المصدر: CRS online database (OECD-DAC.2006c), Table 2.

الشكل 4.8: حصة التعاون التقني في تعهدات المعونة للتعليم بوجه عام وللتعليم الأساسي، معدلات الفترة 1999-2000 والفترة 2003-2004

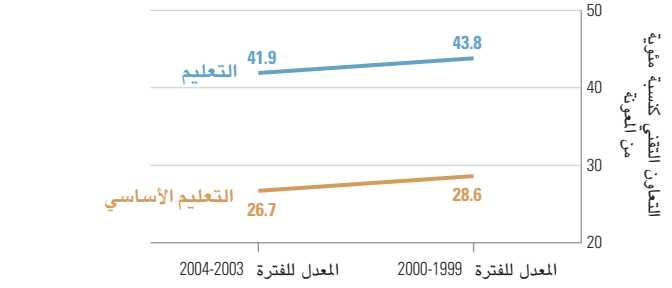

المصدر: CRS online database (OECD-DAC.2006c), Table 2.1.

الجدول 4.2: حصص الجهات المانحة في تعهدات المعونة الثنائية المقدمة للتعليم بوجه عام وللتعليم الأساسي، معدلات الفترة 2003-2004

الجهة المانحة	حصة البلد من المعونة المقدمة للتعليم من بلدان لجنة المساعدة الإنمائية (%)	حصة البلد من المعونة المقدمة للتعليم الأساسي من بلدان لجنة المساعدة الإنمائية (%)
لكسمبرغ	0.4	0.5
نيوزيلندا	0.6	0.4
سويسرا	0.7	1.0
آيرلندا	0.8	1.1
فنلندا	0.9	0.9
البرتغال	1.0	0.2
إيطاليا	1.0	0.6
الدنمارك	1.1	1.7
اليونان	1.3	1.9
النمسا	1.3	0.2
أستراليا	1.7	3.2
السويد	1.9	2.9
بلجيكا	2.1	0.6
إسبانيا	2.1	1.6
النرويج	2.9	5.6
كندا	3.9	7.4
هولندا	4.1	8.0
الولايات المتحدة	7.3	21.0
المملكة المتحدة	8.6	26.0
ألمانيا	16.9	5.4
اليابان	19.1	6.7
فرنسا	20.3	3.3
جميع بلدان لجنة المساعدة الإنمائية	**100**	**100**

ملاحظة: بلدان لجنة المساعدة الإنمائية فقط.
المصدر: CRS online database (OECD-DAC, 2006c) Table 2.

الشكل 4.10: التوزيع بحسب المستويات التعليمية لإجمالي المعونة

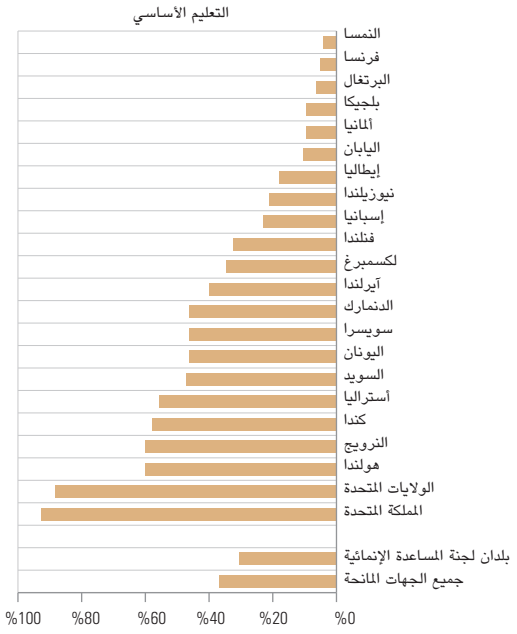

المصدر: CRS online database (OECD-DAC.2006*c*), Table 2.

الشكل 4.9: حصة المعونة المقدمة للتعليم في جميع فئات الدخل بحسب الجهات المانحة، معدل الفترة 2003-2004

المصدر: CRS online database (OECD-DAC.2006*c*), Table 2.

التي تخصصها الجهات المانحة للتعليم، متوسط عامي 2003 و2004

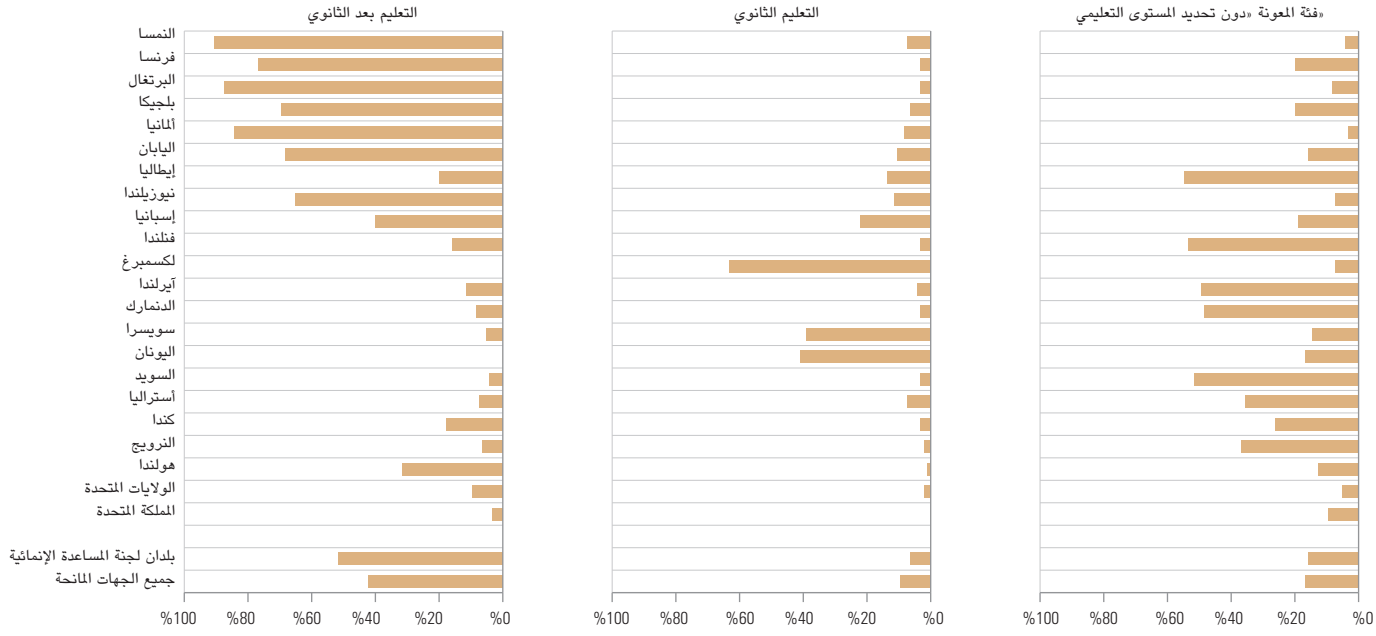

النامية ذات الدخل المتوسط (الشكل 4.5). وتختلف الجهات المانحة اختلافا كبيرا من حيث طريقة توزيعها لمعونتها على هذه الفئات الثلاث. وعلى الرغم من الدعوات المتكررة لزيادة التركيز في المعونة المقدمة للتعليم على أشد البلدان فقرا، فإن نصف الجهات المانحة الثنائية المبينة في الشكل 4.9 تخصص أكثر من نصف معونتها المتعلقة بالتعليم للبلدان ذات الدخل المتوسط. وفي المقابل، تخصص ثماني جهات مانحة أقل من 30% من معونتها لبلدان من هذه الفئة.

وثمة أيضا اختلاف كبير بين الأولويات التي تعطيها الجهات المانحة لشتى مستويات التعليم، كما يتبين من الشكل 4.10. وبوجه عام، فإن زهاء خُمسي إجمالي المعونة المقدمة للتعليم والقابلة للتوزيع يخصص للتعليم الأساسي. وأما بالنسبة للجهات المانحة الثنائية فإن حصة التعليم الأساسي تقل قليلا عن هذا المستوى، وهي أقل من الربع بالنسبة لتسع من الجهات المانحة التابعة للجنة المساعدة الإنمائية. وفي المقابل، تبلغ الحصة أكثر من 60% بالنسبة لتسع جهات مانحة. ويتسم الوضع بالتعقيد بسبب النسبة المرتفعة التي تخصصها عدة جهات مانحة لفئة المعونة «دون تحديد المستوى التعليمي». ونتيجة للتشجيع من لجنة المساعدة الإنمائية، فإن الجهات المانحة تعمل بصورة متواصلة على زيادة توزيع هذه المخصصات.

ولئن كانت المنح والقروض الميسرة من المنظمات متعددة الأطراف تمولها إلى حد كبير جهات مانحة ثنائية، وهي بذلك تعتبر مشمولة بالمناقشة السابقة لإجمالي المعونة، فإن من المثير للاهتمام معرفة الأولوية التي تعطيها المنظمات متعددة الأطراف للتعليم في مجمل برامجها الخاصة بالمعونة (الجدول 4.3).

وبوجه عام، تعتبر حصة التعليم في الفترة 2003-2004 (11.8%) مماثلة للحصة التي تخصصها الجهات المانحة الثنائية، كما أن التخفيض الذي حدث في حصة التعليم من المعونة القابلة للتخصيص القطاعي خلال الفترة ما بين عامي 1999 و2001 قد تم تعويضه بصورة ملموسة، إذ بلغت هذه الحصة نسبة 13.5% في 2004 (انظر الملحق، جدول المعونة 4). ويعتبر الجزء الذي تخصصه المنظمات متعددة الأطراف للتعليم الأساسي من إجمالي المعونة المقدمة للتعليم (52%) أكبر من الجزء الذي تخصصه الجهات المانحة الثنائية (38%).

وتحتل المفوضية الأوروبية المرتبة الثانية، بعد المؤسسة الدولية للتنمية، كأكبر جهة مانحة متعددة الأطراف تقدم المعونة للتعليم. وهي تقدم دعمها في شكل منح. وتشير البيانات المؤقتة لعام 2005 إلى أن زهاء نصف مدفوعاتها خصص للتعليم الأساسي، بينما خصص جزء آخر بنسبة 13% لفئة المعونة «دون تحديد المستوى التعليمي». وتلقى التعليم بعد الثانوي 27%. وكانت أعلى التعهدات لصالح أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى (30%) وجنوب ووسط آسيا (19%)، وتلقت بلدان أوروبية غير أعضاء في الاتحاد الأوروبي 13%. وكانت أكبر التعهدات لصالح بنغلاديش وإريتريا والهند وباكستان وبابوا غينيا الجديدة وتركيا. وقد وُزعت المعونة المقدمة للتعليم بالتساوي تقريبا بين المشروعات الخاصة (37%) والتعاون التقني (33%) والبرامج القطاعية (30%). وتخصص المفوضية لأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وللتعليم الأساسي جزءا من معونتها المقدمة للتعليم أكبر من الجزء الذي تخصصه الجهات المانحة في مجملها.

ثمة اختلاف كبير بين الأولويات التي تعطيها الجهات المانحة لشتى مستويات التعليم

الجدول 4.3: المساعدة الإنمائية الرسمية متعددة الأطراف: تعهدات الجهات المانحة الرئيسية لصالح التعليم، معدل الفترة 2003-2004

	إجمالي المساعدة الإنمائية الرسمية	المعونة المقدمة للتعليم بوجه عام		المعونة المقدمة للتعليم الأساسي	
	ملايين الدولارات بالأسعار الثابتة لعام 2003	المبلغ (ملايين الدولارات بالأسعار الثابتة لعام 2003)	حصة التعليم كنسبة مئوية من إجمالي المساعدة الإنمائية الرسمية	المبلغ (ملايين الدولارات بالأسعار الثابتة لعام 2003)	حصة التعليم الأساسي كنسبة مئوية من إجمالي المعونة المقدمة للتعليم
المؤسسة الدولية للتنمية	9 590.4	1 023.6	14.0	676.7	66.1
المفوضية الأوروبية	8 083.5	469.5	8.4	155.5	33.1
بنك التنمية الآسيوي	1 629.9	243.5	16.1	94.4	38.8
بنك التنمية الأفريقي	1 397.9	164.7	13.8	49.8	30.3
اليونيسيف	618.2	55.7	15.1	55.2	99.0
الصندوق الخاص لبنك التنمية للدول الأمريكية	431.9	36.7	9.6	4.6	12.5
مجموع الجهات متعددة الأطراف	**21 751.8**	**1 993.6**	**11.8**	**1 036.2**	**52.0**

المصدر: CRS online database (OECD-DAC, 2006c) Table 2.

المعونة المخصصة للتعليم من منظور البلدان النامية

في هذا القسم يتحول التركيز إلى البلدان التي تتلقى مساعدة إنمائية رسمية لصالح قطاعاتها التعليمية. وتُطرح هنا ثلاثة أسئلة. أولا، ما هي البلدان التي تتلقى أكبر مبالغ المعونة المقدمة للتعليم، وما هي خصائصها؟ وثانيا، بالنسبة لكل بلد على حدة، ما هي أهمية المعونة المخصصة لقطاع التعليم عموما وللتعليم الأساسي بالنسبة لإجمالي إيرادات المعونة، وكيف تختلف هذه المعونة بحسب البلدان والمناطق؟ وثالثا، ما هو مدى اعتماد البلدان حاليا على المعونة المقدمة لقطاع التعليم؟

لا يوجد أي تركيز ملموس تماما للمعونة الخاصة بالتعليم على أشد البلدان فقرا

ويبين الجدول 4.4 البلدان العشرين التي تلقت أكبر المبالغ من تعهدات المعونة الخاصة بالتعليم في الفترة 2003-2004 (حسبت المبالغ كمعدل للعامين). وهذه البلدان موزعة على نطاق واسع من الناحية الجغرافية: فتوجد ثمانية بلدان منها في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، وخمسة في جنوب وغرب آسيا، وثلاثة في كل من شمال أفريقيا وشرقي آسيا، وبلد واحد في منطقة أوروبا الوسطى والشرقية. وسبعة من هذه البلدان العشرين هي من فئة أقل البلدان نموا، وسبعة من فئة البلدان الأخرى ذات الدخل المنخفض، وستة من فئة البلدان ذات الدخل دون المتوسط، من بينها أربعة من البلدان العشرة التي تتلقى أكبر قدر من المعونة. وبالنسبة للبلدان العشرين التالية من حيث حجم مبالغ المعونة التي تتلقاها فإن نصف هذه البلدان تنتمي إلى فئة البلدان ذات الدخل دون المتوسط. ومن ثم فإنه لا يلاحظ حتى الآن وجود أي تركيز ملموس تماما للمعونة الخاصة بالتعليم على أشد البلدان فقرا. وتتضمن الجداول الواردة في الملحق مزيدا من المعلومات عن المعونة الخاصة بالتعليم التي تلقاها سنويا 148 بلدا في الفترة ما بين عامي 1999 و2004، وبصورة إجمالية وللفرد الواحد بالنسبة للفترة 2003-2004.

وتختلف البلدان إلى حد كبير من حيث عدد الجهات المانحة التي تقدم مساهمات لقطاعات التعليم فيها. ويبين الجدول 4.5 هذه المعلومات بالنسبة للبلدان الاثنين والسبعين الأشد فقرا، ويكشف عن وجود اختلافات كبيرة. ويتلقى ستة وثلاثون من هذه البلدان المعونة من جهتين مانحتين أو من جهة واحدة، ويتلقى خمسة وعشرون بلدا المعونة من عدد يتراوح بين ثلاث وست من الجهات المانحة، ويتلقى أحد عشر بلدا المعونة من عدد يتراوح بين سبع جهات واثنتي عشرة جهة مانحة. والبلدان التي تتلقى المعونة من أكبر عدد من الجهات المانحة هي إثيوبيا ومالي وموزمبيق وجمهورية تنزانيا المتحدة. ومن بين البلدان التي تتلقى المعونة من جهتين مانحتين أو من جهة واحدة هناك خمسة عشر بلدا ليس فيها أيضا أي وجود للمعونة من جهات مانحة متعددة الأطراف، باستثناء المعونة من اليونيسيف و/أو اليونسكو. وهذه المعلومات ذات الدلالة عن التوزيع تثير تساؤلات هامة بشأن قدرة المعونة العالمية على رفع مستويات التعليم في مجموعة واسعة من البلدان، وهو موضوع يجري الرجوع إليه في القسم الأخير من هذا الفصل.

وأصبح يتعين على قطاع التعليم بصورة متزايدة أن يتنافس مع قطاعات أخرى، ومع أشكال أخرى من المساعدة الإنمائية الرسمية، للحصول على دعم مالي خارجي. وفي عام 2004 تلقى التعليم في البلدان النامية 10.2% من إجمالي المساعدة الإنمائية الرسمية وقرابة 13.6% من المساعدة الإنمائية الرسمية القطاعية. وخصص زهاء خُمسي هذه المعونة المقدمة للتعليم الأساسي. بيد أن هذه النسب تتأثر إلى حد كبير بالوضع في عدد قليل من أكبر البلدان المتلقية للمعونة، كما أنها تخفي وراءها تجارب شديدة التنوع فيما بين البلدان والمناطق، ويقدم الجدول 4.6 معلومات أكثر تفصيلا بهذا الشأن. فبالنسبة لعينة تضم تسعة وسبعين بلدا من البلدان الفقيرة والبلدان ذات الدخل المتوسط (موزعة هنا بحسب المناطق) كان متوسط الحصة المخصصة مباشرة لقطاع التعليم من إجمالي المساعدة الإنمائية الرسمية يساوي 12.4%، وكانت حصة التعليم من إجمالي المساعدة الإنمائية الرسمية القطاعية تبلغ نحو 16.1%. غير أنه بالنسبة لنصف هذه البلدان تقريبا (خمسة وثلاثين بلدا) كانت حصة التعليم من إجمالي المساعدة الإنمائية الرسمية القابلة للتخصيص القطاعي أقل من 10%، ولكنها كانت تزيد على 25% بالنسبة لـ 14 بلدا.

وتختلف المناطق من حيث الأهمية النسبية المعطاة للتعليم في إجمالي المعونة. فالبلدان في جنوب وغرب آسيا ومنطقة الدول العربية تلقت في الفترة 2003-2004 حصة للتعليم (أكثر من 20% من إجمالي المعونة وأكثر من 30% من المعونة القابلة للتخصيص القطاعي) تزيد كثيرا على الحصة التي تلقتها بلدان المناطق الأخرى.

الجدول 4.4: يتلقى عشرون بلدا أكبر المبالغ الإجمالية من المعونة المقدمة للتعليم، معدل الفترة 2003-2004

	المعونة المقدمة للتعليم (ملايين الدولارات بالأسعار الثابتة لعام 2003)
الصين	826.2
بنغلاديش	516.0
الهند	472.1
المغرب	280.2
فيتنام	244.2
جمهورية تنزانيا المتحدة	189.3
باكستان	150.4
الجزائر	143.2
غانا	131.9
تونس	119.7
الكامرون	114.9
نيبال	114.5
إندونيسيا	113.6
زامبيا	113.2
جنوب أفريقيا	110.5
تركيا	108.1
كينيا	107.0
إثيوبيا	104.6
أفغانستان	104.1
السنغال	99.3

المصدر: CRS online database (OECD-DAC, 2006c) Table 2.

الجدول 4.5: عدد الجهات المانحة الثنائية التي تقدم المعونة للتعليم في البلدان المتلقية الاثنين والعشرين الأشد فقرا

عدد الجهات المانحة	العدد الإجمالي للبلدان	أمثلة
12	1	جمهورية تنزانيا المتحدة
11	2	إثيوبيا، موزمبيق
10	1	مالي
9	3	بنغلاديش، بوركينا فاسو، زامبيا
8	2	باكستان، أوغندا
7	2	إندونيسيا، نيكاراغوا، السنغال
6	5	أفغانستان، بنين، جمهورية الكونغو الديمقراطية، رواندا، فيتنام
5	4	أنغولا، كينيا، النيجر، السودان
4	8	إريتريا، غانا، غينيا، الهند، ملاوي، نيبال، تيمور – ليشتي، اليمن
3	8	بوتان، بوروندي، كمبوديا، الكامرون، تشاد، هايتي، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، فانواتو
2	11	الرأس الأخضر، جيبوتي، جورجيا، ليسوتو، مدغشقر، موريتانيا، منغوليا، نيجيريا، بابوا غينيا الجديدة، الصومال، توغو
1	14	جمهورية أفريقيا الوسطى، الكونغو، كوت ديفوار، غينيا بيساو، غيانا، كيريباتي، ليبيريا، ميانمار، جمهورية مولدوفا، ساو تومي وبرنسيبي، جزر سليمان، سري لانكا، طاجيكستان، تونغا
0	11	أرمينيا، آذربيجان، جزر القمر، غامبيا، قيرغيزستان، الملديف سيبرا ليون، سانت لوسيا، سانت فنسنت وغرينادين، أوزبكستان، زمبابوي

المصدر: FTI Secretariat (2005).

الجدول 4.6: المعونة المقدمة للتعليم بوجه عام، وللتعليم الأساسي، كحصة من المعونة الإجمالية والمعونة القطاعية في تسعة وسبعين بلدا، المعدلات الإقليمية للفترة 2003-2004

المتوسط الإقليمي	حصة التعليم من المعونة الإجمالية (%)	حصة التعليم من المعونة الإجمالية القابلة للتخصيص القطاعي (%)	حصة التعليم الأساسي من المعونة الإجمالية (%)	حصة التعليم الأساسي من المعونة الإجمالية القابلة للتخصيص القطاعي (%)
أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى (22 بلدا)	11.0	16.2	2.5	3.6
الدول العربية (9 بلدان)	24.0	31.8	1.1	1.5
آسيا الوسطى (7 بلدان)	7.1	8.9	1.7	2.1
شرق آسيا والمحيط الهادي (8 بلدان)	14.2	15.8	1.2	1.4
جنوب وغرب آسيا (5 بلدان)	21.1	31.5	10.0	12.4
أمريكا اللاتينية والكاريبي (23 بلدا)	8.6	9.8	1.5	1.9
أوروبا الوسطى والشرقية (5 بلدان)	11.0	12.5	1.7	2.0
جميع البلدان النامية	**12.4**	**16.1**	**2.3**	**2.9**

المصدر: CRS online database (OECD-DAC, 2006c), Table 2 : annex, Statistical Table 11.

وفي أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى كان متوسط حصة التعليم في اثنين وعشرين بلدا 11% فقط من إجمالي المعونة و16% من المعونة القابلة للتخصيص القطاعي. وكان توزيع المعونة بين شتى المستويات التعليمية مختلفا أيضا. ففي جنوب وغرب آسيا استخدمت البلدان في المتوسط قرابة 50% من معونة التعليم لصالح التعليم الأساسي، بالمقارنة بـ 20% فقط في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وفي أمريكا اللاتينية والكاريبي. وكانت الحصة أقل من ذلك في الدول العربية وفي شرق آسيا والمحيط الهادي. ويحتاج الأمر إلى إجراء مزيد من التحري بشأن الاختلافات الكبيرة للغاية بين البلدان من حيث الأهمية المعطاة للتعليم، وذلك إذا ما أريد التوصل إلى فهم أفضل للتأثير الذي يمكن أن يترتب على الزيادة في مجمل مستويات المساعدة الإنمائية الرسمية بالنسبة لأهداف التعليم للجميع.

ولكن ما هي أهمية المعونة بالنسبة لتمويل النظم التعليمية للبلدان؟ إن من الصعب تقديم إجابة عن هذا السؤال، نظرا لأن البلدان تختلف من حيث طرائق تقديمها للمعلومات عن المعونة وعن الإنفاق من الإيرادات الداخلية، كما أنه لا يمكن إعطاء أكثر من مجرد صورة تقديرية عن

تمثل إثيوبيا والهند وأوغندا نماذج للامتلاك الحكومي القوي للسياسات العامة المتعلقة بقطاع التعليم

التأثير المباشر لدعم الميزانية بالنسبة للتعليم. بيد أنه يمكن وضع بعض التقديرات التقريبية باستخدام المعلومات المقدمة إلى معهد اليونسكو للإحصاء بشأن الإنفاق الداخلي على التعليم والمعلومات التي قدمتها لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي عن مدفوعات المعونة الخاصة بالتعليم لستين بلدا. وفي أربعة وعشرين بلدا تزيد نسبة المعونة على 10% من إجمالي الإنفاق الجاري على التعليم، وتزيد على 20% في سبعة بلدان أخرى (الشكل 4.11). وسيجرى الرجوع في مكان لاحق من هذا الفصل إلى تناول بعض الآثار المترتبة على حجم هذه الحصص، ولاسيما فيما يتعلق بعدم إمكانية التنبؤ بالمعونة على المدى البعيد. وأما إسهام المعونة في الإنفاق على التعليم الأساسي فهو عموما أقل من إسهامها بالنسبة لقطاع التعليم في مجمله (الشكل 4.12).

تنسيق المعونة الخاصة بالتعليم

جرى التأكيد في الطبعات السابقة «للتقرير العالمي لرصد التعليم للجميع» على أنه ينبغي النظر إلى أي تحليل لفعالية المعونة في التعليم ضمن الإطار الأوسع للجهود الدولية الرامية إلى تحسين نوعية وفعالية المعونة ككل، وفقا لما جسده «إعلان باريس بشأن فعالية المعونة» الذي كان لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي دور رائد في إصداره (انظر الصفحة 86).

وسيتولى فريق العمل المعني بفعالية المعونة – التابع للجنة المساعدة الإنمائية في منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، والذي أنشئ في عام 2003 – قيادة الجهود الرامية إلى ترويج إعلان باريس. وتشمل الأعمال المتعلقة برصد التقدم بشأن اثني عشر مؤشرا نوعيا وكميا إجراء استقصاء دولي كل عامين في الفترة من 2006 إلى 2010. وقد جرى اختبار مشروعات الاستبيانات في كمبوديا وغانا ونيكاراغوا والسنغال وجنوب أفريقيا وأوغندا قبل الشروع في إجراء الاستقصاء في أيار/مايو 2006 في جميع البلدان التي أبدت اهتمامها بالمشروع. وستقوم منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي بنشر النتائج الموحدة في كانون الأول/ديسمبر 2006. ويشتمل الاستقصاء على استبيان للجهات المانحة واستبيان للحكومات وورقة عمل لكل بلد من البلدان المشاركة في هذه العملية. وبالإضافة إلى أعمال الاستقصاء، يجري حاليا تنظيم حلقات عمل استشارية دون إقليمية، في أوغندا ومالي على سبيل المثال.

وفي آذار/مارس 2006 أصدرت لجنة المساعدة الإنمائية مطبوعا بعنوان Managing for Development Results, Priciples in Action : Sourcebook on Emerging Good Practice (تدبير نتائج التنمية، المبادئ في طور التطبيق: مرجع بشأن الممارسات الجيدة الناشئة) (OECD-DAC, 2006d) يتضمن أمثلة من الأعمال المضطلع بها على المستويين الوطني والقطاعي، وفي وكالات التنمية. وثمة مطبوع آخر للجنة المساعدة الإنمائية بعنوان The Country Implementation Tracking Tool (أداة لمتابعة التنفيذ على الصعيد القطري) يبحث في الجهود الوطنية الرامية إلى تنسيق السياسة العامة والممارسات، بما في ذلك على المستوى القطاعي (OECD-DAC, 2006a)، في أكثر من ستين بلدا. وفي بعض هذه البلدان (مثل إثيوبيا والهند وأوغندا)، حيث توجد خبرة في مجال البرامج القطاعية تعود إلى ما قبل عشر سنوات، فإن هناك أدلة على الوجود الفعلي للعديد من المبادئ الواردة في مؤشرات باريس. وتشمل هذه المبادئ الامتلاك الحكومي القوي للسياسات العامة المتعلقة بقطاع التعليم، وإدراج المعونة في ميزانيات القطاعات الحكومية، والتقليل من الازدواجية في الجهود (الوحدات الموازية لتنفيذ المشروعات)، والاضطلاع ببعثات ميدانية مشتركة، وأعمال تحليلية مشتركة، وعمليات تقييم مشتركة للتقدم المحرز.

ولا يوجد حتى الآن سوى عدد قليل من الدراسات للتغيرات الجارية والدروس التي تستخلصها الجهات المانحة والحكومات في جهودها الرامية إلى الاستفادة من مزايا التدابير الجديدة إلى أقصى حد ممكن. وإن التدابير التي اتخذت بالفعل تركز بصورة رئيسية على موضوع الدعم المباشر للميزانيات الذي تنطلق تدفقاته استنادا إلى مؤشرات العمل أو إلى النتائج المحرزة في عدة قطاعات تشمل في أكثر الأحيان قطاع التعليم (IDD and Associates, 2006 ; Lawson et al., 2005 ; USAID, 2005). وتعتبر التقييمات إيجابية بوجه عام، بيد أن الدراسات لا تقدم سوى القليل من المعلومات عن التجارب القطاعية. فإحدى هذه الدراسات، وهي دراسة تتعلق بموزمبيق، توضح المشكلات التي تنشأ عندما تشارك كافة الجهات المانحة في عملية الدعم ولكن بعضها لا تلتزم في الواقع ببرنامج التنسيق (Killick et al., 2005).

وقبل النظر في الآليات الواعدة بالنسبة لإدارة شؤون المعونة المقدمة للتعليم بمزيد من الفعالية، فإن من المفيد القيام بمراجعة وجيزة للترتيبات الحالية التي تتسم بالتعقيد والتنوع. وفي الأحوال العادية يقدم التمويل الخارجي الخاص بالتعليم مباشرة إلى عدد من الأنشطة المستقلة التي يجري تحديدها مسبقا – وهذا هو المشروع التقليدي الذي يتلقى الدعم الخارجي. وبالمقابل، هناك الطريقة الأخرى التي تتمثل في إضافة الأموال إلى الميزانية الحكومية ولكن مع تخصيصها لقطاع فرعي بعينه، مثل التعليم الابتدائي أو الثانوي، وتوزيعها على برنامج كامل. ويمكن الذهاب إلى أبعد من ذلك بحيث تستخدم هذه الأموال لتوفير دعم إضافي لبرنامج شامل يتعلق بقطاع التعليم في مجمله. وأخيرا، يمكن ألا تكون المعونة موجهة على الإطلاق إلى قطاع محدد، بل تحُوّل إلى الحكومة في شكل دعم عام للميزانية تقوم الحكومة بتوزيعه وفقا لما تراه مناسبا. وفي بعض الحالات يؤخذ بهذه الترتيبات جميعها في وقت واحد. ويعرض الجدول 4.7 حالة إثيوبيا. وفي الواقع فإن وجود أشكال متعددة من المعونة يعتبر حالة شائعة بوجه خاص في البلدان التي تتلقى المعونة من عدة جهات مانحة، ومثل هذه الأمثلة تبيّن السبب في وجود ضغوط لتحقيق المزيد من التنسيق. وتحقيق التنسيق في هذا الميدان يستغرق بعض

االشكل 4.11: حصتا المعونة والإنفاق الوطني في إجمالي الإنفاق على التعليم، 2004

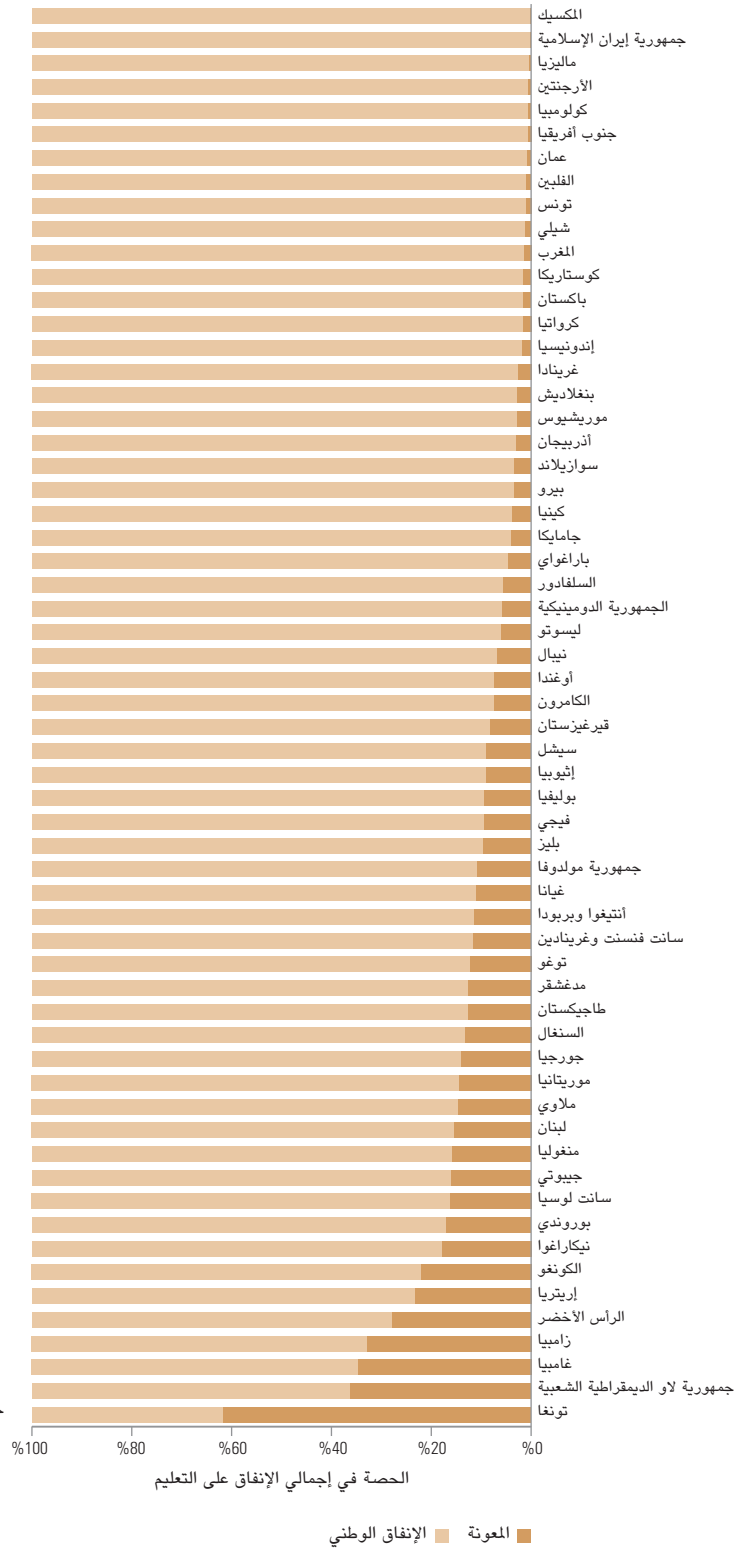

المصدر: CRS online database (OECD-DAC, 2006c), Table 2 ; annex, Statistical table 11.

الشكل 4.12: حصتا المعونة والإنفاق الوطني في إجمالي الإنفاق على التعليم الأساسي، 2004

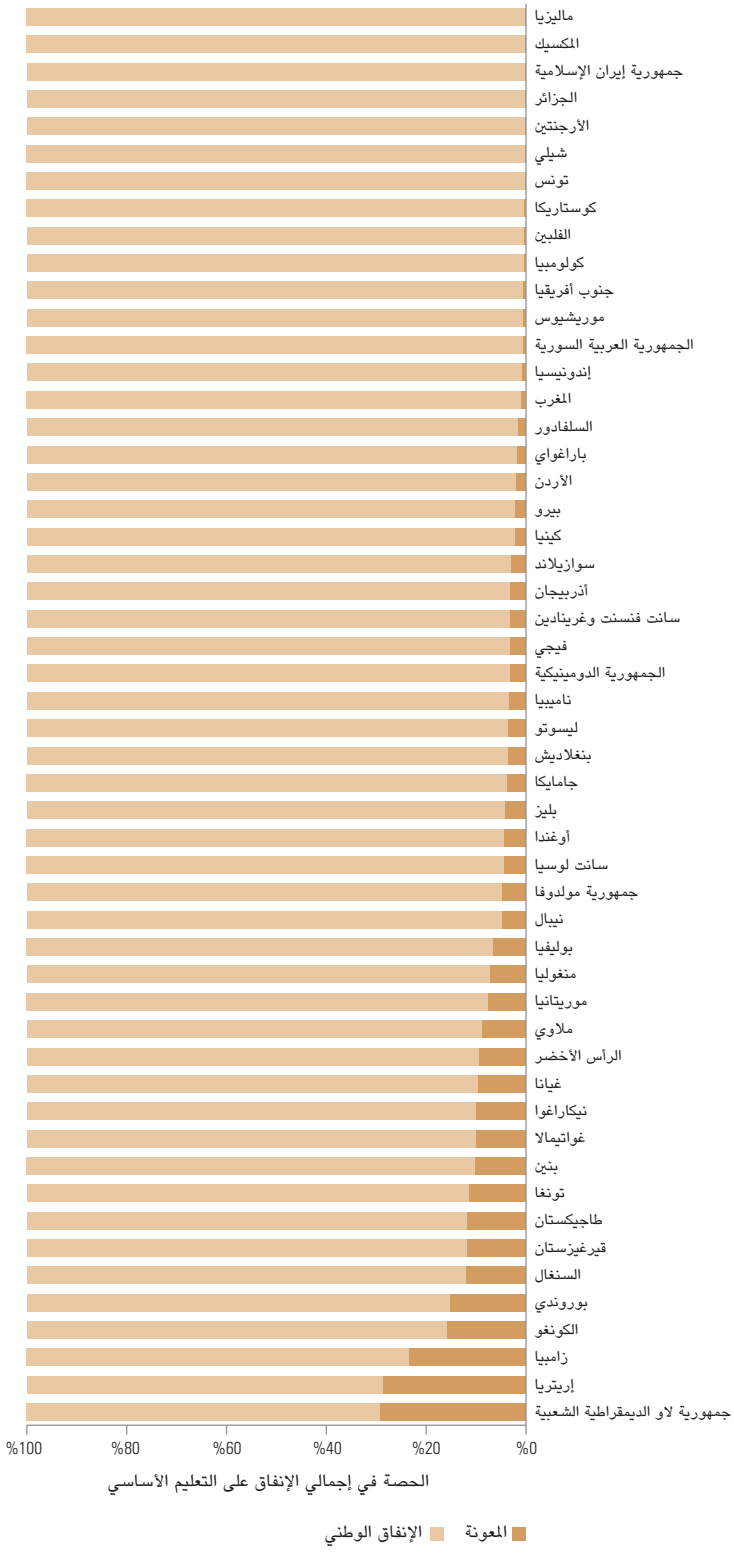

المصدر: CRS online database (OECD-DAC, 2006c), Table 2 ; annex, Statistical table 11.

الجدول 4.7: الجهات المانحة التي تقدم الدعم للنظام التعليمي في إثيوبيا، بحسب القطاعات الفرعية وأنواع المعونة، من الفترة 2004-2005 إلى الفترة 2009-2010

	القطاع الفرعي	نوع المعونة
بلجيكا	تدريب المعلمين	منحة(مجمعة)
فنلندا	تدريب المعلمين التعليم الابتدائي	منحة (مجمعة) منحة ومساعدة تقنية
فرنسا	التعليم العالي التعليم الابتدائي التعليم الثانوي	منحة لمشروعات ومساعدة تقنية منحة منحة
آيرلندا	تدريب المعلمين التعليم الابتدائي قطاعات فرعية متعددة	منحة (مجمعة) منحة (مجمعة) منحة (مجمعة)
إيطاليا	التعليم الابتدائي التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني التعليم العالي	منحة ومشروع منحة ومشروع منحة ومساعدة تقنية
اليابان	التعليم الابتدائي التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني	منحة ومساعدة تقنية مساعدة تقنية
هولندا	تدريب المعلمين التعليم العالي التعليم الابتدائي التعليم غير النظامي قطاعات فرعية متعددة	منح (مجمعة) مشروع مشروع ومنحة مشروع منحة (مجمعة)
السويد	التعليم الابتدائي تدريب المعلمين قطاعات فرعية متعددة	منحة (مجمعة) منحة (مجمعة) منحة
المملكة المتحدة	التعليم العالي قطاعات فرعية متعددة التعليم غير النظامي تدريب المعلمين قطاعات فرعية متعددة	مشروع مساعدة تقنية منحة مشروع ومنحة (مجمعة) منحة (مجمعة)
الولايات المتحدة	تدريب المعلمين التعليم الابتدائي التعليم غير النظامي	منحة منحة منحة
بنك التنمية الأفريقي	التعليم الابتدائي قطاعات فرعية متعددة	قرض ميسّر ومساعدة تقنية قرض ميسّر
المفوضية الأوروبية	التعليم العالي التعليم الابتدائي قطاعات فرعية متعددة	منحة لمشروعات منحة لمشروعات منحة (مجمّعة)
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	قطاعات فرعية متعددة	منحة
اليونسكو	تدريب المعلمين التعليم العالي التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني	مساعدة تقنية مساعدة تقنية مساعدة تقنية
اليونيسيف	التعليم الابتدائي	منحة
البنك الدولي (المؤسسة الدولية للتنمية)	التعليم العالي التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني	قرض ميسّر قرض ميسّر

ملاحظة: «قطاعات فرعية متعددة» تعني مجموعة من الأنشطة في إطار مستوى تعليمي معين، مثل التعليم الابتدائي.
«المنح المجمّعة» موجّهة أساسا إلى «صندوق تطوير المعلمين».
«المنح» موجهة أساسا لدعم برنامج تنمية قطاع التعليم وتتلقاها مباشرة وزارة التربية.
«المنحة للمشروعات» تديرها عموما وحدات مستقلة لتنفيذ المشروعات.
المصدر: Yizengaw(2006).

الوقت، بيد أنه يتعين في غضون ذلك تشجيع الحكومات وتزويدها بنماذج من التجارب الناجحة التي يمكن أن تقتدي بها في صياغة جهودها المتعلقة بالتنسيق.

عمليات استعراض الرصد المشترك: هل هي خطوات صغيرة في الاتجاه الصحيح؟

تتمثل إحدى الخصائص العامة للجهود الرامية إلى تبسيط ترتيبات المعونة ضمن قطاع التعليم وزيادة انسجام الجهات المانحة مع الحكومات، وفيما بينها، في عملية استعراض الرصد المشترك. وتكون عمليات الاستعراض المشترك مشفوعة ببذل محاولات لتشجيع الجهات المانحة على تجميع دعمها حول برامج قطاعية واعتماد ممارسات مشتركة لإدارة المعونة، وبخاصة (ولكن ليس على سبيل الحصر) في البلدان التي تعتمد كثيرا على المعونة. وتوفر الاستعراضات المشتركة إطاراً لمزيد من الحوار بين الحكومات والجهات المانحة. وهي توفر أيضا تقييما دوريا لأداء قطاع التعليم (أو لأداء قطاعات فرعية أو مشروعات كبيرة) بالنسبة لمجموعة أهداف وغايات ومؤشرات أداء متفق عليها. ويُفترض أن تؤدي الاستعراضات إلى ما يلي:

- زيادة الشعور بالملكية لدى البلدان وتوفير دعم أكثر فعالية للأولويات الوطنية؛
- تعزيز تقسيم أكثر جدوى للعمل بين وكالات المعونة؛
- تحسين الجدوى والشفافية لأطر (منسقة) للرصد والتقييم؛
- تحسين القابلية للمساءلة إزاء مصادر التمويل والشركاء الحكوميين.

على الرغم من أن الهند لا تعتمد على المعونة، فإن لها أطول تجربة فيما يخص عمليات الاستعراض المشترك في قطاع التعليم، إذ إنها اضطلعت بأكثر من عشرين عملية منذ عام 1995. وفيما يخص الهند فإن من الواضح أن الحكومة هي التي تدير هذه العملية، وأما بالنسبة لبعض البلدان الأخرى فإن هذه العملية تبدو أكثر خضوعا لتوجيه الجهات المانحة.

ما هو مدى شيوع عمليات استعراض الرصد المشترك؟

ثمة على الأقل أربعون بلدا تملك، أو من المتوقع أن تملك، برامج على مستوى قطاع التعليم بكامله (Packer, 2006). ويوجد ثلاثون من هذه البلدان في منطقة أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. وتشمل البلدان التي توجد لديها آليات منتظمة لعمليات الاستعراض المشترك بنغلاديش وبنين وبوركينا فاسو وكمبوديا وإثيوبيا وغانا والهند وكينيا ومدغشقر وملاوي ومالي وموزمبيق وناميبيا ونيبال والنيجر ورواندا وأوغندا وجمهورية تنزانيا المتحدة وفيتنام وزامبيا.

ما هي الأطراف المعنية المشاركة في عمليات الاستعراض؟

يتبين من فحص عينة من عمليات الاستعراض التي أجريت في عام 2005 أن عدد الأطراف المشاركة يختلف اختلافا كبيراً من عملية لأخرى. ففي الهند، وفي إطار برنامج تدعمه ثلاث جهات مانحة، عينت الحكومة عشرة أعضاء في 2005 وعينت الجهات المانحة عشرة أعضاء آخرين. وقامت أفرقة مؤلفة من شخصين أو ثلاثة أشخاص بزيارة ثماني ولايات. وفي الطرف الأقصى المقابل شارك 121 شخصا في البعثة المكلفة بإجراء عملية استعراض الرصد المشترك في رواندا، والتي نفذت بكاملها في العاصمة كيغالي. وكانت مجموعة الأطراف المعنية واسعة جدا وضمت أعضاء من المستويات الإدارية الدنيا في النظام التعليمي ومن المجتمع المدني. وفي إثيوبيا كان هناك ستون عضوا مقسمون إلى ست مجموعات لزيارة أقاليم مختارة. وفي ملاوي كان هناك ثمانية وستون مشاركا، وكان قرابة ثلثهم من الوكالات المانحة أو المنظمات غير الحكومية. وتتميز عمليات الاستعراض بكثرة الأشخاص المشاركين فيها. وتضم غالبية عمليات الاستعراض المشترك جميع الوكالات العاملة في قطاع التعليم، سواء كانت تقدم الدعم للميزانيات، أو تعمل عن طريق مشروعات، أو تسهم بتقديم المساعدة التقنية.

ويجري إعداد وثائق محددة للغاية من أجل عمليات استعراض مشتركة، سواء بناء على طلبات قُدمت أثناء عملية الاستعراض السابقة، أو لإتاحة تحليل موضوعات خاصة خلال عملية الاستعراض الجارية. فعلى سبيل المثال، جرى في غانا في عام 2004 إعداد تقرير أداء في 131 صفحة، بالإضافة إلى تقرير إطاري مرحلي وتقييمي في 51 صفحة يتضمن بيانات عن كل مجموعة من الأنشطة المدرجة في البنود الرئيسية للسياسة العامة. وبالإضافة إلى ذلك، تم تقديم ملخصات مالية فصلية مع تحديد ترتيبي لأداء المقاطعات وفقا لمعايير أداء محددة. وفي أول عملية استعراض لبرنامج وطني جديد في الهند في عام 2005 وفرت الحكومة وثائق وتقارير مفصلة من الولايات الثماني التي كانت ستجري زيارتها، وهي وثائق وتقارير تركز أساسا على الأهداف الإنمائية الرئيسية للبرنامج المعني.

العمليات والقضايا

تُعتمد في عمليات الاستعراض نهوج مختلفة. ففي بعض هذه العمليات يجري التركيز على التقدم المحرز في الرصد، ويكون ذلك دائما بالمقارنة بالأهداف الوطنية، وفي بعضها الآخر يكون التركيز على الممارسات والإدارة المتعلقة بالتنفيذ. فعلى سبيل المثال، يبدو أن عمليات الاستعراض التي جرت في إثيوبيا والهند وأوغندا كانت أكثر تركيزا على الأهداف، في حين أن عمليات الاستعراض التي جرت في مدغشقر ورواندا كانت أكثر تركيزا على التنفيذ. وتشتمل بعض عمليات الاستعراض على زيارات ميدانية، بينما لا تشتمل عمليات استعراض أخرى على مثل هذه الزيارات. ولئن كانت الزيارات الميدانية تتسم بالتعقيد، وتستهلك كثيرا من الوقت، وتنطوي على تكاليف كبيرة نسبيا، فإن من شأنها أن تيسر تحديد أوجه التفاوت في مستويات التمويل والأداء عبر البلد المعني وإبراز الممارسات المحلية الجيدة.

إن إلقاء نظرة على المذكرات المتعلقة بإثيوبيا والهند ورواندا يعطي فكرة إضافية عن القضايا التي اعتُبرت أكثر أهمية من غيرها. فالمذكرة المتعلقة برواندا تضع عملية الاستعراض بشكل واضح في إطار عملية الحد من الفقر. وأما الاستعراضات المتعلقة بالهند فهي مركزة على مجموعة صغيرة من النتائج العليا الوطنية المتعلقة بجوانب الانتفاع والتكافؤ والجودة في التعليم الابتدائي. وفي الحالات الثلاث جميعها، تحظى احتياجات ومطالب الأطفال الأشد حرمانا بعناية كبيرة، وكذلك الحال بالنسبة للإدارة المالية والمساءلة. ويتبين من استعراض التقارير المتعلقة بالبلدان الثلاثة وجود ضعف أو معوقات حادة للقدرة على تنفيذ الإصلاحات الخاصة بتحسين نوعية النظم وإدارتها. فبالنسبة لإثيوبيا، يذكر التقرير أن عدم وجود خطة طويلة الأجل لبناء شامل للقدرات على مستوى الأقاليم والمقاطعات يشكل مأزقا خطيرا وأنه لا يوجد توفير لموارد كافية لبناء القدرات. وأما في البلدين الآخرين فإن هناك توجها أكبر نحو معالجة مسألة تنمية القدرات من حيث علاقتها بقضايا معينة، مثل تدريب المعلمين.

شارك 121 شخصا في البعثة المكلفة بإجراء عملية استعراض الرصد المشترك في رواندا، والتي نفذت بكاملها في العاصمة كيغالي

ما هو مدى تأثر عمليات الاستعراض؟

إن من الصعب الحكم على مدى تأثير عمليات استعراض الرصد المشترك وقدرتها على إحداث التغيير. وربما يكون الطابع الشمولي لعمليات الاستعراض سببا في أن التقارير تخفق غالبا في تركيز الرسائل على نحو يتيح ترتيب درجات الأولوية للاحتياجات وتحديد ما هو ممكن وما هو عملي. وبمرور الزمن ستكون هناك حاجة لاختبار مدى قبول التوصيات ووضعها موضع التنفيذ ومدى ما أحدثته من تأثير. وقد ذكر المشاركون الحكوميون في عمليتي الاستعراض المتعلقتين بالهند وإثيوبيا أن هذه الاستعراضات تؤدي بالفعل إلى اتخاذ التدابير المناسبة، وفي أوغندا فإن التغييرات في طرائق إيصال المنح إلى المدارس وفي كيفية استخدامها قد نجمت إلى حد ما عن النتائج التي أسفرت عنها عمليات الاستعراض. ولكن لا توجد أدلة كافية على أن عمليات الاستعراض تسهم في العمليات الأوسع نطاقا على المستوى الوطني، مثل العمليات المرتبطة باستراتيجيات الحد من الفقر. كما أنه لا يُعرف حتى الآن مدى تأثير عمليات الاستعراض على ممارسات الجهات المانحة. ويمكن أن يكون القيام بدراسة منهجية لعمليات الاستعراض ونتائجها مفيدا للحكومات وللجهات المانحة في جهودها الرامية إلى تحسين فعالية المعونة في قطاع التعليم.

زيادة المعونة المخصصة للتعليم

سيكون من بين المؤشرات التي تؤثر على مستويات المعونة في المستقبل، وعلى كيفية توزيعها على القطاعات، وجود أدلة على قدرة حكومات البلدان النامية على إنفاق هذه الأموال بالطرائق المتفق عليها. وتعتبر معدلات مدفوعات المعونة منخفضة نسبيا في قطاع التعليم بالنسبة لجميع البلدان النامية، بل هي أدنى من ذلك بالنسبة للتعليم الأساسي، وكذلك أدنى من هذا بالنسبة للتعليم الأساسي في أقل البلدان نموا (FTI Secretariat, 2006).

القدرات

تذكر بعض المؤسسات أن القيود المتعلقة بالقدرة الاستيعابية ينبغي ألا تشكل حائلا أمام زيادة المعونة، شريطة القيام في الوقت ذاته ببذل الجهود لتحسين القدرات (UNDP, 2005). ولكن هناك مؤسسات أخرى تتبنى وجهة نظر أقل تفاؤلا فتشير إلى تزايد التعقيد في البرامج مع تحول اهتمام الحكومات عن الاستراتيجية الصريحة نسبيا والقائمة على تحقيق زيادات كبيرة في معدلات الالتحاق بالتعليم والبدء بزيادة التركيز على الأطفال الذين يعتبر الوصول إليهم مهمة صعبة للغاية وعلى الإجراءات الكفيلة بإبقاء جميع الأطفال في المدارس وتحسين مستويات التحصيل الدراسي. وبحكم الضرورة سيتعين تطبيق جميع هذه الإجراءات في سياق يتسم بتزايد المطالبات بالتوسع في التعليم الثانوي والعالي. وإن تحقيق التقدم الفعلي على جميع هذه الجبهات يتطلب تعزيز القدرة على رسم السياسات وكذلك القدرة على التنفيذ.

إن تخفيض الجهود الرامية إلى تنمية القدرات مع زيادة الدعم على مستوى قطاعات بكاملها يمكن أن يؤدي إلى نتائج عكسية

ما هي المساعدة التي يمكن أن تقدمها الجهات المانحة في هذا المجال؟ تستطيع الجهات المانحة أن تؤثر في القدرات المتوافرة لدى الحكومات عن طريق تحسين نوعية الدعم التقني الذي تقدمه هذه الجهات، ومن خلال تعديل مضمون التعاون التقني وشكله. ولكن للأسف، في حين تزداد تعهدات المساعدة الإنمائية لصالح التعليم فإن الجهات المانحة تقوم بتخفيض عدد موظفيها ذوي المهارات القطاعية. وينطبق هذا الوضع على الوكالات الثنائية ومتعددة الأطراف معا، وهو يعكس تزايد التحول نحو المعونة البرنامجية والدعم المباشر للميزانية. إن هذا التوجه ينطوي على بعض المخاطر. فقد يترتب على ذلك تقويض للمنافع المكتسبة من التشديد على الاستخدام الأقصى للنظم الوطنية وتوفير الدعم على المستوى القطاعي. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يؤدي تقديم المعونة بهذه الطريقة إلى الحد من جهود بناء القدرات في البلدان التي لا تحظى فيها هذه الجهود بالأولوية على مستوى الميزانية الوطنية. وإن أي توجه نحو تخفيض الجهود الرامية إلى تنمية القدرات مع زيادة الدعم على مستوى قطاعات بكاملها يمكن أن يؤدي إلى نتائج عكسية.

وتشمل التغييرات التي يمكن أن تساعد الجهات المانحة في الحد من هذه النتائج السلبية المحتملة ما يلي (Fredriksen, 2005):

- استخدام القدرات الوطنية والإقليمية الموجودة والحفاظ عليها وتعزيزها بدلا من تكوين قدرات جديدة عن طريق المساعدة التقنية طويلة الأجل والتدريب الخارجي؛
- دعم تبادل المعارف بحيث يتسنى للعاملين أن يستفيدوا من الممارسات الدولية الجيدة؛
- تقديم منح للأفرقة الوطنية؛
- تحسين التنسيق فيما بين الوكالات المانحة؛
- المساعدة في معالجة أسباب هجرة الكفاءات من قطاع التعليم وكذلك إلى خارج البلد.

وبالنظر إلى تناقص حصة التعاون التقني، بما في ذلك التعاون لبناء القدرات، في إطار المعونة المخصصة للتعليم، فقد أصبح من الضروري بصورة ملحة إعادة النظر في الطرائق التي يجري بها استخدام الموارد المتبقية.

الاعتماد على المعونة

ثمة قضايا مختلفة تطرحها درجة الاعتماد على المعونة والآثار المترتبة عليه. فتلقي المعونة ينطوي على عنصر مقابل: ذلك أنه يتيح تحقيق الهدف المعني على نحو أسرع ولكنه يمكن أن يقلل من نفوذ الحكومات فيما يخص كيفية استخدام الموارد ويطرح المزيد من اللاموثوقية. وفي هذا السياق رفضت حكومة الهند عروضا لتقديم مبالغ هامة من المعونة للتعليم الابتدائي حتى عام 1993 انطلاقا من خشيتها من إمكانية فقدانها للسيطرة على القرارات المتعلقة بالسياسة العامة. وحتى بعد ذلك، فإن المعونة كانت أقل من 2% من إجمالي الإنفاق على التعليم الابتدائي.

وفي العديد من البلدان تقدم الجهات المانحة أكثر من 20% من إجمالي الميزانية المخصصة للتعليم (الشكل 4.11). وبالنسبة لخطط البلدان العشرين التي وافقت عليها حتى الآن مبادرة المسار السريع فإنه يتعين في المتوسط تغطية ربع التكاليف عن طريق المعونة، وقد تصل هذه النسبة إلى 63%. وقد قام البنك الدولي في عام 2002 بمحاولة أولية لحساب الفجوة المالية في الموارد اللازمة لتحقيق تعميم التعليم الابتدائي بحلول عام 2015، وخلص إلى أنه يتعين أن تبلغ المعونة في المتوسط 42% من إجمالي الإنفاق على التعليم الابتدائي، بل وأكثر من ذلك إلى حد كبير في بعض البلدان. وتبرز هذه المستويات للاعتماد على المعونة مدى أهمية بذل الجهود لزيادة التوافق بين أنشطة الجهات المانحة والبرامج الوطنية.

إمكانية التنبؤ

ولكن حتى مع تحقيق المزيد من التوافق فإن البلدان التي تعتمد بشدة على المعونة ستظل تواجه مشكلة تقلّب المعونة وعدم القابلية للتنبؤ بها. وقد تبين من تحليل لتدفقات المعونة في ستة وسبعين بلدا خلال الفترة ما بين عامي 1975 و2003

أن المعونة التي تلقتها البلدان النامية كانت أكثر تقلبا إلى حد بعيد من الإيرادات المحققة محليا وأن مدفوعات المعونة كانت قليلة التناسب مع التعهدات (Bulir and Hamann, 2006). ويبدو أنه طرأت في السنوات الأخيرة زيادة على مستوى التقلب في المعونة وعلى التفاوت بين حجم التعهدات وحجم المدفوعات. وفي الفترة ما بين عامي 2000 و2003 كانت مدفوعات المقرضين أقل بنسبة 50% من حجم المبالغ التي وعدوا بتقديمها. وثمة عامل أكثر إثارة للقلق، وهو أن الفوارق كانت أكبر بالنسبة للبلدان ذات الدخل الفردي المنخفض.

إن هذه الاتجاهات تنجم جزئيا عن المآزق والقيود على مستوى التنفيذ داخل البلدان المتلقية للمعونة. وبالإضافة إلى ذلك فإن «الوكالات الإنمائية المانحة التي تقطع التعهدات ليست هي نفسها الجهات التي توافق على التمويل (البرلمانات) والتي تدفع مبالغ المعونة (وزارات المالية)» (Bulir and Hamann, 2006: p .4). ويتعين على الجهات المانحة أن تبذل مزيدا من الجهود لتوفير ضمانات بتقديم معونة مالية أطول أجلا وأكثر قابلية للتنبؤ بها، بحيث تتمكن البلدان من اتخاذ القرارات اللازمة لزيادة الطلب وكذلك العرض في مجال التعليم دون أن تنشغل بضرورة التراجع فيهما في حالة تخفيض حجم المعونة. وقد يكون من الحكمة أيضا أن تقوم حكومات البلدان النامية شديدة الاعتماد على المعونة بتقييم أهم الأنشطة لديها الواجب تعزيزها، ومن ثم التي ينبغي تمويلها من الموارد الداخلية.

مبادرة المسار السريع: تشجيع وضع ميثاق عالمي

أنشئت «مبادرة المسار السريع» (FTI) في عام 2002 بهدف تشجيع وضع ميثاق عالمي يؤدي إلى إعداد خطط لقطاعات التعليم تتسم «بالمصداقية» وإلى توفير دعم مالي خارجي أكبر حجما، وأكثر قابلية للتنبؤ به. ويوجد مقر أمانة هذه المبادرة في البنك الدولي، ويشترك في إدارتها وفي تحمل تكاليفها أكثر من ثلاثين جهة مانحة. وقد خلص «التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع» للسنة الماضية إلى أنه لئن كانت هناك زيادة كبيرة في بروز صورة هذه المبادرة على الصعيد السياسي وفي الدعم الكلامي الذي تحظى به، فإنه لم تطرأ زيادات هامة على الموارد المخصصة للصندوق الحفاز أو لصندوق تنمية البرامج التعليمية التابعين للمبادرة.[7] ولا يمكن حتى الآن الادعاء بأن مبادرة المسار السريع حققت مزيدا من النجاح في تعبئة أموال خارجية إضافية هامة لصالح التعليم الأساسي. وبالإضافة إلى ذلك، أشار تقرير عام 2006 إلى الشواهد القصصية التي تفيد بأن المستشارين التعليميين للوكالات داخل البلدان المعنية يشكّون في أهمية القيمة المضافة للمبادرة سواء بالنسبة لجلب تمويلات إضافية أو فيما يخص تعزيز الحوار السياسي، لاسيما في البلدان التي يوجد فيها تاريخ عريق لهذا الحوار. ولكن من ناحية أكثر إيجابية، فإن التقرير أقرّ بأن مبادرة المسار السريع أصبحت آلية هامة للتنسيق بالنسبة للوكالات المانحة، كما أنها باتت تؤثر بصورة إيجابية على الانسجام بين الجهات المانحة.

وقد واصلت مبادرة المسار السريع تطورها خلال السنة الماضية. وقُدم دعم تقني بأشكال متنوعة لأربعة وسبعين بلدا لمساعدتها على إعداد الخطط الخاصة بقطاع التعليم؛ وتم إعداد مذكرات مفاهيمية بشأن تنمية القدرات، والدول الهشة، وفيروس/مرض الأيدز، وإقامة آلية تمويل موسعة؛ وتم تنقيح وثيقتي المبادئ التوجيهية والإطار الخاصتين بتقييم الخطط، وذلك بهدف توفير نهج أكثر شمولية لمعالجة قضايا الجنسين. وقد وافقت مجموعات من الجهات المانحة المحلية على دعم الخطط الخاصة بعشرين بلدا، ومن المتوقع أن تتم الموافقة على دعم الخطط لاثني عشر بلداً آخر بحلول نهاية عام 2006.[8] وتقدر الأمانة أنه ربما سيكون قد تم بحلول نهاية 2008 إعداد الخطط الخاصة بتسعة وخمسين بلدا من خلال هذه العملية.

وعلاوة على ذلك، فإن مبادرة المسار السريع أضافت قدرا من القيمة من خلال إتاحة موارد إضافية لتحسين نوعية التخطيط وتنمية البرامج لقطاع التعليم، وفي بعض الحالات، عن طريق توفير اعتمادات مالية إضافية للخطط التي تمت الموافقة عليها، وذلك من خلال الصندوق الحفاز. بيد أن المبالغ المودعة في الصندوق الحفاز تظل حتى الآن قليلة (على الرغم من تسارع قطع التعهدات في الآونة الأخيرة)، كما أنه لم يستفد من هذا الصندوق سوى عدد محدود من البلدان. وحتى شهر آب/أغسطس 2006 بلغ إجمالي المبالغ التي أودعتها الجهات المانحة في الصندوق 230 مليون دولار أمريكي، على الرغم من وجود تعهدات أخرى من إحدى عشرة جهة مانحة بتقديم مبلغ إجمالي قدره 450 مليون دولار بحلول عام 2008. وهناك ست جهات مانحة تعهدت كل منها بتقديم 10 ملايين دولار. ومن بين هذه الجهات المانحة كانت المفوضية الأوروبية وهولندا والمملكة المتحدة هي صاحبة 85% من التعهدات. وحتى شهر آب/ أغسطس 2006 بلغ إجمالي المدفوعات 96 مليون دولار لأحد عشر بلدا؛ وبالإضافة إلى ذلك، كانت هناك تعهدات رسمية بتقديم مبلغ إجمالي قدره 130 مليون دولار. وارتفع عدد الجهات المانحة لصندوق تنمية البرامج التعليمية من جهتين مانحتين إلى ثماني جهات خلال السنوات الماضية، مع وجود تعهدات للفترة 2005-2007 بمبلغ إجمالي قدره 46 مليون دولار، ونصف هذا المبلغ تقريبا من النرويج.

وعلى الرغم من حدوث بعض الزيادة في الموارد المتاحة، فقد أصبح من الواضح أن الصندوق الحفاز، في الشكل الذي أنشئ به، بات غير قابل للاستدامة. فهذا الصندوق صُمم أصلا كمصدر مؤقت للتمويل لصالح البلدان التي لا يوجد فيها إلا عدد قليل من الجهات المانحة، مع توقع أن يؤدي الأداء الجيد إلى اجتذاب المزيد من الجهات المانحة. ولكن من الناحية العملية لم تأت جهات مانحة جديدة، وبالنظر إلى وجود توجه لدى الجهات المانحة لتخفيض عدد البلدان التي تستفيد من دعمها، فإن من المرجح أن تزداد هذه المشكلة خطورة. وبالمقابل فإن الحل المنشود المتمثل في «الشراكات الصامتة» – حيث تقوم جهات مانحة ليس لها برامج في البلد المعني بتخصيص أموال للتعليم الأساسي عن طريق جهة مانحة يكون لها حضور في ذلك البلد – أثبت أنه

لم يستفد من الصندوق الحفاز لمبادرة المسار السريع سوى عدد محدود من البلدان

7 – يقدم الصندوق الحفاز دعما انتقاليا يمكن أن يمتد لثلاث سنوات لصالح خطط قطاعات التعليم في البلدان التي تتلقى المعونة من أربع أو أقل من الجهات المانحة الثنائية التي تسهم كل منها بمعونة تبلغ مليون دولار على الأقل. ويقوم صندوق تنمية البرامج التعليمية بتمويل المساعدة التقنية لإعانة البلدان المعنية على إعداد خططها.

8 – البلدان التي تمت الموافقة على دعم خططها هي: بوركينا فاسو وجيبوتي وإثيوبيا وغامبيا وغانا وغينيا وغيانا وهندوراس وكينيا وليسوتو ومدغشقر وموريتانيا وموزمبيق ونيكاراغوا والنيجر وجمهورية مولدوفا وطاجيكستان وتيمور-ليشتي وفيتنام واليمن. وأما البلدان التي تتوقع الموافقة على دعم خططها بحلول نهاية عام 2006 فهي: ألبانيا وبنين وبوتان وبوروندي وكمبوديا والكاميرون ومالي ومنغوليا ورواندا وساو تومي وبرنسيبي والسنغال وسيبيرا ليون.

أكثر تعقيدا مما كان متوقعا. ومن أجل التغلب على الوضع الذي تنقطع فيه المعونة فجأة عن بلد كان يتلقى مدفوعات من الصندوق، فإن بعض الجهات المانحة تنظر حاليا في إمكانية مد فترة التمويل. وعلى الرغم من أن هذا الإجراء يعتبر منطقيا، فإن من شأنه أن يدخل تغييرا كبيرا على طبيعة الصندوق، كما أنه ما لم تطرأ زيادات كبيرة على المساهمات فإن مد فترة التمويل للبلدان المتلقية الحالية سوف يقلل من عدد البلدان الجديدة التي يمكن أن تستفيد من دعم الصندوق.

هناك شواهد على وجود فعالية داخلية أكبر في البلدان المشمولة بمبادرة المسار السريع

ولئن كان من غير الممكن أن تُعزى الزيادات الأخيرة في تعهدات المساعدة الإنمائية الرسمية إلى تأثير مبادرة المسار السريع وحدها، فإن هذه الزيادات تتساوق مع ما أسفرت عنه المبادرة من حفز لمزيد من الاهتمام الدولي بالتعليم الأساسي. وقد بدأت هذه الزيادات تثبت جدوى نموذج «الصندوق الافتراضي» لمبادرة المسار السريع، حيث تجري زيادة الموارد الإجمالية للتعليم الأساسي من خلال نهج قطري لكل بلد على حدة بدلا من «صندوق عالمي» واحد، كالصندوق الخاص بمكافحة الملاريا والسل وفيروس/مرض الأيدز. وبالإضافة إلى ذلك فإن الجهود الكبيرة التي بذلت في تصميم عمليات مبادرة المسار السريع وضعت قطاع التعليم في مركز جيد في حالة الوفاء بالوعود التي قطعت مؤخرا لتقديم معونات إضافية.

إن التأثير المحتمل لمبادرة المسار السريع لا يتمثل فقط في استجلاب التمويل الخارجي. ذلك أن من بين التوقعات الأخرى أنه، عندما تطلع البلدان على المؤشرات والنقاط المرجعية الواردة في الإطار الإرشادي، الذي يشكل القاعدة لتصميم خطط التعليم وللموافقة عليها من جانب الجهات المانحة المحلية، فسيطرأ تحسن على عملية رسم السياسات وستتقدم البلدان بخطى أسرع نحو تحقيق أهداف التعليم للجميع. وثمة دلائل على أن هذا هو ما يجري بالفعل في الوقت الراهن. وعلى الرغم من قصر المدة التي انقضت منذ إنشاء المبادرة، فإن تحليل التجارب للبلدان الثمانية الأولى التي تمت الموافقة على تقديم المعونة إليها يشير إلى أن هذه البلدان أحرزت تقدما نحو الحدود المرجعية المتعلقة بمرتبات المعلمين، والنسبة المئوية للنفقات المتكررة على التعليم، ونسبة المصروفات المتكررة غير المخصصة للمرتبات، والنسبة المتوسطة للرسوب (Umansky and Crouch,2006). وبالمقابل، لم يسجل حتى الآن أي تقدم فيما يخص نسب التلاميذ إلى المعلمين ونسبة الإنفاق المخصص للتعليم الابتدائي من إجمالي الإنفاق على التعليم. ويتبين من مقارنة للأداء، بناء على عدة مؤشرات، بين هذه البلدان الثمانية ومجموعة تدقيقية من البلدان أن نسب القيد الإجمالية زادت بوتيرة أسرع وأن هناك بعض الشواهد على وجود فعالية داخلية أكبر في البلدان المشمولة بمبادرة المسار السريع.

بيد أنه، في نهاية المطاف، لن يكون للجهود الرامية إلى تحسين إطار مبادرة المسار السريع وزيادة فعاليتها سوى تأثير محدود على الجهود المتعلقة بالتعليم للجميع، ما لم تقم الجهات المانحة بمبادرة اندفاعية رفيعة المستوى لتحويل التعهدات اللازمة لمبادرة المسار السريع إلى ميثاق عالمي كامل. ومن بين التغييرات التي قد يتطلبها هذا الإجراء ما يلي (Sperling, 2006):

- تخصيص الأموال لبرامج التعليم للجميع بطرائق مماثلة للطرائق الخاصة بنموذج تخفيف عبء الديون، مع شطب الديون تلقائيا بالنسبة للبلدان التي تفي بمجموعة محددة من الالتزامات؛
- اعتماد تمويل أكثر قابلية للتنبؤ به وأطول أجلا، مع توقع مد الفترة الحالية لتمويل البرامج التي تتراوح مدتها من ثلاث إلى خمس سنوات، في حالة الوفاء بالاتفاقات المتعلقة بالأداء؛
- توفير الأموال، سواء من خلال مبادرة المسار السريع أو على أساس ثنائي، بهدف التجاوب السريع عندما تتخذ الحكومات إجراءات واسعة النطاق، مثل إلغاء الرسوم المدرسية، وضمان ألا يؤدي ذلك إلى زيادات كبيرة في حجم الصفوف وانخفاض في نوعية التعليم؛
- ضرورة الاهتمام، على نحو أكثر ثباتا، بالبلدان ذات الأعداد الضخمة من السكان، مثل الهند ونيجيريا وباكستان.

تنسيق عملية التعليم للجميع على الصعيد العالمي: دور اليونسكو

يتضمن التقرير الصادر كل سنة عرضا وتعليقات بشأن أنشطة اليونسكو ذات الصلة بتفويضها المتعلق بتنسيق عملية التعليم للجميع. واقترح التقرير لسنة 2006 أن يدعو المجلس التنفيذي إلى «إعداد خطة عالمية موجزة لبلوغ أهداف التعليم للجميع، بما في ذلك تعبئة الموارد»، عن طريق الحوار مع الوكالات الأخرى التي شاركت في الدعوة إلى عقد المنتدى العالمي للتربية (داكار)، مما يعكس تطلعات كبرى – وربما غير واقعية (UNESCO, 2005). وأشار التقرير في الوقت ذاته إلى الفرص المتاحة لوضع التعليم للجميع في طليعة الحوار الدولي بشأن التنمية في العام القادم: وذلك من خلال أنشطة للترويج في مؤتمر قمة «الألفية + 5»؛ وعن طريق تعزيز الروابط بين اليونسكو، ومبادرة المسار السريع، والبلدان التسعة ذات الأعداد الضخمة من السكان (E-9)، والفريق رفيع المستوى؛ والاضطلاع بالقيادة في الترويج للممارسات الجيدة للتعاون التقني ولمزيد من التنسيق؛ ومن خلال المبادرات الحالية في مجالات محو الأمية، والتعليم من أجل التنمية المستدامة، وتدريب المعلمين في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، وفيروس/مرض الأيدز والتعليم.

وعلى الرغم من أنه يجري حاليا تنفيذ أنشطة في كل من هذه المجالات، فإنه ما زال يتعين على اليونسكو أن تنتقل إلى مركز القيادة المزمع إسناده إليها أصلا فيما يخص التعليم للجميع. وإن المنظمة هي على وجه العموم موضع ثقة من جانب حكومات البلدان النامية، بيد أنه لم يكن لها سوى تأثير محدود بالنسبة لقدرة البلدان على تحقيق أهداف التعليم للجميع، بما في ذلك في مجال تنمية القدرات الذي كان المتوقع منها أن تحقق فيه نتائج ممتازة. وثمة برنامج للإصلاح المؤسسي

يجري حاليا تنفيذه ويمكن أن يؤدي إلى تغيير جذري في هذا الوضع. ويهدف الإصلاح إلى وضع التعليم للجميع في صميم كافة أنشطة اليونسكو المتعلقة بالتعليم وإلى تعزيز حضور اليونسكو الميداني وتوجهها إلى حد كبير من خلال : (أ) تحقيق اللامركزية للموارد والصلاحيات بنقلها إلى الميدان (لاسيما إلى المكاتب الإقليمية الأربعة الموجودة والتي أضيف إليها مكتب خامس في بوخارست يختص بمنطقة أوروبا وأمريكا الشمالية)، (ب) الحد من التداخل وتأمين مساءلة أوضح بالنسبة للموضوعات والبرامج، (جـ) تحويل الثقافة التنظيمية الداخلية إلى ثقافة تفضي إلى الانفتاح والمرونة، في إطار توفيق واضح للبرامج مع الأولويات المؤسسية والعالمية. ويمكن أن تساعد نتائج الإصلاح الذي شُرع في تنفيذه في حزيران/يونيو 2006 على تحديد ما إذا كان بمقدور اليونسكو أن تكون فعالة في مجالين خاصين يتعلقان بالتعليم للجميع خلال السنوات القادمة وهما: زيادة تطوير خطة للعمل على الصعيد العالمي، وإجراء عمليات استعراض إقليمية للتعليم للجميع.

وقد انطلق أعضاء المجلس التنفيذي في دعوتهم، في آذار/مارس 2005، إلى وضع خطة عمل عالمية من رغبتهم في زيادة التنسيق بين الأطراف المعنية ضمن حركة التعليم للجميع، ولاسيما الأطراف التي دعت إلى عقد اجتماع داكار في عام 2000 وهي: اليونسكو واليونيسيف وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان والبنك الدولي. واستجابة لدعوة أعضاء المجلس التنفيذي هذه، استهلت اليونسكو عملية استشارية ترمي إلى تنسيق النهوج التي تتبعها هذه المنظمات متعددة الأطراف في دعم إعداد وتنفيذ الخطط الوطنية للتعليم للجميع. ولهذا الغرض، أعدت اليونسكو خطة عمل عالمية للتعليم للجميع، وتمت مناقشة مشروع الخطة من جانب رؤساء وكالات الأمم المتحدة الأربع القائمة بتنسيق التعليم للجميع، بالإضافة إلى ممثل عن البنك الدولي، وذلك في اجتماع لرؤساء مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية عقد في تموز/يوليو 2006. وقدم الدعم لإعداد الصيغة النهائية للخطة خلال اجتماع القمة لمجموعة البلدان الصناعية الثمانية الكبرى (G8) في سانت بطرسبورغ. وستعرض نسخة أكثر تطورا على اجتماع الفريق رفيع المستوى المعني بالتعليم للجميع في تشرين الثاني/نوفمبر 2006.

وبوجه عام فإن الخطة تهدف إلى تحقيق المزيد من الاتساق على الصعيد العالمي وتوفير مزيد من الدعم لأنشطة التعليم للجميع على المستوى الوطني. وتقوم الخطة أساسا على مبدأ «خطة لكل بلد»؛ وعلى تركيز استراتيجي على البلدان ذات الاحتياجات الأكثر أهمية؛ وعلى اهتمام ببرنامج العمل للتعليم للجميع في مجمله؛ وعلى التوجه نحو إقرار تقسيم أوضح للعمل بين الوكالات الدولية في مجال دعم الخطط والجهود الوطنية المتعلقة بالتعليم للجميع.

وإن أنشطة اليونسكو الخاصة، علاوة على عقد اجتماعات الفريق رفيع المستوى، وفريق العمل المعني بالتعليم للجميع، ستكون موجهة نحو محو الأمية، والتعليم من أجل العمل، وتدريب المعلمين، والتكنولوجيا، ونتائج التعلم. وستركز الأنشطة على بناء القدرات، والرصد والتقييم، وعمليات التخطيط على الصعيد الوطني. وتشمل الأدوار القيادية لليونسكو ما يلي:

- دعم القيادة الوطنية من خلال تعزيز الدور الذي يضطلع به قطاع التربية في اليونسكو بوصفه مركزا لتبادل الأفكار، وعن طريق تعزيز عملياتها الميدانية بهدف تحسين الدعم المقدم للحكومات؛
- تعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب، ولاسيما عن طريق البلدان التسعة ذات الأعداد الضخمة من السكان، في المجالات المتعلقة بأفضل الممارسات في مجال التعليم والتعلم، وعمليات التمويل المبتكرة، والتجديدات في مجال تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، ومن خلال استطلاع إمكانيات توفير الدعم من الجهات المانحة لهذا التعاون؛
- تنسيق الأنشطة الرامية إلى تقليص الفجوات في الإمكانات المالية والقدرات على المستوى الوطني بالنسبة للبلدان الأقل حظوظا لتحقيق التعليم للجميع؛
- تشجيع التحليل السياسي القائم على الشواهد والبحوث، عن طريق جمع المعلومات وتدقيقها وتوزيعها بواسطة الموظفين العاملين في المقر وكذلك من خلال معاهد اليونسكو.

وليس من الواضح ما إذا كانت خطة العمل العالمية للتعليم للجميع ستؤدي إلى مزيد من التنسيق بين الوكالات أم أنها ستركز أساسا على توجيه الأنشطة الخاصة باليونسكو في المستقبل. وفي أي من الحالين، سيكون من المهم أيضا إصلاح الآلية الدولية الداعمة، وخاصة الفريق رفيع المستوى، بحيث تصبح أكثر توجها نحو العمل وأقل نزوعا إلى مجرد توفير منتدى لمناقشات لا يمكن رصد نتائجها.

تقوم اليونسكو حاليا بإعداد خطة عمل عالمية للتعليم للجميع

وأعربت اليونسكو أيضا عن اعتزامها القيام بتنسيق عمليات التقييم القطري للتقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التعليم للجميع في منتصف الطريق إلى الموعد المحدد لعام 2015. وقد بدأ المكتب الإقليمي في منطقة آسيا والمحيط الهادي برصد التقدم المحرز على الصعيد القطري مع التركيز على «الوصول إلى المحرومين». وسيعمل المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية والكاريبي ضمن إطار مشروع التربية الإقليمي لأمريكا اللاتينية والكاريبي (PRELAC) الذي يعتزم إعداد تقرير في آذار/مارس 2007 عن مدى ملاءمة الخدمات التعليمية، والتكافؤ والحق في التعليم، والفعالية في تحقيق الأهداف التعليمية، والفعالية الإدارية. وينوي مكتب الكاريبي إعداد تقرير إقليمي عن التعليم للجميع في نهاية عام 2007. وبالمقابل، يتوقع المكتب الإقليمي في أفريقيا أن يتمكن من إعداد دراسة استعراضية موضوعية في 2007 تركز على «الفعالية الخارجية للتعليم». وقد تثبت هذه التقييمات القطرية أنها مفيدة؛ ولكن ليس من الواضح حتى الآن ما هي الحوافز الموجودة التي تغري البلدان بالمشاركة، نظرا لعدم وجود أي ذكر للكيفية التي ستستفيد بها هذه البلدان من نتائج عمليات الاستعراض. وأخيرا لا توجد هناك حتى الآن آلية للجمع بين البلدان من أجل المساعدة على تحديد الأولويات على الصعيد العالمي، سواء بالنسبة للتعليم للجميع عموما، أو فيما يتعلق ببرامج اليونسكو، على وجه الخصوص.

ثمة حاجة إلى توفير 11 مليار دولار في السنة

تعتبر الدراسة التي أعدها برونز وآخرون Bruns et al. (2003) أشمل وأوثق قاعدة لتقييم التكلفة العالمية التي يتطلبها توفير تعليم ابتدائي شامل وجيد، وكذلك الاحتياجات من الدعم المالي الخارجي. ومن خلال حساب عدد الأطفال في السن المدرسية حتى عام 2015 والإسهامات المطلوبة لتوفير التعليم المدرسي لهم جميعا ثم تقدير الزيادة في الموارد الداخلية التي يتعين على الحكومات أن تحققها، انتهى مؤلفو الدراسة إلى استنتاج مفاده أنه يقدر وجود حاجة إلى توفير تمويل خارجي إضافي مقداره، في المتوسط، 3.7 مليار دولار في السنة لصالح البلدان ذات الدخل المنخفض.

وقد خلص التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع لعام 2002، من خلال تقييم هذه الدراسة ،إلى أن المبلغ المطلوب أعلى من ذلك بكثير (UNESCO, 2002a). فأولا، ذكر أن معدل النمو السنوي الضمني للإنفاق الحكومي على التعليم خلال فترة الأعوام الخمسة عشر المستخدمة في الدراسة قد تم تقديره على نحو مفرط في التفاؤل. وبالإضافة إلى ذلك، ستكون هناك حاجة إلى موارد إضافية من أجل ما يلي: (أ) حث الأسر على زيادة مطالبتها بتوفير التعليم المدرسي للفتيات، ولأطفال الأسر الأشد فقرا بصورة أعم، وذلك من خلال تخفيض التكاليف التي تتحملها هذه الأسر؛ (ب) التعامل مع التأثير الواسع لوباء فيروس/مرض الأيدز على النظم التعليمية، ولاسيما في بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى؛ (جـ) إعادة تأهيل النظم التعليمية في البلدان التي تعاني من النزاعات، والكوارث الطبيعية، والزعزعة العامة. وقدر التقرير العالمي أن هذه الاعتبارات ستتطلب توفير تمويل خارجي إضافي بمبلغ 3.1 مليار دولار في السنة، مما يرفع الإجمالي السنوي إلى 6.8 مليار دولار.

وتم وضع التقديرات الأولية باستخدام سنة 2000 كسنة مرجعية (UK Department of International Development, 2005). وخلال الفترة ما بين عامي 2001 و2004 كانت التعهدات الإضافية للمساعدة الإنمائية الرسمية لصالح التعليم الأساسي في البلدان ذات الدخل المنخفض أقل بكثير من المستوى المطلوب. ولكي يتسنى التعويض عن هذا النقص فإنه يتعين أن تطرأ زيادة على مستوى الدعم الخارجي السنوي بحيث يرتفع إلى 9 مليارات دولار، وذلك ابتداء من عام 2005 وحتى عام 2015 (بأسعار عام 2003). وبالإضافة إلى ذلك، فإن إكمال كل فتاة وكل صبي لتعليم ابتدائي ذي نوعية لائقة لا يغطي أهداف التعليم للجميع كلها؛ كما أن تخصيص مليار دولار لكل من هدفي محو الأمية والطفولة المبكرة يعني أنه ستكون هناك حاجة إلى تمويل خارجي سنوي يبلغ في المتوسط زهاء 11 مليار دولار.[9]

ما هو مدى واقعية هذه التقديرات؟ يمكن التوصل إلى تدقيق جزئي بهذا الشأن من خلال الخطط القطاعية للتعليم التي تم إعدادها من أجل مبادرة المسار السريع، والتي تمت الموافقة عليها من خلال هذه المبادرة (FTI Secretariat, 2005). وفي عام 2008 يقدر أن إجمالي الإنفاق المطلوب للتعليم الابتدائي في الخطط العشرين التي تمت الموافقة عليها حتى الآن سيبلغ 4.9 مليار دولار. وفي المتوسط، تتوقع الحكومات الوطنية أنها ستقوم بتمويل 76% من هذا المبلغ من موارد داخلية (تتراوح النسبة بين 37% و 83%). ويقدر إجمالي الدعم الخارجي المطلوب بمبلغ 1.2 مليار دولار في السنة. بيد أن هناك ثلاثة فقط من هذه البلدان العشرين يزيد عدد سكان كل منها على 20 مليون نسمة. وتتوقع هيئة مبادرة المسار السريع أن يقدم خمسة وعشرون بلدا آخر خططها بحلول نهاية عام 2008 وأن تتم الموافقة على هذه الخطط. ويقدر أن إجمالي الدعم الخارجي السنوي المطلوب لتمويل هذه الخطط يبلغ 2.7 مليار دولار.

ومن بين البلدان السبعة والعشرين المتبقية من فئة البلدان ذات الدخل المنخفض في قائمة لجنة المساعدة الإنمائية، التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي (OECD-DAC) هناك عدد من البلدان التي توجد فيها أعداد كبيرة من السكان (بنغلاديش والهند وإندونيسيا ونيجيريا وباكستان وأوغندا وجمهورية تنزانيا المتحدة وزامبيا). وهناك بلدان أخرى، مثل كوت ديفوار وهاييتي والصومال والسودان، تشهد نزاعات أو أنها تعتبر بلدانا «هشة» بشكل ما. وإن الجمع بين عدة بلدان ذات أعداد كبيرة من السكان ودخل منخفض وبلدان عديدة أخرى ذات بنى أساسية تعليمية في حالة متردية يعني أنه ستكون هناك احتياجات كبيرة للغاية على مستوى الإنفاق. ومن ثم فإن هذه التقديرات المنقحة – 9 مليارات دولار سنويا على الأقل للاقتراب من تحقيق هدف تعميم التعليم الابتدائي بحلول عام 2015، و11 مليار دولار سنويا على الأقل للتقدم نحو تحقيق الأهداف الأخرى للتعليم للجميع أيضا – تبدو تقديرات معتدلة.

ستكون هناك حاجة إلى زيادة حصة التعليم الأساسي من إجمالي المساعدة الإنمائية الرسمية للبلدان ذات الدخل المنخفض إلى أكثر من الضعف إذا ما أريد تسريع التقدم نحو تحقيق الأهداف. وإن مثل هذه الزيادة لن تحدث بصورة آلية. فكما يتبين من الشكل 4.6 فإن حصة التعليم من إجمالي المساعدة الإنمائية الرسمية المخصصة للقطاعات زادت من 10.6% إلى 13.6% في الفترة ما بين عامي 2000 و2004. وفي الفترة ذاتها زادت حصة التعليم الأساسي من إجمالي الاعتماد المالي المخصص لقطاع التعليم من أقل من الثلث إلى ما يزيد على الخُمسين. ونتيجة لذلك، فإن المبلغ المخصص للتعليم الأساسي في البلدان ذات الدخل المنخفض في 2004 قد زاد زيادة كبيرة بالمقارنة بالسنوات السابقة، ولكنه زاد فقط إلى 2.7 مليار دولار، أو زهاء 3.4 مليار دولار إذا ما أضيف نصف مجموع التدفقات الواردة إلى قطاع التعليم ضمن فئة المعونة «دون تحديد المستوى التعليمي» وجزء من الدعم المقدم للميزانية. وإذا ما حدث، وفقا لما توحي به التعهدات الدولية الأخيرة، أن زاد إجمالي المعونة بنسبة 60% عن مستواه لعام 2004 بحلول عام 2010، وظلت حصة التعليم الأساسي ثابتة، فسيكون إجمالي المخصصات للتعليم الأساسي 5.4 مليار دولار، أي أقل من نصف مبلغ الـ 11 مليار دولار الذي يُقدر أن توفيره ضروري.

ستكون هناك حاجة إلى زيادة حصة التعليم الأساسي من إجمالي المساعدة الإنمائية الرسمية للبلدان ذات الدخل المنخفض إلى أكثر من الضعف

9 – ذكر تقرير عام 2006 أن العدد الأدنى للراشدين الأميين يبلغ 771 مليونا، وقدر أن محو أمية 550 مليونا منهم عن طريق برامج تنفذ حتى عام 2015 سيتطلب قرابة ملياري دولار في السنة. ونفترض هنا أنه سيجري تمويل نصف هذا المبلغ من خلال المعونات.

وإذا كان مستوى المساعدة الإنمائية الرسمية بعد زيادتها يبدو مؤاتيا بوجه عام، بما في ذلك الجزء المخصص لدعم الأنشطة القطاعية، فإن هناك زيادة أيضا في التنافس على الحصول عليها. وهذا التنافس يتخذ عدة أشكال. فأولا، يتبين من الشواهد المستمدة من البرامج الحكومية الأخيرة للحد من الفقر أن التشديد على التعليم والصحة والماء وغيرها من مجالات الإنفاق الاجتماعي يكون مشفوعا على نحو متزايد بمزيد من التركيز على البنية الأساسية والأنشطة الأخرى التي يُنظر إليها باعتبارها تسهم بصورة أكثر مباشرة في النمو الاقتصادي. وثانيا، هناك تزايد في التشديد على التعليم الثانوي والتعليم العالي. ولئن كان قد تم إيلاء العناية على الصعيد الدولي لتحقيق أهداف التعليم للجميع، فإن هناك عددا من البلدان، التي ما زال مستوى إتمام التعليم الابتدائي فيها منخفضا، تعتزم إدخال توسع كبير على القطاعين الفرعيين المتمثلين في التعليم الثانوي والتعليم العالي لديها. ويخصص حاليا للتعليم العالي زهاء نصف المعونة الثنائية الخاصة بالتعليم، وإن كان جزء كبير من هذه المعونة يقدم في شكل منح للدراسة في مؤسسات الجهات المانحة.

وليس النقص في التمويل وتزايد التنافس على المعونة هما المشكلتان الوحيدتان في هذا المجال. فلئن كانت البنوك الإنمائية متعددة الأطراف، ووكالات الأمم المتحدة، وبدرجة أقل المفوضية الأوروبية، تُعنى حصرا بالبلدان ذات الدخل المنخفض، فإن الجهات المانحة الثنائية، التي تشكل برامجها ثلاثة أرباع إجمالي المساعدة الإنمائية الرسمية، توزع مواردها بصورة متفاوتة للغاية. وإذا كانت هناك لبعض البلدان عشر جهات مانحة نشيطة أو أكثر تعنى بقطاع التعليم فيها، فإن هناك بلدانا عديدة أخرى لا تتلقى المعونة إلا من جهتين مانحتين أو من جهة واحدة فقط (الجدول 4.5)، كما أن الاتجاه السائد حاليا لدى الجهات المانحة الثنائية هو تخفيض عدد البلدان التي تقوم هذه الجهات بتنفيذ برامج فيها. ففي ثمانية من البلدان العشرين الأولى التي تمت الموافقة على خططها في إطار مبادرة المسار السريع لا يزيد عدد الجهات المانحة على اثنتين. وإذا ما استمرت الجهات المانحة في توجيه دعمها نحو عدد أقل من البلدان، فإنه يتعين توجيه مزيد من الموارد إلى الصندوق الحفاز لمبادرة المسار السريع، أو نحو آلية جديدة ذات نطاق عالمي، أو لصالح الوكالات متعددة الأطراف، وذلك إذا ما أريد للمعونة المتاحة للتعليم أن تُستخدم في البلدان الأشد احتياجا إليها.

لقد جرت في موضع سابق مناقشة طابع التقلب وقصر الأجل في المعونة. وإنه لمن المهم بوجه خاص بالنسبة للحكومات أن يكون بإمكانها الاعتماد على استدامة لدعم أنشطة قطاعها التعليمي. وتحتاج البلدان إلى المساعدة للإسراع في زيادة نسب الالتحاق بالتعليم لديها، مع القيام في الوقت ذاته بتوفير الظروف المؤاتية لتخفيض نسب التسرب ورفع مستوى التحصيل الدراسي. فالمدارس وغيرها من البنى الأساسية يجب أن تُبنى الآن، وكليات تدريب المعلمين يجب أن يتم إنشاؤها وتشغيلها الآن، والأعمال المتعلقة بإصلاح المناهج الدراسية وتصميم المواد التعليمية يجب أن يُضطلع بها الآن. ويعتبر تعهد المملكة المتحدة بتقديم 15 مليار دولار للتعليم خلال العقد القادم عاملا مشجعا. وقد حفزت هذه البادرة وزراء المالية والتربية لعشرين بلدا أفريقيا، المجتمعين في أبوجا، نيجيريا، في حزيران/يونيو 2006، على وضع برامج للتعليم لعشر سنوات بحلول شهر أيلول/سبتمبر 2006. وقد أصبحت عدة برامج منها جاهزة بالفعل لتلقي المعونة من مبادرة المسار السريع، وقد يكون من الأفضل عموما مواصلة استخدام مبادرة المسار السريع بدلا من استحداث عمليات وآليات جديدة.

وبالإضافة إلى رفع مستويات المعونة وإضفاء المزيد من الفعالية على إدارة العمليات المتصلة بها، فإن هناك حاجة لمزيد من التركيز على موضوع تقييم الأنشطة والبرامج التعليمية التي تتلقى الدعم من الجهات المانحة. وفيما يخص الحكومات، فإن من مصلحتها أن تكون واعية، على نحو أكثر منهجية، لطبيعة ومستوى وأسباب التغيرات الناجمة عن الإنفاق. وأما بالنسبة للجهات المانحة، فإن من المرجح أن يطالب مواطنوها على نحو متزايد بتقديم الأدلة على النتائج المحرزة، وذلك عندما تُقترح زيادات في ميزانيات المعونة.

تبلغ التكلفة اللازمة لإنجاز برنامج العمل الخاص بالتعليم للجميع 11 مليار دولار أمريكي في السنة

الخلاصة

إن التكلفة البالغة 11 مليار دولار التي يتطلبها إنجاز برنامج العمل الخاص بالتعليم للجميع تعتبر أكبر حجما مما كان مقدرا لها في الأصل. فحتى لو تم الوفاء بالوعود المقطوعة فإن الموارد المخصصة للتعليم الأساسي ستكون غير كافية إذا ما ظلت الحصة الحالية للتعليم من إجمالي المعونة، وتوزيعها على مختلف المستويات التعليمية وفئات الدخل، على حالهما الراهنة، وإذا لم يحدث مزيد من التنسيق في هذا المجال. فحصة التعليم الأساسي من إجمالي المعونة يجب أن تزداد إلى ضعفها على الأقل وأن تكون أكثر تركيزا على البلدان ذات الدخل المنخفض بدلا من البلدان ذات الدخل المتوسط. ويتعين إدخال مزيد من التحسينات على طرائق تقديم المعونة، ومعالجة مسألة المنافسة من مجمل برنامج الأهداف الإنمائية للألفية والبنى الأساسية. ويتعين على البلدان النامية أن تثبت أن قطاعاتها التعليمية قادرة على استيعاب المعونة المطلوبة.

وثمة حاجة أيضا إلى مزيد من التوفيق بين أنشطة الجهات المانحة والبرامج الوطنية، مع إدخال تغييرات أخرى على طرائق تقديم المعونة، وذلك للتقليل من مخاطر الاعتماد المتزايد على المعونة. وتواصل مبادرة المسار السريع العمل على إعداد أطر للجمع بين خطط لقطاعات التعليم تتسم بالمصداقية وموارد خارجية إضافية.

وستكون هناك حاجة إلى بذل المزيد من الجهود على الصعيد الدولي لإقناع الجهات المانحة بالعمل على زيادة حجم المعونة المقدمة للتعليم الأساسي وقابلية التنبؤ بها. ويجب إقناع البلدان ذات الدخل المنخفض بضرورة إعطاء التعليم أولوية أكبر في مناقشاتها مع الجهات المانحة، وتخصيص نصيب أكبر للتعليم من الوفورات الناجمة عن تخفيف عبء الديون.

© EPA/KIM LUDBROOK/SIPA PRESS

تفيد التغذية في تحسين التعليم: وقت الطعام في روضة أطفال في جوهانسبورغ، جنوب افريقيا.

الجزء الثالث – الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة

الفصل 5

الأسباب الداعية إلى توفير الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة

لمّا كانت سنوات الطفولة المبكرة هي الفترة التي ترسى فيها أسس الحياة، فإن لتأمين حصول الأطفال الصغار على خبرات إيجابية، وضمان حقوقهم، وتلبية احتياجاتهم في مجالات الصحة والحفز والمساندة، دوراً حاسماً في تأمين رفاهتهم وتنميتهم، وفي ظلّ التحولات التي تشهدها البُنى الأُسرية والمجتمعية والتغيرات الاجتماعية والاقتصادية السريعة التي تمرّ بها مختلف البلدان، فإن البرامج الخاصة بالطفولة المبكرة تشكل رافداً لدور الآباء وغيرهم من القائمين على رعاية الأطفال وتربيتهم خلال سنوات طفولتهم المبكّرة. ويناقش هذا الفصل حقوق الأطفال ثمّ يستعرض الشواهد على الفوائد المتعددة للبرامج الخاصة بالطفولة المبكّرة والمتمثلة في ما يلي: تيسير الانتقال إلى مرحلة التعليم الابتدائي، ورفع معدلات إتمام التعليم، والحدّ من الفقر، وتعزيز المساواة الاجتماعية، وزيادة العائدات الاقتصادية. وتُعدّ هذه الفوائد مسوغاً وجيهاً لتوسيع وتحسين برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة من أجل تحقيق الهدف الأول لحركة التعليم للجميع.

الطفولة المبكّرة في عالم متغيّر

تتخذ جميع المجتمعات مجموعة من التدابير الرامية إلى رعاية أطفالها الصغار وتربيتهم. وقد تطورت هذه التدابير بمرور الزمن وتنوّعت بتنوع الثقافات ووفقاً للاختلافات القائمة في البُنى الأسرية والمجتمعية وفي الأدوار الاجتماعية والاقتصادية للرجال والنساء (Blumberg, 2006). ومع ذلك، فإن التوجهات الاجتماعية والاقتصادية الحالية تحدث اختلالاً في الكثير من التدابير القائمة لرعاية الأطفال. فقد أدّى الانتقال من الاقتصاد الموجّه إلى اقتصاد السوق في أوروبا الوسطى والشرقية وفي آسيا الوسطى إلى تفكّك المؤسسات التي كانت تتولى رعاية الأطفال أثناء وجود آبائهم في مواقع العمل. وتُحدث حركة التحول الحضري والهجرة بحثاً عن العمل، وتزايد مشاركة النساء في سوق العمل في البلدان النامية، تغييراً في البنى الأسرية. ويتزايد انتشار نمط الأُسر النووية الصغيرة الحجم التي لا يوجد فيها سوى عدد قليل من الراشدين الذين يمكنهم أن يتولوا رعاية الأطفال، بينما يتضاءل عدد الأسر الموسعة. وقد أفضت النزاعات المسلحة ووباء نقص المناعة المكتسب (الأيدز) والتدهور البيئي إلى وجود أعداد كبيرة من الأطفال الأيتام، وبوجه أعم باتت أسر كثيرة تواجه مشكلات كبيرة في تنشئة الأطفال الصغار[1].

التوجهات الاجتماعية والاقتصادية الحالية تحدث اختلالاً في الكثير من التدابير القائمة لرعاية الأطفال

ويمكن أن يساعد التوسع في برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، والعمل على تحسينها، ولا سيّما فيما يخصّ أكثر الأطفال تأثّراً وأشدّهم حرماناً، في مواجهة هذه التحديات والتغلّب عليها. ويمكن أن تشتمل برامج الطفولة المبكّرة على أنشطة تتعلق بالصحة والتغذية الأساسيتين مثل حملات التلقيح المناعي، وبرامج الرعاية الأبوية التي توفر الدعم والإرشاد، وأنشطة متنوعة يتم تنفيذها في مراكز خاصة برعاية الأطفال ابتداءً بدور الحضانة لصغار الأطفال وحتى مدارس التعليم قبل الابتدائي التي تُرسي أسس التعليم الابتدائي. ويمكن لهذه البرامج أن تساعد في التعويض عن الخلل في التدابير المجتمعية وأن تكفل تعزيز حقوق الأطفال الصغار ومصالحهم، ويمكن كذلك أن تساهم في تحقيق الرفاهة للأسر والمجتمعات. وينبغي ألاّ تكون الغاية منها الحلول محلّ الرعاية التي يوفرها الأشخاص المضطلعون بالدور الرئيسي في رعاية الأطفال الصغار – الذين قد يكون من بينهم الآباء وغيرهم من أفراد الأسر وأعضاء المجتمع المحلي – وإنّما تحسين هذه الرعاية ورفدها متى اقتضى الحال ذلك.

ولا تتوافق آراء صانعي السياسات على ضرورة وضع برامج خاصة بالطفولة المبكّرة بقدر ما تتوافق على الرغبة في تعميم التعليم الابتدائي. وقد جرى إمّا تعميم برامج الطفولة المبكّرة على جميع السكان أو على ثلثي السكان على الأقل في عدد قليل من البلدان، ومعظمها من البلدان المتقدمة أو التي تمرّ بمرحلة انتقالية[2]، على الرغم من أن الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين صفر و 5 سنوات والبالغ عددهم 738 مليون طفل كانوا يمثلون 11% من سكان العالم في عام 2005 (انظر الفصل 6). وفضلاً عن ذلك، لا تعمل بعض البلدان المتقدمة، وفي مقدمتها الولايات المتحدة، على تعميم برامج الطفولة المبكرة. ولا يتم توفير برامج للطفولة المبكرة في عدد كبير من البلدان النامية وخاصة تلك الواقعة في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى إلاّ لفئة صغيرة من السكان تنتمي عادة للأسر الحضرية ذات النفوذ. فعلى سبيل المثال، لا يوجد في جمهورية الكونغو الديمقراطية التي يقطنها 12 مليون طفل ممّن هم دون السادسة إلاّ 1200 مدرسة للتعليم قبل الابتدائي، و 60% منها هي مدارس خاصّة تقع في محافظة العاصمة كنشاسا التي يقطنها 10% فقط من مجموع السكان (Youdi, 2005).

ويقدّم هذا الفصل حججاً مقنعة تدلّ على ضرورة توفير البرامج الخاصة بالطفولة المبكّرة. فأولاً، الأطفال الصغار لهم حقوق والبرامج الخاصة بالطفولة المبكّرة هي إحدى الوسائل التي تضمن احترام هذه الحقوق. وثانياً، تؤكّد البحوث الخاصة بالتنمية البشرية أن للأطفال الصغار احتياجات خاصة وأن درجة تلبية هذه الاحتياجات تؤثر على نتائج نموهم وانتقالهم إلى مرحلة الشباب والرشد. ومن هذا المنظور الإنمائي فإن المشاركة في برامج الطفولة المبكّرة تعتبر مفيدة لأنها تؤدي إلى تحسين النتائج، بما في ذلك تحسين مستوى التغذية والصحة والتعليم على المدى القريب والمدى البعيد على حدّ سواء. ويحقق الاستثمار في برامج الطفولة المبكّرة، من وجهة نظر اقتصادية، مكاسب كبيرة في رأس المال البشري، ممّا يشكّل بالتالي حجّة قوية على ضرورة التدخّل الحكومي في هذا المجال. ولا تعود برامج الطفولة المبكّرة بالفائدة على الأطفال والأُسر فحسب، بل إنها تفضي إلى الحدّ من التفاوت الاجتماعي وتعود بالنفع على الجماعات المحلية والمجتمعات بوجه عام. وإن معظم الشواهد المقدمة في هذا الفصل مستمدة من برامج تتأثّر بالتحولات التي تشهدها التصورات الخاصة بالطفولة المبكّرة في أوروبا وأمريكا الشمالية؛ ولكن ما زالت هناك ضرورة لإجراء المزيد من البحوث التجريبية بشأن البرامج الخاضعة لتأثير تقاليد أخرى.

ضمان الحقوق الجوهرية للأطفال الصغار

تضمّ صكوك حقوق الإنسان عدداً من الوثائق الخاصة بحقوق الطفل على وجه التحديد. فقد اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام 1959 «إعلان حقوق الطفل». وعلى الرغم من أن هذا الإعلان غير ملزم من الناحية القانونية، فإنه يؤكد عدداً من أبسط المبادئ الأساسية بشأن حقوق الطفل الجوهرية، بما في ذلك الحقوق المتعلقة بالحصول على الرعاية الصحية والمسكن والضمان الاجتماعي والتعليم، والحماية من الإهمال والقسوة والاستغلال.

1 – وفقاً لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الأيدز (UNAIDS, 2006) ، بلغ عدد يتامى الأيدز 15.2 مليون يتيم في عام 2005، تتراوح أعمارهم بين 0 و17 عاماً، ويعيش 12 مليونا منهم في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى.

2 – تجدر الإشارة مع ذلك إلى أن نسبة القيد الإجمالية في التعليم قبل الابتدائي على مستوى منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي تقارب الثلثين، إذ تبلغ 62%.

واعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام 1989 «اتفاقية حقوق الطفل» التي تمّ التصديق عليها على نطاق واسع حتىّ غدت اتفاقية حقوق الإنسان التي حظيت بتصديق أكبر عدد من دول العالم. ويشكّل اعتماد الاتفاقية، باعتبارها نصاً قانونياً مُلزماً، بداية حقبة جديدة لحقوق الطفل يتعيّن خلالها ترجمة المعايير الدولية الجديدة إلى قوانين وممارسات محلية[3]. وقد اعتُبرت اتفاقية حقوق الطفل منذ ذلك الحين نموذجاً يُحتذى به في إعداد الوثائق الخاصة بحقوق الإنسان مثل «الميثاق الأفريقي لحقوق الطفل ورفاهه» لعام 1990، و«الاتفاقية الأوروبية المتعلقة بممارسة حقوق الطفل» لعام 1996.

وترتكز اتفاقية حقوق الطفل على أربعة مبادئ رئيسية متلازمة تتمثل في ما يلي:

- الحياة والصحة والنمو (المادتان 6 و 24)؛
- عدم التمييز (المادة 30)؛
- إيلاء الاعتبار الأول لمصلحة الطفل الفضلى (المادة 3)؛
- حقّ الطفل في أن يجري الاستماع إليه في الأجهزة القضائية (المادة 12).

وتشدّد الاتفاقية على رفاهة الطفل ونموه وتدعو الدول الأطراف إلى إيلاء آراء الأطفال الاعتبار الواجب وفقاً لسنّهم ودرجة نضجهم (المادة 12). وينبغي توجيه الأطفال وإرشادهم بطريقة تتفق مع «قدراتهم المتطورة» عند ممارستهم لحقوقهم (المادة 5). وتؤكد اتفاقية حقوق الطفل على حق جميع الأطفال في التعليم وتدعو إلى جعل التعليم الابتدائي إلزامياً وإلى توفيره مجاناً للجميع (المادة 28). وتدعو هذه الاتفاقية الدول الأطراف أيضاً إلى مساعدة الوالدين والأوصياء القانونيين في الاضطلاع بمسؤولياتهم في تربية الطفل، وإلى توفير الخدمات والمرافق الخاصة برعاية الأطفال وخاصة للوالدين العاملين (المادة 18) (OHCHR, 1989).

ويُعتبر توفير برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة الجيدة أداة فعّالة لضمان حقوق الأطفال الصغار ولا سيّما الضعفاء والمحرومين منهم.

استخدام اتفاقية حقوق الطفل من أجل تعزيز البرامج الخاصة بالطفولة المبكرة

لا تتضمّن اتفاقية حقوق الطفل في حدّ ذاتها إلاّ القليل من الأحكام الخاصة بفئة الأطفال الأصغر سناً. ولكن أُثيرت مؤخراً نقاشات واسعة بشأن كيفية تطبيق الأحكام الخاصة بحقوق الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة. وقد قامت لجنة حقوق الطفل[4] في عام 2005 بإدراج موضوع الطفولة المبكرة في جدول أعمالها لإدراكها أنّ للأطفال الصغار احتياجات خاصة في مجال التنشئة والرعاية والتوجيه. وتقدم وثيقة العمل التي أُعدّت لهذا الغرض (OHCHR, 2005) فهماً أعمق لحقوق الإنسان بالنسبة لجميع الأطفال الصغار، ولواجبات الدول الأطراف المتعلقة بضمان هذه الحقوق[5]. وتقدم هذه الوثيقة أيضاً تعريفاً عملياً للطفولة المبكرة حاصرة إياها بين الولادة وسن الثامنة، لتشمل بذلك «جميع الأطفال الصغار منذ الولادة وطوال فترة الطفولة المبكرة، أي خلال السنوات التي تسبق الالتحاق بالمدرسة وكذلك خلال مرحلة الانتقال إلى المدرسة».

وتحذر اللجنة على وجه الخصوص من ممارسة التمييز بحقّ الأطفال الصغار من خلال ممارسات من قبيل التغذية غير الكافية والإجهاض الانتقائي، وختان الإناث، والإهمال. وتذكر اللجنة أيضاً أشكال التمييز الممارس بحق الأطفال المعوقين والأطفال المصابين والمتأثرين بفيروس/مرض الأيدز، والتمييز الممارس على أساس الأصل العرقي أو الطبقة الاجتماعية (الفقرة 11، أ وب). وتُذكّر هذه الوثيقة الدول الأطراف بواجبها المتمثل في وضع سياسات شاملة بخصوص صحة الأطفال الصغار ورعايتهم وتربيتهم. وتنصّ الوثيقة على ضرورة قيام الدول الأطراف بمساندة الآباء والقائمين على رعاية الأطفال، بطرق عديدة تتضمن توفير برامج تعليمية خاصة بتربية الأطفال وإسداء النصح في هذا المجال، وتوفير خدمات جيدة لرعاية الأطفال، مع وضع نظم للرصد في هذا المجال (الفقرتان 20 و21) (OHCHR, 2005).

وتنصّ الوثيقة أيضاً على ضرورة ربط التربية في مرحلة الطفولة المبكرة ربطاً مباشراً بحق الأطفال في تنمية شخصياتهم ومواهبهم وقدراتهم العقلية والجسدية منذ ولادتهم. وتُعدّ البرامج الخاصة بتنمية الطفولة المبكرة جزءاً من الأنشطة المتعددة الرامية إلى ضمان حق الأطفال الصغار في التعليم. ويمكن أن تستند هذه الأنشطة إلى الأسرة أو المجتمع المحلي ويمكن أن تتخذ كذلك شكل برامج للتعليم قبل المدرسي. وينبغي أن تؤدي هذه الأنشطة إلى تمكين وتثقيف الآباء وغيرهم من القائمين على رعاية الأطفال.

وتقوم اللجنة بعمل حثيث لرصد التقدّم المُحرز في مجال حقوق الأطفال على الصعيد الوطني، بما في ذلك حقوقهم في مرحلة الطفولة المبكرة (الإطار 5.1).

التجاذب بين المعيار العام والاعتبارات الثقافية الخاصة

تُرسي اتفاقية حقوق الطفل معياراً عاماً في هذا المجال، وتقرّ هذه الاتفاقية بمسؤولية الآباء الرئيسية تجاه أطفالهم، وتبيّن بشكل جلي أنّه يجدر بالآباء توجيه الأطفال وإرشادهم «بطرق ملائمة» عند ممارستهم النشطة لحقوقهم. وقد فسّر البعض ذلك على أنه يُراد من الوالدين تكييف أفعالهما بما يتوافق وحقوق الطفل المنصوص عليها في الاتفاقية، وأن قدرة الأطفال المتنامية على ممارسة الاستقلالية في حياتهم وممارسة حقوقهم أهم من حق الآباء في اتخاذ القرار بشأن ما يرونه الأفضل لأطفالهم.

«اتفاقية حقوق الطفل» هي اتفاقية حقوق الإنسان التي حظيت بالتصديق عليها من أكبر عدد من دول العالم

3 – قرار الجمعية العامة رقم 25/44 في 20 تشرين الثاني/نوفمبر 1989 الذي اعتمدت فيه الاتفاقية التي دخلت حيّز النفاذ في 2 أيلول/سبتمبر 1990 بعد التصديق عليها من قبل عشرين من الأطراف. ودخل البرَوتوكولان الاختياريان (أوّلهما بشأن بيع الأطفال واستغلالهم في البغاء وفي إنتاج المواد الإباحية، وثانيهما بشأن اشتراك الأطفال في النزاعات المسلحة) حيّز النفاذ في 2004. وفي شهر أيار/مايو 2006، وصل عدد البلدان والأراضي التي صدّقت على اتفاقية حقوق الطفل إلى 192 دولة، وكان آخرها تيمور- ليشتي (2003).

4 – ترصد اللجنة تطبيق اتفاقية حقوق الطفل وتجتمع ثلاث مرات سنوياً للنظر في التقارير الوطنية. وتشجّع اللجنة المنظمات غير الحكومية والمؤسسات الوطنية المعنية بحقوق الإنسان على إبداء الملاحظات بشأن التقارير الوطنية.

5 – وثيقة غير إلزامية تتضمن «تعليقات عامة» جُمعت تحت عنوان «ضمان حقوق الطفل في التعليم المبكر»، وتلفت الانتباه إلى حقوق الأطفال واحتياجاتهم في مرحلة الطفولة المبكرة، وتبدي ملاحظات بشأن ضرورة وضع سياسات وقوانين وممارسات تُركّز بوجه خاص على الطفولة المبكرة.

الإطار 5.1: رصد التقدم المُحرز في مجال حقوق الأطفال: مثال غانا

كانت السياسات الخاصة بالطفولة المبكرة في غانا خلال عامي 2005 و 2006 محور عملية تشاور بين الحكومة الغانية والمنظمات غير الحكومية المحلية ولجنة حقوق الطفل. وقد بيّنت المنظمات غير الحكومية ضرورة معالجة قضايا أساسية مثل تسجيل المواليد وجمع البيانات ووضع آليات إدارية فعّالة لرعاية الطفولة المبكرة. وأكّدت الحكومة في تقريرها اللاحق الذي قدمته إلى اللجنة ما يلي:

- تحسين إدارة البيانات الخاصة بإحصائيات الأطفال وخاصة عن طريق زيادة عدد المساعدين الذين يقومون بزيارة التجمعات السكانية بانتظام لتسجيل المواليد والوفيات؛
- وضع سياسة للرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، وتشكيل سبع وثلاثين لجنة للرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة على مستوى المقاطعات إلى جانب لجنة تنسيق وطنية تضطلع بدور استشاري وبتنسيق عمليات التنفيذ؛
- إدراج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة في التعليم الأساسي العام. فقد جعلت خطة وزارة التربية والتعليم الاستراتيجية لعام 2003 البرامج التعليمية قبل المدرسية (التي تبدأ اعتباراً من سن الرابعة) جزءاً من الخدمات التعليمية المقدّمة في كلّ مدرسة ابتدائية في غانا.

وأبدى ائتلاف المنظمات غير الحكومية من أجل حقوق الطفل في غانا (2005) الملاحظات التالية:

- البيانات في المجالات المتعلقة بحقوق الأطفال غير كافية أو غير متوافرة بسبب انعدام النُظم اللازمة لجمع البيانات ومقارنتها وتحليلها؛
- يؤدي التداخل بين الصلاحيات الوزارية (مثلاً تشارك وزارة شؤون المرأة والطفولة ووزارة التربية والتعليم في وضع السياسات الخاصة بالطفولة المبكرة) إلى تأخير اعتماد التدابير السياسية اللازمة.

وأخيراً أوصت لجنة حقوق الطفل بما يلي:

- ينبغي أن تقوم غانا بتعزيز نظام جمع البيانات المُعتمد لديها، وذلك مثلاً عن طريق إنشاء نظام فعّال لتسجيل المواليد يغطي البلاد بأسرها، وإيلاء عناية خاصة للأطفال المهجورين وأطفال طالبي اللجوء واللاجئين؛
- وينبغي تصنيف المخصّصات المالية حسب الأولوية وزيادة هذه المخصّصات بما يتيح الاستمرار في تنفيذ اتفاقية حقوق الطفل على جميع المستويات؛
- وينبغي تحقيق التنسيق الفعلي بين الوزارات بخصوص الأنشطة المتعلقة بتنفيذ اتفاقية حقوق الطفل (بيّنت اللجنة أن القيود المفروضة على صلاحيات الجمعيات الخاصة بالمقاطعات يُعرقل عملية التنفيذ على الصعيد المحلي).

المصدر: Committee on the Rights of the Child (2006a, 2006b, 2006c, 2006d); Ghana NGO Coalition on the Rights of the Child (2005); Republic of Ghana (2005b).

ويضيف «الميثاق الأفريقي لحقوق الطفل ورفاهه» بُعداً آخر يتمثل في إلزام الطفل بواجب العمل «من أجل تماسك الأسرة وباحترام والديه واحترام الكبار والمسنين في جميع الأحوال والأوقات ومساعدتهم عند الحاجة» (منظمة الوحدة الأفريقية، Organisation of African Unity, 1990). وكان هناك اقتراحات لتضمين اتفاقية حقوق الطفل أحكاماً مماثلة، ولكنها رُفضت لأسباب مفادها أن اتفاقية حقوق الطفل ليست الوسيلة المناسبة لفرض واجبات على الأطفال (Alston et al.,2005).

وتُقيم اتفاقية حقوق الطفل علاقة مباشرة بين الطفل والدولة، وتمكّن الدولة من التدخّل لصالح الطفل إذا كانت مصلحته العليا مهدّدة. وعلى الرغم من تشديد الاتفاقية على أهمية دور الآباء، فقد اعترضت بعض البلدان، ومنها الولايات المتحدة، على هذه الأحكام بحجة ضرورة إيجاد توازن بين حقوق الأطفال وحقوق الآباء من جهة، وبسبب المخاوف التي يثيرها تدخّل الهيئات العامة في الشأن الخاص، من جهة أخرى. ولذلك فإن الصومال والولايات المتحدة هما الدولتان الوحيدتان من الأطراف الموقعة على اتفاقية حقوق الطفل اللتان لم تصدقا بعد على هذه الاتفاقية (Alston et al.,2005).

وتبيّن هذه الأمثلة الصعوبات التي تعترض اعتماد الأُطر التقنينية العالمية. ولكنّ الاعتماد الوشيك لاتفاقية حقوق الطفل من قِبل كافة بلدان العالم، وإجراءات المساءلة التي تنصّ عليها عن طريق قيام الأمم المتحدة بإجراء عمليات رصد دورية، سيعطيان لاتفاقية حقوق الطفل وضعاً لا يتمتع به إلاّ القليل من الاتفاقيات الدولية. وقد ساعدت اتفاقية حقوق الطفل على صياغة سياسات تهدف إلى حماية حقوق الأطفال، بما في ذلك حقوقهم في مرحلة الطفولة المبكرة، كما حدث مؤخّراً، على الرغم من أوجه القصور التي تعاني منها الاتفاقية ومن عمومية بعض الأحكام التي تنصّ عليها.

الطفولة المبكرة: مرحلة حسّاسة

تؤثّر التجارب التي يمر بها الأطفال خلال السنوات الأولى من حياتهم على نموّهم الجسدي والنفسي. وقد أكّدت البحوث إلى حدّ بعيد هذه الفكرة البديهية. وهناك في واقع الأمر تاريخ طويل من الاهتمام الفلسفي والعلمي بالطفولة المبكرة وأثرها على النمو البشري في مجالات عديدة ومتنوعة مثل علم الأحياء وعلم النفس وعلم الاجتماع وعلم الأجناس البشرية وعلم الاقتصاد، وكذلك في مجال البحوث التطبيقية بشأن الدراسات التربوية والسياسية الاجتماعية والصحية والقانونية والإنمائية[6]. وكان هناك توافق عريض في الآراء بين أولئك الذين يتشاطرون «منظور النمو» المذكور بشأن الطفولة المبكرة؛ فقد توافقت آراؤهم على ما يلي:

- يختلف عمل الوظائف الجسدية والعقلية والاجتماعية والعاطفية لدى الأطفال الصغار عن عملها لدى الأطفال الأكبر سناً ولدى الراشدين، وتتضمن عملية نموها نقاط تحول بارزة ومختلفة.
- تطرأ تحولات تدريجية عديدة على مهارات الأطفال الجسدية والعقلية والمعرفية والاجتماعية العاطفية منذ الطفولة المبكرة وحتّى بداية الحياة المدرسية. وتتجلّى هذه التحولات في اكتساب المهارات والقدرات وطرق التواصل والاتصال والتعلّم واللعب.

6 – انظر (Woodhead, 2006)، الذي استُند إليه في هذا الجزء، لاستعراض البحوث استعراضاً نقدياً، وانظر (Chartier and Geneix, 2006) للحصول على معلومات تاريخية بشأن تطوّر برامج الطفولة المبكرة تبعا للتغيرات التي طرأت على مفهوم الطفولة المبكرة في أوروبا.

- تُعدّ مرحلة الطفولة المبكرة الفترة التي يكون البشر خلالها أكثر اعتماداً على العلاقات المُطمئنة والتجاوبية مع الآخرين (الراشدين والإخوة والأخوات والأقران) لتأمين أمنهم العاطفي واندماجهم الاجتماعي ومهاراتهم المعرفية فضلاً عن تأمين بقائهم.
- يتأثر نمو الأطفال الصغار إلى حدّ كبير بالآثار السلبية لنقص التغذية والحرمان من رعاية الآباء وتجاوبهم والتعرض لسوء المعاملة في مرحلة الطفولة المبكرة.
- يترتب على عدم تلبية الاحتياجات الأساسية للأطفال أو إساءة معاملتهم أو الاعتداء عليهم عواقب يعاني منها الأطفال غالباً طوال فترة طفولتهم وفي حياتهم كراشدين.
- يمكن إجمال النمو المبكّر في عدد من المبادئ العالمية العامة، ولكنّ سُبله تختلف وترتبط بالقدرات الفردية والاحتياجات الخاصة وبالانتماء إلى جنس معين أو إثنية بعينها وبالأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

وقد كان للبحوث في ميدان البيولوجيا العصبية وغيرها من ميادين البحث المتعلقة بالدماغ تأثير كبير في العقود الأخيرة، وذلك لأنّها أبرزت دور السنوات الأولى من الحياة في تشكيل دماغ الإنسان (مركز التنمية والتعليم المبكّر، Center for Early Education and Development, 2002; Mustard, 2002, 2005). وتتشكّل وصائل خلايا الدماغ (المشابك) بصورة سريعة في السنوات القليلة الأولى من الحياة: فكثافة الوصائل الخلوية تبلغ ذروتها عند سنّ الثالثة، ويأتي بعد ذلك طور الاستقرار ثمّ طور الإزالة عندما تنخفض الكثافة وتصل إلى المستويات المعتادة لدى الراشدين. وتُعدّ السنوات الثلاث الأولى من الحياة الأكثر أهمية لعملية نمو الدماغ نظراً لهذا النمط من تشكّل الوصائل الخلوية في الدماغ. وفضلاً عن ذلك، أظهرت البحوث ما يلي:

- تؤثّر البيئة العامة (المادية والعاطفية) التي ينشأ فيها الطفل على نمو الدماغ؛
- يمكن أن يُحدِث التعرّض المبكّر للمواد السامة مثل النيكوتين والكحول والمخدرات آثاراً مدمّرة على الدماغ في طور النمو، ولا سيّما خلال فترة الحمل التي يتكون فيها الدماغ؛
- يُرجّح أن تكون الآثار التي تتركها تجربة سيئة أو يُحدثها غياب الحفز المناسب على طفل صغير أكثر خطورة واستدامة من تلك التي تتركها هذه التجربة السيئة أو يُحدثها غياب هذا الحفز على الأطفال الأكبر سناً.

وهناك «فترات حرجة» بالنسبة لجوانب خاصة جداً من عملية نمو الدماغ قبل سنّ الثالثة، حيث يجب خلال هذه الفترات تلقي الحفز الكافي وإلاّ ضعُفت عملية النمو، وقد يكون هذا الضعف دائماً في بعض الحالات. فعلى سبيل المثال، يضرّ عدم توافر الكمّ المعقول من الضوء خلال الأسابيع الأولى التي تعقب الولادة بعملية نمو الجهاز البصري (تطور الرؤية الثنائية غير ممكن مثلاً). ويُرجّح أيضاً أن يعاني الطفل الذي لم يسمع أبداً أية لغة أو لم يلق إلاّ رعاية محدودة للغاية (مثلما هو الحال في بعض دُور الأيتام) من عدد من أوجه القصور في النمو. وقد دفعت هذه الآثار البعض إلى اعتبار السنوات الأولى من الحياة فترة حرجة مطوّلة تنتهي عند بلوغ سنّ الثالثة وتكون بمثابة نافذة لفرص النمو.

ولكن لا يزال أمام الباحثين الكثير ليتعلموه بشأن استدامة هذه الآثار ومدى قدرة الدماغ على تجاوزها. وبالإضافة إلى ذلك، يواصل الدماغ نموّه ونضجه في الواقع خلال فترة المراهقة، ولذلك يصعب تأييد فكرة وجود نافذة فرص يغلقها بلوغ سنّ الثالثة. ويُعدّ مفهوم «الفترات الحسّاسة» بصورة عامة أكثر ملاءمة لفهم الطفولة المبكرة على الرغم من وجود بعض الفترات الحرجة (Bailey, 2002; Horton, 2001). والفترات الحساسة هي أوقات معينة من عملية النمو يؤدي انعدام بعض أنواع المحفزات خلالها إلى انحراف عملية النمو عن مسارها. وتكون الفترات الحساسة بصورة عامة أطول من الفترات الحرجة وتتسم بقدر أكبر من المرونة في توقيت المساهمة في تكوين الدماغ أو إكسابه الخبرات، وفي قدرة الدماغ على التعلّم والنمو بمرور الوقت. وعلى ذلك فإنه قد لا يفوت أبداً أوان اكتساب مهارة معينة (الأمر الذي ينطوي عليه مفهوم الفترة الحرجة)، ولكنّ الأفضل هو اكتسابها مبكّراً. فعلى سبيل المثال، يستطيع الراشدون بالتأكيد تعلّم لغة ثانية ولكنّ ذلك يكون بالنسبة لهم أقلّ بداهة ممّا هو عليه الأمر بالنسبة للأطفال الصغار، ولا يمكنهم عادة إتقانها بدرجة مماثلة.

تُعدّ السنوات الثلاث الأولى من الحياة الأكثر أهمية لعملية نمو الدماغ

برامج الطفولة المبكرة يمكن أن تساعد في تعزيز النمو

يُفضي النظر إلى مرحلة الطفولة المبكرة باعتبارها فترة حساسة بطبيعة الحال إلى المفهوم القائل إنّه يمكن لبرامج الطفولة المبكرة رفد ما يتلقاه الأطفال الصغار من رعاية وتربية في منازلهم وفي إطار أُسرهم ومجتمعاتهم. وفضلاً عن ذلك، تؤكّد المؤلفات الحديثة (France and Utting, 2005; Luthar, 2003; Masten, 2001) مرونة البشر وقدرتهم على التكيّف، وكذلك قدرتهم على تجاوز الصدمات. ويدلّ هذا ضمناً على أنّه يمكن لبرامج الطفولة المبكرة تعويض الأطفال الصغار عن تجاربهم السلبية الناجمة عن النزاع (في إطار الأسرة أو المجتمع) أو عن الحرمان الغذائي والعاطفي، بالإضافة إلى كون هذه البرامج مفيدة لجميع الأطفال. وخلاصة القول هي أن المشاركة في برامج شاملة ذات نوعية جيدة للطفولة المبكرة يمكن أن تؤدي إلى إحداث تغيير كبير في مسار نمو الطفل. وتُعتبر الصحة والتغذية والتعليم من الميادين التي ثبُت فيها دائماً وجود فوائد لهذه البرامج.

الصحة والتغذية الجيدتان لبنتان من لبنات النمو

تتسم بنية الأطفال الصغار بالضعف الشديد[7]، ولطالما كان الحدّ من معدلات الوفيات بين الرضّع والأطفال إحدى الأولويات الرئيسية في مجال الصحة العامة. وقد أدّت حملات التلقيح المناعي إلى انخفاض معدلات وفيات الأطفال انخفاضاً كبيراً، ومع ذلك مازال ما يزيد على 10 ملايين طفل، ممّن هم في سنّ الخامسة أو دون ذلك، يموتون كلّ عام. ويموت أكثر من نصف هؤلاء بسبب إصابتهم بأمراض معدية يتراوح عددها بين مرض واحد وخمسة أمراض يمكن الوقاية منها أو معالجتها، وهي أمراض الإسهال والالتهاب الرئوي والملاريا والحصبة وفيروس/مرض الأيدز. (يناقش الإطار 5.2 آثار فيروس/مرض الأيدز على الأطفال الصغار). ومن شأن التوسع في توفير المياه الصالحة للشرب والمرافق الصحية المناسبة خفض معدلات وفيات الرضّع والأطفال إلى حدّ بعيد، ولا سيّما عندما يترافق ذلك مع وضع برامج للرعاية الأبوية لتيسير الارتقاء بالممارسات الخاصة بالرضاعة الطبيعية والفِطام. وسواء كانت التدابير الرامية إلى الحدّ من معدلات الوفيات بين الأطفال مصنفة رسمياً على أنّها جزء من الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة أو لم تكن، فإنها تمثل حتماً الخطوة الأولى على طريق وضع برامج شاملة للطفولة المبكرة.

ما زال يموت كل عام أكثر من 10 ملايين طفل ممن هم في سن الخامسة أو دون ذلك

ولا تقتصر الأسباب الداعية إلى إدراج عنصري الصحة والتغذية في برامج الطفولة المبكرة على مجرّد تأمين البقاء. فعلى سبيل المثال، يؤدي نقص التغذية – الافتقار الشديد أو المزمن للعناصر الغذائية الأساسية الذي يؤدي إلى طول أو وزن دون المستوى الطبيعي – إلى إضعاف عملية النمو لدى عدد كبير من الأطفال. ولنقص التغذية آثار سلبية على النمو المعرفي الذي يتضمن اكتساب المهارات اللغوية في الأجل القصير وفي مرحلتي المراهقة والرشد على حدّ سواء، وكذلك على النمو الحركي والنمو الاجتماعي العاطفي.

وقد تمّ بفضل دراسات تجريبية دقيقة للغاية تحديد أربعة أشكال من عمليات التدخّل التي يمكن من خلالها التأثير على نتائج عملية النمو مثل الانتباه ومُعامل الذكاء IQ (بمختلف تعاريفه) والنمو اللغوي. وتتمثل هذه العمليات في إعطاء مكمّلات الحديد، وإزالة الديدان، وإعطاء مكملات غذائية، وتوفير الحفز النفسي الاجتماعي للأطفال الذين يعانون من سوء التغذية. وقد جرى قياس آثار هذه التدابير في الأجل القصير، وفي معظم الحالات، لدى الأطفال الذين كانوا يعانون في البداية من نقص الحديد أو من نقص التغذية، وليس لدى مجمل الأطفال. وقد أثبتت بعض الدراسات أيضاً تأثير التدابير الصحية الخاصة بالمرحلة قبل المدرسية تأثيراً طويل الأجل على القدرات المعرفية. فقد أظهرت دراسة خلاّقة أُجريت في جامايكا

الإطار 5.2: عواقب فيروس/مرض الأيدز على الأطفال الصغار

يُصيب فيروس نقص المناعة المكتسب (الأيدز) 1800 طفل يومياً (برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية (الأيدز)، 2006). وقد ينتقل الفيروس إلى الأطفال عن طريق أمهاتهم خلال الحمل أو المخاض أو الولادة أو الرضاعة الطبيعية. وتتمثّل الطرق الأخرى للعدوى في نقل الدم، واستخدام الحُقن والإبَر الملوثة بالفيروس، والاعتداء الجنسي. ويعاني الأطفال المصابون بفيروس الأيدز من أمراض الأطفال الشائعة أكثر من غيرهم، وتكون هذه الأمراض لديهم أكثر حدّة ويصاحبها في معظم الحالات قدر أقل من الاستجابة للأدوية. وتتسبّب الأمراض التي لا تؤدي إلى الوفاة إلاّ في حالات نادرة لدى الأطفال الأصحاء في وفاة عدد كبير من أولئك الأطفال المصابين بفيروس الأيدز. ويتفاقم المرض سريعاً في حال عدم تلقي العلاج المضاد للارتجاع الفيروسي، ويموت 45% من الأطفال المصابين بفيروس الأيدز قبل سنّ الثانية. ويتطلّب الحدّ من آثار الإصابة بهذا الفيروس لدى الأطفال تشخيصاً مبكّراً للمرض، وتوفير التغذية الجيدة للطفل المعني، وإجراء عمليات التلقيح المناعي المناسبة، واستخدام الأدوية لمعالجة أمراض الأطفال الشائعة.

وقد جرى بفضل البحوث توثيق الآثار السلبية لفيروس/مرض الأيدز على تعليم الأطفال، وتتمثل هذه الآثار في ما يلي:

- النمو المعرفي: أظهرت البحوث في البلدان ذات الدخل المرتفع أن الإصابة بمرض الأيدز يلازمها انخفاض في مُعامل الذكاء والتحصيل الدراسي، وضعف في المهارات اللغوية في المرحلة التي تسبق الالتحاق بالمدرسة مباشرة وفي السنوات الدراسية الأولى، وكذلك ضعف في الوظيفة البصرية والحركية لدى الأطفال الأكبر سناً. وتنجم هذه العواقب جزئياً عن تأثيرات مرض الأيدز على النمو المعرفي قبل التحاق الطفل بالمدرسة. وقد أظهرت الدراسات التي أُجريت على الأطفال منذ سن الرضاعة وحتّى بلوغهم السنّ المدرسية أنّه يمكن الحدّ من أشكال العجز في الوظيفة المعرفية أو معالجة آثاره عن طريق العلاج المضاد للارتجاع الفيروسي.
- النمو العاطفي الاجتماعي: يؤدي العلاج إلى تعزيز قدرة الأطفال المصابين بفيروس الأيدز على التكيّف (المهارات التي تتطلبها الأنشطة اليومية).
- المواظبة المدرسية: ثمة عدد متزايد من الشواهد على تأثير وباء الأيدز على حياة الأطفال المدرسية. ويعاني الأطفال المنتمون إلى أُسر مصابة بالأيدز من وصمة العار الملازمة لهذا المرض، ممّا يؤدي إلى إبعاد بعضهم عن المدرسة. وقد تنجم أشدّ آثار المرض على تعليم الأطفال عندما يموت أحد الوالدين أو كلاهما. ولا يتوافر إلاّ القليل من البيانات عن تأثير اليُتم على المشاركة في برامج الطفولة المبكرة، ولكن يُرجّح أن تكون هذه المشاركة مماثلة لما هي عليه في المدرسة الابتدائية (انظر الإطار 3.3). وربّما يكون الأثر الاقتصادي لموت الوالدين على المشاركة في برامج الطفولة المبكرة في الواقع أكثر حدة نظراً لأن الاضطرار إلى دفع رسوم الانتفاع هو أكثر شيوعاً بالنسبة لبرامج الطفولة المبكرة مما هو عليه الحال بالنسبة للتعليم الابتدائي.

ولذلك يُعدّ الانتفاع بالعلاج عاملاً حاسماً بالنسبة للأطفال الصغار. ويمكن لبرامج الطفولة المبكرة أن تسهم في مكافحة وباء الأيدز عن طريق توفير العلاج، ومن خلال الجهود الرامية إلى استيعاب جميع الأطفال المصابين وتعويضهم عن الحرمان العاطفي وغيره من العواقب المترتبة على هذا المرض.

المصدر: Jukes (2006).

7 – استُند في ذلك إلى Jukes (2006).

على سبيل المثال (Grantham-McGregor et al., 1991) إمكانية تتبُّع آثار الحفز النفسي الاجتماعي على القدرات المعرفية حتّى مرحلة المراهقة.

التغذية والتعليم عنصران متآزران

إن عمليات التدخل التي تجمع بين الجانب الغذائي والجانب التربوي يمكن أن تلقى نجاحاً لا تلقاه عمليات التدخل التي تركّز على عنصر التغذية وحدها. فقد أظهرت الدراسات التي أُجريت في كلّ من غواتيمالا وفيتنام (Watanabe et al., 2005) أنّ تأثير الطرود الغذائية كان أوسع نطاقاً وأطول أجلاً لدى الأطفال الذين يتلقون قدراً كافياً من الحفز المعرفي. وينطوي هذا الأمر على حقيقة مهمّة مفادها أنّه في الحالات التي تشيع فيها المشكلات الصحية أو الغذائية (على سبيل المثال لدى وجود تغيرات موسمية في الوجبات الغذائية أو في انتقال المرض، أو عندما تكون بعض الجماعات معرّضة دائماً للإصابة بأمراض لا توجد تدابير بسيطة للوقاية منها) فإنّه يكون لعمليات التدخل التربوية أهمية تماثل أهمية عمليات التدخل الصحية.

ويؤثّر نقص التغذية تأثيراً سلبياً على المشاركة في التعليم المدرسي وعلى التحصيل الدراسي. فقد أظهرت الدراسات التي أُجريت في كلّ من باكستان (Alderman et al., 2001) والفلبين (Mendez and Adair, 1999) وجمهورية تنزانيا المتحدة (Jukes، سيصدر قريباً) أنّ الأطفال الذين يعانون من التقزّم (ذوو القامة القصيرة بالنسبة لأعمارهم) يكونون أكثر عرضة للتأخر في الالتحاق بالمدرسة وللتسرب. ويفسّر الفقر جزءاً من هذه المعادلة – فالأطفال المنتمون للأسر الفقيرة يعانون من نقص التغذية ويبقون خارج المدرسة أكثر من غيرهم – ولكنّ نقص التغذية يتسبّب أيضاً بشكل مباشر في التأثير على الحياة الدراسية. وقد ينظر والدا الطفل الذي يعاني قصوراً في النمو إليه باعتباره أقلّ نضجاً من غيره ويفضّلون عليه أبناءهم الذين يتمتعون بصحة أفضل عندما يتعلّق الأمر باتّخاذ قرار بشأن أولئك الذين سيرسلونهم إلى المدرسة. فقد يجد الأطفال الذين يعانون قصوراً في النمو صعوبة أكبر في السير حتّى المدرسة، وقد يعانون عند التحاقهم بها من التمييز والوصم.

وتسود تدريجياً رؤية شاملة لنمو الطفل تتضمّن وضع برامج خاصّة بالطفولة المبكرة لمعالجة قضيتي الصحة والتغذية، نظراً لارتباط الصحة بالتغذية من جهة وارتباط هذين العنصرين بالتعليم من جهة ثانية. فعلى سبيل المثال، أفضى برنامج يقوم بتوفير مكمّلات الحديد والعلاج اللازم للتخلّص من الديدان إلى زيادة الحضور في البرامج التعليمية قبل المدرسية في مدينة دلهي في الهند (Bobonis وآخرون، سيصدر قريباً)، وأفضى برنامج لتوفير الغذاء في المرحلة قبل المدرسية في كينيا إلى نتيجة مماثلة (Vermeersch and Kremer, 2004).

المشاركة في برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة تحسّن المواظبة والأداء في المدرسة الابتدائية

لقد تمّ توثيق التأثير الإيجابي للمشاركة في برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة على التعليم في المرحلة الابتدائية وما فوقها توثيقاً جيداً (Arnold, 2004; Bertrand and Beach, 2004; Mustard, 2005; Young, 1996, 2002)[8]. ويمكن لهذه البرامج تعزيز الرفاهة الجسدية والنمو الحركي والنمو الاجتماعي والعاطفي، والنمو اللغوي واكتساب المهارات المعرفية الأساسية. ويمكن لبرامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة تحسين الاستعداد للمدرسة؛ وتيسير الالتحاق بالصفّ الأول من المرحلة الابتدائية، والحدّ من تأخّر الالتحاق بالمدرسة ومن التسرّب والرسوب، وزيادة نسب إتمام الدراسة والتحصيل الدراسي. وقد أُثبت أيضاً وجود تأثير إيجابي للمشاركة في برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة على اكتساب المهارات المعرفية وغير المعرفية على حدّ سواء.

تسود تدريجيا رؤية شاملة لنمو الطفل

وتوفّر عملية تقييم برامج معينة في البلدان النامية والبلدان المتقدمة أقوى الشواهد في هذا المجال. فقد أدّت تجربة في المرحلة قبل المدرسية في المملكة المتحدة إلى تحسين مستويات النمو الفكري والاستقلالية والتركيز والمخالطة الاجتماعية خلال السنوات الثلاث الأولى من مرحلة الدراسة الابتدائية (Sylva et al., 2004). وكانت الفوائد تزيد بزيادة فترة مشاركة الأطفال في البرامج التعليمية قبل المدرسية.

وتبيّن في مقاطعة فقيرة في نيبال التحاق ما يزيد على 95% من الأطفال المشاركين في برنامج للرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة بالمدرسة الابتدائية بينما لم يلتحق بها سوى 75% من الأطفال غير المشاركين في البرنامج؛ وبلغت نسبة الرسوب في الصف الأول بين المشاركين في البرنامج سُبع النسبة المسجّلة لدى غير المشاركين؛ وحصل الأطفال المشاركون في البرنامج على علامات تفوق إلى حدّ بعيد تلك التي حصل عليها غيرهم في امتحانات الصف الأول (Arnold et al., 2000).

وأدّى المشروع التركي للإثراء المعرفي المبكر في المناطق ذات الدخل المنخفض والمستويات التعليمية المتدنية من مدينة اسطنبول، والذي تضمّن برنامجاً للمهارات الأبوية وبرامج تعليمية قبل مدرسية إلى بقاء 86% من الأطفال في المدرسة بعد مرور سبع سنوات، بينما كانت النسبة 67% بين الأطفال الذين لم يشملهم المشروع. وحقق الأطفال المشاركون في الأجل الطويل تحصيلاً دراسياً أعلى وكان حظّهم أوفر في الوصول إلى الجامعة، وبدأوا العمل في سن أكبر وحصلوا على مناصب مهنية أرفع (Kagitcibasi et al., 2001).

وحظي المشاركون في برنامج للرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة في ميانمار بفرص أكبر للالتحاق بالمدرسة الابتدائية، وحصلوا على نتائج وعلامات أفضل في الاختبارات والامتحانات خلال السنوات الدراسية الثلاث الأولى (Lwin et al., 2004). وكانت المهارات اللغوية التي اكتسبها الأطفال المشاركون في البرامج التعليمية قبل المدرسية في كلّ من كينيا وأوغندا وزنزيبار (في جمهورية تنزانيا المتحدة) أفضل من تلك التي اكتسبها الأطفال غير المشاركين، وحقّق المشاركون نتائج أفضل في المدرسة حتّى الصف الرابع (Mwaura, 2005, 2006). وتبيّن من الرصد على أساس الناتج المحلي الإجمالي أنّه كلمّا ارتفعت نسبة الالتحاق بالتعليم قبل الابتدائي في بلد أفريقي معيّن، ازدادت نسب إتمام التعليم الابتدائي فيه وانخفضت نسبة الرسوب

8 – استُند في ذلك إلى Arnold et al. (2006).

في المرحلة الابتدائية (Mingat and Jaramillo, 2003; Arnold, 2004). ويكون تأثير برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة على الأطفال المنتمين إلى أُسر فقيرة من حيث انخفاض نسب التسرّب والرسوب في المدرسة أشدّ من تأثيرها على الأطفال المنتمين إلى أُسر موسرة (Arnold, 2004).

وتكون فوائد إعداد الأطفال الصغار لمرحلة الدراسة الابتدائية من خلال المشاركة في برامج الطفولة المبكرة أعظم عندما تقرّ المدارس الابتدائية بأنّ التلاميذ في الصفين الأولين أو في الصفوف الثلاثة الأولى مازالوا أطفالاً صغاراً وتعتمد أساليب ومناهج ميسّرة للتدريس. ويبحث الفصل 7 عن كثب مدى استعداد الأطفال الصغار للالتحاق بالمدرسة وكيف يمكن جعل المدارس الابتدائية «مؤهّلة لاستقبال الأطفال».

يكون تأثير برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة أقوى على الأطفال المنتمين إلى أسر فقيرة

الاستثمار في برامج الطفولة المبكرة يؤتي أُكله

يمكن أن تؤدي برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة إلى تحسين المستوى الصحي والغذائي والتعليمي ويمكن أن يدوم ذلك إلى حدّ ما في الأجل الطويل. ولذلك فإنّ من الطبيعي أن يُنظر إلى هذه البرامج من منظور اقتصادي على أنّها استثمار في رأس المال البشري وأن تكون هناك محاولة للمقارنة بين عائدات هذا الاستثمار وتكاليفه. فهل تُعتبر برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة استثمارات مجدية؟ وما هي أهميتها بالمقارنة بالاستثمارات الأخرى في رأس المال البشري، ولا سيّما تلك التي تستهدف المراحل التعليمية الأخرى؟

تُظهر دراسات التكاليف والمنافع لبرامج معينة في الولايات المتحدة (الإطار 5.3) أن عائدات الاستثمار في برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة إيجابية. وتفوق هذه العائدات في واقع الأمر عائدات الاستثمارات التعليمية الأخرى؛ إذ تستمر عملية جني عائدات الاستثمارات في برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة لمدّة أطول من تلك الخاصة بالاستثمارات التي تستهدف الأطفال الأكبر سناً أو الشباب أو الراشدين؛ وتشكّل المهارات المكتسبة من خلال المشاركة في برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة أساساً للمزيد من التعلُّم في المستقبل. وقد عبّر الاقتصادي الحائز على جائزة نوبل جيمس هيكمان عن وجهة النظر هذه مراراً وتكراراً خلال السنوات الأخيرة (Heckman and Carneiro, 2003).

ولا يوجد إلاّ القليل من عمليات التقييم الدقيقة المماثلة لبرامج الطفولة المبكرة في البلدان النامية، ومع ذلك بدأت الشواهد على فوائد برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة تظهر تباعاً خلال العقد الأخير[9]. وأفضى برنامج للرعاية

الإطار 5.3: العائدات الاقتصادية لبرامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة في الولايات المتحدة

يتطلّب إجراء تقييم دقيق لعائدات الاستثمار في برامج الطفولة المبكرة جمع بيانات تتبعية طولية (تتبّع المشاركين في البرامج تتبّعاً طويل الأجل) تقترن بإطار عمل لا يتيح الإخلال بعمليات المقارنة بين المشاركين وغير المشاركين في البرامج من خلال الآثار الناجمة عن عملية الانتقاء. وقد نجم الكثير من الأدلة التي استُشهد بها في هذا الصدد عن عدد محدود من التجارب التي أُجريت في الولايات المتحدة. ويُعدّ برنامج (High/Scope Perry) قبل المدرسي الذي نُفّذ في مدينة إيبسيلانتي في ولاية ميتشيغان بين عامي 1962 و 1967 أكثرها شهرة (Schweinhart et al., 2005). وأُجريت هذه الدراسة على مجموعة مؤلّفة من 123 طفلاً أمريكياً من أصول أفريقية يُصنّفون على أنّهم من الأطفال الأكثر عرضة للإخفاق الدراسي وينتمون إلى أُسر ذات دخل منخفض، وتمّ اختيار 58 منهم عشوائياً وضمّهم إلى مجموعة شاركت في برنامج عالي الجودة للتعليم قبل المدرسي في سنّ الثالثة والرابعة؛ وشكّل باقي الأطفال البالغ عددهم 65 طفلاً المجموعة التدقيقية. وخضع جميع الأطفال للتقييم سنوياً حتّى سنّ الحادية عشرة وعدّة مرّات في حياتهم بعد ذلك كانت آخرها عندما بلغوا سنّ الأربعين. وأظهرت عمليات المقارنة بين المشاركين في البرنامج وبين المجموعة التدقيقية أنّ المشاركة في البرنامج أدّت إلى زيادة مُعامل الذكاء في سنّ الخامسة (67% مقابل 28% فوق 90)؛ وإلى وتعزيز فرص النجاح في المدرسة وارتفاع معدلات التخرج من المدرسة الثانوية (65% مقابل 45%)؛ والوصول إلى مستوى أعلى من الدخل عند سنّ الأربعين (60% مقابل 40% يتقاضون ما يزيد على 20 000 دولار أمريكي سنوياً).

وتُظهر التحليلات المفصّلة الخاصة بالتكاليف والمنافع أنّ تكلفة البرنامج بلغت 15.166 دولاراً لكلّ مشارك وأنّ العائد بلغ 258.888 دولاراً (بأسعار الدولار الثابتة لعام 2000) – أي أنّ نسبة العائد إلى التكلفة هي 1:17.1.

ولكنّ هذه النسبة المرتفعة للغاية لا تمثّل برامج الطفولة المبكرة في الولايات المتحدة بوجه عام، إذ تتعلّق هذه النسبة بتجربة ضيّقة النطاق أُجريت في الستينات ووفّرت مستوى عالياً من الرعاية والتربية لأطفال ينتمون إلى فئة اجتماعية من أشدّ الفئات الاجتماعية حرماناً. فقد كان 66% من العائد، على سبيل المثال، مؤلّفاً من «الوفورات الجرميّة»، أي تكاليف الإجراءات القضائية وإجراءات الاعتقال التي تمّ تفاديها لأنّ الجرائم التي ارتكبها المشاركون في البرنامج كانت أقل من تلك التي ارتكبها غير المشاركين. ولكن تبقى العائدات العامة الأخرى للبرنامج (وفورات التعليم، ووفورات الرفاهة وزيادة حجم الضرائب المدفوعة بفضل الدخول العالية) والعائدات الخاصة الأخرى مرتفعة بما فيه الكفاية لتبلغ نسبة العائد إلى التكلفة 1:5.8، حتّى وإن تمّ استبعاد الوفورات الجرمية.

وتضمّ البرامج الأخرى التي تمّت دراستها دراسة مستفيضة في الولايات المتحدة (Barnett and Masse Carolina Abecedarian Project)، سيصدر قريباً)، ومراكز شيكاغو للأطفال والآباء (Temple and Reynolds، سيصدر قريباً) وبرنامج صحّة الطفل ونموه (McCormick et al., 2006).

9 – تمّ الاستناد في هذه المناقشة إلى (Jukes 2006).

الصحية للأطفال في المرحلة قبل المدرسية في دلهي إلى زيادة معدّل الالتحاق بالتعليم بمقدار 7.7 نقطة مئوية للفتيات وبمقدار 3.2 نقطة مئوية للصبيان (Bobonis et al.، سيصدر قريباً). ولمّا كان إنتاج العامل الهندي يُقدّر بما يعادل 1.037 دولار أمريكي، وكانت عائدات كلّ عام دراسي إضافي في الهند تُقدّر بنسبة 5% للفتيات وبنسبة 9% للصبيان، فضلاً عن الاعتبارات الأخرى، فإنّ من شأن برنامج دلهي زيادة القيمة الحالية الصافية للأجور طوال الحياة بمقدار 29 دولاراً أمريكياً لكل طفل بينما تبلغ التكلفة 1.7 دولار أمريكي لكل طفل أو 2.06 عندما نأخذ بعين الاعتبار مبلغ 0.36 دولار عن كل طفل لتغطية أجور المعلمين اللازمين لتلبية الطلب المتزايد على التعليم بفضل برنامج الرعاية الصحية. وبذلك سيبلغ عائد كلّ دولار يُصرف 14.07 دولار أمريكي في سوق العمل.

وتشير دراسات أُجريت في بلدان نامية أخرى، على الرغم من افتقارها للمنهج التجريبي، إلى وجود عائدات مرتفعة. وقد تراوحت نسبة العائد إلى التكلفة لبرنامج بوليفيا المسمّى (Proyecto Integral de Desarrollo Infantil)، وهو برنامج يستند إلى المنزل للتنمية والتغذية في مرحلة الطفولة المبكرة، بين 1:2.4 و 1:3.1، وسُجّلت نِسب مرتفعة بين الأطفال المنتمين إلى مجموعات ترتفع فيها معدلات وفيات الأطفال ومستويات سوء التغذية، وتنخفض فيها نِسب الالتحاق بالمدرسة (Van der Gaag and Tan, 1998). وتظهر تحليلات اقتصادية في كلّ من كولومبيا ومصر نِسباً تقارب 1:3، ويمكن أن ترتفع نسبة المنافع في مصر حتّى 1:5.8 إذا استهدفت برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة الأطفال الأكثر عرضةً للمخاطر (Arnold, 2004).

وخلاصة القول: بينما تبقى البحوث الدقيقة (مثلاً تلك التي تستند إلى المنهج التجريبي والبيانات التتبعية الطولية) بخصوص نسبة العائد إلى التكلفة لبرامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة محدودة، تُظهر الدراسات التي أُجريت ارتفاع عائدات هذه البرامج. وتُظهر الدراسات التي أُجريت على هذه البرامج في الولايات المتحدة أن عائداتها تفوق عائدات الاستثمار في المجالات التعليمية الأخرى، وتُظهر الأدلة التي تسفر عنها الدراسات التي أُجريت في بعض البلدان النامية أيضاً ارتفاع العائدات ولكنّها ما زالت تستند إلى تحليلات تتّسم بقدر أقلّ من الدقّة.

التدخّل المبكر يمكن أن يساعد في الحدّ من أوجه التفاوت

كانت إمكانية الحدّ من التفاوت الاجتماعي تساور أنصار برامج الطفولة المبكرة حتّى قبل أن تبدأ الشواهد الكميّة تظهر تباعاً للتدليل على التأثير الإيجابي لبرامج الطفولة المبكرة على نمو الطفل. وتمثّلت حجتهم، التي تدعمها البحوث في الوقت الحاضر، في أنه يمكن للتدخل خلال السنوات الأولى التعويض عن الضعف والحرمان بغضّ النظر عن العوامل التي تقف وراء ذلك مثل الفقر أو الانتماء إلى جنس أو عرق معين أو إلى إثنية محددة أو إلى طبقة اجتماعية أو دين بعينه. ولذلك بدأ العمل بالمشروع الحكومي الواسع للطفولة المبكرة، والمسمى (Head start)، في الولايات المتحدة في عام 1964 باعتباره جزءاً من «الحرب على الفقر» استناداً إلى الدراسات النظرية التي خرجت على المعتقدات التقليدية القائمة على الطبقة أو العرق بشأن القدرات الموروثة وأشارت إلى أهمية السنوات المبكرة في تكوين القدرات (Hunt, 1961). ويتضمّن هذا افتراضاً مفاده أنّه يمكن التعويض عن خلفية اجتماعية أو أُسرية أقلّ يسراً من خلال القيام بتنفيذ عمليات تدخّل هادفة. وقد تمّ إثبات صحّة هذا الافتراض الأولي تجريبياً منذ ذلك الحين.

يمكن لبرامج الطفولة المبكرة أن تؤدي أيضا إلى الحد من التفاوت بين الجنسين

وتُعدّ الدراسة الخاصة ببرنامج (High/Scope) التي استُشهد بها في الإطار 5.3 مثالاً على برنامج ساعد على توفير الظروف المؤاتية لنجاح الأطفال المحرومين عند التحاقهم بالمدرسة الابتدائية. وتضمّ الدراسات الأخرى التي أُجريت في الولايات المتحدة والتي تُظهر أن فوائد برامج الطفولة المبكرة كانت أكبر لدى الأطفال المهمّشين تجربة (STAR) التي أُجريت في ولاية تنيسي (Krueger and Whitmore, 2001, 2002). وعلى الرغم من عدم استناد معظم الدراسات في البلدان النامية إلى المنهج التجريبي، فقد أظهرت البحوث التي أُجريت في أماكن مختلفة مثل الرأس الأخضر ومصر وغينيا وجامايكا ونيبال دائماً أنّ برامج الطفولة المبكرة مفيدة لمعظم الأطفال المحرومين[10].

ويمكن لبرامج الطفولة المبكرة أن تؤدي أيضاً إلى الحدّ من التفاوت بين الجنسين. وقد كان تأثير المشاركة في هذه البرامج على الصحّة في بعض الحالات أكبر لدى الفتيات منه لدى الصبيان (Jukes, 2006)، ويمكن لبرامج الطفولة المبكرة التعويض بالفعل عن الآثار المترتبة على إعطاء الأولوية للصبيان في مجال الرعاية الصحية الأساسية في بعض المجتمعات. وتكون فرص الفتيات المشاركات في برامج الطفولة المبكرة للالتحاق بالمدرسة في السنّ المناسبة وإتمام الدراسة الابتدائية أكبر من فرص الفتيات غير المشاركات (Arnold, 2004). فمن بين الأطفال النيباليين الذين شاركوا في برنامج للرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، كانت نسبة الفتيات الملتحقات بالصف الأول مساوية لنسبة الصبيان بينما بلغت نسبة الفتيات 39% ونسبة الصبيان 61% بين الأطفال غير المشاركين في البرنامج (Arnold et al., 2000). ويتساوى الجنسان نسبياً في الانتفاع ببرامج الطفولة المبكرة في معظم البلدان (انظر الفصل 6).

وهناك ضرورة للمحافظة على هذه المساواة وخاصة عند الارتقاء بالمشروعات التي كانت الأسر المنتمية إلى الفئات الموسرة هي المستفيدة منها في أغلب الأحيان في السابق. ويتوقّف تأثير برامج الطفولة المبكرة على التفاوت بين الجنسين في المقام الأول على طريقة التهيئة الاجتماعية للأطفال المشاركين في هذه البرامج وعلى أساليب التدريس المتّبعة والمناهج المستخدمة (انظر الفصل 7).

10 – انظر Arnold (2004) للوقوف على ذلك.

ويمثّل الأثر التفاضلي لبرامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، سواء على الأطفال المحرومين أو على الفتيات، حجّة مقنعة لوضع برامج تستهدف فئات محدّدة، ولا سيّما عندما تكون الموارد المالية محدودة. ومع ذلك، قد يكون استهداف فئات محدّدة مسألة خلافية، إذ أنّها لا تخلو دائماً من فكرة التفضُّل القائلة إنّ الفقراء لا يمكنهم تربية أطفالهم على نحو مُرض أو من الاعتقاد بأنّ الهندسة الاجتماعية القائمة على العلم هي الوسيلة الوحيدة لإيجاد حلّ للقضايا السياسية التي تؤدي إلى الضعف والحرمان. ولكن يبقى هناك مجال واسع لتوفير أسباب النجاح لجميع الأطفال من خلال برامج موحّدة تعمل على توفير مستويات متماثلة من الخدمات الصحية والغذائية والخبرات التربوية والتهيئة الاجتماعية لجميع الأطفال الصغار بغضّ النظر عن خلفيتهم الاجتماعية.

حان الوقت لإيلاء الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة مزيداً من الاهتمام

ويتوقف اتجاه البلدان إلى التركيز على فئات محدّدة أو السعي إلى تعميم برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة على عوامل سياسية وثقافية (انظر الفصل 8). ومهما تكن السياسة المتّبعة، فإنّ هناك من الشواهد ما يدل على أنّ برامج الطفولة المبكرة تعود بفوائد ثابتة على الأطفال المحرومين وتعمل على تيسير الحدّ من التفاوت الاجتماعي. وقد كان الكثير من الدراسات التي أفضت إلى توثيق الفوائد، بما فيها تلك المذكورة أعلاه، نتيجة للسياسات أو للتجارب الرامية إلى مساعدة الأطفال الصغار المنتمين إلى الفئات المحرومة. فكما يقول جيمس هيكمان «إنّها لمبادرة نادرة للسياسة الحكومية تلك التي تعمل على تعزيز الإنصاف والعدالة الاجتماعية، وكذلك تعزيز الإنتاجية في الاقتصاد وفي المجتمع بوجه عام. والاستثمار في البرامج الخاصة بالأطفال الصغار المحرومين هو استثمار يجسّد هذه السياسة» (Heckman, 2006, p. 2).

الخلاصة

تمّ في هذا الفصل استعراض فوائد برامج الطفولة المبكرة. وتكمن خلاصته في إثبات وجود حجج دامغة تدل على ضرورة «توسيع وتحسين الرعاية والتربية الشاملتين في مرحلة الطفولة المبكرة وتحسين هذه البرامج، ولا سيّما لصالح أكثر الأطفال تأثراً وأشدهم حرماناً» وفقاً لما ورد في الهدف الأول لحركة التعليم للجميع، ومن بين هذه الحجج ما يلي: من شأن البرامج ذات الجودة العالية أن تفضي إلى الارتقاء بالمستوى الصحي والغذائي للأطفال الصغار، وإعدادهم للدراسة الابتدائية وضمان احترام حقوقهم والحد من التفاوت. ويبدو جلياً أنّ الوقت قد حان لإيلاء الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة مزيداً من الاهتمام. ويستعرض الفصل 6 توفير هذه الرعاية وهذه التربية في مختلف أرجاء العالم، ويبحث الفصلان 7 و 8 كيفية إعداد وتشغيل وإدارة برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، بالإضافة إلى بحث الأُطر السياسية الأوسع نطاقاً والمعتمدة من أجل تحقيق الهدف الأول لحركة التعليم للجميع. ■

الأيام الأولى في روضة أطفال حكومية
في بودابست بالمجر، 1948

الجزء الثالث – الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة

الفصل 6

التقدم المحرز على الصعيد العالمي في مجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة

يبدأ هذا الفصل بدراسة تطور ظروف توفير الرعاية والتربية للأطفال الصغار عبر الزمن، مثل تقلص حجم الأسرة، وزيادة عمالة النساء، واستحقاقات الأمومة، والتوزيع الجديد للأدوار بين الرجال والنساء. ثم ينتقل إلى تقدير مدى التقدم المحرز في سبيل تحقيق هدف الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة فيما يتعلق بثلاث فئات من الأطفال هي فئة الأطفال دون الثالثة من العمر، وفئة الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين الثالثة وسن الالتحاق بالتعليم الابتدائي، وفئة الأطفال رقيقي الحال والمحرومين. ثم يتحرى الفصل صفات العاملين في برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، وتركيبتهم ووضعهم المهني. ومن أهم النتائج التي يخلص إليها الفصل ما يلي: تفتقر بلدان عديدة إلى برامج تلبي حاجات الأطفال دون الثالثة من العمر بكافة جوانبها (الصحة، والغذاء، والرعاية، والتعليم)؛ ولم تعمد سوى بلدان قليلة إلى إنشاء أطر وطنية لتنسيق برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة؛ وعلى الرغم من اتساع نطاق انتشار التعليم قبل الابتدائي في العالم أجمع لا يزال انتشاره ضعيفاً في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى والبلدان العربية؛ ولا تزال فرص انتفاع أطفال الأسر الفقيرة والريفية بخدمات الطفولة المبكرة أقل من الفرص المتاحة لأطفال الأسر الثرية والحضرية.

الأسرة والطفل وتوفير خدمات الطفولة المبكرة

كان للتغييرات التي طرأت على الأدوار الاجتماعية للنساء دور حاسم في الأشكال التي اتخذتها خدمات الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة

إن كيفية تلبية البلدان لاحتياجاتها في مجال رعاية وتربية الأطفال الصغار تتخذ أشكالا جدّ متنوعة يصعب إجمالها في نموذج تصنيفي واضح. فقد أدت التطورات التاريخية إلى ظهور أنماط متنوعة من الترتيبات والبرامج الخاصة برعاية وتربية الأطفال في كل بلد وفي كل منطقة. كما أن التغييرات التي شهدتها البنية الأسرية ومستويات الخصوبة والأدوار الاجتماعية للنساء كان لها دو حاسم في كيفية تصميم خدمات الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة.

تطور بنية الأسرة الضيقة والأسرة الواسعة

إن المدبر الأول لشؤون رعاية الأطفال الصغار وتنشئهم هو الأسرة الضيقة والأسرة الواسعة التي يولدون فيها. وقد انخفض متوسط عدد أفراد الأسرة منذ الخمسينات من القرن التاسع عشر في أوروبا وأمريكا الشمالية بمقدار النصف حتى بلغ ما بين 2.5 و3.0 أفراد في السنوات الأخيرة. وقد انخفض عدد أفراد الأسرة، أطفالا وكباراً، بسبب انخفاض معدلات الخصوبة والاتجاه إلى الابتعاد عن الأسرة المركبة لصالح الخلية الأسرية المكونة من الوالدين والأطفال. وتبين من استقصاءات أجريت في التسعينات من القرن الماضي في ثلاثة وأربعين بلدا ناميا أن متوسط عدد أفراد الأسرة يتراوح بين 4.8 في أمريكا اللاتينية و5.6 في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (Bongaarts, 2001).

وإن التغيير في حجم الأسرة يصاحبه أيضاً تغيير في تركيبها. فكلما كبرت الأسرة، قلت احتمالات كونها أسرة ضيقة، وإذا زاد عدد أفرادها على 5.5 انخفضت فيها نسبة الكبار إلى الأطفال. ومن العوامل الهامة الأخرى، إلى جانب حجم الأسرة وتركيبها، معرفة ما إذا كان الكبار في الأسرة يعملون خارج المنزل. فعندما يكون جميع أفراد الأسرة البالغين سن العمل يعملون خارج المنزل وكانت الأسرة تضم أطفالا دون السادسة من العمر، فإنه لا بد من وجود أفراد آخرين من الأسرة يكونون مستعدين لرعاية الأطفال الصغار (Heymann, 2002) .

ومن ضمن التغييرات أيضاً تزايد عدد الأسر التي يرأسها والد وحيد، ولاسيما الأم. ففي الاتحاد الأوروبي مثلا زاد عدد هذه الأسر بنسبة 58% فيما بين 1983 و1996، وتضاعف عددها مرتين في بعض البلدان (مثل آيرلندا والمملكة المتحدة) (Prud'homme, 2003) . وفي التسعينات من القرن الماضي شهد كل بلد من بلدان أمريكا اللاتينية زيادة في عدد الأسر التي ترأسها امرأة في المناطق الحضرية (Chant, 2004). وفي معظم مناطق أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، تشير الاستقصاءات إلى انخفاض معدلات الزواج وارتفاع نسبة الأمهات الوحيدات (Mookodi, 2000). وقد تتخذ التفاعلات بين الأهل والأطفال في الأسر التي ترأسها الأم وحدها طبيعة ونماذج مختلفة عما هو سائد في الأسر ذات الوالدين مما يؤثر على نمو الأطفال وتطورهم.

التغيرات السكانية والتنوع الإقليمي للأطفال الصغار

إن عدد الأطفال دون سن الالتحاق بالتعليم الابتدائي هو الذي يحدد حجم الطلب المحتمل على برامج الطفولة المبكرة.[1] ففيما بين 1970 و1990، زاد عدد سكان العالم البالغين من العمر من صفر إلى 5 سنوات من 617 مليون نسمة إلى 744 مليون نسمة. ثم تراجع ببطء ليصبح اليوم 738 مليون طفل. ولكن يتوقع أن يعود إلى الارتفاع وأن يصل في عام 2020 إلى 776 مليوناً (انظر الجدول 6.1). ومنذ السبعينات من القرن الماضي شهد عدد السكان في هذه الفئة انخفاضا واضحا في البلدان المتقدمة والبلدان التي تمر بمرحة انتقالية، وكذلك في شرق آسيا والمحيط الهادي. وفي أمريكا اللاتينية والكاريبي، وبدرجة أقل في جنوب وغرب آسيا، ظلت أعداد السكان في هذه الفئة من العمر مستقرة. أما في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وفي البلدان العربية، فإن أعدادهم تواصل نموها، وإن كان بمعدلات أقل منذ التسعينات.

وإن استقرار عدد السكان في سن الطفولة المبكرة، وفي بعض الحالات، انخفاض أعدادهم، يدل على انخفاض مستويات الخصوبة وارتفاع متوسط سن الزواج الأول، وكلا العاملين يتأثران بتنامي أنشطة تنظيم الأسرة، ومشاركة النساء في القوى العاملة، وارتفاع مستويات تحصيلهن الدراسي. وتشير إسقاطات الأمم المتحدة إلى أن العقود القادمة ستشهد نموا معتدلا أو انخفاضا في عدد هؤلاء السكان، باستثناء أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى حيث يتوقع أن يزداد أعداد الأطفال الصغار بمقدار 35 مليون طفل في عام 2020.

وإلى جانب قياس التغير الديمُغرافي لفئة الأطفال الصغار بالأرقام المطلقة، يمكن دراسته من زاوية نسبتهم إلى مجموع السكان (الجدول 6.2). فقد انخفضت في العالم أجمع نسبة الأطفال دون السادسة إلى مجموع السكان من 17% في 1970 إلى 11% اليوم.[2] ويسجل هذا الانخفاض في جميع المناطق، ولاسيما في شرق آسيا والمحيط الهادي حيث انخفض المعدل النسبي للسكان في سن الطفولة المبكرة من 19% إلى 9% مع الانخفاض الحاد في مستويات الخصوبة في المناطق الحضرية بالصين. وشهدت جميع المناطق النامية انخفاضا أقل حدة باستثناء أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى حيث ظلت هذه النسبة مستقرة تقريبا بمعدل طفل صغير واحد لكل خمسة من السكان.

1 – تحدد السن الرسمية للالتحاق بالتعليم الابتدائي بـ 6 سنوات أو أقل من ذاك في ثلاثة أرباع البلدان والأراضي الـ 203 المدروسة؛ وفي ربعها يبدأ الأطفال حياتهم المدرسية في السابعة من العمر (وفي حالة واحدة في الثامنة). والأطفال دون السادسة من العمر يشكلون الفئة الرئيسية المستهدفة ببرامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة في البلدان الفقيرة التي تنخفض فيها معدلات الالتحاق بالتعليم الابتدائي وتكون الخدمات التعليمية الموفرة قبل السن المدرسية محدودة. وعلى الرغم من أن التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع يعرف «الطفولة المبكرة» بأنها الفئة العمرية التي تمتد من الولادة وحتى الثامنة من العمر، فإن هذا الفصل يركز على الأطفال من الولادة وحتى الخامسة من العمر باعتبارهم يمثلون فئة الأعمار العادية التي تسبق التعليم الابتدائي.

2 – تتأثر نسبة الأطفال الصغار إلى مجموع السكان بزيادة طول الحياة. فمع استطالة عمر الكبار، يمكن أن تستقر نسبة الأطفال الصغار إلى مجموع السكان أو تنخفض، حتى إذا زاد عدد الولادات.

الجدول 6.1: التغير الذي طرأ منذ عام 1970 على أعداد السكان البالغين من العمر من صفر إلى 5 سنوات، والإسقاطات المتوقعة لعام 2020، والتوزيع الإقليمي

	السكان البالغون من العمر من صفر إلى 5 سنوات (ملايين)							
				إسقاطات				
	1970	1980	1990	2000	2005	2010	2015	2020
العالم	617	646	744	735	738	755	774	776
البلدان المتقدمة والبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية	108	103	105	88	87	88	88	86
البلدان النامية،	509	543	639	646	650	667	686	690
ومنها:								
أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى	63	84	110	135	147	161	173	182
الدول العربية	26	34	42	44	47	49	51	52
شرق آسيا والمحيط الهادي	222	194	216	188	175	173	177	174
جنوب وغرب آسيا	141	173	199	205	206	214	217	215
أمريكا اللاتينية والكاريبي	54	62	67	68	68	68	67	66

ملاحظة: في الجدولين 6.1 و6.2، تحيل البيانات الخاصة بشرق آسيا والمحيط الهادي إلى البلدان النامية فقط، أما أستراليا واليابان ونيوزيلندا فهي تندرج في فئة البلدان المتقدمة. والمجموع الخاص بالبلدان النامية يزيد على مجموع المناطق الخمس جميعا لأنه يشمل أيضا البيانات الخاصة ببرمودا، وقبرص، وإسرائيل، ومنغوليا، وتركيا.
المصدر: شعبة السكان في الأمم المتحدة، UN Population Division (2005).

انخفضت نسبة الأطفال دون السادسة من العمر إلى مجموع السكان في العالم أجمع من 17% في عام 1970 إلى 11% اليوم

الجدول 6.2: نسبة الأطفال بين صفر و5 سنوات إلى مجموع السكان في العالم وفي كل منطقة، 1970-2020

	السكان البالغون من العمر من صفر إلى 5 سنوات (نسبة مئوية إلى مجموع السكان)							
				إسقاطات				
	1970	1980	1990	2000	2005	2010	2015	2020
العالم	17	15	14	12	11	11	11	10
البلدان المتقدمة والبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية	10	9	9	7	7	7	7	6
البلدان النامية،	19	16	16	13	13	12	12	11
ومنها:								
أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى	21	22	21	20	20	19	18	18
الدول العربية	21	21	19	16	15	14	13	13
شرق آسيا والمحيط الهادي	19	14	13	10	9	8	8	8
جنوب وغرب آسيا	19	18	18	15	13	13	12	11
أمريكا اللاتينية والكاريبي	19	17	15	13	12	11	11	10

ملاحظة: في الجدول 6.1.
المصدر: شعبة السكان في الأمم المتحدة، UN Population Division (2005).

عمالة النساء وتنشئة الأطفال ورعايتهم

تعتبر تنشئة الأطفال ورعايتهم في معظم الثقافات من مهام المرأة وشأناً من شؤون الأسرة. أما التوفيق بين عمل المرأة الإنتاجي ومسؤولياتها في رعاية الأطفال فإنه يختلف باختلاف النظم الاقتصادية (Blumberg, 2006). ويجري تنظيم رعاية الأطفال في الكثير من الأسر في مختلف أنحاء العالم بمساعدة القريبات أو الصديقات، وتكون مثل هذه الترتيبات عادة غير رسمية مثلها مثل الكثير من أنشطة تربية الأطفال المعتمدة على المرأة.

ومنذ الخمسينات أخذت النساء في البلدان المتقدمة وفي البلدان النامية يدخلن بأعداد متزايدة في سوق العمل. وفي عام 2005 أصبحت نسبة النساء المشاركات في القوى العاملة أكثر من 55% في شرق آسيا وجنوب شرق آسيا وفي أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، و50% في أمريكا اللاتينية والكاريبي (ILO, 2004)، وأقل من ذلك بكثير في جنوب آسيا (35%) والدول العربية (28%). وإذا استثنينا النشاط الزراعي، فإن نسبة عمالة النساء سجلت أعلى الزيادات في قطاعات معينة من سوق العمل - مثل الأعمال الكتابية والبيع بالتجزئة وغيرها - حيث يشغلن وظائف متواضعة نسبيا ومفتقرة إلى الأمان. أما في المناصب المهنية والإدارية، بما في ذلك على مستوى السلطة السياسية، فإن التمييز ضد المرأة لا يزال مستمراً. فتمثيل النساء كثيف إذن في الأنشطة غير المهنية أو شبه المهنية وهن يتقاضين أجوراً أقل من الرجال سواء في المناطق المتقدمة أو في المناطق النامية. هذا بالإضافة إلى أن نسبة كبيرة من النساء يعملن في القطاع غير الرسمي حيث يعانين من هشاشة ظروف العمل من حيث الاستقرار الوظيفي والترقيات والضمان الاجتماعي (ILO, 2006a).

وتبين الاستقصاءات المقارنة لوقت العمل التي نفذت منذ أواسط التسعينات أن النساء يعملن ساعات أكثر من الرجال ولكن في مجالات غير مرئية ولا تدخل في سوق العمل (بما فيها رعاية الأطفال) بحيث تكون القيمة النقدية لمساهمتهن في اقتصاديات الأسرة أقل من مساهمة الرجال (UNDP, 2002, 2005) . وبالإضافة إلى ذلك فإنه ينتظر من الشابات العاملات في بعض البلدان (مثل سنغافورة وتايلاند) أن يتخلين لأهلهن عن جزء هام من أجورهن. وكل ذلك يعطي فكرة عن الوضع المعقد للنساء الناشطات اقتصاديا ولكن نشاطهن مغمور في لحمة الروابط الأسرية القوية.

وعلى الرغم من انخراط الأمهات المتزايد في الحياة العملية فإن الأم تظل المسؤولة الأولى عن تقديم الرعاية المباشرة للأطفال، وعادة ما يكون تدخل الآباء وسائر رجال الأسرة في رعاية الصغار وتربيتهم محدوداً، وتحاول سياسات الإجازة الأبوية التي اعتمدت في الآونة الأخيرة إصلاح هذا الوضع وتعزيز دور الآباء في هذا المضمار.

تظل الأم المسؤولة الأولى عن تقديم الرعاية المباشرة للأطفال

وفي البلدان المتقدمة، يلاحظ أن هناك ترابطاً شديداً بين ارتفاع معدلات مشاركة النساء في القوى العاملة وارتفاع معدلات الالتحاق ببرامج التربية قبل المدرسية، ولكن هذا الترابط يبدو أضعف في البلدان النامية (O'Connor, 1988). ففي الأوساط الريفية حيث تعمل معظم الأمهات في الزراعة، عادة ما تعتمد هذه الأمهات على غيرهن من نساء الأسرة (العمات والجدات والضرائر والبنات) للمساعدة في رعاية الأطفال. وفي بعض البلدان، أدت هجرة أهل الريف إلى المراكز الحضرية، وهي هجرة ذكور في الغالب، إلى تحميل النساء مسؤوليات إضافية في الحقل وفي المنزل معاً. وهذا العبء الإضافي قلما يترك للنساء فسحة من الوقت لاستكشاف أفضل الخيارات لتربية ورعاية أطفالهن، لا سيما أن الحاجة إلى وجود هؤلاء الأطفال في المنزل تشتد ربما بعد رحيل الأب. ويلاحظ في بعض الحالات أن تأنيث الأنشطة الزراعية يقترن بزيادة عمالة الأطفال.

ولا يقل عن ذلك أهمية أن انخراط الأمهات المتزايد في النشاط الاقتصادي يكسبهن سلطة نسبية على موارد الأسرة مما يؤثر أيضاً على حياة الأطفال في سنيهم الأولى. فكلما زادت القدرة الاقتصادية النسبية للمرأة وارتفعت درجة المساواة بين الجنسين في داخل الأسرة، أصبحت رفاهية الأطفال تحتل الأولوية في القرارات المنزلية واستفاد الصبيان والبنات على حد سواء من الخدمات المتاحة للطفولة المبكرة (Blumberg, 2006).

وبصفة عامة، يتبين من خبرة الماضي أن الأمهات اللواتي يعملن في القطاع غير الرسمي أو الضعيفات اقتصاديا، يعتمدن على الأقارب لرعاية أطفالهن أو يصطحبنهم إلى مواقع عملهن. وفي هذه الحالات فإن مصلحة الأطفال الذكور تغلّب عادة على مصلحة الإناث. أما الأمهات اللواتي يعملن في القطاع الرسمي، فهن أقدر على استكشاف الخيارات المتعددة المتاحة لتأمين رعاية أطفالهن الصغار والاستفادة منها. كما أنهن أكثر استعدادا للاستعانة بالبنى النظامية المعنية بخدمة الطفولة المبكرة، حيثما وجدت، وأميل إلى معاملة الصبيان والبنات على قدم المساواة.

دعم رعاية الرضع من خلال اعتماد سياسات منح إجازات الأمومة وإجازات الأبوة

إن السياسات المتبعة في مجال إجازات الأمومة والأبوة قد أدت مع مرور الوقت إلى تحسين الرعاية المقدمة للرضّع وتأمين أسباب راحتهم. وكانت قوانين إجازة الأمومة التي طبقت منذ أكثر من قرن مضى مرتبطة بأحكام نظام العمل المتعلقة بالإجازات المرَضية والتي تستهدف حماية صحة النساء العاملات وصحة أطفالهن في فترة الولادة.[3] واحتج مناصرو إجازة الأمومة بأن تحرير المرأة من ضغط العمل لفترة قصيرة قبل الولادة وبعدها من شأنه أن يحمي وضعها الاقتصادي ويضمن في نفس الوقت الراحة البدنية للأمهات والأطفال.

وكانت ألمانيا، في عهد بيسمارك، أول من أرسى نظام إجازة الأمومة المدفوعة الأجر ضمن إطار مجموعة من القوانين المتعلقة بالضمان الاجتماعي. وبحلول الحرب العالمية الأولى كانت سياسات إجازة الأمومة المدفوعة الأجر تطبق في ثلاثين بلداً بينما كانت ثمانية بلدان أخرى تطبق إجازة الأمومة غير المدفوعة الأجر (Gauthier, 1996). وفي السبعينات من القرن الماضي أصدرت جميع البلدان الصناعية الكبرى باستثناء أستراليا والنمسا وسويسرا والولايات المتحدة قوانين تنص على منح إجازة أمومة تتلقى العاملات أثناءها تعويضات مالية تغطي أجورهن كليا أو جزئيا. وفي بعض الأحيان تعقب إجازة الأمومة المدفوعة الأجر فترة إضافية أطول غير مدفوعة الأجر (أو تمدد بإجازة بأجر أقل). ومنحت الإجازة النظامية بادئ الأمر للنساء العاملات في مهن معينة؛ ثم امتدت إلى مهن أخرى، وشملت في بعض البلدان العاملات في القطاع غير الرسمي والعاطلات عن العمل.[4]

واضطلعت منظمة العمل الدولية بدور هام في تشجيع سياسات إجازة الأمومة (ILO, 1980, 1985). ففي عام 1919، اعتمدت هذه المنظمة اتفاقيتها الأولى لحماية الأمومة التي أدخلت عليها تعديلات هامة في عام 1952 وفي عام 2000. وكانت الاتفاقية الأولى تطبق على جميع النساء العاملات في الصناعة والتجارة،[5] وتعطي الحق في إجازة أمومة مدتها اثنا عشر أسبوعاً (ستة أسابيع قبل الوضع وستة أسابيع إلزامية بعد الوضع). ونصت الاتفاقية على أن النساء ينبغي أن يتلقين أثناء الإجازة بدلات نقدية لا تقل عن ثلثي أجرهن. وبحسب منظمة العمل الدولية فإن إجازة الأمومة المدفوعة الأجر كانت متاحة للنساء في تسعة وخمسين بلداً في حدود

3 – للحصول على معلومات إضافية، راجع Kamerman (2000b) و Berkowitch (1999) وإدارة الضمان الاجتماعي بالولايات المتحدة الأمريكية (2004). وانظر Moss and Deven (1999) فيما يتعلق بالتطورات التي حدثت في الاتحاد الأوروبي.

4 – إن الأحكام الخاصة بإجازة الأمومة التي تتقرر نتيجة للمفاوضات الجماعية أو التي يقررها أرباب العمل طواعية يمكن أن تكمل الأحكام النظامية وترفع مبلغ الاستحقاقات المالية أو تطيل فترة الإجازة أو كلا الأمرين معاً.

5 – في عام 1954 وسع نطاق الاتفاقية ليشمل العاملات في الزراعة أيضاً.

عام 1960 وفي أكثر من مائة بلد في الثمانينات (ILO, 1980, 1985). وفي عام 1999، بيّن استقصاء أجرته الرابطة الدولية للضمان الاجتماعي أن 128 بلداً من أصل البلدان الـ 172 التي ردت على الاستقصاء تطبق شكلا ما من أشكال إجازة الأمومة (الإدارة الأمريكية للضمان الاجتماعي، 1999).[6] وفي الستينات والسبعينات اتجهت معظم بلدان منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي إلى منح إجازات أمومة أطول مدة وأكثر سخاء، مع تعويض النساء عن كل أو معظم أجورهن بمزايا مالية. ويتناول هذا الفصل لاحقاً الحالة الراهنة لإجازات الأمومة في البلدان النامية.

وفي عام 1974، ابتدعت السويد نظام الإجازة الوالدية الذي أتاح إمكانية التوقف عن العمل لأي من الوالدين، سواء الأم أو الأب (وفقا لرغبة الزوجين). وحذا عدد من بلدان الشمال حذو السويد فيما بعد. ويطبق في البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية أيضا نظام الإجازة الوالدية المدفوعة الأجر مع الاحتفاظ بالوظيفة، بالإضافة إلى إجازة مطولة لتربية الأطفال مع تلقي تعويضات متفاوتة المستوى. وهذه الإجازات مدتها أطول من تلك التي تمنح في معظم بلدان منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، إذ تبلغ مدتها ثلاث سنوات في المجر، وأربع سنوات في الجمهورية التشيكية.

ولكن هذه الإجازات لا تستهدف جميعها تلبية احتياجات الأم العاملة أو الوالدين العاملين. فسياسات الإجازة المدفوعة الأجر تستهدف في عدد قليل من البلدان (مثل أرمينيا وجورجيا وبولندا وأوزبكستان، وإلى حد ما، النمسا وألمانيا) تشجيع النساء ذوات المهارات المتواضعة على الانسحاب من القوى العاملة في فترات ارتفاع معدلات البطالة. وتقترن هذه السياسات في كثير من الحالات بتقديم إعانات مالية للأمهات لقاء توفير الرعاية في المنزل لأطفالهن في أولى سني حياتهم، بدلا من الاستثمار في مراكز أكثر تكلفة مخصصة لرعاية الأطفال (Kamerman and Kahn, 1991).

كيف بدأ الاهتمام بتوفير الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة وأصبح نشاطا نظاميا

أوروبا وأمريكا الشمالية

بدأت البلدان الأوروبية وبلدان أمريكا الشمالية منذ القرن التاسع عشر بإضفاء طابع نظامي بدرجة أكبر على رعاية الأطفال الصغار وتنشئتهم الاجتماعية وتربيتهم. ونمت هذه الظاهرة للتصدي لعدة تحديات منها ما يلي:

- مواجهة احتياجات الأطفال اللقطاء والمحرومين أو المهملين وأطفال الأمهات العاملات الفقيرات؛
- تزويد أطفال الطبقة الوسطى بتعليم قبل المدرسة قادر على إذكاء أذهانهم؛
- تأمين بيئة سليمة بتكاليف معقولة لأطفال النساء العاملات.

وأضيف إلى هذه التحديات مؤخرا تحد جديد يتمثل في تهيئة الأطفال الصغار للتعليم الابتدائي. وهو هدف يفترض توافر مهنيين مؤهلين ومعتمدين من قبل الدولة، ولا يأتي إلا بعد أن تكون الحاجات الأساسية لمعظم الأطفال (التغذية والسلامة والرعاية) قد لبيت بصورة منتظمة (Chartier and Geneix, 2006).

وحتى القرن الثامن عشر، كانت المؤسسات الوحيدة التي تعنى بتربية الأطفال الصغار هي الكنائس التي أدانت قتل المواليد وأنشأت أخويات خيرية لاستقبال اللقطاء أو الأيتام وتعميدهم وتربيتهم. وإزاء التحسن الملحوظ في توقعات طول حياة هؤلاء الأطفال مقارنة بغيرهم ممن لم يحظوا بمثل هذا المأوى (والذين كان يموت كثير منهم قبل إتمام سنتهم الأولى)، نظمت السلطات العامة في بعض البلدان الأوروبية نوعاً من الرعاية الصحية المحدودة للأطفال اللقطاء، وأودعتهم لدى أسر ريفية لترعاهم عادة حتى الثالثة عشرة من العمر تقريبا (Jablonka, 2006).

وقلما كانت المؤسسات، إن وجدت، تعنى بالأطفال في كامل مرحلة الطفولة المبكرة إلى أن أصبح بالإمكان الاستغناء عن المرضعات مع ظهور زجاجة الرضاعة في أواسط القرن التاسع عشر. فافتتحت الحضانات النهارية لاستقبال الأطفال اللقطاء أو المرضى، ورياض الأطفال (*nido* في إيطاليا و*crèches* في فرنسا، و*Krippe* في ألمانيا و*nursery* في إنجلترا) لاستقبال الأطفال الأصحاء (Chartier and Geneix, 2006).

وفي أوروبا، ظهرت في مجال تربية الأطفال الصغار نهوج جديدة تبنتها مؤسسات نموذجية أسسها مربون مرموقون، ومنها على سبيل المثال مؤسسة إيفردون وج. هـ. بيستالوزي (1805-1815)، والنظام التوجيهي لأندرو بيل وجوزيف لانكاستر (1789-1810)، ومدرسة الأطفال الصغار التي أسسها روبرت أوين في اسكتلندا (1816)، وحديقة الأطفال التي أنشأها فريدريش فروبل في بلانكنبورغ (1837)، ومدرسة الأطفال التي أنشأها الأب فيرانتي أبورتي في كريمونا (1828). وفي القرن العشرين ظهرت عدة مؤسسات نموذجية تتعهد الأطفال الصغار – «بيت الطفل» لماريا مونتسوري في روما (1909)، و«مدرسة الإرميتاج» لأوفيد ديكرولي في بروكسل، و«بيت الصغار» لروجيه كوزينيه وجان بياجي في جنيف، و«مدرسة سامرهيل» الشهيرة التي أسسها أ. س. نيل – وكلها اجتذبت المربين من كل حدب وصوب. وتكاد كلها تهتم حصراً بأطفال فوق الثالثة من العمر نُظفاء ومفطومين يمشون ويتكلمون ويأكلون بأنفسهم (Chartier and Geneix, 2006).

ونمت مؤسسات الطفولة المبكرة طوال القرن التاسع عشر في مناطق أوروبية مختلفة نتيجة لتفاعل عدة قوة تاريخية هامة: انتشار التصنيع، والطلب على عمالة النساء، بالإضافة إلى الجدل الدائر حول بعض القضايا الإيديولوجية والسياسية (ومنها على سبيل المثال، تأمين الحراسة أم

ظهرت في أوروبا مؤسسات نموذجية أسسها مربّون مرموقون

6 – كان الحد الأدنى لإجازة الأمومة المدفوعة الأجر في المتوسط ستة عشر أسبوعا، منها عادة مدة تتراوح بين ستة إلى ثمانية أسابيع قبل الوضع ومثلها بعده. واستعاض نصف البلدان تقريبا عن دفع الأجر الكامل (أو الحد الأقصى الذي يغطيه الضمان الاجتماعي) بدفع بدلات نقدية. وهذا هو المعيار المطبق مع بعض التباين في سياسات الاتحاد الأوروبي الخاصة بإجازة الأمومة. وتوفر الرعاية الصحية والطبية أيضاً في خمسة وتسعين بلداً (منها جميع البلدان الأوروبية). كما أن هذا النظام امتد شيئا فشيئا ليشمل التبنّي.

توفير التعلم المبكر، وتقديم الخدمات لأطفال طبقات اجتماعية محددة أم لجميع الأطفال). وقد ظهرت طائفة متنوعة جدا من مؤسسات الطفولة المبكرة، منها ما سمي مثلا *garderies* في فرنسا، و*écoles gardiennes* في بلجيكا، و*Spielschule* في ألمانيا، و*speelscholen* في هولندا، و*dame schools* في بريطانيا، و*scuole delle maestre* في إيطاليا، وكلها تقدم الرعاية الأساسية للأطفال الصغار. كما أن مدارس أخرى، كانت قد أنشأتها أصلاً مؤسسات خيرية أو دينية، أخذت تنظم أنشطة تعليمية للأطفال الصغار. ومن أمثلة ذلك *infant shools* في المملكة المتحدة، و*salles d'asiles* في فرنسا، و*Kleinkinder-Bewahranstaten* في ألمانيا، و*bewaarscholen* في هولندا، و*escuelas de parvulos* في إسبانيا، و*escuole infantili* في إيطاليا. والكثير من هذه المدارس تبنتها في النهاية السلطات الحكومية. وهناك أيضاً رياض أطفال غير دينية تدعمها الحركات الليبرالية أو التقدمية، كانت تقدم التعليم الأولي للصغار مشددة على حرية اللعب، وتستهدف الأطفال من جميع الخلفيات الاجتماعية (Chartier and Geneix, 2006).

أرسيت سياسات إجازة الأمومة والإجازة الوالدية بقصد تمكين المرأة من ممارسة حقها في رعاية طفلها

وأما مؤسسات الطفولة المبكرة في الولايات المتحدة الأمريكية فتنحدر من أصلين: دور الحضانة النهارية *day nurseries* (وهو ما يقابل اليوم مراكز رعاية الطفل أو مراكز رعاية الطفل النهارية) التي أنشئت في الثمانينات من القرن الثامن عشر بمبادرات تطوعية للعناية بالأطفال «التعساء» الذين تعمل أمهاتهم؛ ومدارس الحضانة *(nursery shools)* المنبثقة عن برامج التعليم المبكر السابقة التي أنشئت في ماساشوستس في الثلاثينات من ذلك القرن على أساس أعمال فروبل Fröbel. وتكاثرت دور الحضانة النهارية – التي تكتفي بحراسة الأطفال وتوفر لهم الخدمات الأساسية وتشرف عليهم – في الجزء الأخير من القرن التاسع عشر بسبب انتشار الصناعة السريع والهجرة الكثيفة. أما رياض الأطفال ومدارس الحضانة فقد انتشرت ببطء أثناء القرن التاسع عشر وزادت أعدادها بشكل ملحوظ في العشرينات من القرن العشرين مع ازدياد الطلب على إثراء تجربة أطفال الطبقة الوسطى (Kamerman and Gatenio (Gabel, 2003; Kamerman and Kahn, 1976).

وفي أثناء الحرب العالمية الثانية وبعدها أخذت بلدان أوروبا وأمريكا الشمالية واليابان تعيد النظر في الدور التقليدي لسياسات وبرامج الطفولة المبكرة (Berkovitch; 1999). فإلى جانب توفير الحماية للأطفال المهملين وإثراء تعليم أطفال الطبقة الوسطى، بدأ يتبلور محور ثالث مع زيادة أعداد النساء العاملات في القطاع النظامي الراغبات في أن يحصل أطفالهن الصغار على قدر من الرعاية اللائقة بتكاليف مقبولة. وشيئا فشيئا أعيد توجيه المؤسسات قبل المدرسية لكي تلائم مع احتياجات الأهالي العاملين عن طريق توفير الرعاية الأساسية للطفل خلال أيام وأسابيع العمل (Kamerman, 2005). وفي بعض الحالات ساعدت الحكومات النساء على الانخراط بأعداد متزايدة في القوى العاملة عن طريق تطوير نموذج موحد من المؤسسات العامة للتعليم قبل المدرسي. واستهدفت سياسات منح إجازة الأمومة والإجازة الوالدية (المشار إليها أعلاه) تمكين المرأة من ممارسة حقها في العناية بطفلها. وفي السويد أدى انخراط النساء بشكل متزايد في القوى العاملة إلى انتشار خدمات رعاية الطفولة بشكل ملحوظ في أواخر السبعينات مما أدى بدوره إلى تضييق الفوارق بين الرجال والنساء في مجال العمل ومستوى الأجر (OCDE, 2005a). وفي نهاية القرن العشرين انتشر في كل مكان نموذج دار الحضانة العامة كمكان لتوفير الخدمات التربوية للأطفال من جميع الأوساط الاجتماعية، يعمل فيه مهنيون مؤهلون تأهيلا عاليا، وتلاءم انتشاره مع الخصوصيات الوطنية (الجداول الزمنية، ومستويات تدخل الدولة، وتنظيم الأنشطة).

ومن ثم فإن التطور التاريخي السائد في هذا المجال – في أوروبا وأمريكا الشمالية على الأقل – تمثل في انتقال أمر رعاية الطفولة المبكرة من مسؤولية الأوساط الخيرية الخاصة بدءاً من القرن التاسع عشر، إلى مسؤولية السلطات العامة في القرن العشرين، ولاسيما بعد الحرب العالمية الثانية. ولئن كان مستوى المسؤولية العامة يتفاوت بحسب البلدان، إلا أن العامل المميز الرئيسي لمعظم السياسات العامة في هذا المضمار هو تأكيدها على ضرورة توفير الرعاية والحماية للمحرومين من أطفال الأمهات العاملات، من ناحية، وتوفير التربية والتنشئة الاجتماعية للأطفال كافة، من ناحية أخرى.

البلدان النامية

ظهرت برامج الطفولة المبكرة في البلدان النامية في وقت متأخر (منذ 1970 بوجه عام) ووفقا لأسس مختلفة عما هو الحال في أوروبا. وقد شدد الكثير من البلدان النامية ووكالات المعونة على تلبية بعض الاحتياجات الأساسية لأعداد هائلة من الأطفال الصغار مثل صحة الرضيع والطفل، والحد من الفقر، وتهيئة بيئات آمنة وقليلة التكلفة لتنشئة الأطفال، والانتقال إلى التعليم الابتدائي.

ويتخذ تنظيم عملية توفير الرعاية في مرحلة الطفولة المبكرة أشكالا مختلفة جداً بحسب المناطق. فقد طورت معظم البلدان الأفريقية نموذجاً في هذا المجال يستند إلى عمر الطفل: فخدمات الرعاية تقدم لمن هم دون الثالثة من العمر وخدمات التربية لمن هم بين الثالثة من العمر وسن التعليم الإلزامي. وأنشئت مراكز لتوفير التربية للفئة الأكبر سناً (وإن كانت لا تكفي سوى لنسبة صغيرة من الأطفال) في حين بقيت رعاية الأطفال دون الثالثة تتم على يد الوالدين أو الأقارب. وفي بعض البلدان التي كانت مستعمرة، احتُفظ بالبنى السابقة التي أقامها الاستعمار مع إضافة عناصر وطنية. ففي المغرب بعد الاستقلال

مثلا، ظلت الكتاتيب (المدارس القرآنية) المكان الذي يتعلم فيه الأطفال الذكور بين الرابعة والسابعة من العمر (Chartier and Geneix, 2006).

وفي منطقة الكاريبي، اتخذت الخدمات وأشكال الدعم المقدمة للأطفال الصغار نهجا موحداً في كل أنحاء المنطقة. فاعتبرت المسائل الصحية المتعلقة بالولادة والتلقيح من المسؤوليات التقليدية للحكومات، بينما ظلت رعاية الطفل في جميع المجالات الأخرى تعتمد على مبادرات يقوم بها المواطنون المعنيون و/أو منظمات مثل اليونيسيف ومؤسسة برنار فان لير والمؤسسات الدينية. وباستثناء بربادوس وغرينادا وسان كيتس ونيفيس، فإن مبادرات القطاع الخاص أو المؤسسات الخيرية هي السائدة في برامج الطفولة المبكرة في المنطقة الفرعية بكاملها (Charles and Williams, 2006).

وفي أمريكا اللاتينية كانت توجد بضعة برامج لرعاية الطفولة قبل عام 1970 ولكن الحكومات لم تكن تولي اهتماما كبيرا لرعاية الطفل أو للتربية قبل المدرسية وإنما تعتمد في ذلك على المؤسسات الخاصة (Myers, 1983). وكانت المؤسسات قبل المدرسية تخدم عموماً أطفال الأسر التي تقطن المدن من الطبقة الموسرة أو المتوسطة. ولكن إزاء الطلب المتزايد باطراد، ابتداء من السبعينات، على توسيع نطاق الانتفاع ببرامج التربية في مرحلة الطفولة المبكرة، بادرت حكومات كثيرة إلى إنشاء وتطوير برامج نظامية موجهة للأطفال بين الثالثة والخامسة من العمر (مركز اليونسكو للإحصاء، UIS, 2001).

أما في منطقة آسيا والمحيط الهادي فقد اتخذ هذا النشاط أشكالا جد متنوعة. ففي العقود التي تلت الحرب العالمية الثانية، كانت برامج الطفولة المبكرة متخلفة نسبياً. وشهدت التربية قبل المدرسية في شرق وجنوب شرق آسيا توسعاً بطيئا، لاسيما في المناطق الحضرية الموسرة، وبمبادرة جهات خاصة. وكان أطفال الأسر الفقيرة والمهمشة اجتماعيا مستبعدين إلى حد كبير من مؤسسات الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة (Kamerman, 2005).

ما تخبرنا به الاستقصاءات الدولية

أجريت برعاية اليونسكو ثلاثة استقصاءات في 1961 و1974 و1988 وفرت لنا معلومات مقارنة عبر الزمن عن الخدمات المقدمة في مرحلة الطفولة المبكرة. ويتضح من الاستقصاء الأول الذي يتضمن خلاصة للنتائج المتعلقة بخمسة وستين بلدا أن التربية قبل المدرسية قلما أدت إلى النيل من أولوية رعاية الأبوين والأسرة للأطفال أو الحلول محلها، وأن البرامج الجديدة المهيأة لتلبية احتياجات النساء العاملات في تزايد مستمر. ويبين أيضاً أن إنشاء وتشغيل المؤسسات قبل المدرسية أمر عالي التكلفة، وأنها تنزع في بعض الحالات إلى إعطاء الأفضلية للأطفال المحرومين. كما أن نقص المعلمين المؤهلين في هذا المستوى أمر تعاني منه جميع البلدان، وأن هؤلاء المعلمين يعانون عادة من تردي وضعهم الوظيفي (UNESCO-IBE, 1961).

ووسّع استقصاء عام 1974 تعريف البرامج قبل المدرسية ليشمل دور الحضانة النهارية، ورياض الأطفال، ودور الحضانة الداخلية، وبيوت الأطفال، والمراكز التربوية، والمؤسسات المختصة بالأطفال المعوقين، والمؤسسات الدينية (Mialaret, 1976). وتبين أن أكثر من نصف البلدان الـ 78 التي ردت على الاستقصاء، لديها برامج قبل مدرسية للأطفال البالغين سنتين من العمر، وكلها تقريبا تملك برامج للأطفال الذين بلغوا الثالثة من العمر. وانتشار هذه البرامج في البلدان النامية محدود أو غير متكافئ. وتشارك الكثير من السلطات الحكومية وغير الحكومية في التربية قبل المدرسية، ولكن الشواهد قليلة على وجود تنسيق للبرامج على المستوى الوطني. ووفر الاستقصاء أيضا تصنيفا للتربية قبل المدرسية في أربع فئات: (1) مؤسسات حكومية تديرها وزارة هي عادة الوزارة المعنية بشؤون التربية؛ (2) مؤسسات خاصة يتولاها أفراد أو مجموعات صغيرة أو رابطات معترف بها رسميا أو منظمات دينية؛ (3) مؤسسات تديرها سلطات محلية أو إقليمية؛ (4) مؤسسات شبه خاصة يديرها فرد أو مجموعة أو رابطة، ولكنها تخضع لإشراف الدولة.

أما استقصاء عام 1988، الذي استند إلى ردود وردت من ثمانية وثمانين بلداً، فقد ركز لأول مرة على برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة[7] وحدد خمسة أنواع من المؤسسات: رياض الأطفال، ومدارس الحضانة، ومؤسسات الطفولة المبكرة الملحقة بالمدارس الابتدائية، ومراكز الرعاية النهارية، وغيرها[8]. وأشار نصف البلدان تقريباً إلى وجود رياض أطفال لديها؛ كما ذكر نحو 40% من البلدان أن لديها مؤسسات تابعة للمدارس الابتدائية. ونصف برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة تتقاضى أجراً لقاء عملها، ويعمل ثلثاها طيلة اليوم لتلبية احتياجات الأمهات العاملات (Fisher, 1991).

وبصفة عامة، شهد القرن العشرون توسعا ملحوظا في برامج الطفولة المبكرة، والكثير من هذه البرامج أنشئ بمبادرة ودعم هيئات خاصة وجماعات خيرية. فازداد إلى حد كبير عدد الصغار الذين يقضون بعض الوقت خارج رعاية أهلهم (في دور الحضانة ومراكز رعاية الطفولة)، بل زاد أيضاً عدد الأطفال الصغار قبل الثالثة من العمر، وبصورة أعم بعد الثالثة، الذين يشاركون في أنشطة تعليمية منظمة وهادفة. والبرامج التي يشارك فيها الأطفال بعد الثالثة من العمر – والتي تعرف باسم التربية قبل المدرسية أو رياض الأطفال أو التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة – أصبحت تسمى التعليم قبل الابتدائي الذي يناظر المستوى صفر في إسكد (التصنيف الدولي المقنن للتعليم) (UNESCO, 1997)[9].

شهد القرن العشرون توسعاً ملحوظا في برامج الطفولة المبكرة

7 – عرّف الاستقصاء برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة بأنها البرامج التي تقدم الرعاية و/أو التربية للأطفال منذ الولادة وحتى السادسة أو السابعة من العمر (سن الالتحاق بالتعليم الابتدائي) في مؤسسات وأماكن متنوعة، تنظم بعضها الوزارات وبعضها الآخر المنظمات غير الحكومية.

8 – دور الرعاية التي تسمى Crèches وpouponnières وpre-schools، ومجموعات اللعب، والمؤسسات التي ترعى الأطفال المرضى والمعوقين، والمؤسسات التي تجمع بين الرعاية الصحية والبرامج التعليمية، والمدارس القرآنية، ومراكز آغاواندي الهندية، وما إلى ذلك.

9 – عرّف التعليم قبل الابتدائي بأنه «برامج تندرج في المرحلة الاستهلالية من التعليم المنظم صممت أولا لتيسير انخراط الأطفال الصغار الذين يبلغون من العمر 3 سنوات على الأقل في البيئة المدرسية ولمد جسر بين المنزل والمدرسة». وهذه البرامج التي يشار إليها بأسماء مختلفة مثل دور الحضانة أو رياض الأطفال أو التعليم قبل الابتدائي أو التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، هي العنصر ذو الطابع النظامي الأبرز من عناصر أنشطة الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة. وعندما يتم الطفل هذه البرامج ينتقل إلى التعليم الابتدائي (انظر المسرد).

تقدم البلدان نحو تحقيق الهدف 1 من أهداف التعليم للجميع

التحدي المطروح على مستوى جمع البيانات والرصد

إن تنوع أشكال تنظيم وتمويل برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة يجعل من عملية رصد التقدم نحو تحقيق الهدف في هذا المجال عملية بالغة الصعوبة. ويعرض الإطار 6.1 ما نفذ مؤخرا من أنشطة لجمع المعلومات عبر البلدان بشأن توفير هذه الخدمات للطفولة المبكرة.

وليس من اليسير تقييم مدى التقدم المحرز على الصعيد الوطني نحو تحقيق هذا الهدف للأسباب التالية:

- لا يحدد الهدف مؤشرات مرجعية أو غايات كمية لرصد التقدم (أو عدم التقدم).
- إن التقارير الوطنية المتعلقة بطبيعة ونوعية خدمات الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة لا تتبع نمطا موحدا على غرار التقارير الخاصة بالتعليم، فهي تستلزم مشاركة عدد كبير من الجهات الفاعلة غير الحكومية ومن السلطات الحكومية، وتشمل أطفالا من مختلف الأعمار ولكنها لا تتضمن بيانات موزعة بحسب الأعمار.
- وقلما تجمع البلدان معلومات عن «برامج الطفولة المبكرة الأخرى» مع أن المقصود بها استكمال البيانات عن التعليم «قبل المدرسي»[10].
- وتُستبعد من أطر تقديم التقارير المعلومات الخاصة بالتربية التي يقدمها الآباء على الرغم من أنها تشكل عنصراً هاماً من عناصر الهدف العام.

وفي الحالة المثالية، ينبغي أن تتضمن التقارير الوطنية الخاصة بالخدمات الموفرة في مرحلة الطفولة المبكرة معلومات تفصيلية عن المكان الذي يقضي فيه الأطفال الصغار يومهم ومع من يقضونه. كما ينبغي أن توفر معلومات عن نوعية الرعاية والتجارب التعليمية المقدمة للأطفال، وتقييمها عبر الزمن إن أمكن. ويمكن استقاء بعض هذه المعلومات من نتائج مشروع التعليم قبل الابتدائي للرابطة الدولية لتقييم العائد التعليمي.[11] ومن الضروري إجراء مثل هذه الدراسات على نطاق أوسع.

بيد أن البيانات الدولية الخاصة بعنصر التربية في هدف الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة لا تزال، في الوقت الراهن، غير منتظمة وغير قابلة للمقارنة في بعض الأحيان. والأهم من ذلك أن المؤشرات الخاصة بعنصر الرعاية في هذا الهدف (مثل الاهتمام بالصحة والتغذية وكذلك بالتطور الذهني والاجتماعي والنفسي) تكاد تكون غير موجودة على الإطلاق. وليس من المستغرب والحالة هذه، أمام هذه الصعوبات في إعداد التقارير، أن يعمد التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع (بما فيه الفصل 2 من هذا التقرير) إلى رصد التقدم المحرز نحو تحقيق هدف الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة بالاعتماد على قياسات تتعلق بمؤسسات التعليم قبل المدرسي. ولا بد من بذل جهود مستمرة لجمع المزيد من البيانات الخاصة بهذا الهدف وتحسينها (انظر الفصل 9).

وقد حدد إطار عمل داكار لعام 2000 (في الفقرتين 30 و31) عدة مكونات أساسية لبرامج الطفولة المبكرة. فينبغي أن تقدم للأطفال الصغار برامج «تناسب سنهم ولا تكون مجرد امتداد سابق لبرامج التعليم النظامي» وأن تكون «شاملة، وأن تركز على جميع احتياجات الأطفال، فتشمل الصحة والتغذية والنظافة بقدر ما تشمل التطور المعرفي والاجتماعي والنفسي». وشدد إطار عمل داكار أيضاً على أهمية «تعليم الآباء وغيرهم ممن يقدمون الرعاية وتدريبهم على توفير رعاية أفضل للأطفال مع الاستفادة من الممارسات التقليدية، والاستعانة المنتظمة بمؤشرات الطفولة المبكرة».

ويتطرق هذا الفصل لهذه القضايا من خلال رصد التقدم نحو تحقيق هدف الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة بطرائق ثلاث: أولا عن طريق دراسة ثلاث فئات من الأطفال كلا على حدة (الأطفال دون الثالثة من العمر، والأطفال بين الثالثة وسن الالتحاق بالتعليم الابتدائي، والأطفال الأكثر تأثرا وحرمانا)؛ وعن طريق زيادة عدد وأنواع المؤشرات المستخدمة لرصد التقدم فيما يخص أطفال كل فئة؛ وإيلاء مزيد من الاهتمام لعنصر الرعاية في الخدمات الموفرة للطفولة المبكرة.

10 – تشير فئة «برامج أخرى للرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة» إلى البرامج غير النظامية التي تستهدف تنمية أذهان الأطفال ابتداء من الثالثة من العمر وتتضمن أنشطة تعلم منظمة تستغرق في المتوسط ما يعادل على الأقل ساعتين في اليوم ومائة يوم في السنة. وقد انبثقت هذه الفئة عن القرارات التي أعقبت منتدى داكار تأكيدا على ضرورة تطوير مقاييس إضافية لرصد توفير الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة. ولا تزال البيانات عن «برامج أخرى للرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة» غير موجودة بالنسبة لبلدان كثيرة.

11 – انظر Olmsted and Montie (2001). واشتركت في هذه المرحلة من المشروع كل من بلجيكا والصين وفنلندا واليونان وهونغ كونغ (الصين) وإندونيسيا وآيرلندا وإيطاليا ونيجيريا وبولندا ورومانيا وسلوفينيا وإسبانيا وتايلاند والولايات المتحدة.

الإطار 6.1: نحو إعداد قاعدة بيانات عالمية بشأن المعالم القطرية لبرامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة

أعد مكتب اليونسكو الدولي للتربية بالتعاون مع اليونيسيف مشروع معالم قطرية عن الخدمات الموفرة للطفولة المبكرة في 175 بلدا من البلدان غير المنتمية إلى منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. وتضم المعالم التي أعدت لهذا التقرير بيانات عن التشريع في مجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، والإشراف الرسمي على البرامج وتنسيقها، والقائمين على توفيرها، وعن العاملين وتدريبهم، ومناهج التعليم وأساليبه، وكذلك عن السياسات الجارية والبرامج الخاصة، لا سيما تلك الموجهة إلى الأطفال الأكثر تأثرا وحرمانا. وتضمنت بيانات مستمدة من معهد اليونسكو للإحصاء تتعلق بالتعاريف الرسمية للتعليم قبل الابتدائي، وسن الالتحاق بالمستوى صفر في إسكد ومدة التعليم في هذا المستوى، ونسب القيد (نسبة القيد الإجمالية (GER) ونسبة القيد الصافية (NER) بحسب الجنسين)، والمعلمين وتدريبهم، والتمويل (متوسط التمويل للطفل الواحد، مصادر التمويل) وعدد الساعات الأسبوعية التي تقدم فيها برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة. وأضافت اليونيسيف قسماً يتعلق ببرامج تعليم الآباء والأمهات والنظم الوطنية لرصد نمو الأطفال وتهيئتهم لدخول المدرسة. وقد أرسل مشروع المعالم إلى وزارات التربية ومكاتب اليونيسيف الميدانية للتحقق من هذه المعالم وتنقيحها واستكمالها. وفي حزيران/يونيو 2006 كان أربعة وتسعون بلدا قد نقحت المعالم الخاصة بها.

وجمعت معلومات إضافية عن الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة فيما يتعلق بثلاثة وثلاثين بلدا من بلدان منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، وقد استمدت هذه المعلومات من قاعدة البيانات العالمية عن التربية لمكتب التربية الدولي (UNESCO-IBE, 2005) ومن الدراسات التي أجرتها منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي لاستعراض أنشطة التربية والرعاية في مرحلة الطفولة المبكرة والسياسات المؤاتية للأسر. فقد أعدت إذن من أجل هذا التقرير معالم قطرية بشأن الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة خاصة بـ 198 بلداً (www.efareport.unesco.org)، مما يشكل قاعدة بيانات مهمة كمصدر جديد للمعلومات عن توفير الخدمات للطفولة المبكرة في العالم أجمع، وإن كانت متفاوتة من حيث درجة شمولها وتفاصيلها.

تنظيم خدمات الرعاية والتربية المقدمة للأطفال دون الثالثة من العمر

في البلدان المتقدمة والبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية، كان نمو الطلب على توفير خدمات منظّمة للأطفال الصغار مقترنا إلى حد كبير بتنامي عمالة النساء. أما في البلدان النامية، فيتوقع من الأمهات أن يعملن في المنزل أو في الحقل أو في القطاع غير الرسمي، في مجال البيع والشراء في السوق مثلا، ويكلف الأطفال في المناطق الريفية بأعباء منزلية منذ الصغر. وانطلاقا من هذه «الحقائق» فإن الحكومات قلما وضعت ضمن أولوياتها مسألة توفير الرعاية أو التربية للأطفال الصغار بتمويل عام، ومن ثم فقد شُجّعت المبادرات الخاصة لتوفير الخدمات في هذا المجال والتي تلبي بالدرجة الأولى احتياجات أسر الطبقة الوسطى والمناطق الحضرية.

وباتت ظاهرة الأمهات العاملات حقيقة من واقع الحياة تنتشر في جميع أنحاء العالم مع ما يصحبها من مساعي الوالدين إلى توفير برامج لائقة وبتكلفة معقولة لرعاية أطفالهم وتعليمهم. يضاف إلى ذلك تزايد عدد الأسر التي تهاجر إلى المناطق الحضرية (أو إلى بلدان أخرى) بحثا عن عمل مأجور، وغالبا ما تفقد صلتها بالأقارب القادرين على مساعدتها في تنشئة الأطفال ورعايتهم. ومن ثم فإن ازدياد الهجرة وعمالة النساء قد زاد من الطلب على الانتفاع بمزايا إجازة الأمومة (والإجازة الوالدية) وعلى توفير الخدمات للأطفال الصغار.

إجازة الأمومة والإجازة الوالدية

إن جمع المعلومات المتعلقة بإجازة الأمومة والإجازة الوالدية في العالم يمكن أن يتم من خلال الاستقصاءات المقارنة والمصنفات الدولية.[12] وفي جميع بلدان منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي تقريبا تمنح إجازات والدية مدفوعة الأجر مع ضمان العودة إلى العمل تتيح لأحد الوالدين (وفي حالات نادرة، لكليهما) الانقطاع عن العمل لفترة محددة تتراوح بين شهرين وبضع سنوات للانصراف إلى رعاية الطفل الوليد. وتنص هذه السياسات أكثر فأكثر على أن يمنح جزء من هذه الإجازة قبل الوضع، بل تشترط ذلك في بعض البلدان. وعلى الرغم من أن معايير منح الإجازة النظامية تختلف فيما بين البلدان المتقدمة (مدة الإجازة، ومستوى تعويض الأجر، وشمولها لتبنّي الأطفال) فإن والدي المولود الجديد يتلقيان في معظم الأحوال بعض الدعم الحكومي لرعاية أطفالهم في هذه المرحلة الحرجة من مراحل نموّهم.

وفي بلدان أوروبا الوسطى والشرقية، التي كانت تقليديا تمنح الطفل والأسرة قدرا هاما من الإعانات النقدية والخدمات والإجازات، فقد أدى الانتقال إلى اقتصاد السوق إلى تفشي البطالة وإجراء اقتطاعات هامة في المزايا والخدمات الاجتماعية، وارتفاع أجور الخدمات، وتخفيض الإعانات المقدمة للاستهلاك (Kamerman, 2003; Rostgaard, 2004). ولكن أكثر هذه البلدان استردت عافيتها في التسعينات، وإن لم ترجع إلى المستويات السابقة، وتأكد من جديد النموذج التقليدي الذي تتولى فيه الحكومة أمر تمويل وتوفير الخدمات في مجال الطفولة المبكرة.

إن سياسات إجازة الأمومة ليست منتشرة في جميع البلدان النامية والبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية، وحيثما وجدت مثل هذه السياسات فإنها لا تطبق على الجميع أو أنها تطبق فقط على العاملين في قطاعات معينة من سوق العمل، كما أنها تفتقر في الغالب إلى آليات فعالة لإنفاذها. فنحو 80% من البلدان الـ 126 التي تتوافر معلومات عنها، ذكرت أنها وضعت ترتيبات خاصة بمنح إجازة أمومة. ومثل هذه الترتيبات أكثر ما نجدها في أمريكا اللاتينية والكاريبي، وفي أوروبا الوسطى والشرقية، وجنوب وغرب آسيا (الجدول 6.3) وتوجد بدرجة أقل في الدول العربية، وشرق آسيا والمحيط الهادي، وآسيا الوسطى. كما توجد ترتيبات من هذا النوع في ثلاثة أخماس بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، ولكن نسبة قليلة من النساء في هذه البلدان منخرطات في سوق العمل النظامية ويستطعن من ثم الاستفادة من هذه الترتيبات. وتتراوح مدة إجازة الأمومة من أسبوع واحد إلى سنة واحدة، ولكنها تبلغ في المتوسط اثني عشر شهرا في معظم المناطق، مع زيادة طفيفة في أوروبا الوسطى والشرقية (ثمانية عشر أسبوعا) وفي آسيا الوسطى (سبعة عشر أسبوعا) وفي أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى (أربعة عشر أسبوعا). وتمنح معظم المناطق مزايا

إن سياسات إجازة الأمومة ليست منتشرة في جميع البلدان النامية والبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية

12 – يعتمد هذا القسم على Kamerman (2005). ويمكن العثور على معلومات إضافية في US Social Scurity Administration (1999) وMoss and Deven (1999)

الجدول 6.3: سياسات إجازة الأمومة في البلدان النامية والبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية، بحسب المناطق، 1999-2002[1]

المنطقة	البلدان التي تمنح إجازة نظامية (%)	مدة إجازة الأمومة[2] (بالأسابيع)			متوسط نسبة تعويض الأجر[2] (%)
		المتوسط	الحد الأدنى	الحد الأعلى	
أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى	76	14	4	26	74
الدول العربية	50	12	4	14	92
آسيا الوسطى	67	17	16	20	100
شرق آسيا والمحيط الهادي[3]	50	12	8	20	83
جنوب وغرب آسيا	86	12	8	16	93
أمريكا اللاتينية والكاريبي	94	12	8	24	76
أوروبا الوسطى والشرقية	94	18	1	52	90

1 – تتعلق البيانات بآخر سنة تتوافر عنها بيانات ضمن الفترة المحددة.

2 – إن حساب مدة الإجازة وتعويض الأجور لا يخص سوى البلدان التي تمنح إجازة نظامية. أما بالنسبة للبلدان التي تطبق أنظمة تعويضية مختلفة، فقد اختيرت الفترة التي يعوض فيها الحد الأعلى من الأجر. وتنظر هذه الفترة في جميع البلدان المدة الأولى التي تمنح قبل الوضع وبعده، وهو ما يسمى عادة إجازة الأمومة. وتمنح عدة بلدان فترات إجازة نظامية أخرى (إجازة أمومة إضافية أو إجازة والدية أو إجازة لرعاية الطفل) يعوض فيها الأجر بنسبة أقل أو لا يعوض على الإطلاق. وهذه البلدان هي: في آسيا الوسطى، جورجيا (إجازة دون أجر لثلاث سنوات كحد أقصى)؛ وفي أوروبا الوسطى والشرقية، كرواتيا (إجازة مدفوعة الأجر حتى يبلغ الطفل سنته الأولى) والجمهورية التشيكية (إجازة مدفوعة الأجر حتى يبلغ الطفل الرابعة من العمر)، والمجر (إجازة مدفوعة الأجر حتى يبلغ الطفل الثالثة من العمر)، وليتوانيا (إجازة مدفوعة الأجر لسنة واحدة)، وبولندا (حتى يبلغ الطفل الثالثة من العمر)، ورومانيا (إجازة مدفوعة الأجر حتى الثانية من العمر) وسلوفاكيا (إجازة مدفوعة الأجر حتى الرابعة من العمر).

3 – باستثناء أستراليا واليابان ونيوزيلندا.

المصدر: Kamerman (2005).

نقدية لتعويض أجور الأمهات بنسبة تتراوح بين 75% و90%. كما يحق للأمهات العاملات في بعض المناطق (مثل أمريكا اللاتينية) الانقطاع عن العمل لإرضاع أطفالهن من ثديهن (Linnecar and Yee, 2006).

أنشأ عدد قليل من البلدان أطراً وطنية لتمويل وتنسيق برامج الرعاية والتربية التي تقدَّم للرضع والأطفال الصغار والإشراف عليها

السياسة الوطنية: بضعة أطر متكاملة

بوجه عام، لم ينشئ سوى عدد قليل من البلدان أطراً وطنية لتمويل وتنسيق برامج الرعاية والتربية التي تقدَّم للرضع والأطفال الصغار والإشراف عليها. وعادة ما تركز وزارات الصحة أو الوزارات المعنية برعاية الأطفال على الاحتياجات الخاصة بصحة الأطفال الصغار ورفاههم، ولكنها لا تعنى بخدمات الرعاية والتربية الأوسع التي توفرها برامج الطفولة المبكرة. وتميل وزارات التربية إلى اعتبار تربية الأطفال دون الثالثة من واجبات الأسرة أو الجمعيات الخاصة أو الهيئات غير الحكومية. وحتى عندما تكلف وزارات التربية بالمسؤولية الإدارية عن فئة الأطفال دون الثالثة (في البرازيل مثلا، كما تسير بعض البلدان الأخرى في هذا الاتجاه، مثل بوتسوانا)، فلا تتوافر معلومات تذكر عن البرامج والخدمات المقدمة.

البرامج الخاصة برعاية وتربية الأطفال دون الثالثة من العمر[13]

تشير المعالم القطرية إلى أن لدى نصف بلدان العالم أو أكثر بقليل (53%) برنامجاً نظامياً واحداً على الأقل للرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة يسبق التعليم قبل الابتدائي ويستقبل الأطفال الصغار جدا (من الولادة حتى السنة الأولى من العمر). وتوفر هذه البرامج عادة خدمات منظمة لحراسة الأطفال، كما توفر في بعض الحالات خدمات صحية وأنشطة تعليمية. وتطلق على مثل هذه البرامج تسميات عدة مثل دور الحضانة النهارية، أو *crèches* أو *centros infantiles* أو *nurseries* أو برامج تنمية الطفولة المبكرة.

ولإعطاء فكرة عن مدى انتشار البرامج النظامية الخاصة بالأطفال دون الثالثة، يقدم الجدول 6.4 النسب المئوية للبلدان التي لديها برنامج واحد على الأقل في كل منطقة، ويتضح منه أن أكثر المناطق التي تنتشر فيها هذه البرامج هي أمريكا الشمالية وأوروبا الغربية، وآسيا الوسطى، وأمريكا اللاتينية والكاريبي.

والمعلومات قليلة عن مدة البرامج التي تستهدف الأطفال دون الثالثة (عدد الساعات في اليوم أو الأسبوع). فبعضها يرعى الأطفال طيلة اليوم وبعضها يوفر الرعاية على نحو مرن حسب الطلب. ففي بوركينا فاسو وغامبيا وكازاخستان وموزمبيق وهولندا، على سبيل المثال، يمكن أن يلتحق الرضع وصغار الأطفال بمراكز الرعاية النهارية من عشر ساعات إلى اثنتي عشرة ساعة في كل يوم من أيام الأسبوع. وفي سلوفينيا وفيتنام تستقبل مراكز رعاية الطفولة الأطفال دون السادسة على نحو مرن حسب الطلب فيما بين أربع وعشر ساعات وأكثر في الأسبوع. وفي ناميبيا توفر برامج الرعاية المنزلية والزيارات الأسرية خدمات لمدة ست إلى عشر ساعات في الأسبوع.

وتوجد في بيلاروس وكازاخستان وسنغافورة وكثير غيرها برامج تلبي احتياجات العاملين لبعض الوقت. وفي فنلندا والسويد، حيث الكثير من الأمهات يعملن لبعض الوقت، يلزم القانون البلديات بتوفير الرعاية النهارية للأهالي الذين يداومون على العمل وفقا لجداول زمنية غير عادية. وفي كمبوديا وإريتريا ولبنان وماليزيا وبنما والجمهورية العربية السورية وأوروغواي وفانواتو، توجد برامج لرعاية الأطفال دون الثالثة لمدة أربع ساعات أو أقل في اليوم.

البرامج الشاملة التي توفر خدمات الرعاية والصحة والتربية

إن البلدان التي توجد لديها برامج متكاملة لرعاية الأطفال دون الثالثة من العمر تعنى برفاهية الطفل بشتى أبعادها تتسم بأهمية خاصة لأغراض الرصد. ولكي توفر للأطفال الصغار رعاية شاملة وتربية متكاملة، لا بد من وضع أطر سياسية وطنية لا تغطي فقط خدمات حراسة الأطفال وإنما تعنى أيضاً بتعليم الآباء وبحاجات الطفل الصحية وتطوره البدني وتنمية قدراته على التعلم.

الجدول 6.4: انتشار برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة الموجهة للأطفال دون الثالثة من العمر بحسب المناطق، نحو 2005

	بلدان المنطقة التي توجد فيها برامج موجهة للأطفال دون الثالثة (%)	عدد البلدان التي تتوافر معلومات عنها بهذا الخصوص
العالم	53	198
أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى	42	45
الدول العربية	35	20
آسيا الوسطى	89	9
شرق آسيا والمحيط الهادي	43	30
جنوب وغرب آسيا	44	9
أمريكا اللاتينية والكاريبي	61	41
أمريكا الشمالية وأوروبا الغربية	92	24
أوروبا الوسطى والشرقية	35	20

1 – نسبة بلدان المنطقة التي لديها برنامج يستهدف فئة سكانية تشمل أطفالا يقل عمرهم عن 3 سنوات (مثل برنامج يستهدف الأطفال من سن 2 إلى 6 سنوات).

المصدر: UNESCO-IBE (2006)

13 – استمدت المعلومات الواردة في هذا القسم من المعلومات والبيانات الخاصة بالرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة التي جمعت من مسؤولي التربية في إطار حلقة عمل نظمها معهد اليونسكو للإحصاء في أفريقيا.

وقد كانت السياسة الوطنية للتعليم في الهند لعام 1974 أساسا لانطلاق طائفة من البرامج التي تعنى بالطفل والأم، ومنها خاصة برنامج خدمات التنمية المتكاملة للطفل، وهو برنامج يأخذ بنهج يشمل مرحلة كاملة من الحياة اعتمد لأول مرة في عام 1975 ويستفيد منه الآن 23 مليون طفل.[14]

وفي عام 1999، قدم اتحاد أفريقي، هو رابطة تنمية التعليم في أفريقيا، دعمه التقني لعدد من البلدان الأعضاء فيه من أجل وضع أطر وطنية مشتركة بين القطاعات لسياسات الطفولة المبكرة تشمل مسائل ذات صلة بالصحة والتغذية والمياه والإصحاح بالإضافة إلى حماية الطفل وتوفير خدمات الطفولة المبكرة. ويتم التنفيذ في عشرة بلدان أفريقية منها موريشيوس التي صاغت مشروع سياسة متكاملة، وغانا وناميبيا اللتان اعتمدتا سياسات وطنية للرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، وإريتريا التي بدأت بتنفيذ برنامج تجريبي (Ashby, 2002; Boakye et al., 2001; Moti, 2002; Torkington, 2001).

وتساهم الإدارات الحكومية على مستويات مختلفة في الجانب الأكبر من الأطر المتكاملة، كما تشارك فيها جهات منفذة على المستوى المحلي، وقادة المجتمع المحلي، ومنظمات المعلمين وغير ذلك من الأطراف المعنية. وتتولى المنظمات الدولية تقديم الدعم المالي، كما يؤمن التمويل، في حالات قليلة، من خلال شراكات بين القطاعين العام والخاص (مثل مؤسسة برنار فان لير في جامايكا، والمعهد الكولومبي لرفاه الأسرة، في كولومبيا). وتقدم الرعاية المتكاملة بأشكال متنوعة تتراوح بين برامج مساعدة الآباء (كولومبيا وجامايكا) والوحدات القائمة على المجتمع المحلي والأسرة (PROMESA في كولومبيا) وتدريب المعلمين (في الهند وموريشيوس) وأنشطة الرعاية الجماعية (Educa a tu Hijo في كوبا) والتعليم الأولي الشامل (إريتريا وهايتي). ولكن المعلومات المتاحة عن البرامج المتكاملة لا تكفي لتقييم نطاق تغطيتها وكثيرا ما تكون مشوشة وغير متجانسة. ويعتبر برنامج مقدمي الرعاية الجوالين في دومينيكا وغرينادا وجامايكا وسانت لوسيا وسانت فنسنت وغرينادين، وسيلة فعالة لتزويد الأهالي في المناطق المعزولة بمعلومات هامة تتعلق بالصحة والرعاية (Caribbean Support Initiative, 2006).

صحة الطفل وتغذيته وبقاؤه

ينشأ الكثير من أطفال العالم في بيئات فقيرة محرومين أو شبه محرومين من الخدمات الصحية ويعيشون في البؤس والحرمان. وهؤلاء الأطفال معرضون بوجه خاص لالتقاط الأمراض المنقولة بواسطة الماء، ويعانون في الغالب من سوء التغذية ونقص النمو مما يقلل من فرص بقائهم على قيد الحياة إلى ما بعد الطفولة المبكرة ومن ثم التحاقهم بالتعليم (UNICEF, 2006). وفي معظم البلدان تكون وزارة الصحة وحدها مسؤولة عن صحة الأطفال بين الولادة والثالثة من العمر. ويسلط هذا القسم الضوء على بعض المؤشرات المختارة المتعلقة بصحة الأطفال ووضعهم الغذائي، وهما عاملان يسهمان إسهاماً حاسماً في رفاه الطفل وفي فعالية عمله في المدرسة.

وتفيد مؤشرات الصحة والتغذية المبينة في الجدول 6.5 في تقدير مستويات رفاه الأطفال على الصعيد الإقليمي. فعلى الرغم من انتشار حملات التلقيح ضد الأمراض في العالم أجمع، فإن تغطيتها لا تزال غير مُرضية، لاسيما في المناطق الأشد فقرا. ففي أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى مثلا لا يزال ربع الأطفال البالغين من العمر سنة واحدة غير ملقحين ضد مرض السل، وثلثهم لم يتلقوا قط لقاحا ضد الخنّاق والسعال الديكي والكزاز، وثلثاهم لم يلقحوا ضد التهاب الكبد البائي B. كما أن معدلات التحصين ضد مرض التهاب الكبد البائي منخفضة جدا في الدول العربية وشرق آسيا والمحيط الهادي.

الجوع المزمن والتقزم يؤثران مباشرة في قدرة الطفل على التعلم

فالحرمان وسوء التغذية هما السببان الرئيسيان في معاناة ربع الأطفال دون الخامسة من العمر في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى من نقص الوزن المعتدل أو الخطير. بالإضافة إلى أن ثلث الأطفال الأفارقة في هذه الفئة من العمر يعانون من التقزم بصورة معتدلة أو خطيرة. وكلتا المشكلتين تضعفان الطفل وتجعلانه أكثر تعرضاً للأمراض والأوبئة. كما أن الجوع المزمن والتقزم يؤثران مباشرة في قدرة الطفل على التعلم. غير أن ضعف تغطية خدمات الرعاية في مرحلة الطفولة المبكرة في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى تجعل من الصعوبة بمكان اكتشاف المشاكل الصحية المرتبطة بسوء التغذية ومعالجتها. وبالمقابل فإن برامج الطفولة المبكرة أدت في الكثير من البلدان النامية، وخاصة في أمريكا اللاتينية والكاريبي، إلى الحد من انتشار سوء التغذية والتقزم وأسهمت في تحقيق رفاهية الأطفال واستعدادهم للالتحاق بالتعليم (انظر الفصل 5).

إن معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة – أي عدد المواليد الأحياء الذين يموتون قبل أن يبلغوا الخامسة من العمر من كل 1000 طفل (‰) – يعتبر عموما أهم مؤشر على بقاء الأطفال على قيد الحياة. ومعدل وفيات الأطفال دون الخامسة مؤشر أهم من معدل وفيات الرضّع (انظر المسرد) للدلالة على التأثير المتراكم لعوامل أخرى مثل نوعية تجربة الوضع، ورعاية الوليد، وأشكال العوق، والرضاعة بالثدي، والتحصين ضد الأمراض، وكذلك تأثير التمييز ضد الإناث، وقلة أو سوء التغذية، ونقص الرعاية الصحية.

14 – انظر الإطار 8.7.

الجدول 6.5: بعض المؤشرات الخاصة بصحة الأطفال وتغذيتهم بحسب المناطق، 1996-2004[1]

	تحصين الأطفال في السنة الأولى من العمر (%)			النسبة المئوية للأطفال المصابين:		معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة (‰)
	ضد السل	اللقاح الثلاثي DPT3	التهاب الكبد البائي	بنقص وزن شديد أو معتدل	بتقزم شديد أو معتدل	
	2004	2004	2004	1996-2004[1]	1996-2004[1]	2000-2005
العالم	84	78	49	26	31	86
البلدان النامية	84	76	46	27	31	95
البلدان المتقدمة	...	96	63	...	...	8
البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية	93	93	90	5	14	46
أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى	76	65	33	28	38	176
الدول العربية	88	88	77	14	21	65
آسيا الوسطى	...	...	...	...	...	79
شرق آسيا والمحيط الهادي	92	86	71	15	19	44
جنوب وغرب آسيا	...	...	...	...	...	101
أمريكا اللاتينية والكاريبي	96	91	83	7	16	35
أمريكا الشمالية وأوروبا الغربية	...	...	...	...	...	7
أوروبا الوسطى والشرقية	...	...	...	...	...	19

1 – تخص البيانات أحدث عام خلال الفترة المحددة.
ملاحظة: اللقاح الثلاثي DPT3: ثلاث جرعات من لقاح الخنّاق والشهاق (السعال الديكي) والكزاز.
المصدر: الملحق، الجدول الإحصائي 3 - ألف.

تفاقمت الأوضاع في بعض البلدان الأخرى فيما يتعلق بمعدلات بقاء الأطفال على قيد الحياة

ويسمح هذا المؤشر الإحصائي بالوقوف على 90% من معدل الوفيات الإجمالي بين الأطفال دون الثامنة عشرة من العمر.

ويتضح من الجدول 6.5 أن نحو 86 طفلا من بين كل 1000 طفل ولد في السنوات الأخيرة في العالم أجمع لن يبلغ الخامسة من العمر. ولكن توجد فوارق هامة بين البلدان: فأعلى المعدلات نجدها في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى (176 طفلا من أصل 1000 طفل) وجنوب غرب آسيا (101 من أصل 1000) ونجد أدنى المعدلات في أوروبا وأمريكا الشمالية (أقل من 30). وحققت بعض البلدان تقدما هائلا منذ 1990 مخفضة معدل وفيات الأطفال دون الخامسة بمقدار النصف أو أكثر من ذلك، ومنها بنغلاديش وبوتان وبوليفيا والبرازيل ومصر وغواتيمالا وإندونيسيا والجماهيرية العربية الليبية ونيكاراغوا وبيرو والجمهورية العربية السورية وتركيا. ولكن تفاقمت الأوضاع في بعض البلدان الأخرى فيما يتعلق بمعدلات بقاء الأطفال على قيد الحياة ومنها على سبيل المثال كمبوديا والكاميرون وكوت ديفوار والعراق وكازاخستان وكينيا ورواندا وسوازيلاند وتركمانستان وزمبابوي، حيث زاد معدل وفيات الأطفال دون الخامسة منذ عام 1990. وبحسب اليونيسيف (2005a)، يظل الهدف الإنمائي للألفية المتعلق بتخفيض وفيات الأطفال الهدف الأبعد عن التحقيق.[15]

توفير الرعاية للطفولة المبكرة من سن الثالثة فما فوق

مساهمة الحكومات

تؤدي الحكومات دوراً نشيطا في توفير البرامج الموجهة للأطفال ابتداء من الثالثة من العمر بعكس الدور المحدود الذي تؤديه في البرامج الموجهة للأطفال دون الثالثة. بيد أن هذا النشاط تتولاه في حالات عديدة أكثر من سلطة رسمية واحدة. ففي نحو 60% من البلدان الـ 172 التي تشتمل معالمها القطرية الخاصة بالرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة على معلومات بهذا الشأن، تتولى الوزارات وحدها مسؤولية الإشراف والتنسيق فيما يتعلق بالبرامج المقدمة للأطفال في سن الثالثة فما فوق؛ وفي 30% منها تكون هذه المسؤولية موزعة بين إحدى الوزارات وهيئة رسمية أخرى؛ وفي الـ 10% المتبقية تتولى مسؤولية الإشراف على برامج الطفولة المبكرة منظمات غير حكومية أو هيئات حكومية دون المستوى الوطني أو هيئات اجتماعية سياسية. فتتولاها منظمات خاصة مثلا في جمهورية الكونغو الديمقراطية ودومينيكا والجمهورية العربية السورية؛ ومنظمات غير حكومية في بوروندي وكوت ديفوار وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية؛ ومنظمة سياسية في فيتنام؛ ومنظمات مجتمعية في جزر القمر، وكوت ديفوار، وكوبا؛ والحكومات الإقليمية في النمسا وبلغاريا.

وفي نحو 85% من البلدان الـ 154 التي تتولى فيها أنشطة الإشراف و/أو التنسيق الخاصة ببرامج الطفولة المبكرة وزارة واحدة على الأقل، تكون هذه الوزارة هي الوزارة المعنية بالتربية[16]. أما في البلدان المتبقية فإن أهم الوزارات المشرفة هي الوزارات المعنية (أ) بشؤون المرأة، والأسرة، والمساواة بين الجنسين، وشؤون الأطفال و/أو الشباب؛ و(ب) بالشؤون الاجتماعية أو الخدمة الاجتماعية؛ و(جـ) بالصحة. وفي حالات قليلة نسبيا، تشرف على

15 – للحصول على تفاصيل إضافية عن معدل وفيات الأطفال دون الخامسة، انظر البنك الدولي World Bank (2004) . ويبين تحليل العوامل أن معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة يعتمد اعتماداً كبيراً على عامل كامن يرتبط بمتغيرات مثل التقزم ونقص الوزن والعوز الفيتاميني والرضاعة من الثدي والتلقيح ضد الأمراض. وفي الهدف 4 من الأهداف الإنمائية للألفية (الأمم المتحدة، United Nations, 2005) تدعى البلدان إلى تخفيض معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة بمقدار الثلثين في الفترة ما بين 1990 و2015.

16 – تختلف تسمية هذه الوزارة فهي إما وزارة التربية، أو وزارة التربية والشباب، أو وزارة التربية والرياضة والثقافة الخ.

برامج الطفولة المبكرة وزارات العمل أو التنمية أو التخطيط أو الإدارة الحكومية المحلية.

سن الالتحاق بالتعليم قبل الابتدائي ومدته

لدى جميع البلدان برنامج واحد على الأقل للتعليم قبل الابتدائي، وتطلق على هذه البرامج تسميات مختلفة أغلبها برامج التعليم قبل الابتدائي (في ثلاثة وستين بلدا)، ورياض الأطفال (في ستة وستين بلدا)، والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة (في أربعة وثلاثين بلدا)، ومدارس الحضانة (في ثمانية وعشرين بلدا) وتراكيب مختلفة من هذه التسميات (UNESCO-IBE, 2006).[17]

وتحدد السلطات الوطنية عادة سناً رسمية للالتحاق بالتعليم الابتدائي. والمشاركة في التعليم قبل الابتدائي ليست إلزامية في 85% من البلدان، ويمكن للأطفال أن يلتحقوا به في أي سن بين سن الالتحاق الرسمية وبداية التعليم الإلزامي في المدرسة الابتدائية. والثالثة من العمر هي نظريا السن الرسمية للالتحاق بالتعليم قبل الابتدائي في 70% من النظم التعليمية الـ 203 الموجودة في العالم (الجدول 6.6). ويجوز أن يلتحق الأطفال في الرابعة من العمر في نحو ربع البلدان، وخاصة في الدول العربية وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وأمريكا اللاتينية والكاريبي. وفي اثني عشر بلدا يبدأ التعليم قبل الابتدائي في الخامسة أو السادسة من العمر.[18]

وظلت سن الالتحاق بالتعليم قبل الابتدائي مستقرة منذ عام 1998، ولم يغير سوى ستة عشر بلدا في العالم سياساتها الخاصة بالالتحاق بالتعليم فرفعت السن الرسمية للالتحاق بالتعليم قبل الابتدائي في سبعة بلدان وخفضت في تسعة، وكل هذه التغييرات كانت لصالح اعتماد الثالثة من العمر معيارا عالميا للالتحاق بالتعليم قبل الابتدائي.

أما المدة المقررة للتعليم قبل الابتدائي فهي ثلاث سنوات في قرابة نصف بلدان العالم. وهي أقصر – بسنة أو سنتين – في الكثير من بلدان أمريكا اللاتينية والدول العربية وشرق آسيا والمحيط الهادي. وفي مجموعة قليلة من البلدان، أكثرها في أوروبا الوسطى والشرقية وآسيا الوسطى، تحدد هذه المدة بأربع سنوات. وهناك بطبيعة الحال علاقة عكسية بين السن الرسمية للالتحاق بالتعليم قبل الابتدائي ومدة هذا التعليم: فحيث يكون سن الالتحاق أعلى تكون المدة أقصر (الجدول 6.7).

ويلاحظ على المستوى العالمي أن الفئة العمرية المستهدفة بهذا التعليم ليست متجانسة كما هو الحال في التعليم الابتدائي أو الثانوي. فتستهدف برامج التعليم قبل الابتدائي بوجه عام الفئة العمرية من 3 إلى 5 سنوات (ستة وثمانون بلدا)، ولكنها تستهدف الأطفال من 4 إلى 5 سنوات في واحد وثلاثين بلدا، ومن 3 إلى 6 في ثلاثين بلدا ومن 3 إلى 4 في أربعة وعشرين بلدا.[19]

الالتحاق الإلزامي بالتعليم قبل الابتدائي وتعميمه

تتجه البلدان أكثر فأكثر إلى اعتماد سياسات تجعل التعليم إلزاميا للأطفال في السن قبل المدرسية (الجدول 6.8). ولئن كانت دوافعها إلى ذلك متنوعة – مثل التأكيد على التزام الحكومات بتوفير التعليم قبل المدرسي؛ وتوسيع نطاق التعليم قبل الابتدائي وتحسين نوعيته؛ وتحسين استعداد الطفل للالتحاق بالتعليم الابتدائي وتيسير انتقاله إليه – فإن النماذج المعتمدة تظل جد متشابهة، فيلزم الأطفال بصفة عامة بالالتحاق بالتعليم قبل المدرسي لمدة سنة تبدأ في الرابعة أو الخامسة من العمر (وفي حالات قليلة في السادسة). ومن البلدان الثلاثين التي أصدرت مثل هذه القوانين، يقع ستة وعشرون بلدا في المناطق التالية: أمريكا اللاتينية والكاريبي (عشرة)؛ أوروبا الوسطى والشرقية (تسعة)؛ أوروبا الغربية (أربعة)؛ شرق آسيا والمحيط الهادي (ثلاثة).[20]

الجدول 6.6: السن الرسمية لبدء التعليم قبل الابتدائي بحسب المناطق، 2004

	سن الالتحاق بالتعليم قبل الابتدائي				المجموع
	3	4	5	6	
العالم	142	48	11	2	203
النسبة المئوية من المجموع	*70*	*24*	*5*	*1*	*100*
أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى	29	13	2	1	45
الدول العربية	9	11	0	0	20
آسيا الوسطى	9	0	0	0	9
شرق آسيا والمحيط الهادي	19	7	6	1	33
جنوب وغرب آسيا	6	2	1	0	9
أمريكا اللاتينية والكاريبي	28	12	1	0	41
أمريكا الشمالية وأوروبا الغربية	22	3	1	0	26
أوروبا الوسطى والشرقية	20	0	0	0	20

المصدر: الملحق، الجدول الإحصائي 3 – باء.

الجدول 6.7: مدة التعليم قبل الابتدائي بحسب سن الالتحاق الرسمية، 2004

سن الالتحاق بالتعليم قبل الابتدائي	مدة التعليم (عدد البلدان)				
	سنة واحدة	سنتان	3 سنوات	4 سنوات فما فوق	المجموع
3	1	24	86	31	142
4	5	31	12	0	48
5 فما فوق	9	4	0	0	13
المجموع	15	59	98	31	203

المصدر: الملحق، الجدول الإحصائي 3 – باء.

17 – ومن التسميات الأخرى نذكر مراكز الأطفال (اريتيريا واليونان)، والدورة الانتقالية (كوستا ريكا)، والتعليم التحضيري (الجزائر وماكاو (الصين) وبابوا غينيا الجديدة)، والتعليم الأولي (الأرجنتين وبوليفيا والجمهورية الدومينيكية وبنما وبيرو وفنزويلا).

18 – إكوادور، إريتريا، إندونيسيا، جمهورية إيران الإسلامية، ماليزيا، ناورو، بابوا غينيا الجديدة، الفلبين، جزر سليمان، جنوب أفريقيا، سويسرا، جمهورية تنزانيا المتحدة.

19 – ومن الفئات العمرية المستهدفة الأخرى الأطفال من 4 إلى 6 سنوات (اثنا عشر بلدا) ومن 5 إلى 6 سنوات (أربعة بلدان). بالإضافة إلى أن بعض البلدان لديها برامج تستغرق سنة واحدة وتستهدف الأطفال في الثالثة من العمر (أربعة بلدان) والرابعة من العمر (خمسة بلدان) والخامسة (سبعة بلدان) والسادسة (بلدان اثنان).

20 – وبالإضافة إلى ذلك فإن أحد الأقاليم الكندية – جزيرة برنس إدواردز – جعلت التعليم قبل الابتدائي إلزاميا لمدة سنة للأطفال في الخامسة من العمر.

الجدول 6.8: البلدان الثلاثون التي لديها قوانين تجعل التعليم قبل الابتدائي إلزامياً

البلد	سنة نفاذ القانون	سن بدء التعليم الإلزامي	عدد سنوات التعليم قبل الابتدائي الإلزامي
الدول العربية			
السودان[1]	1992	4	
آسيا الوسطى			
كازاخستان[2]	1999	5	1
شرق آسيا والمحيط الهادي			
بروني دار السلام	1979	5	1
جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية	...	5	1
ماكاو، الصين[3]	1995	5	1
جنوب وشرق آسيا			
جمهورية إيران الإسلامية	2004	5	1
سري لانكا	1997	5	...
أمريكا اللاتينية والكاريبي			
الأرجنتين	1993	5	1
كولومبيا	1994	5	1
كوستاريكا[4]	1997	4 أو 5	1 أو 2
الجمهورية الدومينيكية	1996	5	1
السلفادور	1990	4	3
المكسيك[5]	2002	5	1
بنما	1995	4	1
بيرو[6]	2004	3	3
أوروغواي	...	5	1
فنزويلا	1999	4	2
أمريكا الشمالية وأوروبا الغربية			
قبرص	2004	4 2/3	1
الدنمارك	...	6	1
إسرائيل	1949	3	...
لكسمبرغ	1963	4	2
أوروبا الوسطى والشرقية			
بلغاريا	2003/2002	6	1
المجر	1993	5	1
لاتفيا	2002	4	2
جمهورية مقدونيا اليوغسلافية السابقة	2005	6	1
بولندا	2004	6	1
جمهورية مولدوفا	...	5	1
رومانيا	...	6	1
صربيا والجبل الأسود[7]	2003	5 1/2	1
سلوفينيا[8]	2001	6	0

1 – لا يطبّق القانون إلا فيما ندر.
2 – يسمح القانون بقيام الأسرة أو المنظمات قبل المدرسية أو المدارس بتوفير التعليم قبل المدرسي.
3 – جاء في المعالم القطرية الخاصة بالرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة أن البلد يعتزم جعل التعليم قبل الابتدائي المجاني يبدأ في الثالثة من العمر (بدلا من الخامسة) ويستمر ثلاث سنوات. وليس هناك ما يدل على تغيير في السن الإلزامية للالتحاق.
4 – جاء في المعالم القطرية أن كل التعليم قبل الابتدائي هو تعليم إلزامي. ولكن تبين من البحث أن السنة الأخيرة فقط من التعليم قبل الابتدائي إلزامية، أي بالنسبة للأطفال في الخامسة من العمر.
5 – كان من المقرر خفض سن الالتحاق بالتعليم قبل الابتدائي الإلزامي في السنوات التالية على النحو التالي: 5 سنوات (2005/2004)، و4 سنوات (2006/2005) و3 سنوات (2009/2008)
6 – تفيد المعالم القطرية بأن القانون يقضي بأن يلتحق الأطفال ببرامج التعليم الأولي النظامي وغير النظامي ابتداء من الثالثة من العمر.
7 – تخص البيانات صربيا فقط.
8 – ألغيت صفوف التعليم قبل الابتدائي التي كانت إلزامية لسنة واحدة قبل دخول المدرسة، وخفض سن دخول التعليم الابتدائي الإلزامي بمقدار سنة واحدة، إلى السادسة من العمر.

المصادر: UNESCO-IBE (2006); UIS database: El Salvador and Panama: Elvir and Asencio (2006): Romania: McLean (2006).

إن القوانين التي تجعل الالتحاق بالتعليم قبل الابتدائي إلزاميا تعبّر عن النوايا السياسية أكثر مما تعكس الحقائق الواقعة في مجال التعليم والمرهونة بتوافر الموارد وبالصرامة في إنفاذ القوانين المعنية (Benavot et al., 2005). كما أن وجود القانون لا ينجم عنه بالضرورة ارتفاع في نسبة القيد الصافية في التعليم قبل الابتدائي. وعلى سبيل المثال فإن متوسط نسب القيد الصافية في التعليم قبل الابتدائي يبلغ نحو 47% في بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي العشرة التي لديها قوانين من هذا النوع في حين أن هذا المتوسط يبلغ مستوى أعلى في بلدان هذه المنطقة التي ليس لديها مثل هذه القوانين (58%، عدد البلدان = 21). ويبلغ المتوسطان المناظران في أوروبا الوسطى والشرقية 62% (8 بلدان) و67% (7 بلدان).[21] وهذه الأرقام تشكك في مدى قوة إنفاذ القوانين الملزمة للالتحاق بالتعليم قبل الابتدائي ومدى رغبة الآباء في (أو قدرتهم على) إرسال أطفالهم إلى مؤسسات التعليم قبل الابتدائي.

وبالإضافة إلى ذلك، فإن القوانين الملزمة لا تساعد بالضرورة على وضع سياسة متكاملة للرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة تستهدف جميع الأطفال وتمتد من الولادة وحتى دخول المدرسة الابتدائية. فيلاحظ في الكثير من بلدان أمريكا اللاتينية التي لديها قوانين ملزمة في هذا الصدد (مثل الأرجنتين وأوروغواي) أن اهتمام الحكومات ومواردها تكاد تنصب حصرا على السنة الأخيرة من التعليم قبل الابتدائي على حساب البرامج التي تستهدف الأطفال الأصغر سنا وترمي إلى تلبية حاجات تنميتهم الشاملة (Umayahara, 2005; UNESCO-OREALC, 2004). وأخيرا، فإن هناك بلداناً قليلةً قد أوشكت على تحقيق تعميم التعليم قبل الابتدائي (نسبة قيد صافية أعلى من 90%) دون أن تكون لديها قوانين تلزم بالالتحاق به (الجدول 6.9). ومن ثم فإن مثل هذه القوانين يمكن أن تساعد في تجسيد الإرادة السياسية والتزام الأطراف المعنية بمواجهة احتياجات الأطفال الصغار، إلا أن هناك شروطا أخرى ينبغي توافرها لضمان مشاركة الأطفال فعلا في برامج الطفولة المبكرة ومؤسساتها.

عدد الساعات الأسبوعية في برامج الطفولة المبكرة

قدم ما يزيد على 85 بلدا معلومات محدّثة عن المدة (الساعات الأسبوعية) التي يستغرقها 118 برنامجا للطفولة المبكرة أدمجت في المعالم الوطنية الخاصة بالرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة.[22] وتراوحت هذه المدة من خمس

21 – وإذا ما أدمجت البيانات الخاصة بتركيا في الحساب لأصبح متوسط نسب القيد الصافية فيما يخص البلدان التي ليس لديها قوانين تلزم بالالتحاق بالتعليم قبل الابتدائي في هذه المنطقة 60%.

22 – يدرس هذا القسم برامج التعليم قبل الابتدائي وغيرها من برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة التي تستهدف الأطفال في الثالثة من العمر فما فوق. وقد استعرض تقرير 2004/2003 التقديرات الوطنية لعدد الساعات الأسبوعية في التعليم قبل الابتدائي وحده (UNESCO, 2003a; p. 36). فتراوحت المدة في البلدان النامية من سبع ساعات في العراق إلى ما يزيد على اثنتين وثلاثين ساعة في كوبا والمغرب وسانت كيتس ونيفيس والجمهورية العربية السورية. وكانت هذه المدة في معظم البلدان التي توافرت عنها بيانات خمسا وعشرين ساعة في الأسبوع.

ساعات إلى ستين ساعة في الأسبوع وبلغت في المتوسط نحو سبع وعشرين ساعة.[23] ويبين الشكل 6.1 توزيع مدة برامج الطفولة المبكرة محسوبة بعدد الساعات الأسبوعية بحسب المناطق.[24] ويتراوح أغلبها بين خمس عشرة وأربعين ساعة. وفي أوروبا الوسطى والشرقية، وشرق آسيا والمحيط الهادي، وأمريكا اللاتينية والكاريبي، وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، يعمل بعض هذه البرامج لمدة عشر ساعات أسبوعية أو أقل من ذلك. أما البرامج التي تستغرق أكثر من أربعين ساعة أسبوعية فنجدها على الأكثر في أوروبا الوسطى والشرقية، وأمريكا الشمالية، وأوروبا الغربية.

ونظراً لأهمية برامج الطفولة المبكرة بالنسبة للنساء العاملات، فإن رصد مدى توافرها يمكن أن يتم عن طريق معرفة مدى انتشار البرامج العاملة لوقت كامل (أي أكثر من أربع ساعات في اليوم) أو لبعض الوقت أسبوعياً. ويتبين من ذلك أن برامج التعليم قبل المدرسي وبرامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة تفتح أبوابها أثناء معظم ساعات العمل الأسبوعية وأن نصفها تقريبا يعمل لوقت كامل. فقرابة 88% من البرامج التي تتوافر بيانات بشأنها تعمل خمسة أيام في الأسبوع. وقد يرتهن عمل برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة بالجهة التي توفر البرنامج، حتى في نفس البلد ولنفس الفئة العمرية. ففي كمبوديا مثلا، تزيد مدة العمل الأسبوعية للمدارس قبل الابتدائية التابعة للحكومة والموجهة للأطفال بين الثالثة والخامسة من العمر بمقدار خمس ساعات على مدة العمل في المدارس قبل الابتدائية التابعة للمجتمعات المحلية، كما أنها تعمل لمدة ثمانية وثلاثين أسبوعا في السنة، أي بما يزيد بمقدار أسبوعين إلى أربعة عشر أسبوعا على مدة عمل المدارس المجتمعية.

تفتح برامج التعليم قبل المدرسي وبرامج الطفولة المبكرة أبوابها خلال معظم ساعات العمل الأسبوعية، ونصفها تقريبا يعمل لوقت كامل

الجدول 6.9: بلدان تسجل نسب قيد صافية في التعليم قبل الابتدائي لا تقل عن 90% ولا توجد لديها قوانين تلزم بالالتحاق بالتعليم الابتدائي

	نسب القيد الصافية للأطفال في الرابعة من العمر[1]	تقدير سنة القيد
فرنسا	102	2002
إيطاليا	102	2002
إسبانيا	101	2002
بلجيكا	100	2002
المملكة المتحدة	100	2002
هولندا	99	2002
آيسلندا	93	2002
مالطة	93	2002
الدنمارك	92	2002
	نسبة القيد الصافية[2]	تقدير سنة القيد
كوبا	100	2004
بيلاروس	92	2004
غيانا	92	2004
جامايكا	91	2004
نيوزيلندا	91	2004
سورينام	91	2004
آروبا	90	2004
سيشل	90	2004

1 – في آيرلندا، يفترض أن يلتحق الأطفال البالغون من العمر 4 سنوات بالمدارس الابتدائية (المستوى 1 في إسكد). وتبلغ نسبة القيد الصافية للأطفال في الرابعة في آيرلندا 50%. ونسب القيد الصافية في فرنسا وإيطاليا وإسبانيا تزيد على 100% لأنها حسبت على أساس مجموعتين منفصلتين من البيانات (السكانية والتعليمية) المستمدة من استقصاءات نفذت في تاريخين مختلفين.
2 – تختلف الفئات العمرية بين البلدان وفقا للتعاريف الوطنية.
المصادر: المفوضية الأوروبية، European Commission (2005)؛ والملحق، الجدول الإحصائي 3 - باء (البلدان غير الأوروبية).

الشكل 6.1: متوسط ساعات العمل الأسبوعية لبرامج التعليم قبل الابتدائي وغيرها من برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة بحسب المناطق، نحو 2005

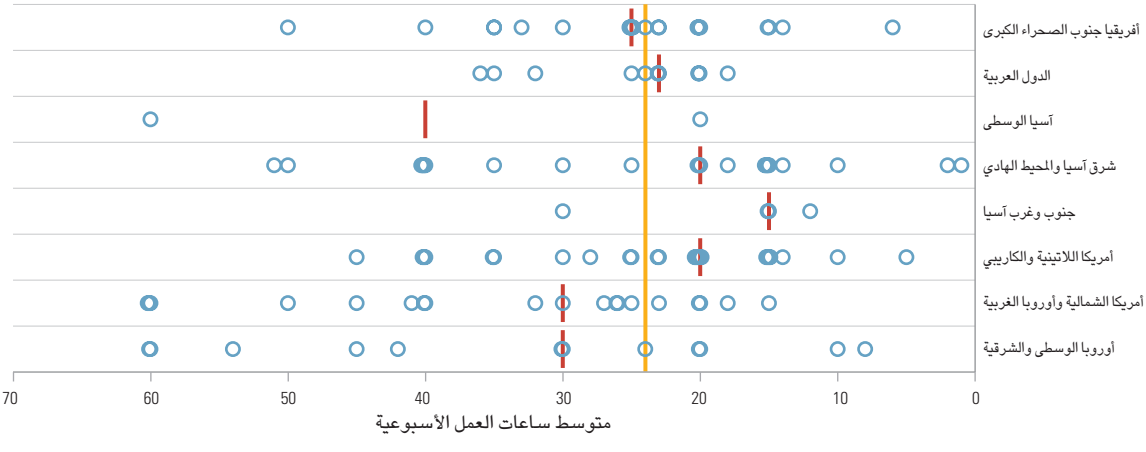

ملاحظة: تمثل كل نقطة نوعا من البرامج في بلد ما من المنطقة المحددة. أما متوسط الساعات فهو عدد الساعات التي يمكن أن يشارك فيها الطفل في البرنامج. ولم تدرج هنا البرامج التي تعمل على مدار الساعة لأن الأطفال لا يحضرون عادة طوال الساعات الأربع والعشرين.
المصدر: UNESCO-IBE (2006).

23 – إن البرامج الأطول مدة ليست بالضرورة الأجود نوعية. ويرتهن تأثير هذه البرامج إلى حد كبير بالمساندة المقدمة في المنزل وبنوعية الأنشطة التي تقدمها.

24 – في بعض البلدان، مثل بيلاروس والجمهورية التشيكية وفنلندا ولاتفيا والسويد، يمكن أن تكون هذه البرامج داخلية (أي توفر الإقامة) أو تكون متاحة على مدار الساعة وفقا لاحتياجات الآباء. وقد استبعدت هذه الحالات الاستثنائية من البيانات الواردة في الشكل.

الجدول 6.10: تصنيف البلدان بحسب حصة القطاع الخاص من القيد في برامج التعليم قبل الابتدائي، 2004

المنطقة	النسبة المئوية % للقيد في المدارس الخاصة من إجمالي القيد		
	نسبة منخفضة (0% إلى 32%)	نسبة متوسطة (33% إلى 66%)	نسبة عالية (أكثر من 66%)
أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى	الرأس الأخضر، ساو تومي وبرنسيبي، جمهورية تنزانيا المتحدة، سيشيل، جنوب أفريقيا، بنين، النيجر، كينيا	غانا، غينيا الاستوائية، كوت ديفوار، توغو، بوروندي، جزر القمر، الكاميرون	غابون، السنغال، إريتريا، الكونغو، موريشيوس، مدغشقر، غينيا، أوغندا، إثيوبيا، ليسوتو، ناميبيا، رواندا
الدول العربية	الجزائر، العراق، الجماهيرية العربية الليبية	الكويت، مصر، اليمن، المملكة العربية السعودية	الإمارات العربية المتحدة، الجمهورية العربية السورية، السودان، لبنان، جيبوتي، موريتانيا، تونس، قطر، الأردن، البحرين، أراضي الحكم الذاتي الفلسطينية، المغرب، عمان
آسيا الوسطى	جورجيا، طاجيكستان، أوزبكستان، أذربيجان، قيرغيزستان، منغوليا، أرمينيا، كازاخستان		
شرق آسيا والمحيط الهادي	توكيلاو، تونغا، ناورو، جزر مارشال، جزر كوك، تايلاند، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، كمبوديا	ماليزيا، نيوزيلندا، الفلبين، فيتنام، اليابان	استراليا، بروني دار السلام، جمهورية كوريا، ماكاو (الصين)، إندونيسيا، فيجي
جنوب وغرب آسيا	جمهورية إيران الإسلامية	المالديف، بنغلاديش	نيبال
أمريكا اللاتينية والكاريبي	برمودا، مونتسيرات، كوبا، غيانا، المكسيك، كوستاريكا، نيكاراغوا، بربادوس، بنما، فنزويلا، أوروغواي، السلفادور، غواتيمالا، بيرو، هندوراس، بوليفيا، باراغواي، الأرجنتين، البرازيل	كولومبيا، الجمهورية الدومينيكية، سورينام، شيلي، إكوادور، غرينادا، سانت كيتس ونيفيس، جزر تركس وكايكوس	جزر الأنتيل الهولندية، آروبا، البهاما، جامايكا، جزر كايمان، أنغيلا، بليز، جزر فرجين البريطانية، دومينيكا، سانت لوسيا، سانت فنسنت وغرينادين، ترينيداد وتوباغو
أمريكا الشمالية وأوروبا الغربية	أندورا، اليونان، إسرائيل، لكسمبرغ، سويسرا، كندا، فنلندا، آيسلندا، المملكة المتحدة، فرنسا، السويد	إسبانيا، مالطة، الولايات المتحدة، قبرص، النرويج، البرتغال، بلجيكا، ألمانيا	هولندا
أوروبا الوسطى والشرقية	بيلاروس، جمهورية مقدونيا اليوغسلافية السابقة، ليتوانيا، أوكرانيا، بلغاريا، سلوفاكيا، جمهورية مولدوفا، رومانيا، سلوفينيا، استونيا، الجمهورية التشيكية، الاتحاد الروسي، لاتفيا، تركيا، المجر، ألبانيا، بولندا، كرواتيا		
مجموع البلدان: 155	76	34	45

ملاحظة: أدرجت البلدان في كل إطار بحسب الترتيب التصاعدي للقيد في المؤسسات الخاصة.
المصدر: الملحق، الجدول الإحصائي 3 – باء.

تتجه البلدان المتقدمة والبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية إلى زيادة مشاركة القطاع الخاص

حصص القطاع الخاص والقطاع العام في توفير التعليم قبل الابتدائي

يصنف الجدول 6.10 البلدان في ثلاث فئات (منخفضة ومتوسطة وعالية) وفقا لمعدل مشاركة المؤسسات الخاصة في مجموع القيد في التعليم قبل الابتدائي.[25] فيلاحظ أن حصة التعليم قبل الابتدائي الخاص في 50% من البلدان الـ 154 التي تتوافر بيانات بشأنها تقل عن ثلث مجموع القيد في هذا التعليم، وتزيد على 66% في 30% من البلدان وتتعادل نسبيا في البلدان المتبقية البالغة نسبتها 20%. وتوجد اختلافات كبيرة في هذا الصدد بين المناطق. ففي المناطق المتقدمة والتي تمر بمرحلة انتقالية (أمريكا الشمالية وأوروبا الغربية، وأوروبا الوسطى والشرقية)، تقع حصة البلدان من القيد في التعليم قبل الابتدائي الخاص في الفئة الدنيا أو المتوسطة.[26] ويلاحظ أن القطاع الخاص يحتل مكانة أهم بكثير في العديد من بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى والدول العربية ومنطقة الكاريبي وشرق آسيا.

وأجريت تحليلات إضافية للوقوف على مدى التغيير الذي طرأ على حصة القطاع الخاص من القيد في التعليم قبل الابتدائي بين عام 1999 وعام 2004، فتبين أن الاتجاه نحو القطاع الخاص تعزز في البلدان المتقدمة والتي تمر بمرحلة انتقالية: فزاد بنحو نقطتين مئويتين في اثنين وعشرين بلدا بينما سجل في ثمانية بلدان فقط انخفاضا يزيد على نقطتين مئويتين. أما في البلدان النامية فكانت النتائج مختلطة (زيادة في ثلاثة وعشرين بلدا وانخفاض في خمسة وثلاثين) وعلى مستوى المناطق شهد التعليم قبل الابتدائي العام توسعاً في الدول العربية وتقلصاً في شرق آسيا والمحيط الهادي.

ويتضح عموماً أن التعليم قبل الابتدائي العام اضطلع بدور كبير في تنمية برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة في معظم منطقة أوروبا، في حين أن القطاع

25 – تعرّف مؤسسات التعليم قبل الابتدائي الخاصة بأنها مؤسسات «لا تديرها هيئة عامة وإنما تشرف عليها وتديرها، سواء بقصد الربح أو بغير قصد الربح، هيئات خاصة كمنظمة غير حكومية أو هيئة دينية أو مجموعة ذات مصلحة خاصة أو مؤسسة أو مشروع تجاري». والمؤسسة العامة هي مؤسسة تشرف عليها وتديرها سلطة أو وكالة عامة معنية بالتعليم (وطنية/اتحادية، أو حكومية، أو إقليمية، أو محلية) أيا كانت مصادر تمويلها.

26 تعتبر هولندا حالة استثنائية لأن القطاع الخاص يستأثر بنسبة كبيرة من القيد في التعليم قبل الابتدائي.

الخاص اضطلع بالدور الأهم في أجزاء كبيرة من العالم النامي. وفي بعض الحالات، كما في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى والدول العربية، أنشأت الهيئات الخاصة مدارس للتعليم قبل الابتدائي شهدت توسعا متواضعا عبر الزمن. وفي بلدان أخرى، كما في معظم بلدان الكاريبي وجمهورية كوريا، بث القطاع الخاص مزيدا من الحيوية في التعليم قبل الابتدائي.

اتساع نطاق التعليم قبل الابتدائي

الوضع على الصعيدين العالمي والإقليمي

ارتفع عدد الأطفال الملتحقين بالتعليم قبل الابتدائي في العالم أجمع بمقدار ثلاثة أمثال تقريباً خلال العقود الثلاثة الأخيرة، من نحو 44 مليونا في أواسط السبعينات إلى نحو 124 مليونا في عام 2004 (الجدول 6.11).[27] وتعطينا الاتجاهات الإقليمية معلومات مفيدة جدا. ففي البلدان المتقدمة والبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية (بما فيها الاتحاد السوفييتي السابق) بلغ القيد في التعليم قبل الابتدائي ذروته في أوائل التسعينات ثم انخفض بسبب انخفاض معدلات الإنجاب وشظف العيش في البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية. وبالمقابل، ارتفعت معدلات القيد في جميع المناطق النامية، لاسيما في شرق آسيا والمحيط الهادي وجنوب وغرب آسيا، من أواسط السبعينات وحتى أواخر التسعينات.[28] ويرجع جانب كبير من هذا النمو إلى انتشار التعليم قبل الابتدائي في الصين، حيث زاد القيد من 6.2 مليون طفل في 1976/1975 (اليونسكو، 1999) إلى 24 مليونا في 1999/1998، قبل أن يتراجع إلى مستواه الحالي البالغ 20 مليون طفل.[29]

وإن اتخاذ السكان في سن المدرسة معياراً موحداً لقياس القيد في التعليم قبل الابتدائي يسمح بقياس نطاق تغطية التعليم قبل الابتدائي، ويمكن حسابه على المستوى الوطني والإقليمي والعالمي. فبين عام 1975 وعام 2004، تضاعفت نسبة القيد الإجمالية العالمية في التعليم قبل الابتدائي أكثر من مثلي ما كانت عليه، أي انتقلت من نحو 17% إلى 37%.

وفي البلدان المتقدمة والبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية كان نحو 40% من الأطفال من الفئة المعنية ملتحقين بالتعليم قبل الابتدائي في عام 1970 وبلغت نسبة القيد الإجمالية 73% في عام 2004. وفي البلدان النامية كان انتشار التعليم قبل الابتدائي أقل بكثير: ففي عام 1975 كان معدل الملتحقين بمؤسسات التعليم قبل الابتدائي أقل من طفل واحد، في المتوسط، من كل عشرة أطفال؛ وبحلول عام 2004 زاد المعدل بنحو 32% أي واحد من ثلاثة.

وثمة اختلافات هامة في هذا الصدد فيما بين مناطق البلدان النامية (الشكل 6.2). فبلغت نسب القيد الإجمالية أعلى مستوياتها في أمريكا اللاتينية والكاريبي وأدناها في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. واتسع نطاق انتشار التعليم قبل الابتدائي اتساعاً ملحوظاً في شرق آسيا والمحيط الهادي في الثمانينات والتسعينات من القرن الماضي، وفي جنوب وغرب آسيا في التسعينات والعقد الأول من القرن الحالي. أما في الدول العربية فإن انتشار التعليم قبل الابتدائي ظل راكدا في الأغلب على الرغم من الزيادة التي شهدها منذ التسعينات.

الاختلافات داخل المناطق

يختلف مدى انتشار التعليم قبل الابتدائي اختلافا كبيرا فيما بين بلدان المنطقة الواحدة.[30] فبينما تقل نسب القيد الإجمالية في نصف بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى عن 10%، نجدها تناهز في موريشيوس وسيشل الـ 100%. ويلاحظ بالمثل في شرق آسيا والمحيط الهادي أن نسب القيد الإجمالية في كمبوديا وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية أقل من 10% في حين أنها في الصين والفلبين وفيتنام تتراوح بين 36% و47%، وتوشك استراليا وماليزيا ونيوزيلندا وجمهورية كوريا وتايلاند على تحقيق تعميم القيد في التعليم قبل الابتدائي. وفي ثلاثة أرباع بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي تزيد نسب القيد الإجمالية على 75% في حين أن النسبة الدنيا لا تتجاوز 28%. ويلتحق بالتعليم قبل

زاد معدل الالتحاق بالتعليم قبل الابتدائي في جميع المناطق النامية

27 – ينبغي توخي الحذر في التعامل مع التقديرات العالمية والإقليمية الخاصة بالتعليم قبل الابتدائي. فبعد منتدى داكار والتشديد المتزايد على التعليم قبل الابتدائي، أخذت بعض البلدان تقدم معلومات أكثر انتظاما مما سبق عن القيد في التعليم قبل الابتدائي. كما أن اعتماد تصنيف إسكد 97 الذي تضمن تعاريف أكثر شمولا للتعليم، ربما حدا إلى زيادة التبليغ عن البرامج غير النظامية للتعليم قبل الابتدائي بحيث أن بعض الزيادات الملاحظة في القيد يمكن ألا تكون ناجمة عن اتساع نطاق البرامج. هذا بالإضافة إلى أن التغييرات في نسب القيد يمكن أن تعكس التغييرات في كل من أنماط التبليغ وتقديرات عدد السكان.

28 – يرجع بعض الزيادة في جنوب وغرب آسيا إلى إدماج بيانات لم يبلغ عنها سابقا عن الالتحاق ببرامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة في الهند خلال التسعينات.

29 – بحسب شعبة السكان في الأمم المتحدة، انخفض أيضا عدد سكان الصين البالغين من العمر من 0 إلى 5 سنوات من 140 مليونا في 1990 إلى 103 ملايين في 2005. وزادت نسبة القيد الإجمالية من 6% بين أطفال الفئة العمرية 3 - 6 سنوات في 1975 إلى 36% بين أطفال الفئة العمرية 4-6 سنوات في 2004/2003.

30 – هناك عدة عوامل يمكن أن تؤثر على مدى قابلية نسب القيد الإجمالية الوطنية للمقارنة، منها مدة البرنامج، والفئة العمرية المستهدفة، وقوانين الالتحاق الإلزامية، والقيود على الالتحاق، ومعدلات المواليد.

الجدول 6.11: مجموع القيد في التعليم قبل الابتدائي بحسب المناطق، 1971/1970-2004/2003 (بالملايين)

	1971/1970	1976/1975	1981/1980	1986/1985	1991/1990	1999/1998	2004/2003
العالم	...	43.7	58.4	72.5	85.4	111.8	123.7
البلدان المتقدمة والبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية	23.9	30.0	33.2	35.6	37.4	31.7	32.6
البلدان النامية	...	13.7	25.2	37.0	48.0	80.1	91.1
ومنها							
أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى	0.2	0.5	1.5	1.8	2.4	5.1	7.4
الدول العربية	0.3	0.8	1.2	1.6	1.9	2.4	2.6
شرق آسيا والمحيط الهادي	...	8.1	15.2	19.7	25.9	33.3	29.9
جنوب وغرب آسيا	0.8	1.4	2.3	4.1	5.4	22.2	31.2
أمريكا اللاتينية والكاريبي	1.8	2.8	4.7	9.4	11.9	16.4	19.1

ملاحظة: خلال السبعينات، لم تقدم بعض البلدان، وخاصة في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، بيانات بشأن القيد في التعليم قبل الابتدائي. ولذا يحتمل أن تكون المجاميع الإقليمية أقل مما هي عليه في الواقع لهذه الفترة. أما البيانات الخاصة بشرق آسيا فهي عن البلدان النامية فقط، إذ أدمجت استراليا واليابان ونيوزيلندا ضمن البلدان المتقدمة. والمجموع الخاص بالبلدان النامية أعلى من مجموع المناطق الخمس لأنه يتضمن بيانات عن برمودا وقبرص وإسرائيل ومنغوليا وتركيا.
المصادر: 1971/1970-1991/1990 : UNESCO (1999)؛ 1999/1998-2004/2003: قاعدة بيانات معهد اليونسكو للإحصاء.

الشكل 6.2: الاتجاهات الإقليمية لنسب القيد الإجمالية في التعليم قبل الابتدائي: زيادات هامة في أمريكا اللاتينية والكاريبي

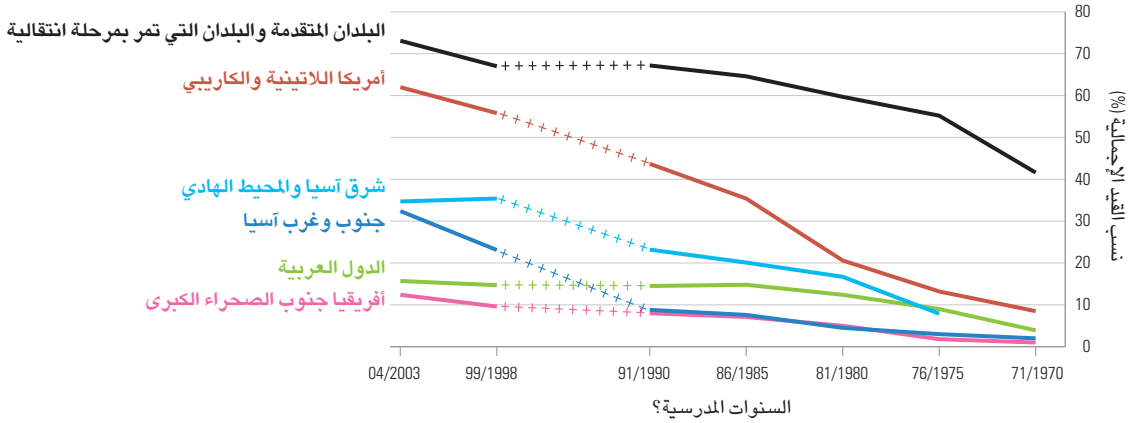

ملاحظة: لا تشمل البيانات الخاصة بشرق آسيا والمحيط الهادي سوى البلدان النامية، فقد أدمجت استراليا واليابان ونيوزيلندا ضمن البلدان المتقدمة. ويشير الخط المتقطع إلى انقطاع في سلسلة البيانات بسبب اعتماد تصنيف جديد.
المصادر: 1991/1990-1971/1970 : UNESCO (1999) ؛ 2004/2003-1999/1991: قاعدة بيانات معهد اليونسكو للإحصاء

بات الالتحاق شبه كامل في بيلاروس والجمهورية التشيكية واستونيا وسلوفاكيا

الابتدائي في جنوب وغرب آسيا ما يتراوح بين ثلث ونصف الأطفال. أما في آسيا الوسطى، وعلى الرغم من الدلائل على حدوث تحسن بعد الانخفاض الذي شوهد في التسعينات، فلا يسجل أي بلد نسبة قيد إجمالية تفوق 50%. وفي أمريكا الشمالية وأوروبا الغربية، تسجل جميع البلدان تقريبا نسب قيد إجمالية أعلى من 60% كما تصل هذه النسبة في نصف هذه البلدان إلى 100%. ونصف الأطفال مقيدون في التعليم قبل الابتدائي في جميع بلدان أوروبا الوسطى والشرقية، ما عدا ألبانيا وكرواتيا وجمهورية مقدونيا اليوغسلافية السابقة وتركيا؛ وبات الالتحاق شبه كامل في بيلاروس والجمهورية التشيكية واستونيا وسلوفاكيا (انظر الملحق، الجدول الإحصائي 3 – باء).

التقدم الذي حققته البلدان بين عامي 1991 و2004

بصفة عامة زادت تغطية التعليم قبل الابتدائي بين 1991 و2004 في خُمس البلدان والأراضي الواحد والثمانين التي

الشكل 6.3: التغيرات التي طرأت في نسب القيد الإجمالية في التعليم قبل الابتدائي بين 1991/1990 و2004/2003 في واحد وثمانين بلدا: زادت

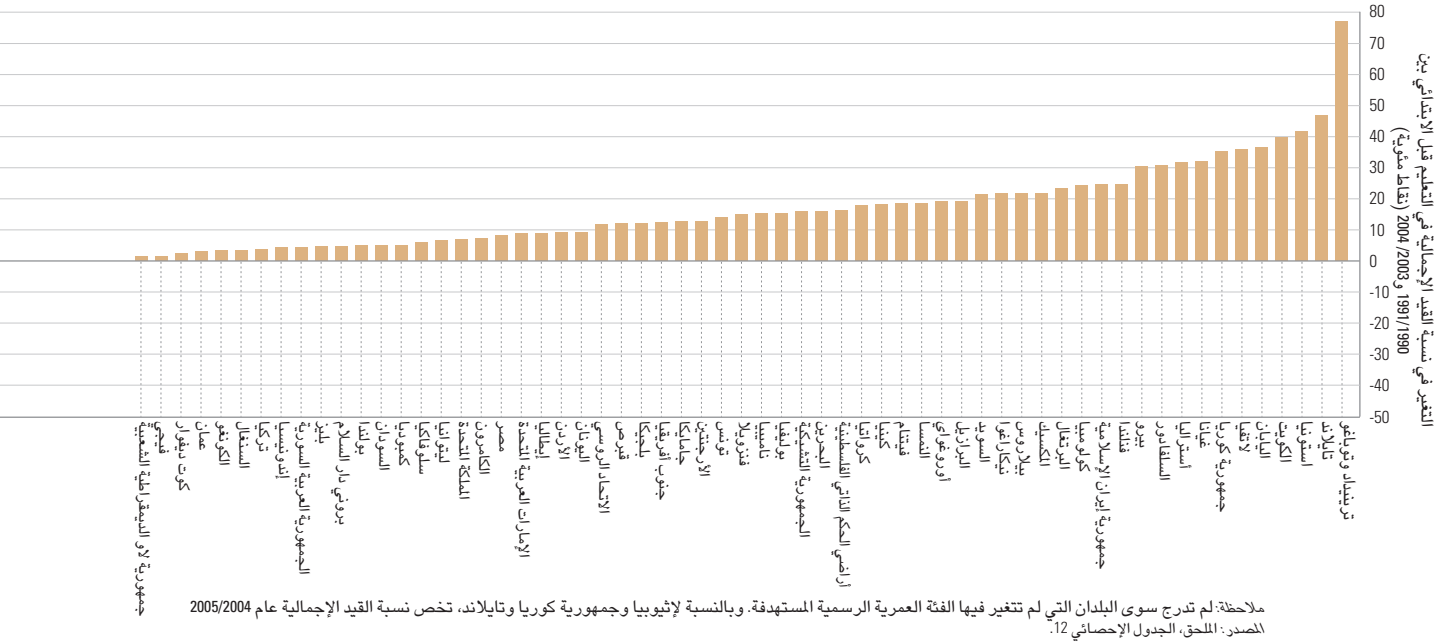

ملاحظة: لم تدرج سوى البلدان التي لم تتغير فيها الفئة العمرية الرسمية المستهدفة. وبالنسبة لإثيوبيا وجمهورية كوريا وتايلاند، تخص نسبة القيد الإجمالية عام 2005/2004
المصدر: الملحق، الجدول الإحصائي 12.

تتوافر عنها بيانات قابلة للمقارنة (الشكل 6.3). ومن ضمن البلدان الثمانية والستين التي ارتفعت فيها نسبة القيد الإجمالية، بلغت الزيادة أكثر من عشرين نقطة مئوية في تسعة عشر بلدا، وتراوحت بين ست نقاط وعشرين نقطة مئوية في ثمانية وعشرين بلدا، وبين نقطة واحدة وعشر نقاط مئوية في ستة عشر بلدا.[31] ومن ناحية ثانية، انخفضت نسبة القيد الإجمالية في ألبانيا وأرمينيا وجورجيا وكازاخستان وقيرغيزستان وطاجيكستان (انظر أدناه) وكذلك في العراق والمغرب وتوغو. وفي عدة بلدان أو أراضٍ، مثل فيجي والكويت وأراضي الحكم الذاتي الفلسطينية والمملكة المتحدة، اتسع نطاق التعليم قبل الابتدائي في الفترة من 1991 إلى 1999 ثم انكمش.[32]

وتبين التحليلات عبر الوطنية أن مدى توافر المعلمين ذو صلة باتساع نطاق التعليم قبل الابتدائي. وبوجه خاص فإن نسبة المعلمين إلى التلاميذ في التعليم قبل الابتدائي في فترة ما قبل عام 1999 لها صلة بنسبة القيد الصافية في التعليم قبل الابتدائي في عام 2004.[33] والبلدان التي تقل فيها نسبة التلاميذ إلى المعلمين ترتفع فيها في الغالب نسب القيد الصافية (الشكل 6.4).[34]

الشكل 6.4: العلاقة العكسية بين نسبة التلاميذ إلى المعلمين في عام 1999 ونسبة القيد الصافية في عام 2004

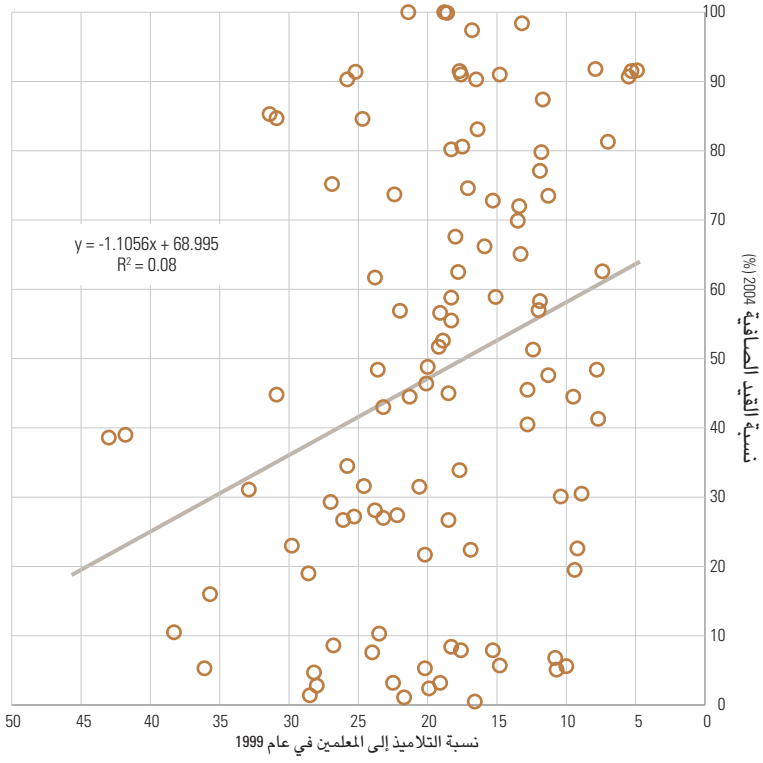

المصدر: الملحق، الجدول الإحصائي 10 – ألف

البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية: تعويض الخسارة

لئن كان التعليم قبل الابتدائي قد نما في أنحاء كثيرة من العالم، فإنه شهد انتكاسات و/أو بعض التقلبات في عدد كبير من البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية بعد انهيار الاتحاد السوفييتي (انظر UNESCO 2003a, *pp.37-38*). ويبين الشكل 6.5 نسب القيد الصافية السنوية في التعليم قبل الابتدائي للأطفال في فئة العمر 3-6 سنوات في الفترة من 1989

التغطية في أربعة أخماس البلدان

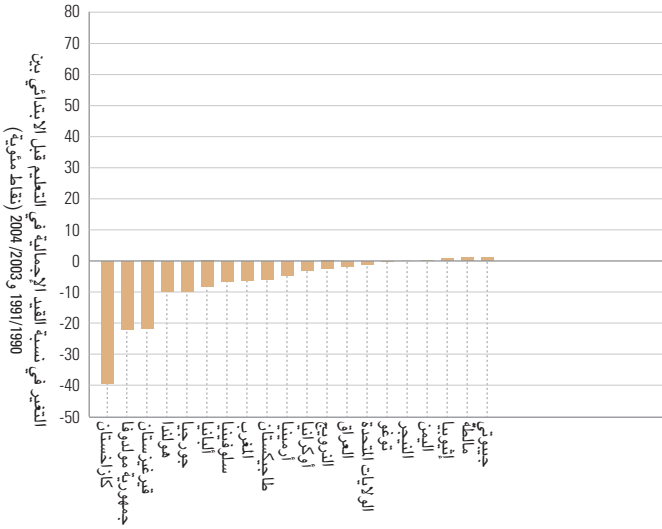

إلى 2003 في هذه البلدان. ففي أوروبا الوسطى والشرقية ودول البلطيق، انخفضت في بادئ الأمر، وبسرعة في بعض الأحيان، مستويات القيد في التعليم قبل الابتدائي، ولكنها عادت إلى وضعها السابق في أواخر التسعينات. أما في ألبانيا والبوسنة والهرسك وصربيا والجبل الأسود وجمهورية مقدونيا اليوغسلافية السابقة، التي كانت نسب القيد فيها منخفضة نسبيا في أوائل التسعينات، فقد اتخذت الحكومات عدة تدابير لزيادة فرص الالتحاق برياض الأطفال وغيرها من برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة (وزارة المالية في ألبانيا، Albania Ministry of Finance, 2004; Zafeirakou, 2005).

وضمن بلدان كومنويلث الدول المستقلة، لاسيما في آسيا الوسطى، انخفضت نسب القيد في التعليم قبل الابتدائي بسرعة في أوائل التسعينات ولم تسترد بعد قيمتها السابقة، وذلك على الرغم من المبادرات والسياسات الحكومية التي سعت إلى تعزيز دور المزودين والمؤسسات من القطاع الخاص. فاستحدثت كازاخستان مثلا برامج للرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة من نوع جديد اشتملت على مجمعات «مدارس رياض الأطفال» بالإضافة إلى

31 – في أستراليا والسلفادور وإستونيا وغيانا واليابان والكويت ولاتفيا وبيرو وجمهورية كوريا وتايلاند وترينيداد وتوباغو، زادت نسب القيد الإجمالية في التعليم قبل الابتدائي بمقدار ثلاثين نقطة مئوية أو أكثر.

32 – لم يأخذ الشكل 6.3 في الحسبان البيانات المستخدمة لهذا التحليل ضمن الفترة.

33 – تؤكد التحليلات المتعددة المتغيرات التأثير السلبي لنسبة التلاميذ إلى المعلمين في عام 1999 على نمو نسبة القيد الإجمالية في التعليم قبل الابتدائي في الفترة 1999-2004.

34 – كان متوسط نسبة التلاميذ إلى المعلمين في العالم أجمع في عام 2004 يناهز 18: 1، أي أقل بقليل من متوسط هذه النسبة في التعليم الابتدائي الذي بلغ 21: 1 (في أمريكا الشمالية وأوروبا الغربية كان المتوسط في التعليم قبل الابتدائي أعلى بقليل من المتوسط في التعليم الابتدائي. انظر الملحق، الجدول الإحصائي 10 – ألف. ولا توجد اختلافات كبيرة بين البلدان الـ 157 التي تتوافر عنها بيانات، فكانت نسبة التلاميذ إلى المعلمين أقل من 25: 1 في 78% منها وأعلى من 35: 1 في 9%.

الشكل 6.5: نسب القيد الصافية في التعليم قبل الابتدائي للأطفال في الفئة العمرية 3-6 سنوات في البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية، من 1989 إلى 2003

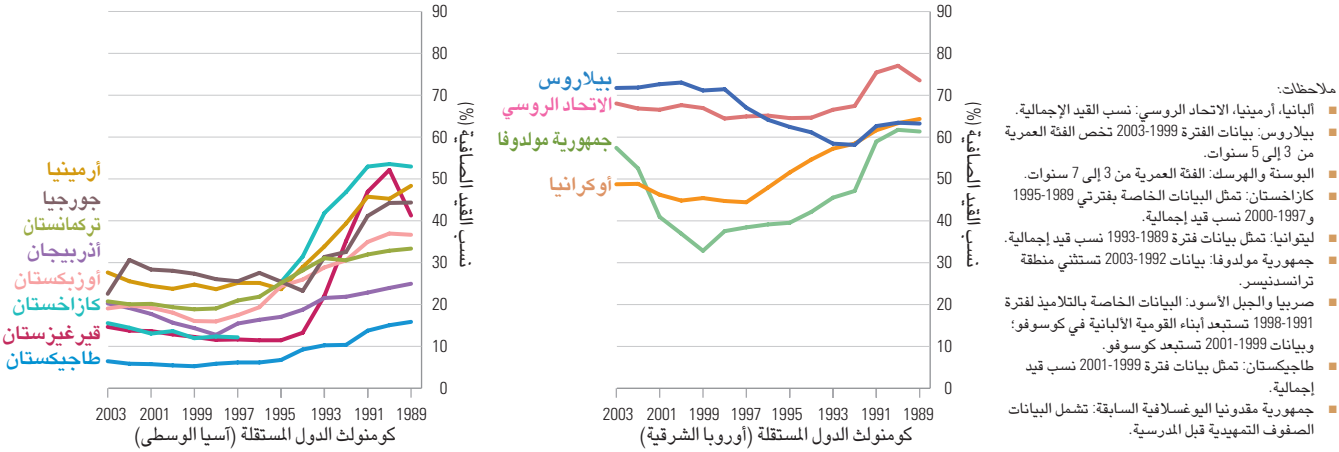

ملاحظات:
- ألبانيا، أرمينيا، الاتحاد الروسي: نسب القيد الإجمالية.
- بيلاروس: بيانات الفترة 1999-2003 تخص الفئة العمرية من 3 إلى 5 سنوات.
- البوسنة والهرسك: الفئة العمرية من 3 إلى 7 سنوات.
- كازاخستان: تمثل البيانات الخاصة بفترتي 1989-1995 و1997-2000 نسب قيد إجمالية.
- ليتوانيا: تمثل بيانات فترة 1989-1993 نسب قيد إجمالية.
- جمهورية مولدوفا: بيانات 1992-2003 تستثني منطقة ترانسدنيسر.
- صربيا والجبل الأسود: البيانات الخاصة بالتلاميذ لفترة 1991-1998 تستبعد أبناء القومية الألبانية في كوسوفو؛ وبيانات 1999-2001 تستبعد كوسوفو.
- طاجيكستان: تمثل بيانات فترة 1999-2001 نسب قيد إجمالية.
- جمهورية مقدونيا اليوغسلافية السابقة: تشمل البيانات الصفوف التمهيدية قبل المدرسية.

المصدر: (UNICEF, 2005b).

رياض الأطفال ومؤسسات التعليم قبل المدرسي بتمويل من القطاع الخاص أو من الحكومات المحلية. وافتتحت حكومتا قيرغيزستان وأوزبكستان العديد من رياض الأطفال القائمة على المجتمع المحلي لزيادة أعداد الملتحقين بهذا المستوى من التعليم (Tabuslatova, 2006).

ومما يزيد من تعقيد التحديات التي تواجه البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية وجود أعداد هائلة من الأطفال الصغار الذين يعيشون بعيداً عن الأسر التي ولدوا فيها، فيودعون إما في مؤسسات أو في وصاية أسر أخرى ترعاهم أو تحتضنهم أو تتبناهم. وحسب تقديرات اليونيسيف UNICEF (2005b) يبلغ عدد الأطفال الذين يعيشون في مثل هذه الأوضاع بعيدا عن أسرهم نحو 1.5 مليون طفل. وهؤلاء «الميتمون اجتماعيا» (أي الذين يكون آباؤهم أحياء ولكنهم غير قادرين على الاهتمام بهم أو غير راغبين في ذلك) يعانون بوجه خاص من الضعف والحرمان وغالبا ما تكون فرصهم ضئيلة، إن لم تكن معدومة، في الالتحاق ببرامج التعليم قبل الابتدائي.

القيد بحسب السن ومستويات المشاركة في برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة

إن رصد التقدم المحرز على الصعيد الوطني في مجال توسيع نطاق تغطية برامج الطفولة المبكرة من خلال تحليل نسب القيد الإجمالية أو الصافية تعترضه مشكلتان. تتمثل أولاهما في أن البيانات التي تقدمها وزارات التربية عن القيد في التعليم قبل الابتدائي قد تنتقص من عدد الأطفال المشاركين في برامج للطفولة المبكرة تمولها وزارات أخرى أو مجموعات خاصة أو بعض المجتمعات المحلية. ومن ضمن العوامل التي تسهم في ذلك عدم وجود اتفاق بشأن ما تشمله برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة، وعدم التأكد من وفاء بعض البرامج بالمعايير الدولية. وتتمثل المشكلة الثانية في السن المعتمدة للالتحاق بمؤسسات التعليم قبل الابتدائي، وتحددها معظم البلدان بالفئة 3-5 سنوات أو الفئة 3-6 سنوات، في حين أنه توجد عمليا نماذج متنوعة جدا داخل كل من هاتين الفئتين، ومن ثم فإن الإحصاءات التقليدية لا تسمح باستخلاص نماذج متميزة واضحة في مجال سن الالتحاق بالتعليم قبل الابتدائي.

ولتخطي هذه الصعوبات، يدرس هذا القسم الفرعي بيانات عن المشاركة بحسب الأعمار جمعت من خلال ثلاثة استقصاءات أسرية (الإطار 6.2) وبيانات عن القيد بحسب الأعمار نجمت عن عملية تصنيف أجراها معهد اليونسكو للإحصاء خصيصا لهذا الغرض. فهذان المصدران يوفران معا صورة أدق وأسلم عن تغطية برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة للأطفال من سن الثالثة فما فوق. كما يكشفان عن حالات يكون فيها أطفال من إحدى الفئتين العمريتين مقيدين إما في برامج التعليم قبل الابتدائي أو في المدارس الابتدائية. وهذا النموذج «المختلط»، الذي يوجد فيه أطفال من نفس السن في التعليم قبل الابتدائي والابتدائي، يرتهن من ناحية بالسلطات الإدارية، ومن ناحية أخرى برغبات الآباء وقرارات الأسرة.[35]

ويبين الشكل 6.6 نسب المشاركة على أساس السن في مراكز منظّمة لتوفير الرعاية والتعلم فيما يخص الأطفال البالغين من العمر 3 و4 سنوات.[36] وبالنسبة للأطفال في الثالثة من العمر، فإن مستويات المشاركة تتراوح بين أقل من 3% في بعض البلدان (مثل جمهورية أفريقيا الوسطى، وتشاد، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، ومصر، وغواتيمالا، والعراق، ورواندا، وجمهورية تنزانيا المتحدة) وأكثر من 20% في بلدان أخرى (مثل ألبانيا، والبحرين، وكولومبيا، والجمهورية الدومينيكية، وغينيا الاستوائية، وجامايكا، ونيكاراغوا، وجمهورية مولدوفا، وترينيداد وتوباغو،

35 – على سبيل المثال، يمكن أن تحدد في الشروط الرسمية للالتحاق التواريخ المتخذة أساسا للبت في أي الأطفال وبأي سن يمكنهم الالتحاق بمؤسسات التعليم قبل الابتدائي أو بمؤسسات التعليم الابتدائي. ولكن لا تصر جميع البلدان على الوفاء الصارم بهذه الشروط. هذا بالإضافة إلى أنه قد لا توجد في البلدان ذات النظم الاتحادية أو اللامركزية قواعد موحدة على المستوى الوطني لأهلية الالتحاق.

36 – طرح منفذو استقصاء اليونيسيف الجامع المتعدد المؤشرات (MICS) من أمهات الأطفال البالغين من العمر 3 و4 سنوات أو من القائمين على رعايتهم السؤال التالي: «هل يحضر [اسم الطفل] أي تعليم منظّم أو أي برنامج للتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، سواء في إطار مرفق خاص أو حكومي، بما في ذلك رياض الأطفال أو مراكز رعاية الطفل المجتمعية؟» هذا السؤال يشمل أشكالا لتوفير الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة قد لا تكون واردة في التعريف الرسمي للتعليم قبل الابتدائي. ومن ثم فإن النتائج المترتبة على هذا السؤال تقدم صورة أدق عن عنصر الرعاية في هدف الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة.

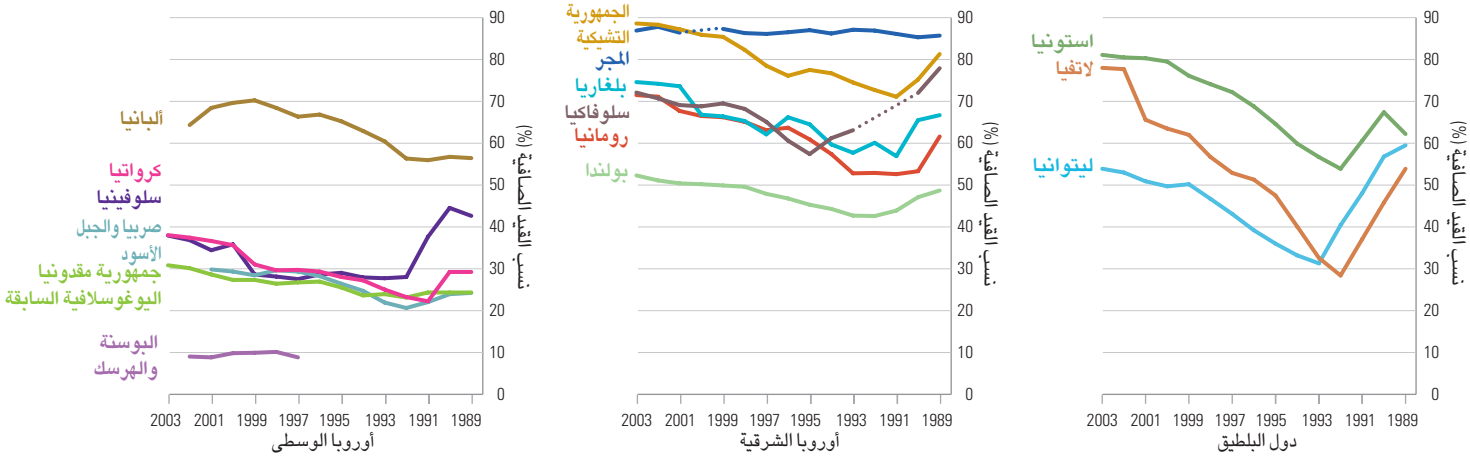

الإطار 6.2: معلومات أساسية عن الاستقصاءات الأسرية الثلاثة

يستند ما تبقى من هذا الفصل في جانب كبير منه إلى المعلومات الخاصة بالرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة التي أسفرت عنها الجولة الثانية من الاستقصاءات الجامعة المتعددة المؤشرات (MICS2) والاستقصاءات السكانية والصحية (DHS) والاستقصاءات الخاصة بقياس مستويات المعيشة (LSMS). وقد جمعت بيانات MICS2[1] وDHS[2] بين عامي 1999 و2003، وبيانات LSMS[3] بين عامي 1995 و2003. وأجريت هذه الاستقصاءات الثلاثة على أساس عينات من أسَر ذات صفة تمثيلية على الصعيد الوطني في البلدان النامية. وقد سأل الباحثون آباء أو أولياء الأطفال في الفئة العمرية من 3 إلى 6 سنوات عن مشاركة أطفالهم في برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة. وشارك في استقصاءات MICS2 خمسة وستون بلدا، وتوافرت بيانات عن خمسة وأربعين منها[4]. وجمعت بيانات تخص الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة في ثمانية من البلدان التي شاركت في استقصاءات DHS وفي جميع البلدان العشرة التي شملتها استقصاءات LSMS.

واستناداً إلى سن الأطفال، تباينت الأسئلة التي تضمنها كل من الاستقصاءات الأسرية لجمع معلومات عن المشاركة في برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة. ففي استقصاءات MICS2 على سبيل المثال، سئل آباء الأطفال بين 3 و4 سنوات عما إذا كان أطفالهم «ملتحقين بأي برنامج تعلّم منظم أو برنامج للرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، سواء كان ذلك في إطار مرفق خاص أو حكومي، من نوع رياض الأطفال أو المراكز المجتمعية لرعاية الطفل»، بينما سئل آباء الأطفال في الخامسة من العمر أو أكثر عما إذا كان أطفالهم ملتحقين ببرامج التعليم قبل المدرسي. وقد تضمنت أيضا استقصاءات DHS وLSMS أسئلة متمايزة بحسب العمر بشأن المشاركة في برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة.[5] ومن ثم فإن الأسئلة المطروحة على آباء الأطفال من الفئتين (من 3 إلى 4 ومن 5 إلى 6 سنوات) لم تعد حقاً قابلة للمقارنة ولذا قدمت بشكل منفصل.

إذا استثنينا بضعة بلدان شملها استقصاء LSMS (مثل إكوادور وغواتيمالا ونيكاراغوا)، فإن معظم البلدان التي شاركت في الاستقصاءات الأسرية الثلاثة لم تكن تفرق بين أنواع المدارس التمهيدية – أي الرعاية النهارية ورياض الأطفال والمؤسسات التحضيرية. وعلى الرغم من التنوع في الأسئلة المطروحة في الاستقصاءات، كان المستوى العام للبيانات المحصلة جيدا وعدد المتنعين عن الرد محدودا.

1 – كان الغرض من استقصاء MICS2 تقييم التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل. ووضعت اليونيسيف منهجية الاستقصاءات ونفذتها بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية واليونسكو ومنظمة العمل الدولية وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس الإيدز وشعبة الإحصاء في الأمم المتحدة. واستهدفت الاستقصاءات جمع بيانات في موضوعات مختلفة، مثل الغذاء، والصحة، والتعليم، وتسجيل المواليد، والبيئة الأسرية، وعمل الأطفال، والمعارف بشأن فيروس/مرض الإيدز والمواقف إزاءه.

2 – استهدفت الاستقصاءات السكانية والصحية DHS قياس الوضع الصحي والغذائي للأمهات والأطفال في العالم النامي. وهي توفر معلومات عن المؤشرات الديمغرافية والصحية القياسية، وعن موضوعات محددة (منها موضوع الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة الذي شملته الاستقصاءات الخاصة بكولومبيا والجمهورية الدومينيكية، ومصر، وهاييتي، ونيكاراغوا، وأوغندا، وجمهورية تنزانيا المتحدة، وزمبابوي، حتى هذا التاريخ). وقابل القائمون على الاستقصاء آباء ورعاة الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين سنتين وست سنوات، وطرحوا عليهم أسئلة بشأن مشاركة الأطفال في التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، ضمن مسائل أخرى. وتضمنت عشرة من هذه الاستقصاءات أسئلة تخص الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة في عام 2004.

3 – نفذت استقصاءات LSMS في ألبانيا والبوسنة والبرازيل وبلغاريا وإكوادور وغواتيمالا والهند (في ولايتي بيهار وأتار براديش) ونيكاراغوا وبنما وبابوا غينيا الجديدة. وكانت الفئة العمرية المقصودة في ألبانيا وإكوادور ونيكاراغوا وبنما من 3 إلى 5 سنوات بدلا من الفئة من 3 إلى 6 سنوات.

4 – في البلدان العشرين الأخرى، إما لم يشمل الاستقصاء الوحدة الخاصة بالرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة أو أن المعلومات المطلوبة لم تكن متوافرة كما جرى في حالات قليلة.

5 – أسوة باستقصاءات MICS2 تناول السؤال المطروح في استقصاءات LSMS في بعض البلدان (مثل ألبانيا والبرازيل) المشاركة الحالية في التعليم قبل المدرسي، في حين انصب السؤال في بلدان أخرى (مثل بابوا غينيا الجديدة) على الالتحاق في السنة السابقة للتعليم المدرسي.

المصادر: Nonoyama et al. (2006); Education Policy and Data Center (2006); Carr Hill (2006).

في البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية يعيش 1.5 مليون طفل خارج إطار الأسرة

الشكل 6.6: نسب الحضور الصافية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 3 و4 سنوات في برامج منظّمة للرعاية والتعلم: نسبة المشاركة أعلى بين الأطفال في الرابعة من العمر، نحو عام 2000

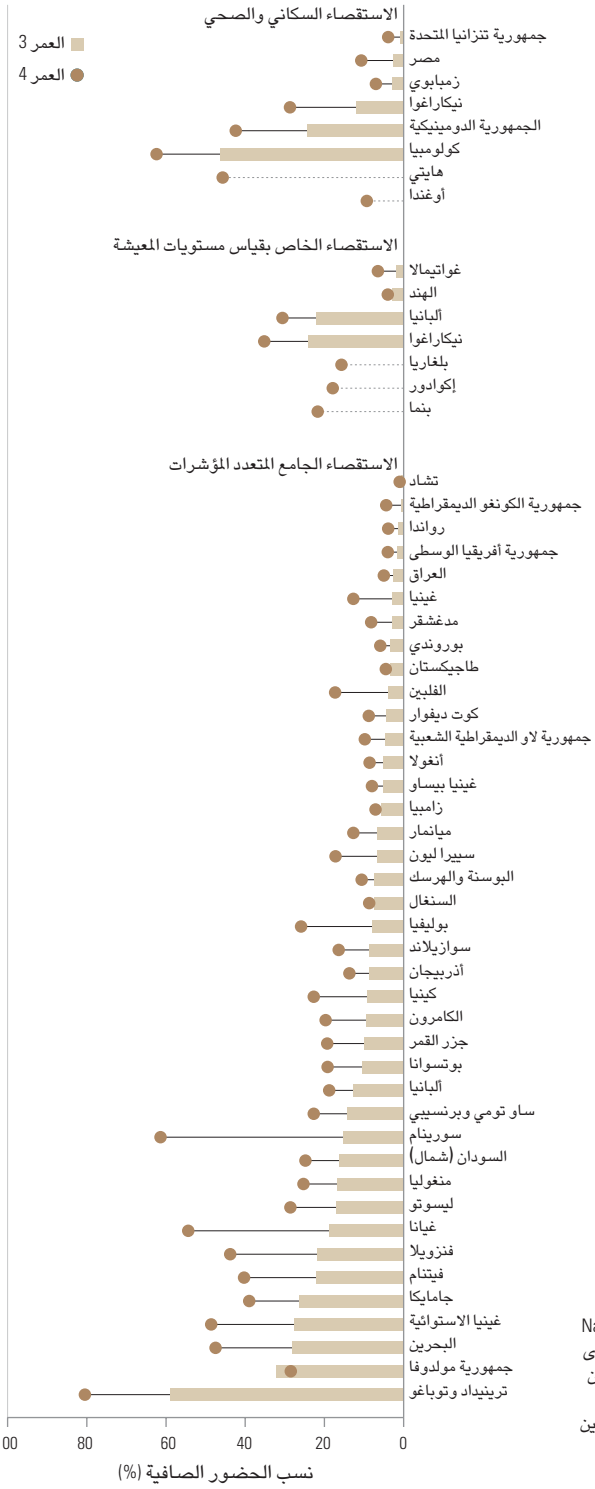

ملاحظة: لا توجد بيانات بشأن الأطفال في الثالثة من العمر بالنسبة لبلغاريا وإكوادور وهايتي وبنما وأوغندا.
المصادر: ثلاثة استقصاءات أسرية (الإطار 6.2)

تتراوح مشاركة الأطفال في الخامسة والسادسة من العمر بين 2% في بوروندي و55% في فيتنام

وفنزويلا، وفيتنام). وبالنسبة للبالغين من العمر 3 سنوات، كانت مستويات المشاركة عالية نسبيا (أكثر من 25%) في ألبانيا والبحرين وغينيا الاستوائية وليسوتو ومنغوليا وجمهورية مولدوفا، وفيتنام وفي ثلاثة أرباع بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وعلى الصعيد الإقليمي، كانت مستويات المشاركة منخفضة في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، ومرتفعة في أمريكا اللاتينية والكاريبي. وباستثناء جمهورية مولدوفا، كانت مستويات مشاركة الأطفال في الرابعة أعلى من مستويات مشاركة الأطفال في الثالثة من العمر، وذلك ينطبق بوجه خاص على بوليفيا وغيانا ونيكاراغوا والفلبين وسورينام وفنزويلا، كما يتضح في الشكل 6.6.

أما الشكل 6.7، فيورد نسب المشاركة في مؤسسات التعليم قبل الابتدائي للأطفال في الخامسة والسادسة من العمر.[37] وفيما يتعلق بالفئة الأولى، تلاحظ اختلافات كبيرة بين البلدان في نسب المشاركة: من أقل من 2% في بوروندي وجمهورية أفريقيا الوسطى وتشاد وميانمار ورواندا إلى أكثر من 55% في كولومبيا، وإكوادور، وغيانا وهايتي، ونيكاراغوا، وبنما، وسورينام، وفنزويلا، وفيتنام. أما بالنسبة لفئة الأطفال في السادسة من العمر فإن نسب المشاركة أعلى في بعض الحالات، ولكنها متماثلة أو أقل في حالات أخرى كثيرة. وهذا التدني في نسبة التغطية يرجع في جانب كبير منه إلى بدء التعليم الإلزامي ودخول الأطفال إلى المدارس الابتدائية في بلاد عديدة منها بوليفيا، والكامرون، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وغيانا، ونيكاراغوا، والفلبين، وسورينام، وترينيداد وتوباغو، وفيتنام، وزمبابوي.

وخلاصة القول إن البلدان تختلف من زاويتين: من زاوية مشاركة الأطفال في برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة التي إما تتسع على نحو ملحوظ مع العمر أو تظل ثابتة نسبيا، ومن زاوية مدى تأثير الانتقال إلى التعليم الابتدائي على مستويات المشاركة في التعليم قبل الابتدائي. ولإيضاح هذه الاختلافات على نحو أفضل يمكن وضع رسم بياني لنسب الالتحاق بحسب الأعمار بالنسبة لستين بلدا (الشكل 6.8).[38] فقد عرضت النسب بشكل منفصل للتعليم قبل الابتدائي (قضبان داكنة اللون) والتعليم الابتدائي (قضبان فاتحة اللون). وعندما يكون الانتقال «مختلطاً» في هذين العمرين، أي عندما تتراكب نسب القيد في التعليم قبل الابتدائي والتعليم الابتدائي بالنسبة لنفس الفئة العمرية، يوضح ذلك باللون الداكن والفاتح معا.

وتبرز من المقارنة بين مواصفات القيد بحسب العمر السمات التالية:

- تتراوح البلدان بين تلك التي يلتحق فيها عدد قليل جدا من الأطفال بالتعليم قبل الابتدائي من كل فئة عمرية (مثل السنغال واليمن)، وتلك التي يلتحق جميع الأطفال فيها تقريبا بهذا التعليم (مثل فرنسا وإيطاليا).
- وفي بعض البلدان ترتفع نسب القيد في التعليم قبل الابتدائي ارتفاعا حاداً مع التقدم في العمر (مثل

37 – كما نبه Nanoyama et al. (2006) ينبغي توخي الحذر لدى المقارنة بين نسب البلدان ضمن إطار كل من الاستقصاءات الأسرية الخاصة بهذين العمرين وفيما بين هذه الاستقصاءات.

38 – يمكن الاطلاع على معلومات إضافية عن بلدان الاتحاد الأوروبي لدى المفوضية الأوروبية (European Commission, 2005: pp. 128-130).

البرازيل وقبرص وغواتيمالا) في حين لا يلاحظ في غيرها اختلاف يذكر باختلاف العمر (مثل أذربيجان ومنغوليا). وفي الاتحاد الروسي تنخفض حاليا مستويات القيد مع التقدم في العمر.

- وفي عدد قليل جدا من البلدان، وهي في الغالب من البلدان المتقدمة، يكون الانتقال إلى التعليم الابتدائي بلا استثناء في السن الرسمية أو النظرية لدخول المدرسة الابتدائية دون أي خلط بين الأعمار (مثل اليابان والنرويج).
- وفي بلدان أخرى يلتحق عدد كبير من الأطفال بالتعليم الابتدائي قبل السن النظرية للالتحاق (مثل بنين ومدغشقر وتركيا).
- وثمة بلدان يظل فيها الأطفال في السن الرسمية للالتحاق بالتعليم الابتدائي مقيدين في التعليم قبل الابتدائي (مثل موريشيوس وباكستان).
- وأخيرا هناك بلدان يجتمع فيها النمطان الأخيران: أي هناك أطفال مقيدون في التعليم الابتدائي ولا يزالون في السن الرسمية للتعليم قبل الابتدائي، في حين يوجد أطفال في السن الرسمية للتعليم الابتدائي لا يزالون في التعليم قبل الابتدائي (مثل كولومبيا وليتوانيا).

وبصفة عامة، لا بد من إجراء مقارنات متأنية لأرقام مشاركة والتحاق الأطفال الصغار في برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة لكي يتسنى تحسين عمليات تقييم تغطية البرنامج ورصد التقدم نحو تحقيق هدف الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة.

الأطفال الذين يعانون من الحرمان ورقة الحال: فرص انتفاعهم قليلة

يحرم ملايين الأطفال في العالم ممن ينتمون إلى جماعات محرومة ويعيشون في بيئات هشة من فرص الانتفاع ببرامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، على الرغم من الدراسات الكثيرة التي تؤكد على الفوائد الجمة التي يمكن أن تجنى من مشاركتهم (انظر الفصل 5). ويدرس هذا القسم الفئات الاجتماعية الديمُغرافية الأشد تعرضاً للحرمان من الانتفاع من برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، والظروف الهشة التي تقف حائلاً دون هذا الانتفاع. وهو يقيّم الأهمية النسبية لتأثير هذه العوامل الاجتماعية الديمُغرافية، مثل الجنس ومكان الإقامة والمستوى المادي للأسرة والمستوى التعليمي للآباء، على فرص مشاركة الطفل في برنامج للرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة. كما أنه ينظر في تأثير عدد من العوامل الدالة على الفقر، مثل التقزم وعدم وجود شهادات تلقيح أو شهادات ميلاد. ولئن كانت هذه العوامل لا تغطي سوى بعض أنواع الحرمان أو هشاشة الوضع، فهي تساعد على إعطاء فكرة عن أهم أوجه التفاوت في فرص الانتفاع ببرامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة.[39]

فهل تكون مشاركة البنات، وأطفال المناطق الريفية أو الأسر الفقيرة، في برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة أقل بقدر ملحوظ من مشاركة نظرائهم من الذكور الذين يعيشون في بيئة حضرية أو ينتمون إلى أسر ثرية؟

يبين الشكل 6.9 أوجه التفاوت بين الجنسين، والشكل 6.10 أوجه التفاوت بين الريف والمدن، في نسب المشاركة في برامج الرعاية والتعلم بين الأطفال في الثالثة والرابعة من العمر في البلدان التي تتوافر عنها بيانات. أما الشكل 6.11

الشكل 6.7: نسب الحضور الصافية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 5 و6 سنوات في برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: تفاوت كبير على الصعيد عبر الوطني، نحو عام 2000

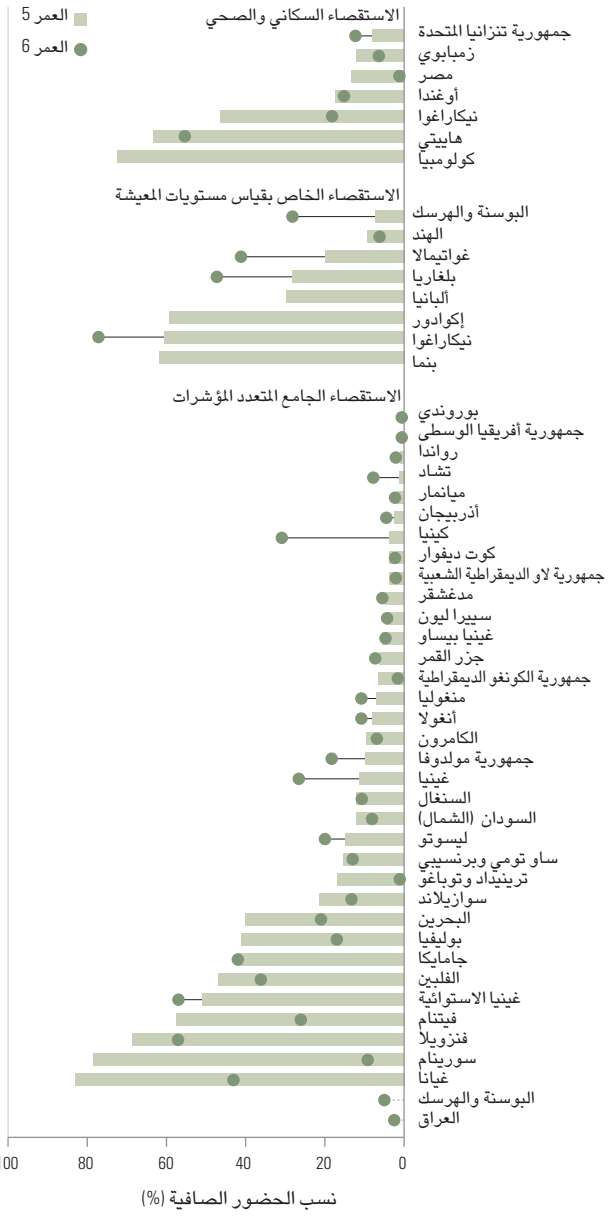

ملاحظة: البيانات الخاصة ببعض البلدان غير متوافرة بالنسبة للأطفال في سن الخامسة (البوسنة والهرسك، والعراق) أو في سن السادسة (ألبانيا وكولومبيا وإكوادور وبنما).
المصادر: ثلاثة استقصاءات أسرية (الإطار 6.2)

يحرم ملايين الأطفال المنتمين إلى جماعات محرومة ويعيشون في بيئات هشة من فرص الانتفاع ببرامج الطفولة المبكرة

39 – يتناول الفصلان 3 و7 حالة الأطفال المعوقين وحالة الأطفال في أوضاع الطوارئ.

الشكل 6.8: نسب القيد بحسب العمر في التعليم قبل الابتدائي والتعليم الابتدائي للأطفال البالغين من العمر من 3 إلى 7 سنوات، 2004

ملاحظة: أبرزت بالأرقام الثخينة السن الرسمية لدخول المدرسة الابتدائية بالنسبة لكل بلد باستثناء منغوليا حيث تحدد بـ 8 سنوات. ويبدأ التعليم الإلزامي في سن أقل من السن المحددة رسمياً لدخول المدرسة الابتدائية في البلدان التالية: كولومبيا، والجمهورية الدومينيكية، والسلفادور، وغينيا، وإسرائيل، ونيكاراغوا، وجمهورية مولدوفا، وروسيا.
المصدر: قاعدة بيانات معهد اليونسكو للإحصاء.

فيبين الفوارق في نسب المشاركة بحسب المستوى المادي للأسر، وذلك أيضا بالنسبة للأطفال في الثالثة والرابعة من العمر.[40]

ويتبين من مقارنة نسب مشاركة البنات والصبيان أن الفارق بين الجنسين صغير نسبيا في معظم البلدان (أقل من 10%)، وأنه لصالح الصبيان في البحرين وكولومبيا وغينيا الاستوائية وسورينام، بينما هو لصالح البنات في بوليفيا والفلبين وترينيداد وتوباغو (الشكل 6.9). أما أوجه التفاوت بين الريف والمدن في نسب المشاركة فهي أكبر بكثير كما أنها دوما، باستثناء جامايكا، لصالح أطفال المدن (الشكل 6.10). ويلاحظ في كثير من الحالات أن نسبة مشاركة أطفال الريف في برامج الطفولة المبكرة تقل بما يتراوح

40 – قام أيضا Nonoyama et al. (2006), Education Policy and Data Center (2006), and Carr-Hill (2006) بدراسة أوجه التفاوت بين الجنسين وبين الريف والمدن والفوارق على أساس الصحة في نسب المشاركة بين الأطفال في الخامسة والسادسة من العمر. وكانت النتائج مشابهة إلى حد كبير للنتائج الخاصة بالأطفال في الثالثة والرابعة من العمر.

بين عشر نقاط وثلاثين نقطة مئوية عن نسبة أطفال المدن. وعامل مكان الإقامة ذو تأثير أكبر من عامل الجنسين في تفاوت نسب المشاركة.

ويقارن الشكل 6.11 نسب المشاركة بين شريحة الـ 40% من الأسر الأكثر ثراء وشريحة الـ 40% من الأسر الأشد فقرا. ويلاحظ عموما أن مشاركة أطفال الأسر الأشد فقرا في برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة أقل بكثير من مستوى مشاركة أطفال الأسر الأكثر ثراء. فالفقر على غرار مكان الإقامة عامل هام يؤثر في فرص الانتفاع ببرامج الطفولة المبكرة. ولكن تجدر الإشارة إلى أن بعض البلدان مثل ألبانيا وبوليفيا وسورينام تسجل في الواقع مستويات مشاركة أعلى بين الأسر الفقيرة من مستويات المشاركة بين الأسر الثرية،

الشكل 6.9: أوجه التفاوت بين الجنسين في نسب مشاركة الأطفال في الثالثة والرابعة من العمر في برامج الرعاية والتعلم، 1999-2003

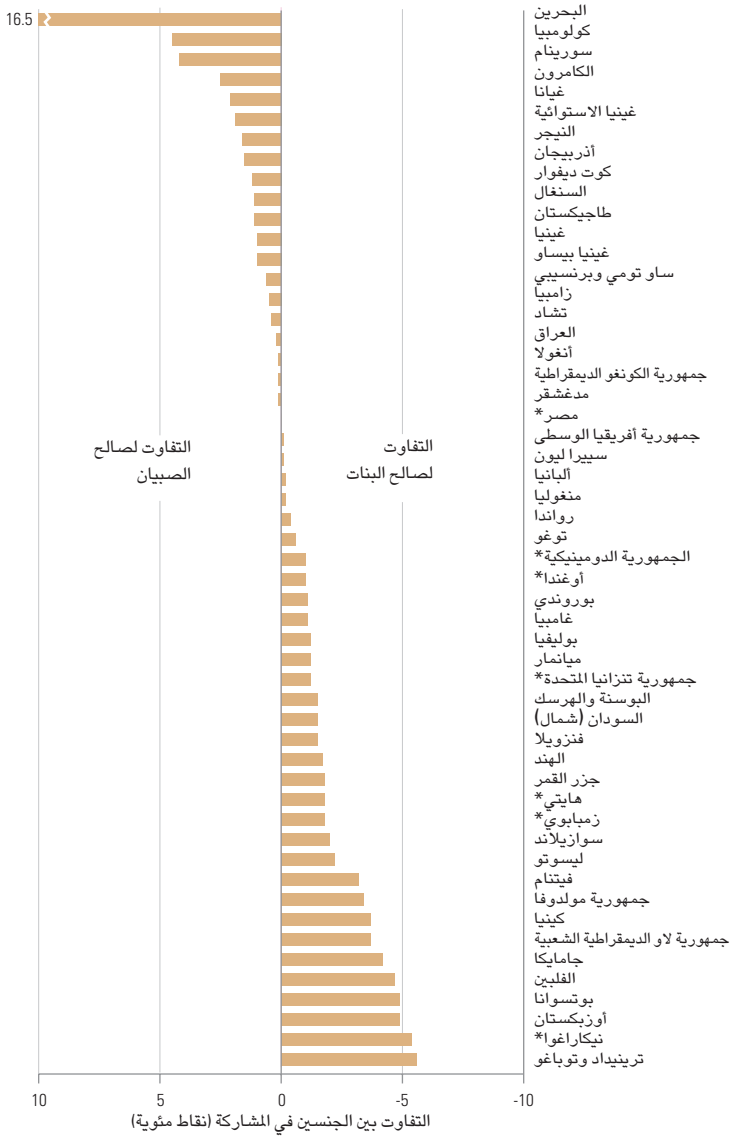

ملاحظة: * البلدان التي شملها الاستقصاء السكاني والصحي DHS.
المصادر: ثلاثة استقصاءات أسرية (انظر الإطار 6.2)

الشكل 6.10: أوجه التفاوت بين الريف والمدن في نسب مشاركة الأطفال في الثالثة والرابعة من العمر في برامج الرعاية والتعلم، 1999-2003

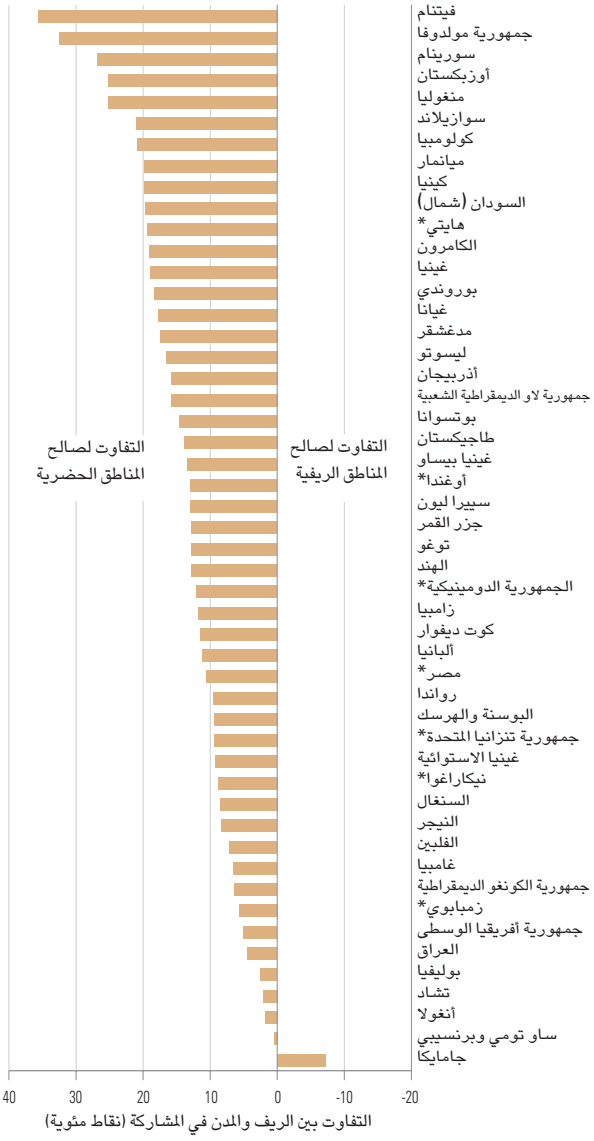

ملاحظة: * البلدان التي شملها الاستقصاء السكاني والصحي DHS.
المصادر: ثلاثة استقصاءات أسرية (انظر الإطار 6.2)

وأن بعض البلدان (مثل أنغولا، وغينيا الاستوائية، وترينيداد وتوباغو) تسجل فوارق ضئيلة نسبيا بين الأغنياء والفقراء مقارنة بالنسب الإجمالية للمشاركة. والدلائل تشير إلى أن التدابير السياسية التي اتخذتها هاتان المجموعتان من البلدان قد نجحت في الوصول إلى الأطفال المحرومين.

وأجريت تحليلات متعددة المتغيرات للوقوف على العوامل الاجتماعية الديمُغرافية الأخرى – غير الجنس ومكان الإقامة والمستوى المادي للأسر – التي تؤثر على فرص مشاركة الطفل في برنامج للرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة.

وقد نفذت هذه التحليلات بشكل منفصل في اثنين وستين بلدا تتوافر عنها بيانات مستمدة من الاستقصاءات الأسرية، وانصبت أيضاً على مشاركة الأطفال في الثالثة والرابعة من العمر في برامج منظمة للرعاية والتعلم.[41] وجرى فيها تقدير التأثير الصافي لخمسة متغيرات – منها عمر الأم ومستوى تعليمها بالإضافة إلى الجنس ومكان الإقامة وثراء الأسرة – على مشاركة الأطفال في برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة. ويبين الجدول 6.12 العلاقات – الإيجابية والسلبية وغير ذات الدلالة – القائمة بين كل من هذه المتغيرات

41 – درس Nonoyama et al. (2006), Education Policy and Data Center (2006), and Carr-Hill (2006) أيضا مشاركة الأطفال في الخامسة والسادسة من العمر في واحد وأربعين بلدا.

الشكل 6.11: الفوارق بحسب المستوى المادي للأسرة في نسب مشاركة الأطفال في الثالثة والرابعة من العمر في برامج الرعاية والتعلم، 1999-2003

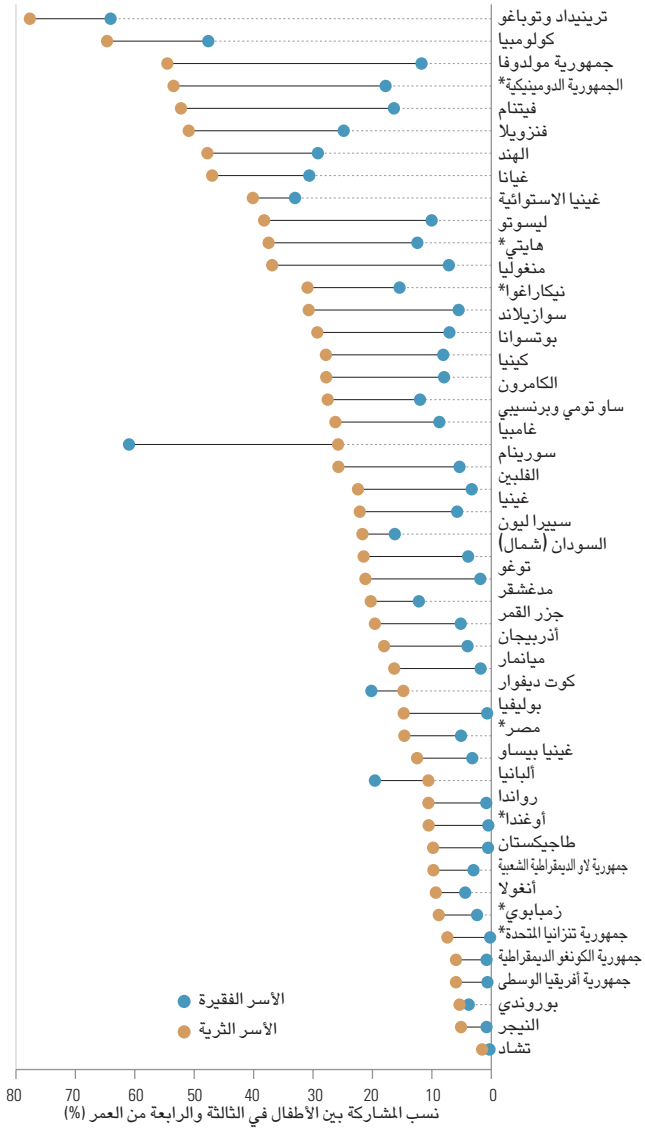

ملاحظة: الأسر الثرية = شريحة الـ 40% الأكثر ثراء؛ الأسر الفقيرة = شريحة الـ 40% الأشد فقرا.
المصادر: ثلاثة استقصاءات أسرية (انظر الإطار 6.2)

الجدول 6.12: نتائج التحليلات المتعددة المتغيرات الخاصة بمشاركة الأطفال في الثالثة والرابعة من العمر في برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة[1]

المتغيرات[3]	نتائج انحدار لوغاريتم نسبة الاحتمالين (عدد البلدان)[2] تكون النتيجة ذات دلالة في المستوى (p=0.05)[4] إيجابية	سلبية	غير ذات دلالة	البيانات غير متوافرة
الجنس				
إناث	10	3	**48**	1
العمر				
4	**50**	1	8	3
مكان الإقامة				
المناطق الحضرية بمختلف أشكالها	25	3	**30**	4
مستوى تعليم الأم				
ابتدائي	19	1	**31**	11
ثانوي فما فوق	**40**	0	13	9
المستوى المادي للأسرة				
الخُميس الثاني	8	3	**43**	8
الخُميس الثالث	18	3	**33**	8
الخُميس الرابع	29	1	25	7
الخُميس الخامس	**37**	2	16	7
متغيرات أخرى[5]				
حجم الأسرة	0	5	5	0
بيت الأبوين معا	0	1	7	2
المنطقة داخل البلد	4	0	4	2
وجود مركز للرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة في القرية	1	0	0	9

1 – يلخص هذا الجدول عدد البلدان التي يؤثر فيها كل من المتغيرات منفردا (متغيرات غير تابعة) تأثيراً ذا دلالة أو غير ذي دلالة في احتمالات المشاركة في برامج منظمة للرعاية والتعلم. ويتم تحليل التأثير الصافي لكل متغير مع اعتبار المتغيرات الأخرى ثابتة. والأرقام التي أبرزت بالخط الثخين تدل على الاتجاهات الرئيسية.

2 – يتناول الجزء الأعلى من الجدول اثنين وستين بلدا من البلدان التي شملتها الاستقصاءات الأسرية المذكورة في الإطار 6.2: أي جميع البلدان الخمسة والأربعين التي شملتها الاستقصاءات الجامعة المتعددة المؤشرات (MICS2) (2000-2003) والتي توافرت عنها بيانات بشأن برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة؛ وسبعة بلدان شملتها الاستقصاءات السكانية الأسرية (DHS) (1999-2002)؛ والبلدان العشرة التي شملتها الاستقصاءات الخاصة بقياس مستويات المعيشة (LSMS) (1995-2003)؛ وفيما يخص الهند استخدمت في العينة البيانات الخاصة بولايتين).

3 – استخدمت التحليلات القائمة على انحدار لوغاريتم نسبة الاحتمالين في الحالات التي كان فيها المتغير التابع ذا شقين – ويقصد بذلك هنا إذا كان الطفل في سن التعليم قبل الابتدائي قد شارك أو لم يشارك في برنامج منظم للطفولة المبكرة أو في التعليم قبل الابتدائي. والفئات المرجعية للمتغيرات غير التابعة هي (بين قوسين): الجنس (ذكر)، العمر (3)، مكان الإقامة (الريف)، مستوى تعليم الأم (لا يوجد)، والمستوى المادي للأسرة (الخُميس الأخير).

4 – إذا خفضنا قليلا مستوى الدلالة (أي p=<.10) حصلنا على نماذج مماثلة، ولكن ينتقل عندئذ عدد أكبر بقليل من الحالات إلى الفئات الداخلة في الاتجاه السائد.

5 – تعتمد التحليلات الواردة في هذا القسم على الاستقصاءات الخاصة بقياس مستويات المعيشة (LSMS) وتشمل الأطفال من سن الثالثة إلى السادسة من العمر. ولا توجد إلا في عشرة بلدان متغيرات ملائمة للتحليلات المتعددة المتغيرات.

المصادر: Nonoyama et al. (2006); Education Policy and Data Center (2006).

منفردة واحتمالات المشاركة في برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة.

وبوجه عام، أدت التحليلات المتعددة المتغيرات إلى التوسع في النتائج المذكورة أعلاه وتأكيد صلاحيتها. وقد أثبتت أنه في حين أن عامل السن ذو دلالة في معظم البلدان (نسب مشاركة الأطفال في الرابعة أعلى من نسب مشاركة الأطفال في الثالثة)، فإن عامل الجنس ليس كذلك. أما التأثير الصافي لمكان الإقامة فهو مختلط: فنسبة مشاركة أطفال المجتمعات الريفية أدنى في أقل من نصف البلدان، بينما يختفي تأثير هذا العامل ويصبح غير ذي دلالة في أكثر من نصف الحالات. أما عاملا التعليم الثانوي للأم والثراء النسبي للأسرة – لا سيما الأسر المنتمية إلى الخُميسين الرابع والخامس – فكلاهما يزيدان على نحو ملموس احتمالات مشاركة الأطفال ببرامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة في أغلبية البلدان.

أما النتائج الخاصة بالمتغيرات الإضافية المبنية على عينة أصغر من البلدان (القسم الأدنى من الجدول 6.12) فتشير إلى ما يلي:

- حجم الأسرة: لوحظ في خمسة بلدان أن الأطفال الذين يعيشون في أسرة كبيرة الحجم (أي تضم ثلاثة أطفال أو أكثر) تكون احتمالات التحاقهم ببرامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة أقل من أطفال الأسر الصغيرة الحجم. فكلما زاد عدد أطفال الأسرة، انخفض احتمال إرسال أبنائها إلى برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة. وفي بعض الحالات قد يتولى أفراد الأسرة رعاية الأطفال بينما يذهب الآخرون للعمل بحيث لا يرى الآباء ضرورة إلحاق الأطفال في مراكز رعاية الطفولة.
- الأسر التي تضم الأبوين: لا يبدو أن تواجد الأبوين في المنزل يؤثر على المشاركة في برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، بعد ضبط المتغيرات الاجتماعية السكانية الأخرى. ويستثنى من ذلك السلفادور حيث يؤثر هذا العامل تأثيراً سلبياً ملحوظاً.
- الفوارق بين الأقاليم في البلد الواحد: توجد في البرازيل وغواتيمالا فوارق إقليمية كبيرة في احتمالات المشاركة في برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، حتى في حال ضبط عاملي المستوى المادي للأسرة ومكان الإقامة.

42 – لم يدرس تأثير وجود مراكز للرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة على مستويات المشاركة إلا في الهند، ولكن هناك دراسات أخرى أثبتت هذه النتيجة.

43 – انظر أيضاً Carr-Hill (2006) للاطلاع على نتائج إضافية.

وقد يعني ذلك أن بعض أنحاء هذين البلدين أقل حظا من غيرها فيما يتعلق بتوافر مراكز الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، أو قد ينم عن اختلافات ثقافية وجغرافية واختلافات في مدى توافر فرص الانتفاع.

- توافر مركز للطفولة المبكرة: في الهند، يؤثر توافر مراكز للرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة تأثيرا إيجابيا على المشاركة. فوجود مركز للتعلم المبكر في القرية التي تعيش فيها الأسرة يزيد إلى حد كبير من احتمالات المشاركة.[42]

تراكم المعوقات

هناك دلائل مادية تشير إلى أن نقص الوزن عند الولادة، وقصر مدة الرضاعة من الثدي، والتقزم، ونقص الحديد واليود في الجسم، كلها عوامل تؤثر في المدى الطويل على النمو الذهني والحركي للأطفال واستعدادهم للتعليم المدرسي (انظر الفصل 5). وإن دراسة مدى تأثير هذه العوامل أيضاً على المشاركة في برامج الطفولة المبكرة تحمل على الاعتقاد بأن تراكم المعوقات الاجتماعية الاقتصادية المرتبطة بالفقر والتهميش الاجتماعي ونقص التغذية وسرعة التعرض للأمراض في أولى سني الحياة، يحد كثيراً من فرص المشاركة في برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة بالنسبة للأطفال الأكثر ضعفا في المجتمع. ويزداد تأثير هذه العوامل عندما يلتحق الأطفال بالتعليم الابتدائي.

وتوخياً لمعرفة مدى تأثير متغيرات معينة على المشاركة في برامج التعلم المبكر، أجري تحليل للاستقصاءات الجامعة المتعددة المؤشرات (MICS2) أسفر عن ظهور النماذج التالية:[43]

- شهادة الميلاد: تبين في جميع البلدان التي شملتها الاستقصاءات تقريبا أن الأطفال الذين رأى القائمون على الاستقصاء شهادات ميلادهم تكون احتمالات مشاركتهم في برامج منظمة للرعاية والتعلم أكثر بكثير من احتمالات مشاركة الأطفال الذين ليس لديهم شهادة ميلاد (الشكل 6.12).
- التلقيح: إن تأثير عامل تلقيح الأطفال ضد الأمراض يضاهي تأثير امتلاكهم لشهادة ميلاد. فإن الأطفال الذين لا يملكون شهادة تلقيح يسجلون نسبة مشاركة في برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة أقل مما يسجل الأطفال الذين يملكون هذه الشهادة. فالأطفال الذين يتمتعون بصحة أفضل، والمقصود بهم هنا الأطفال الملقحون ضد الأمراض، لديهم فرص أكبر في الالتحاق ببرامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة.
- التقزم: في جميع البلدان المشمولة بالاستقصاء، كانت نسب مشاركة الأطفال الذين يعانون من التقزم في برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة أقل من نسب مشاركة الأطفال الآخرين. وهذا التأثير أوضح لدى الصبيان منه لدى البنات.

وخلاصة القول هي أن الأدلة تشير إلى أن متغيرات مثل حيازة شهادة ميلاد، وبدرجة أقل، حيازة سجل تلقيح، لها صلة بمشاركة الأطفال في برامج الرعاية والتعلم في مرحلة الطفولة

الشكل 6.12: الفوارق في نسب مشاركة الأطفال في الثالثة والرابعة من العمر في برامج منظمة للرعاية والتعلم استنادا إلى امتلاكهم شهادة ميلاد، 1999-2003

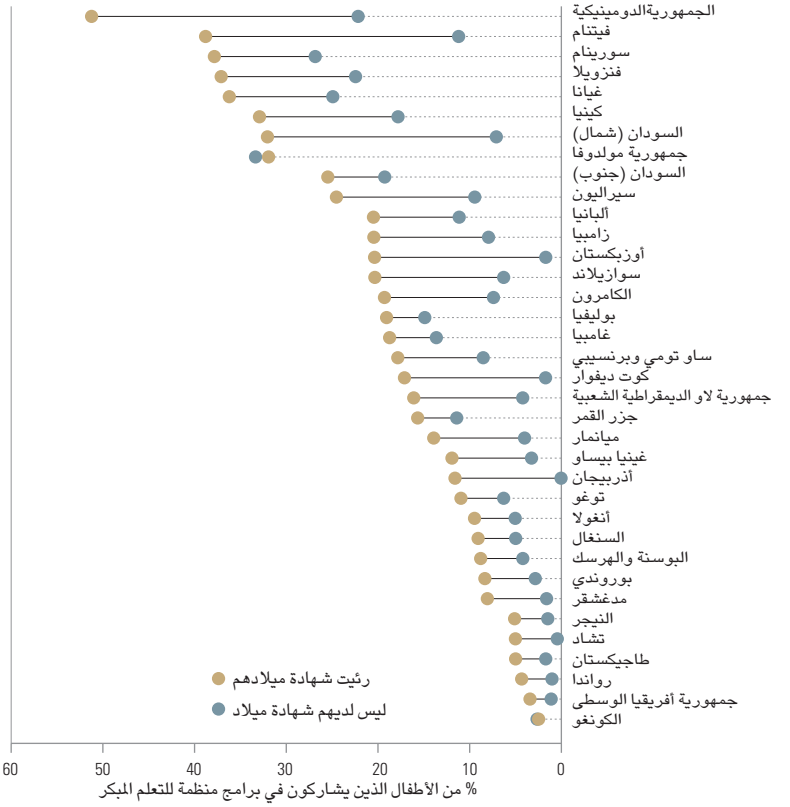

ملاحظة: شمل الاستقصاء فئة ثالثة هي فئة الأطفال الذين لم تر شهادة ميلادهم بالعين (ذكر المجيبون أن الطفل المعني لديه شهادة ميلاد ولكنهم لم يبرزوها للقائم على الاستقصاء)
المصادر: ثلاثة استقصاءات أسرية (انظر الإطار 6.2)

المبكرة. وللتقزم المرتبط بالفقر تأثير في بعض البيئات وعلى بعض الأطفال ولكن لا يعتد به دائما كمؤشر على المشاركة في هذه البرامج. وبعبارة أخرى فإن الفقر المدقع والاستبعاد الاجتماعي من العوامل الهامة التي تكبح المشاركة في برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة.

من هم القائمون على رعاية الأطفال وتربيتهم قبل المرحلة الابتدائية؟

تتكون القوى العاملة في برامج ومؤسسات الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة من مجموعة غير متجانسة من العاملين المتنوعين الذين تطلق عليهم تسميات عديدة. ويحاول هذا القسم حصر أنواعهم ومواصفاتهم ووضعهم المهني في العالم أجمع. وإن إجراء استقصاء عالمي شامل في هذا الصدد لا يعطي سوى صورة ضبابية عن هؤلاء نظرا لقلة البيانات القابلة للمقارنة بشأن هيئة العاملين المأجورين وغير المأجورين في برامج الطفولة المبكرة الموجهة إلى الأطفال الصغار (دون الثالثة من العمر)، وخاصة في البلدان النامية. ولذا فإن هذا القسم يركز بصفة خاصة على المعلمين العاملين في مؤسسات التعليم قبل الابتدائي الذين يعنون بأطفال أكبر سنا (3 سنوات فما فوق) والذين يتوافر عنهم قدر أكبر بكثير من المعلومات.

وميّزت اليونسكو في استقصاء أجرته عام 1988 ثلاث فئات من العاملين في مراكز ومؤسسات الطفولة المبكرة (نحو 67% من جميع العاملين)، والعاملين في الرعاية النهارية (8%) وغيرهم (25%) (Fisher, 1991). وتضم الفئة الثالثة الإداريين، والمساعدين، والمشرفين على اللعب، وموظفي الخدمة، مثل الطباخين وعمال النظافة والحراس.

وقد يدخل الآباء أيضاً (الأمهات في الغالب) في عداد القوى العاملة في أنشطة الطفولة المبكرة. فبعض الآباء، إلى جانب توليهم المسؤولية الأولى عن رعاية أطفالهم، يسهمون بنشاط في تطوير البرامج المحلية للطفولة المبكرة وتنظيمها وإدارتها وفي أنشطة تعبئة الأموال (الجدول 6.13). وإن الكثير من برامج الطفولة المبكرة في البلدان النامية والمناطق الريفية تدين بوجودها لهمة الآباء وأعضاء المجتمع المحلي، وخصوصا البرامج الموجهة إلى الأطفال المحرومين (Fisher, 1991).

وفي الكثير من البلدان التي تقل فيها فرص انتفاع الآباء ببرامج نظامية لرعاية الطفولة المبكرة، تقوم الحكومات والمنظمات غير الحكومية بوضع برامج لتعليم الآباء والأمهات تستهدف تحسين نوعية الرعاية والتربية التي يتلقاها الأطفال الصغار (Evans, 2006). وعلى سبيل المثال، فإن برامج HIPPY (التدريب المقدم في المنزل لآباء الأطفال قبل سن الالتحاق بالمدرسة) تزود الآباء بالدعم والمعلومات اللازمة لمساعدتهم على أن يؤدوا بكفاءة دورهم باعتبارهم أول المربين للطفل (Westheimer, 2003). وفي بعض البيئات التي توفر مساندة أكبر في هذا المجال، يدمج تعليم الأبوين

الجدول 6.13: مشاركة الآباء في برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة

نوع المشاركة	البلدان[1]
تنظيم/ إدارة المدارس والمراكز	بنين، بوليفيا، فيجي، كوت ديفوار، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، موريشيوس، رواندا، سان مارينو، السويد، تايلاند، يوغوسلافيا
لجان ومجالس الآباء	الكامرون، ملاوي، نيكاراغوا، بيرو، السنغال، الجمهورية العربية السورية، جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفييتية، الإمارات العربية المتحدة، الاتحاد السوفييتي
المساعدة في بناء أو تجهيز المراكز	الكونغو، دومينيكا، غانا، غرينادا، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، موريشيوس، ترينيداد وتوباغو، زامبيا
صنع الألعاب والمعدات وغير ذلك من المواد وقطع الأثاث اللازمة للمركز	ألبانيا، بليز، بنين، فيجي، تايلاند، ترينيداد وتوباغو
التعاون في استهلال برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، والمساعدة في توفيرها أو تطويرها	الكامرون، إسبانيا، سورينام، السويد، تايلاند، يوغوسلافيا
تعبئة الأموال	بليز، دومينيكا، فيجي، موريشيوس، بابوا غينيا الجديدة
التعاون مع المعلمين وسائر الموظفين (بما في ذلك تولي شؤون النقل والإشراف أثناء القيام برحلات خارج المركز)	بليز، بنين، الكونغو، تشيكوسلوفاكيا، غانا.

1 – لما كان الاستقصاء قد أجري في عام 1988، فقد أبقيت أسماء البلدان كما كانت عليه في ذلك الوقت.
المصدر: Fisher (1991).

ضمن إطار الأنشطة التعليمية للمراكز قبل المدرسية. ففي السويد تقدم المراكز قبل المدرسية المفتوحة التوجيه التربوي والتنموي للآباء في أثناء وجود أطفالهم في المركز (ابتداء من السنة الأولى من العمر). وفي ملاوي، يدرب الآباء على أسس رعاية الطفل والأنشطة قبل المدرسية ضمن أفرقة مجتمعية لرعاية الطفل.

في ملاوي، يدرب الآباء على أسس رعاية الطفل والأنشطة قبل المدرسية ضمن أفرقة مجتمعية لرعاية الطفل.

ما هي المؤهلات المطلوبة من معلمي التعليم الابتدائي وما هو التدريب المتاح لهم؟

تختلف المؤهلات المطلوبة لاشتغال المعلمين في التعليم قبل الابتدائي اختلافا كبيرا بين البلدان كما يبين ذلك الجدول 6.14 بالنسبة لثلاثة وثلاثين بلدا نامياً تتوافر عنها بيانات. ففي أربعة بلدان لا يُطلب من معلم التعليم الابتدائي أكثر من مستوى المرحلة الدنيا من التعليم الثانوي (ما يعادل تقريبا بين تسع سنوات وإحدى عشرة سنة من التعليم النظامي).[44] ويشترط في بعض البلدان إكمال الدراسة النظامية في المرحلة العليا من التعليم الثانوي. وفي البلدان الأحد عشر الأخرى، يشترط الحصول على مؤهلات أعلى من مستوى التعليم الثانوي أو على مؤهلات بمستوى التعليم العالي.

44 – تشير المعلومات التي جمعت لدى مسؤولي التربية المشاركين في حلقة عمل لبناء القدرات نظمها معهد اليونسكو للإحصاء في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى في آب/أغسطس عام 2005، إلى أن المؤهلات المطلوبة لإدارة ومساعدة موظفي الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة في كل من بوركينا فاسو وموريتانيا وناميبيا قد تكون حتى أقل مما يطلب توافره في معلمي التعليم الابتدائي.

وفي بلدان منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، يشترط عادة الحصول على مؤهل في التعليم العالي وعلى تدريب متخصص. وفي فرنسا يتعين على معلمي التعليم قبل الابتدائي اجتياز امتحان وطني لا يفتح إلا للحاصلين على شهادة تتوج ثلاث سنوات من الدراسة في المستوى بعد الثانوي (OECD, 2004c). وفي بلجيكا والدنمارك وفنلندا وألمانيا واليونان وآيرلندا ولكسمبرغ والبرتغال، ينبغي أن يكون معلمو التعليم قبل الابتدائي قد أكملوا ثلاث سنوات على الأقل من التعليم بعد الثانوي. ويطلب منهم في إسبانيا الحصول على درجة ماجستير (OECD/UNESCO, 2005). ورفعت السويد مؤخرا مدة الدورة التدريبية الجامعية الموجهة إلى معلمي التعليم قبل الابتدائي من ثلاث سنوات إلى ثلاث سنوات ونصف، وأصبحت بذلك مساوية للشروط المطلوبة من معلمي التعليم الابتدائي (UNESCO, 2002c).

الجدول 6.14: المؤهلات الأكاديمية المطلوب توافرها في معلمي التعليم قبل الابتدائي في بلدان مختارة، ومقارنة بمؤهلات معلمي التعليم الابتدائي، 2002-2005

المؤهلات المطلوب توافرها في معلمي التعليم قبل الابتدائي	البلد	السنة	مدى الوفاء بالشروط (%)	المؤهلات المطلوبة من معلمي التعليم الابتدائي[1]
المرحلة الدنيا من التعليم الثانوي	بوركينا فاسو	2000	98	نفس المستوى
	تشاد	2003	...	مستوى أعلى*
	غينيا	2003	...	مستوى أعلى**
المرحلة الدنيا من التعليم الثانوي/ التعليم التقني	جمهورية لاو الديمقراطية الشعبي	2002	59	نفس المستوى
المرحلة العليا من التعليم الثانوي	إكوادور	2000	84	مستوى أعلى**
	النيجر	2003	85	مستوى أعلى*
	الجمهورية العربية السورية	2003	87	مستوى أعلى*
	كمبوديا	2003	93	نفس المستوى
	عمان	2004	...	مستوى أعلى**
	بنغلاديش	2003	...	مستوى أعلى*
	مالي	2003	...	نفس المستوى
المرحلة العليا من التعليم الثانوي/ التعليم التقني	أوغندا	2004	81	نفس المستوى
التعليم فوق الثانوي غير العالي	كازاخستان	2004	36	مستوى أعلى*
	لبنان	2003	52	نفس المستوى
	بوليفيا	2003	84	نفس المستوى
	كينيا	2003	...	نفس المستوى
	ليسوتو	2003	...	نفس المستوى
	السنغال	2003	...	نفس المستوى
التعليم العالي	السلفادور	2003	76	نفس المستوى
	كوبا	2003	100	نفس المستوى
	ساموا	2005	...	نفس المستوى
	جنوب أفريقيا	2003	...	نفس المستوى
	زمبابوي	2004	...	نفس المستوى

1 – يشير عدد النجوم (*) إلى عدد مستويات إسكد الإضافية اللازمة للتعليم في المرحلة الابتدائية: * = أعلى بمستوى واحد؛ **= أعلى بمستويين. فمستوى التأهيل المطلوب في المعلم الابتدائي في تشاد مثلا هو مستوى المرحلة العليا من التعليم الثانوي، أي أعلى بمستوى واحد من مستوى تأهيل المعلم قبل الابتدائي؛ وهو في إكوادور بمستوى التعليم العالي، أي أعلى بمستوين من تأهيل المعلم قبل الابتدائي.
المصدر: قاعدة بيانات معهد اليونسكو للإحصاء.

أما الولايات المتحدة فتمثل حالة خاصة بين بلدان منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. فمعظم المعلمين العاملين في مراكز رعاية الطفل غير ملزمين بالحصول على درجة جامعية أولى (إجازة/بكالوريوس) (Ackerman, 2006): وتقتضي أربع عشرة ولاية فقط أن يكون معلمو المراكز قبل المدرسية التي تمولها الولاية حاصلين على درجة الإجازة/البكالوريوس بالإضافة إلى تدريب متخصص في مجال الطفولة المبكرة (Barnett et al., 2004). كما لا يشترط في معظم الولايات أن يكون معلمو المراكز الخاصة قد تلقوا تدريباً قبل الخدمة في هذا المجال (Ackerman, 2004).

كما أن الشروط الرسمية لا تطبق في حالات كثيرة مما يوسع عمليا طائفة المؤهلات التي نجدها لدى معلمي التعليم قبل الابتدائي. فيلاحظ في كوبا مثلا، حيث يبلغ الالتزام بالقانون مستوى عاليا، أن المعلمين يفون بالشروط الرسمية بنسبة 100%؛ ولكن تقل هذه النسبة إلى حد كبير في كازاخستان (36%) وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية (59%) ولبنان (52%).

وتختلف المؤهلات المطلوبة أيضاً بحسب نوع مهنيي الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة وطبيعة المهام التي يؤدونها (الإطار 6.3). ففي معظم البلدان الصناعية هناك تمايز بين عنصري الرعاية والتربية في توفير خدمات الطفولة المبكرة مما يؤدي إلى تمايز في سياسات التوظيف وإلى تقسيم القوى العاملة (Moss, 2004). فيعمل مربون مدربون تدريبا عاليا أو أخصائيون في التربية إلى جانب العاملين غير المدربين في رعاية الأطفال، ويعمل العديد منهم لبعض الوقت. وبعض العاملين في الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة يتولون فعلا جميع المهام المرتبطة بالطفولة المبكرة ابتداء من خدمة الطفل الرضيع وحتى التعليم قبل الابتدائي، أو هم مدربون على ذلك؛ وبعضهم الآخر يختصون بفئة معينة من العمر أو بنوع معين من المؤسسات، مثل دور الحضانة، ورياض الأطفال، والمؤسسات قبل المدرسية. وقد ميّز الباحثون عدة فئات من المهنيين مشتركة بين العديد من البلدان المتقدمة (Moss, 2000, 2004; Oberhuemer, 2000; Oberhuemer and Ulrich, 1997)، وهي:

- المربون، وهم يحصلون على تدريب واسع في نظرية التربية وتطبيقها ويعملون مع الأطفال في بيئات متعددة منذ الولادة وحتى سن التعليم الإلزامي.
- معلمو مرحلة الطفولة المبكرة أو التعليم قبل الابتدائي، وهم يتلقون التدريب المخصص للمعلمين ويعملون مع الأطفال في سن التعليم قبل الابتدائي، ويقومون بعملهم في وسط مؤسسي بصفة رئيسية.
- العاملون في رعاية الأطفال أو دور الحضانة، وهم يتلقون عادة تدريبا أساسيا في الخدمة شبه الطبية للعمل في مراكز رعاية الطفل ويمكن أن يعينوا أيضاً في مرافق الطفولة المبكرة ضمن إطار نظام الخدمة الاجتماعية.
- المساعدون المؤهلون أو المدربون مثل الممرضات – وهم شبه مهنيين يعملون عادة لبعض الوقت.
- العاملون في الرعاية النهارية الأسرية، وهم بغير مؤهلات أو لديهم القليل من المؤهلات وينزعون إلى العمل خارج نطاق البرامج المقدمة في مراكز الرعاية؛ ويرتهن وضعهم بما إذا كانوا عاملين مستقلين أو يعملون لحسابهم؛

الشكل 6.13: النسبة المئوية للمعلمين المدربين في التعليم قبل الابتدائي والتعليم الابتدائي، بحسب المناطق، 2004

يكاد يكون جميع معلمي المدارس قبل الابتدائية من النساء

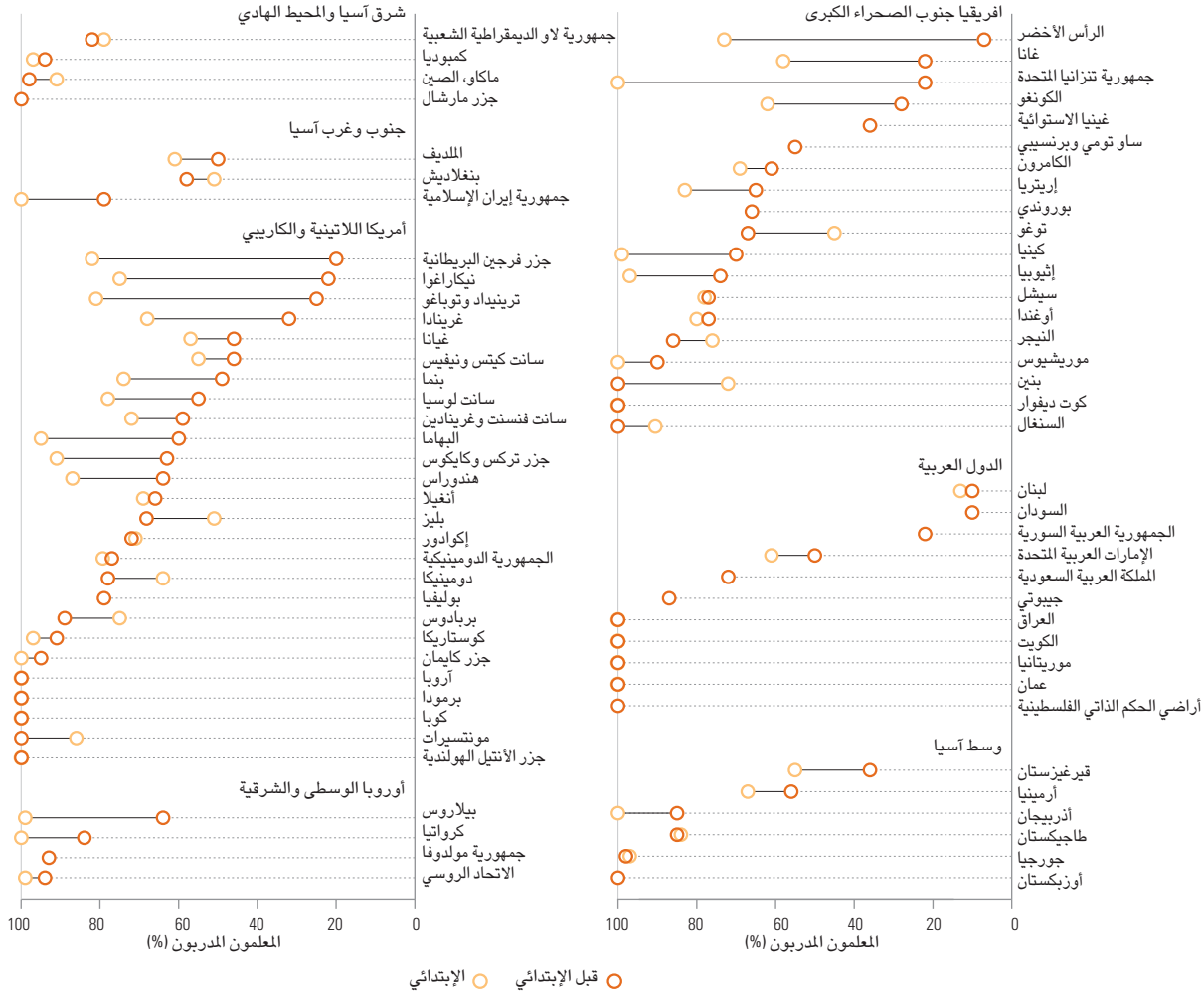

المصدر: الملحق، الجدول الإحصائي 10 - ألف.

■ وهناك الكثير من برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة التي يعمل فيها مساعدون غير مؤهلين أو متطوعون مثل أمهات الأطفال المشاركين في البرنامج.

وبصفة عامة، لا يتلقى معلمو التعليم قبل الابتدائي سوى القليل من التدريب قبل الخدمة، وغالبا ما يكون أقل من تدريب نظرائهم في التعليم الابتدائي كما يبين الشكل 6.13. وفي 60% من البلدان التي تتوافر بيانات بشأنها عن عام 2004، هناك أكثر من 20% من المعلمين لم يتلقوا أي تدريب، أي أكثر بقليل من معلمي التعليم الابتدائي. وفي بعض البلدان (مثل بنغلاديش وتشاد وغينيا وعمان والجمهورية العربية السورية) لا يوجد تدريب خاص يقدم لمعلمي التعليم قبل الابتدائي؛ كما أن القليل من البلدان (مثل السنغال) تشترط صراحة تدريب المعلمين. ووضعت ليسوتو وأوغندا مؤخرا دورات تدريبية لمعلمي المرحلة قبل الابتدائية: دورة للحصول على شهادة في الطفولة المبكرة تدرس في كلية ليسوتو للتربية، وشهادة معلم حضانة تسجل في وزارة التربية بأوغندا (Wallet, 2006).

وهناك علاقة بين توزيع الجنسين والأعمار في القوى العاملة في الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة وبين الأدوار التقليدية المسندة للأمهات والنساء في مجال رعاية الطفولة. ويفترض في مجتمعات عدة أن تكون أنشطة رعاية الأطفال وتربيتهم أنشطة تلقائية ترتبط بالأم ولا تتطلب مهارات تكتسب في إطار نظامي أو أي تدريب يذكر. ولذا فإن هيمنة النساء في برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة ليست سوى امتداد لدور الأمومة التقليدي في رعاية الطفل (Moss, 2000). ولذا يكاد يكون جميع معلمي المدارس قبل الابتدائية من النساء، إذ إن متوسط مشاركة النساء في هذه المهنة على الصعيد العالمي يبلغ 99% مقابل 74% بين معلمي المدارس الابتدائية. ومن بين

الإطار 6.3: القوى العاملة في رعاية الطفل في ستة من بلدان الاتحاد الأوروبي

أجريت مؤخرا في الدنمارك والمجر وهولندا وإسبانيا والسويد والمملكة المتحدة دراسة مقارنة للقوى العاملة في رعاية الطفل بيّنت مواصفات العاملين في رعاية الطفل في المؤسسات النظامية وغير المدرسية وكذلك في المؤسسات الداخلية وفي إطار الرعاية المنزلية. وقد استبعد من الدراسة العاملون في الرعاية غير النظامية وفي الخدمة المنزلية.*

وبينت الدراسة أن مهن العاملين في الرعاية وشروط تدريبهم تتوقف على بيئة عملهم التي قد تكون المنزل، أو مراكز نهارية ترعى مجموعة من الأطفال، أو مؤسسات داخلية يقيم فيها الأطفال، كما تتوقف أحيانا على البلد. والرعاية في إطار منزلي يضطلع بها: (أ) القائمون على رعاية الطفل في منازلهم (خدمات الرعاية المنزلية النهارية)؛ (ب) المربيات وغيرهن من مقدمي الرعاية المأجورين العاملين في منزل الطفل؛ (جـ) ومحتضنو الأطفال في الأسرة. أما الرعاية الجماعية النهارية فتقدم في دور الحضانة ويقوم بها المرضون ومساعدو المرضين ومعاونو المرضين، وتشمل في بعض الأحيان المعلمين. أما المهنيون الذين يقومون عادة بالرعاية في إطار المؤسسات الداخلية فهم يتكونون أساسا من مهنيي الخدمة الاجتماعية وأخصائيي التعليم والمعلمين.

وفي معظم أوساط الرعاية المنزلية، قلما يكون العاملون بها قد حصلوا على تدريب نظامي. ففي المملكة المتحدة مثلا، لا يُشترط في محتضني الأطفال في الأسرة، والآباء المعنيين بالرعاية في منازلهم، والمربيات، ومقدمي الرعاية المعتمدين أن يكونوا قد خضعوا لأي تدريب تقريباً. وبالمقابل فإن أكثر العاملين في مراكز الرعاية الجماعية والمؤسسات الداخلية يشترط فيهم أن يكونوا قد خضعوا لتدريب على مستويات أعلى، وان يكونوا حاصلين، مثلا، على شهادة للتدريب المهني. وفي إسبانيا يشترط مستوى متوسط من التدريب في الأشخاص الذين يعنون بالطفل في منزله («الكانغارو» والمربيات وغير ذلك من العاملين المأجورين في رعاية الطفل في المنزل) والعاملين في الخدمة المنزلية والمعلمين في الحضانات الترفيهية، أو أولئك الذين يقودون الأنشطة الترفيهية غير المدرسية للأطفال. وأخيرا فإن المعلمين وأخصائيي التربية والعاملين في الرعاية الاجتماعية يطلب منهم أن يكون لديهم شهادات تعليمية أعلى.

وبينت الدراسة أن العمل لبعض الوقت منتشر في مهن الرعاية، ومن أسباب ذلك النسبة العالية من النساء العاملات في هذا المجال. ومستوى العمالة الذاتية ضعيف جدا مقارنة بالمهن الأخرى. وعلى الرغم من أن العاملين في الرعاية الشخصية لوقت كامل يتلقون أجورا سنوية أدنى من إجمالي القوى العاملة في المتوسط، فإن الذين يعملون لبعض الوقت أجورهم أعلى من متوسط العاملين لبعض الوقت.

* إن هذه الدراسة التي أجريت بتمويل الاتحاد الأوروبي تناولت أيضا رعاية الشباب، والكبار المعوقين، والمسنين، وهي فئات لم تدرس في هذا الفصل، ولا في هذا التقرير بالنسبة للفئتين الأخيرتين.
المصدر: van Ewijk et al. (2002).

البلدان الـ 151 التي تتوافر عنها بيانات، لا يسجل الذكور أغلبية معلمي التعليم قبل الابتدائي إلا في نيبال وباكستان وبابوا غينيا الجديدة، في حين يشكلون الأغلبية في التعليم الابتدائي في ثمانية وثلاثين بلدا، معظمها في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى (انظر الملحق، الجدول الإحصائي 10 – ألف). كما تؤثر الأغلبية النسائية بين معلمي التعليم قبل الابتدائي أيضاً على تصميم برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة (انظر الفصل 7).

وفي بلدان منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، حيث التعليم قبل الابتدائي موجود منذ عقود، يلاحظ أن توزيع الأعمار بين معلمي المرحلة قبل الابتدائية مماثل لتوزيعها بين معلمين المدارس الابتدائية. وأكثر من 20% من معلمي التعليم قبل الابتدائي هم في الخمسين من العمر وما فوق في معظم هذه البلدان باستثناء جمهورية كوريا (حيث أقل من 1% منهم في الخمسين وما فوق) واليابان (أقل من 6%). وتترتب على تشكيلة الأعمار في التعليم قبل الابتدائي آثار مالية لأن المعلمين الذين قطعوا شوطا أكبر في مهنة التدريس يتلقون أجورا أعلى. كما أن البلدان التي تنمو فيها مستويات الأجور في القطاع العام على نحو أبطأ مما تنمو مستويات الأجور في القطاعات الأخرى أو من نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي، تواجه صعوبات في اجتذاب عاملين جدد إلى المهنة (OECD, 2003).

وفي البلدان المنخفضة الدخل والمتوسطة الدخل، تكون نسبة الشباب بين معلمي التعليم قبل الابتدائي أعلى من نسبتهم بين معلمي التعليم الابتدائي نتيجة لحداثة عهد انتشار التعليم قبل الابتدائي. وعلى سبيل المثال، يلاحظ في الأردن أن نسبة 80% من معلمي المستوى قبل الابتدائي تقل أعمارهم عن 30 سنة، وتبلغ هذه النسبة في باراغواي 52%.

ومن الحالات الاستثنائية حالة إندونيسيا والنيجر،[45] حيث تم حشد أعداد كبيرة من المعلمين الشباب (شبه المهنيين) للعمل في المدارس الابتدائية من أجل توسيع نطاق الالتحاق بهذا المستوى من التعليم وزيادة معدلات إكمال الدراسة فيه.

أهمية رفع مستوى القوى العاملة في الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة

إن ظاهرة زيادة عدد العاملين في الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة ورفع مستواهم تتخذ عدة اتجاهات تؤثر على عملية وضع برامج جيدة النوعية في هذا المجال.[46]

أولا، إن العديد من البلدان تعمل على وضع ومراجعة وتحسين برامج التدريب الرامية إلى تأهيل العاملين في المستوى قبل الابتدائي. وتسعى بعض البلدان إلى تعزيز برامج التدريب في مجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة المقدمة في الجامعات ومؤسسات التعليم المهني العامة. وعلى سبيل المثال، عززت نيوزيلندا في عام 1997 برامج تدريب المعلمين قبل الخدمة كماً ونوعاً وضمّنتها برامج تدريبية لمدة ثلاث سنوات في تعليم الطفولة المبكرة، وفعلت سنغافورة الشيء نفسه في عام 2001. وفي مصر، استحدثت جامعات إعداد المعلمين برامج لتوفير تدريب قبل الخدمة وأثناءها لمعلمي رياض الأطفال غير المتخصصين. كما قامت بلدان أخرى مؤخرا، مثل ألبانيا وجزر مارشال، بوضع برامجها الأولى الموجهة إلى معلمي المرحلة قبل المدرسية.

ثانيا، تحاول الكثير من البلدان الأوروبية (مثل الدنمارك وفنلندا وإيطاليا والنرويج) التوفيق بين مؤهلات التعليم الابتدائي والتعليم قبل الابتدائي بحيث يحصل المعلمون في كلتا المرحلتين على نفس مستويات التأهيل الأساسية وإن اختلفوا في مجالات التخصص (انظر الفصل 8). وتجدر

45 – لمزيد من المعلومات عن النيجر انظر L'Ecuyer (2004).

46 – المعالم القطرية للرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة هي المصدر الرئيسي للمعلومات في هذا القسم.

الإشارة إلى أن رفع مستوى مؤهلات معلمي الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة لا يعني أن يحل التعليم غير الملائم لنمو الطفل في المدرسة الابتدائية محل أساليب وبرامج التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة.

ثالثا، تحسّن عدة بلدان نامية برامجها لإعداد المعلمين من خلال تطبيق نتائج البحوث الخاصة بالنمو البدني والذهني للطفل. وعلى سبيل المثال بات يتعيّن في ليبيا، بعد إصلاح عام 1995، تكريس 30% على الأقل من تدريب معلمي رياض الأطفال للعلوم التربوية والنفسية والمهنية. وفي المكسيك، يتكون «سلم الجودة في برامج التعليم قبل المدرسي»، وهو أداة تستخدم لتقييم البرامج الوطنية للرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، من سبعة عناصر تتضمن عنصرا خاصا بمشاركة المجتمع المحلي في العملية التربوية (Myers, 2006). واعتمدت سنغافورة أداة وطنية للتقييم الذاتي سميت PEAK (نشدان الامتياز في رياض الأطفال) لتسليط الأضواء على المجالات التي تواجه صعوبات في رياض الأطفال.

رابعا، تنظر عدة بلدان في السبل الكفيلة باجتذاب المزيد من الذكور إلى مهنة الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة بهدف تعزيز دور الأب في رعاية الطفل وتنشئته. وفي النرويج صدر مرسوم وزاري يرمي إلى زيادة نسبة الرجال بين العاملين في رياض الأطفال إلى 20%، ولكن الأجور المنخفضة وظروف العمل العامة تشكل عقبات رئيسية تحول دون تحقيق هذا الهدف (الإطار 6.4). وتنظر بلدان أخرى في استصدار سياسات مماثلة.

وأخيراً، فإن الكثير من البلدان تعمل على تعزيز التدريب قبل الخدمة أو التدريب المستمر كوسيلة لتحسين نوعية ومؤهلات العاملين في برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة. ففي عام 2003، بدأت استونيا تشترط حصول معلمي التعليم قبل الابتدائي على تدريب قبل الخدمة وأثناءها. ويوجد في كل إقليم في المغرب مركز للموارد قبل المدرسية يقدم دعما بيداغوجيا وتعليميا مستمرا للمعلمين. وينظم مركز التدريب SERVOL في ترينيداد وتوباغو دورات للتدريب أثناء الخدمة تستفيد منها جزر الكاريبي الأخرى.

وباختصار فإن وجود هيئة معترف بها من العاملين ذوي الخبرة في الطفولة المبكرة – وهو ما تفتقر إليه معظم البلدان – يساعد على توفير برامج عالية الجودة للرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة (انظر الفصل 7).

إن انتشار برامج خدمة الطفولة المبكرة في أوروبا وأمريكا الشمالية بدأ في تاريخ أبكر وجرى بوتيرة أسرع مما جرى في باقي مناطق العالم

هدف الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: تقدم بطيء ولكنه غير متكافئ

إن انتشار برامج خدمة الطفولة المبكرة في أوروبا وأمريكا الشمالية بدأ في تاريخ أبكر وجرى بوتيرة أسرع مما جرى في باقي مناطق العالم، إذ إن انكماش حجم الأسرة، وتغيير أدوار الجنسين، ودخول النساء بأعداد كبيرة في سوق العمل، وتصاعد الهجرة، أدت كلها إلى تضخيم الطلب على وجود مراكز لرعاية الطفل وعلى التعليم قبل الابتدائي. أما في البلدان النامية فإن الأدوار التقليدية للمرأة

الإطار 6.4: أجور وساعات عمل معلمي المستوى قبل الابتدائي

يعتبر تحسين ظروف العمل عاملاً هاماً في زيادة أعداد العاملين في برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة بوجه عام. ونتيجة لنقص البيانات، نقتصر هنا على النظر في مرتبات معلمي التعليم قبل الابتدائي وساعات عملهم الرسمية في عدد محدود من البلدان.

يتضح من بعض البيانات المتوافرة عن أحد عشر بلدا أن معلمي التعليم قبل الابتدائي في الأرجنتين والبرازيل والأردن وتايلاند وأوروغواي يتلقون في بداية حياتهم المهنية مرتبات أقل من نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي (الشكل 6.14)، وأن هذا المرتب يظل في الأرجنتين والأردن وأوروغواي أقل من مستوى نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي حتى نهاية حياة المعلم المهنية وبعد تراكم العلاوات التي يتلقاها على أساس الخبرة أو الأقدمية. أما في البلدان المتبقية فإن أحوال المعلمين ذوي الحد الأدنى من المؤهلات أفضل عموماً إذ يبدأ المعلم قبل الابتدائي حياته المهنية بمرتب أعلى من مستوى نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي، كما أن العلاوات الناجمة عن الأقدمية التي يتلقاها المعلم في بعض البلدان (مثل الهند وتايلاند) ترفع مستوى هذه المرتبات إلى أكثر من مثلي نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي. وفي المكسيك (التي لم تدرج في الشكل) يضطر بعض المعلمين إلى العمل لفترتين متعاقبين أو الالتحاق بعمل آخر إضافي (OECD, 2004*a*) لاستكمال دخلهم. ولا تبين البيانات الأخرى الواردة في الشكل أن هناك فوارق كبيرة في المرتبات بين معلمي المرحلة قبل الابتدائية ومعلمي المرحلة الابتدائية من أصحاب المؤهلات الدنيا، ما عدا في البرازيل (Wallet, 2006).

أما البيانات الخاصة بعدد ساعات عمل معلمي المستوى قبل الابتدائي ومعلمي المدارس الابتدائية في أربعة عشر بلدا فلا تتيح بيان أية علاقة تذكر مع المرتبات المدفوعة على المستوى الوطني (الشكل 6.15). وفي البلدان التي يتلقى فيها معلمو المستوى قبل الابتدائي نفس المرتبات التي يتلقاها معلمو التعليم الابتدائي ولكنهم يعملون عددا أقل بكثير من الساعات (مثل الهند والفلبين)، فإن تكاليف الوحدة في التعليم قبل الابتدائي تكون في الغالب أعلى من تكاليف الوحدة في التعليم الابتدائي نظراً لأن مرتبات المعلمين تمثل جزءاً كبيراً جداً من إجمالي التكاليف.

الجزء الثالث – الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة

الشكل 6.14: أجور معلمي المرحلة قبل الابتدائية ذوي المؤهلات الدنيا في بداية ونهاية حياتهم المهنية كعامل من نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في بلدان مختارة، 2002-2003

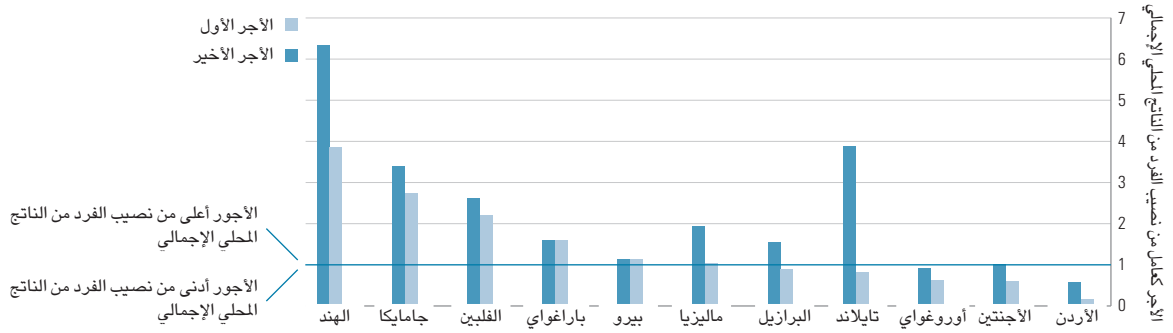

ملاحظة: تتعلق بيانات الأجور في تايلاند بالفترة 2003-2004. وقد اختيرت أجور المعلمين ذوي المؤهلات الدنيا في بداية مسارهم المهني وفي نهايته لأن هاتين الفئتين وفرتا أكمل البيانات (انظر المسرد)

المصدر: Wallet (2006).

الشكل 6.15: مجموع ساعات التدريس السنوية التي يقدمها معلمو المرحلتين قبل الابتدائية والابتدائية في عدد من البلدان، 2003-2002

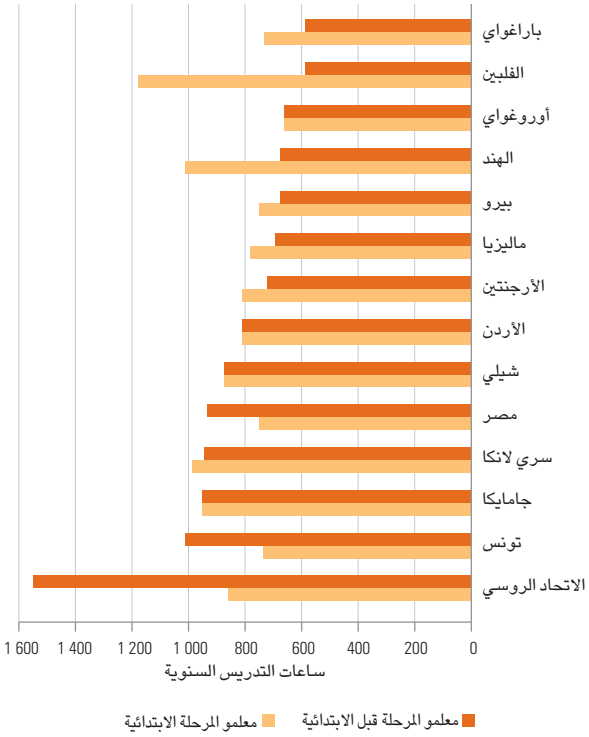

ملاحظة: أدرجت البلدان وفقا للترتيب التصاعدي لساعات التدريس في المرحلة الابتدائية.

المصدر: Wallet (2006).

في الزراعة وفي القطاع غير الرسمي أدت إلى الاعتماد بشكل أكبر على شبكة الأقارب وعلى الترتيبات غير النظامية في رعاية الأطفال وتنشئتهم.

وهذه الأوضاع آخذة في التطور الآن. فقد توسع الالتحاق ببرامج رعاية الطفولة المبكرة والتعليم قبل الابتدائي في العالم أجمع. وتزداد نسب القيد الإجمالية في التعليم قبل الابتدائي في جميع المناطق وإن كانت التغطية في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وفي الدول العربية لا تزال ضعيفة جدا. وبعد أن شهدت البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية انخفاضا شديداً في التعليم قبل الابتدائي على أثر تفكيك الاتحاد السوفييتي، استطاعت الآن تعويض معظم خسارتها في هذا المجال.

ولكن على الرغم من اتساع التغطية في الكثير من بلدان العالم النامي، فإن فرص التحاق الأطفال الفقراء والمنتمين إلى أسر ريفية ببرامج الطفولة المبكرة لا تزال أقل من فرص الأطفال الأغنياء وأطفال المدن. كما أن تراكم العوائق الاجتماعية الثقافية المرتبطة بالفقر والاستبعاد الاجتماعي (مثل العجز عن الحصول على شهادة ميلاد) في أولى سني الحياة لا تزال تحول دون مشاركة أكثر الأطفال حرمانا في المجتمع في برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة.

وهذا يعني أن أطر السياسات الحكومية في مجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة لديها القدرة على العمل لصالح الأطفال المحرومين ورقيقي الحال والمعوقين. ولكن لم يضع حتى الآن إلا عدد قليل للغاية من البلدان أطرا

وطنية لتنسيق أو تمويل برامج تلبي بشكل شامل مختلف احتياجات الأطفال في السنوات الثلاث الأولى من العمر (على مستوى الصحة والتغذية والرعاية والتعليم والنمو النفساني الاجتماعي)، وغياب مثل هذه الأطر الوطنية يضيع حقا فرص الأطفال المحرومين ورقيقي الحال والمعوقين.

وفيما يخص الأطفال في الثالثة فما فوق، فإن هناك الكثير من الجهات الرسمية التي تسهم في وضع السياسات وتوفير التعليم على الصعيد الوطني، تتمثل إجمالا وليس حصرا في وزارات التربية.

أما القائمون بالرعاية والمربون العاملون في برامج ومؤسسات الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة فيكادون يكونون جميعا من النساء ولكنهم متمايزون جداً من حيث المؤهلات والتدريب والخبرة. وفي معظم البلدان الصناعية يعمل الموظفون المدربون جنباً إلى جنب مع العاملين غير المدربين في مجال رعاية الأطفال ومع متطوعين يعملون لبعض الوقت. أما في البلدان النامية فعادة ما يكون العاملون في الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة يملكون الحد الأدنى من المؤهلات والتدريب قبل الخدمة. وقد طبق عدد كبير من البلدان سياسات لزيادة حجم القوة العاملة في مجال الطفولة المبكرة ورفع مستواها، ولكن التقدم يظل بطيئاً وغير متكافئ في هذا المجال.

ويناقش الفصلان 7 و8 سبل تحسين برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة من حيث نطاقها وتغطيتها والعاملون فيها لكي تتمكن من تلبية احتياجات جميع الأطفال منذ الولادة وحتى دخول المدرسة الابتدائية.

إن غياب الأطر الوطنية يُضَيّع حقاً فرص الأطفال المحرومين ورقيقي الحال والمعوقين

أب فخور مع ابنه
في بغداد بالعراق.

© UNICEF

© UNICEF

الجزء الثالث – الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة

الفصل 7

إعداد برامج فعالة

تكفل برامج الطفولة المبكرة تنمية الأطفال على نحو شامل من خلال دعم وتكميل الجهود التي يبذلها الأبوان وغيرهما من القائمين على الرعاية خلال السنوات الأولى وتيسير انتقال الأطفال إلى المدارس الابتدائية، وهذه البرامج متنوعة للغاية وما من نموذج عالمي يمكن تطبيقه في هذا المجال. بيد أن جميع البرامج الناجحة تكفل استمرارية دعم الأطفال لدى انتقالهم من أسرهم إلى برامج الرعاية والتربية المقدمة خارج المنزل ومن ثم إلى المدرسة الابتدائية. وتكمن إحدى الطرائق الممكنة لتيسير عملية الانتقال في العمل مع الآباء. وتتطلب برامج توفير الرعاية في مراكز معينة، بما فيها مؤسسات التعليم قبل الابتدائي للأطفال من سن الثالثة حتى سن الالتحاق بالمدرسة، أساليب تربوية ومناهج دراسية تراعي خصوصية تنمية الطفل والسياق الاجتماعي الذي يعيش فيه. وبالنظر إلى التدني النسبي لمعدلات المشاركة في الكثير من البرامج في البلدان النامية وإلى تدني نوعية هذه البرامج، قد يكون من المفيد التعلم من تجارب الغير على صعيد مواجهة التحدي الكامن في توسيع نطاق برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة وتحسين نوعيتها، ومواءمة هذه التجارب. ويوفر هذا الفصل أمثلة على ذلك من شتى أرجاء العالم.

التعلم من تجارب البلدان المختلفة

ما من نموذج عام لتوفير الرعاية في مرحلة الطفولة المبكرة يمكن تطبيقه في العالم بأسره

ما من نموذج عام لتوفير الرعاية في مرحلة الطفولة المبكرة يمكن تطبيقه في العالم بأسره، وإنما يتعين على كل أمة أن تحدد الطريق التي ستسلكها، بيد أنه يمكن الاستفادة كثيراً من تجارب البلدان الأخرى. وتستند البرامج الجيدة للرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة إلى تجارب الأمة نفسها وتستفيد في الوقت ذاته من الدروس التي تعلمتها أمم أخرى وتعمل على مواءمتها. فإن نظم الطفولة المبكرة المتبعة في أوروبا الغربية، على سبيل المثال، والتي أثبتت جدارتها وتم تعميمها تقريباً، والتي تحظى بدعم القطاع العام، قد لا تكون مناسبة للتطبيق الفوري في بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى التي يضطلع فيها القطاع الخاص بالدور الرئيسي على صعيد توفير هذه البرامج. ولكن من شأن هذه النظم أن تمدنا بمعلومات هامة ومفيدة تتعلق باستمرارية المناهج الدراسية مثلاً، بغض النظر عن طريقة تمويل هذه النظم.

وعلى الرغم من التعقيد الذي يتصف به تصميم وتطبيق برامج الطفولة المبكرة الجيدة النوعية والشمولية، فإن البرامج القوية تشترك في بعض الخصائص أياً كانت البيئة التي توفر فيها:

- التركيز على الآباء وتقديم الدعم لهم خلال سنوات عمر الطفل الأولى؛
- دمج الأنشطة التربوية بخدمات أخرى، ولا سيما توفير الرعاية الصحية والتغذية والخدمات الاجتماعية؛
- توفير خبرات تربوية مفيدة خلال سنوات ما قبل المدرسة وتيسير انتقال الطفل إلى المدرسة الابتدائية.

ويبحث هذا الفصل الممارسات التي تؤمن الاستمرارية وانتقال الطفل على نحو سلس من الرعاية الأبوية إلى برنامج لرعاية الطفولة المبكرة ومن ثم إلى المدرسة الابتدائية.

المعاني المتعددة للطفولة المبكرة

يختلف معنى رعاية الطفل والممارسات في هذا المجال على نحو كبير داخل البلد الواحد وفيما بين البلدان المختلفة وذلك كما يتضح في «الحصر القائم على مراقبة المنزل لقياس البيئة المنزلية»، وهو أحد أكثر الأدوات استخداماً لقياس البيئة الأسرية استناداً إلى زيارات منزلية في البلدان المتقدمة والنامية على حد سواء. ومن خلال المراقبة وإجراء المقابلات، يوفر الحصر تقييماً لنوعية وحجم الدعم والحفز الذي يتلقاه الأطفال في المنزل وللعلاقات مع الأسرة الممتدة والمجتمع التي تؤثر على الأطفال. ويركز هذا الحصر على جوانب ثلاثة للتفاعلات بين الآباء والأطفال ألا وهي: الدفء والتجاوب، والقسوة والتأديب، والحفز والتعليم. وتشمل نتائج هذا الحصر ما يلي:

- على الرغم من أن الاتصال الجسدي هو شكل شبه عالمي من أشكال التجاوب مع صغار الأطفال، فإن الاختلافات في الثقافة وفي الظروف الاجتماعية الاقتصادية تؤثر على طريقة التجاوب مع الأطفال في البلدان المختلفة. فالإيمان «بعين السوء» على سبيل المثال موجود بقوة في بعض المجتمعات، مما يؤثر على إمكانية النظر المباشر إلى الطفل كشكل من أشكال التجاوب معه. وفي المجتمعات التي يقضي فيها الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة معظم وقتهم مع إخوتهم، يكون تجاوب الأبوين معهم محدوداً على نحو أكبر.
- وتختلف المواقف إزاء استخدام العقاب الجسدي لضبط سلوك الأطفال اختلافاً شديداً. وبصفة عامة، يبدو أن ثمة قبولاً ثقافياً أكبر للعقاب الجسدي في المجتمعات التي تعطى فيها قيمة كبيرة لسلطة الآباء وكبار السن كما هي الحال مثلاً في بعض المجتمعات الأفريقية. أما في نماذج ثقافية أخرى كأسر شعوب المايا في أمريكا اللاتينية، فثمة إقرار أكبر بأن قدرة الأطفال الصغار على فهم عواقب تصرفاتهم محدودة، لذا يقل احتمال معاقبة الأهل لأطفالهم دون سن الثالثة. وبصفة عامة، فإن الآباء في المجتمعات التي تؤمن بأن من واجب الأطفال احترام الكبار لا يشجعون الأطفال على المشاركة في أحاديث الكبار ويستجيبون لاحتياجات أطفالهم العاطفية من دون اللجوء إلى الكلام بصفة عامة. وأياً كان السياق الثقافي السائد، فإن العقاب الجسدي القاسي يرتبط بصفة عامة بنتائج سلبية بالنسبة للأطفال الصغار.
- وازداد التركيز على أهمية الحفز بالنسبة للأطفال الصغار في نهاية القرن العشرين، ولا سيما في المجتمعات الصناعية. ويحظى التحصيل الدراسي في سن مبكرة بقيمة خاصة في أمريكا الشمالية وأوروبا وفي أجزاء من آسيا بما فيها اليابان وجمهورية كوريا وتايوان (الصين). وفي المقابل، فإن الآباء في أمريكا اللاتينية يميلون إلى عدم التشديد على أهمية التحصيل الدراسي في مرحلة مبكرة من الحياة، إذ يرون أن تنمية الأطفال لا تحصل بهذه السرعة. وفي بعض المجتمعات الأفريقية، ينتظر من الأطفال أن يتعلموا من خلال المراقبة لا من خلال التعليم المباشر، وثمة تشديد كبير في هذه المجتمعات على إعداد الأطفال لتحمل المسؤوليات.

ولكن، وفي جميع المجتمعات، ثمة علاقة قوية بين الوضع الاجتماعي الاقتصادي للأسرة والنتائج التي تحققها في الحصر، إذ يؤثر دخل الأبوين ومستوى تعلمهما على تنشئة الأطفال تأثيراً كبيراً يفوق تأثير الاختلافات الثقافية. وتتطور نماذج التربية الأبوية في جميع المناطق، ويميل الآباء

المتعلمون إلى تفضيل التربية الأكثر حفزاً للأطفال والأقل معاقبة لهم (Bradley and Corwyn, 2005).

وتبرز الدراسات الميدانية الكمية في مجال علم الإنسان وجود اختلافات كبيرة في ممارسات التربية الأبوية ضمن البلد الواحد وفيما بين البلدان المختلفة. فعلى سبيل المثال، كثيراً ما يكون الأطفال الصغار الكينيون حاضرين ولكنهم غير مشاركين حيثما يسود التفاعل بين الكبار، بحيث لا ينصب اهتمام الكبار عليهم بالضرورة، ولكنهم لا يتركون بمفردهم إلا نادراً، بل أبداً. وعلى خلاف ذلك، فإن الأطفال الصغار في أمريكا الشمالية وأوروبا الغربية يعيشون فصلاً حاداً بين الفترات الطويلة التي يتركون فيها بمفردهم والأوقات التي يتفاعلون فيها مع آبائهم ويتلقون الكثير من الاهتمام والحفز. وفي حين لا يملك الأطفال الصغار في كينيا سوى بعض الألعاب أو غيرها من الممتلكات التي تعتبر ملكهم الخاص، فإن الأطفال في أمريكا الشمالية يتلقون هدايا يزداد عددها وتنوعها كلما تقدموا في السن، ويشجعون على تنمية أذواقهم الخاصة. ونتيجة لذلك، لا يتطور لدى الأطفال الصغار في كينيا حس الفردية نفسه الذي يملكه الأطفال في أمريكا الشمالية (LeVine, 2003).

وفي المجتمعات الريفية الصغيرة في كوت ديفوار، لا تكتسي رعاية الأطفال الصغار طابعاً فردياً. فما إن يتعلم الأطفال المشي (أي ما بين سن 18 و30 شهراً)، يمنحون حرية الذهاب من مكان إلى آخر ويفترض أن يهتم أي شخص بالغ بكافة الأطفال الذين يراهم حوله (Gottlieb, 2004). وبالتالي فإن التعلم في مرحلة الطفولة المبكرة يتم من خلال التجربة وضمن مجموعات من الأطفال الذين يتفاعلون مع معظم الكبار في المجتمع، سواء كانوا آباءهم أو لم يكونوا. وعموماً، يتوقع من الأطفال الصغار في الكثير من المجتمعات في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى أن يكونوا أكثر طاعة وأقل تطلباً وأكثر تعاوناً ووعياً بتوقعات الآخرين وسعياً إلى تحقيقها؛ ولا تكون تنميتهم اللغوية مبكرة، ولكن يرجح أن يكونوا ثنائيي اللغة كما أنهم أكثر استقلالية واكتفاءً ذاتياً وقدرة على تسلية أنفسهم مقارنة بالأطفال الصغار في أمريكا الشمالية وأوروبا الغربية (Penn, 2006 : p.4).[1]

وينظر الحقل الناشئ لدراسات الطفولة إلى هذه الملاحظات المتعلقة بممارسات التربية الأبوية من منظور أوسع نطاقاً ويشدد على المسائل التالية:[2]

- تعتبر تنمية الأطفال الصغار عملية اجتماعية، فالأطفال يتعلمون التفكير والشعور والتواصل والتصرف من خلال تفاعلهم مع الآخرين في سياقات محددة (Richards and Light, 1986; Schaffer, 1996; Woodhead et al., 1998).
- إن الثقافات السائدة في مرحلة الطفولة المبكرة هي ذات طابع اجتماعي جذري، ويتم التعبير عنها من خلال اللعب مع الأقران في مجموعات وأسلوب اللبس والتصرف وأنماط استهلاك اللعب التجارية والتلفاز وغيره من وسائل الإعلام (Kehily and Swann, 2003).
- تستند السياقات والممارسات في مجال الطفولة إلى بنى اجتماعية، فمعظم الأطفال اليوم يختبرون العالم عبر بيئات صنعها الإنسان كالصفوف المدرسية والملاعب والسيارات والحافلات وغيرها من وسائل النقل، والمتاجر الكبيرة، إلخ. وتنظم هذه البيئات التي هي من صنع الإنسان حياة الأطفال. (Maybin and Woodhead, 2003; Qvortrup, 1994).
- فهمت الطفولة ونظمت ومنحت أطراً مؤسسية بطرائق شتى اختلفت باختلاف المجتمعات والحقب التاريخية. وأعيدت صياغة مفهوم الطفولة المبكرة واختلف وفقاً لبيئة الأطفال الاجتماعية والجغرافية ولجنسهم وعرقهم ومدى ثرائهم أو فقرهم وغيرها من العوامل (Cunningham, 1991; Hendrick, 1997) .
- تعتبر الطفولة المبكرة مسألة سياسية أيضاً تعتريها أوجه تفاوت هائلة – من حيث الموارد وإمكانية الانتفاع والفرص – تحدد طبيعتها عوامل عالمية ومحلية على حد سواء (Montgomery et al., 2003; Stephens, 1995).

فهمت الطفولة بطرائق مختلفة باختلاف المجتمعات والحقب التاريخية

وتسترعي هذه الأفكار الانتباه إلى الطرق التي يتم عبرها بناء مفهوم الطفولة المبكرة وإعادة بنائه، وإلى أن الأساليب التربوية والممارسات المتبعة تتحدد وفق الظروف السائدة والفرص المتاحة والقيود المفروضة، وتسترشد بالخطابات المتعددة عن احتياجات الأطفال وطبيعتهم.

وعلى برامج الطفولة المبكرة أن تراعي هذه النتائج. بيد أن البرامج الحالية المطبقة في معظم البلدان النامية والنماذج التي تروج لها المنظمات المتعددة الأطراف والمنظمات غير الحكومية الدولية تتأثر تأثراً بالغاً بالتطورات التي شهدتها أوروبا منذ القرن التاسع عشر (الفصل 6). إذ نادراً ما يرافق تصميم البرامج فهم لواقع الطفولة المبكرة في بلد معين، إنما شاع أن تحرك هذه البرامج أفكار خارجية. وتميل ممارسات التربية الأبوية في الأسر الغربية من الطبقة المتوسطة (أو الأسر التي اكتست طابعاً غربياً) لأن تكون مقياساً لما هو مناسب بالنسبة لتنمية الأطفال الصغار في كل مكان، وهو افتراض من شأنه أن يقوض الممارسات المطبقة لدى طبقات اجتماعية أخرى وفي مناطق أخرى من العالم. فعندما تستخدم المقاييس التي ولدت في مؤسسات البلدان المتطورة لتحديد البرامج التي قد تكون جيدة لرعاية الطفولة المبكرة، يكمن الخطر عندها في تجاهل كل من القيود المفروضة والفرص الكامنة في البلدان النامية.[3]

ويبرز العرض التالي للممارسات الجيدة بعض الجهود المبذولة للترويج لبرامج أوثق صلة بالثقافة السائدة.

1 – انظر أيضاً: Penn (2005).

2 – النقاش التالي يستند إلى أعمال Woodhead (2006).

3 – للإطلاع على مناقشة أوسع لهذه القضايا، انظر: Nsamenang (2006).

العمل مع الأسر والمجتمعات

يشهد الأطفال أسرع فترة نمو في حياتهم خلال سنواتهم الأولى وترسي فترة النمو السريع هذه الأساس اللازم لتحقيق رفاه الطفل لاحقاً. ومن المهم خلال هذه الفترة أن يحظى الأطفال بالدعم من حيث تأمين الحماية والصحة الجيدة والتغذية المناسبة والحفز والتنمية اللغوية لهم، والأهم من هذا كله هو أن يتفاعل الأطفال مع الكبار الذين يقدمون لهم الرعاية وأن يتعلقوا بهم (Evans, 2000). ويعتبر الآباء[4] وغيرهم من المؤتمنين على الرعاية أول المربين للطفل، كما يعتبر المنزل بالنسبة لفئة العمر الأولى المكان الأول لتوفير الرعاية للطفل. ويمكن للقائمين على الرعاية وللأسر أن يستفيدوا من الموارد المتاحة في المجتمع المحلي التي تساعد الأسر في مهام التربية الأبوية التي تضطلع بها.

دعم الآباء

تؤكد نتائج البحوث أن للبيئة المنزلية أثراً كبيراً على تنمية الطفل. فعلى سبيل المثال، يعتبر وجود مواد للقراءة ولوازم للرسم وللأشغال الفنية واللعب (ولا سيما تلك المصنوعة في المنزل) مؤشراً جيداً على اهتمام الأبوين ومراعاتهما لأهمية اللعب والتنمية، كما أنها مؤشر جيد على نوعية البيئة المنزلية (Iltus, 2006). وأظهرت دراسة شملت 700 تلميذ في الصف الأول الابتدائي في الولايات المتحدة أن توفير الحفز والرعاية للطفل داخل الأسرة يفضي إلى زيادة انتباه الطفل وتقوية ذاكرته مقارنة بتوفيرهما في مؤسسات رعاية الطفل (National Institute of Child Health and Human Development, 2005). وفي جمهورية مولدوفا، كان توافر الألعاب ولوازم الرسم واللعب في المنزل علامة جيدة تنبئ بتحقيق نتائج مرتفعة على صعيد التنمية المعرفية لدى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين سنة واحدة وثلاث سنوات، بغض النظر عن الوضع الاجتماعي الاقتصادي لأسرهم (UNICEF Moldova Country Office, 2005).

وفي معظم المجتمعات، ينظر إلى رعاية الطفل على أنها شأن الأسرة، سواء الأسرة المباشرة أو الممتدة، وليست شأن الغرباء (Evans, 2001). ولكن، وكما ورد أعلاه، ثمة أوضاع عدة تؤثر على التعلم والتنمية، وتكمن أفضل طريقة لدعم البيئة المنزلية في العمل مع آباء صغار الأطفال. وانتشرت برامج التربية الأبوية التي تستهدف الوصول إلى الأطفال دون الثالثة انتشاراً واسعاً خلال السنوات العشر الأخيرة[5]. وغالباً ما توفر هذه البرامج عبر قطاع الصحة ولكن، ومع تزايد اضطلاع وزارات التربية والتعليم بمسؤولية توفير التعليم من لحظة الولادة، فإن هذه الوزارات تعمل أيضاً على استكشاف الطريقة المثلى للعمل مع الآباء.

وتنقسم برامج الرعاية الأبوية إلى نوعين رئيسيين:

- برامج تثقيف الأبوين، التي توفر أنشطة تدريب أو تعلم للآباء. وقد توفر هذه البرامج مهارات تربية أبوية فعلية كما أنها قد تشمل المهارات المتصلة بكسب الرزق والمهارات العملية وغيرها.
- برامج دعم الأبوين، التي تمد الآباء (أو غيرهم من القائمين على الرعاية الرئيسيين) بمعلومات عن كيفية منح الأطفال الرعاية التي يحتاجون إليها لتفتيح طاقاتهم.

وتتوافر برامج دعم الآباء بدورها بأشكال عديدة ومتنوعة قد تشمل الزيارات المنزلية كما هي الحال في برامج «الآباء كمعلمين» التي توفر دعماً شخصياً للآباء بصورة منفردة. وشهدت السنوات الأخيرة توجهاً تمثل في الانتقال من نموذج تعليمي إلى نموذج يتسم بقدر أكبر من التعاون (Evans, 2006).

وتتسم برامج الزيارات المنزلية بأنها مرتفعة التكلفة نظراً لكثافة المدخلات لذا فإن أفضل طريقة لاستخدامها تكمن في توجيهها إلى الأسر الضعيفة (أنظر الإطار 7.1). ويتعين أن تكون الزيارات المنزلية أسبوعية إذ لم تبين الدراسات فعالية تقليص هذه الوتيرة. وينبغي تأمين الاستمرارية في المتابعة كي تكون الفوائد مستدامة، فالفوائد المكتسبة من البرامج المقدمة خلال العامين الأولين من حياة الطفل ستذهب سدى إذا لم يستمر الطفل في تلقي الرعاية الصحية والتغذية والعناية والحفز النفسي الاجتماعي (Evans, 2000).

4 – يمكن للأسر أن تتخذ أشكالاً مختلفة عدة وذلك كما يرد في الفصل الأول. ويمثل «الوالد أو الوالدة» القائم الرئيسي على رعاية الطفل الصغير والمسؤول عنه، بغض النظر عن العلاقة البيولوجية التي تربطهما.

5 – تتمتع مثل هذه البرامج بعناصر قد تعود بالفائدة على معظم الأسر بغض النظر عن وضعها الاجتماعي الاقتصادي.

الإطار 7.1: تقديم الدعم للآباء الجدد: برنامج أمهات المجتمع المحلي في دبلن

تطبق مدينة دبلن برنامج دعم للآباء الذين لديهم طفل واحد وبعض الآباء الذين لديهم طفلان من سن الولادة وحتى سن عامين. ويستهدف البرنامج الآباء العازبين والمراهقين والرحل وملتمسي اللجوء واللاجئين والأشخاص الذين يعيشون في مناطق محرومة. وتوفر الدعم والمشورة في مجال الرعاية الأبوية أمهات ذوات خبرة وتجربة يعرفن باسم أمهات المجتمع المحلي، وهن متطوعات شبه مهنيات تلقين التدريب والدعم على أيدي ممرضات متخصصات في مجال تنمية الأسرة. وتقوم أمهات المجتمع بزيارة الآباء مرة في الشهر ويستخدمن برنامجاً مصمماً خصيصاً لتنمية الطفل يركز على جوانب الرعاية الصحية وتحسين التغذية والتنمية الشاملة. وفي عام 1990، أظهرت تجربة موجهة استخدمت عينات عشوائية أن البرنامج عاد فعلاً بفوائد هائلة على النساء المشاركات فيه وعلى أطفالهن البالغين من العمر سنة واحدة (Johnson et al., 1993). وأجريت في عامي 1997 و1998 دراسة متابعة لمعرفة ما إذا كانت تلك الفوائد مستديمة (Johnson et al., 2000). وتم تحديد مكان ثلث الأمهات تقريباً ممن شاركن في المجموعات الأصلية التي استهدفها التدخل وخضعن للمراقبة وطلب منهن تقديم معلومات مفصلة عن صحة أطفالهن والنظام الغذائي الذي تعتمده الأم والطفل وتنمية الطفل ومهارات الرعاية الأبوية التي تتمتع بها الأم وشعورها باحترام الذات. وعموماً، أظهرت الأمهات اللواتي شاركن في المجموعة التي استهدفها التدخل تقديراً وتحمساً أكبر للأمومة مقارنة بالأمهات غير المشاركات. وتجلى هذا التأثير في طريقة تفاعلهن مع أطفالهن ودعمهن لتجاربهم على صعيد التعلم والمدرسة.

المصدر: Molloy (2002).

وجمعيات الآباء نمط شائع آخر لتوفير الدعم للآباء، إذ يجتمع الآباء الذين لديهم أطفال من العمر نفسه أو الذين يتقاسمون أوجه الاهتمام أو القلق ذاتها لاكتساب المعلومات وتبادل التجارب. وعادة ما ينشئ هذه المجموعات أشخاص يعملون في مهنة الرعاية، إلا أنه من الشائع أن يستمر الآباء بالمشاركة في هذه الجمعيات بمفردهم بعد انتهاء الدعم الرسمي المقدم لهم.

ونظراً لتنوع برامج الرعاية الأبوية فإن رصدها في البلدان المختلفة أمر صعب. بيد أن استعراضاً لما كتب عن تقييم الدعم المقدم في مجال الرعاية الأبوية[6] تم تجميعه عام 2004 يشير إلى أن التدخلات المبكرة تعطي نتائج أفضل وتدوم فترة أطول بالنسبة للأطفال، وأن التدخلات الموجهة (التي تستهدف مجموعات معينة من السكان أو الأفراد المعرضين لمواجهة صعوبات في تقديم الرعاية الأبوية لأطفالهم) تعطي أفضل ثمار، كما يبدو، عندما تعالج أكثر الصعوبات تعقيداً في مجال الرعاية الأبوية (Moran et al., 2004).

وتتضمن الأنواع العديدة من البرامج التي توفر الرعاية والدعم للأطفال الصغار في مجموعات النماذج القائمة على توفير الرعاية على مستوى المنزل (الإطار 7.2) والنهوج القائمة على تقديم الرعاية على مستوى المجتمع المحلي (الإطار 7.3) بالإضافة إلى برامج الرعاية في مراكز معينة الوارد عرضها أدناه والتي تتسم بطابع رسمي أكبر.

برامج الطفولة المبكرة المقدمة في مراكز معينة

يعتبر توفير الرعاية والتربية في مراكز معينة أكثر أشكال رعاية الطفولة المبكرة شيوعاً كما أن الدعم الذي تقدمه الحكومات لمثل هذه البرامج يشهد تزايداً مطرداً (الفصل السادس). وعادة ما تستقبل برامج الطفولة المبكرة المقدمة في المراكز أطفالاً من سن الثالثة حتى سن الدخول إلى المدارس الابتدائية، وتوفر لهم تشكيلة من الأنشطة وفرص التعلم لمساعدتهم على تنمية مهاراتهم اللغوية والاجتماعية وروح الحماس الضرورية جداً لتأمين رفاههم الحالي والمستقبلي.

النهوض بالتنمية اللغوية والمعرفية

تزود برامج الطفولة المبكرة المقدمة في المراكز الأطفال الصغار بتجربة مختلفة تماماً عن التجربة التي يعيشونها في منازلهم أو التي توفرها لهم البرامج المقدمة على مستوى المجتمع المحلي. وتميل هذه البرامج لأن تكون أكثر تنظيماً وذات بنية أفضل وتتضمن مكوناً تربوياً أقوى مقارنة بباقي البرامج. وبدأت البحوث في الدول النامية والمتطورة بتحديد السمات الرئيسية للتعلم الجيد في البرامج المقدمة في المراكز والتي

6 – ترتكز عملية الاستعراض التي أجراها مكتب البحوث في مجال السياسات في المملكة المتحدة على تحليل لأكثر من 2000 مجلة وكتاب وتقرير، وعلى تقييم للتجارب على صعيد برامج الرعاية الأبوية العامة والموجهة.

الإطار 7.2: برنامج الأسر المجتمعية في كولومبيا: الأمهات يفتحن منازلهن للأطفال

قامت الحكومة الكولومبية في أواسط الثمانينات من القرن العشرين بإنشاء برنامج موجه يرمي إلى تحسين التغذية في الأسر الفقيرة. وأضحى برنامج الأسر المجتمعية (Hogares Comunitarios) أحد أكبر برامج الرعاية في كولومبيا إذ يخدم أكثر من مليون طفل في المناطق الحضرية والريفية على حد سواء. ويشمل برنامج حضانات الأطفال المجتمعية هذا، الذي يوفر الرعاية للأطفال منذ ولادتهم وحتى سن السادسة، كلاً من التغذية ورعاية الطفل مما يتيح للأمهات دخول سوق العمل. وتقوم الأسر المؤهلة للبرنامج بتشكيل جمعيات آباء تنتخب «أماً للمجتمع المحلي» يتعين أن تفي بالشروط الدنيا التي حددتها السلطات. وتفتح هذه الأم منزلها لما قد يصل إلى 15 طفلاً، وتقدم لهم ثلاث وجبات يومياً تغطي 70% من مجموع السعرات الحرارية التي ينصح بحصولهم عليها يومياً. وفي حين أن عمليات التقييم التي أجريت سابقاً لم تعط نتائج حاسمة، فإن دراسة حديثة بحثت مدى المشاركة في البرنامج وأجرت قياسات لأجسام الأطفال ورفاههم وأخذت في الاعتبار نتائج أخرى على غرار معدلات عمالة الإناث وعدد ساعات العمل. وأظهرت الدراسة أن البرنامج يصل إلى أفقر الأطفال على الإطلاق وأنه جيد التوجيه على ما يبدو. وقد عوض البرنامج عن إعاقة النمو لدى الأطفال، فطول قامة الأطفال في سن السادسة الذين شاركوا في البرنامج منذ أن كانوا رضعاً كان يفوق بنحو 3,78 إلى 3,83 سنتمتر طول قامة الأطفال الآخرين. وبالنسبة للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 13 و 17 سنة الذين سبق لهم أن شاركوا في البرنامج، فإن فرص وجودهم في المدارس كانت أكبر مقارنة بالأطفال الذين لم يشاركوا فيه، كما كانت احتمالات رسوبهم في السنة السابقة أقل من احتمالات رسوب الآخرين.

المصدر: Attanasio and Vera-Hernandez (2004).

الإطار 7.3: الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة في المجتمعات التقليدية: برنامج Loipi للجماعات الرعوية في كينيا

أدت السياسة الوطنية الكينية لتعميم التعليم الابتدائي المجاني إلى ممارسة الضغوط على الجماعات الرعوية في مقاطعة سامبورو في شمال كينيا لكي يصبحوا أكثر استقراراً ويقتربوا من المدن. ويحتاج الآباء إلى برامج رعاية الطفولة حتى يتسنى لهم الاضطلاع بمهامهم اليومية كتربية الماشية وجمع الحطب والاعتناء بحقولهم. وتمثل Loipi («الظل» بلغة سامبورو المحلية) أماكن مغلقة يتمتع فيها الأطفال الصغار بحماية من الخطر والشمس كانت الجدات يقمن فيها بالعناية بالأطفال في الماضي وينقلن إليهم التقاليد والمهارات الشفوية.

ومنذ عام 1997، قام السكان في مقاطعات سامبورو وتركانا وبوكوت بتجميع مواردهم لتأمين الرعاية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين سنتين وخمس سنوات من خلال برنامج متكامل لتنمية الطفولة المبكرة. وبرنامج Loipi راسخ في النهوج التقليدية لتنشئة الأطفال ويوفر في الوقت ذاته إمكانيات للانتفاع بالخدمات الصحية والأنشطة المدرة للدخل والمعلومات المتعلقة ببعض الممارسات المضرة مثل ختان الإناث. ويوفر المركز الإقليمي للتربية في مرحلة الطفولة المبكرة والمعهد الكيني للتربية الإرشاد المهني بينما يوفر صندوق الأطفال المسيحي ومؤسسة برنارد فان لير الدعم المالي والتقني.

وفي عام 2004، كان ما يربو على 5200 طفل (ما يقارب 50 في المائة منهم من الفتيات) ملتحقين بنحو 70 موقعاً مغلقاً ومجهزاً خصيصاً لهذه الغاية انتقتها المجتمعات المحلية. ويوفر أفراد المجتمعات مواد البناء واللعب ويقومون ببناء الموقع. وتوفر بعض مراكز Loipi التعليم للكبار والخدمات الصحية للأم والطفل والأغذية التكميلية والمعلومات الصحية. وقد حسن هذا النظام التغذية وإمكانيات الانتفاع ببرامج التطعيم ومراقبة نمو الأطفال. وبالإضافة إلى ذلك أشار معلمو المرحلة قبل الابتدائية إلى التأثير الإيجابي لهذه المراكز على عملية انتقال الأطفال إلى المدرسة الابتدائية.

المصدر: Pennels (2005).

تؤثر تأثيراً إيجابياً على تنمية الأطفال الصغار اللغوية والمعرفية (Arnold et al., 2006; Shonkoff and Phillips, 2000). فعلى سبيل المثال، وجد مشروع «التوفير الفعال للتعليم في المرحلة قبل الابتدائية» المطبق في المملكة المتحدة علاقة ترابط قوية بين توفير برنامج عالي الجودة في المرحلة قبل الابتدائية (أي برنامج يؤمن علاقات تفاعل دافئة مع الأطفال ويديره معلم تلقى التدريب الضروري) وتحسن التنمية الفكرية والاجتماعية للطفل (Sylva et al., 2004). ودل استعراض للبحوث التي أجريت في الولايات المتحدة على أن ثمة علاقة وطيدة بين تنمية الأطفال ورفاههم من جهة ونوعية البرامج المقدمة لهم من جهة أخرى. وبصفة خاصة، ثمة صلة أوثق بين تفاعل الطفل مع الكبار وتحسين رفاهه مقارنة بالسمات البنيوية مثل حجم الصفوف ونسب الأطفال إلى العاملين والتدريب الذي يتلقاه المعلمون (Love et al., 1996). وسعى مشروع التعليم قبل الابتدائي التابع للرابطة الدولية لتقييم العائد التعليمي (IEA)، وهو دراسة من أهم الدراسات عبر الوطنية لبرامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، إلى أن يحدد ما إذا كانت التجارب التي يكتسبها الطفل في سن الرابعة تؤثر على تنميته اللغوية والمعرفية عند بلوغه سن السابعة، والطريقة التي يتم فيها ذلك (Weikart, 2005). وشارك في هذا المشروع 17 بلداً[7] أو منطقة تختلف أحجامها وتشكيلتها السياسية ومستوى تطورها، وذلك باستخدام أدوات تم تطويرها بصورة مشتركة. وقد شملت النتائج المتعلقة بالتنمية اللغوية ما يلي:

- في جميع البلدان، حقق الأطفال الذين شاركوا في سن الرابعة في بيئات تعلم يسود فيها الاختيار الحر للأنشطة نتائج لغوية أفضل بكثير أو تكاد تكون أفضل بكثير في سن السابعة مقارنة بالأطفال الذين كانوا في بيئات تعلم تسود فيها أنشطة سابقة للالتحاق بالمدرسة كتعلم القراءة والكتابة والحساب.
- وجدت روابط إيجابية بين مدى تفاعل الطفل مع الكبار في سن الرابعة ومستوى أدائه اللغوي في سن السابعة في البلدان التي تلجأ بصورة قليلة نسبياً إلى النهوج التوجيهية بينما وجدت روابط سلبية بينهما في البلدان التي درجت على استخدام التوجيه.
- ثمة علاقة إيجابية بين مستوى إعداد المعلمين والأداء اللغوي للأطفال في سن السابعة، في حين لم يرتبط هذا الأداء إيجابياً بحجم الصفوف أو كمية المواد المتاحة وتنوعها.
- في البلدان التي كثيراً ما يشارك الكبار فيها في أنشطة الأطفال، وجدت علاقة أكبر بين النتائج اللغوية التي يحققها الأطفال في سن الرابعة ونتائجهم اللغوية في سن السابعة مقارنة بالبلدان التي كانت مشاركة الكبار بأنشطة الأطفال فيها أقل.

وفي ما يتعلق بالتنمية المعرفية:

- كان الأطفال في سن الرابعة الذين يشاركون في أنشطة تشترك فيها مجموعة كاملة من الأطفال أكثر عرضة لتحقيق نتائج أدنى على صعيد الأداء المعرفي عند بلوغهم سن السابعة.
- في البلدان التي تتيح قدراً أكبر من الأنشطة التي يختارها الأطفال بحرية، وجدت علاقة إيجابية بين حجم التفاعل بين الأطفال في سن الرابعة والكبار ومستوى أداء الأطفال المعرفي في سن السابعة، بينما كانت هذه العلاقة سلبية في البلدان التي توفر قدراً أقل من الأنشطة التي يختارها الأطفال بحرية.
- ثمة ربط بين توافر المواد التعليمية في سن الرابعة وتحقيق مستوى أداء معرفي أفضل في سن السابعة، في حين لم يتم الربط بين هذا الأداء ومستوى إعداد المعلمين أو حجم الصفوف.

من شأن برامج الطفولة المبكرة الجيدة أن تعوض عن الحرمان

الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: وسيلة قوية للنهوض بتكافؤ الفرص

بالإضافة إلى أن برامج الطفولة المبكرة الجيدة قادرة على إثراء حياة جميع الأطفال الصغار، فمن شأن هذه البرامج أيضاً أن تعوض عن الحرمان وصعوبات الحياة كما أن من شأنها أن تزيد تكافؤ الفرص من خلال النهوض بالتعليم المتعدد اللغات والمساواة بين الجنسين والفرص المتاحة للمعوقين والأطفال في أوضاع الطوارئ أو في الظروف غير المستقرة.

المزايا المغفلة للتربية المتعددة اللغات[8]

إن اضطلاع القائمين على الرعاية بقراءة القصص للأطفال بكثرة من قبل وتوافر الكتب في المنزل يساعدان في تحديد مستوى التنمية اللغوية والنتائج في مجال القراءة ومدى النجاح المدرسي الذي سيحققه الأطفال (Whitehurst and Lonigan, 1998). وقد وجدت دراسة واسعة النطاق وطولية أجريت على الأطفال في المملكة المتحدة أن أشد ما يؤثر على نجاح الأطفال في تعلم القراءة في المدرسة الابتدائية هو مدى تجربتهم المباشرة مع المواد المطبوعة خلال سنوات ما قبل المدرسة الابتدائية (Wells, 1985).

وللفقر أيضاً تأثير على التنمية اللغوية. فعندما يبلغ أي طفل سن الرابعة في الولايات المتحدة، يكون قد سمع 50 مليون كلمة إذا كان من أسرة مهنية، و30 مليون كلمة إذا كان من أسرة من الطبقة العاملة و12 مليون كلمة فقط إذا كانت أسرته تتلقى مساعدات الرعاية الاجتماعية. فالطفل المنتمي إلى الأسرة المهنية في سن الثالثة يكون لديه رصيد من المفردات يفوق الرصيد الذي يملكه والد الطفل في الأسرة التي تعتمد على مساعدات الرعاية الاجتماعية. وتختلف طبيعة التفاعلات اللغوية أيضاً وفق الوسط الاجتماعي الاقتصادي، فعندما يبلغ ابن الأسرة المهنية سن الثالثة، يكون قد تلقى 700 000 تشجيع مقارنة بنحو 60 000 تشجيع لابن الأسرة التي تتلقى مساعدات اجتماعية. وليس للالتحاق بالمدارس في ما بعد تأثير كبير على تقليص أوجه التفاوت هذه (Hart and Risely, 2003). وتدل هذه النتائج بوضوح على أهمية إدخال الأطفال – ولا سيما الأطفال من الأوساط الاجتماعية الاقتصادية الأفقر – في بيئات ثرية لغوياً في سن مبكرة. وإذا لم تعالج الصعوبات في مجال التنمية اللغوية والاتصال مع الآخرين في مرحلة مبكرة من الحياة، يكون من المرجح أن يواجه الأطفال صعوبات أخرى في التعلم والتكيف مع محيطهم في مرحلة لاحقة من حياتهم (Cohen, 2005).

7 – بلجيكا (الناطقة بالفرنسية) والصين وفنلندا× وألمانيا (جمهورية ألمانيا الاتحادية سابقاً) واليونان* وهونغ كونغ (الصين)* وإندونيسيا* وآيرلندا* وإيطاليا* ونيجيريا وبولندا* والبرتغال ورومانيا وسلوفينيا وإسبانيا* وتايلاند* والولايات المتحدة*. وتشير النتائج التي تم إيجازها هنا إلى البلدان العشرة التي تمت الإشارة إليها بنجمة «*»، والتي شاركت في كل من المرحلتين الثانية والثالثة من المشروع.

8 – يستند هذا القسم إلى ما ورد في Arnold et al., (2006)

ويكتسب الأطفال اللغات بسرعة في سنواتهم الأولى، وتتيح لهم برامج الطفولة المبكرة فرصة تنمية احترامهم لذاتهم باستخدام لغتهم الأم بينما يكتسبون في الوقت ذاته لغة ثانية (ولغة ثالثة أحياناً) (UNESCO Bangkok, 2005). وعلى الرغم من أن اليونسكو قد شجعت التعليم باللغة الأم[9] في البرامج التعليمية في مرحلة الطفولة المبكرة وفي المرحلة الابتدائية منذ عام 1953، يظل التعليم الأحادي اللغة باستخدام اللغة الرسمية أو اللغة السائدة هو القاعدة في شتى أنحاء العالم (Arnold et al., 2006; Wolff and Ekkehard, 2000). ويكمن أحد التحديات التي تواجه معظم برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة في الاستجابة لاحتياجات التلاميذ من ثقافات ولغات متنوعة ولاحتياجات أسرهم.

ويقدم الأخصائيون اللغويون حججاً مفادها بأن الأطفال الذين يتلقون التعليم بلغتهم الأم في السنوات الست إلى الثماني الأولى من عمرهم (وهو نهج يعرف بالنموذج الجمعي الثنائي اللغة)[10] يحققون أداءً أفضل في الاختبارات وعلى صعيد احترام الذات مقارنة بالأطفال الذين يتلقون التعليم باللغة الرسمية حصراً (النموذج الطرحي) أو الأطفال الذين ينتقلون في مرحلة مبكرة جداً (قبل بلوغهم سن 6-8 سنوات) من التعلم باللغة المستخدمة في المنزل إلى التعلم باللغة الرسمية (نموذج الانتقال) (Thomas and Collier, 2002). فمن الأسهل أن يتعلم الطفل القراءة ومهارات الاتصال باللغة الأم. وما إن يتعلم الطفل قراءة لغة معينة وكتابتها، تصبح هذه المهارات قابلة للنقل إلى لغات أخرى. وتميل بيئات التعلم الثنائية اللغة لأن تكون أكثر راحة بالنسبة للأطفال مقارنة بالبيئات الأحادية اللغة. ويمكن الاستناد إلى أدلة من بوليفيا وغينيا بيساو وموزمبيق والنيجر تبين أن احتمال تواصل الآباء مع المعلمين ومشاركتهم في عملية تعلم أطفالهم يكون أكبر حيثما تستخدم اللغات المحلية في التعليم (Benson, 2002).

ويعتبر التعليم باللغة الأم مهماً أيضاً للنهوض بالمساواة بين الجنسين وبالدمج الاجتماعي. فاحتمال انفتاح الفتيات في بعض المجتمعات على اللغة الرسمية أقل بكثير مقارنة بالذكور، إذ إنهن يمضين وقتاً أكبر في المنزل ومع أفراد أسرهن. وتميل الفتيات اللواتي يتلقين التعليم بلغتهن الأم إلى البقاء في المدارس لفترات أطول وإلى تحقيق نتائج أفضل في اختبارات قياس التحصيل الدراسي وإلى الرسوب بقدر أقل مقارنة بالفتيات اللواتي لا يتلقين التعليم باللغة الأم (UNESCO Bangkok, 2005). ويعود التعليم المتعدد اللغات بالفائدة أيضاً على مجموعات محرومة أخرى بما فيها الأطفال المنتمين إلى المجتمعات الريفية (Hovens, 2002).

إذن لماذا لا تزال التربية المتعددة اللغات في سنوات العمر الأولى أمراً نادراً على الرغم من توافق البحوث في الرأي على أهميتها؟ ثمة أسباب عديدة لذلك. فبعضهم يرى أن المعارضة التي تواجهها التربية المتعددة اللغات هي نتيجة الاستعمار، إذ شجعت النخبة السياسية المحلية والوكالات الدولية لغات الاستعمار على حساب اللغات المحلية[11]. أما الأسباب الأكثر شيوعاً فهي الآراء القائلة بأن تطبيق التربية الثنائية اللغة في المجتمعات المتعددة اللغات أمر صعب للغاية بصفة عامة، فهو باهظ التكاليف ويحول دون تعلم الأطفال لغات أخرى كما أنه يعزز الانقسامات الاجتماعية والسياسية (Robinson, 2005). ولكن، وفي ما يتعلق بالنقطة الأخيرة، فمن شأن التربية المتعددة اللغات في واقع الأمر أن تعزز التسامح الاجتماعي بين المجموعات اللغوية المختلفة. وعلاوة على ذلك، ومن خلال تيسير دمج ثقافات وتقاليد مختلفة في المناهج الدراسية، يمكن لاستخدام اللغات المحلية أن يثري مضمون العملية التعليمية بالنسبة للأطفال كافة (Benson, 2002).

من شأن استخدام اللغات المحلية أن يثري مضمون العملية التعليمية بالنسبة للأطفال كافة

إن معالجة العلاقة بين اللغة والسلطة ليست بالأمر السهل، بيد أن مرحلة الطفولة المبكرة هي خير مرحلة يمكن الانطلاق منها. فبرامج الطفولة المبكرة الثنائية اللغة المطبقة في كمبوديا وماليزيا وميانمار وبابوا غينيا الجديدة وتايلاند وفيتنام أعطت نتائج واعدة وأثرت على السياسات والممارسات اللغوية المتبعة خلال السنوات الأولى من التعليم الابتدائي (Kosonen, 2005). ويوفر الإطار 7.4 مثالاً على ذلك.

الإطار 7.4: دعم الجهود الشعبية: أعشاش اللغة في بابوا غينيا الجديدة

يمكن للجهود الشعبية أن تفضي إلى تغيير واسع النطاق في الممارسات اللغوية. ففي بابوا غينيا الجديدة – وهي الأمة الأكثر تنوعاً لغوياً في العالم –، دفعت حركة غير رسمية على مستوى القرى تنادي بتوفير التعليم قبل الابتدائي باللغة المحكية الحكومة المركزية إلى مباشرة جهود طموحة لحماية لغات السكان الأصليين على نحو يشمل نظام التعليم برمته. ولا تهيمن أي من اللغات الحية البالغ عددها 823 لغة في بابوا غينيا الجديدة لا من حيث عدد المتحدثين بها ولا من الناحية السياسية على باقي اللغات. وكانت اللغة الإنجليزية لغة التعليم منذ الخمسينات من القرن العشرين على الرغم من أنها اللغة الأولى لنحو 1% فقط من مجموع السكان البالغ عددهم 5,2 مليون نسمة. وفي السبعينات من القرن ذاته، عملت مجموعة من الآباء مع الحكومة المحلية ومنظمات غير حكومية لإنشاء مدارس قبل ابتدائية تعلم باللغة المحكية، مدة التعلم فيها سنتان عرفت باسم «أعشاش اللغة». وسرعان ما انتشر هذا المفهوم في البلد بأسره. وشجعت الحكومة كجزء من عملية إصلاح التعليم التي نفذتها عام 1995 المدارس النظامية على اللجوء إلى التعليم باللغة المحكية خلال السنوات الثلاث الأولى من التعليم الابتدائي يليها انتقال تدريجي إلى التعليم باللغة الإنجليزية. ويدعم النظام التعليمي حالياً أكثر من 350 لغة. وتدل تجربة بابوا غينيا الجديدة أنه يمكن للأطفال الذين يتعلمون أولاً باستخدام لغتهم الأم أن ينقلوا مهاراتهم المعرفية والتنموية والأكاديمية إلى البيئات المدرسية الناطقة باللغة الإنجليزية.

المصدر: Wroge (2002).

9 – يشار إلى اللغة الأم أيضاً بلغة المنزل أو باللغة المحلية.

10 – في هذا النموذج، إما أن تكون اللغة الأم هي الوسيلة المستخدمة للتعليم بينما يقوم معلم متخصص بتعليم اللغة الثانية كمادة دراسية، أو يتم تعليم اللغة الأم حتى الصف الخامس الابتدائي تقريباً ثم يجري إدخال اللغة الثانية تدريجياً، ولكن لا يشغل استخدام هذه اللغة إلا نصف الوقت أو أقل يومياً.

11 – أنظر على سبيل المثال: Alidou et al., (2005).

ويمكن لبرامج الطفولة المبكرة أن تعتمد ممارسات تقدر اللغات المحلية وتنهض بالثنائية اللغوية وتحارب التمييز ضد الأقليات اللغوية والثقافية. وثمة مثالان رئيسيان على ذلك:

- تطوير الموارد والممارسات المتعددة اللغات. يمكن استخدام أنشطة الحديث والاستماع، ولا سيما قراءة القصص والقراءة الثنائية اللغة[12]، في بيئات لغوية متنوعة من أجل إعطاء الأطفال فرصة لتنمية مهارات القراءة والكتابة التي يمكن نقلها في ما بعد من لغة إلى أخرى. وتعتبر الكتب والمواد التعليمية بلغات أخرى أو الكتب المكتوبة بلغتين (حتى تلك المصنوعة في المنزل) هامة للنهوض بالثنائية اللغوية والتسامح تجاه الأقليات اللغوية والثقافية وكذلك من أجل رفع شأن اللغات التي يتحدث بها الأطفال وأسرهم.
- تعيين عاملين متنوعين لغوياً بغية تطبيق برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة بنجاح، تدعو الحاجة إلى وجود عاملين متعددي اللغات تلقوا التدريب الضروري (Benson, 2002). ومن غير المدهش أن يتواصل المعلمون والتلاميذ فيما بينهم على نحو أفضل عندما تكون لغات التعليم مألوفة بالنسبة لهم جميعاً. ولدى دراسة ما يحصل في الصفوف الابتدائية عبر القارة الأفريقية[13]، وجد الباحثون أن استخدام لغات غير مألوفة يضطر المعلمين إلى اللجوء إلى أساليب تعليم غير فعالة تركز على المعلم مما يقوض تعلم التلاميذ (Alidou et al., 2005). وكثيراً ما لا يتلقى أفضل المتحدثين بلغة معينة التدريب ليصبحوا معلمين وقد يحتاجون إلى الدعم في مجال التعليم الثنائي اللغة (Johnston and Johnson, 2002). ولمعالجة النقص في المعلمين الثنائيي اللغة في أوروبا الغربية (في الدنمارك وهولندا والسويد والمملكة المتحدة مثلاً)، يعمل «مساعدون ثنائيو اللغة» في المدارس قبل الابتدائية مع الأطفال المهاجرين الجدد وذويهم للمساعدة في تقوية اللغة الأم ولبناء الألفة مع اللغة الرسمية (OECD, 2001). وبالإضافة إلى ذلك، ثمة حاجة ملحة إلى تعيين أعداد أكبر من الموظفين المتعددي اللغات للعمل في برامج إعداد وتدريب العاملين في برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة وإلى تدريب المعلمين الناطقين بلغة واحدة على التنوع اللغوي. وتعتبر الأسر وأفراد المجتمع موارد ثرية، ويمكنهم أن يتطوعوا في مؤسسات الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة وأن يساعدوا في دعم تنمية اللغات والقراءة والكتابة في المنزل. ويمكن للأطفال الأكبر سناً مثلاً أن يقرأوا قصصاً لإخوتهم الأصغر منهم (Bloch and Edwards, 1999).

قد تشدد المناهج على المساواة بين الجنسين، بيد أن الممارسات كثيراً ما تكون على خلاف ذلك

معالجة الصور النمطية المتعلقة بقضايا الجنسين في مرحلة مبكرة

تعتبر أوجه التفاوت بين الجنسين على صعيد الانتفاع بالفرص أقل شيوعاً بكثير في برامج الطفولة المبكرة مقارنة بالمراحل الأخرى، ولا سيما مرحلة التعليم الابتدائي. وغالباً ما تظهر أوجه التفاوت بين الجنسين على حساب الإناث في مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية في البلدان التي تكون فيها نسب القيد الإجمالية متدنية للغاية، على الرغم من وجود استثناءات لهذه القاعدة (الفصلان 2 و 6). ومن شأن تقليص أوجه التفاوت هذه أن يسهم في ردم الهوة الفاصلة بين الجنسين في مجال التعليم بوجه عام. وبصفة خاصة، يميل الآباء الذين التحقت بناتهم ببرامج الطفولة المبكرة أكثر من غيرهم إلى إلحاقهن بالمدارس الابتدائية (الفصل الخامس).

وحتى في المناطق التي تتسم بتكافؤ الفرص بين الجنسين، كثيراً ما تعزز برامج الطفولة المبكرة التوقعات المتعلقة بأحد الجنسين، وهي عملية تحصل أيضاً في البيوت وفي المجتمعات المحلية (Chartier and Geneix, 2006; Golombok and Fivush, 1994). وقد تشدد المناهج الدراسية على المساواة بين الجنسين، بيد أن الممارسات كثيراً ما تكون على خلاف ذلك. فالمواد التعليمية تميل إلى الترويج للأدوار المسندة تقليدياً إلى أحد الجنسين، إذ تصور مثلاً شخصيات الذكور على أنها قوية ونشطة في حين تصور شخصيات الإناث على أنها لطيفة وضعيفة وخائفة ولديها احتياجات. وقد تطابق بعض أنواع اللعب الصور النمطية، إذ يلعب الصبيان بألعاب التركيب في حين تلعب البنات في «ركن أشغال البيت» وعادة ما تكون فرص لعبهن بالألعاب الأكبر حجماً التي تتطلب نشاطاً أكبر وإمكانية انتفاعهن بساحات اللعب أقل من الفرص المتاحة للصبيان (Evans, 1998). والأهم مما سبق هو أن المعلمين كثيراً ما لا يعاملون الصبيان والبنات بالطريقة نفسها مما قد يولد انعدام المساواة بينهم. فالصبيان في المدارس قبل الابتدائية يحظون باهتمام أكبر من المعلمين مقارنة بالبنات، ويعزى ذلك جزئياً إلى أن المعلمين يمضون وقتاً أطول في تأديب الصبيان (Chartier and Geneix, 2006; Lockheed, 1982; Sadker and Sadker, 1994). ويميل المعلمون أيضاً إلى الاستعانة بخدمات عدد أكبر من المتطوعين أو غير المتطوعين الذكور. ومن المرجح بصورة أكبر أن يستمع المعلمون إلى الصبيان وأن يتجاوبوا معهم وأن يستخدموا على نحو أكبر أفكاراً طرحها الصبيان في النقاشات داخل الصف وأن يوجهوا عدداً أكبر من الأسئلة إليهم وأن يقدموا لهم قدراً أكبر من التعليم الفردي والاهتمام والمديح والتشجيع والملاحظات التصحيحية والفرص لتقديم إجابة صحيحة على الأسئلة المطروحة، بالإضافة إلى تفاعلهم اجتماعياً مع الصبيان على نحو أكبر. وفي مقابل ذلك، يمدح المعلمون التلميذات على ترتيبهن وعلى اتباعهن للتعليمات بحذافيرها وعلى رفع أيديهن في الصف (Schau and Tittle, 1985; Vogel et al., 1991). وبالإضافة إلى ذلك، يؤدب المعلمون الصبيان والبنات بدرجات مختلفة لدى إساءتهم السلوك، إذ يقبلون بالعدوانية لدى الصبيان ولكنهم لا يقبلون بها لدى البنات. وبهذه الوسائل جميعاً، تغرس المواقف والسلوكيات النمطية في كل من الصبيان والبنات[14].

12 – على سبيل المثال، يمكن للمعلم أو القائم على الرعاية أن يقرأ قصة معينة من أولها إلى آخرها بلغة معينة، ثم يعيد قراءتها بلغة أخرى؛ أو يمكنه أن ينتقل بين اللغتين من صفحة إلى أخرى. ويمكن للمعلمين الناطقين بلغة واحدة أن يستعينوا بزملائهم الثنائيي اللغة أو بأفراد من أسر التلاميذ في مثل هذه الأنشطة.

13 – في بنين وبوتسوانا وبوركينا فاسو وإثيوبيا وغانا وغينيا بيساو ومالي وموزمبيق والنيجر وجنوب أفريقيا وتوغو وجمهورية تنزانيا المتحدة.

14 – يختلف سلوك المعلمين أيضاً وفقاً لمؤهلات الأطفال الدراسية وللوسط الاجتماعي الاقتصادي الذي ينحدرون منه. إذ يميل المعلمون إلى الاهتمام بشكل أكبر بالتلاميذ «الأفضل» أو الأكثر نشاطاً وبالأطفال من الطبقة الوسطى الذين يرتقون إلى مستوى توقعات النظام المدرسي (Sirota, 1998).

ومن شأن برامج الطفولة المبكرة التي صممت على نحو جيد أن تتحدى الصور النمطية المتعلقة بقضايا الجنسين (الإطار 7.5). وتمتاز هذه البرامج بمناهج دراسية تتسم بالحياد فيما يخص قضايا الجنسين. فعلى سبيل المثال، تتسم الألعاب المتوافرة في المدارس قبل الابتدائية في فرنسا والسويد بالحياد فيما يخص قضايا الجنسين إلى حد نسبي (ألعاب تنمية الإبداع وألعاب التركيب)، أما الألعاب المتوافرة على نحو شائع في المنازل فيندر توافرها في هذه المدارس، فالألعاب الحربية (الأسلحة والمسدسات والمركبات العسكرية والدبابات والدمى العسكرية المصغرة) غير متوافرة في 90% من المدارس قبل الابتدائية في السويد وفي 70% من هذه المدارس في فرنسا. وفي مقابل ذلك، فإن دمى الأزياء كدمية باربي غير متوافرة في 96% من المدارس قبل الابتدائية في السويد وفي 89% منها في فرنسا (Rayna and Brougère, 2000).

ولا يكون تعديل المناهج الدراسية فعالاً إلا إذا اقترن بتغيير في مواقف المعلمين وتصرفاتهم، وهو تغيير يتطلب إدخال تعديلات على المناهج الدراسية المستخدمة لإعداد المعلمين وتدريبهم بما في ذلك توفير التدريب لهم في مجال تفهم قضايا الجنسين والوعي بها، واعتماد نهوج تساعد المعلمين على زيادة التفكير في ممارساتهم الخاصة وفي بيئة عملهم (Evans, 1998). ويتعين أيضاً تغيير السياسات والممارسات المتبعة على صعيد التوظيف في برامج الطفولة المبكرة، إذ تهيمن النساء على المهن في مجال رعاية الطفولة المبكرة (الفصل 6). ولطالما تم الربط بين الاعتناء بالأطفال الصغار والأمومة وبالتالي كان الاعتناء بالأطفال يعتبر نشاطاً تضطلع به الإناث ويرتبط بتدني الأجر والمركز. وكثيراً ما يسود الافتراض بأن العمل مع الأطفال لا يستلزم أي تدريب معين. وفي المقابل، كثيراً ما يُقابَل الرجال الذين يعملون مع الأطفال الصغار بمشاعر الشك أو التحيز، أو بمخاوف من أنهم سيهددون دائرة نفوذ المرأة في مؤسسات الطفولة المبكرة وحتى داخل الأسرة (Murcier, 2005).

ومن شأن تشجيع المزيد من الرجال على العمل في برامج الطفولة المبكرة أن يتحدى الافتراضات السائدة بشأن المسؤوليات المنوطة بكل من الجنسين في المجتمع عموماً (Cameron and Moss, 1998)[15]، إذ باستطاعة الرجال العاملين في مجال رعاية الأطفال أن يوفروا نموذجاً يحتذى به لمقدمي الرعاية للصبيان والبنات على حد سواء (Cameron, 2001). وثمة تبعات لذلك بالنسبة للأسر أيضاً، فالعاملون في مجال الرعاية المبكرة، كثيراً ما يركزون على الأم بوصفها القائم الرئيسي على الرعاية (Bloch and Buisson, 1998; Blöss and Odena, 2005)، ولكن لو انخرط عدد أكبر من الرجال في العمل في هذا المجال، قد تنشأ علاقات أوثق صلة مع والد كل طفل. أما تأثير ذلك على أوجه التفاوت بين الجنسين فسيبقى بطبيعة الحال مرهونا بمدى التزام الرجال بالمساواة بين الجنسين وتلقيهم التدريب المناسب كي يوقفوا الممارسات المجحفة بحق أحد الجنسين.

وعلى الرغم من أن غالبية العاملين في هذا المجال هم عموماً من النساء، فإنهن ممثلات دون النصاب في الوظائف الإدارية والقيادية في مؤسسات الطفولة المبكرة. لذا فإن من الأهمية بمكان ألا نزيد فحسب حضور الذكور في مهن الطفولة المبكرة، وإنما أن نحسن التوازن بين الجنسين في المناصب الإدارية أيضاً (Cameron, 2001; Sumision, 2005).

الإطار 7.5: الحكومة تقود جهود تحقيق المساواة بين الجنسين في برامج الطفولة المبكرة في السويد

في عام 2003، شكل وزير التعليم قبل الابتدائي وفداً للتحقيق في مسألة المساواة بين الجنسين في المدارس قبل الابتدائية في السويد وللسعي إلى ما يلي: (أ) النهوض بالتعليم مدى الحياة الذي يتضمن منظوراً جنسانياً، (ب) القضاء على الأدوار والصور النمطية المتعلقة بقضايا الجنسين، (ج) تشجيع النقاش بشأن النهوض بالمساواة بين الجنسين في المدارس قبل الابتدائية؛ (د) التشجيع على اعتماد الحلول العملية. ويعمل الوفد على زيادة وعي المعلمين المتدربين ورجال السياسية بهذه القضايا ويوزع الأموال على المدارس قبل الابتدائية التي يرغب العاملون فيها باستحداث أساليب للعمل على تحقيق المساواة بين الجنسين.

المصدر: Wetterberg (2004).

لا يكون تعديل المناهج فعالاً إلا إذا اقترن بتغيير في مواقف المعلمين وتصرفاتهم

تلبية الاحتياجات في مجال التربية في مرحلة الطفولة المبكرة لدى الفئات الضعيفة

ويقدم الفصل 3 استعراضاً مفصلاً للسياسات والبرامج المعتمدة للقضاء على الاستبعاد في أوساط المدارس النظامية. وكما يتضح من الهدف الأول للتعليم للجميع، فإن القضاء على الاستبعاد هام أيضاً حتى قبل أن يلتحق الأطفال الصغار بالمدارس النظامية ومن شأنه بالفعل أن يساعد في التعويض عن الحرمان والضعف. ويعتبر الفقر أكثر أنواع الحرمان شيوعاً ومن شأن الكثير من التدابير المعتمدة على مستوى المدارس والتي ترد في الفصل 3 أن تطبق بنجاح في مرحلة الطفولة المبكرة. ويركز هذا القسم على البرامج الرامية إلى توفير التربية في مرحلة الطفولة المبكرة لمجموعتين ضعيفتين كثيراً ما يتم تجاهلهما، ألا وهما الأطفال المعوقون والأطفال في أوضاع الطوارئ.

التربية الاستيعابية للأطفال المعوقين في مرحلة الطفولة المبكرة. تعتبر الإعاقات أمراً شائعاً لدى الأطفال الصغار في البلدان النامية، فقد أظهرت البحوث التي تضمنت إخضاع ما يربو على 22 ألف طفل لأنواع الفحوص ذاتها معدل إصابة بالإعاقات مرتفعاً في بنغلاديش (8,2%) وجامايكا (15,6%) وفي مدينة كراتشي في باكستان (14,7%) بالنسبة للعاهات كالنوبات المرضية والإعاقات المعرفية والحركية والبصرية والسمعية (Durkin et al., 1994). وأظهرت دراسة في نيجيريا معدل إصابة بحالات فقدان السمع الحسي – العصبي يبلغ 13% لدى الأطفال الذين سيلتحقون بالمدارس (Olusanya, 2001). وكشف فحص أجري على 2000 طفل من جنوب أفريقيا تقل أعمارهم عن السنتين معدل إصابة بالإعاقات يبلغ 1000/60، بما فيها الإعاقات غير الحادة على صعيد التعلم أو الإدراك والشلل الدماغي وفقدان السمع والإعاقات الحسية المتوسطة إلى الحادة والصرع (Couper, 2002).

15 – قامت البلدان الاسكندنافية وبنشاط بحشد رجال للعمل في مجال الطفولة المبكرة. وحققت الدنمارك أكبر قدر من النجاح في هذا المضمار، فنحو 20% من المربين فيها هم من الذكور، ويعملون مع صغار الأطفال في رياض الأطفال ومع الأطفال الأكبر سناً في برامج تقدم بعد انتهاء الدوام المدرسي (OECD, 2001). وكانت دول أخرى أقل نشاطاً في هذا المجال.

وتعتبر التربية الجيدة النوعية في مرحلة الطفولة المبكرة هامة بالنسبة للأطفال الذين يعانون من إعاقات إذ إنها تتيح كشف الإعاقات ومعالجتها بصورة مبكرة ومن شأنها أن تساعد على انتقال بعض الأطفال المعوقين إلى المدارس العادية. ويشرح الإطار 7.6 كيف مهدت شيلي الطريق لاعتماد نهج استيعابي لبرامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة[16].

مساندة الأطفال في أوضاع الطوارئ: إن توفير التربية المرنة والمفيدة ضروري للغاية لدعم العدد الكبير من الأطفال الصغار في العالم الذين يعيشون في أوضاع طوارئ (الفصل 3). وتعتبر الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة جزءاً رئيسياً من هذه الجهود إذ إن من شأنها المساعدة في التعويض عن بعض العواقب السلبية التي تولدها الأزمات والنزاعات. ويبين استعراض للتجارب والمنشورات في هذا المجال إمكانية تطبيق المبادئ التالية عموماً (Kamel, 2005):

الانتفاع

- يتعين تأمين الحق في الانتفاع بالتربية والترفيه والأنشطة ذات الصلة بهما في مرحلة الطفولة المبكرة حتى في أوضاع الأزمات.
- يتعين تأمين الانتفاع السريع بالتربية والترفيه والأنشطة ذات الصلة بهما، ثم إدخال تحسينات منتظمة على نوعية التربية ونطاق تغطيتها.
- ينبغي استخدام الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة كأداة لحماية الأطفال ودرء الأذى عنهم.

الموارد

- يتعين على برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة أن تعتمد نهجاً تشاركياً قائماً على المجتمعات المحلية، مع التركيز على بناء القدرات.
- يتعين على هذه البرامج أن تشمل مكوناً رئيسياً خاصاً بإعداد المعلمين وتوفير الحوافز لتفادي تبديلهم.
- على البرامج الخاصة بالتصدي للأزمات والتعافي منها أن تحدد وتوثق أهدافاً للتمويل تحقق على النحو المناسب المقاصد التربوية والنفسية الاجتماعية لهذه البرامج.

الأنشطة / المناهج

- يتعين على سياسة المناهج أن تدعم التنمية الطويلة الأجل وأن تشجع الحلول المستدامة.
- على برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة أن تكون شمولية وأن تتضمن أبعاداً مختلفة تشمل الصحة والتغذية والمياه والصرف الصحي.
- ويتعين إثراء هذه البرامج للنهوض بالتسامح وحقوق الإنسان والمواطنة في سياق الكوارث السياسية وأوضاع الطوارئ المعقدة.

وترتكز البيئات المؤاتية للأطفال التي أنشأتها منظمة اليونيسيف في بلدان عدة بما فيها أنغولا وبوركينا فاسو وجمهورية الكونغو الديمقراطية وليبيريا على هذه المبادئ (الإطار 7.7).

من شأن الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة أن تيسر الانتقال إلى التعليم الابتدائي

لا يعتبر وجود برامج جيدة للرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة هدفاً في حد ذاته فحسب، وإنما يشكل أيضاً، كما تقر بذلك أهداف التعليم للجميع، قاعدة هامة للتعليم في المراحل اللاحقة. ويبحث هذا القسم كيف يمكن لهذه البرامج أن تهيئ الأطفال للمدارس الابتدائية وكيف يمكن للمدارس الابتدائية نفسها أن تتكيف مع الأطفال الصغار.

ويمكن تلخيص النهجين الرئيسيين في مجال الانتقال إلى المدرسة الابتدائية «بالاستعداد للمدارس» و«المدارس الجاهزة» (Fabian and Dunlop, 2006). ويركز «الاستعداد للمدارس» على أهمية الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة في النهوض بتنمية الطفل وتأمين استعداده للمدرسة، ويسعى إلى تحديد الخصائص التي ينبغي أن تتوافر لدى الأطفال للدلالة على استعدادهم للمدرسة. وثمة توافق في

16 – كشفت الدراسة الوطنية الأولى عن الإعاقات في شيلي التي نشرت عام 2005 وجود 129 994 تلميذاً يعانون من إعاقات في مدارس المرحلتين الابتدائية والثانوية، يرتاد 100 521 منهم مدارس خاصة بهم بينما يرتاد 29 473 تلميذاً برامج تم دمجها في المدارس العادية (De Bonadona, 2005).

الإطار 7.6: خطوات شيلي الأولى نحو دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة

يعاني 5.8% من مجموع الأطفال دون السادسة عشرة في شيلي من إعاقات جسدية أو نفسية أو عقلية أو حسية. وثمة قانون صدر عام 1994 يعنى بدمج الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة ويغطي جميع القطاعات الاجتماعية، ويلزم هذا القانون مؤسسات التعليم العادي الحكومية والخاصة بتطبيق التجديدات اللازمة وإدخال التكييفات الضرورية على المناهج الدراسية لتمكين الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة من الالتحاق بهذه المؤسسات. ويقوم المجلس الوطني لرياض الأطفال الذي أنشئ عام 1970 بإدارة عملية توفير الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة لأكثر من 500 120 طفل. ومنذ عام 1995، يقوم المجلس بدمج برامج الحضانة والبرامج المقدمة قبل المدرسة الابتدائية التي تستهدف الأطفال الأفقر ذوي الاحتياجات الخاصة. وتقدم المراكز التابعة للمجلس الخدمة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الذين تتراوح أعمارهم بين 3 أشهر و5 سنوات (بمن فيهم الأطفال الذي يعانون من إعاقات جسدية وعقلية وبصرية وسمعية) وذلك في بيئات دراسية عادية. وقد اشتمل تكييف برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة لاستيعاب الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة على زيادة وعي المعلمين وتوفير التدريب لهم من خلال دورات حظيت بدعم دائرة التربية الخاصة في وزارة التربية. وقام المجلس الوطني للتعليم الخاص بتمويل معدات كالكراسي ذات العجلات والأطراف الصناعية والمعينات السمعية، وأعدت توجيهات ومبادئ تقنية للتعرف على الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ولتكييف الهياكل القائمة لاستقبال الأطفال الذين يعانون من إعاقات جسدية. وقامت منظمات من القطاع الخاص تعمل مع المجلس الوطني لرياض الأطفال برعاية مشروعات في هذا الصدد. وعلى الرغم من أن نطاق تغطية البرنامج لا يزال متدنياً، فإن الجهود التي بذلها المجلس وغيره من مؤسسات رعاية الطفولة المبكرة في شيلي توفر مثالاً جيداً على كيفية تشجيع الممارسات الرامية إلى دمج الأطفال المعرضين لخطر الاستبعاد أو التهميش.

المصادر: Chili FONADIS (2005); Larraguibel Quiroz (1997); Umayahara (2006).

الإطار 7.7: البيئات المؤاتية للأطفال: جنات بالنسبة للأمهات والأطفال في أوضاع الطوارئ

تقوم منظمة اليونيسيف في أوضاع الطوارئ، بالتعاون مع المجموعات المحلية في الكثير من الأحيان، بإنشاء بيئات مؤاتية للأطفال في مخيمات اللاجئين والمدارس وغيرها من الأماكن المحمية. وتؤدي هذه البيئات عدداً من الوظائف الهامة، إذ تكفل تمتع الأطفال بخدمات الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة كما أنها تتضمن العديد من أبعاد الرعاية، يكمن واحد من أهمها في منح شعور بالأمان للأمهات والأطفال. وأنشأت اليونيسيف في ليبيريا بيئات توفر أماكن مريحة للأمهات لإرضاع أطفالهن وحصصاً في مجال تنمية الطفولة المبكرة تتضمن عناصر عن النظافة الصحية والتغذية وأهمية اللعب وغيرها، وخدمات تتصل بالصحة والتغذية والحفز والتعلم المبكرين والمياه والنظافة الصحية والصرف الصحي وحماية الأطفال الصغار. وتم إنشاء بيئات مشابهة في جمهورية الكونغو الديمقراطية في مراكز تنمية الطفولة المبكرة في المجتمعات المحلية. وعندما انتهت الحرب الأهلية التي استمرت فترة طويلة في أنغولا، وفرت المنظمات غير الحكومية الوطنية والدولية الدعم لإنشاء بيئات مؤاتية للأطفال تخدم ما يربو على 30 000 طفل في 17 مقاطعة تأثرت بالحرب. وبدعم من منظمة اليونيسيف، عملت منظمتان دوليتان غير حكوميتين على تدريب مدربين للعمل في هذه البيئات عملوا أيضاً مع الآباء في مجال تنمية الطفل. وقام هؤلاء المدربون بدورهم بتدريب أكثر من 450 متطوعاً من السكان النازحين للاضطلاع بأنشطة في مجال تنمية الطفل.

المصدر: Kamel (2005).

يكمن مفتاح تقديم خدمات فعالة للأطفال الصغار في تأمين استمرارية بعض العناصر التي تتسم بها جميع البرامج الجيدة لمرحلة الطفولة المبكرة

الآراء بين البحوث يشير إلى أن الاستعداد للمدارس يشمل تنمية الطفل في مجالات خمسة متميزة ولكنها مترابطة فيما بينها (Arnold et al., 2006; Copple, 1997; Offord Center for Child Studies, 2005)[17]، ألا وهي:

- السلامة البدنية والتنمية الحركية (ويقاسان استناداً إلى الصحة والنمو والإعاقات).
- التنمية الاجتماعية والعاطفية (على سبيل المثال قدرة الطفل على التحكم بتصرفاته أو على اللعب أو العمل مع أطفال آخرين).
- النهج المتّبع في التعلم (الحماس أو الفضول أو المثابرة أو المزاج مثلاً).
- التنمية اللغوية (كمفردات اللغة وقواعدها والقدرة على التعلم والتواصل).
- التنمية المعرفية والمعرفة العامة (ومثال ذلك المهارات المعرفية ومهارات حل المشكلات كتعلم مراقبة الأمور وملاحظة أوجه التشابه والاختلاف بينها).

وثمة أوجه تفاوت كبيرة بين الأطفال في جميع هذه المجالات.

ومن جهة أخرى، يركز مفهوم «المدارس الجاهزة» على خصائص بيئة المدرسة التي إما أن تيسر التعلم أو أن تعيقه[18]. وقد حدد الباحثون عدداً من العوامل التي من شأنها أن تقوض الاستعداد للدراسة ومن بينها الصفوف المدرسية المكتظة بالطلاب، و«الفجوة اللغوية» (عندما تختلف لغة التعليم عن اللغة الأم للطفل)، والافتقار إلى معلمين للصف الأول الابتدائي يتمتعون بالمؤهلات والخبرات وتوافر مواد تعلم غير مناسبة (Arnold et al., 2006). وقد شكلت معالجة هذه العوامل تحدياً كبيراً لا سيما بالنسبة للبلدان النامية.

وثمة جدل كبير بشأن الأهمية النسبية لمفهومي «الاستعداد للمدارس» و«المدارس الجاهزة»، كما أن من الصعب تقييم استراتيجيات الانتقال[19]، بيد أنه يتضح بصورة متزايدة أن مفتاح تقديم خدمات فعالة للأطفال الصغار يكمن في تأمين استمرارية بعض العناصر التي تتسم بها جميع البرامج الجيدة لمرحلة الطفولة المبكرة (Fabian and Dunlop, 2002; Kagan and Neuman, 1998). وتشمل الاستراتيجيات دمج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة بالتعليم الابتدائي، وتأمين الاستمرار من حيث المنهج الدراسي والاستمرارية بين المنزل والمدرسة، كما تتضمن بالنسبة للأطفال المحرومين الذين لم يستفيدوا من برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة أنشطة خاصة ترمي تحديداً إلى تسهيل عملية الدخول إلى المدرسة الابتدائية.

تأمين الاستمرارية من خلال دمج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة بالتعليم الابتدائي

تهدف استراتيجية دمج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة بالتعليم الابتدائي النظامي إلى تطوير نظام يتسم بقدر أكبر من التجانس يعنى بالسياسات والحوكمة والإدارة والرصد على صعيد برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة والمدارس الابتدائية. ويتجلى التوجه نحو دمج برامج الطفولة المبكرة في النظم التعليمية بوضوح كبير في أوروبا (بما في ذلك في بلجيكا والجمهورية التشيكية والدنمارك وفرنسا والنرويج والبرتغال وإسبانيا والسويد والمملكة المتحدة) بيد أنه يلاحظ أيضاً في بعض البلدان الأخرى كالبرازيل وكازاخستان وجنوب أفريقيا وفيتنام.

ويترتب على تطبيق هذه الاستراتيجية استحداث هياكل إدارية توحد هياكل الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة وهياكل التعليم الابتدائي التي كانت منفصلة عن بعضها في السابق. ولتحقيق ذلك، قامت البلدان بتوحيد التعليم قبل الابتدائي والتعليم الابتدائي تحت إدارة نظام المدارس العامة، بحيث دمجت على نحو تام الخدمات المقدمة للطفولة من لحظة الولادة وحتى إنهاء التعليم الإلزامي، لدرجة توفير حصص التعليم قبل الابتدائي في مباني المدارس الابتدائية في بعض الأحيان. وفي بعض الحالات، خفضت البلدان سن الالتحاق بالتعليم الإلزامي كي يشمل الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية (كما هي الحال في الأرجنتين وكوستاريكا والجمهورية الدومينيكية وإكوادور والسلفادور والنرويج وبيرو وأوروغواي وفنزويلا).

17 – يتأثر الاستعداد للمدارس بالعوامل نفسها التي تؤثر على التنمية الكلية للأطفال. وبالإضافة إلى الربط الإيجابي بين الاستعداد للمدارس والمشاركة في البرامج قبل الابتدائية وفي الأنشطة الانتقالية، فإن الاستعداد للمدارس يتأثر بالدخل الأسري واللغة المستخدمة في البيت ومستوى تعليم الأبوين وحجم الأسرة. كما وجدت فوارق بين المدارس قبل الابتدائية العامة والخاصة وبين السكن في الريف أو في المدينة، ووجدت أيضا اختلافات ترتبط بالموقع الجغرافي والحي الذي يسكن فيه الطفل (Kohen et al., 1998; Magnuson, Meyers et al., 2004; Magnuson, Ruhm et al., 2004; Margetts, 1999; National Center for Human Resources Development, 2005; Ngaruiya, 2006). وأظهرت بعض الدراسات أيضاً وجود آثار سلبية للبرامج المقدمة في مرحلة ما قبل رياض الأطفال (Magnuson, Ruhm et al., 2004).

18 – يستند هذا التحليل إلى Arnold et al., (2006).

19 – لا يركز سوى القليل من البرامج والمدارس على المرحلة الانتقالية، وفي تلك البرامج والمدارس التي تركز على هذه المرحلة عادة ما تشكل أنشطة الانتقال جزءاً من أنشطة أشمل، مما يجعل تقييم آثارها أمراً صعباً.

ولئن كان هذا الدمج الهيكلي يولّد بعض الفوائد، فإنه ينطوي على خطر يتمثل في أن يطغى عنصر التربية في برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة على عناصر الرفاه والصحة والرعاية مما يفضي إلى رؤية تركز على المدرسة في التعليم قبل الابتدائي وغيره من خدمات الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة. ومن شأن ذلك أن يؤدي، في حال بلوغ الأمور حدها الأقصى، إلى ممارسة ضغوط لا داعي لها على الأطفال على صعيد التحصيل الأكاديمي في سن مبكرة (Shaeffer, 2006; Shore, 1998).

الاستمرارية في المناهج

تطورت برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة والنظام التعليمي الابتدائي في معظم البلدان لأسباب مختلفة ووفقاً لأهداف وفلسفات متباينة، لذا فإن الهدف الرئيسي الكامن في تحقيق استمرارية المناهج لا يتجلى بوضوح. وتشمل الأمثلة على الاستراتيجيات المتبعة ما يلي:

- تطوير واستخدام مناهج دراسية تدمج بين البرامج الخاصة بالمرحلتين الابتدائية وقبل الابتدائية، بحيث تنظم دورات التعلم وفق دورات التنمية التي يمر بها الطفل. وهذا النهج متبع في مشروع الانتقال من المرحلة قبل الابتدائية إلى المرحلة الابتدائية في جامايكا، وفي مشروع الانتقال من دور الحضانة إلى المرحلة الابتدائية في غيانا، وفي دورة المناهج المدمجة المتبعة في فرنسا. وقد طورت السويد منهجين مرتبطين من حيث المفاهيم المستخدمة في كل منهما.
- إقامة صلة عمدية أو علاقة متداخلة بين أساليب التعليم والتعلم والمواد التعليمية للمرحلتين قبل الابتدائية والابتدائية. ويوفر برنامج «إطلاق الثقة والإبداع» في باكستان مواد تعليمية متشابهة في هاتين المرحلتين.
- تأمين انتقال التلاميذ الزملاء من صف معين في المرحلة قبل المدرسية معاً إلى الصف نفسه في المرحلة الابتدائية، كما هي الحال في برنامج «خطوة بخطوة» للانتقال إلى المرحلة الابتدائية المطبق في ثلاثين بلداً في أوروبا الوسطى والشرقية وفي آسيا الوسطى.
- عدم تجميع الدارسين وفق السن وإنما وفق مستوى نموهم. وتعتمد مدارس «Bodh Shiksha Samiti» في الهند و«Escuela Nueva» في كولومبيا نظام الصفوف المتعددة المستويات، حيث يستخدم منهج دراسي وأساليب وخطط تدريسية نشطة تستجيب لقدرات الطلاب واهتماماتهم المختلفة (كما هي الحال بالنسبة للمنهج الدراسي الخاص ببرنامج خطوة بخطوة المذكور أعلاه).

وقد أسهمت استراتيجيات تتمتع بقدر أقل من الدمج في تأمين الاستمرارية التربوية وتحقيق تجارب تعلم مدمجة، إذ تتيح البرتغال للأطفال الحصول على «المتابعة» على مر السنين من المعلم نفسه أو المجموعة ذاتها من المعلمين (وهي ممارسة يُشار إليها عموماً بلفظ «حلقة الوصل»). وتطبق مدينة سيدني في أستراليا ما يعرف «ببرامج الأصدقاء» التي تجمع التلاميذ الأكبر سناً بالتلاميذ الجدد وتقر بأهمية توفير الدعم من الأقران بصورة مبكرة (Docket and Perry, 2005).

تستعين فرنسا بوسطاء اجتماعيين يصلون المدارس بالأحياء المتدنية الدخل

الاستمرارية بين المنزل والمدرسة وإشراك الآباء

تطرح حواجز اللغة والاتصال بين المعلمين وآباء التلاميذ عدداً من التحديات، بيد أنه يمكن تجاوز هذه التحديات وتيسير انتقال الأطفال من المنزل إلى المدرسة من خلال تبادل المعلومات وإشراك الآباء، مع مراعاة خياراتهم وقيمهم ومع احترام التنوع العرقي والثقافي واللغوي والديني وسائر أشكال التنوع (Docket et al., 2000; Margetts, 1999).

وتشمل النهوج المتبعة في هذا الصدد توفير برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة وبرامج المدارس الابتدائية الثنائية اللغة، وإقامة شبكات اتصال ومشاركة جيدة بين المدارس وآباء التلاميذ، وإشراك الآباء في أنشطة الصفوف واقتراح أنشطة منزلية من شأنها المساعدة في تهيئة الأطفال للمدرسة. وفي برنامج «خطوة بخطوة» في البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية، يقوم آباء التلاميذ ومعلمو المرحلة قبل الابتدائية باستعراض المنهج الدراسي الابتدائي سوياً ويتناقشون في موضوع استعداد الطفل للمدرسة. وفي باكستان، يصبح الآباء في المجتمعات الريفية الفقيرة مصدراً للمعرفة، إذ يعلمون الأطفال الأغاني والقصص المحلية ويعلمونهم مهارات كمهارات البناء. وتستعين مبادرة «الكبار كمصدر للمعرفة» في فرنسا بوسطاء اجتماعيين يصلون المدارس بالأحياء المتدنية الدخل بهدف كسر الحاجز الذي يحول دون التواصل فيما بينها (Neuman and Peer, 2002).

وفي كازاخستان، ثمة صفوف تعليمية قبل ابتدائية لإعداد الأطفال من سن الخامسة إلى السادسة الذين لم يلتحقوا قط بالمدارس قبل الابتدائية (ولا سيما في المناطق الريفية) للالتحاق بالتعليم النظامي عبر دورة مكثفة مدتها 32 أسبوعاً تمهد لهم سبيل الالتحاق بالمدرسة. وثمة بعض المخاوف من أن تفرط هذه الصفوف في التركيز على المهارات الدراسية، في حين أن من المهم أيضاً التركيز على رفاه الأطفال العاطفي الذي لا بد منه للتكيف مع المدرسة الابتدائية (Choi, 2006). وقد صمم برنامج «أماكن العبور» المطبق في فرنسا والمخصص للأطفال الذين ليست لديهم أية تجربة في مجال أنشطة الطفولة المبكرة خارج المنزل، لتعزيز اختلاط الأطفال الاجتماعي مع نظرائهم ولتأمين الانتقال من المنزل إلى المدرسة قبل الابتدائية من خلال أنشطة منظمة وألعاب حرة. ويحصل آباء الأطفال، الذين ينحدرون في الغالب من أوساط فقيرة مهاجرة، على دعم من الطاقم التربوي لتسهيل انفصالهم عن أطفالهم وللالتقاء بغيرهم من ذوي التلاميذ وللمشاركة في عملية تعليم أطفالهم (Neuman and Peer, 2002). وعلى الرغم من أن التركيز يكون على الانتقال من المنزل إلى المدرسة قبل الابتدائية – وهو أول اتصال مع النظام المدرسي بالنسبة للكثير من أسر المهاجرين –، يمكن تطبيق أنشطة مماثلة بعد تكييفها عند انتقال الطفل من المدرسة قبل الابتدائية إلى المدرسة الابتدائية.

وحيثما يكون التلفاز متوافراً على نطاق واسع، سواء في المنزل أو في المراكز المجتمعية، أثبتت البرامج التلفزيونية

والإذاعية على غرار تلك التي تنتجها «ورشة سمسم» (الإطار 7.8) فائدتها في تهيئة الأطفال للمدرسة وتيسير عملية الانتقال.

تحسين فرص الانتقال بالنسبة للأطفال المحرومين

عالج هذا القسم حتى الآن موضوع الأطفال الذين ينتفعون بشكل من أشكال الرعاية والتربية في المرحلة التي تسبق المدرسة الابتدائية. بيد أن الواقع بالنسبة لمعظم الأطفال في العالم، ولا سيما أكثرهم تعرضاً للحرمان، هو أن أول تجربة لهم مع المدارس تكون في بداية التحاقهم بالمدارس الابتدائية، وعادة ما يكون ذلك عند سن السادسة تقريباً (انظر الجدول الإحصائي 4 في الملحق). وفي الأوساط التي لا تكون فيها المدارس قبل الابتدائية إلزامية أو يكون نطاق تغطيتها متدنياً، من شأن تدابير متنوعة أن تساعد في إعداد الأطفال للمدرسة الابتدائية حتى في غياب برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة. وتشمل هذه التدابير تنظيم زيارات للمدارس الابتدائية لإطلاع الأطفال على البيئة المدرسية (كما هي الحال في نيبال) وقيام معلمي الصف الأول الابتدائي بزيارات للمنازل أو لبرامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة في المراكز، وانخفاض نسبة التلاميذ إلى المعلمين في الصفوف الابتدائية الأولى وتوفير برامج أو حصص خاصة لتهيئة الأطفال قبل الالتحاق بالمدارس الابتدائية أو أثناء الأشهر القليلة الأولى في هذه المدارس (كما هي الحال في كمبوديا).

وفي غواتيمالا، توفر مراكز التعلم المجتمعي للتعليم قبل الابتدائي دورة سريعة مدتها 35 يوماً لتهيئة الأطفال من أوساط إثنية مختلفة ممن لم ينتفعوا بالمدارس قبل الابتدائية. ويوفر هذا البرنامج تحت رعاية وزارة التربية ومنظمة اليونيسيف ويشارك فيه متطوعون من المجتمع المحلي، ويستهدف مجموعات من الأطفال قوامها 35-40 طفلاً دون السادسة خلال الأشهر الثلاثة التي تسبق بداية السنة الدراسية. وبفضل هذا البرنامج يستعد الأطفال المشاركون فيه على نحو أفضل من الناحيتين الاجتماعية والأكاديمية للمدرسة الابتدائية، كما انخفضت معدلات التسرب والرسوب في مناطق كانت تطرح فيها في السابق مشكلة كبيرة (Elvir and Asensio, 2006).

الإطار 7.8: الاستعانة بالتلفاز بهدف الترويج للاستعداد للمدارس في شتى أنحاء العالم

تبرز مؤسسة «ورشة سمسم» حجم الإمكانيات التي تتمتع بها وسائل الإعلام المرئية والمسموعة على صعيد تعزيز استعداد الأطفال الصغار للمدارس بمن فيهم الأطفال الذين لا ينتفعون ببرامج الطفولة المبكرة النظامية. وتأسست ورشة سمسم عام 1968 وأنتجت مسلسل «شارع سمسم» التلفزيوني الأسطوري للأطفال في الولايات المتحدة. ولورشة سمسم حالياً حضور في 120 بلداً وتتعاون مع شركاء من الكتاب والفنانين والباحثين والمربين المحليين لإخراج برامج تلفزيونية وإذاعية مناسبة للثقافة السائدة في كل بلد، صممت شخصياتها وديكورها ومضامينها لتلبية الاحتياجات التربوية للأطفال المحليين. ويتم توزيع القصص وغيرها من المواد على الأطفال في سن الالتحاق بالمدارس قبل الابتدائية وتدريب الآباء والمعلمين على استخدام هذه المواد لدعم عملية تعلم الأطفال. وفي ما يلي أمثلة على البرامج التلفزيونية والإذاعية من عدد من البلدان المختارة:

- في مصر، يركز برنامج «عالم سمسم» تركيزاً خاصاً على تعليم الفتيات. وتشجع خوخة، وهي دمية أنثى، الفتيات الصغار على التمتع بحس مسؤولية لا حدود له.
- في جنوب أفريقيا، يظهر برنامج «تاكالاني سيسامي» دمية نابضة بالحياة وحنونة مصابة بفيروس الإيدز اسمها كامي تساعد الأطفال والقائمين على رعايتهم على تجاوز وصمة هذا المرض.
- في بنغلاديش، يتضمن برنامج «سيسيمبور» دمية اسمها هالوم، وهي نمر بنغالي لا يأكل سوى الخضار ويتحدث باللغة البنغالية. ومرة واحدة كل أسبوع، تنقل أجهزة التلفاز وأجهزة الفيديو الرقمية (DVD) ومولدات الكهرباء على متن عربات يدوية مستوية إلى القرى التي تفتقر إلى الكهرباء أو تكون الكهرباء فيها محدودة، كي يتسنى للأطفال هناك مشاهدة البرنامج.
- في إسرائيل وأراضي الحكم الذاتي الفلسطينية، يقوم برنامج «ريخوف سمسم/شارع سمسم» بالترويج للاحترام بين الثقافات والتفاهم بين الأطفال العرب واليهود في مرحلة المدرسة قبل الابتدائية، ويكافح الصور النمطية السلبية من خلال تعريف الأطفال بالحياة اليومية لأشخاص ينتمون إلى ثقافات مختلفة.

ويحب الأطفال من العالم بأسره شخصيات سمسم وينمّون بذلك مهارات دراسية تعزز استعدادهم للمدرسة ويتعلمون من الإرشادات الصحية والاجتماعية التي يحملها البرنامج. وقد بينت عمليات التقييم التي أجريت في المكسيك والبرتغال والاتحاد الروسي وتركيا وجود أوجه تفاوت كبيرة في المهارات المعرفية، ولا سيما مهارات القراءة والكتابة والحساب، بين الأطفال الذين يشاهدون البرنامج وباقي الأطفال. وظهرت نتائج ثابتة ولكنها أضعف بالنسبة للسلوكيات والمواقف الاجتماعية.

المصادر: Cole et al. (2003); Cole. Richman and McCann Brown (2001); de los Angeles-Bautista (2006); Fisch (2005).

الخلاصة

على الرغم من شدة التنوع التي تمتاز بها البرامج الناجحة لتوفير الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، سواء داخل البلد الواحد أو في شتى أنحاء العالم، فإن بالإمكان استخلاص بعض الدروس العامة. فأولاً، ينبغي غرس برامج الطفولة المبكرة في البيئة الثقافية للأطفال الصغار مع مراعاة عدم الاكتفاء باستيراد نماذج من دول أخرى وتطبيقها من دون تكييفها على النحو الملائم. وثانياً، من شأن برامج الرعاية الأبوية أن تدعم الممارسات الإيجابية على صعيد تنشئة الأطفال، التي يتعين أن تفهم هي أيضاً وفق السياق الاجتماعي والثقافي الذي تمارس فيه. وثالثاً، يعتبر وجود علاقات جيدة بين التلاميذ والمعلمين أو العاملين في برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة أمراً لا بد منه لكفالة نوعية البرامج، كما أنه يفوق الإسهامات المادية بكثير من حيث الأهمية. ورابعاً، من شأن البرامج الاستيعابية للرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة أن تعوض عن الحرمان الناجم عن الفقر أو أوضاع الطوارئ أو عن الاحتياجات الخاصة. ومن شأنها أيضاً أن تنهض بالمساواة بين الجنسين وبأشكال أخرى من الاستيعاب من خلال النماذج المناسبة التي يمكن الاقتداء بها ومن خلال التنوع اللغوي. وخامساً، يعتبر تأمين الاستمرارية أمراً رئيسياً لتيسير الانتقال من المدارس قبل الابتدائية إلى المدارس الابتدائية، وتتوافر نهوج فعالة في هذا المجال حتى بالنسبة للأطفال الذين لم تتح لهم فرصة الالتحاق بمؤسسات الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، على غرار المدارس قبل الابتدائية. وسيبحث الفصل 8 في ما يلي القضايا المتعلقة بالسياسات المتبعة والتي يطرحها توسيع برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة وتحسينها وفق ما نص عليه الهدف 1 من أهداف التعليم للجميع. ■

الجزء الثالث – الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة

الفصل 8

ما زالت البلدان تواجه صعوبات عديدة تعرقل توسيع نطاق البرامج المعنية بالرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، وتحول دون النهوض بمستوى تلك البرامج. إلا أن ثمة تحسناً على صعيد السياسة العامة بدأ يجلب معه ظروفاً أفضل لتنفيذ البرامج المذكورة. وبإمكان الحكومات أن تساهم في تهيئة هذه الظروف المؤاتية، من خلال تأمين الموارد الكافية، بما في ذلك التمويل الحكومي. وتضطلع الحكومات كذلك بدور هام يتمثل في وضع السياسات الوطنية الراسخة، وتعزيز تنسيق الجهود التي تبذلها مختلف القطاعات والأطراف المعنية، وتحديد معايير الجودة ورصدها، وتعبئة الجهود اللازمة لبلوغ الأطفال المحرومين وغيرهم من الأطفال ذوي الفرص المحدودة فيما يخص الانتفاع بخدمات الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة. ويستند هذا الفصل إلى أمثلة من التجارب الوطنية ويستهدف إبراز الممارسات الواعدة في مجال وضع السياسات الخاصة بالإدارة السليمة وضمان الجودة والتمويل. ونظراً لشدة التنافس على الاستئثار بالموارد الحكومية، فإن التحديد الواضح للأهداف والأولويات يعتبر عاملاً حاسماً لتأمين الحصول على التمويل.

تشجيع اعتماد سياسات قوية في مجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة

EPA/NIC BOTHMA/SIPA ©

معلمة تأسر انتباه الأطفال في روضة أطفال بقرية توباب ديالاو السنغالية، وهي قرية صيادي أسماك يعيش معظم سكانها تحت خط الفقر.

لماذا تحتاج البلدان إلى وضع سياسات وطنية في مجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة؟

الأنشطة القائمة في مجال وضع السياسات والتشريعات

أغلب الخطط التعليمية لا تطبق النهج الشمولي في مجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة

إن السياسات الوطنية في مجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة تجسد مدى التزام البلد المعني بخدمة صغار الأطفال، إلا أن الحكومات لا تولي لهذا المجال إلا اهتماماً محدوداً في إطار سياساتها العامة، وذلك مقارنة باهتمامها بهدفين آخرين من أهداف التعليم للجميع هما الهدف المتعلق بتوفير فرص التعليم الابتدائي للجميع، والهدف المتمثل في تحقيق المساواة بين الجنسين. ويتضح من استعراض أهم الوثائق الخاصة بالسياسة العامة (UNESCO-IIEP, 2006)[1] أن أغلب الخطط التعليمية – وإن كانت جميعها تهتم إلى حد ما بالطفولة المبكرة – لا تطبق النهج الشمولي الذي يحبذ إطار عمل داكار اعتماده في مجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة. ولذا فإن اليونسكو واليونيسيف والرابطة المعنية بتنمية التعليم في أفريقيا (ADEA)، وكذلك العديد من الشبكات المعنية بالطفولة المبكرة، قد شجعت البلدان على القيام في مجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة بوضع سياسات شاملة تغطي كافة الجوانب المتعلقة بالرعاية والتربية والصحة والتغذية، وذلك فيما يخص كافة الأطفال دون الثامنة من العمر. ولكن عملياً، تركز معظم البلدان أساساً على التعليم في المرحلة قبل الابتدائية، أي خلال فترة العمر الممتدة من سن الثالثة إلى سن الالتحاق بالمدرسة الابتدائية، كما أنها تهتم بدرجة أقل بكثير بالجوانب غير التعليمية المتصلة بالرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، ولا تهتم كثيراً باحتياجات الأطفال دون الثالثة من العمر. ولئن كانت بعض الخطط التي يتم وضعها في إطار قطاعي الصحة والتربية، وفي إطار وثائق استراتيجية الحد من الفقر (PRSP) تغطي بعض الجوانب ذات الصلة بتعزيز المناعة، وصحة الأم والطفل قبل بلوغه سن الالتحاق بالمدرسة، فإن هذه الخطط كثيراً ما تتناول العناصر المذكورة على نحو مبعثر، كما أنها في أغلب الأحيان لا تراعي ضرورة تحقيق التكامل بين تلك العناصر وغيرها لكفالة راحة الطفل وتنمية قدراته (Aidoo, 2005).

غير أن ثمة ما يبشر ببداية استتباب النهج الشمولي. فللربط بين مختلف مجالات السياسة العامة التي تؤثر على حياة صغار الأطفال، شرع العديد من الحكومات مؤخراً، بالتشارك مع اليونيسيف في أغلب الأحيان، في إعداد سياسات وطنية معنية بالطفولة المبكرة، وذلك على نحو يغطي الجوانب المتعلقة بالصحة والتغذية والتعليم والمياه والنظافة والحماية القانونية الخاصة بصغار الأطفال.[2] فإن السياسات الشاملة المعنية بمرحلة الطفولة المبكرة تزود الحكومات بما يلزمها من سلطة وتوجيه لتنفيذ البرامج الخاصة بصغار الأطفال. إلا أن وضع سياسة عامة محددة معنية بالطفولة المبكرة لا يخلو من المخاطر، فمن شأن ذلك أن يعزل الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة عن القطاعات الأخرى ذات الصلة، بما في ذلك قطاعا الصحة والتعليم. كما أن ذلك قد لا يساعد على استقطاب ما يكفي من التمويل والاهتمام لضمان التنفيذ. وعليه، فإن وضع سياسة محددة معنية بالرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة قد لا يكون ناجعاً إلا إذا جاءت تلك السياسة مشفوعة باستراتيجية أوسع نطاقاً تشارك في تنفيذها سائر القطاعات التي تتصل مسؤولياتها بالطفولة المبكرة. ومن شأن صياغة رؤية وطنية لبيان الأهداف أن تساعد البلدان على الوفاء بحقوق صغار الأطفال وتلبية احتياجاتهم. وينبغي أن تحدد الرؤية المذكورة دور قطاعات الصحة والتربية والشؤون الاجتماعية، وأن تطلب من الوزارات أو الوكالات المعنية أن تقوم في إطار ميزانياتها الجارية بتخصيص الاعتمادات اللازمة لتمويل تنفيذ الأهداف المحددة.[3]

ويعتبر من المفيد كذلك سن التشريعات التي تحدد التدابير اللازمة لإنفاذ السياسات المعنية بالطفولة المبكرة. ففي ثمانية بلدان على الأقل توجد تشريعات تغطي بعض الجوانب المتعلقة بالرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة. ويعتبر العديد من هذه البلدان أن مجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة يمثل أولى مراحل النظام التعليمي، مما يشكل إقراراً، ولو نظرياً، بوجوب إدراج المجال المذكور في إطار السياسة العامة التعليمية الأوسع نطاقاً (UNESCO-IBE, 2006). وفي ثلاثين بلداً يُعتبر التعليم في المرحلة قبل الابتدائية إلزامياً لمدة سنة واحدة على الأقل، علماً بأن ثلثي البلدان المعنية قد اعتمد تشريعات في هذا الشأن منذ عام 1990 (انظر الجدول 6.8). وفي عام 2002 مثلاً، كرست المكسيك في دستورها حق كل طفل دون سن الالتحاق بالمدرسة في التمتع لمدة 3 سنوات بخدمات إلزامية في مجال الرعاية والتربية. وتعهدت المكسيك بكفالة هذا الحق لجميع الأطفال بحلول عام 2008 (UNESCO-IBE, 2006). إلا أن الالتحاق بالتعليم قبل المدرسي يتركز في الأغلب على الفترة التي تسبق المرحلة الابتدائية بسنة أو سنتين، حتى وإن كانت التشريعات تكفل الحق في التمتع بعدة سنوات من الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة (UNESCO-OREALC, 2004b). وقد قامت تسعة من البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية باعتماد تشريعات تكفل حق التمتع مجاناً بخدمات التعليم قبل الابتدائي لمدة سنة واحدة؛ وذلك من أجل إعادة بناء نظم العهد الشيوعي التعليمية الموسعة (Agranovitch, 2005). إلا أن معدل التحاق صغار الأطفال ما زال منخفضاً.

وإن أغلب تلك السياسات وما يدعمها من تشريعات أشبه بإعلان نوايا يبقى حبراً على ورق، ذلك أن التشريعات الوطنية التي تكرس أحكام القانون الدولي الخاصة بصغار الأطفال نادراً ما توطدها تدابير إنفاذية صارمة (Vargas-Barón, 2005). كما أن الالتزامات الوطنية الرسمية الواردة في الإعلانات والسياسات لا يتبعها في الغالب ما يلزم لتنفيذها من استراتيجيات تفصيلية وتمويل حكومي. وثمة عوامل من شأنها إما أن تيسر أو أن تعرقل إعداد السياسات العامة الناجحة المعنية بصغار الأطفال. وترد في ما يلي دراسة لتلك العوامل.

تهيئة الظروف المؤاتية على صعيد السياسة العامة

حتى يتسنى للحكومات وضع سياسة راسخة لخدمة صغار الأطفال، ينبغي أن تتوافر الظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية المؤاتية لذلك. وقد شهدت السنوات العشر الأخيرة العديد من التطورات في هذا الاتجاه، منها ما يلي:

- البحوث التي تبين المنافع المترتبة على خدمات الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة. ثمة كم متزايد من البحوث يؤكد على المنافع المترتبة على الخدمات الجيدة في مجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، ولاسيما فيما يخص الأطفال المحرومين. وقد أجريت أغلب تلك البحوث في بلدان منظمة التنمية والتعاون في الميدان الاقتصادي، إلا أن عدد الدراسات من آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية يتزايد (انظر الفصل 5). ولدى اتخاذ القرارات، يسترشد واضعو السياسة العامة بنتائج تلك البحوث التي من شأنها كذلك أن تساعد على حشد الإرادة السياسية اللازمة لدعم خدمات الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة.

1 – يتناول الفصل 3 شرح المنهجية المتبعة لإجراء عملية الاستعراض.

2 – في عداد البلدان التي اعتمدت وثائق للسياسة العامة في مجال الطفولة المبكرة تذكر البلدان التالية: بوركينا فاسو، وكمبوديا، وشيلي، وجيبوتي، وغامبيا، وغانا، وغينيا، وإندونيسيا، وجامايكا، والأردن، وملاوي، وموريتانيا، ومنغوليا، وبابوا غينيا الجديدة، والفلبين، والسنغال، والجمهورية العربية السورية، وتايلاند، وفيتنام. أما الكامرون، والرأس الأخضر، وتشاد، والنيجر، فهي بصدد إعداد تلك الوثائق (Diawara, 2006 ; Pressoir, 2006 ; UNESCO-IBE, 2006).

3 – إن المفاضلة بين اعتماد نهج متكامل للتعامل مع قضايا الطفولة المبكرة أو التركيز على هذه القضايا بشكل منفصل عن المجالات الأخرى، تذكر بما جرى عند بداية الاهتمام بقضايا الجنسين. فقد بادرت بعض البلدان بإنشاء وزارات معنية بقضايا الجنسين أو بشؤون المرأة ولكن دون تمويلها على النحو الكافي لتأمين فعالية عملها. وقد جعل ذلك القطاعات الأخرى تتخلى عن أنشطتها المتعلقة بقضايا الجنسين نظراً لوجود سياسات خاصة بهذا الشأن ووزارة مختصة في هذا المجال. مما أدى في نهاية المطاف إلى تهميش قضايا الجنسين مقارنة بالأولويات الحكومية الأخرى. ولذا، يتم الآن بالأحرى التركيز على النظر في قضايا الجنسين على صعيد كافة القطاعات المعنية من أجل إبقاء هذا الموضوع ضمن الموضوعات التي تحظى بالاهتمام.

- الاتجاهات السائدة في سوق العمل. إن زيادة أعداد النساء الأمهات لأطفال صغار في صفوف القوى العاملة، فضلاً عن تناقص إمكانيات الاعتماد على الرعاية الأسرية التقليدية (انظر الفصل 6)، قد جعلا بعض الحكومات أكثر استجابة لضرورة اعتماد السياسات اللازمة لتوسيع نطاق خدمات الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة والنهوض بمستوى تلك الخدمات.
- بداية الاهتمام بمجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة في إطار عمليات الإصلاح الإنمائية الوطنية. يبدو – وإن قلت الأدلة على ذلك – أن مجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة يحظى باهتمام متزايد في إطار أدوات التخطيط من قبيل خطط التعليم للجميع، والخطط الخاصة بقطاعي التربية والصحة، ووثائق استراتيجية الحد من الفقر، والتشريعات.
- الدعم الدولي. لقد قامت وكالات المعونة، ومنظمات الأمم المتحدة، والمؤسسات، والمنظمات غير الحكومية الدولية، بدعم جهود بناء القدرات و بتمويل المشروعات الواعدة في مجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة. فقد قدمت اليونسكو مثلاً دعمها لإعداد السياسات الوطنية في المجال المذكور، وذلك من خلال إجراء عمليات الاستعراض القطرية، وتوفير المعلومات بشأن موضوعات الساعة للاستناد إليها في وضع السياسة العامة، وتنظيم الندوات الإقليمية لبناء القدرات في الميدان.
- الشبكات الوطيدة في مجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة. على صعيد القاعدة الشعبية، قام ممثلو الوكالات الدولية، والمنظمات غير الحكومية، والباحثون، ومقدمو الخدمات للأطفال والأسر، بإقامة شبكات لتشاطر المعلومات والخبرات داخل الحدود وخارجها (انظر الإطار 8.1).[4] وبإمكان هؤلاء الشركاء استخدام ما لديهم من دراية في مجال إعداد البرامج، وبناء القدرات، والتدريب، وإجراء البحوث وعمليات التقييم، من أجل دعم الجهود المبذولة لوضع السياسات العامة والتخطيط على الصعيد الوطني.

وعلى الرغم من العوامل الإيجابية المذكورة أعلاه، اتضح من خلال استعراض تجارب البلدان أن ثمة عقبات ينبغي التغلب عليها في سبيل توطيد الظروف المؤاتية لتوسيع نطاق خدمات الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة والنهوض بمستوى تلك الخدمات. وتشمل العقبات المذكورة ما يلي:

- مواقف متباينة بشأن دور الحكومة في الحياة الأسرية. إن الحدود الفاصلة بين الحياة العامة والحياة الخاصة غالباً ما تتسم بعدم الوضوح. وفي العادة، يكون نطاق السياسات العامة الحكومية المعنية بالأطفال دون سن الثالثة محدوداً إلا فيما يتعلق بمناهضة الإفراط في سوء المعاملة والإهمال؛ وذلك على الرغم من أن الاستثمار الحكومي يتيح إلى حد كبير تعزيز تحقيق المنافع (والوفورات من حيث التكاليف) على الأمد الطويل.
- انخفاض مستوى الوعي بالمنافع المترتبة على خدمات الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة. إن تنامي إقرار الرأي العام بما يمكن أن تقدمه خدمات الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة من إسهام يتيح تحقيق أهداف التعليم للجميع والأهداف الإنمائية للألفية، من شأنه أن يعزز زيادة الالتزام بخدمة صغار الأطفال على الصعيد الوطني. ويتطلب ذلك نشر نتائج البحوث، وتوزيعها على أهم الأطراف المعنية، ولاسيما أولياء الأمور الذين من شأنهم أن ينادوا بضرورة القيام في إطار السياسات العامة الحكومية بإيلاء مزيد من الاهتمام لمجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة.
- شُح الموارد المالية والبشرية. تخصص أغلب الحكومات جُل ميزانية التعليم لتمويل مرحلة التعليم الإلزامي، وتركز معظم الجهات المانحة الثنائية تركيزاً شديداً على التعليم العالي (انظر الفصل 4). كما أن قلة أعداد القوى العاملة المدربة في مجال الطفولة المبكرة، فضلاً عن تدني الرواتب والأوضاع المتعلقة بهذا المجال المهني، كلها عوامل تحول دون توسيع نطاق الخدمات الجيدة في مجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة. وحتى في حال وجود سياسات وطنية معنية بالرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، فإن نجاح التنفيذ يعتمد إلى حد كبير على قدرات المسؤولين والشركاء المحليين.
- التنافس بين الأولويات في إطار السياسة العامة. في البلدان المنخفضة الدخل تؤثر خيارات السياسة العامة على حياة الأطفال تأثيراً مباشراً. فمن البديهي أن يتركز الاهتمام على مكافحة فيروس/مرض الأيدز والملاريا وغير ذلك من الأمراض. وفي مجال التعليم، تواجه الحكومات خيارات صعبة، فعليها أن تختار القيام بتوسيع نطاق النظم التعليمية انطلاقاً من مرحلة التعليم الابتدائي إما إلى ما يسبقها من مجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، أو إلى ما يليها من المستويات الأولى للتعليم الثانوي.

الإطار 8.1: الجماعة الاستشارية المعنية بالرعاية وتنمية القدرات في مرحلة الطفولة المبكرة

لقد تأسست الجماعة الاستشارية المعنية بالرعاية وتنمية القدرات في مرحلة الطفولة المبكرة في عام 1984، وهي شبكة عالمية تضم الوكالات الدولية، والمؤسسات، والباحثين، ومقدمي الخدمات المهتمين بقضايا الطفولة المبكرة في أكثر من 100 بلد. وتُصدر الجماعة بانتظام كراسة المنسق التي تحتوي على مقال رئيسي يحلل أهم القضايا الخاصة بالطفولة المبكرة (مثل الجودة، وتأثير فيروس/مرض الأيدز على الأطفال، والمراحل الانتقالية والروابط، والأطفال في حالات الطوارئ، وفئة العمر الممتدة من الولادة إلى سن الثالثة). كما تشتمل الكراسة على دراسات حالات تتناول المبادرات المتخذة في البلدان النامية. وتوزع هذه الكراسة على نحو 3 000 من الأفراد والشبكات والمنظمات. وقد أصدرت الجماعة كذلك دليلاً للبرمجة بعنوان «الطفولة المبكرة لها أهميتها» (*Early Childhood counts*) (Evans, Myers and Ilfeld, 2000)، وهو دليل مخصص لاستخدام العاملين في مجال تنمية القدرات، ومخططي البرامج، والمدربين، وواضعي السياسات، والمدافعين عن مصالح الأطفال. وخلال الاجتماعات السنوية، يقوم أعضاء الجماعة بتبادل المعلومات ومناقشة القضايا ذات الصلة بحقوق الأطفال وبتنمية القدرات في مرحلة الطفولة المبكرة. وتعكف أمانة الجماعة على استيفاء قائمة المراسلة بالبريد الالكتروني، والمعلومات الواردة في موقع الجماعة على شبكة الويب. وتضطلع الجماعة بأنشطة ترويجية على الصعيدين العالمي والمحلي لاستقطاب مزيد من الاهتمام بالهدف الأول من أهداف التعليم للجميع، وهي بمثابة مصدر للموارد والمعلومات التي تستفيد منها اليونسكو وغيرها من الوكالات الدولية الملتزمة بتحقيق أهداف التعليم للجميع.

المصدر: الجماعة الاستشارية المعنية بالرعاية وتنمية القدرات في مرحلة الطفولة المبكرة، www.ecdgroup.com.

في البلدان المنخفضة الدخل تؤثر خيارات السياسة العامة على حياة الأطفال تأثيراً مباشراً

دعم عملية إعداد السياسات العامة

لقد استتبت دعائم الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة في البلدان المتقدمة، وبدأت الظروف تتحسن في العالم النامي على صعيد السياسة العامة على الرغم من العقبات العديدة التي ما زالت قائمة. ولكي يتسنى للبلدان الاستفادة من هذا الزخم، يجدر بها أن تتعلم من البلدان التي نجحت في توليد الإرادة السياسية اللازمة،

4 – من بين الأمثلة العديدة يُذكر الفريق العامل التابع للرابطة المعنية بتنمية التعليم في أفريقيا (ADEA) والمعني بتنمية القدرات في مرحلة الطفولة المبكرة، والرابطة الدولية لنهج «خطوة بخطوة» (Step by Step Association International) (وما يتصل بها من شبكة المجتمع المفتوح (Open Society Network)، وكذلك الشبكات التي تضم جماعات مثل اليونيسيف، واليونسكو، وهيئة الخطة الدولية (Plan International)، ومؤسسة الآغا خان، ومؤسسة برنار فان لير.

وفي وضع السياسات الوطنية في مجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة. وبالطبع، يجب أن تتماشى استراتيجيات السياسة العامة مع الظروف الثقافية والسياسية والاقتصادية السائدة، إلا أن ثمة عناصر عديدة تمثل قاسماً مشتركاً بين كافة الاستراتيجيات، ومنها ما يلي:

جعلت السنغال الطفولة المبكرة من الموضوعات ذات الأولوية منذ الثمانينات

التأييد السياسي الرفيع المستوى من شأنه أن يؤدي إلى إدراج مجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة ضمن الموضوعات التي تحظى بالاهتمام. فالسيد عبد الله واد، وهو رئيس السنغال الحالي، قد جعل الطفولة المبكرة من الموضوعات ذات الأولوية منذ الثمانينات، أي منذ فترة طويلة قبل انتخابه في عام 2000، فهو يعتبر أن الاهتمام بالأطفال في هذه المرحلة يمثل أداة تتيح تحسين ظروف معيشة الأطفال وأوساطهم، كما يشكل وسيلة لتكوين مجتمع يتمتع بمستوى عال من المهارات والتثقيف (Hyde and Kabiru, 2006). وعندما أصبح السيد عبد الله واد رئيساً ابتكر ما يُسمى بديار أصغر الصغار (*les cases des tous petits*)، وهي مراكز تتسم بالمرونة وتستند إلى المجتمع المحلي، ويحظى فيها الأطفال بخدمات الرعاية منذ الولادة وحتى بلوغهم سن السادسة، مع مراعاة الجوانب المتعلقة بالصحة والتعليم والتغذية، وهي بمثابة بديل لدور الحضانة الفرنسية الأعلى كلفة والأقل ملاءمة ثقافياً (Kamerman, 2005, Rayna, 2002). وتذكر شيلي كمثال آخر، فهي بلد له تقاليد عريقة في مجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة. وقد حظي هذا المجال كذلك مؤخراً بدعم سياسي على أعلى المستويات. فقد قامت الرئيسة السيدة ميشيل باشليه، منذ انتخابها في مطلع عام 2006، بالتعهد بسلسلة من الالتزامات من أجل تعزيز خدمات الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، ومنها ما يلي: البدء بتوزيع بطاقات على نسبة الأفقر من الأسر وقدرها 40%، للسماح لأطفالها خلال الفترة الممتدة من الولادة إلى سن الثالثة بالاستفادة مجاناً من خدمات برنامج للرعاية قبل المدرسية؛ ورفع معدل الالتحاق بدور الحضانة إلى 60%، وتوسيع نطاق التغطية الجغرافية لمراكز رعاية الأطفال من أجل دعم عمل المرأة (Umayahara, 2006)[5].

إشراك الأطراف المعنية على نطاق واسع يساعد على تعزيز التأييد العام. إن الجهود المبذولة لإشراك الأطراف المعنية تزيد من فرص النجاح في التنفيذ، وتجعل قضايا الأطفال من المحاور الأساسية التي تدور حولها النقاشات العامة (Addison, 2006). وإن الاستفادة من الجهود الترويجية التي يبذلها أولياء الأمور تمثل وسيلة ناجعة للغاية لتعزيز البرامج المستدامة. ومن شأن عمليات التشاور أن تمهد الطريق لعملية إعداد السياسات العامة. ففي غانا مثلاً، استغرقت عملية إعداد واعتماد سياسة عامة وطنية معنية بالطفولة المبكرة عشر سنوات. إلا أن المشاورات المستفيضة قد سمحت بتحقيق أكبر قدر ممكن من المشاركة في عملية وضع السياسة العامة.

إقامة الشراكات مع المنظمات الدولية أو وكالات المعونة تسمح بجمع مبالغ التمويل الأولي للمشروعات التي يمكن توسيع نطاق تنفيذها بعد ذلك، كما أن من شأن هذه الشراكات أن توفر المساعدة التقنية لعملية التخطيط الجارية على الصعيد الوطني. فبفضل ما قدمته مؤسسة برنار فان لير من استثمار ودعم تقني طوال عقد من الزمن (1972-1982)، استطاعت كينيا تنفيذ مشروع للتعليم قبل المدرسي. وقد ركز هذا المشروع على القضايا المتعلقة بالجودة وعلى البرامج المستندة إلى المجتمعات المحلية والمخصصة للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 3و5 سنوات. كما أن البنك الدولي قد دعم عمليتي إعداد السياسة العامة وتنفيذها في مصر وإريتريا. وكذلك فإن اليونيسيف قد أقامت شراكات مع العديد من البلدان في مختلف أنحاء العالم.

مواءمة السياسات المتعلقة بالرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة مع غيرها من السياسات الإنمائية الوطنية والقطاعية تمثل وسيلة استراتيجية لتعبئة الموارد من أجل خدمة الطفولة المبكرة، كما تشكل أداة للتشجيع على اعتماد نهج مشترك بين القطاعات ذي طابع أكثر شمولاً. ذلك أن الموارد المخصصة للتنمية تركز في أفقر البلدان تركيزاً متزايداً على تمويل الاستراتيجيات الواسعة النطاق المعنية بالحد من الفقر، والبرامج المنفذة على الصعيد القطاعي. ففي غانا، وأوغندا، وزامبيا مثلاً، يتم إدراج خدمات الطفولة المبكرة في إطار وثائق استراتيجية الحد من الفقر المعدلة (Aidoo, 2005).

خطط العمل التفصيلية تيسر تنفيذ السياسات المعنية بالرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، إذ تحدد كيفية توزيع المسؤوليات وتخصيص الموارد، وتضع الإطار الزمني للتنفيذ. فقد تمكنت ملاوي من تنفيذ سياستها الوطنية المعنية بالطفولة المبكرة بفضل اعتماد خطة عمل. وإن خطة العمل الوطنية الأردنية الخاصة بالأطفال (2004-2013) تركز على العناصر الخمسة التالية: كفالة ظروف معيشة صحية؛ وتنمية قدرات الطفل وتعزيزها؛ وحماية الأطفال الذين يمرون بظروف صعبة؛ وتوسيع نطاق الدور المنوط بوسائل الإعلام؛ والقيام بعمليتي الرصد والتقييم (UNESCO-IBE, 2006)[6]. ومن الفائدة بمكان أن يتم رصد خطط العمل واستيفاؤها كلما نشأت تحديات وفرص جديدة.

الاستغلال الاستراتيجي لحملات التوعية يسترعي انتباه الرأي العام إلى أهمية خدمات الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، ويوفر المعلومات للمهتمين بالأمر. ففي جزر الملديف، نظمت اليونسكو حملة لمدة اثنين وخمسين أسبوعاً في شكل برامج إذاعية وتلفزيونية للتعريف بالممارسات الخاصة برعاية الأطفال، وللنهوض بنوعية تنشئة الأطفال. وعلى ضوء تقييم تلك الحملة تبين ارتفاع مستوى إلمام الجماهير بالقضايا المتعلقة بتنمية قدرات الأطفال (مثل قدرات الوليد، وأهمية الرضاعة الطبيعية وقراءة القصص على مسامع الأطفال، ودور الأب)، كما اتضح أن الآثار الإيجابية تكون ملحوظة بوجه خاص في الحالات التي تم فيها عقد حلقات عمل لأولياء الأمور في أعقاب الحملة (UNICEF, 2004). ومن شأن الحملات الإعلامية كذلك أن تعرف أولياء الأمور بالبرامج والمشروعات القائمة في مجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة.

العناصر المكونة للسياسات العامة الوطنية في مجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة

ينبغي أن تتماشى السياسات الوطنية في مجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة مع خصائص كل بلد، إلا أن ثمة مجموعة متماثلة من الأسئلة تطرح على كافة البلدان. وتندرج هذه الأسئلة بوجه عام في ثلاث فئات مواضيعية، وهي التالية:

الإدارة السليمة

- ما هو العمر المحدد لبداية التعليم المدرسي الإلزامي؟
- ما هي الفئة العمرية المشمولة بمجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة؟

5 – لقد قامت الرئيسة باشليه بتشكيل مجلس تقني استشاري يتألف من 14 خبيراً من مختلف الميادين، بالإضافة إلى إنشاء لجنة مشتركة بين الوزارات تمثل سبع وزارات، وذلك من أجل إعداد مقترح لإصلاح سياسات شيلي في مجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة (الرئاسة الشيلية، Chile Presidency, 2006).

6 – تتصل بكل عنصر أهداف وكذلك أنشطة ترمي إلى تحقيق تلك الأهداف. ويتم ربط كل نشاط بالشركاء المنفذين الرئيسيين والمعاونين، وبمؤشرات، وسبل للتحقق من المؤشرات، وبيان للتكاليف، وإطار زمني.

- ما هي المنظمة المسؤولة عن وضع السياسات العامة والتنسيق والإشراف في مجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة؟ هل تكلف منظمات معينة برعاية الفئة العمرية الممتدة من الولادة إلى سن الثانية، وتكفل منظمات أخرى برعاية الفئة التالية الممتدة من 3 إلى 6 سنوات؟
- ما هي السلطات والمسؤوليات المنوطة بكل مستوى من المستويات الحكومية فيما يتعلق بالرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة؟
- ما هي الجهات التي يرخص لها بتنفيذ البرامج في مجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة (الحكومة، والمدارس الحكومية، والمدارس الخاصة، وأولياء الأمور، والمنظمات غير الحكومية المسجلة أو المعتمدة، والجماعات الدينية مثلاً)؟
- ما هي المجالات التي تغطيها أنشطة البرامج المذكورة (الرعاية، والتربية، والتغذية، والصحة مثلاً)؟ وما هو مدى التباين بين الأنشطة بحسب سن الأطفال؟

النوعية

- أي البرامج يخضع لقواعد الجودة ومراقبتها؟
- ما هي المعايير المطبقة فيما يخص النسبة بين عدد الأطفال والمربين، وعدد الأطفال في كل مجموعة، والحيز المكاني المتاح لكل طفل؛ والمرافق مثل المياه والصرف الصحي؛ وبرامج التغذية؛ ومؤهلات المربين وتدريبهم؛ وطول البرامج؟
- أتحدد تلك المعايير على الصعيد الوطني أم المحلي؟
- ما هي النتائج المرجو تحقيقها فيما يخص التعلّم وتنمية القدرات في مرحلة الطفولة المبكرة؟
- أيوجد إطار وطني تندرج فيه المناهج الدراسية؟ وما هي الموضوعات والمضامين التي يشملها ذلك الإطار؟
- ما هي النهوج التربوية التي يُشجع اعتمادها؟
- هل يعتمد ضمان الجودة على عمليات التفتيش أم الاعتماد؟
- ما هي الاستراتيجيات التي تسمح بالربط بين الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة وبين التعليم المدرسي الابتدائي؟

التمويل

- ما هي الأهداف المرجو تحقيقها على المدى القصير والبعيد فيما يخص توسيع نطاق خدمات الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة بوجه عام، ولصالح الأطفال دون الثالثة من العمر والأطفال الأكبر سناً؟
- أي الخدمات تُعتبر إلزامية (مثل التطعيم) وأيها طوعية (مثل التعليم قبل المدرسي)؟
- ما هي الحصة المناسبة للتمويل الحكومي مقارنة بالتمويل الخاص (الأسري)؟
- كيف يتم تحديد الرسوم التي يُكلف أولياء الأمور بدفعها؟
- ما هو المستوى المنشود للحصة المخصصة لمجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة مقارنة بإجمالي المصروفات الحكومية في مجال التعليم؟
- كيف يتم توزيع التمويل الحكومي بين المستويات الحكومية (المنح التي تقدم دفعة واحدة، أو التمويل بحسب الفئات) ومقدمي الخدمات (في شكل عقود، أو مبالغ دعم) و/أو أولياء الأمور (في شكل بطاقات للحصول على خدمات مجانية، أو تخفيضات ضريبية)؟
- من يحق له الانتفاع بالخدمات الحكومية التي لم تُعمم بعد؟
- على أي أساس يتم تصنيف الأطفال في فئة ضعاف الحال والمحرومين؟
- إلى أي مدى يؤخذ الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة بعين الاعتبار في إطار البرامج العادية المعنية بالرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة؟
- كيف تتم إدارة البرامج المخصصة للفئات المستهدفة؟
- هل ينبغي السعي إلى الحصول على معونة دولية لتمويل البرامج المعنية بالرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة؟ وإن كان الأمر كذلك، ففي إي إطار يتم ذلك؟

كل هذه الأسئلة بل وأكثر، ينبغي طرحها من أجل إعداد سياسات وطنية راسخة في مجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة. ويبين الجدول 8.1 النهج الذي اعتمدته للرد على العديد من هذه الأسئلة ستة من البلدان النامية التي لديها سياسات جيدة الإعداد في مجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة. وتناقش الأجزاء التالية من النص موضوعات الإدارة السليمة، والجودة، والتمويل في مجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة (بما في ذلك استهداف الأطفال المحرومين، ودور المعونة). وتمثل هذه الموضوعات إلى حد ما أبعاد السياسة العامة من بين خصائص البرامج التي يتناولها الفصل 7.

تمثل الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة مجالاً يتطلب بالضرورة تعبئة جهود العديد من القطاعات والبرامج والأطراف الفاعلة

إضفاء الطابع المؤسسي على أساليب الإدارة السليمة

إن الإدارة السليمة – أي توزيع المسؤوليات داخل وبين المستويات الحكومية، وفيما بين الأطراف الفاعلة الحكومية وغير الحكومية – شرط ضروري للتأكد من أن خدمات الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة تفي بمعايير الجودة، وأنها ذات تكلفة معقولة، وتلبي الطلب المحلي، وتعزز مبدأ الفعالية من حيث التكاليف، وتحقق أهداف الإنصاف (Hodgkin and Newell, 1996 ; Kagan and Cohen, 1997). وتتباين البلدان عادةً فيما يخص ثلاثة من أبعاد الإدارة السليمة (Kamerman, 2000a; Neuman, 2005)، وهي التالية:

- التنظيم الإداري – أي معرفة الوكالات المسؤولة عن تقديم خدمات الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة على الصعيد الوطني، وتحديد مدى التكامل بين عنصري الرعاية والتربية؛
- اللامركزية – أي مدى صلاحيات المستويات الحكومية دون الوطنية فيمل يخص الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة؛
- دور الأطراف الفاعلة التابعة للقطاع الخاص – أي تحديد مدى تشاطر المهام مع الأطراف الفاعلة غير الحكومية فيما يخص وضع السياسات وتقديم الخدمات المعنية بالطفولة المبكرة.

ويتناول هذا الجزء من النص الأبعاد المذكورة، مع إيلاء اهتمام خاص للتحديات المتعلقة بتنسيق الجهود بين القطاعات والحكومات.

التنظيم الإداري: من يجدر به أن يتسلّم زمام الأمور؟

إن الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة تمثل مجالاً يتطلب بالضرورة تعبئة جهود العديد من القطاعات والبرامج والأطراف الفاعلة. فعلى الصعيد الوطني يتم في أغلب البلدان توزيع المسؤوليات المتعلقة بوضع السياسات والبرامج المعنية بالرعاية

الجدول 8.1: نماذج للسياسات العامة المُعتمدة في ستة من البلدان النامية في مجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة

البلد	الخلفية	أساليب الإدارة	فرص الانتفاع
شيلي	■ بدأ الاهتمام بمجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة في مطلع السبعينات. ■ إن نسبة عالية من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 4 و6 سنوات تنتفع بالخدمات مقابل نسبة ضئيلة من الأطفال دون الرابعة. ■ إصلاح التعليم في عام 1996: تحسين المستوى التربوي، والتجديد من خلال إصلاح المناهج الدراسية وتنمية القدرات المهنية. ■ لقد تناولت السياسات المعتمدة منذ عام 2001 الموضوعات التالية: 1) توسيع نطاق تقديم الخدمات ليشمل الأطفال من أفقر الأسر على وجه التحديد؛ 2) النهوض بالنوعية، والاستفادة من العمل مع الأطفال والأسر والمجتمعات المحلية والمربين؛ 3) تعزيز نظام الإدارة. ■ لقد قامت الرئيسة في عام 2006 بتشكيل المجلس الاستشاري التقني لتوجيه السياسات الخاصة بالطفولة المبكرة.	■ إن وزارة التربية هي المسؤولة عن عمليات وضع السياسات العامة والتخطيط والإشراف والتنسيق والتقييم، علماً بأنها تركز على الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 4 و6 سنوات. ■ تقوم البلديات بتمويل وإدارة المراكز الحكومية والخاصة منها التي تحظى بالدعم. ■ يمثل المجلس الوطني لدور الحضانة (JUNJI) هيئة حكومية مستقلة مسؤولة عن دور الحضانة المخصصة للأطفال الفقراء، وهو يشرف على مراكز القطاع الخاص التي تتقاضى رسوماً. ■ إن مؤسسة «إنتغرا» INTEGRA الخاصة التي لا تستهدف تحقيق الربح، تقدم كذلك الخدمات للأطفال الفقراء (لاسيما الأطفال دون الرابعة من العمر). ■ في عام 1990، تم تأسيس لجنة وطنية معنية بالطفولة المبكرة لتحسين عملية التنسيق بين المؤسسات التي تقدم الخدمات للأطفال دون سن السادسة.	■ نحو 93% من الأطفال في سن الخامسة، و51% من الأطفال في سن الرابعة، و26% من الأطفال في سن الثالثة، و18% من الأطفال في سن الثانية، يحظون بخدمات الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة. ■ قام المجلس الوطني لدور الحضانة بفتح دور للحضانة في المناطق التي تعاني من الفقر. ■ صدرت في عام 2006 التزامات رئاسية لاتخاذ تدابير فورية من قبيل توزيع البطاقات على الأسر الفقيرة التي تمثل 40% من إجمالي عدد الأسر، وذلك للانتفاع مجاناً بالخدمات قبل المدرسية المخصصة للأطفال المندرجين في الفئة العمرية الممتدة من الولادة إلى سن الثالثة؛ وكذلك توفير فرص إضافية لالتحاق 20 000 طفل في سن الرابعة والخامسة بدور الحضانة، وفتح 800 مركز جديد لرعاية 20 000 طفل أثناء النهار.
غانا	■ على الرغم من التوسع السريع لنطاق خدمات الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة والخدمات في المرحلة قبل الابتدائية، ما زالت النوعية دون المستوى المطلوب. ■ إن عدد الأطفال الذين يستفيدون من خدمات الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة يُعتبر قليلاً نسبياً. ■ إن الوثيقة المعنية بالسياسة العامة في مجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة (2004) هي ثمرة مشاورات مستفيضة، وهي تتناول المسائل المتعلقة بفرص الانتفاع والجودة. وتقوم حالياً بنشر هذه الوثيقة أفرقة تمثل عدة قطاعات وتعمل على صعيد المقاطعات. ■ منذ عام 2005، توجد مبادئ توجيهية وطنية بشأن السياسات الخاصة بالأطفال الميتمين بسبب فيروس/مرض الأيدز، وبغيرهم من الأطفال ضعاف الحال.	■ إن إدارة الرعاية الاجتماعية هي المسؤولة عن التسجيل ووضع المعايير فيما يتعلق بدور الحضانة المخصصة لصغار الأطفال، وغير ذلك من المراكز المعنية بالأطفال المندرجين في الفئة العمرية الممتدة من الولادة إلى سن الثانية. ■ يقوم مرفق التربية في غانا بتنفيذ سياسات وزارة التربية المتعلقة بإعداد المناهج التعليمية المخصصة للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 3 و5 سنوات. ■ لقد اعترضت بعض الصعوبات سبيل التنسيق بين الجهود التي تبذلها الهيئتان المذكورتان أعلاه. ■ إن اللجنة الوطنية المعنية بالطفولة والتابعة للوزارة المعنية بشؤون المرأة والطفولة أصبحت هي المسؤولة عن تنسيق الجهود في مجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة.	■ نحو 40% من الأطفال في سن الخامسة، و35% من الأطفال في سن الرابعة يشاركون في برامج معنية بالرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة. ■ لقد صدرت مؤخراً ورقة بيضاء تنص على ضرورة إدماج دور الحضانة في إطار نظام التعليم الأساسي الإلزامي الذي تقدم خدماته للجميع مجاناً. وتستهدف الحكومة النجاح بحلول نهاية عام 2010 في بلوغ نسبة 100% فيما يخص المعدل العام للالتحاق بالمدارس، وكفالة المساواة بين الجنسين، حتى في دور الحضانة التابعة لأكثر المقاطعات حرماناً.
جامايكا	■ بدأ تقديم خدمات الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة في السبعينات عندما قامت جامايكا باعتماد وتوسيع نطاق مشروع ناجح تابع لمؤسسة برنار فان لير. ■ تركز الجهود المبذولة مؤخراً في مجال السياسة العامة على اعتماد نهج متكامل وعلى النهوض بنوعية المربين، وذلك لخدمة الأطفال المندرجين في الفئة العمرية الممتدة من الولادة إلى سن السادسة.	■ في عام 1998، قامت وزارة التربية والشباب والثقافة بتولي المسؤولية عن وحدة الرعاية أثناء النهار (التي كانت سابقاً تابعة لوزارة الصحة)، بالإضافة إلى الوحدة المعنية بالطفولة المبكرة التابعة لها أساساً. ■ إثر إجراء عملية استعراض استراتيجي، تم تشكيل اللجنة المعنية بالطفولة المبكرة في عام 2002 لتتولى مهمة تنسيق ورصد الخدمات في مجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة.	■ نحو 60% من الأطفال في سن الثالثة، وأكثر من 95% من الأطفال في سن الرابعة والخامسة يشاركون في برامج معنية بالرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة. ■ يتعين تحسين فرص الانتفاع المتاحة للأطفال دون سن الرابعة، ولأطفال أفقر الأسر، والأطفال الذين يعيشون في المناطق الريفية.
الأردن	■ قام فريق وطني يتألف من أصحاب الشأن من القطاعين العام والخاص بإعداد الاستراتيجية الوطنية المعنية بتنمية القدرات في مرحلة الطفولة المبكرة، وهي تغطي الفترة الممتدة من الحمل إلى سن الالتحاق بأول صفوف المدرسة الابتدائية. ■ وتنادي الاستراتيجية بضرورة اعتماد نهج شمولي لتنمية قدرات الأطفال، وضرورة توسيع نطاق القطاع المعني بدور الحضانة. ■ وتشتمل خطة العمل الوطنية المعنية بالأطفال على عناصر تخص الطفولة المبكرة، وهي تستند إلى الاستراتيجية المذكورة أعلاه.	■ تتولى وزارة التنمية الاجتماعية مسؤولية تبني برامج التربية، كما تشرف على البرامج المعنية برعاية الأطفال في المراكز. وتعتبر وزارة الصحة شريكاً لها في هذا المجال. ■ وتشرف وزارة التربية على كافة المدارس قبل الابتدائية وتقوم بفتح دور الحضانة.	■ الأهداف المنشودة: زيادة معدلات التحاق الأطفال في سن الرابعة بدور الحضانة بحيث ترتفع من 28% إلى 35% بحلول عام 2008، وإلى 50% بحلول عام 2013، وزيادة المعدلات الخاصة بالأطفال في سن الخامسة من 47% إلى 52% بحلول عام 2008، وإلى 70% بحلول عام 2013. ■ تركز السياسة العامة التي تعتمدها وزارة التربية على فتح دور حضانة في المناطق النائية والمحرومة. وتستهدف الخطط فتح خمسين صفاً جديداً من صفوف الحضانة كل عام، وتوفير وجبة يومية وملابس دافئة للأطفال المحرومين.
تايلاند	■ تتمتع تايلاند بتقاليد عريقة فيما يخص تثقيف أولياء الأمور، وتسجل فيها معدلات مرتفعة فيما يتعلق بالمشاركة في برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة التي يتسع نطاق الانتفاع بها. ■ في عام 1997، اعتُمد نص دستوري يفرض على الحكومة تقديم الخدمات الأساسية للأطفال والأسر، بما في ذلك خدمات الرعاية وتنمية القدرات. ■ إن السياسة العامة والاستراتيجية الوطنية في مجال تنمية القدرات في مرحلة الطفولة المبكرة للفترة 2006-2008 تخص أولياء الأمور، والقائمين بالرعاية، والمجتمعات المحلية، والشركات المحلية والوطنية. ■ إن تقديم الخدمات في إطار البرامج المعنية بالرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة لا يتم على النحو المنشود. ذلك أن المجتمعات المحلية والمناطق الريفية تفتقر إلى الموارد الكافية لوضع برامج جيدة. ■ ثمة حاجة إلى تنظيم حملة لتوعية الجماهير بأهمية السنوات الأولى من عمر الأطفال.	■ في عام 1999، أحالت وزارة التربية مسؤولية إدارة المدارس قبل الابتدائية إلى المنظمات الإدارية على صعيد المقاطعات الفرعية، وإلى المجتمعات المحلية. ■ تدعم الإدارة المحلية المقاطعات الفرعية في توسيع نطاق الانتفاع بالخدمات الجيدة في مجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة في سياقين الريف والمدن. ■ يأتي في عداد الشركاء كذلك إدارة الصحة، ووزارة الصحة العامة، ووزارة التنمية الاجتماعية والأمن البشري. ■ ثمة مشروع سياسة عامة واستراتيجية وطنية يُقترح فيه تشكيل لجنة تنسيق تضم أصحاب الشأن من الحكومة والقطاع الخاص.	■ تقريباً 100% من الأطفال في سن الخامسة، ونحو 90% من الأطفال في سن الرابعة، و22% من الأطفال في سن الثالثة، يشاركون في برامج معنية بالرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة إما في المدارس قبل الابتدائية، أو دور الحضانة، أو مراكز رعاية الأطفال. ■ ثمة اتجاه حالياً نحو توفير خدمات دور الحضانة على الصعيد الوطني لمدة سنتين بدلاً من سنة واحدة فقط من الخدمات في المدارس قبل الابتدائية. ■ خلال السنوات الأخيرة، قام مكتب اللجنة الوطنية المعنية بالتعليم الابتدائي التابع لوزارة التربية بتوسيع نطاق الانتفاع بالخدمات ليشمل الأطفال في المناطق الريفية، إذ تم فتح 200 67 صف من الصفوف قبل الابتدائية في 410 29 من المدارس الابتدائية الريفية لخدمة أكثر من 1.4 مليون طفل كل سنة.
فيتنام	■ تستهدف البرامج الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 3 و5 سنوات، ولكن مستوى تقديم الخدمات غير كاف في المناطق الريفية، وفيما يخص الفقراء والأطفال دون سن الثالثة. ■ ثمة تفاوت ملحوظ بين المدن والمناطق الريفية فيما يخص فرص الانتفاع والنوعية. ■ لقد قرر رئيس الوزراء في عام 2002 زيادة الاستثمار، وتوسيع نطاق دور الحضانة ودور رعاية صغار الأطفال، وإيلاء الأولوية للمحرومين، وتزويد الأسر بالمعلومات عن رعاية الأطفال. ويستند المشروع الوطني في مجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة (2006-2013) إلى القرار المشار إليه.	■ منذ عام 1999، تتولى وزارة التربية والتدريب المسؤولية عن البرامج المخصصة للأطفال المندرجين في الفئة العمرية الممتدة من الولادة إلى سن السادسة. وتُعتبر كل من وزارة الصحة واللجنة المعنية بالسكان والأسر والأطفال من الشركاء في هذا المجال. ■ ينص قانون التربية المعتمد عام 2005 على أن التربية في مرحلة الطفولة المبكرة جزء من النظام التعليمي الوطني. ■ يتم تقديم الخدمات على نحو يتسم باللامركزية وذلك في إطار دور صغار الأطفال المخصصة للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 3 أشهر و3 سنوات، ودور الحضانة المخصصة للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 3 و6 سنوات.	■ نحو 92% من الأطفال في سن الخامسة، و63% من الأطفال في سن الثالثة والرابعة، و16% من الأطفال دون سن الثالثة، يشاركون في برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة. ■ إن المشروع الوطني في مجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة (2006-2015) يولي الأولوية لإنشاء دور الحضانة في المناطق الفقيرة وتلك التي تسكن فيها الأقليات. ■ السياسات الجارية: رفع معدلات تقديم الخدمات في دور الحضانة وتوسيع نطاقها الجغرافي لتصل نسبة الانتفاع بها إلى ما بين 70% و80%، وتطوير خدمات الرعاية الأسرية للأطفال دون سن الثالثة، وحفز الاستثمار من جانب القطاعين العام والخاص.

1 - انظر كذلك الفصل 6 حيث يتم استعراض السياسات المعنية بإجازة الأمومة أو الأبوة في البلدان النامية.

المصادر: de los Angeles- Bautista (2004) ; Charles and Williams (2006) ; Umayahara(2006) ; UNESCO- IBE (2006) ; UNESCO- OREALC (2004b).

	النوعية	التمويل	التركيز على الأطفال دون سن الثالثة[1]
	المناهج الدراسية: ■ اعتماد إطار أساسي للمناهج الدراسية المخصصة للأطفال المندرجين في الفئة العمرية الممتدة من الولادة إلى سن السادسة (2001). ويحدد الإطار المذكور النتائج المتعددة الأبعاد المتوقع تحقيقها من خلال عملية التعلّم، كما يقدم توجيهاً تربوياً لأطفال السكان الأصليين، والأطفال ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة. تدريب المعلمين: ■ في منتصف التسعينات، تم استحداث دورات تدريبية على المستوى الجامعي ومستوى الدراسات العليا للمربين المعنيين بمرحلة الطفولة المبكرة. وينبغي أن يكون الملتحقون بهذه الدورات من حملة الشهادات الجامعية التي يتم الحصول عليها بعد خمس سنوات دراسية ناجحة. ■ يتم تدريب العاملين في مجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة تدريباً تدريجياً على تطبيق المنهج الدراسي لدى تعاملهم مع الأطفال.	■ يُعتبر تمويل خدمات الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة من الأولويات الحكومية المتأصلة. ■ يفوق إجمالي الإنفاق المخصص لكل تلميذ في مرحلة التعليم قبل الابتدائي مستويات الإنفاق المناظرة في بلدان أمريكا اللاتينية الأخرى، إلا أن أغلب المصروفات تأتي من القطاع الخاص.	■ لتنويع أشكال تقديم الخدمات، وبلوغ الأطفال في المناطق الفقيرة والريفية، يقوم كل من وزارة التربية والمجلس الوطني لدور الحضانة (JUNJI) ومؤسسة إنتغرا INTEGRA بدعم البرامج غير النظامية. فبرنامج «اعرفي طفلك» يدرب الأمهات وغيرهن من أفراد المجتمعات المحلية للقيام بدور المربين. ■ يتيح برنامج «ولي الأمر والطفل» النهوض بفهم عملية تطور قدرات الأطفال، والغرض من التحفيز في كل عمر، وأهمية الأسرة.
	المعايير: ■ لقد قامت الحكومة، بالتعاون مع اليونيسيف، بوضع المعايير فيما يخص تطور المهارات والتعلّم في مرحلة الطفولة المبكرة. المناهج الدراسية: ■ تغطي المناهج المهارات النفسية، واللغة والقرائية، والرياضيات، والدراسات البيئية، والأنشطة الإبداعية، والصحة، والتغذية والسلامة. يتم التركيز على التعلّم من خلال اللعب، ويجري تشجيع استخدام اللغات المحلية. تدريب المعلمين: ■ تقوم الرابطة الوطنية للمعلمين بتنظيم حلقات العمل من أجل تعزيز الوضع المهني للمربين العاملين في مجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، وبغية تحسين توعية المسؤولين عن إعداد السياسات العامة.	■ تلتزم الحكومة بدعم الجهود الرامية إلى توسيع نطاق دور الحضانة، وكذلك الجهود التي تبذلها الجمعيات التابعة للمقاطعات، والمنظمات غير الحكومية، والمنظمات والمجتمعات المستندة إلى عقيدة معينة.	■ ارتفع معدل التسجيل منذ الولادة ليبلغ 65% بفضل الدعاية وتدريب 1 000 ممرضة من عشرة أقاليم.
	المناهج الدراسية: ■ اعتماد نهج اصطفائي يركز على المجالات ذات الصلة بالعواطف والقدرات النفسية الحركية والقدرات المعرفية. تدريب المعلمين: ■ تقوم وزارة التربية والشباب والثقافة بتعيين مدرس مدرب في كل مدرسة أساسية يفوق عدد الأطفال الملتحقين بها 100 طفل. وقد قام كل من مشروع «التركيز على الطفل» والمجلس الوطني المعني بالتربية والتدريب في المجال التقني والوظيفي، بوضع المعايير فيما يخص إصدار الشهادات في مجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة. التقييم: ■ يستهدف سجل الاستعداد التابع للبرنامج الوطني للتقييم إحاطة المعلمين علماً بمهارات الأطفال الذين يلتحقون بالصف الأول.	■ إن أكثر من 80% من الأطفال في المرحلة قبل الابتدائية يترددون على المدارس الأساسية التي تدير شؤونها المجتمعات المحلية، و20% منهم ملتحقون بالإدارات الحكومية المعنية بالرُضع وبالمراكز التابعة للقطاع الخاص والتي تحصل على دعم حكومي لدفع أجور المعلمين وتوفير المواد المستخدمة في قاعة الدرس وتقديم الوجبات المدرسية. ويدفع أولياء الأمور رسوماً تستخدم لدفع رواتب المعلمين وصيانة المدارس.	■ إن منظمة مقدمي خدمات الرعاية الجوالين تقوم بزيارات الجوار والمنازل لخدمة الأمهات ذوات الأطفال الذين يقل عمرهم عن 4 سنوات، ولاسيما في المناطق النائية التي لا يوجد فيها مراكز للرعاية أثناء النهار. ويتمثل الهدف المنشود في تزويد أولياء الأمور بالمهارات اللازمة لدعم تطور مهارات الأطفال وتعلّمهم في مرحلة الطفولة المبكرة، وكذلك في تكوين مجموعة من مقدمي خدمات الرعاية من شأنها أن تتولى مهمة توسيع نطاق البرنامج.
	المعايير: ■ تشارك الأردن في مشروع المعايير التابع لليونيسيف. التقييم: ■ قامت الأردن بتطبيق أداة تقييم الأداء خلال السنوات الأولى من العمر لقياس مدى استعداد الأطفال للالتحاق بالمدرسة.	■ تعهدت الحكومة بتخصيص الموارد البشرية والمالية الكافية لتحقيق أهدافها، كما التزمت بإيجاد التمويل الإضافي المطلوب. ■ إن عملية إصلاح التعليم الجارية في إطار المشروع الخاص باقتصاد المعرفة (2003-2008) تساعد وزارة التربية في توسيع نطاق الخدمات المعنية بالطفولة المبكرة، والنهوض بمستوى تلك الخدمات، وذلك بالتشارك مع منظمات التمويل الدولية والمحلية، والمنظمات غير الحكومية، والقطاع الخاص.	■ كشفت دراسة استقصائية حديثة عن وجود ثغرات في ما يعرفه أولياء الأمور عن مجال تنشئة الأطفال. ولذا، قامت الأردن بإعداد واعتماد برنامج معني بالرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة وبإرشاد أولياء الأمور. ويزود البرنامج أولياء الأمور والقائمين بالرعاية بالمهارات والمعلومات التي تتيح لهم دعم تطور قدرات الأطفال المندرجين في الفئة العمرية الممتدة من الولادة إلى سن الثامنة. وثمة ما يزيد على 200 من المراكز التي تقدم الخدمات لنحو 70 000 أسرة.
	المناهج الدراسية: ■ قام مكتب اللجنة الوطنية المعنية بالتعليم الابتدائي بإعداد المحاور الرئيسية للمناهج الدراسية المستخدمة في مرحلة الطفولة المبكرة، وقام بتوزيعها على كافة المكاتب المسؤولة عن خدمات التعليم في المناطق لإعطائها لأولياء الأمور والمعلمين كي يتسنى لهم العمل معاً على تحسين النوعية. ■ تمثل دور الحضانة النموذجية الموجودة في كل محافظة «مختبرات للتعلم في مجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة». ■ يتم على نحو متواصل تقديم الدعم لاختبار الممارسات التجديدية وتعزيزها. تدريب المعلمين: ■ قامت وزارة التربية بتنظيم حلقات عمل لتدريب القادة التقنيين في مجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة.	■ تخصص ميزانية سنوية قدرها 9.41 مليون دولار أمريكي لتمويل الصفوف قبل الابتدائية التي فتحها مكتب اللجنة الوطنية المعنية بالتعليم الابتدائي. ■ يُعتبر الانتفاع بخدمات دور الحضانة التابعة لمدارس القطاع العام التي تحظى بالدعم الحكومي أسهل وأقل كلفة بالنسبة لأغلب الأسر، مقارنة بدور الحضانة التابعة للقطاع الخاص.	■ تدير مصلحة الصحة شؤون المشروع المعني بإرشاد أولياء الأمور، ومشروع ضمان التقديم المأمون للخدمات، وركن التغذية وتنمية القدرات العقلية، وركن التنمية السليمة لقدرات الأطفال. ■ يتلقى والدا كل مولود هدية في شكل صندوق يحتوي على دليل للرضاعة، ولعب، وكتب، وبطانية مزركشة.
	المناهج الدراسية: ■ يتم على أساس تجريبي استخدام المنهج الدراسي الوطني المنقح لمساعدة الأطفال على تطوير قدراتهم البدنية، والعاطفية، والذهنية، والفنية، وتأهيلهم للالتحاق بالصف الأول الابتدائي. تدريب المعلمين: ■ تم النهوض بدخل المعلمين وظروف معيشتهم. والآن، أصبح أكثر من 70% من المعلمين العاملين في القطاع غير النظامي يتمتعون بخدمات الرعاية الاجتماعية والتأمين الصحي. ■ منذ عام 2000، تضاعفت نسبة المعلمين والمدراء الذين حصلوا على حد أدنى من التدريب وأكثر. ■ مشكلة نقص المعلمين في المناطق النائية ما زالت قائمة.	■ منذ عام 2002، تشترط الحكومة تخصيص 10% من ميزانيات التعليم لمجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة؛ إلا أن 18 فقط من أصل 64 محافظة ومدينة قامت باستيفاء الشرط المذكور؛ ففي 17 محافظة تتراوح النسبة بين 5% و7% ، والعديد من المحافظات لا يقدم أي تمويل على الإطلاق لمجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة. ■ الأغلبية الساحقة من البرامج تابعة للقطاع العام أو تحظى بدعم حكومي؛ 1% فقط من البرامج تابعة للقطاع الخاص. ■ ما زالت الرسوم المُخفضة للأطفال الفقراء باهظة التكاليف. وقد تم بذل جهود جديدة لزيادة مشاركة القطاع الخاص.	■ حاولت الحكومة حفز الإقبال على الخدمات من خلال وضع البرامج لتثقيف أولياء الأمور، وتنظيم الحملات في وسائل الإعلام.

والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة بين مصلحتين إداريتين أو وزارتين أو أكثر. وفي معظم البلدان، ولاسيما في أوروبا وأمريكا اللاتينية، يشتمل النظام التعليمي على سنة أو سنتين من التعليم قبل الابتدائي، مما يتيح إعداد الأطفال لتيسير انتقالهم إلى المدرسة الابتدائية. وثمة خدمات أخرى في مجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة (لاسيما الخدمات الخاصة بالأطفال دون سن الثالثة) تشرف عليها إما وزارة الصحة أو الوزارة المعنية بالرعاية الاجتماعية أو بشؤون الطفولة والمرأة (Kamerman, 2005).

قد يؤدي تقسيم المسؤولية إلى تفاوت فرص الانتفاع ومستويات الجودة

ويُعتبر توزيع المسؤوليات بين عدة قطاعات أمراً إيجابياً إذ يسمح بجمع شمل وكالات شتى ذات مجالات اختصاص متباينة (في ميدان الصحة، والتغذية، والتربية)، كما ييسر الاستفادة الجماعية من الموارد. إلا أنه من ناحية أخرى، يعتبر نمط التنظيم المذكور إشكالياً، إذ إنه قد يتسبب في نشوب النزاعات بين الوزارات أو الإدارات.[7] وميدانياً، قد يؤدي تقسيم المسؤولية إلى تفاوت فرص الانتفاع ومستويات الجودة. فبصفة عامة تتميز الخدمات المندرجة في إطار النظم التعليمية عن غيرها، ففرص الانتفاع بها متاحة لعدد أكبر من الأطفال، وهي غالباً ما تكون مجانية ومفتوحة أمام الجميع لفترة معينة من النهار. أما خدمات الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة التابعة للقطاع الاجتماعي أو الصحي فغالباً ما يخضع حق الانتفاع بها لشروط أكثر صرامة (مثل شرط عمل الوالدين، أو كون الطفل مصنفاً في فئة ضعاف الحال أو المحرومين)، وهي أقل انتشاراً، وكثيراً ما تكون خاضعة للرسوم.

عندما تكون وزارات عدة معنية بالأمر، ينبغي تحديد المسؤوليات بشكل واضح. ففي الولايات المتحدة الأمريكية مثلاً، تتشاطر تسع وكالات فيدرالية المسؤولية على الصعيد الوطني، مما يؤدي في كثير من الأحيان إلى التداخل والازدواجية في الجهود، وإلى توزيع الموارد على نحو غير فعال (US General Accounting Office, 2000). وفي بعض البلدان لا توجد هيئة إدارية معينة تتحمل المسؤولية الرئيسية، مما قد يجعل الحكومات تهمل مجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة. فعندما تخلت وزارة الصحة في رومانيا عن تحمل مسؤولية تمويل دور الحضانة والإشراف عليها أثناء مرحلة الانتقال إلى نظام اقتصاد السوق في التسعينات، انهار النظام الحكومي المعني برعاية الأطفال (McLean, 2006).

وإدراكاً لوجود هذه التحديات، قام عدد صغير ولكن متزايد من البلدان بجمع أطراف المسؤولية عن كافة خدمات الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، ووضعها في يد وزارة واحدة لزيادة الاتساق على صعيد السياسة العامة. وقد حملت بلدان الشمال الأوروبي لواء نهج «الرعاية التربوية» (educare) خلال السبعينات عندما أقبلت هذه الدول على توسيع نطاق نظمها استجابةً لزيادة أعداد الأمهات العاملات. ففي الدنمارك مثلاً، تتولى وزارة الشؤون الاجتماعية الدور الرائد لتزويد الأطفال دون السادسة بخدمات الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، وفي فنلندا تضطلع بهذه المسؤولية الوزارة المعنية بالشؤون الاجتماعية والصحة (وفي كلا البلدين، يندرج التعليم قبل الابتدائي لمدة سنة واحدة ضمن صلاحيات وزارة التعليم). أما في بلدان الشمال الأوروبي والعديد من البلدان الأخرى التي تُجمع فيها المسؤولية في يد هيئة واحدة، فإن معايير الجودة، مثل النسبة بين عدد الأطفال والمربين وشروط تدريب المعلمين، غالباً ما تُستوفى على نحو متسق على كافة مستويات الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة (OECD, 2001).

ومنذ نهاية الثمانينات، أصبحت وزارة التعليم تعيَّن في أغلب الأحيان كوزارة رائدة مسؤولة عن الأطفال منذ الولادة. وفي عداد البلدان التي اعتمدت هذا النهج تُذكر البرازيل، وجامايكا، وكينيا، ونيوزيلندا، وجنوب أفريقيا، وإسبانيا، والسويد، وكذلك النرويج مؤخراً. وفي فيتنام، حيث تتحمل وزارة التربية والتدريب المسؤولية عن الطفولة المبكرة منذ عام 1986، تبين للمسؤولين أن وضع زمام الريادة في يد وزارة واحدة ييسر إعداد السياسات وتنفيذها، ويسهل رصد التقدم المحرز، كما يتيح توفير الوقت اللازم لاتخاذ المبادرات المطلوبة لتنسيق الجهود بين مختلف القطاعات (Choi, 2005). وقد نقلت السويد المسؤولية عن خدمات الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة من وزارة الشؤون الاجتماعية إلى وزارة التعليم في عام 1996 لتعزيز التعلّم مدى الحياة من السنة الأولى من العمر إلى سن الثامنة عشرة. وبعد ذلك، أقرت الحكومة لمرحلة الطفولة المبكرة منهجاً دراسياً يقوم على المبادئ الرئيسية التي تسترشد بها المدارس الابتدائية والثانوية، كما قامت الحكومة بتوسيع نطاق التعليم قبل المدرسي المجاني بدوام جزئي ليشمل كافة الأطفال في سن الرابعة والخامسة (Lenz Taguchi and Munkammar, 2003).

وإن اختيار وزارة التربية كوزارة رائدة من شأنه أن يجعل تعلُّم الأطفال وكذلك انتقالهم إلى المدرسة الابتدائية موضع مزيد من الاهتمام. فإن التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة عندما يُدمج في إطار النظام المدرسي، مثلما حدث في السويد، يصبح أشبه بخدمة من الخدمات العامة، مما قد يستقطب المزيد من الموارد لتمويله، ويزيد من فرص الانتفاع به. إلا أن زيادة مشاركة قطاع التربية في إدارة شؤون الطفولة المبكرة تكتنفه بعض المخاطر. ذلك أن خدمات الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة – وهي في العادة غير إلزامية – كثيراً ما تعاني الأمرين لتحظى بنصيبها من الاهتمام والموارد في إطار البيروقراطية التعليمية. وثمة شاغل آخر ناجم عما عاشته مؤخراً بلجيكا وفرنسا والسويد من تجارب اتضح منها أن خدمات الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة من شأنها أن تتعرض للضغط من قبل قطاع التعليم الابتدائي لكي تكتسي بدورها طابعاً نظامياً وتصبح أشبه بالخدمات المدرسية (OECD, 2001; Lenz Taguchi and Munkammar, 2003).

وبغض النظر عن الوكالة التي تُكلف بالريادة، يتعين تنسيق جهود كافة المؤسسات والقطاعات المعنية بقضايا الطفولة المبكرة والأسرة. ويتبين من تجربة العديد من البلدان أن تشكيل هيئة مشتركة بين الوزارات من شأنه أن يساعد على تعزيز تنسيق السياسات والأنشطة على الصعيد الوطني (انظر الإطار 8.2)[8]. ففي جنوب أفريقيا مثلاً، توجد في إطار وزارة التربية لجنة تنسيق وطنية تتألف من ممثلين عن الوزارات المعنية بمجالات الصحة، والتربية، والرعاية الاجتماعية، وتنمية قدرات السكان، وغير ذلك من الإدارات الحكومية، والمؤسسات المرجعية والتدريبية، والجامعات، والمنظمات غير الحكومية. وقد كان للجنة المذكورة دور حاسم في إرساء دعائم الصف قبل الابتدائي R المخصص للأطفال في سن الخامسة والسادسة (Hyde and Kabiru, 2006).

7 – ففي غانا مثلاً، تنازعت وزارة التربية والرياضة مع الوزارة المعنية بتنمية قدرات اليد العاملة والشباب والتوظيف لتولي مسؤولية تنسيق الجهود على الصعيد الوطني في مجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة. ولذا، ومن باب إيجاد حل توفيقي، أُنيط الدور التنسيقي المتنازع عليه باللجنة الوطنية المعنية بالطفولة والتابعة للوزارة المسؤولة عن شؤون المرأة والطفولة، إلا أن العلاقات بين الوكالات ظلت متوترة.

8 – في أفريقيا توجد تلك الآليات في كينيا، ومالي، وناميبيا، والسنغال، وجنوب أفريقيا (Hyde and Kabiru, 2006).

وبصفة عامة، فإن الهيئات المعنية بالتنسيق (والتي تُدعى غالباً بالمجالس أو اللجان) تُمثل منتديات تسمح لأصحاب الشأن بوضع معارفهم ووجهات نظرهم في خدمة رؤية مشتركة تتلخص في توفير الموارد، وإعداد المعايير، وتوفير خدمات التدريب والموارد البشرية اللازمة لإرساء نظام متكامل معني بالطفولة المبكرة. وفي البلدان الأفريقية الواقعة جنوب الصحراء الكبرى، نجحت تلك الهيئات إلى حد ما في تنسيق المشروعات الرائدة، ووضع السياسات العامة، أو إجراء عمليات تحليل للأوضاع. إلا أن البنى الأفريقية القائمة تواجه العديد من التحديات، إذ إن عدد العاملين فيها غالباً ما يكون محدوداً ومستويات تدريبهم غير كافية، كما أن هذه الهيئات تكتسي طابعاً استشارياً أكثر من كونها أجهزة لاتخاذ القرارات، فضلاً عن فشلها في كثير من الأحيان في إشراك كافة الأطراف المعنية (Hyde and Kabiru, 2006).

وفي شيلي، وكولومبيا، وكوستاريكا، وكوبا، والمكسيك، نجحت الهيئات التنسيقية المشتركة بين القطاعات في زيادة توعية الجماهير بأهمية الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، كما أنها وسعت نطاق الخدمات الشاملة المقدمة في هذا المجال، وقامت بإعداد رؤية مشتركة لتلك الخدمات، وكذلك بإرساء عملية جماعية لوضع السياسات العامة. فما هي العناصر التي كفلت نجاح تلك الآليات؟ وتتضمن عناصر النجاح ما يلي:

- الإقرار بحقوق الأطفال واحتياجاتهم وطاقاتهم الكامنة؛
- واعتماد رؤية مشتركة للخدمات الشاملة في مجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة؛
- وتوافر الإرادة السياسية المتواصلة والقيادة التقنية؛
- واتخاذ القرارات على الصعيد الوطني على أساس مستنير وعلى نحو تشاركي؛
- والمشاركة الكاملة للمجتمع المدني، وإسهام الأسر والمجتمعات المحلية (UNESCO-OREALC, 2004b).

وتتأثر فعالية التعاون بين القطاعات كذلك باختيار الوزارة التي تُكلف بالريادة، وبما إذا كانت الهيئة التنسيقية مخولة باتخاذ القرارات أم لا. فيجب أن تُقر الأطراف المعنية بأن الوزارة الرائدة تتمتع فعلاً بسلطة الحل والربط. فإن الوزارات والإدارات الأخرى غالباً ما تفضل أن تخضع لقيادة وزارة المالية أو مكتب رئيس الوزراء. ويوجد احتمال ضئيل في أن تنجح اللجان ذات الطابع الاستشاري البحت في إحراز التقدم لخدمة مصالح صغار الأطفال، على عكس اللجان التي تتمتع بسلطة اتخاذ القرارات بشأن المصروفات مثلاً، إذ يكون لها دور أكثر نشاطاً وفعالية.

اللامركزية – نهج ينبغي توخي الحذر في اعتماده

كثيراً ما يُعتمد مبدأ اللامركزية في مجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة ليكون بمثابة استراتيجية لزيادة الشفافية على الصعيد المحلي، ولمواءمة الخدمات والموارد مع احتياجات المجتمعات المحلية وظروفها.[9] إلا أنه في مجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، شأنه في ذلك شأن الخدمات الحكومية الأخرى، قد تؤدي اللامركزية إلى تفاقم أوجه التفاوت فيما يخص فرص الانتفاع ومستويات الجودة، عندما يتم تنفيذ السياسات الوطنية على نحو غير متساو، أو عندما تتخلى الحكومات المركزية عن مسؤولياتها السابقة. ففي البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية مثلاً، كثيراً ما يتم الترويج لمبدأ اللامركزية للتستر على تقليص إنفاق الحكومة المركزية المخصص لخدمات الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة بصفة عامة، وعلى تخلي الدولة عن مسؤولياتها الإدارية والمالية فيما يخص التعليم قبل المدرسي على وجه التحديد (McLean, 2006).

فإن تطبيق مبدأ اللامركزية خلال التسعينات في البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية قد أدى بالفعل إلى تدهور سريع في نوعية دور الحضانة المخصصة لصغار الأطفال والرُضع، كما أدى إلى تقليل فرص الالتحاق بها، وتقليص رقعة خدماتها جغرافياً وكمياً. فإن عدد المرافق قد تناقص بسبب دمج بعضها مع غيرها، وإغلاق أبواب بعضها، وفتح أبواب بعضها الآخر على أساس موسمي فقط، أو لعدد ساعات أقل، نتيجة لانخفاض مستويات التمويل والالتحاق (انظر الفصل 6). وإن انعدام الرقابة من جانب السلطات الإقليمية، وفقدان المساعدة التربوية، وشح مواد التدريس، قد أدى إلى تفاقم تلك المشكلات، وساهم في زيادة أعداد الأطفال غير المؤهلين للالتحاق بالمدرسة في أرمينيا، وقيرغيزستان، وأوكرانيا، وغيرها من البلدان (McLean, 2006).

وإن لم يكن تفويض السلطات لمستويات حكومية أدنى مدعوماً بتمويل من الحكومة المركزية، فإن البلديات الأفقر من غيرها غالباً ما تعجز عن مواصلة تقديم خدمات جيدة في مجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة. وإن خسارة المعلمين الأكفاء، وعدم ملاءمة تدريب المعلمين أثناء الخدمة، والافتقار إلى قدرة الصيانة، من شأنه أن يؤدي إلى تفاقم المشكلة. ففي أرمينيا، والصين، ورومانيا، والاتحاد الروسي، وأوكرانيا، أدى تطبيق مبدأ اللامركزية إلى زيادة أوجه التفاوت بين المجتمعات الحضرية الأثرى مادياً، وبين المجتمعات الريفية

إن تطبيق مبدأ اللامركزية خلال التسعينات في البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية قد أدى إلى تدهور سريع في نوعية دور الحضانة المخصصة لصغار الأطفال والرُضّع

الإطار 8.2: تعميم الاهتمام بمجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة وإدراجه في كافة السياسات العامة بجامايكا

ثمة دروس يمكن استقاؤها من النهج الذي اعتمدته جامايكا لوضع رؤية طويلة الأجل لتقديم الخدمات وتنفيذ البرامج على نحو شامل ومتكامل في مجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة. فبدايةً، قامت وزارة التربية والشباب والثقافة في عام 1988 بتولي المسؤولية عن الوحدة المعنية بخدمات رعاية الأطفال أثناء النهار والتي كانت تابعة لوزارة الصحة، وذلك بالإضافة إلى وحدتها الأساسية المعنية بالطفولة المبكرة. ثم تم تشكيل فريق مشترك بين الوكالات يتألف من ممثلين عن قطاعي الصحة والتربية، والهيئات المسؤولة عن تنمية المجتمعات المحلية والتخطيط، والمنظمات غير الحكومية، والأندية التي تقدم الخدمات، وجامعة جزر الهند الغربية. وكُلف الفريق المذكور بمهمة توجيه عملية الاندماج. وفي عام 2002، تم سن التشريعات اللازمة لتأسيس اللجنة المعنية بالطفولة المبكرة، وبذلك تم تجميع كافة السياسات والمعايير واللوائح ذات الصلة بخدمات رعاية الأطفال أثناء النهار، ووضعها تحت إشراف مؤسسة واحدة. وثمة لوائح شاملة الآن تغطي متطلبات الصحة والسلامة والتغذية، كما توجد مبادئ توجيهية تستهدف تعزيز تطور السلوك الاجتماعي للأطفال، وكذلك تهيئة ظروف مؤاتية للتعلُم. وإجمالاً، يتيح النهج المتكامل المُعتمد في جامايكا استغلال الموارد المحدودة المتاحة أمثل استغلالٍ، من خلال الحد من أوجه الازدواجية في العمل وتشتيت الجهود.

المصدر: وزارة التربية والشباب في جامايكا، Jamaica Ministry of Education and Youth (2003).

9 – إن تطبيق مبدأ اللامركزية عند توزيع المسؤوليات المتعلقة مثلاً بالإدارة، ووضع اللوائح التنظيمية، وضمان الجودة، وتوفير خدمات الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، لنقل هذه المسؤوليات من يد المستويات الحكومية العليا إلى مستويات أدنى، يتبع مساراً متصلاً يبدأ بتخفيف تركيز السلطات (المستوى الأدنى للامركزية)، ويلي ذلك تفويض السلطات (المستوى الأوسط)، ثم التخلي عن السلطات لصالح هيئات أخرى (المستوى الأعلى). ويمكن النظر كذلك إلى عملية الخصخصة باعتبارها شكلاً من أشكال تطبيق اللامركزية إذ يتم نقل المسؤولية من القطاع العام إلى القطاع الخاص. وترد مناقشة ذلك في الجزء التالي من النص.

الأفقر حالاً، وكذلك فيما بين الطبقات الاجتماعية الاقتصادية (McLean, 2006; Corter et al., 2006; Taratukhina et al., 2006). وفي الهند، فنظراً للقدرات المحلية المحدودة وتباين مستوى الموارد، تم توجيه الخدمات على نحو غير فعال، مما أدى إلى ظهور أوجه تفاوت على الصعيد الجغرافي والاجتماعي الاقتصادي فيما يخص النوعية وفرص الانتفاع (World Bank, 2004).

ونظراً للصعوبات التي تحول دون تحقيق الإنصاف في إطار البنى اللامركزية، أصبحت الحكومات المركزية تولي المزيد من الاهتمام لمجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة (McLean, 2006). ففي سلوفاكيا، أخذت سلطات الأقاليم والمحافظات بزمام الأمور بعد أن كانت السلطات التعليمية المحلية هي المسؤولة عن خدمات الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة خلال الفترة الممتدة بين عامي 1990 و1996 (UNESCO-IBE, 2006). وفي السويد، بعد أن أدى رفع القوانين التنظيمية في التسعينات إلى تفشي أوجه التفاوت من حيث الرسوم ومستويات الجودة، فرضت الحكومة حداً أقصى للرسوم يطبق على جميع المدارس قبل الابتدائية، كما وضعت إطاراً للمناهج الدراسية لتحديد مبادئ توجيهية تكفل ضمان الجودة (Skolverket, 2004). ويتضح من الأمثلة المذكورة أن ثمة حاجة إلى تحسين تنسيق الجهود، ليس فقط أفقياً فيما بين الوزارات، بل كذلك رأسياً فيما بين المستويات الحكومية.

لمحو الآثار السلبية المترتبة على إلغاء القوانين التنظيمية اعتمدت السويد مبادئ توجيهية لضمان الجودة

إمكانيات التشارك مع الأطراف الفاعلة من القطاع الخاص

إن المنظمات المستندة إلى المجتمعات المحلية، والمنظمات غير الحكومية، والجماعات الدينية، والهيئات التي تستهدف تحقيق الربح – أي كافة الأطراف الفاعلة غير الحكومية – من شأنها أن تدعم الجهود التي تبذلها الحكومة من أجل تقديم خدمات الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، وتوسيع نطاقها، والنهوض بمستواها. ووفقاً لما يرد في الفصل 6، يضطلع القطاع الخاص بدور كبير في العديد من البلدان. وفي بعض أنحاء أوروبا وأمريكا الشمالية واللاتينية، ما زالت المؤسسات الدينية تقدم خدمات الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، كما أنها كثيراً ما تسمح لغيرها من الجهات باستخدام مبانيها لهذا الغرض. ويبرز دور القطاع الخاص على نحو ملحوظ في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، وفي الدول العربية، ومنطقتي الكاريبي وشرق آسيا. وقد قامت مؤخراً المجتمعات المحلية المسلمة في غامبيا، وإندونيسيا، وكينيا، والمغرب، وتونس، وأوغندا، وجمهورية تنزانيا المتحدة، بفتح مدارس للتعليم قبل الابتدائي، للتأكد من أن الأطفال يدرسون المناهج الوطنية في ظل سياق يدعم العقيدة والقيم والممارسات الإسلامية. وفي بعض البلدان تساهم الجهات الدينية مساهمة ملحوظة في تقديم خدمات الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة. ففي زنجبار (جمهورية تنزانيا المتحدة)، يبلغ المعدل العام للالتحاق بالمدارس قبل الابتدائية 87% إجمالاً، لكنه لا يتجاوز 9% إن لم تُحتسب المدارس القرآنية. ولتعزيز نوعية واستمرارية الخدمات التي تقدمها الجهات الدينية، أنشأت مؤسسة الآغا خان مراكز مرجعية للمدارس القرآنية (انظر الإطار 8.3) (Hyde and Kabiru, 2006; Issa, 2006).

وفي العديد من البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية، ازدهر مقدمو الخدمات من الهيئات التابعة للقطاع الخاص (سواء أكانت تستهدف تحقيق الربح أم لا) في ظل تراجع الدعم الحكومي، وفرض القيود المالية، وتطبيق مبدأ اللامركزية. وقد أدى تنوع مقدمي الخدمات في آن معاً إلى تشجيع الممارسات التجديدية من ناحية، وزيادة أوجه التفاوت فيما يخص فرص الانتفاع من ناحية أخرى. وخلافاً للنظم الحكومية التي كان أغلبها لا يقبل إشراك الأطراف غير المهنية، فإن بعض مقدمي الخدمات من القطاع الخاص يشجعون مشاركة أولياء الأمور والمجتمعات المحلية. وكثيراً ما ترحب الأسر بالبرامج غير الحكومية المعنية بالرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة نظراً لما تقدمه من أساليب بديلة تختلف عن الأساليب التربوية التقليدية المعتمدة في القطاع العام. فبرنامج «خطوة بخطوة» مثلاً، الذي وضعه معهد المجتمع المفتوح، قد أثر على عملية إصلاح المناهج الدراسية في مختلف أنحاء أوروبا الوسطى والشرقية ووسط آسيا، من خلال التشجيع على اعتماد نهج يركز على الطفل، ويمكن مواءمته مع الأنماط المتباينة لتعلُّم الأطفال (انظر الفصل السابع). إلا أن شروط القبول، في الوقت ذاته، ولاسيما الرسوم الباهظة التي يفرضها العديد من مقدمي الخدمات غير الحكومية في البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية، قد أدت إلى استبعاد العديد من الأطفال ضعاف الحال والمحرومين (McLean, 2006).

إن دور القطاع الرامي إلى تحقيق الربح على وجه الخصوص يثير بعض الجدل. فعلى غرار ما يحدث بالنسبة لمستويات التعليم الأخرى، فإن مقدمي خدمات الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة الذين يستهدفون تحقيق الربح يحتجون بأن النهوج القائمة على السوق تشجع التنافس، وتزيد الفعالية، وتعزز الخيارات المتاحة أمام أولياء الأمور. ففي هولندا مثلاً، أدى اعتماد القانون الخاص برعاية الأطفال في عام 2005 إلى تحويل النظام الذي كان يستند إلى العرض إلى نظام قائم على الطلب. وبدلاً من دعم مقدمي الخدمات على نحو مباشر، تمنح الحكومة الأسر مبالغ دعم تساعدها على دفع تكاليف الخدمات المتاحة في الأسواق.[10] ولكن في حال عدم كفاية بطاقات الدعم لتغطية مجمل تكاليف الخدمات الجيدة في مجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، قد لا يسع أولياء الأمور محدودي الدخل إلا اختيار الخدمات الأقل ملاءمة. أما في المغرب، فقد تم في عام 2002 فصل التعليم قبل الابتدائي للأطفال في سن الرابعة والخامسة عن النظام التعليمي الوطني، ووضعه بين يدي القطاع الخاص دون تقنين الرسوم. وتركز الحكومة الآن على وضع اللوائح، والتدريب، والابتكارات التربوية (مثل المناهج الدراسية)، وبالتالي تُحرم الأسر ذات الموارد الأقل من فرص الانتفاع بالخدمات الأعلى تكلفة (Choi, 2004). وثمة شاغل آخر يتعلق بتوزيع الخدمات، فعندما يطغى تطبيق النهوج المستندة إلى الطلب، غالباً ما تُحرم المناطق الريفية والأقل دخلاً من الانتفاع بالخدمات نظراً لقلة فرص تحقيق الربح فيها، وكثرة الصعوبات التي تعترض سبيل مقدمي الخدمات (OECD, 2001).

10 – للحصول على مزيد من المعلومات انظر الموقع التالي: http://internationalezaken.szw.nl/index.cfm..

وخلاصة القول هي أن البلدان تتفاوت فيما بينها في مدى تنظيم الدولة لعمل مقدمي الخدمات من القطاع الخاص، مما يؤثر إلى حد كبير على فرص الانتفاع ومستويات الجودة. فمقدمو الخدمات العاملون خارج نطاق النظام الحكومي يتمتعون غالباً بحرية تحديد شروط القبول ومعايير الجودة والرسوم. وبالتالي، ينبغي التحذير من خطر نشأة نظام ذي مستويين متفاوتين يتمتع فيه الأطفال من الأسر الأوفر حظاً بالبرامج الخاصة الأغلى والأجود، بينما تضطر الأسر المحرومة إلى اللجوء إلى البدائل الحكومية الأرخص والأقل جودة. ولذا، يتعين على الحكومات، من أجل تعزيز الإنصاف، أن تضمن وجود اللوائح، وأن تكفل تطبيقها على نحو متساو في السياقين العام والخاص، كما ينبغي للحكومات أن تتأكد من أن النظام السائد لا يميز بين الأطفال على أساس انتمائهم إلى الفئات الاجتماعية الاقتصادية (McLean, 2006; Corter et al., 2006; Taratukhina et al., 2006).

النهوض بالنوعية: وضع اللوائح التنظيمية، وتطبيق مبدأ المساءلة، والتوظيف

لا ترد إشارة صريحة إلى مسألة النوعية في صياغة الهدف الأول من أهداف التعليم للجميع، إلا أن إطار عمل داكار (الفقرة 30 من التعليق المستفيض) يشدد على أن خدمات الرعاية والتربية الجيدة التي يحظى بها الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة لها «تأثير إيجابي» على قدرة الطفل على البقاء، وعلى نموه، وتطور مهاراته، وقدرته على التعلّم. وتبين البحوث بانتظام أن نوعية التجارب الأولى التي يعيشها الطفل تؤثر على كافة جوانب تطوره تقريباً (OECD-CERI, 1999; Shonkoff and Philips, 2000). فإن صغار الأطفال الذين يحظون بمستوى جيد من الرعاية والاهتمام والحفز خلال السنوات الثلاث الأولى من عمرهم، من شأنهم أن يتمتعوا بقدرات معرفية ولغوية أحسن مما يتمتع به غيرهم، وأن يتفاعلوا على نحو أفضل مع المجتمع مقارنة بالأطفال الذين لم يحظوا إلا بخدمات أقل جودة (National Institute of Child Health and Human Development, 2001). وإن المنافع المترتبة على الخدمات المكثفة والجيدة الإعداد في مجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة من شأنها أن تكون «أطول تأثيراً» من البرامج التقليدية (Barnett, 1995).

ويرفض بعض الجامعيين اعتماد نهج تقنيني لتحديد معايير الجودة ورصدها، بحجة أن الجودة مفهوم من صنع المجتمع ولا يمكن قياسها بمعايير «موضوعية» من قبيل الجداول الموحدة أو النسب بين أعداد الأطفال والمربين (Dahlberg et al., 1999). ويتوقف مستوى الجودة على المنظور المعتمد للقياس، إلا أن ذلك لا يعني أن تحديد مستويات الجودة يتم على نحو عشوائي أو «دون أي قواعد» (Woodhead, 1996). بل على العكس من ذلك، فقد أدى انتقاد التعريفات التقنينية للجودة إلى تشجيع الباحثين وبعض واضعي السياسات على تأييد اعتماد نهج تشاركي بدرجة أكبر لضمان الجودة على صعيد المرافق المعنية بالطفولة المبكرة. وبموجب مثل هذا النهج يشارك كل من الإداريين، والمربين، وأولياء الأمور، والأطفال أحياناً في تحديد الأهداف المرجوة وكيفية تحقيقها. ويحث مايرز Myers (2006) الأطراف المعنية بالطفولة المبكرة على المواءمة بين وجهات نظر متعددة.

يرفض بعض الجامعيين اعتماد نهج تقنيني لتحديد معايير الجودة ورصدها

الإطار 8.3: المراكز المرجعية كمصدر لإثراء المدارس القرآنية المعنية بالمرحلة قبل الابتدائية في منطقة شرق أفريقيا

إن المراكز المرجعية المخصصة للمدارس القرآنية تحظى بدعم من مؤسسة الآغا خان، وهي تتعاون مع المجتمعات المحلية المسلمة المحرومة التي تعيش في المناطق الحضرية، وفي ضواحي المدن، والمناطق الريفية، وذلك من أجل إنشاء المدارس قبل الابتدائية التي تملكها المجتمعات المحلية وتتولى إدارتها. ويتم التأكد من أن هذه المدارس ملائمة ثقافياً، ومعقولة التكلفة، وقابلة للاستدامة. ويقوم البرنامج بمساندة 203 من المدارس قبل الابتدائية في شرق أفريقيا (منها 66 في كينيا، و53 في أوغندا، و84 في زنجبار، أي جمهورية تنزانيا المتحدة). ومنذ عام 1986، استفاد من البرنامج نحو 30 000 طفل، كما تدرب في إطاره أكثر من 4 000 من المعلمين العاملين في كنف المجتمعات المحلية. واليوم، فإن عدد المجتمعات المحلية التي نجحت في إنشاء المدارس قبل الابتدائية وتشغيلها يبلغ 153؛ بالإضافة إلى 50 من المجتمعات المحلية التي تتلقى دعماً مكثفاً لمساعدتها على استيفاء برامجها. ويتفوق أداء المدارس القرآنية على أداء غيرها من المدارس في المرحلة قبل الابتدائية تفوقاً ملحوظاً فيما يخص علاقات التفاعل بين الكبار والأطفال، وفيما يتعلق بثلاثة أرباع من الأبعاد البيئية التي تم تقييمها بموجب مقياس تقييم الأداء البيئي في مرحلة الطفولة المبكرة. وإن متوسط مستويات أداء الأطفال الملتحقين بالمدارس قبل الابتدائية القرآنية قد تجاوز بنسبة 42% المعدلات الخاصة بأداء الأطفال غير الملتحقين بأي مدرسة قبل ابتدائية. وقد سمح البرنامج بتعزيز قدرات المعلمين وأفراد المجتمعات المحلية، وبتعزيز اعتمادهم على أنفسهم. كما تحسنت مستويات مشاركة المرأة في حياة المجتمعات المحلية وفي عمليات اتخاذ القرارات خارج المنزل، حتى في كنف المجتمعات المحلية الأشد تمسكاً بالتقاليد. وتعتبر التكاليف المباشرة للبرنامج بسيطة، إذ تبلغ زهاء 15 دولاراً أمريكياً في العام لكل طفل. ويتكفل برنامج المراكز المرجعية المخصصة للمدارس القرآنية بدفع ثلثي هذه التكاليف، وتقوم المجتمعات المحلية بسداد ما تبقى.

المصادر: Issa (2006); Mwaura (2005, 2006).

تنظيم نوعية البرامج: فرض اللوائح التنظيمية لكفالة جودة البرامج

تقوم أغلب الحكومات بفرض اللوائح التنظيمية على البرامج المعنية بالرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، بغية رصد نوعية البيئة والممارسات التي من شأنها أن تعزز عمليتي تنمية القدرات والتعلّم لدى الأطفال. وفي العادة، تركز اللوائح التنظيمية على مؤشرات سهلة القياس تتعلق بالنوعية الهيكلية، مثل عدد الأطفال في الصف، والنسبة بين أعداد الأطفال وأعداد المربين، ومدى توافر المواد التعليمية والخدمات التدريبية المخصصة للمربين. وثمة مؤشرات أخرى تكتسي القدر ذاته من الأهمية، بل وأكثر، وهي المؤشرات التي تنم عن نوعية العملية التربوية، ومنها تلك التي تقيم العلاقات الحميمة والتفاعلية التي تربط بين المربين والأطفال، ومدى إشراك الأسر، والقدرة على الاستجابة

نظراً لتنوع طبيعة البرامج المعنية بالرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، تمثل المقارنة على الصعيد الدولي أمراً صعباً للغاية

لمتطلبات التنوع الثقافي والأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. وقد بينت بعض البحوث أن التفاعل بين الكبار والأطفال له تأثير إيجابي أكبر من تأثير الخصائص الهيكلية (انظر الفصل 7) (Love et al., 1996). ويمثل الإقرار بأهمية علاقات التفاعل بين الكبار والصغار أمراً مشجعاً للعاملين في ظل ظروف من التقشف تجعل من الصعب الوفاء بكافة الشروط الهيكلية (Arnold et al., 2006).

من بين الدول النامية، قامت خمسة بلدان في أمريكا اللاتينية (شيلي، وكولومبيا، وكوستاريكا، وإكوادور، والمكسيك) بإعداد معايير وطنية لقياس نوعية برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، وقامت سبعة بلدان في منطقة الكاريبي بتقييم نوعية البرامج باستخدام أداة تقييم موحدة. كما تم تنفيذ مختلف المشروعات لتقييم مستويات الجودة في الهند، وكينيا، وباكستان، وسنغافورة، وفيتنام (Myers, 2006). وقد تم وضع العديد من تلك الأدوات الوطنية بمساعدة المنظمات المتعددة الأطراف، والمنظمات غير الحكومية، والمؤسسات، وذلك في أغلب الأحيان من أجل توفير أساس لتقييم البرامج الممولة من جهات خارجية في مجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة. فتلكم كانت الحال مثلاً في بنغلاديش وفيتنام (هيئة الخطة الدولية)، وكينيا (مؤسسة الآغا خان)، وإكوادور (البنك الدولي)، وبعض أنحاء أمريكا اللاتينية (الصندوق المسيحي للطفولة)، وشرقي أوروبا (الرابطة الدولية لنهج «خطوة بخطوة»).

وفي السنوات الأخيرة، تم إعداد مختلف الأدوات الدولية والوطنية (انظر الجدول 8.2) لتقييم نوعية العمليات التفاعلية التي تنطوي عليها برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة. وتختلف أهداف الأدوات المطبقة على الصعيد الدولي عن أهداف الأدوات المطبقة على الصعيد الوطني، إلا أنه غالباً ما يتم في الحالتين تقييم نوعية البيئة التي تُمارس في إطارها أنشطة رعاية الأطفال و/أو تربيتهم، وكذلك نوعية علاقات التفاعل بين الكبار والأطفال، ومدى إشراك أولياء الأمور. ونظراً لتنوع طبيعة البرامج المعنية بالرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، تمثل المقارنة على الصعيد الدولي أمراً صعباً للغاية. ولكن على الرغم من ذلك، تُعتبر الأدوات المذكور مفيدة لتقييم تطور نوعية البرامج في بلد ما على مر الزمن.

وعلى صعيد السياسة العامة، ينبغي اتخاذ قرار هام لتحديد مدى إخضاع مختلف أشكال تقديم الخدمات للوائح التنظيمية. في معظم البلدان مثلاً، يتعين على الخدمات الممولة حكومياً أن تفي بالمعايير الخاصة بنوعية البرامج، بينما لا ينسحب ذلك على خدمات الرعاية غير الرسمية التي يقدمها أفراد الأسرة والأصدقاء والجيران. وكما ورد آنفاً، فإن مقدمي الخدمات من القطاع الخاص غالباً ما يُعفون من تطبيق اللوائح التنظيمية إلا في حال حصولهم على دعم حكومي. ومبرر هذه الإعفاءات هو محاولة الحد من تدخل الحكومة في الشؤون الخاصة مثل الحياة الأسرية. إلا أنه من منظور الإنصاف، يصعب تبرير الرصد الانتقائي لنوعية بعض أشكال الخدمات دون غيرها في مجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة.

ولا يتعين على الحكومات الاقتصار على إعداد اللوائح التنظيمية لتعزيز الجودة، بل يتعين عليها أيضا إنفاذ هذه اللوائح. إلا أن العديد من البلدان تفتقر إلى الموارد اللازمة لكفالة قدر كاف من التفتيش والرصد. ولذا تقوم بعض البلدان مثل أستراليا، والمملكة المتحدة، والولايات المتحدة الأمريكية، بتطبيق نهج بديل، هو الاعتماد. فالاعتماد يشجع العاملين في البرامج على تأمل أدائهم، والنظر في أوجه القصور، قبل أن يقوم خبير خارجي بالتصديق على عملهم. وفي أستراليا، قام المجلس الوطني المعني باعتماد خدمات رعاية الأطفال بوضع نظام لتقييم النوعية لاستخدامه في عمليات الاعتماد والتقييم الذاتي وتحسين البرامج. ويُعتبر حصول البرامج على تمويل حكومي مرهوناً بمشاركتها في نظام التقييم المذكور (Press and Hayes, 2000).

الاتجاه نحو زيادة التركيز على النتائج التي يحققها الأطفال

وفقاً للاتجاه الذي تشجع اعتماده بعض المنظمات الدولية، صارت الحكومات تقيم نوعية البرامج بزيادة التركيز على النتائج التي يحققها الأطفال، أي على المعايير أو التوقعات المتفق عليها فيما يخص أداء الأطفال وسلوكهم (انظر الإطار 8.4). ويركز النهج المستند إلى النتائج على تعلُّم الأطفال وتنمية قدراتهم، بدلاً من التركيز على خصائص البرنامج المعني بالطفولة المبكرة. ويشجع ذلك الأطراف المعنية على الصعيدين الوطني ودون الوطني على تحديد معايير للتعلُّم في مرحلة الطفولة المبكرة في مختلف المجالات التي تتصل عادة بالاستعداد للالتحاق بالمدرسة بوجه عام. ويعتمد تحديد المعايير المذكورة على المراقبة المباشرة للأطفال.[11] ويمكن استخدام تلك المعايير للاستفادة من كفاءات الأطفال في مرحلة ما، وكثيراً ما يُسترشد بها في مجال وضع الأساليب التربوية والتدريس، كما أنها تساعد الأسر على فهم ودعم تطور مهارات الأطفال، وكذلك فإنها تُعتبر مرجعاً يُستند إليه في تدريب المعلمين. وتم مؤخراً بذل الجهود للمواءمة بين المعايير الخاصة بالتعلّم في مرحلة الطفولة المبكرة وبين المناهج الدراسية وعمليات التقييم التي تركز على الأطفال، وذلك في إطار استراتيجية أوسع نطاقاً تستهدف إخضاع مقدمي الخدمات للمساءلة من جانب واضعي السياسات (Kagan and Britto, 2005)[12].

ولا يخلو النهج القائم على المعايير من المخاطر. ففي عداد الشواغل يأتي الخوف من أن تفرض المعايير «العالمية» رؤية غربية على سائر أنحاء العالم، دون مراعاة التنوع الثقافي واللغوي وغير ذلك من أشكال التنوع. ولذا، ينبغي قياس النتائج المحققة بفضل خدمات الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة على ضوء السياق الذي يعيش فيه الطفل المعني، كما يتعين الربط بين النتائج المحققة وبين القيم الواردة في النصوص والمناهج الوطنية. وفضلاً عن ذلك، فإنه يصعب وضع معايير تبين تفاوت معدلات وأساليب التعلّم بين الأطفال. كما أن المعايير قد يُساء استخدامها. فعلى الرغم من أن هذه المعايير تستهدف دعم عملية التعلّم

11 – في الماضي كانت الاختبارات النمطية تستخدم على نطاق واسع في أمريكا الشمالية وأوروبا لقياس مدى استعداد الأطفال للالتحاق بالمدرسة، ولكن الآن، يُفضل اللجوء إلى المراقبة المباشرة وغيرها من أشكال التقييم المتواصل، إذ يسمح ذلك بمراعاة طفرات التطور لدى صغار الأطفال (Neuman, 2001 ;Shepard et al., 1996). للحصول على موجز عن الأدوات المستخدمة في الولايات المتحدة الأمريكية لتقييم مدى استعداد الأطفال للالتحاق بالمدرسة انظر مرجع Mehaffie and McCall (2002).

12 – لقد شجع البنك الدولي بعض البلدان ومنها الهند، والأردن، وتركيا، على إجراء الاختبارات لقياس مدى استعداد الأطفال للالتحاق بالصف الأول المدرسي (National Center for Human Resources Development, 2005). وقام مركز أوفورد للدراسات المعنية بالطفولة (Offord Center for Child Studies, 2005) في كندا بوضع أداة لقياس مدى تطور القدرات في مرحلة الطفولة المبكرة، وتوفر هذه الأداة المعلومات عن مجموعات من الأطفال من مختلف المجتمعات المحلية، وهي تقيم نقاط قوتهم وضعفهم، وتسمح بالتنبؤ بمستوى هؤلاء الأطفال عندما يلتحقون بالمدرسة الابتدائية. وقد تم استخدام هذه الأداة لقياس قدرات أكثر من 290 000 طفل في كندا، كما تم تطبيقها على أساس تجريبي في أستراليا، وشيلي، وجامايكا، وكوسوفو، والولايات المتحدة الأمريكية. وفي كولومبيا، يتم في إطار مشروع رائد إجراء اختبار لتقييم قدرات الأطفال ومعارفهم لدى التحاقهم بدور الحضانة. وفي فيتنام، يُعترف بأهمية التعلّم المبكر، وتوضع المعايير اللازمة لرصد مدى استعداد الأطفال للالتحاق بالمدرسة (UNESCO-IBE, 2006).

الجدول 8,2 : الأدوات الدولية المستخدمة لتقييم نوعية الخدمات المقدمة في مجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة

اسم أداة التقييم	الفئات الرئيسية (عدد المؤشرات)	الغرض	البلدان/الأراضي المشاركة
المعايير الخاصة بالبرامج والمعلمين والتابعة للرابطة الدولية لنهج «خطوة بخطوة»	المعايير الخاصة بالبرامج : ■ علاقات التفاعل بين المعلمين والأطفال (4) ■ مشاركة الأسرة (9) ■ التخطيط لوضع برنامج يركز على الطفل (5) ■ الاستراتيجيات الرامية إلى تحقيق التعلم المفيد (4) ■ بيئة التعلم (3) ■ الصحة والسلامة (4) المعايير الخاصة بالمعلمين : ■ المعاملة الفردية (4) ■ بيئة التعلم (3) ■ مشاركة الأسرة (6) ■ استراتيجيات التدريس الرامية إلى تحقيق التعلم المفيد (5) ■ التخطيط والتقييم (7) ■ تنمية القدرات المهنية (4)	أداة للتخطيط وتحسين الأداء. يتم التقييم بغية اعتماد برنامج ما باعتباره يطبق نهج «خطوة بخطوة»	**29 بلدا:** ألبانيا، أرمينيا، أذربيجان، بيلاروس، البوسنة والهرسك، بلغاريا، كرواتيا، الجمهورية التشيكية، إستونيا، جيورجيا، هايتي، المجر، كازاخستان، كوسوفو، قيرغيزستان، لاتفيا، ليتوانيا، جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، منغوليا، الجبل الأسود، جمهورية مولدوفا، رومانيا، الاتحاد الروسي، صربيا، سلوفاكيا، سلوفينيا، طاجيكستان، أوكرانيا، أوزبكستان
أداة التقييم الذاتي التابعة للرابطة الدولية المعنية بالتربية في مرحلة الطفولة المبكرة	■ البيئة والحيز المكاني (17) ■ مضمون المناهج الدراسية والأساليب التربوية المعتمدة فيها (39) ■ المربون والقائمون بالرعاية (13) ■ صغار الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة (24) ■ علاقات الشراكة مع الأسر والمجتمعات المحلية (5)	تمكين المراكز من تقييم أدائها بنفسها	**لقد ساعدت 26 من البلدان في وضع هذه الأداة، ومنها** بوتسوانا، وشيلي، والصين، وإكوادور، واليابان، وكينيا، والمكسيك، ونيجيريا، والولايات المتحدة الأمريكية
المشروع المعني بالمرحلة قبل الابتدائية والتابع للرابطة الدولية لتقييم العائد التعليمي	نظام للمراقبة يركز على عملية تستند إلى الأبعاد الثلاثة التالية: ■ تنظيم الوقت (مثلاً الوقت الذي يستغرقه تنفيذ الأنشطة المقترحة المصنفة في ثلاث فئات، وتشكيل المجموعة، ووتيرة تنفيذ الأنشطة) ■ الأنشطة المتعلقة بالأطفال (مثل تعلم الكلام، والتفاعل فيما بين الأطفال، والتفاعل بين الكبار والأطفال، وإشراك الأطفال دون بذل جهد من جانبهم، والوقت الذي يستغرقه أداء كل مهمة) ■ سلوك الكبار (مثلاً تصنيف أنماط السلوك في فئات رئيسية، والتدريس التوجيهي، ودرجة المشاركة، وسلوك الاستماع، والتعامل مع الأطفال)	إجراء البحوث	**17 من البلدان/الأراضي:** بلجيكا (المنطقة الناطقة بالفرنسية)، الصين، فنلندا، ألمانيا (الجمهورية الاتحادية السابقة)، اليونان، هونغ كونغ (الصين)، إندونيسيا، آيرلندا، إيطاليا، نيجيريا، بولندا، البرتغال، رومانيا، سلوفينيا، إسبانيا، تايلاند، الولايات المتحدة الأمريكية
مقياس للتقييم اقترحته منظمة إنقاذ الأطفال في المملكة المتحدة	■ الممارسات المهنية (الأهداف الواضحة، السياسة الوقائية، الممارسات الجيدة، الإحالة الطبية، خطة الرعاية، الاستعراض على أساس دوري، استمرارية الرعاية) (7) ■ الرعاية الشخصية (الصحة والتغذية، الترفيه، احترام حُرمة الحياة الخاصة، الخيارات المستنيرة، الاحترام، زيادة العلاقات، تأكيد الذات، المراقبة والعقوبات، الإعراب عن وجهات النظر، التربية وفقاً للاحتياجات) (12) ■ القائمون بالرعاية (4) ■ الموارد (المتاحة/الكافية، تعزيز الصحة/تنمية القدرات) (2) ■ الإدارة (السجلات، السرية، المساءلة) (3)	أداة للتخطيط وتحسين الأداء (تنمية قدرات المربين، التقييم، الرصد) الأنشطة الترويجية وإعداد السياسة العامة	**7 بلدان:** إثيوبيا، كينيا، جمهورية الكونغو الديمقراطية، رواندا، الصومال، السودان (الجزء الشمالي)، جمهورية تنزانيا المتحدة
النسخة المنقحة لمقياس تقييم الأداء البيئي في مرحلة الطفولة المبكرة، من إعداد الولايات المتحدة الأمريكية توجد أدوات مشابهة معنية بالبرامج الخاصة بالرُضّع وصغار الأطفال والرعاية الأسرية أثناء النهار	■ الحيز المكاني والأثاث (8) ■ عادات تقديم خدمات الرعاية الشخصية (6) ■ الكلام■ التفكير المنطقي (4) ■ الأنشطة (10) ■ التفاعل (5) ■ بنية البرنامج (4) ■ أولياء الأمور والمربون (6)	إجراء البحوث وتحسين البرامج. كما تستخدم هذه الأداة الآن كمعيار تأهيلي لبعض البرامج	**7 بلدان من منطقة الكاريبي:** البهاما، دومينيكا، غرينادا، جامايكا، مونتسيرات، سانت لوشيا، سانت فنسنت وغرينادين

ملاحظة : بالإضافة إلى الأدوات المذكورة، استندت بعض البلدان إلى المشروعات والدراسات الدولية، وقامت بإرساء عمليات وطنية لتقييم النوعية كما يرد في الذيل المرفق بالوثيقة المرجعية.
المصدر : الذيل رقم 1 من مرجع Myers (2006).

والكشف عن أية صعوبات، فإنها قد تُستخدم لتهميش الأطفال وتصنيفهم في فئة «الذرية الفاشلة». وفي بعض الأحيان، يُساء استغلال المعايير لاختبار الأطفال لمعرفة ما إذا كانوا مؤهلين للالتحاق بالمدرسة. وفضلاً عن ذلك، فلا جدوى من وصف برنامج معني بالرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة بأنه «جيد» على أساس تحقيقه للنتائج المرجوة إن كان الفضل في ذلك يرجع إلى تطبيق أساليب غير مستحبة (مثل ترهيب الأطفال أو معاقبتهم) (Myers, 2006).

تعزيز الجودة من خلال اعتماد السياسات الملائمة لتوظيف المربين

نظراً لما للتفاعل الإيجابي بين المربين والأطفال من أهمية بالنسبة للتجارب التي يعيشها الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، تجدر الإشارة إلى العديد من الاتجاهات والموضوعات المعاصرة فيما يخص توظيف المربين. ففي المقام الأول يأتي موضوع وردت مناقشته آنفاً، ألا وهو الاتجاه نحو نظام متكامل لتقديم وتنظيم الخدمات المعنية بالرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، أي من الولادة حتى سن الالتحاق

الإطار 8.4: اعتماد نهج قائم على المعايير لرصد عملية التعلّم في مرحلة الطفولة المبكرة

لقد تم تأسيس مشروع «الارتقاء إلى المستوى العالمي» (Going Global) في عام 2003، وهو ثمرة شراكة بين اليونيسيف وجامعتي كولومبيا ويل. ومذاك، يساعد المشروع مختلف البلدان في إعداد المعايير الوطنية المتعلقة بالتعلّم وتنمية القدرات في مرحلة الطفولة المبكرة، وذلك لقياس مدى التقدم المحرز في مجالات منها تنمية القدرات اللغوية ومهارات القراءة والكتابة، وتنمية السلوك الاجتماعي والعاطفي، وتطوير القدرات الحركية، وقدرات تحكيم المنطق والعقل، والنهوج المعتمدة للتعلّم. وفي الجدول 8.3 يرد مثال للمعايير المذكورة. ويمثل مشروع «الارتقاء إلى المستوى العالمي» أساساً لعملية تشاركية يقوم من خلالها خبراء البلدان في مجال تنمية القدرات في مرحلة الطفولة المبكرة، وواضعو السياسات، والمخططون، وأولياء الأمور، والأطفال، بالإسهام في صياغة المعايير الخاصة بالتعلّم في مرحلة الطفولة المبكرة بحيث تُراعى فيها المفاهيم الثقافية والاجتماعية المحلية التي تتحدد على أساسها القدرات والمعارف التي يُتوقع أن يتمتع بها الأطفال في سن معينة. وتستند المعايير إلى البحوث والمعارف العلمية المتوافرة بشأن التعلّم في مرحلة الطفولة المبكرة، كما تأخذ بعين الاعتبار أوجه الاختلاف الثقافي واللغوي والاجتماعي الاقتصادي، وتراعي الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. وبعد الانتهاء من تنفيذ المشروعات الرائدة في البرازيل، وغانا، والأردن، وباراغواي، والفلبين، وجنوب أفريقيا، بدأ توسيع نطاق مشروع «الارتقاء إلى المستوى العالمي» لتنفيذه في بلدان أخرى بمنطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي، وشرق آسيا، وأوروبا الوسطى. وقد استخدمت البلدان المعايير المذكورة لمراجعة مناهج التعليم قبل الابتدائي، ونماذج تدريب المعلمين، وعملية الرصد على الصعيد الوطني.

الجدول 8.3: عينة من المعايير المستخدمة في إطار مشروع «الارتقاء إلى المستوى العالمي» لتقييم مدى تطور القدرات المتعلقة باللغات والقرائية

المؤشر	كيفية القياس/الأساس المرجعي	أنشطة التعلم الإعدادية
يستطيع الطفل تنفيذ التوجيهات من خلال القيام بأنشطة تتألف من خطوتين أو ثلاث خطوات متتالية	اطلب من الطفل أن يجلب لك قطعة ملابس؛ ثم ارتديها واذهب إلى مكان معين كمدخل القاعة مثلاً (أو شجرة إن كنتما في الخارج)	وجه الطفل شفهياً، والعب لعبة من قبيل «يقول المربي». اطلب من الأطفال أن يوجهوا بعضهم بعضاً بتوجيهات بسيطة
يبين الطفل أنه فهم الرسالة المنقولة خلال المحادثة	غنِّ للطفل أغنية تطلب منه فيها القيام بأنشطة معينة مثل الإشارة إلى بعض أعضاء الجسم. واطلب من الطفل أن يلبي ما تريده الأغنية من خلال أداء الأنشطة المطلوبة	وجّه الطفل لكي يلتقط سمعه معلومات محددة خلال محادثاته مع الآخرين. استمع مع الطفل إلى برنامج إذاعي وناقش مضمونه معه.
يبين الطفل أنه اكتسب معلومات جديدة من خلال الاستماع	تجاذب أطراف الحديث مع الطفل. حاول أن تتبين ما إذا كان الطفل قادراً على مواصلة الحديث عن فكرة تطرحها عليه.	عندما تروي قصة للطفل أو تقرأ له كتاباً، اشرح له تطور الفكرة التي تتمحور حولها القصة.

المصدر: Kagan and Britto (2005).

بالمدرسة. إن هذا الاتجاه المتركز حتى الآن في البلدان المتقدمة، قد شجع الدول على إعادة النظر في شروط تأهيل المربين وتدريبهم. كما جعل البلدان تسد الهوة الفاصلة بين العناصر المتصلة بالتربية من ناحية، وتلك المتصلة بالرعاية من ناحية أخرى. ففي سنغافورة مثلاً، تطبق دورات التدريب وعمليات الاعتماد ذاتها على كل العاملين في مجال رعاية الأطفال والتربية قبل المدرسية، مما أدى إلى زيادة أعداد المربين المدربين (Choo, 2004). وفي المملكة المتحدة، اعتمدت الحكومة على الصعيد الوطني حداً أدنى للرواتب التي يتقاضاها العاملون في مجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، بعد أن كانت أجور العاملين في مجال رعاية الأطفال أقل من رواتب زملائهم المعنيين بالتعليم المبكر.

ثانياً، في بعض البلدان تكون فرص الالتحاق بالتعليم العالي وفرص تدريب المعلمين أكثر مرونة في ما يتصل بمجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، وذلك لتشجيع أعداد أكبر من الطلاب والمدرسين على الانضمام إلى صفوف العاملين في هذا المجال (Oberhuemer and Ulich, 1997). ففي غرينادا، وجامايكا، وسانت فنسنت وغرينادين مثلاً، يحصل الطلاب على علامات إضافية لتشجيع المهارات المستندة إلى الكفاءة (Charles and Williams, 2006). وفي الهند والجمهورية العربية السورية، يمكن للطلاب القيام من خلال شبكة الإنترنيت بمتابعة دورات تدريبية في مجال خدمة الطفولة المبكرة (Faour, 2006 ;NIPCCD, 2006). وإن الجامعة الافتراضية المعنية بتنمية القدرات في مرحلة الطفولة المبكرة (انظر الإطار 8.5) تعزز تنمية القدرات القيادية في مجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، وتقدم خدمات بناء القدرات من خلال الدورات التدريبية الشخصية أو الإلكترونية بالاتصال المباشر. وفي باكستان، أقام المركز المرجعي للمعلمين شراكة مع وزارة التربية لزيادة أعداد العاملين المدربين، عن طريق تنظيم حلقات عمل للتدريب أثناء الخدمة، ومن خلال وضع برنامج يتيح الحصول على شهادة التربية في مرحلة الطفولة المبكرة. وهذا البرنامج هو الأول من نوعه في باكستان في مجال تدريب المعلمين ومساندتهم في قاعة الدرس في المرحلة قبل الابتدائية (Teachers Resource Centre Online, 2006a, 2006b).

ثالثاً، لتيسير انتقال الأطفال من مجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة إلى المدرسة الابتدائية، قام العديد من البلدان بتنفيذ استراتيجيات لكفالة الاستمرارية المهنية. ويُذكر على سبيل المثال ما يلي:

- في فرنسا، وآيرلندا، وجامايكا، والمملكة المتحدة، تنظم دورات تدريبية مشتركة للمعلمين سواء كانوا معنيين بمرحلة الطفولة المبكرة أو بالمرحلة الابتدائية، ويكون المتخرجون مؤهلين للعمل في المدارس قبل الابتدائية والابتدائية على حد سواء، أي مدربين على التعامل مع الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين سنتين و12 سنة.
- وفي الصين، يُدرب كافة المعلمين على اعتماد نهوج عامة للتعلُّم تتسم بالحيوية وتراعي احتياجات الأطفال. ويولى اهتمام خاص للمعلمين المسؤولين عن الصفوف الأولى في المدارس الابتدائية (انظر الإطار 8.6).
- وفي إطار برامج المدارس القرآنية المعنية بالطفولة المبكرة، يظل معلمو الصفوف الأولى من المدرسة الابتدائية على اتصال بمعلمي المدارس قبل الابتدائية التي أتى منها التلاميذ. وفي غيانا، فإن المعلمين المعنيين بمرحلة الطفولة المبكرة ومعلمي المرحلة الابتدائية يعملون معاً في الإطار المدرسي، ويتعاونون في تفقد الشؤون المنزلية، وغير ذلك من برامج الخدمات المقدمة بعد انتهاء اليوم الدراسي. وتشجع هذه الاستراتيجيات على الربط بين مستويين تعليميين منفصلين في العادة، كما أنها تعزز اتساق أساليب التدريس.
- وفي البرتغال، يحظى أخصائيو الطفولة المبكرة بدورات تدريبية منفصلة عن الدورات المخصصة لمعلمي المدارس الابتدائية، إلا أن ثمة تماثلاً بين الفئتين فيما يخص مستوى التدريب والمؤهلات والوضع المهني.

ولكن على الرغم من الاتجاهات الإيجابية المذكورة، ما زالت كافة بلدان العالم بحاجة إلى إيلاء المزيد من الاهتمام للعديد من الجوانب المتعلقة بكل من التدريب الأولي، والتنمية المستمرة للقدرات المهنية. ويُذكر في عداد هذه الجوانب إشراك أولياء الأمور، وغيرهم من القائمين بالرعاية، مشاركة أكبر في عمليتي تعُلم الأطفال وتنمية قدراتهم؛ وكذلك اعتماد الممارسات الجامعة التي تشمل الأطفال المعوقين وذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة الأخرى؛ والتعامل مع أطفال ينتمون إلى مجموعات لغوية وثقافية متنوعة؛ وتلبية احتياجات الأيتام، والأطفال ضعاف الحال (ولا سيما الأطفال المتضررين بفيروس/مرض الأيدز)، والأطفال الذين يعيشون في حالات الطوارئ والأزمات.

تقدير تكاليف البرامج المعنية بالرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة وتمويل هذه البرامج

لقد بينت الفصول السابقة مدى تباين البرامج المعنية بالرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة داخل البلد الواحد، وفيما بين البلدان، وبينت أن ثمة تشكيلة واسعة من مقدمي الخدمات من القطاعين العام والخاص، وأن التمويل تتكفل به بحصص متفاوتة كل من الأسر والحكومات وغيرها. ونظراً لتعقُّد الأوضاع، يتعذر حساب إجمالي المصروفات المخصصة على الصعيد الوطني لتمويل خدمات الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، بل ويصعب حتى تقدير تكاليف برامج محددة، ناهيك عن المقارنة بين البلدان. ونتيجة لذلك، لم تحدد أي أهداف كمية في إطار الهدف الأول من أهداف التعليم للجميع، ولا يمكن حتى تقدير التكلفة العالمية المترتبة على «توسيع نطاق الخدمات الشاملة في مجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، والنهوض بمستوى تلك الخدمات». ولذا، يعرض هذا الجزء من النص البيانات القطرية المتوافرة بشأن إجمالي الإنفاق الحكومي على خدمات التعليم قبل الابتدائي، إذ إن هذا هو العنصر الوحيد القابل للمقارنة في مجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة. وترد في هذا الجزء أيضاً أمثلة عن تكاليف الوحدات البرنامجية في بعض البلدان. كما تُناقش فيه مختلف المصادر والنهوج التمويلية في مجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، بما في ذلك مسألة الاستهداف، ودور الجهات المانحة الخارجية.

الإنفاق الحكومي على خدمات التعليم قبل الابتدائي

بصفة عامة، تولي البلدان أولوية منخفضة نسبياً للتعليم قبل الابتدائي في إطار الإنفاق الحكومي. فقد حظي هذا المجال بأقل من 10% من إجمالي الإنفاق الحكومي على خدمات التعليم في خمسة وستين بلداً من البلدان السبعة والتسعين التي توافرت بيانات بشأنها (انظر الشكل 8.1). وفي أكثر من نصف هذه البلدان، كانت النسبة أقل من 5%. وإن البلدان الأربعة عشر التي تزيد فيها النسبة عن 10% أغلبها أوروبية. وقد بلغت نسبة الإنفاق الحكومي على التعليم قبل الابتدائي مقارنة بالناتج المحلي الإجمالي أعلى المستويات عند 0.5% في أوروبا الوسطى والشرقية، مقابل 0.4% في أمريكا الشمالية وأوروبا الغربية، و0.2% في أمريكا اللاتينية (انظر الجدول الإحصائي 11 الوارد في الملحق). ولا توجد بيانات عن تطور هذه النسب على مر الزمن إلا في عدد قليل من البلدان. ولا يمكن استخلاص أية اتجاهات ملحوظة. ثمة معلومات فقط تشير إلى تدهور هذه النسب (بعد أن كانت عالية نسبياً) في أوروبا الوسطى والشرقية منذ عام 1999.

ولا عجب إذ تنطبق الأنماط الإقليمية ذاتها عند مقارنة الإنفاق الحكومي على خدمات التعليم قبل الابتدائي بالإنفاق الحكومي على خدمات التعليم الابتدائي. ففي أوروبا الوسطى والشرقية كان كل مبلغ تعادل قيمته 100 دولار يتم صرفه على التعليم الابتدائي يناظره مبلغ قدره 67 دولاراً يتم إنفاقه على برامج التعليم قبل الابتدائي. وفي بعض البلدان، ومنها جمهورية مولدوفا، كانت تُصرف مبالغ متكافئة على كل من المستويين. وعلى نقيض ذلك، فإن الإنفاق على برامج التعليم قبل الابتدائي يبلغ نحو 26% فقط من الإنفاق على خدمات التعليم الابتدائي في أمريكا الشمالية وأوروبا الغربية، وإن كانت النسبة أعلى في فرنسا وألمانيا حيث

الإطار 8.5: الجامعة الافتراضية المعنية بتنمية قدرات الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة: الجمع بين العمل والدراسة

تعد الجامعة الافتراضية المعنية بتنمية قدرات الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة من المبادرات المتعلقة بالتدريب وبناء القدرات، فقد تم إنشاؤها للإسهام في تلبية الاحتياجات الخاصة بقيادة الأنشطة وإعدادها في مجال الطفولة المبكرة في أفريقيا والشرق الأوسط. وتنظم الجامعة الندوات الدراسية التي يحضرها المعلمون والطلاب وجهاً لوجه، كما توفر أيضاً فرص التعلّم عن بعد، مما يتيح للطلاب مواصلة العمل في وطنهم أثناء الدراسة، وبذلك يتمكنون من تطبيق ما يتعلمونه في عملهم اليومي. ويقوم كل من المشاركين في الجامعة بتنظيم أعمال شبكة وطنية مشتركة بين القطاعات تضم المهتمين بشؤون الطفولة المبكرة والعاملين في مجال رعاية صغار الأطفال. ويجري التدريس للطلاب من مختلف أنحاء العالم في مجال تخصصهم، وهم يعملون تحت إشراف جهة جامعية راعية توجد في كل بلد أو منطقة. وفي عام 2004، حصل على شهادة الماجستير من جامعة فيكتوريا بكندا سبعة وعشرون طالباً من أصل الطلاب الثلاثين المسجلين من عشرة بلدان تقع في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. وفي عام 2003، شاركت خمسة بلدان من بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في برنامج لتحضير الإجازة/البكالوريوس لمدة سنة واحدة. وتحظى الجامعة بدعم من البنك الدولي، واليونيسيف، واليونسكو، والمنظمات غير الحكومية، والوكالات الإنمائية.

المصدر: الجامعة الافتراضية المعنية بتنمية قدرات الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، Early Childhood Development Virtual University (2005).

الإطار 8.6: الإصلاح في مجال تأهيل المعلمين لتعزيز تطبيق الممارسات التقدمية في دور الحضانة بالصين

في عام 1989، وضعت حكومة الصين سياسة عامة تحدد معالم الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، وتزيد المشاركة في هذا المجال. وقد قامت السياسة المذكورة بالترويج لاعتماد مبادئ تقدمية فيما يخص دور الحضانة، ولاسيما من خلال التركيز على تطور مهارات الأطفال، والتعلّم النشط، ومراعاة أوجه الاختلاف بين الأفراد، والاهتمام بالعمل في مجموعات، وبإقامة علاقات الاحترام المتبادل بين المربين والأطفال، واعتماد نهج شمولي لتقييم قدرات الأطفال. وقد زاحمت هذه المبادئ ممارسات التدريس التقليدية، مما جعل تطبيقها صعباً. وتمثل رد فعل الحكومة في طرح شروط تأهيل جديدة لاسيما بالنسبة للمعلمين ومدراء المدارس وغيرهم من العاملين في مجال رعاية الطفولة المبكرة. وقد اعتُمدت هذه الشروط في عام 1996. وفي عام 2001، أصدرت الحكومة مبادئ توجيهية بشأن التطبيق التدريجي للأفكار التقدمية، مع التركيز على أهمية اعتماد نهج شمولي لتقييم قدرات الأطفال من خلال التحاور معهم ومراقبة سلوكهم على نحو مباشر، والتأكيد على ضرورة مواصلة النهوض بتأهيل المعلمين وتدريبهم.

وقد وضعت الصين نظاماً متكاملاً للتدريب المهني يتألف من عدة أساليب ومستويات (مثل التدريب قبل الخدمة وأثناءها، وبشهادة أو بدون شهادة، وعلى المدى القصير والطويل). ويُشترط الآن تخرج معلمي دور الحضانة من المدارس الثانوية، ونجاحهم في امتحان للحصول على الشهادة المطلوبة في مجال التدريس للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة. وتقدم الكليات والجامعات دورات للتدريب قبل الخدمة لخريجي المدارس الثانوية العليا. وفيما يخص مدراء دور الحضانة، يُشترط فضلاً عن ذلك أن تكون لديهم خبرة وظيفية عريقة، وأن يكونوا قد حصلوا على تدريب أثناء الخدمة في مجال إدارة دور الحضانة.

وثمة تحديات ما زالت قائمة على الرغم من أوجه التقدم المشار إليها. فبعض الدراسات الاستقصائية التي أُجريت مؤخراً في المدن الرئيسية مثل بكين وشنغهاي تبين أن العديد من خريجي المدارس الثانوية العليا تنقصهم المعارف والمهارات المهنية اللازمة لمراقبة سلوك الأطفال وتقييم قدراتهم وفقاً لما تقتضيه المبادئ التوجيهية الخاصة بدور الحضانة التقدمية. وكذلك، فإن المشرفين على الكليات لديهم تجربة محدودة بشأن دور الحضانة، كما أن فرص التدريب غير كافية في المناطق الريفية، وغالباً لا يتسق التدريب أثناء الخدمة مع المبادئ التوجيهية الجديدة الخاصة بالمناهج الدراسية. ولذا، وبغية مواصلة النهوض بمستوى تأهيل المعلمين، تقوم الحكومة بوضع أطر للمناهج الدراسية المستخدمة للتدريب قبل الخدمة، كما تقوم بإعداد الكتب الدراسية، وتشجيع الإدارات التعليمية المحلية على وضع اللوائح لتنظيم عمل المؤسسات المعنية بتأهيل المعلمين.

المصادر: Corter et al. (2006); China Ministry of Education (2003); Wong and Pang (2002).

الشكل 8.1: نصيب التعليم في المرحلة قبل الابتدائية من إجمالي الإنفاق الحكومي الجاري المخصص لمجال التعليم في عام 2004

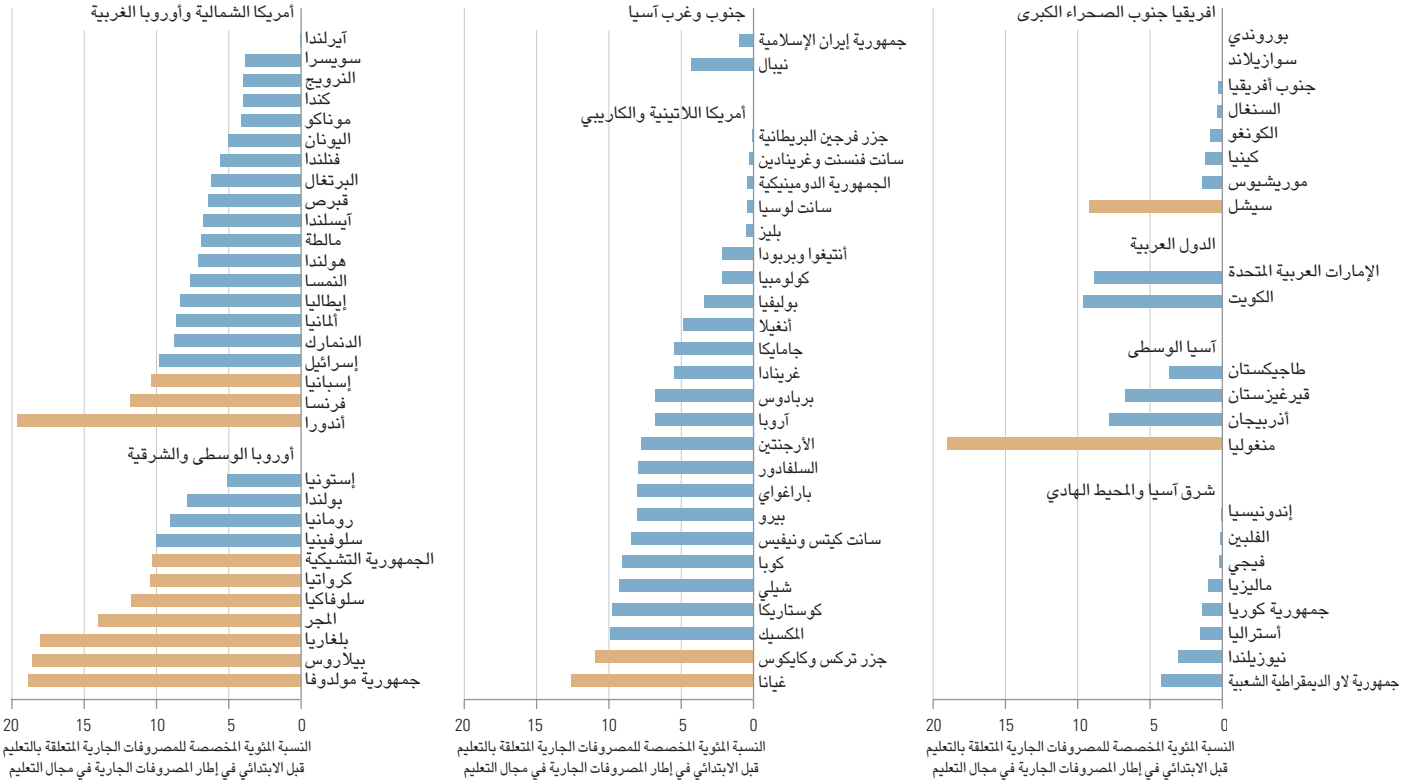

تخصص هذه البلدان للتعليم قبل الابتدائي أكثر من 10% من إجمالي الإنفاق الحكومي في مجال التعليم.

المصدر: قاعدة بيانات معهد اليونسكو للإحصاء (UIS).

يبلغ متوسط الإنفاق الحكومي على كل طفل في المرحلة قبل الابتدائية 85% من نظيره في المستوى الابتدائي

تصل إلى 60%. وفي منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي، يعادل متوسط الإنفاق على خدمات التعليم قبل الابتدائي 14% من الإنفاق في مجال التعليم الابتدائي، غير أن التفاوت كبير بين البلدان، إذ تتراوح النسب بين 1% في بوليفيا و37% في غيانا. وفي البلدان القليلة التي تتوافر فيها بيانات عن هذا الموضوع في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، وفي منطقة جنوب وغرب آسيا، والدول العربية، يمثل الإنفاق على خدمات التعليم قبل الابتدائي نسبة ضئيلة جداً من الإنفاق على خدمات التعليم الابتدائي (انظر الجدول الإحصائي 11 الوارد في الملحق).

تكاليف برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة[13]

إن ضآلة النسبة المخصصة للتعليم قبل الابتدائي من إجمالي الإنفاق الحكومي في مجال التعليم تُعزى إلى قلة أعداد الأطفال الملتحقين بالتعليم قبل الابتدائي، وليس إلى قلة المبالغ المخصصة لكل طفل. ففي كافة البلدان التي تتوافر بيانات بشأنها، يبلغ متوسط الإنفاق الحكومي على كل طفل في المرحلة قبل الابتدائية 85% من متوسط الإنفاق الفردي في المستوى الابتدائي (انظر الجدول الإحصائي 11 الوارد في الملحق). وعندما تتكفل الدولة بتغطية جميع تكاليف التعليم الابتدائي كما هو الحال حتى الآن في أغلب البلدان ذات النظم الاشتراكية السابقة في أوروبا الوسطى والشرقية، فإن التكاليف الفردية في مجال التعليم قبل الابتدائي تكاد تتجاوز بنسبة 25% التكاليف الفردية في مجال التعليم الابتدائي. ويعود ذلك أساساً إلى قلة عدد الأطفال مقارنة بعدد المربين (انظر الفصل 6). وفي أمريكا الشمالية وأوروبا الغربية، وكذلك في أمريكا اللاتينية والكاريبي، يبلغ الإنفاق الحكومي على كل طفل في مرحلة التعليم قبل الابتدائي قرابة 70% من الإنفاق الفردي في مرحلة التعليم الابتدائي، وإن كانت النسبة تناهز 90% في فرنسا وألمانيا واليونان (انظر الجدول الإحصائي 11 الوارد في الملحق).

ويتم حساب الإنفاق المخصص لكل طفل في مرحلة التعليم قبل الابتدائي من خلال قسمة إجمالي الإنفاق الحكومي في مجال التعليم قبل الابتدائي على عدد الأطفال الملتحقين بالمستوى المذكور في المدارس الحكومية.[14] وثمة نهج آخر يمكن اعتماده لتقدير التكاليف، وهو نهج يركز على البرامج عينها. ومبدئياً، يُعتبر تطبيق هذا النهج بسيطاً، إذ يتم تحديد البرامج، ثم توضع قائمة لجرد مدخلات كل برنامج، وتُقدر تكاليف هذه المدخلات، ثم يجري تقييم التكاليف الإجمالية والفردية، وبعد ذلك يبين إسهام كل من الحكومة والأسر وأرباب العمل وغيرهم

13 – إن المعلومات الواردة في هذا الجزء الفرعي تستند جزئياً إلى مرجع Levin and Schwartz (2006).

14 – باستخدام الأسلوب المذكور يتم تقدير التكاليف الفردية دون مستواها الحقيقي، ذلك أن الأسر تقوم كذلك في العادة بدفع الرسوم وغيرها من التكاليف، كما أن بعض الأموال الحكومية قد تُستخدم لدعم البرامج التابعة للقطاع الخاص والتي لا يؤخذ المشاركون فيها بعين الاعتبار لدى احتساب إجمالي عدد الأطفال المستفيدين.

في تغطية التكاليف. ولكن عملياً، يوجد العديد من المشكلات المتعلقة بالبيانات، ومنها مشكلة التنوع الكبير في أشكال برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، وصعوبة الحصول على المعلومات بشأن الإنفاق على البرامج التابعة للقطاع الخاص.

ويتعذر استخلاص قواعد عامة تحكم تكاليف برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، إلا أنه يمكن بيان أهم العوامل التي تدخل في تحديد التكاليف، كما يمكن توضيح المجالات التي يتاح فيها اعتماد خيارات من شأنها أن تؤثر على مستوى التكاليف. ومن بين العوامل التي تؤثر على التكلفة الفردية لكل تلميذ يُذكر ما يلي:

- طبيعة الخدمات المقدمة ونطاقها (مثلاً برامج للتعليم قبل المدرسي، أو برامج للتعليم قبل المدرسي مشفوعة بخدمات الرعاية الصحية الأساسية، أو برامج للتعليم قبل المدرسي مشفوعة بخدمات الرعاية الصحية الأساسية وكذلك بخدمات تغذوية)؛
- طول فترة تقديم الخدمات (مثلاً يوم كامل، أو نصف يوم، وعدد الأيام في السنة)؛
- النسبة بين عدد الأطفال وعدد المربين؛
- مؤهلات المربين ومستويات الأجور.

يتوقف إجمالي التكاليف على عدد الأطفال المشاركين في البرامج، ويتأثر هذا العدد بالتوزيع العمري للسكان، وبطلب أولياء الأمور على الخدمات، وبمدى توافر البرامج في القطاعين العام والخاص.

ولا يمكن القيام على نحو واقعي بتقدير ما سيكلف تحقيق الهدف المتعلق بمجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة على الصعيد العالمي، إلا أنه قد أجري عدد بسيط من عمليات التقييم في بعض البلدان، استناداً إلى مجموعة من الافتراضات بشأن نطاق التغطية والمضامين. فقد جرى مثلاً تقدير الميزانيات المطلوبة لتمويل خمس فرضيات في بوركينا فاسو (Mingat, 2006)، علماً بأن الخدمات في هذا البلد تحظى بها نسبة ضئيلة جداً من الأطفال المندرجين في الفئة العمرية الممتدة من الولادة إلى سن السادسة (1.2% في عام 2005). فأغلب المرافق الموجودة تابعة للقطاع الخاص، وهي مركّزة في موقعين حضريين، ويتحمل معظم تكاليفها أولياء الأمور والمجتمعات المحلية. وتتفاوت الفرضيات الخمس من حيث النوعية ونطاق التغطية. فأكثر الفرضيات طموحاً تستهدف تغطية 40% من الأطفال المندرجين في الفئة العمرية الممتدة من الولادة إلى سن السادسة، بحلول عام 2015، وذلك من خلال تقديم خدمات الرعاية الفردية، وتنفيذ البرامج التابعة للمراكز. كما تشمل هذه الفرضية كذلك توفير الدعم التغذوي والمواد التعليمية. ويُفترض أن ثلاثة أرباع الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 4 و6 سنوات يترددون على مرافق تابعة للمجتمعات المحلية. ووفقاً للتقديرات، فإن الموارد المطلوبة لتمويل الفرضية المذكورة تتجاوز بنسبة 60% تقريباً مستوى الموارد المتوقع توافرها بحلول عام 2015. وتُعتبر هذه التقديرات مفيدة، لأنها تبين التبعات المالية المترتبة على اعتماد خيارات محددة، كما تسمح ببحث إمكانيات تعويض أثر توسيع نطاق التغطية مثلاً بخفض مستوى النوعية وزيادة أو خفض الرسوم المفروضة على الأسر.

القضايا الرئيسية في مجال تمويل البرامج المعنية بالرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة[15]

ثمة أربعة جوانب رئيسية ينبغي النظر فيها لدى تمويل البرامج المعنية بالرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، ألا وهي : مصادر التمويل المتاحة، والأساليب التي ستُستخدم لتعبئة الموارد وتخصيصها، ومدى الاستهداف، وسبل إقامة الشراكات مع وكالات المعونة الدولية والمنظمات غير الحكومية.

التمويل الحكومي والتمويل الخاص

إن النسبة بين التمويل الحكومي والتمويل الخاص في مجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة تتفاوت إلى حد كبير بحسب البلدان.[16] فعلى صعيد الدول الأعضاء في منظمة التنمية والتعاون في الميدان الاقتصادي، يتكفل أولياء الأمور في الولايات المتحدة الأمريكية بدفع نسبة مرتفعة قدرها 60% من إجمالي المبالغ اللازمة لتمويل الخدمات، بينما تناهز تلك النسبة 20% فقط في فرنسا والسويد.[17] وثمة تفاوت أكبر بين الدول النامية. ففي إندونيسيا، تقع مسؤولية الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة على عاتق الأسرة في المقام الأول، ولا يمثل التمويل الحكومي سوى 5% من إجمالي التمويل، وهو يقدم عادةً في شكل مبالغ لدعم مراكز رعاية الأطفال التي يديرها القطاع الخاص في المناطق الحضرية. أما في كوبا، فإن الحكومة تتكفل وحدها بتقديم خدمات الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، كما تتولى تمويلها بالكامل. وفي كثير من الأحيان، يأتي التمويل الخاص مكملاً للتمويل الحكومي، من أجل توسيع نطاق الخدمات المقدمة. فعلى سبيل المثال، قد تدفع الأسر ثمناً للتمتع بساعات إضافية وفترات من الرعاية أطول من تلك التي تمولها الحكومة. ومن شأن مصادر تمويلية أخرى من القطاع الخاص أن تتولى تمويل برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، ويُذكر منها المؤسسات الدينية، والجمعيات الخيرية، والمنظمات غير الحكومية، والشركات.

وغالباً ما تتولى عدة مستويات حكومية تقديم التمويل إما على نحو مباشر، أو في شكل دعم يقدم من مستوى إلى آخر. ففي فرنسا، تمول الحكومة الوطنية رواتب المعلمين، بينما توفر الحكومات المحلية المرافق والخدمات الإدارية وغيرها لدور الحضانة المخصصة للأطفال من سن 3 إلى 5 سنوات (Neuman and Peer, 2002). أما مسؤولية تمويل مراكز رعاية صغار الأطفال فتتقاسمها الحكومة الوطنية (36%) مع الأقاليم (47%) والحكومات المحلية (17%). وفي السويد، تقع مسؤولية تمويل خدمات الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة على عاتق البلديات في المقام الأول (60%)، وذلك باستخدام الضرائب المحلية المفروضة على الدخل. وتقدم الحكومة الوطنية المنح للسلطات المحلية في شكل دفعة واحدة أو في شكل مبالغ تسوية لتغطية ما يتبقى من تكاليف (Gunnarsson et al., 1999). وفي الولايات المتحدة الأمريكية، توفر الحكومة الفيدرالية 60% من التمويل الحكومي اللازم لبرامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، وتساهم حكومات الولايات والحكومات المحلية في تمويل باقي التكاليف (Belfield, 2006).

آليات التمويل

من شأن الحكومات الأعلى مستوى (على الصعيد الوطني، والإقليمي، وعلى صعيد الولايات)، إما أن تقوم مباشرة بتمويل

في إندونيسيا، تقع مسؤولية الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة على عاتق الأسرة في المقام الأول، ولا يمثل التمويل الحكومي سوى 5% من إجمالي التمويل

15 – تستند المعلومات الواردة في هذا الجزء بدرجة كبيرة إلى مرجع Belfield (2006).

16 – في العديد من البلدان، تحظى خدمات الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة بدعم مالي من وكالات المعونة الدولية والمنظمات غير الحكومية كما يرد أدناه.

17 – تخص هذه التقديرات برامج رعاية الأطفال الخاضعة للرسوم، ولاسيما تلك المعنية بالرُضع وصغار الأطفال. علماً بأن خدمات التعليم قبل المدرسي تقدم لفترات من النهار للأطفال المندرجين في الفئة العمرية من 3 إلى 5 سنوات في فرنسا، وللأطفال من 4 إلى 6 سنوات في السويد.

يُخصص في كولومبيا ما يعادل 3% من إجمالي الرواتب المدفوعة للمعلمين في القطاعين العام والخاص لتمويل خدمات الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة

الخدمات وتقديمها في مجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، أو أن تقدم منحاً للسلطات المحلية لتمويل البرامج في هذا المجال. وقد يُشترط على الجهات المستفيدة أن تساهم بمبالغ للحصول على تلك المنح. وتستطيع الحكومات المحلية بدورها أن تستمد الموارد مباشرة من المجتمعات المحلية، من خلال الهبات التي تقدمها المجموعات المهتمة بالأمر والأندية الاجتماعية.

وبدلاً من القيام على نحو مباشر بتمويل برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، يمكن للحكومات أن تزود أولياء الأمور بالموارد التي تمكنهم من دفع تكاليف الخدمات التي تقدمها مختلف الجهات. ففي تايوان (الصين) مثلاً، تُوزع على الأسر بطاقات تتيح الحصول على خدمات مجانية لرعاية الأطفال، ويمكن استخدامها لدفع الرسوم في أي من المدارس قبل الابتدائية المعتمدة (Ho, 2006). وفي الولايات المتحدة الأمريكية، يجوز للولايات التصرف في مبالغ الدعم الفيدرالية المخصصة لرعاية الأطفال، وذلك بتوزيعها على الأسر في شكل بطاقات تتيح الحصول على الخدمات مجاناً. ومن شأن الأسر كذلك أن تحصل على مبالغ دعم لدفع تكاليف خدمات الرعاية المنزلية (Waiser, 1999)، أو أن تتلقى بدلات تعويضية لاسترجاع ما دفعته من تكاليف للانتفاع بخدمات الرعاية التابعة للقطاع الخاص. وفي فرنسا مثلاً، يتمتع أولياء الأمور من الموظفين بسلسلة من أشكال الدعم المباشر والتسهيلات الضريبية لتعويضهم عما يتكبدونه من تكاليف للحصول على خدمات رعاية الأطفال في المنزل أو في مراكز الرعاية. وفضلاً عن ذلك، يتعين على الشركات تمويل نظام الخدمات من خلال الإسهام بمدفوعات إلزامية في تمويل الصندوق الوطني للعلاوات العائلية (Belfield, 2006).

وفضلاً عن مختلف الآليات المباشرة المتاحة لتمويل أنشطة الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، تؤثر السياسات الحكومية على مستوى المبالغ التي تنفقها الأسر في هذا المجال، وذلك من خلال وضع شروط الأهلية التي ينبغي استيفاؤها للحصول على الخدمات الحكومية في مجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، وعن طريق تحديد مستوى الرسوم والتكاليف المفروضة على البرامج الحكومية، وعبر تنظيم السياسات الخاصة بإجازة الأمومة أو الأبوة (Waldfogel, 2001).[18]

ويمكن للشركات وغيرها من أرباب العمل الإسهام في توفير خدمات الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، إما على نحو مباشر عن طريق تمويل مركز للرعاية تابع للشركة، أو على نحو غير مباشر من خلال أخذ تكاليف رعاية الأطفال بعين الاعتبار في إطار الرواتب ومجموعة المنافع التي يتمتع بها الموظفون، وكذلك من خلال السماح للأم أو الأب بالحصول على إجازة مدفوعة الأجر للتفرغ لرعاية الطفل. ومن شأن الحكومات أن تقدم لأرباب العمل حوافز ضريبية لتشجيعهم على الإسهام على النحو المذكور في تمويل خدمات الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة. ففي كولومبيا مثلاً، وطوال أكثر من ثلاثين عاماً، تعين على أرباب العمل في القطاعين العام والخاص إيداع مبلغ قدره 3% من إجمالي ما يدفعونه من رواتب في حساب مخصص يتيح للمعهد شبه المستقل المعني بالرفاه الأسري توفير الخدمات مباشرةً للأسر، أو التعاقد مع المنظمات غير الحكومية أو غيرها من الجهات لتقديم الخدمات، بما في ذلك خدمات رعاية الأطفال في كنف المجتمعات المحلية، وتثقيف أولياء الأمور، وتوفير المكملات الغذائية والوجبات الغذائية والحماية للأطفال. وبفضل هذه الاستراتيجية التمويلية، تمكن 21% من السكان من الانتفاع بالخدمات المخصصة للأطفال (Vargas-Barón, Forthcoming).

وثمة خيارات أخرى قد يُستصوب اعتمادها في الحالات التي لا تكفي فيها الموارد الحكومية لتوفير المستوى المطلوب من الخدمات النظامية في مجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة. ومن بين هذه الخيارات يُذكر منح القائمين برعاية الأطفال قروضاً على غرار القروض التي تحظى بها الشركات الصغيرة، وذلك لتمكينهم من توفير خدمات الرعاية المنزلية أثناء النهار (Blumberg, 2006). ويتمثل خيار آخر في الربط بين خدمات الرعاية أثناء النهار وخدمات أخرى مثل التعليم الابتدائي أو الخدمات التي تقدمها المراكز الصحية. ويرد في الشكل 8.2 تلخيص لأهم مصادر وآليات تمويل خدمات الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة.

18 – في أغلب البلدان يُفرض على أرباب العمل توفير إجازة مدفوعة الأجر للآباء والأمهات إثر الولادة، إلا أن ذلك قد لا ينطبق إلا على الموظفين العاملين في القطاع الرسمي أو العام في البلدان النامية. وتمكن الإجازة المدفوعة الأجر أولياء الأمور من تولي رعاية أطفالهم بأنفسهم (انظر الفصل 6).

الشكل 8.2: أمثلة عن مصادر التمويل وآلياته في مجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة

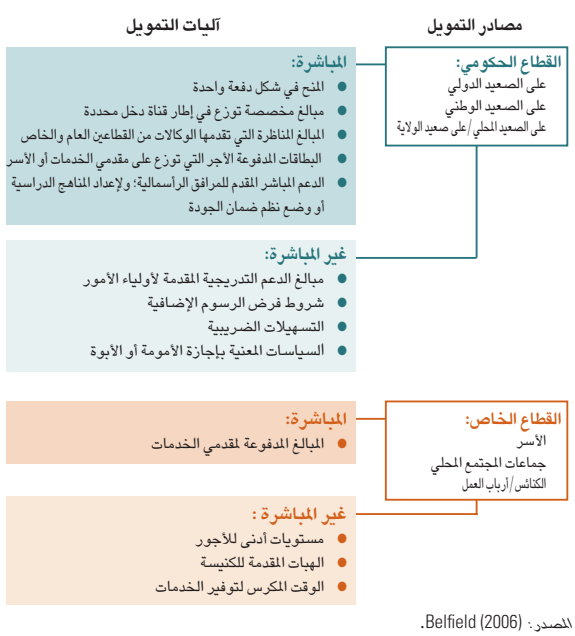

المصدر: Belfield (2006).

استهداف المحرومين

في إطار الهدف المعني بالرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، يتم التركيز على صغار الأطفال من فئة ضعاف الحال والمحرومين. والسؤال المطروح هو كيفية تخصيص الموارد المحدودة لخدمة الأطفال الأكثر احتياجاً؟ يجري في العادة اعتماد أسلوبين للاستهداف هما الاستهداف الجغرافي والاستهداف على أساس الدخل. وتستهدف بعض الحكومات كذلك فئات معينة مثل المعوقين والأطفال الذين يعيشون في حالات الطوارئ، أو قد تعزز الحكومات إدماج تلك الفئات باستخدام أدوات غير مالية مثل تقديم خدمات التعليم المتعدد اللغات وتشجيعه (انظر الفصل 7).

وفي الهند، يوجد مثال للاستهداف الجغرافي حيث تركز الخدمات المتكاملة المعنية بتنمية قدرات الأطفال على سكان أكواخ المدن، والمناطق القبلية، والأقاليم الريفية النائية (انظر الإطار 8.7). ومنذ عام 2002، تقوم فيتنام بتركيز الإنفاق على الأطفال المحرومين وعلى سكان المناطق النائية والجبلية، وكذلك على تدريب المعلمين على التعامل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، كما يتم

التركيز على برامج تقديم الوجبات المدرسية، وذلك بحجة ضرورة قيام الدولة بالاستثمار في هذه المجالات لكفالة الإنصاف على نحو فعال (Choi, 2005). ويُطبق الاستهداف على أساس الدخل على نطاق أوسع، ويتمثل إما في تحديد شروط لأهلية الانتفاع، أو دعم التحاق الفقراء بالبرامج، أو توزيع البطاقات التي تتيح الحصول على الخدمات مجاناً.

وعلى غرار الخدمات الحكومية الأخرى، فإن عملية الاستهداف في مجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة لا تخلو من المخاطر. ذلك أن النهوج الاستهدافية قد لا تحظى بالدعم السياسي الكافي، ولا سيما من جانب الناخبين من الطبقة المتوسطة، وبالتالي يتعذر ضمان حصول كافة الأطفال المؤهلين على الخدمات في إطار برامج جيدة النوعية. كما أن الاستهداف قد يميز بين الأطفال فيؤدي إلى تركيز أعداد كبيرة من الأطفال المحرومين في بعض البرامج، مما قد يؤثر سلباً على عملية التعلّم. وأخيراً، فإن الاستهداف الدقيق هو أمر صعب التحقيق.

وفي الغالب تجمع البلدان الأوروبية بين مبدأ توفير الخدمات للجميع، وتقديم الدعم الإضافي المكثف للأطفال ضعاف الحال والمحرومين. ففي بلجيكا، وفرنسا وهولندا مثلاً، يتم تمويل البرامج قبل المدرسية التي تقدم الخدمات لجميع الأطفال، ولكن فضلاً عن ذلك يتم توفير موارد إضافية للمجتمعات المحلية التي يتركز فيها أكبر عدد من الأطفال المحرومين (OECD, 2001). إلا أن النهج المذكور يصعب تطبيقه في العديد من البلدان النامية، إذ إن معظم الأطفال فيها لا يحظون بخدمات الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة على أية حال. ولذا، تتمثل أنجع وسيلة في تطبيق النهج التدريجي الذي تقوم بموجبه البلدان في مجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة بوضع سياسة عامة وطنية تنطبق على جميع الأطفال والظروف، مع البدء في تركيز الموارد الحكومية على أكثر الفئات حرماناً.

الشراكات الدولية

إن شُح الموارد المتاحة للعديد من حكومات الدول النامية لتمويل برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة قد أدى إلى اللجوء إلى إقامة شراكات مع المنظمات غير الحكومية ووكالات التنمية الدولية التي من شأنها أن تقدم التمويل والمشورة الفنية على حد سواء (Hyde and Kabiru, 2006).[19] ويمكن لهذا الدعم أن يسهم إسهاماً كبيراً في وضع المشروعات الرائدة في مجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، وذلك بغية توسيع نطاق هذه المشروعات في مرحلة لاحقة. كما يكتسي ذلك الدعم أهمية كبيرة في مجال توفير المساعدة التقنية وبناء القدرات. ولأغراض وضع هذا التقرير، تم إجراء دراسة استقصائية لاستطلاع آراء ثمان وستين من الجهات المانحة الثنائية والوكالات المتعددة الأطراف، إلا أنه لم ترد ردود سوى من سبعة عشرة هيئة منها.[20] كما تم تحليل البيانات المتعلقة بالمعونة والمحالة من الجهات المانحة إلى لجنة المساعدة الإنمائية (DAC) التابعة لمنظمة التنمية والتعاون في الميدان الاقتصادي. ويتضح من الدراسة والتحليل المشار إليهما أن مجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة لا يحظى بالأولوية من بين الموضوعات المدرجة على جدول الأعمال الدولي الخاص بتنمية التعليم.

إن الوكالات تقدم المعونة من باب الأولوية لمراكز التعليم قبل الابتدائي

إن نتائج الدراسة الاستقصائية التي استطلعت آراء الجهات المانحة تبين أن عدداً قليلاً فقط من الوكالات (4 من الوكالات التي ردت على الاستطلاع) يركز على مجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة باعتباره مكوناً محدداً من مكونات استراتيجية المعونة العامة. وتعتبر سبع جهات أن المجال المذكور يمثل عنصراً من عناصر استراتيجيتها في مجال التعليم. وتدرج ثماني جهات المجال عينه في إطار استراتيجيتها في مجال الصحة.[21] وفي إطار تلك الاستراتيجيات الأوسع نطاقاً، فإن الدعم الدولي المقدم لمجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة غالباً ما يستهدف فئات محددة من الأطفال المهمشين وضعاف الحال، ومنهم ذوو الاحتياجات الخاصة، والأطفال الأكثر تأثراً بالجوع والفقر، وأولئك الأقل حظاً من غيرهم بسبب التمييز بين الجنسين أو بسبب وضعهم الاجتماعي، وكذلك الأطفال الأكثر تضرراً بفيروس/مرض الأيدز.

وتميل الجهات المانحة الثنائية إلى إيلاء الأولوية لبرامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة المنفذة في المراكز، والمخصصة للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 3 سنوات وسن الالتحاق بالمدرسة الابتدائية. وتقدم هذه الجهات دعماً أقل للترتيبات المنزلية في مجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، ويقتصر الدعم المقدم في هذه الحالات في العادة على

الإطار 8.7: تقديم مجموعة متكاملة من الخدمات لمساعدة الأطفال ضعاف الحال في الهند

في عام 1975، استحدثت حكومة الهند ما يُسمى بالخدمات المتكاملة لتنمية قدرات الأطفال (ICDS)، وهي عبارة عن مجموعة من الخدمات في مجال التغذية التكميلية، وتقوية المناعة، والكشف الصحي والإحالة الطبية، والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، والخدمات القائمة على مشاركة المجتمعات المحلية. وتوفر مجموعة الخدمات المذكورة للأطفال ضعاف الحال دون سن السادسة، وكذلك للحوامل والمرضعات، في أكواخ المدن، وفي المناطق القبلية، والأقاليم الريفية النائية. وتتولى النساء في كنف المجتمعات المحلية مسؤولية تقديم تلك الخدمات في المراكز غير الرسمية المعنية برعاية الأطفال والتي تم فتحها في فناء المنازل القروية، والتي تُسمى «أنغانوادي». وينتفع الآن بتلك الخدمات 23 مليون طفل (أي قرابة 15% من إجمالي عدد الأطفال في المرحلة قبل الابتدائية)، ويتراوح متوسط تكاليفها السنوية بين 10 دولارات و22 دولاراً لكل طفل. كما يستفيد من هذه الخدمات 4.8 مليون من الحوامل والمرضعات.

وقد جددت الحكومة الفيدرالية مؤخراً تعهدها بتعميم الخدمات المتكاملة لتنمية قدرات الأطفال، كما التزمت بكفالة تكافؤ فرص الانتفاع بها لجميع الأطفال نظراً لما لها من تأثير إيجابي – ولو بدرجات متفاوتة – على قدرة الأطفال على البقاء وعلى نموهم وتطور مهاراتهم. وقد ساهمت تلك الخدمات في خفض معدل الوفيات لدى الأطفال، ومعدل انتشار سوء التغذية الحاد، كما أتاحت تحسين مستويات المناعة، وزيادة معدلات الالتحاق بالمدارس، وخفض معدلات التسرب منها. وفي ولايات تاميل نادو، وأندرا براديش، وكارناتاكا مثلاً، أدت الخدمات المذكورة إلى تحسين تطور السلوك النفسي والاجتماعي لدى الصبيان والبنات على حد سواء. فالأطفال الذين لا يحصلون على الغذاء الكافي ولكنهم انتفعوا بتلك الخدمات قد تفوقوا في تطور قدراتهم على الأطفال الذين ينعمون بتغذية جيدة ولكنهم لم ينتفعوا بالخدمات المذكورة.

ولكن على الرغم من النجاح المشار إليه، فإن حالات الولادة قبل الأوان، وانخفاض الوزن عند الولادة، والوفاة إثر الولادة أو في طور الرضاعة، وافتقار الأمهات والأطفال إلى الغذاء الكافي، كلها مسائل ما زالت تبعث على القلق في المناطق التي تتوافر فيها الخدمات المتكاملة لتنمية قدرات الأطفال. ومن شأن اعتماد عدد من الإصلاحات أن يعزز تأثير تلك الخدمات على النحو التالي: زيادة التركيز على الأطفال دون سن الثالثة، واستهداف المستفيدين على نحو أفضل (مثل الفتيات، والأطفال الذين ينتمون إلى الأسر الأفقر وإلى الطبقات الاجتماعية الأدنى)؛ وزيادة التشجيع على تغيير أنماط السلوك فيما يخص الممارسات التغذوية المتبعة في مجال رعاية الأطفال؛ وتوفير المزيد من التمويل لأفقر الولايات وللولايات التي تُسجل فيها أعلى مستويات التغذية غير الكافية.

المصادر: Chandrasekhar and Ghosh (2005) ; Gragnolati et al.(2005) ; Kamerman (2005) ; National Institute of Public Cooperation and Child Development (2006).

19 – إن القروض التي قدمها البنك الدولي على الصعيد العالمي لتمويل البرامج المعنية بتنمية قدرات الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة قد بلغت قيمتها الإجمالية 6,1 مليار دولار أمريكي خلال الفترة الممتدة بين عامي 1990 و2005 (Young, 2006).

20 – ترد المزيد من التفاصيل عن المنهجية المتبعة لإجراء الدراسة الاستقصائية وعن نتائج هذه الدراسة في الموقع التالي عنوانه: www.efareport.unesco.org.

21 – تغطي الاستراتيجيات في مجال الصحة موضوعات تتصل بمرض/فيروس الأيدز، والصحة الإنجابية، والرعاية الصحية الأولية، وتنمية قدرات المرأة لتمكينها من الاضطلاع بأنشطة تتعلق بالصحة، والأيتام، وغيرهم من الأطفال ضعاف الحال، وقدرة صغار الأطفال على البقاء على قيد الحياة، وتنمية قدراتهم، والتغذية، والدعم بالمغذيات الدقيقة، وإزالة الديدان، والوقاية من مرض الملاريا.

الشكل 8.3: متوسط المبالغ السنوية من المعونة المخصصة خلال فترة 1999-2004 لخدمات التربية في مرحلة الطفولة المبكرة، مع بيان الفئة التي يُصنف فيها البلد المعني بحسب الدخل (بملايين الدولارات الأمريكية وفقاً لسعر الصرف الثابت لعام 2003)

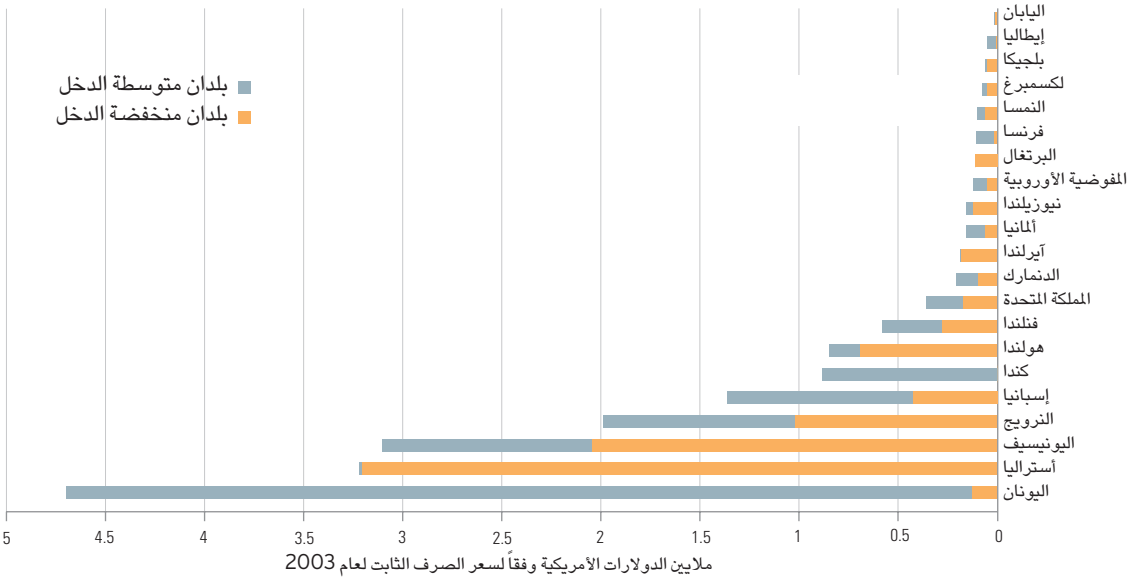

المصدر: الجدول 1 في قاعدة البيانات المتاحة إلكترونيا بالاتصال المباشر والتابعة لنظام تبليغ الجهات المدينة (CRS) (OECD-DAC,2006c).

تحصل البلدان المحدودة الدخل على مبالغ معونة أقل مما تحصل عليه البلدان المتوسطة الدخل من أجل تمويل خدمات الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة

البرامج المخصصة للأطفال اعتباراً من سن الثالثة فأكثر. إلا أن أولويات التمويل المذكورة لا تتماشى بالضرورة مع احتياجات البلدان؛ بل في كثير من الأحيان تسمح الترتيبات الأقل نظامية وكلفة بتقديم الخدمات لعدد أكبر من الأطفال من كافة الأعمار، بمن فيهم الأطفال دون الثالثة. ولذا، فإن وكالات الأمم المتحدة، مثل برنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الصحة العالمية، واليونيسيف، واليونسكو، من شأنها أن تقوم، مقارنة بالجهات المانحة الثنائية، بزيادة التركيز على الأطفال دون سن الثالثة، وبدعم البرامج غير الرسمية.

إن مجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة يحظى بمعونة أقل بكثير من تلك التي تُقدم لمستويات التعليم الأخرى

يصعب تقدير حجم المعونة المخصصة لمجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة استناداً إلى قاعدة البيانات الدولية الرئيسية المتمثلة في نظام تبليغ الجهات المدينة التابع للجنة المساعدة الإنمائية بمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. ذلك أن الجهات المانحة لا تقوم كلها بالإبلاغ عن المعونة التي تقدمها لمجال التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة على نحو منفصل عن المعونة المخصصة لمجال التعليم الأساسي. كما أن بعض عناصر الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة قد يُبلغ عنها في إطار قطاعات أخرى مثل قطاع الصحة، والتأمين الاجتماعي، والشؤون الريفية. ولا تتعلق البيانات الواردة في هذا الجزء إلا بالبعد التعليمي لخدمات الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، وبالتالي فإن استخدامها يؤدي إلى تقدير إجمالي مبالغ المعونة المخصصة لمجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة دون المستوى الحقيقي بكثير. وتختلف أولويات الجهات المانحة إلى حد كبير فيما يتعلق بكيفية توزيع المعونة على خدمات التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة (انظر الشكل 8.3). فبعض الجهات المانحة مثل اليونان تركز دعمها على البلدان المتوسطة الدخل، بينما تميل غيرها مثل أستراليا وهولندا واليونيسيف إلى استهداف البلدان المحدودة الدخل.

وبصفة عامة، تحصل البلدان المحدودة الدخل على مبالغ أقل مما تحصل عليه البلدان المتوسطة الدخل من أجل تمويل خدمات الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة. فعلى سبيل المثال، فإنه من أصل البلدان الثلاثة والستين التي تلقت أقل من 100 000 دولار أمريكي سنوياً لتمويل التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة بين عامي 1999 و2004، كان سبعة وثلاثين بلداً في فئة البلدان المحدودة الدخل. ومن أصل البلدان الاثنين والثلاثين التي تلقت مبالغ أكبر، كان خمسة عشر بلداً في فئة البلدان المحدودة الدخل، وسبعة عشر بلداً في فئة البلدان المتوسطة الدخل. وبما أن حجم المعونة المخصصة للتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة يتوقف جزئياً على طلب البلدان النامية، فإن التوزيع المشار إليه هو نتيجة لتركز الطلب على التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة في البلدان التي لديها نظام تعليمي ابتدائي قد بلغ مستوى معقولاً من التطور (انظر الفصل 6).

يبرز الجدول 8.4 الأولوية المنخفضة نسبياً التي يحظى بها التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة. فمن أصل الجهات المانحة الاثنتين والعشرين التي توافرت بيانات بشأنها، تخصص تسع عشرة جهة للتعليم قبل الابتدائي أقل من 10% من المبالغ التي تخصصها للمستوى الابتدائي، بل وتقل هذه النسبة عن 2% فيما يخص أغلبية الجهات. وتبلغ الحصة التي تخصصها أغلب الجهات المانحة لهذا الغرض أقل من 0.5% من إجمالي مبالغ المعونة المقدمة لمجال التعليم.

ما هي الخطوة التالية؟ زيادة التمويل وتنسيق المعونة في مجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة

كيف يمكن إقناع وكالات المعونة بضرورة تخصيص المزيد من الموارد لمجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة؟ وفقاً للردود التي تم الحصول عليها من الجهات المانحة في إطار

الدراسة الاستقصائية، فإن مفتاح النجاح في ذلك هو البرهنة على زيادة التزام حكومات الدول النامية بتقديم خدمات الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة على النحو التالي: تقديم الدعم المالي الواضح للعيان، وإدراج مجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة في الخطط القطاعية الوطنية كجزء لا يتجزأ منها، ووضع استراتيجيات في هذا المجال تشارك في تنفيذها جميع الأطراف الفاعلة الأساسية على الصعيد القطري (بما في ذلك القطاع الخاص والمجتمع المدني)، وتنسيق الجهود المبذولة لخدمة صغار الأطفال بين مختلف القطاعات. وإن الدعم السياسي الدولي الذي تقدمه لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، والفريق الرفيع المستوى المعني بالتعليم للجميع، والمنتديات المماثلة، وكذلك زيادة البحوث التي تبين المنافع المترتبة على خدمات الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، من شأنهما أن يساعدا على حفز الوعي بالقضايا المتصلة بالرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، وزيادة التزام الوكالات الثنائية والمتعددة الأطراف بتقديم الخدمات في هذا المجال. وينبغي تقديم المعونة في مجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة في إطار الآليات الأوسع نطاقاً المعنية بتنسيق المعونة المخصصة لمجالي التربية والصحة. ولتركيز الاهتمام على صغار الأطفال، قد يكون من المفيد أن يتم على الصعيد القطري تشكيل أفرقة عمل موضوعية تتألف من ممثلين عن الجهات المانحة التي لها يد في مجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة.

التخطيط والمشاركة والاستهداف والريادة

لكفالة فرص الانتفاع ببرامج جيدة النوعية معنية بالطفولة المبكرة وضمان المشاركة فيها، ينبغي تهيئة الظروف المؤاتية لذلك على صعيد السياسة العامة. فإن وضع سياسة عامة معنية بالطفولة المبكرة أو إطار للسياسات في هذا المجال من شأنه أن ييسر ضمان احترام حقوق صغار الأطفال وتلبية احتياجاتهم على يد مختلف القطاعات التي يؤثر عملها على صغار الأطفال. وإن تعيين وزارة رائدة يتيح كفالة اتساق السياسة العامة، إلا أنه من الأهمية بمكان ألا يتم ربط مجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة ربطاً مفرطاً بقطاع واحد دون غيره. وضمن العناصر الأخرى الرئيسية لدعم التنفيذ يُذكر سن التشريعات، وإعداد خطة عمل مفصلة، وكذلك بناء قدرات الأفراد المكلفين بتطبيق السياسات عملياً. ويمثل إشراك مجموعة واسعة النطاق من الأطراف المعنية عاملاً حاسماً يتيح التأكد من أن إعداد السياسة العامة يراعي ضرورة تلبية مختلف الاحتياجات، كما يتيح تنفيذ تلك السياسة. ومن شأن قضايا الطفولة المبكرة التي تحظى بتأييد رجال السياسة رفيعي المستوى أو غيرهم من القادة، أن تزيد من إبراز مجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة للعيان، وأن تيسر عملية إعداد السياسات العامة.

لتعزيز تنمية قدرات الأطفال على نحو سليم، ينبغي من باب الأهمية وضع اللوائح لضمان الجودة والاضطلاع بالرصد، وتطبيق تلك اللوائح على كافة الخدمات، الحكومية والخاصة على حد سواء. وبإمكان الحكومات أن تسعى إلى الحصول على الدخل من مصادر متعددة، وإلى اعتماد عدة استراتيجيات تمويلية، إذ إن أي أداة منفردة لا تتيح الوفاء على أكمل وجه بمعايير الانتفاع والجودة والإنصاف مجتمعة. فتحقيق الإنصاف على وجه التحديد يتطلب القيام منذ البداية باستخدام المزيد من الموارد الحكومية المخصصة لمجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة لاستهداف الأطفال ضعاف الحال والمحرومين، وذلك في إطار سياسات عامة أوسع نطاقاً تشمل الجميع. وأخيراً، ينبغي أن تولي وكالات المعونة الدولية أولوية أعلى لمجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة. وفي البلدان التي تتماشى فيها السياسات المعنية بالرعاية والتربية في مرحلة الطفولة مع خطط قطاعي التربية والصحة ومع استراتيجيات الحد من الفقر، تكون الفرص أفضل لاستقطاب دعم إضافي من الجهات المانحة. ■

ينبغي تهيئة الظروف المؤاتية على صعيد السياسة العامة

الجدول 8.4 : مبالغ المعونة المخصصة للتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة أقل من المبالغ المخصصة للتعليم قبل الابتدائي

	المعونة المخصصة للتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة	المعونة المخصصة للتعليم الابتدائي	حجم المعونة المخصصة للتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة مقارنة بحجم المعونة المخصصة للتعليم الابتدائي بالنسبة المئوية
	متوسط المبالغ خلال الفترة 1999-2004 (بملايين الدولارات الأمريكية وفقاً لسعر الصرف الثابت لعام 2003)	متوسط المبالغ خلال الفترة 1999-2004 (بملايين الدولارات الأمريكية وفقاً لسعر الصرف الثابت لعام 2003)	
اليابان	0.02	88.15	0.0
المفوضية الأوروبية	0.12	155.79	0.1
المملكة المتحدة	0.37	228.80	0.2
ألمانيا	0.16	50.00	0.3
فرنسا	0.17	34.66	0.5
هولندا	1.09	160.88	0.7
الدنمارك	0.20	23.66	0.9
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	0.00	0.24	1.2
إيطاليا	0.05	3.59	1.4
كندا	0.88	61.34	1.4
آيرلندا	0.19	10.16	1.8
بلجيكا	0.06	3.14	1.9
لكسمبرغ	0.08	3.82	2.0
البرتغال	0.11	3.98	2.8
النرويج	2.01	60.38	3.3
نيوزيلندا	0.16	2.80	5.6
اليونيسيف	3.17	43.35	7.3
أستراليا	3.22	38.85	8.3
فنلندا	0.58	6.69	8.6
إسبانيا	1.39	13.15	10.6
النمسا	0.24	1.47	16.2
اليونان	4.74	6.19	76.5

المصدر: الجدول 1 في قاعدة البيانات المتاحة إلكترونياً بالاتصال المباشر والتابعة لنظام تبليغ الجهات المدينة (OECD-DAC,2006c) (CRS).

على الطريق في تشياباس بالمكسيك.

Miquel DEWEVER-PLANA / AGENCE VU ©

الجزء الرابع –
تحديد الأولويات

الفصل 9

التعليم للجميع: حان وقت العمل

شدد الفصل الأول على أهمية اتباع نهج شامل تجاه التعليم للجميع، والتأكيد على الإنصاف والاستيعاب، كما شدد على أهمية اتخاذ خطوات عاجلة الآن. ويلخص هذا الفصل الاستنتاجي مدى التقدم الذي أحرز نحو تحقيق أهداف التعليم للجميع، وذلك قبل تسع سنوات فقط من التاريخ المستهدف وهو عام 2015 وقبل ثلاث سنوات فقط من التاريخ الذي ينبغي أن يلتحق فيه كل الأطفال بمدرسة ابتدائية حتى يتسنى لهم إتمام هذه المرحلة التعليمية بحلول عام 2015. ويستعرض الفصل بعد ذلك العناصر الأساسية التي ينبغي توافرها في برنامج العمل الوطني والدولي لكي يتسنى تحقيق الأهداف في موعدها المقرر، بما في ذلك الهدف الخاص بالرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة (الموضوع الخاص الذي يتناوله هذا التقرير).

إلى أين وصل العالم؟

يُحرز التقدم الأكبر في أبعد البلدان عن تعميم التعليم الابتدائي

الصورة العامة عن التعليم للجميع صورة مختلطة. فقد تم إحراز تقدم ملحوظ منذ انعقاد مؤتمر داكار، ولا سيما في مجال الانتفاع بالتعليم الابتدائي، بما في ذلك انتفاع الفتيات به. ويُحرز التقدم الأكبر في البلدان الأبعد عن تعميم التعليم الابتدائي، ولكن ذلك لا يزال غير كاف لتحقيق هدفي تعميم التعليم الابتدائي وتحقيق التكافؤ بين الجنسين في الموعد المحدد. وثمة تباطؤ في باقي عناصر جدول أعمال التعليم للجميع، وبوجه خاص فيما يتعلق بتحسين القرائية لدى الكبار وتوسيع البرامج الخاصة بالأطفال قبل التحاقهم بالمدرسة الابتدائية. ويلخص الجدول 9.1 التقدم الذي أحرز منذ انعقاد منتدى داكار في مجال التعليم للجميع ككل، وكذلك في كل هدف على حدة، وما يرتبط بذلك من تمويل محلي ودولي. ولئن كانت بعض الاتجاهات مشجعة جدا، فإن بعضها الآخر يبعث على القلق.

جدول أعمال من تسعة بنود

من أجل تدعيم تقدم برنامج التعليم للجميع وتحقيق جميع أهدافه في الأجل المحدد له، بما في ذلك البرنامج الخاص بالرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، يجب أن يركّز الاهتمام في جدول الأعمال على تسعة مجالات:

1 – العودة إلى النهج الشامل لداكار. يحرَز تقدم عندما يكون هناك التزام وتحديد للأولويات، وعلى رأسها القيد في المدارس الابتدائية، بما في ذلك التحاق الفتيات بهذه المدارس. ولقد أثار موضوع القيد الاهتمام على كلا الصعيدين الوطني والدولي، كما أثار اهتمام مبادرة المسار السريع. بيد أن التعليم للجميع نهج شامل للتعليم الأساسي. ولم تتحمل كل الحكومات مسؤولياتها الكاملة كقطاع عام فيما يخص بعض أهم عناصر هذه المسؤوليات، ولا سيما ما يتعلق بمحو أمية الكبار (لا يزال خمس الكبار يفتقرون إلى المهارات الأساسية للقرائية) وكذلك ما يتعلق بالرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، الموضوع الخاص بهذا التقرير. ومن الواضح كذلك، وعلى نحو متزايد، أن من الضروري توفير المزيد من الأماكن للطلاب في المرحلة الدنيا من التعليم الثانوي كحافز لإتمام مرحلة التعليم الابتدائي، وبالتالي الوصول إلى تحقيق هدف تعميم التعليم الابتدائي.

2 – التحرك العاجل. لقد أخذ الوقت ينفد بسرعة حتى إنه أصبح من غير المؤكد تحقيق هدف تعميم التعليم الابتدائي بحلول عام 2015. وبعض البلدان التي لم يتحقق فيها بالفعل هدف التكافؤ بين الجنسين في التعليم الابتدائي بحلول عام 2005، قد لا تتمكن من تحقيق ذلك بحلول عام 2015. ومن الضروري أن نعمل الآن لإلحاق كل الأطفال بالمدارس واتخاذ خطوات لتأمين استمرار وجودهم فيها وضمان تعلّمهم. ومن المهم جدا كذلك إلحاق الأطفال المحرومين والضعفاء ببرامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، لأنهم أكثر الفئات حاجة إلى الاستفادة من هذه البرامج. وعلاوة على ذلك، تأخر بذل جلّ الجهود اللازمة لمحو أمية الكبار تأخراً بالغاً (انظر تقرير عام 2006)؛ ولم يدخل عقد الأمم المتحدة لمحو الأمية حيز التنفيذ حتى الآن. ويواجه التعليم الأساسي بشكل متزايد منافسات فيما يتعلق بالتمويل إذ تتجه الحكومات ووكالات المعونة نحو تمويل قطاعات ترتبط عادة بالنمو الاقتصادي ارتباطاً أوثق، مثل مجالات البنى الأساسية، ونحو المرحلة العليا من التعليم الثانوي ومرحلة التعليم العالي. وإن البلدان التي تشهد نزاعات حالياً أو شهدت نزاعات في الماضي القريب لا تمتلك بيانات، وبالتالي فإن ثمة ميلاً إلى عدم إدراجها في تحليلات هذا التقرير، ولا يبدو أن حالة التعليم للجميع فيها متجهة نحو التحسن. وينبغي أن يكون إيجاد فرص تعليم للأطفال الذين يعيشون في ظروف النزاعات أو ما بعد النزاعات مسألة ذات أولوية كبرى.

3 – التأكيد على الإنصاف والاستيعاب. على الرغم من التقدم الذي تحقق، لا يزال معظم الأطفال المحرومين لا يستفيدون من برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، ولا يزال الكثير جدا من الأطفال الذين هم في سن التعليم الأساسي غير ملتحقين بالمدارس. ويصبح من الأصعب والأكثر تكلفة تعويض الأطفال عن الحرمان كلما تقدموا في العمر مما إذا اتُّخذت تدابير وقائية وقُدم دعم لهم في سن مبكرة من حياتهم. وثمة حاجة إلى نهج خاص يركز اهتمامه على مناطق ومجموعات سكانية معينة داخل البلدان. ولا تزال التكاليف المباشرة وغير المباشرة لمعيشة الأسرة في عدد كبير جدا من البلدان تشكل عائقا رئيسيا أمام الالتحاق المبكر للأطفال الفقراء بالمدارس واستمرارهم فيها، ويشمل ذلك الحاجة إلى عمل الأطفال للمساعدة في زيادة دخل الأسرة وتسديد نفقات الالتحاق ببرامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة وبالتعليم الابتدائي. ومن أجل تحقيق سياسة استيعابية فعالة، ثمة حاجة أيضا إلى تشجيع اللغة الأم كلغة أولى للتعليم – ولابد أن يبدأ ذلك في سن مبكرة من عمر الأطفال – وتحقيق المساواة بين الجنسين في التفاعل بين المعلمين والتلاميذ وفي الانتفاع بالمواد التعليمية، والتأكد من أن الأطفال ذوي الأصول المختلفة يعاملون بالتساوي، وتوفير الظروف الملائمة للأطفال المعوقين، وتكييف الجدول الزمني للعام الدراسي مع الجدول الزمني الزراعي، عند الاقتضاء، وتوفير برامج مدرسية وبرامج لتعليم الكبار قريبة من الأماكن التي يعيش فيها الناس.

4 – زيادة الإنفاق الحكومي وتوجيهه على نحو أفضل. كثير من الحكومات لا تنفق أموالا عامة كافية على التعليم الأساسي ذي النوعية الجيدة، وبالتأكيد فهي لا تنفق بقدر كاف على برامج محو الأمية والرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة. فثمة حاجة إلى تركيز الموارد المالية على العناصر الأساسية اللازمة لتحقيق هدف التعليم للجميع، مثل زيادة توفير المعلمين وتقديم حوافز للتعليم في المناطق الريفية وتطبيق سياسات استيعابية وتوسيع نطاق محو أمية الكبار وبرامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة. ويمثل تركيز الاهتمام بشكل واضح ومستدام على التعليم الأساسي أمراً أساسياً لتعويض الضغوط المتزايدة على الإنفاق في المستويات الأخرى من التعليم.

5 – زيادة المعونة الدولية وتوجيهها نحو المجالات الأحوج إليها. ثمة ارتفاع في المستويات الحالية للمعونة الخاصة بالتعليم الأساسي وفي المستويات التي تم التعهد ببلوغها، لكنها تظل غير كافية بالنظر إلى ضرورة الإسراع في تحقيق هدف

الجدول 9.1: التقدم المحرز في التعليم للجميع منذ انعقاد منتدى داكار

التعهدات	مؤشرات مشجعة	مؤشرات مثيرة للقلق
التعليم للجميع في مجمله	■ ارتفع مؤشر تنمية التعليم للجميع في الفترة الممتدة من عام 2003 إلى عام 2004 في خمسة وسبعين بلدا.	■ تراجع مؤشر تنمية التعليم للجميع في أربعين بلدا. ■ إن نقص البيانات في عدد كبير من البلدان، خصوصا تلك التي تشهد نزاعات حالياً أو شهدت نزاعات في الماضي القريب، يجعل رسم صورة عالمية كاملة أمرا صعبا (من غير المرجح أن يتحسن وضع التعليم للجميع في معظم البلدان التي تشهد نزاعا أو تمر بمرحلة ما بعد النزاع).
الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة	■ ارتفع قيد الأطفال في المرحلة قبل الابتدائية ارتفاعا كبيرا، ولا سيما في مناطق أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى والكاريبي وجنوب وغرب آسيا. ■ أكثر بقليل من نصف بلدان العالم لديها على الأقل برنامج رسمي واحد للرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة لمن هم دون سن الثالثة. ■ نحو 80 % من البلدان النامية لديها شكل من أشكال إجازة الأمومة المرسّخة بالقوانين، على الرغم من اختلاف مستويات التنفيذ.	■ على الرغم من التقدم المحرز، فإن ملايين الأطفال لا يزالون محرومين من التحصين الأساسي والمياه النقية والغذاء المناسب والحوافز المبكرة اللازمة للبقاء والنمو والتطور. ■ نسبة استيعاب الأطفال دون سن الثالثة وأطفال مرحلة ما قبل التعليم الابتدائي لا تزال أقل بكثير في البلدان النامية منها في البلدان المتقدمة. ■ أوجه التفاوت الكبيرة بين مناطق العالم بالنسبة للتعليم قبل الابتدائي لافتة للنظر، فمثلا الاستيعاب عال نسبيا في بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، وشديد الانخفاض في بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى والبلدان العربية. ■ يفتقر نصف بلدان العالم تقريبا إلى برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة لمن هم دون الثالثة من العمر. ■ يُظهر التباين داخل البلدان تفاوتا كبيرا بين الأغنياء والفقراء وبين قاطني المدن وسكان المناطق الريفية فيما يتعلق بالانتفاع بالرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة. ■ الذين يبدون أقل حظا في الاستفادة من هذه البرامج هم الفقراء والريفيون و/أو المحرومون- وهم أحوج الفئات إلى الاستفادة من هذه البرامج. ■ إن البيانات التي يجري جمعها بشأن الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة تعتبر بوجه عام غير كافية لرصد التقدم المحرز في البلدان النامية رصداً كاملاً.
تعميم التعليم الابتدائي	■ ارتفعت نسبة قيد التلاميذ ارتفاعا كبيرا، لا سيما في أبعد البلدان عن تحقيق الأهداف المنشودة (أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، وجنوب وغرب آسيا). ■ ارتفع قيد الأطفال في الصف الأول ارتفاعا بالغا، خصوصا في بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وبلدان جنوب وغرب آسيا. ■ انخفض عدد الأطفال غير الملتحقين بالمدارس.	■ على الرغم من التقدم المحرز، فإن الكثير جدا من الأطفال لا يزالون غير ملتحقين بالمدارس. ■ يواجه الأطفال الأكثر تهميشا صعوبة في القيد والاستمرار في الدراسة. ■ لا يزال عدد المواظبين على الحضور أقل من عدد المقيدين في المدارس. ■ لا يزال معدل الاستبقاء في المدارس وإتمام التعليم منخفضاً جدا في كثير من البلدان.
التكافؤ بين الجنسين	■ حقق نحو ثلثي بلدان العالم التكافؤ بين الجنسين في التعليم الابتدائي. ■ هناك 94 فتاة مقابل كل 100 فتى مقيدة حاليا في التعليم الابتدائي، بينما كان هذا العدد 92 فتاة في عام 1999.	■ لم يتحقق هدف التكافؤ بين الجنسين في التعليم الابتدائي والثانوي بحلول التاريخ المستهدف، وهو عام 2005. ■ لا يزال التفاوت كبيرا لصالح الذكور في المستوى الابتدائي في كثير من البلدان، وغالبا في البلدان ذات معدلات القيد الدنيا. ■ لم يحقق سوى ثلث بلدان العالم التكافؤ بين الجنسين في التعليم الثانوي. ■ لا تزال قضية المساواة بين الجنسين مطروحة..
جودة التعليم	■ تحسنت نسبة التلاميذ إلى المدرسين تحسنا طفيفا في كل المناطق باستثناء منطقة جنوب وغرب آسيا. ■ يزداد التزام البلدان النامية بمراقبة الجودة، كما تبين ذلك الأعداد المتزايدة من عمليات تقييم التعلم الوطنية والمشاركة المتزايدة في عمليات التقييم الإقليمية والدولية.	■ لا تزال نسبة التلاميذ إلى المعلمين في مرحلة التعليم الابتدائي أكثر من 40: 1 في ثمانية وعشرين بلدا. ■ عدد المدرسين أقل بكثير من العدد اللازم لتحقيق هدف تعميم التعليم الابتدائي وتحسين نسب التلاميذ إلى المعلمين، خصوصا في بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. ■ هناك نسب كبيرة من المدرسين غير المدربين وغير المؤهلين. ■ لا تزال ظاهرة غياب المدرسين تمثل مشكلة خطيرة. ■ تؤكد التحليلات الدولية الجديدة لعمليات تقييم التعلم أن التلاميذ المنتمين إلى أسر فقيرة يحققون نتائج أسوأ مما يحققه الآخرون.
محو الأمية	■ تحسنت نسبة القرائية لدى الكبار والشباب في كل المناطق منذ عام 1990، لكن هذا التحسن كان ضئيلا جدا خلال السنوات القليلة الماضية. ■ انخفض العدد المطلق للشباب الأميين باستثناء الشباب في بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى.	■ لا تزال نسب القرائية لدى الكبار أدنى من 70% في بلدان جنوب وغرب آسيا، وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، والدول العربية وبلدان الكاريبي. ■ هناك 781 مليونا من الأميين الكبار ثلثاهم من النساء. ■ وفقا للمعدل الحالي للتحسن فإن عدد الكبار الذين لم يكتسبوا الحد الأدنى من مهارات القرائية سيقل بمقدار 100 مليون فقط بحلول عام 2015. ■ لا تلقى البيئة المؤاتية للتعلم إلا القليل من الاهتمام نسبيا. ■ عدد قليل جدا من البلدان يشرع في إجراء تقييمات مباشرة للقرائية.
تمويل التعليم	■ زاد الإنفاق الحكومي على التعليم كحصة من الناتج القومي الإجمالي في نحو ثلثي البلدان التي تتوافر بيانات بشأنها. ■ قام عدد متزايد من البلدان بتخفيض رسوم التعليم الابتدائي وغير ذلك من التكاليف التي تتحملها الأسرة.	■ تراجع نصيب الإنفاق الحكومي على التعليم من الناتج القومي الإجمالي في واحد وأربعين بلدا، لا سيما في أمريكا اللاتينية وجنوب وغرب آسيا. ■ لا تزال بلدان كثيرة جدا تفرض رسوماً على التعليم.
المعونة الدولية المخصصة للتعليم (بأسعار الصرف الثابتة لعام 2003)	■ زادت المعونة بنسبة 85% من حيث القيمة الفعلية بين عامي 2000 و2004 (ولكن بعد أن شهدت تراجعا قبل عام 2000). ■ ارتفعت المعونة المخصصة للتعليم الأساسي في البلدان ذات الدخل المنخفض إلى أكثر من الضعف من حيث القيمة الفعلية، وبلغت 3.4 مليار دولار أمريكي في نفس الفترة. ■ من المرجح أن ترفع تعهدات الجهات المانحة هذه المبالغ إلى 5.4 مليار دولار بحلول عام 2010.	■ انخفضت المعونات المقدمة للتعليم الأساسي في البلدان ذات الدخل المنخفض إلى أدنى بكثير من التقديرات البالغة 11 مليار دولار واللازمة سنويا لتحقيق أهداف التعليم للجميع (حتى لو تم الوفاء بالوعود الخاصة بتقديم المعونة بحلول عام 2010). ■ معظم المعونات لا تزال غير كافية أو غير قابلة للتنبؤ بها على المدى الطويل.

تحتاج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة إلى دعم سياسي رفيع المستوى لبرامجها وسياساتها على المستوى الوطني، كما تحتاج إلى الدعم التقني على المستوى الدولي

التعليم للجميع. ويجب زيادة حجم المعونة الخاصة بالتعليم الأساسي في البلدان ذات الدخل المنخفض إلى الضعف على الأقل؛ كما يجب أن تتضمن هذه المعونة مخصصات لمحو الأمية ولبرامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، وأن تكون أكثر قابلية للتنبؤ بها على مدى أطول؛ ولابد من إعادة توجيهها إلى البلدان الأحوج إليها. وإذا أريدَ لمبادرة المسار السريع أن تصبح وسيلة رئيسية لتحقيق هذا المسعى، فإنها تحتاج أيضا إلى تلقي مزيد من الأموال، وإلى توفير تدفق أغزر للمعونة القابلة للتقدير على فترات زمنية أطول وتوسيع بؤرة اهتمامها إلى ما هو أبعد من مجرد التعليم الأساسي كي تشمل جميع أهداف التعليم للجميع الستة.

6 – وضع قضايا الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة في مقدمة جداول الأعمال المحلية والدولية، وتركيز الاهتمام على النهج الشمولي. تحتاج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة إلى دعم سياسي رفيع المستوى لبرامجها وسياساتها على المستوى الوطني، كما تحتاج إلى الدعم التقني على المستوى الدولي. وبالنظر إلى تعقيد عملية الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، وإلى الدور الفريد الذي تضطلع به في إمداد الطفل بأسس متينة للحياة والتعلم، من المهم القيام بما يلي: (أ) وضع إطار لسياسة وطنية لها أهداف وتقوم على نظم ومراقبة للجودة وعلى تعهدات تمويلية تغطي كامل احتياجات الطفل منذ ولادته وحتى سن الثامنة؛ (ب) تعيين وزارة أو وكالة رائدة تعنى بالرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة وتعمل مع كافة القطاعات ذات الصلة. ويجب أن تتضمن الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة سياسات وبرامج موجهة إلى الأطفال دون سن الثالثة، مع دعم للآباء، وكذلك إلى سائر الأطفال الذين لم يبلغوا سن الالتحاق بالمدرسة. وعلى الرغم من عدم وجود نموذج واحد للرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، فإن البرامج التي تجمع بين التغذية والصحة والرعاية والتعليم أكثر فعالية فيما يخص تحسين الرفاهية الحالية لصغار الأطفال وتنميتهم في المستقبل من البرامج المخصصة لجانب واحد فقط. وينبغي أن تستند البرامج الاستيعابية إلى الممارسات التقليدية لرعاية الطفل، وأن تحترم التنوع اللغوي والثقافي للأطفال، وأن تراعي الأطفال ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة والمعوقين. ويضطلع القطاع الخاص بدور هام في توفير الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة في كثير من البلدان؛ ولذلك ينبغي أن يقوم القطاع العام بتنظيم هذا الدور وبعقد شراكات فعالة مع القطاع الخاص لمواجهة عدم التكافؤ في الاستفادة من هذه البرامج وتأمين جودتها.

7 – زيادة الإنفاق الحكومي على برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة وتوجيهه نحو أهداف محددة. على الرغم من أنه يتعين على السياسة الوطنية الخاصة بالرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة أن تشمل كل الأطفال الصغار، فقد يكون من الملائم بداية، بالنظر إلى محدودية الموارد، توجيه الموارد الحكومية نحو الأطفال المحرومين والمعرضين للخطر. ومن الأساسي أن يدرج موضوع الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة في الوثائق الرئيسية المتعلقة بتخصيص الموارد الحكومية وجذب المعونات، مثل الميزانيات الوطنية والخطط القطاعية ودراسات استراتيجية الحد من الفقر، وذلك لضمان الحصول على الموارد الوطنية والدولية ولإبراز الصورة الإيجابية العامة للرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة. وعلى الجهات المانحة الأخرى أن تقتدي بمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) وتعطي الأولوية لقضايا الطفولة المبكرة.

8 – رفع مستوى العاملين في برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، لاسيما فيما يتعلق بالمؤهلات والتدريب وظروف العمل. بما أن كل الأدلة تبيّن أن نوعية تفاعل الأطفال مع القائمين على تعليمهم ورعايتهم تمثل العنصر الوحيد الأهم في تحديد جودة برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، فليس هناك أهم من جذب عدد كاف من العاملين المدربين والمتحمسين في هذا المجال والاحتفاظ بهم. ومن الضروري التغلب على الاتجاه السائد الذي لا يقدم للعاملين في برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة ما يستحقونه من تقدير خصوصا فيما يتعلق بالمرتبات وتوفير التدريب المناسب. ولا بد من توفير معايير للجودة لكل فئات العاملين في هذه البرامج. وبالإضافة إلى ذلك، لضمان فعالية العاملين في هذه البرامج ينبغي أن توفر لهم ظروف عمل معقولة من خلال مراعاة بعض العوامل مثل نسبة الأطفال إلى المعلمين، وحجم مجموعات التلاميذ، وملاءمة المواد التعليمية المستخدمة.

9 – تحسين رصد برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة. كما يظهر هذا التقرير، ليس من السهل رصد التقدم نحو تحقيق هدف الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، خصوصا عندما يتعلق ذلك بالأطفال الذين هم دون سن الثالثة، بالنظر إلى البيانات المتاحة حاليا. ويقترح الجدول 9.1 خيارات لتحسين جمع البيانات كما يقدم جدول أعمال ممكن للحكومات ولمعهد اليونسكو للإحصاء، وكذلك للمجتمع الدولي.

إن التقدم الهائل الذي أحرز في مجال توفير التعليم للجميع منذ انعقاد منتدى داكار يعتبر مقياسا لمدى ما يمكن إنجازه عندما تتضافر جهود الدول والمجتمع الدولي للقيام بعمل منسق. غير أن برنامج التعليم للجميع يتطلب اتّباع نهج أكثر شمولاً وبذل جهود تتسم بقدر أكبر من الاستدامة. وعلينا أن نحول دون فتور الاهتمام والزخم. فإن مفهوم التعليم للجميع يعني إتاحة التعليم لجميع الناس وليس لبعضهم فقط. كما أنه يعني الأهداف الستة كلها، لا الأهداف الخاصة بالتعليم الابتدائي فقط. وإنه يعني ضرورة إيلاء عناية خاصة للسنوات الأولى من عمر الطفل، حيث يمكن اتخاذ تدابير فعالة للتعويض عن الحرمان بأقل التكاليف وحيث يتسنى إرساء الأسس المتينة بأكبر قدر من السهولة. وأخيرا، فإنه يعني كذلك الصمود حتى النهاية. فإن خذلان الجيل الأصغر اليوم لا ينتهك حقوقهم فحسب، بل إنه يزرع بذورا لتعميق الفقر وأوجه التفاوت في المستقبل. إن التحديات واضحة، وجدول الأعمال كذلك، ولقد حان الآن وقت العمل. ■

الإطار 9.1: زيادة وتحسين البيانات الخاصة بالرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة

ثمة حاجة إلى جهود كبيرة من قبل الوكالات الوطنية والدولية لتوسيع وتحسين المعلومات المنهجية المتعلقة بالأبعاد التالية التي تشملها الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة:

البيانات الأساسية الخاصة بالصحة والتغذية

- تتشارك منظمة الصحة العالمية وشعبة السكان في الأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) واليونيسيف على نحو منتظم بإجراء إحصائيات متعلقة بالمتناول الغذائي، ومستويات التغذية، ومعوقات النمو، ومعدلات البقاء لدى الأطفال حديثي السن. وتعتبر هذه المؤشرات جيدة إجمالاً من حيث نوعيتها وتغطيتها للمناطق الجغرافية المختلفة. ويمكن أن تقدم الجهات المانحة مساعدات تقنية ومالية إلى البلدان التي تحتاج إلى دعم إضافي لتعزيز قدرتها على جمع مثل هذه المعلومات. وإن إعداد تقارير تتضمن بيانات عن الصحة الأساسية ومعدلات البقاء مصنفة بحسب المستويات الإدارية دون الوطنية وبحسب خصائص الأسر من شأنه أن يحسن ملاءمة هذه البيانات للسياسة العامة.

برامج الرعاية والتربية للرضّع وصغار الأطفال

- لا تتوافر البيانات المتعلقة ببرامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة في كثير من البلدان (دور الرعاية اليومية، ودور الحضانة للرضع وصغار الأطفال، والبرامج المخصصة للتغذية والصحة). وبالنسبة للأطفال دون سن الثالثة، ليس هناك سوى القليل من المعلومات عن الرعاية المنظمة التي تقدمها المنظمات والوكالات الحكومية والخاصة. وقد جمعت في عدد متزايد من البلدان النامية، على نحو غير منتظم، إحصاءات عن المشاركة في مثل هذه البرامج من الاستقصاءات الخاصة بالأسرة كالاستقصاءات الجامعة المتعددة المؤشرات، التي تجريها اليونيسيف، والاستقصاءات السكانية والصحية التي تمولها وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة الأمريكية. وإن فهم الفوارق في انتفاع صغار الأطفال ببرامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، ولا سيما أولئك الذين ينحدرون من فئات اجتماعية محرومة ومعرضة للخطر، أمر بالغ الأهمية. ويمكن أن تكمل هذه الاستقصاءات البيانات الإدارية، التي لا بد من تحسين طريقة جمعها.
- لقد تمكّن معهد اليونسكو للإحصاء، بالتعاون مع وكالات أخرى، من توسيع نطاق برنامجه الحديث نسبيا المتعلق بجمع البيانات الخاصة بالأطفال دون سن الثالثة، والذي استهل العمل به من أجل عملية التقييم التي سبقت انعقاد منتدى داكار للتعليم للجميع في عام 2000. ويقتضي المضي في هذا المسعى مبادلات متواصلة ومستدامة مع السلطات الوطنية المعنية، من أجل تحسين تغطية البيانات وقابليتها للمقارنة، مع زيادة التركيز على كل برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، وليس على التعليم قبل الابتدائي فقط.

التعليم قبل الابتدائي

- إن البيانات المتعلقة بالتعليم قبل الابتدائي التي يجمعها معهد اليونسكو للإحصاء ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي (OECD) ومكتب الإحصاء للجماعات الأوروبية (Eurostat) للمجموعات الإقليمية المعنية تمثل أكمل مجموعة من المعلومات المتعلقة بالعنصر التربوي في الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة على النطاق العالمي. وبالنظر إلى أوجه التباين الكبيرة في البيانات عبر الوطنية الخاصة بالتعليم قبل الابتدائي، فمن المفيد نشر بيانات القيد الخاصة بشرائح عمرية معينة على أساس منتظم. أما بعض فئات البيانات الإدارية المتعلقة بالعنصر التربوي، والتي ربما يكون جمعها سنويا بالغ الصعوبة وباهظ التكاليف، فيمكن أن تتاح على فترات زمنية أكثر تباعداً، أي كل ثلاث أو خمس سنوات على سبيل المثال.

ومن المفيد كذلك أن يتم على نحو دوري توفير الخصائص المتعلقة بخلفية الأطفال، التي توضحها بيانات مثل مكان الإقامة، والتقسيم الإداري، ومدة برامج التعليم قبل الابتدائي ومحتواها. ويمكن أن تجمع هذه البيانات بالتشارك بين معهد اليونسكو للإحصاء ومكتب التربية الدولي لليونسكو، كما تم ذلك في الماضي.

العاملون

- بالإضافة إلى البيانات المتوافرة حاليا عن مدرسي مرحلة التعليم قبل الابتدائي، ثمة حاجة إلى مزيد من المعلومات عن جميع فئات العاملين الذين يعملون مع الأطفال من حيث نوع هذه الفئات وسماتها وتوظيفها ووضعها المهني وتوزيعها. وهذه البيانات ضرورية لرسم السياسات الخاصة بتوظيف وتوزيع الموارد البشرية اللازمة لتوسيع وتحسين الفرص المتاحة للأطفال الأكثر تعرضا للخطر والأشد حرمانا.

الجودة

- ثمة خلاف بشأن مدى ضرورة وفائدة توفير بيانات موحدة وقابلة للمقارنة عن جودة برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة. فلعل من المفيد جدا جمع مؤشرات الجودة البنيوية عبر الوطنية لهذه البرامج (كنسب المعلمين إلى التلاميذ، ومؤهلات المدرسين، والإنفاق، ومعايير البرامج). وعلى حين أن هناك حاجة واضحة إلى توخي الحذر لدى تفسير مثل هذه المعلومات ذات السياقات المتنوعة واستخلاص الاستنتاجات منها، فإن من المهم الاعتراف بأن معايير الجودة تتسم بقدر أكبر بكثير من الموثوقية مما تتسم به المؤشرات الفردية. وبعد أن تجرى عمليات تقييم الجودة على المستوى الوطني، ينبغي أن يقدم الدليل على التحسن مع مرور الزمن إلى هيئات الرصد الدولية، وذلك باستخدام قياسات أساسية تحدد على الصعيد الوطني.

الإنفاق

- البيانات الخاصة بالإنفاق على التعليم قبل الابتدائي أشحّ من البيانات الخاصة بمستويات التعليم الأخرى، كما أنها تقتصر في أغلب الأحيان على الإنفاق الحكومي. أما البيانات عبر الوطنية المتعلقة بالإنفاق على برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، غير تلك الخاصة بالتعليم قبل الابتدائي، فتكاد تكون معدومة، مثل البيانات الخاصة بالإنفاق الأسري على الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة وبالمعونة الدولية المخصصة لهذه البرامج؛ وثمة حاجة إلى اتخاذ خطوات لجمع هذه البيانات بشتى أنواعها. وتبذل جهود حالياً لتقدير تكاليف برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة في عدة بلدان، وذلك على أساس تجريبي في أغلب الأحيان. ويمكن أن تعتمد المنظمات الدولية على دراسات الحالات الوطنية هذه لتوجيه البلدان نحو إنتاج معلومات عن التكاليف القابلة للمقارنة.

البيانات النوعية

- يمكن للبيانات النوعية أن تكمل الصورة المتعلقة بتوفير الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة والتي يتم الحصول عليها من المؤشرات الكمية. وينبغي أن تتضمن هذه البيانات، في الحالة المثلى، معلومات عن السياسات الحكومية المتعلقة بالطفولة المبكرة، وأنواع برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة وتوافرها، واضطلاع الآباء والعاملين في هذه البرامج بتقييم الاحتياجات، وكذلك النتائج التي تحققها هذه البرامج. وعلى الرغم من صعوبة جمع هذه المعلومات ومعالجتها وتلخيصها، فمن الممكن جمعها من خلال استقصاءات نموذجية تجرى بالتشارك بين المؤسسات الوطنية والإقليمية و/أو الدولية. ومن المهم وضع معايير موحدة نسبياً ومنهجيات مشتركة من أجل تحسين إتاحة مثل هذه البيانات والنهوض بجودتها.

طفل منكب على دروسه في هاربين، بالصين، في مدرسة مخصصة بصورة رئيسية لأطفال العمال المهاجرين.

REUTERS ©

الملحق

مؤشر تنمية التعليم للجميع

مقدمة 196

الجداول
1: مؤشر تنمية التعليم للجميع ومكوّناته، 2004 200
2: ترتيب البلدان وفقاً لقيمة مؤشر تنمية التعليم للجميع ومكوّناته، 2004 202
3: تغيّر مؤشر تنمية التعليم للجميع ومكوّناته بين عامي 2003 و2004 203

عمليات تقييم التعلم الوطنية بحسب المناطق والبلدان

مقدمة 205

الجداول
1: أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى 206
2: الدول العربية 207
3: آسيا 208
4: أمريكا اللاتينية والكاريبي 209

الجداول الإحصائية

مقدمة 211

الجداول
1: إحصاءات أساسية 222
2: القرائية لدى الكبار والشباب 230
3: ألف: الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: الرعاية 238
3: باء: الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: التربية 246
4: الانتفاع بالتعليم الابتدائي 254
5: المشاركة في التعليم الابتدائي 262
6: الفعالية الداخلية: الرسوب في مرحلة التعليم الابتدائي 270
7: الفعالية الداخلية: نسب التسرب من التعليم الابتدائي ونسب إتمام هذه المرحلة من التعليم 278
8: المشاركة في التعليم الثانوي وبعد الثانوي غير المندرج في إطار التعليم العالي 286
9: المشاركة في التعليم العالي 294
10 ألف: هيئة التدريس في مرحلتي التعليم قبل الابتدائي والابتدائي 302
10 باء: هيئة التدريس في التعليم الثانوي والتعليم العالي، في العام الدراسي المنتهي في 2004 310
11: الشؤون المالية الخاصة بالتعليم 314
12: اتجاهات في المؤشرات الأساسية أو البديلة لقياس مدى تحقيق أهداف التعليم للجميع 1 و2 و3 و 4 و5 322
13: اتجاهات في المؤشرات الأساسية أو البديلة لقياس مدى تحقيق الهدف 6 من أهداف التعليم للجميع 330

الجداول الخاصة بالمعونة

مقدمة 338

الجداول 340
1: المساعدة الإنمائية الرسمية الثنائية الصادرة عن بلدان لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي: إجمالي المساعدة الإنمائية الرسمية، والمعونة المخصصة للتعليم، والمعونة المخصصة للتعليم الأساسي، والمعونة المخصصة للتعليم دون تحديد المستوى (التعهدات)، 1999-2004 340
2: المعونة الثنائية الصادرة عن بلدان لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي: إجمالي المساعدة الإنمائية الرسمية، والمعونة المخصصة للتعليم والتعليم الأساسي كنسبة مئوية من الدخل القومي الإجمالي (التعهدات)، 1999-2004 340
3: المساعدة الإنمائية الرسمية الصادرة عن الجهات المانحة المتعددة الأطراف: إجمالي المساعدة الإنمائية الرسمية، وإجمالي المعونة المخصصة للتعليم والمعونة المخصصة للتعليم الأساسي (التعهدات)، متوسط فترة 2003-2004 342
4: المساعدة الإنمائية الرسمية الصادرة عن الجهات المانحة المتعددة الأطراف بحسب مستوى التعليم (التعهدات)، 1999-2004 342
5: المعونة الإنمائية الرسمية المخصصة للتعليم بوجه عام وللتعليم الأساسي بحسب البلد المتلقي: المبالغ الإجمالية ونصيب الفرد منها/نصيب الطفل الذي هو في سن التعليم الابتدائي (التعهدات) 344

مسرد 347

المراجع 354

المختصرات 374

الفهرس 377

مؤشر تنمية التعليم للجميع

لئن كان كل هدف من أهداف التعليم للجميع الستة هاماً في حد ذاته، فمن المفيد أيضاً أن تكون هناك وسيلة لقياس التقدم المحرز باتجاه تحقيق التعليم للجميع في مجمله. ويمثل مؤشر تنمية التعليم للجميع (EDI)، الذي يتألف من مجموعة منوعة من المؤشرات الملائمة، إحدى الوسائل لتحقيق هذا الغرض، على الأقل فيما يخص أربعة من هذه الأهداف: تعميم التعليم الابتدائي، ومحو أمية الكبار، والتكافؤ بين الجنسين، وجودة التعليم.

والهدفان اللذان لم يُدرجا حتى الآن في مؤشر تنمية التعليم للجميع هما الهدفان 1 و 3. فليس لأي منهما هدف كمي ينبغي تحقيقه بحلول عام 2015. والهدف 1 (الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة) متعدد الأبعاد، وهو يشمل جانبي الرعاية والتربية في آن معاً. وليس من السهل إدراج المؤشرات المتوافرة حاليا عن هذا الهدف في نطاق مؤشر تنمية التعليم للجميع لأن البيانات الوطنية ليست على قدر كاف من التوحيد والموثوقية، ولأنه ليس هناك، فيما يخص معظم البلدان، بيانات قابلة للمقارنة (انظر الفصل 6). أما الهدف 3 (احتياجات التعلم لدى الشباب والكبار)، فلم يصل بعد إلى الحد الكافي من التحديد لكي تُجرى عليه قياسات كمية (انظر الفصل 2).

ووفقاً لمبدأ تساوي جميع هذه الأهداف من حيث الأهمية، يستخدم مؤشر واحد كمقياس معتمد لكل عنصر من العناصر الأربعة لمؤشر تنمية التعليم للجميع[1]، وينسب إلى كل عنصر نفس الوزن الذي ينسب إلى المؤشر الإجمالي. ولذلك فإن قيمة مؤشر تنمية التعليم للجميع لكل بلد من البلدان تمثل المتوسط الحسابي للقيم المسجلة فيما يتعلق بكل عنصر من عناصر المؤشر. وبالنظر إلى أنه يعبَّر عن جميع العناصر بالنسب المئوية، فإن قيمة مؤشر تنمية التعليم للجميع يمكن أن تتراوح بين صفر و 100%، أو بين صفر و 1 إذا تم التعبير عنها بالنسب غير المئوية. وكلما اقتربت قيمة مؤشر تنمية التعليم للجميع الخاصة ببلد ما من الحد الأقصى، ازداد مدى إنجاز هذا البلد للتعليم للجميع واقترب البلد من تحقيق هدف التعليم للجميع في مجمله.

اختيار المؤشرات كقياسات معتمدة لعناصر مؤشر تنمية التعليم للجميع

لدى اختيار المؤشرات، ينبغي تحقيق توازن بين ملاءمة المؤشر وتوافر البيانات.

تعميم التعليم الابتدائي

يتضمن هدف تعميم التعليم الابتدائي تعميم الانتفاع بالتعليم الابتدائي وتعميم إتمام هذا التعليم. ولكن، إن كان من السهل نسبيا قياس الانتفاع بهذا المستوى التعليمي وقياس المشاركة فيه، فليس هناك توافق في الآراء بشأن إتمام التعليم الابتدائي. لذلك فإن المؤشر المختار لقياس تحقيق هدف تعميم التعليم الابتدائي (الهدف 2) هو نسبة القيد الصافية في مجمل التعليم الابتدائي، التي تبين النسبة المئوية للأطفال الذين هم في سن التعليم الابتدائي والمقيدين في المدارس الابتدائية أو الثانوية. وتتراوح قيم هذا المؤشر بين صفر و100%. وإذا بلغت نسبة القيد الصافية 100%، فهذا يعني أن جميع الأطفال المعنيين مقيدون في المدارس في سنة دراسية معينة، على الرغم من أنهم لن يتمكنوا جميعا بالضرورة من إتمام مرحلة التعليم الابتدائي.

محو أمية الكبار

تستخدم نسبة القرائية لدى الكبار كمؤشر لقياس التقدم المحرز باتجاه تحقيق الهدف 4.[2] ولكن ثمة حدود لهذا القياس. فأولاً، بالنظر إلى أن مؤشر القرائية لدى الكبار يمثل بيانا عن مخزون الثروة البشرية، فإنه لا يتغير إلا ببطء، وبالتالي فمن الممكن أن يحتج بعضهم بأن هذا المؤشر ليس «مؤشرا رئيسيا» جيدا لقياس التقدم السنوي باتجاه تحسين مستويات القرائية. وثانياً، ليست البيانات المتوافرة عن القرائية مرضية تماما، فمعظمها قائم على طرائق «تقليدية» لم تخضع للاختبار وتقدر عادة مستوى القرائية لدى الأفراد بأعلى مما هو عليه.[3] ويجري إعداد منهجيات جديدة قائمة على الاختبارات وعلى تعريف للقرائية كسلسلة متواصلة من المهارات، وتطبق هذه المنهجيات في بعض البلدان لتحسين نوعية البيانات المتوافرة عن القرائية. بيد أن توفير مجموعة جديدة من البيانات الجيدة عن أغلبية البلدان عملية تستغرق العديد من السنوات؛ وعليه فإن نسب القرائية المستخدمة حاليا تمثل أفضل البيانات المتوافرة في الوقت الحاضر على الصعيد الدولي.

جودة التعليم

تستخدم قياسات نتائج تعلم الطلاب استخداما واسعا كمؤشر لقياس جودة التعليم، ولا سيما لدى البلدان التي تتسم بمستويات تنمية متشابهة. وهذه القياسات غير كاملة

1 – يعد عنصر التكافؤ بين الجنسين عنصراً مركباً في حد ذاته.

2 – «تحقيق نسبة 50% من التحسن في مستويات القرائية لدى الكبار بحلول عام 2015، ولا سيما لدى النساء». ولإتاحة رصد التقدم المحرز نحو تحقيق هذا الهدف في جميع البلدان، أيا كان مستوى محو الأمية لديها حاليا، تقرر ابتداءً من تاريخ إصدار التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع لعام 2006 أن يفسر هذا التقدم من خلال درجة الحد من أمية الكبار.

3 – في معظم البلدان النامية، تستمد البيانات الحالية لمحو الأمية من طريقتي التصريح الذاتي أو تصريح طرف ثالث (كأن يجيب رب الأسرة عن الأسئلة باسم أعضاء الأسرة الآخرين) اللتين تستخدمان في عمليات التعداد أو الاستقصاءات الخاصة بالأسرة. وفي حالات أخرى، تستند هذه البيانات إلى مؤشرات بديلة قائمة على التحصيل الدراسي. ولا تقوم أي من هاتين الطريقتين على أي اختبار، ويبقى كلاهما عرضة للخطأ في التقدير (كتقدير مستوى محو الأمية بأعلى مما هو عليه)، مما يؤثر في جودة ودقة البيانات الخاصة بمحو الأمية.

مقدمة

لأنها لا تشمل القيم والقدرات والمهارات غير المعرفية التي تعد أيضا من أهداف التعليم الهامة الخارجة عن المهارات المعرفية (UNESCO, 2004a: pp. 43-44)، كما أنها لا تقدم أي معلومات عن القيمة المعرفية التي يضيفها التعليم المدرسي، (بالمقارنة بما يقدمه المنزل من خلفية معرفية)، ولا عن توزيع القدرات لدى الأطفال المقيدين في المدارس.[4] وعلى الرغم من هذه السلبيات، يمكن اعتبار نتائج التعلم أنسب مؤشر منفرد لقياس متوسط جودة التعليم، ولكن بالنظر إلى أن هذه النتائج غير متوافرة كبيانات قابلة للمقارنة بالنسبة لعدد كبير من البلدان، فإنه لا يزال من غير الممكن استخدام هذه النتائج في مؤشر تنمية التعليم للجميع.

ومن بين المؤشرات القابلة للاستخدام والمتوافرة بالنسبة لعدد كبير من البلدان، تم اختيار نسبة البقاء في التعليم حتى الصف الخامس كأفضل مؤشر متوافر لقياس عنصر جودة التعليم في مؤشر تنمية التعليم للجميع.[5] ويبين الشكل 1 أن هناك علاقة إيجابية واضحة بين نسب البقاء في التعليم هذه والتحصيل الدراسي في بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى المشاركة في التقييم الذي أجراه تجمع أفريقيا الجنوبية الثاني لمراقبة نوعية التعليم (SACMEQ II). ويبلغ مُعامل التحديد نحو 33%. فالنظم التعليمية القادرة على إبقاء نسبة كبيرة من تلاميذها حتى الصف الخامس تحقق وسطيا أداء أفضل في الاختبارات الدولية.

ويتم الجمع بين نسبة البقاء في التعليم حتى الصف الخامس ونتائج التعلم بمزيد من القوة في الصفوف الدنيا من التعليم الثانوي. ويبين الشكل 2 أن التفاوت في متغير واحد يفسر نحو 42% من تفاوت المتغير الآخر في نتائج اتجاهات الدراسة الدولية الثالثة الخاصة بالرياضيات والعلوم (TIMSS)، وتصل هذه النسبة إلى 77% في الدراسة التي أجراها برنامج التقييم الدولي للطلاب (PISA).

وثمة مؤشر ممكن آخر لقياس جودة التعليم، وهو نسبة التلاميذ إلى المعلمين (PTR). ففي بلدان تجمع أفريقيا الجنوبية الثاني لمراقبة نوعية التعليم (SACMEQ II)، تبلغ نسبة التغير في نتائج التعلم التي تفسرها نسبة التلاميذ إلى المعلمين (36%) مستوى أعلى بقليل مما تبلغه النسبة التي تفسرها نسب البقاء في التعليم حتى الصف الخامس (33%). ولكن العديد من الدراسات الأخرى تقدم أدلة أكثر غموضا بكثير عن العلاقة بين نسبة التلاميذ إلى المعلمين ونتائج التعلم (UNESCO, 2004). ففي الظروف الخاضعة لتعدد المتغيرات، تربط بعض الدراسات بين نسبة التلاميذ إلى المعلمين وارتفاع نسب التعلم، ولكن العديد من الدراسات الأخرى لا تثبت هذا الرابط. وفضلا عن ذلك، يبدو أن هذه العلاقة تتغير بتغير مستوى متوسط نتائج الاختبارات. ففي المستويات الدنيا من هذه النتائج، يؤثر انخفاض عدد الطلاب لكل معلم تأثيرا إيجابيا في نتائج التعلم، ولكن بالنسبة للمستويات العليا من هذه النتائج، ليس لزيادة عدد المعلمين سوى تأثير محدود. ولهذه الأسباب، تم اختيار نسبة البقاء في التعليم كمؤشر مأمون لنتائج التعلم، وبالتالي لجودة التعليم.[6]

الشكل 1: نسبة البقاء في التعليم حتى الصف الخامس ونتائج التعلم في مستوى التعليم الابتدائي

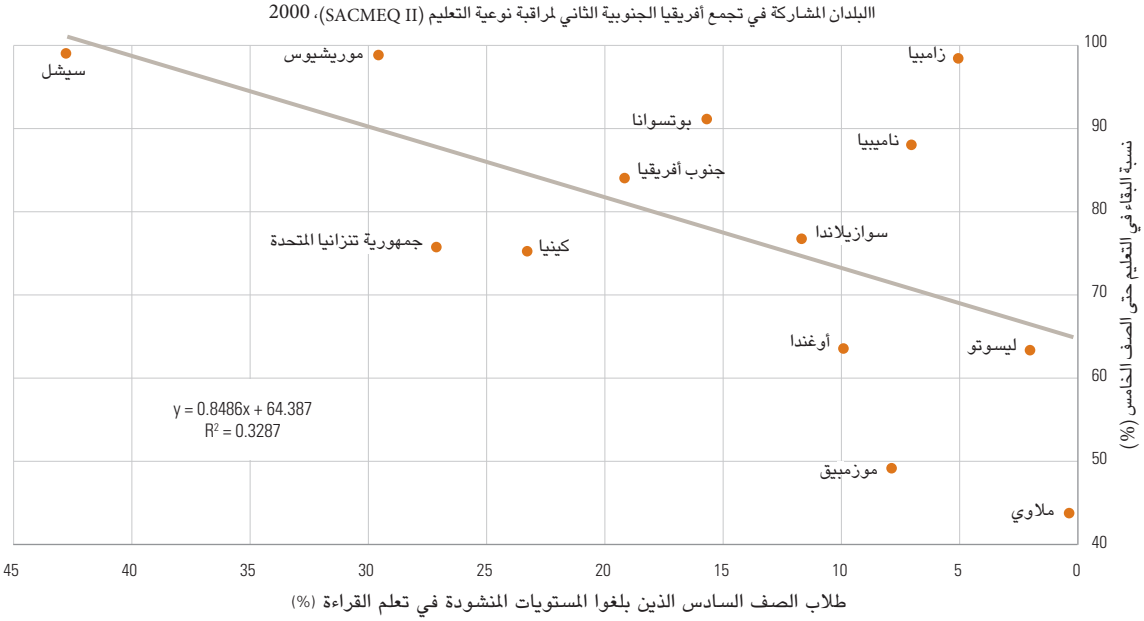

المصادر: العمليات الحسابية التي أجراها معهد اليونسكو للإحصاء بالاستناد إلى قاعدة بيانات تجمع أفريقيا الجنوبية الثاني لمراقبة نوعية التعليم (SACMEQ II)؛ والجدول الإحصائي 7 من الملحق.

4 – بدقيق العبارة، لعل من الضروري مقارنة المستويات المتوسطة للتحصيل المعرفي لدى التلاميذ الذين يتمون صفا من الصفوف الدرسية في البلدان التي يتقارب دخلها من حيث المستوى والتوزيع، والتي تتقارب لديها نسب القيد الصافية، بحيث يمكن الاعتماد على المؤثرات المجتمعة للخلفية المعرفية المنزلية وقدرات التلميذ.

5 – انظر الذيل 2 من التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع – 2003/2004 للاطلاع على خلفية هذا الموضوع.

6 – ثمة سبب آخر، وهو أن نسب البقاء في التعليم، خلافا لنسب التلاميذ إلى المعلمين، تتراوح بين صفر و100%، شأنها شأن سائر عناصر مؤشر تنمية التعليم للجميع. لذلك فإن استخدام نسبة البقاء في التعليم حتى الصف الخامس يلغي الحاجة إلى تعديل مقياس البيانات.

الشكل 2: نسبة البقاء في التعليم حتى الصف الخامس ونتائج التعلم في المستوى الأدنى من التعليم الثانوي

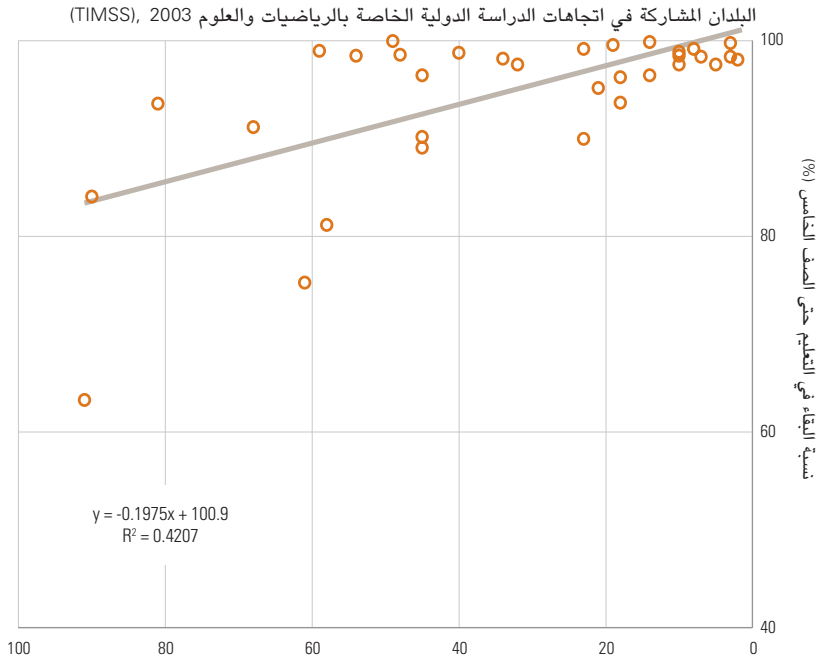

المصادر: Mullis et al. (2004)؛ والجدول الإحصائي 7 من الملحق.

الشكل 2: (تابع)

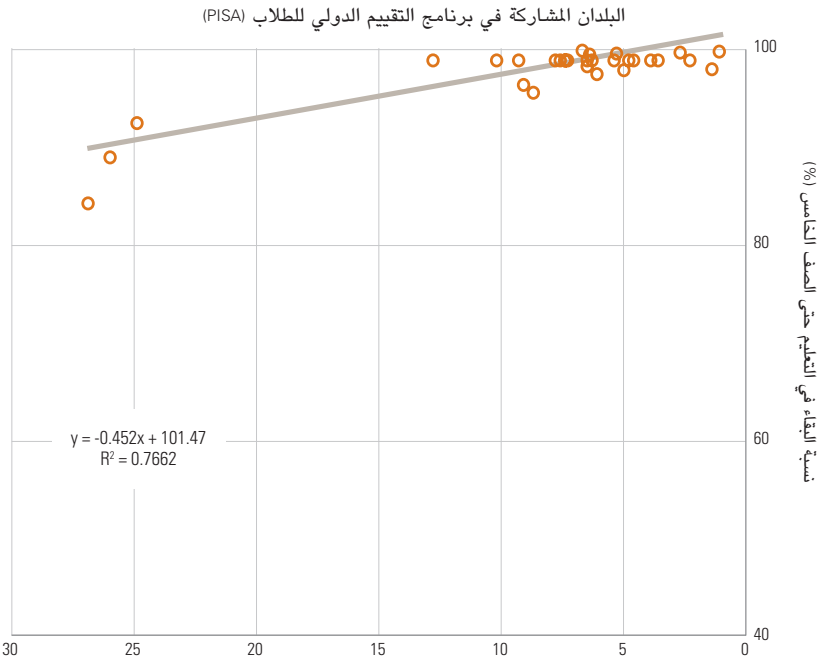

المصادر: OECD (2004)؛ والجدول الإحصائي 7 من الملحق.

التكافؤ بين الجنسين

يستخدم مؤشر مركب لقياس العنصر الرابع من عناصر مؤشر تنمية التعليم للجميع، وهو مؤشر التكافؤ بين الجنسين في التعليم للجميع (GEI). وفي الحالة المثالية، ينبغي أن يتجلى في هذا المؤشر كامل الهدف المتعلق بالتكافؤ بين الجنسين في إطار أهداف التعليم للجميع، وهو الهدف الذي يدعو إلى «إزالة أوجه التفاوت بين الجنسين في مجال التعليم الابتدائي والثانوي بحلول عام 2005، وتحقيق المساواة بين الجنسين في ميدان التعليم بحلول عام 2015، مع التركيز على تأمين فرص كاملة ومتكافئة للفتيات للانتفاع والتحصيل الدراسي في تعليم أساسي جيد». وبالتالي هناك هدفان فرعيان: التكافؤ بين الجنسين (تحقيق المساواة في مشاركة الفتيات والفتيان في التعليم الابتدائي والثانوي) والمساواة بين الجنسين (ضمان المساواة في التعليم بين الفتيان والفتيات).

وتستخدم مؤشرات التكافؤ بين الجنسين لقياس الهدف الفرعي الأول من خلال نسب القيد الإجمالية في المستويين الابتدائي والثانوي. وقد برهن تقرير عامي 2004/2003 (UNESCO, 2003a) أن من الصعب قياس الجوانب الأوسع لجودة التعليم ورصدها. وبصورة رئيسية، ثمة حاجة إلى قياس نتائج التعلم في عدة مستويات تعليمية، مع تقسيمها بحسب الجنسين. ولا تتوافر مثل هذه القياسات القابلة للمقارنة على الصعيد الدولي. ولكن كخطوة في هذا الاتجاه، يتضمن مؤشر التكافؤ بين الجنسين في التعليم للجميع معلومات عن هذه المسألة في إطار محو أمية الكبار. ويتم الحصول على مؤشر التكافؤ بين الجنسين في التعليم للجميع من خلال حساب متوسط ثلاثة مؤشرات، وهي: مؤشر التكافؤ بين الجنسين في نسبة القيد الإجمالية في التعليم الابتدائي، والمؤشر ذاته في نسبة القرائية لدى الكبار. وهذا يعني أن مؤشر التكافؤ بين الجنسين لا يبين الجانب الثاني في هدف التعليم للجميع الخاص بالجنسين، وهو جانب المساواة بين الجنسين.

وعندما يعبَّر عن مؤشر التكافؤ بين الجنسين من خلال نسبة الإناث إلى الذكور في نسب القيد أو في نسبة القرائية، فقد يصل هذا المؤشر إلى أكثر من واحد عندما يكون عدد الفتيات/النساء المقيدات في التعليم أو الخاضعات لمحو الأمية أكثر من عدد الفتيان/الرجال. ولأغراض هذا المؤشر، تُعكس صيغة الإناث/الذكور بحيث تصبح الذكور/الإناث عندما يكون مؤشر التكافؤ بين الجنسين أعلى من 1. ويحل هذا الأمر، من الناحية الرياضية، مشكلة إدراج مؤشر التكافؤ بين الجنسين المتعلق بالتعليم للجميع في مؤشر تنمية التعليم للجميع (عندما يكون الحد الأقصى النظري لجميع العناصر 1 أو 100%)، مع الاحتفاظ بقدرة مؤشر التكافؤ بين الجنسين في التعليم للجميع على إظهار هذا التكافؤ. ويبين الشكل 3 كيف تمكنت «مؤشرات التكافؤ بين الجنسين المحوَّلة» من إبراز أوجه التفاوت بين الجنسين التي لم تكن في صالح الذكور. وبعد أن تحسب قيم مؤشر التكافؤ بين الجنسين الثلاث وتحوَّل إلى «مؤشرات التكافؤ بين الجنسين المحوَّلة» (من صفر إلى 1) عند الاقتضاء، يتم الحصول على مؤشر التكافؤ بين الجنسين في التعليم للجميع من خلال عملية حسابية بسيطة تتمثل في حساب متوسط هذه القيم الثلاث، التي يجري ترجيح كل منها بالتساوي.

ويبين الشكل 4 هذا الحساب الذي أجري في الفلبين باستخدام بيانات العام الدراسي المنتهي في 2004. وقد بلغت مؤشرات التكافؤ بين الجنسين في التعليم الابتدائي والتعليم الثانوي وفي محو أمية الكبار 0.985 و1.108 و1.00 على التوالي، ونتج عن ذلك مؤشر للتكافؤ بين الجنسين في التعليم للجميع قيمته 0.963:

مؤشر التكافؤ بين الجنسين في التعليم للجميع =
1/3 (مؤشر التكافؤ بين الجنسين في التعليم الابتدائي)
+ 1/3 (مؤشر التكافؤ بين الجنسين المحول في التعليم الثانوي)
+ 1/3 (مؤشر التكافؤ بين الجنسين المحول في محو أمية الكبار)
مؤشر التكافؤ بين الجنسين في التعليم للجميع =
1/3 (0.985) + 1/3 (0.903) + 1/3 (1.00) = 0.963

حساب مؤشر تنمية التعليم للجميع

يمثل مؤشر تنمية التعليم للجميع المتوسط الحسابي لعناصره الأربعة: إجمالي نسبة القيد الصافية في التعليم الابتدائي، ونسبة القرائية لدى الكبار، ومؤشر التكافؤ بين الجنسين في التعليم للجميع، ونسبة البقاء في التعليم حتى الصف الخامس. وبالنظر إلى أن مؤشر تنمية التعليم للجميع يمثل متوسطا بسيطا، فإنه يمكن أن يحجب بعض المتغيرات الهامة من بين عناصره: فعلى سبيل المثال، إن النتائج الخاصة بالأهداف التي لم يحقق فيها البلد سوى تقدم قليل قد تحجب أوجه التقدم التي حققها فيما يتعلق بأهداف أخرى. وبالنظر إلى أن جميع أهداف التعليم للجميع تتساوى من حيث الأهمية، فإن مؤشرا مركبا مثل مؤشر تنمية التعليم للجميع يعد ذا فائدة كبيرة، إذ إنه يوفر معلومات تستند إليها مناقشات السياسة العامة بشأن أهمية جميع أهداف التعليم للجميع، ويبرز التآزر بين هذه الأهداف.

ويبين الشكل 5 طريقة حساب مؤشر تنمية التعليم للجميع، ويستخدم أيضا كمثال البيانات الخاصة بالفلبين. فقد بلغ إجمالي نسبة القيد الصافية في التعليم الابتدائي، ونسبة القرائية لدى الكبار، وقيمة مؤشر التكافؤ بين الجنسين في التعليم للجميع، ونسبة البقاء في التعليم حتى الصف الخامس، في عام 2004، 0.944 و0.926 و0.963 و0.753 على التوالي، وبلغت بذلك قيمة مؤشر تنمية التعليم للجميع 0.897:

مؤشر تنمية التعليم للجميع =
4/1 (إجمالي نسبة القيد الصافية)
+ 4/1 (نسبة القرائية لدى الكبار)
+ 4/1 (مؤشر التكافؤ بين الجنسين في التعليم للجميع)
+ 4/1 (نسبة البقاء في التعليم حتى الصف الخامس)
مؤشر تنمية التعليم للجميع =
4/1 (0.944) + 4/1 (0.926) + 4/1 (0,963) + 4/1 (0.753) = 0.897

مصادر البيانات والبلدان التي تشملها

استمدت جميع البيانات المستخدمة في حساب مؤشر تنمية التعليم للجميع للعام الدراسي المنتهي في 2004 من الجداول الإحصائية الواردة في هذا الملحق ومن قاعدة بيانات معهد اليونسكو للإحصاء، مع استثناء واحد. أما بيانات محو أمية الكبار المتعلقة ببعض بلدان منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، التي لم تجب على الاستقصاء الخاص بمحو الأمية الذي أجراه معهد اليونسكو للإحصاء، فإنها تستند إلى نتائج الاستقصاء الأوروبي الخاص بالقوة العاملة لعام 2004.

ولا يشمل هذا التحليل سوى الـ 125 بلدا التي تتوافر بشأنها مجموعة كاملة من المؤشرات اللازمة لحساب مؤشر تنمية التعليم للجميع. وبالتالي فإن العديد من البلدان لا تدخل في نطاق مؤشر تنمية التعليم للجميع. وبالإضافة إلى استبعاد الهدفين 1 و3، لا يزال مؤشر تنمية التعليم للجميع غير قادر على توفير عرض إجمالي للتقدم العام نحو تحقيق أهداف التعليم للجميع.

الشكل 3: حساب «مؤشرات التكافؤ بين الجنسين المحوَّلة»

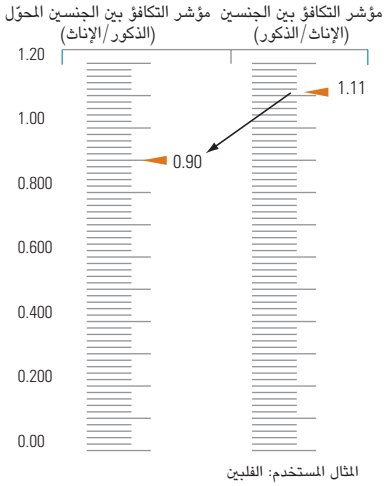

المثال المستخدم: الفلبين

الشكل 4: حساب مؤشر التكافؤ بين الجنسين في التعليم للجميع

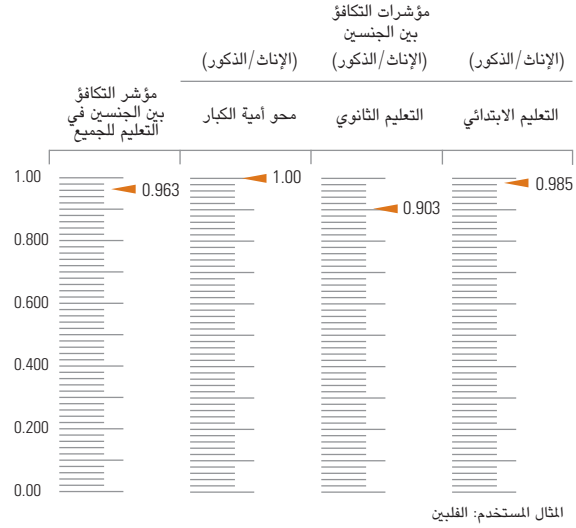

المثال المستخدم: الفلبين

الشكل 5: حساب مؤشر تنمية التعليم للجميع

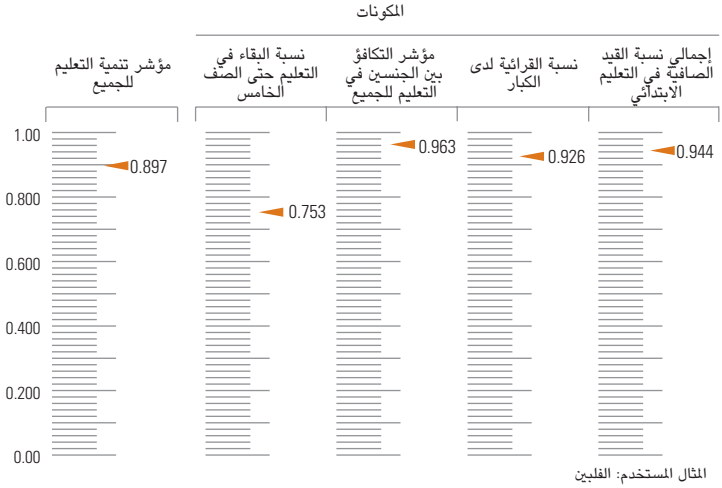

المثال المستخدم: الفلبين

الجدول 1: مؤشر تنمية التعليم للجميع ومكوّناته، 2004

التصنيف بحسب مستوى مؤشر تنمية التعليم للجميع	البلدان / الأراضي	مؤشر تنمية التعليم للجميع	مجموع نسب القيد الصافية في التعليم الابتدائي[1]	نسبة القرائية لدى الكبار	مؤشر التكافؤ بين الجنسين في التعليم للجميع	نسبة البقاء في التعليم حتى الصف الخامس
مؤشر مرتفع المستوى						
1	المملكة المتحدة[2]	0.994	1.000	0.998	0.990	0.990
2	سلوفينيا[2]	0.994	0.997	0.994	0.997	0.989
3	فنلندا[2]	0.994	0.995	1.000	0.982	0.999
4	كازاخستان	0.992	0.989	0.995	0.987	0.997
5	فرنسا[2]	0.992	0.996	0.986	0.995	0.990
6	بلجيكا[2]	0.992	0.990	1.000	0.987	0.990
7	ألمانيا[2، 3]	0.992	0.980	1.000	0.994	0.993
8	النرويج[2]	0.991	0.989	0.989	0.990	0.996
9	السويد[2]	0.991	0.986	1.000	0.987	0.990
10	جمهورية كوريا[4]	0.988	0.996	0.984	0.993	0.981
11	لاتفيا[3]	0.987	0.980	0.997	0.989	0.983
12	سويسرا[2]	0.986	0.982	1.000	0.971	0.990
13	الجمهورية التشيكية[2، 3]	0.986	0.970	0.998	0.990	0.984
14	بولندا[2]	0.986	0.975	0.981	0.990	0.997
15	النمسا[2، 3]	0.986	0.970	1.000	0.982	0.990
16	إستونيا	0.984	0.973	0.998	0.983	0.984
17	بربادوس[4]	0.984	0.973	0.997	0.991	0.975
18	إيطاليا	0.984	0.996	0.984	0.992	0.965
19	إسرائيل	0.984	0.977	0.971	0.989	0.999
20	سلوفاكيا[2، 3]	0.983	0.970	0.996	0.991	0.976
21	المجر[2]	0.982	0.960	1.000	0.993	0.976
22	اليونان	0.982	0.996	0.960	0.982	0.990
23	آيرلندا[2]	0.982	0.964	0.994	0.972	0.998
24	إسبانيا[2]	0.982	0.995	0.973	0.969	0.990
25	ترينيداد وتوباغو	0.981	0.971	0.988	0.966	1.000
26	قبرص	0.981	0.988	0.968	0.977	0.992
27	كوبا	0.981	0.968	0.998	0.980	0.977
28	الدنمارك[2]	0.980	0.999	0.952	0.980	0.990
29	أرمينيا	0.979	0.982	0.994	0.978	0.963
30	ليتوانيا	0.975	0.923	0.996	0.995	0.985
31	قيرغيزستان	0.974	0.959	0.987	0.991	0.958
32	كرواتيا	0.973	0.931	0.981	0.985	0.996
33	طاجيكستان	0.972	0.972	0.995	0.929	0.994
34	بيلاروس	0.971	0.905	0.996	0.984	1.000
35	شيلي[3]	0.969	0.950	0.957	0.979	0.990
36	فيجي	0.966	0.987	0.929	0.960	0.987
37	بلغاريا	0.965	0.966	0.982	0.976	0.937
38	رومانيا	0.965	0.950	0.973	0.984	0.952
39	سيشل	0.962	0.965	0.918	0.974	0.991
40	جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة	0.961	0.920	0.961	0.979	0.982
41	كوستاريكا[3]	0.956	0.970	0.949	0.981	0.924
42	ألبانيا	0.956	0.956	0.987	0.982	0.898
43	الصين	0.954	0.946	0.909	0.969	0.990
44	لكسمبرغ[2]	0.953	0.918	0.957	0.979	0.957
45	البحرين	0.953	0.982	0.865	0.964	1.000
46	أوكرانيا	0.952	0.837	0.994	0.991	0.986
47	جزر الأنتيل الهولندية	0.951	0.985	0.969	0.966	0.885
مؤشر متوسط المستوى						
48	المكسيك	0.949	0.998	0.910	0.962	0.926
49	الأردن	0.948	0.947	0.899	0.957	0.988
50	الأرجنتين	0.946	0.995	0.972	0.976	0.843
51	الكويت	0.946	0.911	0.933	0.969	0.972
52	أذربيجان	0.946	0.839	0.988	0.979	0.978
53	أوروغواي[3]	0.946	0.990	0.980	0.945	0.869
54	مالطة	0.945	0.944	0.879	0.964	0.993
55	البرتغال[2]	0.942	0.999	0.858	0.921	0.990
56	أراضي الحكم الذاتي الفلسطينية	0.942	0.904	0.924	0.954	0.985
57	سانت لوسيا[2]	0.942	0.984	0.901	0.981	0.901
58	إندونيسيا	0.938	0.990	0.904	0.966	0.891
59	موريشيوس	0.936	0.945	0.844	0.968	0.989
60	ماكاو، الصين	0.934	0.893	0.913	0.935	0.997
61	لبنان[4]	0.934	0.953	0.883	0.924	0.976
62	ماليزيا	0.934	0.932	0.887	0.933	0.984
63	منغوليا	0.933	0.894	0.978	0.954	0.909

الجدول 1

الجدول 1: (تابع)

التصنيف بحسب مستوى مؤشر تنمية التعليم للجميع	البلدان/الأراضي	مؤشر تنمية التعليم للجميع	مجموع نسب القيد الصافية في التعليم الابتدائي1	نسبة القرائية لدى الكبار	مؤشر التكافؤ بين الجنسين في التعليم للجميع	نسبة البقاء في التعليم حتى الصف الخامس
مؤشر متوسط المستوى						
64	فنزويلا	0.932	0.939	0.930	0.950	0.910
65	بنما	0.928	0.988	0.919	0.963	0.843
66	جمهورية مولدوفا	0.918	0.811	0.984	0.979	0.900
67	بيرو	0.916	0.996	0.877	0.953	0.836
68	إكوادور	0.914	0.994	0.910	0.989	0.763
69	بوليفيا	0.911	0.968	0.867	0.944	0.864
70	فيتنام	0.910	0.931	0.903	0.937	0.868
71	باراغواي[2, 3]	0.909	0.930	0.916	0.974	0.816
72	البرازيل	0.905	0.940	0.886	0.951	0.844
73	الجمهورية العربية السورية	0.902	0.982	0.796	0.911	0.918
74	تونس	0.901	0.985	0.743	0.910	0.965
75	الفلبين	0.897	0.944	0.926	0.963	0.753
76	جامايكا	0.890	0.914	0.799	0.949	0.897
77	تركيا	0.889	0.893	0.874	0.841	0.946
78	جنوب أفريقيا	0.888	0.932	0.824	0.955	0.841
79	مصر	0.887	0.972	0.714	0.876	0.986
80	بوتسوانا	0.885	0.842	0.812	0.973	0.912
81	الجزائر	0.880	0.990	0.699	0.872	0.962
82	عمان	0.880	0.798	0.814	0.934	0.976
83	البهاما[4]	0.879	0.843	0.958	0.964	0.752
84	كولومبيا	0.879	0.849	0.928	0.963	0.775
85	الرأس الأخضر	0.877	0.924	0.780	0.893	0.912
86	جمهورية إيران الإسلامية	0.864	0.887	0.770	0.897	0.902
87	السلفادور	0.861	0.941	0.811	0.965	0.728
88	ميانمار	0.860	0.876	0.899	0.963	0.703
89	ناميبيا	0.853	0.738	0.850	0.942	0.881
90	الإمارات العربية المتحدة[4]	0.852	0.728	0.788	0.947	0.947
91	زمبابوي[4]	0.840	0.825	0.900	0.936	0.697
92	زامبيا	0.829	0.809	0.680	0.844	0.985
93	سوازيلاند	0.826	0.770	0.796	0.969	0.768
94	غواتيمالا	0.825	0.945	0.691	0.886	0.779
95	الجمهورية الدومينيكية	0.816	0.878	0.870	0.923	0.592
96	نيكاراغوا	0.811	0.942	0.767	0.949	0.588
97	المملكة العربية السعودية	0.787	0.540	0.794	0.879	0.936
مؤشر منخفض المستوى						
98	ليسوتو	0.797	0.862	0.822	0.869	0.634
99	كينيا	0.797	0.770	0.736	0.928	0.753
100	الهند	0.789	0.961	0.610	0.795	0.789
101	كمبوديا	0.774	0.976	0.736	0.787	0.597
102	المغرب	0.746	0.867	0.523	0.781	0.812
103	جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	0.741	0.844	0.687	0.809	0.626
104	موريتانيا	0.730	0.745	0.512	0.848	0.816
105	بنغلاديش	0.722	0.975	0.426	0.837	0.651
106	نيجيريا[4]	0.721	0.619	0.708	0.829	0.726
107	ملاوي	0.719	0.961	0.641	0.834	0.438
108	غينيا الاستوائية	0.708	0.857	0.870	0.780	0.326
109	رواندا	0.686	0.735	0.649	0.904	0.458
110	توغو	0.684	0.816	0.532	0.631	0.760
111	غانا	0.682	0.659	0.579	0.855	0.633
112	نيبال	0.668	0.802	0.486	0.776	0.608
113	جيبوتي[4]	0.665	0.332	0.703	0.749	0.877
114	السنغال	0.646	0.662	0.393	0.749	0.782
115	بوروندي	0.646	0.572	0.593	0.787	0.630
116	إريتريا[4]	0.644	0.483	0.605	0.686	0.803
117	اليمن[4]	0.642	0.758	0.530	0.548	0.732
118	إثيوبيا	0.627	0.579	0.452	0.745	0.733
119	بنين	0.617	0.835	0.347	0.592	0.694
120	موزمبيق[4]	0.599	0.710	0.504	0.691	0.492
121	غينيا	0.583	0.643	0.295	0.575	0.820
122	مالي	0.529	0.465	0.190	0.613	0.846
123	بوركينا فاسو	0.511	0.409	0.218	0.661	0.758
124	النيجر	0.499	0.396	0.287	0.578	0.736
125	تشاد	0.428	0.571	0.257	0.425	0.458

ملاحظة: تشير البيانات المطبوعة باللون الأزرق إلى أن التفاوت بين الجنسين ليس لصالح الفتيان والرجال، ولا سيما في مستوى التعليم الثانوي.

1 – يشمل مجموع نسب القيد الصافية في التعليم الابتدائي الأطفال الذين هم في سن الدراسة الابتدائية، سواء كانوا مقيدين في المدارس الابتدائية أو الثانوية.

2 – نسبة القرائية لدى الكبار مقياس بديل قائم على التحصيل الدراسي، ويمثل نسبة الراشدين الذين أنهوا على الأقل مرحلة التعليم الابتدائي.

3 – إن نسبة القيد الصافية في التعليم الابتدائي لم تنشر في الجداول الإحصائية لأنه يُعتقد أن عدد التلاميذ الذين هم في العمر الرسمي للالتحاق بالتعليم مقدر بأقل مما هو عليه. ولكن، لكي يحسب مؤشر تنمية التعليم للجميع، أجري تقدير لمجموع النسب الصافية للالتحاق بالتعليم. وللمزيد من التفاصيل، انظر مقدمة الجداول الإحصائية.

4 – تمثل نسب القرائية لدى الكبار تقديرات غير رسمية أجراها معهد اليونسكو للإحصاء في تموز/يوليو 2002، باستخدام النموذج التقييمي السابق الصادر عن معهد اليونسكو للإحصاء.

المصادر: الجداول الإحصائية 2 و5 و7 و8 من الملحق؛ واليونسكو UNESCO (2005)، وقاعدة بيانات معهد اليونسكو للإحصاء؛ والمفوضية الأوروبية European Commission (2004) (فيما يتعلق بمؤشرات قياس محو الأمية للبلدان الأوروبية).

الجدول 2: ترتيب البلدان وفقاً لقيمة مؤشر تنمية التعليم للجميع ومكوّناته، 2004

البلدان / الأراضي	مؤشر تنمية التعليم للجميع	مجموع نسب القيد الصافية في التعليم الابتدائي[1]	نسبة القرائية لدى الكبار	مؤشر التكافؤ بين الجنسين في التعليم للجميع	نسبة البقاء في التعليم حتى الصف الخامس
مؤشر مرتفع المستوى					
المملكة المتحدة[2]	1	1	9	14	18
سلوفينيا[2]	2	5	21	1	30
فنلندا[2]	3	11	1	29	4
كازاخستان	4	19	17	19	8
فرنسا[2]	5	8	28	2	18
بلجيكا[2]	6	16	1	21	18
ألمانيا[2، 3]	7	32	1	4	14
النرويج[2]	8	20	23	13	10
السويد[2]	9	24	1	20	18
جمهورية كوريا[4]	10	6	30	6	43
لاتفيا[3]	11	33	12	16	41
سويسرا[2]	12	29	1	47	18
الجمهورية التشيكية[2، 3]	13	43	8	12	38
بولندا[2]	14	37	34	15	7
النمسا[2، 3]	15	44	1	28	18
إستونيا	16	38	11	25	39
بربادوس[4]	17	39	13	8	50
إيطاليا	18	10	29	7	53
إسرائيل	19	34	40	18	5
سلوفاكيا[2، 3]	20	45	16	10	46
المجر[2]	21	54	1	5	49
اليونان	22	7	44	26	18
آيرلندا[3]	23	51	22	46	6
إسبانيا[2]	24	13	38	48	18
ترينيداد وتوباغو	25	42	25	53	1
قبرص	26	22	42	40	15
كوبا	27	47	10	32	45
الدنمارك[2]	28	2	48	33	18
أرمينيا	29	28	20	39	54
ليتوانيا	30	76	14	3	35
قيرغيزستان	31	55	27	9	56
كرواتيا	32	73	33	22	11
طاجيكستان	33	41	18	84	12
بيلاروس	34	81	15	23	1
شيلي[3]	35	59	47	35	28
فيجي	36	23	52	65	32
بلغاريا	37	49	32	41	61
رومانيا	38	58	37	24	58
سيشل	39	50	57	43	16
جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة	40	77	43	38	42
كوستاريكا[3]	41	46	49	30	64
ألبانيا	42	56	26	27	73
الصين	43	61	62	51	17
لكسمبرغ[2]	44	78	46	37	57
البحرين	45	31	78	59	3
أوكرانيا	46	97	19	11	34
جزر الأنتيل الهولندية	47	25	41	55	76
مؤشر متوسط المستوى					
المكسيك	48	4	61	64	63
الأردن	49	60	67	66	31
الأرجنتين	50	12	39	42	84
الكويت	51	80	50	49	51
أذربيجان	52	96	24	36	44
أوروغواي[3]	53	17	35	76	79
مالطة	54	65	72	58	13
البرتغال[2]	55	3	79	88	18
أراضي الحكم الذاتي الفلسطينية	56	82	55	68	36
سانت لوسيا[2]	57	27	65	31	71
إندونيسيا	58	15	63	54	75
موريشيوس	59	62	81	52	29
ماكاو، الصين	60	85	59	81	9
لبنان[4]	61	57	71	86	47
ماليزيا	62	70	69	83	40
منغوليا	63	83	36	69	69
فنزويلا	64	69	51	72	68
بنما	65	21	56	60	85
جمهورية مولدوفا	66	101	31	34	72
بيرو	67	9	73	70	87
إكوادور	68	14	60	17	98
بوليفيا	69	48	77	77	81
فيتنام	70	72	64	79	80
باراغواي[2، 3]	71	74	58	44	90
البرازيل	72	68	70	71	83
الجمهورية العربية السورية	73	30	88	89	65
تونس	74	26	95	90	52
القلبين	75	64	54	61	102
جامايكا	76	79	87	74	74
تركيا	77	84	74	102	60
جنوب أفريقيا	78	71	82	67	86
مصر	79	40	98	96	33
بوتسوانا	80	95	85	45	66
الجزائر	81	18	101	97	55
عمان	82	104	84	82	48
البهاما[4]	83	94	45	57	103
كولومبيا	84	92	53	63	96
الرأس الأخضر	85	75	92	93	67
جمهورية إيران الإسلامية	86	86	93	92	70
السلفادور	87	67	86	56	107
ميانمار	88	88	68	62	109
ناميبيا	89	109	80	78	77
الإمارات العربية المتحدة[4]	90	111	91	75	59
زمبابوي[4]	91	99	66	80	110
زامبيا	92	102	104	101	37
سوازيلاند	93	105	89	50	97
غواتيمالا	94	63	102	94	95
الجمهورية الدومينيكية	95	87	75	87	119
نيكاراغوا	96	66	94	73	120
المملكة العربية السعودية	97	120	90	95	62
مؤشر منخفض المستوى					
ليسوتو	98	90	83	98	113
كينيا	99	106	96	85	101
الهند	100	52	107	107	93
كمبوديا	101	35	97	108	118
المغرب	102	89	113	110	91
جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة	103	93	103	106	116
موريتانيا	104	108	114	100	89
بنغلاديش	105	36	118	103	112
نيجيريا[4]	106	116	99	105	108
ملاوي	107	53	106	104	124
غينيا الاستوائية	108	91	76	111	125
رواندا	109	110	105	91	122
توغو	110	100	111	119	99
غانا	111	114	110	99	114
نيبال	112	103	116	112	117
جيبوتي[4]	113	125	100	114	78
السنغال	114	113	119	113	94
بوروندي	115	119	109	109	115
إريتريا[4]	116	121	108	117	92
اليمن[4]	117	107	112	124	106
إثيوبيا	118	118	117	115	105
بنين	119	98	120	121	111
موزمبيق[4]	120	112	115	116	121
غينيا	121	115	121	123	88
مالي	122	122	125	120	82
بوركينا فاسو	123	123	124	118	100
النيجر	124	124	122	122	104
تشاد	125	120	123	125	123

1 – يشمل مجموع نسب القيد الصافية في التعليم الابتدائي الأطفال الذين هم في سن الدراسة الابتدائية، سواء كانوا مقيدين في المدارس الابتدائية أو الثانوية.

2 – نسبة القرائية لدى الكبار مقياس بديل قائم على التحصيل الدراسي، ويمثل نسبة الراشدين الذين أنهوا على الأقل مرحلة التعليم الابتدائي.

3 – إن نسبة القيد الصافية في التعليم الابتدائي لم تنشر في الجداول الإحصائية لأنه يُعتقد أن عدد التلاميذ الذين هم في العمر الرسمي للالتحاق بالتعليم مقدر بأقل مما هو عليه. ولكن، لكي يحسب مؤشر تنمية التعليم للجميع، أجري تقدير لمجموع النسب الصافية للالتحاق بالتعليم. وللمزيد من التفاصيل، انظر مقدمة الجداول الإحصائية.

4 – تمثل نسب القرائية لدى الكبار تقديرات غير رسمية أجراها معهد اليونسكو للإحصاء في تموز/يوليو 2002، باستخدام النموذج التقييمي السابق الصادر عن معهد اليونسكو للإحصاء.

المصادر: الجداول الإحصائية 2 و5 و7 و8 من الملحق؛ واليونسكو UNESCO (2005)، وقاعدة بيانات معهد اليونسكو للإحصاء؛ والمفوضية الأوروبية European Commission (2004) (فيما يتعلق بمؤشرات قياس محو الأمية للبلدان الأوروبية).

الجدول 3: تغيّر مؤشر تنمية التعليم للجميع ومكوّناته بين عامي 2003 و2004

البلدان/الأراضي	مؤشر تنمية التعليم للجميع		التغيّر 2004–2003	تغيّر مكوّنات مؤشر تنمية التعليم للجميع بين عامي 2003 و2004 (بالقيم النسبية المئوية)			
	2003	2004		مجموع نسب القيد الصافية في التعليم الابتدائي[1] %	نسبة القرائية لدى الكبار %	مؤشر التكافؤ بين الجنسين في التعليم للجميع	معدل البقاء في التعليم حتى الصف الخامس
مؤشر مرتفع المستوى							
المملكة المتحدة[2]	0.980	0.994	1.5	0.0	0.1	6.2	0.0
سلوفينيا[2]	0.983	0.994	1.1	4.6	0.3-	0.2	0.0
فنلندا[2]	0.991	0.994	0.3	0.5-	0.0	1.7	0.0
كازاخستان	0.989	0.992	0.3	0.8	0.0	0.9-	1.5
فرنسا[2]	0.992	0.992	0.0	0.3-	0.0	0.2	0.0
بلجيكا[2]	0.989	0.992	0.3	1.0-	0.0	2.2	0.0
النرويج[2]	0.993	0.991	0.2-	1.1-	0.6	0.3-	0.0
السويد[2]	0.982	0.991	0.9	1.1-	0.0	5.0	0.0
جمهورية كوريا[3]	0.990	0.988	0.2-	0.2-	0.4	0.2	1.0-
لاتفيا[2]	0.961	0.987	2.8	11.7	0.0	0.1-	0.5
سويسرا[2]	0.992	0.986	0.6-	1.8-	0.0	0.6-	0.0
الجمهورية التشيكية[2، 4]	0.956	0.986	3.1	12.1	0.1	0.5	0.7
بولندا[2]	0.983	0.986	0.3	0.6-	0.3	1.1	0.5
إستونيا	0.984	0.984	0.1	0.4-	0.0	0.6	0.0
بربادوس[3]	0.994	0.984	1.0-	2.7-	0.0	0.1	1.3-
إيطاليا	0.971	0.984	1.3	0.4-	4.7	1.1	0.0
إسرائيل	0.950	0.984	3.6	1.6-	0.2	0.5	17.3
سلوفاكيا[2، 4]	0.956	0.983	2.9	13.4	0.1-	0.1-	0.3-
المجر[2]	0.987	0.982	0.4-	2.1-	0.7	0.3-	0.0
اليونان	0.970	0.982	1.3	0.4-	5.4	0.4	0.0
آيرلندا[2]	0.979	0.982	0.3	0.4	0.0	0.0	0.6
إسبانيا[2]	0.982	0.982	0.0	0.2-	0.2	0.0	0.0
ترينيداد وتوباغو	0.904	0.981	8.6	1.7	0.3	0.4	40.5
قبرص	0.983	0.981	0.1-	0.1	0.0	0.6-	0.1-
كوبا	0.976	0.981	0.5	2.3	0.0	0.1	0.2-
الدنمارك[2]	0.979	0.980	0.1	0.1-	0.2	0.4	0.0
أرمينيا	0.983	0.979	0.3-	0.9-	0.0	0.5-	0.0
ليتوانيا	0.976	0.975	0.1-	1.4-	0.0	0.4	0.7
قيرغيزستان	0.965	0.974	0.9	0.7	0.0	0.7	2.5
كرواتيا	0.978	0.973	0.5-	2.2-	0.0	0.0	0.0
بيلاروس	0.978	0.971	0.7-	4.6-	0.0	0.0	1.5
شيلي[4]	0.952	0.969	1.8	9.8	0.0	0.6-	1.0-
فيجي	0.944	0.966	2.3	1.1-	0.0	0.5-	11.6
بلغاريا	0.956	0.965	1.0	4.7	0.0	0.4-	0.2-
رومانيا	0.957	0.965	0.8	3.2	0.0	0.3	0.0
سيشل	0.975	0.962	1.3-	3.1-	0.0	1.9-	0.2-
جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة	0.952	0.961	0.9	1.4	0.0	0.1-	2.4
كوستاريكا[4]	0.938	0.956	2.0	7.2	1.0-	1.0	0.9
ألبانيا	0.957	0.956	0.1-	0.7	0.0	0.9-	0.1-
الصين	0.954	0.954	0.0	1.1-	0.0	1.0	0.0
لكسمبرغ[2]	0.964	0.953	1.2-	0.5	1.7-	0.0	3.3-
البحرين	0.930	0.953	2.4	8.0	1.4-	2.0	0.9
أوكرانيا	0.958	0.952	0.6-	2.4-	0.0	0.4-	0.0
جزر الأنتيل الهولندية	0.927	0.951	2.6	10.8	0.3	0.3-	0.0
مؤشر متوسط المستوى							
المكسيك	0.946	0.949	0.3	0.4	0.8	0.5	0.4-
الأردن	0.946	0.948	0.2	0.8-	0.0	0.3-	1.7
الأرجنتين	0.968	0.946	2.2-	0.3-	0.0	0.5-	8.5-
الكويت	0.914	0.946	3.5	3.0	12.5	0.1	0.3-
أذربيجان	0.932	0.946	1.5	5.0	0.0	0.6	1.2
أوروغواي[4]	0.941	0.946	0.5	9.1	0.3	0.7-	6.4-
مالطة	0.954	0.945	0.9-	1.8-	0.0	1.9-	0.0
البرتغال[2]	0.938	0.942	0.4	0.1-	1.9	0.1-	0.0
أراضي الحكم الذاتي الفلسطينية	0.950	0.942	0.8-	4.7-	0.6	0.2	0.6
سانت لوسيا	0.950	0.942	0.9-	1.5-	0.0	4.9	6.7-
إندونيسيا	0.923	0.938	1.5	2.3	2.9	1.0	0.0
موريشيوس	0.943	0.936	0.7-	2.1-	0.1	0.5-	0.0
ماكاو، الصين	0.928	0.934	0.7	2.3	0.0	0.8	0.0
لبنان[3]	0.909	0.934	2.7	2.9	1.6	0.1	6.2
ماليزيا	0.908	0.934	2.9	0.1	0.0	1.0-	13.0
منغوليا	0.916	0.933	1.9	8.7	0.0	0.9	1.2-
فنزويلا	0.911	0.932	2.3	1.4	0.0	0.3	8.1
بنما	0.944	0.928	1.7-	0.8-	0.0	0.1-	6.2-
جمهورية مولدوفا	0.910	0.918	0.9	2.6	2.3	0.2	1.2-

الجدول 3: (تابع)

البلدان/الأراضي	مؤشر تنمية التعليم للجميع		التغيّر 2004–2003	تغيّر مكوّنات مؤشر تنمية التعليم للجميع بين عامي 2003 و2004 (بالقيم النسبية المئوية)			
	2003	2004		مجموع نسب القيد الصافية في التعليم الابتدائي[1] %	نسبة القرائية لدى الكبار %	مؤشر التكافؤ بين الجنسين في التعليم للجميع	معدل البقاء في التعليم حتى الصف الخامس
مؤشر متوسط المستوى							
بيرو	0.911	0.916	0.5	0.2-	0.0	1.9	0.0
إكوادور	0.908	0.914	0.6	0.2-	0.0	0.5	2.5
بوليفيا	0.904	0.911	0.8	0.3	0.2	0.4	2.3
فيتنام	0.910	0.910	0.1-	1.1-	0.0	1.0	0.3-
باراغواي[2, 4]	0.870	0.909	4.4	3.5	0.0	0.4	17.1
البرازيل	0.905	0.905	0.0	4.4-	0.2	0.3-	5.7
الجمهورية العربية السورية	0.908	0.902	0.7-	1.5-	4.0-	2.1	0.3
تونس	0.895	0.901	0.7	0.1	0.0	2.1	0.4
الفلبين	0.898	0.897	0.2-	0.2	0.0	0.1-	0.9-
جامايكا	0.923	0.890	3.6-	4.2-	8.8-	1.4-	0.0
جنوب أفريقيا	0.840	0.888	5.7	0.5-	0.0	0.3	29.9
مصر	0.828	0.887	7.1	4.3	28.5	3.7	0.6
بوتسوانا	0.859	0.885	3.0	3.8	2.9	1.5	4.1
الجزائر	0.877	0.880	0.4	2.2	0.1	0.1-	0.8-
عمان	0.843	0.880	4.4	8.4	9.3	2.2	0.4-
البهاما[3]	0.921	0.879	4.6-	15.5-	0.3	1.6-	0.0
كولومبيا	0.876	0.879	0.3	5.8-	1.4-	0.6-	11.6
الرأس الأخضر	0.879	0.877	0.2-	6.8-	3.0	0.5	3.7
جمهورية إيران الإسلامية	0.874	0.864	1.2-	2.7	0.0	2.3-	4.6-
السلفادور	0.842	0.861	2.3	1.9	1.9	0.6	5.7
ميانمار	0.834	0.860	3.1	4.1	0.2	1.2	8.8
ناميبيا	0.883	0.853	3.4-	5.9-	0.0	0.7-	6.9-
الإمارات العربية المتحدة[3]	0.886	0.852	3.8-	17.9-	2.0	1.2-	2.3
زامبيا	0.748	0.829	10.8	15.7	0.2	0.5-	28.4
سوازيلاند	0.810	0.826	1.9	1.9	0.5	0.8	4.8
غواتيمالا	0.782	0.825	5.5	6.6	0.0	1.6-	19.6
الجمهورية الدومينيكية	0.865	0.816	5.7-	8.9-	0.8-	0.6-	14.3-
نيكاراغوا	0.817	0.811	0.7-	3.8	0.0	0.2	9.3-
المملكة العربية السعودية	0.789	0.802	1.6	6.8	0.0	0.9-	2.3
مؤشر منخفض المستوى							
ليسوتو	0.817	0.797	2.4-	0.0	1.0	0.9	13.1-
كينيا	0.731	0.797	8.9	13.9	0.0	0.5	27.6
الهند	0.741	0.789	6.5	2.5	0.0	0.9-	28.6
كمبوديا	0.761	0.774	1.7	4.4	0.0	3.0	2.0-
المغرب	0.749	0.746	0.4-	3.4-	3.1	0.3	0.0
جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	0.745	0.741	0.5-	0.7-	0.1	0.9	2.4-
موريتانيا	0.640	0.730	14.1	9.8	0.0	11.1	34.8
بنغلاديش	0.663	0.722	8.9	11.5	3.6	1.1	20.8
غينيا الاستوائية	0.689	0.708	2.8	0.8	3.3	1.3	10.6
رواندا	0.715	0.686	4.0-	15.6-	1.5	2.4	1.7-
غانا	0.662	0.682	3.0	3.2	7.0	2.4	0.0
نيبال	0.652	0.668	2.5	9.6	0.0	4.8	6.4-
جيبوتي[3]	0.629	0.665	5.8	3.1-	5.7	6.3	9.3
السنغال	0.653	0.646	1.0-	4.2-	0.0	2.8	2.3-
بوروندي	0.653	0.646	1.1-	0.5-	0.7	2.1	6.7-
إريتريا[3]	0.652	0.644	1.2-	5.9	4.9	3.7-	6.9-
اليمن[3]	0.622	0.642	3.1	4.8	8.2	5.8	3.6-
إثيوبيا	0.536	0.627	17.0	20.2	8.8	12.6	24.9
موزمبيق[3]	0.543	0.599	10.4	28.4	8.3	4.6	0.0
مالي	0.492	0.529	7.5	4.5	0.0	4.7	13.4
بوركينا فاسو	0.443	0.511	15.6	11.8	69.9	7.6	14.5
النيجر	0.458	0.499	9.0	2.7	99.4	5.3-	6.4
تشاد	0.439	0.428	2.7-	9.4-	0.5	0.9-	3.3

1 – يشمل مجموع نسب القيد الصافية في التعليم الابتدائي الأطفال الذين هم في سن الدراسة الابتدائية، سواء كانوا مقيدين في المدارس الابتدائية أو الثانوية.

2 – نسبة القرائية لدى الكبار مقياس بديل قائم على التحصيل الدراسي، ويمثل نسبة الراشدين الذين أنهوا على الأقل مرحلة التعليم الابتدائي.

3 – تمثل نسب القرائية لدى الكبار تقديرات غير رسمية أجراها معهد اليونسكو للإحصاء في تموز/يوليو 2002، باستخدام النموذج التقييمي السابق الصادر عن معهد اليونسكو للإحصاء.

4 – إن نسبة القيد الصافية في التعليم الابتدائي لم تنشر في الجداول الإحصائية لأنه يُعتقد أن عدد التلاميذ الذين هم في العمر الرسمي للالتحاق بالتعليم مقدر بأقل مما هو عليه. ولكن، لكي يحسب مؤشر تنمية التعليم للجميع، أجري تقدير لمجموع النسب الصافية للالتحاق بالتعليم. وللمزيد من التفاصيل، انظر مقدمة الجداول الإحصائية.

المصادر: الجداول الإحصائية 2 و5 و7 و8 من الملحق؛ واليونسكو UNESCO (2005)، وقاعدة بيانات معهد اليونسكو للإحصاء؛ والمفوضية الأوروبية European Commission (2004) (فيما يتعلق بمؤشرات قياس محو الأمية للبلدان الأوروبية).

عمليات تقييم التعلّم الوطنية بحسب المناطق والبلدان

مقدمة

تقدم هذه الجداول عرضا إجماليا لأنشطة التقدير والتقييم التي تضطلع بها البلدان في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى والدول العربية وآسيا وأمريكا اللاتينية والكاريبي. وترمي هذه الأنشطة إلى تزويد الأطراف المعنية بالتعليم بمعلومات منهجية عن حالة نتائج التعلم لدى الطلاب ومدى نجاح الطلاب في تحقيق المعايير أو الكفاءات المحددة مسبقا. وتتفاوت الموثوقية العلمية لعمليات التقييم الوطنية وصلاحية هذه العمليات تفاوتا كبيرا، وبالتالي فإن المقارنات بين البلدان ليست مضمونة النتائج. بيد أن عمليات تقييم التعلم هذه تمثل أداة قد تفيد في رصد نوعية التعليم ومعالجة مسائل السياسات الوطنية والمجالات الدقيقة التي يمكن أن تثير اهتمام الحكومات وأن يتركز عليها نشاط البرنامج.

ولقد جمعت المعلومات اللازمة للجداول من مجموعة من المصادر (وهي المواد المطبوعة ومواقع الويب والخبراء والاتصالات التي تجرى عن طريق مكاتب اليونسكو الإقليمية)، وكان بعضها جزئيا و/أو مفتقرا إلى الترابط. وبذلت جهود كثيرة للتحقق من المعلومات المنقولة ومقارنتها، إلا أن حدوث بعض الأخطاء محتمل. ويعتزم فريق التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع الاستمرار في توسيع هذه المعلومات ومراجعتها خلال السنوات المقبلة. وللاطلاع على مزيد من التفاصيل عن عمليات تقييم التعلم الوطنية، انظر بحث Encinas-Martin (2006).

المختصرات المستخدمة في الجداول

DFID	إدارة التنمية الدولية التابعة للمملكة المتحدة
EU	الاتحاد الأوروبي
HSRC	مجلس بحوث العلوم الإنسانية
ICFES	المعهد الكولومبي لتعزيز التعليم العالي
IDB	بنك التنمية للدول الأمريكية
IEA	الرابطة الدولية لتقييم العائد التعليمي
IEQ	تحسين نوعية التعليم
IIEP	معهد اليونسكو الدولي لتخطيط التربية
ILI	المعهد الدولي لمحو الأمية
INEE	المعهد الوطني لتقييم التعليم
INEP	المعهد الوطني للدراسات والبحوث في مجال التربية
MoE	وزارة التربية (أو الهيئة الوطنية المعادلة لها)
NCERT	المجلس الوطني للبحث والتدريب في مجال التربية (أنيسيو تكسيرا)
NIER	المعهد الوطني لبحوث السياسات التربوية في اليابان
UNICEF	منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)
USAID	وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة الأمريكية

الجدول 1: افريقيا جنوب الصحراء الكبرى

البلد	اسم الدراسة التقييمية أو وصفها	المنظمة/المؤسسة المسؤولة عن التقييم	الفئات المستهدفة	المنهج/المناهج الدراسية المقيّمة	السنة/السنوات
جمهورية أفريقيا الوسطى	نوعية التعليم	...	الصفان 4 و5	الفرنسية والرياضيات	1997
إريتريا	التحصيل الدراسي	MoE	الصفان 1و4	اللغات والرياضيات	1999
إثيوبيا	الأساس النموذجي للتحصيل الدراسي لدى الطلاب	المنظمة الوطنية للامتحانات	الصفان 4 و8	الإنجليزية والرياضيات وعلم البيئة والكيمياء والبيولوجيا	2000 و2004
غامبيا	الاختبار الوطني	MoE	الصفوف 2 و4 و6	الإنجليزية والفرنسية والرياضيات (متغير)	1997 و1998 و1999 و2000
غانا	تقييم تنفيذ السياسات اللغوية في مدارس غانا	USAID وIEQ	الصفوف من 1 إلى 4	اللغات	1999 و2000 و2001
ملاوي	مستوى التحصيل الدراسي في المدارس الابتدائية	الإحصاء السنوي الخاص بالتعليم الأساسي	الصفوف 3 و5 و7	التشيسوا والإنجليزية والرياضيات	سنويا منذ عام 2004
	نوعية التعلم والتعليم في البلدان النامية	DFID	4 سنوات من التعليم المدرسي	الإنجليزية واللغة الأم	1996 و1997 1998
	قراءة اللغة الإنجليزية في المدارس الابتدائية	DFID	الصفوف 3 و4 و6	الإنجليزية	1993
	مستويات القراءة والقرائية الثنائية اللغة في المدارس الابتدائية	DFID	الصفوف 3 و4 و5 و6	الإنجليزية واللغات المحلية	1998
	تنمية القرائية من خلال اللغة المحلية في أوساط متعددة اللغات	USAID وIEQ	الصفوف 2 و3 و4	مهارات القرائية	1999 و2000
موريشيوس	أداة التشخيص المبكر للقرائية والحسابية	نقابة الامتحانات ومعهد التربية في موريشيوس	جميع مستويات التعليم الابتدائي	القرائية والحسابية	قيد الإعداد
نيجيريا	برنامج تعميم التعليم الأساسي	لجنة تعميم التعليم الأساسي	الصفوف الابتدائية من 1 إلى 6 والصفوف الثانوية من 1 إلى 3	الإنجليزية والرياضيات والعلوم والعلوم الاجتماعية	2001
جنوب أفريقيا	تقييم التحصيل الدراسي	MoE	طلاب المرحلة الثانوية الصغار والكبار	الإنجليزية والرياضيات والعلوم الاجتماعية والعلوم المتكاملة	2003
	رصد نوعية التعليم	HSRC	الصف 9	الإنجليزية والرياضيات والعلوم	سنوياً منذ عام 1996
	نتائج تقييم المتعلم	HSRC وبرنامج دعم تنمية المقاطعات وUSAID	الصف 3	القراءة	2003
	دراسة التقييم المنهجية	MoE وHSRC	الصف 6	اللغة والرياضيات والعلوم	2005
زامبيا	مستويات القراءة والقرائية الثنائية اللغة في المدارس الابتدائية	DFID	الصفوف 3 و4 و5 و6	الإنجليزية واللغات المحلية	1998
	برنامج القراءة الابتدائي	رابطة تنمية التعليم في أفريقيا	الصفوف من 1 إلى 6	القراءة والكتابة	1999 و2002

... معلومات غير متوافرة

الجدول 2: الدول العربية

البلد	اسم الدراسة التقييمية أو وصفها	المنظمة/المؤسسة المسؤولة عن التقييم	الفئات المستهدفة	المنهج/المناهج الدراسية المقيّمة	السنة/السنوات
الجزائر	البرنامج الوطني لتقييم التحصيل الدراسي	MoE	الصفوف الابتدائية 3 و6 و9 والصف الثانوي 1	العربية والفرنسية والرياضيات	...
جيبوتي	تقييم مستوى الجودة والتحصيل المعرفي	مركز البحوث والمعلومات والإنتاج التابع لوزارة التربية	التعليم الابتدائي والمرحلة الدنيا من التعليم الثانوي	الفرنسية والعربية والرياضيات	1991 و1992 و1997–2000
مصر	التقييم الشامل	MoE	الصفوف 1 و2 و3	جميع المقررات المدرسية	سنوياً منذ عام 2005
الأردن	الاختبار الوطني	MoE وDFID	الصف 10	العربية والإنجليزية والرياضيات والعلوم والعلوم الاجتماعية	سنوياً منذ عام 2000
لبنان	قياس التحصيل الدراسي	المركز التربوي للبحوث والإنماء	الصف 4 + السنة التكميلية	اللغات والرياضيات والعلوم والكفاءات المستعرضة/معرفة الوجود الذاتي	1994 و1995 و1996 [متغير]
المغرب	تشخيص التعلم ودعمه	MoE	الصفوف 3 و5 و8	العربية والفرنسية والرياضيات	2000
	تقييم التحصيل المسبق	MoE واليونيسيف	الصفان 4 و6	العربية والفرنسية والرياضيات ومهارات الحياة	2001
	تقييم تحصيل الطلاب	MoE وEU	الصف 6	العربية والفرنسية والرياضيات والعلوم	2006
قطر	التقييم التعليمي الشامل والاستقصاءات المدرسية	معهد التقييم	الصفوف من 3 إلى 11	العربية والإنجليزية والرياضيات والعلوم	سنوياً منذ عام 2004
المملكة العربية السعودية	الاختبار التشخيصي في نظام التقييم الحكومي	MoE	الصفوف 1 و2 و3	العربية والرياضيات	...
الإمارات العربية المتحدة	التقييم الوطني لتحصيل الطلاب وتقدمهم	المجلس الأسترالي للبحوث التربوية	الصفان 5 و7	القرائية والحسابية	2005

... معلومات غير متوافرة

الجدول 3: آسيا

البلد	اسم الدراسة التقييمية أو وصفها	المنظمة/المؤسسة المسؤولة عن التقييم	الفئات المستهدفة	المنهج/المناهج الدراسية المقيّمة	السنة/ السنوات
بنغلاديش	تقييم تحصيل التلاميذ لدى استكمال الصف 4	MoE و NCTB [الأكاديمية الوطنية للتعليم الابتدائي]	الصف 4	البنغالية والإنجليزية والرياضيات والعلوم والعلوم الاجتماعية	2000
	التقييم الوطني	MoE	الصفان 3 و5	البنغالية والإنجليزية والرياضيات والعلوم والعلوم الاجتماعية والدراسات البيئية	2001
	مشروع ✯✡✤✲☆	MoE	الصفوف من 1 إلى 5	البنغالية والإنجليزية والرياضيات والعلوم والعلوم الاجتماعية	2004
	التقييم القائم على المدرسة	MoE	الصف 9	بعض أوجه السلوك والأنشطة والقياسات الكمية	سيقرر لاحقاً
الهند	استقصاء التقييم الأساسي	NCERT	الصفوف 1 و3 و4 و5 و7 و8 [متغير]	اللغة والرياضيات والدراسات البيئية [متغير]	1994 و2002 و2003 و2004 [متغير]
	استقصاء التقييم في منتصف المدة	NCERT	الصفوف 1 و3 و4	اللغة والرياضيات	1997
	استقصاء التقييم في نهاية المدة	NCERT	الصفوف 1 و3 و4	اللغة والرياضيات	2001
إندونيسيا	تقييم التحصيل الدراسي للطلاب	المجلس الوطني للمعايير التربوية	الصف الابتدائي 3 والمرحلة العليا من التعليم الثانوي	الإندونيسية والإنجليزية والرياضيات	سنوياً منذ عام 2005
اليابان	التقييم الوطني لنتائج التعلم	NIER	الصفوف 5 و9 و12 [متغير]	اليابانية والإنجليزية والرياضيات والعلوم والعلوم الاجتماعية والجغرافيا والتاريخ والتربية المدنية	2002 و2003 و2004
	التقييم الوطني لأداء الطلاب	MoE و NIER	الصفان 6 و9	اليابانية والرياضيات	2007
جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	الاستقصاء الوطني للقرائية	MoE واليونسكو واليونيسيف	التلاميذ الذين يبلغون من العمر 6 سنوات فما فوق	القراءة والكتابة والحساب والقرائية البصرية	2000
منغوليا	الاختبار الوطني	MoE	الصفوف 5 و9 و11 [متغير]	اللغة والرياضيات	سنوياً منذ عام 1997
ميانمار	الدراسة الخاصة بالتحصيل الدراسي	MoE واليونيسيف	الصفان 3 و5	اللغة الميانمارية والرياضيات والعلوم	2005 و2006
باكستان	الاختبار الوطني للتحصيل الدراسي	MoE والنظام الوطني لتقييم التعليم	الصفان 4 و8 [متغير]	اللغات والرياضيات والعلوم والعلوم الاجتماعية	2005 و2006
	نوعية التعليم (التحصيل الدراسي)	أكاديمية التخطيط والإدارة في مجال التربية	الصف 4	اللغة السندية ولغة الأوردو والرياضيات	2000
جمهورية كوريا	التقييم الوطني للتقييم التربوي	المعهد الكوري للمناهج والتقييم	الصفوف 6 و9 و10	الكورية والإنجليزية والرياضيات والعلوم والدراسات الاجتماعية	سنوياً منذ عام 2003
سنغافورة	برنامج البحوث الأساسي	مركز البحوث الخاصة بطرائق التعليم والممارسة	من المرحلة قبل المدرسية إلى المرحلة الثانوية	اللغات والرياضيات والعلوم وتكنولوجيا المعلومات والاتصال	2003
فيتنام	دراسة تقييم القراءة والرياضيات	MoE والبنك الدولي	الصف 5	القراءة والرياضيات	2001

الجدول 4: أمريكا اللاتينية والكاريبي

البلد	اسم الدراسة التقييمية أو وصفها	المنظمة/المؤسسة المسؤولة عن التقييم	الفئات المستهدفة	المنهج/المناهج الدراسية المقيّمة	السنة/السنوات
الأرجنتين	النظام الوطني لتقييم نوعية التعليم	معهد نوعية التعليم	الصفان الابتدائيان 3 و7 والصفان الثانويان 2 و5	اللغة والرياضيات والعلوم والعلوم الاجتماعية [متغير]	سنوياً خلال فترة 1993–2001
	الإدارة الوطنية للمعلومات ولتقييم نوعية التعليم	MoE	الصفوف الابتدائية 3 و6 و7 و9 والصفان الثانويان 5 و6 [متغير]	اللغة والرياضيات والعلوم والعلوم الاجتماعية [متغير]	سنوياً خلال فترة 1993–2005
بوليفيا	نظام قياس نوعية التعليم (SIMECAL)	MoE	الصفوف الابتدائية 1 و3 و6 و8 والصف الثانوي 4	اللغة والرياضيات	سنوياً خلال فترة 1996–2000
البرازيل	النظام الوطني لتقييم التعليم الأساسي	MoE و INEP	الصفوف 1 و3 و4 و5 و7 و8 و11 [متغير]	اللغة والرياضيات والعلوم والعلوم الاجتماعية [متغير]	1990–2005 [متغير]
	الدراسة الوطنية للتعليم المتوسط	INEP	السنة الأخيرة من التعليم الابتدائي	اللغة وحل المسائل	سنوياً خلال فترة 1998–2005
شيلي	اختبار تقييم التحصيل الدراسي	MoE والجامعة الكاثوليكية	الصفان 4 و8	اللغة والرياضيات والعلوم والعلوم الاجتماعية	1982 و1983 و1984
	نظام قياس نوعية التعليم	MoE	الصفان الابتدائيان 4 و8 والصف 2 الثانوي [متغير]	اللغة والرياضيات والعلوم والعلوم الاجتماعية والسلوك [متغير]	سنوياً من 1988 إلى 2005
كولومبيا	قياس التعلم وتقييمه	MoE و ICFES	الصفوف 3 و5 و7 و9	اللغة والرياضيات	سنوياً خلال فترة 1991–1994
	اختبار المعرفة SABER	MoE	الصفوف 3 و5 و7 و9 [متغير]	اللغة والرياضيات والعلوم	سنوياً خلال فترة 1997–2003
	امتحانات الدولة	MoE و ICFES	الصف 11	اللغة والرياضيات والعلوم والعلوم الاجتماعية	سنوياً خلال فترة 1980–2005
كوستا ريكا	اختبار المعارف	MoE وجامعة كوستا ريكا	الصفوف 3 و6 و9 و11 و12 [متغير]	اللغة والرياضيات والعلوم والعلوم الاجتماعية	سنوياً خلال فترة 1986–1997
	الاختبار الوطني لطلاب الشهادة الثانوية	MoE	المدارس الثانوية	اللغة والرياضيات والعلوم والعلوم الاجتماعية	سنوياً خلال فترة 1988–2003
كوبا	اختبار التعلم	MoE ونظام تقييم نوعية التعليم ومعهد العلوم التربوية	الصفوف 3 و4 و6 و9 و12	اللغة والرياضيات	1975 و1996 و1997 و1998 و2000 و2002
الجمهورية الدومينيكية	نظام الاختبارات الوطنية	MoE و IDB والبنك الدولي	الصف الابتدائي 8 والصف الثانوي 4 [متغير]	اللغة والرياضيات والعلوم والعلوم الاجتماعية	سنوياً خلال فترة 1991–2003
إكوادور	اختبار التعلم APRENDO	MoE والبنك الدولي والجامعة الكاثوليكية	الصفوف 3 و7 و10	اللغة والرياضيات	سنوياً خلال فترة 1996–2000
السلفادور	النظام الوطني لتقييم التعلم	MoE و USAID والبنك الدولي	المرحلة قبل المدرسية، والصفوف الابتدائية من 1 إلى 6 و9، والصف الثانوي 2 [متغير]	اللغة والرياضيات والعلوم والعلوم الاجتماعية والتربية الصحية	سنوياً خلال فترة 1993–2001
	اختبار التعلم والقدرات للمتخرجين من التعليم المتوسط	MoE	الصفان الثانويان 2 و3، والتعليم التقني	اللغة والرياضيات والعلوم والعلوم الاجتماعية	سنوياً خلال فترة 1997–2004

الجدول 4: (تابع)

البلد	اسم الدراسة التقييمية أو وصفها	المنظمة/المؤسسة المسؤولة عن التقييم	الفئات المستهدفة	المنهج/المناهج الدراسية المقيّمة	السنة/ السنوات
غواتيمالا	النظام الوطني لقياس التحصيل الأكاديمي	MoE والبنك الدولي وجامعة وادي غواتيمالا	الصفان الابتدائيان 3 و7 والصفان الثانويان 2 و5 [متغير]	اللغة والرياضيات والعلوم والعلوم الاجتماعية [متغير]	سنوياً خلال فترة 1992–1996
	البرنامج الوطني لتقييم التحصيل الدراسي	MoE والبنك الدولي وجامعة وادي غواتيمالا	الصفوف 1 و3 و6 [متغير]	اللغة والرياضيات	1998 و1999 و2000 و2004
	الإدارة العامة للتعليم الثنائي اللغة المشترك بين الثقافات	MoE وIDB	الصفان 1 و3	اللغة والرياضيات	2003
المكسيك	النظام الوطني للتقييم التربوي للتعليم الابتدائي	MoE	الصفوف 3 و4 و5 و6	اللغة والرياضيات والعلوم والعلوم الاجتماعية	سنوياً خلال فترة 1996–2000
	المعايير الوطنية	MoE وINEE	الصفوف 2 و4 و5 و6	اللغة والرياضيات	سنوياً خلال فترة 1997–2004
	فوائد إتمام التعليم المدرسي	MoE وINEE	الصفوف الابتدائية من 3 إلى 6 والثانوية من 1 إلى 3	اللغة والرياضيات والعلوم والعلوم الاجتماعية واللغات الأجنبية	سنوياً خلال فترة 1994–2005
	أداة تقييم الطلاب المنتقلين إلى التعليم الثانوي	MoE	الصف 6	القراءة والمحاكمة العقلية الكلامية والرقمية	سنوياً خلال فترة 1995–2005
نيكاراغوا	تقييم المناهج الدراسية المعدلة	MoE	الصفان الابتدائيان 4 و5 والصف الثانوي 3	اللغة والرياضيات	1996 و1997
	النظام الوطني لتقييم التعليم الأساسي والتعليم المتوسط	USAID واليونسكو	الصفان 3 و6	اللغة والرياضيات	2002
بنما	برنامج اختبارات التشخيص	MoE وعدة وكالات	الصفان الابتدائيان 3 و6 والصف الثانوي 6 [متغير]	اللغة والرياضيات	1985 و1986 و1987 و1988 و1992
	CECE	MoE وعدة وكالات	الصفوف الابتدائية من 1 إلى 6	اللغة والرياضيات	1995
	النظام الوطني لتقييم نوعية التعليم	MoE وهيئة التنسيق التربوي والثقافي لأمريكا الوسطى	الصفوف 3 و6 و9	اللغة والرياضيات والعلوم والعلوم الاجتماعية [متغير]	1999 و2000 و2001
باراغواي	النظم التعليمية لتقييم العملية التعليمية	MoE و IDB	الصفوف 3 و6 و9 و12	اللغة والرياضيات والعلوم والعلوم الاجتماعية [متغير]	سنوياً خلال فترة 1996–2001
بيرو	وحدة قياس النوعية – UMC–CRECER	MoE	الصفوف الابتدائية 2 و4 و6 والصفوف الثانوية من 3 إلى 5	اللغة والرياضيات والعلوم والعلوم الاجتماعية والمواطنة [متغير]	1996 و1998 و2001 و2004
أوروغواي	وحدة قياس النتائج التعليمية	الإدارة الوطنية للتعليم العام، والبنك الدولي	التعليم قبل المدرسي والصفوف من 1 إلى 4 و6 من التعليم الابتدائي [متغير]	اللغة والرياضيات والعلوم والعلوم الاجتماعية والسلوك والتنمية المعرفية والعاطفية [متغير]	1996 و1998 و1999 و2001 و2002
فنزويلا	النظام الوطني لقياس التعلم وتقييمه	MoE والبنك الدولي والجامعة الكاثوليكية والمركز الوطني لتحسين التعليم في مجال العلوم	الصف 6	اللغة والرياضيات	1998

الجداول الإحصائية

مقدمة

إن أحدث البيانات المتوافرة بشأن التلاميذ والطلاب والمعلمين والنفقات المعروضة في هذه الجداول الإحصائية تشير إلى العام الدراسي المنتهي في 2004[1]. وتستند هذه البيانات إلى نتائج الاستقصاء التي قدمت إلى معهد اليونسكو للإحصاء في نهاية أيار/مايو 2006. وستستخدم البيانات التي ترد بعد هذا التاريخ في التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع المقبل. وقدم عدد قليل من البلدان (إثيوبيا، وغانا، وموريشيوس، وميانمار، ونيبال، وجمهورية كوريا، وتايلاند، وأوغندا، وجمهورية تنزانيا المتحدة) بيانات عن العام الدراسي المنتهي في 2005، وتعرض هذه البيانات بالأحرف الثخينة في الجداول الإحصائية. وتشير هذه الإحصائيات إلى جميع أشكال المدارس سواء أكانت عامة أم خاصة بحسب مستوى التعليم. ويضاف إلى هذه البيانات إحصائيات سكانية واقتصادية جمعتها أو وضعتها منظمات دولية أخرى بما في ذلك برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) وشعبة السكان في الأمم المتحدة (UNPD) والبنك الدولي.

وترد في الجداول الإحصائية بلدان وأراض يبلغ مجموعها 203 بلدان وأراض. وقدم معظمها تقارير عن البيانات المتوافرة لديها إلى معهد اليونسكو للإحصاء باستخدام استبيانات نموذجية أصدرها المعهد. بيد أنه فيما يخص بعض البلدان، تجمع بيانات التعليم عن طريق استقصاءات تجري برعاية مشروع مؤشرات التعليم في العالم (WEI)، الذي يموله البنك الدولي، أو تقدمها منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية (يوروستات).

السكان

جرى حساب المؤشرات المتعلقة بالانتفاع بالجداول الإحصائية والمشاركة فيها باستخدام المراجعة التي أجرتها شعبة السكان في الأمم المتحدة للتقديرات السكانية في عام 2004. وبالنظر إلى وجود فروق محتملة بين تقديرات عدد السكان الوطنية وتقديرات الأمم المتحدة، فقد تختلف هذه المؤشرات عن المؤشرات التي تنشرها فرادى البلدان أو منظمات أخرى[2]. ولا توفر شعبة السكان في الأمم المتحدة بيانات مرتبة بحسب كل سنة من سنوات العمر بالنسبة للبلدان التي يقل إجمالي عدد سكانها عن 80 000 نسمة. وعندما لم تتوافر تقديرات صادرة عن شعبة السكان في الأمم المتحدة، تم استخدام الإحصاءات السكانية الوطنية، حيثما كانت متاحة، لحساب نسب القيد.

التصنيف الدولي المقنن للتعليم (إسكد)

إن بيانات التعليم المقدمة إلى معهد اليونسكو للإحصاء متماشية مع مراجعة التصنيف الدولي المقنن للتعليم لعام 1997. وفي بعض الحالات جرى تعديل البيانات لكي تتوافق مع تصنيف إسكد لعام 1997. وقد تكون بيانات العام الدراسي المنتهي في 1991 متطابقة مع الصيغة السابقة للتصنيف، إسكد 1976، ولذلك فقد يتعذر مقارنتها في بعض البلدان ببيانات السنوات التي تلت عام 1997. ويستخدم التصنيف الدولي المقنن للتعليم لتنسيق البيانات وإدراج مزيد من عمليات المقارنة الدولية فيما بين نظم التعليم الوطنية. وقد يكون للبلدان تعاريفها الخاصة لمستويات التعليم، التي لا تطابق تعاريف إسكد، ومع ذلك فإن الفروق الكثيرة بين نسب القيد المذكورة على المستويين الوطني والدولي قد تعزى إلى استخدام مستويات تعليم محددة على الصعيد الوطني عوضاً عن تقنين إسكد، فضلاً عن مسألة عدد السكان التي أثيرت أعلاه.

مشاركة الكبار في التعليم الأساسي

لا يعمل التصنيف الدولي المقنن للتعليم (إسكد) على تصنيف برامج التعليم بحسب العمر. فعلى سبيل المثال، إن أي برنامج يعادل محتواه التعليم الابتدائي أو إسكد 1 يمكن أن يصنف في مستوى إسكد 1 حتى وإن كان البرنامج مقدماً للكبار. بيد أن التوجيه الذي يقدمه معهد اليونسكو للإحصاء إلى أصحاب الردود على استقصاء التعليم السنوي المنتظم يتمثل في دعوة البلدان إلى استبعاد «البيانات الخاصة بالبرامج المعدة للأشخاص الذين تتجاوز أعمارهم السن النظامية للتعليم المدرسي». أما التوجيه الخاص بالاستبيانات المشتركة بين اليونسكو ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية (يوروستات) ومشروع مؤشرات التعليم في العالم (WEI)، فإنه يفيد بأن 'الأنشطة المصنفة في إطار «التعليم المستمر» و«تعليم الكبار» و«التعليم غير النظامي» ينبغي أن تدخل

1 – هذا يعني 2004/2003 بالنسبة للبلدان التي يتقاطع فيها العام الدراسي مع عامين تقويميين، و2004 بالنسبة للبلدان التي يتطابق فيها العام الدراسي مع العام التقويمي.

2 – في حال وجود تناقضات واضحة بين نسب القيد التي تقدمها البلدان ونسب القيد الواردة في البيانات السكانية الصادرة عن الأمم المتحدة، قد يقرر معهد اليونسكو للإحصاء عدم حساب نسب القيد أو عدم نشرها.

في الحسبان' إن كانت 'تضم مقررات دراسية تشبه برامج التعليم النظامي من حيث المضمون' أو إن كانت 'البرامج القائمة عليها تتيح الحصول على مؤهلات شبيهة' بالمؤهلات التي تتيح الحصول عليها البرامج النظامية. ونتيجة لهذه الفوارق فإن البيانات المستمدة من بلدان مشروع المؤشرات العالمية للتعليم وتلك التي تجمع إحصاءات بشأنها عن طريق استبيانات المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية، وبخاصة فيما يتعلق بالتعليم الثانوي، قد تتضمن برامج للطلاب الكبار. وعلى الرغم من تعليمات معهد اليونسكو للإحصاء فإن البيانات المستمدة من البلدان التي يشملها الإحصاء المنتظم للمعهد قد تتضمن أيضاً تلاميذ تفوق أعمارهم فعلياً العمر الرسمي للتعليم الأساسي.

بيانات محو الأمية

طالما عرفت اليونسكو محو الأمية بأنه القدرة على قراءة وكتابة وفهم بيان قصير وبسيط يتعلق بالحياة اليومية للفرد.

وفي العديد من الحالات، تعتمد الإحصاءات الجارية التي يقوم بها معهد اليونسكو للإحصاء في مجال محو الأمية على هذا التعريف، كما تعتمد بدرجة كبيرة على مصادر بيانات تستخدم طريقة «التصريح الذاتي»، التي يطلب فيها من المجيبين أن يعربوا عما إذا كانوا متعلمين أم لا، بدلا من أن يطرح عليهم سؤال أشمل من هذا أو أن يطلب منهم إثبات مهاراتهم. وتفترض بعض البلدان أن الأطفال الذين ينهون مستوى معيناً من التعليم قد أصبحوا متعلمين[3]. وبما أن التعاريف والمنهجيات المستخدمة لجمع البيانات تختلف من بلد لآخر، فيلزم توخي الحذر في استخدام هذه البيانات.

وتشمل بيانات محو الأمية الراشدين الذين تبلغ أعمارهم 15 عاما فما فوق والشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و24 عاما. وتشير إلى عام 1990 وفترة 2000–2004 وعام 2015:

1) تمثل بيانات عام 1990 تقديرات معهد اليونسكو للإحصاء المستخدمة في تقارير التعليم للجميع السابقة، والمعدلة وفق مراجعة إحصاء الأمم المتحدة السكاني لعام 2004. ويمكن الاطلاع على منهجيات التقدير الخاصة بمعهد اليونسكو للإحصاء على موقع المعهد على شبكة الويب (www.uis.unesco.org).

2) إن البيانات الخاصة بالفترة 2000–2004 مستمدة من تقييم محو الأمية للمعهد الذي جرى في أيار/مايو عام 2006 والذي يستخدم مباشرة الأرقام الوطنية المقدمة إلى جانب تقديرات المعهد. وتنشر التقديرات الوطنية الخاصة بمحو الأمية في الجداول الإحصائية كلما كانت متيسرة. ويحصل عليها من الإحصاءات أو الاستقصاءات الوطنية التي جرت في الفترة ما بين عام 1995 و2004؛ وتعرض السنة المرجعية فضلاً عن تعريف محو الأمية لكل بلد بعد هذه المقدمة. وسيستعاض عن الأرقام التي يعود تاريخها إلى ما قبل عام 2000 حالما يحصل المعهد على تقديرات وطنية أحدث عهدا. وفيما يخص البلدان التي لم تفد ببيانات عن محو الأمية للفترة المرجعية 2000–2004، تنشر الجداول تقديرات المعهد لعام 2005 التي تقوم على بيانات وطنية جمعت قبل عام 1995. وتستند جميع أرقام محو الأمية من جديد إلى مراجعة إحصاء الأمم المتحدة السكاني لعام 2004.

3) وأجريت التوقعات الممتدة حتى عام 2015 باستخدام المعلومات التجريبية التي تقدمها البلدان عن أعداد السكان المتعلمين/الأميين على الصعيد الوطني. وللاطلاع على شرح لمنهجية استشراف آفاق محو الأمية، انظر الصفحة 261 من التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع لعام 2006.

ويبدي العديد من البلدان اهتماما متناميا بتقييم مهارات محو الأمية لدى السكان. وتلبية لهذه الحاجة، يقوم معهد اليونسكو للإحصاء بإعداد منهجية وأداة جديدتين لجمع البيانات تسمى «برنامج تقييم ورصد محو الأمية» (لامب – LAMP). واقتداء بمثال الاستقصاء الدولي لمحو أمية الكبار (IALS)، يستند برنامج لامب إلى إجراء تقييم فعال ووظيفي لمهارات القرائية. ويهدف إلى تقديم بيانات عن محو الأمية عالية الجودة ومتماشية مع مفهوم التدرج المتواصل في مهارات القرائية عوضاً عن الفصل الثنائي الشائع ما بين المتعلم والأمي.

التقديرات وثغرات البيانات

تعرض الأرقام الفعلية والتقديرات في مختلف الجداول الإحصائية. وفي الحالات التي لم يزود فيها معهد اليونسكو للإحصاء ببيانات من خلال الاستبيانات الموحدة، فإن الاعتماد على التقديرات أصبح في أغلب الأحيان أمرا ضروريا. ويقوم معهد اليونسكو للإحصاء، حيثما يتسنى ذلك، بتشجيع البلدان على إجراء تقديراتها الخاصة، التي تعرض كتقديرات وطنية. وعندما لا يتسنى ذلك، يجري المعهد تقديراته الخاصة عندما يتوافر له ما يكفي من معلومات إضافية. وقد يلاحظ أيضاً وجود بعض الثغرات في الجداول عندما تكون البيانات التي يقدمها أحد البلدان متسمة بعدم الترابط. ويبذل معهد اليونسكو ما في وسعه ليحل هذه المشكلات مع البلدان المعنية، ولكنه يحتفظ بالحق في اتخاذ القرار النهائي فيما يخص إغفال البيانات التي يرى أنها تطرح بعض المشكلات.

ولسد الثغرات القائمة في جداول الملحق، جرى إدراج بيانات متعلقة بالسنوات الدراسية السابقة في الحالات التي لم تتوافر فيها المعلومات الخاصة بالعام الدراسي المنتهي في 2004. ويشار إلى هذه حالات في الحواشي.

3 – لأسباب تتعلق بموثوقية المعلومات وترابطها، قرر معهد اليونسكو للإحصاء الكف عن نشر بيانات محو الأمية القائمة على مؤشرات التحصيل الدراسي البديلة. ولا تُدرج في الجداول الإحصائية إلا البيانات التي تقدمها البلدان بالاستناد إلى طريقتي «التصريح الذاتي» و«تصريح الأسرة».

مقدمة

الجدول الزمني لمعالجة البيانات

يرد فيما يلي الجدول الزمني لجمع البيانات المستخدمة في هذا التقرير ونشرها:

- حزيران/يونيو 2004 (أو كانون الأول/ديسمبر 2004 بالنسبة لبعض البلدان التي يتطابق فيها العام الدراسي مع العام التقويمي): انتهاء العام الدراسي الأخير في فترة جمع البيانات؛
- تشرين الثاني/نوفمبر 2004 وأيار/مايو 2005: أرسلت استبيانات إلى البلدان التي قام بجمع بياناتها معهد اليونسكو للإحصاء مباشرة أو التي جُمعت بياناتها عن طريق استبيانات مشروع مؤشرات التعليم في العالم (WEI) والاستبيانات المشتركة بين اليونسكو ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ومكتب الإحصاء للجماعات الأوروبية، وحُددت ثلاثة آجال نهائية لتقديم هذه البيانات، هي: 31 آذار/مارس 2005، و1 آب/أغسطس 2005، و30 أيلول/سبتمبر 2005 على التوالي؛
- حزيران/يونيو 2005: بدأ معهد اليونسكو للإحصاء بمعالجة البيانات وحساب المؤشرات عقب إرسال رسائل تذكير بالبريد الإلكتروني والفاكس والبريد؛
- كانون الأول/ديسمبر 2005: أعدت الجداول الإحصائية المؤقتة وأرسلت مشروعات المؤشرات إلى الدول الأعضاء؛
- شباط/فبراير 2006: أعد المشروع الأول للجداول التي ستنشر في التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع؛
- نيسان/أبريل 2006: أرسلت الجداول الإحصائية النهائية إلى فريق التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع.

المتوسطات الإقليمية

إن الأرقام الإقليمية لنسب القرائية، والنسب الإجمالية للتلاميذ المستجدين في التعليم الابتدائي، ونسب القيد الإجمالية والصافية، ومتوسط طول الحياة المدرسية تمثل متوسطات مرجحة تراعي الحجم النسبي للفئات المعنية من سكان كل بلد في كل منطقة. وتستمد المتوسطات على السواء من البيانات المنشورة والتقديرات الواسعة النطاق التي لا تتوافر بشأنها بيانات جديرة بالثقة وقابلة للنشر.

وعليه فإن الأرقام الخاصة بالبلدان ذات الأعداد الكبيرة من السكان لها تأثير أعظم على الأرقام الإقليمية الجامعة يتناسب مع ضخامة هذه الأعداد. وحيثما لا يتوافر ما يكفي من البيانات الموثوق بها لوضع متوسط مرجح إجمالي، يحسب الرقم المتوسط للبلدان التي تتوافر بيانات بشأنها فقط.

الأرقام ذات الحد الأقصى المحدد

توجد حالات ينبغي فيها نظريا ألا يتجاوز المؤشر رقم 100 (نسبة القيد الصافية، على سبيل المثال)، ومع ذلك، قد تفضي أوجه عدم الاتساق في البيانات إلى تجاوز الحد النظري للمؤشر. وفي هذه الحالات، يوقف المؤشر عند الحد الأقصى البالغ 100 مع المحافظة على التوازن بين الجنسين: فتحدد القيمة الأعلى، سواء كانت للذكور أو للإناث، بما يعادل 100 ويعاد عندئذ حساب القيمتين الأخريين – أي القيمة الأدنى للذكور أو الإناث والرقم الذي يمثل الجنسين معاً – بحيث يتساوى مؤشرا التكافؤ بين الجنسين في الأرقام ذات الحد الأقصى المحدد والأرقام ذات الحد الأقصى غير المحدد).

وتقدم الحواشي الخاصة بالجداول، مع المسرد الذي يرد بعد المراجع، عوناً إضافياً لتفسير البيانات والمعلومات.

وثمة جدولان إحصائيان لا يردان في هذا التقرير وقد وردا في تقرير العام الماضي: يتناول أحدهما البيئات المؤاتية للتعلم (التي لم تتغير تغيراً كبيراً عما كانت عليه في التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع لعام 2006)، ويتناول الآخر توزيع طلاب التعليم العالي بحسب المجالات الدراسية. وستنشر هذه الجداول في التقارير القادمة حسب الاقتضاء.

الرموز المستخدمة في الجداول الإحصائية

*	تقديرات وطنية
**	تقديرات معهد اليونسكو للإحصاء
...	بيانات غير موجودة
–	مقدار صفر أو قيمة ضئيلة يمكن إغفالها
.	فئة لا تنطبق
/.	بيانات مدرجة في إطار فئة أخرى
o	بلدان جمعت بياناتها التعليمية عن طريق الاستبيانات المشتركة بين اليونسكو ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ومكتب الإحصاء للجماعات الأوروبية
w	بلدان مشروع مؤشرات التعليم في العالم (WEI)

تركيبة المناطق

التصنيف العالمي

- البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية (12):
البلدان الأعضاء في كومنولث الدول المستقلة الذي يضم 4 بلدان من أوروبا الوسطى والشرقية (الاتحاد الروسي وأوكرانيا وبيلاروس وجمهورية مولدوفا) وبلدان آسيا الوسطى (ما عدا منغوليا).

- البلدان المتقدمة (43):
أمريكا الشمالية وأوروبا الغربية (ما عدا قبرص وإسرائيل)؛ وأوروبا الوسطى والشرقية (ما عدا الاتحاد الروسي وأوكرانيا وبيلاروس وتركيا وجمهورية مولدوفا)؛ وأستراليا وبرمودا ونيوزيلندا واليابان.

- البلدان النامية (148):
الدول العربية؛ وشرق آسيا والمحيط الهادي (ما عدا أستراليا ونيوزيلندا واليابان)؛ وأمريكا اللاتينية والكاريبي (ما عدا برمودا)؛ وجنوب وغرب آسيا؛ وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وإسرائيل وتركيا وقبرص ومنغوليا.

مناطق التعليم للجميع

- الدول العربية (20 بلداً/أرضاً)
الأردن[w] والإمارات العربية المتحدة والبحرين وتونس[w] والجزائر والجماهيرية العربية الليبية والجمهورية العربية السورية وجيبوتي والمملكة العربية السعودية والسودان والعراق وعمان وأراضي الحكم الذاتي الفلسطينية وقطر والكويت ولبنان ومصر والمغرب وموريتانيا واليمن.

- أوروبا الوسطى والشرقية (20بلداً)
الاتحاد الروسي[w] واستونيا[o] وألبانيا [o] وأوكرانيا وبلغاريا[o] والبوسنة والهرسك [o] وبولندا [o] وبيلاروس وتركيا [o] والجمهورية التشيكية [o] وجمهورية مقدونيا اليوغسلافية السابقة [o] وجمهورية مولدوفا ورومانيا[o] وسلوفاكيا وسلوفينيا [o] وصربيا والجبل الأسود وكرواتيا ولاتفيا [o] وليتوانيا [o] والمجر [o].

- آسيا الوسطى (9 بلدان)
أذربيجان وأرمينيا وأوزبكستان وتركمنستان وجورجيا وطاجيكستان وقيرغيزستان وكازاخستان ومنغوليا.

- شرق آسيا والمحيط الهادي (33 بلداً/أرضاً)
أستراليا [o] وإندونيسيا وبابوا غينيا الجديدة وبروناي دار السلام بالاو وتايلاند[w] وتوفالو وتونغا وتوكيلاو وتيمور–ليشتي وجزر سليمان وجزر كوك وجزر مارشال وجمهورية كوريا [o] وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وساموا وسنغافورة والصين[w] وفانواتو والفلبين[w] وفيتنام وفيجي وكمبوديا وكيريباتي وماكاو (الصين) وماليزيا[w] وميانمار وولايات ميكرونيزيا المتحدة وناميبيا وناورو ونيوزيلندا [o] ونيوي واليابان [o].

- شرق آسيا (15 بلداً/أرضاً)
إندونيسيا وبروناي دار السلام وتايلاند[w] وجمهورية كوريا [o] وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وسنغافورة والصين[w] والفلبين[w] وفيتنام وكمبوديا وماكاو (الصين) وميانمار وناميبيا واليابان [o].

مقدمة

- المحيط الهادي (18 بلداً/أرضاً)
أستراليا [o] وبابوا غينيا الجديدة وتونغا وتوكيلاو وتيمور–ليشتي وجزر سليمان وجزر كوك وجزر مارشال وساموا وفانواتو وفيتنام وفيجي وكيريباتي وولايات ميكرونيزيا المتحدة وناورو ونيوزيلندا [o] ونيوي واليابان [o].

- أمريكا اللاتينية والكاريبي (41 بلداً/أرضاً)
الأرجنتين [w] وآروبا وإكوادور وأنتيغوا وبربودا وأنغيلا وأوروغواي [w] وباراغواي [w] والبرازيل [w] وبربادوس وبرمودا وبليز وبنما والبهاما وبوليفيا وبيرو [w] وترينيداد وتوباغو وجامايكا [w] وجزر الأنتيل الهولندية وجزر تركس وكايكوس وجزر فيرجين البريطانية وجزر كايمان والجمهورية الدومينيكية ودومينيكا وسانت فنست وغرينادين وسانت كيتس ونيفيس وسانت لوسيا والسلفادور وسورينام وشيلي [w] وغرينادا وغواتيمالا وغيانا وفنزويلا وكوبا وكوستاريكا وكولومبيا والمكسيك [o] ومونتسيرات ونيكاراغوا وهاييتي وهندوراس.

- الكاريبي (22 بلداً/أرضاً)
آروبا وأنتيغوا وبربودا وأنغيلا وبربادوس وبرمودا وبليز والبهاما وترينيداد وتوباغو وجامايكا [w] وجزر الأنتيل الهولندية وجزر تركس وكايكوس وجزر فيرجين البريطانية وجزر كايمان ودومينيكا وسانت فنست وغرينادين وسانت كيتس ونيفيس وسانت لوسيا والسلفادور وسورينام وغرينادا وغواتيمالا وغيانا ومونتسيرات وهاييتي.

- أمريكا اللاتينية (19 بلداً)
الأرجنتين [w] وإكوادور وأوروغواي [w] وباراغواي [w] والبرازيل [w] وبنما وبوليفيا وبيرو [w] والجمهورية الدومينيكية والسلفادور وسورينام وشيلي [w] وغواتيمالا وفنزويلا وكوبا وكوستاريكا وكولومبيا والمكسيك [o] ونيكاراغوا وهندوراس.

- أمريكا الشمالية وأوروبا الغربية (26 بلداً/أرضاً)
إسبانيا [o] وإسرائيل [o] وألمانيا [o] وأندورا وآيرلندا [o] وآيسلندا [o] وإيطاليا [o] والبرتغال [o] وبلجيكا [o] والدنمارك [o] وسان مارينو والسويد [o] وسويسرا [o] وفرنسا [o] وفنلندا [o] وفيتنام وقبرص [o] وكندا [o] ولكسمبرغ [o] ومالطة [o] والمملكة المتحدة [o] وموناكو والنرويج [o] والنمسا [o] وهولندا [o] والولايات المتحدة [o] واليونان [o].

- جنوب وغرب آسيا (9 بلدان)
أفغانستان وجمهورية إيران الإسلامية وباكستان وبنغلاديش وبوتان وسري لانكا [w] والملديف ونيبال والهند [w].

- أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى (45 بلداً)
إثيوبيا وإريتريا وأنغولا وأوغندا وبنين وبوتسوانا وبوركينا فاسو وبوروندي وتشاد وتوغو وجزر القمر وجمهورية أفريقيا الوسطى وجمهورية تنزانيا المتحدة وجمهورية الكونغو الديمقراطية الشعبية وجنوب أفريقيا والرأس الأخضر ورواندا وزامبيا وزمبابوي [w] وساوتومي وبرنسيبي والسنغال وسوازيلاند وسيشل وسيراليون والصومال وغابون وغامبيا وغانا وغينيا وغينيا الاستوائية وغينيا بيساو والكاميرون وكوت ديفوار والكونغو وكينيا وليبيريا وليسوتو ومالي ومدغشقر وملاوي وموريشيوس وموزمبيق وناميبيا والنيجر ونيجيريا.

بيانات وصفية عن الإحصاءات الوطنية الخاصة بمحو الأمية

البلد أو الأراضي	السنة	مصدر البيانات	تعريف محو الأمية/القرائية	الوسيلة
أفغانستان	2000	الاستقصاء الجامع المتعدد المؤشرات	تعرَّف القرائية بأنها القدرة على قراءة رسالة أو صحيفة بسهولة أو بصعوبة.	التصريح الذاتي
ألبانيا	2001	التعداد السكاني	المتعلم شخص يكتسب مهارتي القراءة والكتابة بمفرده ولا يحضر أبداً أي نوع من البرامج التعليمية. ويعتبر كذلك متعلماً كل من يكتسب هذه الكفاءات من خلال التعليم المدرسي أو برامج محو الأمية.	تصريح الأسرة
الجزائر	2002	الاستقصاء الخاص بالصحة	القدرة على القراءة والكتابة	التصريح الذاتي
أنغولا	2001	الاستقصاء الجامع المتعدد المؤشرات	تعرَّف القرائية بأنها القدرة على قراءة رسالة أو صحيفة بسهولة أو بصعوبة.	التصريح الذاتي
الأرجنتين	2001	التعداد السكاني	المتعلم شخص قادر على القراءة والكتابة باللغة الإسبانية	تصريح الأسرة
أرمينيا	2001	التعداد السكاني	المتعلمون أفراد تبلغ أعمارهم 7 سنوات فما فوق ويستطيعون قراءة نص وفهمه في أي لغة.	تصريح الأسرة
آروبا	2000	التعداد السكاني	المتعلم شخص قادر على قراءة نص بسيط وكتابة رسالة.	تصريح الأسرة
أذربيجان	1999	التعداد السكاني	المتعلمون أشخاص قادرون على قراءة وكتابة نص وعلى فهم هذا النص. ويمكن أن يتم محو الأمية بأي لغة لديها كتابة.	تصريح الأسرة
البحرين	2001	التعداد السكاني	الأميون هم الأشخاص الذين لا يعرفون القراءة أو الكتابة، أو الذين يعرفون القراءة فقط، كالذين درسوا القرآن.	تصريح الأسرة
بيلاروس	1999	التعداد السكاني	ينتمي إلى فئة الأميين الأشخاص الذين يبلغون من العمر 15 سنة فما فوق ولا يعرفون القراءة والكتابة.	تصريح الأسرة
بنين	2002	التعداد السكاني	المتعلم شخص قادر على أن يقرأ ويكتب ويفهم بياناً بسيطا عن حياته اليومية.	تصريح الأسرة
بوليفيا	2001	التعداد السكاني	إذا أجاب الشخص بأنه يعرف القراءة والكتابة فإنه يعد متعلماً، أما إذا أجاب بأنه لا يعرف القراءة والكتابة فإنه يعد أمياً. وقد استخدمت في الاستقصاء اللغة الإسبانية ولغات المنشأ في المناطق التي يتكلم فيها الناس بلغات السكان الأصليين.	تصريح الأسرة
البوسنة والهرسك	2000	الاستقصاء الجامع المتعدد المؤشرات	تعرَّف القرائية بأنها القدرة على قراءة رسالة أو صحيفة بسهولة أو بصعوبة.	التصريح الذاتي
بوتسوانا	2003	الاستقصاء الخاص بمحو الأمية	القرائية عملية استجابية للتعلم مدى الحياة، وهي متعددة الأبعاد وخاصة بكل سياق، وقد صممت لتزويد المنتفعين بالمعارف والمهارات والمواقف والتقنيات التخصصية التي تتيح الانخراط باستقلالية في الممارسات والأشكال التعبيرية اللازمة لواقع الحياة والتي تشمل الاستماع والكلام والقراءة والكتابة والحساب والتشغيل التقني والتفكير النقدي.	التصريح الذاتي
البرازيل	2003	الاستقصاء الخاص بالأسرة	المتعلم شخص قادر على أن يقرأ ويكتب على الأقل بياناً بسيطاً في لغة يعرفها (اللغة البرتغالية).	التصريح الذاتي
بروني دار السلام	2001	التعداد السكاني	قدرة الشخص على قراءة وكتابة رسالة بسيطة أو قراءة عمود في صحيفة بلغة أو لغتين.	تصريح الأسرة
بلغاريا	2001	التعداد السكاني	المتعلمون أشخاص يعرفون القراءة والكتابة.	تصريح الأسرة
بوركينا فاسو	2003	التعداد السكاني	المتعلمون أشخاص صرحوا بأنهم يستطيعون القراءة والكتابة إما بلغة وطنية أو بلغة أجنبية.	تصريح الأسرة
بوروندي	2000	الاستقصاء الجامع المتعدد المؤشرات	تعرَّف القرائية بأنها القدرة على قراءة رسالة أو صحيفة بسهولة أو بصعوبة.	التصريح الذاتي

(تابع)

البلد أو الأراضي	السنة	مصدر البيانات	تعريف محو الأمية/القرائية	الوسيلة
كمبوديا	2004	الاستقصاء القائم على التعداد السكاني الجامع	القدرة على القراءة والكتابة مع الفهم في أي لغة. ويعد الشخص متعلماً عندما يصبح قادراً على قراءة وكتابة رسالة بسيطة بأي لغة أو لهجة. أما الشخص الذي لا يستطيع قراءة وكتابة رسالة بسيطة فيعتبر أمياً، كما يعتبر أمياً الشخص الذي لا يستطيع سوى كتابة اسمه أو رقم هاتفه، وكذلك الشخص الذي يستطيع القراءة دون الكتابة. ويعتبر الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين صفر وتسع سنوات أميين بحكم التعريف، حتى وإن كان عدد قليل منهم يستطيعون القراءة والكتابة.	التصريح الذاتي
الكامرون	2001	الاستقصاء الثاني الخاص بالأسرة ECAMII –	تمثل القرائية القدرة على القراءة والكتابة بالفرنسية أو الانجليزية لدى الأشخاص البالغين من العمر 15 عاما فما فوق.	التصريح الذاتي
جمهورية أفريقيا الوسطى	2000	الاستقصاء الجامع المتعدد المؤشرات	تعرَّف القرائية بأنها القدرة على قراءة رسالة أو صحيفة بسهولة أو بصعوبة.	التصريح الذاتي
تشاد	2000	الاستقصاء الجامع المتعدد المؤشرات	تعرَّف القرائية بأنها القدرة على قراءة رسالة أو صحيفة بسهولة أو بصعوبة.	التصريح الذاتي
شيلي	2002	التعداد السكاني	المتعلم شخص يعرف الكتابة والقراءة (بالإسبانية).	تصريح الأسرة
الصين	2000	التعداد السكاني	في المناطق الحضرية: تشير تسمية «متعلم» إلى شخص يعرف 2000 رمز لغوي على الأقل. أما في المناطق الريفية فتشير تسمية «متعلم» إلى شخص يعرف 1500 رمز لغوي على الأقل.	تصريح الأسرة
كولومبيا	2004	الاستقصاء الخاص بالقوة العاملة	القرائية هي القدرة على القراءة والكتابة في إحدى اللغات الأم.	التصريح الذاتي
كوستا ريكا	2000	التعداد السكاني	سئل في الإحصاء عما إذا كان الشخص يعرف القراءة والكتابة، فإذا أجاب بالإيجاب كان متعلما، وإذا أجاب بالنفي كان أميا.	تصريح الأسرة
كوت ديفوار	2000	الاستقصاء الجامع المتعدد المؤشرات	تعرَّف القرائية بأنها القدرة على قراءة رسالة أو صحيفة بسهولة أو بصعوبة.	التصريح الذاتي
كرواتيا	2001	التعداد السكاني	المتعلم شخص قادر على قراءة وكتابة بيان متعلق بحياته اليومية، أي أنه الشخص القادر على قراءة وكتابة رسالة، بغضّ النظر عن اللغة أو الأحرف التي يستخدمها في ذلك.	تصريح الأسرة
كوبا	2002	التعداد السكاني	يعتبر الشخص متعلما إذا كان قادراً على أن يقرأ ويكتب على الأقل نصاً بسيطاً متعلقاً بوقائع من الحياة اليومية. أما الشخص الذي لا يستطيع ذلك فيعتبر أميا.	تصريح الأسرة
قبرص	2001	التعداد السكاني	المتعلمون أشخاص قادرون على قراءة وكتابة جمل بسيطة.	تصريح الأسرة
جمهورية الكونغو الديمقراطية	2001	الاستقصاء الجامع المتعدد المؤشرات	تعرَّف القرائية بأنها القدرة على قراءة رسالة أو صحيفة بسهولة أو بصعوبة.	التصريح الذاتي
الجمهورية الدومينيكية	2002	التعداد السكاني	المتعلمون هم الأشخاص الذين يبلغون من العمر عشر سنوات فما فوق ويعرفون القراءة والكتابة.	تصريح الأسرة
إكوادور	2001	التعداد السكاني	القرائية هي القدرة على القراءة والكتابة.	تصريح الأسرة
مصر	2005	التعداد السكاني	الأميون هم الأشخاص الذين لم يتموا مرحلة التعليم الابتدائي ولا يستطيعون القراءة والكتابة.	تصريح الأسرة
غينيا الاستوائية	2000	الاستقصاء الجامع المتعدد المؤشرات	تعرَّف القرائية بأنها القدرة على قراءة رسالة أو صحيفة بسهولة أو بصعوبة.	التصريح الذاتي
إستونيا	2000	التعداد السكاني	أطلقت تسمية «أمي» على كل شخص لم يتم الدراسة في مستوى التعليم الابتدائي، ولا يستطيع أن يقرأ ويكتب بفهم نصاً بسيطاً عن حياته اليومية بلغة واحدة على الأقل.	تصريح الأسرة
غانا	2000	التعداد السكاني	القرائية هي القدرة على القراءة والكتابة مع الفهم بأي لغة. واللغات التي استخدمت في الأسئلة هي الإنجليزية واللغات الغانية.	تصريح الأسرة

(تابع)

البلد أو الأراضي	السنة	مصدر البيانات	تعريف محو الأمية/القرائية	الوسيلة
اليونان	2001	التعداد السكاني	تعرَّف الأمية بأنها القدرة على القراءة والكتابة معا. والمتعلم هو الشخص الذي يستطيع أن يقرأ ويكتب بفهم بيانا قصيرا وبسيطا عن حياته اليومية. والأمي هو الشخص الذي لا يستطيع أن يقرأ ويكتب بفهم بيانا قصيرا وبسيطا عن حياته اليومية.	تصريح الأسرة
غواتيمالا	2002	التعداد السكاني	المتعلم شخص يستطيع القراءة والكتابة بلغة محددة. وتشمل هذه القدرة الأشخاص الذين يبلغون من العمر سبع سنوات فما فوق.	تصريح الأسرة
غينيا	2003	الاستقصاء الجامع المتعدد المؤشرات	تعرَّف القرائية بأنها القدرة على قراءة رسالة أو صحيفة بسهولة أو بصعوبة.	التصريح الذاتي
هندوراس	2001	التعداد السكاني	المتعلمون هم الأشخاص الذين يستطيعون القراءة والكتابة.	تصريح الأسرة
الهند	2001	التعداد السكاني	المتعلم شخص يبلغ من العمر سبع سنوات فما فوق ويستطيع القراءة والكتابة، مع الفهم، بأي لغة من اللغات.	تصريح الأسرة
إندونيسيا	2004	الاستقصاء الاجتماعي الاقتصادي الوطني	المتعلم شخص يستطيع أن يقرأ ويكتب جملة بسيطة على الأقل بلغة بهاسا الإندونيسية.	التصريح الذاتي
جمهورية إيران الإسلامية	2002	الاستقصاء الخاص بالعمالة والبطالة	المتعلم شخص قادر على قراءة وكتابة جملة بسيطة بالفارسية أو بأي لغة أخرى.	التصريح الذاتي
العراق	2000	الاستقصاء الجامع المتعدد المؤشرات	تعرَّف القرائية بأنها القدرة على قراءة رسالة أو صحيفة بسهولة أو بصعوبة.	التصريح الذاتي
إسرائيل	2004	الاستقصاء الخاص بالقوة العاملة	الأميون هم الأشخاص الذين يصرحون بأنهم لم يلتحقوا بالتعليم قط.	التصريح الذاتي
إيطاليا	2001	التعداد السكاني	تعرَّف القرائية بأنها القدرة على القراءة والكتابة.	تصريح الأسرة
جامايكا	1999	استقصاء محو أمية الكبار في جامايكا	الأميون هم الأشخاص الذين يعتبر أنهم «يملكون معرفة محدودة جدا بالنظام الهجائي، والذين يستطيعون بالتالي التعرف على قليل من الكلمات الشائعة الاستخدام [قراءتها] ولكنهم غير قادرين على فهم مجموعة من الكلمات في عبارة أو جملة. وقد يستطيع هؤلاء كتابة بعض أحرف الهجاء.»	التصريح الذاتي
الأردن	2003	الاستقصاء الخاص بمصروف الأسرة ودخلها	المتعلمون أشخاص يبلغون من العمر 15 عاماً فما فوق، ويستطيعون القراءة والكتابة بأي لغة من اللغات.	التصريح الذاتي
كازاخستان	1999	التعداد السكاني	بيانات غير متوافرة	بيانات غير متوافرة
كينيا	2000	الاستقصاء الجامع المتعدد المؤشرات	تعرَّف القرائية بأنها القدرة على قراءة رسالة أو صحيفة بسهولة أو بصعوبة.	التصريح الذاتي
الكويت	2005	التعداد السكاني	القرائية هي قدرة الشخص على قراءة بيان بسيط متعلق بحياته اليومية وفهمه. ويقتضي ذلك مجموعة من مهارات واختبارات القراءة والكتابة تشمل مهارات الحساب الأساسية.	تصريح الأسرة
قيرغيزستان	1999	التعداد السكاني	المتعلم شخص يبلغ من العمر ست سنوات فما فوق وهو قادر على القراءة والكتابة أو على القراءة فقط.	تصريح الأسرة
جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	2001	الاستقصاء الوطني لمحو الأمية	يعرّف المتعلم بأنه شخص قادر على قراءة وكتابة وفهم جمل بسيطة باللغة اللاوية، كما أنه قادر على إجراء عمليات حسابية بسيطة (الحسابية). وقد سئل جميع أفراد الأسر الذين يبلغون من العمر ست سنوات فما فوق عما إذا كانوا قادرين على القراءة والكتابة وعلى إجراء عمليات حسابية بسيطة.	التصريح الذاتي
لاتفيا	2000	التعداد السكاني	الأمي شخص لا يستطيع أن يقرأ ويكتب بفهم بيانا قصيرا وبسيطا، أو هو الشخص الذي يستطيع القراءة ولا يستطيع الكتابة.	تصريح الأسرة
ليسوتو	2001	الاستقصاء السكاني	المتعلمون أشخاص قادرون على القراءة والكتابة.	التصريح الذاتي
ليتوانيا	2001	التعداد السكاني	المتعلم (الذي لم يلتحق بالتعليم النظامي) شخص لا يواظب على المدرسة ولكنه قادر على قراءة و/أو كتابة (وفهم) جملة بسيطة عن موضوعات الحياة اليومية.	تصريح الأسرة

(تابع)

البلد أو الأراضي	السنة	مصدر البيانات	تعريف محو الأمية/القرائية	الوسيلة
ماكاو، الصين	2001	التعداد السكاني	يعرَّف الشخص كمتعلم عندما يكون قادراً على قراءة وكتابة (وفهم) بيان قصير وبسيط عن حياته اليومية.	تصريح الأسرة
مدغشقر	2000	الاستقصاء الجامع المتعدد المؤشرات	تعرَّف القرائية بأنها القدرة على قراءة رسالة أو صحيفة بسهولة أو بصعوبة.	التصريح الذاتي
ملاوي	1998	التعداد السكاني	المتعلمون أشخاص قادرون على قراءة وكتابة جملة بسيطة بلغة تشيتشوا أو بالانجليزية أو بأي لغة أخرى.	تصريح الأسرة
ماليزيا	2000	التعداد السكاني	الأميون هم الأشخاص الذين بلغوا من العمر 10 سنوات فما فوق والذين لم يتلقوا تعليماً مدرسياً بأي لغة من اللغات.	تصريح الأسرة
الملديف	2000	التعداد السكاني	المتعلم شخص قادر على القراءة والكتابة (مع الفهم) بأي لغة من اللغات: كالملديفية (لغة دهيفيهي) أو الانجليزية أو العربية أو غيرها.	تصريح الأسرة
مالي	1998	التعداد السكاني	الأمي شخص لم يلتحق بالمدرسة مطلقاً حتى وإن كان قادراً على القراءة والكتابة.	تصريح الأسرة
مالطة	1995	التعداد السكاني	تعرَّف القرائية بأنها القدرة على القراءة والكتابة. والمتعلم هو الشخص الذي يستطيع أن يقرأ ويكتب ويفهم بياناً قصيراً وبسيطاً عن حياته اليومية. أما الشخص الذي لا يستطيع أن يقرأ ويكتب ويفهم بياناً قصيراً وبسيطاً عن حياته اليومية، فيعتبر أمياً.	تصريح الأسرة
موريتانيا	2000	التعداد السكاني	جميع الأشخاص القادرين على القراءة والكتابة بلغة معينة يعدون متعلمين.	تصريح الأسرة
موريشيوس	2000	التعداد السكاني	يعد الشخص متعلماً إذا كان قادراً على قراءة وكتابة وفهم بيان بسيط عن حياته اليومية.	تصريح الأسرة
المكسيك	2004	الاستقصاء الوطني الخاص بدخل الأسرة وإنفاقها	يمتاز المتعلمون بقدرتهم على قراءة وكتابة رسالة. ويقصد بالرسالة عرض قصير وبسيط لواقعة من وقائع الحياة اليومية.	التصريح الذاتي
منغوليا	2000	التعداد السكاني	القرائية هي القدرة على قراءة وكتابة وفهم بيانات بسيطة باللغة المنغولية أو بأي لغة أخرى.	تصريح الأسرة
المغرب	2004	التعداد السكاني	بيانات غير متوافرة.	تصريح الأسرة
ميانمار	2000	الاستقصاء الجامع المتعدد المؤشرات	تعرَّف القرائية بأنها القدرة على قراءة رسالة أو صحيفة بسهولة أو بصعوبة.	التصريح الذاتي
ناميبيا	2001	التعداد السكاني	القدرة على الكتابة مع الفهم بأي لغة من اللغات. والأشخاص الذين يستطيعون القراءة دون الكتابة يصنفون في عداد غير المتعلمين. وبالمثل، فإن الأشخاص القادرين على الكتابة دون القراءة يعدون غير متعلمين أيضاً.	تصريح الأسرة
نيبال	2001	التعداد السكاني	الشخص الذي يبلغ من العمر ست سنوات فما فوق ويستطيع أن يقرأ ويكتب رسالة بسيطة مع فهمها ولديه إلمام بسيط بالحساب يعتبر متعلما، أيا كانت اللغة التي يستخدمها.	تصريح الأسرة
نيكاراغوا	2001	الاستقصاء الوطني	المتعلم شخص قادر على القراءة والكتابة، أما الأمي فهو شخص يستطيع القراءة فقط أو لا يستطيع القراءة ولا الكتابة.	التصريح الذاتي
النيجر	2005	الاستقصاء الخاص بالمؤشرات الأساسية للرفاهية	المتعلم شخص يعرف القراءة والكتابة بأي لغة.	التصريح الذاتي
عمان	2003	التعداد السكاني	المتعلم فرد قادر على القراءة والكتابة دون أن يكون (بالضرورة) حاصلا على شهادة جامعية من أي نوع كان.	تصريح الأسرة
باكستان	2005	الاستقصاء الخاص بقياس المعايير الاجتماعية والمعيشية	المتعلم شخص قادر على قراءة صحيفة وكتابة رسالة بسيطة بأي لغة من اللغات.	التصريح الذاتي

(تابع)

البلد أو الأراضي	السنة	مصدر البيانات	تعريف محو الأمية/القرائية	الوسيلة
أراضي الحكم الذاتي الفلسطينية	2004	الاستقصاء الخاص بالقوة العاملة	المتعلم شخص قادر على قراءة وكتابة بيان قصير وبسيط عن حياته اليومية.	التصريح الذاتي
بنما	2000	التعداد السكاني	القرائية هي قدرة الشخص على القراءة والكتابة بأي لغة من اللغات.	تصريح الأسرة
بابوا غينيا الجديدة	2000	التعداد السكاني	المتعلم شخص يستطيع أن يقرأ ويكتب بفهم إحدى اللغات التالية: الإنجليزية أو موتو أو توكبليس.	تصريح الأسرة
بيرو	2004	الاستقصاء الوطني الخاص بالأسرة	القرائية هي قدرة الشخص على القراءة والكتابة بأي لغة. والمتعلم شخص يعرف القراءة والكتابة بأي لغة. واللغة التي استخدمت في الاستقصاء هي الإسبانية.	التصريح الذاتي
الفلبين	2000	التعداد السكاني	القرائية البسيطة هي القدرة على قراءة وكتابة رسالة بسيطة. ويعد الإنسان متعلماً عندما يكون قادراً على قراءة وكتابة رسالة بسيطة بأي لغة أو لهجة. أما الشخص الذي يعرف القراءة والكتابة ولكنه لم يعد، في وقت إجراء التعداد، قادراً على القراءة أو الكتابة بسبب بعض أوجه الخلل الجسدي أو المرض، فيعتبر متعلماً. ويدخل في عداد المتعلمين أيضاً المعوقون القادرون على القراءة والكتابة بأي وسيلة من الوسائل، مثل طريقة براي الخاصة بالمكفوفين.	تصريح الأسرة
قطر	2004	التعداد السكاني	بيانات غير متوافرة	بيانات غير متوافرة
جمهورية مولدوفا	2004	الاستقصاء الخاص بالقوة العاملة	بيانات غير متوافرة	بيانات غير متوافرة
رومانيا	2002	التعداد السكاني	الشخص الذي يبلغ من العمر عشر سنوات فما فوق ولم يتخرج من مؤسسة تعليمية ولكنه يحضر دروسا فيها، أو الذي يستطيع القراءة والكتابة يعتبر شخصا متعلما. أما الشخص الذي يبلغ من العمر عشر سنوات فما فوق ولا يستطيع القراءة والكتابة، أو الذي يستطيع القراءة أو الكتابة فقط فيعتبر أميا.	تصريح الأسرة
الاتحاد الروسي	2002	التعداد السكاني	الأشخاص الذين أشاروا إلى بلوغ مستوى ما من القرائية اعتُبروا متعلمين. أما الأشخاص الذين صرحوا بأنهم غير قادرين على القراءة والكتابة فقد اعتبروا أميين.	تصريح الأسرة
رواندا	2000	الاستقصاء الجامع المتعدد المؤشرات	تعرَّف القرائية بأنها القدرة على قراءة رسالة أو صحيفة بسهولة أو بصعوبة.	التصريح الذاتي
المملكة العربية السعودية	2000	المسح السكاني الخاص بالأسرة	يعد الشخص متعلماً إذا كان قادراً على القراءة والكتابة بأي لغة من اللغات. أما الإنسان المكفوف فيعتبر متعلماً إذا كان يستطيع القراءة والكتابة باستخدام رموز «براي».	التصريح الذاتي
السنغال	2002	الاستقصاء الخاص بالأسرة	المتعلمون هم الأشخاص القادرون على القراءة والكتابة بأي لغة من اللغات.	التصريح الذاتي
صربيا والجبل الأسود	2003	التعداد السكاني	يشمل المتعلمون جميع الأشخاص الذين يستطيعون قراءة وكتابة نص يتناول الحياة اليومية، بغضّ النظر عن اللغة المستخدمة. أما باقي الأشخاص، بمن فيهم الذين يستطيعون القراءة فقط، فإنهم يعتبرون أميين.	تصريح الأسرة
سيشل	2002	التعداد السكاني	القدرة على قراءة وكتابة جملة بسيطة بالإنجليزية أو الفرنسية أو الكريولية.	تصريح الأسرة
سييرا ليون	2004	التعداد السكاني	تعرَّف القرائية بأنها القدرة على القراءة والكتابة بأي لغة من اللغات.	تصريح الأسرة
سنغافورة	2000	التعداد السكاني	تشير القرائية إلى قدرة الشخص على قراءة وفهم صحيفة، على سبيل المثال، بلغة معيّنة.	تصريح الأسرة
جنوب أفريقيا	1996	التعداد السكاني	بيانات غير متوافرة	بيانات غير متوافرة
سري لانكا	2001	التعداد السكاني	أتاح الجدول الزمني للتعداد تسجيل القدرة على الكلام والقراءة والكتابة باللغة السينهالية أو التاميلية أو الانجليزية. ويعتبر الشخص قادرا على القراءة والكتابة بلغة معينة إذا كان يستطيع قراءة وفهم وكتابة رسالة قصيرة أو مقطع قصير بهذه اللغة. ويعتبر الشخص متعلما عندما يكون قادرا على القراءة والكتابة بلغة واحدة على الأقل.	تصريح الأسرة

(تابع)

البلد أو الأراضي	السنة	مصدر البيانات	تعريف محو الأمية/القرائية	الوسيلة
السودان	2000	الاستقصاء الجامع المتعدد المؤشرات	تعرَّف القرائية بأنها القدرة على قراءة رسالة أو صحيفة بسهولة أو بصعوبة.	التصريح الذاتي
سورينام	2004	التعداد السكاني	يعتبر الشخص متعلما إذا كان قادرا على كتابة ملاحظة أو عبارة بسيطة.	تصريح الأسرة
سوازيلاند	2000	الاستقصاء الجامع المتعدد المؤشرات	تعرَّف القرائية بأنها القدرة على قراءة رسالة أو صحيفة بسهولة أو بصعوبة.	التصريح الذاتي
الجمهورية العربية السورية	2004	التعداد السكاني	المتعلم فرد ذكر أو أنثى يستطيع القراءة والكتابة باللغة العربية.	تصريح الأسرة
طاجيكستان	2000	التعداد السكاني	المتعلمون أشخاص يستطيعون القراءة والكتابة، بغضّ النظر عن اللغة التي يستخدمونها.	تصريح الأسرة
تايلاند	2000	التعداد السكاني	يعرَّف المتعلمون بأنهم أشخاص يبلغون من العمر خمس سنوات فما فوق ويستطيعون قراءة بيانات بسيطة وكتابتها وفهمها بأي لغة من اللغات. وإن كان الشخص يستطيع القراءة ولا يستطيع الكتابة، فإنه يصنف في عداد الأميين.	تصريح الأسرة
جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة	2002	التعداد السكاني	كل شخص أتم أكثر من ثلاثة صفوف في التعليم الابتدائي يعتبر متعلما. كما أن الشخص الذي لم يحصل على مؤهل مدرسي، وإنما أتم الصف الأول أو الثاني أو الثالث من التعليم الابتدائي، يعتبر متعلماً إذا كان يستطيع أن يقرأ ويكتب نصاً متعلقاً بالحياة اليومية (أي أن يقرأ ويكتب رسالة، بغضّ النظر عن اللغة والأبجدية التي يستطيع قراءتها). أما إذا كان الشخص الذي لم يلتحق بالمدرسة أو الذي أتم الصف الأول أو الثاني أو الثالث لا يستطيع أن يقرأ ويكتب نصاً متعلقاً بالحياة اليومية، أي أن يقرأ ويكتب رسالة، فإنه يعتبر أميا.	تصريح الأسرة
توغو	2000	الاستقصاء الجامع المتعدد المؤشرات	تعرَّف القرائية بأنها القدرة على قراءة رسالة أو صحيفة بسهولة أو بصعوبة.	التصريح الذاتي
تونغا	1996	التعداد السكاني	لكي يعتبر الشخص متعلما في لغة ما، يجب أن يكون قادرا على القراءة والكتابة بهذه اللغة.	تصريح الأسرة
تونس	2004	التعداد السكاني	المتعلم شخص يعرف القراءة والكتابة بلغة واحدة على الأقل.	تصريح الأسرة
تركيا	2004	الاستقصاء الخاص بالقوة العاملة	يعتبر الشخص متعلماً إذا كان يعرف الكتابة والقراءة.	التصريح الذاتي
تركمانستان	1996	التعداد السكاني	المتعلم شخص يبلغ من العمر سبع سنوات فما فوق ويستطيع القراءة والكتابة.	تصريح الأسرة
أوغندا	2002	التعداد السكاني	القرائية هي القدرة على القراءة والكتابة بفهم في أي لغة من اللغات.	تصريح الأسرة
أوكرانيا	2001	التعداد السكاني	الشخص الذي يبلغ من العمر ست سنوات فما فوق والذي حصّل أي مستوى من مستويات التعليم أو الذي يعرف القراءة يعتبر متعلما.	اتصريح الأسرة
جمهورية تنزانيا المتحدة	2002	التعداد السكاني	تعرَّف القرائية بأنها القدرة على قراءة وكتابة وفهم بيان قصير وبسيط عن الحياة اليومية. ويمكن أن تكون القدرة على القراءة والكتابة بأي لغة من اللغات.	تصريح الأسرة
فانواتو	1999	التعداد السكاني	بيانات غير متوافرة	بيانات غير متوافرة
فنزويلا	2001	التعداد السكاني	بيانات غير متوافرة	تصريح الأسرة
فيتنام	1999	التعداد السكاني	المتعلم شخص يعرف قراءة وكتابة وفهم جمل بسيطة بلغته الوطنية أو الإثنية، أو بأي لغة أجنبية.	تصريح الأسرة
زامبيا	1999	الاستقصاء الجامع المتعدد المؤشرات	تعرَّف القرائية بأنها القدرة على قراءة رسالة أو صحيفة بسهولة أو بصعوبة.	التصريح الذاتي

الجدول 1
إحصاءات أساسية

البلد أو الأراضي	البيانات السكانية[1]							فيروس/مرض الأيدز[2]		
	مجموع السكان (بالآلاف)	متوسط معدلات النمو السنوي لمجموع السكان (%)	متوسط معدلات النمو السنوي (%) لفئة 0–4	متوسط العمر المتوقع عند الولادة (بالسنوات)			معدل الخصوبة الإجمالي (عدد الأطفال لكل امرأة)	نسبة تفشي فيروس/مرض الأيدز (%) لدى الراشدين (15–49)	النسبة المئوية للنساء (15 سنة فما فوق) اللواتي يعشن مع مرض الأيدز	الميتمون بسبب مرض الأيدز (0–17) (بالآلاف)
	2004	2005–2000	2005–2000	2005–2000			2005–2000	2005	2005	2005
				المجموع	الذكور	الإناث		المجموع		
الدول العربية										
الجزائر	32 358	1.5	1.0	71.0	69.7	72.2	2.5	0.1	21.6	…
البحرين	716	1.6	-0.3	74.2	72.9	75.8	2.5	…	…	…
جيبوتي	779	2.1	0.9	52.7	51.4	53.9	5.1	3.1	60.0	6
مصر	72 642	1.9	1.7	69.6	67.5	71.8	3.3	0.1>	…	…
العراق	28 057	2.8	1.5	58.8	57.3	60.4	4.8	…	…	…
الأردن	5 561	2.7	-0.1	71.2	69.8	72.8	3.5	…	…	…
الكويت	2 606	3.7	2.7	76.8	75.1	79.4	2.4	…	…	…
لبنان	3 540	1.0	-1.9	71.9	69.7	74.0	2.3	0.1	…	…
الجماهيرية العربية الليبية	5 740	2.0	2.0	73.4	71.4	76.1	3.0	…	…	…
موريتانيا	2 980	3.0	2.8	52.5	50.9	54.1	5.8	0.7	57.3	7
المغرب	31 020	1.5	1.0	69.5	67.4	71.7	2.8	0.1	21.1	…
عمان	2 534	1.0	-1.1	74.0	72.7	75.6	3.8	…	…	…
أراضي الحكم الذاتي الفلسطينية	3 587	3.2	1.9	72.4	70.8	73.9	5.6	…	…	…
قطر	777	5.9	2.5	72.7	71.1	75.9	3.0	…	…	…
المملكة العربية السعودية	23 950	2.7	0.7	71.6	69.9	73.8	4.1	…	…	…
السودان	35 523	1.9	0.8	56.3	54.9	57.9	4.4	1.6	56.3	…
الجمهورية العربية السورية	18 582	2.5	1.6	73.2	71.4	74.9	3.5	…	…	…
تونس	9 995	1.1	-0.8	73.1	71.1	75.3	2.0	0.1	22.1	…
الإمارات العربية المتحدة	4 284	6.5	4.5	77.9	76.3	80.6	2.5	…	…	…
اليمن	20 329	3.1	2.2	60.3	59.1	61.7	6.2	…	…	…
أوروبا الوسطى والشرقية										
ألبانيا	3 112	0.4	-2.2	73.7	70.9	76.7	2.3	…	…	…
بيلاروس	9 811	-0.6	0.3	68.1	62.4	74.0	1.2	0.3	25.5	…
البوسنة والهرسك	3 909	0.3	-3.7	74.1	71.3	76.7	1.3	0.1>	…	…
بلغاريا	7 780	-0.7	0.5	72.1	68.8	75.6	1.2	0.1>	…	…
كرواتيا	4 540	0.2	-2.4	74.9	71.3	78.4	1.3	0.1>	…	…
الجمهورية التشيكية	10 229	-0.1	0.2	75.5	72.2	78.7	1.2	0.1	…	…
إستونيا	1 335	-0.6	1.2	71.2	65.4	76.9	1.4	1.3	24.0	…
المجر	10 124	-0.3	-1.1	72.6	68.4	76.7	1.3	0.1	…	…
لاتفيا	2 318	-0.6	0.9	71.4	65.6	76.9	1.3	0.8	22.0	…
ليتوانيا	3 443	-0.4	-4.1	72.2	66.5	77.8	1.3	0.2	…	…
بولندا	38 559	-0.1	-2.2	74.3	70.2	78.4	1.3	0.1	30.0	…
جمهورية مولدوفا	4 218	-0.3	-3.6	67.5	63.7	71.1	1.2	1.1	57.1	…
رومانيا	21 790	-0.4	-0.9	71.3	67.7	75.0	1.3	0.1>	…	…
الاتحاد الروسي	143 899	-0.5	1.8	65.4	59.1	72.2	1.3	1.1	22.3	…
صربيا والجبل الأسود	10 510	-0.1	-0.8	73.2	70.9	75.6	1.7	0.2	20.0	…
سلوفاكيا	5 401	0.0	-2.4	74.0	70.0	77.9	1.2	0.1>	…	…
سلوفينيا	1 967	0.0	-0.7	76.3	72.6	79.9	1.2	0.1>	…	…
جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة	2 030	0.2	-2.0	73.7	71.2	76.2	1.5	0.1>	…	…
تركيا	72 220	1.4	-0.2	68.6	66.3	70.9	2.5	…	…	…
أوكرانيا	46 989	-1.1	-1.9	66.1	60.1	72.5	1.1	1.4	48.8	…
آسيا الوسطى										
أرمينيا	3 026	-0.4	-4.0	71.4	67.9	74.6	1.3	0.1		
أذربيجان	8 355	0.6	-2.7	66.9	63.2	70.5	1.9	0.1	…	…
جورجيا	4 518	-1.1	-2.1	70.5	66.5	74.3	1.5	0.2	…	…
كازاخستان	14 839	-0.3	-1.2	63.2	57.8	68.9	2.0	0.1	56.7	…
قيرغيزستان	5 204	1.2	0.1	66.8	62.6	71.1	2.7	0.1	…	…
منغوليا	2 614	1.2	0.1	63.9	61.9	65.9	2.4	0.1>	…	…
طاجيكستان	6 430	1.1	-0.9	63.5	61.0	66.3	3.8	0.1	…	…
تركمانستان	4 766	1.4	0.1	62.4	58.2	66.7	2.8	0.1>	…	…
أوزبكستان	26 209	1.5	0.2	66.5	63.3	69.7	2.7	0.2	13.2	…
شرق آسيا والمحيط الهادي										
أستراليا	19 942	1.1	-0.6	80.2	77.6	82.8	1.7	0.1	…	…
بروني دار السلام	366	2.3	1.2	76.3	74.2	78.9	2.5	0.1>	…	…
كمبوديا	13 798	2.0	1.4	56.0	52.1	59.6	4.1	1.6	45.4	…
الصين	1 307 989	0.6	-2.4	71.5	69.8	73.3	1.7	0.1	27.7	…

الجدول 1

البلد أو الأراضي	الديون الخارجية[3]					الناتج القومي الإجمالي والفقر				
	إجمالي تكاليف خدمة الديون كنسبة مئوية من الصادرات	الخدمة الحكومية للديون كنسبة مئوية من الإيرادات الحكومية	إجمالي الديون كنسبة مئوية من الناتج القومي الإجمالي	إجمالي تكاليف خدمة الديون (بملايين الدولارات الأمريكية)	إجمالي الديون (بملايين الدولارات الأمريكية)	السكان الذين يعيشون بأقل من دولارين أمريكيين في اليوم (%)[4]	نصيب الفرد من الناتج القومي الإجمالي[3]			
							بالدولار الأمريكي مع مراعاة تكافؤ القوة الشرائية		بالسعر الجاري للدولار الأمريكي	
	2004	2002[6]	2004	2004	2004	1990–2004[5]	2004	1998	2004	1998
الدول العربية										
الجزائر	...	x21.3	7.1	5 754	21 987	15.1	6 322	4 830	2 270	1 560
البحرين	...	...	...	...	...	...	19 673	14 120	14 370	9 610
جيبوتي	...	...	2.5	18	429	...	2 152	1 950	950	790
مصر	7.6	...	2.9	2 317	30 291	43.9	4 200	3 200	1 250	1 270
العراق	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
الأردن	8.2	x26.0	6.0	700	8 175	7.4	4 765	3 720	2 190	1 590
الكويت	...	...	...	...	...	...	21 610	18 960	22 470	17 390
لبنان	...	...	21.0	4 350	22 177	...	5 547	4 380	6 010	3 670
الجماهيرية العربية الليبية	...	...	...	...	...	...		...	4 400	...
موريتانيا	...	...	3.5	57	2 297	63.1	2 048	1 560	530	420
المغرب	14.0	...	6.1	2 996	17 672	14.3	4 253	3 340	1 570	1 260
عمان	6.9	x14.7	4.2	992	3 872	...	14 678	11 570	9 070	6 420
أراضي الحكم الذاتي الفلسطينية	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
قطر	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
المملكة العربية السعودية	...	...	...	...	...	...	13 811	12 280	10 140	8 120
السودان	6.0	...	1.6	312	19 332	...	1 811	1 320	530	310
الجمهورية العربية السورية	3.5	...	1.4	328	21 521	...	3 496	3 240	1 230	930
تونس	13.7	...	7.5	2 034	18 700	6.6	7 427	5 300	2 650	2 050
الإمارات العربية المتحدة	...	...	...	...	...	...	24 092	20 820	23 770	17 790
اليمن	3.5	...	1.9	223	5 488	45.2	809	710	550	390
أوروبا الوسطى والشرقية										
ألبانيا	...	...	1.0	74	1 549	...	5 072	3 110	2 120	880
بيلاروس	2.1	x5.4	1.4	326	3 717	...	6 966	4 210	2 140	1 560
البوسنة والهرسك	3.7	...	2.0	176	3 202	...	7 226	4 850	2 040	1 190
بلغاريا	17.1	x19.1	10.4	2 456	15 661	...	7 936	5 300	2 750	1 270
كرواتيا	27.2	x16.9	15.8	5 294	31 548	...	11 917	8 180	6 820	4 610
الجمهورية التشيكية	10.5	x9.7	8.2	8 309	45 561	...	18 423	12 470	9 130	5 490
إستونيا	15.7	x2.3	13.8	1 451	10 008	...	13 631	8 730	7 080	3 750
المجر	25.2	...	18.1	17 156	63 159	...	15 801	10 410	8 370	4 380
لاتفيا	21.1	x4.9	10.0	1 375	12 661	...	11 816	6 570	5 580	2 650
ليتوانيا	14.3	x11.1	8.2	1 760	9 475	...	12 693	7 980	5 740	2 760
بولندا	34.6	x11.4	14.5	34 551	99 190	...	12 730	8 770	6 100	4 210
جمهورية مولدوفا	12.1	29.4	8.5	248	1 868	...	1 953	1 320	720	400
رومانيا	17.2	x16.4	6.6	4 725	30 034	...	8 329	5 490	2 960	1 520
الاتحاد الروسي	9.8	x12.0	3.7	21 181	197 335	...	9 684	5 760	3 400	2 140
صربيا والجبل الأسود	...	...	4.1	981	15 882	...	...	...	2 680	...
سلوفاكيا	...	x14.0	12.4	5 052	22 068	...	14 477	10 480	6 480	4 030
سلوفينيا	...	...	...	...	...	...	20 828	14 730	14 770	9 740
جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة	10.5	...	4.6	244	2 044	...	6 562	5 790	2 420	1 920
تركيا	35.9	x26.0	11.3	33 940	161 595	10.3	7 724	6 150	3 750	3 060
أوكرانيا	10.7	x8.2	6.7	4 301	21 652	...	6 330	3 580	1 270	850
آسيا الوسطى										
أرمينيا	8.0	...	3.4	107	1 224	...	4 156	2 150	1 060	570
أذربيجان	5.2	...	3.0	236	1 986	...	3 811	2 000	940	510
جورجيا	11.2	18.0	4.1	218	2 082	...	2 895	1 780	1 060	700
كازاخستان	38.0	x18.6	23.1	8 774	32 310	...	6 933	3 570	2 250	1 350
قيرغيزستان	14.2	...	7.6	161	2 100	...	1 856	1 320	400	350
منغوليا	2.9	x11.6	2.6	41	1 517	74.9	2 042	1 510	600	460
طاجيكستان	6.8	x25.5	5.1	101	896	...	1 155	660	280	170
تركمانستان	...	...	...	...	...	...	...	2 490	...	550
أوزبكستان	...	...	7.1	848	5 007	...	1 862	1 360	450	620
شرق آسيا والمحيط الهادي										
أستراليا	...	...	...	...	...	...	29 339	23 700	27 070	21 240
بروني دار السلام	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
كمبوديا	0.8	...	0.6	27	3 377	77.7	2 311	1 440	350	270
الصين	3.5	...	1.2	23 656	248 934	46.7	5 885	3 200	1 500	740

الجدول 1 (تابع)

البلد أو الأراضي	البيانات السكانية[1]							فيروس/مرض الأيدز[2]		
	مجموع السكان (بالآلاف)	متوسط معدلات النمو السنوي لمجموع السكان (%)	متوسط معدلات النمو السنوي (%) لفئة 0–4	متوسط العمر المتوقع عند الولادة (بالسنوات)			معدل الخصوبة الإجمالي (عدد الأطفال لكل امرأة)	نسبة تفشي فيروس/مرض الأيدز (%) لدى الراشدين (15–49)	النسبة المئوية للنساء (15 سنة فما فوق) اللواتي يعشن مع مرض الأيدز	الميتمون بسبب مرض الأيدز (0–17) (بالآلاف)
	2004	2005–2000	2005–2000	2005–2000			2005–2000	2005	2005	2005
				المجموع	الذكور	الإناث		المجموع		
جزر كوك	18	-1.0	...	...	...	...	...	...	...	...
جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية	22 384	0.6	-2.1	63.0	60.1	66.1	2.0	...	...	...
فيجي	841	0.9	-0.8	67.8	65.7	70.0	2.9	0.1	...	...
إندونيسيا	220 077	1.3	0.6	66.5	64.6	68.6	2.4	0.1	17.1	...
اليابان	127 923	0.2	-0.6	81.9	78.3	85.3	1.3	0.1>	58.2	...
كيريباتي	97	2.1	...	...	...	...	...	...	...	...
جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	5 792	2.3	1.4	54.5	53.3	55.8	4.8	0.1	...	...
ماكاو، الصين	457	0.7	-6.9	80.0	77.8	82.0	0.8	...	...	...
ماليزيا	24 894	1.9	0.0	73.0	70.8	75.5	2.9	0.5	25.4	...
جزر مارشال	60	3.5	...	...	...	...	...	...	...	...
ميكرونيزيا	110	0.6	1.1	67.5	66.9	68.2	4.4	...	...	...
ميانمار	50 004	1.1	-1.4	60.1	57.4	62.9	2.5	1.3	31.4	...
ناورو	13	2.2	...	...	...	...	...	...	...	...
نيوزيلندا	3 989	1.1	-0.5	79.0	76.7	81.3	2.0	0.1	...	...
نيوي	1	-2.2	...	...	...	...	...	...	...	...
بالاو	20	0.7	...	...	...	...	...	...	...	...
بابوا غينيا الجديدة	5 772	2.1	-0.3	55.1	54.7	55.8	4.1	1.8	59.6	...
الفلبين	81 617	1.8	0.0	70.2	68.1	72.4	3.2	0.1>	28.3	...
جمهورية كوريا	47 645	0.4	-4.7	76.8	73.2	80.5	1.2	0.1>	56.9	...
ساموا	184	0.8	-1.3	70.0	67.1	73.5	4.4	...	...	...
سنغافورة	4 273	1.5	-4.7	78.6	76.7	80.5	1.4	0.3	27.3	...
جزر سليمان	466	2.6	1.5	62.2	61.6	62.9	4.3	...	...	...
تايلاند	63 694	0.9	-0.1	69.7	66.0	73.7	1.9	1.4	39.3	...
تيمور – ليشتي	887	5.4	12.3	55.1	54.1	56.3	7.8	...	...	...
توكيلاو	1	-0.3	...	...	...	...	...	...	...	...
تونغا	102	0.4	-1.6	72.1	70.9	73.4	3.5	...	...	...
توفالو	10	0.5	...	...	...	...	...	...	...	...
فانواتو	207	2.0	0.6	68.4	66.8	70.4	4.2	...	...	...
فيتنام	83 123	1.4	0.4	70.4	68.4	72.4	2.3	0.5	33.6	...
أمريكا اللاتينية والكاريبي										
أنغيلا	12	1.7	...	...	...	...	...	...	...	...
أنتيغوا وبربودا	81	1.3	...	...	...	...	...	...	...	...
الأرجنتين	38 372	1.0	-0.7	74.3	70.6	78.1	2.4	0.6	27.7	...
آروبا	98	1.5	...	...	...	...	...	...	...	...
البهاما	319	1.4	0.0	69.5	66.2	72.7	2.3	3.3	58.5	...
بربادوس	269	0.3	-0.8	74.9	71.1	78.3	1.5	1.5	...	...
بليز	264	2.1	0.1	71.9	69.5	74.5	3.2	2.5	27.8	...
برمودا	64	0.4	...	...	...	...	...	...	...	...
بوليفيا	9 009	2.0	0.8	63.9	61.8	66.0	4.0	0.1	27.9	...
البرازيل	183 913	1.4	0.7	70.3	66.4	74.4	2.3	0.5	36.1	...
جزر فيرجين البريطانية	22	1.4	...	...	...	...	...	...	...	...
جزر كايمان	44	2.5	...	...	...	...	...	...	...	...
شيلي	16 124	1.1	-1.4	77.9	74.8	80.8	2.0	0.3	27.1	...
كولومبيا	44 915	1.6	-0.1	72.2	69.2	75.3	2.6	0.6	28.1	...
كوستاريكا	4 253	1.9	-0.2	78.1	75.8	80.6	2.3	0.3	27.4	...
كوبا	11 245	0.3	-0.8	77.2	75.3	79.1	1.6	0.1	55.3	...
دومينيكا	79	0.3	...	...	...	...	...	...	...	...
الجمهورية الدومينيكية	8 768	1.5	0.6	67.1	63.7	70.9	2.7	1.1	50.0	...
إكوادور	13 040	1.4	-0.2	74.2	71.3	77.2	2.8	0.3	54.5	...
السلفادور	6 762	1.8	0.2	70.7	67.7	73.7	2.9	0.9	28.3	...
غرينادا	102	0.3	...	...	...	...	...	...	...	...
غواتيمالا	12 295	2.4	1.7	67.1	63.4	70.8	4.6	0.9	27.1	...
غيانا	750	0.2	-1.3	62.8	59.8	65.9	2.3	2.4	60.0	...
هاييتي	8 407	1.4	0.8	51.5	50.6	52.3	4.0	3.8	53.3	...
هندوراس	7 048	2.3	0.3	67.6	65.6	69.7	3.7	1.5	26.2	...
جامايكا	2 639	0.5	-1.9	70.7	68.9	72.5	2.4	1.5	27.6	...
المكسيك	105 699	1.3	-0.7	74.9	72.4	77.4	2.4	0.3	23.3	...
مونتسيرات	4	2.8	...	...	...	...	...	...	...	...
جزر الأنتيل الهولندية	181	0.8	-0.1	76.1	72.9	79.1	2.1	...	...	...
نيكاراغوا	5 376	2.0	0.0	69.5	67.2	71.9	3.3	0.2	23.6	...

الجدول 1

البلد أو الأراضي	الديون الخارجية[3]					الناتج القومي الإجمالي والفقر				
	إجمالي تكاليف خدمة الديون كنسبة مئوية من الصادرات	الخدمة الحكومية للديون كنسبة مئوية من الإيرادات الحكومية	إجمالي الديون كنسبة مئوية من الناتج القومي الإجمالي	إجمالي تكاليف خدمة الديون (بملايين الدولارات الأمريكية)	إجمالي الديون (بملايين الدولارات الأمريكية)	السكان الذين يعيشون بأقل من دولارين أمريكيين في اليوم (%)[4]	نصيب الفرد من الناتج القومي الإجمالي[3]			
							بالدولار الأمريكي مع مراعاة تكافؤ القوة الشرائية		بالسعر الجاري للدولار الأمريكي	
	2004	2002[6]	2004	2004	2004	1990–2004[5]	2004	1998	2004	1998
جزر كوك	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية	...	...	...	...	...	2.0>	...	...	...	...
فيجي	...	...	0.6	15	202	...	5 747	4 540	2 720	2 370
إندونيسيا	22.1	x22.4	8.2	20 464	140 649	52.4	3 485	2 650	1 140	670
اليابان	...	...	...	...	...	...	29 814	24 750	37 050	33 660
كيريباتي	...	...	...	...	...	...	...	...	970	1 150
جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	...	...	2.2	53	2 056	73.2	1 878	1 340	390	310
ماكاو، الصين	...	...	...	...	...	...	...	18 420	...	15 220
ماليزيا	...	...	8.2	9 187	52 145	9.3	9 715	7 180	4 520	3 630
جزر مارشال	...	...	...	...	...	...	...	...	2 320	...
ميكرونيزيا	...	...	...	...	...	...	...	...	2 300	1 900
ميانمار	3.8	...	...	125	7 239	...	...	...	...	...
ناورو	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
نيوزيلندا	...	...	...	...	...	...	22 257	17 000	19 990	15 340
نيوي	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
بالاو	...	...	...	...	...	...	...	...	6 870	...
بابوا غينيا الجديدة	...	...	13.6	474	2 149	...	2 277	2 190	560	850
الفلبين	20.9	x49.4	12.8	11 570	60 550	46.4	4 946	3 830	1 170	1 080
جمهورية كوريا	...	...	...	...	...	...	20 526	12 490	14 000	9 200
ساموا	...	...	5.6	21	562	...	5 605	4 540	1 840	1 390
سنغافورة	...	...	...	...	...	...	27 372	20 110	24 760	23 500
جزر سليمان	...	...	6.5	17	176	...	1 798	2 240	560	880
تايلاند	10.6	x24.3	7.8	12 376	51 307	32.5	7 933	5 600	2 490	2 110
تيمور – ليشتي	...	...	...	...	...	...	...	...	550	...
توكيلاو	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
تونغا	...	...	1.4	3	81	...	7 855	5 640	1 860	1 720
توفالو	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
فانواتو	...	...	1.1	3	118	...	2 945	2 990	1 390	1 240
فيتنام	...	16.1	1.8	780	17 825	...	2 702	1 760	540	350
أمريكا اللاتينية والكاريبي										
أنغيلا	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
أنتيغوا وبربودا	...	...	...	...	...	...	11 098	8 690	9 480	8 090
الأرجنتين	28.5	x43.6	8.6	12 377	169 247	14.3	12 526	12 230	3 580	8 230
آروبا	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
البهاما	...	...	...	...	...	...	...	14 580	...	12 940
بربادوس	5.2	...	3.3	88	702	...	...	13 720	...	8 220
بليز	62.5	...	31.3	332	959	...	6 554	4 540	3 940	2 710
برمودا	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
بوليفيا	18.6	x17.4	6.1	513	6 096	34.3	2 600	2 280	960	1 000
البرازيل	46.8	...	9.2	53 710	222 026	22.4	7 935	6 720	3 000	4 610
جزر فيرجين البريطانية	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
جزر كايمان	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
شيلي	24.2	x8.0	10.4	9 566	44 058	9.6	10 608	8 490	5 220	4 880
كولومبيا	33.0	...	8.2	7 688	37 732	22.6	6 945	6 030	2 020	2 410
كوستاريكا	7.3	x16.9	3.8	686	5 700	9.5	9 216	7 480	4 470	3 590
كوبا	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
دومينيكا	...	...	7.3	19	226	...	5 291	4 940	3 670	3 280
الجمهورية الدومينيكية	6.4	...	4.4	750	6 965	2.0>	6 863	5 010	2 100	1 850
إكوادور	36.0	...	13.0	3 731	16 868	40.8	3 768	3 160	2 210	1 800
السلفادور	8.8	...	4.0	617	7 250	58.0	4 894	4 350	2 320	1 870
غرينادا	...	...	7.6	29	433	...	7 047	5 730	3 750	3 020
غواتيمالا	7.4	...	2.0	546	5 532	37.4	4 263	3 700	2 190	1 660
غيانا	5.8	...	6.5	49	1 331	...	4 244	3 590	1 020	860
هايتي	...	...	3.7	133	1 225	...	...	1 700	...	440
هندوراس	7.8	...	4.7	333	6 332	44.0	2 760	2 400	1 040	740
جامايكا	14.8	x21.6	9.9	835	6 399	13.3	3 950	3 370	3 300	2 650
المكسيك	22.9	...	7.7	51 292	138 689	26.3	9 645	7 800	6 790	4 020
مونتسيرات	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
جزر الأنتيل الهولندية	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
نيكاراغوا	5.8	...	2.9	126	5 145	79.9	3 481	2 780	830	690

الجدول 1 (تابع)

البلد أو الأراضي	البيانات السكانية[1]							فيروس/مرض الأيدز[2]		
	مجموع السكان (بالآلاف)	متوسط معدلات النمو السنوي لمجموع السكان (%)	متوسط معدلات النمو السنوي (%) لفئة 0–4	متوسط العمر المتوقع عند الولادة (بالسنوات)			معدل الخصوبة الإجمالي (عدد الأطفال لكل امرأة)	نسبة تفشي فيروس/مرض الأيدز (%) لدى الراشدين (15–49)	النسبة المئوية للنساء (15 سنة فما فوق) اللواتي يعشن مع مرض الأيدز	الميتمون بسبب مرض الأيدز (0–17) (بالآلاف)
	2004	2005–2000	2005–2000	2005–2000			2005–2000	2005	2005	2005
				المجموع	الذكور	الإناث		المجموع		
بنما	3 175	1.8	0.7	74.7	72.3	77.4	2.7	0.9	25.3	...
باراغواي	6 017	2.4	1.4	70.9	68.6	73.1	3.9	0.4	26.9	...
بيرو	27 562	1.5	-0.6	69.8	67.3	72.4	2.9	0.6	28.6	...
سانت كيتس ونيفيس	42	1.1	...	...	...	...	...	...	...	...
سانت لوسيا	159	0.8	0.3	72.3	70.8	73.9	2.2	...	...	...
سانت فنسنت وغرينادين	118	0.5	0.4	71.0	68.2	73.8	2.3	...	...	...
سورينام	446	0.7	-1.4	69.0	65.8	72.5	2.6	1.9	27.5	...
ترينيداد وتوباغو	1 301	0.3	0.5	69.9	66.9	73.0	1.6	2.6	57.7	...
جزر تركس وكايكوس	25	6.1	...	...	...	...	...	...	...	...
أوروغواي	3 439	0.7	-0.1	75.3	71.6	78.9	2.3	0.5	55.8	...
فنزويلا	26 282	1.8	0.6	72.8	69.9	75.8	2.7	0.7	28.2	...
أمريكا الشمالية وأوروبا الغربية										
أندورا	67	0.4	...	...	...	...	...	...	...	...
النمسا	8 171	0.23	-1.2	78.9	75.9	81.7	1.4	0.3	19.2	...
بلجيكا	10 400	0.2	-0.3	78.8	75.7	81.9	1.7	0.3	38.6	...
كندا	31 958	1.0	-0.7	79.9	77.3	82.4	1.5	0.3	16.3	...
قبرص	826	1.2	-1.5	78.5	76.0	81.0	1.6	...	...	...
الدنمارك	5 414	0.3	-0.8	77.1	74.8	79.4	1.8	0.2	23.6	...
فنلندا	5 235	0.3	-1.1	78.4	75.0	81.7	1.7	0.1	...	...
فرنسا	60 257	0.4	0.4	79.4	75.8	83.0	1.9	0.4	34.6	...
ألمانيا	82 645	0.1	-2.0	78.6	75.6	81.4	1.3	0.1	30.6	...
اليونان	11 098	0.3	-0.4	78.2	75.6	80.8	1.3	0.2	21.5	...
آيسلندا	292	0.9	-0.6	80.6	78.7	82.5	2.0	0.2	...	...
آيرلندا	4 080	1.7	2.7	77.7	75.1	80.3	1.9	0.2	36.0	...
إسرائيل	6 601	2.0	1.4	79.6	77.5	81.6	2.9	...	...	...
إيطاليا	58 033	0.1	0.1	80.0	76.8	83.0	1.3	0.5	33.3	...
لكسمبرغ	459	1.3	0.5	78.4	75.1	81.4	1.7	0.2	...	...
مالطة	400	0.5	-3.1	78.3	75.8	80.7	1.5	0.1	...	...
موناكو	35	1.1	...	...	...	...	...	...	...	...
هولندا	16 226	0.5	0.1	78.3	75.6	81.0	1.7	0.2	34.7	...
النرويج	4 598	0.5	-1.2	79.3	76.7	81.8	1.8	0.1	...	...
البرتغال	10 441	0.5	0.2	77.2	73.8	80.5	1.5	0.4	4.1	...
سان مارينو	28	0.9	...	...	...	...	...	...	...	...
إسبانيا	42 646	1.1	3.0	79.4	75.8	83.1	1.3	0.6	22.9	...
السويد	9 008	0.4	1.1	80.1	77.8	82.3	1.6	0.2	31.3	...
سويسرا	7 240	0.2	-2.3	80.4	77.6	83.1	1.4	0.4	36.9	...
المملكة المتحدة	59 479	0.3	-1.0	78.3	75.9	80.6	1.7	0.2	31.3	...
الولايات المتحدة	295 410	1.0	0.6	77.3	74.6	80.0	2.0	0.6	25.0	...
جنوب وغرب آسيا										
أفغانستان	28 574	4.6	3.9	46.0	45.8	46.3	7.5	0.1>	...	...
بنغلاديش	139 215	1.9	0.6	62.6	61.8	63.4	3.2	0.1>	12.7	...
بوتان	2 116	2.2	1.1	62.7	61.5	63.9	4.4	0.1>	...	...
الهند	1 087 124	1.6	-0.1	63.1	61.7	64.7	3.1	0.9	28.6	...
جمهورية إيران الإسلامية	68 803	0.9	0.2	70.2	68.8	71.7	2.1	0.2	16.7	...
الملديف	321	2.5	0.4	66.3	66.9	65.8	4.3	...	...	...
نيبال	26 591	2.1	0.0	61.4	60.9	61.7	3.7	0.5	21.6	...
باكستان	154 794	2.0	0.6	62.9	62.7	63.1	4.3	0.1	16.7	...
سري لانكا	20 570	0.9	-0.2	73.9	71.3	76.7	2.0	0.1>	...	...
أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى										
أنغولا	15 490	2.8	2.9	40.7	39.2	42.2	6.8	3.7	60.7	160
بنين	8 177	3.2	2.5	53.8	53.0	54.5	5.9	1.8	58.4	62
بوتسوانا	1 769	0.1	-1.3	36.6	36.0	37.1	3.2	24.1	53.8	120
بوركينا فاسو	12 822	3.2	2.7	47.4	46.7	48.1	6.7	2.0	57.1	120
بوروندي	7 282	3.0	2.9	43.5	42.5	44.4	6.8	3.3	60.8	120
الكاميرون	16 038	1.9	1.0	45.8	45.1	46.5	4.6	5.4	61.7	240
الرأس الأخضر	495	2.4	2.0	70.2	66.8	73.0	3.8	...	...	...
جمهورية أفريقيا الوسطى	3 986	1.3	0.6	39.4	38.5	40.3	5.0	10.7	56.5	140
تشاد	9 448	3.4	3.6	43.6	42.5	44.8	6.7	3.5	56.3	57

الجدول 1

البلد أو الأراضي	الديون الخارجية[3]					الناتج القومي الإجمالي والفقر				
	إجمالي تكاليف خدمة الديون كنسبة مئوية من الصادرات	الخدمة الحكومية للديون كنسبة مئوية من الإيرادات الحكومية	إجمالي الديون كنسبة مئوية من الناتج القومي الإجمالي	إجمالي تكاليف خدمة الديون (بملايين الدولارات الأمريكية)	إجمالي الديون (بملايين الدولارات الأمريكية)	السكان الذين يعيشون بأقل من دولارين أمريكيين في اليوم (%)[4]	نصيب الفرد من الناتج القومي الإجمالي[3]			
							بالدولار الأمريكي مع مراعاة تكافؤ القوة الشرائية		بالسعر الجاري للدولار الأمريكي	
	2004	2002[6]	2004	2004	2004	1990–2004[5]	2004	1998	2004	1998
بنما	14.3	...	11.0	1 401	9 469	17.6	6 726	5 520	4 210	3 650
باراغواي	13.5	x22.7	6.8	501	3 433	33.2	4 817	4 650	1 140	1 810
بيرو	17.1	x20.5	4.2	2 732	31 296	37.7	5 395	4 410	2 360	2 210
سانت كيتس ونيفيس	...	...	13.4	47	316	...	...	10 030	...	6 020
سانت لوسيا	...	...	3.9	26	413	...	5 595	5 060	4 180	3 690
سانت فنسنت وغرينادين	...	...	5.5	21	257	...	6 026	4 720	3 400	2 610
سورينام	...	...	...	...	...	...	...	...	2 230	2 320
ترينيداد وتوباغو	...	...	3.4	401	2 926	39.0	11 431	7 260	8 730	4 490
جزر تركس وكايكوس	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
أوروغواي	34.9	x26.3	12.2	1 543	12 376	3.9	9 026	8 860	3 900	6 620
فنزويلا	16.0	x23.1	6.2	6 632	35 570	32.0	5 829	5 760	4 030	3 490
أمريكا الشمالية وأوروبا الغربية										
أندورا	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
النمسا	...	...	...	...	...	...	31 803	25 160	32 280	27 040
بلجيكا	...	...	...	...	...	...	31 535	24 410	31 280	25 580
كندا	...	...	...	...	...	...	30 757	23 980	28 310	20 000
قبرص	...	...	...	...	...	...	22 234	15 140	16 510	12 110
الدنمارك	...	...	...	...	...	...	31 768	26 450	40 750	32 770
فنلندا	...	...	...	...	...	...	29 804	22 120	32 880	24 750
فرنسا	...	...	...	...	...	...	29 456	23 180	30 370	24 770
ألمانيا	...	...	...	...	...	...	28 168	23 900	30 690	26 630
اليونان	...	...	...	...	...	...	22 229	15 170	16 730	11 780
آيسلندا	...	...	...	...	...	...	32 370	25 140	37 920	27 460
آيرلندا	...	...	...	...	...	...	32 926	21 010	34 310	20 610
إسرائيل	...	...	...	...	...	...	23 775	17 940	17 360	16 730
إيطاليا	...	...	...	...	...	...	28 019	22 820	26 280	20 560
لكسمبرغ	...	...	...	...	...	...	61 610	42 910	56 380	44 700
مالطة	...	...	...	...	...	...	18 589	15 290	12 050	8 790
موناكو	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
هولندا	...	...	...	...	...	...	31 362	24 860	32 130	25 170
النرويج	...	...	...	...	...	...	38 680	32 380	51 810	35 240
البرتغال	...	...	...	...	...	...	19 241	15 370	14 220	10 960
سان مارينو	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
إسبانيا	...	...	...	...	...	...	24 750	17 830	21 530	14 830
السويد	...	...	...	...	...	...	29 881	21 570	35 840	28 700
سويسرا	...	...	...	...	...	...	35 661	28 680	49 600	41 560
المملكة المتحدة	...	...	...	...	...	...	31 431	22 570	33 630	22 830
الولايات المتحدة	...	...	...	...	...	...	39 824	31 600	41 440	30 620
جنوب وغرب آسيا										
أفغانستان	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
بنغلاديش	5.2	...	1.1	675	20 344	82.8	1 969	1 440	440	360
بوتان	...	6.1	1.8	12	593	...	...	...	760	450
الهند	...	x13.1	2.8	19 094	122 723	79.9	3 116	2 150	620	420
جمهورية إيران الإسلامية	...	...	1.2	1 938	13 622	7.3	7 533	5 420	2 320	1 710
الملديف	4.6	10.1	4.5	32	345	...	...	...	2 410	1 950
نيبال	5.5	14.9	1.7	114	3 354	82.5	1 485	1 210	250	220
باكستان	21.2	19.6	4.6	4 285	35 687	65.6	2 174	1 760	600	470
سري لانكا	8.5	x19.5	4.0	766	10 887	50.7	4 208	3 050	1 010	850
أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى										
أنغولا	14.8	...	11.9	2 050	9 521	...	1 930	1 510	930	520
بنين	...	...	1.6	64	1 916	...	1 085	890	450	390
بوتسوانا	...	...	0.6	49	524	50.1	9 581	6 200	4 360	3 290
بوركينا فاسو	...	...	1.2	59	1 967	81.0	1 168	950	350	250
بوروندي	...	...	13.7	88	1 385	89.2	662	600	90	140
الكاميرون	...	...	4.6	645	9 496	50.6	2 117	1 620	810	600
الرأس الأخضر	...	...	2.7	26	517	...	5 662	4 040	1 720	1 300
جمهورية أفريقيا الوسطى	...	...	1.4	18	1 078	84.0	1 103	1 070	310	290
تشاد	...	...	1.7	46	1 701	...	1 337	860	250	220

الجدول 1 (تابع)

البلد أو الأراضي	البيانات السكانية[1]							فيروس/مرض الأيدز[2]		
	مجموع السكان (بالآلاف)	متوسط معدلات النمو السنوي لمجموع السكان (%)	متوسط معدلات النمو السنوي (%) لفئة 0–4	متوسط العمر المتوقع عند الولادة (بالسنوات)			معدل الخصوبة الإجمالي (عدد الأطفال لكل امرأة)	نسبة تفشي فيروس/مرض الأيدز (%) لدى الراشدين (15–49)	النسبة المئوية للنساء (15 سنة فما فوق) اللواتي يعشن مع مرض الأيدز	الميتمون بسبب مرض الأيدز (0–17) (بالآلاف)
	2004	2005–2000	2005–2000	2005–2000			2005–2000	2005	2005	2005
				المجموع	الذكور	الإناث		المجموع		
جزر القمر	777	2.6	1.9	63.0	60.9	65.1	4.9	0.1>	...	...
الكونغو	3 883	3.0	3.2	51.9	50.6	53.1	6.3	5.3	61.0	110
كوت ديفوار	17 872	1.6	0.9	46.0	45.2	46.8	5.1	7.1	58.8	450
جمهورية الكونغو الديمقراطية	55 853	2.8	3.3	43.1	42.1	44.1	6.7	3.2	58.4	680
غينيا الاستوائية	492	2.3	2.5	43.5	42.8	44.2	5.9	3.2	58.8	5
إريتريا	4 232	4.3	4.1	53.5	51.5	55.4	5.5	2.4	58.5	36
إثيوبيا	75 600	2.4	1.6	47.6	46.5	48.6	5.9	...	...	...
غابون	1 362	1.7	0.3	54.6	53.8	55.4	4.0	7.9	58.9	20
غامبيا	1 478	2.8	1.9	55.5	54.0	56.9	4.7	2.4	57.9	4
غانا	21 664	2.1	1.2	56.7	56.2	57.2	4.4	2.3	60.0	170
غينيا	9 202	2.2	1.9	53.6	53.2	54.0	5.9	1.5	67.9	28
غينيا بيساو	1 540	3.0	3.2	44.6	43.1	46.2	7.1	3.8	58.6	11
كينيا	33 467	2.2	3.0	47.0	47.9	46.2	5.0	6.1	61.7	1 100
ليسوتو	1 798	0.1	-0.6	36.7	34.9	38.1	3.6	23.2	60.0	97
ليبيريا	3 241	1.4	1.7	42.5	41.4	43.5	6.8	...	...	...
مدغشقر	18 113	2.8	1.5	55.3	54.0	56.7	5.4	0.5	27.7	13
ملاوي	12 608	2.3	1.2	39.6	39.7	39.6	6.1	14.1	58.8	550
مالي	13 124	3.0	2.5	47.8	47.1	48.4	6.9	1.7	60.0	94
موريشيوس	1 233	1.0	-0.3	72.1	68.7	75.6	2.0	0.6	...	...
موزمبيق	19 424	2.0	1.3	41.9	41.0	42.8	5.5	16.1	60.0	510
ناميبيا	2 009	1.4	-1.7	48.6	47.7	49.4	4.0	19.6	61.9	85
النيجر	13 499	3.4	3.0	44.3	44.2	44.3	7.9	1.1	59.2	46
نيجيريا	128 709	2.2	1.6	43.3	43.1	43.5	5.8	3.9	61.5	930
رواندا	8 882	2.4	2.0	43.6	41.9	45.3	5.7	3.1	56.9	210
ساو تومي وبرنسيبي	153	2.3	1.9	62.9	61.9	63.8	4.1	...	...	...
السنغال	11 386	2.4	1.5	55.6	54.4	56.8	5.0	0.9	58.9	25
سيشل	80	0.9	...	...	...	...	...	...	...	...
سيراليون	5 336	4.1	4.3	40.6	39.3	42.0	6.5	1.6	60.5	31
الصومال	7 964	3.2	2.8	46.2	45.0	47.3	6.4	0.9	57.5	23
جنوب أفريقيا	47 208	0.8	-0.1	49.0	47.1	51.0	2.8	18.8	58.5	1 200
سوازيلاند	1 034	0.2	-1.5	32.9	32.5	33.4	4.0	33.4	57.1	63
توغو	5 988	2.7	2.1	54.2	52.3	56.2	5.4	3.2	61.0	88
أوغندا	27 821	3.4	3.7	46.8	46.5	47.1	7.1	6.7	57.8	1 000
جمهورية تنزانيا المتحدة	37 627	2.0	1.1	46.0	45.6	46.4	5.0	6.5	54.6	1 100
زامبيا	11 479	1.7	1.2	37.4	37.9	36.9	5.7	17.0	57.0	710
زمبابوي	12 936	0.6	-0.5	37.2	37.5	36.9	3.6	20.1	59.3	1 100

	المجموع	المتوسط المرجح						المتوسط المرجح		
العالم	6 374 924	1.2	0.1	67.0	64.9	69.2	2.7	1.0	47.7	15 200
البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية	278 263	-0.3	0.2	65.8	62.0	69.8	1.6	...	...	...
البلدان المتقدمة	1 002 588	0.5	-0.1	78.3	75.4	81.2	1.6	...	...	...
البلدان النامية	5 094 073	1.4	0.1	64.9	63.2	66.6	3.1	...	...	...
الدول العربية	305 562	2.2	1.3	67.3	65.6	69.0	3.6	...	...	...
أوروبا الوسطى والشرقية	404 186	-0.01	0.1	68.6	64.0	73.6	1.5	...	...	...
آسيا الوسطى	75 961	0.7	-0.6	65.7	62.0	69.6	2.4	...	...	...
شرق آسيا والمحيط الهادي	2 086 758	0.8	-1.4	71.2	69.1	73.3	2.2	...	...	...
شرق آسيا	2 054 036	0.8	-1.5	71.1	69.1	73.3	1.9	...	...	...
بلدان المحيط الهادي	32 721	1.4	0.1	74.2	71.9	76.5	4.6	...	...	...
أمريكا اللاتينية والكاريبي	548 723	1.4	0.1	71.5	68.3	74.9	2.6	...	...	...
بلدان الكاريبي	15 428	1.1	0.2	...	...	...	...	...	...	...
أمريكا اللاتينية	533 295	1.4	0.1	72.1	68.9	75.4	2.5	...	...	...
أمريكا الشمالية وأوروبا الغربية	731 046	0.7	0.2	78.4	75.4	81.2	1.7	...	...	...
جنوب وغرب آسيا	1 528 108	1.7	0.2	63.2	61.9	64.5	3.2	...	...	...
أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى	694 581	2.3	1.9	46.0	45.3	46.7	46.6	5.5	...	...

1 – إحصاءات شعبة السكان في الأمم المتحدة، مراجعة عام 2004، متغير متوسط، UN Population Division (2005).
2 – برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز UNAIDS 2006).
3 – البنك الدولي World Bank (2006c).
4 – برنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP (2005).
5 – تشير الأرقام إلى البيانات المتوافرة عن أحدث سنة من سنوات الفترة المعنية.
6 – البنك الدولي World Bank (2005c).

الجدول 1

البلد أو الأراضي	الديون الخارجية[3]					الناتج القومي الإجمالي والفقر				
	إجمالي تكاليف خدمة الديون كنسبة مئوية من الصادرات	الخدمة الحكومية للديون كنسبة مئوية من الإيرادات الحكومية	إجمالي الديون كنسبة مئوية من الناتج القومي الإجمالي	إجمالي تكاليف خدمة الديون (بملايين الدولارات الأمريكية)	إجمالي الديون (بملايين الدولارات الأمريكية)	السكان الذين يعيشون بأقل من دولارين أمريكيين في اليوم (%)[4]	نصيب الفرد من الناتج القومي الإجمالي[3]			
							بالدولار الأمريكي مع مراعاة تكافؤ القوة الشرائية		بالسعر الجاري للدولار الأمريكي	
	2004	2002[6]	2004	2004	2004	1990–2004[5]	2004	1998	2004	1998
جزر القمر	...	...	0.9	3	306	...	1 932	1 640	560	410
الكونغو	...	x9.2	10.7	350	5 829	...	739	670	760	530
كوت ديفوار	6.9	x16.6	3.7	543	11 739	38.4	1 474	1 510	760	780
جمهورية الكونغو الديمقراطية	...	...	1.9	121	11 841	...	675	710	110	110
غينيا الاستوائية	...	...	...	5	291	...	7 579	3 570	...	1 060
إريتريا	...	...	2.1	19	681	...	962	1 070	190	220
إثيوبيا	5.3	...	1.2	97	6 574	80.7	750	600	110	100
غابون	...	...	3.6	223	4 150	...	5 699	5 570	4 080	3 870
غامبيا	...	...	8.6	34	674	82.9	1 885	1 500	280	320
غانا	6.6	...	2.7	240	7 035	78.5	2 221	1 760	380	380
غينيا	19.9	...	4.5	172	3 538	...	2 158	1 810	410	520
غينيا بيساو	...	...	16.7	45	765	...	694	660	160	140
كينيا	8.6	...	2.3	364	6 826	58.3	1 130	990	480	360
ليسوتو	4.5	...	3.2	53	764	56.1	3 254	2 640	730	690
ليبيريا	...	...	0.2	1	2 706	...	...	...	120	110
مدغشقر	...	...	1.9	81	3 462	85.1	843	760	290	260
ملاوي	...	...	3.3	60	3 418	76.1	631	560	160	220
مالي	...	...	2.2	103	3 316	90.6	953	720	330	250
موريشيوس	7.4	x15.8	4.3	260	2 294	...	11 955	8 610	4 640	3 760
موزمبيق	4.5	...	1.4	83	4 651	78.4	1 168	760	270	200
ناميبيا	...	...	...	...	...	55.8	7 515	5 890	2 380	2 050
النيجر	...	...	1.7	51	1 950	85.3	776	780	210	200
نيجيريا	8.2	...	4.0	2 412	35 890	90.8	966	760	430	260
رواندا	11.2	...	1.3	24	1 656	83.7	1 241	980	210	250
ساو تومي وبرنسيبي	...	...	16.2	10	362	...	...	...	390	270
السنغال	...	x20.0	4.4	335	3 938	67.8	1 662	1 330	630	510
سيشل	8.1	...	7.7	52	615	...	15 883	...	8 190	7 320
سييرا ليون	10.9	...	2.5	27	1 723	74.5	547	470	210	150
الصومال	...	...	...	...	2 849	...	...	...	...	...
جنوب أفريقيا	6.4	x8.1	1.8	3 825	28 500	34.1	10 964	8 820	3 630	3 290
سوازيلاند	1.7	...	1.8	44	470	...	5 650	4 340	1 660	1 400
توغو	...	...	1.0	21	1 812	...	1 508	1 580	310	350
أوغندا	6.9	x4.9	1.5	103	4 822	...	1 448	1 110	250	290
جمهورية تنزانيا المتحدة	5.3	...	1.1	119	7 799	59.7	671	470	320	230
زامبيا	...	...	8.3	424	7 279	87.4	890	700	400	330
زمبابوي	...	...	2.0	93	4 797	83.0	2 041	2 640	620	560
	المتوسط المرجح					المتوسط المرجح				
العالم	...	...	...	...	...	...	8 844	...	6 329	...
البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
البلدان المتقدمة	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
البلدان النامية	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
الدول العربية	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
أوروبا الوسطى والشرقية	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
آسيا الوسطى	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
شرق آسيا والمحيط الهادي	6.8	...	3.0	78 813	588 888	...	5 332	...	1 416	...
شرق آسيا	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
بلدان المحيط الهادي	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
أمريكا اللاتينية والكاريبي	26.4	...	8.1	156 724	778 970	...	7 661	...	3 576	...
بلدان الكاريبي	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
أمريكا اللاتينية	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
أمريكا الشمالية وأوروبا الغربية	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
جنوب وغرب آسيا	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى	7.9	...	2.9	13 808	235 056	...	1 842	...	601	...

(x) بيانات تخص عام ٢٠٠١.

الجدول 2
القرائية لدى الكبار والشباب

البلد أو الأراضي	نسبة القرائية لدى الكبار (15 سنة فما فوق) (%)									الأميون الكبار (15 سنة فما فوق)					
	1990			[1]2004-2000			النسبة المتوقعة بحلول 2015			1990		[1]2004-2000		النسبة المتوقعة بحلول 2015	
	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع (بالآلاف)	% للإناث	المجموع (بالآلاف)	% للإناث	المجموع (بالآلاف)	% للإناث
الدول العربية															
الجزائر	53	64	41	*70	*80	*60	80	87	72	6 804	62	6 423	66	5 638	69
البحرين	82	87	75	*87	*89	*84	93	96	90	61	55	66	49	45	61
جيبوتي	53	67	40	...	...	...	...	...	...	146	65	...	...	...	...
مصر	47	60	34	*71	*83	*59	76	85	67	17 411	63	14 210	71	14 526	70
العراق	36	51	20	*74	*84	*64	81	88	74	6 607	62	3 707	69	4 371	67
الأردن	82	90	72	*90	*95	*85	95	98	92	320	72	330	74	228	77
الكويت	77	79	73	*93	*94	*91	96	96	95	317	47	139	49	110	43
لبنان	80	88	73	...	...	...	...	...	...	349	72	...	...	...	...
الجماهيرية العربية الليبية	68	83	51	...	...	...	...	...	...	780	71	...	...	...	...
موريتانيا	35	46	24	*51	*60	*43	59	66	52	743	60	732	60	955	59
المغرب	39	53	25	*52	*66	*40	65	77	54	9 140	62	10 106	65	9 022	68
عمان	55	67	38	*81	*87	*74	91	93	87	458	56	300	57	208	60
أراضي الحكم الذاتي الفلسطينية	...	...	...	*92	*97	*88	97	99	96	...	...	153	78	82	75
قطر	77	77	76	*89	*89	*89	92	92	93	78	28	67	29	58	28
المملكة العربية السعودية	66	76	50	*79	*87	*69	89	94	84	3 288	59	2 681	65	2 253	68
السودان[2]	46	60	32	*61	*71	*52	71	79	63	8 021	63	7 557	63	8 143	64
الجمهورية العربية السورية	65	82	48	*80	*86	*74	90	95	84	2 365	75	2 348	65	1 653	77
تونس	59	72	47	*74	*83	*65	82	90	75	2 086	65	1 878	68	1 549	71
الإمارات العربية المتحدة	71	71	71	...	...	...	...	...	...	379	29	...	...	...	...
اليمن	33	55	13	53	72	33	...	...	...	3 852	66	5 288	70	...	...
أوروبا الوسطى والشرقية															
ألبانيا	77	87	67	*99	*99	*98	99	99	99	509	71	28	69	17	59
بيلاروس	99	100	99	*100	*100	*99	100	100	100	42	76	33	77	16	54
البوسنة والهرسك	...	...	...	*97	*99	*94	97	99	96	...	...	106	86	90	85
بلغاريا	97	98	96	*98	*99	*98	98	99	98	195	70	121	66	99	62
كرواتيا	97	99	95	*98	*99	*97	99	100	99	113	85	69	83	38	73
الجمهورية التشيكية	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
إستونيا	100	100	100	*100	*100	*100	100	100	100	3	53	3	57	2	55
المجر	99	99	99	...	...	...	...	...	...	78	63	...	...	...	...
لاتفيا	...	...	...	*100	*100	*100	100	100	100	...	...	5	64	4	55
ليتوانيا	99	100	99	*100	*100	*100	100	100	100	20	67	10	54	8	54
بولندا	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
جمهورية مولدوفا	97	99	96	*98	*99	*98	100	100	100	80	83	56	75	15	54
رومانيا	97	99	96	*97	*98	*96	98	98	97	519	77	491	71	411	63
الاتحاد الروسي	99	100	99	*99	*100	*99	100	100	100	858	76	676	75	343	55
صربيا والجبل الأسود[2]	...	...	...	*96	*99	*94	98	99	98	...	...	246	85	139	79
سلوفاكيا	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
سلوفينيا	100	100	100	100	100	100	...	...	...	7	58	6	56	...	...
جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة	...	...	...	*96	*98	*94	98	99	97	...	...	62	77	41	74
تركيا	78	89	66	*87	*95	*80	92	97	88	8 147	75	6 389	81	4 607	82
أوكرانيا	99	100	99	*99	*100	*99	100	100	100	237	77	229	80	72	84
آسيا الوسطى															
أرمينيا	97	99	96	*99	*100	*99	100	100	100	63	80	14	76	4	71
أذربيجان	...	...	...	*99	*99	*98	100	100	100	...	...	67	79	21	88
جورجيا	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
كازاخستان	99	99	98	*100	*100	*99	100	100	100	133	79	53	77	23	53
قيرغيزستان	...	...	...	*99	*99	*98	99	100	100	...	...	41	74	17	77
منغوليا	...	...	...	*98	*98	*98	98	97	98	...	..	36	56	53	40
طاجيكستان	98	99	97	*99	*100	*99	100	100	100	55	77	19	71	5	51
تركمانستان	...	...	...	*99	*99	*98	100	100	100	...	...	31	73	12	65
أوزبكستان	99	99	98	...	...	...	...	...	...	164	80	...	...	...	...
شرق آسيا والمحيط الهادي															
أستراليا	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
بروني دار السلام	86	91	79	*93	*95	*90	96	97	94	24	66	17	65	14	67
كمبوديا	62	78	49	*74	*85	*64	80	87	72	2 061	74	2 262	73	2 295	71
الصين	78	87	69	*91	*95	*87	96	98	93	181 331	70	87 019	73	48 790	75
جزر كوك	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...

الجدول 2

البلد أو الأراضي	الأميون الشباب (15–24)						نسبة المتعلمين الشباب (15–24) (%)								
	النسبة المتوقعة بحلول 2015		[1]2004-2000		1990		النسبة المتوقعة بحلول 2015			[1]2004-2000			1990		
	المجموع (بالآلاف)	% للإناث	المجموع (بالآلاف)	% للإناث	المجموع (بالآلاف)	% للإناث	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث
الدول العربية															
الجزائر	381	51	705	69	1 174	69	94	94	94	*90	*94	*86	77	86	68
البحرين	0.14	48	3	43	3.5	54	100	100	100	*97	*97	*97	96	96	95
جيبوتي	...	...	...	...	30	67	...	...	...	...	...	...	73	82	64
مصر	1 810	60	2 382	67	3 975	62	86	91	88	*85	*90	*79	61	71	51
العراق	1 159	57	765	63	2 260	62	82	87	84	*85	*89	*80	41	56	25
الأردن	6	37	10	61	23	66	100	100	100	*99	*99	*99	97	98	95
الكويت	0.07	44	1	38	46	51	100	100	100	*100	*100	*100	88	88	87
لبنان	...	...	...	...	43	72	...	...	...	...	...	...	92	95	89
الجماهيرية العربية الليبية	...	...	...	...	78	94	...	...	...	...	...	...	91	99	83
موريتانيا	258	56	199	58	214	59	63	70	66	*55	*68	*61	46	56	36
المغرب	1 147	69	1 888	67	2 265	64	74	89	82	*60	*81	*70	55	68	42
عمان	3	66	14	59	43	82	99	100	99	*97	*98	*97	86	95	75
أراضي الحكم الذاتي الفلسطينية	7	29	7	57	...	...	100	99	99	*99	*99	*99	...	...	...
قطر	1	55	4	24	5.7	29	99	100	100	*98	*95	*96	90	88	93
المملكة العربية السعودية	12	49	157	75	446	68	100	100	100	*94	*98	*96	85	91	79
السودان[2]	1 622	59	1 468	64	1 804	65	78	85	82	*71	*85	*77	65	76	54
الجمهورية العربية السورية	121	58	333	62	523	81	97	98	97	*90	*94	*92	80	92	67
تونس	40	53	118	67	263	77	98	98	98	*92	*96	*94	84	93	75
الإمارات العربية المتحدة	...	...	...	...	43	28	...	...	...	...	...	...	85	82	89
اليمن	...	...	1 242	74	1 148	73	...	...	...	58	86	72	50	74	25
أوروبا الوسطى والشرقية															
ألبانيا	3	42	3	46	34	75	99	99	99	*99	*99	*99	95	97	92
بيلاروس	2	49	3	40	2.7	50	100	100	100	*100	*100	*100	100	100	100
البوسنة والهرسك	0.46	49	1	38	...	...	100	100	100	*100	*100	*100	...	...	...
بلغاريا	19	53	20	52	7.1	59	97	98	97	*98	*98	*98	99	100	99
كرواتيا	2	37	2	48	2.3	52	100	100	100	*100	*100	*100	100	100	100
الجمهورية التشيكية	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
إستونيا	0.27	49	0.5	40	0.5	42	100	100	100	*100	*100	*100	100	100	100
المجر	...	...	...	...	3.9	56	...	...	...	...	...	...	100	100	100
لاتفيا	1	33	1	43	...	...	100	100	100	*100	*100	*100	...	...	...
ليتوانيا	1	49	1	43	1.2	46	100	100	100	*100	*100	*100	100	100	100
بولندا	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
جمهورية مولدوفا	2	0	4	47	1.3	48	100	99	100	*100	*99	*100	100	100	100
رومانيا	64	45	77	49	28	54	97	97	97	*98	*98	*98	99	99	99
الاتحاد الروسي	44	33	67	41	42	47	100	100	100	*100	*100	*100	100	100	100
صربيا والجبل الأسود[2]	8	48	7	52	...	...	99	99	99	*99	*99	*99	...	...	...
سلوفاكيا	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
سلوفينيا	...	...	1	49	0.7	44	...	...	...	100	100	100	100	100	100
جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة	4	56	4	59	...	...	99	99	99	*98	*99	*99	...	...	...
تركيا	519	71	583	77	843	79	95	98	96	*93	*98	*96	93	97	88
أوكرانيا	10	49	14	42	11	43	100	100	100	*100	*100	*100	100	100	100
آسيا الوسطى															
أرمينيا	0.45	48	1	37	2.6	63	100	100	100	*100	*100	*100	100	100	99
أذربيجان	2	49	2	43	...	...	100	100	100	*100	*100	*100	...	...	...
جورجيا	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
كازاخستان	4	49	4	40	5.9	45	100	100	100	*100	*100	*100	100	100	100
قيرغيزستان	4	49	3	42	...	...	100	100	100	*100	*100	*100	...	...	...
منغوليا	19	30	12	34	...	...	98	95	96	*98	*97	*98	...	...	...
طاجيكستان	2	49	2	49	2.2	55	100	100	100	*100	*100	*100	100	100	100
تركمانستان	1.8	46	2	49	...	...	100	100	100	*100	*100	*100	...	...	...
أوزبكستان	...	...	...	...	14	57	...	...	...	...	...	...	100	100	100
شرق آسيا والمحيط الهادي															
أستراليا	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
بروني دار السلام	0.08	97	1	49	1.0	43	100	100	100	*99	*99	*99	98	98	98
كمبوديا	323	62	543	63	479	66	88	93	90	*79	*88	*83	73	81	66
الصين	980	47	2 260	63	11 709	72	100	100	100	*99	*99	*99	95	97	93
جزر كوك	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...

الجدول 2 (تابع)

البلد أو الأراضي	نسبة القرائية لدى الكبار (15 سنة فما فوق) (%)									الأميون الكبار (15 سنة فما فوق)					
	1990			[1]2004-2000			النسبة المتوقعة بحلول 2015			1990		[1]2004-2000		النسبة المتوقعة بحلول 2015	
	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع (بالآلاف)	% للإناث	المجموع (بالآلاف)	% للإناث	المجموع (بالآلاف)	% للإناث
فيجي	89	92	85	...	...	...	...	...	...	51	63	...	...	...	...
إندونيسيا	80	87	73	*90	*94	*87	95	97	93	23 791	68	15 100	69	8 805	70
اليابان	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
كيريباتي	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	57	70	43	*69	*77	*61	77	82	72	1 017	67	970	64	1 066	62
ماكاو، الصين	91	95	87	*91	*95	*88	95	97	93	26	73	31	74	21	74
ماليزيا	81	87	74	*89	*92	*85	93	95	91	2 190	66	1 722	64	1 441	64
جزر مارشال	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
ولايات ميكرونيزيا الموحدة	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
ميانمار	81	87	74	*90	*94	*86	93	95	92	4 922	68	3 201	70	2 812	63
ناورو	30	47	14	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
نيوزيلندا	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
نيوي	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
بالاو	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
بابوا غينيا الجديدة	57	64	48	*57	*63	*51	63	66	60	1 046	57	1 321	56	1 718	53
الفلبين	92	92	91	*93	*93	*93	94	94	95	2 986	53	3 503	50	3 929	47
جمهورية كوريا	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
ساموا	98	99	97	99	99	99	...	...	...	1.9	61	1	57	...	...
سنغافورة	89	94	83	*93	*97	*89	96	98	95	265	75	232	77	151	74
جزر سليمان	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
تايلاند	...	...	...	*93	*95	*91	96	97	95	...	...	3 354	66	2 341	66
تيمور – ليشتي	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
توكيلاو	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
تونغا	...	...	...	*99	*99	*99	99	99	100	...	...	1	47	0.37	47
توفالو	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
فانواتو	...	...	...	*74	...	...	...	...	...	...	...	28	...	...	...
فيتنام	...	...	...	*90	*94	*87	94	95	93	...	...	4 909	69	4 419	58
أمريكا اللاتينية والكاريبي															
أنغيلا	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
أنتيغوا وبربودا	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
الأرجنتين	96	96	96	*97	*97	*97	98	98	98	965	54	756	52	617	49
آروبا	...	...	...	*97	*98	*97	...	...	...	...	...	2	57	...	...
البهاما	94	94	95	...	...	...	...	...	...	10	44	...	...	...	...
بربادوس	99	99	99	...	...	...	...	...	...	1.2	57	...	...	...	...
بليز	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
برمودا	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
بوليفيا	78	87	70	*87	*93	*81	93	97	90	862	71	683	74	476	77
البرازيل	82	83	81	*89	*88	*89	94	93	94	17 369	53	15 052	50	9 837	47
جزر فيرجين البريطانية	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
جزر كايمان	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
شيلي	94	94	94	*96	*96	*96	97	97	97	555	55	495	52	397	51
كولومبيا	88	89	88	*93	*93	*93	96	96	97	2 584	53	2 217	52	1 379	48
كوستاريكا	94	94	94	*95	*95	*95	96	96	97	121	50	138	47	134	46
كوبا	95	95	95	*100	*100	*100	100	100	100	395	51	18	52	9.5	50
دومينيكا	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
الجمهورية الدومينيكية	79	80	79	*87	*87	*87	93	92	93	891	50	731	49	528	45
إكوادور	88	90	85	*91	*92	*90	94	95	93	775	60	741	57	643	56
السلفادور	72	76	69	81	84	79	89	90	87	835	59	857	58	647	59
غرينادا	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
غواتيمالا	61	69	53	*69	*75	*63	78	83	73	1 895	60	2 035	62	2 116	65
غيانا	97	98	96	...	...	...	...	...	...	13	66	...	...	...	...
هاييتي	40	43	37	...	...	...	...	...	...	2 305	55	...	...	...	...
هندوراس	68	69	67	*80	*80	*80	86	85	87	851	51	773	49	814	46
جامايكا	82	78	86	*80	*74	*86	...	...	...	274	40	340	37	...	...
المكسيك	87	91	84	*91	*92	*90	96	96	95	6 501	64	6 521	60	3 975	62
مونتسيرات	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
جزر الأنتيل الهولندية	96	96	96	97	97	97	...	...	...	6.1	52	4	53	...	...
نيكاراغوا	63	63	63	*77	*77	*77	84	83	85	787	51	691	51	708	46
بنما	89	90	88	*92	*93	*91	94	95	94	171	53	163	54	156	55
باراغواي	90	92	88	...	...	...	...	...	...	237	60	...	...	...	...
بيرو	...	...	...	*88	*93	*82	92	96	89	...	...	2 271	73	1 762	73
سانت كيتس ونيفيس	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...

الجدول 2

البلد أو الأراضي	الأميون الشباب (15–24)						نسبة المتعلمين الشباب (15–24) (%)								
	النسبة المتوقعة بحلول 2015		[1]2004-2000		1990		النسبة المتوقعة بحلول 2015			[1]2004-2000			1990		
	% للإناث	المجموع (بالآلاف)	% للإناث	المجموع (بالآلاف)	% للإناث	المجموع (بالآلاف)	الإناث	الذكور	المجموع	الإناث	الذكور	المجموع	الإناث	الذكور	المجموع
فيجي	...	...	...	...	54	2.9	...	...	...	...	...	...	98	98	98
إندونيسيا	38	322	56	549	65	1 872	99	99	99	*99	*99	*99	93	97	95
اليابان	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
كيريباتي	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	59	238	59	225	66	235	81	87	84	*75	*83	*78	61	79	70
ماكاو، الصين	50	0	26	0.25	88	1.6	100	100	100	*100	*99	*100	96	99	97
ماليزيا	45	66	48	120	55	179	99	99	99	*97	*97	*97	94	95	95
جزر مارشال	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
ولايات ميكرونيزيا الموحدة	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
ميانمار	41	333	60	524	58	973	97	96	97	*93	*96	*95	86	90	88
ناورو	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	27	67	47
نيوزيلندا	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
نيوي	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
بالاو	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
بابوا غينيا الجديدة	46	496	52	342	60	277	69	66	68	*64	*69	*67	62	74	69
الفلبين	40	947	43	759	46	342	96	94	95	*96	*94	*95	97	97	97
جمهورية كوريا	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
ساموا	...	...	39	0.2	49	0.3	...	...	...	100	99	100	99	99	99
سنغافورة	16	2	38	2	39	5.6	100	99	100	*100	*99	*100	99	99	99
جزر سليمان	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
تايلاند	50	143	53	223	...	...	99	99	99	*98	*98	*98	...	...	...
تيمور – ليشتي	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
توكيلاو	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
تونغا	72	0.02	46	0.13	...	...	100	100	100	*99	*99	*99	...	...	...
توفالو	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
فانواتو	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
فيتنام	44	734	52	956	54	802	96	95	96	*94	*94	*94	94	94	94
أمريكا اللاتينية والكاريبي															
أنغيلا	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
أنتيغوا وبربودا	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
الأرجنتين	43	55	40	71	44	97	99	99	99	*99	*99	*99	98	98	98
آروبا	...	...	43	0.11	...	...	...	...	...	*99	*99	*99	...	...	...
البهاما	...	...	...	...	34	1.9	...	...	...	...	...	...	98	95	96
بربادوس	...	...	...	...	49	0.1	...	...	...	...	...	...	100	100	100
بليز	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
برمودا	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
بوليفيا	49	22	72	43	74	98	99	99	99	*96	*99	*97	89	96	93
البرازيل	17	309	33	123 1	42.0	2 363	100	98	99	*98	*96	*97	93	91	92
جزر فيرجين البريطانية	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
جزر كايمان	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
شيلي	42	20	40	26	44	48	99	99	99	*99	*99	*99	98	98	98
كولومبيا	19	106	39	167	44	369	100	98	99	*98	*98	*98	96	94	95
كوستاريكا	41	16	40	18	43	15	98	98	98	*98	*97	*98	98	97	97
كوبا	0	0	51	1	51	17	100	100	100	*100	*100	*100	99	99	99
دومينيكا	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
الجمهورية الدومينيكية	24	76	39	102	47	190	98	94	96	*95	*93	*94	88	87	87
إكوادور	43	91	49	88	56	95	97	96	97	*96	*96	*96	95	96	95
السلفادور	44	64	53	132	55	172	96	95	96	89	91	90	83	85	84
غرينادا	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
غواتيمالا	60	425	62	421	63	461	85	89	87	*78	*86	*82	66	80	73
غيانا	...	...	...	...	51	0.3	...	...	...	...	...	...	100	100	100
هايتي	...	...	...	...	51	578	...	...	...	...	...	...	54	56	55
هندوراس	32	159	40	152	47	201	94	88	91	*91	*87	*89	81	78	80
جامايكا	...	...	...	...	28	42	...	...	...	...	...	...	95	87	91
المكسيك	40	284	49	492	59	897	99	98	99	*98	*98	*98	94	96	95
مونتسيرات	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
جزر الأنتيل الهولندية	...	...	44	0.4	46	0.7	...	...	...	99	98	98	98	97	97
نيكاراغوا	28	124	40	154	49	254	95	87	91	*89	*84	*86	69	68	68
بنما	52	23	55	21	54	24	96	97	96	*96	*97	*96	95	96	95
باراغواي	...	...	...	...	53	36	...	...	...	...	...	...	95	96	96
بيرو	49	124	66	174	71	243	98	98	98	*96	*98	*97	92	97	94
سانت كيتس ونيفيس	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...

الجدول 2 (تابع)

البلد أو الأراضي	نسبة القرائية لدى الكبار (15 سنة فما فوق) (%)									الأميون الكبار (15 سنة فما فوق)					
	1990			[1]2004-2000			النسبة المتوقعة بحلول 2015			1990		[1]2004-2000		النسبة المتوقعة بحلول 2015	
	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع (بالآلاف)	% للإناث	المجموع (بالآلاف)	% للإناث	المجموع (بالآلاف)	% للإناث
سانت لوسيا	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
سانت فنسنت وغرينادين	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
سورينام	...	...	...	90*	92*	87*	93	95	92	...	...	32	62	23	62
ترينيداد وتوباغو	97	98	96	99	99	98	...	...	...	26	70	13	69	...	...
جزر تركس وكايكوس	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
أوروغواي	97	96	97	98	98	98	...	...	...	80	46	53	42	...	...
فنزويلا	89	90	88	93*	93*	93*	96	95	96	1 358	55	1 166	52	973	47
أمريكا الشمالية وأوروبا الغربية															
أندورا	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
النمسا	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
بلجيكا	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
كندا	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
قبرص	94	98	91	97*	99*	95*	99	99	98	29	80	18	79	10.7	74
الدنمارك	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
فنلندا	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
فرنسا	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
ألمانيا	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
اليونان	95	98	92	96*	98*	94*	98	99	97	419	77	375	73	231.8	69
آيسلندا	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
آيرلندا	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
إسرائيل	91	95	88	97*	98*	96*	99	99	98	267	71	136	74	81	77
إيطاليا	...	...	...	98*	99*	98*	99	99	99	...	...	785	64	427	64
لكسمبرغ	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
مالطة	88	88	89	88*	86*	89*	94	91	93	32	49	36	45	26	39
موناكو	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
هولندا	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
النرويج	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
البرتغال	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
سان مارينو	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
إسبانيا	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
السويد	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
سويسرا	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
المملكة المتحدة	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
الولايات المتحدة	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
جنوب وغرب آسيا															
أفغانستان	...	...	...	28*	43*	13*	36	52	19	...	...	9 048	59	14 585	61
بنغلاديش	34	44	24	43	52	33	...	...	...	40 405	56	52 530	57	...	...
بوتان	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
الهند	49	62	36	61*	73*	48*	70	80	60	273 066	61	268 426	65	274 871	66
جمهورية إيران الإسلامية	63	72	54	77*	84*	70*	...	...	...	11 501	61	10 509	64	...	...
الملديف	95	95	95	96*	96*	96*	98	97	98	6.0	50	6	47	6.7	45
نيبال	30	47	14	49*	63*	35*	63	76	52	7 718	62	7 661	65	7 923	68
باكستان	35	49	20	50*	63*	36*	61	72	50	40 817	60	48 818	62	49 413	63
سري لانكا[2]	89	93	85	91*	92*	89*	93	94	92	1 342	67	1 380	57	1 262	54
أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى															
أنغولا	...	...	...	67*	83*	54*	70	81	60	...	...	2 401	74	3 403	69
بنين	26	38	15	35*	48*	23*	43	56	30	2 014	59	2 718	60	3 718	61
بوتسوانا	68	66	70	81*	80*	82*	87	86	88	249	49	206	50	146	46
بوركينا فاسو	...	...	...	22*	29*	15*	32	37	27	...	...	5 052	55	6 554	53
بوروندي	37	48	27	59*	67*	52*	70	74	66	1 950	61	1 373	62	1 724	58
الكاميرون	58	69	48	68*	77*	60*	...	...	...	2 699	64	2 764	64	...	...
الرأس الأخضر	64	76	54	78	87	71	...	...	...	67	71	68	71	...	...
جمهورية أفريقيا الوسطى	33	47	21	49*	65*	33*	56	69	44	1 132	63	1 107	67	1 218	66
تشاد	28	37	19	26*	41*	13*	38	54	22	2 375	58	3 206	61	4 166	64
جزر القمر	54	61	46	...	...	...	...	...	...	129	59	...	...	...	...
الكونغو	67	77	58	...	...	...	...	...	...	440	66	...	...	...	...
كوت ديفوار	39	51	26	49*	61*	39*	58	67	49	4 151	57	4 733	59	5 567	60
جمهورية الكونغو الديمقراطية	47	61	34	67*	81*	54*	67	76	58	10 519	64	8 901	71	13 353	64
غينيا الاستوائية	73	86	61	87*	93*	80*	92	94	90	55	74	33	76	28	63

الجدول 2

البلد أو الأراضي	الأميون الشباب (15–24)						نسبة المتعلمين الشباب (15–24) (%)								
	النسبة المتوقعة بحلول 2015		2004-2000[1]		1990		النسبة المتوقعة بحلول 2015			2004-2000[1]			1990		
	المجموع (بالآلاف)	% للإناث	المجموع (بالآلاف)	% للإناث	المجموع (بالآلاف)	% للإناث	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث
سانت لوسيا	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
سانت فنسنت وغرينادين	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
سورينام	3	58	5	57	...	...	96	97	95	*94	*96	*95	...	...	...
ترينيداد وتوباغو	...	...	1	50	0.8	51	...	...	...	100	100	100	100	100	100
جزر تركس وكايكوس	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
أوروغواي	...	...	4	32	6	34	...	...	...	100	99	99	99	98	99
فنزويلا	120	27	137	34	155	42	98	97	99	*98	*96	*97	97	95	96
أمريكا الشمالية وأوروبا الغربية															
أندورا	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
النمسا	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
بلجيكا	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
كندا	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
قبرص	0.12	49	0.25	40	0.3	29	100	100	100	*100	*100	*100	100	100	100
الدنمارك	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
فنلندا	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
فرنسا	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
ألمانيا	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
اليونان	5	57	16	45	7	37	100	100	100	*99	*99	*99	100	99	100
آيسلندا	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
آيرلندا	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
إسرائيل	.	.	2	100	10	61	100	100	100	*100	*100	*100	98	99	99
إيطاليا	7	57	12	47	...	...	100	100	100	*100	*100	*100	...	...	...
لكسمبرغ	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
مالطة	1.3	20	2	27	1.3	18	99	96	97	*98	*94	*96	99	96	98
موناكو	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
هولندا	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
النرويج	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
البرتغال	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
سان مارينو	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
إسبانيا	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
السويد	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
سويسرا	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
المملكة المتحدة	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
الولايات المتحدة	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
جنوب وغرب آسيا															
أفغانستان	4 259	66	2 889	61	...	...	66	49	30	*18	*51	*34	...	...	...
بنغلاديش	...	...	13 941	57	12 240	56	...	...	...	43	59	51	33	51	42
بوتان	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
الهند	37 689	62	46 290	66	59 032	61	79	88	84	*68	*84	*76	54	73	64
جمهورية إيران الإسلامية	...	...	...	...	1 424	68	...	...	...	...	...	...	81	92	86
الملديف	1	41	1	46	0.7	48	99	98	98	*98	*98	*98	98	98	98
نيبال	1 193	65	1 437	66	1 921	68	77	88	83	*60	*81	*70	27	67	47
باكستان	10 039	60	11 612	64	10 787	63	68	80	74	*55	*76	*65	31	63	47
سري لانكا [2]	99	39	168	43	171	57	98	97	97	*96	*95	*96	94	96	95
أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى															
أنغولا	1 256	61	749	70	...	...	64	77	70	*63	*84	*72	...	...	...
بنين	1 065	62	828	61	569	63	40	65	53	*33	*59	*45	25	57	40
بوتسوانا	11	2	26	36	50	38	100	95	97	*96	*92	*94	87	79	83
بوركينا فاسو	2 199	50	1 725	54	...	...	39	41	40	*25	*38	*31	...	...	...
بوروندي	440	49	348	57	517	57	78	78	78	*70	*77	*73	45	58	52
الكاميرون	...	...	...	...	414	64	...	...	...	...	...	...	76	86	81
الرأس الأخضر	...	...	11	62	13	65	...	...	...	88	93	91	76	87	81
جمهورية أفريقيا الوسطى	397	62	315	65	262	65	54	70	62	*47	*70	*59	39	66	52
تشاد	1 375	65	955	64	592	60	31	61	46	*23	*56	*38	38	58	48
جزر القمر	...	...	...	...	45	58	...	...	...	...	...	...	50	64	57
الكونغو	...	...	...	...	36	66	...	...	...	...	...	...	90	95	93
كوت ديفوار	1 611	59	1 349	62	1 052	62	59	72	66	*52	*71	*61	40	65	53
جمهورية الكونغو الديمقراطية	5 091	57	3 013	63	2 226	68	62	71	67	*63	*78	*70	58	80	69
غينيا الاستوائية	7	33	4	49	4.7	77	97	93	95	*95	*95	*95	89	97	93

الجدول 2 (تابع)

البلد أو الأراضي	نسبة القرائية لدى الكبار (15 سنة فما فوق) (%)									الأميون الكبار (15 سنة فما فوق)					
	1990			2000-2004[1]			النسبة المتوقعة بحلول 2015			1990		2000-2004[1]		النسبة المتوقعة بحلول 2015	
	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع (بالآلاف)	% للإناث	المجموع (بالآلاف)	% للإناث	المجموع (بالآلاف)	% للإناث
إريتريا	46	58	35	...	...	...	...	...	...	874	64	...	...	...	...
إثيوبيا	29	37	20	45	52	38	...	...	...	19 815	57	23 554	57	...	...
غابون	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
غامبيا	26	32	20	...	...	...	...	...	...	397	55	...	...	...	...
غانا	58	70	47	*58	*66	*50	58	64	51	3 546	64	4 894	60	7 306	57
غينيا	27	42	13	*29	*43	*18	52	63	40	2 545	59	3 507	58	3 293	61
غينيا بيساو	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
كينيا	71	81	61	*74	*78	*70	77	78	77	3 508	68	4 480	58	5 755	51
ليسوتو	78	65	89	*82	*74	*90	...	...	...	183	29	182	32	...	...
ليبيريا	39	55	23	...	...	...	...	...	...	690	64	...	...	...	...
مدغشقر	58	66	50	*71	*77	*65	71	74	68	2 780	60	2 609	60	4 150	55
ملاوي	52	69	36	*64	*75	*54	75	81	69	2 429	69	2 133	66	2 190	62
مالي	...	...	...	*19	*27	*12	26	34	18	...	...	4 601	56	7 131	56
موريشيوس	80	85	75	*84	*88	*81	90	91	88	150	62	138	63	109	59
موزمبيق	33	49	18	...	...	...	...	...	...	4 850	65	...	...	...	...
ناميبيا	75	77	72	*85	*87	*83	90	90	91	197	56	163	57	142	48
النيجر	11	18	5	*29	*43	*15	40	52	26	3 821	53	5 033	59	6 061	60
نيجيريا	49	59	38	...	...	...	...	...	...	25 081	61	...	...	...	...
رواندا	53	63	44	*65	*71	*60	73	76	71	1 661	62	1 471	61	1 757	57
ساو تومي وبرنسيبي	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
السنغال	28	38	19	*39	*51	*29	46	56	37	3 058	59	3 672	61	4 780	61
سيشل	...	...	...	*92	*91	*92	...	...	...	...	...	5	50	...	...
سيبرا ليون	...	...	...	*35	*47	*24	33	44	22	...	...	1 972	60	2 656	59
الصومال	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
جنوب أفريقيا	81	82	80	*82	*84	*81	92	92	91	4 252	54	4 867	56	2 839	51
سوازيلاند	72	74	70	*80	*81	*78	86	86	87	130	59	118	57	85	49
توغو	44	60	29	*53	*69	*38	71	81	61	1 183	65	1 391	67	1 379	67
أوغندا	56	69	43	*67	*77	*58	79	85	74	3 987	65	4 230	65	4 318	63
جمهورية تنزانيا المتحدة	63	76	51	*69	*78	*62	75	80	71	5 277	68	6 194	63	6 858	59
زامبيا	68	79	59	*68	*76	*60	69	73	64	1 413	67	1 797	63	2 441	57
زمبابوي	81	87	75	...	...	...	...	...	...	1 101	66	...	...	...	...

	المتوسط المرجح									المجموع	للإناث %	المجموع	للإناث %	المجموع	للإناث %
العالم	75	82	69	82	87	77	87	91	84	874 019	63	780 657	64	684 160	65
البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية	99	100	99	99	100	99	100	100	100	1 757	78	1 340	76	599	61
البلدان المتقدمة	98	99	98	99	99	99	99	100	99	14 855	64	9 062	63	9 318	75
البلدان النامية	67	76	58	77	83	70	84	88	79	857 407	63	770 255	64	674 244	65
الدول العربية	50	64	36	66	77	55	79	86	71	63 659	63	57 812	66	55 111	67
أوروبا الوسطى والشرقية	96	98	95	97	99	96	98	99	97	11 494	75	9 320	79	6 871	78
آسيا الوسطى	99	99	98	99	100	99	100	100	100	569	79	382	72	232	57
شرق آسيا والمحيط الهادي	82	89	75	92	95	88	96	97	94	232 691	69	125 359	71	80 765	71
شرق آسيا	...	...	...	92	95	88	96	97	94	...	...	123 758	71	78 907	71
بلدان المحيط الهادي	...	...	...	93	94	93	93	94	93	...	...	1 600	57	1 858	54
أمريكا اللاتينية والكاريبي	85	87	83	90	91	89	94	95	94	41 838	57	38 572	55	26 225	54
بلدان الكاريبي	...	...	...	70	70	70	97	96	97	...	...	2 935	51	1 027	46
أمريكا اللاتينية	...	...	...	90	91	90	94	95	94	...	...	35 637	55	25 198	54
أمريكا الشمالية وأوروبا الغربية	98	98	97	99	99	99	100	100	100	11 324	64	6 312	62	2 422	63
جنوب وغرب آسيا	47	60	34	59	71	46	68	78	58	379 849	60	399 016	63	344 529	66
أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى	50	60	40	61	70	53	67	73	61	132 597	61	143 885	61	168 007	59

ملاحظة: بالنسبة للبلدان المشار إليها بنجمة (*)، تم استخدام البيانات الوطنية الخاصة بمحو الأمية. أما بالنسبة لجميع البلدان الأخرى، فقد تم استخدام تقديرات معهد اليونسكو للإحصاء الخاصة بمحو الأمية. وقد أجريت التقديرات في تموز/يوليو 2002 باستخدام نموذج التقدير السابق لمعهد اليونسكو للإحصاء. وتقوم هذه التقديرات على البيانات المسجلة بين عامي 1990 و1994.

والأرقام السكانية المستخدمة لحساب عدد الأميين مستمدة من تقديرات عام 2004 لشعبة السكان في الأمم المتحدة (2005). وبالنسبة للبلدان التي تتوافر لديها بيانات وطنية عن محو الأمية، استخدمت أعداد السكان في السنة التي أجري فيها التعداد أو الاستقصاء. أما بالنسبة للبلدان التي تتوافر بشأنها تقديرات صادرة عن معهد اليونسكو للإحصاء، فقد استخدمت أعداد السكان في عام 2005.

الجدول 2

البلد أو الأراضي	الأميون الشباب (15–24)						نسبة المتعلمين الشباب (15–24) (%)								
	النسبة المتوقعة بحلول 2015		12004-2000		1990		النسبة المتوقعة بحلول 2015			12004-2000			1990		
	المجموع (بالآلاف)	% للإناث	المجموع (بالآلاف)	% للإناث	المجموع (بالآلاف)	% للإناث	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث
إريتريا	...	...	...	...	234	65	...	...	...	...	...	...	61	73	49
إثيوبيا	...	...	6 098	56	5 587	58	...	...	...	61	66	56	43	52	34
غابون	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
غامبيا	...	...	...	...	95	58	...	...	...	...	...	...	42	50	34
غانا	1 590	54	1 200	58	537	67	70	73	67	*71	*76	*65	82	88	75
غينيا	834	63	908	60	647	65	65	75	55	*47	*59	*34	44	62	26
غينيا بيساو	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
كينيا	1 966	43	1 349	49	477	65	77	74	80	*80	*80	*81	90	93	87
ليسوتو	...	...	...	...	38	12	...	...	...	...	...	...	87	77	97
ليبيريا	...	...	...	...	176	71	...	...	...	...	...	...	57	75	39
مدغشقر	1 555	51	923	54	645	60	69	69	68	*70	*73	*68	72	78	67
ملاوي	573	52	525	62	655	68	84	85	83	*76	*82	*71	63	76	51
مالي	2 565	54	1 692	54	...	...	32	39	24	*24	*32	*17	...	...	...
موريشيوس	7	29	12	42	18	49	97	95	98	*95	*94	*95	91	91	91
موزمبيق	...	...	...	...	1 358	68	...	...	...	...	...	...	49	66	32
ناميبيا	39	37	29	42	36	44	93	91	95	*92	*91	*93	87	86	89
النيجر	1 980	58	1 667	60	1 350	53	48	58	39	*37	*52	*23	17	25	9
نيجيريا	...	...	...	...	4 445	63	...	...	...	...	...	...	74	81	66
رواندا	495	50	382	53	362	60	78	78	79	*78	*79	*77	73	78	67
ساو تومي وبرنسيبي	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
السنغال	1 421	57	1 142	59	912	58	53	60	46	*49	*58	*41	40	50	30
سيشل	...	...	0.13	35	...	...	...	...	...	*99	*99	*99	...	...	...
سييرا ليون	691	59	522	61	...	...	48	58	39	*48	*59	*37	...	...	...
الصومال	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
جنوب أفريقيا	299	33	531	47	865	51	97	96	98	*94	*93	*94	88	89	88
سوازيلاند	30	42	26	45	26	52	89	87	91	*88	*87	*90	85	85	85
توغو	265	60	288	69	275	72	84	87	80	*74	*84	*64	63	79	48
أوغندا	998	55	1 216	62	1 034	66	88	89	86	*77	*83	*71	70	80	60
جمهورية تنزانيا المتحدة	2 170	49	1 628	55	853	68	78	78	78	*78	*81	*76	83	89	77
زامبيا	1 042	52	663	55	315	64	67	68	65	*69	*73	*66	81	86	76
زمبابوي	...	...	...	...	130	72	...	...	...	...	...	...	94	97	91

	المتوسط المرجح														
	المجموع	للإناث %	المجموع	للإناث %	المجموع	للإناث %									
العالم	157 212	62	138 973	62	114 256	58	90	92	89	84	90	87	80	88	84
البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية	332	49	122	45	88	38	100	100	100	100	100	100	99	99	99
البلدان المتقدمة	471	51	768	50	770	61	99	100	99	99	99	99	100	100	100
البلدان النامية	156 410	62	138 083	62	113 399	58	89	91	87	81	89	85	76	86	81
الدول العربية	14 426	65	9 426	67	7 508	60	89	92	87	77	88	82	55	77	67
أوروبا الوسطى والشرقية	1 019	75	823	68	777	64	98	99	98	98	99	99	97	99	98
آسيا الوسطى	280	50	47	48	59	38	100	100	100	100	100	100	98	98	98
شرق آسيا والمحيط الهادي	17 420	68	6 767	57	4 756	46	99	99	99	98	98	98	94	97	95
شرق آسيا	...	...	6 375	57	4 234	46	99	99	99	98	98	98	...	...	...
بلدان المحيط الهادي	...	...	392	52	522	46	90	90	90	92	93	92	...	...	...
أمريكا اللاتينية والكاريبي	6 369	50	4 109	45	2 129	38	98	98	98	96	96	96	93	93	93
بلدان الكاريبي	...	...	745	47	164	25	99	97	98	78	76	77	...	...	...
أمريكا اللاتينية	...	...	3 364	44	1 965	39	98	98	98	97	96	97	...	...	...
أمريكا الشمالية وأوروبا الغربية	310	48	493	50	118	46	100	100	100	99	100	99	100	100	100
جنوب وغرب آسيا	86 921	61	80 415	63	46 697	64	82	86	76	63	80	72	51	71	61
أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى	30 468	61	36 894	59	52 212	55	72	74	69	68	78	73	60	75	67

1 – تشير الأرقام إلى البيانات المتوافرة عن أحدث سنة من سنوات الفترة المعنية.
انظر مقدمة الجداول الإحصائية للحصول على شرح أوفى للتعاريف الوطنية للقرائية، وأساليب تقييمها، ومصادر بياناتها وسنوات إعداد هذه البيانات.
2 – إن بيانات محو الأمية الخاصة بأحدث سنة لا تشمل بعض المناطق الجغرافية.

الجدول 3 – ألف
الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: الرعاية

البلد أو الأراضي	بقاء الطفل[1]		رفاهية الطفل[2]					
	معدل وفيات الرضّع (%) 2005–2000	معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة (%) 2005–2000	الرضّع ذوو الوزن المنخفض عند الولادة (%) 2004–1998[3]	النسبة المئوية للأطفال دون الخامسة من العمر الذين يعانون من: نقص وزن متوسط وشديد 2004–1996[3]	نقص وزن شديد 2004–1996[3]	هزال متوسط وشديد 2004–1996[3]	تقزّم متوسط وشديد 2004–1996[3]	معدل تغطية إضافية فيتامين A (%) (6–59 شهراً) 2003
الدول العربية								
الجزائر	37	41	7	10	3	8	19	...
البحرين	14	17	8	9	2	5	10	...
جيبوتي	93	140	...	18	6	13	26	75
مصر	37	43	12	9	1	4	16	...
العراق	94	124	15	16	2	6	22	...
الأردن	23	27	10	4	1	2	9	...
الكويت	10	12	7	10	3	11	24	...
لبنان	22	26	6	3	0	3	12	...
الجماهيرية العربية الليبية	19	21	7	5	1	3	15	...
موريتانيا	97	156	...	32	10	13	35	...
المغرب	38	46	11	9	2	4	24	...
عمان	16	18	8	24	4	13	23	...
أراضي الحكم الذاتي الفلسطينية	21	24	9	4	1	3	9	...
قطر	12	14	10	6	...	2	8	...
المملكة العربية السعودية	23	27	11	14	3	11	20	...
السودان[2]	72	119	31	17	7	...	...	34
الجمهورية العربية السورية	18	21	6	7	1	4	18	...
تونس	22	25	7	4	1	2	12	...
الإمارات العربية المتحدة	9	10	15	14	3	15	17	...
اليمن	69	95	32	46	15	12	53	36
أوروبا الوسطى والشرقية								
ألبانيا	25	34	3	14	1	11	34	...
بيلاروس	15	18	5	...	...	...	...	...
البوسنة والهرسك	14	16	4	4	1	6	10	...
بلغاريا	13	17	10	...	...	...	...	...
كرواتيا	7	8	6	1	...	1	1	...
الجمهورية التشيكية	6	6	7	1	0	2	2	...
إستونيا	10	12	4	...	...	...	...	...
المجر	8	11	9	2	0	2	3	...
لاتفيا	10	14	5	...	...	...	...	...
ليتوانيا	9	12	4	...	...	...	...	...
بولندا	9	10	6	...	...	...	...	...
جمهورية مولدوفا	26	31	5	3	...	3	10	...
رومانيا	18	22	9	6	1	3	8	...
الاتحاد الروسي	17	22	6	3	1	4	13	...
صربيا والجبل الأسود	13	15	4	2	0	4	5	...
سلوفاكيا	8	10	7	...	...	...	...	...
سلوفينيا	5	7	6	...	...	...	...	...
جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة	16	18	6	6	1	4	7	...
تركيا	42	49	16	4	1	1	12	...
أوكرانيا	16	18	5	1	0	0	3	...
آسيا الوسطى								
أرمينيا	30	35	7	3	0	2	13	...
أذربيجان	76	91	11	7	1	2	13	...
جورجيا	40	43	7	3	0	2	12	...
كازاخستان	61	77	8	4	0	2	10	...
قيرغيزستان	55	66	7	11	2	3	25	...
منغوليا	58	85	7	13	3	6	25	87
طاجيكستان	89	116	15	...	...	5	36	...
تركمانستان	78	99	6	12	2	6	22	...
أوزبكستان	58	70	7	8	2	7	21	93
شرق آسيا والمحيط الهادي								
أستراليا	5	6	7	...	...	...	...	...
بروني دار السلام	6	7	10	...	...	...	...	...
كمبوديا	95	140	11	45	13	15	45	47
الصين	35	41	4	8	...	...	14	...

الجدول 3 – ألف

البلد أو الأراضي	رفاهية الطفل[2]									
	النسبة المئوية للأطفال الذين			النسبة المئوية للأطفال البالغين من العمر سنة واحدة والمطعمين ضد						
	يتغذون بالرضاعة فقط	يتغذون بالرضاعة وبغذاء إضافي	لا يزالون يتغذون بالرضاعة	السل	الخناق والشهاق والكزاز		شلل الأطفال	الحصبة	التهاب الكبد البائي	المستديمة النزلية من النوع ب
				اللقاحات المناظرة:						
	(<6 أشهر)	(6–9 أشهر)	(20–23 شهراً)	BCG	DPT1†	DPT3†	Polio3	Measles	HepB3	Hib3
	3 2004–1996	3 2004–1996	3 2004–1996	2004	2004	2004	2004	2004	2004	2004
الدول العربية										
الجزائر	13	38	22	98	93	86	86	81	81	...
البحرين	34	65	41	70	97	98	98	99	98	98
جيبوتي	...	...	...	78	81	64	64	60	...	...
مصر	30	72	31	98	98	97	97	97	97	...
العراق	12	51	27	93	93	81	87	90	70	...
الأردن	27	70	12	58	96	95	95	99	95	95
الكويت	12	26	9	...	99	98	98	97	94	98
لبنان	27	35	11	...	98	92	92	96	88	92
الجماهيرية العربية الليبية	...	...	23	99	99	97	97	99	99	...
موريتانيا	...	78	57	86	83	70	68	64	...	...
المغرب	31	66	15	95	99	97	97	95	95	10
عمان	...	92	73	99	99	99	99	98	99	99
أراضي الحكم الذاتي الفلسطينية	29	78	11	98	97	96	96	96	96	...
قطر	12	48	21	99	99	96	95	99	97	96
المملكة العربية السعودية	31	60	30	95	96	96	96	97	96	96
السودان	16	47	40	51	79	55	55	59	...	...
الجمهورية العربية السورية	81	50	6	99	99	99	99	98	99	99
تونس	47	...	22	97	97	97	97	95	96	97
الإمارات العربية المتحدة	34	52	29	98	96	94	94	94	92	94
اليمن	12	76	...	63	92	78	78	76	49	...
أوروبا الوسطى والشرقية										
ألبانيا	6	24	6	97	98	97	98	96	99	...
بيلاروس	...	...	...	99	99	99	99	99	99	...
البوسنة والهرسك	6	...	...	95	93	84	87	88	81	79
بلغاريا	...	...	...	98	95	95	94	95	94	...
كرواتيا	23	...	...	98	96	96	98	96	...	93
الجمهورية التشيكية	...	...	...	99	98	98	96	97	98	98
إستونيا	...	...	...	99	94	98	95	96	90	27
المجر	...	...	...	99	99	99	99	99	...	99
لاتفيا	...	...	...	99	98	99	97	99	99	95
ليتوانيا	...	...	...	99	94	94	90	98	94	35
بولندا	...	...	...	94	99	99	98	97	98	...
جمهورية مولدوفا	...	...	...	96	99	98	98	96	99	...
رومانيا	...	...	...	99	98	97	97	97	99	...
الاتحاد الروسي	...	...	...	96	98	97	98	98	96	...
صربيا والجبل الأسود	11	33	11	97	96	97	96	96	89	...
سلوفاكيا	...	...	...	98	99	99	99	98	99	99
سلوفينيا	...	...	...	98	97	92	93	94	...	93
جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة	37	8	10	94	96	94	95	96	...	...
تركيا	21	38	24	88	86	85	85	81	77	...
أوكرانيا	22	...	...	98	96	99	99	99	98	...
آسيا الوسطى										
أرمينيا	30	51	13	96	97	91	93	92	91	...
أذربيجان	7	39	16	99	98	96	97	98	97	...
جورجيا	18	12	12	91	88	78	66	86	64	...
كازاخستان	36	73	17	65	85	82	99	99	99	...
قيرغيزستان	24	77	21	98	99	99	98	99	99	...
منغوليا	51	55	57	95	99	99	95	96	95	...
طاجيكستان	50	...	...	97	87	82	84	89	81	...
تركمانستان	13	71	27	99	98	97	98	97	96	...
أوزبكستان	19	49	45	99	99	99	99	98	99	...
شرق آسيا والمحيط الهادي										
أستراليا	...	...	...	...	97	92	92	93	95	95
بروني دار السلام	...	...	...	99	99	92	92	99	99	92
كمبوديا	12	72	59	95	92	85	86	80	...	...
الصين	51	32	15	94	97	91	92	84	72	...

الجدول 3 – ألف (تابع)

البلد أو الأراضي	بقاء الطفل[1]		رفاهية الطفل[2]					
	معدل وفيات الرضّع (%) 2005–2000	معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة (%) 2005–2000	الرضّع ذوو الوزن المنخفض عند الولادة (%) 3 2004–1998	النسبة المئوية للأطفال دون الخامسة من العمر الذين يعانون من: نقص وزن متوسط وشديد 3 2004–1996	نقص وزن شديد 3 2004–1996	هزال متوسط وشديد 3 2004–1996	تقزّم متوسط وشديد 3 2004–1996	معدل تغطية إضافية فيتامين A (%) (6–59 شهراً) 2003
جزر كوك	...	...	3	...	...	...	...	...
جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية	46	59	7	23	8	7	37	95
فيجي	22	27	10	8	1	8	3	...
إندونيسيا	43	54	9	28	9	...	...	62
اليابان	3	4	8	...	...	...	...	...
كيريباتي	...	...	5	13	...	11	28	45
جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	88	141	14	40	13	15	42	64
ماكاو، الصين	8	8	...	...	...	...	...	...
ماليزيا	10	13	9	11	1	...	...	...
جزر مارشال	...	...	12	...	...	...	...	23
ولايات ميكرونيزيا الموحدة	38	48	18	...	...	...	...	95
ميانمار	75	112	15	32	7	9	32	87
ناورو	...	...	...	...	...	...	...	...
نيوزيلندا	5	7	6	...	...	...	...	...
نيوي	...	...	0	...	...	...	...	...
بالاو	...	...	9	...	...	...	...	...
بابوا غينيا الجديدة	71	98	11	35	...	...	...	1
الفلبين	28	34	20	28	...	6	30	76
جمهورية كوريا	4	5	4	...	...	...	...	...
ساموا	26	31	4	...	...	...	...	...
سنغافورة	3	4	8	14	...	4	11	...
جزر سليمان	34	58	13	21	4	7	27	...
تايلاند	20	25	9	19	...	6	16	...
تيمور – ليشتي	94	134	12	46	15	12	49	95
توكيلاو	...	...	...	...	...	...	...	...
تونغا	21	25	0	...	...	...	...	...
توفالو	...	...	5	...	...	...	...	...
فانواتو	34	42	6	20	...	...	19	...
فيتنام	30	39	9	28	4	7	32	99
أمريكا اللاتينية والكاريبي								
أنغيلا	...	...	...	...	...	...	...	...
أنتيغوا وبربودا	...	...	8	10	4	10	7	...
الأرجنتين	15	17	8	5	1	3	12	...
آروبا	...	...	...	...	...	...	...	...
البهاما	14	16	7	...	...	...	...	...
بربادوس	11	12	10	6	1	5	7	...
بليز	31	41	6	6	1	...	...	...
برمودا	...	...	...	...	...	...	...	...
بوليفيا	56	72	7	8	1	1	27	38
البرازيل	27	35	10	6	1	2	11	...
جزر فيرجين البريطانية	...	...	...	...	...	...	...	...
جزر كايمان	...	...	...	...	...	...	...	...
شيلي	8	10	5	1	...	0	2	...
كولومبيا	26	33	9	7	1	1	14	...
كوستاريكا	10	12	7	5	0	2	6	...
كوبا	6	8	6	4	0	2	5	...
دومينيكا	...	...	10	5	0	2	6	...
الجمهورية الدومينيكية	35	51	11	5	1	2	9	40
إكوادور	25	30	16	12	...	...	26	...
السلفادور	26	35	7	10	1	1	19	...
غرينادا	...	...	9	...	...	...	...	...
غواتيمالا	39	52	12	23	4	2	49	...
غيانا	49	68	12	14	3	11	11	...
هايتي	62	110	21	17	4	5	23	25
هندوراس	32	48	14	17	...	1	29	35
جامايكا	15	21	10	4	...	2	5	...
المكسيك	21	25	8	8	1	2	18	...
مونتسيرات	...	...	...	...	...	...	...	...
جزر الأنتيل الهولندية	13	15	...	...	...	...	...	...

الجدول 3 – ألف

البلد أو الأراضي	رفاهية الطفل[2]									
	النسبة المئوية للأطفال الذين			النسبة المئوية للأطفال البالغين من العمر سنة واحدة والمطعمين ضد						
	يتغذون بالرضاعة فقط	يتغذون بالرضاعة وبغذاء إضافي	لا يزالون يتغذون بالرضاعة	السل	الخناق والشهاق والكزاز		شلل الأطفال	الحصبة	التهاب الكبد البائي	المستديمة النزلية من النوع ب
				اللقاحات المناظرة:						
	(<6 أشهر)	(6–9 أشهر)	(20–23 شهراً)	BCG	DPT1†	DPT3†	Polio3	Measles	HepB3	Hib3
	[3]2004–1996	[3]2004–1996	[3]2004–1996	2004	2004	2004	2004	2004	2004	2004
جزر كوك	19	...	...	99	99	99	99	99	99	...
جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية	65	31	37	95	75	72	99	95	98	...
فيجي	47	...	...	93	75	71	76	62	73	71
إندونيسيا	40	75	59	82	88	70	70	72	75	...
اليابان	...	...	...	...	99	99	97	99	...	...
كيريباتي	80	...	...	94	75	62	61	56	67	...
جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	23	10	47	60	66	45	46	36	45	...
ماكاو، الصين	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
ماليزيا	29	...	12	99	99	99	95	95	95	99
جزر مارشال	63	...	...	91	71	64	68	70	72	46
ولايات ميكرونيزيا الموحدة	60	...	...	62	83	78	82	85	80	65
ميانمار	15	66	67	85	86	82	82	78	54	...
ناورو	...	...	...	95	93	80	59	40	75	...
نيوزيلندا	...	...	...	...	96	90	82	85	90	90
نيوي	...	...	...	96	99	99	99	99	99	99
بالاو	59	...	...	...	99	98	98	99	98	98
بابوا غينيا الجديدة	59	74	66	54	60	46	36	44	45	...
الفلبين	34	58	32	91	90	79	80	80	40	...
جمهورية كوريا	...	...	...	93	95	88	90	99	92	...
ساموا	...	...	...	93	90	68	41	25	70	...
سنغافورة	...	...	...	99	95	94	94	94	93	...
جزر سليمان	65	...	...	84	82	80	75	72	72	...
تايلاند	4	71	27	99	99	98	98	96	96	...
تيمور – ليشتي	31	82	35	72	65	57	57	55	...	...
توكيلاو	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
تونغا	62	...	...	99	99	99	99	99	99	...
توفالو	...	...	...	99	99	98	98	98	98	...
فانواتو	50	...	...	63	73	49	53	48	56	...
فيتنام	15	...	26	96	92	96	96	97	94	...
أمريكا اللاتينية والكاريبي										
أنغيلا	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
أنتيغوا وبربودا	...	...	...	...	91	97	97	97	97	97
الأرجنتين	...	...	...	99	95	90	95	95	88	90
آروبا	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
البهاما	...	...	...	...	99	93	92	89	93	93
بربادوس	...	...	...	...	97	93	93	98	93	93
بليز	24	54	23	99	99	95	95	95	96	96
برمودا	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
بوليفيا	54	74	46	93	94	81	79	64	84	81
البرازيل	...	30	17	99	96	96	98	99	90	96
جزر فيرجين البريطانية	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
جزر كايمان	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
شيلي	63	47	...	96	94	94	94	95	...	94
كولومبيا	26	58	25	92	95	89	89	92	89	89
كوستاريكا	35	47	12	90	89	90	90	88	89	90
كوبا	41	42	9	99	89	88	98	99	99	99
دومينيكا	...	...	...	99	99	99	99	99	...	...
الجمهورية الدومينيكية	10	41	16	97	88	71	57	79	71	71
إكوادور	35	70	25	99	99	90	93	99	90	90
السلفادور	24	76	43	94	90	90	90	93	83	83
غرينادا	39	...	...	...	87	83	84	74	83	83
غواتيمالا	51	67	47	98	94	84	84	75	...	...
غيانا	11	42	31	94	90	91	91	88	91	91
هاييتي	24	73	30	71	76	43	43	54	...	...
هندوراس	35	61	34	93	96	89	90	92	89	89
جامايكا	...	...	...	85	86	77	71	80	77	77
المكسيك	38	36	21	99	99	98	98	96	98	98
مونتسيرات	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
جزر الأنتيل الهولندية	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...

الجدول 3 – ألف (تابع)

البلد أو الأراضي	بقاء الطفل[1]		رفاهية الطفل[2]					
	معدل وفيات الرضّع (%) 2005–2000	معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة (%) 2005–2000	الرضّع ذوو الوزن المنخفض عند الولادة (%) 2004–1998[3]	النسبة المئوية للأطفال دون الخامسة من العمر الذين يعانون من: نقص وزن متوسط وشديد 2004–1996[3]	نقص وزن شديد 2004–1996[3]	هزال متوسط وشديد 2004–1996[3]	تقزّم متوسط وشديد 2004–1996[3]	معدل تغطية إضافية فيتامين A (%) (6–59 شهراً) 2003
نيكاراغوا	30	40	12	10	2	2	20	91
بنما	21	27	10	7	…	1	14	…
باراغواي	37	45	9	5	…	1	14	…
بيرو	33	52	11	7	1	1	25	…
سانت كيتس ونيفيس	…	…	9	…	…	…	…	…
سانت لوسيا	15	20	8	14	…	6	11	…
سانت فنسنت وغرينادين	26	31	10	…	…	…	…	…
سورينام	26	31	13	13	2	7	10	…
ترينيداد وتوباغو	14	19	23	7	0	4	5	…
جزر تركس وكايكوس	…	…	…	…	…	…	…	…
أوروغواي	13	15	8	5	1	1	8	…
فنزويلا	18	29	9	4	1	3	13	…
أمريكا الشمالية وأوروبا الغربية								
أندورا	…	…	…	…	…	…	…	…
النمسا	5	6	7	…	…	…	…	…
بلجيكا	4	6	8	…	…	…	…	…
كندا	5	6	6	…	…	…	…	…
قبرص	6	7	…	…	…	…	…	…
الدنمارك	5	6	5	…	…	…	…	…
فنلندا	4	5	4	…	…	…	…	…
فرنسا	4	5	7	…	…	…	…	…
ألمانيا	4	6	7	…	…	…	…	…
اليونان	6	8	8	…	…	…	…	…
آيسلندا	3	4	4	…	…	…	…	…
آيرلندا	5	7	6	…	…	…	…	…
إسرائيل	5	6	8	…	…	…	…	…
إيطاليا	5	6	6	…	…	…	…	…
لكسمبرغ	5	7	8	…	…	…	…	…
مالطة	7	8	6	…	…	…	…	…
موناكو	…	…	…	…	…	…	…	…
هولندا	5	6	…	…	…	…	…	…
النرويج	4	5	5	…	…	…	…	…
البرتغال	6	7	8	…	…	…	…	…
سان مارينو	…	…	…	…	…	…	…	…
إسبانيا	5	6	6	…	…	…	…	…
السويد	3	4	4	…	…	…	…	…
سويسرا	4	6	6	…	…	…	…	…
المملكة المتحدة	5	6	8	…	…	…	…	…
الولايات المتحدة	7	8	8	1	0	1	2	…
جنوب وغرب آسيا								
أفغانستان	149	252	…	39	12	7	54	86
بنغلاديش	59	79	36	48	13	13	43	87
بوتان	56	84	15	19	3	3	40	…
الهند	68	99	30	47	18	16	46	45
جمهورية إيران الإسلامية	34	39	7	11	2	5	15	…
الملديف	43	55	22	30	7	13	25	…
نيبال	64	88	21	48	13	10	51	96
باكستان	79	114	19	38	12	13	37	95
سري لانكا	17	20	22	29	…	14	14	…
أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى								
أنغولا	139	245	12	31	8	6	45	68
بنين	105	161	16	23	5	8	31	98
بوتسوانا	51	106	10	13	2	5	23	…
بوركينا فاسو	121	196	19	38	14	19	39	95
بوروندي	106	187	16	45	13	8	57	95
الكاميرون	94	163	11	18	4	5	32	86
الرأس الأخضر	30	36	13	14	2	6	16	…

الجدول 3 – ألف

البلد أو الأراضي	رفاهية الطفل[2]									
	النسبة المئوية للأطفال الذين			النسبة المئوية للأطفال البالغين من العمر سنة واحدة والمطعمين ضد						
	يتغذون بالرضاعة فقط	يتغذون بالرضاعة وبغذاء إضافي	لا يزالون يتغذون بالرضاعة	السل	الخناق والشهاق والكزاز		شلل الأطفال	الحصبة	التهاب الكبد البائي	المستديمة النزلية من النوع ب
				اللقاحات المناظرة:						
	(<6 أشهر)	(6–9 أشهر)	(20–23 شهراً)	BCG	DPT1†	DPT3†	Polio3	Measles	HepB3	Hib3
	3 2004–1996	3 2004–1996	3 2004–1996	2004	2004	2004	2004	2004	2004	2004
نيكاراغوا	31	68	39	88	92	79	80	84	79	79
بنما	25	38	21	99	99	99	99	99	99	99
باراغواي	22	60	...	82	91	76	75	89	76	76
بيرو	67	76	49	91	95	87	87	89	87	91
سانت كيتس ونيفيس	56	...	...	89	87	96	96	98	96	95
سانت لوسيا	...	...	...	99	99	91	91	95	91	91
سانت فنسنت وغرينادين	...	...	...	99	99	99	99	99	99	99
سورينام	9	25	11	...	92	85	84	86	...	...
ترينيداد وتوباغو	2	19	10	...	91	94	94	95	94	94
جزر تركس وكايكوس	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
أوروغواي	...	...	...	99	98	95	95	95	94	94
فنزويلا	7	50	31	97	99	86	83	80	82	61
أمريكا الشمالية وأوروبا الغربية										
أندورا	...	...	...	...	99	99	99	98	54	95
النمسا	...	...	...	...	97	83	83	74	83	83
بلجيكا	...	...	...	...	97	95	96	82	65	95
كندا	...	...	...	...	97	91	88	95	...	83
قبرص	...	...	...	...	99	98	98	86	88	58
الدنمارك	...	...	...	...	95	95	95	96	...	95
فنلندا	...	...	...	98	98	98	96	97	...	96
فرنسا	...	...	...	85	98	97	97	86	28	86
ألمانيا	...	...	...	...	98	97	94	92	81	90
اليونان	...	...	...	88	96	88	87	88	88	88
آيسلندا	...	...	...	...	99	99	99	93	...	99
آيرلندا	...	...	...	90	96	89	89	81	...	89
إسرائيل	...	...	...	...	98	96	92	96	98	96
إيطاليا	...	...	...	...	98	96	97	84	95	90
لكسمبرغ	...	...	...	...	98	98	98	91	49	86
مالطة	...	...	...	...	76	55	55	87	8	55
موناكو	...	...	...	90	99	99	99	99	99	99
هولندا	...	...	...	...	98	98	98	96	...	97
النرويج	...	...	...	...	91	91	91	88	...	93
البرتغال	...	...	...	83	98	95	95	95	94	95
سان مارينو	...	...	...	...	95	98	98	98	97	98
إسبانيا	...	...	...	...	98	96	97	97	97	96
السويد	...	...	...	16	99	99	99	94	1	98
سويسرا	...	...	...	...	98	95	95	82	...	91
المملكة المتحدة	...	...	...	...	96	90	91	81	...	91
الولايات المتحدة	...	...	...	...	99	96	92	93	92	94
جنوب وغرب آسيا										
أفغانستان	...	29	54	78	80	66	66	61	...	...
بنغلاديش	36	69	94	95	95	85	85	77	...	...
بوتان	...	...	...	92	93	89	90	87	89	...
الهند	37	44	66	73	71	64	70	56	...	...
جمهورية إيران الإسلامية	44	...	0	99	99	99	98	96	95	...
الملديف	10	85	...	98	98	96	96	97	97	...
نيبال	68	66	92	85	88	80	80	73	87	...
باكستان	16	31	56	80	75	65	65	67	65	...
سري لانكا	84	...	73	99	98	97	97	96	85	...
أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى										
أنغولا	11	77	37	72	75	59	57	64	...	...
بنين	38	66	62	99	99	83	89	85	89	...
بوتسوانا	34	57	11	99	98	97	97	90	79	...
بوركينا فاسو	19	38	81	99	99	88	83	78	...	...
بوروندي	62	46	85	84	86	74	69	75	83	83
الكامرون	21	80	29	83	80	73	72	64	...	...
الرأس الأخضر	57	64	13	79	78	75	76	69	68	...

الجدول 3 – ألف (تابع)

البلد أو الأراضي	بقاء الطفل[1]		رفاهية الطفل[2]					
	معدل وفيات الرضّع (%)	معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة (%)	الرضّع ذوو الوزن المنخفض عند الولادة (%)	النسبة المئوية للأطفال دون الخامسة من العمر الذين يعانون من: نقص وزن متوسط وشديد	نقص وزن شديد	هزال متوسط وشديد	تقزّم متوسط وشديد	معدل تغطية إضافية فيتامين A (%) (6–59 شهراً)
	2005–2000	2005–2000	3 2004–1998	3 2004–1996	3 2004–1996	3 2004–1996	3 2004–1996	2003
جمهورية أفريقيا الوسطى	98	176	14	24	6	9	39	84
تشاد	116	203	10	28	9	11	29	...
جزر القمر	58	77	25	25	9	12	42	...
الكونغو	72	108	...	14	3	4	19	89
كوت ديفوار	118	189	17	17	5	7	21	...
جمهورية الكونغو الديمقراطية	119	212	12	31	9	13	38	80
غينيا الاستوائية	102	181	13	19	4	7	39	...
إريتريا	65	94	21	40	12	13	38	52
إثيوبيا	100	172	15	47	16	11	52	65
غابون	58	95	14	12	2	3	21	30
غامبيا	77	129	17	17	4	9	19	91
غانا	62	102	16	22	5	7	30	78
غينيا	106	166	16	21	...	11	33	98
غينيا بيساو	120	211	22	25	7	10	30	...
كينيا	68	118	10	20	4	6	30	33
ليسوتو	67	123	14	18	4	5	46	75
ليبيريا	142	224	...	26	8	6	39	...
مدغشقر	79	131	17	42	11	13	48	91
ملاوي	111	184	16	22	...	5	45	92
مالي	133	220	23	33	11	11	38	61
موريشيوس	15	18	14	15	2	14	10	
موزمبيق	101	182	15	24	6	4	41	50
ناميبيا	44	78	14	24	5	9	24	93
النيجر	153	264	13	40	14	14	40	95
نيجيريا	114	200	14	29	9	9	38	27
رواندا	116	190	9	27	7	6	41	86
ساو تومي وبرنسيبي	82	112	20	13	2	4	29	...
السنغال	83	133	18	23	6	8	25	...
سيشل	...	...	...	6	0	2	5	...
سيراليون	165	290	23	27	9	10	34	84
الصومال	126	211	...	26	7	17	23	...
جنوب أفريقيا	43	74	15	12	2	3	25	...
سوازيلاند	73	143	9	10	2	1	30	80
توغو	93	137	18	25	7	12	22	84
أوغندا	81	139	12	23	5	4	39	...
جمهورية تنزانيا المتحدة	104	164	13	22	4	3	38	91
زامبيا	95	173	12	23	...	5	49	73
زمبابوي	62	117	11	13	2	6	27	46
	المتوسط المرجح		المتوسط المرجح					
العالم	57	86	16	26	10	10	31	61
البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية	37	46	9	5	1	3	14	...
البلدان المتقدمة	6	8	7	...	...	...	...	...
البلدان النامية	63	95	17	27	10	10	31	61
الدول العربية	49	65	15	14	3	6	21	...
أوروبا الوسطى والشرقية	15	19	...	...	...	...	...	...
آسيا الوسطى	64	79	...	...	...	...	...	...
شرق آسيا والمحيط الهادي	35	44	7	15	...	...	19	73
شرق آسيا	35	44	...	...	...	...	...	...
بلدان المحيط الهادي	34	47	...	...	...	...	...	...
أمريكا اللاتينية والكاريبي	26	35	9	7	1	2	16	...
بلدان الكاريبي	...	...	...	...	...	...	...	...
أمريكا اللاتينية	25	33	...	...	...	...	...	...
أمريكا الشمالية وأوروبا الغربية	6	7	...	...	...	...	...	...
جنوب وغرب آسيا	69	101	...	...	...	...	...	...
أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى	103	176	14	28	8	9	38	64

1 – إحصاءات شعبة السكان في الأمم المتحدة، مراجعة عام 2004، متغير متوسط، UN Population Division (2005).

2 – اليونيسيف، UNICEF (2005).

3 – تشير الأرقام إلى البيانات المتوافرة عن أحدث سنة من سنوات الفترة المعنية.

الجدول 3 – ألف

البلد أو الأراضي	رفاهية الطفل[2]									
	النسبة المئوية للأطفال الذين			النسبة المئوية للأطفال البالغين من العمر سنة واحدة والمطعمين ضد						
	يتغذون بالرضاعة فقط	يتغذون بالرضاعة وبغذاء إضافي	لا يزالون يتغذون بالرضاعة	السل	الخناق والشهاق والكزاز		شلل الأطفال	الحصبة	التهاب الكبد البائي	المستديمة النزلية من النوع ب
				اللقاحات المناظرة:						
	(<6 أشهر)	(6–9 أشهر)	(20–23 شهراً)	BCG	DPT1†	DPT3†	Polio3	Measles	HepB3	Hib3
	3[2004–1996]	3[2004–1996]	3[2004–1996]	2004	2004	2004	2004	2004	2004	2004
جمهورية أفريقيا الوسطى	17	77	53	70	65	40	40	35	...	...
تشاد	2	77	66	38	68	50	47	56	...	...
جزر القمر	21	34	45	79	85	76	73	73	77	...
الكونغو	4	94	13	85	67	67	67	65	...	...
كوت ديفوار	5	73	38	51	63	50	50	49	50	...
جمهورية الكونغو الديمقراطية	24	79	52	78	76	64	63	64	...	...
غينيا الاستوائية	24	...	...	73	65	33	39	51	...	...
إريتريا	52	43	62	91	91	83	83	84	83	...
إثيوبيا	55	43	77	82	93	80	80	71	...	...
غابون	6	62	9	89	69	38	31	55	...	...
غامبيا	26	37	54	95	95	92	90	90	90	90
غانا	53	62	67	92	88	80	81	83	80	80
غينيا	23	43	73	71	75	69	68	73	...	...
غينيا بيساو	37	36	67	80	86	80	80	80	...	...
كينيا	13	84	57	87	72	73	73	73	73	73
ليسوتو	15	51	58	83	83	78	78	70	67	...
ليبيريا	35	70	45	60	48	31	33	42	...	...
مدغشقر	67	78	64	72	71	61	63	59	61	...
ملاوي	44	93	77	97	99	89	94	80	89	89
مالي	25	32	69	75	99	76	72	75	73	...
موريشيوس	21	...	...	99	98	98	98	98	98	...
موزمبيق	30	80	65	87	88	72	70	77	72	...
ناميبيا	19	57	37	71	88	81	81	70	...	...
النيجر	1	56	61	72	75	62	62	74	...	...
نيجيريا	17	64	34	48	43	25	39	35	...	...
رواندا	84	79	71	86	94	89	89	84	89	89
ساو تومي وبرنسيبي	56	53	42	99	99	99	99	91	99	...
السنغال	24	64	49	95	95	87	87	57	54	...
سيشل	...	...	...	99	99	99	99	99	99	...
سييرا ليون	4	51	53	83	77	61	61	64	...	...
الصومال	9	13	8	50	50	30	30	40	...	...
جنوب أفريقيا	7	67	30	97	99	93	94	81	92	92
سوازيلاند	24	60	25	84	94	83	82	70	78	...
توغو	18	65	65	91	83	71	71	70	...	...
أوغندا	63	75	50	99	99	87	86	91	87	87
جمهورية تنزانيا المتحدة	41	91	55	91	99	95	95	94	95	...
زامبيا	40	87	58	94	94	80	80	84	...	80
زمبابوي	33	90	35	95	90	85	85	80	85	...
	المتوسط المرجح			المتوسط المرجح						
العالم	36	51	46	84	86	78	80	76	49	...
البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية	22	45	26	93	94	93	94	93	90	...
البلدان المتقدمة	...	...	...	...	98	96	94	92	63	92
البلدان النامية	36	51	46	84	84	76	79	74	46	...
الدول العربية	29	60	23	88	94	88	89	89	77	...
أوروبا الوسطى والشرقية	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
آسيا الوسطى	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
شرق آسيا والمحيط الهادي	43	44	27	92	94	86	87	83	71	...
شرق آسيا	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
بلدان المحيط الهادي	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
أمريكا اللاتينية والكاريبي	...	45	26	96	96	91	92	92	83	91
بلدان الكاريبي	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
أمريكا اللاتينية	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
أمريكا الشمالية وأوروبا الغربية	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
جنوب وغرب آسيا	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى	30	67	53	76	77	65	68	66	33	...

† كانت تلك هي السنة الأولى التي تقدر فيها تغطية اللقاح الثلاثي الأول DPT1. وينبغي أن تكون تغطية DPT1 بنفس مستوى تغطية DPT3 على الأقل. وإن أوجه التباين التي يظهر فيها أن تغطية DPT1 أدنى من تغطية DPT3 تبيّن أوجه الخلل في عملية جمع البيانات وتقديم التقارير عنها. وتعمل اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية مع النظم الوطنية والإقليمية من أجل إزالة أوجه التباين هذه.

الجدول 3 – باء
الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: التربية

	البلد أو الأراضي	الفئة العمرية 2004	القيد في التعليم قبل الابتدائي: العام الدراسي المنتهي في 1999 المجموع (بالآلاف)	1999 % للإناث	2004 المجموع (بالآلاف)	2004 % للإناث	القيد في المؤسسات الخاصة كنسبة مئوية من إجمالي القيد: العام الدراسي المنتهي في 1999	2004	نسبة القيد الإجمالية في التعليم قبل الابتدائي (%): العام الدراسي المنتهي في 1999 المجموع	1999 الذكور	1999 الإناث	1999 GPI (إ/ذ)	2004 المجموع	2004 الذكور	2004 الإناث	2004 GPI (إ/ذ)
	الدول العربية															
1	الجزائر	5-4	36	49	57	48	.	.	3	3	3	1.00	5	5	5	0.97
2	البحرين	5-3	14	48	18	48	100	99	35	36	34	0.95	45	46	44	0.96
3	جيبوتي	5-4	0.2	60	0.8	49	100	77	0.4	0.3	0.5	1.50	2	2	2	0.99
4	مصر	5-4	328	48	470	48	54	37	11	11	10	0.95	14	15	14	0.95
5	العراق	5-4	68	48	91	49	.	.	5	5	5	0.98	6	6	6	1.00
6	الأردن	5-4	74	46	88	47	100	95	29	30	27	0.91	30	30	29	0.94
7	الكويت	5-4	57	49	62	49	24	33	79	78	80	1.02	71	71	70	0.98
8	لبنان	5-3	143	48	154	49	78	76	67	68	66	0.97	74	75	74	0.98
9	الجماهيرية العربية الليبية	5-4	10	‡48**	‡17**	‡48**	.	‡15**	5	‡5**	‡5**	‡0.97**	‡8**	‡8**	‡7**	‡0.96**
10	موريتانيا	5-3	...	...	5	...	...	78	...	...	...	...	2	...	...	...
11	المغرب	5-4	805	34	685	38	100	100	62	81	43	0.52	53	65	41	0.63
12	عمان	5-4	7	45	7	46	100	100	6	6	6	0.88	6	6	6	0.91
13	أراضي الحكم الذاتي الفلسطينية	5-4	77	48	70	48	100	100	40	41	39	0.96	30	31	29	0.96
14	قطر	5-3	8	48	12	49	100	93	25	26	25	0.97	32	33	32	0.99
15	المملكة العربية السعودية	5-3	93	46	96	...	50	46	5	5	5	0.90	5	...	...	...
16	السودان	5-4	366	...	446	50	‡90	74	20	...	...	...	23	23	23	1.03
17	الجمهورية العربية السورية	5-3	108	46	146	46	67	73	8	9	8	0.90	10	11	10	0.91
18	تونس	5-3	78	47	‡109**	‡48**	88	٧.86	14	14	13	0.95	‡22**	‡22**	‡22**	‡0.99**
19	الإمارات العربية المتحدة	5-4	64	48	78	48	68	72	63	64	62	0.97	64	64	63	0.99
20	اليمن	5-3	12	45	15	46	37	45	0.7	0.8	0.6	0.86	0.8	0.8	0.7	0.87
	أوروبا الوسطى والشرقية															
21	ألبانيا	5-3	82	50	‡81	‡49	.	‡6	44	42	45	1.07	‡49	‡48	‡50	‡1.03
22	بيلاروس	5-3	263	*47	267	48	–	–	80	*82	*77	*0.95	104	105	103	0.98
23	البوسنة والهرسك	3-5	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
24	بلغاريا	6-3	219	48	201	48	0.1	0.3	69	69	68	0.99	78	78	77	0.99
25	كرواتيا	6-3	81	48	‡87	‡48	5	‡8	40	40	39	0.98	‡47	‡47	‡46	‡0.98
26	الجمهورية التشيكية	5-3	312	50	289	48	2	1	94	91	97	1.06	107	110	105	0.96
27	إستونيا	6-3	55	48	54	48	0.7	1.4	90	90	89	0.99	114	115	113	0.98
28	المجر	6-3	376	48	328	48	3	4	80	80	79	0.98	81	82	80	0.98
29	لاتفيا	6-3	58	48	61	48	1	2	53	54	52	0.95	79	81	78	0.96
30	ليتوانيا	6-3	94	48	88	48	0.3	0.2	51	51	50	0.97	64	66	63	0.96
31	بولندا	6-3	958	49	832	49	3	7	50	50	50	1.01	53	52	53	1.01
32	جمهورية مولدوفا	6-3	103	48	95	*48	...	0.8	41	42	40	0.96	50	*51	*50	*0.97
33	رومانيا	6-3	625	49	637	49	0.6	1	63	63	64	1.02	76	75	76	1.02
34	الاتحاد الروسي	6-3	3 471	**47	4 385	46	**7	1	55	**57	**53	**0.94	85	89	81	0.91
35	صربيا والجبل الأسود[1]	6-3	166	48	...	...	.	...	44	44	44	0.99	...	...	...	...
36	سلوفاكيا	5-3	169	...	154	48	0.4	0.7	83	...	...	...	92	93	91	0.97
37	سلوفينيا	6-3	59	46	41	47	1	1	75	79	72	0.91	59	60	57	0.95
38	جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة	6-3	33	49	33	48	.	.	28	28	28	1.01	32	32	32	1.00
39	تركيا	5-3	261	47	358	48	6	4	6	6	6	0.94	8	8	8	0.95
40	أوكرانيا	5-3	1 103	48	977	48	0.04	0.3	48	49	48	0.98	82	83	80	0.97
	آسيا الوسطى															
41	أرمينيا	6-3	57	...	47	50	–	2	26	...	...	...	31	29	34	1.17
42	آذربيجان	5-3	111	46	109	48	–	0.1	22	23	21	0.89	28	28	28	1.01
43	جورجيا	5-3	74	48	74	51	0.1	–	38	37	38	1.01	49	45	52	1.15
44	كازاخستان	6-3	165	48	269	48	10	5	15	16	15	0.95	31	32	31	0.97
45	قيرغيزستان	6-3	48	43	49	49	1	0.8	10	11	9	0.80	12	12	12	0.99
46	منغوليا	7-3	74	54	90	51	4	0.8	25	23	28	1.21	35	34	36	1.08
47	طاجيكستان	6-3	56	42	63	47	.	.	8	9	7	0.76	9	10	9	0.93
48	تركمانستان	3-6	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
49	أوزبكستان	3-6	...	...	**615	**47	...	.	...	...	...	...	**28	**29	**27	**0.93
	شرق آسيا والمحيط الهادي															
50	أستراليا	4-4	...	...	262	49	...	66	...	...	...	...	102	102	102	1.00
51	بروني دار السلام	5-3	11	49	12	48	66	67	51	50	*6	1.04	52	52	52	1.00
52	كمبوديا	5-3	**58	**50	95	49	**22	24	**6	**6	**6	**1.03	9	9	9	0.99
53	الصين	6-4	24 030	46	20 039	**45	...	...	38	39	37	0.97	36	**37	**35	**0.92

الجدول 3 – باء

	نسبة القيد الإجمالية في التعليم قبل الابتدائي (%)				نسبة القيد الإجمالية في التعليم قبل الابتدائي وغيره من برامج الرعاية والتربية في محلة الطفولة المبكرة (%)								متوسط طول الحياة المدرسية في التعليم قبل الابتدائي (عدد السنوات المتوقع قضاؤها في التعليم قبل الابتدائي)			نسبة المستجدين في الصف الأول من التعليم الابتدائي الذين استفادوا من الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة (%)		
	العام الدراسي المنتهي في 2004				العام الدراسي المنتهي في 2004				العام الدراسي المنتهي في 1999				العام الدراسي المنتهي في 2004			العام الدراسي المنتهي في 2004		
	المجموع	الذكور	الإناث	GPI (إ/ذ)	المجموع	الذكور	الإناث	GPI (إ/ذ)	المجموع	الذكور	الإناث	GPI (إ/ذ)	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث
الدول العربية																		
1	5	5	5	0.97	…	…	…	…	…	…	…	…	0.1	0.1	0.1	3	3	3
2	44	45	44	0.96	47	48	46	0.96	…	…	…	…	1.3	1.4	1.3	73	75	72
3	1	1	1	0.98	2	2	2	0.99	0.4	0.3	0.5	1.50	0.04	0.04	0.04	…	…	…
4	8	7	8	0.95	14	15	14	0.95	11	11	10	0.95	0.3	0.3	0.3	…	…	…
5	6	6	6	1.00	6	6	6	1.00	5	5	5	0.98	0.1	0.1	0.1	…	…	…
6	27	28	27	0.95	29	30	30	0.94	29	30	27	0.91	0.6	0.6	0.6	49	…	…
7	**59	**59	**58	**0.98	70	71	71	0.98	79	78	80	1.02	1.4	1.4	1.4	z84	z84	z84
8	72	73	71	0.98	74	75	74	0.98	67	68	66	0.97	2.2	2.3	2.2	93	93	94
9	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	z,**0.1	z,**0.2	z,**0.2	…	…	…
10	…	…	…	…	…	…	…	…	4	…	…	…	**0.1	…	…	25	25	24
11	46	56	36	0.65	…	…	…	…	63	83	44	0.53	1.1	1.3	0.8	…	…	…
12	5	6	5	0.89	6	6	6	0.91	6	6	6	0.88	0.1	0.1	0.1	…	…	…
13	19	19	19	0.96	30	31	29	0.96	40	41	39	0.96	0.6	0.6	0.6	…	…	…
14	31	32	31	0.98	32	33	32	0.99	25	26	25	0.97	1.0	1.0	1.0	…	…	…
15	5	…	…	…	5	…	…	…	5	5	5	0.90	0.2	…	…	…	…	…
16	23	23	23	1.03	23	23	23	1.03	20	…	…	…	0.5	0.5	0.5	49	52	44
17	10	11	10	0.91	10	11	10	0.91	8	9	8	0.90	0.3	0.3	0.3	30	29	30
18	z,**22	z,**22	z,**22	z,**0.99	z,**22	z,**22	z,**22	z,**0.99	14	14	13	0.95	z,**0.6	z,**0.7	z,**0.6	…	…	…
19	45	45	45	0.98	63	64	64	0.99	63	64	62	0.97	1.3	1.3	1.3	82	81	83
20	z,**0.5	z,**0.5	z,**0.5	z,**0.94	…	…	…	…	…	…	…	…	**0.02	**0.02	**0.02	…	…	…
أوروبا الوسطى والشرقية																		
21	z49	z48	z50	z1.03	z49	z48	z50	z1.03	44	42	45	1.07	z1.5	z1.4	z1.5	…	…	…
22	92	92	91	0.99	121	122	119	0.98	…	…	…	…	3.1	3.1	3.1	…	…	…
23	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…
24	74	74	73	0.99	78	78	77	0.99	69	69	68	0.99	3.1	3.1	3.1	…	…	…
25	z46	z46	z45	z0.97	z53	z54	z53	z0.98	46	46	45	0.99	z1.8	z1.9	z1.9	z,*98	z,*98	z,*98
26	…	…	…	…	107	110	105	0.96	94	91	97	1.06	3.1	3.2	3.2	…	…	…
27	92	93	91	0.98	114	115	113	0.98	90	90	89	0.99	4.5	4.6	4.5	…	…	…
28	80	81	79	0.98	81	82	80	0.98	…	…	…	…	3.2	3.3	3.2	…	…	…
29	…	…	…	…	79	81	78	0.96	53	54	52	0.95	3.1	3.2	3.2	…	…	…
30	63	64	61	0.97	64	66	63	0.96	56	57	55	0.97	2.5	2.6	2.6	…	…	…
31	51	52	51	1.01	53	52	53	1.01	50	50	50	1.01	2.1	2.1	2.1	…	…	…
32	48	*49	*48	*0.97	50	*51	*50	*0.97	41	42	40	0.96	*2.0	*2.0	2.0	…	…	…
33	75	74	76	1.03	76	75	76	1.02	63	63	64	1.02	3.1	3.0	3.0	…	…	…
34	…	…	…	…	85	89	81	0.91	…	…	…	…	3.2	3.5	3.3	…	…	…
35	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…
36	…	…	…	…	92	93	91	0.97	83	…	…	…	2.7	2.8	2.7	…	…	…
37	59	60	57	0.95	59	60	57	0.95	87	91	83	0.92	2.3	2.4	2.4	…	…	…
38	30	30	30	1.01	36	35	36	1.00	31	31	32	1.01	1.3	1.3	1.3	…	…	…
39	8	8	8	0.95	…	…	…	…	…	…	…	…	0.2	0.3	0.2	…	…	…
40	41	42	41	0.98	82	83	80	0.97	48	49	48	0.98	2.3	2.4	2.4	٧.46	…	…
آسيا الوسطى																		
41	…	…	…	…	31	29	34	1.17	26	…	…	…	**1.4	**1.2	**1.3	…	…	…
42	19	19	20	1.04	29	28	29	1.01	22	24	21	0.89	0.8	0.8	0.8	6	6	6
43	41	38	43	1.14	49	45	52	1.15	38	37	38	1.01	1.5	1.4	1.4	2	2	2
44	30	31	30	0.97	31	32	31	0.97	15	16	15	0.95	1.2	1.3	1.2	…	…	…
45	8	8	8	0.99	12	12	12	0.99	10	11	9	0.80	0.5	0.5	0.5	14	14	14
46	32	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	**1.8	**1.7	1.7	…	…	…
47	7	7	7	0.94	…	…	…	…	…	…	…	…	0.4	0.4	0.4	…	…	…
48	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…
49	z21	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	**1.1	**1.1	**1.1	…	…	…
شرق آسيا والمحيط الهادي																		
50	64	64	64	1.00	102	102	102	1.00	…	…	…	…	1.0	1.0	1.0	…	…	…
51	…	…	…	…	52	52	52	1.00	51	50	52	1.04	**1.6	**1.6	**1.6	٧.88	٧.88	٧.88
52	9	9	9	1.00	9	9	9	0.99	**6	**6	**6	**1.03	0.3	0.3	0.3	12	11	13
53	…	…	…	…	36	**37	**35	**0.92	38	39	37	0.97	**1.0	**1.1	1.1	…	…	…

الجدول 3 – باء (تابع)

	البلد أو الأراضي	الفئة العمرية 2004	القيد في التعليم قبل الابتدائي: العام الدراسي المنتهي في 1999: المجموع (بالآلاف)	1999: % للإناث	2004: المجموع (بالآلاف)	2004: % للإناث	القيد في المؤسسات الخاصة كنسبة مئوية من إجمالي القيد: العام الدراسي المنتهي في 1999	2004	نسبة القيد الإجمالية في التعليم قبل الابتدائي (%): العام الدراسي المنتهي في 1999: المجموع	1999: الذكور	1999: الإناث	1999: GPI (إ/ذ)	2004: المجموع	2004: الذكور	2004: الإناث	2004: GPI (إ/ذ)
54	جزر كوك[1]	4-4	0.4	47	z0.5	z50	25	z22	86	87	85	0.98	z,**91	z,**87	z,**97	z,**1.11
55	جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية	5-4	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
56	فيجي	5-3	9	49	9	50	...	100	17	16	17	1.02	16	15	16	1.06
57	إندونيسيا	6-5	1 526**	49**	1 850	51	**99	98	**18	**18	**18	**1.01	22	21	23	1.09
58	اليابان	5-3	2 962	49**	3 060	...	65	66	82	**82	**83	**1.02	85	...	...	...
59	كيريباتي[1]	5-3	...	...	**5	...	...	...	...	...	...	...	**68	...	...	...
60	جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	5-3	37	52	42	50	18	24	8	8	8	1.11	8	8	9	1.05
61	ماكاو، الصين	5-3	17	47	12	48	94	94	89	91	93	0.95	92	93	91	0.98
62	ماليزيا	5-5	572	50	z603	z52	49	z40	z102	100	104	1.04	z108	z101	z114	z1.12
63	جزر مارشال	5-4	1.6	50	z,**1.5	z,**49	19	y18	...	...	...	...	z,**50	z,**49	z,**50	z,**1.02
64	ميكرونيزيا	5-3	3	...	...	...	...	...	37	...	...	...	...	...	...	...
65	ميانمار	4-3	41	...	...	...	90	...	2	...	...	...	...	...	...	...
66	ناورو	5-3	...	...	z0.6	z48	...	y17	...	...	...	...	z,**71	z,**71	z,**72	z,**1.02
67	نيوزيلندا	4-3	101	49	103	49	24	44	88	88	89	1.00	92	92	93	1.01
68	نيوي[1]	4-4	0.1	44	0.0	61	.	...	154	159	147	0.93	97	75	119	1.58
69	بالاو[1]	5-3	0.7	54	0.6	52	24	...	63	56	69	1.23	**64	**59	**68	**1.16
70	بابوا غينيا الجديدة	6-6	54	47	z,**96	z,**47	1	...	35	36	35	0.96	z,**59	z,**61	z,**57	z,**0.94
71	الفلبين	5-5	593	50	783	50	47	45	31	30	31	1.05	40	39	41	1.04
72	جمهورية كوريا	5-5	535	47	**543**	**48**	75	**77**	80	80	80	1.00	**91**	**91**	**91**	**1.00**
73	ساموا	4-3	**5	**53	**5	**54	**100	...	**51	**47	**56	**1.21	**49	**44	**55	**1.26
74	سنغافورة	5-3	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
75	جزر سليمان	5-3	**13	**48	z,**16	z,**48	...	...	**35	**35	**35	**1.01	z,**41	z,**41	z,**41	z,**0.99
76	تايلاند	5-3	2 745	49	**2 712	**49	19	z,**22	88	89	87	0.98	**90	**91	**89	**0.97
77	تيمور – ليشتي	5-4	...	...	y .4	...	...	...	...	...	...	...	y .11	...	...	...
78	توكيلاو[2]	4-3	...	...	z0.1	z45	...	z.	...	...	...	...	...	...	...	...
79	تونغا	4-3	1.6	53	1.1	56	...	12	30	27	33	1.22	23	20	27	1.36
80	توفالو[1]	5-3	...	...	0.7	**50	...	...	...	...	...	...	99	**98	**100	**1.02
81	فانواتو	5-3	8	50	y,**9	y,**49	...	...	49	47	51	1.08	y,**52	y,**52	y,**52	y,**1.01
82	فيتنام	5-3	2 179	48	2 175	48	49	z60	41	42	40	0.94	47	47	46	0.98
	أمريكا اللاتينية والكاريبي															
83	أنغيلا	4-3	0.5	52	0.5	50	100	100	...	...	...	...	**116	**123	**110	**0.90
84	أنتيغوا وبربودا	4-3	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
85	الأرجنتين	5-3	1 191	50	z1 266	z49	28	z28	57	56	57	1.02	z62	z62	z62	z1.01
86	آروبا[1]	5-4	3	49	3	50	83	79	97	97	97	1.00	100	97	104	1.07
87	البهاما	4-3	1.4	51	z,**4	z,**49	...	z,**79	12	11	12	1.09	z,**31	z,**31	z,**31	z,**0.99
88	بربادوس	4-3	6	49	6	49	...	17	82	83	82	0.98	89	89	90	1.01
89	بليز	4-3	4	50	4	50	...	100	28	27	28	1.03	28	28	28	1.01
90	برمودا[1]	4-4	...	...	y0.4	y.51	...	y.	...	...	...	...	y .52	...	...	...
91	بوليفيا	5-4	208	49	**226	**49	9	**23	45	45	45	1.01	**48	**47	**48	**1.01
92	البرازيل	6-4	5 733	49	z6 992	z49	28	z29	z68	58	58	1.00	z68	z68	z68	z1.00
93	جزر فيرجين البريطانية[1]	4-3	0.5	53	0.7	49	100	100	62	57	66	1.16	93	92	93	1.01
94	جزر كايمان	4-3	0.5	46	0.6	46	92	88	...	...	...	...	**44	**48	**41	**0.87
95	شيلي	5-3	450	49	394	49	47	45	77	78	77	0.99	52	52	52	0.99
96	كولومبيا	5-3	1 034	50	1 066	49	37	45	36	36	37	1.02	38	37	38	1.01
97	كوستاريكا	5-4	70	49	102	49	11	10	84	84	85	1.01	64	64	65	1.01
98	كوبا	5-3	484	50	484	48	.	.	105	104	107	1.03	116	117	116	0.98
99	دومينيكا[1]	4-3	3	52	1.8	52	100	100	80	76	85	1.11	65	60	70	1.18
100	الجمهورية الدومينيكية	5-3	195	49	184	49	45	43	34	34	34	1.01	32	31	32	1.01
101	إكوادور	5-5	181	50	221	49	39	47	64	63	66	1.04	77	76	77	1.01
102	السلفادور	6-4	194	49	246	50	**22	**18	42	42	43	1.01	53	50	51	1.04
103	غرينادا[1]	4-3	...	...	3	52	...	z58	...	...	...	...	84	77	81	1.09
104	غواتيمالا	6-3	308	49	426	50	22	19	46	46	45	0.97	28	28	28	1.01
105	غيانا	5-4	37	49	**33	**49	1	z1	122	122	121	0.99	**108	**109	**107	**0.99
106	هايتي	5-3	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
107	هندوراس	5-3	...	...	190	50	...	23	...	...	...	...	33	32	34	1.04
108	جامايكا	5-3	138	51	153	50	88	90	78	75	81	1.08	92	91	94	1.03
109	المكسيك	5-4	3 361	50	3 743	50	9	11	73	72	73	1.01	84	84	85	1.01
110	مونتسيرات[1]	4-3	0.1	52	0.1	49	.	–	...	...	...	...	93	87	100	1.15
111	جزر الأنتيل الهولندية	5-4	7	50	z,**6	z,**49	75	z,**75	120	120	120	1.00	z,**113	z,**115	z,**111	z,**0.97
112	نيكاراغوا	6-3	161	50	199	50	17	16	28	28	29	1.04	35	34	35	1.03

الجدول 3 – باء

	نسبة القيد الإجمالية في التعليم قبل الابتدائي (%)				نسبة القيد الإجمالية في التعليم قبل الابتدائي وغيره من برامج الرعاية والتربية في محلة الطفولة المبكرة (%)								متوسط طول الحياة المدرسية في التعليم قبل الابتدائي (عدد السنوات المتوقع قضاؤها في التعليم قبل الابتدائي)			نسبة المستجدين في الصف الأول من التعليم الابتدائي الذين استفادوا من الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة (%)		
	العام الدراسي المنتهي في 2004				العام الدراسي المنتهي في 1999				العام الدراسي المنتهي في 2004				العام الدراسي المنتهي في 2004			العام الدراسي المنتهي في 2004		
	المجموع	الذكور	الإناث	GPI* (إ/ذ)	المجموع	الذكور	الإناث	GPI* (إ/ذ)	المجموع	الذكور	الإناث	GPI* (إ/ذ)	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث
54	...	...	...	...	86	87	85	0.98	91	87	97	1.11	0.9	0.9	1.0	...	...	...
55	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
56	14	14	15	1.06	17	16	17	1.02	16	15	16	1.06	0.5	0.5	0.5	...	...	...
57	22	21	23	1.09	...	...	...	...	...	...	...	...	0.4	0.4	0.5	37	38	37
58	85	...	...	...	...	...	...	...	99	...	...	...	2.5	...	...	...	...	...
59	...	...	...	...	...	...	...	...	68**	...	...	...	2.0**	...	...	...	...	...
60	8	8	8	1.06	8	8	8	1.11	8	8	9	1.05	0.3	0.2	0.3	8	8	9
61	85	86	85	0.98	89	91	86	0.95	92	93	91	0.98	2.7	2.8	2.7	96	96	96
62	75z	72z	79z	1.10z	102	100	104	1.04	108z	101z	114z	1.12z	1.1z	1.0z	1.1z	78z	76z	81z
63	48**y	47**y	48**y	1.02**y	...	...	...	...	50**	49**	50**	1.02**	1.0**	1.0**	1.0**	...	...	...
64	...	...	...	...	37	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
65	...	...	...	...	2	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
66	...	...	...	...	...	...	...	...	71**	71**	72**	1.02**	2.1**	2.1**	2.2**	...	...	...
67	91	91	92	1.01	151	151	151	1.00	...	...	...	...	1.8	1.8	1.9	...	...	...
68	...	...	...	...	154	159	147	0.93	97	75	119	1.58	1.0**	0.8**	1.2**	...	...	...
69	...	...	...	...	63	56	69	1.23	64**	59**	68**	1.16**	1.9**	1.8**	2.0**	...	...	...
70	...	...	...	...	35	36	35	0.96	59**	61**	57**	0.94**	0.6**	0.6**	0.6**	...	...	...
71	31**	32**	31**	0.97**	31	30	31	1.05	40	39	41	1.04	0.4	0.4	0.4	59	59	60
72	**48**	**48**	**48**	**1.00**	80	80	80	1.00	**91**	**91**	**91**	**1.00**	**1.0**	**1.0**	**0.9**	...	...	...
73	...	...	...	...	51**	47**	56**	1.21**	49**	44**	55**	1.26**	1.0**	0.9**	1.1**	...	...	...
74	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
75	...	...	...	...	35**	35**	35**	1.01**	41**	41**	41**	0.99**	1.2**	1.2**	1.2**	...	...	...
76	85**	86**	83**	0.97**	...	...	...	...	...	...	...	...	**2.7**	**2.7**	**2.7**	...	...	...
77	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	0.2y	...	...	...	...	...
78	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
79	...	...	...	...	30	27	33	1.22	23	20	27	1.36	0.5	0.4	0.5	...	...	...
80	...	...	...	...	...	...	...	...	99	98**	100**	1.02**	3.0**	3.0**	3.0**	...	...	...
81	...	...	...	...	49	47	51	1.08	52**y	52**y	52**y	1.01	1.6**y	1.5**y	1.6**y	...	...	...
82	.43y	...	...	...	41	42	40	0.94	47	47	46	0.98	1.4**	1.4**	1.4**	...	...	...
	أمريكا اللاتينية والكاريبي																	
83	91z**	97z**	85z**	0.87z**	...	...	...	...	116**	123**	110**	0.90**	2.3**	2.5**	2.2**	100**	100**	100**
84	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
85	62z	61z	62z	1.01z	58	58	59	1.02	...	...	...	...	1.9z	1.8z	1.9z	90z	90z	91z
86	90	88	93	1.07	97	97	97	1.00	100	97	104	1.07	2.0	1.9	2.1	88	89	87
87	.23y	.22y	.23y	0.99y	12	11	12	1.09	31**z	31**z	31**z	0.99**z	0.6**z	0.6**z	0.6**z	...	...	...
88	81	82	79	0.96	82	83	82	0.98	89	89	90	1.01	1.8	1.8	1.8	100	100	100
89	27	27	26	0.95	28	27	28	1.03	31	31	32	1.02	0.6	0.6	0.6	...	...	...
90	37**y	...	...	...	...	...	...	...	.52y	...	...	...	0.5y	...	...	...	...	...
91	39**	39**	39**	1.01**	45	45	45	1.01	48**	47**	48**	1.01**	1.0**	1.0**	1.0**	63z	62z	63z
92	53z	57z	47z	0.83z	...	...	...	...	68z	68z	68z	1.00z	2.0z	2.0z	2.0z	...	...	...
93	81	79	83	1.05	...	...	...	...	142	141	143	1.01	1.8	1.8	1.9	98	98	98
94	44**	48**	41**	0.87**	...	...	...	...	78**	83**	74**	0.89**	0.9**	1.0**	0.8**	90	90	90
95	...	...	...	...	77	78	77	0.99	52	52	52	0.99	1.5	1.5	1.5	...	...	...
96	34	34	34	1.01	36	36	37	1.02	38	37	38	1.01	1.1	1.1	1.1	...	...	...
97	...	...	...	...	94	94	95	1.01	67	67	67	1.01	1.3	1.3	1.3	81	79	83
98	100z	...	...	...	189	184	193	1.05	209	208	210	1.01	3.5	3.5	3.5	98	99	98
99	56z**	56z**	55z**	0.97z**	80	76	85	1.11	65	60	70	1.18	1.3**	1.2**	1.4**	100	100	100
100	28	28	28	1.03	34	34	34	1.01	32	31	32	1.01	1.0	0.9	1.0	...	...	...
101	62	62	63	1.01	94	92	95	1.03	158	158	159	1.01	0.8	0.8	0.8	55	54	56
102	46**	45**	47**	1.05**	42	42	43	1.01	51	50	53	1.04	1.5	1.5	1.6	...	...	...
103	80z	...	...	...	...	...	...	...	81	77	84	1.09	1.6**	1.5**	1.7**	...	...	...
104	27	27	27	1.01	46	46	45	0.97	28	28	28	1.01	1.2	1.2	1.2	.80y	.78y	.82y
105	91z	92z	91z	1.00z	122	122	121	0.99	108**	109**	107**	0.99**	2.2**	2.2**	2.1**	100z	100z	100z
106	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
107	27	26	27	1.04	...	...	...	...	...	...	...	...	1.0	1.0	1.0	...	...	...
108	91	90	93	1.04	78	75	81	1.08	92	91	94	1.03	2.8	2.7	2.8	...	...	...
109	74	73	74	1.00	73	72	73	1.01	84	84	85	1.01	1.7	1.7	1.7	...	...	...
110	77	75	80	1.07	...	...	...	...	93	87	100	1.15	1.9	1.8	2.0	100	100	100
111	100z**	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	2.3z**	2.3z**	2.2z**	...	...	...
112	35	34	35	1.03	...	...	...	...	43	44	42	1.03	1.4	1.4	1.4	43	41	44

الجدول 3 – باء (تابع)

	البلد أو الأراضي	الفئة العمرية	القيد في التعليم قبل الابتدائي				القيد في المؤسسات الخاصة كنسبة مئوية من إجمالي القيد		نسبة القيد الإجمالية في التعليم قبل الابتدائي (%)							
			العام الدراسي المنتهي في				العام الدراسي المنتهي في		العام الدراسي المنتهي في							
			1999		2004		1999	2004	1999				2004			
		2004	المجموع (بالآلاف)	% للإناث	المجموع (بالآلاف)	% للإناث			المجموع	الذكور	الإناث	GPI (إ/ذ)	المجموع	الذكور	الإناث	GPI (إ/ذ)
113	بنما	5-4	49	49	73	49	23	17	39	39	39	1.01	55	54	55	1.02
114	باراغواي	5-3	123	50	..148	..49	29	..28	27	27	28	1.03	..31	..31	..32	..1.01
115	بيرو	5-3	1 017	50	1 090	49	15	20	55	55	56	1.02	60	60	61	1.01
116	سانت كيتس ونيفيس[1]	4-3	...	...	1.9	51	...	..61	...	...	...	...	101	94	109	1.15
117	سانت لوسيا	4-3	6	48	4	52	100	100	84	86	82	0.95	71	67	74	1.11
118	سانت فنسنت وغرينادين	4-3	...	...	4	49	...	100	...	...	...	...	86	87	84	0.97
119	سورينام	5-4	...	...	z..17	z..49	...	z..46	...	...	...	...	z..90	z..90	z..91	z..1.01
120	ترينيداد وتوباغو	4-3	..23	..50	30	49	..100	100	..60	..60	..61	..1.01	86	87	86	1.00
121	جزر تركس وكايكوس[1]	5-4	0.8	54	0.9	50	47	63	...	...	...	...	106	112	100	0.90
122	أوروغواي	5-3	100	49	..104	..49	...	..17	59	59	60	1.02	..61	..61	..61	..1.01
123	فنزويلا	5-3	738	50	915	49	20	17	45	44	45	1.03	55	55	55	1.01
	أمريكا الشمالية وأوروبا الغربية															
124	أندورا[1]	5-3	...	...	3	49	...	2	...	...	...	...	..127	..121	..134	..1.11
125	النمسا	5-3	225	49	217	48	25	27	83	83	82	0.99	89	90	89	0.99
126	بلجيكا	5-3	399	49	399	49	56	54	110	111	110	0.98	116	117	116	1.00
127	كندا	5-4	529	49	٪..512	٪..49	5	٪..8	67	66	67	1.01	٪..68	٪..68	٪..67	٪..1.00
128	قبرص[1]	5-3	19	49	16	49	54	41	60	59	60	1.02	61	61	61	1.01
129	الدنمارك	6-3	251	49	250	49	27	...	91	91	91	1.00	91	91	91	1.00
130	فنلندا	6-3	125	49	139	49	10	8	49	49	48	0.99	59	59	59	0.99
131	فرنسا	5-3	2 393	49	2 499	49	13	13	111	111	111	1.00	114	113	114	1.00
132	ألمانيا	5-3	2 333	48	2 238	48	54	59	93	94	93	0.98	96	97	97	0.99
133	اليونان	5-4	143	49	140	49	3	3	68	67	68	1.01	67	66	66	1.02
134	آيسلندا	5-3	15	48	..16	..49	5	..8	109	110	108	0.98	..126	..126	..126	..1.00
135	آيرلندا	3-3	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
136	إسرائيل	5-3	355	48	429	48	7	4	104	105	103	0.99	112	112	112	0.99
137	إيطاليا	5-3	1 578	48	1 644	48	30	28	96	97	95	0.98	103	103	102	0.99
138	لكسمبرغ	5-3	12	49	14	49	5	6	72	73	72	0.99	83	83	84	1.02
139	مالطة	4-3	10	48	9	50	37	39	102	103	102	0.99	104	100	108	1.08
140	موناكو[2]	5-3	0.9	52	...	...	26	...	...	...	...	...	...	...	...	...
141	هولندا	5-4	390	49	350	48	69	70	98	99	98	0.99	89	90	88	0.98
142	النرويج	5-3	139	50	154	...	40	41	75	73	77	1.06	85	...	...	...
143	البرتغال	5-3	220	49	254	49	52	47	68	68	68	1.00	76	75	77	1.03
144	سان مارينو	5-3	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
145	إسبانيا	5-3	1 131	49	1 356	49	32	35	100	101	100	0.99	111	112	111	1.00
146	السويد	6-3	360	49	329	48	10	14	78	78	78	1.01	85	85	85	0.99
147	سويسرا	6-5	158	48	154	49	6	7	92	92	92	1.00	95	95	94	1.00
148	المملكة المتحدة[3]	4-3	1 155	49	822	49	6	9	79	78	79	1.00	59	59	59	1.00
149	الولايات المتحدة	5-3	7 183	48	7 436	48	34	40	59	60	58	0.97	62	63	61	0.96
	جنوب وغرب آسيا															
150	أفغانستان	6-3	...	...	..25	..43	...	...	...	...	...	...	..0.7	..0.7	..0.6	..0.80
151	بنغلاديش	5-3	2 585	52	z..1 165	z..49	...	z..49	26	25	27	1.12	z..12	z..11	z..12	z..1.01
152	بوتان[4]	5-4	0.3	48	...	...	100	...	...	...	...	...	...	...	...	...
153	الهند	5-3	13 869	48	25 497	49	...	...	20	20	19	0.99	36	36	36	1.00
154	جمهورية إيران الإسلامية	5-5	220	50	436	52	...	8	13	13	14	1.05	37	35	39	1.12
155	الملديف	5-3	12	48	13	49	30	z..39	46	46	46	1.00	48	47	49	1.03
156	نيبال	4-3	..238	..41	**512**	**46**	...	z..80	..11	..13	..10	..0.73	**36**	**38**	**34**	**0.90**
157	باكستان	4-3	...	...	3 574	44	...	...	...	...	...	...	45	48	40	0.83
158	سري لانكا	4-4	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
	أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى															
159	أنغولا	5-3	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
160	بنين	5-4	18	48	22	49	20	27	4	4	4	0.97	4	4	4	1.00
161	بوتسوانا	5-3	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
162	بوركينا فاسو	6-4	20	50	٪..14	٪..48	34	...	2	2	2	1.03	٪..1	٪..1	٪..1	٪..0.94
163	بوروندي	6-4	5	50	9	49	49	60	0.8	0.8	0.8	1.01	1	1	1	0.97
164	الكامرون	5-4	104	48	176	50	57	64	12	12	12	0.95	20	20	20	0.99
165	الرأس الأخضر	5-3	...	...	21	51	...	–	...	...	...	...	53	52	54	1.04
166	جمهورية أفريقيا الوسطى	5-3	...	...	..6	..51	...	...	...	...	...	...	..2	..2	..2	..1.04
167	تشاد	5-3	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...

الجدول 3 – باء

	نسبة المستجدين في الصف الأول من التعليم الابتدائي الذين استفادوا من الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة (%)			متوسط طول الحياة المدرسية في التعليم قبل الابتدائي (عدد السنوات المتوقع قضاؤها في التعليم قبل الابتدائي)			نسبة القيد الإجمالية في التعليم قبل الابتدائي وغيره من برامج الرعاية والتربية في محلة الطفولة المبكرة (%)								نسبة القيد الإجمالية في التعليم قبل الابتدائي (%)			
	العام الدراسي المنتهي في 2004			العام الدراسي المنتهي في 2004			العام الدراسي المنتهي في 2004				1999				العام الدراسي المنتهي في 2004			
	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث	GPI (إ/ذ)	المجموع	الذكور	الإناث	GPI (إ/ذ)	المجموع	الذكور	الإناث	GPI (إ/ذ)	المجموع	الذكور	الإناث
113	64	63	65	1.1	1.1	1.1	1.02	59	59	60	1.01	42	41	42	1.02	52	51	52
114	z76	z75	z76	**0.9	**0.9	**0.9	...	...	...	...	1.03	28	27	27	...	...	...	...
115	...	...	...	1.8	1.8	1.8	1.01	60	60	61	1.02	58	57	57	1.01	60	61	60
116	...	...	...	**2.2	**1.9	**2.0	1.15	143	134	153	...	...	...	...	z,**1.16	z,**83	z,**77	z,**90
117	y100	y100	y100	1.5	1.3	1.4	1.09	94	90	98	...	...	...	...	1.14	57	53	61
118	100	100	100	**1.7	**1.7	**1.7	0.97	86	87	84	...	...	...	...	...	...	...	...
119	...	...	...	z,**1.8	z,**1.8	z,**1.8	...	...	...	...	...	...	...	...	z,**1.01	z,**90	z,**90	z,**91
120	*81	*80	*82	1.7	1.7	1.7	1.00	86	87	86	**1.01	**61	**60	**60	1.00	70	70	70
121	100	100	100	1.9	2.2	2.1	0.90	106	112	100	...	...	...	...	0.96	65	64	67
122	z95	z95	z95	**1.8	**1.8	**1.8	...	...	...	...	1.02	60	59	59	...	...	...	...
123	...	...	...	1.7	1.6	1.7	1.01	59	59	59	1.02	54	53	54	1.02	49	50	49
	أمريكا الشمالية وأوروبا الغربية																	
124	...	...	...	**4.0	**3.6	**3.8	**1.11	**127	**121	**134	...	...	...	...	...	y100	...	...
125	...	...	...	2.6	2.7	2.6	0.99	89	90	89	...	...	...	...	...	...	...	...
126	...	...	...	3.5	3.5	3.5	1.00	116	117	116	0.98	110	111	110	1.00	100	100	100
127	...	...	...	٪,**1.3	٪,**1.3	٪,**1.3	...	...	...	...	...	...	...	...	٪,**1.00	٪,**68	٪,**68	٪,**67
128	...	...	...	1.8	1.8	1.8	1.01	61	61	61	0.99	86	87	87	1.02	57	56	57
129	...	...	...	3.6	3.6	3.6	1.00	91	91	91	...	...	...	...	1.00	91	91	91
130	...	...	...	2.3	2.3	2.3	0.99	58	59	59	0.99	48	49	49	1.00	58	58	58
131	...	...	...	3.4	3.4	3.4	1.00	114	113	114	1.00	111	111	111	1.00	100	100	100
132	...	...	...	2.9	2.9	2.9	0.99	96	97	97	0.98	93	94	93	...	...	...	...
133	...	...	...	1.3	1.3	1.3	1.02	67	66	66	1.01	68	67	68	1.02	67	66	65
134	...	...	...	**3.8	**3.8	**3.8	**1.00	**126	**126	**126	0.98	108	110	109	**1.00	**92	**91	**91
135	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
136	...	...	...	3.3	3.4	3.4	0.99	112	112	112	0.99	103	105	104	1.01	89	88	88
137	...	...	...	3.1	3.1	3.1	0.99	102	103	103	0.98	95	97	96	0.99	98	99	99
138	...	...	...	2.5	2.5	2.5	...	...	...	...	0.99	72	73	72	1.02	73	71	72
139	...	...	...	2.1	2.0	2.1	1.08	108	100	104	0.99	102	103	102	1.05	89	85	87
140	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
141	...	...	...	1.8	1.8	1.8	0.98	88	90	89	...	...	...	...	0.98	88	90	89
142	...	...	...	...	...	2.6	...	...	...	85	1.06	77	73	75	...	...	...	85
143	...	...	...	2.3	2.2	2.3	1.03	77	75	76	1.00	68	68	68	1.03	76	74	75
144	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
145	...	...	...	3.3	3.3	3.3	1.00	111	112	111	0.99	100	101	100	1.00	97	97	97
146	...	...	...	3.4	3.4	3.4	0.99	85	85	85	1.01	78	78	78	0.99	84	85	85
147	...	...	...	1.9	1.9	1.9	1.00	94	95	95	1.00	92	92	92	0.99	72	73	73
148	...	...	...	1.2	1.2	1.2	1.00	59	59	59	...	...	...	...	1.00	55	55	55
149	...	...	...	1.7	2.0	1.9	0.96	61	63	62	0.97	58	60	59	...	...	...	57
	جنوب وغرب آسيا																	
150	...	...	...	**0.02	**0.03	**0.03	**0.80	**0.6	**0.7	**0.7	...	...	...	...	...	...	...	...
151	y .22	y .24	y .23	z0.4	z0.3	z0.3	...	...	...	...	...	...	...	...	z1.01	z11	z10	z11
152	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
153	...	...	...	**1.1	**1.1	**1.1	1.00	36	36	36	...	...	...	...	...	...	...	...
154	26	27	26	**0.4	**0.3	**0.4	1.12	39	35	37	1.05	14	13	13	z1.13	z29	z25	z27
155	z69	z68	z68	**1.5	**1.4	**1.4	1.03	49	47	48	1.00	46	46	46	y1.02	y45	y44	y45
156	**18**	**19**	**19**	**0.7**	**0.8**	**0.7	**0.90**	**34**	**38**	**36**	**0.73	**10	**13	**11	...	...	...	...
157	...	...	...	0.8	1.0	0.9	...	...	...	...	...	...	...	...	*0.81	*34	*42	*38
158	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
	أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى																	
159	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
160	...	...	...	0.1	0.1	0.1	...	...	...	...	0.97	4	4	4	1.01	3	3	3
161	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
162	3	3	3	٪,**0.03	٪,**0.04	٪,**0.04	٪,**0.94	٪,**1	٪,**1	٪,**1	...	...	...	...	٪,**0.94	٪,**1	٪,**1	٪,**1
163	4	3	4	**0.04	**0.04	**0.04	0.97	1	1	1	1.01	0.8	0.8	0.8	...	...	...	...
164	...	...	...	**0.4	**0.4	**0.4	0.99	20	20	20	0.95	12	12	12	...	...	...	...
165	78	77	79	1.6	1.6	1.6	1.04	54	52	53	...	...	...	...	1.04	51	50	51
166	...	...	...	**0.1	**0.1	**0.1	**1.04	**2	**2	**2	...	...	...	...	**1.04	**2	**2	**2
167	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...

الجدول 3 – باء (تابع)

	البلد أو الأراضي	الفئة العمرية 2004	القيد في التعليم قبل الابتدائي – العام الدراسي المنتهي في 1999 المجموع (بالآلاف)	% للإناث	القيد في التعليم قبل الابتدائي – العام الدراسي المنتهي في 2004 المجموع (بالآلاف)	% للإناث	القيد في المؤسسات الخاصة كنسبة مئوية من إجمالي القيد – العام الدراسي المنتهي في 1999	2004	نسبة القيد الإجمالية في التعليم قبل الابتدائي (%) – العام الدراسي المنتهي في 1999 المجموع	الذكور	الإناث	GPI (إ/ذ)	العام الدراسي المنتهي في 2004 المجموع	الذكور	الإناث	GPI (إ/ذ)
168	جزر القمر	5-3	1.3	51	2	48	100	62	2	2	2	1.07	3	3	3	0.96
169	الكونغو	5-3	6	61	22	51	85	79	2	1	2	1.59	6	5	6	1.06
170	كوت ديفوار	5-3	36	49	ز*49	ز*49	46	ز**46	2	2	ز*3	0.96	ز*3	ز*3	ز*0.96	
171	جمهورية الكونغو الديمقراطية	5-3	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
172	غينيا الاستوائية	6-3	17	51	ز24	...	37	ي**37	31	31	ز40	1.04	32	31	...	...
173	إريتريا	6-5	12	47	19	47	97	76	6	6	7	0.88	5	6	8	0.90
174	إثيوبيا	6-4	90	49	**153**	**49**	100	**100**	1	1	**2**	0.97	1	**2**	**2**	**0.95**
175	غابون	5-3	...	...	ي**16	...	...	ي**73	...	...	ز**14	...	...	...	...	...
176	غامبيا	6-3	29	47	**30	**50	...	...	20	21	**18	0.91	19	**18	**19	**1.03
177	غانا	5-3	ز**667	ز**49	**731**	**50**	ز**33	**34**	ز**40	ز**40	ز**42	ز**1.02	ز**40	**41**	**42**	**1.03**
178	غينيا	6-3	...	...	68	49	...	91	...	...	6	...	...	6	6	1.03
179	غينيا بيساو	6-4	ز**4	ز**51	...	...	ز**62	...	ز**3	ز**3	ز**3	ز**1.05	ز**3	...	...	...
180	كينيا	5-3	1 188	50	1 628	49	10	ز32	44	44	53	1.00	44	54	53	0.99
181	ليسوتو	5-3	ز**33	ز**52	**41	**48	ز**100	ز**100	ز**23	ز**23	ز**31	ز**1.08	ز**24	ز**32	ز**30	**0.94
182	ليبيريا	5-3	112	42	...	...	39	...	41	47	35	0.74	...	...	...	...
183	مدغشقر	5-3	ز**50	ز**51	ز**171	...	ز**93	ز90	ز**3	ز**3	ز**10	ز**1.02	ز**3	...	...	...
184	ملاوي	5-3	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
185	مالي	6-3	21	51	ز**32	ز**49	...	...	ز**2	ز**2	ز**2	1.09	1	1	ز**2	ز**1.01
186	موريشيوس	4-3	42	50	**37**	**49**	85	**83**	100	99	**95**	1.02	101	**95**	**96**	**1.01**
187	موزمبيق	5-3	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
188	ناميبيا	5-3	35	53	ز**49	ز**52	100	ز**100	ز**29	ز**27	ز**30	ز**1.16	21	18	19	ز**1.12
189	النيجر	6-4	12	50	18	49	33	30	1	1	1	1.05	1	1	1	1.01
190	نيجيريا	5-3	...	...	753 1	49	...	...	15	15	15	...	...	...	...	1.00
191	رواندا	6-4	...	...	ي**19	ي**50	...	ي**100	ي**3	ي**3	ي**2	...	...	...	...	ي**0.98
192	ساو تومي وبرنسيبي	6-4	ز**4	ز**51	5	50	–	–**	ز**27	ز**26	ز**28	ز**1.09	43	42	42	1.04
193	السنغال	6-4	24	50	55	52	68	74	3	3	3	1.00	3	5	6	1.11
194	سيشل[1]	5-4	3	49	3	49	5	ز5	109	107	111	1.04	102	103	100	0.98
195	سييرا ليون	5-3	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
196	الصومال	5-3	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
197	جنوب أفريقيا	6-6	207	50	ز345	ز50	26	ز8	20	20	ز33	1.01	20	ز33	ز34	ز1.03
198	سوازيلاند	5-3	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
199	توغو	5-3	11	50	**13	**50	53	**59	2	2	**2	0.99	2	**2	**2	**0.98
200	أوغندا	5-4	ز**66	ز**50	42	49	ز**100	ي99	ز**4	ز**4	ز**4	ز**1.00	ز**4	2	2	0.99
201	جمهورية تنزانيا المتحدة	6-5	...	...	**639**	**50**	...	**2**	...	...	...	...	...	**29**	**29**	**1.02**
202	زامبيا	6-3	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
203	زمبابوي	5-3	ز**439	ز**51	ز448	ز45	...	...	ز**41	ز**40	ز**41	ز**1.03	ز**41	...	...	...

		المجموع	للإناث %	المجموع	للإناث %	الوسيط		المتوسط المرجح				
I	العالم	111 772	48	123 685	48	36	39	33	34	37	38	37	0.97
II	البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية	6 316	47	7 115	47	1	0.8	41	42	57	61	59	0.93
III	البلدان المتقدمة	25 386	49	25 482	47	8	8	73	74	77	77	77	0.99
IV	البلدان النامية	80 070	47	91 089	48	49	54	28	28	31	32	32	0.97
V	الدول العربية	2 356	42	2 625	46	89	76	15	17	15	17	16	0.87
VI	أوروبا الوسطى والشرقية	8 538	48	9 176	47	1	1	45	45	56	59	57	0.95
VII	آسيا الوسطى	1 450	47	1 482	48	2	0.8	22	23	26	28	27	0.95
VIII	شرق آسيا والمحيط الهادي	36 568	47	33 352	47	48	45	40	40	39	41	40	0.96
IX	شرق آسيا	36 152	47	32 831	47	57	60	40	40	39	40	40	0.96
X	بلدان المحيط الهادي	416	49	520	48	...	...	58	58	72	72	72	0.99
XI	أمريكا اللاتينية والكاريبي	16 392	49	19 119	49	39	44	56	55	62	62	62	1.01
XII	بلدان الكاريبي	673	50	965	50	88	85	71	69	72	99	101	1.03
XIII	أمريكا اللاتينية	15 720	49	18 154	49	23	21	55	55	56	61	61	1.01
XIV	أمريكا الشمالية وأوروبا الغربية	19 151	48	19 408	47	26	20	76	76	75	79	78	0.98
XV	جنوب وغرب آسيا	22 186	47	31 166	48	...	...	23	24	22	33	32	0.98
XVI	أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى	5 129	49	7 359	49	55	64	10	10	9	13	12	0.98

✪ GPI هي: مؤشر التكافؤ بين الجنسين

1 – استخدمت البيانات السكانية القطرية في حساب نسب القيد.

2 – لم تحسب نسب القيد بسبب عدم وجود بيانات سكانية من الأمم المتحدة مصنفة بحسب الأعمار.

3 – يرجع السبب الرئيسي في انخفاض نسب القيد إلى إعادة تصنيف البرامج. فمنذ عام 2004، تقرر إدراج الأطفال المصنفين في فئة «المنتقلين من سن الرابعة إلى سن الخامسة» الملتحقين بالتعليم الابتدائي بدلاً من الملتحقين بالتعليم قبل الابتدائي حتى إذا استهلوا العام الدراسي في هذا المستوى من التعليم. وثمة أطفال تحت سن الخامسة وفوق سن الرابعة والنصف يلتحقون عادة (مع أن ذلك لا يحدث دائماً) بالصفوف التمهيدية للمدرسة الابتدائية في الفصل الثاني أو الثالث من العام الدراسي. وتجدر الإشارة إلى أن الانخفاض البالغ 261,182 في الالتحاق بالصف صفر حسب تصنيف إسكد يعوض تعويضا كبيرا من خلال الزيادة البالغة 197,571 في الالتحاق بالصف 1 حسب تصنيف إسكد.

الجدول 3 – باء

	نسبة القيد الإجمالية في التعليم قبل الابتدائي (%)				نسبة القيد الإجمالية في التعليم قبل الابتدائي وغيره من برامج الرعاية والتربية في محلة الطفولة المبكرة (%)								متوسط طول الحياة المدرسية في التعليم قبل الابتدائي (عدد السنوات المتوقع قضاؤها في التعليم قبل الابتدائي)			نسبة المستجدين في الصف الأول من التعليم الابتدائي الذين استفادوا من الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة (%)		
	العام الدراسي المنتهي في 2004				العام الدراسي المنتهي في 1999				العام الدراسي المنتهي في 2004				العام الدراسي المنتهي في 2004			العام الدراسي المنتهي في 2004		
	المجموع	الذكور	الإناث	GPI (إ/ذ)	المجموع	الذكور	الإناث	GPI (إ/ذ)	المجموع	الذكور	الإناث	GPI (إ/ذ)	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث
168	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	**0.1	**0.1	**0.1	…	…	…
169	6	6	5	1.06	2	2	1	1.59	6	6	5	1.06	0.2	0.2	0.2	10	10	11
170	z,*3	z,*3	z,*3	z,*0.96	…	…	…	…	z,*3	z,*3	z,*3	z,*0.96	z,*0.1	z,*0.1	z,*0.1	…	…	…
171	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…
172	z39	…	…	…	31	31	32	1.04	z40	…	…	…	z1.6	…	…	…	…	…
173	5	5	5	0.95	6	6	5	0.88	7	8	7	0.90	0.1	0.2	0.1	…	…	…
174	…	…	…	…	1	1	1	0.97	**2**	**2**	**2**	**0.95**	**0.1	**0.1	**0.1	…	…	…
175	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	y,**0.4	…	…	…	…	…
176	…	…	…	…	…	…	…	…	**22	**22	**22	**1.01	**0.7	**0.7	**0.7	…	…	…
177	**27**	**26**	**28**	**1.06**	**40	**40	**40	**1.02	**42	**41	**42	**1.03	**1.3	**1.3	**1.3	…	…	…
178	6	6	6	1.03	…	…	…	…	6	6	6	1.03	0.2	0.2	0.2	17	17	18
179	…	…	…	…	**3	**3	**3	**1.05	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…
180	29	29	30	1.03	44	44	44	1.00	53	54	53	0.99	1.7	1.7	1.7	…	…	…
181	…	…	…	…	**23	**23	**24	**1.08	**31	**32	**30	**0.94	**0.9	**0.9	**0.9	…	…	…
182	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…
183	**10	…	…	…	**3	**3	**3	**1.02	**10	…	…	…	**0.3	…	…	…	…	…
184	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…
185	…	…	…	…	1	1	1	1.09	z,**2	z,**2	z,**2	z,**1.01	z,**0.1	z,**0.1	z,**0.1	7	7	8
186	83	83	83	1.00	100	99	101	1.02	**95	**95	**96	**1.01	**1.9	**1.9	**1.9	100	100	100
187	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…
188	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	z,**0.9	z,**0.8	z,**0.9	…	…	…
189	1	1	1	1.00	1	1	1	1.05	1	1	1	1.01	0.04	0.04	0.04	z19	z19	z19
190	11	11	11	0.97	…	…	…	…	…	…	…	…	0.4	0.4	0.4	…	…	…
191	…	…	…	…	…	…	…	…	y,**3	y,**3	y,**2	y,**0.98	y,**0.1	y,**0.1	y,**0.1	…	…	…
192	30	30	31	1.04	…	…	…	…	48	47	49	1.04	1.2	1.2	1.3	…	…	…
193	3	3	3	1.12	…	…	…	…	…	…	…	…	0.2	0.2	0.2	4	4	5
194	90	91	90	1.0	109	107	111	1.04	102	103	100	0.98	2.1	2.1	2.1	100	100	100
195	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…
196	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…
197	z16	z16	z16	z1.02	…	…	…	…	z53	z52	z54	z1.03	z0.3	z0.3	z0.3	…	…	…
198	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…
199	**2	**2	**2	**0.98	2	2	2	0.99	**2	**2	**2	**0.98	**0.1	**0.1	**0.1	…	…	…
200	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	**0.0	**0.0	**0.0	…	…	…
201	**29	**29	**29	**1.02	…	…	…	…	…	…	…	…	**0.6	**0.6	**0.6	…	…	…
202	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	16	16	16
203	…	…	…	…	**41	**40	**41	**1.03	z43	z47	z39	z0.82	z,**1.3	z,**1.4	z,**1.2	…	…	…

	الوسيط				الوسيط				المتوسط المرجح			الوسيط		
I	…	…	…	…	46	46	45	0.98	56	56	56	0.99	1.0	1.0	1.0	…	…	…
II	…	…	…	…	26	…	…	…	52	45	49	1.15	2.1	2.3	2.2	…	…	…
III	…	…	…	…	76	75	78	1.03	…	…	85	…	2.2	2.3	2.2	…	…	…
IV	…	…	…	…	40	41	39	0.96	48	47	48	1.02	0.8	0.9	0.9	…	…	…
V	…	…	…	…	20	…	…	…	22	22	22	1.01	0.3	0.4	0.4	…	…	…
VI	…	…	…	…	55	56	54	0.96	77	78	78	0.99	2.0	2.1	2.0	…	…	…
VII	…	…	…	…	22	24	21	0.89	34	29	31	1.17	1.0	1.1	1.0	…	…	…
VIII	…	…	…	…	41	42	40	0.94	54	56	55	0.96	1.0	1.1	1.0	…	…	…
IX	…	…	…	…	39	40	38	0.95	49	50	49	0.99	1.0	1.1	1.0	…	…	…
X	…	…	…	…	49	47	51	1.08	63	60	61	1.04	0.9	0.9	0.9	…	…	…
XI	…	…	…	…	59	58	59	1.02	79	80	79	0.99	1.7	1.7	1.7	…	…	…
XII	…	…	…	…	…	…	…	…	92	90	91	1.02	2.9	2.8	2.9	…	…	…
XIII	…	…	…	…	55	55	56	1.02	60	59	59	1.02	1.7	1.7	1.7	…	…	…
XIV	…	…	…	…	92	92	92	1.00	91	91	91	1.00	2.1	2.3	2.2	…	…	…
XV	…	…	…	…	…	…	…	…	36	36	36	1.00	0.9	0.9	0.9	…	…	…
XVI	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	10	…	0.3	0.4	0.4	…	…	…

4 – لم تحسب نسب القيد بسبب التناقض بين بيانات القيد والبيانات السكانية الصادرة عن الأمم المتحدة.

تخص البيانات المطبوعة بخط ثخين العام الدراسي المنتهي في 2005.
(z) تخص هذه البيانات العام الدراسي المنتهي في 2003.
(y) تخص هذه البيانات العام الدراسي المنتهي في 2002.

الجدول 4
الانتفاع بالتعليم الابتدائي

	البلد أو الأراضي	التعليم الإلزامي (الفئة العمرية)	الضمان القانوني للتعليم المجاني[1]	التلاميذ المستجدون (بالآلاف) العام الدراسي المنتهي في 1999	التلاميذ المستجدون (بالآلاف) العام الدراسي المنتهي في 2004	النسبة الإجمالية للتلاميذ المستجدين في التعليم الابتدائي (%) العام الدراسي المنتهي في 1999 المجموع	1999 الذكور	1999 الإناث	1999 GPI* (إ/ذ)	النسبة الإجمالية للتلاميذ المستجدين في التعليم الابتدائي (%) العام الدراسي المنتهي في 2004 المجموع	2004 الذكور	2004 الإناث	2004 GPI* (إ/ذ)
	الدول العربية												
1	الجزائر[2]	16-6	نعم	745	628	101	102	100	0.98	102	103	100	0.98
2	البحرين	...	نعم	13	13	101	99	103	1.04	100	100	100	0.99
3	جيبوتي	15-6	لا	6	8	30	34	25	0.74	39	42	35	0.83
4	مصر[3]	13-6	نعم	1 451**	1 577**	92**	94**	90**	0.96**	99**	99**	99**	0.99**
5	العراق	11-6	نعم	709**	826	102**	109**	95**	0.88**	107	110	103	0.94
6	الأردن[2]	16-6	نعم	126	133	102	101	102	1.00	92	91	92	1.01
7	الكويت[2]	14-6	نعم	35	41**	97	97	98	1.01	97**	96**	97**	1.01**
8	لبنان[2, 3]	12-6	نعم	71	71	102	106	98	0.92	100	100	99	0.99
9	الجماهيرية العربية الليبية[2]	15-6	نعم	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
10	موريتانيا[3]	14-6	نعم	...	89	...	...	...	...	106	106	105	0.99
11	المغرب[3]	14-6	نعم	731	623	112	115	109	0.94	98	100	96	0.96
12	عمان	...	نعم	52	44	86	86	86	1.00	74	74	75	1.02
13	أراضي الحكم الذاتي الفلسطينية	15-6	...	95	93	105	104	106	1.01	84	85	84	0.99
14	قطر[3]	14-6	نعم	11**	11**	111**	112**	109**	0.98**	100**	100**	100**	1.00**
15	المملكة العربية السعودية[3]	11-6	نعم	379	402	66	66	65	0.99	66	66	66	1.00
16	السودان[3]	13-6	نعم	...	637	...	...	...	...	68	73	62	0.85
17	الجمهورية العربية السورية[2]	12-6	نعم	466	543	107	110	103	0.94	120	122	118	0.97
18	تونس	16-6	نعم	204	162	101	101	100	1.00	95	94	96	1.02
19	الإمارات العربية المتحدة[3]	15-6	نعم	47	54	91	93	90	0.97	89	89	88	0.99
20	اليمن[3]	14-6	نعم	440	691**	78	91	65	0.71	110**	122**	97**	0.80**
	أوروبا الوسطى والشرقية												
21	ألبانيا	13-6	نعم	67**	z60	102**	103**	102**	0.99**	z102	z103	z102	z0.99
22	بيلاروس[3]	16-6	نعم	173	91	131	132	130	0.99	102	103	102	0.99
23	البوسنة والهرسك[3]	...	نعم	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
24	بلغاريا[2, 3]	16-7	نعم	93	72.4	101	102	100	0.98	106	107	104	0.98
25	كرواتيا	15-7	نعم	50	z49	94	95	93	0.98	z98	z99	z97	z0.98
26	الجمهورية التشيكية	15-6	نعم	124	92	101	102	100	0.98	97	97	96	0.99
27	إستونيا	15-7	نعم	18	13	100	100	99	0.98	101	101	101	1.00
28	المجر	16-7	نعم	127	104	102	104	100	0.97	95	96	94	0.98
29	لاتفيا[3]	15-7	نعم	32	19	96	96**	96**	0.99**	90	90	89	0.99
30	ليتوانيا[2]	16-7	نعم	54	40	105	105	104	0.99	101	101	102	1.01
31	بولندا[2, 4]	18-7	نعم	535	422	101	...	...	...	97	97**	97**	1.00**
32	جمهورية مولدوفا[3]	16-6	نعم	62	48	85	85**	85**	1.00**	88	89	88	0.99
33	رومانيا[3]	14-7	نعم	269	276	94	94	94	0.99	126	126	126	1.00
34	الاتحاد الروسي[3]	15-6	نعم	1 659	1 313	86	...	...	...	97	98**	97**	0.99**
35	صربيا والجبل الأسود[5]	14-7	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
36	سلوفاكيا[2]	16-6	نعم	75	58	102	102	101	0.99	96	97	96	0.99
37	سلوفينيا[2]	15-7	نعم	21	26	99	99	99	0.99	142	142	141	0.99
38	جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة[2, 3]	15-7	نعم	32	27	102	102	102	1.00	98	98	97	0.99
39	تركيا[3]	14-6	نعم	...	1 311	...	...	...	...	91	93	88	0.95
40	أوكرانيا[3]	17-6	نعم	623	457	93	94	93	0.99	105	105	105	1.00
	آسيا الوسطى												
41	أرمينيا3	15-7	نعم	...	44	...	...	...	...	99	96	101	1.06
42	أذربيجان[3]	17-6	نعم	175	137	94	94	95	1.01	95	96	93	0.97
43	جورجيا[3]	14-6	نعم	74	58	99	99**	100**	1.02**	106	107	105	0.98
44	كازاخستان	17-7	نعم	...	241	...	...	...	...	105	106	105	0.99
45	قيرغيزستان[3]	15-7	نعم	120*	108	99*	99*	100*	1.02*	98	99	97	0.98
46	منغوليا	16-8	لا	70	61	111	111	111	1.00	114	113	115	1.02
47	طاجيكستان[3]	15-7	نعم	177	164	99	101	96	0.95	96	98**	94**	0.96**
48	تركمانستان	15-7	نعم	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
49	أوزبكستان[3]	16-7	نعم	...	596**	...	...	...	...	102**	102**	102**	1.00**
	شرق آسيا والمحيط الهادي												
50	أستراليا	15-5	نعم	...	271	...	...	...	...	104	105	104	0.99
51	بروني دار السلام	16-5	لا	8	7	107	107	106	0.99	101	103	100	0.97
52	كمبوديا[3]	...	نعم	404**	495	117**	120**	114**	0.95**	148	154	143	0.93
53	الصين[3, 6]	14-6	نعم	...	18 339	...	...	...	...	94	95	93	0.98
54	جزر كوك[5]	15-5	...	1	z0.4	131	...	...	...	z,**80	z,**81	z,**78	z,**0.96

الجدول 4

	متوسط طول الحياة المدرسية (عدد السنوات المتوقع قضاؤها في التعليم النظامي من المرحلة الابتدائية إلى مرحلة التعليم العالي)						النسبة الصافية للتلاميذ المستجدين في التعليم الابتدائي (%)							
	العام الدراسي المنتهي في						العام الدراسي المنتهي في							
	2004			1999			2004				1999			
	الإناث	الذكور	المجموع	الإناث	الذكور	المجموع	GPI (إ/ذ)	الإناث	الذكور	المجموع	GPI (إ/ذ)	الإناث	الذكور	المجموع
	الدول العربية													
1	**12.5	**12.6	**12.5	…	…	…	0.98	89	91	90	0.97	76	79	77
2	**14.8	**13.7	**14.2	**13.7	**12.6	**13.1	0.98	82	83	83	1.06	88	83	86
3	**3.4	**4.6	**4.0	…	…	**3.2	0.80	27	34	30	0.75	19	25	22
4	…	…	**12.0	…	…	**12.5	**0.99	**91	**92	**92	**1.02	**69	**67	**68
5	**8.2	**10.9	**9.6	**7.0	**9.4	**8.2	0.92	79	86	82	**0.90	**75	**83	**79
6	**13.2	**12.9	**13.1	…	…	…	1.00	60	60	60	…	…	…	…
7	**13.3	**11.7	**12.5	**14.4	**13.0	**13.7	**1.04	**66	**63	**64	0.97	61	63	62
8	**14.4	**13.9	**14.1	**13.3	**13.0	**13.2	0.99	78	79	79	**0.95	**74	**77	**75
9	z,**16.8	z,**15.7	z,**16.2	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…
10	**7.2	**7.8	**7.5	…	…	**6.9	**0.95	**35	**37	**36	…	…	…	…
11	**9.2	**10.5	**9.9	**7.1	**8.9	**8.0	0.96	79	82	80	0.93	49	53	51
12	**11.3	**11.6	**11.5	…	…	…	1.02	54	53	53	1.01	70	69	70
13	13.6	13.2	13.4	12.0	11.9	12.0	0.96	61	63	62	…	…	…	…
14	**13.4	**12.4	**12.7	**13.8	**12.2	**12.9	**0.95	**70	**74	**72	…	…	…	…
15	**9.7	**10.0	**9.9	**9.7	**10.1	**9.9	**0.95	**44	**47	**45	0.68	32	48	40
16	…	…	…	…	…	**4.7	0.84	35	41	38	…	…	…	…
17	…	…	…	…	…	…	0.98	62	63	63	0.98	60	61	60
18	…	…	**13.7	**12.7	**13.0	**12.9	1.02	89	88	88	…	…	…	…
19	z,**11.2	z,**9.7	z,**10.3	**12.0	**10.7	**11.2	0.93	35	38	37	0.99	47	48	48
20	**6.5	**11.0	**8.8	**4.8	**10.4	**7.7	…	…	…	…	0.68	21	31	26
	أوروبا الوسطى والشرقية													
21	z11.3	z11.2	z11.3	**11.0	**11.1	**11.1	…	…	…	…	…	…	…	…
22	14.7	14.1	14.4	**13.8	**13.3	**13.5	*0.99	*85	*86	*85	0.99	76	77	76
23	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…
24	13.2	13.3	13.3	13.3	12.6	13.0	1.01y	y87	y87	y87	…	…	…	…
25	z13.1	z12.7	z12.9	12.2	11.9	12.0	z0.95	z70	z73	z71	0.97	66	69	68
26	14.9	14.6	14.7	**13.5	**13.4	**13.5	…	…	…	…	…	…	…	…
27	16.8	14.8	15.8	15.0	14.0	14.5	…	…	…	…	…	…	…	…
28	15.4	14.6	15.0	**14.1	**13.6	**13.8	**0.94	**63	**67	**65	…	…	…	…
29	16.3	14.4	15.4	14.4	12.9	13.7	…	…	…	…	…	…	…	…
30	16.4	14.9	15.6	14.6	13.6	14.1	…	…	…	…	…	…	…	…
31	15.6	14.4	15.0	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…
32	10.6	9.9	10.3	**10.0	**9.6	**9.8	…	…	…	…	…	…	…	…
33	13.6	13.0	13.3	12.0	11.7	11.9	0.99y	y77	y78	y78	…	…	…	…
34	**13.9	**12.8	**13.4	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…
35	…	…	…	13.4	13.3	13.3	…	…	…	…	…	…	…	…
36	14.4	13.9	14.1	**13.3	**13.0	**13.1	…	…	…	…	…	…	…	…
37	**17.2	**16.1	**16.6	**15.3	**14.4	**14.8	…	…	…	…	…	…	…	…
38	12.3	11.9	12.1	11.9	11.9	11.9	0.98y	y74	y76	y75	…	…	…	…
39	10.1	12.0	11.1	…	…	…	**0.96	**71	**74	**72	…	…	…	…
40	*14.0	*13.5	13.7	**12.8	**12.4	**12.6	*1.00	*78	*78	*78	…	…	…	66
	آسيا الوسطى													
41	11.7	10.9	11.3	…	…	…	1.07	91	85	88	…	…	…	…
42	10.7	11.0	10.8	10.0	10.2	10.1	0.97	62	64	63	…	…	…	…
43	12.4	12.2	12.3	**11.6	**11.5	**11.6	1.00	90	90	90	**1.02	**69	**68	69
44	15.1	14.3	14.7	12.2	11.8	12.0	0.95	65	69	67	…	…	…	…
45	12.7	12.1	12.4	11.7	11.4	11.5	0.95	59	61	60	*0.99	*58	*59	*58
46	12.5	10.8	11.6	**9.6	**7.8	**8.7	0.95	55	58	57	1.00	82	83	83
47	9.7	11.7	10.7	**8.8	**10.5	**9.7	…	…	…	…	0.95	65	68	66
48	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…
49	**11.2	**11.6	**11.4	…	…	…	z,**1.0	z,**85	z,**85	z85	…	…	…	…
	شرق آسيا والمحيط الهادي													
50	20.4	20.2	20.3	**20.3	**19.8	**20.0	1.07	74	69	71	…	…	…	…
51	**14.2	**13.5	**13.8	**13.7	**13.1	**13.4	…	…	…	…	…	…	…	…
52	**8.9	z,**10.5	z,**9.7	…	…	…	0.96	85	88	86	**0.97	**68	**70	**69
53	**11.1	**11.3	**11.2	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…
54	z,**10.0	z,**10.0	z,**10.0	**10.6	**10.5	**10.6	…	…	…	…	…	…	…	…

الجدول 4 (تابع)

	البلد أو الأراضي	التعليم الإلزامي (الفئة العمرية)	الضمان القانوني للتعليم المجاني[1]	التلاميذ المستجدون (بالآلاف) العام الدراسي المنتهي في 1999	التلاميذ المستجدون (بالآلاف) العام الدراسي المنتهي في 2004	النسبة الإجمالية للتلاميذ المستجدين في التعليم الابتدائي (%) العام الدراسي المنتهي في 1999 المجموع	1999 الذكور	1999 الإناث	1999 GPI ✪ (إ/ذ)	النسبة الإجمالية للتلاميذ المستجدين في التعليم الابتدائي (%) العام الدراسي المنتهي في 2004 المجموع	2004 الذكور	2004 الإناث	2004 GPI ✪ (إ/ذ)
55	جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية	15-6	نعم	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
56	فيجي	15-6	لا	...	19	...	...	...	...	104	105	103	0.98
57	إندونيسيا	15-7	لا	...	4 877	...	...	...	...	118	121	116	0.96
58	اليابان[4]	15-6	نعم	...	1 182 **z	...	...	...	...	**98	**98	**98	**1.00
59	كيريباتي[5]	15-6	لا	3	3	109	106	113	1.06	126	124	127	1.02
60	جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	10-6	لا	180	186	121	128	114	0.89	118	123	114	0.93
61	ماكاو، الصين	14-5	...	6	5	88	88	89	1.01	96	102	91	0.89
62	ماليزيا	...	لا	...	z525	...	...	...	...	z94	z94	z94	z1.00
63	جزر مارشال[2]	14-6	لا	1	z,**2	...	...	...	...	z,**115	z,**116	z,**113	z,**0.98
64	ميكرونيزيا	13-6	لا	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
65	ميانمار	9-5	لا	1 226	**1 158	**112	111	113	1.02	**117	**117	**116	**0.99
66	ناورو[5]	16-6	لا	...	0.3y	...	...	...	...	y97	y99	y95	0.97y
67	نيوزيلندا[4]	16-5	نعم	...	**56	...	...	...	...	**100	**100	**99	**0.99
68	نيوي[5]	16-5	...	0.05	0.02	105	79	137	1.73	70	47	100	2.11
69	بالاو[2، 5]	17-6	نعم	**0.4	...	**118	**120	**115	**0.96	...	...	...	...
70	بابوا غينيا الجديدة	14-6	لا	154	z,**152	105	109	100	0.92	z,**95	z,**101	z,**90	z,**0.89
71	الفلبين[3]	12-6	نعم	2 551	2 615	133	137	130	0.95	134	138	129	0.93
72	جمهورية كوريا[2، 4]	15-6	نعم	711	**658	106	105	107	1.02	**106**	**105**	**107**	**1.02**
73	ساموا	14-5	لا	5	**6	105	106	104	0.98	**101	**101	**101	**1.00
74	سنغافورة	16-6	لا	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
75	جزر سليمان	...	لا	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
76	تايلاند	14-6	لا	1 037 **	...	**97	**101	**94	**0.93	...	...	...	...
77	تيمور – ليشتي	15-7	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
78	توكيلاو[7]	...	...	...	z0.03	...	...	...	...	...	...	...	...
79	تونغا	14-6	لا	3	3	107	109	104	0.95	119	127	112	0.88
80	توفالو[5]	14-7	لا	0.2**	0.2**	**89	**94	**83	**0.89	**93	**91	**96	**1.05
81	فانواتو	12-6	لا	6**	7	**109	**109	**109	**1.00	121	124	118	0.96
82	فيتنام[3]	14-6	نعم	2 035	1 569	107	111	103	0.93	98	101	95	0.95
	أمريكا اللاتينية والكاريبي												
83	أنغيلا	17-5	...	0.2	0.2	...	...	...	...	**101	**78	**134	**1.72
84	أنتيغوا وبربودا	16-5	نعم	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
85	الأرجنتين[2، 3]	15-5	نعم	781	z762	112	111	112	1.00	z110	z110	z110	z1.00
86	آروبا[5]	16-6	...	1	2	106	109	103	0.94	104	106	102	0.96
87	البهاما	16-5	لا	7	6	117	122	111	0.91	92	94	89	0.95
88	بربادوس	16-4	نعم	4	4	110	110	109	0.99	110	111	109	0.97
89	بليز	14-5	نعم	8	8	129	130	127	0.98	115	115	115	1.00
90	برمودا	16-5	...	...	0.8y	...	...	...	...	y101	...	...	...
91	بوليفيا[3]	13-6	نعم	282	**278	124	124	125	1.01	**120	**119	**120	**1.01
92	البرازيل[3]	14-7	نعم	...	z3 964	...	...	...	...	z117	...	...	...
93	جزر فيرجين البريطانية[5]	16-5	...	0.4	0.4	106	109	103	0.95	105	113	98	0.87
94	جزر كايمان	16-5	...	0.6	1	...	...	...	...	**86	**88	**83	**0.94
95	شيلي[2]	14-6	نعم	284	260	95	95	94	0.99	98	99	97	0.98
96	كولومبيا[2، 3]	15-5	لا	1 267	1 168	134	137	131	0.96	123	126	120	0.95
97	كوستاريكا[3]	15-6	نعم	87	87	104	104	105	1.01	107	108	107	0.99
98	كوبا	14-6	نعم	164	147	100	103	97	0.95	104	105	103	0.98
99	دومينيكا[5]	16-5	لا	2	1	111	118	104	0.88	74	75	74	0.98
100	الجمهورية الدومينيكية[3]	13-5	نعم	267	212	138	143	133	0.93	111	118	104	0.88
101	إكوادور[3]	14-5	نعم	374	388	134	134	134	1.00	135	136	134	0.99
102	السلفادور[3]	15-4	نعم	196**	207	**132	**136	**128	**0.94	132	134	129	0.96
103	غرينادا[5]	16-5	لا	2	z2	117	119	115	0.97	z96	z97	z94	z0.97
104	غواتيمالا	15-7	نعم	425	452	132	136	128	0.94	127	129	125	0.97
105	غيانا[3]	15-6	نعم	18	**21	123	120	126	1.05	**140	**140	**140	**1.00
106	هايتي	11-6	لا	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
107	هندوراس[2، 3]	13-6	نعم	...	243	...	...	...	...	128	129	127	0.99
108	جامايكا	11-6	لا	...	53	...	...	...	...	92	93	92	0.99
109	المكسيك[3]	15-6	نعم	2 509	2 362	109	109	109	0.99	106	106	105	0.99
110	مونتسيرات[5]	14-5	...	0.1	0.1	...	...	...	...	104	95	117	1.23
111	جزر الأنتيل الهولندية	15-6	...	4**	z,**3	**116	**114	**119	**1.05	z,**112	z,**109	z,**115	z,**1.06
112	نيكاراغوا[3]	16-6	نعم	203	200	147	150	143	0.95	140	144	135	0.94
113	بنما[3]	11-6	نعم	69	79	112	113	111	0.99	119	121	118	0.97

الجدول 4

	متوسط طول الحياة المدرسية (عدد السنوات المتوقع قضاؤها في التعليم النظامي من المرحلة الابتدائية إلى مرحلة التعليم العالي)						النسبة الصافية للتلاميذ المستجدين في التعليم الابتدائي (%)							
	العام الدراسي المنتهي في						العام الدراسي المنتهي في							
	2004			1999			2004				1999			
	الإناث	الذكور	المجموع	الإناث	الذكور	المجموع	GPI ✪ (إ/ذ)	الإناث	الذكور	المجموع	GPI ✪ (إ/ذ)	الإناث	الذكور	المجموع
55	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
56	**13.5	**13.1	**13.3	...	...	...	0.99	71	71	71	...	...	...	...
57	11.5	11.9	11.7	...	...	...	0.94	39	41	40	...	...	...	...
58	**14.7	**15.0	**14.8	**14.3	**14.6	**14.4	...	...	...	...	...	...	...	...
59	*13.2	*12.0	*12.6	12.2	11.2	11.7	...	...	...	...	...	...	...	...
60	**8.3	**10.2	**9.3	**7.4	**9.4	**8.4	1.00	61	61	61	0.96	54	56	55
61	14.4	16.4	15.3	**11.9	**12.4	**12.1	0.91	72	79	76	1.07	65	60	63
62	z13.5	z12.3	z12.9	**12.4	**12.1	**12.3	...	...	...	...	...	...	...	...
63	z,**12.9	z,**13.0	z,**13.0	...	...	...	y,**1.08	y,**67	y,**62	y,**65	...	...	...	...
64	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
65	...	...	y,**7.3	...	...	...	z1.01	z98	z97	z98	...	...	...	**77
66	z,**8.0	z,**7.8	z,**7.9	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
67	19.0	17.3	18.2	**18.5	**16.9	**17.7	...	...	...	...	...	...	...	...
68	11.6	10.8	11.1	12.4	11.5	11.9	...	...	...	...	...	...	...	...
69	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
70	...	...	...	**5.6	**6.3	**6.0	...	...	...	...	...	...	...	...
71	**12.4	**11.7	**12.0	**11.9	**11.4	**11.6	1.11	52	47	49	**0.95	**45	**48	**47
72	**15.2**	**17.2**	**16.2**	**14.1	**15.8	**15.0	**1.03**	**96**	**94**	**95**	1.02	100	98	99
73	...	...	...	**12.5	**12.1	**12.3	...	...	...	...	1.00	77	77	77
74	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
75	z,**7.5	z,**8.4	z,**8.0	6.6	7.5	7.1	...	...	...	...	...	...	...	...
76	**12.4**	**12.3**	**12.4**	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
77	...	...	y,**11.2	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
78	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
79	**13.6	**13.3	**13.4	**13.5	**13.0	**13.3	...	...	...	...	0.95	49	51	50
80	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
81	**10.1	**10.9	**10.5	...	...	**9.1	0.97	55	57	56	...	...	...	...
82	**10.1	**10.9	**10.5	**9.8	**10.7	**10.3	...	...	...	y,**82	...	...	...	80
	أمريكا اللاتينية والكاريبي													
83	**12.3	**11.8	**11.9	...	...	...	**1.63	**93	**57	**72	...	...	...	...
84	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
85	z16.2	z14.5	z15.4	**15.9	**14.4	**15.1	z1.00	z91	z91	z91	...	...	...	...
86	13.5	13.3	13.4	**13.4	**13.2	**13.3	0.94	81	86	84	0.98	86	89	88
87	11.2	10.9	11.0	13.0	13.5	13.3	0.99	61	62	62	0.97	83	85	84
88	...	...	...	**14.6	**13.4	**14.0	1.00	94	94	94	**0.99	**85	**86	**85
89	**13.3	**13.3	**13.3	...	...	...	0.97	66	68	67	**0.96	**77	**80	**79
90	...	...	y,**15.3	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
91	...	...	**14.3	...	...	**13.5	**1.01	**71	**71	**71	**1.03	**69	**68	**69
92	z14.3	z13.6	z14.0	**14.4	**13.9	**14.2	...	...	...	...	...	...	...	...
93	**17.1	**14.6	**15.9	**16.7	**15.0	**15.8	**0.92	**64	**70	**67	**1.09	**76	**70	**73
94	...	...	...	...	...	...	0.94	56	60	58	...	...	...	...
95	**13.5	**13.9	**13.7	**12.7	**12.9	**12.8	...	...	...	...	...	...	...	...
96	**11.8	**11.3	**11.5	**11.4	**10.8	**11.1	...	...	...	...	**0.96	**57	**60	**58
97	...	...	z,**10.7	**10.4	**10.2	**10.3	...	...	...	...	...	...	...	...
98	**14.3	**14.4	**14.4	**12.4	**12.1	**12.3	0.98	98	100	99	**0.95	**95	**100	**97
99	**13.6	**13.2	**13.4	**13.0	**11.7	**12.3	1.01	46	46	46	0.94	78	83	80
100	**13.2	**11.9	**12.5	...	...	...	z**0.9	z**57	z**62	z**59	1.00	60	60	60
101	...	...	...	...	...	...	1.01	85	85	85	1.01	84	83	84
102	**11.5	**11.6	**11.5	**10.6	**10.9	**10.7	**1.00	**59	**59	**59	...	...	...	...
103	**12.3	**11.8	**12.1	...	...	...	z,**1.00	z,**61	z,**60	z,**61	**1.00	**74	**74	**74
104	z,**8.8	z,**9.9	z,**9.3	...	...	...	0.97	68	70	69	0.92	54	59	57
105	...	...	z,**12.5	...	...	...	z,**0.98	z,**98	z,**100	z,**99	**1.04	**91	**88	**90
106	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
107	**11.5	**10.5	**11.0	...	...	...	1.03	61	59	60	...	...	...	...
108	z,**12.0	z,**11.0	z,**11.5	...	...	...	**1.04	**76	**73	**74	...	...	...	...
109	12.7	12.5	12.6	**11.5	**11.7	**11.6	z1.00	z89	z89	z89	1.00	87	87	87
110	13.7	13.5	13.6	...	...	...	1.36	73	54	63	...	...	...	...
111	14.7y	13.8y	14.3y	**15.6	**15.0	**15.3	y,**1.22	y,**82	y,**67	y,**75	**1.12	**84	**75	**80
112	z,**11.0	z,**10.6	z,**10.8	...	...	...	0.93	36	39	38	0.95	40	42	41
113	**14.0	**12.8	**13.4	**13.1	**12.1	**12.6	**1.02	**89	**87	**88	**1.00	**84	**84	**84

الجدول 4 (تابع)

	البلد أو الأراضي	التعليم الإلزامي (الفئة العمرية)	الضمان القانوني للتعليم المجاني[1]	التلاميذ المستجدون (بالآلاف) العام الدراسي المنتهي في 1999	التلاميذ المستجدون (بالآلاف) العام الدراسي المنتهي في 2004	النسبة الإجمالية للتلاميذ المستجدين في التعليم الابتدائي (%) 1999 المجموع	1999 الذكور	1999 الإناث	1999 GPI (إ/ذ)	النسبة الإجمالية للتلاميذ المستجدين في التعليم الابتدائي (%) 2004 المجموع	2004 الذكور	2004 الإناث	2004 GPI (إ/ذ)
114	باراغواي[3]	14-6	نعم	179**	164**	122**	125**	120**	0.96**	107**	109**	106**	0.97**
115	بيرو[3]	16-6	نعم	676	639	111	111	111	1.00	105	105	106	1.01
116	سانت كيتس ونيفيس[5]	16-5	لا	...	1	...	...	...	...	100	99	101	1.02
117	سانت لوسيا	16-5	لا	4**	3	98**	99**	96**	0.97**	101	103	98	0.95
118	سانت فنسنت وغرينادين	15-5	لا	...	2	...	...	...	...	92	94	89	0.94
119	سورينام[3]	11-6	نعم	...	10**[z]	...	...	...	...	104**[z]	109**[z]	98**[z]	0.90**[z]
120	ترينيداد وتوباغو[2, 3]	12-5	نعم	20	17*	98	99	97	0.98	96*	97*	96*	0.98*
121	جزر تركس وكايكوس[5]	16-4	...	0.3**	0.3	...	...	...	...	89	86	93	1.09
122	أوروغواي[3]	15-6	نعم	60	60**	107	107	107	1.00	106**	106**	106**	1.00**
123	فنزويلا[3]	15-6	نعم	537	556	98	99	97	0.98	101	103	100	0.97
	أمريكا الشمالية وأوروبا الغربية												
124	أندورا[2]	16-6	...	...	1	...	...	...	...	110**	108**	112**	1.04**
125	النمسا[2, 4]	15-6	نعم	100	89**	106	107	104	0.98	105**	105**	105**	1.00**
126	بلجيكا[4]	18-6	نعم	...	120**	...	...	...	...	103**	103**	104**	1.01**
127	كندا	16-6	نعم	...	387**[y]	...	...	...	...	97**[y]	97**[y]	96**[y]	0.99**[y]
128	قبرص[2, 5]	15-6	نعم	...	10	...	...	...	...	100	100	101	1.01
129	الدنمارك	16-7	نعم	66	69	100	100	100	1.00	98	98	99	1.01
130	فنلندا	16-7	نعم	65	61	100	101	100	1.00	98	98	97	0.99
131	فرنسا	16-6	نعم	736	...	102	103**	101**	0.98**	...	...	...	...
132	ألمانيا	18-6	نعم	869	844	100	101	100	1.00	105	105	105	1.00
133	اليونان[2]	15-6	نعم	...	109**	...	...	...	...	102**	103**	102**	0.99**
134	آيسلندا	16-6	نعم	4	4**	99	101	97	0.96	99**	102**	96**	0.94**
135	آيرلندا	15-6	نعم	51	56	99	100	98	0.98	101	102	101	0.99
136	إسرائيل[3]	15-5	نعم	...	123	...	...	...	...	101	99	102	1.03
137	إيطاليا[2]	16-6	نعم	558	557	100	101	99	0.99	103	103	103	1.00
138	لكسمبرغ	15-6	نعم	5	6	97	...	...	...	101	101	101	1.00
139	مالطة[2]	16-5	نعم	5	5	102	102	101	0.99	97	96	98	1.01
140	موناكو[2]	16-6	لا	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
141	هولندا[2, 4]	17-6	نعم	199	197	100	101	99	0.99	100	100	99	0.99
142	النرويج	16-6	نعم	61	61	99	100	99	0.98	98	98	98	1.00
143	البرتغال[2]	15-6	نعم	...	107**	...	...	...	...	97**	97**	97**	1.01**
144	سان مارينو[2]	16-6	لا	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
145	إسبانيا	16-6	نعم	403**	391**	106**	106**	105**	0.99**	100**	101**	100**	0.99**
146	السويد	16-7	نعم	127	97**	104	105	103	0.98	93**	92**	93**	1.01**
147	سويسرا	15-7	نعم	82	77	96	94	98	1.04	91	89	94	1.05
148	المملكة المتحدة	16-5	نعم	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
149	الولايات المتحدة	17-6	لا	4 235	4 010**4	102	105	100	0.95	99**	100**	99**	0.99**
	جنوب وغرب آسيا												
150	أفغانستان	12-7	...	...	1 563	...	...	...	...	180	226	131	0.58
151	بنغلاديش	10-6	نعم	4 005	4 318	121	122	119	0.98	130	129	131	1.02
152	بوتان[3, 8]	16-6	نعم	12	...	...	...	...	...	...	...	...	...
153	الهند[3]	14-6	نعم	29 639	31 813	127	138	115	0.83	135	139	130	0.94
154	جمهورية إيران الإسلامية	10-6	نعم	1 563	1 374	90	91	90	0.99	110	102	118	1.15
155	الملديف	12-6	لا	8	7**	93	93	94	1.01	83**	83**	83**	1.00**
156	نيبال	10-6	نعم	...	**794**	...	...	...	...	**110**	**115**	**105**	**0.91**
157	باكستان	9-5	لا	...	4 422*	...	...	...	...	111*	126*	95*	0.76*
158	سري لانكا[2]	14-5	نعم	...	303**	...	...	...	...	93**	90**	96**	1.06**
	أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى												
159	أنغولا[2, 3]	14-6	نعم	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
160	بنين	11-6	لا	...	247	...	...	...	...	103	112	94	0.84
161	بوتسوانا	15-6	نعم	50	47	111	112	110	0.99	105	108	102	0.94
162	بوركينا فاسو	15-6	لا	154	272	45	53	38	0.72	71	76	66	0.87
163	بوروندي	12-7	لا	146**	189	72**	79**	65**	0.83**	91	95	86	0.91
164	الكاميرون	11-6	لا	335**	474	79**	87**	71**	0.81**	108	115	100	0.87
165	الرأس الأخضر[2]	16-6	لا	13**	11	101**	102**	100**	0.98**	90	90	89	0.99
166	جمهورية أفريقيا الوسطى	15-6	لا	...	71*[y]	...	...	...	...	64*[y]	75*[y]	52*[y]	0.69*[y]
167	تشاد[2, 3]	14-6	نعم	175	242**	72	84	59	0.70	84**	98**	70**	0.71**
168	جزر القمر[2]	14-6	لا	13	15	70	76	64	0.84	70	74	66	0.89

الجدول 4

	متوسط طول الحياة المدرسية (عدد السنوات المتوقع قضاؤها في التعليم النظامي من المرحلة الابتدائية إلى مرحلة التعليم العالي)						النسبة الصافية للتلاميذ المستجدين في التعليم الابتدائي (%)							
	العام الدراسي المنتهي في						العام الدراسي المنتهي في							
	2004			1999			2004				1999			
	الإناث	الذكور	المجموع	الإناث	الذكور	المجموع	GPI ✪ (إ/ذ)	الإناث	الذكور	المجموع	GPI ✪ (إ/ذ)	الإناث	الذكور	المجموع
114	z,**11.6	z,**11.4	z,**11.5	**11.1	**11.1	**11.1	...	...	...	...	...	...	...	...
115	**14.0	**13.5	**13.7	...	...	...	1.01	76	76	76	1.00	80	79	79
116	**13.7	**13.2	**13.4	...	...	...	**1.00	**67	**66	**66	...	...	...	...
117	**13.6	**12.2	**12.9	...	...	...	z,**0.97	z,**70	z,**72	z,**71	**0.99	**68	**69	**69
118	**11.6	**11.8	**11.7	...	...	...	z,**1.00	z,**62	z,**62	z,**62	...	...	...	...
119	y,**13.2	y,**11.3	y,**12.2	...	...	...	z,**1.00	z,**71	z,**71	z,**71	...	...	...	...
120	**12.5	**12.1	**12.3	**12.1	**11.7	**11.9	*1.00	*68	*68	*68	1.01	70	69	69
121	**13.3	**11.4	**12.4	...	...	...	1.17	59	50	55	...	...	...	...
122	z,**16.2	z,**13.9	z,**15.2	**14.8	**13.1	**13.9	...	...	...	...	...	...	...	...
123	z,**12.0	z,**11.5	z,**11.7	...	...	...	1.00	64	63	63	**1.01	**61	**60	**60
	أمريكا الشمالية وأوروبا الغربية													
124	**11.3	**11.3	**11.3	...	...	...	**1.05	**56	**53	**54	...	...	...	...
125	15.5	15.2	15.3	**15.2	**15.3	**15.2	...	...	...	...	...	...	...	...
126	**16.2	**15.8	**16.0	**18.2	**17.4	**17.8	...	...	...	...	...	...	...	...
127	y,**16.2	y,**15.3	y,**15.7	**16.3	**15.7	**16.0	...	...	...	...	...	...	...	...
128	13.6	13.5	13.6	12.7	12.4	12.5	1.02y	y92	y90	y91	...	...	...	...
129	17.3	16.0	16.7	**16.6	**15.6	**16.1	...	...	...	...	...	...	...	...
130	17.6	16.5	17.0	**18.2	**16.7	**17.4	**1.01	**93	**92	**93	...	...	...	...
131	16.1	15.4	15.8	**16.0	**15.4	**15.7	...	...	...	...	...	...	...	...
132	...	...	...	**15.9	**16.2	**16.1	...	...	...	...	...	...	...	...
133	16.2	15.5	15.8	**14.1	**13.5	**13.8	**1.00	**96	**96	**96	...	...	...	...
134	**19.3	**17.3	**18.3	**17.3	**16.1	**16.7	**0.94	**94	**100	**97	...	...	...	...
135	18.1	17.6	17.8	**16.8	**15.9	**16.4	...	...	...	...	...	...	...	...
136	15.8	15.0	15.4	**15.4	**14.6	**15.0	...	...	...	...	...	...	...	...
137	16.3	15.6	15.9	**15.1	**14.6	**14.9	z1.00	z95	z96	z95	...	...	...	...
138	**13.7	**13.4	**13.5	**13.2	**13.1	**13.1	...	...	...	...	...	...	...	...
139	14.7	14.9	14.8	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
140	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
141	16.4	16.6	16.5	**16.3	**16.8	**16.5	z0.98	z97	z98	z98	...	...	...	...
142	18.4	16.9	17.7	**16.9	**16.9	**17.5	...	...	...	...	...	...	...	...
143	15.7	14.7	15.2	**16.1	**15.4	**15.7	...	...	...	...	...	...	...	...
144	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
145	16.7	15.8	16.2	16.2	15.5	15.9	...	...	...	...	...	...	...	...
146	16.9	15.1	16.0	**20.7	**17.5	**19.1	...	...	...	...	...	...	...	...
147	14.8	15.6	15.2	**14.5	**15.7	**15.1	z1.01	z56	z55	z55	...	...	...	...
148	17.1	16.1	16.6	**20.7	**19.3	**20.0	...	...	...	...	...	...	...	...
149	**16.5	**15.2	**15.8	...	...	**15.9	**1.05	**72	**68	**70	...	...	...	...
	جنوب وغرب آسيا													
150	**3.8	**9.4	**6.7	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
151	z9.3	z9.0	z9.2	**9.1	**9.3	**9.2	z,**1.01	z,**97	z,**96	z,**96	1.00	91	91	91
152	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
153	**9.4	**10.9	**10.1	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
154	**12.2	**12.7	**12.5	**10.9	**12.1	**11.5	0.99	90	90	90	**0.97	**43	**44	**44
155	**11.4	**11.1	**11.2	**11.9	**11.7	**11.8	1.00y	y70	y70	y70	**1.01	**80	**79	**80
156	z,**8.0	z,**9.8	z,**8.9	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
157	**5.2	**7.1	**6.2	...	...	...	*0.76	*76	*100	*88	...	...	...	...
158	**5.6	**7.3	**6.5	...	...	...	**1.06	**92	**87	**90	...	...	...	...
	أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى													
159	...	...	...	**3.4	**4.0	**3.7	...	...	...	...	...	...	...	...
160	...	...	...	**4.8	**7.9	**6.3	0.84	44	52	48	...	...	...	...
161	**12.2	**11.6	**11.9	**11.3	**11.1	**11.2	...	...	...	...	1.20	24	20	22
162	**3.5	**4.7	**4.1	**2.8	**4.2	**3.5	0.85	24	29	26	0.71	16	23	19
163	**5.3	**6.6	**5.9	...	...	...	0.91	34	37	35	...	...	...	...
164	**9.4	**11.9	**10.6	...	...	**7.7	...	...	...	...	...	...	...	...
165	**11.0	**11.0	**11.0	...	...	...	1.01	70	69	70	**1.03	**66	**64	**65
166	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
167	...	...	...	...	...	...	0.73y	y24	y33	y29	0.71	18	25	22
168	**7.3	**8.7	**8.0	**5.9	**7.1	**6.5	...	...	...	...	**0.70	**13	**18	16

الجدول 4 (تابع)

	البلد أو الأراضي	التعليم الإلزامي (الفئة العمرية)	الضمان القانوني للتعليم المجاني[1]	التلاميذ المستجدون (بالآلاف) العام الدراسي المنتهي في 1999	التلاميذ المستجدون (بالآلاف) العام الدراسي المنتهي في 2004	النسبة الإجمالية للتلاميذ المستجدين في التعليم الابتدائي (%) العام الدراسي المنتهي في 1999 المجموع	1999 الذكور	1999 الإناث	1999 GPI✪ (إ/ذ)	2004 المجموع	2004 الذكور	2004 الإناث	2004 GPI✪ (إ/ذ)
169	الكونغو[3]	15-6	نعم	...	78	...	...	...	...	65	66	63	0.95
170	كوت ديفوار	15-6	لا	309	354*z	65	72	58	0.80	72*z	75*z	68*z	0.91*
171	جمهورية الكونغو الديمقراطية[3]	13-6	نعم	767	...	51	49	52	1.07	...z	...z	...z	...
172	غينيا الاستوائية	11-7	نعم	33	16y	269	313	225	0.72	123y	137y	110y	0.80
173	إريتريا	13-7	لا	57	69	59	65	52	0.81	58	63	52	0.82
174	إثيوبيا	12-7	لا	1 537	**3 143**	78	93	63	0.69	**141**	**148**	**135**	**0.91**
175	غابون	16-6	لا	...	35**z	...	...	...	...	94**z	94**z	94**z	1.00**z
176	غامبيا	...	نعم	28	31	83	85	80	0.94	81	79	83	1.04
177	غانا[2, 3]	15-6	نعم	469	**538**	86	88	84	0.96	**95**	**94**	**96**	**1.02**
178	غينيا	12-6	لا	119	215	51	55	45	0.82	83	87	79	0.92
179	غينيا بيساو[3]	12-7	نعم	36**	...	93**	110**	76**	0.69**	...z	...z	...z	...
180	كينيا[3]	13-6	نعم	892	1 169*	103	105	102	0.97	124*	127*	121*	0.95*
181	ليسوتو	12-6	لا	51	62	106	106	107	1.01	137	144	131	0.91
182	ليبيريا[2]	16-6	لا	50	...	59	72	46	0.63	...z	...z	...z	...
183	مدغشقر[3]	14-6	نعم	495	897	107	108	106	0.98	166	168	164	0.97
184	ملاوي	13-6	نعم	616	712	177	176	178	1.01	171	164	178	1.08
185	مالي[3]	15-7	نعم	173**	254	51**	58**	44**	0.77**	64	69	58	0.85
186	موريشيوس[3]	...	نعم	22	**20**	98	96	99	1.04	**102**	**102**	**102**	**1.00**
187	موزمبيق	12-6	لا	536	771	102	110	93	0.85	134	138	129	0.94
188	ناميبيا[3]	15-6	نعم	54	58**z	92	90	93	1.03	99**z	99**z	99**z	0.99**z
189	النيجر[3]	12-7	نعم	133	242	40	46	33	0.71	59	68	51	0.75
190	نيجيريا[3]	11-6	نعم	...	4 210**	...	...	...	...	112**	120**	103**	0.86**
191	رواندا[3]	12-6	نعم	295	456	134	119	148	1.25	183	183	183	1.00
192	ساو تومي وبرنسيبي	12-7	نعم	4	5	109	110	108	0.98	116	116	117	1.01
193	السنغال	12-7	نعم	190	284	64	66**	63**	0.96**	90	89	91	1.03
194	سيشل[5]	15-6	نعم	2	1	117	116	118	1.02	116	119	113	0.94
195	سيرا ليون	...	لا	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
196	الصومال	13-6	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
197	جنوب أفريقيا	15-7	لا	1 157	1 188z	114	115	112	0.98	115z	118z	112z	0.94z
198	سوازيلاند	12-6	لا	31	31z	100	102	98	0.96	107z	110z	104z	0.94z
199	توغو	15-6	لا	139	149	91	97	86	0.88	86	90	82	0.91
200	أوغندا	...	لا	...	1 550	...	...	...	...	163	164	163	1.00
201	جمهورية تنزانيا المتحدة[3]	13-7	نعم	714	**1 342**	72	72	72	0.99	**125**	**125**	**124**	**0.99**
202	زامبيا	13-7	لا	252	380	78	77	78	1.01	110	110	110	1.00
203	زمبابوي	12-6	لا	398	417z	110	111	108	0.97	120z	122z	118z	0.97z

				المجموع	المجموع	المتوسط المرجح							
I	العالم	...	...	130 129	134 132	106	110	101	0.92	111	115	108	0.94
II	البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية	...	...	4 232	3 376	94	94	94	0.99	100	101	100	0.99
III	البلدان المتقدمة	...	...	12 288	11 622	101	103	100	0.98	101	101	101	1.00
IV	البلدان النامية	...	...	113 609	119 134	107	112	101	0.91	113	116	109	0.94
V	الدول العربية	...	...	6 186	6 747	89	92	85	0.92	94	97	92	0.94
VI	أوروبا الوسطى والشرقية	...	...	5 479	4 612	94	96	93	0.97	98	99	97	0.98
VII	آسيا الوسطى	...	...	1 785	1 529	101	101	100	1.00	102	103	102	0.99
VIII	شرق آسيا والمحيط الهادي	...	...	38 021	33 761	105	105	104	0.99	102	103	101	0.98
IX	شرق آسيا	...	...	37 460	33 179	105	106	105	0.99	102	103	101	0.98
X	بلدان المحيط الهادي	...	...	561	582	102	103	101	0.98	106	108	104	0.96
XI	أمريكا اللاتينية والكاريبي	...	...	13 159	12 813	119	122	116	0.95	115	118	113	0.96
XII	بلدان الكاريبي	...	...	565	548	164	162	166	1.02	162	161	164	1.02
XIII	أمريكا اللاتينية	...	...	12 595	12 265	117	121	114	0.94	114	116	111	0.96
XIV	أمريكا الشمالية وأوروبا الغربية	...	...	9 243	8 852	102	104	101	0.97	101	101	101	0.99
XV	جنوب وغرب آسيا	...	...	40 273	44 892	118	128	107	0.84	131	138	125	0.90
XVI	أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى	...	...	15 982	20 924	88	94	82	0.88	105	109	101	0.92

✪ GPI هي: مؤشر التكافؤ بين الجنسين

1 – المصدر: Tomasevsky (2003).

2 – المعلومات الخاصة بالتعليم الإلزامي مستمدة من التقارير المعدة في إطار معاهدات الأمم المتحدة المتعلقة بحقوق الإنسان.

3 – لا تزال تفرض رسوم على التعليم الابتدائي على الرغم من الضمان القانوني لمجانية التعليم (World Bank, 2002; Bentaouet-Kattan, 2005).

4 – لا تُفرض رسوم دراسية ولكن تشير التقارير إلى وجود بعض التكاليف المباشرة (World Bank, 2002; Bentaouet-Kattan, 2005).

5 – استخدمت البيانات السكانية القطرية في حساب نسب القيد.

6 – يمكن أن يلتحق الأطفال بالمدرسة الابتدائية في السنة السادسة أو السابعة من عمرهم.

الجدول 4

	متوسط طول الحياة المدرسية (عدد السنوات المتوقع قضاؤها في التعليم النظامي من المرحلة الابتدائية إلى مرحلة التعليم العالي)						النسبة الصافية للتلاميذ المستجدين في التعليم الابتدائي (%)							
	العام الدراسي المنتهي في						العام الدراسي المنتهي في							
	2004			1999			2004				1999			
	الإناث	الذكور	المجموع	الإناث	الذكور	المجموع	GPI (إ/ذ)	الإناث	الذكور	المجموع	GPI (إ/ذ)	الإناث	الذكور	المجموع
169	z,**7.0	z,**8.5	z,**7.7	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
170	...	...	...	**4.9	**7.4	**6.2	z,*0.94	z,*26	z,*28	z,*27	0.79	24	30	27
171	...	...	...	...	...	**4.3	...	...	...	...	1.09	24	22	23
172	...	...	...	...	...	...	0.58y	y36	y62	y49	...	...	...	...
173	**4.5	**6.7	**5.6	**3.9	**5.1	**4.5	0.87	23	26	25	0.89	17	20	19
174	**4.6	**6.6	**5.6	**2.9	**4.8	**3.8	0.92	30	33	31	0.80	18	23	20
175	...	...	...	**11.5	**12.3	**11.9	...	...	...	...	...	...	...	...
176	**7.7	**8.0	**7.8	**6.1	**7.8	**7.0	...	...	...	...	**0.96	**47	**49	**48
177	**7.9	**8.7	**8.3	...	...	...	**1.03	**30	**29	**29	**1.00	**29	**29	**29
178	5.6	8.1	6.9	...	...	...	0.97	35	36	35	0.89	18	20	19
179	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
180	**9.5	**10.2	**9.9	...	...	...	z,**1.05	z,**43	z,**41	z,**42	**1.05	**31	**29	**30
181	z,**11.2	z,**10.6	z,**10.9	9.8	8.8	9.3	**1.01	**62	**61	**61	1.06	29	27	28
182	...	...	...	**6.5	**9.6	**8.1	...	...	...	...	...	...	...	...
183	...	...	...	**5.9	**6.2	**6.1	z,**1.05	z,**48	z,**46	z,**47	...	...	...	...
184	**9.5	**9.8	**9.6	**10.4	**11.8	**11.1	...	...	...	...	...	...	...	...
185	**4.5	**6.3	**5.4	...	...	**4.0	0.82	21	26	23	...	...	...	...
186	**13.3	**13.6	**13.5	**12.0	**12.2	**12.1	1.00	81	81	81	1.03	74	71	72
187	**6.8	**8.4	**7.6	...	...	**5.4	**1.01	**30	**29	**30	0.93	17	18	18
188	z,**11.1	z,**10.8	z,**10.9	...	...	...	z,**1.06	z,**57	z,**54	z,**55	**1.07	**54	**51	**52
189	**2.6	**3.8	**3.2	...	...	...	0.72	31	43	37	0.68	20	30	25
190	**7.9	**9.7	**8.8	...	...	...	**0.86	**64	**74	**69	...	...	...	...
191	**8.2	**8.3	**8.2	...	...	**6.8	**1.03	**92	**90	**91	...	...	...	...
192	10.1	10.2	10.1	**6.9	**8.4	**7.6	...	...	...	...	...	...	...	...
193	...	...	**6.2	...	...	**5.0	1.02	59	57	58	**0.96	**35	**36	36
194	**13.2	**12.4	**12.8	14.2	13.9	14.0	z1.06	z72	z67	z69	1.03	77	74	75
195	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
196	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
197	z,**13.0	z,**12.7	z,**13.0	**13.5	**13.1	**13.3	z0.97	z43	z45	z44	0.96	42	44	43
198	z,**9.2	z,**9.6	z,**9.4	**9.5	**10.1	**9.8	z1.01	z47	z46	z47	1.06	44	41	42
199	...	...	...	**7.1	**11.1	**9.1	0.90	37	41	39	0.87	35	40	37
200	**10.2	**10.7	**10.4	**9.5	**10.8	**10.1	1.03	65	63	64	...	...	...	...
201	...	...	...	**5.1	**5.2	**5.1	**1.02**	**90**	**89**	**90**	1.16	15	13	14
202	...	...	...	**6.1	**6.9	**6.5	1.06	41	38	39	1.07	36	33	35
203	z,**8.9	z,**9.3	z,**9.1	...	...	**9.7	z1.03	z46	z45	z45	...	...	...	...

	المتوسط المرجح						الوسيط							
I	10.4	11.0	10.7	9.4	10.3	9.9	0.92	64	70	67	...	...	...	...
II	12.9	12.5	12.7	12.0	11.8	11.9	1.00	81	81	81	...	...	...	...
III	16.1	15.4	15.7	16.1	15.5	15.8	...	...	...	...	...	...	...	...
IV	9.7	10.5	10.1	8.5	9.7	9.1	1.03	65	63	64	...	...	...	...
V	9.7	10.8	10.3	8.9	10.3	9.6	1.01	64	63	63	0.97	61	63	62
VI	12.8	12.9	12.9	12.0	12.1	12.1	...	...	...	...	...	...	...	...
VII	11.6	11.8	11.7	10.8	11.1	10.9	0.95	65	69	67	...	...	...	...
VIII	11.5	11.6	11.5	10.3	10.6	10.5	...	...	...	...	...	...	...	...
IX	11.4	11.6	11.5	10.2	10.6	10.4	...	...	...	...	...	...	...	...
X	14.7	14.7	14.7	14.6	14.4	14.5	...	...	...	...	...	...	...	...
XI	13.2	12.8	13.0	12.6	12.4	12.5	0.98	68	69	69	0.98	78	80	79
XII	11.9	11.9	11.9	10.9	11.1	11.0	0.92	64	70	67	1.12	84	75	80
XIII	13.2	12.8	13.0	12.7	12.4	12.6	1.01	71	71	71	1.03	69	68	69
XIV	16.4	15.5	15.9	16.6	15.8	16.2	...	...	...	...	...	...	...	...
XV	8.8	10.3	9.6	7.2	9.3	8.3	1.06	92	87	90	...	...	...	...
XVI	6.9	8.3	7.6	5.8	7.2	6.5	1.00	45	45	45	1.06	29	27	28

7 – لم تحسب نسب القيد بسبب عدم وجود بيانات سكانية من الأمم المتحدة مصنفة بحسب الأعمار.

8 – لم تحسب نسب القيد بسبب التناقض بين بيانات القيد والبيانات السكانية الصادرة عن الأمم المتحدة.

تخص البيانات المطبوعة بخط ثخين العام الدراسي المنتهي في 2005.

(z) تخص هذه البيانات العام الدراسي المنتهي في 2003.

(y) تخص هذه البيانات العام الدراسي المنتهي في 2002.

الجدول 5
المشاركة في التعليم الابتدائي

	البلد أو الأراضي	الفئة العمرية 2004	عدد السكان في السن المدرسية[1] (بالآلاف) 2003	القيد في التعليم الابتدائي — العام الدراسي المنتهي في 1999 — المجموع (بالآلاف)	القيد في التعليم الابتدائي — العام الدراسي المنتهي في 1999 — % للإناث	القيد في التعليم الابتدائي — العام الدراسي المنتهي في 2004 — المجموع (بالآلاف)	القيد في التعليم الابتدائي — العام الدراسي المنتهي في 2004 — % للإناث	القيد في المؤسسات الخاصة كنسبة مئوية من إجمالي القيد — العام الدراسي المنتهي في 1999	القيد في المؤسسات الخاصة كنسبة مئوية من إجمالي القيد — العام الدراسي المنتهي في 2004	نسبة القيد الإجمالية في التعليم الابتدائي (%) — العام الدراسي المنتهي في 1999 — المجموع	الذكور	الإناث	GPI* (إ/ذ)
	الدول العربية												
1	الجزائر	11-6	4 035	4 779	47	4 508	47	.	.	105	110	100	0.91
2	البحرين	11-6	80	76	49	83	49	19	23	105	105	105	1.01
3	جيبوتي	11-6	124	38	41	49	44	9	15	35	40	29	0.71
4	مصر	10-6	7 873	8 086**	47**	7 928**	48**	...	8**	101**	106**	97**	0.91**
5	العراق	11-6	4 402	3 604	44	4 335	44	.	.	92	101	83	0.82
6	الأردن	11-6	815	706	49	800	49	29	30	99	99	99	1.00
7	الكويت	9-6	164	140	49	158	49	32	32	100	99	101	1.01
8	لبنان	11-6	425	395	48	454	48	66	65	115	117	112	0.95
9	الجماهيرية العربية الليبية	11-6	662	822	48	744**z	49**z	.	3**z	114	115	113	0.98
10	موريتانيا	11-6	461	346	48	434	49	2	7	87	89	84	0.94
11	المغرب	11-6	3 843	3 462	44	4 070	46	4	5	87	96	78	0.81
12	عمان	11-6	351	316	48	306	49	5	4	91	92	89	0.97
13	أراضي الحكم الذاتي الفلسطينية	9-6	418	368	49	389	49	9	8	106	106	107	1.01
14	قطر	11-6	64	61	48	65	48	37	42	105	107	103	0.96
15	المملكة العربية السعودية	11-6	3 544	2 260	48	2 386	48	6	7	70	71	69	0.96
16	السودان	11-6	5 337	2 513**	45**	3 208	46	2**	4	51**	55**	47**	0.85**
17	الجمهورية العربية السورية	9-6	1 784	2 738	47	2 193	48	4	4	102	107	98	0.92
18	تونس	11-6	1 118	1 443	47	1 228	48	1	1	114	117	111	0.95
19	الإمارات العربية المتحدة	10-6	304	270	48	255	48	44	58	90	91	89	0.97
20	اليمن	11-6	3 552	2 303	35	3 108	40	1	2	73	93	52	0.56
	أوروبا الوسطى والشرقية												
21	ألبانيا	9-6	237	292	48	253z	48z	.	2z	110	111	109	0.98
22	بيلاروس	9-6	399	632	48	404	48	0.1	0.1	109	110	108	0.98
23	البوسنة والهرسك	9-6	186	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
24	بلغاريا	10-7	300	412	48	314.2	48.3	0.3	0.4	106	107	104	0.97
25	كرواتيا	10-7	202	203	49	192z	49z	0.1	0.2z	92	93	92	0.98
26	الجمهورية التشيكية	10-6	525	655	49	534	48	1	1	104	104	103	0.99
27	إستونيا	12-7	92	127	48	92	48	1	2	102	104	100	0.97
28	المجر	10-7	456	503	48	447	48	5	6	102	102	101	0.98
29	لاتفيا	10-7	100	141	48	92	48	1	1	99	100	98	0.98
30	ليتوانيا	10-7	175	220	48	170	49	0.4	0.4	103	104	102	0.98
31	بولندا	12-7	2 888	3 434	48	2 856	49	...	1	98	99	97	0.98
32	جمهورية مولدوفا	10-7	237	262	49	202	49	...	1	84	84	85	1.00
33	رومانيا	10-7	944	1 285	49	1 006	48	.	0.2	105	105	104	0.98
34	الاتحاد الروسي[3]	9-7	4 335	6 138	49	5 330	49	0.3	0.5	100	100	99	0.99
35	صربيا والجبل الأسود[4]	10-7	...	418	49	...	...	.	...	104	105	103	0.99
36	سلوفاكيا	9-6	257	317	49	255	48	4	4	103	103	102	0.99
37	سلوفينيا	10-7	76	92	48	93	49	0.1	0.1	101	102	100	0.99
38	جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة	10-7	116	130	48	113	48	.	.	101	102	100	0.98
39	تركيا	11-6	8 437	...	...	7 873	48	...	2	...	...	...	...
40	أوكرانيا	9-6	1 953	2 200	49	1 851	49	0.3	0.5	105	106	105	0.99
	آسيا الوسطى												
41	أرمينيا	9-7	143	...	...	145	48	...	1	...	...	...	...
42	أذربيجان	9-6	627	707	49	607	48	–	0.1	94	94	94	1.00
43	جورجيا	11-6	381	302	49	363	48	0.5	3	98	98	98	1.00
44	كازاخستان	10-7	989	1 249	49	1 080	49	1	1	98	98	98	1.00
45	قيرغيزستان	10-7	453	470	49	444	49	0.2	0.3	98	98	97	0.99
46	منغوليا	11-8	226	251	50	236	49	0.5	3	98	97	100	1.04
47	طاجيكستان	10-7	691	690	48	690	48	.	.	97	100	95	0.95
48	تركمانستان	9-7	317	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
49	أوزبكستان	10-7	2 446	...	...	2 441**	49**	...	z.	...	...	...	...
	شرق آسيا والمحيط الهادي												
50	أستراليا	11-5	1 881	1 885	49	1 935	49	27	29	98	98	98	1.00
51	بروني دار السلام	11-6	42	46	47	46.4	47.9	36	36	114	115	112	0.97
52	كمبوديا	11-6	2 023	2 127	46	2 763	47	2	0.6	99	106	92	0.87
53	الصين[5]	11-7	102 869	...	...	120 999	47	...	...	...	...	...	...

الجدول 5

	الأطفال غير الملتحقين بالمدارس الابتدائية (بالآلاف)[2]						نسبة القيد الصافية في التعليم الابتدائي (%)								نسبة القيد الإجمالية في التعليم الابتدائي (%)			
	العام الدراسي المنتهي في 2004			العام الدراسي المنتهي في 1999			العام الدراسي المنتهي في 2004				العام الدراسي المنتهي في 1999				العام الدراسي المنتهي في 2004			
	الإناث	الإناث	الذكور	الإناث	الذكور	المجموع	GPI (إ/ذ)	الإناث	الذكور	المجموع	GPI (إ/ذ)	الإناث	الذكور	المجموع	GPI (إ/ذ)	الإناث	الذكور	المجموع
	الدول العربية																	
1	41	–	41	221	141	362	0.98	95	98	97	0.96	89	93	91	0.93	107	116	112
2	0.5	1.0	1.5	0.1	0.9	0.9	1.01	97	96	97	1.02	97	95	96	1.00	104	104	104
3	44	40	83	42	37	79	0.81	29	36	33	0.73	24	33	28	0.79	35	44	39
4	**161	**58	**220	**293	**28	**320	**0.97	**94	**97	**95	**0.93	**90	**97	**93	**0.96	**98	**103	**101
5	411	129	540	428	175	603	0.86	81	94	88	0.85	78	91	85	0.83	89	108	98
6	17	26	43	15	18	33	1.02	92	90	91	1.01	92	91	92	1.01	99	98	98
7	**6	**9	**15	5	5	10	**1.03	**87	**85	**86	1.01	87	86	87	1.00	97	96	96
8	10	10	20	**9	**4	**13	0.99	93	94	93	**0.96	**92	**96	**94	0.96	105	109	107
9	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	z,**1.00	z,**112	z,**113	z,**112
10	60	58	117	78	71	150	0.99	74	75	74	0.94	61	65	63	0.98	93	95	94
11	310	218	528	659	456	1 114	0.94	83	89	86	0.86	66	77	72	0.90	100	111	106
12	33	38	71	30	32	63	1.02	79	77	78	1.00	80	80	80	1.00	87	88	87
13	19	22	40	1	3	4	1.00	86	86	86	1.01	97	96	97	1.00	93	93	93
14	0.5	0.1	0.6	0.3	0.4	0.6	0.99	95	97	96	1.01	94	94	94	0.98	101	102	102
15	**743	**682	**425 1	694	651	1 345	**0.91	**56	**62	**59	0.93	56	60	58	0.96	66	69	67
16	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	0.87	56	64	60
17	32	–	32	**115	**22	**137	0.96	90	94	92	**0.93	**88	**95	**92	0.95	120	126	123
18	6	11	17	42	30	72	1.00	98	97	97	0.98	92	95	94	0.97	108	112	110
19	42	41	83	28	28	56	0.97	70	72	71	0.99	79	79	79	0.97	82	85	84
20	**632	**229	**861	885	449	1 334	**0.73	**63	**87	**75	0.59	42	72	57	0.71	72	102	87
	أوروبا الوسطى والشرقية																	
21	z6	z5	z11	**1.6	**–	**1.6	z0.99	z95	z96	z96	**0.99	**99	**100	**99	z0.99	z104	z105	z104
22	**21	**16	38	…	…	…	**0.97	**88	**91	90	…	…	…	…	0.97	99	103	101
23	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…
24	5	5	10	4	1	5	0.99	95	96	95	0.98	96	98	97	0.98	104	106	105
25	z7	z7	z14	9	9	18	z0.99	z87	z88	z87	0.98	85	86	85	z0.99	z94	z95	z94
26	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	0.99	101	103	102
27	1.3	1.9	3.2	**0.2	**0.0	**0.2	1.00	94	94	94	**0.98	**95	**96	**96	0.97	98	101	100
28	8.6	9.7	18.3	7	8	15	0.99	88	90	89	0.99	88	88	88	0.99	97	99	98
29	7	7	14	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	0.97	91	94	93
30	6.4	7.1	13.5	2	2	4	1.00	89	90	89	0.99	95	96	95	0.99	97	98	97
31	32.6	40.6	73.2	…	…	…	1.00	98	97	97	…	…	…	…	0.99	99	99	99
32	22	23	45	…	…	**58	0.99	77	78	78	…	…	…	**78	0.99	85	85	85
33	24	23	47	1.6	–	1.6	0.99	92	92	92	0.99	95	96	96	0.98	106	107	107
34	**171	**198	**369	…	…	…	**1.01	**92	**91	**91	…	…	…	…	1.00	123	123	123
35	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…
36	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	z0.99	98	100	99
37	–	0.2	0.2	0.4	0.1	0.5	1.00	98	98	98	0.99	97	98	97	z0.99	122	123	123
38	1.3	1.6	2.9	1.3	0.1	1.4	1.00	92	92	92	0.98	92	94	93	z1.00	98	98	98
39	**546	**354	**900	…	…	…	**0.95	**87	**92	**89	…	…	…	…	0.94	90	96	93
40	*155	*162	317	…	…	…	*1.00	*82	*82	82	…	…	…	…	1.00	95	95	95
	آسيا الوسطى																	
41	–	3	3	…	…	…	1.04	95	92	94	…	…	…	…	1.03	103	99	101
42	51	50	101	52	58	110	0.98	83	85	84	1.01	86	85	85	0.98	96	98	97
43	13	13	26	…	…	…	0.99	92	93	93	…	…	…	…	1.00	95	95	95
44	6	4	11	…	…	…	0.99	92	93	93	…	…	…	…	0.99	109	110	109
45	9	10	18	*18	*17	*35	0.99	90	90	90	*0.99	*87	*89	*88	1.00	98	98	98
46	11	13	24	7	13	20	1.01	84	84	84	1.04	91	88	90	1.02	105	104	104
47	17	3	20	48	30	78	0.96	94	99	97	0.94	86	92	89	0.95	97	102	100
48	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…
49	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	**0.99	**99	**100	**100
	شرق آسيا والمحيط الهادي																	
50	35	42	77	72	82	154	1.00	96	96	96	1.01	92	92	92	1.00	103	103	103
51	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	1.00	109	109	109
52	44	4	48	201	119	321	0.96	96	100	98	**0.91	**81	**89	**85	0.92	131	142	137
53	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	1.00	117	118	118

الجدول 5 (تابع)

	البلد أو الأراضي	الفئة العمرية	عدد السكان في السن المدرسية[1] (بالآلاف)	القيد في التعليم الابتدائي				القيد في المؤسسات الخاصة كنسبة مئوية من إجمالي القيد		نسبة القيد الإجمالية في التعليم الابتدائي (%)			
				العام الدراسي المنتهي في				العام الدراسي المنتهي في		العام الدراسي المنتهي في			
				1999		2004		1999	2004	1999			
		2004	2003	المجموع (بالآلاف)	% للإناث	المجموع (بالآلاف)	% للإناث			المجموع	الذكور	الإناث	GPI ✪ (إ/ذ)
54	جزر كوك[4]	10-5	...	3	46	z2	z47	15	z19	96	99	94	0.95
55	جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية	9-6	1 580	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
56	فيجي	11-6	107	116	48	113	48	...	99	110	111	110	0.99
57	إندونيسيا	12-7	24 917	...	...	29 142	49	...	16	...	...	...	...
58	اليابان	11-6	7 228	7 692	49	7 257	49	1	0.9	101	101	101	1.00
59	كيريباتي[4]	11-6	...	14	49	16	50	...	...	104	104	105	1.01
60	جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	10-6	760	828	45	885	46	2	2	117	126	107	0.85
61	ماكاو، الصين	11-6	38	47	47	40	47	**95	95	100	102	97	0.96
62	ماليزيا	11-6	3 299	3 040	48	z3 056	z49	6	z1	100	101	99	0.98
63	جزر مارشال	11-6	...	8	48	z,**9	z,**47	25	y24	...	...	...	...
64	ميكرونيزيا	11-6	16	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
65	ميانمار	9-5	5 112	4 733	49	**4 948**	**50**	.	.	88	88	87	0.99
66	ناورو	11-6	...	...	...	z1	z47	...	y21	...	...	...	...
67	نيوزيلندا	10-5	347	361	49	353	48	2	2	102	102	103	1.01
68	نيوي[4]	10-5	...	0.3	46	0.2	51	.	...	99	99	98	1.00
69	بالاو[4]	10-6	...	2	47	**2	**48	18	...	114	118	109	0.93
70	بابوا غينيا الجديدة	12-7	926	623	45	z,**681	z,**45	2	...	78	81	75	0.93
71	الفلبين	11-6	11 586	12 503	49	13 018	49	8	7	113	113	113	1.00
72	جمهورية كوريا	11-6	3 983	3 845	47	**4 125**	**47**	**1**	2	95	95	96	1.01
73	ساموا	10-5	31	27	48	31	48	16	17	99	99	98	0.98
74	سنغافورة	11-6	381	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
75	جزر سليمان	11-6	73	58	46	88	47	...	...	88	91	85	0.93
76	تايلاند	11-6	6 205	6 120	48	**5 975**	**48**	13	**16**	94	97	92	0.95
77	تيمور – ليشتي	11-6	120	...	...	y184	...	...	...	...	...	...	...
78	توكيلاو[6]	10-5	...	...	...	z0.2	z50	...	z.	...	...	...	...
79	تونغا	10-5	15	17	46	17	47	7	9	112	113	110	0.98
80	توفالو[4]	11-6	...	1	48	1	50	...	...	98	97	99	1.02
81	فانواتو	11-6	33	34	48	39	48	...	...	110	111	109	0.98
82	فيتنام	10-6	8 523	10 250	47	8 350	47	0.3	z0.3	108	112	104	0.93
	أمريكا اللاتينية والكاريبي												
83	أنغيلا	11-5	...	2	50	1	50	5	11	...	...	...	...
84	أنتيغوا وبربودا	11-5	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
85	الأرجنتين	11-6	4 156	4 821	49	z4 675	z49	20	z21	117	116	117	1.00
86	آروبا[4]	11-6	...	9	49	10	48	83	80	112	114	111	0.98
87	البهاما	10-5	37	34	49	34	49	...	20	95	96	94	0.98
88	بربادوس	10-5	21	25	49	22	49	...	11	108	108	107	0.98
89	بليز	10-5	39	44	48	49	49	...	82	118	120	116	0.97
90	برمودا[4]	10-5	...	...	...	4.9y	y50.3	...	y35	...	...	...	...
91	بوليفيا	11-6	1 362	1 445	49	**1 546	**49	8	z,**20	113	114	112	0.98
92	البرازيل	10-7	13 509	20 939	48	z18 919	z48	8	z9	155	159	150	0.94
93	جزر فيرجين البريطانية[4]	11-5	...	3	49	3	48	13	19	112	113	110	0.97
94	جزر كايمان	10-5	...	3	47	3	49	36	33	...	...	...	...
95	شيلي	11-6	1 694	1 805	48	1 756	48	45	50	101	102	99	0.97
96	كولومبيا	10-6	4 727	5 162	49	5 259	49	20	17	113	113	112	1.00
97	كوستاريكا	11-6	499	552	48	558	48	7	7	108	109	107	0.98
98	كوبا	11-6	903	1 074	48	906	48	.	.	106	109	104	0.96
99	دومينيكا[4]	11-5	...	12	48	10	48	24	30	104	107	102	0.95
100	الجمهورية الدومينيكية	11-6	1 145	1 315	49	1 282	48	**14	**15	113	114	112	0.98
101	إكوادور	11-6	1 702	1 899	49	1 990	49	21	28	114	114	114	1.00
102	السلفادور	12-7	914	940	48	1 045	48	**11	**10	111	113	109	0.96
103	غرينادا[4]	11-5	...	...	...	16	49	...	z76	...	...	...	...
104	غواتيمالا	12-7	2 015	1 824	46	2 281	47	15	11	101	108	94	0.87
105	غيانا	11-6	88	107	49	**111	**49	1	z1	119	120	118	0.98
106	هاييتي	11-6	1 230	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
107	هندوراس	11-6	1 113	...	...	1 257	49	...	...	...	...	...	...
108	جامايكا	11-6	348	**316	**49	331	49	**4	8	**93	**93	**93	**1.00
109	المكسيك	11-6	13 540	14 698	49	14 781	49	7	8	109	110	107	0.97
110	مونتسيرات[4]	11-5	...	0.4	44	0.5	45	38	37	...	...	...	...
111	جزر الأنتيل الهولندية	11-6	18	25	48	z,**23	z,**49	74	z,**73	134	139	130	0.94

الجدول 5

	الأطفال غير الملتحقين بالمدارس الابتدائية (بالآلاف)[2]						نسبة القيد الصافية في التعليم الابتدائي (%)								نسبة القيد الإجمالية في التعليم الابتدائي (%)				
	العام الدراسي المنتهي في						العام الدراسي المنتهي في								العام الدراسي المنتهي في				
	2004			1999			2004				1999				2004				
	الإناث	الإناث	الذكور	الإناث	الذكور	المجموع	GPI (إ/ذ)	الإناث	الذكور	المجموع	GPI (إ/ذ)	الإناث	الذكور	المجموع	GPI (إ/ذ)	الإناث	الذكور	المجموع	
54	…	…	…	0.2	0.2	0.4	…	…	…	…	0.96	83	87	85	0.98 z,**	81 z,**	83 z,**	82 z,**	
55	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	
56	0.9	0.6	1.4	0.4	0.8	1.1	0.99	96	97	96	1.01	99	99	99	0.98	105	107	106	
57	242	–	242	…	…	…	0.98	93	95	94	…	…	…	…	0.98	116	118	117	
58	–	7	7	3	–	3	1.00	100	100	100	1.00	100	100	100	1.00	101	100	100	
59	…	…	…	0.6 **	0.7 **	1.3 **	…	…	…	…	1.00 **	88 **	88 **	88 **	1.03	116	113	115	
60	68	50	119	82	59	141	0.94	82	87	84	0.92	77	84	80	0.88	109	124	116	
61	2	2	4	3	4	7	0.97	88	91	89	1.01	85	84	85	0.92	101	110	106	
62	110 z	112 z	222 z	46	20	67	1.00 z	93 z	93 z	93 z	0.98	97	99	98	1.00 z	93 z	94 z	93 z	
63	0.3 **,z	0.3 **,z	0.7 **,z	…	…	…	0.99 **,z	89 **,z	90 **,z	90 **,z	…	…	…	…	0.94 **,z	109 **,z	116 **,z	113 **,z	
64	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	
65	**293**	**340**	**634**	530 **	521 **	1 051 **	**1.02**	**88**	**87**	**88**	0.99 **	80 **	81 **	80 **	**1.02**	**98**	**96**	**97**	
66	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	0.99 **,z	83 **,z	84 **,z	84 **,z	
67	1.1	0.8	1.9	0.7	2.4	3.1	1.00	99	99	99	1.01	99	98	99	1.00	102	102	102	
68	…	…	…	0.002	0.002	0.004	…	…	…	…	1.00	98	99	99	1.19	95	80	87	
69	…	…	…	0.05 **	0.0 **	0.05 **	…	…	…	…	0.94 **	94 **	99 **	97 **	0.92 **,z	109 **,z	119 **,z	114 **,z	
70	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	0.88 **,z	70 **,z	80 **,z	75 **,z	
71	254.9	391.6	646.4	…	…	…	1.02	95	93	94	…	…	…	…	0.99	111	113	112	
72	**10**	**4**	**14**	93	121	214	**1.00**	**99**	**100**	**99**	1.01	95	94	94	**0.99**	**104**	**105**	**105**	
73	–**	0.3 **	0.3 **	0.8	0.8	2	1.00 **	91 **	90 **	90 **	0.99	91	92	92	1.00	100	100	100	
74	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	
75	7	8	15	…	…	…	0.99	79	80	80	…	…	…	…	0.97	117	121	119	
76	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	**0.95**	**95**	**100**	**97**	
77	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	y140	…	
78	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	
79	0.5	0.2	0.7	0.7	0.6	1.4	0.96	91	95	93	0.97	89	92	91	0.95	112	118	115	
80	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	1.07	102	95	99	
81	0.9	0.7	2	1.4	1.4	2.8	0.98	93	95	94	0.99	90	91	91	0.97	116	120	118	
82	…	…	634 y,**	…	…	393	…	…	…	93 y,**	…	…	…	96	0.93	94	101	98	
	أمريكا اللاتينية والكاريبي																		
83	0.0 **	0.1 **	0.1 **	…	…	…	1.02 **	89 **	87 **	88 **	…	…	…	…	1.03 **	94 **	91 **	93 **	
84	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	
85	19 z	3 z	22 z	5 *	5 *	10 *	0.99 z	98 z	99 z	99 z	1.00 *	99 *	99 *	99 *	0.99 z	112 z	113 z	112 z	
86	0.2	0.1	0.3	0.1	0.1	0.2	0.99	96	97	97	1.01	98	97	98	0.95	111	117	114	
87	3	3	6	1.8	1.8	4	1.02	85	83	84	0.99	89	90	89	1.00	93	93	93	
88	0.3	0.2	0.6	0.4 **	0.3 **	0.7 **	0.99	97	98	97	0.99 **	97 **	97 **	97 **	0.99	106	108	107	
89	0.1	0.5	0.6	0.8 **	0.9 **	2 **	1.01	96	95	95	1.00 **	94 **	94 **	94 **	0.98	123	126	124	
90	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	y102	
91	18 **	25 **	44 **	26	26	52	1.01 **	96 **	95 **	95 **	1.00	95	95	95	0.99 **	113 **	114 **	113 **	
92	…	…	800 z	…	…	1 032	…	…	…	93 z	…	…	…	91	0.94 z	137 z	145 z	141 z	
93	0.1 **	0.1 **	0.1 **	0.02 **	0.03 **	0.04 **	1.00 **	95 **	95 **	95 **	1.02 **	97 **	95 **	96 **	0.96	105	110	108	
94	0.2 **	0.1 **	0.4 **	…	…	…	0.95 **	85 **	89 **	87 **	…	…	…	…	0.95 **	91 **	96 **	93 **	
95	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	0.95	101	106	104	
96	334	379	713	200 **	232 **	431	1.01	84	83	83	1.01 **	89 **	88 **	88	0.99	111	112	111	
97	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	0.99	111	112	112	
98	20	9	29	–	4	4	1.00	95	98	96	1.00	98	98	98	0.95	98	103	100	
99	0.3	0.4	0.7	0.2 **	0.1 **	0.4 **	1.01	88	87	88	0.98 **	93 **	95 **	94 **	0.99	95	96	95	
100	63	77	140	78	90	167	1.02	87	85	86	1.01	85	84	84	0.95	109	115	112	
101	–**	11 **	11 **	3	14	17	1.01 **	98 **	97 **	98 **	1.01	98	97	97	1.00	117	117	117	
102	25 **	29 **	54 **	…	…	…	1.00 **	92 **	92 **	92 **	…	…	…	…	0.97	112	116	114	
103	1.1	1.1	2	0.01	–	0.01	0.99	84	84	84	…	…	…	…	0.96	90	94	92	
104	80	32	112	178	114	292	0.95	91	95	93	0.91	79	86	82	0.92	108	118	113	
105	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	0.99 **	125 **	127 **	126 **	
106	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	
107	27	43	70	…	…	…	1.02	92	90	91	…	…	…	…	1.00	113	113	113	
108	14	16	30	18 **	19 **	38 **	1.01	91	90	91	1.00 **	88 **	88 **	88 **	1.00	95	95	95	
109	7.3	22.3	29.6	9	16	25	1.00	98	98	98	1.00	97	98	98	0.98	108	110	109	
110	0.0	–	0.0	…	…	…	0.96	92	96	94	…	…	…	…	0.97	106	109	108	
111	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	0.98 **,z	124 **,z	127 **,z	126 **,z	

الجدول 5 (تابع)

	البلد أو الأراضي	الفئة العمرية	عدد السكان في السن المدرسية[1] (بالآلاف)	القيد في التعليم الابتدائي				القيد في المؤسسات الخاصة كنسبة مئوية من إجمالي القيد		نسبة القيد الإجمالية في التعليم الابتدائي (%)			
				العام الدراسي المنتهي في				العام الدراسي المنتهي في		العام الدراسي المنتهي في			
				1999		2004		2004	1999	1999			
		2004	2003	المجموع (بالآلاف)	% للإناث	المجموع (بالآلاف)	% للإناث			المجموع	الذكور	الإناث	GPI* (إ/ذ)
112	نيكاراغوا	12-7	840	830	49	942	49	15	16	103	103	103	1.01
113	بنما	11-6	383	393	48	430	48	10	10	108	110	106	0.97
114	باراغواي	11-6	893.6	951**	48**	946**	48**	16**	15**	113**	115**	111**	0.96**
115	بيرو	11-6	3 629.6	4 350	49	4 133	49	15	13	123	123	122	0.99
116	سانت كيتس ونيفيس[4]	11-5	...	...	...	6	50	16	...	...	...	...	...
117	سانت لوسيا	11-5	23	26	49	24	48	3	2**	103	104	102	0.98
118	سانت فنسنت وغرينادين	11-5	17	...	...	18	48	3	...	...	...	...	...
119	سورينام	11-6	54	...	...	65**,z	49**,z	48**,z	...	...	...	...	...
120	ترينيداد وتوباغو	11-5	134	172	49	137*	49*	72*	72**	102	102	101	0.99
121	جزر تركس وكايكوس[4]	11-6	...	2	49	2	51	24	18	...	...	...	...
122	أوروغواي	11-6	336	366	49	366**	48**	12**	...	112	113	111	0.99
123	فنزويلا	11-6	3 287	3 261	49	3 453	48	14	15	100	101	99	0.98
	أمريكا الشمالية وأوروبا الغربية												
124	أندورا	11-6	...	...	...	4	47	1	...	...	...	...	...
125	النمسا	9-6	352	389	48	373	49	5	4	102	103	102	0.99
126	بلجيكا	11-6	719	763	49	747	49	55	55	104	104	103	0.99
127	كندا	11-6	2 401	2 404	49	2 461**,y	49**,y	7**,y	5	98	98	98	1.00
128	قبرص[4]	11-6	...	64	48	62	49	6	4	97	98	97	1.00
129	الدنمارك	12-7	416	372	49	420	49	12	11	102	102	102	1.00
130	فنلندا	12-7	386	383	49	388	49	1	1	99	99	99	1.00
131	فرنسا	10-6	3 610	3 944	49	3 783	49	15	15	107	107	106	0.99
132	ألمانيا	9-6	3 300	3 767	49	3 305	49	3	2	106	106	105	0.99
133	اليونان	11-6	647	646	48	657	48	7	7	94	94	95	1.00
134	آيسلندا	12-6	31	30	48	31**	49**	1**	1	99	100	98	0.98
135	آيرلندا	11-4	423	457	49	450	48	1	1	103	104	103	0.99
136	إسرائيل	11-6	703	722	49	775	49	–	...	112	113	112	0.99
137	إيطاليا	10-6	2 731	2 876	48	2 768	48	7	7	103	103	102	0.99
138	لكسمبرغ	11-6	34.8	31	49	35	49	7	7	100	99	100	1.01
139	مالطة	10-5	30	35	49	31	48	38	36	106	106	106	1.01
140	موناكو[6]	10-6	...	2	50	...	...	...	31	...	...	...	...
141	هولندا	11-6	1 194	1 268	48	1 283	48	69	68	108	109	107	0.98
142	النرويج	12-6	437	412	49	432	49	2	1	100	100	100	1.00
143	البرتغال	11-6	653	815	48	758	48	10	9	124	127	121	0.96
144	سان مارينو	10-6	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
145	إسبانيا	11-6	2 318.9	2 580	48	2 498	48	33	33	107	108	106	0.98
146	السويد	12-7	697.2	763	49	691	49	6	3	110	108	111	1.03
147	سويسرا	12-7	519.9	530	49	532	49	4	3	104	104	104	0.99
148	المملكة المتحدة	10-5	4 398	4 661	49	4 686	49	5	5	102	102	102	1.01
149	الولايات المتحدة	11-6	24 813	24 938	49	24 559	...	10	12	101	100	103	1.03
	جنوب وغرب آسيا												
150	أفغانستان	12-7	4 771	957	7	4 430	29	...	...	25	46	4	0.08
151	بنغلاديش	10-6	16 480	17 622	49	17 953	50	z39	37	110	110	109	0.99
152	بوتان[7]	12-6	...	81	46	91**,y	47**,y	...	2	...	...	...	...
153	الهند	10-6	117 206	110 986	43	136 194**	47**	...	...	97	107	87	0.82
154	جمهورية إيران الإسلامية	10-6	7 093	8 667	47	7 307	51	4	...	96	98	93	0.95
155	المالديف	12-6	61	74	49	63	48	z2	3	130	130	131	1.01
156	نيبال	9-5	3 534	3 588	42	**4 030**	**46**	z15	...	114	128	98	0.77
157	باكستان	9-5	19 748	...	...	16 207	41	...	...	...	...	...	...
158	سري لانكا	9-5	1 650	...	...	1 612.3**	...	–	...	...	...	...	...
	أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى												
159	أنغولا	9-6	1 806	1 057**	46**	...	...	...	5**	64**	69**	59**	0.86**
160	بنين	11-6	1 335	872	39	1 320	43	11	7	74	89	59	0.67
161	بوتسوانا	12-6	314	322	50	329	49	z5	5	102	101	102	1.00
162	بوركينا فاسو	12-7	2 150	816	40	1 140	43	13	11	44	52	36	0.70
163	بوروندي	12-7	1 212	702**	44**	968	45	2	1**	61**	68**	54**	0.80**
164	الكاميرون	11-6	2 552	2 134	45	2 979	46	23**	28	89	98	80	0.82
165	الرأس الأخضر	11-6	77	92	49	85	49	–	–	119	122	116	0.96

الجدول 5

	نسبة القيد الإجمالية في التعليم الابتدائي (%)				نسبة القيد الصافية في التعليم الابتدائي (%)								الأطفال غير الملتحقين بالمدارس الابتدائية (بالآلاف)[2]				
	العام الدراسي المنتهي في 2004				العام الدراسي المنتهي في 1999				العام الدراسي المنتهي في 2004				العام الدراسي المنتهي في 1999				العام الدراسي المنتهي في 2004
	المجموع	الذكور	الإناث	GPI (إ/ذ)	المجموع	الذكور	الإناث	GPI (إ/ذ)	المجموع	الذكور	الإناث	GPI (إ/ذ)	المجموع	الذكور	الإناث	الذكور	الإناث
112	112	113	111	0.98	78	78	79	1.01	88	89	87	0.99	145	76	69	49	25	23
113	112	114	111	0.97	96	96	96	0.99	98	98	98	1.00	11	5	6	5	2	3
114	**106	**108	**104	**0.97	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…
115	114	114	114	0.99	**98	**98	**98	**1.00	97	97	97	1.00	**2	**–	**2	14.6	12.3	2.3
116	101	98	105	1.07	…	…	…	…	94	91	98	1.08	…	…	…	0.2	0.2	–
117	106	108	103	0.96	**91	**91	**91	**0.99	98	99	96	0.97	**2	**1.0	**1.0	0.4	0.1	0.3
118	106	109	103	0.95	…	…	…	…	**94	**95	**92	**0.97	…	…	…	**0.6	**0.3	**0.4
119	z,**120	z,**118	z,**121	z,**1.02	…	…	…	…	z,**92	z,**90	z,**96	z,**1.07	…	…	…	z,**3.3	z,**2.7	z,**0.6
120	*102	*104	*101	*0.97	93	93	93	1.00	*92	*92	*92	*0.99	5	3	2	*4	*2	*2
121	94	92	95	1.03	…	…	…	…	81	78	85	1.08	…	…	…	0.4	0.2	0.1
122	**109	**110	**108	**0.98	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…
123	105	106	104	0.98	86	85	86	1.01	92	92	92	1.01	423	226	197	199	110	90
	أمريكا الشمالية وأوروبا الغربية																	
124	**101	**102	**100	**0.98	…	…	…	…	**89	**90	**87	**0.97	…	…	…	**0.5	**0.2	**0.3
125	106	106	106	1.00	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…
126	104	104	104	0.99	99	99	99	1.00	99	99	99	1.00	8	4	4	7	4	3
127	y,**100	y,**100	y,**100	y,**1.00	97	97	97	1.00	…	…	…	…	70	36	34	…	…	…
128	98	97	98	1.00	95	95	95	1.00	96	96	96	1.00	1.3	0.7	0.7	0.8	0.4	0.4
129	101	101	101	1.00	97	97	97	1.00	100	100	100	1.00	8	4	3	0.4	0.4	–
130	101	101	100	0.99	98	99	99	1.00	99	99	99	1.00	5	2	3	2	0.9	1.0
131	105	105	104	0.99	99	99	99	1.00	99	99	99	1.00	9	6	3	14	11	4
132	100	100	100	1.00	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…
133	102	102	101	0.99	92	92	93	1.01	99	100	99	0.99	31	17	14	3	–	3
134	**101	**102	**100	**0.98	99	100	98	0.98	**99	**100	**98	**0.98	0.3	–	0.3	**0.3	**–	**0.3
135	106	107	106	0.99	93	93	93	1.01	96	96	96	1.00	31	16	14	15	8	7
136	111	110	110	1.01	98	98	98	1.00	98	97	98	1.01	15	7	8	16	9	7
137	101	102	101	1.00	99	99	99	0.99	99	99	99	1.00	9	–	9	11	4	7
138	99	100	99	1.00	95	97	96	1.02	91	91	91	1.00	0.9	0.6	0.3	2.9	1.5	1.4
139	102	103	102	0.99	94	96	95	1.02	94	94	94	1.00	2	1.0	0.7	1.8	0.9	0.9
140	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…
141	106	109	107	0.97	100	99	99	0.99	99	99	98	0.99	6	0.1	6	14	3	11
142	99	99	99	1.00	100	100	99	1.00	99	99	99	1.00	0.7	0.3	0.5	4.8	2.4	2.4
143	114	119	116	0.96	…	…	…	…	99	99	99	0.99	…	…	…	0.8	–	0.8
144	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…
145	107	109	108	0.98	99	100	99	…	99	100	99	0.99	13	…	…	13	3	10
146	99	99	99	1.00	100	100	100	0.99	99	99	98	1.00	2	–	2	9.5	4.4	5.2
147	102	103	102	0.99	96	96	95	0.99	94	94	94	1.00	2	1.3	1.1	9	5	4
148	107	107	107	1.00	100	99	100	1.01	99	99	99	1.00	20	20	0.5	0.9	0.8	0.2
149	99	…	…	…	94	94	94	1.00	92	…	…	…	1 154	622	532	1 626	…	…
	جنوب وغرب آسيا																	
150	93	127	56	0.44	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…
151	109	107	111	1.03	89*	89*	89*	1.00*	94*	93*	96*	1.03*	1 151	610	541	404	354	51
152	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…
153	**116	**120	**112	**0.93	82**	83**	80**	0.97**	90**	92**	87**	0.94**	…	…	…	4 583**	654**	3 929**
154	103	98	108	1.10	97	97	98	1.01	89	89	88	0.99	1 666**	799**	868**	803	400	402
155	104	105	102	0.97	97	98	97	1.01	90y	89y	90y	1.01y	1.3	0.8	0.6	6y	3y	3y
156	**113**	**118**	**108**	**0.91**	65*	72*	57*	0.79*	79**	84**	74**	0.87**	1 046	413	633	**698**	**264**	**434**
157	82	95	69	0.73	…	…	…	…	66*	76*	56*	0.73*	…	…	…	6 463*	2 259*	4 204*
158	98**	…	…	…	…	…	…	…	98**	…	…	…	…	…	…	47**	…	…
	أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى																	
159	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…
160	99	111	86	0.77	50*	59*	40*	0.68*	83	93	72	0.78	585	241	344	220.0	43.7	176.3
161	105	105	104	0.99	78	77	80	1.04	82**	81**	83**	1.03**	63	35	28	50**	28**	22**
162	53	59	47	0.78	35	41	29	0.69	40	46	35	0.77	1 205	551	655	1 271	590	681
163	80	87	73	0.83	…	…	…	…	57	60	54	0.89	…	…	…	518	240	278
164	117	126	107	0.85	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…
165	111	113	108	0.95	99**	99**	98**	0.98**	92	91	99	0.99	0.8**	0.1**	0.7**	6	3	3

الجدول 5 (تابع)

	البلد أو الأراضي	الفئة العمرية	عدد السكان في السن المدرسية[1] (بالآلاف)	القيد في التعليم الابتدائي				القيد في المؤسسات الخاصة كنسبة مئوية من إجمالي القيد		نسبة القيد الإجمالية في التعليم الابتدائي (%)			
				العام الدراسي المنتهي في				العام الدراسي المنتهي في		العام الدراسي المنتهي في			
				1999		2004		1999	2004	1999			
		2004	2003	المجموع (بالآلاف)	% للإناث	المجموع (بالآلاف)	% للإناث			المجموع	الذكور	الإناث	GPI✪ (إ/ذ)
166	جمهورية أفريقيا الوسطى	11-6	654	...	...	421**	41**	...	...	...	...	...	...
167	تشاد	11-6	1 585	840	37	1 125**	39**	25	34y	64	81	47	0.58
168	جزر القمر	11-6	121	83	45	104	46	12	10	76	82	69	0.85
169	الكونغو	11-6	659	276	49	584	48	10	25	50	51	48	0.95
170	كوت ديفوار	11-6	2 877	1 911	43	2 046*z	44*z	12	11**z	70	80	60	0.74
171	جمهورية الكونغو الديمقراطية	11-6	9 304	4 022	47	...	...	19	...	48	51	46	0.90
172	غينيا الاستوائية	11-7	65	75	44	78y	48y	33	...	132	148	116	0.79
173	إريتريا	11-7	564	262	45	375	44	11	8	57	62	51	0.82
174	إثيوبيا	10-7	8 430	4 368	38	**8 019**	**46**	...	**5**	59	72	45	0.62
175	غابون	11-6	217	265	50	281**	49**	17	29**	132	132	132	1.00
176	غامبيا	12-7	215	150	46	175	51	3**	...	80	86	74	0.85
177	غانا	11-6	3 291	2 377	47	**2 930**	**48**	13	**21**	76	79	72	0.92
178	غينيا	12-7	1 451	727	38	1 147	43	15	21	57	68	45	0.65
179	غينيا بيساو	12-7	247	145**	40**	...	...	19**	...	70**	84**	56**	0.67**
180	كينيا	11-6	5 325	4 782	49	5 926	48	...	...	93	94	92	0.97
181	ليسوتو	12-6	326	365	52	427	50	...	0.3	105	101	110	1.08
182	ليبيريا	11-6	552	396	42	...	...	38	...	85	97	72	0.74
183	مدغشقر	10-6	2 521	2 012	49	3 366	49	22	19	94	95	92	0.97
184	ملاوي	11-6	2 274	2 582	49	2 842	50	...	...	139	143	136	0.95
185	مالي	12-7	2 191	959	41	1 397	43	22	35	51	59	43	0.72
186	موريشيوس	10-5	123	133	49	**124**	**49**	24	25	105	105	106	1.00
187	موزمبيق	12-6	3 761	2 302	43	3 569	45	...	...	69	79	59	0.74
188	ناميبيا	12-6	408	383	50	409z	50z	4	4z	104	103	105	1.02
189	النيجر	12-7	2 194	530	39	980	40	4	4	29	34	23	0.68
190	نيجيريا	11-6	21 277	16 869**	43**	21 111	45	5**	...	88**	98**	77**	0.78**
191	رواندا	12-7	1 470	1 289	50	1 753	51	...	1	99	100	98	0.98
192	ساو تومي وبرنسيبي	12-7	22	24	49	30	49	–	–	106	108	105	0.98
193	السنغال	12-7	1 819	1 034	46**	1 383	48	12	11	61	66**	57**	0.86**
194	سيشل[4]	11-6	...	10	49	9	49	5	5z	116	117	116	0.99
195	سييرا ليون	11-6	798	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
196	الصومال	12-6	1 407	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
197	جنوب أفريقيا	13-7	7 153	7 935	49	7 470z	49z	2	2z	114	116	113	0.98
198	سوازيلاند	12-6	204	213	49	208z	48z	–	– z	100	102	98	0.95
199	توغو	11-6	974	954	43	985	46	36	40	112	127	96	0.75
200	أوغندا	12-6	5 883	6 288	47	**7 152**	**50**	...	9	126	132	120	0.92
201	جمهورية تنزانيا المتحدة	13-7	7 023	4 190	50	**7 541**	**49**	0.2	**1**	64	64	64	1.00
202	زامبيا	13-7	2 278	1 556	48	2 251	49	...	2	75	78	72	0.92
203	زمبابوي	12-6	2 433	2 460	49	2 362z	49z	88	87z	98	100	97	0.97

			المجموع	% للإناث	المجموع	% للإناث	الوسيط		المتوسط المرجح			
I	العالم	...	642 092	47	644 985	47	682 225	47	7	8	100	104	96	0.92
II	البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية	...	12 949	49	15 834	49	13 926	49	0.3	0.6	100	101	99	0.99
III	البلدان المتقدمة	...	66 509	49	70 418	49	67 419	48	4	4	102	102	102	1.00
IV	البلدان النامية	...	562 634	46	558 733	46	600 879	47	11	11	100	105	95	0.91
V	الدول العربية	...	39 355	46	34 725	46	36 700	46	7	7	89	95	82	0.87
VI	أوروبا الوسطى والشرقية	...	22 273	48	25 489	48	22 630	48	0.4	1.0	100	102	97	0.96
VII	آسيا الوسطى	...	6 274	49	6 853	49	6 376	49	0.5	0.8	99	99	98	0.99
VIII	شرق آسيا والمحيط الهادي	...	182 126	48	217 575	48	206 217	48	7	16	112	112	111	0.99
IX	شرق آسيا	...	178 546	48	214 277	48	202 712	48	4	2	112	113	112	0.99
X	بلدان المحيط الهادي	...	3 581	48	3 298	48	3 505	48	16	21	94	95	93	0.99
XI	أمريكا اللاتينية والكاريبي	...	58 710	48	70 206	48	69 259	48	15	16	121	123	119	0.97
XII	بلدان الكاريبي	...	2 062	49	2 500	49	2 622	49	21	27	115	117	113	0.97
XIII	أمريكا اللاتينية	...	56 649	48	67 705	48	66 637	48	15	15	121	123	119	0.97
XIV	أمريكا الشمالية وأوروبا الغربية	...	50 883	49	52 857	49	51 734	48	7	6	103	102	103	1.01
XV	جنوب وغرب آسيا	...	170 919	44	157 510	44	187 884	46	...	4	94	103	85	0.82
XVI	أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى	...	111 551	45	79 772	45	101 424	47	11	10	79	85	72	0.85

✪ GPI هي: مؤشر التكافؤ بين الجنسين.

1 – تخص هذه البيانات عام 2003، باستثناء البلدان التي يتطابق فيها العام الدراسي مع العام التقويمي، وفي هذه الحالة تخص البيانات عام 2004.

2 – تمثل البيانات العدد الفعلي للأطفال غير الملتحقين بالتعليم نهائيا، وهي مستمدة من إجمالي نسب القيد الصافية في التعليم الابتدائي، الذي يقيس نسبة الأطفال الذي هم في سن الالتحاق بالتعليم الابتدائي والمقيدين إما في المدارس الابتدائية أو في المدارس الثانوية.

3 – في البلدان التي توجد فيها بنيتان تعليميتان أو أكثر، حُسبت المؤشرات استناداً إلى البنية الأكثر شيوعا أو انتشارا. ففي الاتحاد الروسي، هناك ثلاثة صفوف في التعليم الابتدائي يلتحق بها التلاميذ ابتداء من السنة السابعة من عمرهم. بيد أن هناك بنية أخرى تقوم على أربعة صفوف، وتضم قيودها نحو ثلث تلاميذ المرحلة الابتدائية. لذلك فإن نسب القيد الإجمالية قد تُقدر بأكثر مما هي في الواقع.

الجدول 5

	الأطفال غير الملتحقين بالمدارس الابتدائية (بالآلاف)[2]						نسبة القيد الصافية في التعليم الابتدائي (%)								نسبة القيد الإجمالية في التعليم الابتدائي (%)				
	العام الدراسي المنتهي في						العام الدراسي المنتهي في								العام الدراسي المنتهي في				
	2004			1999			2004				1999				2004				
	الإناث	الإناث	الذكور	الإناث	الذكور	المجموع	GPI (ا/ذ)	الإناث	الذكور	المجموع	GPI (ا/ذ)	الإناث	الذكور	المجموع	GPI (ا/ذ)	الإناث	الذكور	المجموع	
166	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	0.69**	52**	76**	64**	
167	413**,z	243**,z	657**,z	400	236	636	0.68**,z	46**,z	68**,z	57**,z	0.62	40	64	52	0.64**	56**	86**	71**	
168	...	...	...	28	24	53	...	...	...	...	0.85	45	54	49	0.88	80	91	85	
169	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	0.93	85	92	89	
170	705*,z	519*,z	1 223*,z	731	523	1 254	0.80*,z	50*,z	62*,z	56*,z	0.75	46	61	53	0.79*,z	63*,z	80*,z	72*,z	
171	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	
172	6y	2y	9y	7	2	9	0.85y	78y	92y	85y	0.79	73	93	83	0.91y	121y	133y	127y	
173	156	135	291	153	140	293	0.85	44	52	48	0.86	34	39	36	0.80	59	74	66	
174	**1 880**	**1 734**	**3 615**	2 665	2 297	4 962	**0.94**	**55**	**58**	**56**	0.74	28	38	33	**0.86**	**86**	**101**	**93**	
175	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	0.99**	129**	130**	130**	
176	24**	28**	52**	35	26	61	1.06**	77**	73**	75**	0.88	62	71	67	1.06	84	79	81	
177	**557**	**572**	**1 129**	670**	659**	1 330**	**0.99**	**65**	**65**	**65**	0.96**	56**	58**	57**	**0.96**	**87**	**90**	**88**	
178	291	228	519	392	317	709	0.84	58	69	64	0.71	36	51	44	0.81	71	87	79	
179	...	...	...	65**	49**	114**	...	...	...	...	0.71**	37**	53**	45**	...	...	...	...	
180	607	618	1 226	899	934	1 834	1.00	77	76	76	1.01	64	63	64	0.94	108	114	111	
181	18	27	45	63	76	139	1.06	88	83	86	1.13	63	56	60	1.00	131	131	131	
182	...	...	...	148	123	271	...	...	...	...	0.77	36	47	41	...	...	...	...	
183	136	136	272	389	396	785	1.00	89	89	89	1.01	63	63	63	0.96	131	136	134	
184	19	71	89	23	–	23	1.05	98	93	95	0.98	97	99	98	1.02	126	123	125	
185	615	557	1 172	606**	507**	1 113**	0.85	43	50	46	0.73**	34**	46**	40**	0.79	56	71	64	
186	**3**	**4**	**7**	2	2	4	**1.02**	**95**	**94**	**95**	1.01	97	96	97	**1.00**	**102**	**102**	**102**	
187	614	475	1 089	899	703	1 602	0.90	67	75	71	0.80	46	58	52	0.83	86	104	95	
188	47z	59z	106z	44	56	100	1.08z	76z	71z	74z	1.08	76	70	73	1.01z	102z	100z	101z	
189	717	609	1326	718	674	1 393	0.71	32	46	39	0.68	20	29	24	0.72	37	52	45	
190	4 323**	3 786**	8 109.6**	...	...	...	0.89**	57**	64**	60**	...	...	...	...	0.85	91	107	99	
191	185	205	390	...	...	...	1.04	75	72	73	...	...	...	...	1.02	120	118	119	
192	0.01	–	0.01	2	2	3	1.00	98	98	98	0.99	84	85	85	0.98	132	134	133	
193	320	296	616	429**	379**	808	0.95	64	68	66	0.88**	48**	55**	52	0.95	74	78	76	
194	0.1	0.2	0.3	...	...	...	1.01	97	96	96	...	...	...	...	1.00	110	109	110	
195	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	
196	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	
197	200z	287z	487z	32	139	171	1.01z	89z	88z	89z	1.02	94	92	93	0.97z	103z	107z	105z	
198	23z	24z	48z	25	28	53	1.01z	77z	76z	77z	1.02	75	74	75	0.95z	98z	103z	101z	
199	125	55	180	119.0	28.6	147.6	0.85	72	85	79	0.79	70	89	79	0.84	92	110	101	
200	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	**1.00**	**117**	**118**	**118**	
201	**331**	**273**	**604**	1 669	1 736	3 405	**0.98**	**91**	**92**	**91**	1.04	49	47	48	**0.96**	**104**	**108**	**106**	
202	214	221	435	391	370	760	1.00	80	80	80	0.96	62	64	63	0.96	97	101	99	
203	206z	224z	429z	219	230	449	1.01z	82z	81z	82z	1.01	82	81	81	0.98z	95z	97z	96z	

	المجموع						المتوسط المرجح				المتوسط المرجح				المتوسط المرجح			
I	43 589	33 252	76 841	57 455	40 717	98 172	0.96	84	88	86	0.93	80	86	83	0.94	103	109	106
II	541	545	1 086	1 059	1 034	2 093	0.99	90	91	91	0.99	84	85	85	0.99	107	108	107
III	1 344	938	2 282	959	1 065	2 024	0.99	95	96	96	1.00	96	96	96	0.99	101	102	101
IV	41 704	31 770	73 473	55 437	38 619	94 056	0.95	82	87	85	0.92	78	84	81	0.94	103	110	107
V	3 890	2 695	6 585	4 954	3 407	8 361	0.92	78	85	81	0.89	73	81	77	0.90	88	98	93
VI	1 078	936	2 014	1 463	1 129	2 592	0.98	90	92	91	0.97	88	91	89	0.97	100	103	101
VII	193	171	364	275	269	544	0.98	91	92	92	0.99	88	89	89	0.99	101	102	102
VIII	4 914	4 757	9 671	3 446	3 381	6 827	0.99	94	94	94	1.00	96	96	96	0.99	112	114	113
IX	4 712	4 587	9 298	3 223	3 159	6 382	0.99	94	94	94	1.00	96	96	96	0.99	113	114	114
X	203	170	373	222	222	445	0.97	88	91	90	0.99	87	88	87	0.97	96	99	98
XI	1 495	1 203	2 698	2 019	1 712	3 731	0.99	94	96	95	0.98	93	94	93	0.97	116	120	118
XII	185	155	341	224	211	435	0.96	82	85	83	0.96	76	79	77	0.98	125	128	126
XIII	1 309	1 048	2 358	1 795	1 501	3 296	0.99	95	96	95	0.98	93	95	94	0.97	116	119	118
XIV	1 142	703	1 845	713	806	1 519	0.98	95	97	96	1.00	96	96	96	0.98	101	103	102
XV	10 771	4 873	15 644	21 663	9 646	31 309	0.92	82	89	86	0.83	70	84	77	0.91	105	115	110
XVI	20 106	17 914	38 020	22 922	20 368	43 289	0.93	63	67	65	0.89	52	58	55	0.89	85	96	91

4 – استخدمت البيانات السكانية القطرية في حساب نسب القيد.

5 – يلتحق الأطفال بالمدرسة الابتدائية في السنة السادسة أو السابعة من عمرهم. ونظراً لأن الالتحاق الأكثر شيوعاً بالمدرسة هو في السابعة من العمر، فقد حُسبت نسب القيد استناداً إلى الفئة العمرية الممتدة من 7 سنوات إلى 11 سنة، فيما يخص القيد والسكان على حد سواء.

6 – لم تحسب نسب القيد بسبب عدم وجود بيانات سكانية من الأمم المتحدة مصنفة بحسب الأعمار.

7 – لم تحسب نسب القيد بسبب التناقض بين بيانات القيد والبيانات السكانية الصادرة عن الأمم المتحدة.

تخص البيانات المطبوعة بخط ثخين العام الدراسي المنتهي في 2005.
(z) تخص هذه البيانات العام الدراسي المنتهي في 2003.
(y) تخص هذه البيانات العام الدراسي المنتهي في 2002.

الجدول 6
الفعالية الداخلية: الرسوب في مرحلة التعليم الابتدائي

	البلد أو الأراضي	مدة[1] التعليم الابتدائي	نسب الرسوب في التعليم الابتدائي بحسب الصفوف (%)											
			العام الدراسي المنتهي في 2003											
			الصف 1			الصف 2			الصف 3			الصف 4		
		2004	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث
	الدول العربية													
1	الجزائر	6	10.5	12.1	8.8	9.3	11.3	7.1	10.2	12.7	7.3	11.0	13.8	7.9
2	البحرين	6	2.8	2.4	3.1	5.3	5.2	5.3	3.2	3.8	2.5	3.1	3.6	2.5
3	جيبوتي	6	2.6**	2.8**	2.3**	16.7**	16.0**	17.5**	20.0**	18.7**	21.6**	19.7**	18.3**	21.5**
4	مصر	5	–**	–**	–**	2.9**	3.5**	2.1**	3.6**	4.5**	2.5**	5.3**	6.6**	3.8**
5	العراق	6	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…
6	الأردن	6	0.3	0.3	0.3	0.3	0.2	0.3	0.3	0.3	0.3	1.3	1.1	1.4
7	الكويت	4	3.7**	3.9**	3.5**	1.9**	1.9**	1.9**	3.1**	3.6**	2.6**	1.5**	1.8**	1.2**
8	لبنان	6	5.4	6.5	4.3	7.2	8.6	5.6	7.4	9.1	5.5	19.6	22.1	16.7
9	الجماهيرية العربية الليبية	6	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…
10	موريتانيا	6	15.1	14.8	15.3	13.8	13.8	13.8	15.3	14.9	15.7	15.0	14.3	15.8
11	المغرب	6	٧17.2	٧18.2	٧16.1	٧14.9	٧16.6	٧12.9	٧15.4	٧17.7	٧12.8	٧12.4	٧14.8	٧9.4
12	عمان	6	0.2	0.1	0.3	0.1	0.1	0.1	0.0	0.1	0.0	1.7	2.0	1.3
13	أراضي الحكم الذاتي الفلسطينية	4	–	–	–	–	–	–	–	–	–	0.6	0.7	0.6
14	قطر	6	٧,**3.0	٧,**3.4	٧,**2.5	…	…	…	…	…	…	…	…	…
15	المملكة العربية السعودية	6	8.2	8.9	7.3	3.4	4.3	2.4	4.2	6.0	2.3	4.0	5.0	3.0
16	السودان	6	1.7	0.4	3.1	2.1	0.6	3.8	2.4	0.8	4.4	2.6	1.1	4.5
17	الجمهورية العربية السورية	4	11.9	12.8	10.9	7.7	8.8	6.5	5.6	6.4	4.8	4.2	4.7	3.6
18	تونس	6	0.6	0.6	0.5	10.4	11.8	8.8	1.8	2.2	1.4	8.8	10.8	6.6
19	الإمارات العربية المتحدة	5	3.0	2.8	3.3	1.9	2.0	1.8	1.8	2.0	1.7	2.4	3.6	1.1
20	اليمن	6	3.6**	3.7**	3.4**	4.1**	4.2**	3.9**	4.9**	5.2**	4.4**	5.5**	6.1**	4.4**
	أوروبا الوسطى والشرقية													
21	ألبانيا	4	٧,**3.9	٧,**4.5	٧,**3.2	٧,**2.7	٧,**3.0	٧,**2.2	٧,**2.0	٧,**2.3	٧,**1.8	٧,**2.2	٧,**2.5	٧,**2.0
22	بيلاروس	4	0.3	0.3	0.3	0.1	…	…	0.02	…	…	0.02	…	…
23	البوسنة والهرسك	4	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…
24	بلغاريا	4	0.8	0.9	0.7	2.8	3.3	2.2	2.3	2.7	1.8	2.7	3.1	2.2
25	كرواتيا	4	٧0.9	٧1.0	٧0.8	٧0.3	٧0.3	٧0.2	٧0.2	٧0.2	٧0.1	٧0.1	٧0.1	٧0.1
26	الجمهورية التشيكية	5	1.6	1.7	1.5	1.0	1.1	0.9	0.9	1.0	0.7	0.9	1.1	0.7
27	إستونيا	6	٧1.4	٧1.6	٧1.2	٧0.9	٧1.3	٧0.6	٧1.7	٧2.3	٧1.0	٧2.0	٧2.7	٧1.1
28	المجر	4	4.2	4.8	3.6	1.7	2.0	1.4	1.2	1.6	0.9	1.2	1.5	0.9
29	لاتفيا	4	4.9	6.7	3.0	1.8	2.5	1.1	1.6	2.2	0.9	1.8	2.4	1.0
30	ليتوانيا	4	1.3	1.7	0.9	0.4	0.5	0.3	0.3	0.4	0.2	0.4	0.6	0.2
31	بولندا	6	0.7	…	…	0.3	…	…	0.4	…	…	0.8	…	…
32	جمهورية مولدوفا	4	0.6	0.6	0.6	0.3	0.3	0.3	0.2	0.2	0.2	0.3	0.3	0.3
33	رومانيا	4	4.8	5.5	4.1	1.9	2.3	1.5	1.5	1.8	1.1	1.7	2.0	1.4
34	الاتحاد الروسي	3	0.9	…	…	…	…	…	…	…	…	.	.	.
35	صربيا والجبل الأسود	4	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…
36	سلوفاكيا	4	5.0	5.2	4.9	2.1	2.3	1.9	1.5	1.7	1.3	1.5	1.6	1.3
37	سلوفينيا	4	0.6	0.7	0.5	0.6	0.7	0.5	0.6	0.7	0.4	0.4	0.5	0.3
38	جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة	4	0.2	0.2	0.2	0.2	0.2	0.1	0.1	0.2	0.1	0.1	0.1	0.1
39	تركيا	6	4.7**	4.9**	4.6**	2.2**	2.1**	2.4**	2.3**	1.9**	2.8**	2.7**	2.0**	3.5**
40	أوكرانيا	4	0.3	0.3**	0.2**	0.1	0.1**	0.1**	0.05	0.03**	0.06**	…	…	…
	آسيا الوسطى													
41	أرمينيا	3	–	–	–	0.2	0.2	0.2	0.2	0.2	0.2	.	.	.
42	أذربيجان	4	0.3	0.3	0.3	0.3	0.2	0.3	0.2	0.2	0.2	0.3	0.3	0.3
43	جورجيا	6	0.2	0.2	0.2	0.2	0.2	0.2	0.2	0.3	0.1	0.3	0.4	0.1
44	كازاخستان	4	0.1	0.1	0.0	0.2	0.2	0.1	0.1	0.2	0.1	0.1	0.1	0.1
45	قيرغيزستان	4	0.1	0.1	0.1	0.1	0.1	0.1	0.1	0.1	0.1	0.1	0.1	0.1
46	منغوليا	4	1.3	1.4	1.2	0.5	0.6	0.5	0.3	0.3	0.2	0.2	0.2	0.2
47	طاجيكستان	4	0.2	0.2**	0.2**	0.2	0.2**	0.2**	0.2	0.2**	0.2**	0.3	0.3**	0.3**
48	تركمانستان	3	…	…	…	…	…	…	…	…	…	.	.	.
49	أوزبكستان	4	–,**٧	–,**٧	–,**٧	–,**٧	–,**٧	–,**٧	–,**٧	–,**٧	–,**٧	–,**٧	–,**٧	–,**٧
	شرق آسيا والمحيط الهادي													
50	أستراليا	7	–**	–**	–**	–**	–**	–**	–**	–**	–**	–**	–**	–**
51	بروني دار السلام	6	0.9**	1.4**	0.3**	1.1**	1.6**	0.5**	0.9**	1.4**	0.4**	2.0**	2.8**	1.1**
52	كمبوديا	6	19.3	20.3	18.1	11.8	12.9	10.5	9.2	10.3	7.8	6.4	7.5	5.2
53	الصين	5	٧1.4	٧1.6	٧,**1.3	٧0.2	٧,**0.2	٧,**0.1	٧0.1	٧,**0.2	٧,**0.1	٧0.1	٧,**0.1	٧,**0.1
54	جزر كوك	6	–٧	–٧	٧–	…	…	…	…	…	…	…	…	…
55	جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية	4	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…
56	فيجي	6	4.6	5.7	3.4	2.2	2.7	1.6	2.1	2.7	1.5	1.5	2.2	0.8

الجدول 6

	الراسبون في جميع الصفوف (%)						نسب الرسوب في التعليم الابتدائي بحسب الصفوف (%)									
	العام الدراسي المنتهي في						العام الدراسي المنتهي في 2003									
	2004			1999			الصف 7			الصف 6			الصف 5			
	الإناث	الذكور	المجموع	الإناث	الذكور	المجموع	الإناث	الذكور	المجموع	الإناث	الذكور	المجموع	الإناث	الذكور	المجموع	
الدول العربية																
1	8.9	14.3	11.8	8.7	14.6	11.9	.	.	.	12.4	19.1	16.0	8.2	14.5	11.5	
2	2.7	3.6	3.2	3.1	4.6	3.8	.	.	.	0.7	3.1	2.0	2.1	3.5	2.8	
3	18.7	17.4	18.0	**16.4	**16.7	16.6	.	.	.	**33.9	**32.5	**33.1	**24.0	**20.6	**22.1	
4	**2.9	**5.0	**4.0	**4.6	**7.1	**6.0	.	.	.	.	.	.	**5.9	**10.0	**8.1	
5	6.5	9.1	8.0	9.2	10.7	10.0	.	.	.	…	…	…	…	…	…	
6	1.1	1.0	1.0	0.7	0.7	0.7	.	.	.	2.2	2.3	2.3	2.2	1.9	2.1	
7	**2.3	**2.8	**2.5	3.1	3.4	3.3	.	.	.	.	.	.	.	.	.	
8	8.7	12.3	10.6	7.7	10.5	9.1	.	.	.	9.2	12.3	10.8	10.6	13.9	12.3	
9	…	…	…	…	…	…	.	.	.	…	…	…	…	…	…	
10	14.6	14.1	14.4	…	…	…	.	.	.	24.3	22.4	23.3	16.4	15.3	15.8	
11	11.0	15.2	13.2	10.2	14.1	12.4	.	.	.	٧6.7	٧11.5	٧9.4	٧7.6	٧13.0	٧10.6	
12	0.6	0.9	0.8	6.4	9.5	8.0	.	.	.	0.7	1.2	0.9	1.1	2.0	1.6	
13	0.2	0.2	0.2	2.0	2.2	2.1	.	.	.	.	.	.	.	.	.	
14	…	…	…	**1.9	**3.5	**2.7	.	.	.	٧,**2.0	٧,**7.0	٧,**4.6	…	…	…	
15	3.3	5.0	4.2	4.2	6.6	5.4	.	.	.	1.3	1.4	1.4	3.2	3.7	3.4	
16	3.8	0.8	2.2	…	…	…	.	.	.	4.6	1.2	2.7	4.4	1.3	2.7	
17	6.6	8.3	7.5	5.6	7.2	6.5	.	.	.	.	.	.	.	.	.	
18	5.7	8.7	7.3	16.4	20.0	18.3	.	.	.	5.7	9.1	7.5	9.2	13.7	11.6	
19	1.8	2.6	2.2	2.5	4.4	3.5	.	.	.	.	.	.	1.1	3.1	2.2	
20	**3.7	**4.8	**4.3	*8.7	*11.7	10.6	.	.	.	**3.3	**5.1	**4.5	**4.4	**6.1	**5.5	
أوروبا الوسطى والشرقية																
21	٢2.4	٢3.2	٢2.8	**3.2	**4.6	**3.9	.	.	.	.	.	.	.	.	.	
22	0.1	0.1	0.1	0.5	0.5	0.5	.	.	.	.	.	.	.	.	.	
23	…	…	…	…	…	…	.	.	.	.	.	.	.	.	.	
24	1.8	2.7	2.3	2.7	3.7	3.2	.	.	.	.	.	.	.	.	.	
25	٢0.3	٢0.4	٢0.4	0.3	0.5	0.4	.	.	.	.	.	.	.	.	.	
26	0.9	1.2	1.1	1.0	1.5	1.2	.	.	.	.	.	.	0.6	1.0	0.8	
27	1.0	3.0	2.0	1.4	3.5	2.5	.	.	.	٧1.3	٧5.4	٧3.5	٧1.0	٧3.6	٧2.3	
28	1.7	2.6	2.2	2.2	2.1	2.2	.	.	.	.	.	.	.	.	.	
29	1.6	3.7	2.7	**1.3	**2.7	2.1	.	.	.	.	.	.	.	.	.	
30	0.4	0.8	0.6	0.5	1.3	0.9	.	.	.	.	.	.	.	.	.	
31	0.2	0.9	0.6	…	…	1.2	.	.	.	…	…	0.5	…	…	0.8	
32	0.4	0.4	0.4	**0.9	**0.9	0.9	.	.	.	.	.	.	.	.	.	
33	2.0	2.9	2.4	2.6	4.1	3.4	.	.	.	.	.	.	.	.	.	
34	…	…	0.7	…	…	1.2	.	.	.	.	.	.	.	.	.	
35	…	…	…	…	…	…	.	.	.	.	.	.	.	.	.	
36	2.4	2.8	2.6	2.0	2.6	2.3	.	.	.	.	.	.	.	.	.	
37	0.4	0.6	0.5	0.7	1.3	1.0	.	.	.	.	.	.	.	.	.	
38	0.1	0.2	0.2	0.0	0.1	0.0	.	.	.	.	.	.	.	.	.	
39	3.8	2.7	3.2	…	…	…	.	.	.	**6.0	**3.6	**4.7	**3.5	**1.8	**2.6	
40	0.1	0.1	0.1	…	…	0.8	.	.	.	.	.	.	.	.	.	
آسيا الوسطى																
41	0.1	0.1	0.1	…	…	…	.	.	.	.	.	.	.	.	.	
42	0.3	0.3	0.3	0.4	0.4	0.4	.	.	.	.	.	.	.	.	.	
43	0.2	0.4	0.3	**0.2	**0.5	0.3	.	.	.	…	…	…	…	…	…	
44	0.1	0.2	0.1	…	…	0.3	.	.	.	.	.	.	.	.	.	
45	0.1	0.1	0.1	0.2	0.4	0.3	.	.	.	.	.	.	.	.	.	
46	0.6	0.7	0.6	0.8	1.0	0.9	.	.	.	.	.	.	.	.	.	
47	**0.2	**0.2	0.2	**0.6	**0.5	0.5	.	.	.	.	.	.	.	.	.	
48	…	…	…	…	…	…	.	.	.	.	.	.	.	.	.	
49	**_	**_	**_	…	…	…	.	.	.	.	.	.	.	.	.	
شرق آسيا والمحيط الهادي																
50	_	_	_	…	…	…	**_	**_	**_	**_	**_	**_	**_	**_	**_	
51	1.4	3.6	2.6	.	.	.	.	.	.	**5.5	**11.5	**8.7	**0.6	**2.5	**1.6	
52	9.4	11.6	10.6	**23.5	**25.4	**24.6	.	.	.	1.8	2.4	2.1	3.4	4.9	4.2	
53	0.3	0.3	0.3	…	…	…	.	.	.	.	.	.	٧,**0.1	٧,**0.1	٧0.1	
54	…	…	…	…	…	2.6	.	.	.	…	…	…	…	…	…	
55	…	…	…	…	…	…	.	.	.	.	.	.	…	…	…	
56	1.5	2.7	2.2	…	…	…	.	.	.	0.2	0.5	0.4	1.6	2.5	2.0	

الجدول 6 (تابع)

	البلد أو الأراضي	مدة[1] التعليم الابتدائي	نسب الرسوب في التعليم الابتدائي بحسب الصفوف (%)											
			العام الدراسي المنتهي في 2003											
			الصف 1			الصف 2			الصف 3			الصف 4		
		2004	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث
57	إندونيسيا	6	6.0	6.1	6.0	3.5	3.4	3.6	3.0	2.9	3.0	2.3	2.3	2.3
58	اليابان	6	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
59	كيريباتي	6	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.
60	جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	5	34.8	35.3	34.2	19.7	21.0	18.1	14.6	13.0	11.2	8.3	9.9	6.3
61	ماكاو، الصين	6	2.4	2.8	2.0	3.2	4.4	1.9	6.7	5.0	3.2	6.9	8.5	5.1
62	ماليزيا	6	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.
63	جزر مارشال	6	٢.	٢.	٢.	...	...	...	...	...	...	...	...	٢...
64	ميكرونيزيا	6	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
65	ميانمار	5	**1.3	**1.3	**1.3	**0.6	**0.6	**0.6	**0.6	**0.6	**0.6	**0.5	**0.5	**0.5
66	ناورو	6	٢–	٢–	٢–	٢–	٢–	٢–	٢–	٢–	٢–	٢–	٢–	٢–
67	نيوزيلندا	6	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
68	نيوي	6	٢.	٢.	٢.	...	...	...	...	...	...	...	...	...
69	بالاو	5	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
70	بابوا غينيا الجديدة	6	٢–	٢–	٢–	٢–	٢–	٢–	٢–	٢–	٢–	٢–	٢–	٢–
71	الفلبين	6	4.8	5.6	3.8	2.5	3.3	1.7	2.4	1.8	1.1	1.2	1.7	0.7
72	جمهورية كوريا	6	0.0	0.0	0.0	**0.01**	**0.00**	**0.01**	**0.0**	**0.0**	**0.0**	**0.01**	**0.00**	**0.01**
73	ساموا	6	x5.3	x,**6.1	x,**4.4	x1.8	...	x1.4	...	...	...	x1.7	...	...
74	سنغافورة	6	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
75	جزر سليمان	6	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
76	تايلاند	6	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
77	تيمور - ليشتي	6	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
78	توكيلاو	6	٢.	٢.	٢.	٢.	٢.	٢.	٢.	٢.	٢.	٢.	٢.	٢.
79	تونغا	6	x.	x.	x.	x.	x.	x.	x.	x.	x.	x.	x.	x.
80	توفالو	6	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.
81	فانواتو	6	**13.2	**13.4	**13.0	...	...	...	...	...	...	...	...	...
82	فيتنام	5	٢,**5.4	٢,**6.2	٢,**4.4	٢,**2.6	٢,**3.0	٢,**2.1	٢,**1.7	٢,**2.0	٢,**1.3	٢,**1.6	٢,**1.9	٢,**1.2
	أمريكا اللاتينية والكاريبي													
83	أنغيلا	7	2.4	2.1	2.7	19.4	22.6	16.2	26.8	22.5	32.5	19.0	28.6	10.3
84	أنتيغوا وبربودا	7	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
85	الأرجنتين	6	x9.9	x11.4	x8.4	x7.1	x8.3	x5.8	x6.2	x7.3	x5.0	x5.2	x6.3	x4.1
86	آروبا[4]	6	14.1	15.6	12.4	12.4	15.1	9.6	9.3	11.3	7.1	7.5	8.6	6.5
87	البهاما	6	.	.	.	...	...	...	...	...	...	...	...	...
88	بربادوس	6	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.
89	بليز	6	16.6	18.2	15.0	10.8	12.7	8.7	10.7	12.8	8.6	9.7	11.4	8.0
90	برمودا	6	x.	x.	x.	x.	x.	x.	x.	x.	x.	x.	x.	x.
91	بوليفيا	6	**1.4	**1.5	**1.4	**1.3	**1.4	**1.2	**1.6	**1.7	**1.5	**1.5	**1.6	**1.3
92	البرازيل	4	x29.3	x,**29.3	x,**29.3	x19.7	...	...	x15.4	...	...	x13.5	...	...
93	جزر فيرجين البريطانية	7	7.8	9.6	5.6	7.1	9.7	4.6	4.9	6.4	2.8	2.6	3.6	1.5
94	جزر كايمان	6	٧–	٧–	٧–	...	...	...	...	...	...	...	...	...
95	شيلي	6	2.3	2.6	2.0	3.1	3.6	2.6	1.7	2.0	٢1.3	2.3	2.9	1.7
96	كولومبيا	5	**7.4	**8.0	**6.7	**4.3	**4.7	**3.4	**3.5	**3.8	**3.1	**2.6	**3.0	**2.2
97	كوستاريكا	6	**13.6	**15.3	**11.7	**8.1	**9.2	**6.9	**6.3	**7.5	**5.0	**7.9	**9.0	**6.6
98	كوبا	6	–	–	–	1.7	2.3	1.0	–	–	–	1.1	1.6	0.6
99	دومينيكا	7	7.2	9.1	5.1	5.1	6.7	3.4	2.6	3.4	1.9	2.9	3.8	2.0
100	الجمهورية الدومينيكية	6	3.4	**3.9	**2.8	5.4	**6.4	**4.4	12.6	**15.6	**9.4	7.8	**9.5	**6.0
101	إكوادور	6	**3.9	**4.2	**3.6	**2.8	**3.1	**2.4	**1.8	**2.1	**1.5	**1.4	**1.6	**1.2
102	السلفادور	6	**15.5	**17.0	**13.9	**5.7	**6.5	**4.8	**4.3	**5.0	**3.7	**4.1	**4.8	**3.3
103	غرينادا	7	٧4.2	٧5.6	٧2.7	٧2.0	٧2.1	٧1.9	٧2.2	٧3.1	٧1.4	٧1.9	٧2.6	٧1.2
104	غواتيمالا	6	**26.9	**28.2	**25.5	**14.4	**15.1	**13.7	**11.3	**12.0	**10.4	**7.7	**8.3	**6.9
105	غيانا	6	٢,**1.6	٢,**1.9	٢,**1.2	٢,**1.4	٢,**1.8	٢,**1.1	٢,**2.4	٢,**2.8	٢,**2.0	٢,**1.5	٢,**1.8	٢,**1.2
106	هايتي	6	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
107	هندوراس	6	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
108	جامايكا	6	4.1	5.3	2.7	1.1	1.5	0.8	0.9	1.1	0.6	4.0	5.5	2.3
109	المكسيك	6	7.6	8.8	6.3	7.5	8.8	6.1	5.1	6.2	3.9	4.3	5.3	3.3
110	مونتسيرات	7	**3.9	**8.1	**–	**2.8	**2.4	**3.2	**6.8	**8.7	**3.6	...	...	...
111	جزر الأنتيل الهولندية	6	٢,**18.9	٢,**24.8	٢,**12.4	٢,**13.6	٢,**15.7	٢,**11.2	٢,**11.4	٢,**14.4	٢,**8.5	٢,**12.2	٢,**14.4	٢,**10.0
112	نيكاراغوا	6	**17.7	**18.9	**16.4	**10.7	**11.9	**9.3	**10.5	**11.8	**9.1	**8.1	**9.2	**6.9
113	بنما	6	**8.5	**9.2	**7.7	**8.4	**9.7	**7.0	**6.2	**7.2	**5.1	**4.2	**5.3	**3.0
114	باراغواي	6	٧13.7	٧15.2	٧12.0	٧9.8	٧11.4	٧8.1	٧7.3	٧8.6	٧5.9	٧5.3	٧6.4	٧4.1
115	بيرو	6	x5.2	x5.4	x5.0	x16.6	x17.0	x16.2	x13.5	x13.8	x13.2	x9.6	x9.8	x9.4
116	سانت كيتس ونيفيس	7	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.
117	سانت لوسيا	7	5.8	6.8	4.7	1.5	1.7	1.3	1.5	2.1	0.9	0.8	0.8	0.7

الجدول 6

	نسب الرسوب في التعليم الابتدائي بحسب الصفوف (%)									الراسبون في جميع الصفوف (%)					
	العام الدراسي المنتهي في 2003									العام الدراسي المنتهي في					
	الصف 5			الصف 6			الصف 7			1999			2004		
	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث
57	1.6	1.6	1.6	0.2	0.3	0.2	.	.	.	...	...	...	2.9	2.9	2.9
58	...	...	...	...	...	...	.	.	.	...	...	...	...	...	...
59	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.
60	5.3	6.4	3.9	.	.	.	.	.	.	20.9	22.4	19.1	19.9	21.1	18.5
61	8.0	10.2	5.4	7.1	8.9	5.1	.	.	.	6.3	7.3	5.1	5.9	7.5	4.1
62	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	z.	z.	z.
63	y.	y.	y.	y.	y.	y.	.	.	.	.	.	.	z.	z.	z.
64	...	...	...	...	...	...	.	.	.	...	...	...	...	...	...
65	**0.3	**0.3	**0.3	.	.	.	.	.	.	1.7	**1.7	**1.7	**0.7	**0.7	**0.7
66	y–	y–	y–	y–	y–	y–	.	.	.	–	–	–	z –.–	z –.–	z –.–
67	...	...	...	...	...	...	.	.	.	...	...	...	...	...	...
68	...	...	...	y.	y.	y.	.	.	.	.	.	.	.	.	.
69	...	...	...	.	.	.	.	.	.	–	–	–	...	...	...
70	y–	y–	y–	y–	y–	y–	.	.	.	–	–	–	z,**–	z,**–	z,**–
71	1.4	0.6	0.4	0.5	0.2	.	.	.	.	1.9	2.4	1.4	2.1	2.8	1.5
72	**0.0	**0.0	**0.0	**0.0	**0.0	**0.0	.	.	.	–	–	–	**0.01**	**0.00**	**0.01**
73	x1.5	...	x1.1	x,**1.4	x,**0.8	.	.	.	.	1.0	1.1	0.9	**0.9	**1.1	**0.7
74	...	...	...	...	...	...	.	.	.	...	...	...	...	...	...
75	...	...	...	...	...	...	.	.	.	...	...	...	...	...	...
76	...	...	...	...	...	...	.	.	.	3.5	3.4	3.5	...	...	...
77	...	...	...	...	...	...	.	.	.	...	...	...	...	...	...
78	y.	y.	y.	y.	y.	y.	.	.	.	.	.	.	z.	z.	z.
79	x.	x.	x.	x,**29.2	x,**31.3	x,**26.8	.	.	.	8.8	8.5	9.2	y,**6.2	y,**6.9	y,**5.5
80	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.
81	...	...	...	**13.5	**13.5	**13.5	.	.	.	**10.6	**11.1	**9.9	10.7	**11.5	**9.7
82	y,**0.2	y,**0.2	y,**0.2	.	.	.	.	.	.	3.8	4.2	3.2	z,**2.4	z,**2.8	z,**1.9
	أمريكا اللاتينية والكاريبي														
83	30.4	28.8	32.0	28.9	24.5	33.7	25.5	26.2	24.8	0.3	0.4	0.3	21.8	22.8	20.8
84	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
85	x4.3	x5.2	x3.3	x3.6	x4.5	x2.7	.	.	.	6.1	7.1	5.0	z6.4	z7.5	z5.2
86	6.0	5.8	6.2	3.8	4.1	3.4	.	.	.	7.7	9.5	5.9	8.5	9.6	7.3
87	...	...	...	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.
88	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.
89	9.5	11.4	7.4	8.8	10.2	7.4	.	.	.	9.7	10.8	8.4	10.8	12.5	9.0
90	x.	x.	x.	x.	x.	x.	.	.	.	.	.	.	y.	y.	y.
91	**1.4	**1.6	**1.3	**2.9	**3.3	**2.5	.	.	.	2.4	2.6	2.3	**1.6	**1.7	**1.5
92	.	.	.	.	.	.	.	.	.	24.0	24.0	24.0	y20.6	...	...
93	3.4	4.4	2.3	...	...	...	0.5	1.1	–	**3.8	**4.1	**3.6	4.1	5.6	2.5
94	...	...	...	...	...	...	.	.	.	**0.2	**0.2	**0.1	–	–	–
95	2.8	3.8	1.8	2.7	3.6	1.8	.	.	.	2.4	2.9	1.9	2.4	3.0	1.9
96	**2.2	**2.4	**1.9	.	.	.	.	.	.	5.2	5.8	4.6	4.3	4.7	3.8
97	**5.7	**6.8	**4.6	**0.5	**0.5	**0.4	.	.	.	9.2	10.4	7.9	6.9	8.0	5.8
98	0.5	0.8	0.3	0.2	0.3	0.1	.	.	.	1.9	2.6	1.1	0.7	0.9	0.4
99	3.2	5.5	0.9	2.3	3.5	0.9	5.7	6.0	5.4	3.6	3.8	3.5	4.3	5.7	2.9
100	6.2	**7.9	**4.5	5.0	**6.5	**3.6	.	.	.	4.1	4.5	3.7	7.3	8.8	5.5
101	**0.9	**1.0	**0.8	**0.5	**0.6	**0.4	.	.	.	2.7	3.0	2.4	**2.0	**2.3	**1.8
102	**3.5	**4.2	**2.7	**3.2	**4.0	**2.5	.	.	.	**7.1	**7.7	**6.4	**6.7	**7.6	**5.7
103	y1.4	y1.5	y1.3	y2.1	...	...	y4.0	y3.5	y4.5	**2.7	**3.3	**2.0	3.4	4.6	2.1
104	**4.9	**5.3	**4.5	**1.8	**1.9	**1.7	.	.	.	14.9	15.8	13.8	13.3	14.0	12.5
105	y,**0.9	y,**1.2	y,**0.6	y,**0.8	y,**0.9	y,**0.8	.	.	.	3.1	3.6	2.5	**1.5	**1.7	**1.1
106	...	...	...	...	...	...	.	.	.	...	...	...	...	...	...
107	...	...	...	...	...	...	.	.	.	...	...	...	8.5	9.4	7.5
108	1.0	1.1	0.9	0.6	0.7	0.4	.	.	.	6.6	7.6	5.5	4.8	5.8	3.8
109	2.9	3.7	2.1	0.5	0.7	0.4	.	.	.	6.6	7.6	5.5	4.8	5.8	3.8
110	**–	**–	**–	**4.6	**7.9	**–	**6.3	**8.7	**4.0	0.5	0.5	0.6	3.4	5.0	1.4
111	y,**11.2	y,**12.5	y,**9.8	y,**6.6	y,**8.4	y,**5.0	.	.	.	**12.0	**14.5	**9.3	z,**12.6	z,**15.5	z,**9.6
112	**6.2	**7.3	**5.1	**3.3	**4.0	**2.6	.	.	.	4.7	5.3	4.1	10.5	11.8	9.2
113	**2.9	**3.7	**2.0	**1.2	**1.5	**0.9	.	.	.	6.4	7.4	5.2	5.5	6.4	4.5
114	y3.2	y3.9	y2.4	y1.5	y1.9	y1.0	.	.	.	7.8	8.8	6.7	**7.3	**8.5	**6.0
115	x8.1	x8.4	x7.8	x3.9	x4.1	x3.8	.	.	.	10.2	10.5	9.9	7.6	7.8	7.4
116	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.
117	1.2	1.3	1.0	1.2	1.3	1.0	4.0	3.5	4.5	**2.4	**2.8	**2.0	2.3	2.6	2.1

الجدول 6 (تابع)

	البلد أو الأراضي	مدة التعليم الابتدائي[1]	نسب الرسوب في التعليم الابتدائي بحسب الصفوف (%)											
			العام الدراسي المنتهي في 2003											
			الصف 1			الصف 2			الصف 3			الصف 4		
		2004	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث
118	سانت فنسنت وغرينادين	7	5.6	6.9	4.1	4.7	5.4	3.8	5.2	6.5	3.7	7.4	9.8	4.8
119	سورينام	6	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
120	ترينيداد وتوباغو	7	11.0*	13.0*	8.9*	5.3*	6.3*	4.1*	4.1*	4.8*	3.3*	3.6*	4.3*	2.8*
121	جزر تركس وكايكوس	6	0.9	1.8	–	10.5	13.0	8.5	3.6	3.9	3.3	2.9	4.1	1.6
122	أوروغواي	6	16.7**	19.0**	14.1**	10.5**	11.8**	9.1**	7.7**	9.1**	6.3**	6.2**	7.5**	4.8**
123	فنزويلا	6	11.7	13.6	9.6	9.2	11.0	7.2	8.6	10.6	6.6	6.5	8.0	4.9
	أمريكا الشمالية وأوروبا الغربية													
124	أندورا	6	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
125	النمسا	4	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
126	بلجيكا	6	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
127	كندا	6	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
128	قبرص	6	1.3	1.5	1.2	0.1	0.1	0.1	0.03	0.1	–	0.04	0.02	0.1
129	الدنمارك	6	٪	٪	٪	٪	٪	٪	٪	٪	٪	٪	٪	٪
130	فنلندا	6	0.8	1.0	0.6	0.9	1.1	0.7	0.4	0.5	0.3	0.2	0.2	0.1
131	فرنسا	5	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
132	ألمانيا	4	1.5	1.6	1.4	1.9	2.0	1.9	1.5	1.6	1.3	0.9	1.0	0.8
133	اليونان	6	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
134	آيسلندا	7	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
135	آيرلندا	8	2.5	2.8	2.1	1.6	1.8	1.3	0.9	1.0	0.8	0.6	0.6	0.5
136	إسرائيل	6	2.2	2.9	1.3	1.1	1.4	0.8	1.1	1.4	0.7	1.3	1.6	0.9
137	إيطاليا	5	0.4	0.5	0.3	0.3	0.4	0.2	0.2	0.3	0.2	0.2	0.3	0.1
138	لكسمبرغ	6	5.7	6.3	5.1	4.5	4.3	4.8	6.1	6.9	5.1	4.5	5.7	3.2
139	مالطة	6	٪0.8	٪0.8	٪0.8	٪0.7	٪0.9	٪0.5	٪0.7	٪0.6	٪0.7	٪0.8	٪0.9	٪0.6
140	موناكو	5	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
141	هولندا	6	٪	٪	٪	٪	٪	٪	٪	٪	٪	٪	٪	٪
142	النرويج	7	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
143	البرتغال	6	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
144	سان مارينو	5	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
145	إسبانيا	6	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
146	السويد	6	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
147	سويسرا	6	1.1	1.3	1.0	2.6	2.6	2.5	1.9	1.9	1.8	1.6	1.7	1.4
148	المملكة المتحدة	6	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
149	الولايات المتحدة	6	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
	جنوب وغرب آسيا													
150	أفغانستان	6	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
151	بنغلاديش	5	7.1	6.8	7.4	6.7	6.6	6.7	9.2	9.4	8.9	7.7	8.2	7.3
152	بوتان	7	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
153	الهند	5	3.5	3.6	3.4	2.7	2.7	2.7	3.8	3.8	3.8	4.0	4.2	3.8
154	جمهورية إيران الإسلامية	5	4.2	4.9	3.5	2.6	3.4	1.9	1.7	2.3	1.0	1.8	2.5	1.1
155	الملديف	7	٪5.8	٪6.5	٪5.2	٪	٪	٪	٪	٪	٪	٪	٪	٪
156	نيبال	5	**43.0****	**42.6****	**43.5****	**16.6****	**15.6****	**17.8****	**12.4****	**12.1****	**12.7****	**12.9****	**12.5****	**13.4****
157	باكستان	5	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
158	سري لانكا	5	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
	أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى													
159	أنغولا	4	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
160	بنين	6	22.4	22.3	22.4	20.6	20.2	21.2	25.8	25.1	26.8	22.7	21.6	24.2
161	بوتسوانا	7	10.1	10.1	10.0	4.5**	5.6**	3.4**	4.3**	5.5**	3.1**	10.3**	13.1**	7.5**
162	بوركينا فاسو	6	7.6	7.7	7.4	10.7	10.8	10.6	13.5	13.9	12.9	14.6	14.5	14.8
163	بوروندي	6	29.8	28.8	30.9	29.6	28.2	31.3	27.9	26.6	29.6	26.9	25.1	29.1
164	الكاميرون	6	32.9	33.5	32.2	23.0	23.5	22.3	21.2	21.5	20.8	36.4	36.8	35.8
165	الرأس الأخضر	6	1.0	1.2	0.8	26.2	29.8	22.0	0.5	0.7	0.4	22.6	25.5	19.4
166	جمهورية أفريقيا الوسطى	6	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
167	تشاد	6	27.2**	27.2**	27.2**	24.3**	24.0**	24.9**	25.4**	25.0**	25.9**	23.4**	22.7**	24.4**
168	جزر القمر	6	30.2	31.3	28.8	28.1	...	...	27.7	...	...	23.5	...	...
169	الكونغو	6	33.4	34.4	32.3	23.8	24.2	23.4	35.2	36.0	34.2	30.0	30.8	29.1
170	كوت ديفوار	6	٪13.3**	٪14.0**	٪12.5**	...	...	...	...	...	...	...	...	...
171	جمهورية الكونغو الديمقراطية	6	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
172	غينيا الاستوائية	5	x,**48.1	x,**44.6	x,**51.7	x,**40.2	x,**38.1	x,**42.2	x,**33.6	x,**32.8	x,**34.4	x,**32.5	x,**33.0	x,**32.0
173	إريتريا	5	29.7	29.4	30.2	19.6	19.2	20.1	19.9	19.5	20.4	22.0	20.7	23.7
174	إثيوبيا	4	**9.1**	**9.7**	**8.5**	**7.6**	**8.1**	**7.0**	**7.5**	**8.1**	**6.6**	**10.2**	**10.5**	**9.7**

الجدول 6

	نسب الرسوب في التعليم الابتدائي بحسب الصفوف (%)									الراسبون في جميع الصفوف (%)					
	العام الدراسي المنتهي في 2003									العام الدراسي المنتهي في					
	الصف 5			الصف 6			الصف 7			1999			2004		
	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث
118	6.6	7.6	5.6	5.0	5.9	4.2	9.5	9.6	9.4	...	...	...	6.4	7.4	5.2
119	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
120	*4.4	*5.5	*3.3	*4.4	*5.1	*3.7	*3.1	*3.3	*2.9	4.7	4.9	4.4	*5.2	*6.1	*4.2
121	7.1	7.3	6.9	12.2	14.0	9.9	.	.	.	...	...	...	5.5	6.7	4.3
122	**4.9	**6.0	**3.7	**2.3	**2.9	**1.7	.	.	.	7.9	9.3	6.5	**8.3	**9.7	**6.9
123	4.5	5.6	3.4	1.9	2.3	1.4	.	.	.	**7.0	**8.5	**5.5	7.3	8.9	5.7
	أمريكا الشمالية وأوروبا الغربية														
124	–	–	–	–	–	–	.	.	.	...	...	...	–	–	–
125	...	...	...	...	...	.	.	.	.	1.5	1.8	1.3	...	...	...
126	...	...	...	...	...	...	.	.	.	...	...	...	...	...	...
127	...	...	...	...	...	...	.	.	.	...	...	...	...	...	...
128	0.03	0.02	0.04	0.1	0.2	0.1	.	.	.	0.4	0.5	0.3	0.3	0.3	0.2
129	٪	٪	٪	٪	٪	٪	.	.	.	.	.	.	.	.	.
130	0.2	0.2	0.1	0.2	0.2	0.1	.	.	.	0.4	0.6	0.3	0.4	0.5	0.3
131	...	...	...	...	...	...	.	.	.	4.2	**4.2	**4.2	...	...	...
132	...	...	...	...	...	...	.	.	.	1.7	1.9	1.5	1.5	1.6	1.3
133	...	...	...	...	...	...	.	.	.	...	...	...	...	...	...
134	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	**–	**–	**–
135	0.7	0.6	0.7	0.6	0.6	0.6	0.8	0.8	0.7	1.8	2.1	1.6	1.0	1.1	0.9
136	1.2	1.6	0.8	1.0	1.3	0.7	.	.	.	...	...	...	1.6	2.0	1.1
137	0.4	0.4	0.3	.	.	.	.	.	.	0.4	0.5	0.3	0.3	0.4	0.2
138	3.7	4.0	3.4	1.0	1.4	0.7	.	.	.	...	...	...	4.3	4.8	3.8
139	٪0.7	٪0.8	٪0.5	٪9.0	٪9.9	٪7.9	.	.	.	2.1	2.4	1.8	2.0	2.4	1.6
140	...	...	...	.	.	.	.	.	.	–	–	–	...	...	...
141	٪	٪	٪	٪	٪	٪	.	.	.	.	.	.	.	.	.
142	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
143	...	...	...	...	...	...	.	.	.	...	...	...	...	...	...
144	...	...	...	...	...	...	.	.	.	...	...	...	...	...	...
145	...	...	...	...	...	...	.	.	.	...	...	...	...	...	...
146	...	...	...	...	...	...	.	.	.	...	...	...	...	...	...
147	1.8	1.9	1.3	1.0	1.3	0.8	.	.	.	1.8	1.9	1.6	1.6	1.7	1.4
148	...	...	...	...	...	...	.	.	.	.	.	.	...	...	...
149	...	...	...	...	...	...	.	.	.	...	...	...	...	...	...
	جنوب وغرب آسيا														
150	...	...	...	...	...	...	.	.	.	...	...	...	...	...	...
151	5.1	5.5	4.7	.	.	.	.	.	.	6.5	6.8	6.2	7.0	7.2	6.9
152	...	...	...	...	...	...	...	...	...	12.1	12.5	11.7	٪**12.9	٪**13.5	٪**12.3
153	3.9	4.1	3.7	...	...	...	.	.	.	4.0	4.0	4.1	**3.2	**3.3	**3.1
154	0.8	1.2	0.5	.	.	.	.	.	.	...	...	...	2.3	3.0	1.6
155	٪	٪	٪	٪	٪	٪	...	...	...	**8.4	**7.6	**9.2	**11.3	**11.6	**10.9
156	**10.8	**10.7	**11.0	.	.	.	.	.	.	22.9	22.2	23.8	**23.1	**22.9	**23.3
157	...	...	...	.	.	.	.	.	.	...	...	...	...	...	...
158	...	...	...	.	.	.	.	.	.	...	...	...	...	...	...
	أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى														
159	.	.	.	.	.	.	.	.	.	**29.0	**29.0	**29.0	...	...	...
160	30.8	29.8	32.2	31.4	30.8	32.4	.	.	.	...	...	...	23.1	23.0	23.2
161	**2.8	**3.5	**2.2	**2.4	**2.9	**2.0	**0.2	**0.2	**0.2	3.3	3.9	2.7	**5.2	**6.2	**4.2
162	15.7	15.2	16.4	33.1	32.2	34.5	.	.	.	17.7	17.5	18.0	13.0	13.2	12.8
163	37.1	33.7	41.5	43.6	39.8	48.4	.	.	.	**20.3	**20.3	**20.4	29.1	27.8	30.6
164	24.3	24.9	23.6	22.1	23.1	20.9	.	.	.	**26.7	**26.8	**26.5	25.1	25.6	24.5
165	0.6	0.6	0.6	16.2	18.0	14.3	.	.	.	**11.6	**12.8	**10.3	13.0	15.0	10.8
166	...	...	...	...	...	...	.	.	.	...	...	...	...	...	...
167	**22.3	**21.5	**23.8	**24.7	**24.6	**25.1	.	.	.	25.9	25.7	26.3	**24.2	**23.8	**24.7
168	22.7	...	...	27.2	...	...	.	.	.	26.0	26.4	25.5	27.1	28.2	25.9
169	25.4	26.4	24.4	10.8	10.4	11.3	.	.	.	...	...	...	24.5	25.1	23.9
170	...	...	...	...	...	...	.	.	.	23.7	**22.8	**24.9	z,*17.6	z,*17.5	z,*17.7
171	...	...	...	...	...	...	.	.	.	...	...	...	...	...	...
172	x,**33.5	x,**32.0	x,**35.0	.	.	.	.	.	.	11.8	9.3	14.9	٪40.5	٪38.1	٪43.0
173	14.5	14.0	15.3	.	.	.	.	.	.	19.4	18.2	20.8	21.3	20.6	22.2
174	.	.	.	.	.	.	.	.	.	11.4	10.7	12.5	**7.0	**7.6	**6.3

الجدول 6 (تابع)

	البلد أو الأراضي	مدة[1] التعليم الابتدائي	نسب الرسوب في التعليم الابتدائي بحسب الصفوف (%)											
			العام الدراسي المنتهي في 2003											
			الصف 1			الصف 2			الصف 3			الصف 4		
		2004	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث
175	غابون	6	48.1ي،**	49.1ي،**	47.0ي،**	33.2ي،**	33.7ي،**	32.6ي،**	37.0ي،**	38.3ي،**	35.6ي،**	24.8ي،**	25.1ي،**	24.5ي،**
176	غامبيا	6	13.0**	8.6**	17.2**	...	...	...	...	...	...	...	...	...
177	غانا	6	**9.7**	**10.1**	**9.3**	**6.4**	**6.5**	**6.3**	**5.9**	**6.0**	**5.8**	**5.3**	**5.4**	**5.3**
178	غينيا	6	6.6	6.6	6.7	13.6	13.1	14.3	7.8	7.1	8.7	14.8	13.7	16.5
179	غينيا بيساو	6	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
180	كينيا	6	6.2*	6.5*	6.0*	6.6*	6.8*	6.3*	5.6*	5.9*	5.2*	5.9*	6.2*	5.6*
181	ليسوتو	7	23.1	25.6	20.2	21.5	24.2	18.4	17.4	20.2	14.5	16.2	19.2	13.4
182	ليبيريا	6	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
183	مدغشقر	5	42.4	43.4	41.4	30.9	32.7	29.1	33.7	34.8	32.5	26.8	27.5	26.2
184	ملاوي	6	17.5x	17.9x	17.0x	17.0x	17.3x	16.7x	16.7x	17.0x	16.5x	14.3x	14.5x	14.1x
185	مالي	6	13.4	13.1	13.8	12.9	12.7	13.3	20.3	19.6	21.2	24.5	23.6	25.7
186	موريشيوس	6	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.
187	موزمبيق	7	25.8x	25.4x	26.1x	25.0x	24.7x	25.4x	25.2x	24.5x	26.2x	22.0x	21.1x	23.3x
188	ناميبيا	7	14.9ي،**	15.6ي،**	14.2ي،**	11.6ي،**	13.7ي،**	9.4ي،**	11.3ي،**	13.7ي،**	9.0ي،**	12.6ي،**	15.0ي،**	10.3ي،**
189	النيجر	6	0.1	0.1	0.1	3.6	3.4	4.0	5.5	5.3	5.8	6.8	6.5	7.3
190	نيجيريا	6	4.0**	3.8**	4.2**	3.2**	3.1**	3.4**	2.8**	2.7**	2.9**	2.5**	2.4**	2.6**
191	رواندا	6	21.9	21.9	21.9	17.8	18.0	17.5	19.1	18.8	19.3	20.7	20.0	21.3
192	ساو تومي وبرنسيبي	6	31.3	32.1	30.5	25.7	28.0	23.1	24.4	25.3	23.3	18.2	18.8	17.5
193	السنغال	6	9.6	9.5	9.6	11.2	11.2	11.3	12.7	12.9	12.5	12.2	12.1	12.3
194	سيشل	6	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.
195	سييرا ليون	6	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
196	الصومال	7	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
197	جنوب أفريقيا	7	7.0ي	6.8ي	7.1ي	5.2ي	6.0ي	4.3ي	5.5ي	6.4ي	4.5ي	5.9ي	6.9ي	4.8ي
198	سوازيلاند	7	18.6ي	21.0ي	15.9ي	16.1ي	19.2ي	12.7ي	19.9ي	24.7ي	14.4ي	16.6ي	19.0ي	14.1ي
199	توغو	6	28.6	29.0	28.2	23.9	24.0	23.8	26.1	25.6	26.7	21.9	21.1	22.8
200	أوغندا	7	13.8x	14.1x	13.4x	10.0x	10.3x	9.8x	10.8x	10.9x	10.6x	10.6x	10.7x	10.5x
201	جمهورية تنزانيا المتحدة	7	**0.5**	**0.5**	**0.4**	**5.9**	**6.0**	**5.8**	**5.0**	**4.6**	**5.4**	**14.6**	**14.0**	**15.3**
202	زامبيا	7	5.4x	5.5x	5.3x	6.7x	6.9x	6.5x	6.9x	7.1x	6.6x	7.9x	8.3x	7.5x
203	زمبابوي	7	ي.	ي.	ي.	ي.	ي.	ي.	ي.	ي.	ي.	ي.	ي.	ي.
I	العالم[2]	...	4.7	5.3	4.0	3.6	3.4	3.8	3.5	4.2	2.8	4.0	5.5	2.3
II	البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية	...	0.2	0.2	0.2	0.2	0.2	0.2	0.1	0.2	0.1	0.2	0.3	0.1
III	البلدان المتقدمة	...	1.0	1.2	0.9	0.9	1.2	0.7	0.8	0.8	0.7	0.8	...	...
IV	البلدان النامية	...	7.0	6.8	7.1	6.9	7.6	6.1	5.6	6.1	5.0	6.4	7.5	5.2
V	الدول العربية	...	3.0	3.1	2.9	4.1	4.2	3.9	3.6	4.5	2.5	4.2	4.7	3.6
VI	أوروبا الوسطى والشرقية	...	1.1	...	...	0.9	1.3	0.6	0.9	1.0	0.7	1.0	1.3	0.8
VII	آسيا الوسطى	...	0.1	0.2	0.1	0.2	0.2	0.1	0.2	0.2	0.1	0.2	0.2	0.2
VIII	شرق آسيا والمحيط الهادي	...	2.4	2.8	2.0	1.8	...	...	1.4	...	...	1.5	2.2	0.8
IX	شرق آسيا	...	3.6	4.2	2.9	2.6	3.2	1.9	1.7	2.2	1.2	1.8	2.4	1.2
X	بلدان المحيط الهادي	...	–	–	–	–	–	–	–	–	–	.	.	.
XI	أمريكا اللاتينية والكاريبي	...	7.4	8.0	6.7	7.1	9.0	5.2	5.7	6.9	4.4	4.3	5.3	3.3
XII	بلدان الكاريبي	...	5.6	6.9	4.1	5.2	6.5	3.8	4.5	5.6	3.1	3.6	4.3	2.8
XIII	أمريكا اللاتينية	...	9.2	10.3	8.1	7.8	9.0	6.5	6.2	7.3	5.0	4.6	5.5	3.7
XIV	أمريكا الشمالية وأوروبا الغربية	...	1.0	1.0	0.9	0.8	1.0	0.6	0.5	0.5	0.5	0.4	0.4	0.3
XV	جنوب وغرب آسيا	...	5.8	6.5	5.2	6.7	6.6	6.7	9.2	9.4	8.9	5.9	6.2	5.5
XVI	أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى	...	14.9	15.6	14.2	17.0	17.3	16.7	17.4	20.2	14.5	16.6	19.0	14.1

1 - حُددت المدة الواردة في هذا الجدول وفقاً لتصنيف إسكد 97 وقد تختلف عن المدة الواردة في البيانات القطرية.
2 - تمثل جميع الأرقام الواردة قيماً وسيطة.

تخص البيانات المطبوعة بخط ثخين العام الدراسي المنتهي في 2004 فيما يتعلق بنسب الرسوب في كل صف، كما تخص العام الدراسي المنتهي في 2005 فيما يتعلق بالنسبة المئوية للراسبين (في جميع الصفوف).

(ز) تخص هذه البيانات العام الدراسي المنتهي في 2003.
(ي) تخص هذه البيانات العام الدراسي المنتهي في 2002.
(x) تخص هذه البيانات العام الدراسي المنتهي في 2001.

الجدول 6

	الراسبون في جميع الصفوف (%)						نسب الرسوب في التعليم الابتدائي بحسب الصفوف (%)									
	العام الدراسي المنتهي في						العام الدراسي المنتهي في 2003									
	2004			1999			الصف 7			الصف 6			الصف 5			
	الإناث	الذكور	المجموع	الإناث	الذكور	المجموع	الإناث	الذكور	المجموع	الإناث	الذكور	المجموع	الإناث	الذكور	المجموع	
175	z,**33.7	z,**35.1	z,**34.4	...	...	...	.	.	.	y,**19.6	y,**18.9	y,**19.3	y,**28.0	y,**27.4	y,**27.7	
176	...	...	...	12.3	12.1	12.2	.	.	.	...	...	...	...	...	...	
177	5.7	**6.0**	**5.8**	4.1	4.3	4.2	.	.	.	**5.0**	**5.2**	**5.1**	**4.6**	**4.6**	**4.6**	
178	11.0	10.1	10.5	27.4	25.5	26.2	.	.	.	20.6	17.5	18.7	10.2	8.3	9.1	
179	...	...	...	**24.5	**23.6	**24.0	.	.	.	...	...	...	...	...	...	
180	*5.6	*6.0	*5.8	...	...	...	**12.3	**12.9	**12.6	*5.3	*5.8	*5.5	*5.7	*5.6	*5.7	
181	15.6	20.7	18.2	17.9	22.9	20.3	14.8	15.0	14.9	9.7	12.5	10.9	13.6	18.7	16.0	
182	...	...	...	...	...	...	.	.	.	...	...	...	...	...	...	
183	29.0	30.9	30.0	**27.4	**29.2	**28.3	.	.	.	.	.	.	27.5	28.0	27.7	
184	17.6	18.4	18.0	14.4	14.4	14.4	.	.	.	x11.5	x11.2	x11.4	x11.6	x10.0	x10.7	
185	19.3	18.7	19.0	17.7	17.2	17.4	.	.	.	29.5	27.4	28.2	31.1	28.4	29.5	
186	**4.0	**5.6	**4.8	3.5	4.1	3.8	.	.	.	**18.6	**24.8	**21.8	.	.	.	
187	20.5	20.6	20.6	24.7	23.2	23.8	x30.5	x26.4	x28.0	x25.5	x22.6	x23.8	x23.2	x20.1	x21.3	
188	z,**11.6	z,**14.6	z,**13.1	10.7	13.9	12.3	y,**10.5	y,**10.6	y,**10.6	y,**10.1	y,**11.5	y,**10.8	y,**17.4	y,**21.5	y,**19.5	
189	5.5	5.1	5.3	11.8	12.4	12.2	.	.	.	22.4	21.3	21.8	10.5	9.2	9.7	
190	**3.1	**3.0	**3.0	...	...	...	.	.	.	**1.8	**1.8	**1.8	**2.5	**2.4	**2.4	
191	18.9	18.7	18.8	29.0	29.2	29.1	.	.	.	18.2	17.2	17.7	23.5	21.7	22.6	
192	23.8	25.4	24.6	28.7	32.6	30.7	.	.	.	31.0	27.0	29.0	18.8	17.1	18.0	
193	12.8	13.1	12.9	**14.2	**14.5	14.4	.	.	.	27.8	25.8	26.7	16.6	15.7	16.1	
194	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	
195	...	...	...	...	...	...	.	.	.	...	...	...	...	...	...	
196	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	
197	z4.4	z6.0	z5.2	9.2	11.6	10.4	y2.8	y3.6	y3.2	y3.8	y5.3	y4.5	y3.9	y5.6	y4.8	
198	z13.7	z18.9	z16.3	14.5	19.5	17.1	y8.3	y9.9	y9.0	y14.0	y16.4	y15.2	y15.3	y15.3	y15.3	
199	24.1	23.6	23.8	31.6	30.9	31.2	.	.	.	19.5	17.6	18.4	22.7	21.4	22.0	
200	13.7	13.8	13.7	...	...	...	x7.8	x9.7	x8.9	x11.1	x10.8	x11.0	x10.7	x10.4	x10.5	
201	**4.4**	**4.2**	**4.3**	3.2	3.1	3.2	**0.01**	**0.01**	**0.01**	**0.1**	**0.1**	**0.1**	**0.3**	**0.3**	**0.3**	
202	6.8	7.1	6.9	**5.8	**6.4	**6.1	x13.6	x16.4	x15.2	x8.4	x9.6	x9.0	x7.4	x8.2	x7.9	
203	z.	z.	z.	.	.	.	y.	y.	y.	y.	y.	y.	y.	y.	y.	
I	3.8	4.8	4.3	4.0	4.3	4.1	.	.	.	3.5	5.1	4.4	3.4	4.9	4.2	
II	0.1	0.1	0.1	0.5	0.5	0.5	.	.	.	.	.	.	.	.	.	
III	0.9	1.2	1.0	1.4	1.8	1.6	.	.	.	...	...	0.5	.	.	.	
IV	5.7	7.6	6.7	5.9	9.5	7.7	.	.	.	6.0	3.6	4.7	4.1	5.7	4.9	
V	3.5	4.9	4.3	5.6	7.2	6.5	.	.	.	2.0	7.0	4.6	5.1	8.1	6.8	
VI	...	...	0.9	...	...	1.2	.	.	.	.	.	.	.	.	.	
VII	0.2	0.2	0.2	0.3	0.5	0.4	.	.	.	.	.	.	.	.	.	
VIII	1.5	2.7	2.2	...	...	2.6	.	.	.	0.2	0.5	0.4	0.6	1.4	1.0	
IX	1.7	3.2	2.5	3.4	3.8	3.6	.	.	.	1.0	1.5	1.3	0.6	2.0	1.3	
X	...	...	...	...	...	...	.	.	.	0.2	0.5	0.4	.	.	.	
XI	4.8	7.0	5.9	4.4	5.5	5.0	.	.	.	2.5	3.3	2.9	2.7	4.2	3.5	
XII	2.9	5.7	4.3	3.0	3.7	3.4	.	.	.	–	7.9	4.6	2.8	4.9	3.9	
XIII	5.8	8.0	6.9	5.4	7.5	6.5	.	.	.	1.6	2.6	2.1	2.7	4.2	3.5	
XIV	0.3	0.5	0.4	0.8	1.2	1.0	.	.	.	0.4	0.4	0.4	0.3	0.4	0.4	
XV	8.9	9.4	9.2	9.2	7.6	8.4	.	.	.	.	.	.	4.2	4.8	4.5	
XVI	17.7	17.5	17.6	17.8	17.4	17.6	.	.	.	18.9	17.4	18.1	15.1	17.2	16.1	

الجدول 7
الفعالية الداخلية: نسب التسرب من التعليم الابتدائي ونسب إتمام هذه المرحلة من التعليم

	البلد أو الأراضي	مدة التعليم الابتدائي 2004	نسب التسرب من التعليم الابتدائي بحسب الصفوف (%) العام الدراسي المنتهي في 2003											
			الصف 1			الصف 2			الصف 3			الصف 4			الصف 5		
			المجموع	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث
	الدول العربية																
1	الجزائر	6	0.9	1.6	0.2	0.7	0.8	0.6	0.6	0.6	0.5	1.3	1.4	1.1	2.5	3.1	1.9
2	البحرين	6	–	–	–	0.1	0.3	–	–	–	–	–	–	–	0.5	0.3	0.6
3	جيبوتي	6	x2.3	x2.7	x1.9	x3.5	x3.9	x2.8	x1.9	x0.8	x3.4	x.**4.2	x.**2.6	x.**6.4	…	…	…
4	مصر	5	0.2**	0.3**	0.1**	0.4**	0.5**	0.4**	0.3**	0.3**	0.2**	0.4**	0.5**	0.3**	…	…	…
5	العراق	6	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…
6	الأردن	6	0.7	1.2	0.3	–	–	–	–	–	–	0.9	0.3	1.5	1.0	0.8	1.2
7	الكويت	4	0.8**	0.5**	1.1**	0.9**	0.8**	1.1**	1.0**	0.9**	1.1**	…	…	…	.	.	.
8	لبنان	6	–	–	–	–	–	–	–	–	–	2.0	3.1	0.8	2.2	3.2	1.1
9	الجماهيرية العربية الليبية	6	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…
10	موريتانيا	6	–	–	–	3.8	3.2	4.4	6.1	6.1	6.0	7.7	8.7	6.7	12.5	12.5	12.5
11	المغرب	6	٧6.3	٧6.1	٧6.6	٧2.9	٧2.4	٧3.5	٧3.5	٧3.3	٧3.7	٧4.4	٧4.2	٧4.6	٧6.3	٧6.3	٧6.3
12	عمان	6	1.2	1.4	1.0	0.3	0.3	0.2	0.1	0.1	0.2	0.8	0.8	0.7	0.6	0.3	0.9
13	أراضي الحكم الذاتي الفلسطينية	4	0.4	0.7	0.1	–	–	–	1.5	1.6	1.4	…	…	…	.	.	.
14	قطر	6	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…
15	المملكة العربية السعودية	6	1.2	1.2	1.2	1.6	2.4	0.8	3.0	2.9	3.1	0.4	–	1.8	1.9	1.8	2.0
16	السودان	6	1.6	1.3	2.0	0.9	0.7	1.2	1.2	1.4	1.1	4.3	4.8	3.8	4.2	4.3	4.1
17	الجمهورية العربية السورية	4	3.3	3.4	3.3	2.8	2.9	2.6	1.6	1.5	1.7	…	…	…	.	.	.
18	تونس	6	–	–	–	0.9	0.8	1.0	0.8	0.9	0.6	1.6	1.6	1.5	2.9	3.2	2.6
19	الإمارات العربية المتحدة	5	4.2	4.3	4.1	–	–	–	0.6	1.0	0.2	0.6	0.6	0.7	…	…	…
20	اليمن	6	11.3**	10.2**	12.7**	5.2**	4.1**	6.6**	4.9**	3.3**	7.2**	7.2**	5.4**	10.1**	7.6**	6.6**	9.4**
	أوروبا الوسطى والشرقية																
21	ألبانيا	4	٧,**1.7	٧,**3.0	٧,**0.3	٧,**4.2	٧,**4.9	٧,**3.4	٧,**4.3	٧,**3.7	٧,**4.9	…	…	…	.	.	.
22	بيلاروس	4	–	–	–	–	–	–	–	–	–	…	…	…	.	.	.
23	البوسنة والهرسك	4	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	.	.	.
24	بلغاريا	4	3.3	3.6	2.9	1.8	2.1	1.5	1.3	1.2	1.4	…	…	…	.	.	.
25	كرواتيا	4	٧–	٧–	٧–	٧–	٧–	٧–	٧–	٧–	٧–	…	…	…	.	.	.
26	الجمهورية التشيكية	5	0.9	1.1	0.7	0.3	0.3	0.4	0.2	0.3	0.1	0.2	0.0	0.3	…	…	…
27	إستونيا	6	٧–	٧–	٧–	٧0.7	٧0.7	٧0.6	٧0.7	٧0.7	٧0.6	٧0.3	٧0.7	٧–	٧0.7	٧0.6	٧0.8
28	المجر	4	2.1	2.3	1.9	0.2	0.1	0.2	0.0	–	0.1	…	…	…	.	.	.
29	لاتفيا	4	1.2	0.9	1.5	0.2	0.3	0.1	0.2	–	0.5	…	…	…	.	.	.
30	ليتوانيا	4	0.7	0.7	0.8	0.3	0.4	0.1	0.5	0.7	0.3	…	…	…	.	.	.
31	بولندا	6	0.2	…	…	–	…	…	–	…	…	–	…	…	–	…	…
32	جمهورية مولدوفا	4	6.9	7.7	6.0	1.6	0.9	2.3	1.8	2.0	1.5	…	…	…	.	.	.
33	رومانيا	4	2.1	2.5	1.8	1.4	1.5	1.2	1.2	1.2	1.1	…	…	…	.	.	.
34	الاتحاد الروسي	3	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	.	.	.
35	صربيا والجبل الأسود	4	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	.	.	.
36	سلوفاكيا	4	1.7	1.8	1.6	0.4	0.4	0.4	0.2	0.3	0.2	…	…	…	.	.	.
37	سلوفينيا	4	٧0.6	٧0.7	٧0.4	٧0.1	٧0.3	٧–	٧0.4	٧0.5	٧0.3	…	…	…	…	…	…
38	جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة	4	0.8	1.0	0.6	0.5	0.4	0.5	0.5	0.6	0.5	…	…	…	.	.	.
39	تركيا	6	–**	–**	–**	1.9**	1.8**	2.0**	2.3**	1.9**	2.7**	2.3**	1.9**	2.8**	3.1**	1.5**	4.8**
40	أوكرانيا	4	x0.5	x,**–1.3	x,**1.3	x0.9	x,**1.3	x,**0.5	…	…	…	…	…	…	.	.	.
	آسيا الوسطى																
41	أرمينيا	3	٧2.6	٧2.7	٧2.4	٧1.2	٧1.1	٧1.2	…	…	…	…	…	…	…	…	…
42	أذربيجان	4	0.1	0.8	–	0.8	1.3	0.1	0.6	1.3	–	…	…	…	…	…	…
43	جورجيا	6	٧0.3	٧–	٧1.1	٧0.6	٧0.9	٧0.3	٧1.0	٧0.3	٧1.6	…	…	…	…	…	…
44	كازاخستان	4	–	–	–	–	–	–	–	–	–	…	…	…	…	…	…
45	قيرغيزستان	4	1.3	2.4	0.2	1.3	1.5	1.1	1.6	2.1	1.2	…	…	…	…	…	…
46	منغوليا	4	5.6	5.5	5.7	2.0	1.9	2.0	1.7	2.2	1.2	…	…	…	…	…	…
47	طاجيكستان	4	–	–**	–**	0.5	–**	1.1**	0.7	0.8**	0.6**	…	…	…	…	…	…
48	تركمانستان	3	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…
49	أوزبكستان	4	٧,**1.2	٧,**0.1	٧,**2.3	٧,**2.4	٧,**3.1	٧,**1.6	٧,**0.4	٧,**0.4	٧,**0.4	…	…	…	…	…	…
	شرق آسيا والمحيط الهادي																
50	أستراليا	7	5.3**	6.0**	4.6**	3.4**	3.8**	3.1**	3.3**	3.5**	3.0**	3.0**	3.3**	2.7**	2.9**	3.1**	2.7**
51	بروني دار السلام	6	–**	–**	–**	–**	–**	–**	–**	–**	–**	–**	–**	–**	–**	–**	–**
52	كمبوديا	6	12.0	11.6	12.5	11.8	12.4	11.1	9.5	10.3	8.5	9.0	9.4	8.5	9.9	9.5	10.4
53	الصين	5	٧–	٧,**–*	٧,**–*	٧–	٧,**–	٧,**–	٧0.2	٧,**0.0	٧,**0.4	٧1.3	٧,**1.3	٧,**1.3	…	…	…

الجدول 7

	إتمام التعليم الابتدائي												نسب التسرب من التعليم الابتدائي (%)		
	نسبة إتمام التعليم الابتدائي لدى الفوج (%)			النسبة الإجمالية للتلاميذ المستجدين في الصف الأخير (%)			نسبة البقاء في التعليم حتى الصف الأخير (%)			نسبة البقاء في التعليم حتى الصف الخامس (%)			التسرب في جميع الصفوف (%)					
	العام الدراسي المنتهي في 2003			العام الدراسي المنتهي في 2003			العام الدراسي المنتهي في 2003			العام الدراسي المنتهي في 2003			العام الدراسي المنتهي في 2003			العام الدراسي المنتهي في 2003 الصف 6		
	الإناث	الذكور	المجموع	الإناث	الذكور	المجموع	الإناث	الذكور	المجموع	الإناث	الذكور	المجموع	الإناث	الذكور	المجموع	الإناث	الذكور	المجموع
الدول العربية																		
1	90.5	86.1	88.2	94.5	94.0	94.3	95.4	91.6	93.4	97.4	95.0	96.2	4.6	8.4	6.6	…	…	…
2	…	…	…	103.3	99.9	101.6	100.0	100.0	100.0	…	…	…	–	0.04	0.03	…	…	…
3	…	…	…	25.0	33.1	29.1	…	…	…	x,**85.2	x,**89.6	x,**87.7	…	…	…	…	…	…
4	…	…	…	**92.8	**96.4	**94.6	**99.0	**98.3	**98.6	**99.0	**98.3	**98.6	**1.0	**1.7	**1.4	…	…	…
5	…	…	…	62.7	85.0	74.1	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…
6	…	…	…	96.3	97.0	96.7	97.6	98.0	97.8	98.8	98.7	98.8	2.4	2.0	2.2	…	…	…
7	**92.7	**93.8	**93.3	**91.8	**90.8	**91.3	**96.6	**97.8	**97.2	.	.	.	**3.4	**2.2	**2.8	.	.	.
8	96.3	88.8	92.4	96.5	91.9	94.1	100.0	92.9	96.3	100.0	95.4	97.6	–	7.1	3.7	…	…	…
9	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…
10	40.4	43.7	42.2	41.0	45.1	43.1	70.2	68.7	69.4	82.7	80.7	81.6	29.8	31.3	30.6	…	…	…
11	٧64.7	٧67.2	٧66.0	72.0	78.7	75.4	٧74.9	٧76.0	٧75.5	٧80.4	٧82.0	٧81.2	٧25.1	٧24.0	٧24.5	…	…	…
12	97.0	97.6	97.3	89.6	92.9	91.3	97.0	97.0	97.0	97.9	97.3	97.6	3.0	3.0	3.0	…	…	…
13	…	…	…	98.7	97.5	98.1	98.8	98.2	98.5	.	.	.	1.2	1.8	1.5	.	.	.
14	…	…	…	z,**91.0	z,**93.1	z,**92.1	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…
15	…	…	47.9	61.1	62.4	61.8	91.2	92.4	91.8	93.1	94.1	93.6	8.8	7.6	8.2	…	…	…
16	…	…	…	44.5	53.1	48.8	87.9	88.0	87.9	91.8	92.0	91.9	12.1	12.0	12.1	…	…	…
17	…	…	…	104.3	108.7	106.6	92.0	91.6	91.8	…	…	…	8.0	8.4	8.2	.	.	.
18	…	…	…	97.5	96.7	97.1	93.9	92.8	93.3	96.7	96.4	96.5	6.1	7.2	6.7	…	…	…
19	…	…	…	73.6	77.1	75.4	95.4	94.0	94.7	95.4	94.0	94.7	4.6	6.0	5.3	…	…	…
20	…	…	…	**45.6	**78.3	**62.3	**60.3	**72.3	**67.3	**66.9	**77.8	**73.2	**39.7	**27.7	**32.7	…	…	…
أوروبا الوسطى والشرقية																		
21	…	…	…	z99.2	z98.9	z99.0	٧,**91.4	٧,**88.5	٧,**89.8	.	.	.	٧,**8.6	٧,**11.5	٧,**10.2	.	.	.
22	…	…	85.4	98.7	102.6	100.7	…	…	100.0	.	.	.	–	–	–	.	.	.
23	…	…	…	…	…	…	…	…	…	.	.	.	…	…	…	.	.	.
24	…	…	…	97.4	99.0	98.2	94.3	93.1	93.7	.	.	.	5.7	6.9	6.3	.	.	.
25	…	…	…	z90.8	z91.9	z91.4	٧100.0	٧99.1	٧99.6	.	.	.	٧–	٧0.9	٧0.4	.	.	.
26	…	…	…	104.0	103.6	103.8	98.6	98.3	98.4	98.6	98.3	98.4	1.4	1.7	1.6	…	…	…
27	…	…	…	100.2	102.7	101.5	٧98.4	٧97.1	٧97.7	٧99.2	٧97.6	٧98.4	٧1.6	٧2.9	٧2.3	…	…	…
28	…	…	…	96.0	95.4	95.7	97.7	97.5	97.6	.	.	.	2.3	2.5	2.4	.	.	.
29	…	…	…	92.0	92.6	92.3	97.9	98.8	98.3	.	.	.	2.1	1.2	1.7	.	.	.
30	…	…	…	97.2	98.6	97.9	98.8	98.3	98.5	.	.	.	1.2	1.7	1.5	.	.	.
31	…	…	…	…	…	100.3	…	…	99.7	…	…	99.7	…	…	0.3	…	…	…
32	…	…	…	82.8	82.3	82.5	90.4	89.6	90.0	.	.	.	9.6	10.4	10.0	.	.	.
33	…	…	…	92.8	93.8	93.3	95.8	94.7	95.2	.	.	.	4.2	5.3	4.8	.	.	.
34	…	…	…	…	…	…	…	…	…	.	.	.	…	…	…	.	.	.
35	…	…	…	…	…	…	…	…	…	.	.	.	…	…	…	.	.	.
36	…	…	…	99.6	99.3	99.4	97.8	97.5	97.6	.	.	.	2.2	2.5	2.4	.	.	.
37	…	…	…	z101.9	z102.9	z102.4	٧99.3	٧98.4	٧98.9	…	…	…	٧0.7	٧1.6	٧1.1	…	…	…
38	…	…	…	97.3	95.6	96.4	98.4	98.0	98.2	.	.	.	1.6	2.0	1.8	.	.	.
39	…	…	…	82.3	93.1	87.8	**89.6	**93.4	**91.6	**94.3	**94.9	**94.6	**10.4	**6.6	**8.4	…	…	…
40	…	…	…	…	…	…	x,**98.2	x,**98.9	x98.6	.	.	.	x,**1.8	x,**1.1	x1.4	.	.	.
آسيا الوسطى																		
41	…	…	…	107.6	105.6	106.6	٧96.4	٧96.2	٧96.3	.	.	.	٧3.6	٧3.8	٧3.7	.	.	.
42	…	…	97.5	95.2	97.0	96.1	100.0	95.9	97.8	.	.	.	–	4.1	2.2	.	.	.
43	…	…	…	87.5	83.8	85.6	٧97.1	٧99.2	٧98.2	…	…	…	٧2.9	٧0.8	٧1.8	…	…	…
44	99.5	100.0	99.8	109.5	110.4	110.0	99.3	100.0	99.7	.	.	.	0.7	–	0.3	.	.	.
45	…	…	…	93.4	92.7	93.1	97.6	94.2	95.8	.	.	.	2.4	5.8	4.2	.	.	.
46	…	…	86.2	96.3	94.7	95.5	91.3	90.5	90.9	.	.	.	8.7	9.5	9.1	.	.	.
47	**97.7	**99.5	98.6	**89.6	**94.2	91.9	**98.7	**100.0	99.4	.	.	.	**1.3	**–	0.6	.	.	.
48	…	…	…	…	…	…	…	…	…	.	.	.	…	…	…	.	.	.
49	…	…	…	z97.9	z98.4	z98.1	٧,**95.8	٧,**96.3	٧,**96.1	.	.	.	٧,**4.2	٧,**3.7	٧,**3.9	.	.	.
شرق آسيا والمحيط الهادي																		
50	…	…	…	99.0	97.4	98.2	**82.7	**79.0	**80.8	**87.4	**84.3	**85.8	**17.3	**21.0	**19.2	**2.7	**3.3	**3.0
51	…	…	…	112.1	111.7	111.9	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…
52	…	…	…	77.8	85.4	81.7	54.7	52.4	53.5	61.3	58.2	59.7	45.3	47.6	46.5	…	…	…
53	…	…	…	z99.6	z99.4	z99.5	٧,**98.0	٧,**100.0	٧99.0	٧,**98.0	٧,**100.0	٧99.0	٧,**2.0	٧,**–	٧1.0	…	…	…

الجدول 7 (تابع)

نسب التسرب من التعليم الابتدائي بحسب الصفوف (%)

	البلد أو الأراضي	مدة التعليم الابتدائي[1]	العام الدراسي المنتهي في 2003											
			الصف 1			الصف 2			الصف 3			الصف 4			الصف 5		
		2004	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث
54	جزر كوك	6	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
55	جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية	4	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	.	.	.
56	فيجي	6	2.1	2.3	2.0	0.5	0.3	0.6	–	–	–	–	–	–	3.3	3.3	3.2
57	إندونيسيا	6	٧3.9	٧3.7	٧4.1	٧1.8	٧1.3	٧2.3	٧1.3	٧2.4	٧0.2	٧3.8	٧4.3	٧3.3	٧3.0	٧2.9	٧3.1
58	اليابان	6	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
59	كيريباتي[2]	6	12.0	11.4	12.5	2.9	4.2	1.6	0.8	1.6	0.1	3.3	8.7	–	0.6	1.5	–
60	جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	5	13.2	13.6	12.7	7.3	7.6	7.0	6.3	6.1	6.6	5.9	5.2	6.8	...	...	...
61	ماكاو، الصين	6	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	...	...	...
62	ماليزيا	6	٧1.7	٧1.7	٧1.6	٧–	٧–	٧–	٧–	٧–	٧–	٧0.3	٧0.1	٧0.5	٧0.7	٧0.7	٧0.7
63	جزر مارشال	6	x,**6.7	x,**4.3	x,**9.2	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
64	ميكرونيزيا	6	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
65	ميانمار	5	**13.2**	**13.4**	**13.1**	**5.6**	**5.5**	**5.6**	**7.1**	**8.4**	**5.7**	**7.3**	**8.6**	**6.0**	...	...	...
66	ناورو[2]	6	x28.8	x32.6	x24.3	x8.8	x6.0	x11.9	x38.2	x58.0	x13.5	x23.3	x2.1	x37.0	x17.3	x17.4	x17.3
67	نيوزيلندا	6	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
68	نيوي[2]	6	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
69	بالاو	5	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
70	بابوا غينيا الجديدة	6	٧,**7.2	٧,**6.8	٧,**7.8	٧,**13.7	٧,**13.1	٧,**14.3	٧,**9.4	٧,**9.8	٧,**9.0	٧,**6.5	٧,**6.9	٧,**6.0	٧,**14.2	٧,**14.0	٧,**14.4
71	الفلبين	6	14.4	16.0	12.5	4.6	5.4	3.7	3.5	4.6	2.4	3.4	4.3	2.4	4.1	5.4	2.9
72	جمهورية كوريا	6	–	–	–	**0.7**	**0.7**	**0.6**	**0.7**	**0.7**	**0.6**	**0.6**	**0.6**	**0.6**	**0.7**	**0.7**	**0.8**
73	ساموا	6	٧4.8	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
74	سنغافورة	6	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
75	جزر سليمان	6	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
76	تايلاند	6	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
77	تيمور - ليشتي	6	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
78	توكيلاو	6	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
79	تونغا	6	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
80	توفالو[2]	6	x15.9	x25.6	x4.5	x2.8	...	...	x10.4	...	...	x4.5	...	...	x10.4	...	...
81	فانواتو	6	**9.5	**10.1	**8.8	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
82	فيتنام	5	٧,**5.5	٧,**5.3	٧,**5.8	٧,**0.9	٧,**1.6	٧,**0.05	٧,**8.2	٧,**7.5	٧,**9.0	٧,**–	٧,**–	٧,**–	...	...	...
	أمريكا اللاتينية والكاريبي																
83	أنغيلا	7	20.5	16.5	23.9	6.0	–	12.6	...	...	...	...	...	...	...	...	...
84	أنتيغوا وبربودا	7	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
85	الأرجنتين	6	٧5.1	٧5.3	٧4.9	٧3.3	٧3.4	٧3.2	٧3.3	٧3.3	٧3.2	٧3.8	٧4.0	٧3.6	٧3.9	٧4.4	٧3.4
86	آروبا[2]	6	1.9	2.2	1.4	0.7	1.6	–	–	–	–	0.8	0.5	1.0	–	–	–
87	البهاما	6	**3.9	**6.6	**1.1	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
88	بربادوس	6	1.1	1.6	0.5	1.2	0.8	1.6	0.4	0.6	0.2	0.6	1.7	–	–	–	–
89	بليز	6	–	–	–	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
90	برمودا[2]	6	x0.1	...	...	x1.5	...	...	x2.5	...	...	x–	...	...	x1.2	...	...
91	بوليفيا	6	**5.3	**5.5	**5.1	**1.8	**1.8	**1.7	**4.6	**4.2	**5.0	**2.4	**1.8	**3.1	**3.4	**1.8	**5.1
92	البرازيل	4	x6.8	...	...	x1.3	...	...	x4.1	...	...	...	...	...	.	.	.
93	جزر فيرجين البريطانية[2]	7	1.1	2.1	–	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
94	جزر كايمان	6	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
95	شيلي	6	0.4	0.4	0.5	1.3	1.5	1.1	–	–	–	–	–	–	0.5	0.7	0.3
96	كولومبيا	5	**18.8	**19.9	**17.5	**2.4	**2.8	**2.0	**0.9	**1.4	**0.3	**–	**–	**–	...	...	...
97	كوستاريكا	6	**3.8	**3.8	**3.7	**–	**–	**–	**1.3	**0.3	**2.4	**3.0	**3.6	**2.4	**3.0	**3.1	**3.0
98	كوبا	6	1.4	1.6	1.1	1.1	1.0	1.1	–	–	–	0.1	0.1	0.1	0.4	0.3	0.4
99	دومينيكا[2]	7	9.5	10.1	8.8	3.5	2.6	4.5	0.5	–	1.9	2.0	1.0	3.0	–	–	–
100	الجمهورية الدومينيكية	6	14.9	16.8	12.8	12.4	17.0	7.1	7.3	5.9	8.9	11.0	12.1	9.9	8.5	9.3	7.8
101	إكوادور	6	**12.9	**13.0	**12.8	**2.9	**3.1	**2.7	**3.7	**4.0	**3.4	**5.5	**6.1	**4.9	**4.8	**4.3	**5.3
102	السلفادور	6	**9.0	**9.6	**8.3	**8.3	**7.9	**8.7	**4.2	**5.1	**3.3	**6.3	**7.3	**5.2	**4.2	**3.9	**4.5
103	غرينادا[2]	7	٧13.4	٧13.3	٧13.4	٧1.2	٧4.0	٧–	٧5.9	٧10.1	٧1.6	٧1.1	٧1.1	٧1.1	٧–	...	...
104	غواتيمالا	6	**8.3	**7.8	**8.8	**6.0	**5.9	**6.1	**2.8	**2.3	**3.4	**2.1	**1.5	**2.7	**3.4	**3.6	**3.1
105	غيانا	6	x,**22.4	x,**23.4	x,**21.3	x,**5.2	x,**5.4	x,**5.1	x,**4.8	x,**3.7	x,**5.9	x,**7.5	x,**8.0	x,**6.9	x,**8.3	x,**2.3	x,**14.4
106	هايتي	6	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
107	هندوراس	6	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
108	جامايكا	6	٧–	٧,**–	٧,**–	٧1.2	...	...	٧1.0	...	...	٧8.1	...	...	٧5.3	...	...
109	المكسيك	6	2.7	3.0	2.5	1.3	1.4	1.1	1.8	1.9	1.6	1.3	1.5	1.1	2.4	2.7	2.1
110	مونتسيرات[2]	7	**3.9	...	...	**19.4	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
111	جزر الأنتيل الهولندية	6	x4.9	x1.8	x8.4	x2.8	x4.8	x0.9	x2.0	...	...	x0.3	...	...	x5.4	...	...
112	نيكاراغوا	6	**15.6	**16.4	**14.8	**6.8	**7.9	**5.7	**8.2	**8.8	**7.5	**12.4	**13.9	**10.9	**6.3	**6.4	**6.1

الجدول 7

	نسب التسرب من التعليم الابتدائي (%)			التسرب في جميع الصفوف (%)			نسبة البقاء في التعليم حتى الصف الخامس (%)			نسبة البقاء في التعليم حتى الصف الأخير (%)			النسبة الإجمالية للتلاميذ المستجدين في الصف الأخير (%)			نسبة إتمام التعليم الابتدائي لدى الفوج (%)		
	العام الدراسي المنتهي في 2003 الصف 6			العام الدراسي المنتهي في 2003			العام الدراسي المنتهي في 2003			العام الدراسي المنتهي في 2003			العام الدراسي المنتهي في 2003			العام الدراسي المنتهي في 2003		
	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث
54	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
55	.	.	.	...	...	...	.	.	.	...	...	...	...	...	...	...	...	...
56	...	...	...	4.2	3.0	5.4	98.7	100.0	97.4	95.8	97.0	94.6	104.9	104.7	105.1	...	...	...
57	...	...	...	y13.6	y14.3	y12.9	y89.1	y88.3	y89.9	y86.4	y85.7	y87.1	z100.6	z100.6	z100.5	...	...	...
58	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
59	...	...	...	18.6	25.0	11.2	81.9	76.2	88.4	81.4	75.0	88.8	118.1	116.1	120.3	...	...	...
60	.	.	.	37.4	37.9	36.9	62.6	62.1	63.1	62.6	62.1	63.1	74.0	78.3	69.6	57.3	56.9	57.8
61	...	...	...	...	...	...	y99.7	y99.4	y100.0	...	...	...	z102.1	102.3	101.8	...	...	...
62	...	...	...	y2.3	y2.0	y2.7	y98.4	y98.7	y98.0	y97.7	y98.0	y97.3	z91.0	z90.8	z91.1	...	...	...
63	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	z,**125.0	z,**122.6	z,**127.5	...	...	...
64	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
65	.	.	.	**29.7	**31.8	**27.5	**70.3	**68.2	**72.5	**70.3	**68.2	**72.5	**77.7	**76.4	**79.1	**70.4	**69.0	**71.8
66	...	...	...	x74.6	x78.5	x69.9	x30.8	x26.1	x36.3	x25.4	x21.5	x30.1	y74.1	y70.9	y77.8	...	...	...
67	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
68	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	81.1	88.9	73.7	...	...	...
69	.	.	.	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
70	...	...	...	y,**41.8	y,**41.5	y,**42.1	y,**67.8	y,**68.1	y,**67.6	y,**58.2	y,**58.5	y,**57.9	z,**53.9	z,**57.9	z,**49.5	...	...	...
71	...	...	...	27.8	32.4	22.7	75.3	71.5	79.6	72.2	67.6	77.3	96.6	93.4	99.9	...	...	...
72	...	...	...	**2.6**	**2.7**	**2.5**	**98.1**	**97.9**	**98.3**	**97.4**	**97.3**	**97.5**	**104.1**	**104.1**	**104.1**	...	...	...
73	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	**96.1	**94.2	**98.2	...	...	...
74	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
75	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
76	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
77	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
78	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
79	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	y,**106.9	y,**108.0	y,**105.5	...	...	...
80	...	...	...	x37.4	...	...	x69.9	...	...	x62.6	...	...	**103.1	**94.3	**113.3	...	...	...
81	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	87.2	**88.2	**86.2	...	...	...
82	.	.	.	y,**13.2	y,**12.8	y,**13.5	y,**86.8	y,**87.2	y,**86.5	y,**86.8	y,**87.2	y,**86.5	z,**100.8	z,**103.9	z,**97.6	...	...	...
	أمريكا اللاتينية والكاريبي																	
83	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	**53.7	**54.8	**52.7	...	...	...
84	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
85	...	...	...	y19.1	y20.3	y17.9	y84.3	y83.6	y85.1	y80.9	y79.7	y82.1	z100.5	z98.0	z103.1	...	...	...
86	...	...	...	2.9	3.7	2.1	...	...	...	97.1	96.3	97.9	93.6	94.8	92.4	...	...	...
87	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	96.3	96.0	96.7	...	...	...
88	1.7	1.6	1.6	2.5	4.3	0.5	...	...	...	97.5	95.7	99.5	108.0	110.0	105.8	96.7	94.0	99.6
89	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	103.3	102.8	103.8	...	...	...
90	...	...	...	x5.5	...	...	x96.3	...	...	x95.2	...	...	y110.1	...	...	...	...	...
91	...	...	...	**16.6	**14.4	**18.8	**86.4	**87.2	**85.6	**83.4	**85.6	**81.2	**100.2	**102.4	**97.9	y71.3	y71.7	y70.8
92	.	.	.	x15.6	...	...	...	...	.	x84.4	...	...	z126.0	...	...	...	...	...
93	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	104.3	102.7	105.9	...	...	...
94	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	**102.0	**105.5	**98.5	...	...	...
95	1.6	1.5	1.6	1.6	1.5	1.6	99.0	99.2	98.7	98.4	98.5	98.4	95.4	96.2	94.6	...	...	...
96	.	.	.	**22.5	**25.1	**19.8	**77.5	**74.9	**80.2	**77.5	**74.9	**80.2	94.3	92.3	96.4	x62.5	x59.4	x65.9
97	...	...	...	**10.5	**10.8	**10.2	**92.4	**92.2	**92.7	**89.5	**89.2	**89.8	92.3	91.2	93.5	**83.8	**83.0	**84.7
98	...	...	...	2.6	2.3	3.0	97.7	98.0	97.4	97.4	97.7	97.0	92.6	93.1	92.1	...	...	...
99	1.7	1.6	1.6	15.6	14.3	17.0	84.3	86.3	82.3	84.4	85.7	83.0	107.4	111.4	103.5	83.2	83.4	83.0
100	...	...	...	46.1	51.0	40.4	59.2	54.5	64.9	53.9	49.0	59.6	90.8	88.2	93.4	...	...	...
101	...	...	...	**27.4	**28.0	**26.8	**76.3	**75.3	**77.3	**72.6	**72.0	**73.2	**100.6	**100.0	**101.1	**70.2	**69.6	**70.9
102	...	...	...	**30.4	**32.1	**28.4	**72.8	**70.8	**75.0	**69.6	**67.9	**71.6	**85.7	**85.2	**86.2	...	...	...
103	...	...	y–	y17.4	...	...	y79.0	y73.0	y85.4	...	...	...	z90.2	z90.4	z89.9	...	...	...
104	...	...	...	**24.9	**23.7	**26.1	**77.9	**79.4	**76.4	**75.1	**76.3	**73.9	70.2	74.9	65.4	y,**48.1	y,**50.6	y,**45.4
105	...	...	...	x,**41.2	x,**38.0	x,**44.4	x,**64.3	x,**63.5	x,**65.0	x,**58.8	x,**62.0	x,**55.6	**95.3	**99.1	**91.5	...	...	...
106	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
107	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	79.4	77.1	81.8	...	...	...
108	...	...	...	y15.1	...	...	y89.7	...	...	y84.9	...	...	84.4	83.1	85.7	...	...	...
109	...	...	...	9.6	10.7	8.5	92.6	91.8	93.5	90.4	89.3	91.5	98.9	98.1	99.6	...	...	...
110	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	59.3	53.6	65.4	...	...	...
111	...	...	...	x16.9	...	...	x88.5	...	...	x83.1	...	...	z,**100.9	z,**94.5	z,**107.4	...	...	...
112	...	...	...	**45.2	**48.5	**41.5	**58.8	**55.3	**62.5	**54.8	**51.5	**58.5	73.5	70.0	77.0	y,**45.8	y,**42.1	y,**49.7

الجدول 7 (تابع)

	البلد أو الأراضي	مدة التعليم الابتدائي[1]	نسب التسرب من التعليم الابتدائي بحسب الصفوف (%)											
			العام الدراسي المنتهي في 2003											
			الصف 1			الصف 2			الصف 3			الصف 4			الصف 5		
		2004	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث
113	بنما	6	6.0**	7.1**	4.8**	3.6**	4.0**	3.1**	2.6**	2.9**	2.3**	3.3**	3.8**	2.8**	3.8**	3.6**	3.9**
114	باراغواي	6	5.6٪	5.8٪	5.3٪	3.6٪	3.9٪	3.3٪	3.8٪	4.1٪	3.4٪	5.0٪	5.3٪	4.6٪	5.9٪	6.4٪	5.3٪
115	بيرو	6	6.4٪	6.7٪	6.0٪	3.1٪	2.9٪	3.4٪	3.5٪	2.8٪	4.3٪	2.6٪	2.3٪	2.8٪	6.1٪	5.5٪	6.6٪
116	سانت كيتس ونيفيس[2]	7	0.4	0.4	0.4	4.1	8.9	–	…	…	…	…	…	…	…	…	…
117	سانت لوسيا	7	0.3	1.2	–	2.9	3.5	2.4	0.9	0.5	1.5	5.9	5.5	6.2	–	–	–
118	سانت فنسنت وغرينادين	7	–	–	–	3.0٪**	…	…	3.5٪	…	…	4.2٪	…	…	4.2٪	…	…
119	سورينام	6	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…
120	ترينيداد وتوباغو	7	–*	…	…	0.3*	…	…	1.4*	…	…	–*	…	…	0.3*	…	…
121	جزر تركس وكايكوس[2]	6	…	…	…	20.2٪	10.8٪	27.8٪	8.5٪	9.4٪	7.5٪	12.9٪	20.1٪	2.9٪	2.2٪	–٪	6.5٪
122	أوروغواي	6	3.1**	3.1**	3.2**	3.1**	3.7**	2.5**	2.5**	2.9**	1.9**	3.6**	2.7**	4.6**	1.3**	2.6**	–**
123	فنزويلا	6	2.9	3.2	2.5	1.1	1.6	0.6	1.8	2.3	1.2	2.6	3.5	1.7	2.3	2.9	1.7
	أمريكا الشمالية وأوروبا الغربية																
124	أندورا	6	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…
125	النمسا	4	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	.	.	.
126	بلجيكا	6	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…
127	كندا	6	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…
128	قبرص[2]	6	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
129	الدنمارك	6	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…
130	فنلندا	6	–	–	–	0.0	0.1	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
131	فرنسا	5	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…
132	ألمانيا	4	0.1	0.4	–	0.5	0.5	0.4	0.2	0.2	0.2	…	…	…	.	.	.
133	اليونان	6	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…
134	آيسلندا	7	–٪	–٪	–٪	0.3٪	0.9٪	–٪	–٪	–٪	–٪	–٪	–٪	–٪	–٪	–٪	–٪
135	آيرلندا	8	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
136	إسرائيل	6	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	0.4	0.6	0.3
137	إيطاليا	5	–x	–x	–x	1.0x	0.9x	1.1x	1.6x	1.6x	1.5x	1.1x	1.0x	1.1x	…	…	…
138	لكسمبرغ	6	–	–	–	–	–	–	4.2	3.4	5.1	2.9	6.0	–	…	…	…
139	مالطة	6	0.9٪	0.5٪	1.2٪	–٪	–٪	–٪	–٪	–٪	–٪	0.3٪	0.8٪	–٪	0.3٪	0.2٪	0.4٪
140	موناكو	5	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…
141	هولندا	6	–٪	–٪	–٪	–٪	–٪	–٪	–٪	–٪	–٪	–٪	–٪	–٪	1.9٪**	1.3٪**	2.6٪**
142	النرويج	7	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
143	البرتغال	6	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…
144	سان مارينو	5	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…
145	إسبانيا	6	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…
146	السويد	6	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…
147	سويسرا	6	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…
148	المملكة المتحدة	6	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…
149	الولايات المتحدة	6	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…
	جنوب وغرب آسيا																
150	أفغانستان	6	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…
151	بنغلاديش	5	14.6	17.6	11.2	9.9	11.4	8.3	5.8	5.2	6.4	7.2	5.5	8.9	…	…	…
152	بوتان	7	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…
153	الهند	5	14.4	14.0	14.9	4.4	3.6	5.2	4.4	4.0	4.9	–	–	–	…	…	…
154	جمهورية إيران الإسلامية	5	0.8	1.9	–	3.2	2.7	3.6	2.7	2.0	3.4	3.2	2.6	3.7	…	…	…
155	الملديف	7	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…
156	نيبال	5	**9.4****	**10.5****	**8.1****	**9.8****	**12.0****	**7.2****	**7.9****	**8.5****	**7.2****	**7.1****	8.2**	**5.7****	…	…	…
157	باكستان	5	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…
158	سري لانكا	5	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…
	أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى																
159	أنغولا	4	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	.	.	.
160	بنين	6	8.7	8.9	8.3	6.9	6.8	7.0	3.1	3.6	2.5	7.9	7.4	8.6	5.5	5.1	6.1
161	بوتسوانا	7	2.3**	3.1**	1.3**	–**	–**	–**	5.8**	7.1**	4.5**	0.5**	0.9**	0.1**	2.7**	2.0**	3.3**
162	بوركينا فاسو	6	6.8	6.8	6.7	3.8	3.8	3.7	7.0	7.5	6.4	6.0	6.9	4.6	7.4	7.6	7.1
163	بوروندي	6	10.8	10.3	11.2	5.8	6.0	5.5	7.0	7.2	6.8	6.2	6.0	6.4	6.2	7.1	5.1
164	الكاميرون	6	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…
165	الرأس الأخضر	6	–	–	–	2.1	2.9	1.2	0.7	0.9	0.4	4.3	5.8	2.7	3.8	2.0	5.5
166	جمهورية أفريقيا الوسطى	6	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…
167	تشاد	6	17.1**	15.9**	18.8**	8.4**	8.1**	8.9**	11.9**	10.3**	14.3**	14.6**	11.3**	19.8**	15.0**	11.6**	21.1**

الجدول 7

	نسب التسرب من التعليم الابتدائي (%)			التسرب في جميع الصفوف (%)			نسبة البقاء في التعليم حتى الصف الخامس (%)			نسبة البقاء في التعليم حتى الصف الأخير (%)			النسبة الإجمالية للتلاميذ المستجدين في الصف الأخير (%)			نسبة إتمام التعليم الابتدائي لدى الفوج (%)		
	العام الدراسي المنتهي في 2003			العام الدراسي المنتهي في 2003			العام الدراسي المنتهي في 2003			العام الدراسي المنتهي في 2003			العام الدراسي المنتهي في 2003			العام الدراسي المنتهي في 2003		
	الصف 6																	
	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث
113	...	...	...	**19.0	**21.1	**16.7	**84.3	**82.0	**86.8	**81.0	**78.9	**83.3	96.6	96.4	96.9	٧,**77.7	٧,**76.2	٧,**79.3
114	...	...	...	٢23.3	٢25.1	٢21.4	٢81.6	٢80.2	٢83.1	٢76.7	٢74.9	٢78.6	**90.2	**89.7	**90.7	...	...	...
115	...	...	...	x21.9	x20.6	x23.3	x83.6	x84.5	x82.7	x78.1	x79.4	x76.7	99.5	100.1	98.9	...	...	...
116	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	114.3	112.9	115.7	...	...	...
117	...	...	...	...	...	...	90.1	89.4	90.8	...	...	...	101.6	104.3	98.9	...	...	...
118	٧4.8	...	٧,**20.9	...	...	...	٧,**88.0	...	...	٧,**79.1	...	...	92.9	83.0	102.8	...	...	...
119	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
120	*3.3	...	*3.8	...	...	...	*100.0	...	...	*96.2	...	...	*94.2	*93.1	*95.3	...	...	...
121	...	...	٢55.2	...	...	...	٢45.9	٢41.8	٢51.4	٢44.8	...	...	96.3	100.5	91.9	...	...	...
122	...	...	**14.3	**15.8	**12.6	...	**86.9	**86.5	**87.4	**85.7	**84.2	**87.4	**90.8	**89.0	**92.7	...	...	...
123	...	...	11.1	14.1	8.0	...	91.0	88.6	93.6	88.9	85.9	92.0	89.4	87.0	92.0	...	...	...
	أمريكا الشمالية وأوروبا الغربية																	
124	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	**102.7	**104.2	**101.1	...	...	...
125	...	...	...	...	...	...	.	.	.	...	...	...	...	...	...	...	...	...
126	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
127	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
128	...	...	...	2.7	–	1.3	99.2	100.0	98.3	98.7	100.0	97.3	87.6	88.1	87.0	...	...	...
129	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	z99.4	99.2	z99.6	...	...	...
130	...	...	...	–	0.5	0.2	99.9	99.9	100.0	99.8	99.5	100.0	99.6	99.4	z99.8	...	...	...
131	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
132	.	.	.	0.4	1.1	0.7	.	.	.	99.3	98.9	99.6	95.8	96.0	95.6	...	...	...
133	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
134	٧–	٧–	٧–	٧0.4	...	...	٧99.7	٧100.0	٧99.4	٧99.6	...	...	**106.1	**105.6	**106.6	...	...	...
135	–	–	–	...	...	...	99.8	99.6	100.0	...	...	...	101.0	99.7	102.3	...	...	...
136	...	...	0.1	...	...	...	99.9	100.0	99.9	99.9	...	...	104.6	104.1	105.1	...	...	...
137	.	.	x3.5	x4.0	x3.0	...	x96.5	x96.0	x97.0	x96.5	x96.0	x97.0	101.3	101.5	101.2	...	...	...
138	...	...	...	...	...	...	95.7	93.3	98.1	...	...	...	80.2	79.5	80.9	...	...	...
139	...	...	٧1.0	٧1.4	٧0.5	...	٧99.3	٧98.8	٧99.9	٧99.0	٧98.6	٧99.5	100.3	100.1	100.5	...	...	...
140	.	.	.	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
141	...	...	٧,**1.7	٧,**1.2	٧,**2.2	...	٧99.8	٧99.7	٧100.0	٧,**98.3	٧,**98.8	٧,**97.8	z,**99.9	z,**100.9	z,**98.9	...	...	...
142	–	–	0.6	1.2	–	...	99.6	99.2	100.0	99.4	98.8	100.0	101.4	101.4	101.4	...	...	...
143	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
144	.	.	.	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
145	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
146	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
147	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	96.9	95.8	98.1	...	...	...
148	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
149	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
	جنوب وغرب آسيا																	
150	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
151	.	.	.	32.7	36.9	34.9	65.1	63.1	67.3	65.1	63.1	67.3	76.4	74.1	78.8	54.7	51.8	58.0
152	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
153	.	.	21.1	18.8	23.7	...	78.9	81.2	76.3	78.9	81.2	76.3	88.5	92.9	83.9	...	...	...
154	...	...	9.8	9.3	10.2	...	90.2	90.7	89.8	90.2	90.7	89.8	94.6	92.3	96.9	...	...	...
155	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	**99.7	**97.8	**101.7	...	...	...
156	.	.	**39.2**	**43.4**	**33.9**	...	**60.8**	**56.6**	**66.1**	**60.8**	**56.6**	**66.1**	**74.7**	**79.6**	**69.5**	**38.6**	**35.4**	**42.8**
157	.	.	.	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
158	.	.	.	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
	أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى																	
159	.	.	.	...	...	...	.	.	.	...	...	...	...	...	...	...	...	...
160	...	...	...	36.9	36.2	38.1	69.4	69.5	69.1	63.1	63.8	61.9	48.8	59.0	38.3	52.4	52.4	52.5
161	**3.9	**3.9	**3.9	**14.8	**17.3	**12.3	**91.2	**88.1	**94.6	**85.2	**82.7	**87.7	**92.0	**89.9	**94.1	...	...	...
162	...	...	...	30.8	32.3	28.7	75.8	74.4	77.9	69.2	67.7	71.3	29.5	33.5	25.3	...	...	...
163	...	...	...	45.1	44.2	46.4	63.0	64.0	61.7	54.9	55.8	53.6	33.1	39.3	26.9	25.1	25.2	24.9
164	...	...	...	10.7	11.0	10.4	98.0	96.3	100.0	89.3	89.0	89.6	63.3	68.9	57.6	76.5	76.2	76.9
165	...	...	...	12.2	14.0	10.4	91.2	87.8	94.8	87.8	86.0	89.6	95.4	95.6	95.3	82.4	74.2	90.7
166	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
167	...	...	...	**63.3	**56.9	**72.4	**45.8	**50.9	**38.5	**36.7	**43.1	**27.6	**29.5	**40.6	**18.4	...	...	...

الجدول 7 (تابع)

نسب التسرب من التعليم الابتدائي بحسب الصفوف (%)

	البلد أو الأراضي	مدة التعليم الابتدائي[1]	العام الدراسي المنتهي في 2003											
			الصف 1			الصف 2			الصف 3			الصف 4			الصف 5		
		2004	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث
168	جزر القمر	6	10.6	12.1	8.7	4.7	…	…	6.0	…	…	9.4	…	…	7.6	…	…
169	الكونغو	6	٧6.3	٧5.8	٧6.8	٧1.2	٧1.4	٧0.9	٧9.6	٧9.9	٧9.3	٧8.2	٧8.6	٧7.7	٧10.9	٧9.9	٧11.9
170	كوت ديفوار	6	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…
171	جمهورية الكونغو الديمقراطية	6	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…
172	غينيا الاستوائية	5	x,**23.3	x,**26.8	x,**19.6	x,**3.1	x,**0.5	x,**5.5	x,**10.2	x,**7.9	x,**12.5	x,**12.8	x,**12.9	x,**12.6	…	…	…
173	إريتريا	5	5.9	5.7	6.1	2.2	1.1	3.6	2.2	0.9	3.9	5.2	2.6	8.7	…	…	…
174	إثيوبيا	4	**15.5**	**15.5**	**15.6**	**6.4**	**7.0**	**5.7**	**4.5**	**5.2**	**3.8**	…	…	…	.	.	.
175	غابون	6	٧,**3.6	٧,**3.6	٧,**3.6	٧,**–	٧,**–	٧,**–	٧,**6.7	٧,**6.4	٧,**7.0	٧,**9.0	٧,**8.9	٧,**9.1	٧,**12.5	٧,**13.2	٧,**11.8
176	غامبيا	6	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…
177	غانا	6	٧10.4	٧9.5	٧11.4	٧11.3	٧14.9	٧7.3	٧8.0	٧7.4	٧8.6	٧10.8	٧10.3	٧11.3	٧5.0	٧10.1	٧–
178	غينيا	6	1.2	–	3.7	1.6	0.2	3.3	8.1	7.4	9.0	6.1	5.2	7.4	6.0	5.2	7.2
179	غينيا بيساو	6	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…
180	كينيا	6	*11.6	*11.8	*11.4	*4.5	*4.4	*4.7	*2.1	*2.4	*1.7	*7.2	*5.2	*9.3	*3.2	*3.2	*3.3
181	ليسوتو	7	12.4	12.6	12.2	5.5	5.8	5.2	5.6	6.7	4.3	10.5	13.8	7.3	3.7	5.3	2.3
182	ليبيريا	6	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…
183	مدغشقر	5	10.3	10.2	10.4	3.3	3.4	3.2	8.7	8.6	8.8	8.8	8.7	8.8	…	…	…
184	ملاوي	6	x24.4	x23.7	x25.1	x9.5	x8.5	x10.4	x15.4	x14.6	x16.3	x11.8	x4.7	x19.3	x22.5	x27.3	x16.6
185	مالي	6	17.9	29.5	3.8	0.7	–	2.2	2.0	0.6	3.9	–	–	–	–	–	–
186	موريشيوس	6	…	…	…	x0.0	x0.6	x–	x0.4	x0.4	x0.5	x0.8	x0.2	x1.4	x1.3	x2.1	x0.4
187	موزمبيق	7	٧14.9	٧13.5	٧16.5	٧9.9	٧9.1	٧10.8	٧12.1	٧11.4	٧12.9	٧11.5	٧10.4	٧13.2	٧20.2	٧21.3	٧18.5
188	ناميبيا	7	٧,**6.3	٧,**7.7	٧,**4.8	٧,**2.9	٧,**3.0	٧,**2.7	٧,**1.1	٧,**1.5	٧,**0.8	٧,**0.3	٧,**–	٧,**1.1	٧,**3.0	٧,**3.4	٧,**2.5
189	النيجر	6	5.8	5.1	6.7	8.0	7.4	9.0	7.4	7.2	7.6	7.1	7.0	7.2	5.4	5.8	4.9
190	نيجيريا	6	**8.7	**9.1	**8.3	**2.7	**3.0	**2.3	**7.1	**7.4	**6.7	**11.1	**12.0	**9.9	**13.5	**13.3	**13.7
191	رواندا	6	21.0	21.4	20.5	11.7	11.7	11.7	10.8	13.4	8.3	12.4	13.8	11.0	24.9	23.9	25.9
192	ساو تومي وبرنسيبي	6	5.3	4.3	6.4	4.7	5.9	3.3	4.9	4.3	5.5	13.8	14.5	13.1	7.2	9.7	4.8
193	السنغال	6	9.7	9.3	10.1	4.5	4.4	4.7	4.1	4.1	4.0	2.8	2.5	3.1	6.4	6.4	6.4
194	سيشل[2]	6	٧–	٧–	٧–	٧–	٧–	٧–	٧0.4	٧0.4	٧0.4	٧0.6	٧1.5	٧–	٧–	٧–	٧–
195	سييرا ليون	6	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…
196	الصومال	7	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…
197	جنوب أفريقيا	7	٧10.7	٧12.2	٧9.1	٧1.0	٧1.1	٧0.8	٧0.8	٧0.8	٧0.8	٧2.9	٧3.7	٧2.1	٧3.0	٧3.8	٧2.1
198	سوازيلاند	7	٧6.1	٧6.5	٧5.7	٧3.3	٧5.3	٧1.0	٧5.1	٧4.5	٧5.9	٧6.3	٧6.7	٧5.8	٧8.1	٧15.1	٧0.1
199	توغو	6	7.7	7.6	7.9	2.3	1.8	2.9	4.7	4.2	5.4	4.0	2.7	5.6	5.2	3.2	7.9
200	أوغندا	7	x22.4	x22.1	x22.8	x0.3	x1.0	x–	x4.0	x4.7	x3.3	x8.7	x8.7	x8.7	x13.4	x13.2	x13.7
201	جمهورية تنزانيا المتحدة	7	**10.6**	**10.8**	**10.3**	**3.0**	**2.4**	**3.7**	**5.2**	**5.4**	**4.8**	**6.3**	**6.6**	**6.0**	**1.6**	**1.2**	**1.9**
202	زامبيا	7	x0.2	x.–	x1.5	x–	…	…	x0.3	…	…	x2.7	…	…	x3.9	…	…
203	زمبابوي	7	٧,**15.3	٧,**15.6	٧,**14.9	٧,**11.1	٧,**11.8	٧,**10.4	٧,**6.0	٧,**6.4	٧,**5.5	٧,**1.7	٧,**2.1	٧,**1.2	٧,**2.3	٧,**2.0	٧,**2.7

			الوسيط														
I	العالم	…	3.3	3.6	2.9	1.6	1.6	1.6	1.8	2.3	1.2	3.0	3.5	2.5	…	…	…
II	البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية	…	0.4	–	1.2	0.8	1.3	0.3	0.6	1.1	0.3	…	…	…	.	.	.
III	البلدان المتقدمة	…	0.6	0.7	0.4	0.3	0.6	0.2	0.2	0.1	0.4	…	…	…	.	.	.
IV	البلدان النامية	…	5.6	5.7	5.5	2.9	…	…	3.1	3.6	2.5	3.8	4.3	3.3	3.8	3.6	3.9
V	الدول العربية	…	0.9	1.6	0.2	0.9	0.8	1.0	1.0	0.9	1.1	1.6	1.6	1.5	2.5	3.1	1.9
VI	أوروبا الوسطى والشرقية	…	0.8	1.0	0.6	0.4	0.4	0.4	0.5	0.6	0.3	…	…	…	.	.	.
VII	آسيا الوسطى	…	0.7	0.1	1.7	1.0	1.2	0.7	0.7	0.8	0.6	…	…	…	.	.	.
VIII	شرق آسيا والمحيط الهادي	…	6.1	4.8	7.5	2.8	…	…	3.3	3.5	3.0	3.3	8.7	–	…	…	…
IX	شرق آسيا	…	3.9	3.7	4.1	0.9	1.6	0.05	1.3	2.4	0.2	1.3	1.3	1.3	…	…	…
X	بلدان المحيط الهادي	…	7.2	6.8	7.8	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…
XI	أمريكا اللاتينية والكاريبي	…	3.9	…	…	2.9	3.5	2.4	2.6	…	…	2.6	3.5	1.7	3.2	2.4	4.0
XII	بلدان الكاريبي	…	1.1	2.1	–	2.9	3.5	2.4	1.4	…	…	1.5	1.1	2.0	0.7	…	…
XIII	أمريكا اللاتينية	…	5.8	6.5	5.1	3.0	3.4	2.6	3.0	2.8	3.3	3.0	3.6	2.4	3.6	3.6	3.5
XIV	أمريكا الشمالية وأوروبا الغربية	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…
XV	جنوب وغرب آسيا	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…
XVI	أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى	…	10.0	9.7	10.2	3.3	5.3	1.0	5.6	6.7	4.3	6.7	6.9	6.5	5.5	5.1	6.1

1 - حُددت المدة الواردة في هذا الجدول وفقاً لتصنيف إسكد 97 وقد تختلف عن المدة الواردة في البيانات القطرية.

2 - استخدمت البيانات السكانية القطرية لحساب النسبة الإجمالية للتلاميذ المستجدين في الصف الأخير من التعليم الابتدائي.

تخص البيانات المطبوعة بخط ثخين العام الدراسي المنتهي في 2004 فيما يتعلق بنسب التسرب والبقاء في التعليم وتخرج الفوج ، كما تخص العام الدراسي المنتهي في 2005 فيما يتعلق بالنسبة الإجمالية للتلاميذ المستجدين في الصف الأخير من التعليم الابتدائي.

الجدول 7

	نسب التسرب من التعليم الابتدائي (%)			التسرب في جميع الصفوف (%)			نسبة البقاء في التعليم حتى الصف الخامس (%)			نسبة البقاء في التعليم حتى الصف الأخير (%)			النسبة الإجمالية للتلاميذ المستجدين في الصف الأخير (%)			نسبة إتمام التعليم الابتدائي لدى الفوج (%)		
	العام الدراسي المنتهي في 2003			العام الدراسي المنتهي في 2003			العام الدراسي المنتهي في 2003			العام الدراسي المنتهي في 2003			العام الدراسي المنتهي في 2003			العام الدراسي المنتهي في 2003		
	الصف 6																	
	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث
168	...	...	...	44.1	...	...	62.7	...	...	55.9	...	...	50.4	51.7	49.0	...	...	...
169	...	...	...	٧44.6	٧44.7	٧44.6	٧66.3	٧65.4	...	٧55.4	٧55.3	...	66.4	69.6	63.2	...	...	...
170	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
171	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
172	.	.	.	x,**67.4	x,**66.2	x,**68.7	x,**32.6	x,**33.8	x,**31.3	x,**32.6	x,**33.8	x,**31.3	٧50.4	٧53.8	٧47.0	...	...	...
173	.	.	.	19.7	13.7	27.2	80.3	86.3	72.8	80.3	86.3	72.8	44.3	52.9	35.5	75.5	81.8	67.8
174	.	.	.	**26.7**	**27.7**	**25.3**	.	.	.	**73.3**	**72.3**	**74.7**	**55.0**	**61.1**	**48.8**	...	...	...
175	...	...	...	٧,**44.5	٧,**46.3	٧,**42.6	٧,**69.3	٧,**67.9	٧,**70.7	٧,**55.5	٧,**53.7	٧,**57.4	z,**66.2	z,**64.8	z,**67.6	...	...	...
176	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
177	...	...	...	٧40.0	٧44.7	٧34.7	٧63.3	٧61.8	٧64.7	٧60.0	٧55.3	٧65.3	٧49.4	٧46.1	٧53.1	...	...	...
178	...	...	...	23.4	17.8	30.2	82.0	87.1	75.8	76.6	82.2	69.8	48.5	57.6	38.8	...	...	...
179	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
180	...	...	...	*27.2	*26.0	*28.6	*75.3	*76.6	*74.0	*72.8	*74.0	*71.4	*91.8	*93.2	*90.3	...	...	...
181	5.2	7.6	3.2	43.1	50.9	35.4	63.4	58.0	68.9	56.9	49.1	64.6	71.0	60.0	82.0	55.8	...	...
182	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
183	.	.	.	43.0	43.9	42.2	57.0	56.1	57.8	57.0	56.1	57.8	45.3	44.6	46.0	48.5	...	...
184	...	...	...	x67.2	x65.4	x69.1	x43.8	x49.7	x38.1	x32.8	x34.6	x30.9	58.5	59.8	57.2	...	...	...
185	...	...	...	15.4	13.1	27.3	...	...	...	84.6	86.9	72.7	44.0	57.9	29.6	58.8	62.4	47.9
186	...	...	...	x2.4	x3.8	x0.9	x98.9	x98.2	x99.5	x97.6	x96.2	x99.1	99.7	97.8	101.7	x87.8	x81.0	x94.8
187	x10.8	x11.3	x10.2	x69.2	x67.5	x71.3	x49.2	x52.7	x44.9	x30.8	x32.5	x28.7	29.0	34.7	23.4	...	...	...
188	٧,**3.5	٧,**5.1	٧,**1.9	٧,**18.5	٧,**22.1	٧,**15.0	٧,**88.1	٧,**86.6	٧,**89.6	٧,**81.5	٧,**77.9	٧,**85.0	z,**80.7	z,**76.3	z,**85.3	...	...	...
189	...	...	...	30.8	29.9	32.2	73.6	74.9	71.7	69.2	70.1	67.8	25.0	29.8	20.0	39.9	40.9	38.6
190	...	...	...	**37.4	**38.6	**35.9	**72.6	**71.1	**74.6	**62.6	**61.4	**64.1	**75.6	**82.4	**68.4	...	...	...
191	...	...	...	69.1	70.3	68.0	45.8	42.9	48.7	30.9	29.7	32.0	37.4	38.0	36.8	13.4	14.8	11.8
192	...	...	...	39.7	42.3	37.0	66.5	65.7	67.2	60.3	57.7	63.0	74.9	72.7	77.0	...	...	...
193	...	...	...	27.8	27.1	28.6	78.2	79.0	77.4	72.2	72.9	71.4	45.2	48.7	41.7	...	...	...
194	...	...	...	٧0.9	٧1.7	٧–	...	...	...	٧99.1	٧98.3	٧100.0	z115.7	z114.0	z117.6	...	...	...
195	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
196	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
197	٧3.3	٧3.7	٧2.9	٧21.3	٧24.7	٧17.7	٧84.1	٧81.7	٧86.7	٧78.7	٧75.3	٧82.3	z95.6	z93.8	z97.5	...	...	...
198	٧10.0	٧10.5	٧9.6	٧39.0	٧47.4	٧29.2	٧76.8	٧73.7	٧79.9	٧61.0	٧52.6	٧70.8	z61.3	z58.3	z64.2	٧58.5	٧49.8	٧68.7
199	...	...	...	29.7	25.1	35.2	76.0	78.6	72.8	70.3	74.9	64.8	66.3	77.6	55.0	٧52.6	٧59.5	٧44.4
200	x22.0	x20.3	x23.8	x59.3	x58.6	x60.1	x63.6	x62.9	x64.4	x40.7	x41.4	x39.9	57.1	60.9	53.3	...	...	...
201	**1.6**	**1.3**	**1.9**	**26.6**	**26.2**	**26.9**	**75.8**	**75.6**	**76.0**	**73.4**	**73.8**	**73.1**	**54.2**	**55.3**	**53.1**	٧,**69.3	٧,**74.4	٧,**64.6
202	x6.6	...	...	x12.5	...	...	x98.5	...	...	x87.5	...	...	66.2	70.9	61.5	...	...	...
203	٧,**8.8	٧,**7.9	٧,**9.7	٧,**37.9	٧,**38.4	٧,**37.5	٧,**69.7	٧,**68.2	٧,**71.2	٧,**62.1	٧,**61.6	٧,**62.5	z,**80.2	z,**81.8	z,**78.6	...	...	...

	الوسيط						المتوسط المرجح			الوسيط		
I	...	...	...	13.4	13.6	13.2	...	...	...	86.1	88.4	83.6
II	.	.	.	2.0	2.5	1.5	.	.	.	91.4	91.8	91.0
III	.	.	.	1.7	1.2	2.2	.	.	.	98.8	99.4	98.2
IV	...	...	...	20.3	...	...	81.6	80.4	82.9	84.4	87.0	81.6
V	...	...	...	5.9	7.2	4.6	94.7	94.0	95.4	80.0	83.8	76.1
VI	.	.	.	1.7	1.6	1.8	.	.	.	90.1	91.6	88.5
VII	.	.	.	2.9	3.9	1.8	.	.	.	99.0	99.6	98.5
VIII	...	...	...	...	...	...	...	...	...	97.1	97.3	96.8
XI	...	...	...	13.6	14.3	12.9	88.0	87.7	88.2	97.3	97.5	97.1
X	...	...	...	...	...	...	...	...	...	84.1	84.8	83.4
IX	...	...	...	16.9	...	...	84.3	83.6	85.1	98.3	97.9	98.8
IIX	...	...	...	15.6	14.3	17.0	...	...	...	68.3	68.3	68.4
IIIX	...	...	...	19.1	20.7	17.3	84.3	82.0	86.8	99.3	98.8	99.7
IVX	...	...	...	...	...	...	...	...	...	99.0	99.7	98.2
VX	...	...	...	...	...	...	...	...	...	82.3	86.5	77.9
VIX	...	...	...	33.9	33.0	35.2	72.6	71.1	74.6	56.8	61.5	52.1

(z) تخص هذه البيانات العام الدراسي المنتهي في 2003.
(y) تخص هذه البيانات العام الدراسي المنتهي في 2002.
(x) تخص هذه البيانات العام الدراسي المنتهي في 2001.

الجدول 8
المشاركة في التعليم الثانوي[1] وبعد الثانوي غير المندرج في إطار التعليم العالي[2]

	البلد أو الأراضي	الانتقال من التعليم الابتدائي إلى التعليم الثانوي العام (%) العام الدراسي المنتهي في 2003			القيد في التعليم الثانوي						نسبة القيد الإجمالية في التعليم الثانوي (%)			
					الفئة العمرية	عدد السكان في السن المدرسية (بالآلاف)	إجمالي القيد العام الدراسي المنتهي في 2004		القيد في المؤسسات الخاصة كنسبة مئوية من إجمالي القيد	القيد في التعليم التقني والمهني العام الدراسي المنتهي في 2004		المرحلة الدنيا من التعليم الثانوي العام الدراسي المنتهي في 2004			
		المجموع	الذكور	الإناث	2004	2003[3]	المجموع (بالآلاف)	% للإناث	العام الدراسي المنتهي في 2004	المجموع (بالآلاف)	% للإناث	المجموع	الذكور	الإناث	GPI* (ذ/ا)
	الدول العربية														
1	الجزائر	79	76	83	17-12	4 558	3 677	51	.	422	39	105	108	102	0.94
2	البحرين	97	96	99	17-12	70	70	50	16	15	39	102	102	103	1.01
3	جيبوتي	59**	60**	57**	18-12	123	27	40	21	2	49	26	30	21	0.71
4	مصر	86**	83**	89**	16-11	9 566	8 330**	48**	5**	2 525**	46**	98**	100**	96**	0.96**
5	العراق	...	...	...	17-12	3 810	1 706	39	.	135	32	57	69	44	0.64
6	الأردن	97	97	97	17-12	704	616	49	17	36	37	93	93	93	1.00
7	الكويت	95**	95**	95**	17-10	297	267	50	28	16	47	90	90	90	1.00
8	لبنان	86	83	89	17-12	405	359	51	52	48	40	100	96	105	1.09
9	الجماهيرية العربية الليبية	...	...	...	17-12	740	798**z	50**z	3**z	178**z	53**z	122**z	122**z	122**z	0.99**z
10	موريتانيا	45	47	44	18-12	440	89	45	10	3	42	20	22	18	0.82
11	المغرب	79**	79**	80**	17-12	3 950	1 879	45	5	115	39	61	67	55	0.82
12	عمان	99	99	99	17-12	331	286	48	1.1	.	.	93	97	89	0.92
13	أراضي الحكم الذاتي الفلسطينية	100	100	100	17-10	671	628	50	4	5	29	102	100	104	1.04
14	قطر	...	...	...	17-12	56	54	49	32	0.5	.	101	105	98	0.93
15	المملكة العربية السعودية	97	100	93	17-12	3 005	2 037	46	8	66	9	69	74	65	0.87
16	السودان	90	88	92	16-12	3 940	1 293	47	10	28	34	47	50	44	0.88
17	الجمهورية العربية السورية	94	93	95	17-10	3 557	2 249	47	4	128	44	84	87	80	0.92
18	تونس	88	86	90	18-12	1 488	1 210	49	4	...	...	102	108	96	0.89
19	الإمارات العربية المتحدة	96	96	96	17-11	421	279	49	41	1.6	.	72	73	70	0.96
20	اليمن	...	...	...	17-12	3 029	1 446	31	2	9	5	54	71	35	0.50
	أوروبا الوسطى والشرقية														
21	ألبانيا	99**y	98**y	100**y	17-10	509	396z	48z	3z	20z	49z	102z	102z	102z	1.00z
22	بيلاروس	99	100	97	16-10	1 037	970	49	0.1	5	33	107	108	105	0.97
23	البوسنة والهرسك	...	...	...	17-10	414	...	...	...	...	...	...	...	...	...
24	بلغاريا	96	96	96	17-11	690	705	48	0.8	209	38	88	91	85	0.93
25	كرواتيا	100y	100y	100y	18-11	447	400z	49z	1.0z	146z	46z	94z	95z	93z	0.98z
26	الجمهورية التشيكية	99	99	99	18-11	1 027	982	49	7	382	46	99	99	99	1.01
27	إستونيا	96y	93y	98y	18-13	127	124	49	2	17	33	110	112	108	0.96
28	المجر	99**	98**	99**	18-11	998	963	49	9	130	38	99	99	98	0.99
29	لاتفيا	98	97	99	18-11	285	275	49	1	41	38	99	100	98	0.98
30	ليتوانيا	99	99	99	18-11	439	431	49	0.4	38	35	100	101	98	0.97
31	بولندا	100	...	...	18-13	3 599	3 480	49	2	877	40	98	99	97	0.98
32	جمهورية مولدوفا	98	97	99	17-11	543	400	50	1	23	38	79	78	79	1.02
33	رومانيا	98	98	98	18-11	2 532	2 155	49	0.6	673	44	96	97	95	0.99
34	الاتحاد الروسي	...	...	...	16-10	14 588	13 559	49	0.5	2 033	37	89	89	89	1.01
35	صربيا والجبل الأسود	...	...	...	18-11	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
36	سلوفاكيا	98	98	99	18-10	715	674	49	6	227	47	97	98	97	0.99
37	سلوفينيا	99**y	100**y	99**y	18-11	188	188	49	1.1	64	43	99	100	98	0.98
38	جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة	98	99	98	18-11	257	216	48	0.5	58	43	94	95	94	0.99
39	تركيا	91**	93**	89**	16-12	6 728	5 331	42	2	1 321	31	85	92	78	0.85
40	أوكرانيا	99x	99**x	100**x	16-10	4 787	4 446	.*48	0.4	320	.*33	93	.94*	.93*	0.99*
	آسيا الوسطى														
41	أرمينيا	99**	98**	100**	16-10	429	393	50	0.6	2	30	97	97	97	1.00
42	أذربيجان	99	99	99	16-10	1 306	1 086	48	0.3	3	31	87	88	86	0.97
43	جورجيا	98y	98y	99y	16-12	388	320	49	3	9	31	92	93	92	0.99
44	كازاخستان	100	100	100	17-11	2 130	2 090	49	0.8	98	35	100	101	99	0.98
45	قيرغيزستان	99	98	100	17-11	833	733	50	0.5	28	35	90	90	91	1.01
46	منغوليا	99	99	99	17-12	372	333	53	3	21	49	95	91	99	1.09
47	طاجيكستان	98	98**	97**	17-11	1 191	974	45	.	24	28	93	98	88	0.89
48	تركمانستان	...	...	...	16-10	809	...	...	...	...	...	...	...	...	...
49	أوزبكستان	100**y	100**y	99**y	17-11	4 475	4 235**	49**	.	378**	44**	98**	98**	97**	0.99**
	شرق آسيا والمحيط الهادي														
50	أستراليا[4]	100**y	100**y	100**y	17-12	1 678	2 492	48	30	1 044	45	112	113	112	1.00
51	بروني دار السلام	89**	87**	93**	18-12	45	42	49	13	3	40	115	116	113	0.97
52	كمبوديا	83	85	80	17-12	2 150	632**	40**	0.4**	15**	34**	44	50	37	0.74
53	الصين	97	97	97	17-12	136 167	98 763	47	...	12 852**	51**	101	101	101	1.00

الجدول 8

	نسبة القيد الإجمالية في التعليم الثانوي (%)								نسبة القيد الصافية في التعليم الثانوي (%)				الفعالية الداخلية			التعليم بعد الثانوي غير المندرج في إطار التعليم العالي	
	المرحلة العليا من التعليم الثانوي				إجمالي التعليم الثانوي				إجمالي التعليم الثانوي				الراسبون في التعليم الثانوي العام (%)			إجمالي التعليم الثانوي	
	العام الدراسي المنتهي في 2004				العام الدراسي المنتهي في 2004				العام الدراسي المنتهي في 2004				العام الدراسي المنتهي في 2004			العام الدراسي المنتهي في 2004	
	المجموع	الذكور	الإناث	GPI* (ذ/ا)	المجموع	الذكور	الإناث	GPI* (ذ/ا)	المجموع	الذكور	الإناث	GPI* (ذ/ا)	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع (بالآلاف)	% للإناث
الدول العربية																	
1	57	48	66	1.37	81	78	84	1.07	66**	65**	68**	1.05**	7.3**	8.5**	6.1**	64	50
2	95	90	101	1.12	99	96	102	1.06	90	87	93	1.07	5.8	7.9	4.0	3	29
3	15	18	12	0.64	22	25	18	0.69	19**	22**	15**	0.70**	6.0**,ɣ	6.1**,ɣ	5.8**,ɣ	0.3	24
4	76**	78**	75**	0.95**	87**	89**	.85**	0.95**	79**,ɣ	81**,ɣ	77**,ɣ	0.94**,ɣ	7.3**	8.5**	6.1**	224	49
5	31	37	26	0.70	45	54	36	0.66	38	44	31	0.71	8.5	9.7	6.5	49	36
6	75	74	77	1.05	87	87	88	1.01	81	80	82	1.02	2.7	2.7	2.6	.	.
7	90	84	96	1.14	90	87	93	1.06	78**,ɣ	76**,ɣ	80**,ɣ	1.05**,ɣ	7.8**	9.1**	6.4**	10	60
8	77	74	80	1.09	89	85	93	1.09	...	...	...	...	11.7	12.5	11.1	.	.
9	88**,z	82**,z	94**,z	1.15**,z	104**,z	101**,z	107**,z	1.06**,z	...	...	...	...	...	...	...	...	...
10	21	22	19	0.84	20	22	18	0.83	14**	16**	13**	0.82**	13.1	12.4	14.0	1.4	63
11	34	37	32	0.87	48	52	43	0.84	35**,z	38**,z	32**,z	0.86**,z	16.4z	18.6z	13.7z	83	45
12	79	79	80	1.02	86	88	85	0.96	75	74	75	1.01	6.5	8.1	4.7	...	...
13	65	62	69	1.12	94	91	96	1.05	89	87	92	1.05	2.0	2.2	1.7	...	...
14	92	91	93	1.02	97	98	95	0.97	87	88	86	0.98	...	...	...	.	.
15	66	69	62	0.90	68	72	64	0.88	52**	.54**	51**	0.96**	6.6	6.9	6.3	54	...
16	23	23	23	1.00	33	34	32	0.93	...	...	...	...	...	...	...	.	.
17	30	31	29	0.96	63	65	61	0.93	58	60	56	0.93	7.8	9.2	6.3	41	55
18	66	60	72	1.20	81	80	82	1.02	64z	61z	67z	1.11z	14.6	17.5	12.0	5	27
19	59	54	66	1.21	66	65	68	1.06	62	61	64	1.06	4.5	6.0	2.9	.	.
20	41	57	25	0.45	48	64	31	0.48	...	...	...	...	...	...	...	27**	21**
أوروبا الوسطى والشرقية																	
21	53z	55z	51z	0.93z	78z	79z	77z	0.97z	74z	75z	73z	0.98z	4.2z	4.5z	3.8z	z.	z.
22	66	61	71	1.17	93	93	94	1.01	87	87**	88**	1.01**	0.1	0.1	0.1	121	36
23	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	.	.
24	119	120	118	0.98	102	104	100	0.96	88	90	87	0.98	1.7	2.3	1.2	3	38
25	83z	81z	85z	1.05z	88z	87z	89z	1.02z	85z	84z	86z	1.02z	0.5z	0.8z	0.3z	z.	z.
26	93	92	94	1.02	96	95	96	1.01	90	89	91	1.02	1.0	1.3	0.7	22	38
27	88	84	92	1.09	98	97	99	1.02	90	89	91	1.03	3.6	4.9	2.5	11	62
28	94	94	95	1.00	97	97	96	0.99	91**	91**	90**	0.99**	2.8**	3.4**	2.1**	59	46
29	93	92	95	1.03	96	97	96	1.00	89	88	89	1.01	2.4	3.4	1.3	6	71
30	93	91	96	1.05	98	99	98	0.99	93	93	93	1.01	1.1	1.5	0.6	9	58
31	94	94	98	1.04	97	96	97	1.01	90	89	92	1.03	1.7	2.9	0.5	76	63
32	63	59	66	1.12	74	72	75	1.04	69	67	70	1.05	0.3	0.3	0.3	.	.
33	76	74	77	1.04	85	85	86	1.01	81	80	82	1.03	2.0	2.9	1.2	55	62
34	101	102	99	0.97	93	93	93	0.99	76**	73**	78**	1.07**	0.7	...	...	221	57
35	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
36	91	89	93	1.05	94	94	95	1.01	90	89	91	1.02	1.5	1.8	1.1	3	49
37	100	100	101	1.00	100	100	100	1.00	95	94	95	1.00	1.3	2.4	0.3	1.5	68
38	74	76	73	0.96	84	85	83	0.98	81**,ɣ	82**,ɣ	80**,ɣ	1.0**,ɣ	0.5	0.6	0.4	—	—
39	75	89	60	0.68	79	90	68	0.75	...	...	...	...	0.5	0.6	0.3	.	.
40	92	.94*	.89*	0.95*	93	.94*	.92*	0.98*	84	.83*	.84*	1.00*	0.04	0.04**	0.04**	173	.52*
آسيا الوسطى																	
41	79	75	83	1.11	91	90	93	1.03	89	88	90	1.03	0.2**	0.3**	0.1**	31	70
42	73	74	71	0.95	83	84	82	0.97	77	78	76	0.98	0.6	0.7	0.5	73	59
43	68	68	68	1.00	82	83	82	0.99	81	81	81	1.00	0.3	0.4	0.1	26	65
44	94	95	92	0.96	98	99	97	0.98	92	93	92	0.99	0.2	0.2	0.1	251	54
45	82	81	83	1.02	88	88	88	1.01	...	...	...	...	0.1	0.2	0.1	27	64
46	78	70	87	1.25	90	84	95	1.14	82	77	88	1.14	0.1	0.1	0.1	1	48
47	52	64	40	0.62	82	89	75	0.84	79	86	73	0.85	0.4	0.4**	0.4**	29	53
48	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
49	87**	91**	83**	0.91**	95**	96**	93**	0.97**	...	...	...	...	—z	—z	—z	...	...
شرق آسيا والمحيط الهادي																	
50	221	230	212	0.92	149	152	145	0.96	85**	85**	86**	1.01**	—z	—z	—z	171	53
51	77	72	83	1.16	94	91	96	1.05	...	...	...	...	8.8	10.2	7.3	ɣ0.1	ɣ60
52	15**	20**	11**	0.57**	29**	35**	24**	0.69**	26**	30**	22**	0.73**	4.4	5.6	2.7	z9	z32
53	45	45	45	1.00	73	73	73	1.00	...	...	...	...	0.3**	0.4**	0.2**	611	52

الجدول 8 (تابع)

	البلد أو الأراضي	الانتقال من التعليم الابتدائي إلى التعليم الثانوي العام (%)			القيد في التعليم الثانوي						نسبة القيد الإجمالية في التعليم الثانوي (%)			
		العام الدراسي المنتهي في 2003			الفئة العمرية	عدد السكان في السن المدرسية (بالآلاف)	إجمالي القيد		القيد في المؤسسات الخاصة كنسبة مئوية من إجمالي القيد	القيد في التعليم التقني والمهني	المرحلة الدنيا من التعليم الثانوي			
							العام الدراسي المنتهي في 2004		العام الدراسي المنتهي في 2004	العام الدراسي المنتهي في 2004	العام الدراسي المنتهي في 2004			
		المجموع	الذكور	الإناث	2004	[3]2003	المجموع (بالآلاف)	% للإناث		المجموع (بالآلاف)	% للإناث	المجموع	الذكور	الإناث	GPI (إ/ذ)
54	جزر كوك	...	...	...	18-11	...	[z]2	[z]49	[z]19	.	.	[z,**]85	[z,**]88	[z,**]81	[z,**]0.93
55	جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية	...	...	...	15-10	2 346	...	...	...	...	...	...	...	...	...
56	فيجي	99	100	99	18-12	116	102	50	92	3	28	100	98	102	1.04
57	إندونيسيا	84	84	84	18-13	25 506	16 354	49	43	2 198	43	80	79	81	1.02
58	اليابان	...	...	...	17-12	7 771	7 894	49	19	1 015	43	101	101	101	1.00
59	كيريباتي[5]	94	89	100	17-12	...	12	53	...	-	-	111	105	118	1.12
60	جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	78	80	76	16-11	827	380	42	1.1	5	35	56	62	49	0.79
61	ماكاو، الصين	92	89	95	17-12	49	47	50	94	3	48	116	116	116	1.00
62	ماليزيا	...	...	...	18-12	3 383	[z]2 519	[z]52	[z]5	[z]139	[z]42	[z]98	[z]96	[z]101	[z]1.06
63	جزر مارشال	[y,**]99	...	...	17-12	...	[z,**]6	[z,**]50	[y]34	.	.	[z,**]126	[z,**]128	[z,**]124	[z,**]0.97
64	ميكرونيزيا	...	...	...	17-12	16	...	...	...	...	...	...	...	...	...
65	ميانمار	**72	**72	**71	15-10	6 363	**2 589**	**49**	.	–	–	**45**	**46**	**45**	**0.98**
66	ناورو	[x]82	[x]75	[x]89	17-12	...	[z]0.6	[z]50	[y]19	[z,].	[z,].	...	...	...	...
67	نيوزيلندا	...	...	...	17-11	427	489	51	12	55	57	109	109	109	1.00
68	نيوي[5]	...	...	...	16-11	...	0.2	51	...	.	.	...	...	...	...
69	بالاو	...	...	...	17-11	...	**2	**50	...	.	.	**104	**105	**103	**0.97
70	بابوا غينيا الجديدة	[y,**]77	[y,**]77	[y,**]77	18-13	758	[z,**]190	[z,**]41	...	[z,**]17	[z,**]27	[z,**]35	[z,**]38	[z,**]30	[z,**]0.79
71	الفلبين	97	97	96	15-12	7 348	6 309	52	20	.	.	91	87	95	1.09
72	جمهورية كوريا	**99**	**99**	**98**	17-12	4 011	**3 693**	**47**	**34**	**515**	**47**	**95**	**95**	**96**	**1.00**
73	ساموا	**96	**95	**97	17-11	30	24	51	32	.	.	100	100	100	1.00
74	سنغافورة	...	...	...	16-12	316	...	...	...	...	...	...	...	...	...
75	جزر سليمان	[y,**]70	[y,**]71	[y,**]68	18-12	75	[z,**]22	[z,**]43	...	.	.	[z,**]49	[z,**]52	[z,**]45	[z,**]0.86
76	تايلاند	...	...	...	17-12	6 478	**4 718**	**50**	**13**	**871**	**44**	**86**	**86**	86	**1.00**
77	تيمور - ليشتي	...	...	...	17-12	143	[y]47	...	...	[y]–	[y]–	[y]41	...	...	...
78	توكيلاو[6]	[y]88	[y]92	[y]82	16-11	...	[z]0.2	[z]48	[z,]	[z,]	[z,]	...	...	...	...
79	تونغا	**76	**75	**79	16-11	14	14	**49	...	1.1	**32	**93	**95	**91	**0.95
80	توفالو[6]	[x]69	[x]85	[x]53	17-12	...	0.9	...	...	...	...	...	...	...	...
81	فانواتو	**51	**49	**53	18-12	33	14	45	...	3	30	**47	**47	**48	**1.03
82	فيتنام	[y,**]100	[y,**]99	[y,**]100	17-11	13 054	9 589	48	[z,**]11	360	52	87	89	84	0.94
	أمريكا اللاتينية والكاريبي														
83	أنغيلا	100	...	...	16-12	...	1.2	52	[z,**]	**0.1	**60	**89	**90	**89	**1.00
84	أنتيغوا وبربودا	...	...	...	16-12	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
85	الأرجنتين	[y]93	[y]92	[y]94	17-12	4 087	[z]3 499	[z]51	[z]27	[z]1 286	[z]52	[z]100	[z]98	[z]101	[z]1.03
86	آروبا[5]	99	98	100	16-12	...	7	51	92	1.2	40	114	116	113	0.97
87	البهاما	**95	**96	**94	16-11	35	28	52	24	.	.	83	78	88	1.13
88	بربادوس	98	96	100	15-11	19	21	50	5	0.1	14	113	113	113	1.00
89	بليز	87	85	89	16-11	37	31	50	**74	3	43	96	96	95	1.00
90	برمودا[5]	[x]100	...	...	17-11	...	[y]5	[y]51	[y]41	[y,]	[y,]	[y]101	...	...	...
91	بوليفيا	**91	**92	**91	17-12	1 214	**1 075	**48	[y,**]28	...	...	...	...	...	...
92	البرازيل	...	...	...	17-11	23 781	[z]24 593	[z]52	[z]11	[z]452	[z]73	[z]115	[z]113	[z]118	[z]1.05
93	جزر فيرجين البريطانية[5]	[x,**]69	[x,**]62	[x,**]76	16-12	...	1.7	52	4	0.2	37	114	113	116	1.03
94	جزر كايمان	[x]91	[x]89	[x]93	16-11	...	3	51	28	.	.	**110	**106	**115	**1.09
95	شيلي	97	95	98	17-12	1 789	1 595	49	51	384	46	100	101	99	0.98
96	كولومبيا	**100	**100	**100	16-11	5 435	4 051	52	22	318	55	82	78	85	1.09
97	كوستاريكا	**92	**93	**90	16-12	439	297	50	**12	58	50	84	83	84	1.02
98	كوبا	98	98	99	17-12	1 008	932	49	.	260	43	103	104	101	0.97
99	دومينيكا[5]	[y]94	[y]94	[y]94	16-12	...	7	50	33	0.3	62	125	134	115	0.86
100	الجمهورية الدومينيكية	**87	**85	**90	17-12	1 144	783	54	**25	31	59	81	76	85	1.11
101	إكوادور	74	76	71	17-12	1 632	997	49	33	223	52	69	71	68	0.97
102	السلفادور	**94	**94	**94	18-13	822	**496	**50	[z,**]20	...	...	**77	**78	**77	**0.99
103	غرينادا[5]	...	...	...	16-12	...	14	51	[z]60	0.8	46	107	107	107	1.00
104	غواتيمالا	**96	**97	**95	17-13	1 437	699	47	74	202	52	53	58	49	0.85
105	غيانا	...	...	...	16-12	71	**64	**60	[z]2	**5	**52	[z]118	...	...	...
106	هاييتي	...	...	...	18-12	1 483	...	...	...	...	...	...	...	...	...
107	هندوراس	...	...	...	16-12	847	555	55	...	207	55	60	56	64	1.14
108	جامايكا	[y]97	...	...	16-12	279	246	50	6	–	–	96	96	96	1.00
109	المكسيك	94	95	92	17-12	13 052	10 404	51	15	1 540	57	104	100	108	1.08
110	مونتسيرات[5]	...	...	...	16-12	...	0.3	49	[z,**]	.	.	119	118	121	1.03
111	جزر الأنتيل الهولندية	...	...	...	17-12	18	[z,**]15	[z,**]52	[z,**]81	[z,**]6	[z,**]54	[z,**]116	[z,**]120	[z,**]112	[z,**]0.94
112	نيكاراغوا	...	...	...	17-13	654	416	53	28	22	54	73	70	76	1.09

الجدول 8

	نسبة القيد الإجمالية في التعليم الثانوي (%)								نسبة القيد الصافية في التعليم الثانوي (%)				الفعالية الداخلية			التعليم بعد الثانوي غير المندرج في إطار التعليم العالي	
	المرحلة العليا من التعليم الثانوي				إجمالي التعليم الثانوي				إجمالي التعليم الثانوي				الراسبون في التعليم الثانوي العام (%)			إجمالي التعليم الثانوي	
	العام الدراسي المنتهي في 2004				العام الدراسي المنتهي في 2004				العام الدراسي المنتهي في 2004				العام الدراسي المنتهي في 2004			العام الدراسي المنتهي في 2004	
	المجموع	الذكور	الإناث	GPI* (ا/ذ)	المجموع	الذكور	الإناث	GPI* (ا/ذ)	المجموع	الذكور	الإناث	GPI* (ا/ذ)	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع (بالآلاف)	% للإناث
54	z,**41	z,**37	z,**46	z,**1.24	z,**64	z,**63	z,**65	z,**1.02	...	...	...	...	...	...	...	...	...
55	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
56	70	67	74	1.11	88	85	91	1.07	**83	**80	**85	**1.06	2.7	2.7	2.8	z1.0	z54
57	48	50	47	0.95	64	64	64	0.99	57	57	57	0.99	0.4	0.6	0.2	.	.
58	102	102	102	1.00	102	101	102	1.00	**100	...	...	...	...	...	...	15	62
59	70	59	82	1.40	91	82	100	1.22	70	65	76	1.18	...	...	...	...	...
60	35	41	29	0.70	46	52	39	0.76	37	40	34	0.85	2.5	3.3	1.3	21	45
61	76	73	80	1.10	96	94	98	1.04	77	74	80	1.08	10.2	12.2	8.2	.	.
62	z57	z50	z64	z1.27	z76	z71	z81	z1.14	z76	z71	z81	z1.14	...	...	...	z170	z46
63	z,**67	z,**65	z,**70	z,**1.09	z,**87	z,**85	z,**88	z,**1.04	z,**74	z,**72	z,**77	z,**1.06	y,**3.1	y,**3.1	y,**3.2	...	...
64	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
65	...	...	...	...	...	...	...	...	**38	**38	**37	**0.98	**2.2	**2.2	**2.3	.	.
66	...	...	...	z,**1.07	z,**48	z,**46	z,**50	z,**1.07	...	...	...	...	z.	z.	z.	...	...
67	121	111	132	1.20	114	110	119	1.09	95	93	96	1.03	...	...	...	38	55
68	...	...	...	...	98	100	95	0.95	...	...	...	...	...	...	...	.	.
69	**93	**88	**99	**1.13	**98	**95	**101	**1.1	...	...	...	...	...	...	...	...	...
70	z,**6	z,**7	z,**5	z,**0.70	z,**26	z,**29	z,**23	z,**0.79	...	...	...	...	z,**...	z,**...	z,**...	z.	z.
71	69	63	76	1.19	86	82	90	1.11	61	56	67	1.20	1.9	2.9	0.9	543	65
72	**90	**90	**90	**1.00	**90	**93	**93	**1.00	**90	**90	**91	**1.00	**0.02	**0.02	**0.02	.	.
73	72	65	79	1.20	80	76	85	1.12	**66	**62	**70	**1.14	**3.4	**3.4	**3.4	...	...
74	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
75	z,**15	z,**17	z,**12	z,**0.69	z,**30	z,**33	z,**26	z,**0.81	z,**26	z,**28	z,**24	z,**0.86	z,**...	z,**...	z,**...	.	.
76	**61	**58	63	**1.07	**73	**72	74	**1.03	**64	**64	**65	**1.02	...	...	...	**18	**53
77	y26	...	...	...	y34	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	y.	y.
78	...	...	...	...	...	...	...	...	z.	z.	z.	z.	z.	...	...		
79	**108	**91	**127	**1.4	98	**94	**102	**1.08	**68	**61	**75	**1.2	11.0	10.8	11.1	0.2	54
80	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
81	**32	**41	**24	**0.58	41	44	38	0.86	**39	**42	**36	**0.86	.	.	.	...	...
82	55	55	54	0.98	73	75	72	0.95	y,**65	...	...	...	z,**1.3	z,**1.9	z,**0.7	.	.
	أمريكا اللاتينية والكاريبي																
83	**119	**116	**123	**1.06	**100	**99	**102	**1.02	**93	**93	**93	**1.00	–	–	–	0.1	72
84	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
85	z73	z69	z77	z1.13	z86	z84	z89	z1.07	z79	z76	z82	z1.07	z11.5	z13.7	z9.4	z.	z.
86	87	84	90	1.08	98	97	100	1.02	74	73	75	1.02	17.5	18.2	16.9	.	.
87	78	75	80	1.07	80	76	84	1.10	74	70	78	1.12	.	.	.	...	...
88	106	104	107	1.03	110	109	111	1.01	95	93	98	1.05	.	.	.	4	48
89	63	57	69	1.21	85	84	87	1.04	**71	**70	**73	**1.05	6.3	7.3	5.3	3	42
90	y74	...	...	...	y86	...	...	...	...	...	...	...	y.	y.	y.	y.	y.
91	**79	**81	**77	**0.94	**89	**90	**87	**0.97	**74	**74	**73	**0.99	**3.4	**4.0	**2.7	...	...
92	z85	z77	z94	z1.22	z102	z97	z107	z1.11	z76	z73	z78	z1.07	y17.4	...	...	.	.
93	66	62	71	1.14	96	93	98	1.06	80	75	84	1.11	**9.5	**12.4	**7.0	1.1	69
94	**84	**79	**89	**1.13	**97	**93	**102	**1.10	**91	**87	**96	**1.10	–	–	–	0.1	61
95	84	82	85	1.03	89	89	90	1.01	78	77	79	1.02	2.7	3.3	2.2	.	.
96	59	54	65	1.19	75	71	78	1.11	**55	**52	**58	**1.11	**2.6	**3.2	**2.1	.	.
97	44	41	48	1.16	68	66	69	1.05	50	48	52	1.07	10.2	11.7	8.6	.	.
98	83	80	85	1.06	93	92	93	1.01	87	86	87	1.02	1.0	1.4	0.7	20	77
99	80	68	93	1.37	107	107	106	0.99	**90	**89	**92	**1.03	8.1	10.2	6.0	1.9	60
100	62	54	71	1.31	68	61	76	1.23	**49	**45	**54	**1.21	**3.1	**4.0	**2.4	.	.
101	52	51	54	1.05	61	61	61	1.00	52	52	53	1.01	3.9	4.6	3.2	.	.
102	**43	**41	**44	**1.07	**60	**60	**61	**1.01	z,**48	z,**47	z,**49	z,**1.03	z,**3.2	z,**4.0	z,**2.3	.	.
103	91	80	103	1.29	101	96	105	1.09	**78	**75	**82	**1.10	**7.8	**9.6	**6.1	**1.1	**66
104	41	41	42	1.02	49	51	46	0.90	**34	**35	**32	**0.92	**3.1	**3.5	**2.5	.	.
105	z49	...	...	...	z90	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	**2	**28
106	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
107	75	63	87	1.39	65	58	73	1.24	...	...	...	...	...	...	...	.	.
108	76	74	78	1.05	88	87	89	1.02	79	78	81	1.03	1.5	1.9	1.0	48	45
109	53	52	55	1.06	80	77	82	1.07	64	63	65	1.03	2.1	2.7	1.5	.	.
110	106	96	118	1.22	114	109	120	1.10	100	...	...	...	–	–	–	0.02	59
111	z,**71	z,**63	z,**79	z,**1.25	z,**87	z,**83	z,**90	z,**1.09	z,**77	z,**73	z,**81	z,**1.10	...	...	...	z,**0.4	z,**84
112	49	43	56	1.29	64	59	68	1.15	41	38	43	1.13	6.7	8.0	5.5	.	.

الجدول 8 (تابع)

	البلد أو الأراضي	الانتقال من التعليم الابتدائي إلى التعليم الثانوي العام (%)			القيد في التعليم الثانوي						نسبة القيد الإجمالية في التعليم الثانوي (%)			
		العام الدراسي المنتهي في 2003			الفئة العمرية	عدد السكان في السن المدرسية (بالآلاف)	إجمالي القيد		القيد في المؤسسات الخاصة كنسبة مئوية من إجمالي القيد	القيد في التعليم التقني والمهني	المرحلة الدنيا من التعليم الثانوي			
							العام الدراسي المنتهي في 2004		العام الدراسي المنتهي في 2004		العام الدراسي المنتهي في 2004			
		المجموع	الذكور	الإناث	2004	[3]2003	المجموع (بالآلاف)	% للإناث		المجموع (بالآلاف)	% للإناث	المجموع	الذكور	الإناث	GPI[5] (إ/ذ)
113	بنما	64**	63**	65**	17-12	362	254	51	15	102	50	85	84	86	1.03
114	باراغواي	91	91	91	17-12	825	519**	50**	20**	47**	47**	75**	75**	74**	1.00**
115	بيرو	94	96	92	16-12	2 905	2 662	50	22	279	62	103	101	105	1.03
116	سانت كيتس ونيفيس[5]	...	...	...	16-12	...	5	50	3	.	.	125	133	117	0.88
117	سانت لوسيا	69**	62**	76**	16-12	17	13	50	5**	0.6	31	78	79	77	0.97
118	سانت فنسنت وغرينادين	74	68	78	16-12	13	10	49	32	1.8	32	95	96	94	0.98
119	سورينام	12	15	10	17-12	54	41	56	21	18	52	82**	74**	90**	1.22**
120	ترينيداد وتوباغو	.97	.96	.99	16-12	.126	.105	.51	.27	0.9	28	.84	.83	86	1.05
121	جزر تركس وكايكوس[5]	72	72	71	16-12	...	1.5	49	13	0.1	50	87	92	82	0.90
122	أوروغواي	85**	78**	92**	17-12	322	348**	52**	10**	31**	43**	113**	109**	117**	1.07**
123	فنزويلا	98	97	100	16-12	2 712	1 954	52	24	68	51	85	81	88	1.09
	أمريكا الشمالية وأوروبا الغربية														
124	أندورا	96	95	96	17-12	...	3	50	5	0.2	48	91**	92**	89**	0.98**
125	النمسا	...	...	...	17-10	763	770	47	9	292	43	105	106	104	0.99
126	بلجيكا	...	...	...	17-12	740	806	48	68	326	43	116	119	113	0.95
127	كندا	...	...	...	17-12	2 557	2 622**	49**	6**	102**	36**	97**	98**	97**	0.99**
128	قبرص[5]	100	100	100	17-12	...	65	49	13	4	18	101	101	102	1.02*
129	الدنمارك	100	100	99	18-13	362	450	50	13	123	45	119	118	121	1.03
130	فنلندا	100	100	100	18-13	389	426	50	7	120	46	100	100	100	1.00
131	فرنسا	...	...	...	17-11	5 269	5 827	49	25	1 528	44	110	111	109	0.99
132	ألمانيا	99	99	99	18-10	8 357	8 361	48	8	1 791	42	103	103	103	1.00
133	اليونان	...	...	...	17-12	723	696	48	6	125	39	96	97	95	0.98
134	آيسلندا	100	99	100	19-13	30	35**	50**	4**	7**	38**	102**	103**	100**	0.97**
135	آيرلندا	100	...	...	16-12	287	321	51	0.6	50	55	105	103	107	1.03
136	إسرائيل	74	74	74	17-12	655	607	49	–	125	42	77	77	77	1.01
137	إيطاليا	100	100	99	18-11	4 549	4 506	48	5	1 696	40	107	108	105	0.97
138	لكسمبرغ	...	...	...	18-12	37	35	50	18	11	48	102	101	103	1.02
139	مالطة	91	90	92	17-11	40	42	47	28	7	27	106	104	107	1.03
140	موناكو	...	...	...	17-11	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
141	هولندا	98**	96**	100**	17-12	1 176	1 397	48	83	725	47	130	133	127	0.95
142	النرويج	100	100	100	18-13	346	400	49	7	132	46	102	101	102	1.01
143	البرتغال	...	...	...	17-12	688	665	51	15	94	43	109	107	111	1.04
144	سان مارينو	...	...	...	18-11	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
145	إسبانيا	...	...	...	17-12	2 560	3 048	50	29	423	48	120	120	120	1.01
146	السويد	...	...	...	18-13	694	712	49	8	193	54	104	104	104	1.00
147	سويسرا	100	100	100	19-13	603	564	47	7	176	40	111	110	112	1.01
148	المملكة المتحدة	...	...	...	17-11	5 453	5 700	49	29	1 298	49	100	100	100	1.00
149	الولايات المتحدة	...	...	...	17-12	25 544	24217	49.4	9	.	.	102	101	104	1.03
	جنوب وغرب آسيا														
150	أفغانستان	...	...	...	18-13	3 819	594	16	...	3	4	21	34	7	0.19
151	بنغلاديش	95	92	99	17-11	21 877	11 051	51	96	127	26	69	63	75	1.19
152	بوتان[7]	...	...	...	16-13	...	29**	45**	...	0.5**	39**	...	...	...	...
153	الهند	85	87	82	17-11	156 704	83858	43	...	727**	15**	71	77	65	0.84
154	جمهورية إيران الإسلامية	92	95	88	17-11	12 598	10 313	47	7	872	37	89	93	85	0.91
155	المالديف	63**	58**	68**	17-13	40	29**	52**	9	1.1**	30**	108	98	118	1.20
156	نيبال	**76**	**78**	**73**	16-10	4 385	**2 054**	**45**	28	**22**	**22**	**71**	**76**	**66**	**0.88**
157	باكستان	...	...	...	16-10	26 734	7 272	41	23	131	17	32	37	26	0.70
158	سري لانكا	97**	96**	98**	17-10	2 827	2 332**	49**	-	...	...	95**	94**	97**	1.04**
	أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى														
159	أنغولا	...	...	...	16-10	2 753	...	...	...	...	...	...	...	...	...
160	بنين	51	51	51	18-12	1 305	338**	33**	18**	31	42	34**	44**	24**	0.54**
161	بوتسوانا	99**	100**	98**	17-13	226	170**	51**	4**	11**	38**	87	84	89	1.07
162	بوركينا فاسو	40**	42**	37**	19-13	2 030	246**	40**	34**	19**	50**	16**	19**	14**	0.72**
163	بوروندي	34	35	33	19-13	1 254	152	43	9	12	49	16	18	14	0.78
164	الكاميرون	48	47	49	18-12	2 652	1 161	41*	43	399	30*	...	...	...	...
165	الرأس الأخضر	72	69	76	17-12	76	50	52	–	2	40	93	89	97	1.09
166	جمهورية أفريقيا الوسطى	...	...	...	18-12	653	72**	...	...	...	...	14**	...	...	...
167	تشاد	56**	60**	46**	18-12	1 468	222**	24**	17	...	...	19**	28**	9**	0.33**

الجدول 8

	نسبة القيد الإجمالية في التعليم الثانوي (%)								نسبة القيد الصافية في التعليم الثانوي (%)				الفعالية الداخلية			التعليم بعد الثانوي غير المندرج في إطار التعليم العالي	
	المرحلة العليا من التعليم الثانوي				إجمالي التعليم الثانوي				إجمالي التعليم الثانوي				الراسبون في التعليم الثانوي العام (%)			إجمالي التعليم الثانوي	
	العام الدراسي المنتهي في 2004				العام الدراسي المنتهي في 2004				العام الدراسي المنتهي في 2004				العام الدراسي المنتهي في 2004			العام الدراسي المنتهي في 2004	
	المجموع	الذكور	الإناث	GPI* (ا/ذ)	المجموع	الذكور	الإناث	GPI* (ا/ذ)	المجموع	الذكور	الإناث	GPI* (ا/ذ)	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع (بالآلاف)	% للإناث
113	55	51	59	1.15	70	68	73	1.07	64	61	67	1.10	4.8	6.0	3.7	7	61
114	**51	**50	**52	**1.04	**63	**62	**63	**1.01	**52	**51	**54	**1.06	**1.1	**1.4	**0.7	z2	
115	74	75	73	0.97	92	91	92	1.01	69	69	69	1.00	4.6	5.6	3.6	...	...
116	88	80	95	1.19	110	111	108	0.97	98	100	97	1.0	2.7	2.5	2.8	0.8	59
117	66	64	68	1.06	74	74	74	1.00	**63	**63	**62	**1.00	**0.2	**0.2	**0.2	2	65
118	52	53	50	0.95	78	79	76	0.97	62	62	63	1.02	9.6	10.8	8.5	1.2	65
119	z,**57	z,**41	z,**72	z,***1.75	z,**73	z,**63	z,**84	z,**1.34	z,**63	z,**53	z,**74	z,**1.38	z,**_	z,**_	z,**_	z.	z.
120	*.83	*.79	*.87	*1.09	*.84	*.81	*.86	*1.07	**72	**70	**74	**1.05	*0.9	*1.1	*0.7	9	62
121	97	91	104	1.15	91	91	90	0.99	**78	**78	**78	**1.00	z1.9	z2.2	z1.6	0.6	73
122	**102	**91	**114	**1.25	**108	**100	**116	**1.15	**69	**66	**72	**1.10	**10.1	**11.8	**8.7	z4	z38
123	53	47	60	1.28	72	67	77	1.14	61	57	66	1.15	8.4	10.4	6.5	.	.
	أمريكا الشمالية وأوروبا الغربية																
124	**61	**55	**67	**1.22	**81	**80	**83	**1.03	**71	**71	**72	**1.01	–	–	–	.	.
125	97	102	92	0.91	101	104	98	0.95	90	91	89	0.98	...	...	...	71	61
126	105	107	104	0.98	109	111	107	0.97	z,**97	z,**96	z,**97	z,**1.01	...	...	...	26	60
127	y,**113	y,**113	y,**112	y,**1.00	y,**105	y,**105	y,**105	y,**0.99	...	...	...	...	...	...	...	y,**298	y,**42
128	94	92	96	1.04	98	96	99	1.03	93	92	95	1.03	1.7	2.5	1.1	z.	z.
129	130	126	134	1.06	124	122	127	1.05	92	91	94	1.03	.	.	.	1.0	22
130	119	113	124	1.09	109	107	112	1.05	94	94	94	1.01	0.3	0.4	0.3	–	–
131	111	110	113	1.03	111	110	111	1.01	96	95	97	1.02	...	...	...	28	65
132	95	97	92	0.95	100	101	99	0.98	...	...	...	...	3.1	3.6	2.6	458	48
133	97	96	98	1.03	96	96	97	1.01	87	85	88	1.04	...	...	...	33	54
134	**125	**118	**132	**1.12	**115	**111	**118	**1.06	**86	**85	**88	**1.04	**_	**_	**_	z0.6	z40
135	121	113	129	1.14	112	108	116	1.08	87	84	89	1.06	**2.0	**1.9	**2.1	62	36
136	109	109	108	0.99	93	93	93	1.00	89	89	89	1.00	2.1	3.1	1.0	14	49
137	94	94	95	1.00	99	100	98	0.99	92	92	93	1.02	3.2	4.3	2.3	52	55
138	89	85	93	1.10	95	92	98	1.06	79	77	82	1.07	z.	z.	z.	1.0	22
139	105	120	88	0.73	105	109	102	0.93	88	85	90	1.06	1.4	1.6	1.2	0.4	45
140	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	z.	z.
141	107	106	108	1.02	119	120	118	0.98	89	89	90	1.01	4.5	5.0	4.0	6.6	22.8
142	130	127	133	1.05	116	114	117	1.03	96	96	97	1.01	...	...	...	6.0	17.8
143	85	78	93	1.19	97	92	102	1.11	z82	z78	z87	z1.11	...	...	...	1.8	32.0
144	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
145	118	109	127	1.16	119	116	123	1.06	97	95	99	1.04	...	...	...	.	.
146	101	97	105	1.08	103	101	105	1.04	98	97	100	1.03	...	...	...	5.3	42.3
147	80	87	72	0.83	93	97	89	0.92	83	86	80	0.93	2.3	2.5	2.1	29	70
148	108	105	110	1.05	105	103	106	1.03	95	93	97	1.03	...	...	...	...	...
149	87	88	87	0.99	95	94	95	1.01	90	89	91	1.02	...	...	...	429	69
	جنوب وغرب آسيا																
150	10	15	4	0.25	16	25	5	0.21	...	...	...	...	...	...	...	4	63
151	z37	z37	z37	z1.00	z51	z49	z54	z1.11	z48	z45	z51	z1.11	z5.6	z5.9	z5.2	z25	z40
152	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	–	–
153	40	45	34	0.75	54	59	47	0.80	**49	**54	**43	**0.80	4.7	5.1	4.2	481	29
154	77	78	75	0.96	82	84	79	0.94	78	80	76	0.9	...	...	...	z,**881	z,**16
155	**18	**21	**15	**0.70	**73	**68	**78	**1.14	y,**51	y,**48	y,**55	y,**1.15	...	...	...	z0.7	z64
156	**25**	**27**	**22**	**0.82**	**46**	**49**	**42**	**0.86**	...	...	...	...	z,**11.7	z,**10.8	z,**12.9	.	.
157	16	17	15	0.89	27	31	23	0.73	...	...	...	...	...	...	...	132	17
158	**70	**72	**69	**0.96	**83	**82	**83	**1.00	...	...	...	...	...	...	...	.	.
	أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى																
159	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	.	.
160	**14	**20	**9	**0.43	**26	**34	**18	**0.52	...	...	...	...	**23.1	**22.8	**23.8	...	...
161	**58	**57	**58	**1.02	**75	**73	**77	**1.05	**61	**58	**64	**1.10	**0.6	**0.4	**0.8	z,**16	z,**52
162	**6	**7	**4	**0.54	**12	**14	**10	**0.68	**10	**11	**8	**0.68	**27.6	**26.5	**29.2	...	...
163	7	8	6	0.67	12	14	10	0.75	...	...	...	...	20.3	18.7	22.4	.	.
164	...	...	...	...	44	*.51	*.36	*0.70	...	...	...	...	10.2	9.9	10.5	...	...
165	52	49	54	1.10	66	63	69	1.10	55	52	58	1.12	20.1	20.9	19.3	1.1	66
166	y,**8	...	...	...	y,**12	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
167	...	...	...	...	**15	**23	**7	**0.32	z,**11	z,**16	z,**5	z,**0.3	**21.1	**20.7	**22.3	.	.

الجدول 8 (تابع)

	البلد أو الأراضي	الانتقال من التعليم الابتدائي إلى التعليم الثانوي العام (%) العام الدراسي المنتهي في 2003			القيد في التعليم الثانوي					نسبة القيد الإجمالية في التعليم الثانوي (%)			
					إجمالي القيد		عدد السكان في السن المدرسية (بالآلاف)	الفئة العمرية	القيد في المؤسسات الخاصة كنسبة مئوية من إجمالي القيد	القيد في التعليم التقني والمهني	المرحلة الدنيا من التعليم الثانوي		
					العام الدراسي المنتهي في 2004				العام الدراسي المنتهي في 2004	العام الدراسي المنتهي في 2004	العام الدراسي المنتهي في 2004		
		المجموع	الذكور	الإناث	المجموع (بالآلاف)	% للإناث	3 2003	2004		المجموع (بالآلاف)	% للإناث	المجموع	GPI ✪ (إ/ذ)
168	جزر القمر	67	72	61	43	43	122	18-12	41	0.2	7	41	0.75
169	الكونغو	78	78	78	**235	**46	609	18-12	**22	**43	**48	50	0.88
170	كوت ديفوار	x40	x42	x36	y,**737	y,**36	3 046	18-12	...	...	...	y,**31	y,**0.59
171	جمهورية الكونغو الديمقراطية	...	...	...	...	...	7 690	17-12	...	...	...	...	...
172	غينيا الاستوائية	...	...	...	y,**21	y,**36	76	18-12	...	y1.4	y20	y,**41	y,**0.60
173	إريتريا	81	85	76	194	36	575	17-12	6	1.8	28	61	0.61
174	إثيوبيا	**85**	**84**	**85**	**4 506**	**39**	14 097	18-11	**6**	**106**	**51**	**44**	**0.68**
175	غابون	...	...	...	y,**105	...	221	18-12	y,**30	y8	y34	y,**62	...
176	غامبيا	...	...	...	**85	**45	182	18-13	...	**0.6	**77	59	0.90
177	غانا	**97**	**95**	**100**	**1 350	**45	3 057	17-12	**14	**21	**14	**64	**0.88**
178	غينيا	68	73	60	349	31	1 349	19-13	**10	**8	**46	32	0.50
179	غينيا بيساو	...	...	...	...	...	166	17-13	...	...	...	...	...
180	كينيا	95**	94**	97**	2 420**	48**	5 041	17-12	...	**15	**46	87	0.97
181	ليسوتو	63	64	62	89	56	246	17-13	1.5	1.3	56	45	1.29
182	ليبيريا	...	...	...	...	...	461	17-12	...	...	...	...	...
183	مدغشقر	55	56	55	...	...	2 870	17-11	...	...	...	25**	0.98**
184	ملاوي	x76	x78	x73	505	45	1 751	17-12	...	.	.	41	0.83
185	مالي	60	62	57	398	**37	1 781	18-13	22	49	**42	30	0.62
186	موريشيوس	**67**	**61**	**72**	**128	**49	143	17-11	y73	**18	**31	**99	**1.02**
187	موزمبيق	x45	x43	x46	243	41	2 261	17-13	...	24	28	16	0.67
188	ناميبيا	y,**88	y,**87	y,**88	z141	z53	253	17-13	y4	z.	z.	z74	z1.17
189	النيجر	49	51	48	158	39	2 013	19-13	12	3	43	11	0.68
190	نيجيريا	...	...	...	...	44	6 316	17-12	...	...	...	37	0.82
191	رواندا	...	...	...	204	48	1 420	18-13	z44	72	48	18	0.89
192	ساو تومي وبرنسيبي	55	57	53	7	50	18	17-13	–	0.1	23	63	1.11
193	السنغال	47	49	45	360	42	1 859	19-13	26	4	40	25	0.75
194	سيشل5	95	93	97	7	51	...	16-12	z4	.	.	109	1.06
195	سيبرا ليون	...	...	...	...	...	682	17-12	...	...	...	...	...
196	الصومال	...	...	...	...	...	825	17-13	...	...	...	...	...
197	جنوب أفريقيا	y95	y94	y96	z4 447	z51	4 918	18-14	z3	z260	z40	z95	z1.06
198	سوازيلاند	y77	y76	y78	z62	z50	150	17-13	—z	z0.7	z26	z50	z1.04
199	توغو	64	67	61	375	33	964	18-12	26	20	18	54	0.55
200	أوغندا	36**	36**	36**	**651	**44	3 944	18-13	45	**32	**32	**19	**0.82
201	جمهورية تنزانيا المتحدة	**33**	**34**	**33**	...	...	5 289	19-14	...	...	...	...	...
202	زامبيا	x,**54	x,**52	x,**57	364	44	1 411	18-14	4	7	8	40	0.84
203	زمبابوي	y,**70	y,**69	y,**70	z758	z48	2 099	18-13	y71	z.	z.	z55	z0.95

		الوسيط					المجموع	المجموع	% للإناث	الوسيط	المجموع	% للإناث	المتوسط المرجح			
I	العالم	94	94	94	...		772 990	502 560	47	12	49 224	46	78	80	76	0.94
II	البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية	99	98	100	...		32 516	29 770	49	0.5	2 937	37	92	93	92	0.99
III	البلدان المتقدمة	99	99	99	...		84 125	85 067	49	7	15 291	44	103	103	103	1.00
IV	البلدان النامية	87	84	89	...		656 350	387 723	47	17	30 996	48	74	77	71	0.93
V	الدول العربية	92	90	93	...		41 163	27 272	47	9	3 814	43	79	84	74	0.88
VI	أوروبا الوسطى والشرقية	99	98	99	...		40 760	36 880	48	1	6 959	39	92	93	91	0.98
VII	آسيا الوسطى	99	98	100	...		11 933	10 729	48	1	577	41	95	96	93	0.98
VIII	شرق آسيا والمحيط الهادي	88	89	87	...		219 134	159 785	48	19	18 904	49	93	94	93	1.00
IX	شرق آسيا	91	88	94	...		215 814	156 337	48	13	17 778	50	93	94	93	1.00
X	بلدان المحيط الهادي	85	84	86	...		3 320	3 449	48	...	1 126	45	88	89	88	0.99
XI	أمريكا اللاتينية والكاريبي	94	94	94	...		66 657	57 109	51	24	5 710	55	100	97	102	1.05
XII	بلدان الكاريبي	94	94	94	...		2 191	1 270	50	26	40	49	75	73	76	1.04
XIII	أمريكا اللاتينية	93	93	93	...		64 466	55 838	51	22	5 670	55	100	98	103	1.05
XIV	أمريكا الشمالية وأوروبا الغربية	100	100	99	...		61 893	62 685	49	9	10 047	45	103	103	104	1.01
XV	جنوب وغرب آسيا	88	91	85	...		229 189	117 524	44	16	1 359	36	64	69	59	0.86
XVI	أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى	64	67	61	...		102 261	30 576	43	14	1 854	36	36	41	32	0.78

✪ GPI هي: مؤشر التكافؤ بين الجنسين.
1 - يشير ذلك إلى التعليم الثانوي بمرحلتيه الدنيا والعليا (المستويان 2 و 3 في إسكد).
2 - يعادل ذلك المستوى 4 في تصنيف إسكد. وهو يتضمن – شأنه في ذلك شأن التعليم الثانوي – برامج للتعليم العام والتعليم التقني والمهني.
3 - تخص هذه البيانات عام 2003، باستثناء البلدان التي يتطابق فيها العام الدراسي مع العام التقويمي، وفي هذه الحالة تخص البيانات عام 2004.
4 - تشمل بيانات القيد في المرحلة العليا من التعليم الثانوي تعليم الكبار، مما يفسر المستوى المرتفع لنسبة القيد الإجمالية.
5 - استخدمت البيانات السكانية القطرية في حساب نسب القيد.

الجدول 8

	نسبة القيد الإجمالية في التعليم الثانوي (%)								نسبة القيد الصافية في التعليم الثانوي (%)				الفعالية الداخلية			التعليم بعد الثانوي غير المندرج في إطار التعليم العالي	
	المرحلة العليا من التعليم الثانوي				إجمالي التعليم الثانوي				إجمالي التعليم الثانوي				الراسبون في التعليم الثانوي العام (%)			إجمالي التعليم الثانوي	
	العام الدراسي المنتهي في 2004				العام الدراسي المنتهي في 2004				العام الدراسي المنتهي في 2004				العام الدراسي المنتهي في 2004			العام الدراسي المنتهي في 2004	
	المجموع	الذكور	الإناث	GPI* (ا/ذ)	المجموع	الذكور	الإناث	GPI* (ا/ذ)	المجموع	الذكور	الإناث	GPI* (ا/ذ)	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع (بالآلاف)	% للإناث
168	27	30	24	0.78	35	40	30	0.76	...	...	...	...	16.4	15.4	17.7	**0.7	**46
169	**21	**25	**17	**0.69	**39	**42	**35	**0.84	...	...	...	...	24.2	**23.5	**25.0	6	68
170	...	...	...	...	٧,**25	٧,**32	٧,**18	٧,**0.55	٧,**20	٧,**26	٧,**15	٧,**0.57	٧15.8	٧15.8	٧15.8	...	...
171	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	.	.
172	٧13	٧17	٧8	٧0.45	٧,**30	٧,**38	٧,**22	٧,**0.57	...	...	...	...	...	...	...	.	.
173	19	26	13	0.49	34	43	24	0.56	24	28	19	0.66	17.0	16.4	18.3	**1.1	**8
174	**16	**20	**11	**0.58	**31	**37	**25	**0.65	**28	**34	**22	**0.65	٤9.3	٤7.8	٤12.0	**30	**39
175	٧,**32	...	...	...	٧,**50	...	...	...	...	...	...	...	٧,**21.7	...	...	...	...
176	**33	**39	**28	**0.71	**47	**51	**42	**0.83	**45	**49	**41	**0.83	...	...	...	٤1.7	٤71
177	**23	**25	**20	**0.78	**44	**47	**40	**0.85	**37	**39	**35	**0.90	٤,**2.4	٤,**2.4	٤,**2.5	٤,**19	٤,**29
178	**16	**22	**9	**0.42	26	34	17	0.48	**21	**28	**14	**0.51	11.8	10.6	14.5	.	.
179	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	.	.
180	**29	**30	**27	**0.89	**48	**50	**46	**0.93	**40	**40	**40	**1.01	...	...	...	**10	**82
181	23	21	25	1.21	36	32	41	1.27	23	18	28	1.54	9.2	9.3	9.0	**0.6	**50
182	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	.	.
183	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	14.3	14.5	14.2	٧,**17	٧,**34
184	16	18	13	0.73	29	32	26	0.81	25	27	23	0.86	...	...	...	...	...
185	14	**18	**10	**0.57	22	**28	17**	0.61**	...	...	...	...	...	...	...	.	.
186	**80	**81	**78	**0.96	**88	**89	**88	**0.99	**82	**82	**83	**1.01	12.3	13.7	11.1	9	22
187	3	3	3	1.00	11	13	9	0.70	4	5	4	0.78	22.3	21.8	22.9	.	.
188	٤30	٤30	٤30	٤1.00	٤58	٤54	٤62	٤1.14	٤37	٤32	٤43	٤1.35	٤,**7.8	٤,**6.8	٤,**8.6	٤3	٤31
189	3	4	2	0.58	8	9	6	0.67	7	8	5	0.68	7.3	6.7	8.1	0.4	46
190	32	35	28	0.81	35	38	31	0.81	**27	**30	**25	**0.82	...	...	...	...	...
191	10	11	10	0.89	14	15	14	0.89	...	...	...	...	...	...	...	.	.
192	26	26	25	0.96	40	39	41	1.05	26	25	27	1.07	32.4	30.8	34.0	0.4	41
193	11	13	9	0.64	19	22	16	0.72	15	18	13	0.72	12.3	12.2	12.6	...	...
194	92	87	98	1.12	102	98	106	1.08	93	90	96	1.07	٤.	٤.	٤.	1.7	59
195	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	.	.
196	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	٤.	٤.
197	٤88	٤84	٤91	٤1.08	٤90	٤87	٤94	٤1.07	...	...	...	...	٤10.9	٤11.4	٤10.4	٤171	٤40
198	٤29	٤30	٤28	٤0.92	٤42	٤42	٤42	٤1.01	٤29	٤26	٤32	٤1.24	٤12.0	٤12.3	٤11.7	٤.	٤.
199	17	27	8	0.29	39	52	26	0.50	...	...	...	...	22.6	22.8	22.3	...	...
200	**9	**11	**7	**0.66	**16	**18	**14	**0.79	**13	**14	**12	**0.87	1.9	1.9	1.9	.	.
201	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	**3.2	**2.5	**4.1	٧—	٧—
202	16	18	13	0.71	26	29	23	0.79	**24	**27	**21	**0.78	5.1	5.0	5.2	.	.
203	٤27	٤29	٤25	٤0.86	٤36	٤38	٤35	٤0.91	٤34	٤35	٤33	٤0.93	٤.	٤.	٤.	٤0.9	٤11

	المتوسط المرجح				المتوسط المرجح				المتوسط المرجح				الوسيط			المجموع	% للإناث
I	51	53	50	0.94	65	67	63	0.94	58	59	56	0.95	3.2	4.2	2.3	...	...
II	90	93	88	0.95	92	93	91	0.98	84	84	84	0.99	0.2	0.3	0.1	...	...
III	99	99	100	1.01	101	101	101	1.01	91	90	92	1.02	1.7	2.9	0.5	...	...
IV	44	46	42	0.92	59	61	57	0.92	52	54	50	0.93	6.1	6.7	5.5	...	...
V	52	53	51	0.96	66	69	63	0.91	56	58	54	0.93	7.3	8.5	6.1	...	...
VI	88	91	85	0.93	90	92	88	0.96	82	83	81	0.98	1.2	1.9	0.5	...	...
VII	78	82	75	0.92	90	92	88	0.96	85	86	84	0.97	0.2	0.3	0.1	...	...
VIII	51	51	51	1.00	73	73	73	1.00	69	69	69	1.00	2.2	2.2	2.3	...	...
XI	50	50	50	1.00	72	72	72	1.00	69	69	69	1.00	2.1	2.6	1.6	...	...
X	131	132	130	0.98	104	105	103	0.98	68	68	69	1.01	...	...	...	...	...
IX	69	64	73	1.14	86	82	89	1.08	67	65	69	1.06	3.2	4.0	2.3	...	...
IIX	42	41	43	1.04	58	56	59	1.04	41	39	43	1.10	1.9	2.2	1.6	...	...
IIIX	70	65	75	1.14	87	83	90	1.08	67	66	69	1.06	3.7	4.3	3.0	...	...
IVX	99	99	100	1.01	101	101	102	1.01	91	90	92	1.02	2.1	3.1	1.0	...	...
VX	40	44	35	0.80	51	56	46	0.83	45	49	41	0.83	...	...	...	...	...
VIX	23	25	20	0.78	30	34	26	0.78	24	26	21	0.81	12.3	12.2	12.6	...	...

6 - لم تحسب نسب القيد بسبب عدم وجود بيانات سكانية من الأمم المتحدة مصنفة بحسب الأعمار.
7 - لم تحسب نسب القيد بسبب التناقض بين بيانات القيد والبيانات السكانية الصادرة عن الأمم المتحدة.

تخص البيانات المطبوعة بخط ثخين العام الدراسي المنتهي في 2005.

(ز) تخص هذه البيانات العام الدراسي المنتهي في 2003.
(ي) تخص هذه البيانات العام الدراسي المنتهي في 2002.
(ك) تخص هذه البيانات العام الدراسي المنتهي في 2001.

الجدول 9
المشاركة في التعليم العالي

البلد أو الأراضي	القيد في التعليم العالي									
	مجموع الطلاب المقيدين (بالآلاف)						نسبة القيد الإجمالية (%)					
	العام الدراسي المنتهي في						العام الدراسي المنتهي في					
	1999			2004			1999			2004		
	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث	GPI* (إ/ذ)	المجموع	الذكور	الإناث	GPI* (إ/ذ)
الدول العربية														
الجزائر	456**	...	...	716	351	365	14**	...	...	...	20	19	20	1.08
البحرين	11	4**	7**	19**	7**	12**	21	16**	27**	1.76**	34**	25**	45**	1.84**
جيبوتي	0.2	...	...	1.1	0.6	0.5	0.3	...	...	...	2	2	1	0.82
مصر	2 447**	...	...	2 512**	...	...	36**	...	...	...	33**	...	...	...
العراق	272	179	93	413	263	149	11	15	8	0.54	15	19	11	0.59
الأردن	...	...	...	214	104	110	...	...	...	...	39	37	41	1.10
الكويت	32**	10**	22**	42**	12**	30**	23**	14**	34**	2.39**	22**	12**	33**	2.72**
لبنان	113	56	57	155	74	81	36	36	37	1.04	48	45	50	1.12
الجماهيرية العربية الليبية	308	158**	150**	359ي	175ي	185ي	53	53**	52**	0.98**	55ي	53ي	58ي	1.09ي
موريتانيا	13	...	...	9	7	2	5	...	...	...	3	5	2	0.31
المغرب	273	159	114	344	187	157	9	10	8	0.74	11	11	10	0.87
عمان	...	...	...	34	15	19	...	...	...	...	13	11	15	1.37
أراضي الحكم الذاتي الفلسطينية	66	36	30	122	62	60	25	26	23	0.89	38	37	39	1.04
قطر	9**	3**	6**	9**	3**	6**	25**	13**	41**	3.23**	18**	10**	30**	3.05**
المملكة العربية السعودية	350	150	199	574	237	337	20	17	24	1.38	28	22	33	1.50
السودان	201	106	95	...	...	...	6	6	6	0.92	...	...	...	...
الجمهورية العربية السورية	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
تونس	157**	81**	76**	292	127	165	17**	17**	17**	0.97**	29	24	33	1.36
الإمارات العربية المتحدة	40**	13**	27**	68**ز	23**ز	45**ز	19**	10**	31**	3.03**	22**ز	12**ز	39**ز	3.24**ز
اليمن	164	130	34	192	142	50	10	16	4	0.28	9	14	5	0.38
أوروبا الوسطى والشرقية														
ألبانيا	39	15	23	44ز	16ز	27ز	16	13	18	1.40	16ز	13ز	20ز	1.56ز
بيلاروس	387	171	216	507	218	290	52	45	59	1.32	61	51	71	1.39
البوسنة والهرسك	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
بلغاريا	270	109	161	228	109	120	46	36	56	1.54	41	38	44	1.16
كرواتيا	96	45	51	122ز	57ز	65ز	31	28	33	1.16	39ز	35ز	42ز	1.19ز
الجمهورية التشيكية	231	116	115	319	155	163	26	26	27	1.03	43	41	45	1.10
إستونيا	49	21	28	66	25	41	51	42	60	1.42	65	49	82	1.68
المجر	279	128	151	422	180	242	33	30	37	1.24	60	50	70	1.40
لاتفيا	82	32	51	128	48	79	50	38	62	1.64	74	55	94	1.72
ليتوانيا	107	43	64	183	73	110	44	35	53	1.52	73	57	89	1.56
بولندا	1 399	601	798	2 044	868	1 177	44	37	52	1.38	61	51	72	1.41
جمهورية مولدوفا	104	46	58	127	54	72	29	25	32	1.28	32	27	37	1.37
رومانيا	408	200	208	686	310	376	22	21	23	1.09	40	36	45	1.26
الاتحاد الروسي	...	...	...	8 622**	3 708**	4 915**	...	...	...	...	68**	58**	79**	1.36**
صربيا والجبل الأسود[2]	197	92	106	...	...	...	34	31	37	1.19	...	...	...	...
سلوفاكيا	123	59	64	165	76	89	26	25	28	1.11	36	33	40	1.23
سلوفينيا	79	35	44	104	45	59	53	45	61	1.36	74	62	86	1.38
جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة	35	16	19	47	20	27	22	19	24	1.28	28	23	33	1.39
تركيا	1 465	884	581	1 973	1 156	817	22	25	17	0.68	29	34	24	0.73
أوكرانيا	1 737	821	916	2 465	1 136*	1 329*	47	44	51	1.14	66	60*	71*	1.19*
آسيا الوسطى														
أرمينيا	61	28	33	79	35	44	24	22	25	1.11	26	24	29	1.21
أذربيجان	108	66	42	123	66	56	15	19	12	0.64	15	16	14	0.87
جورجيا	130	63	68	155	77	78	36	35	37	1.07	41	41	42	1.03
كازاخستان	324	151	173	664	283	382	25	23	26	1.16	48	40	56	1.38
قيرغيزستان	131	65	67	205	94	111	29	28	30	1.04	40	36	43	1.19
منغوليا	65	23	42	109	42	67	26	18	34	1.88	39	29	48	1.64
طاجيكستان	76	57	19	108	82	27	13	19	7	0.35	16	25	8	0.33
تركمانستان	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
أوزبكستان	...	...	...	408**	229**	179**	...	...	...	...	15**	17**	14**	0.80**
شرق آسيا والمحيط الهادي														
أستراليا	846	388	458	1 003	460	543	66	59	72	1.22	72	65	80	1.23
بروني دار السلام	3	1	2	**4.9**	**1.7**	**3.2**	10	7	13	1.87	**15**	**10**	**20**	**1.98**
كمبوديا	...	...	...	45	31	14	...	...	...	...	3	4	2	0.46
الصين	6 366	...	...	19 417	10 905**	8 512**	6	...	...	...	19	21**	17**	0.85**
جزر كوك	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.

الجدول 9

البلد أو الأراضي	الطلاب الأجانب (بالآلاف)						توزيع الطلاب بحسب مستويات تصنيف إسكد (%)					
	العام الدراسي المنتهي في						نسبة الإناث في كل مستوى			مجموع الطلاب		
	2004			1999			العام الدراسي المنتهي في 2004			العام الدراسي المنتهي في 2004		
	الإناث	الذكور	المجموع	الإناث	الذكور	المجموع	المستوى 6	المستوى 5 (باء)	المستوى 5 (ألف)	المستوى 6	المستوى 5 (باء)	المستوى 5 (ألف)
الدول العربية												
الجزائر	...	...	4.7	...	...	...	43	26	57	4	19	77
البحرين	0.4 ز	0.9 ز	1.3 ز	...	...	...	50**	55**	65**	0.0**	18**	82**
جيبوتي	– ي	– ي	– ي	–	–	–	.	49	42	.	38	62
مصر	...	...	...	...	...	...	...	...	...	0.7**	...	89**
العراق	0.7	2.9	3.6	...	...	...	35	22	39	5	17	78
الأردن	7.4	15.8	23.2	...	...	...	34	61	51	5	11	84
الكويت	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
لبنان	7.0	7.0	13.9	...	...	15.6	35	45	54	1	14	85
الجماهيرية العربية الليبية	...	...	...	...	...	...	38 ي	50 ي	52 ي	2 ي	26 ي	72 ي
موريتانيا	...	...	0.2**	...	...	...	6**	20**	24**	0.9**	5**	94**
المغرب	1.6	4.8	6.4	0.7	3.5	4.2	33	46	46	5	13	82
عمان	...	...	...	...	...	...	22	.	56	1	.	99
أراضي الحكم الذاتي الفلسطينية	–	–	–	0.8	2.0	2.8	.	49	49	.	10	90
قطر	1.0 ز	0.7 ز	1.6 ز	...	...	...	21**	76**	67**	0.2**	1**	98**
المملكة العربية السعودية	3.8	8.4	12.2	1.5	4.5	6.1	35	18	66	2	14	84
السودان	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
الجمهورية العربية السورية	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
تونس	...	...	2.3	...	...	2.7 ي	...	...	...	7	23	70
الإمارات العربية المتحدة	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
اليمن	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
أوروبا الوسطى والشرقية												
ألبانيا	0.1 ز	0.4 ز	0.5 ز	0.2	0.6	0.8	1./. ز	81 ز	62 ز	1./. ز	1 ز	99 ز
بيلاروس	...	...	2.4	...	...	2.7	52	56	58	1	32	67
البوسنة والهرسك	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
بلغاريا	3.4	4.9	8.3	3.5	4.9	8.4	51	57	52	2	7	91
كرواتيا	1.3 ز	1.5 ز	2.8 ز	...	...	0.5 ي	36 ز	50 ز	55 ز	0.2 ز	34 ز	66 ز
الجمهورية التشيكية	7.4	7.5	14.9	1.9**	2.7	4.6	36	66	51	7	10	82
إستونيا	0.4	0.4	0.8	0.5	0.3	0.8	54	63	61	3	37	60
المجر	6.9	6.0	12.9	4.8	4.1	8.9 ي	42	62	57	2	5	93
لاتفيا	...	...	1.3	...	...	1.8 ي	58	55	63	1	12	87
ليتوانيا	0.3	0.4	0.7	0.1	0.4	0.5	56	62	59	1	29	70
بولندا	4.5	3.6	8.1	2.7	3.0	5.7 ي	48	81	57	2	1	97
جمهورية مولدوفا	0.9	1.6	2.5	...	...	1.7	60	56	57	2	15	84
رومانيا	...	...	10.5	5.3	8.0	13.3	51	57	55	3	7	91
الاتحاد الروسي	...	...	75.8	...	...	41.2	...	55	58	...	23**	75**
صربيا والجبل الأسود 2	...	...	...	0.5	0.8	1.3	...	...	...	...	...	...
سلوفاكيا	0.6 ز	0.9	1.5	...	...	...	41	78	54	6	3	91
سلوفينيا	0.5 ز	0.4	0.9	0.3	0.4	0.7	–	53	60	–	50	50
جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة	0.1 ز	0.1	0.1	0.1	0.2	0.3	–	48	58	–	6	94
تركيا	4.8 ز	10.5	15.3	5.2	13.1	18.3 ط	39	39	43	1	29	70
أوكرانيا	...	...	15.6	...	...	18.3	50	53*	54*	1	24	75
آسيا الوسطى												
أرمينيا	0.8	2.5	3.3	...	...	...	35	.	56	2	.	98
أذربيجان	0.4	1.6	2.0	0.6	1.1	1.7	27	.	46	1	.	99
جورجيا	...	...	1.1	...	...	0.3	64	.	50	1	.	99
كازاخستان	...	...	8.7	...	...	7.5	52	.	57	1	.	99
قيرغيزستان	8.8*	7.5*	16.2	0.6**	0.5**	1.1	64	.	54	1	.	99
منغوليا	0.2	0.2	0.4	0.1	0.1	0.3	59	61	62	1	6	93
طاجيكستان	0.4	1.8	2.2	1.3**	3.7**	5.0	31	.	25	1	.	99
تركمانستان	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
أوزبكستان	...	...	...	...	...	...	39**	51**	39**	1**	40**	59**
شرق آسيا والمحيط الهادي												
أستراليا	75.4	91.6	167.0	57.5	60.0	117.5	49	51	55	4	16	80
بروني دار السلام	**0.1**	**0.1**	**0.2**	0.05	0.05	0.1	**15**	**64**	**68**	**0.3**	**38**	**62**
كمبوديا	0.01	0.03	0.04	0.01	0.02	0.02	27	.	31	1	.	99
الصين	...	...	...	...	...	...	28**	44**	44**	0.7	47.7	51.6
جزر كوك	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.

الجدول 9 (تابع)

البلد أو الأراضي	القيد في التعليم العالي									
	مجموع الطلاب المقيدين (بالآلاف)				نسبة القيد الإجمالية (%)					
	العام الدراسي المنتهي في				العام الدراسي المنتهي في					
	1999		2004		1999			2004		
	المجموع	الذكور	المجموع	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث	GPI* (إ/ذ)	المجموع	الذكور	الإناث	GPI* (إ/ذ)
جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
فيجي	...	...	13	6	7	...	...	...	15	14	17	1.20
إندونيسيا	...	...	3 551	1 995	1 556	...	...	...	17	19	15	0.79
اليابان	3 941	2 180	4 032	2 183	1 848	49	45	0.85	54	57	51	0.89
كيريباتي	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.
جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	12	8	34	21	13	3	2	0.49	6	7	5	0.63
ماكاو، الصين	7	4	25	15	10	31	27	0.77	69	84	54	0.65
ماليزيا	473	237	z726	z310	z415	23	23	1.04	z32	z27	z38	z1.41
جزر مارشال	...	...	z,*0.9	z,**0.4	z,**0.5	...	...	...	z,**17	z,**15	z,**19	z,**1.30
ميكرونيزيا	2	...	...	...	...	14	...	...	...	...	...	...
ميانمار	...	...	y,**555	...	...	...	...	...	y,**11	...	...	...
ناورو	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.
نيوزيلندا	167	69	179	77	103	67	55	1.45	63	53	74	1.40
نيوي	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.
بالاو	...	...	y,**0.5	y,**0.2	y,**0.3	...	...	...	y,**40	y,**27	y,**57	y,**2.15
بابوا غينيا الجديدة	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
الفلبين	2 209	995	2 421	1 085	1 336	29	25	1.26	29	25	32	1.28
جمهورية كوريا	2 636	1 713	**3 225**	**2 037**	**1 188**	66	83	0.57	**90**	**110**	**69**	**0.62**
ساموا	1.9	1.0	0.9	...	...	12	11	1.04	...	...	...	...
سنغافورة	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
جزر سليمان	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.
تايلاند	1 814	846	**2 359**	**1 123**	**1 236**	32	30	1.16	**43**	**41**	**45**	**1.11**
تيمور - ليشتي	...	...	y,**6	y,**3	y,*3	...	...	...	y,*10	y,*8	y,*12	y,*1.48
توكيلاو	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.
تونغا	0.4	0.2	z0.7	z0.3	z0.4	3	3	1.27	z6	z5	z8	z1.68
توفالو	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.
فانواتو	0.6**	...	0.96**	0.61**	0.35**	4**	...	...	5**	6**	4**	0.58**
فيتنام	810	462	845**	482**	363**	11	12	0.76	10**	11**	9**	0.77**
أمريكا اللاتينية والكاريبي												
أنغيلا	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.
أنتيغوا وبربودا	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.
الأرجنتين	1 601	614	z2 101	z848	z1 254	49	37	1.63	z64	z51	z77	z1.51
آروبا[2]	1.4	0.7	1.7	0.7	1.0	26	24	1.16	29	23	34	1.51
البهاما	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.
بربادوس	7	2	5	...	...	32	20	2.29	...	...	...	...
بليز	...	...	...	0.2	0.5	...	...	...	3	2	4	2.43
برمودا[2]	...	...	y,**2.0	y,**0.9	y,**1.1	...	...	...	y,**62	...	...	...
بوليفيا	253	...	346**	...	...	33	...	...	41**	...	...	...
البرازيل	2 457	1 092	1 365	z3 994	z1 740	z2 254	14	1.26	z22	z19	z25	z1.32
جزر فيرجين البريطانية	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.
جزر كايمان[3]	0.4**	0.1**	0.3**	...	...	...	...	...	...	...	...	...
شيلي	451	239	212	581	302	279	38	0.91	43	44	42	0.95
كولومبيا	878	420	458	1 113	542	571	22	1.11	27	26	28	1.09
كوستاريكا	59	28	31	z,**79	z,**38	z,**42	16	1.17	z,**19	z,**18	z,**20	z,**1.16
كوبا	153	72	82	z236	z103	z133	20	1.18	z33	z28	z38	z1.34
دومينيكا	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.
الجمهورية الدومينيكية	...	...	294**	114**	180**	...	...	...	33**	25**	41**	1.64**
إكوادور	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
السلفادور	118	53	120	55	65	18	16	1.25	19	17	20	1.22
غرينادا	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.
غواتيمالا	...	...	z,**115	z,**65	z,**49	...	...	...	z,**10	z,**11	z,**8	z,**0.72
غيانا	...	...	7	2	5	...	...	...	9	6	12	1.91
هايتي	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
هندوراس	85**	38**	47**	123**	72**	14**	12**	1.29**	16**	13**	20**	1.46**
جامايكا	...	...	z,**46	z,**14	z,**32	...	...	...	z,**19	z,**12	z,**26	z,**2.29
المكسيك	1 838	950	2 323	1 162	1 160	18	19	0.92	23	24	23	0.98
مونتسيرات	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.
جزر الأنتيل الهولندية	2	1	y,2.3	y,0.9	y,1.4	23	22	1.13	y24	y19	y28	y1.49
نيكاراغوا	...	...	104**	50**	54**	...	...	...	18**	17**	19**	1.11**
بنما	109	43	130	51	79	41	31	1.59	46	35	57	1.59
باراغواي	66	28	149**	64**	85**	13	11	1.38	24**	21**	28**	1.37**

الجدول 9

البلد أو الأراضي	الطلاب الأجانب (بالآلاف)						توزيع الطلاب بحسب مستويات تصنيف إسكد (%)					
	العام الدراسي المنتهي في						نسبة الإناث في كل مستوى			مجموع الطلاب		
	2004			1999			العام الدراسي المنتهي في 2004			العام الدراسي المنتهي في 2004		
	الإناث	الذكور	المجموع	الإناث	الذكور	المجموع	المستوى 6	المستوى 5 (باء)	المستوى 5 (ألف)	المستوى 6	المستوى 5 (باء)	المستوى 5 (ألف)
جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
فيجي	2.2**	2.0**	4.2	...	...	...	43	63	52	1	12	86
إندونيسيا	...	...	0.4	...	...	0.3	35	49	42	2	26	73
اليابان	57.1	60.8	117.9	24.5	32.0	56.6	29	63	41	2	24	74
كيريباتي	...	...	...	...	...	...	.	.	.	.	.	.
جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	0.06	0.15	0.22	0.01	0.07	0.08	.	37	40	.	59	41
ماكاو، الصين	4.1	10.5	14.6	...	...	...	27	63	37	1	12	87
ماليزيا	...	...	28y	...	...	3.5	40z	57z	58z	1z	50z	48z
جزر مارشال	...	...	...	...	...	...	z,**–	z,**56	z,**57	z,**–	z,**86	z,**14
ميكرونيزيا	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
ميانمار	...	...	...	...	...	...	...	y,**33	...	y,**0.2	y,**0.5	y,**99.3
ناورو	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.
نيوزيلندا	17.9**	19.6**	37.4	3.5	3.4	6.9	51	57	57	2	25	73
نيوي	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.
بالاو	...	...	...	...	...	...	.	.	y,**63	.	.	y,**100
بابوا غينيا الجديدة	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
الفلبين	...	...	2.2	...	...	3.5	63	53	55	0.4	10	90
جمهورية كوريا	**5.0**	**5.8**	**10.8**	...	...	...	**31**	**37**	**37**	**1**	**39**	**60**
ساموا	...	...	...	0.04	0.06	0.1	...	...	...	...	...	...
سنغافورة	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
جزر سليمان	...	...	...	...	...	...	.	.	.	.	.	.
تايلاند	...	...	4.1y,q,j	...	...	1.9j	**51**	**47**	**53**	**0.3**	**16**	**84**
تيمور - ليشتي	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
توكيلاو	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.
تونغا	...	...	...	...	...	...	z,**34	z,**97	z,**34	z,**28	z,**42	z,**30
توفالو	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.
فانواتو	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
فيتنام	0.2z	0.9z	1.0z	0.1	0.4	0.5	37**	21**	52**	3**	28**	69**
أمريكا اللاتينية والكاريبي												
أنغيلا	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.
أنتيغوا وبربودا	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.
الأرجنتين	...	...	3y	...	...	...	57z	70z	56z	0.3z	26z	73z
آروبا [2]	0.01z,**	0.08z,**	0.09z	...	...	...	.	55	76	.	77	23
البهاما	...	...	...	...	...	...	.	.	.	.	.	.
بربادوس	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
بليز	–	–	–	...	...	...	.	.	70	.	.	100
برمودا [2]	...	...	...	...	...	...	y.	y,**55	y.	y.	y,**100	y.
بوليفيا	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
البرازيل	...	...	1.2z	...	...	...	57z	...	...	3z	...	...
جزر فيرجين البريطانية	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.
جزر كايمان [3]	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
شيلي	...	...	5z	...	...	1.5	40	42	50	0.3	26.1	73.6
كولومبيا	...	...	...	...	...	...	35	46	52	0.1	18.1	81.8
كوستاريكا	...	...	1.6	...	...	...	53z,**	43z,**	54z,**	0.1z,**	14.6z,**	85.2z,**
كوبا	...	...	13.7	...	...	...	37z	.	56z	1z	.z	99z
دومينيكا	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.
الجمهورية الدومينيكية	...	...	...	...	...	...	40**	25**	65**	0.6**	8**	91**
إكوادور	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
السلفادور	0.3z	0.2z	0.5z	...	...	...	9**	56**	54**	0.0**	11**	89**
غرينادا	.	.	.	...	...	...	.	.	.	.	.	.
غواتيمالا	...	...	...	...	...	...	z,**	66z,**	42z,**	z,**	5z,**	95z,**
غيانا	.	.	.	...	...	...	.	75	62	.	28	72
هايتي	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
هندوراس	0.3z	0.5z	0.8z	...	...	...	33**	67**	58**	0.0**	9**	91**
جامايكا	...	...	...	...	...	0.6	71z,**	68z,**	73z,**	7z,**	56z,**	37z,**
المكسيك	...	...	1.9y	...	...	2.3	39	41	50	1	3	96
مونتسيرات	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.
جزر الأنتيل الهولندية	...	...	...	...	...	...	73y	59y	44y	21y	64y	15y
نيكاراغوا	...	...	...	...	...	...	z,**	59z,**	52z,**	z,**	5z,**	95z,**
بنما	...	...	...	...	...	...	59	53	62	0.1	12.9	87.0
باراغواي	...	...	...	...	...	...	...	68**	55**	...	18**	81**

الجدول 9 (تابع)

البلد أو الأراضي	القيد في التعليم العالي									
	مجموع الطلاب المقيدين (بالآلاف)				نسبة القيد الإجمالية (%)					
	العام الدراسي المنتهي في				العام الدراسي المنتهي في					
	1999		2004		1999			2004		
	المجموع	الذكور	المجموع	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث	GPI ✪ (إ/ذ)	المجموع	الذكور	الإناث	GPI ✪ (إ/ذ)
بيرو	...	...	...	...	...	...	...	...	33**	33**	34**	1.03**
سانت كيتس ونيفيس	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.
سانت لوسيا	...	...	...	...	...	...	...	...	14	6	22	3.46
سانت فنسنت وغرينادين	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.
سورينام	...	...	...	...	...	...	...	...	٧12	٧9	٧15	٧1.62
ترينيداد وتوباغو	7.6	3.2	4.3	17	6	5	7	1.38	12	11	13	1.26
جزر تركس وكايكوس[2]	0.03	–	0.03	0.01	...	...	–	...	0.4	–	0.8	.
أوروغواي	91**	34**	57**	101**,z	34**	25**	34**,z	1.76**	39**,z	26**,z	53**,z	2.04**,z
فنزويلا	...	...	...	983**,z	...	...	482**,z	502**,z	39**,z	38**,z	41**,z	1.08**,z
أمريكا الشمالية وأوروبا الغربية												
أندورا	...	...	...	0.3	0.2	0.2	...	...	9**	9**	9**	1.00**
النمسا	253	126	127	239	54	52	55	1.04	50	46	54	1.19
بلجيكا	352	166	185	386	56	52	60	1.15	63	57	69	1.21
كندا	1 193	529	664	٧1 255	٧708	٧547	67	1.32	٧60	٧51	٧70	٧1.36
قبرص[2]	11	5	6	21	21	11	23	1.25	.36	.36	.35	0.98
الدنمارك	190	83	107	217	56	48	64	1.33	74	61	87	1.42
فنلندا	263	121	142	300	82	74	91	1.22	90	82	98	1.20
فرنسا	2 012	917	1 095	2 160	52	47	58	1.24	56	49	63	1.28
ألمانيا	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
اليونان	388	193	195	597	47	45	49	1.11	79	73	86	1.17
آيسلندا	8	3	5	11**	40	30	50	1.68	52**	38**	67**	1.78**
آيرلندا	151	70	81	188	45	41	49	1.20	59	51	66	1.28
إسرائيل	247	105	142	301	48	40	57	1.44	56	49	65	1.33
إيطاليا	1 797	806	991	1 986	47	41	53	1.28	63	54	72	1.34
لكسمبرغ	2.7	1.3	1.4	3**	11	10	11	1.09	12**	11**	13**	1.18**
مالطة	6	3	3	8	20	18	21	1.13	26	23	30	1.34
موناكو	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.
هولندا	470	238	232	543	50	50	50	1.01	59	57	62	1.08
النرويج	187	80	108	214	66	56	78	1.40	80	64	98	1.54
البرتغال	357	157	199	395	45	39	51	1.30	57	49	65	1.32
سان مارينو	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
إسبانيا	1 787	839	948	1 840	55	50	60	1.18	66	59	72	1.22
السويد	335	142	193	430	64	53	75	1.41	84	66	102	1.55
سويسرا	156	91	65	196	38	44	31	0.70	47	52	42	0.80
المملكة المتحدة	2 081	974	1 107	2 247	60	56	64	1.15	60	51	70	1.37
الولايات المتحدة	13 769	6 106**	7 663**	16 900	73	63**	83**	1.31**	82	69	96	1.39
جنوب وغرب آسيا												
أفغانستان	...	...	...	28	...	...	...	...	1	2	0.5	0.28
بنغلاديش	709	480	229	٧877	6	8	4	0.51	٧7	٧9	٧4	٧0.50
بوتان[4]	1.5**	0.9**	0.5**	...	...	...	...	...	...	...	...	...
الهند	...	...	...	11 853	...	...	...	...	12	14	9	0.66
جمهورية إيران الإسلامية	1 308	740	568	1 955	19	21	17	0.80	22	21	24	1.11
الملديف	.	.	.	٧0.07	.	.	.	.	٧0.2	٧0.1	٧0.3	٧2.37
نيبال	...	...	...	147	...	...	...	...	6	8	3	0.40
باكستان	...	...	...	521	...	...	...	...	3	4	3	0.80
سري لانكا	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى												
أنغولا	8	5	3	13**,z	5**,z	8**,z	13**,z	0.63	0.8**,z	1.0**,z	0.7**,z	0.66**,z
بنين	16	13	3	...	...	...	...	0.26	...	...	...	...
بوتسوانا	5.5	3.1	2.4	13	6	7	3	0.79	6	7	6	0.85
بوركينا فاسو	10	8	2	19**	4**	15**	3	0.30	2**	3**	0.8**	0.29**
بوروندي	5	4	1	16	1	2	0.5	0.30	2	3	1	0.37
الكاميرون	67	...	...	84*	5	1.0	1.4	0.41	5*	6**	4**	0.64**
الرأس الأخضر	0.7	...	...	3.0	2	1.6	1.4	...	6	5	6	1.10
جمهورية أفريقيا الوسطى	6	5	1	...	1.8	...	0.6	0.18	...	...	...	...
تشاد	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
جزر القمر	0.6	0.4	0.3	1.8**	1	0.8**	1.0**	0.75	2**	3**	2**	0.77**
الكونغو	11	8	2	12**,z	4	2**,z	10**,z	0.26	4**,z	6**,z	1**,z	0.19**,z

الجدول 9

البلد أو الأراضي	الطلاب الأجانب (بالآلاف)						توزيع الطلاب بحسب مستويات تصنيف إسكد (%)					
	العام الدراسي المنتهي في						نسبة الإناث في كل مستوى			مجموع الطلاب		
	2004			1999			العام الدراسي المنتهي في 2004			العام الدراسي المنتهي في 2004		
	الإناث	الذكور	المجموع	الإناث	الذكور	المجموع	المستوى 6	المستوى 5 (باء)	المستوى 5 (ألف)	المستوى 6	المستوى 5 (باء)	المستوى 5 (ألف)
بيرو	...	...	...	...	...	...	...	56	45	...	**44	**56
سانت كيتس ونيفيس	.	.	.	.	.	...	.	.	.	.	.	.
سانت لوسيا	.	.	.	...	...	...	.	71	79	.	14	86
سانت فنسنت وغرينادين	.	.	.	.	.	...	.	.	.	.	.	.
سورينام	...	...	...	...	...	...	٧.	٧,**84	٧,**49	٧.	٧,**37	٧,**63
ترينيداد وتوباغو	**0.5	**0.4	1.0	0.5	0.5	1.0	57	48	60	15	34	52
جزر تركس وكايكوس [2]	–	–	–	.	.	.	.	100	.	.	100	.
أوروغواي	...	...	...	...	...	0.9	...	٤85	٤60	...	٤,**26	٤,**74
فنزويلا	...	...	2.5	...	...	...	...	٤,**58	٤,**47	٤,**4	٤,**34	٤,**62
أمريكا الشمالية وأوروبا الغربية												
أندورا	...	...	٤,**0.03	...	...	...	.	44	60	.	72	28
النمسا	17.7	16.0	33.7	14.6	15.2	29.8	46	66	52	7	11	83
بلجيكا	...	...	26.2	17.2	18.9	36.1	39	57	51	2	52	46
كندا	٧41.5	٧46.2	٧87.6	15.6	20.0	i35.5	٧46	٧52	٧58	٧2	٧25	٧73
قبرص [2]	1.5	5.2	6.7	0.7	1.1	1.9	50	41	75	1	80	19
الدنمارك	6.1	3.8	9.9	7.5	4.8	12.3	43	48	60	2	13	85
فنلندا	4.5	5.8	10.3	2.0	2.8	4.8	51	45	54	7	0	93
فرنسا	...	...	237.6	...	...	±131.0	47	56	55	5	24	71
ألمانيا	129.5	130.8	260.3	82.0	96.2	178.2	...	...	...	...	...	...
اليونان	...	...	٤12	...	...	...	42	49	54	3	34	63
آيسلندا	٤0.4	٤0.2	٤0.6	0.1	0.1	0.2	**53	**51	**64	**0.3	**5.6	**94.1
آيرلندا	6.4	6.3	12.7	...	...	ee7.2	46	52	57	2	34	64
إسرائيل	...	...	...	...	...	...	53	51	57	3	17	80
إيطاليا	23.2	17.5	40.6	11.8	11.7	23.5	51	66	56	2	1	97
لكسمبرغ	...	...	...	...	...	i0.7	**52	**52	**54	**0.9	**39.5	**59.6
مالطة	0.2	0.2	0.4	0.2	0.1	i0.3	24	60	55	0.2	15	85
موناكو	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.
هولندا	14.1	12.0	26.2	6.3	7.4	13.6	41	.	51	1	.	99
النرويج	5.5	4.2	9.7	4.8	4.2	9.0	43	55	60	2	2	96
البرتغال	7.9	8.2	16.2	...	...	...	54	54	56	4	1	94
سان مارينو	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
إسبانيا	7.7	7.3	15.1	16.7	16.2	33.0	51	51	54	4	14	82
السويد	8.7	8.6	17.3	11.0	13.5	24.4	47	48	61	5	4	91
سويسرا	16.1	19.6	35.7	11.1	14.2	25.3	39	41	47	8	20	72
المملكة المتحدة	142.4	157.7	300.1	108.3	124.2	232.5	44	67	55	4	23	73
الولايات المتحدة	...	...	572.5	189.4	262.6	451.9	51	60	56	2	21	77
جنوب وغرب آسيا												
أفغانستان	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
بنغلاديش	...	...	٤0.4	...	...	...	٤28	٤14	٤34	٤0.2	٤9.1	٤90.7
بوتان [4]	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
الهند	...	...	7.6	...	...	...	39	.	38	0.6	.	99
جمهورية إيران الإسلامية	0.7	1.0	1.8	...	...	...	25	42	55	0.8	25	74
المالديف	٤–	٤–	٤–	.	.	.	**	**70	**	٤.	٤100	٤.
نيبال	...	...	...	...	...	...	**23	**	**28	**0.6	**	**99
باكستان	...	...	٤0.4	...	...	...	28	29	43	2	3	96
سري لانكا	٤–	٤–	٤–	...	...	...	...	...	...	...	...	...
أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى												
أنغولا	...	...	...	...	...	...	٤,**–	٤.	٤,**40	٤,**–	٤.	٤,**100
بنين	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
بوتسوانا	...	...	...	...	...	...	44	47	45	14	19	67
بوركينا فاسو	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
بوروندي	...	...	٧0.5	...	...	0.1	19	29	25	0.4	67.1	32.5
الكاميرون	...	...	1.5	...	...	...	...	...	...	...	...	...
الرأس الأخضر	...	...	...	...	...	...	63	.	53	0.3	.	99.7
جمهورية أفريقيا الوسطى	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
تشاد	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
جزر القمر	...	...	...	.	.	.	.	**52	**39	**	**32	**68
الكونغو	...	...	0.1	...	...	...	٤,**31	٤,**13	٤,**16	٤,**0.6	٤,**15.0	٤,**84.4

الجدول 9 (تابع)

البلد أو الأراضي	القيد في التعليم العالي											
	مجموع الطلاب المقيدين (بالآلاف)				نسبة القيد الإجمالية (%)							
	العام الدراسي المنتهي في				العام الدراسي المنتهي في							
	1999			2004				1999				2004
	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث	GPI✪ (إ/ذ)	المجموع	الذكور	الإناث	GPI✪ (إ/ذ)
كوت ديفوار	97	71	25	...	...	...	6	10	3	0.36	...	...	...	...
جمهورية الكونغو الديمقراطية	60**	...	...	...	...	...	1**	...	...	...	...	...	...	...
غينيا الاستوائية	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
إريتريا	4	3	1	5	4	1	1	2	0.3	0.15	1.1	1.9	0.3	0.15
إثيوبيا	52	43	10	172	129	43	0.9	1.4	0.3	0.23	2	4	1	0.34
غابون	7.5	4.8	2.7	...	...	...	7	9	5	0.54	...	...	...	...
غامبيا	1	1	0.3	1.5	1.2	0.3	1.1	1.7	0.5	0.29	1.2	1.9	0.5	0.23
غانا	...	...	...	70	48	22	...	...	...	...	3	4	2	0.48
غينيا	...	...	...	17	15	3	...	...	...	...	2.2	3.6	0.7	0.20
غينيا بيساو	0.5**	0.4**	0.1**	...	...	...	0.4**	0.7**	0.1**	0.18**	...	...	...	...
كينيا	...	...	...	108	68	41	...	...	...	...	3	4	2	0.60
ليسوتو	4	1	3	z6	z2	z4	2	2	3	1.64	z3	z2	z3	z1.51
ليبيريا	21	17	4	...	...	...	8	13	3	0.24	...	...	...	...
مدغشقر	31	17	14	42	22	20	2	2	2	0.84	3	3	2	0.90
ملاوي	3.2	2.3	0.9	5.1	3.3	1.8	0.3	0.4	0.2	0.38	0.4	0.5	0.3	0.54
مالي	19	...	...	26	18	8	2	...	...	...	2	3	1	0.47
موريشيوس	7.6	4.1	3.5	18	8	10	7	7	6	0.88	17	14	20	1.39
موزمبيق	10	...	...	22	15	7	0.6	...	...	...	1.2	1.6	0.7	0.46
ناميبيا	...	...	...	z12	z6	z6	...	...	...	...	z6	z6	z7	z1.15
النيجر	...	...	...	9	6	2	...	...	...	...	0.8	1.1	0.4	0.40
نيجيريا	744**	...	...	1 290	844	446	7**	...	...	...	10	13	7	0.55
رواندا	6	...	...	25	15	10	0.9	...	...	...	3	3	2	0.62
ساو تومي وبرنسيبي	...	...	...	.	.	.	...	...	...	...	.	.	.	.
السنغال	29	...	...	52	...	...	3	...	...	...	5	...	...	...
سيشل	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.
سيراليون	...	...	...	y,**9	y,**6	y,**3	...	...	...	...	y,**2	y,**3	y,**1	y,**0.40
الصومال	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
جنوب أفريقيا	633	292	341	z718	z332	z386	14	13	15	1.17	z15	z14	z17	z1.17
سوازيلاند	5	3	2	7	3	3	5	5	4	0.86	5	5	5	1.07
توغو	15	12	3	...	...	...	3	5	1	0.21	...	...	...	...
أوغندا	41	27**	14**	88	54	34	2	2**	1**	0.53**	3	4	3	0.62
جمهورية تنزانيا المتحدة	19	15	4	43	30	13	0.6	1.0	0.3	0.27	1.2	1.7	0.7	0.41
زامبيا	23**	16**	7**	...	...	...	2**	3**	1**	0.46**	...	...	...	...
زمبابوي	43**	...	...	z,**56	z,**34	z,**22	3**	...	...	...	z,**4	z,**5	z,**3	z,**0.63

	المجموع			المتوسط المرجح			المجموع			المتوسط المرجح			
العالم	91 963	47 791	44 173	18	18	18	131 813	66 548	65 265	24	23	24	1.03
البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية	9 272	4 258	5 014	41	37	45	13 496	6 002	7 495	54	48	61	1.28
البلدان المتقدمة	36 337	16 982	19 355	55	50	60	42 574	19 234	23 339	65	57	73	1.27
البلدان النامية	46 354	26 550	19 804	11	12	9	75 743	41 312	34 431	16	17	15	0.87
الدول العربية	5 151	3 008	2 144	19	22	16	6 517	3 410	3 107	21	21	20	0.95
أوروبا الوسطى والشرقية	12 960	6 030	6 930	39	36	43	18 509	8 377	10 132	54	48	60	1.25
آسيا الوسطى	1 279	669	610	19	20	18	1 884	928	956	25	24	26	1.05
شرق آسيا والمحيط الهادي	22 073	12 772	9 301	13	15	11	38 696	21 099	17 597	23	24	21	0.89
شرق آسيا	21 034	12 300	8 734	13	15	11	37 475	20 543	16 932	22	24	21	0.88
بلدان المحيط الهادي	1 039	472	567	46	41	51	1 220	556	664	49	43	55	1.27
أمريكا اللاتينية والكاريبي	10 652	5 045	5 607	21	20	23	14 576	6 785	7 790	28	26	30	1.17
بلدان الكاريبي	69	36	33	5	5	5	102	38	64	6	5	8	1.70
أمريكا اللاتينية	10 583	5 009	5 574	22	21	23	14 474	6 748	7 726	29	27	31	1.16
أمريكا الشمالية وأوروبا الغربية	28 202	12 920	15 282	61	55	68	32 866	14 554	18 313	70	60	79	1.32
جنوب وغرب آسيا	9 496	5 997	3 499	7	9	6	15 465	9 345	6 120	11	12	9	0.70
أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى	2 150	1 350	800	4	5	3	3 300	2 050	1 250	5	6	4	0.62

✪ GPI هي: مؤشر التكافؤ بين الجنسين
1 - هذه البيانات مدرجة في المستوى 5 (ألف) من التصنيف الدولي المقنن للتعليم (إسكد).
2 - استخدمت البيانات السكانية القطرية في حساب نسب القيد.
3 - لم تحسب نسب القيد بسبب عدم وجود بيانات سكانية من الأمم المتحدة مصنفة بحسب الأعمار.
4 - لم تحسب نسب القيد بسبب التناقض بين بيانات القيد والبيانات السكانية الصادرة عن الأمم المتحدة.

(e0) بالدوام الكامل فقط.
(j) تشير هذه البيانات إلى المستويين 5 (ألف) و 6 فقط من التصنيف الدولي المقنن للتعليم (إسكد).
(l) تشير هذه البيانات إلى المستوى 5 (باء) فقط.

الجدول 9

البلد أو الأراضي	الطلاب الأجانب (بالآلاف)						توزيع الطلاب بحسب مستويات تصنيف إسكد (%)					
	العام الدراسي المنتهي في						نسبة الإناث في كل مستوى			مجموع الطلاب		
	2004			1999			العام الدراسي المنتهي في 2004			العام الدراسي المنتهي في 2004		
	الإناث	الذكور	المجموع	الإناث	الذكور	المجموع	المستوى 6	المستوى 5 (باء)	المستوى 5 (ألف)	المستوى 6	المستوى 5 (باء)	المستوى 5 (ألف)
كوت ديفوار	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
جمهورية الكونغو الديمقراطية	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
غينيا الاستوائية	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
إريتريا	–	–	–	0.02	0.08	0.1	.	16	12	.	23	77
إثيوبيا	...	...	...	...	...	...	–	.	25	0.0	.	100
غابون	...	...	...	...	...	0.4	...	...	...	...	...	...
غامبيا	–	–	–	...	...	...	.	.	19	.	.	100
غانا	...	...	...	...	...	...	17	26	32	0.3	13.0	86.7
غينيا	0.1	0.3	0.4	...	...	...	.	...	...	.	...	...
غينيا بيساو	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
كينيا	...	...	...	...	...	...	36	43	35	5	33	62
ليسوتو	z0.05	z0.06	z0.1	0.5	0.5	1.0	z.	z70	z53	z.	z49	z51
ليبيريا	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
مدغشقر	0.3	0.9	1.2	...	...	1.1	44	47	47	2	18	80
ملاوي	...	...	...	...	...	...	.	.	35	.	.	100
مالي	...	...	...	...	...	1.2	.	51	31	.	5	95
موريشيوس	0.0	0.0	0.1	...	...	...	38	65	48	0.9	57	42
موزمبيق	...	...	...	...	...	...	.	.	32	.	.	100
ناميبيا	...	...	z1.0	...	...	...	z44	z51	z55	z0.1	z39.4	z60.5
النيجر	0.0	0.1	0.1	...	...	...	...	...	...	...	...	...
نيجيريا	...	...	...	...	...	...	**39	46	**26	**1	41	**58
رواندا	...	...	...	...	...	0.07	.	36	41	.	35	65
ساو تومي وبرنسيبي	.	.	.	...	...	...	.	.	.	.	.	.
السنغال	...	...	...	...	...	1.3	...	...	...	...	...	...
سيشل	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.
سيراليون	...	...	...	...	...	...	.	y,**39	y,**16	.	y,**56	y,**44
الصومال	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
جنوب أفريقيا	z27.0	z23.0	z50.0	...	...	...	z39	z64	z53	z1	z12	z87
سوازيلاند	...	...	y0.1	...	...	0.1	.	.	52	.	.	100
توغو	...	...	...	0.2	0.4	0.5	...	...	...	...	...	...
أوغندا	...	...	...	...	...	...	37	35	41	2	36	62
جمهورية تنزانيا المتحدة	0.1	0.2	0.3	...	...	...	27	28	30	6	20	74
زامبيا	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
زمبابوي	...	...	...	...	...	...	...	z44	z32	...	z,**59	z,**38

	المجموع			الوسيط			الوسيط		
العالم	...	...	...	40	52	54	3	15	82
البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية	...	...	...	51	.	54	2	.	98
البلدان المتقدمة	...	...	...	46	55	56	7	10	82
البلدان النامية	...	...	...	...	49	50	...	18	82
الدول العربية	...	...	...	35	47	52	5	11	84
أوروبا الوسطى والشرقية	...	...	...	49	57	57	4	13	83
آسيا الوسطى	...	...	...	45	.	52	1	.	99
شرق آسيا والمحيط الهادي	...	...	...	...	53	52	2	26	73
شرق آسيا	...	...	...	35	48	43	2	24	74
بلدان المحيط الهادي	...	...	...	...	...	...	...	...	...
أمريكا اللاتينية والكاريبي	...	...	...	...	58	55	...	18	82
بلدان الكاريبي	...	...	...	.	.	.	.	.	.
أمريكا اللاتينية	...	...	...	40	56	54	0.1	14	86
أمريكا الشمالية وأوروبا الغربية	...	...	...	47	52	56	3	17	80
جنوب وغرب آسيا	...	...	...	28	...	38	2	3	96
أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى	...	...	...	...	...	35	...	22	75

(v) لا تشمل هذه البيانات الصف 6 بحسب تصفيف إسكد.
(q) تشمل هذه البيانات 80 % من الطلاب.
± بيانات جزئية.

تخص البيانات المطبوعة بخط ثخين العام الدراسي المنتهي في 2005.
(z) تخص هذه البيانات العام الدراسي المنتهي في 2003.
(y) تخص هذه البيانات العام الدراسي المنتهي في 2002.

الجدول 10 – ألف
هيئة التدريس في مرحلتي التعليم قبل الابتدائي والابتدائي

البلد أو الأراضي	التعليم قبل الابتدائي										التعليم الابتدائي	
	هيئة التدريس				المعلمون المدرَّبون (%)[1]						نسبة التلاميذ إلى المعلمين[2]	
	العام الدراسي المنتهي في				العام الدراسي المنتهي في						العام الدراسي المنتهي في	
	1999		2004		1999			2004			2004	1999
	المجموع (بالآلاف)	% للإناث	المجموع (بالآلاف)	% للإناث	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث		
الدول العربية												
الجزائر	1	93	2	81	...	...	...	...	...	...	28	26
البحرين	0.7	100	**1	**100	18	.	18	...	...	...	21	**22
جيبوتي	0.01	100	0.04	77	...	...	...	87	67	93	29	21
مصر	**14	**99	19	99	...	...	...	...	...	...	**24	24
العراق	5	100	6	100	...	...	...	100	.	100	15	16
الأردن	3	100	z4	z98	...	...	...	...	...	...	22	z20
الكويت	4	100	5	100	100	100	100	100	.	100	15	13
لبنان	11	95	9	99	...	...	...	10	18	10	13	16
الجماهيرية العربية الليبية	1	100	z,**1.8	z,**99	...	...	...	...	...	...	8	z,**10
موريتانيا	...	...	0.2	100	...	...	...	100	.	100	...	19
المغرب	40	40	39	52	...	...	...	...	...	...	20	17
عمان	0.4	100	0.3	100	93	.	93	100	.	100	20	21
أراضي الحكم الذاتي الفلسطينية	3	100	3	100	...	...	...	100	100	100	29	27
قطر	**0.4	**96	1	99	...	...	...	...	...	...	**21	15
المملكة العربية السعودية	9	100	10	100	...	...	...	y72	y—	y72	11	10
السودان	**12	**84	14	96	...	...	...	10	21	10	**30	33
الجمهورية العربية السورية	5	96	7	98	87	84	87	22	10	22	24	22
تونس	4	95	z,**6	z,**95	...	...	...	...	...	...	20	z,**19
الإمارات العربية المتحدة	3	100	4	100	59	71	59	50	14	50	19	18
اليمن	0.8	93	1.0	97	...	...	...	...	...	...	17	15
أوروبا الوسطى والشرقية												
ألبانيا	4	100	z4	z100	...	...	...	...	...	...	20	z21
بيلاروس	53	...	44	99	...	...	...	64	65	64	5	6
البوسنة والهرسك	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
بلغاريا	19	**100	17	100	...	...	...	...	...	...	11	11
كرواتيا	6	100	z7	z100	76	86	76	z84	z100	z84	13	z12
الجمهورية التشيكية	17	**100	22	**100	...	...	...	...	...	...	18	13
إستونيا	7	100	7	100	...	...	...	...	...	...	8	8
المجر	32	100	31	100	...	...	...	...	...	...	12	10
لاتفيا	1	100	6	100	...	...	...	...	...	...	46	11
ليتوانيا	13	99	11	100	...	...	...	...	...	...	7	8
بولندا	**77	...	**53	**98	...	...	...	...	...	...	**12	**16
جمهورية مولدوفا	13	100	10	100	**92	**.	**92	z93	z.	z93	8	10
رومانيا	37	100	35	100	...	...	...	...	...	...	17	18
الاتحاد الروسي	**508	...	611	...	...	...	...	z,**94	...	...	**7	7
صربيا والجبل الأسود	12	100	...	...	96	—	96	...	...	...	14	...
سلوفاكيا	16	100	12	100	...	...	...	...	...	...	10	13
سلوفينيا	3	**99	3	100	...	...	...	...	...	...	18	16
جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة	3	99	3	99	...	...	...	...	...	...	10	11
تركيا	17	**99	19	95	...	...	...	...	...	...	15	19
أوكرانيا	143	100	118	99	...	...	...	...	...	...	8	8
آسيا الوسطى												
أرمينيا	7.8	...	5	100	...	...	...	56	20	56	7	9
أذربيجان	12	100	11	100	78	.	78	85	.	85	9	10
جورجيا	6	100	z7	z100	...	...	...	z98	z.	z98	13	z10
كازاخستان	19	...	25	99	...	...	...	...	...	...	9	11
قيرغيزستان	3	100	z2	z100	32	—	32	z36	z33	z36	18	z21
منغوليا	3	100	3	96	99	75	99	...	...	...	25	28
طاجيكستان	5	100	5	100	...	...	...	z85	z.	z85	11	14
تركمانستان	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
أوزبكستان	...	...	**64	**95	...	...	...	z100	z100	z100	...	**10
شرق آسيا والمحيط الهادي												
أستراليا	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
بروني دار السلام	*0.6	*83	**0.5	**86	...	...	...	...	...	...	*20	**23
كمبوديا	**2	**99	3	99	...	...	...	y94	...	...	**27	30
الصين	875	94	...	...	...	...	...	...	...	...	27	...
جزر كوك	0.03	100	z0.03	z100	...	...	...	...	...	...	14	z18

الجدول 10 – ألف

البلد أو الأراضي	التعليم الابتدائي											
	نسبة التلاميذ إلى المعلمين[2]		المعلمون المدرَّبون (%)[1]						هيئة التدريس			
	العام الدراسي المنتهي في		العام الدراسي المنتهي في						العام الدراسي المنتهي في			
	2004	1999	2004			1999			2004		1999	
			الإناث	الذكور	المجموع	الإناث	الذكور	المجموع	% للإناث	المجموع (بالآلاف)	% للإناث	المجموع (بالآلاف)
الدول العربية												
الجزائر	27	28	99	98	98	96	92	94	50	170	46	170
البحرين	y,**16	...	...	...	...	...	...	...	y,**76	y,**5	...	...
جيبوتي	y,**34	40	...	...	...	...	...	...	y,**30	y,**1.3	28	1.0
مصر	**22	**23	...	...	...	...	...	...	**55	**363	**52	**346
العراق	21	25	100	100	100	...	...	...	72	211	72	141
الأردن	z,**20	...	...	...	...	...	...	...	z,**64	z,**39	...	...
الكويت	13	13	100	100	100	100	100	100	86	12	73	10
لبنان	14	14	13	15	13	...	...	...	84	32	82	28
الجماهيرية العربية الليبية	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
موريتانيا	45	47	100	100	100	...	...	...	28	10	26	7
المغرب	28	28	...	...	...	...	...	...	45	148	39	123
عمان	**19	25	y,**100	y,**100	y,**100	99	100	100	**62	**16	52	12
أراضي الحكم الذاتي الفلسطينية	27	...	...	...	...	...	...	...	61	14	...	...
قطر	9	13	...	...	...	...	...	...	85	7	75	5
المملكة العربية السعودية	12	12	...	...	...	...	...	...	52	204	54	185
السودان	z,**29	...	...	...	...	...	...	...	z,**62	z,**105	...	...
الجمهورية العربية السورية	**18	**25	...	...	...	...	...	...	**62	**125	**68	**111
تونس	21	24	...	...	...	...	...	...	51	60	50	60
الإمارات العربية المتحدة	15	16	59	70	61	...	...	...	83	17	73	17
اليمن	...	**30	...	...	...	...	...	...	...	...	**21	**77
أوروبا الوسطى والشرقية												
ألبانيا	z21	**23	...	...	...	...	...	...	z76	z12	**75	**13
بيلاروس	15	20	99	98	99	...	...	...	99	26	99	32
البوسنة والهرسك	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
بلغاريا	17	18	...	...	...	...	...	...	93	19	**91	23
كرواتيا	z18	19	z100	z100	z100	100	100	100	z90	z11	89	11
الجمهورية التشيكية	18	18	...	...	...	...	...	...	**84	30	**85	36
إستونيا	y,**14	16	...	...	...	...	...	...	...	y,**8	**86	8
المجر	10	11	...	...	...	...	...	...	96	43	85	47
لاتفيا	13	15	...	...	...	...	...	...	97	7	97	9
ليتوانيا	15	17	...	...	...	...	...	...	98	12	98	13
بولندا	**13	...	...	...	...	...	...	...	**85	**226	...	...
جمهورية مولدوفا	19	21	...	...	...	...	...	...	98	10	96	12
رومانيا	17	19	...	...	...	...	...	...	87	58	86	69
الاتحاد الروسي	**17	**18	...	...	z,**99	...	...	...	**99	**320	**98	**349
صربيا والجبل الأسود	...	**20	...	...	...	**100	**100	**100	...	...	**82	**21
سلوفاكيا	18	19	...	...	...	...	...	...	92	14	93	17
سلوفينيا	15	14	...	...	...	...	...	...	97	6	96	6
جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة	20	22	...	...	...	...	...	...	69	6	66	6
تركيا	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
أوكرانيا	19	20	...	...	99.7	...	...	...	98	100	98	107
آسيا الوسطى												
أرمينيا	22	...	66	84	67	...	...	...	99	7	...	...
أذربيجان	14	19	100	100	100	100	100	100	85	43	83	37
جورجيا	z14	17	...	...	z97	...	...	...	z95	z17	92	17
كازاخستان	18	...	...	...	...	...	...	...	98	60	...	...
قيرغيزستان	24	24	55	55	55	48	49	48	96	18	95	19
منغوليا	33	32	...	...	...	...	...	...	94	7	93	8
طاجيكستان	22	22	...	...	84	...	...	...	64	32	56	31
تركمانستان	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
أوزبكستان	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
شرق آسيا والمحيط الهادي												
أستراليا	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
بروني دار السلام	**13	*14	...	...	...	...	...	...	**74	**4	*66	*3
كمبوديا	55	**48	...	...	97	...	...	...	41	50	**37	**45
الصين	**21	...	...	...	y,**97	...	...	...	**53	*5 747	**50	6 752
جزر كوك	z16	18	...	...	...	...	...	...	...	z0.1	86	0.1

الجدول 10 – ألف (تابع)

البلد أو الأراضي	التعليم قبل الابتدائي									
	هيئة التدريس				المعلمون المدرَّبون (%)[1]				نسبة التلاميذ إلى المعلمين[2]	
	العام الدراسي المنتهي في				العام الدراسي المنتهي في				العام الدراسي المنتهي في	
	1999		2004		1999		2004		1999	2004
	المجموع (بالآلاف)	% للإناث	المجموع (بالآلاف)	% للإناث	المجموع	الذكور	المجموع	الإناث		
جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
فيجي	...	...	0.4	99	...	...	...	...	...	21
إندونيسيا	91**	98**	139	98	...	...	...	...	17**	13
اليابان	96	...	104	...	...	...	...	...	31	30
كيريباتي	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	2	100	3	99	86	100	82z	100z	18	17
ماكاو، الصين	0.5	100	0.5	99	93	–	98	100	31	26
ماليزيا	21	100	28z	99z	...	...	...	...	27	21z
جزر مارشال	0.1	...	0.1**z,*	60**z,*	...	...	100y	100y	11	12**z,*
ميكرونيزيا	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
ميانمار	2	...	...	...	...	...	...	...	22	...
ناورو	...	...	0.04z	100z	...	...	...	...	...	13z
نيوزيلندا	6.8	98	7	99	...	...	...	...	15	14
نيوي	0.01	100	...	...	...	...	...	...	11	...
بالاو	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
بابوا غينيا الجديدة	2	41	3**z,*	37**z,*	...	...	...	...	30	35**z,*
الفلبين	18	...	25	96	100**	...	...	...	33	31
جمهورية كوريا	23	100	**26**	**99**	...	...	...	...	24	**21**
ساموا	...	...	0.1**	94**	...	...	...	...	...	42**
سنغافورة	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
جزر سليمان	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
تايلاند	111	79	...	...	...	...	...	...	25	...
تيمور - ليشتي	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
توكيلاو	...	...	0.01z	100z	...	...	...	...	...	15z
تونغا	0.1	100	...	...	...	...	...	...	18	...
توفالو	...	...	0.1y	...	...	...	...	...	...	9y
فانواتو	...	...	0.8*,y	99**,y	...	...	...	...	...	10*,y
فيتنام	94	100	107	100**z,*	44	.	44	...	23	20
أمريكا اللاتينية والكاريبي										
أنغيلا	0.03	100	0.04	100	38	.	66**	.**	18	13
أنتيغوا وبربودا	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
الأرجنتين	50	96	53**z,*	97**z,*	...	...	...	...	24	24y
آروبا	0.1	100	0.1	99	100	–	100	100	26	20
البهاما	0.2	97	0.3**z,*	100**z,*	53	50**	60y	.y	9	11**z,*
بربادوس	0.3**	99**	0.4**	98**	84**	–**	89**	25**	17**	16**
بليز	0.2	98	0.2	99	...	...	68.2**z,*	50.0**z,*	19	17
برمودا	...	...	0.1y	100y	...	...	100y	.y	...	7y
بوليفيا	5	93	6**	92**	...	...	79z	32z	42	41**
البرازيل	304	98	364z	94z	...	...	...	...	19	19z
جزر فيرجين البريطانية	0.1	98	0.05	100	15	.	20**	.**	7	14
جزر كايمان	0.1	96	0.04	100	...	...	95	.	9	13
شيلي	...	...	18	98	...	...	...	...	...	21
كولومبيا	59	94	50	96	...	...	...	...	18	21
كوستاريكا	4	97	6	95	92	...	91	...	19	16
كوبا	26	98	27	100	98	.	100	.	19	18
دومينيكا	0.1	100	0.1	100	75	.	78**	.**	18	13
الجمهورية الدومينيكية	8	95	9	96	...	...	77	72	24	21
إكوادور	10	90	13	87	...	...	72	60	18	17
السلفادور	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
غرينادا	0.2	96	0.2	99	...	...	32z	–z	18	15
غواتيمالا	12	...	17	...	...	...	...	...	26	25
غيانا	2	99	2**	99**	38	41	46z	18z	18	15**
هايتي	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
هندوراس	...	...	10	94	...	...	64	53	...	20
جامايكا	5	...	7	98**	...	...	...	...	25	22
المكسيك	150	94	132	95	...	...	...	...	22	28
مونتسيرات	0.01	100	0.01	100	100	.	100	.	12	14
جزر الأنتيل الهولندية	0.3	99	0.3**z,*	100**z,*	100	100	100y	100y	21	19**z,*
نيكاراغوا	6	97	9	97	32	19	22	35	26	22
بنما	3	98	4	96	36	35	49	15	19	18

الجدول 10 – ألف

البلد أو الأراضي	التعليم الابتدائي											
	نسبة التلاميذ إلى المعلمين[2]		المعلمون المدرَّبون (%)[1]						هيئة التدريس			
	العام الدراسي المنتهي في		العام الدراسي المنتهي في						العام الدراسي المنتهي في			
	2004	1999	2004			1999			2004		1999	
			الإناث	الذكور	المجموع	الإناث	الذكور	المجموع	% للإناث	المجموع (بالآلاف)	% للإناث	المجموع (بالآلاف)
جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
فيجي	28	...	...	...	...	...	...	...	57	4	...	...
إندونيسيا	20	...	...	...	...	...	...	...	52	1 448	...	...
اليابان	19	21	...	...	...	...	...	...	...	379	...	367
كيريباتي	25	25	...	...	...	...	...	...	73	0.6	62	0.6
جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	31	31	87	73	79	85	69	76	45	28	43	27
ماكاو، الصين	24	31	93	77	91	84	62	81	89	1.6	87	1.5
ماليزيا	[z]18	21	...	...	...	...	...	...	[z]66	[z]175	66	143
جزر مارشال	[z,**]17	15	...	...	...	...	...	...	[z,**]34	[z,**]0.5	...	0.6
ميكرونيزيا	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
ميانمار	**31**	31	**75**	**80**	**76**	60	60	60	**81**	**160**	73	155
ناورو	[z]22	...	...	...	...	...	...	...	[z]95	[z]0.1	...	...
نيوزيلندا	16	18	...	...	...	...	...	...	83	22	82	20
نيوي	12	16	...	...	...	...	...	...	100	0.02	100	0.02
بالاو	...	15	...	...	...	...	...	...	...	...	82	0.1
بابوا غينيا الجديدة	[z,**]35	36	...	...	...	...	...	...	[z,**]39	[z,**]19	39	17
الفلبين	35	35	...	...	...	...	...	**100	89	377	87	360
جمهورية كوريا	**29**	31	...	...	...	...	...	...	**74**	**142**	64	124
ساموا	**25	**24	...	...	...	...	...	...	**73	**1.2	**71	**1.1
سنغافورة	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
جزر سليمان	...	19	...	...	...	...	...	...	...	...	41	3
تايلاند	[z,**]21	21	...	...	...	...	...	...	[z,**]58	[z,**]298	63	298
تيمور - ليشتي	[y]51	...	...	...	...	...	...	...	[y]30	[y]4	...	...
توكيلاو	[z]6	...	...	...	...	...	...	...	[z]69	[z]0.04	...	...
تونغا	20	21	...	...	...	...	...	...	63	0.8	67	0.8
توفالو	19	19	...	...	...	...	...	...	[z,**]80	0.1	...	0.1
فانواتو	20	24	...	...	...	...	...	...	54	1.9	49	1.4
فيتنام	23	30	[y]87	[y]87	[y]87	78	75	78	78	363	78	337
أمريكا اللاتينية والكاريبي												
أنغيلا	14	22	70	40	67	76	78	76	90	0.1	87	0.07
أنتيغوا وبربودا	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
الأرجنتين	[z,**]17	22	...	...	...	...	...	...	[z,**]86	[z,**]270	88	221
آروبا	18	19	100	100	100	100	100	100	81	0.6	78	0.5
البهاما	20	14	95	82	95	**59	**57	58	97	1.7	63	2
بربادوس	**16	**18	**72	**82	**75	**87	**76	**84	**76	**1.4	**75	**1.4
بليز	**23	**24	**52	**51	**51	...	...	...	**72	**2	**64	**1.9
برمودا	[y]9	...	[y]100	[y]100	[y]100	...	...	...	[y]88	[y]0.5	...	...
بوليفيا	**24	**25	...	...	...	...	...	...	**61	**65	**61	**58
البرازيل	[z]22	26	...	...	...	...	...	...	[z]90	[z]861	93	807
جزر فيرجين البريطانية	14	18	**81	**100	**82	75	55	72	94	0.2	86	0.2
جزر كايمان	13	15	100	98	100	...	...	...	81	0.3	89	0.2
شيلي	27	32	...	...	...	...	...	...	78	64	77	56
كولومبيا	28	24	...	...	...	...	...	...	77	188	77	215
كوستاريكا	22	27	...	...	97	...	...	93	79	25	80	20
كوبا	10	12	100	100	100	100	100	100	77	88	79	91
دومينيكا	19	20	68	42	64	70	46	64	83	0.5	75	0.6
الجمهورية الدومينيكية	[z,**]33	**31	...	...	[y]79	...	...	...	[z,**]82	[z,**]42	**75	**42
إكوادور	23	27	71	71	71	...	...	...	70	86	68	71
السلفادور	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
غرينادا	18	20	[z]68	[z]66	[z]68	...	...	...	76	0.9	73	1.0
غواتيمالا	31	38	...	...	...	...	...	...	...	74	...	48
غيانا	**27	27	[z,**]57	[z,**]57	[z]57	52	52	52	**86	**4	86	4
هايتي	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
هندوراس	33	...	88	86	87	...	...	...	75	38	...	...
جامايكا	28	...	...	...	...	...	...	...	**89	12	...	...
المكسيك	28	27	...	...	...	...	...	...	66	519	62	540
مونتسيرات	21	21	86	–	86	100	100	100	100	0.02	84	0.02
جزر الأنتيل الهولندية	[z,**]20	20	[y]100	[y]100	[y]100	100	100	100	[z,**]86	[z,**]1.1	86	1.3
نيكاراغوا	35	34	81	53	75	82	63	79	79	27	83	24
بنما	24	26	72	80	74	77	86	79	76	18	75	15

الجدول 10 – ألف (تابع)

البلد أو الأراضي	التعليم قبل الابتدائي									
	هيئة التدريس				المعلمون المدرَّبون (%)[1]				نسبة التلاميذ إلى المعلمين[2]	
	العام الدراسي المنتهي في				العام الدراسي المنتهي في				العام الدراسي المنتهي في	
	1999		2004		1999		2004		2004	1999
	المجموع (بالآلاف)	% للإناث	المجموع (بالآلاف)	% للإناث	المجموع	الذكور	المجموع	الإناث		
باراغواي	...	...	**6	**88	...	...	...	...	...	**26
بيرو	...	...	46	97	...	...	...	...	...	24
سانت كيتس ونيفيس	...	...	0.3	100	...	...	**46	**.	**46	7
سانت لوسيا	0.5	100	0.3	100	...	...	55	**.	55	12
سانت فنسنت وغرينادين	...	...	0.3	100	...	...	**59	...	**59	11
سورينام	...	...	z,**0.7	z,**99	...	...	...	...	...	z,**24
ترينيداد وتوباغو	**2	**100	2	100	**20	**–	**25	**.	**25	13
جزر تركس وكايكوس	**0.1	**92	**0.1	**100	**61	**40	**63	**.	**63	**12
أوروغواي	3	**98	**4	...	...	...	...	...	...	**28
فنزويلا	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
أمريكا الشمالية وأوروبا الغربية										
أندورا	...	...	0.2	92	...	...	...	...	...	15
النمسا	14	99	15	99	...	...	...	...	16	15
بلجيكا	...	...	29	98	...	...	...	...	...	14
كندا	29	**68	y,**28	y,**68	...	...	...	...	18	y,**18
قبرص	1	99	0.9	99	...	...	...	...	19	18
الدنمارك	45	92	...	...	...	...	...	...	6	...
فنلندا	10	96	11	97	...	...	...	...	12	12
فرنسا	128	78	139	81	...	...	...	...	19	18
ألمانيا	...	...	190	98	...	...	...	...	...	12
اليونان	9	...	11	99	...	...	...	...	16	13
آيسلندا	3	98	4	97	...	...	...	...	5	**4
آيرلندا	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
إسرائيل	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
إيطاليا	119	99	132	100	...	...	...	...	13	12
لكسمبرغ	...	...	1.1	98	...	...	...	...	...	13
مالطة	0.9	99	0.2	99	...	...	...	...	12	54
موناكو	**0.1	**100	...	...	...	...	...	...	**18	...
هولندا	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
النرويج	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
البرتغال	...	...	14	98	...	...	...	...	...	18
سان مارينو	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
إسبانيا	68	93	101	91	...	...	...	...	17	13
السويد	...	...	34	96	...	...	...	...	...	10
سويسرا	**10	**99	11	98	...	...	...	...	**15	15
المملكة المتحدة	...	...	43	97	...	...	...	...	...	19
الولايات المتحدة	327	95	403	91	...	...	...	...	22	18
جنوب وغرب آسيا										
أفغانستان	...	...	**4	**100	...	...	...	...	...	**7
بنغلاديش	68	33	z32	z88	...	...	z58	...	38	z36
بوتان	0.01	31	...	...	100	100	100	...	22	...
الهند	...	...	630	72	...	...	...	...	...	41
جمهورية إيران الإسلامية	9	98	25	89	...	...	z,**79	...	23	18
الملديف	0.4	90	z0.5	z96	47	46	z50	z32	z51	z22
نيبال	**10	**31	z,**12	z,**41	**–	**–	z,**–	z,**–	z,**–	z,**20
باكستان	...	...	**86	**45	...	...	...	...	...	**41
سري لانكا	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى										
أنغولا	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
بنين	0.6	61	0.6	66	100	100	100	100	28	36
بوتسوانا	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
بوركينا فاسو	...	...	y,**0.5	y,**66	...	...	...	...	...	y,**29
بوروندي	**0.2	**99	0.3	92	...	...	66	25	**28	28
الكاميرون	4	97	9	97	...	...	61	...	23	20
الرأس الأخضر	...	...	1.0	100	...	...	7	.	...	22
جمهورية أفريقيا الوسطى	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
تشاد	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
جزر القمر	**0.1	**94	0.5	...	...	...	...	...	**26	...

الجدول 10 – ألف

البلد أو الأراضي	التعليم الابتدائي											
	نسبة التلاميذ إلى المعلمين[2]		المعلمون المدرَّبون (%)[1]						هيئة التدريس			
	العام الدراسي المنتهي في		العام الدراسي المنتهي في						العام الدراسي المنتهي في			
	2004	1999	2004			1999			2004		1999	
			الإناث	الذكور	المجموع	الإناث	الذكور	المجموع	% للإناث	المجموع (بالآلاف)	% للإناث	المجموع (بالآلاف)
باراغواي	**28	...	...	...	...	...	...	...	**72	**34	...	...
بيرو	22	...	...	...	...	...	...	...	63	186	...	...
سانت كيتس ونيفيس	17	...	**55	**56	55	...	...	...	85	0.4	...	...
سانت لوسيا	23	22	78	74	78	...	...	...	86	1.1	**84	1.2
سانت فنسنت وغرينادين	**17	...	**75	**66	**72	...	...	...	**73	**1.0	...	...
سورينام	z,**19	...	...	...	...	...	...	...	z,**85	z,**3.3	...	...
ترينيداد وتوباغو	*18	21	*84	*72	*81	71	74	71	*73	*8	76	8
جزر تركس وكايكوس	11	**18	**90	**100	**91	**82	**63	**81	90	0.2	**92	**0.1
أوروغواي	**21	20	...	...	...	...	...	...	...	**18	**92	18
فنزويلا	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
أمريكا الشمالية وأوروبا الغربية												
أندورا	13	...	...	...	...	...	...	...	77	0.3	...	...
النمسا	13	13	...	...	...	...	...	...	91	28	89	29
بلجيكا	12	...	...	...	...	...	...	...	78	65	...	...
كندا	y,**17	18	...	...	...	...	...	...	y,**68	y,**143	...	134
قبرص	18	18	...	...	...	...	...	...	83	4	67	4
الدنمارك	...	10	...	...	...	...	...	...	...	...	63	37
فنلندا	16	17	...	...	...	...	...	...	76	24	71	22
فرنسا	19	19	...	...	...	...	...	...	81	203	78	209
ألمانيا	14	17	...	...	...	...	...	...	83	233	82	221
اليونان	11	14	...	...	...	...	...	...	62	58	...	48
آيسلندا	**11	**11	...	...	...	...	...	...	**78	**3	**76	**3
آيرلندا	18	22	...	...	...	...	...	...	83	25	85	21
إسرائيل	12	13	...	...	...	...	...	...	85	62	...	54
إيطاليا	11	11	...	...	...	...	...	...	95	261	95	254
لكسمبرغ	12	...	...	...	...	...	...	...	71	3	...	...
مالطة	19	20	...	...	...	...	...	...	87	1.7	87	1.8
موناكو	...	**16	...	...	...	...	...	...	...	...	**87	**0.1
هولندا	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
النرويج	**11	...	...	...	...	...	...	...	**73	**41	...	...
البرتغال	12	...	...	...	...	...	...	...	82	66	...	...
سان مارينو	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
إسبانيا	14	15	...	...	...	...	...	...	69	179	68	172
السويد	10	12	...	...	...	...	...	...	81	68	80	62
سويسرا	13	**13	...	...	...	...	...	...	78	41	**72	**41
المملكة المتحدة	18	19	...	...	...	...	...	...	81	259	76	244
الولايات المتحدة	15	15	...	...	...	...	...	...	88	1 652	86	1 618
جنوب وغرب آسيا												
أفغانستان	65	36	...	...	...	...	...	...	22	68	–	26
بنغلاديش	55	56	z45	z55	z51	64	64	64	39	327	33	312
بوتان	y,**38	42	...	...	...	100	100	100	y,**36	y,**2	32	1.9
الهند	40	*35	...	...	...	...	...	...	44	3 454	*33	*3 135
جمهورية إيران الإسلامية	20	27	100	100	100	...	...	...	58	365	53	327
الملديف	z18	24	z61	z60	z61	65	70	67	z64	z4	60	3
نيبال	**40**	39	**27**	**32**	**31**	35	50	46	**30**	**101**	23	92
باكستان	37	...	...	...	...	...	...	...	45	432	...	...
سري لانكا	22	...	...	...	...	...	...	...	**79	70	...	...
أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى												
أنغولا	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
بنين	52	53	82	70	72	77	52	58	19	26	23	16
بوتسوانا	26	27	z91	z86	z90	92	81	90	79	13	81	12
بوركينا فاسو	49	49	92	89	89	...	...	...	28	23	25	17
بوروندي	51	**57	...	...	...	...	...	...	54	19	**54	**12
الكاميرون	54	52	69	68	69	...	...	...	40	55	36	41
الرأس الأخضر	27	**29	77	65	73	...	...	...	67	3	**62	**3
جمهورية أفريقيا الوسطى	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
تشاد	**69	68	...	...	...	...	...	...	**10	**16	9	12
جزر القمر	35	35	...	...	...	...	...	...	33	3	26	2

الجدول 10 – ألف (تابع)

البلد أو الأراضي	التعليم قبل الابتدائي									
	هيئة التدريس				المعلمون المدرَّبون (%)[1]				نسبة التلاميذ إلى المعلمين[2]	
	العام الدراسي المنتهي في				العام الدراسي المنتهي في				العام الدراسي المنتهي في	
	1999		2004		1999		2004		2004	1999
	المجموع (بالآلاف)	% للإناث	المجموع (بالآلاف)	% للإناث	المجموع	الذكور	المجموع	الإناث		
الكونغو	0.6	100	1.1	86	...	...	28	...	19	10
كوت ديفوار	2	96	z,*2	z,*80	...	...	z,*100	z,*100	z,*100	23
جمهورية الكونغو الديمقراطية	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
غينيا الاستوائية	0.4	36	z0.6	z80	...	...	z36	z46	z33	43
إريتريا	0.3	97	0.5	96	65	22	65	57	65	36
إثيوبيا	2	93	**5	**90	63	37	74	60	75	36
غابون	...	...	y,**0.5	y,**98	...	...	...	...	...	...
غامبيا	...	...	**0.8	**56	...	...	...	...	...	...
غانا	**26.4	**91	**29	**91	**24	**14	**22	**25	**22	**25
غينيا	...	...	1.9	...	...	...	...	...	...	36
غينيا بيساو	**0.2	**73	...	...	...	...	...	...	...	**21
كينيا	44.0	55	70	87	...	...	70	54	72	27
ليسوتو	...	...	**2	**99	...	...	y_	y,**_	y,**_	...
ليبيريا	6.2	19	...	...	...	...	...	...	...	18
مدغشقر	...	...	**4	**91	...	...	...	...	...	...
ملاوي	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
مالي	...	...	z,**2	z,**73	...	...	...	...	...	z,**21
موريشيوس	2.5	100	**3**	**100**	100	.	90	.	**15**	16
موزمبيق	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
ناميبيا	1.3	88	...	...	77	12	86	...	...	27
النيجر	0.5	98	0.8	99	100	100	86	64	86	22
نيجيريا	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
رواندا	...	...	y,**0.6	y,**86	...	...	...	...	y,**35	...
ساو تومي وبرنسيبي	...	...	z,**0.2	z,**94	...	...	y55	y75	y53	...
السنغال	1.3	78	2.0	80	...	...	100	100	100	19
سيشل	0.2	100	**0.2	**100	86	.	z77	z.	z77	16
سيراليون	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
الصومال	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
جنوب أفريقيا	**5.8	**80	...	...	...	...	...	...	...	**36
سوازيلاند	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
توغو	0.6	97	**0.7	**91	...	...	z67	z70	z67	20
أوغندا	**2.7	**70	z,**3	z,**83	...	...	y77	y56	y81	**25
جمهورية تنزانيا المتحدة	...	...	**11	**58	...	...	**22	**16	**27	...
زامبيا	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
زمبابوي	...	...	z20	z100	...	...	...	...	...	...
العالم[3]	...	98	...	99	...	...	...	...	...	19
البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية	...	100	...	100	...	...	85	.	85	8
البلدان المتقدمة	...	99	...	99	...	...	...	...	...	15
البلدان النامية	...	98	...	98	...	...	...	...	...	22
الدول العربية	...	100	...	99	...	...	87	67	93	20
أوروبا الوسطى والشرقية	...	100	...	100	...	...	...	...	...	12
آسيا الوسطى	...	100	...	100	...	...	85	.	85	11
شرق آسيا والمحيط الهادي	...	...	...	99	...	...	...	...	...	23
شرق آسيا	...	99	...	99	...	...	...	...	...	25
بلدان المحيط الهادي	...	...	...	99	...	...	...	...	...	...
أمريكا اللاتينية والكاريبي	...	98	...	99	...	...	67	.	67	19
بلدان الكاريبي	...	99	...	100	...	...	64	.	64	18
أمريكا اللاتينية	...	96	...	96	...	...	...	...	...	22
أمريكا الشمالية وأوروبا الغربية	...	98	...	98	...	...	...	...	...	16
جنوب وغرب آسيا	...	33	...	88	...	...	...	...	...	24
أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى	...	...	...	91	...	...	...	...	...	...

1 - لم تُجمع البيانات الخاصة بالمعلمين المدرَّبين (الذين يتم تحديدهم وفقا للمعايير الوطنية) بالنسبة للبلدان التي تستمد إحصاءاتها الخاصة بالتعليم من استبيانات منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي (OECD) أو مكتب الإحصاء للجماعات الأوروبية (Eurostat) أو برنامج مؤشرات التربية في العالم.

2 - استنادا إلى أعداد التلاميذ والمعلمين.

3 - تمثل جميع الأرقام الإقليمية الواردة قيماً وسيطة.

الجدول 10 – ألف

البلد أو الأراضي	التعليم الابتدائي											
	نسبة التلاميذ إلى المعلمين[2]		المعلمون المدرَّبون (%)[1]						هيئة التدريس			
	العام الدراسي المنتهي في		العام الدراسي المنتهي في						العام الدراسي المنتهي في			
	2004	1999	2004			1999			2004		1999	
			الإناث	الذكور	المجموع	الإناث	الذكور	المجموع	% للإناث	المجموع (بالآلاف)	% للإناث	المجموع (بالآلاف)
الكونغو	83	61	68	57	62	…	…	…	45	7	42	5
كوت ديفوار	z,*42	43	z,*100	z,*100	z,*100	…	…	…	z,*24	z,*48	20	45
جمهورية الكونغو الديمقراطية	…	26	…	…	…	…	…	…	…	…	21	155
غينيا الاستوائية	…	57	…	…	…	…	…	…	…	…	28	1.3
إريتريا	47	47	70	91	83	69	75	73	36	8	35	6
إثيوبيا	**72**	**64	**98**	**96**	**97**	…	…	…	**45**	**111**	**37	**69
غابون	**36	44	z100	z100	z.100	…	…	…	**45	**8	42	6
غامبيا	37	33	…	…	…	**72	**72	72	31	5	29	5
غانا	**33**	30	**78**	**49**	**58**	89	64	72	**31**	**89**	32	80
غينيا	45	47	…	…	…	…	…	…	24	25	25	16
غينيا بيساو	…	**44	…	…	…	…	…	…	…	…	**20	**3
كينيا	40	32	99	98	99	…	…	…	44	150	42	148
ليسوتو	44	44	…	…	67	81	68	78	80	10	80	8
ليبيريا	…	39	…	…	…	…	…	…	…	…	19	10
مدغشقر	52	47	…	…	…	…	…	…	**60	64	58	43
ملاوي	**70	**63	…	…	…	…	…	…	**46	**41	**40	**41
مالي	52	*62	…	…	…	…	…	…	28	27	*23	*15
موريشيوس	**23**	26	100	100	100	100	100	100	**63**	**5**	54	5
موزمبيق	65	61	…	…	…	…	…	…	30	55	25	37
ناميبيا	z,**28	32	y,**49	y,**50	y,**50	30	27	29	z,**61	z,**14	67	12
النيجر	44	41	72	78	76	98	98	98	36	22	31	13
نيجيريا	36	**38	62	39	51	…	…	…	51	580	**47	**440
رواندا	62	54	85	79	82	46	52	49	51	28	55	24
ساو تومي وبرنسيبي	32	36	…	…	…	…	…	…	56	0.9	…	0.7
السنغال	43	49	y72	y96	y91	…	…	…	24	32	**23	21
سيشل	**14	15	z80	z67	z78	83	76	82	**85	**0.7	85	0.7
سيراليون	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…
الصومال	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…
جنوب أفريقيا	z34	35	z79	z77	z79	61	65	62	z74	z221	78	227
سوازيلاند	z31	33	z91	z91	z91	92	89	91	z75	z7	75	6
توغو	44	41	52	44	45	…	…	…	13	22	13	23
أوغندا	**50**	**56	83	79	80	…	…	…	**39**	**143**	**33	**113
جمهورية تنزانيا المتحدة	**56**	40	**100**	**100**	**100**	…	…	…	**48**	**135**	45	104
زامبيا	**49	47	y100	y100	y100	95	93	94	**48	**46	49	33
زمبابوي	z39	41	…	…	…	…	…	…	z51	z61	47	60
العالم[3]	21	24	…	…	…	…	…	…	74	…	71	…
البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية	18	20	…	…	98	…	…	…	98	…	97	…
البلدان المتقدمة	14	17	…	…	…	…	…	…	83	…	85	…
البلدان النامية	27	28	…	…	…	…	…	…	64	…	62	…
الدول العربية	20	25	…	…	…	…	…	…	62	…	52	…
أوروبا الوسطى والشرقية	17	19	…	…	…	…	…	…	94	…	91	…
آسيا الوسطى	22	22	…	…	84	…	…	…	95	…	92	…
شرق آسيا والمحيط الهادي	21	21	…	…	…	…	…	…	69	…	66	…
شرق آسيا	23	31	…	…	…	…	…	…	70	…	66	…
بلدان المحيط الهادي	20	19	…	…	…	…	…	…	66	…	67	…
أمريكا اللاتينية والكاريبي	21	22	…	…	79	…	…	…	81	…	78	…
بلدان الكاريبي	18	20	81	73	79	76	78	76	86	…	84	…
أمريكا اللاتينية	24	26	…	…	…	…	…	…	77	…	77	…
أمريكا الشمالية وأوروبا الغربية	13	15	…	…	…	…	…	…	81	…	79	…
جنوب وغرب آسيا	38	36	…	…	…	…	…	…	44	…	33	…
أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى	44	44	84	79	81	…	…	…	45	…	36	…

تخص البيانات المطبوعة بخط ثخين العام الدراسي المنتهي في 2005.

(z) تخص هذه البيانات العام الدراسي المنتهي في 2003.

(y) تخص هذه البيانات العام الدراسي المنتهي في 2002.

الجدول 10 – باء
هيئة التدريس في التعليم الثانوي والتعليم العالي، في العام الدراسي المنتهي في ٢٠٠٤

البلد أو الأراضي	التعليم الثانوي										التعليم العالي	
	هيئة التدريس					المعلمون المدرَّبون (%)[1]			نسبة التلاميذ إلى المعلمين[2]			
	المرحلة الدنيا من التعليم الثانوي		المرحلة العليا من التعليم الثانوي		إجمالي التعليم الثانوي	إجمالي التعليم الثانوي			المرحلة الدنيا من التعليم الثانوي	المرحلة العليا من التعليم الثانوي	إجمالي التعليم الثانوي	هيئة التدريس
	المجموع (بالآلاف)	% للإناث	المجموع (بالآلاف)	% للإناث	المجموع (بالآلاف)	المجموع	الذكور	الإناث				المجموع (بالآلاف)	% للإناث
الدول العربية													
الجزائر	113**	51**	64**	46**	176**	...	...	...	21**	20**	21**	26	32
البحرين	3**,y	55**,y	3**,y	53**,y	5**,y	...	...	...	14**,y	11**,y	12**,y	0.8**	36**
جيبوتي	0.4**,y	23**,y	0.3**,y	22**,y	0.7**,y	...	...	...	34**,y	19**,y	28**,y	0.1	19
مصر	231**	45**	257**	38**	488**	...	...	...	20**	14**	17**	81**	...
العراق	60	59	31	56	91	100	100	100	19	19	19	19	35
الأردن	22**,z	62**,z	12z	49z	34**,z	58**,z	...	...	20**,z	14z	18**,z	8**	20**
الكويت	12	55	13	53	25	54	100	100	11	10	11	1.6**	23**
لبنان	...	...	...	...	...	52	...	...	...	...	8	20	37
الجماهيرية العربية الليبية	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	16**,z	...
موريتانيا	...	...	...	...	3	12	100	100	...	...	28	0.3	5
المغرب	60**	36**	40**	29**	100**	33**	...	...	20**	16**	18**	19	23
عمان	10**	51**	8**	56**	18**	54**	100**,y	100**,y	16**	16**	16**	1.1	25
أراضي الحكم الذاتي الفلسطينية	19	50	4	47	23	50	...	...	28	23	27	4	15
قطر	3	56	3	54	5	55	...	...	11	9	10	0.7**	31**
المملكة العربية السعودية	103	50	79	50	181	50	...	...	11	12	11	25	34
السودان	26**	66**	27	53	53**	59**	...	...	29**	20	25**	...	...
الجمهورية العربية السورية	...	...	43	43	...	...	...	...	...	10	...	...	...
تونس	35	49	34	39	69	44	...	...	19	16	18	15	40z
الإمارات العربية المتحدة	11	56	10	54	21	55	47	47	16	11	13	3**,y	...
اليمن	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
أوروبا الوسطى والشرقية													
ألبانيا	16z	57z	6z	55z	22z	56z	...	...	16z	21z	18z	1.7z	41z
بيلاروس	...	...	...	...	105	79	...	...	...	...	9	43	55
البوسنة والهرسك	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
بلغاريا	26	80	32	75	58	77	...	...	13	12	12	21	45
كرواتيا	17z	69z	20z	65z	37z	67z	100z	100z	12z	10z	11z	8z	37z
الجمهورية التشيكية	37	82**	39	55**	76	68**	...	...	14	12	13	25**	39**
إستونيا	6**,y	...	6**,y	...	12**,y	...	...	...	10**,y	10**,y	10**,y	7	49
المجر	51**	78**	47	64	98**	71**	...	...	10**	10	10**	25	39
لاتفيا	15	85	10	78	25	82	...	...	11	11	11	6	55
ليتوانيا	...	...	...	...	42	81	...	...	...	...	10	13	53
بولندا	127**	74**	115**	65**	242**	70**	...	...	13**	16**	14**	90**	...
جمهورية مولدوفا	23	77	8	71	31	76	...	...	13	13	13	8	55
رومانيا	93	68	65	63	158	66	...	...	12	16	14	30	42
الاتحاد الروسي	...	...	...	...	1 322**	...	93**,z	...	...	...	10**	601**	54**
صربيا والجبل الأسود	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
سلوفاكيا	28	76	24	77	52	77	...	...	13	13	13	13	40
سلوفينيا	8	78	9	64	16	71	...	...	11	12	11	4	33
جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة	8	50	6	55	14	52	...	...	14	16	15	3	44
تركيا	...	...	160	41	...	...	...	...	...	19	...	79	38
أوكرانيا	...	...	...	...	361	79	...	...	...	...	12	187	...
آسيا الوسطى													
أرمينيا	29	80	11	84	40	81	67	54	10	9	10	12	46
أذربيجان	...	...	...	...	127	65	100z	100z	...	...	9	14	44
جورجيا	...	...	...	...	49z	82z	...	...	...	...	9z	14	49
كازاخستان	...	...	...	...	185	85	...	...	...	...	11	41	60
قيرغيزستان	...	...	...	...	53	72	73	72	...	...	14	12	50
منغوليا	10	73	5	70	15	72	...	...	24	20	23	5z	53z
طاجيكستان	...	...	...	...	62	45	92	...	...	...	16	7	33
تركمانستان	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
أوزبكستان	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	25**	38**
شرق آسيا والمحيط الهادي													
أستراليا	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
بروني دار السلام	...	...	...	...	4	57	...	...	...	...	10	**0.6**	**36**
كمبوديا	19	33	6**	26**	25**	31**	99y	99**,y	25	26**	25**	4	16
الصين	3 449**	45**	1 866**	41**	5 314**	43**	...	...	20**	17**	19**	850**,z	45**,z
جزر كوك	...	...	...	...	0.1z	...	...	...	...	...	15z	.	.

الجدول 10 – باء

البلد أو الأراضي	التعليم الثانوي										التعليم العالي	
	هيئة التدريس					المعلمون المدرَّبون (%)[1]		نسبة التلاميذ إلى المعلمين[2]			هيئة التدريس	
	المرحلة الدنيا من التعليم الثانوي		المرحلة العليا من التعليم الثانوي		إجمالي التعليم الثانوي	إجمالي التعليم الثانوي		المرحلة الدنيا من التعليم الثانوي	المرحلة العليا من التعليم الثانوي	إجمالي التعليم الثانوي		
	المجموع (بالآلاف)	% للإناث	المجموع (بالآلاف)	% للإناث	المجموع (بالآلاف)	% للإناث	المجموع	الذكور	الإناث			المجموع (بالآلاف)	% للإناث
جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
فيجي	3	50	1.5**	50**	5**	50**	...	...	...	22	22**	22**	...
إندونيسيا	683	41	469	38	1 152	40	...	...	...	15	13	14	272
اليابان	259	...	353	...	613	...	...	...	...	15	12	13	496
كيريباتي	0.3	55	0.3	45	0.6	50	...	...	...	23	14	19	...
جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	9	42	5	42	14	42	97	96	98	27	26	27	1.9
ماكاو، الصين	1.1	61	0.9	51	2	57	64	51	73	24	22	23	1.2
ماليزيا	84**	64**	58**	62**	142**	63**	...	...	...	18**	18**	18**	45**
جزر مارشال	0.2**	35**	0.2**	42**	0.4**	39**	...	...	...	17**	17**	17**	0.05**
ميكرونيزيا	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
ميانمار	**58**	**84**	**20**	**78**	**78**	**82**	**84**	**84**	**84**	**33**	**33**	**33**	...
ناورو	...	...	...	...	0.03	53	...	...	...	...	...	19	.
نيوزيلندا	17	65	21	55	38	60	...	...	...	16	11	13	16
نيوي	...	...	...	...	0.03	68	...	...	...	...	...	8	.
بالاو	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	0.05**
بابوا غينيا الجديدة	...	...	...	...	8**	37**	...	...	...	...	...	23**	...
الفلبين	135	76	33	75	168	76	...	...	...	38	37	38	114
جمهورية كوريا	**96**	**64**	**112**	**38**	**208**	**50**	...	...	...	**20**	**16**	**18**	**176**
ساموا	0.4**	74**	0.8**	53**	1.1**	60**	...	...	...	25**	19**	21**	...
سنغافورة	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
جزر سليمان	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	.
تايلاند	127**	57**	89**	50**	216**	54**	...	...	...	24**	26**	25**	66**
تيمور - ليشتي	1.1	...	0.6	...	1.6	...	...	...	...	28	29	28	0.1
توكيلاو	...	...	...	...	0.02	40	...	...	...	...	...	13	.
تونغا	...	...	...	...	1.0	52	...	...	...	...	...	14	...
توفالو	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	.
فانواتو	...	...	...	...	0.9**	36**	...	...	...	...	...	14**	0.04**
فيتنام	281	68	110	57	391	65	92**	91**	92**	24	27	25	39**
أمريكا اللاتينية والكاريبي													
أنغيلا	0.04**	71**	0.03**	71**	0.07	71	60	71	55	16**	16**	16	.
أنتيغوا وبربودا	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	.
الأرجنتين	110**	67**	92**	64**	202**	66**	...	...	...	19**	16**	17**	131**
آروبا	0.2**	50**	0.2**	51**	0.5	51	95	95	95	15**	15**	15	0.2
البهاما	0.9	73	0.8	71	1.7	72	97	96**	98**	17	16	17	.
بربادوس	0.8**	57**	0.5**	56**	1.3**	57**	63**	60**	65**	17**	17**	17**	...
بليز	1.3**	64**	0.4**	64**	1.6**	64**	43**	25**	53**	19**	19**	19**	0.1
برمودا	0.3	67	0.3	67	0.7	67	100	100	100	7	7	7	0.1**
بوليفيا	19**	61**	26**	47**	45**	53**	...	...	...	24**	24**	24**	18**
البرازيل	918	89	549	69	1 468	82	...	...	...	17	17	17	300
جزر فيرجين البريطانية	0.1	62	0.1	79	0.2	68	69**	71**	68**	11	7	9	.
جزر كايمان	0.1	60	0.1**	48**	0.2**	54**	100**	99**	100**	15	9**	11**	...
شيلي	23	78	41	54	63	63	...	...	...	27	24	25	...
كولومبيا	122**	52**	42**	50**	164	52	...	...	...	25**	24**	25	88*
كوستاريكا	12	52	5	56	17	53	89	...	...	18	16	18	4**
كوبا	44	65	41	46	84	56	79	79	78	12	10	11	45
دومينيكا	0.3	65	0.1	66	0.4	65	36	32	38	17	17	17	.
الجمهورية الدومينيكية	9	76	17	51	26	59	82	73	88	35	28	30	11**
إكوادور	44*	50*	31*	48*	75*	49*	69*	63*	76*	13*	14*	13*	...
السلفادور	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	8
غرينادا	0.5**	64**	0.2**	61**	0.7	63	31**	34**	29**	19**	22**	20	.
غواتيمالا	28	...	17	...	45	...	...	...	...	17	13	15	4**
غيانا	...	...	...	...	4**	61**	57**	54**	59**	...	...	16**	0.3
هايتي	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
هندوراس	11	56	5	52	17	55	64	59	69	28	45	33	7**
جامايكا	...	...	...	...	13	67**	...	...	...	...	...	19	2**
المكسيك	349	49	231	42	580	46	...	...	...	20	15	18	241
مونتسيرات	0.02**	58**	0.01**	64**	0.03	60	70	50	83	9**	10**	9	.
جزر الأنتيل الهولندية	0.8**	58**	0.4**	49**	1.2**	55**	100	100	100	9**	19**	13**	0.3**
نيكاراغوا	9	55	4	57	13	55	46	38	52	33	31	32	7**
بنما	9	60	7	53	16	57	83	79	87	16	15	16	10
باراغواي	21**	64**	23**	61**	44**	62**	...	...	...	15**	9**	12**	...

الجدول 10 – باء (تابع)

البلد أو الأراضي	التعليم الثانوي: هيئة التدريس: المرحلة الدنيا من التعليم الثانوي (المجموع بالآلاف)	% للإناث	المرحلة العليا من التعليم الثانوي (المجموع بالآلاف)	% للإناث	إجمالي التعليم الثانوي (المجموع بالآلاف)	% للإناث	التعليم الثانوي: المعلمون المدرَّبون (%)[1]: إجمالي التعليم الثانوي: المجموع	الذكور	الإناث	التعليم الثانوي: نسبة التلاميذ إلى المعلمين[2]: المرحلة الدنيا من التعليم الثانوي	المرحلة العليا من التعليم الثانوي	إجمالي التعليم الثانوي	التعليم العالي: هيئة التدريس (المجموع بالآلاف)	% للإناث
بيرو	…	…	…	…	161	43	…	…	…	…	…	17	56[y]	…
سانت كيتس ونيفيس	0.3**	59**	0.1**	60**	0.4	59	35	36**	35**	11**	…	11	.	.
سانت لوسيا	0.5**	66**	0.3**	65**	0.8**	65**	60**	58**	62**	16**	16**	16**	0.2	76
سانت فنسنت وغرينادين	0.4**	57**	0.1**	58**	0.5**	57**	42**	49**	37**	20**	20**	20**	.	.
سورينام	1.9**[z]	61**[z]	0.8**[z]	61**[z]	3**[z]	61**[z]	…	…	…	15**[z]	14**[z]	15**[z]	0.6**[y]	48**[y]
ترينيداد وتوباغو	3**	62**	2**	62**	5**	62**	56**	58**	54**	19**	19**	19**	1.7	34**
جزر تركس وكايكوس	0.1**	60**	0.1**	60**	0.2**	60**	100**	100**	100**	10**	10**	10**	0.0**	33**
أوروغواي	18**	…	6**	…	24**	…	…	…	…	11**	27**	15**	13**	…
فنزويلا	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…
أمريكا الشمالية وأوروبا الغربية														
أندورا	0.4**	58**	0.1**	59**	0.5	58	…	…	…	7**	8**	7	0.1	48
النمسا	43	68	29	50	72	61	…	…	…	9	13	11	30**	29**
بلجيكا	37	59	83	57	120	58	…	…	…	8	6	7	26	40
كندا	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	132**[y]	43**[y]
قبرص	3	67	3	53	6	60	…	…	…	12	11	11	1.5	42
الدنمارك	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…
فنلندا	21	72	…	…	…	…	…	…	…	10	…	…	19	45
فرنسا	245	65	267	53	511	59	…	…	…	13	10	11	136	39
ألمانيا	425	59	172	46	598	56	…	…	…	13	16	14	290	34
اليونان	40	64	43	48	84	56	…	…	…	8	8	8	26	36
آيسلندا	1.3**	78**	1.6**	50**	3**	62**	…	…	…	11**	14**	12**	1.7	44
آيرلندا	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	14	39
إسرائيل	22	78	39	67	61	71	…	…	…	11	9	10	…	…
إيطاليا	179	76	238	59	417	66	…	…	…	10	11	11	92	33
لكسمبرغ	…	…	…	…	3	44	…	…	…	…	…	10	…	…
مالطة	3	59	0.8	33	4	53	…	…	…	10	15	11	0.6	23[z]
موناكو	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	.	.
هولندا	…	…	…	…	110	44	…	…	…	…	…	13	45	34
النرويج	20**	73**	26**	47**	46**	58**	…	…	…	9**	8**	9**	18**	37**
البرتغال	37	71	49	68	86	69	…	…	…	10	6	8	36	42
سان مارينو	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…
إسبانيا	155	…	122	…	277	55	…	…	…	13	9	11	141	38
السويد	38	63	37	51	75	57	…	…	…	10	9	9	38	42
سويسرا	32	47	…	…	…	…	…	…	…	9	…	…	26	27
المملكة المتحدة	147	60	346	60	493	60	…	…	…	16	10	12	112	38
الولايات المتحدة	881	65	744	55	1 625	60	…	…	…	15	15	15	1 175	43
جنوب وغرب آسيا														
أفغانستان	26	32	…	…	…	…	…	…	…	16	…	…	1.8	12
بنغلاديش	183[z]	15[z]	173[z]	17[z]	356[z]	16[z]	31[z]	30[z]	35[z]	36[z]	26[z]	31[z]	61[z]	15[z]
بوتان	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…
الهند	1 312	37	1 274	31	2 586	34	…	…	…	37	28	32	539	40
جمهورية إيران الإسلامية	243	49	283	46	526	47	100	100	100	19	20	20	103	16
الملديف	1.8[z]	34[z]	0.3[z]	39[z]	2[z]	35[z]	81[y]	79[y]	86[y]	15[z]	8[z]	14[z]	0.04[z]	67[z]
نيبال	**26**	**16**	**22**	**9**	**48****	**13****	28[y]	29[y]	21[y]	**56****	**28****	**43****	…	…
باكستان	162*	54*	36*	35*	197*	51*	…	…	…	38*	32*	37*	61	13
سري لانكا	66	64**	51	62**	117	63**	…	…	…	20	19	20	…	…
أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى														
أنغولا	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	1.3**[y]	20**[y]
بنين	9**	10**	3**	16**	12**	12**	…	…	…	30**	22**	28**	…	…
بوتسوانا	…	…	…	…	12**	47**	93[z]	94[z]	93[z]	…	…	14**	…	…
بوركينا فاسو	…	…	…	…	8**	11**	…	…	…	…	…	31**	0.6**	…
بوروندي	…	…	…	…	8**	21**	37[z]	39[z]	28[z]	…	…	19**	0.7	14
الكاميرون	…	…	…	…	36*	36**	…	…	…	…	…	33*	3*	…
الرأس الأخضر	1.1	39	1.1	39	2	39	61	59	64	23	23	23	0.4	46
جمهورية أفريقيا الوسطى	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…
تشاد	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…
جزر القمر	1.8	16	1.3	9	3	13	51[z]	…	…	16	11	14	0.1**	15**
الكونغو	4	15	3**	11**	7**	13**	…	…	…	45	18**	34**	0.9**[z]	…

الجدول 10 – باء

البلد أو الأراضي	التعليم الثانوي										التعليم العالي	
	هيئة التدريس					المعلمون المدرَّبون (%)[1]		نسبة التلاميذ إلى المعلمين[2]			هيئة التدريس	
	المرحلة الدنيا من التعليم الثانوي		المرحلة العليا من التعليم الثانوي		إجمالي التعليم الثانوي	إجمالي التعليم الثانوي		المرحلة الدنيا من التعليم الثانوي	المرحلة العليا من التعليم الثانوي	إجمالي التعليم الثانوي		
	المجموع (بالآلاف)	% للإناث	المجموع (بالآلاف)	% للإناث	المجموع (بالآلاف)	المجموع	الذكور	الإناث			المجموع (بالآلاف)	% للإناث
كوت ديفوار	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
جمهورية الكونغو الديمقراطية	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
غينيا الاستوائية	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
إريتريا	2	10	1.8	13	4	11	50	48	64	55	39	48	0.4	14
إثيوبيا	**60**	**19**	**23**	**10**	**83**	**17**	...	...	...	**57**	**47**	**54**	5	9
غابون	3**,y	17**,y	...	...	...	...	...	...	...	31**,y	...	...	...	...
غامبيا	1.1	16	0.9	12	2	14	...	...	...	51	31**	42**	0.1	16
غانا	**56**	**20**	**16****	**14****	**72****	**18****	...	...	...	**18**	**22****	**19****	4	14
غينيا	...	...	...	...	10**	6**	...	...	...	...	...	33**	1.1	5
غينيا بيساو	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
كينيا	28	44	48**	34**	77**	38**	...	...	...	52	20**	32**	...	...
ليسوتو	...	...	...	...	3	56	85	83	86	...	...	26	0.5[z]	50**,z
ليبيريا	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
مدغشقر	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	1.6	27
ملاوي	8**,y	25**,y	4**,y	21**,y	11[y]	24[y]	...	...	...	51**,y	34**,y	46**,y	0.4	32
مالي	7	15	...	...	...	...	...	...	...	41	...	...	1.0	...
موريشيوس	...	...	...	...	**7**	**55**	...	...	...	...	...	**17**	...	...
موزمبيق	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	3	22
ناميبيا	5**,z	54**,z	1.3**,z	47**,z	6**,z	52**,z	...	...	...	24**,z	22**,z	24**,z	0.9[z]	27[z]
النيجر	3	21	2	14	5	19	100	100	100	44	11	31	37	17
نيجيريا	...	...	...	...	148	36	76	71	86	...	...	43	1.7	12
رواندا	...	...	...	...	8	20	...	...	...	...	...	26	.	.
ساو تومي وبرنسيبي	0.2	14	...	...	...	...	...	...	...	23	...	...	...	...
السنغال	10	14	3	14	14	14	51	50	55	27	25	26	...	...
سيشل	...	...	...	...	0.5**	54**	91[z]	90[z]	93[z]	...	...	14**	.	.
سيراليون	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	1.2**,y	15**,y
الصومال	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
جنوب أفريقيا	67**,z	49**,z	82**,z	51**,z	149[z]	50[z]	89[y]	88[y]	90[y]	28**,z	31**,z	30[z]	43[z]	50[z]
سوازيلاند	2**,z	47**,z	1.3**,z	45**,z	4[z]	46[z]	92[z]	91[z]	93[z]	19**,z	13**,z	17[z]	0.3	24
توغو	...	...	...	...	11	7	47	47	39	...	...	34	...	...
أوغندا	...	...	...	...	**34****	**22****	82	81	86	...	...	**19****	4	19
جمهورية تنزانيا المتحدة	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	3	16
زامبيا	6**	26**	5**	28**	11**	27**	...	...	...	38**	28**	34**	...	...
زمبابوي	...	...	...	...	34[z]	40[z]	...	...	...	...	...	22[z]	...	...
العالم[3]	...	56	...	54	...	55	...	...	...	17	16	17	...	38
البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية	...	...	...	...	...	79	...	...	...	...	...	11	...	50
البلدان المتقدمة	...	65	...	55	...	60	...	...	...	10	15	11	...	40
البلدان النامية	...	...	...	...	...	52	...	...	...	...	...	19	...	33
الدول العربية	...	...	...	...	...	52	...	...	...	19	16	18	...	40
أوروبا الوسطى والشرقية	...	78	...	64	...	71	...	...	...	13	12	12	...	43
آسيا الوسطى	...	...	...	...	...	72	...	...	...	...	...	11	...	48
شرق آسيا والمحيط الهادي	...	...	...	...	...	52	...	...	...	21	15	19	...	40
شرق آسيا	...	59	...	51	...	56	...	...	...	24	22	23	...	39
بلدان المحيط الهادي	...	...	...	...	...	50	...	...	...	17	17	17	...	...
أمريكا اللاتينية والكاريبي	...	58	...	64	...	60	69	71	68	17	16	17	...	46
بلدان الكاريبي	...	...	...	...	...	62	62	59	63	...	...	16	...	47
أمريكا اللاتينية	...	55	...	57	...	55	...	...	...	19	16	17	...	...
أمريكا الشمالية وأوروبا الغربية	...	58	...	59	...	58	...	...	...	10	11	11	...	39
جنوب وغرب آسيا	...	34	...	39	...	35	...	...	...	36	26	31	...	16
أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى	...	...	...	...	...	22	...	...	...	30	22	28	...	17

1 - لم تُجمع البيانات الخاصة بالمعلمين المدرَّبين (الذين يتم تحديدهم وفقا للمعايير الوطنية) بالنسبة للبلدان التي تُستمد إحصاءاتها الخاصة بالتعليم من استبيانات منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي (OECD) أو مكتب الإحصاء للجماعات الأوروبية (Eurostat) أو برنامج مؤشرات التربية في العالم.

2 - استنادا إلى أعداد التلاميذ والمعلمين.

3 - تمثل جميع الأرقام الإقليمية الواردة قيماً وسيطة.

تخص البيانات المطبوعة بخط ثخين العام الدراسي المنتهي في 2005.

(z) تخص هذه البيانات العام الدراسي المنتهي في 2003.

(y) تخص هذه البيانات العام الدراسي المنتهي في 2002.

الجدول 11
الشؤون المالية الخاصة بالتعليم

	البلد أو الأراضي	الإنفاق الحكومي الإجمالي على التعليم كنسبة مئوية من الناتج القومي الإجمالي		الإنفاق الحكومي الإجمالي على التعليم كنسبة مئوية من الإنفاق الحكومي الإجمالي		الإنفاق الحكومي الجاري على التعليم كنسبة مئوية من الإنفاق الحكومي الإجمالي على التعليم		الإنفاق الحكومي الجاري على كل تلميذ (التكلفة الفردية) في التعليم قبل الابتدائي بسعر الصرف الثابت للدولار الأمريكي في عام 2003		الإنفاق الحكومي الجاري على كل تلميذ (التكلفة الفردية) في التعليم قبل الابتدائي بسعر الصرف الثابت للدولار الأمريكي في عام 2003 مع مراعاة تكافؤ القوة الشرائية		الإنفاق الحكومي الجاري على التعليم قبل الابتدائي كنسبة مئوية من الناتج القومي الإجمالي	
		1999	2004	1999	2004	1999	2004	1999	2004	1999	2004	1999	2004
	الدول العربية												
1	الجزائر	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
2	البحرين	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	٧—
3	جيبوتي	...	5.6	...	20.5	...	97.1	...	...	...	٧—	...	...
4	مصر	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
5	العراق	...	...	...	...	81.7	...	...	...	...	...	...	...
6	الأردن	5.0	...	20.6	...	...	...	...	٧7	...	٧17	...	٧0.01
7	الكويت	...	7.6	...	17.4	...	90.8	...	...	...	...	...	0.7
8	لبنان	2.0	2.5	10.4	12.7	...	94.1	...	...	...	...	...	...
9	الجماهيرية العربية الليبية	...	...	...	...	68.4	...	...	...	...	...	...	...
10	موريتانيا	3.7**	3.7**	...	...	...	86.7**	...	...	...	...	...	...
11	المغرب	6.2	6.4	25.7	27.8	90.8	94.1	.	.	.	.	.	.
12	عمان	4.3**	٧,4.8**	...	26.1**	90.1**	88.1**	.	.	.	.	٧.	.
13	أراضي الحكم الذاتي الفلسطينية	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
14	قطر	...	...	...	...	...	88.4**	...	...	...	...	...	...
15	المملكة العربية السعودية	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
16	السودان	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
17	الجمهورية العربية السورية	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
18	تونس	7.9**	٤8.5	17.7**	...	...	٧88.4	...	...	...	...	...	...
19	الإمارات العربية المتحدة	...	...	...	٧,22.5**	...	٧,93.2**	...	٤1 106	...	...	...	...
20	اليمن	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
	أوروبا الوسطى والشرقية												
21	ألبانيا	...	٧,2.8**	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
22	بيلاروس	6.0	5.8	...	13.0	...	95.2	...	666	...	1 975	...	1.0
23	البوسنة والهرسك	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
24	بلغاريا	...	٤4.4	...	...	...	٧,96.0**	...	٧,589**	...	٧,2 139**	...	٧,0.6**
25	كرواتيا	...	٧4.6	...	٧10.0	...	٧90.2	...	٧1 342	...	٧2 674	...	٧0.4
26	الجمهورية التشيكية	4.1	٤4.8	9.7	...	90.9**	٧89.8	1 088**	٧1 239	2 487**	٧2 676	0.4**	٧0.4
27	إستونيا	7.0	٧6.0	...	...	...	٧86.1	...	٧421	...	٧1 005	...	٧0.3
28	المجر	5.0	٤6.3	12.8	...	91.4**	٤,92.7**	1 281**	٤,1 927**	3 155**	٤,3 439**	0.7**	٤,0.8**
29	لاتفيا	5.8	٤5.4	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
30	ليتوانيا	...	٤5.4	...	...	...	٧95.9	...	...	...	...	...	...
31	بولندا	4.8	٤6.6	11.4	٧12.8	93.0**	٤,95.9**	815**	٤,1 223**	1 787**	٤,2 537**	0.4**	٤,0.5**
32	جمهورية مولدوفا	3.9**	٤,4.2**	...	٧21.4	...	٧92.7	...	٧194	...	٧735	...	٧0.8
33	رومانيا	3.6**	٤3.7	...	...	...	٧,90.9**	...	٧,255**	...	٧,819**	...	٧,0.3**
34	الاتحاد الروسي	...	٤3.8	...	٤12.3	...	...	...	...	...	...	...	...
35	صربيا والجبل الأسود	4.3**	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
36	سلوفاكيا	4.3	٤4.4	13.8	...	95.8**	٤,92.9**	823**	٤,1 016**	2 381**	٤,2 272**	0.5**	٤,0.5**
37	سلوفينيا	...	٧6.1	...	...	...	٧,92.0**	...	٧,2 818**	...	٧,4 683**	...	٧,0.6**
38	جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة	4.2**	٤3.4	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
39	تركيا	4.0	٤3.8	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
40	أوكرانيا	3.7	4.6	13.6	18.3	...	...	...	...	...	...	...	...
	آسيا الوسطى												
41	أرمينيا	3.1**	٧,3.1**	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
42	أذربيجان	4.3	3.7**	24.4	٤19.2	99.2	٤98.0	...	٤167	...	٤698	...	٤0.3
43	جورجيا	2.1	3.0	10.3	13.1	...	97.3	...	...	...	...	...	...
44	كازاخستان	4.0	2.6	14.4	...	...	...	...	...	...	...	...	...
45	قيرغيزستان	3.7	٤,4.6**	...	...	99.3	٧95.4	...	٧110	...	٧557	...	٧0.3
46	منغوليا	6.1	5.7	...	...	...	94.5	...	158	...	532	...	1.0
47	طاجيكستان	2.2	2.9	11.8	16.9	90.0	91.7	...	26**	...	95**	...	0.1**
48	تركمانستان	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
49	أوزبكستان	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
	شرق آسيا والمحيط الهادي												
50	أستراليا	5.1	٤4.9	...	...	96.1**	٤,96.3**	...	٤1 435	...	٤1 619	...	٤0.1
51	بروني دار السلام	...	...	9.3**	...	96.6	...	...	...	...	...	...	...
52	كمبوديا	1.0	2.2	8.7	...	...	...	...	...	...	...	...	...
53	الصين	2.1	...	13.0	...	93.2**	...	12**	...	55**	...	0.03**	...
54	جزر كوك	0.4	...	13.1**	...	98.6	...	...	...	...	...	0.03	...
55	جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...

الجدول 11

	الإنفاق الحكومي الجاري على كل تلميذ في التعليم قبل الابتدائي كنسبة مئوية من نصيب الفرد من الناتج القومي الإجمالي		الإنفاق الحكومي الجاري على كل تلميذ (التكلفة الفردية) في التعليم الابتدائي بسعر الصرف الثابت للدولار الأمريكي في عام 2003		الإنفاق الحكومي الجاري على كل تلميذ (التكلفة الفردية) في التعليم الابتدائي بسعر الصرف الثابت للدولار الأمريكي في عام 2003 مع مراعاة تكافؤ القوة الشرائية		الإنفاق الحكومي الجاري على التعليم الابتدائي كنسبة مئوية من الناتج القومي الإجمالي		الإنفاق الحكومي الجاري على كل تلميذ في التعليم الابتدائي كنسبة مئوية من نصيب الفرد من الناتج القومي الإجمالي		الإنفاق الحكومي الجاري على التعليم الابتدائي كنسبة مئوية من الإنفاق الحكومي الجاري على التعليم		أجور المعلمين في التعليم الابتدائي كنسبة مئوية من الإنفاق الحكومي الجاري على التعليم الابتدائي		أجور المعلمين في التعليم الابتدائي كنسبة مئوية من الإنفاق الحكومي الجاري على التعليم		
	1999	2004	1999	2004	1999	2004	1999	2004	1999	2004	1999	2004	1999	2004	1999	2004	
الدول العربية																	
1	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	1
2	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	2
3	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	3
4	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	4
5	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	5
6	...	...	77.8	94.6	...	...	13.0	13.3	1.9	1.9	496	575	221	247	...	0.4	6
7	...	...	...	78.6	...	20.8	...	22.8	...	1.4	...	...	...	...	...	26.8	7
8	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	8
9	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	9
10	...	...	...	...	...	54.3	...	12.0	...	1.8	...	227	...	49	...	...	10
11	...	...	...	...	39.1	40.5	18.4	18.6	2.2	2.4	641	680	233	296	.	.	11
12	...	...	...	90.7	35.9	43.4	10.6	11.6	1.4	1.5	...	...	...	...	.	.	12
13	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	13
14	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	14
15	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	15
16	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	16
17	...	...	...	...	...	...	10.2	12.6	1.7	2.1	...	...	117	142	...	...	17
18	...	...	...	...	...	36.7	...	16.0	...	2.2	...	1 164	...	370	...	...	18
19	...	...	...	82.8	...	36.4	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	19
20	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	20
أوروبا الوسطى والشرقية																	
21	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	21
22	...	...	...	...	...	9.7	...	13.0	...	0.5	...	687	...	232	...	37.5	22
23	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	23
24	53.1	...	60.7	...	...	20.2	...	15.9	...	0.7	...	1 368	...	377	...	24.8	24
25	...	...	...	...	...	22.0	...	21.3	...	0.9	...	2 540	...	1 275	...	22.4	25
26	44.5	42.1	50.1	45.0	17.8	15.8	10.5	11.1	0.7	0.7	1 838	1 944	805	900	14.2	15.3	26
27	...	...	...	...	...	27.1	...	17.3	...	1.4	...	2 524	...	1 056	...	6.9	27
28	...	...	...	...	19.5	17.5	18.0	22.3	0.9	1.0	2 891	3 081	1 174	1 727	19.7	24.9	28
29	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	29
30	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	30
31	...	...	...	...	45.3	31.6	22.6	23.2	2.0	1.8	2 419	2 575	1 104	1 242	16.7	22.9	31
32	...	...	...	...	...	18.6	...	14.4	...	0.8	...	260	...	69	...	40.8	32
33	...	...	...	...	...	14.2	...	9.8	...	0.5	...	771	...	240	...	10.4	33
34	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	34
35	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	35
36	56.4	46.6	62.1	49.1	14.5	15.1	10.1	12.3	0.6	0.6	1 501	1 663	519	744	16.0	16.9	36
37	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	20.6	37
38	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	38
39	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	39
40	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	40
آسيا الوسطى																	
41	...	69.9	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	41
42	...	...	...	...	17.5	...	8.0	...	0.6	...	269	...	64	...	20.7	...	42
43	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	43
44	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	44
45	37.3	...	47.5	...	15.9	...	7.8	...	0.7	...	136	...	27	...	32.2	...	45
46	...	...	...	...	24.3	...	14.5	...	1.3	...	261	...	78	...	29.6	...	46
47	...	...	...	...	25.8	...	6.4	...	0.7	...	61	...	16	...	10.0	...	47
48	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	48
49	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	49
شرق آسيا والمحيط الهادي																	
50	49.2	49.5	59.6	61.6	32.9	33.2	16.0	16.1	1.6	1.6	4 553	4 682	3 816	4 152	...	5.6	50
51	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	51
52	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	52
53	...	...	...	...	34.3	...	...	...	0.7	...	...	...	...	...	1.5	...	53
54	...	...	...	...	53.0	...	1.6	...	0.2	...	...	...	...	...	1.3	...	54
55	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	55

الجدول 11 (تابع)

	البلد أو الأراضي	الإنفاق الحكومي على التعليم كنسبة مئوية من الناتج القومي الإجمالي		الإنفاق الحكومي الإجمالي على التعليم كنسبة مئوية من الإنفاق الحكومي الإجمالي		الإنفاق الحكومي الجاري على التعليم كنسبة مئوية من الإنفاق الحكومي الإجمالي على التعليم		الإنفاق الحكومي الجاري على كل تلميذ (التكلفة الفردية) في التعليم قبل الابتدائي بسعر الصرف الثابت للدولار الأمريكي في عام 2003		الإنفاق الحكومي الجاري على كل تلميذ (التكلفة الفردية) في التعليم قبل الابتدائي بسعر الصرف الثابت للدولار الأمريكي في عام 2003 مع مراعاة تكافؤ القوة الشرائية		الإنفاق الحكومي الجاري على التعليم قبل الابتدائي كنسبة مئوية من الناتج القومي الإجمالي	
		1999	2004	1999	2004	1999	2004	1999	2004	1999	2004	1999	2004
56	فيجي	5.7	6.8	18.3	٧20.0	...	97.4	...	28	...	56	...	0.01
57	إندونيسيا	...	٤1.0	...	٧,**9.0	...	٤,**87.9	...	٤,**0.7	...	٤,**2	...	٤,**0.00
58	اليابان	3.5	٤3.6	9.3	...	...	...	...	...	...	...	...	...
59	كيريباتي	8.2	٧,**9.3	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
60	جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	1.0	2.5	...	٤,**11.0	...	58.2	...	٧27	...	٧138	...	٧0.05
61	ماكاو، الصين	3.6	...	13.5	٧16.1	...	٤89.0	...	...	...	...	...	...
62	ماليزيا	6.1	٤8.5	25.2	٤28.0	...	٤,**68.3	...	٤,**94	...	٤,**213	...	٤,**0.1
63	جزر مارشال	13.3	**11.9	...	٤15.8	...	٧97.2	...	...	...	...	...	...
64	ولايات ميكرونيزيا الموحدة	6.5	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
65	ميانمار	0.6	...	8.1	...	63.8	...	...	...	...	...	...	–.٧
66	ناورو	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
67	نيوزيلندا	7.3	7.3	...	٤15.1	**95.1	٤,**99.7	**1 512	٤,**1 230	**1 934	٤,**1 399	**0.2	٤,**0.2
68	نيوي	...	...	...	٧10.1	99.7	٧97.3	...	...	...	...	...	...
69	بالاو	...	٧,**9.7	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
70	بابوا غينيا الجديدة	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
71	الفلبين	...	٤3.0	...	٤17.2	...	٤,**94.0	...	٤,**4	...	٤,**17	...	٤,**0.00
72	جمهورية كوريا	3.8	٤4.6	13.1	٧15.5	**80.3	٤,**80.7	**262	٤,**569	**382	٤,**810	**0.03	٤,**0.1
73	ساموا	4.5	٧,**4.3	13.3	٧,**13.7	98.9	...	.	.	.	.	.	.
74	سنغافورة	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	–.٧	...
75	جزر سليمان	**3.3	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
76	تايلاند	5.1	4.3	...	**40.0**	...	...	...	...	...	...	...	...
77	تيمور - ليشتي	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
78	توكيلاو	...	...	...	٤14.5	...	...	...	...	...	...	...	...
79	تونغا	6.4**	4.9	...	٤13.5	...	٧77.5	...	...	...	...	...	٧–.٧
80	توفالو	...	...	...	٧44.0	67.9	...	...	...	...	...	...	...
81	فانواتو	6.7	٤10.0	17.4	...	83.7	...	–	...	–	...	...	–.٧
82	فيتنام	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
	أمريكا اللاتينية والكاريبي												
83	أنغيلا	...	...	...	...	...	٤41.0	...	...	...	...	...	...
84	أنتيغوا وبربودا	3.5	٧4.0	**18.9	...	100.0	٧96.2	...	...	...	...	...	٧0.1
85	الأرجنتين	4.6	٤3.6	13.3	٤14.6	94.0	٧,**99.4	...	٧,**292	...	٧,**1 158	...	٧,**0.3
86	آروبا	...	...	13.8	٧15.6	89.5	85.8	...	...	...	...	...	...
87	البهاما	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
88	بربادوس	5.3	7.6	15.4	٤17.3	91.6	91.5	439	٤,**2 013	690	٤,**3 241	0.1	٤,**0.5
89	بليز	5.7**	5.3	**17.1	٤18.1	...	٤90.9	...	٤57	...	٤109	...	٤0.03
90	برمودا	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
91	بوليفيا	5.8	**6.7	15.8	٤18.1	84.3	٤95.5	52	٤75	120	٤217	0.2	٤0.2
92	البرازيل	4.4	٧4.3	10.4	٧10.9	**95.1	...	**294	...	**647	...	**0.4	...
93	جزر فيرجين البريطانية	...	...	...	17.8	...	70.9	...	...	...	...	...	...
94	جزر كايمان	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
95	شيلي	3.9	4.1	17.0	18.5	87.6	٤90.3	...	٤640	...	٤1 432	...	٤0.4
96	كولومبيا	4.5	5.1	16.9	11.7	...	95.5	...	80	...	264	...	0.1
97	كوستاريكا	5.5	5.1	...	18.5	99.6	79.4	606	682	1 302	1 476	0.3	0.4
98	كوبا	7.7	...	13.7	19.4	...	86.0	...	...	...	...	...	...
99	دومينيكا	**5.5	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
100	الجمهورية الدومينيكية	...	1.2	...	6.3	...	96.6	...	4	...	15	...	0.00
101	إكوادور	2.0	...	9.7	...	*92.7	...	...	...	...	...	...	...
102	السلفادور	**2.4	**2.9	**17.1	٧20.0	...	٤97.4	...	٤137	...	٤288	...	٤0.2
103	غرينادا	...	٤6.0	...	٤12.9	...	٤,**87.1	...	٤,**302	...	٤,**573	...	٤,**0.3
104	غواتيمالا	...	...	...	...	...	...	...	82	...	158	...	0.1
105	غيانا	**9.3	5.8	**18.4	٧18.4	...	83.2	...	**132	...	**556	...	0.6
106	هايتي	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
107	هندوراس	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
108	جامايكا	...	5.3	...	٤9.5	...	٤,**96.0	...	**122	...	**160	...	**0.3
109	المكسيك	4.5	٤5.9	22.6	...	95.0	٧97.3	...	٧920	...	٧1 288	...	٧0.5
110	مونتسيرات	...	...	**10.7	...	47.3	65.0	...	...	...	...	...	...
111	جزر الأنتيل الهولندية	...	...	14.0	...	93.8	...	...	...	...	...	...	...
112	نيكاراغوا	4.0	٤,**3.2	6.4	٧15.0	...	٧90.8	...	5	...	22	...	0.02
113	بنما	5.1	**4.2	...	**8.9	...	...	307	...	459	...	0.1	...
114	باراغواي	4.8	٤4.3	8.8	٤10.8	87.9	٧95.7	...	٧144	...	٧652	...	٧0.3
115	بيرو	3.5	٧3.1	21.1	٧17.1	87.9	٧93.8	...	٧123	...	٧293	...	٧0.2
116	سانت كيتس ونيفيس	**5.6	**5.0	**13.3	٤12.7	...	٧99.7	...	٧419	...	٧669	...	٧0.3

الجدول 11

	الإنفاق الحكومي الجاري على كل تلميذ في التعليم قبل الابتدائي كنسبة مئوية من نصيب الفرد من الناتج القومي الإجمالي		الإنفاق الحكومي الجاري على كل تلميذ (التكلفة الفردية) في التعليم الابتدائي بسعر الصرف الثابت للدولار الأمريكي في عام 2003		الإنفاق الحكومي الجاري على كل تلميذ (التكلفة الفردية) في التعليم الابتدائي بسعر الصرف الثابت للدولار الأمريكي في عام 2003 مع مراعاة تكافؤ القوة الشرائية		الإنفاق الحكومي الجاري على التعليم الابتدائي كنسبة مئوية من الناتج القومي الإجمالي		الإنفاق الحكومي الجاري على كل تلميذ في التعليم الابتدائي كنسبة مئوية من نصيب الفرد من الناتج القومي الإجمالي		الإنفاق الحكومي الجاري على التعليم الابتدائي كنسبة مئوية من الإنفاق الحكومي الجاري على التعليم		أجور المعلمين في التعليم الابتدائي كنسبة مئوية من الإنفاق الحكومي الجاري على التعليم الابتدائي		أجور المعلمين في التعليم الابتدائي كنسبة مئوية من الإنفاق الحكومي الجاري على التعليم		
	1999	2004	1999	2004	1999	2004	1999	2004	1999	2004	1999	2004	1999	2004	1999	2004	
56	…	1.3	…	437	…	859	…	2.6	…	19.6	…	40.1	…	…	…	…	
57	…	0.1**z,**	…	27**z,**	…	92**z,**	…	0.3**z,**	…	2.5**z,**	…	39.2**z,**	…	78.3 z	…	80.6 z	
58	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	
59	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	
60	…	7.3 y	…	15 y	…	76 y	…	0.6 y	…	4.0 y	…	54.3 y	…	…	…	…	
61	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	
62	…	2.3**z,**	…	522**z,**	…	1 187**z,**	…	1.6**z,**	…	13.1**z,**	…	28.3**z,**	69.6	69.2 z	60.2	55.9 z	
63	…	…	…	…	…	…	…	3.6 y	…	22.2**y,**	…	45.0 y	…	68.6 y	…	59.6 y	
64	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	
65	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	
66	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	
67	**9.0	8.5**z,**	**3 212	2 827**z,**	**4 107	3 215**z,**	**1.8	1.8**z,**	**19.1	19.5**z,**	**26.7	25.5**z,**	…	…	…	…	
68	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	31.9	29.1 y	…	…	…	…	
69	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	
70	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	
71	…	0.4**z,**	…	110**z,**	…	480**z,**	…	1.7**z,**	…	10.3**z,**	…	59.4**z,**	…	90.2 z	…	82.0 z	
72	**2.5	4.4**z,**	**1 625	1 857**z,**	**2 369	2 642**z,**	**1.3	1.3**z,**	**15.7	14.5**z,**	**43.5	34.2**z,**	…	63.4 z	…	54.1 z	
73	.	.	**112	…	**387	…	**1.4	…	**9.1	…	**32.4	…	…	…	…	…	
74	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	
75	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	
76	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	
77	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	
78	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	
79	…	…	…	194 y	…	968 y	…	2.2 y	…	12.9 y	…	59.1 y	…	…	…	…	
80	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	
81	–	…	185	…	446	…	2.2	…	12.0	…	38.9	…	94.3	…	90.4	…	
82	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	
	أمريكا اللاتينية والكاريبي																
83	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	47.7 z	…	…	…	…	
84	…	9.4**y,**	456	342**y,**	697	1 357**y,**	1.6	1.4**y,**	12.1	11.1**y,**	36.7	29.7 y	66.4	90.1 y	56.1	69.5 y	
85	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	35.4**y,**	…	66.5 z	…	72.2 z	
86	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	29.9	30.1	…	…	…	…	
87	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	
88	4.7	22.0**z,**	1 186	1 967**z,**	1 865	3 167**	1.2	1.7**	12.6	21.0**	24.4	25.0**	…	…	…	…	
89	…	1.7 z	…	513 z	…	987 z	…	2.8 z	…	15.3 z	…	54.8 z	…	…	…	…	
90	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	
91	6.1	8.5 z	97**	147 z	223**	427 z	2.0**	2.9 z	11.3**	16.7 z	41.0**	45.8 z	…	…	…	…	
92	11.3**	…	298**	…	656**	…	1.4**	…	11.4**	…	33.3**	…	…	…	…	…	
93	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	28.7	…	…	…	…	
94	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	
95	…	14.8 z	530	640 z	940	1 433 z	1.5	1.6 z	13.0	14.8 z	44.5	40.5 z	…	…	…	…	
96	*91.0	4.6	…	292	…	966	…	2.0	…	16.7	…	40.0	*91.0	76.5	*91.0	…	
97	…	16.4	17.0	716	1 376	1 550	2.6	2.3	18.0	17.2	47.2	56.0	…	…	…	…	
98	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	32.0	…	…	…	…	
99	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	
100	…	0.2	…	97	…	337	…	0.8	…	5.4	…	66.0	…	82.9	…	75.1	
101	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	
102	…	6.3 z	…	207**z,**	…	434**z,**	…	1.4**z,**	…	9.5**z,**	…	52.0**z,**	…	…	…	…	
103	…	8.9**z,**	…	393**z,**	…	745**z,**	…	1.9**z,**	…	11.6**z,**	…	35.3**z,**	…	93.5 z	…	79.6 z	
104	…	4.0	…	96	…	186	…	0.9	…	4.7	…	…	…	…	…	…	
105	…	13.6**	…	108**	…	454**	…	1.6	…	11.1**	…	34.1	…	…	…	…	
106	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	
107	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	
108	…	4.8**	…	323**	…	422**	…	1.6**	…	12.6**	…	31.4**	…	83.3	…	76.3	
109	…	15.6 y	671	845 y	1 121	1 183 y	1.8	2.1 y	11.8	14.3 y	40.8	39.3 y	86.3	85.7 z	81.1	77.8 z	
110	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	
111	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	
112	…	0.7	…	66	…	286	…	1.5	…	8.5	…	…	…	97.6	…	94.6	
113	…	8.1	…	520	778	…	1.9	…	13.7	…	…	…	…	…	…	…	
114	…	13.9 y	…	121 y	…	547 y	…	2.0 y	…	11.7 y	…	46.6 y	…	74.5 z	…	75.3 z	
115	…	5.8 y	148	138 y	335	327 y	1.2	1.0 y	7.2	6.5 y	40.4	36.1 y	…	…	…	…	
116	…	5.8**y,***	…	581 y	…	928 y	…	1.2 y	…	8.0**y,***	…	33.7 y	…	…	…	…	

الجدول 11 (تابع)

	البلد أو الأراضي	الإنفاق الحكومي الإجمالي على التعليم كنسبة مئوية من الناتج القومي الإجمالي		الإنفاق الحكومي الإجمالي على التعليم كنسبة مئوية من الإنفاق الحكومي الإجمالي		الإنفاق الحكومي الجاري على التعليم كنسبة مئوية من الإنفاق الحكومي الإجمالي على التعليم		الإنفاق الحكومي الجاري على كل تلميذ (التكلفة الفردية) في التعليم قبل الابتدائي بسعر الصرف الثابت للدولار الأمريكي في عام 2003		الإنفاق الحكومي الجاري على كل تلميذ (التكلفة الفردية) في التعليم قبل الابتدائي بسعر الصرف الثابت للدولار الأمريكي في عام 2003 مع مراعاة تكافؤ القوة الشرائية		الإنفاق الحكومي الجاري على التعليم قبل الابتدائي كنسبة مئوية من الناتج القومي الإجمالي	
		1999	2004	1999	2004	1999	2004	1999	2004	1999	2004	1999	2004
117	سانت لوسيا	8.0	5.4	...	21.3	78.5	99.3	**34	41	**43	55	**0.03	0.02
118	سانت فنسنت وغرينادين	**7.2	11.7	...	¥20.3	...	82.2	...	...	...	...	...	¥0.03
119	سورينام	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
120	ترينيداد وتوباغو	3.9	,¥**4.6	...	**16.4	96.0	...	...	**85	**130	...	0.03	...
121	جزر تركس وكايكوس	...	...	...	17.4	72.8	²95.9	...	...	...	...	...	...
122	أوروغواي	2.8	²2.3	...	²7.9	92.3	...	...	...	...	...	...	...
123	فنزويلا	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
	أمريكا الشمالية وأوروبا الغربية												
124	أندورا	...	...	...	...	...	97.2	...	...	...	...	...	...
125	النمسا	6.4	²5.6	...	12.4	**94.1	¥96.2	**4 331	¥4 796	**4 379	¥5 524	**0.4	¥0.4
126	بلجيكا	5.7	²6.1	...	11.6	...	...	...	...	...	...	...	...
127	كندا	6.0	¥5.4	...	...	**98.4	,¥**97.2	**3 107	,¥**3 246	**3 838	,¥**4 194	**0.2	,¥**0.2
128	قبرص	5.4	²7.6	...	...	86.2	¥88.4	989	¥2 299	1 285	...	0.2	¥0.4
129	الدنمارك	8.2	²8.5	...	14.9	...	¥93.6	**5 638	¥5 901	**4 793	¥5 686	**0.7	¥0.7
130	فنلندا	6.3	²6.6	...	12.5	**93.7	,²**92.1	**3 724	,²**3 914	**3 536	,²**3 481	**0.3	,²**0.3
131	فرنسا	5.8	²6.0	...	11.5	**91.4	¥91.6	**4 239	¥4 321	**4 118	¥4 852	**0.6	¥0.6
132	ألمانيا	4.6	¥4.8	...	9.5	...	...	**3 277	,¥**3 919	**3 177	,¥**4 424	**0.3	,¥**0.4
133	اليونان	3.5	²4.3	...	7.0	**78.0	¥78.6	**1 664	,¥**1 787	**2 359	,¥**2 775	**0.2	,¥**0.2
134	آيسلندا	...	²8.2	...	...	...	,²**92.7	...	,²**3 236	...	,²**2 779	...	,²**0.5
135	آيرلندا	4.9	¥5.3	...	13.2	**91.2	,¥**89.7	...	...	...	...	**0.00	,¥**0.00
136	إسرائيل	7.5	²7.5	...	13.9	**93.7	¥94.2	**1 728	¥1 959	**1 926	¥2 445	**0.6	¥0.7
137	إيطاليا	4.6	²4.9	...	9.5	**94.6	¥93.4	**3 688	¥3 399	**4 262	¥4 374	**0.4	¥0.4
138	لكسمبرغ	**3.6	...	...	**8.5	...	...	...	...	...	...	...	...
139	مالطة	**4.9	¥4.6	...	...	...	¥95.6	...	¥1 543	...	¥2 699	...	¥0.3
140	موناكو	...	...	...	5.1	91.9	91.2	...	...	...	...	...	...
141	هولندا	4.8	²5.5	...	10.4	**96.2	¥94.6	**4 170	¥4 533	**4 300	¥5 078	**0.3	¥0.3
142	النرويج	7.2	²7.6	...	15.6	89.6	,²**91.5	**10 905	,²**4 131	**10 380	,²**3 215	**0.7	,²**0.3
143	البرتغال	**5.7	²6.0	...	**12.8	**92.6	¥95.5	**1 825	¥2 115	**2 641	¥3 265	**0.3	¥0.3
144	سان مارينو	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
145	إسبانيا	4.5	²4.6	...	11.3	**91.1	¥91.4	**2 100	¥2 838	**2 647	¥3 828	**0.3	¥0.4
146	السويد	7.5	²7.1	...	13.6	...	...	...	...	...	...	...	...
147	سويسرا	5.0	²5.1	...	15.2	90.2	¥91.0	3 746	¥4 196	2 765	¥3 384	0.2	¥0.2
148	المملكة المتحدة	4.6	²5.4	...	11.4	,¥**11.5	...	...	...	...	...	...	...
149	الولايات المتحدة	5.0	²5.8	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
	جنوب وغرب آسيا												
150	أفغانستان	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
151	بنغلاديش	2.3	2.1	²15.5	15.3	63.7	79.5	**18	...	**74	...	**0.1	...
152	بوتان	...	...	...	...	...	...	.	.	.	.	.	...
153	الهند	4.1	²3.3	²10.7	12.7	**98.0	...	**11	...	**55	...	**0.04	...
154	جمهورية إيران الإسلامية	4.6	4.8	²17.7	18.7	90.9	²89.9	...	²126	...	²426	...	²0.04
155	المالديف	...	**8.6	...	...	...	²80.6	...	...	...	...	...	...
156	نيبال	**2.9	²3.4	**12.5	²14.9	**73.6	²76.8	**–	,²**25	**–	,²**145	,²**0.1	–.
157	باكستان	2.6	2.0	...	...	88.9	80.3	...	...	...	...	...	...
158	سري لانكا	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
	أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى												
159	أنغولا	**3.0	...	...	...	**88.7	...	...	...	...	...	...	...
160	بنين	**2.5	,¥**3.3	...	...	**93.8	...	...	,¥**56	...	,¥**145	...	,¥**0.04
161	بوتسوانا	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
162	بوركينا فاسو	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
163	بوروندي	4.2	5.3	¥13.0	...	88.2	73.4	10	0.6	57	5	0.01	0.00
164	الكاميرون	**2.7	4.0	**10.9	...	...	80.1	...	...	...	...	...	...
165	الرأس الأخضر	...	7.4	...	20.7	...	81.8	...	...	...	...	...	...
166	جمهورية أفريقيا الوسطى	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
167	تشاد	**2.0	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
168	جزر القمر	**3.8	¥3.9	¥24.1	...	...	...	...	...	...	...	...	...
169	الكونغو	6.0	,¥**4.4	...	22.0	92.9	,¥**85.9	32	,¥**55	41	,¥**65	0.01	,¥**0.03
170	كوت ديفوار	5.6	...	**25.5	...	74.0	...	7	...	14	...	0.00	...
171	جمهورية الكونغو الديمقراطية	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
172	غينيا الاستوائية	...	...	...	...	...	²90.5**	...	...	...	...	...	...

الجدول 11

	الإنفاق الحكومي الجاري على كل تلميذ في التعليم قبل الابتدائي كنسبة مئوية من نصيب الفرد من الناتج القومي الإجمالي		الإنفاق الحكومي الجاري على كل تلميذ (التكلفة الفردية) في التعليم الابتدائي بسعر الصرف الثابت للدولار الأمريكي في عام 2003		الإنفاق الحكومي الجاري على كل تلميذ (التكلفة الفردية) في التعليم الابتدائي بسعر الصرف الثابت للدولار الأمريكي في عام 2003 مع مراعاة تكافؤ القوة الشرائية		الإنفاق الحكومي الجاري على التعليم الابتدائي كنسبة مئوية من الناتج القومي الإجمالي		الإنفاق الحكومي الجاري على كل تلميذ في التعليم الابتدائي كنسبة مئوية من نصيب الفرد من الناتج القومي الإجمالي		الإنفاق الحكومي الجاري على التعليم الابتدائي كنسبة مئوية من الإنفاق الحكومي الجاري على التعليم		أجور المعلمين في التعليم الابتدائي كنسبة مئوية من الإنفاق الحكومي الجاري على التعليم الابتدائي		أجور المعلمين في التعليم الابتدائي كنسبة مئوية من الإنفاق الحكومي الجاري على التعليم	
	2004	1999	2004	1999	2004	1999	2004	1999	2004	1999	2004	1999	2004	1999	2004	1999
117	1.0	**0.8	717	**858	965	**1 093	17.1	**19.8	2.5	**3.3	47.3	**52.7	87.6		…	88.4
118	…	…	932	…	1 651	…	30.5	…	4.5	…	47.1	…	٩93.7	…	٩48.7	…
119	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…
120	…	**1.4	670	…	1 026	…	…	11.1	…	1.5	…	39.8	…	77.5	…	77.1
121	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	z,**21.8	29.7	**63.5	٩,**67.9	٩76.0	56.6
122	…	…	292	…	408	…	…	7.6	…	0.8	…	32.4	z45.0	71.3	z46.5	70.9
123	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…
	أمريكا الشمالية وأوروبا الغربية															
124	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	29.1	…	٩92.6	…	٩79.2
125	**15.0	**15.7	6 920**	7 072٩	6 997**	8 144٩	*23.9	*23.1	1.1**	1.1**	19.0**	٩19.7	71.5	٩69.6	63.9	z60.6
126	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	z64.7	…	z64.8
127	**13.7	٩,**12.7	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	54.0	٩50.3
128	*6.9	٩,*15.2	2 419	2 895٩	3 144	…	*17.0	٩,*19.1	1.6	1.7٩	33.9	٩30.3	…	z79.9	…	z80.1
129	**15.1	٩15.3	8 796**	8 793٩	7 479**	8 474٩	**23.6	٩22.8	1.6**	1.8٩	…	٩21.7	48.9	z51.2	48.2	z50.1
130	**13.4	z,**12.7	4 692**	5 123z,**	4 455**	4 556z,**	**16.8	z,**16.6	1.2**	z,**1.3	**21.1	z,**20.7	…	z57.5	…	z48.7
131	**15.2	٩14.8	4 457**	4 781٩	4 329**	5 368٩	**16.0	٩16.3	1.1**	1.0٩	**20.2	٩20.2	…	z54.1	…	z55.9
132	**11.7	٩,**13.4	3 897**	4 442٩,**	3 778**	5 015٩,**	**13.9	٩,**15.2	0.6**	٩,**0.6	**15.2	٩,**14.0	…	…	…	…
133	**12.3	٩,**11.9	1 604**	2 017٩,**	2 273**	3 131٩,**	**11.8	٩,**13.5	0.7**	٩,**0.8	**25.2	٩,**25.4	…	…	…	…
134	…	z,**9.1	…	8 742z,**	…	7 508z,**	…	z,**24.6	…	z,**2.7	…	z,**35.1	…	…	…	…
135	…	…	3 268**	4 187٩,**	3 479**	4 968٩,**	**11.9	٩,**13.7	1.5**	٩,**1.6	**32.2	٩,**32.5	83.4	٩79.8	69.4	٩68.2
136	…	…	3 280**	3 593٩	3 655**	4 485٩	**19.8	٩21.6	2.4**	٩2.6	**34.1	٩35.4	…	…	…	…
137	**15.4	٩13.5	4 795**	6 080٩	5 541**	7 824٩	**20.0	٩24.2	1.0**	٩1.2	**23.1	٩26.1	…	z63.2	…	z61.4
138	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	z,**71.7	…	…
139	…	٩12.5	…	1 629٩	…	2 851٩	…	٩13.2	…	٩1.1	…	٩24.7	…	٩60.5	…	٩59.9
140	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	17.7	16.8	…	…	…	…
141	**13.4	٩14.4	4 551**	5 357٩	4 693**	6 001٩	**14.6	٩17.0	1.2**	٩1.4	**25.5	٩27.8	…	…	…	…
142	**24.1	z,**8.5	7 900**	9 116z,**	7 520**	7 093z,**	**17.4	z,**18.8	1.6**	z,**1.8	**24.7	z,**25.4	…	…	…	…
143	**13.3	٩14.9	2 794**	3 415٩	4 043**	5 272٩	**20.4	٩24.1	1.6**	٩1.8	**31.0	٩31.8	…	z82.4	…	…
144	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…
145	**11.5	٩14.6	3 331**	3 630٩	4 199**	4 897٩	**18.2	٩18.7	1.2**	٩1.1	**28.1	٩27.1	78.3	z75.8	74.7	z72.0
146	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	49.8	z57.0	32.3	…
147	8.1	٩8.9	8 834	9 685٩	6 521	7 810٩	19.2	٩20.6	1.4	٩1.5	31.6	٩30.5	72.4	z72.2	68.6	z68.3
148	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	52.4	z50.4	50.5	z53.8
149	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	55.9	z55.4	51.5	z46.3
	جنوب وغرب آسيا															
150	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…
151	**5.4	…	19	13	91	54	3.9	5.2	0.6	0.7	38.9	39.0	…	…	…	…
152	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…
153	**2.2	…	51**	…	262**	…	**10.5	…	1.2**	…	**29.9	…	…	…	…	٩84.9
154	…	z7.5	…	z164	…	z556	…	z9.7	…	z1.1	…	z25.0	…	…	…	…
155	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…
156	**–	z,**11.6	14**	z,**18	81**	z,**103	7.3**	z,**8.3	1.1**	z,**1.3	52.7**	z,**49.1	…	…	…	…
157	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…
158	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…
	أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى															
159	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…
160	…	٩,**13.0	47٩,**	…	124٩,**	…	11.1٩,**	…	1.7٩,**	…	…	…	…	…	…	…
161	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…
162	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…
163	11.7	0.7	11**	11	64**	83	13.0**	13.1	1.4	1.7	38.9	44.4	…	…	…	…
164	…	…	53	…	158	…	7.9	…	1.2	…	…	…	…	…	…	…
165	…	…	261	…	756	…	…	15.5	…	2.7	…	44.2	…	96.0	…	…
166	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…
167	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…
168	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…
169	5.1	٩,**7.9	151	٩,**73	195	٩,**87	24.1	٩,**10.6	2.0	٩,**1.5	35.9	٩,**40.2	…	…	…	…
170	0.8	…	131	…	262	…	15.5	…	1.8	…	43.4	…	…	…	…	…
171	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…
172	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…

الجدول 11 (تابع)

	البلد أو الأراضي	الإنفاق الحكومي الإجمالي على التعليم كنسبة مئوية من الناتج القومي الإجمالي		الإنفاق الحكومي الإجمالي على التعليم كنسبة مئوية من الإنفاق الحكومي الإجمالي		الإنفاق الحكومي الجاري على التعليم كنسبة مئوية من الإنفاق الحكومي الإجمالي على التعليم		الإنفاق الحكومي الجاري على كل تلميذ (التكلفة الفردية) في التعليم قبل الابتدائي بسعر الصرف الثابت للدولار الأمريكي في عام 2003		الإنفاق الحكومي الجاري على كل تلميذ (التكلفة الفردية) في التعليم قبل الابتدائي بسعر الصرف الثابت للدولار الأمريكي في عام 2003 مع مراعاة تكافؤ القوة الشرائية		الإنفاق الحكومي الجاري على التعليم قبل الابتدائي كنسبة مئوية من الناتج القومي الإجمالي	
		1999	2004	1999	2004	1999	2004	1999	2004	1999	2004	1999	2004
173	إريتريا	5.0	3.8	...	...	**69.5	70.9	...	–	...	–	...	–
174	إثيوبيا	**4.3	٧,**4.6	...	...	...	٧,**63.9	...	...	...	...	...	...
175	غابون	**3.8	...	...	...	**87.3	...	...	...	...	...	...	...
176	غامبيا	3.1	**2.1	14.2	٧8.9	86.8	٧,**86.4	...	...	...	...	...	...
177	غانا	**4.2	...	...	...	...	**85.6**	...	...	...	...	...	...
178	غينيا	**2.1	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
179	غينيا بيساو	2.3	...	4.8	...	...	...	...	...	...	...	...	...
180	كينيا	6.6	7.1	...	29.2	95.5	92.2	**0.1	7	**0.2	14	**0.00	0.1
181	ليسوتو	10.2	٧,**7.3	25.5	...	74.1	٧,**91.3	–	...	–	...	–.	...
182	ليبيريا	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
183	مدغشقر	**2.5	3.4	...	18.2	...	75.6	...	...	...	...	...	...
184	ملاوي	4.7	٤6.2	24.6	...	81.8	٤81.8	...	...	...	...	٤–.	...
185	مالي	**3.0	...	...	...	**89.6	...	**45	...	**144	...	**0.03	...
186	موريشيوس	4.2	4.7	17.7	15.7	91.1	83.9	56	70	145	171	0.1	0.1
187	موزمبيق	**2.5	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
188	ناميبيا	7.9	٤7.1	...	...	93.9	...	**–	...	**–	...	–.	...
189	النيجر	**2.1	2.3	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
190	نيجيريا	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
191	رواندا	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
192	ساو تومي وبرنسيبي	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
193	السنغال	**3.5	4.1	...	...	...	91.2	...	15	...	36	0.01	...
194	سيشل	5.5	**5.7	...	...	...	**93.5	...	**1 237	...	...	**0.5	...
195	سيراليون	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
196	الصومال	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
197	جنوب أفريقيا	6.2	5.5	22.2	18.1	98.1	95.8	*.2	64	*.6	154	0.00	0.02
198	سوازيلاند	6.0	6.3	...	...	100.0	100.0	...	...	...	...	0.00	0.00
199	توغو	4.4	٧2.7	26.2	٧13.6	96.7	٧95.2	...	...	...	...	...	...
200	أوغندا	...	**5.3	...	**18.3	...	**75.0	...	.	...	.	...	.
201	جمهورية تنزانيا المتحدة	**2.2	...	...	...	...	...	...	.	...	...	...	...
202	زامبيا	2.0	2.9	...	14.8	...	99.1	...	...	...	...	...	.
203	زمبابوي	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
I	العالم[1]	4.5	4.8	...	...	...	91.5	...	...	...	...	...	...
II	البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية	3.7	3.7	...	16.9	...	93.5	...	...	...	...	...	...
III	البلدان المتقدمة	5.0	5.4	11.5	...	...	92.7	...	2 466	...	3 240	0.4	...
IV	البلدان النامية	4.3	4.7	...	...	...	90.1	...	...	...	...	...	...
V	الدول العربية	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
VI	أوروبا الوسطى والشرقية	4.3	4.6	...	...	...	92.7	...	1 016	...	2 272	0.5	...
VII	آسيا الوسطى	3.7	3.1	...	...	...	95.4	...	...	...	...	...	...
VIII	شرق آسيا والمحيط الهادي	4.8	4.9	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
IX	شرق آسيا	3.5	3.3	11.1	...	...	...	...	...	...	...	...	...
X	بلدان المحيط الهادي	6.4	7.3	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
XI	أمريكا اللاتينية والكاريبي	4.7	4.8	15.8	16.1	...	92.6	...	...	...	...	0.2	...
XII	بلدان الكاريبي	...	...	16.4	...	...	89.0	...	...	...	...	...	...
XIII	أمريكا اللاتينية	4.5	4.1	14.7	14.8	92.5	95.5	...	130	...	293	0.2	...
XIV	أمريكا الشمالية وأوروبا الغربية	5.2	5.7	11.6	...	91.9	92.7	3 688	3 399	3 536	3 654	0.3	0.4
XV	جنوب وغرب آسيا	2.9	3.3	...	...	88.9	80.3	...	...	...	...	...	...
XVI	أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى	3.8	4.6	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...

3 - تمثل جميع الأرقام الإقليمية الواردة قيماً وسيطة. تخص البيانات المطبوعة بخط ثخين عام 2005. (z) تخص هذه البيانات عام 2003. (y) تخص هذه البيانات عام 2002.

الجدول 11

	الإنفاق الحكومي الجاري على كل تلميذ في التعليم قبل الابتدائي كنسبة مئوية من نصيب الفرد من الناتج القومي الإجمالي		الإنفاق الحكومي الجاري على كل تلميذ (التكلفة الفردية) في التعليم الابتدائي بسعر الصرف الثابت للدولار الأمريكي في عام 2003		الإنفاق الحكومي الجاري على كل تلميذ (التكلفة الفردية) في التعليم الابتدائي بسعر الصرف للدولار الأمريكي في عام 2003		الإنفاق الحكومي الجاري على التعليم الابتدائي كنسبة مئوية من الناتج القومي الإجمالي		الإنفاق الحكومي الجاري على كل تلميذ في التعليم الابتدائي كنسبة مئوية من نصيب الفرد من الناتج القومي الإجمالي		الإنفاق الحكومي الجاري على التعليم الابتدائي كنسبة مئوية من الإنفاق الحكومي الجاري على التعليم		أجور المعلمين في التعليم الابتدائي كنسبة مئوية من الإنفاق الحكومي الجاري على التعليم الابتدائي		أجور المعلمين في التعليم الابتدائي كنسبة مئوية من الإنفاق الحكومي الجاري على التعليم		
	1999	2004	1999	2004	1999	2004	1999	2004	1999	2004	1999	2004	1999	2004	1999	2004	
173	…	–	…	18	…	92	…	0.9	…	10.0	…	32.5	…	…	…	…	…
174	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…
175	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…
176	…	…	…	47	…	226	…	2.2	…	18.3	…	80.3	…	74.8	…	…	…
177	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	**34.4**	…	…	…	…	…
178	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…
179	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…
180	…	1.6	…	95	…	211	…	4.1	…	23.3	…	62.9	…	…	…	…	…
181	…	…	y.**115	111	y.**676	441	y.**3.4	3.2	y.**14.7	15.3	42.8	y.**50.8	84.5	…	57.3	…	…
182	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…
183	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…
184	…	…	z20	…	z78	…	z3.2	…	z13.4	…	z62.7	…	…	…	…	…	…
185	…	**15.4	…	**46	…	**147	…	**1.3	…	**15.7	**48.9	…	…	…	…	…	…
186	…	1.6	438	383	1 071	999	1.2	1.2	11.1	11.0	31.9	29.9	…	…	…	…	…
187	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…
188	…	**–	z301	447	z876	1 459	z4.0	4.4	z19.4	20.7	59.4	…	…	…	…	…	…
189	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…
190	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…
191	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…
192	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…
193	…	2.5	…	81	…	193	…	1.7	…	13.6	…	44.3	…	…	…	…	…
194	…	**15.4	**1 169	…	…	…	**1.6	…	**14.5	…	**30.6	…	z62.1	…	z50.9	…	…
195	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…
196	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…
197	…	*0.1	*488	374	*.1 461	897	2.1	2.7	*15.2	13.4	45.2	40.2	87.6	…	…	…	…
198	…	…	**166	153	**382	489	**2.4	2.0	**11.7	9.4	33.2	**37.7	…	…	…	…	…
199	…	…	…	**30	**139	…	…	**1.8	…	**9.9	**43.0	…	…	79.4	…	…	…
200	…	.	**17.4	…	**96	…	**2.5	…	**8.7	…	…	**61.9	…	…	…	…	…
201	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…
202	…	…	36	…	65	…	1.8	…	9.4	…	…	63.5	92.8	…	72.6	…	…
203	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…

I	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…
II	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…
III	…	…	…	…	25.4	…	17.3	…	1.2	…	4 682	…	3 630	…	14.0	…	…
IV	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…
V	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…
VI	…	…	…	…	18.0	…	15.2	…	0.7	…	1 804	…	822	…	22.4	…	…
VII	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…
VIII	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…
IX	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…
X	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…
XI	…	…	…	…	37.7	…	…	…	1.6	…	…	…	…	…	…	…	…
XII	…	…	…	…	33.7	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…
XIII	…	…	…	…	40.5	…	11.4	…	1.5	…	490	…	177	…	7.4	…	…
XIV	60.6	…	64.7	…	26.1	25.2	18.8	17.4	1.4	1.2	5 320	4 329	4 781	4 457	13.4	13.4	…
XV	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…
XVI	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…

الجدول 12
اتجاهات في المؤشرات الأساسية أو البديلة لقياس مدى تحقيق أهداف التعليم للجميع 1 و2 و3 و4 و5

	البلد أو الأراضي	الهدف 1						الهدف 2					
		الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة						تعميم التعليم الابتدائي					
		نسبة القيد الإجمالية في التعليم قبل الابتدائي						نسبة القيد الصافية في التعليم الابتدائي					
		العام الدراسي المنتهي في						العام الدراسي المنتهي في					
		1991		1999		2004		1991		1999		2004	
		المجموع (%)	GPI (ا/ذ)	المجموع (%)	GPI (ا/ذ)	المجموع (%)	GPI (ا/ذ)	المجموع (%)	GPI (ا/ذ)	المجموع (%)	GPI (ا/ذ)	المجموع (%)	GPI (ا/ذ)
	الدول العربية												
1	الجزائر	...	...	3	1.00	5	0.97	89	0.88	91	0.96	97	0.98
2	البحرين	29	1.03	35	0.95	45	0.96	99	1.00	96	1.02	97	1.01
3	جيبوتي	0.6	1.46	0.4	1.50	2	0.99	29	**0.72	28	0.73	33	0.81
4	مصر	6	0.99	11	0.95	14	0.95	**84	**0.84	**93	**0.93	**95	**0.97
5	العراق	7	0.95	5	0.98	6	1.00	**94	**0.88	85	0.85	88	0.86
6	الأردن	20	0.89	29	0.91	30	0.94	94	1.01	92	1.01	91	1.02
7	الكويت	31	1.01	79	1.02	71	0.98	**49	**0.93	87	1.01	**86	**1.03
8	لبنان	...	...	67	0.97	74	0.98	**73	**0.97	**94	**0.96	93	0.99
9	الجماهيرية العربية الليبية	...	...	5	**0.97	z,**8	z,**0.96	**96	**0.96	...	...	...	...
10	موريتانيا	...	...	...	...	2	...	**35	**0.74	63	0.94	74	0.99
11	المغرب	60	0.46	62	0.52	53	0.63	56	0.70	72	0.86	86	0.94
12	عمان	3	0.89	6	0.88	6	0.91	69	0.95	80	1.00	78	1.02
13	أراضي الحكم الذاتي الفلسطينية	14	...	40	0.96	30	0.96	...	...	97	1.01	86	1.00
14	قطر	28	0.93	25	0.97	32	0.99	89	0.98	94	1.01	96	0.99
15	المملكة العربية السعودية	7	0.87	5	0.90	5	...	59	0.81	58	0.93	**59	**0.91
16	السودان[2]	18	0.57	20	...	23	1.03	**40	**0.75	...	...	...	...
17	الجمهورية العربية السورية	6	0.88	8	0.90	10	0.91	91	0.91	**92	**0.93	92	0.96
18	تونس	8	...	14	0.95	z,**22	z,**0.99	94	0.92	94	0.98	97	1.00
19	الإمارات العربية المتحدة	55	0.96	63	0.97	64	0.99	103	0.98	79	0.99	71	0.97
20	اليمن	0.7	0.94	0.7	0.86	0.8	0.87	**51	**0.38	57	0.59	**75	**0.73
	أوروبا الوسطى والشرقية												
21	ألبانيا	57	...	44	1.07	z49	z1.03	**95	**1.01	**99	**0.99	z96	z0.99
22	بيلاروس	82	...	80	*0.95	104	0.98	**86	**0.95	...	...	90	**0.97
23	البوسنة والهرسك	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
24	بلغاريا	90	1.00	69	0.99	78	0.99	86	0.99	97	0.98	95	0.99
25	كرواتيا	28	0.98	40	0.98	z47	z0.98	79	1.00	85	0.98	z87	z0.99
26	الجمهورية التشيكية	92	0.97	94	1.06	107	0.96	**87	**1.00	...	...	...	...
27	إستونيا	72	0.98	90	0.99	114	0.98	**100	**0.99	**96	**0.98	94	1.00
28	المجر	109	0.97	80	0.98	81	0.98	91	1.01	88	0.99	89	0.99
29	لاتفيا	43	1.00	53	0.95	79	0.96	**92	**0.99	...	...	...	...
30	ليتوانيا	58	1.00	51	0.97	64	0.96	...	...	95	0.99	89	1.00
31	بولندا	48	...	50	1.01	53	1.01	97	1.00	...	...	97	1.00
32	جمهورية مولدوفا	72	0.95	41	0.96	50	*0.97	**89	**0.99	**78	...	78	0.99
33	رومانيا	71	1.04	63	1.02	76	1.02	**81	**1.00	96	0.99	92	0.99
34	الاتحاد الروسي[3]	73	...	55	**0.94	85	0.91	**99	**1.00	...	...	**91	**1.01
35	صربيا والجبل الأسود[2, 4]	...	...	44	0.99	...	...	...	...	...	...	...	...
36	سلوفاكيا	86	...	83	...	92	0.97	...	...	...	...	...	...
37	سلوفينيا	65	0.94	75	0.91	59	0.95	**96	**1.01	97	0.99	98	1.00
38	جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة	...	...	28	1.01	32	1.00	94	0.99	93	0.98	92	1.00
39	تركيا	4	0.92	6	0.94	8	0.95	89	**0.92	...	...	**89	**0.95
40	أوكرانيا	85	0.92	48	0.98	82	0.97	**80	**1.00	...	...	82	*1.00
	آسيا الوسطى												
41	أرمينيا	36	...	26	...	31	1.17	...	...	...	...	94	1.04
42	آذربيجان	18	0.84	22	0.89	28	1.01	89	0.99	85	1.01	84	0.98
43	جورجيا	58	...	38	1.01	49	1.15	**97	**1.00	...	...	93	0.99
44	كازاخستان	71	...	15	0.95	31	0.97	**89	**0.99	...	...	93	0.99
45	قيرغيزستان	34	1.02	10	0.80	12	0.99	**92	**1.00	*88	*0.99	90	0.99
46	منغوليا	38	1.23	25	1.21	35	1.08	**90	**1.02	90	1.04	84	1.01
47	طاجيكستان	16	...	8	0.76	9	0.93	**77	**0.98	89	0.94	97	0.96
48	تركمانستان	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
49	أوزبكستان	73	...	...	...	**28	**0.93	**78	**0.99	...	...	...	...
	شرق آسيا والمحيط الهادي												
50	أستراليا	71	0.99	...	...	102	1.00	99	1.00	92	1.01	96	1.00
51	بروني دار السلام	47	0.98	51	1.04	52	1.00	92	0.98	...	...	...	...
52	كمبوديا	4	0.91	**6	**1.03	9	0.99	**69	**0.84	**85	**0.91	98	0.96
53	الصين[5]	22	1.00	38	0.97	36	**0.92	97	0.96	...	...	...	...
54	جزر كوك[4]	...	...	86	0.98	z,**91	z,**1.11	...	...	85	0.96	...	...

الجدول 12

	الهدف 5												الهدف 4				الهدف 3			
	التكافؤ بين الجنسين في التعليم الثانوي						التكافؤ بين الجنسين في التعليم الابتدائي						تحسين مستويات القرائية لدى الكبار				احتياجات التعلم لجميع الشباب والكبار			
	نسبة القيد الإجمالية						نسبة القيد الإجمالية						نسبة القرائية لدى الكبار (15 سنة فما فوق)				نسبة المتعلمين الشباب (24-15)			
	العام الدراسي المنتهي في						العام الدراسي المنتهي في													
	2004		1999		1991		2004		1999		1199		1]2004-2000		1990		1]2004-2000		1990	
	GPI (ا/ذ)	المجموع (%)	GPI (ا/ذ)	المجموع (%)	GPI (ا/ذ)	المجموع (%)	GPI (ا/ذ)	المجموع (%)	GPI (ا/ذ)	المجموع (%)	GPI (ا/ذ)	المجموع (%)	GPI (ا/ذ)	المجموع (%)	GPI (ا/ذ)	المجموع (%)	GPI (ا/ذ)	المجموع (%)	GPI (ا/ذ)	المجموع (%)
الدول العربية																				
1	1.07	81	…	…	0.79	60	0.93	112	0.91	105	0.85	96	*0.76	*70	0.64	53	*0.92	*90	0.79	77
2	1.06	99	1.08	94	1.04	100	1.00	104	1.01	105	1.00	110	*0.94	*87	0.86	82	*1.00	*97	0.99	96
3	0.69	22	0.72	15	0.66	11	90.7	93	0.71	35	0.72	35	…	…	0.59	53	…	…	0.78	73
4	**0.95	**87	**0.91	**81	0.79	71	**0.96	**101	**0.91	**101	0.83	92	*0.71	*71	0.56	47	*0.88	*85	0.72	61
5	0.66	45	0.63	34	0.63	44	0.83	98	0.82	92	0.83	108	*0.76	*74	0.38	36	*0.91	*85	0.44	41
6	1.01	87	1.03	88	1.04	63	1.01	98	1.00	99	1.01	101	*0.89	*90	0.80	82	*1.00	*99	0.97	97
7	1.06	90	**1.02	**99	0.98	43	1.00	96	1.01	100	0.95	60	*0.96	*93	0.91	77	*1.00	*100	0.99	88
8	1.09	89	1.10	80	…	…	0.96	107	0.95	115	**0.97	**106	…	…	0.83	80	…	…	0.93	92
9	z,**1.06	z,**104	…	…	…	86	z,**1.00	z,**112	0.98	114	0.94	104	…	…	0.62	68	…	…	0.84	91
10	0.83	20	**0.73	**19	0.46	13	0.98	94	0.94	87	0.73	50	*0.73	*51	0.52	35	*0.82	*61	0.65	46
11	0.84	48	0.79	37	0.72	35	0.90	106	0.81	87	0.69	64	*0.60	*52	0.47	39	*0.75	*70	0.62	55
12	0.96	86	0.99	75	0.81	45	1.00	87	0.97	91	0.92	85	*0.85	*81	0.57	55	*0.99	*97	0.79	86
13	1.05	94	1.04	79	…	…	1.00	93	1.01	106	…	…	*0.91	*92	…	…	*1.00	*99	…	…
14	0.97	97	1.07	90	1.06	84	0.98	102	0.96	105	0.93	101	*0.99	*89	0.98	77	*1.03	*96	1.05	90
15	0.88	68	0.87	71	0.79	44	0.96	67	0.96	70	0.86	73	*0.80	*79	0.66	66	*0.96	*96	0.86	85
16	0.93	33	…	**26	0.79	21	0.87	60	**0.85	**51	0.77	48	*0.73	*61	0.53	46	*0.84	*77	0.71	65
17	0.93	63	0.91	40	0.73	48	0.95	123	0.92	102	0.90	101	*0.86	*80	0.58	65	*0.96	*92	0.73	80
18	1.02	81	1.02	73	0.79	45	0.97	110	0.95	114	0.89	114	*0.78	*74	0.65	59	*0.96	*94	0.81	84
19	1.06	66	1.08	82	1.16	68	0.97	84	0.97	90	0.97	115	…	…	0.99	71	…	…	1.08	85
20	0.48	48	0.37	41	…	…	0.71	87	0.56	73	**0.35	**64	0.46	53	0.23	33	0.67	72	0.34	50
أوروبا الوسطى والشرقية																				
21	z0.97	z78	0.95	74	0.86	78	z0.99	z104	0.98	110	1.00	100	*0.99	*99	0.77	77	*1.00	*99	0.94	95
22	1.01	93	1.06	83	…	95	0.97	101	0.98	109	0.96	96	*1.00	*100	1.00	99	*1.00	*100	1.00	100
23	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	*0.95	*97	…	…	*1.00	*100	…	…
24	0.96	102	0.98	91	1.04	75	0.98	105	0.97	106	0.97	98	*0.99	*98	0.98	97	*1.00	*98	1.00	99
25	z1.02	z88	1.02	84	1.10	76	z0.99	z94	0.98	92	0.99	85	*0.98	*98	0.96	97	*1.00	*100	1.00	100
26	1.01	96	1.04	83	0.97	91	0.99	102	0.99	104	1.00	96	…	…	…	…	…	…	…	…
27	1.02	98	1.04	93	1.11	98	0.97	100	0.97	102	0.97	111	*1.00	*100	1.00	100	*1.00	*100	1.00	100
28	0.99	97	1.02	94	1.01	79	0.99	98	0.98	102	1.00	95	…	…	1.00	99	…	…	1.00	100
29	1.00	96	1.04	89	1.00	91	0.97	93	0.98	99	0.99	97	*1.00	*100	…	…	*1.00	*100	…	…
30	0.99	98	1.01	96	…	92	0.99	97	0.98	103	0.95	92	*1.00	*100	1.00	99	*1.00	*100	1.00	100
31	1.01	97	…	…	1.05	81	0.99	99	0.98	98	0.99	98	…	…	…	…	…	…	…	…
32	1.04	74	1.01	72	1.09	80	0.99	85	1.00	84	1.00	93	*0.99	*98	0.97	97	*1.00	*100	1.00	100
33	1.01	85	1.01	79	0.99	92	0.98	107	0.98	105	1.00	91	*0.98	*97	0.97	97	*1.00	*98	1.00	99
34	0.99	93	…	…	1.06	93	1.00	123	0.99	100	1.00	109	*1.00	*99	0.99	99	*1.00	*100	1.00	100
35	…	…	1.01	92	…	…	…	…	0.99	104	…	…	*0.95	*96	…	…	*1.00	*99	…	…
36	1.01	94	1.02	85	…	…	z0.99	99	0.99	103	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…
37	1.00	100	1.02	101	…	89	z0.99	123	0.99	101	…	100	1.00	100	1.00	100	1.00	100	1.00	100
38	0.98	84	0.97	82	0.99	56	z1.00	98	0.98	101	0.98	99	*0.96	*96	…	…	*0.99	*99	…	…
39	0.75	79	…	…	0.63	48	0.94	93	…	…	0.92	99	*0.84	*87	0.74	78	*0.95	*96	0.91	93
40	*0.98	93	*1.02	97	…	93	1.00	95	0.99	105	1.00	89	*0.99	*99	0.99	99	*1.00	*100	1.00	100
آسيا الوسطى																				
41	1.03	91	…	…	…	…	1.03	110	…	…	…	…	*0.99	*99	0.97	97	*1.00	*100	1.00	100
42	0.97	83	1.00	76	1.01	88	0.98	97	1.00	94	**0.99	**111	*0.99	*99	…	…	*1.00	*100	…	…
43	0.99	82	0.98	79	0.97	95	1.00	95	1.00	98	1.00	97	…	…	…	…	…	…	…	…
44	0.98	98	0.99	91	1.04	99	0.99	109	1.00	98	0.99	90	*1.00	*100	0.99	99	*1.00	*100	1.00	100
45	1.01	88	1.02	84	1.02	100	1.00	98	0.99	98	…	…	*0.99	*99	…	…	*1.00	*100	…	…
46	1.14	90	1.27	58	1.14	82	1.02	104	1.04	98	1.02	97	*1.00	*98	…	…	*1.01	*98	…	…
47	0.84	82	0.86	71	…	102	0.95	100	0.95	97	0.98	91	*1.00	*99	0.98	98	*1.00	*100	1.00	100
48	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	*0.99	*99	…	…	*1.00	*100	…	…
49	**0.97	**95	…	…	0.91	99	**0.99	**100	…	…	0.98	81	…	…	0.98	99	…	…	1.00	100
شرق آسيا والمحيط الهادي																				
50	0.96	149	1.00	154	1.03	83	1.00	103	1.00	98	0.99	108	…	…	…	…	…	…	…	…
51	1.05	94	1.09	85	1.09	77	**1.00**	**109**	0.97	114	0.94	114	*0.95	*93	0.87	86	*1.00	*99	1.01	98
52	**0.69	**29	**0.53	**16	0.43	29	**0.92**	**137**	0.87	99	0.81	87	*0.76	*74	0.63	62	*0.90	*83	0.81	73
53	1.00	73	…	62	0.75	49	1.00	118	…	…	0.93	125	*0.91	*91	0.79	78	*0.99	*99	0.95	95
54	z,**1.02	z,**64	1.08	60	…	…	z,**0.98	z,**82	0.95	96	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…

الجدول 12 (تابع)

	البلد أو الأراضي	الهدف 1: الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة — نسبة القيد الإجمالية في التعليم قبل الابتدائي — العام الدراسي المنتهي في 1991 — المجموع (%)	1991 — GPI (إ/ذ)	1999 — المجموع (%)	1999 — GPI (إ/ذ)	2004 — المجموع (%)	2004 — GPI (إ/ذ)	الهدف 2: تعميم التعليم الابتدائي — نسبة القيد الصافية في التعليم الابتدائي — العام الدراسي المنتهي في 1991 — المجموع (%)	1991 — GPI (إ/ذ)	1999 — المجموع (%)	1999 — GPI (إ/ذ)	2004 — المجموع (%)	2004 — GPI (إ/ذ)
55	جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
56	فيجي	14	1.07	17	1.02	16	1.06	...	...	99	1.01	96	0.99
57	إندونيسيا	18	...	18**	1.01**	22	1.09	...	0.96	...	...	94	0.98
58	اليابان	48	1.02	82	1.02**	85	...	100	1.00	100	1.00	100	1.00
59	كيريباتي[4]	...	...	...	...	68**	...	...	...	88**	1.00**	...	...
60	جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	7	0.87	8	1.11	8	1.05	63**	0.85**	80	0.92	84	0.94
61	ماكاو، الصين	88	1.00	89	0.95	92	0.98	81**	0.98**	85	1.01	89	0.97
62	ماليزيا	42	1.03	102	1.04	z108	z1.12	...	...	98	0.98	z93	z1.00
63	جزر مارشال	...	...	...	...	z,**50	z,**1.02	...	...	...	...	z,**90	z,**0.99
64	ولايات ميكرونيزيا الموحدة	...	...	37	...	...	...	...	...	...	...	...	...
65	ميانمار	...	...	2	...	...	...	98**	0.97**	80**	0.99**	**88**	**1.02**
66	ناورو	...	...	...	...	z,**71	z,**1.02	...	...	...	...	...	...
67	نيوزيلندا	76	0.98	88	1.00	92	1.01	98	1.00	99	1.01	99	1.00
68	نيوي[4]	...	...	154	0.93	97	1.58	...	...	99	1.00	...	...
69	بالاو[4]	...	...	63	1.23	64**	1.16**	...	...	97**	0.94**	...	...
70	بابوا غينيا الجديدة	0.3	1.02	35	0.96	z,**59	z,**0.94	...	...	...	...	...	...
71	الفلبين	12	...	31	1.05	40	1.04	96**	0.99**	...	...	94	1.02
72	جمهورية كوريا	55	0.98	80	1.00	**91**	**1.00**	104	1.01	94	1.01	**99**	**1.00**
73	ساموا	...	...	51**	1.21**	49**	1.26**	...	...	92	0.99	90**	1.00**
74	سنغافورة	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
75	جزر سليمان	35	0.96	35**	1.01**	z,**41	z,**0.99	...	...	...	...	80	0.99
76	تايلاند	43	0.99	88	0.98	**90**	**0.97**	76**	0.97**	...	...	...	...
77	تيمور - ليشتي	...	...	...	...	y11	...	...	...	...	...	...	...
78	توكيلاو[4]	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
79	تونغا	...	...	30	1.22	23	1.36	...	...	91	0.97	93	0.96
80	توفالو[4]	...	...	...	...	99	1.02**	...	...	...	...	...	...
81	فانواتو	...	...	49	1.08	y,**52	y,**1.01	...	...	91	0.99	94	0.98
82	فيتنام	28	...	41	0.94	47	80.9	90**	0.92**	96	...	y,**93	...
	أمريكا اللاتينية والكاريبي												
83	أنغيلا	...	...	...	...	116**	0.90**	...	...	...	...	88**	1.02**
84	أنتيغوا وبربودا	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
85	الأرجنتين	49	...	57	1.02	z62	z1.01	...	...	99*	1.00*	z99	z0.99
86	آروبا[4]	...	...	97	1.00	100	1.07	...	...	98	1.01	97	0.99
87	البهاما	...	...	12	1.09	z,**31	z,**0.99	90**	1.03**	89	0.99	84	1.02
88	بربادوس	...	...	82	0.98	89	1.01	80**	0.99**	97**	0.99**	97	0.99
89	بليز	23	1.14	28	1.03	28	1.01	94**	0.99**	94**	1.00**	95	1.01
90	برمودا[4]	...	...	...	...	y52	...	...	...	...	...	...	...
91	بوليفيا	32	0.99	45	1.01	48**	1.01**	...	...	95	1.00	95**	1.01**
92	البرازيل	48	...	58	1.00	z68	z1.00	85	...	91	...	z93	...
93	جزر فيرجين البريطانية[4]	...	...	62	1.16	93	1.01	...	...	96**	1.02**	95**	1.00**
94	جزر كايمان	...	...	...	...	44**	0.87**	...	...	...	...	87**	0.95**
95	شيلي	72	1.01	77	0.99	52	0.99	89	0.98	...	...	...	...
96	كولومبيا	13	...	36	1.02	38	1.01	69	...	88	1.01**	83	1.01
97	كوستاريكا	65	1.02	84	1.01	64	1.01	87	1.01	...	...	...	...
98	كوبا	102	0.82	105	1.03	116	0.98	93	1.01	98	1.00	96	1.00
99	دومينيكا[4]	...	...	80	1.11	65	1.18	...	...	94**	0.98**	88	1.01
100	الجمهورية الدومينيكية	...	...	34	1.01	32	1.01	57**	2.18**	84	1.01	86	1.02
101	إكوادور	42	...	64	1.04	77	1.01	98**	1.01**	97	1.01	98**	1.01**
102	السلفادور	21	1.08	42	1.01	51	1.04	...	...	...	...	92**	1.00**
103	غرينادا[4]	...	...	...	...	81	1.09	...	...	...	...	84	0.99
104	غواتيمالا	25	0.97	46	0.97	28	1.01	...	...	82	0.91	93	0.95
105	غيانا	76	1.03	122	0.99	108**	0.99**	89	1.00	...	...	...	...
106	هاييتي	34	0.95	...	...	...	...	22	1.05	...	...	...	...
107	هندوراس	13	1.06	...	...	33	1.04	89	1.02	...	...	91	1.02
108	جامايكا	80	1.02	78	1.08	92	1.03	96	1.00	88**	1.00**	91	1.01
109	المكسيك	63	1.02	73	1.01	84	1.01	98	0.97**	98	1.00	98	1.00
110	مونتسيرات[4]	...	...	...	...	93	1.15	...	...	...	...	94	0.96
111	جزر الأنتيل الهولندية	...	...	120	1.00	z,**113	z,**0.97	...	...	...	...	...	...
112	نيكاراغوا	13	1.08	28	1.04	35	1.03	73	1.03	78	1.01	88	0.99
113	بنما	57	...	39	1.01	55	1.02	...	...	96	0.99	98	1.00

الجدول 12

	الهدف 3				الهدف 4				الهدف 5									
	احتياجات التعلم لجميع الشباب والكبار				تحسين مستويات القرائية لدى الكبار				التكافؤ بين الجنسين في التعليم الابتدائي				التكافؤ بين الجنسين في التعليم الثانوي					
	نسبة المتعلمين الشباب (24-15)				نسبة القرائية لدى الكبار (15 سنة فما فوق)				نسبة القيد الإجمالية				نسبة القيد الإجمالية					
									العام الدراسي المنتهي في				العام الدراسي المنتهي في					
	1990		[1]2004-2000		1990		[1]2004-2000		[1]1991		1999		2004	1991		1999		2004
	المجموع (%)	GPI (ن/ر)	المجموع (%)	GPI (ن/ر)	المجموع (%)	GPI (ن/ر)	المجموع (%)	GPI (ن/ر)	المجموع (%)	GPI (ن/ر)	المجموع (%)	GPI (ن/ر)	المجموع (%)	المجموع (%)	GPI (ن/ر)	المجموع (%)	GPI (ن/ر)	المجموع (%)	GPI (ن/ر)
55	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
56	98	1.00	95	0.97	89	0.93	...	...	133	1.00	110	0.99	106	64	0.95	81	1.11	88	1.07
57	*99	*1.00	*97	0.99	80	0.84	*90	*0.92	114	0.98	...	...	117	46	0.83	...	...	64	0.99
58	...	...	...	...	...	...	...	...	100	1.00	101	1.00	[0]10	97	1.02	102	1.01	102	1.00
59	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	104	1.01	115	...	...	84	1.18	91	1.22
60	*78	*0.90	70	0.76	57	0.61	*69	*0.79	103	0.79	117	0.85	116	*24	*0.62	33	0.69	46	0.76
61	*100	*1.00	97	0.97	91	0.92	*91	*0.92	99	0.96	100	0.96	106	*65	*1.11	76	1.08	96	1.04
62	*97	*1.00	95	0.99	81	0.86	*89	*0.93	95	1.00	100	0.98	[z]93	57	1.05	69	1.10	[z]76	[z]1.14
63	...	...	...	...	...	...	...	...	...	[z,**]0.94	...	[z,**]113	...	...	...	...	...	[z,**]87	[z,**]1.04
64	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
65	*95	*0.98	88	0.96	81	0.85	*90	*0.92	107	0.96	88	0.99	**97**	22	0.98	34	1.00	**41**	**0.99**
66	...	...	47	0.41	30	0.30	...	...	...	[z,**]0.99	...	[z,**]84	...	...	...	...	...	[z,**]48	[z,**]1.07
67	...	...	...	...	...	...	...	...	101	0.99	102	1.01	102	90	1.02	110	1.06	114	1.09
68	...	...	...	...	...	...	...	...	...	1.19	87	1.00	99	...	...	98	1.10	98	0.95
69	...	...	...	...	...	...	...	...	...	[z,**]0.92	114	0.93	[z,**]114	...	...	101	1.07	**98	**1.1
70	*67	*0.93	69	0.84	57	0.75	*57	*0.80	66	[z,**]0.88	78	0.93	[z,**]75	12	0.61	22	0.76	[z,**]26	[z,**]0.79
71	*95	*1.01	97	1.00	92	0.99	*93	*1.00	109	0.99	113	1.00	112	71	1.04	76	1.09	86	1.11
72	...	...	...	...	...	...	...	...	105	1.01	95	1.01	**105**	90	0.97	100	1.00	**93**	**1.00**
73	100	1.00	99	1.00	98	0.99	99	1.00	124	1.02	99	0.98	100	33	1.96	80	1.10	80	1.12
74	*100	*1.00	99	1.00	89	0.88	*93	*0.92	103	0.97	...	...	...	67	0.93	...	...	...	...
75	...	...	...	...	...	...	...	...	86	0.86	88	0.93	119	15	0.61	24	0.75	[z,**]30	[z,**]0.81
76	*98	*1.00	...	...	...	...	*93	*0.95	98	0.96	94	0.95	**97**	31	0.94	...	...	**73**	**1.03**
77	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	[y]140	...	...	...	...	[y]34	...
78	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
79	*99	*1.00	...	...	...	...	*99	*1.00	112	0.97	112	0.98	115	99	1.03	101	1.11	98	**1.08
80	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	98	1.02	99	...	...	...	...	...	...
81	...	...	...	...	...	...	*74	...	95	0.96	110	0.98	118	18	0.80	30	0.88	41	0.86
82	*94	*0.99	94	0.99	...	...	*90	*0.93	107	0.93	108	0.93	98	32	...	62	0.90	73	0.95
	أمريكا اللاتينية والكاريبي																		
83	...	...	...	...	...	...	...	...	...	**1.03	...	**93	...	...	...	...	...	**100	**1.02
84	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
85	*98	*1.00	98	1.00	96	1.00	*97	*1.00	108	...	117	1.00	[z]112	72	...	94	1.07	[z]86	[z]1.07
86	*99	*1.00	...	...	...	...	*97	*1.00	...	0.95	112	0.98	114	...	...	101	1.05	98	1.02
87	96	...	1.02	94	...	...	...	...	96	1.03	95	0.98	93	...	...	115	0.96	80	1.10
88	100	...	1.00	99	...	...	...	...	93	1.00	108	0.98	107	...	...	104	1.05	110	1.01
89	...	...	...	...	...	...	...	...	112	0.98	118	0.97	124	44	1.15	64	1.08	85	1.04
90	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	[y,*]102	...	...	...	...	[y]86	...
91	*97	*0.98	93	0.93	78	0.80	*87	*0.87	97	0.92	113	0.98	**113	...	...	78	0.93	**89	**0.97
92	*102	*1.02	92	1.03	82	0.98	*89	*1.00	104	...	155	0.94	[z]141	40	[z]0.94	99	1.11	[z]102	[z]1.11
93	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	112	0.97	108	...	0.96	99	0.91	96	1.06
94	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	**93	...	**0.95	...	...	**97	**1.10
95	98	1.00	95	1.00	94	0.99	*96	*1.00	101	0.98	101	0.97	104	73	1.07	79	1.04	89	1.01
96	*99	*1.00	98	1.01	88	0.99	*93	*1.00	103	1.02	113	1.00	111	50	1.19	71	1.11	75	1.11
97	*98	*1.01	97	1.01	94	1.00	*95	*1.00	103	0.99	108	0.98	112	45	1.06	57	1.09	68	1.05
98	*100	*1.00	99	1.00	95	1.00	*100	*1.00	99	0.97	106	0.96	[0]10	90	1.14	80	1.06	93	[1]1.0
99	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	104	0.95	95	...	0.99	90	1.35	107	0.99
100	*99	*1.03	94	1.02	79	0.99	*87	*1.00	**94	**1.01	113	0.98	112	...	0.95	...	1.27	68	1.23
101	*96	*1.00	99	0.99	88	0.94	*91	*0.97	116	0.99	114	1.00	117	*55	1.00	57	1.03	61	1.00
102	90	0.99	97	0.97	72	0.91	81	0.94	81	1.01	111	0.96	114	25	0.97	51	0.98	**60	**1.01
103	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	92	...	0.96	**72	**1.26	101	1.09
104	*82	*0.91	73	0.82	61	0.77	*69	*0.84	81	0.87	101	0.87	113	23	0.92	33	0.84	49	0.90
105	...	...	100	1.00	97	0.98	...	...	94	0.98	119	0.98	**126	79	**0.99	81	1.02	[z]90	...
106	55	0.96	40	0.87	...	...	...	...	48	0.94	...	...	...	*21	*0.96	...	...	...	...
107	*89	*1.05	80	1.03	68	0.98	*80	*1.01	108	1.04	...	...	[3]11	33	1.25	...	...	65	[4]1.2
108	...	...	91	1.09	82	1.10	*80	*1.16	101	0.99	**93	**1.00	[5]9	65	1.06	**88	**1.02	88	[2]1.0
109	*98	*1.00	95	0.98	87	0.93	*91	*0.97	111	0.97	109	0.97	109	52	1.00	69	1.02	80	1.07
110	...	...	...	...	...	...	...	...	...	0.97	108	...	...	...	...	...	...	114	1.10
111	98	1.00	97	1.00	96	1.00	97	1.00	...	[z,**]0.98	[z,**]126	0.94	134	93	1.19	97	1.16	[z,**]87	[z,**]1.09
112	*86	*1.06	68	1.01	63	1.00	*77	*1.00	94	1.06	103	1.01	112	45	1.22	**52	**1.19	64	1.15
113	*96	*0.99	95	0.99	89	0.98	*92	*0.99	105	...	108	0.97	[2]11	62	...	67	1.07	70	[7]1.0

الجدول 12 (تابع)

	البلد أو الأراضي	الهدف 1				الهدف 2					
		الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة				تعميم التعليم الابتدائي					
		نسبة القيد الإجمالية في التعليم قبل الابتدائي				نسبة القيد الصافية في التعليم الابتدائي					
		العام الدراسي المنتهي في				العام الدراسي المنتهي في					
		1991		1999		2004	1991		1999		2004
		المجموع (%)	GPI (ا/ذ)	المجموع (%)	GPI (ا/ذ)	المجموع (%)	المجموع (%)	GPI (ا/ذ)	المجموع (%)	GPI (ا/ذ)	المجموع (%)	GPI (ا/ذ)
114	باراغواي	30	1.05	...	...	**31	94	0.99	...	...	...	...
115	بيرو	30	1.03	55	1.02	60	...	...	**98	**1.00	97	1.00
116	سانت كيتس ونيفيس[4]	...	...	...	...	101	...	...	...	...	94	1.08
117	سانت لوسيا	52	...	84	0.95	71	**95	**0.97	**91	**0.99	98	0.97
118	سانت فنسنت وغرينادين	44	1.10	...	...	86	...	...	...	...	**94	**0.97
119	سورينام	82	1.01	...	...	z,**90	**81	**1.06	...	...	z,**92	z,**1.07
120	ترينيداد وتوباغو	9	1.01	**60	**1.01	86	91	0.99	93	1.00	*92	*0.99
121	جزر تركس وكايكوس[4]	...	...	...	...	106	...	...	...	...	81	1.08
122	أوروغواي	42	1.02	59	1.02	**61	91	1.01	...	...	...	...
123	فنزويلا	40	1.02	45	1.03	55	87	1.03	86	1.01	92	1.01
	أمريكا الشمالية وأوروبا الغربية											
124	أندورا	...	...	...	...	**127	...	...	...	...	**89	**0.97
125	النمسا	71	0.99	83	0.99	89	**88	**1.02	...	...	...	...
126	بلجيكا	104	1.00	110	0.98	116	96	1.02	99	1.00	99	1.00
127	كندا	61	1.00	67	1.01	y,**68	98	1.00	97	1.00	...	...
128	قبرص[4]	49	0.99	60	1.02	61	87	1.00	95	1.00	96	1.00
129	الدنمارك	99	1.00	91	1.00	91	98	1.00	97	1.00	100	1.00
130	فنلندا	34	...	49	0.99	59	**98	**1.00	99	1.00	99	1.00
131	فرنسا	84	0.99	111	1.00	114	101	1.00	99	1.00	99	1.00
132	ألمانيا	...	...	93	0.98	97	...	...	...	...	...	...
133	اليونان	57	1.00	68	1.01	66	95	0.99	92	1.01	99	0.99
134	آيسلندا	...	...	109	0.98	**126	**101	**0.99	99	0.98	**99	**0.98
135	آيرلندا	103	0.98	...	...	...	90	1.02	93	1.01	96	01.0
136	إسرائيل	85	...	104	0.99	112	**92	**1.03	98	1.00	98	1.01
137	إيطاليا	94	1.01	96	0.98	103	**103	**1.00	99	0.99	99	1.00
138	لكسمبرغ	92	...	72	0.99	83	...	...	96	1.02	91	1.00
139	مالطة	103	0.95	102	0.99	410	97	0.99	95	1.02	94	01.0
140	موناكو[6]	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
141	هولندا	99	1.01	98	0.99	89	95	1.04	99	0.99	99	0.99
142	النرويج	88	...	75	1.06	85	100	1.00	100	1.00	99	1.00
143	البرتغال	52	0.99	68	1.00	76	98	1.00	...	...	99	0.99
144	سان مارينو	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
145	إسبانيا	59	1.03	100	0.99	111	103	1.00	99	...	99	0.99
146	السويد	64	...	78	1.01	85	100	1.00	100	0.99	99	1.00
147	سويسرا	60	1.00	92	1.00	95	84	1.02	96	0.99	94	1.00
148	المملكة المتحدة	52	1.02	79	1.00	59	100	0.97	100	1.01	99	1.00
149	الولايات المتحدة	63	0.97	59	0.97	62	97	1.00	94	1.00	92	...
	جنوب وغرب آسيا											
150	أفغانستان	...	...	...	...	**0.7	...	...	...	...	...	...
151	بنغلاديش	...	...	26	1.12	z12	...	...	*89	*1.00	*94	*1.03
152	بوتان[7]	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
153	الهند	3	0.89	20	0.99	36	...	...	...	...	**90	**0.94
154	جمهورية إيران الإسلامية	12	0.95	13	1.05	37	**92	**0.92	**82	**0.97	89	0.99
155	الملديف	...	...	46	1.00	48	...	...	97	1.01	y90	y1.01
156	نيبال	...	...	**11	**0.73	**36**	...	...	*65	*0.79	**79	**0.87
157	باكستان	...	...	...	...	45	**33	...	...	...	*66	*0.73
158	سري لانكا[2]	...	...	...	...	...	...	...	...	...	**98	...
	أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى											
159	أنغولا	47	0.51	...	...	...	**50	**0.95	...	...	...	...
160	بنين	2	0.85	4	0.97	4	**41	**0.54	*50	*0.68	83	0.78
161	بوتسوانا	...	...	...	...	...	83	1.09	78	1.04	**82	**1.03
162	بوركينا فاسو	0.8	1.03	2	1.03	y,**1	29	0.64	35	0.69	40	0.77
163	بوروندي	...	...	0.8	1.01	1	**53	**0.85	...	...	57	0.89
164	الكاميرون	13	1.01	12	0.95	20	**74	**0.87	...	...	...	...
165	الرأس الأخضر	...	...	...	...	53	**91	**0.95	**99	**0.98	92	0.99
166	جمهورية أفريقيا الوسطى	6	...	...	...	**2	52	0.66	...	...	...	...
167	تشاد	...	...	...	...	...	**35	**0.45	52	0.62	z,**57	z,**0.68
168	جزر القمر	...	...	2	1.07	3	**57	**0.73	49	0.85	...	...

الجدول 12

	الهدف 3				الهدف 4				الهدف 5											
	احتياجات التعلم لجميع الشباب والكبار				تحسين مستويات القرائية لدى الكبار				التكافؤ بين الجنسين في التعليم الابتدائي						التكافؤ بين الجنسين في التعليم الثانوي				
	نسبة المتعلمين الشباب (24-15)				نسبة القرائية لدى الكبار (15 سنة فما فوق)				نسبة القيد الإجمالية						نسبة القيد الإجمالية				
									العام الدراسي المنتهي في						العام الدراسي المنتهي في				
	1990		[1]2004-2000		1990		[1]2004-2000		1991		1999		2004		1991		1999		2004	
	المجموع (%)	GPI (ا/ذ)	المجموع (%)	GPI (ا/ذ)	المجموع (%)	GPI (ا/ذ)	المجموع (%)	GPI (ا/ذ)	المجموع (%)	GPI (ا/ذ)	المجموع (%)	GPI (ا/ذ)	المجموع (%)	GPI (ا/ذ)	المجموع (%)	GPI (ا/ذ)	المجموع (%)	GPI (ا/ذ)	المجموع (%)	GPI (ا/ذ)
114	96	0.99	…	…	90	0.96	…	…	31	1.06	57	1.04	63**	1.01**	106	0.97	113**	0.96**	106**	0.97**
115	94	0.95	97*	0.98*	…	…	…	0.88*	67	0.94	83	0.94	92	1.01	118	0.97	123	0.99	114	0.99
116	…	…	…	…	…	…	…	…	85	1.11	…	…	…	0.97	119	1.02	…	…	101	1.07
117	…	…	…	…	…	…	…	…	53	1.45	72	1.28	74	1.00	139	0.94	103	0.98	[6]10	[6]0.9
118	…	…	…	…	…	…	…	…	58	1.24	…	…	78	0.97	112	0.98	…	…	106	0.95
119	95*	0.98*	…	…	90*	0.95*	…	…	58	1.16	…	…	78**3	1.34**z	104	1.03	…	…	120*z	1.02**z
120	100	1.00	100	1.00	99	0.99	97	0.98	80	1.05	82	1.08	84*	1.07*	97	0.99	102	0.99	102*	0.97*
121	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	91	0.99	…	…	…	…	94	1.03
122	99	1.01	99	1.01	97	1.01	98	1.01	84	…	92	1.17	108**	1.15**	108	0.99	112	0.99	109**	0.98**
123	96	1.01*	97*	1.02*	89	0.97	93*	0.99*	34	1.38	56	1.23	72	1.14	95	1.03	100	0.98	105	0.98
	أمريكا الشمالية وأوروبا الغربية																			
124	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	81**	1.03**	…	…	…	…	101**	0.98**
125	…	…	…	…	…	…	…	…	102	0.93	99	0.96	101	0.95	101	1.00	106	0.99	102	1.00
126	…	…	…	…	…	…	…	…	102	1.01	142	1.08	109	0.97	100	1.01	104	0.99	104	0.99
127	…	…	…	…	…	…	…	…	101	1.00	105	0.99	105**y	0.99**y	104	0.98	98	1.00	100**y	1.00**y
128	100	1.00	*100	*1.00	94	0.93	*97	0.96*	72	1.02	93	1.03	98	1.03	90	1.00	97	1.00	98	1.00
129	…	…	…	…	…	…	…	…	109	1.01	124	1.06	124	1.05	98	1.00	102	1.00	101	1.00
130	…	…	…	…	…	…	…	…	116	1.19	121	1.09	109	1.05	99	0.99	99	1.00	101	0.99
131	…	…	…	…	…	…	…	…	98	1.05	110	1.00	111	1.01	108	0.99	107	0.99	105	0.99
132	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	98	0.98	100	0.98	101	1.01	106	0.99	100	1.00
133	100	1.00	*99	*1.00	95	0.95	*96	0.96*	94	0.98	90	1.04	96	1.01	98	0.99	94	1.00	102	0.99
134	…	…	…	…	…	…	…	…	100	0.96	109	1.05	115**	1.06**	101	0.99	99	0.98	101**	0.98**
135	…	…	…	…	…	…	…	…	100	1.09	107	1.06	112	1.08	102	1.00	103	0.99	106	0.99
136	99	0.99	*100	*1.00	91	0.93	*97	0.97*	88	1.08	90	1.00	93	1.00	98	1.03	112	0.99	110	1.01
137	…	…	…	*1.00	…	…	…	0.99*	83	1.00	92	0.99	99	0.99	104	1.00	103	0.99	101	1.00
138	…	…	…	…	…	…	…	…	76	…	92	1.03	95	1.06	90	1.09	100	1.01	99	1.00
139	98	1.03*	*96	*1.04	88	1.01	*88	1.03*	83	0.94	…	…	105	0.93	108	0.96	106	1.01	102	0.99
140	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…
141	…	…	…	…	…	…	…	…	120	0.92	124	0.96	119	0.98	102	1.03	108	0.98	107	0.97
142	…	…	…	…	…	…	…	…	103	1.03	120	1.02	116	1.03	100	1.00	100	1.00	99	1.00
143	…	…	…	…	…	…	…	…	66	1.16	106	1.08	97	1.11	119	0.95	124	0.96	116	0.96
144	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…
145	…	…	…	…	…	…	…	…	104	1.07	109	1.07	119	1.06	109	0.99	107	0.98	108	0.98
146	…	…	…	…	…	…	…	…	90	1.05	160	1.28	103	1.04	100	1.00	110	1.03	99	1.00
147	…	…	…	…	…	…	…	…	99	0.95	96	0.90	93	0.92	90	1.01	104	0.99	102	0.99
148	…	…	…	…	…	…	…	…	88	1.00	157	1.12	105	1.03	107	0.97	102	1.01	107	1.00
149	…	…	…	…	…	…	…	…	92	1.01	95	…	95	1.01	103	0.98	101	1.03	99	…
	جنوب وغرب آسيا																			
150	34*	0.36*	…	…	…	…	28*	0.29*	14	0.51	…	…	16	0.21	25	0.55	25	0.08	93	0.44
151	51	0.73	65	0.49	34	0.53	43	0.64	…	…	49	1.01	[z]51	[z]1.11	…	…	110	0.99	109	1.03
152	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…
153	76*	0.80*	74	0.64	49	0.58	61*	0.65*	44	0.60	46	0.69	54	0.80	98	0.76	97	0.82	116**	0.93**
154	…	…	88	0.74	63	0.75	77*	0.84*	57	0.75	77	0.93	82	0.94	109	0.90	96	0.95	103	1.10
155	98*	1.00*	98	1.00	95	1.00	96*	1.00*	…	…	43	1.07	73**	1.14**	…	…	130	1.01	410	70.9
156	70*	0.75*	47	0.41	30	0.30	49*	0.56*	34	0.46	34	0.70	**46**	**0.86**	110	0.63	114	0.77	**113**	**0.91**
157	65*	0.72*	47	0.49	35	0.41	50*	0.57*	25	0.48	…	…	27	0.73	…	…	…	…	82	0.73
158	96*	1.01*	95	0.98	89	0.91	91*	0.97*	71	1.08	…	…	83**	1.00**	107	0.95	…	…	98**	…
	أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى																			
159	72*	0.75*	…	…	…	…	67*	0.65*	11	…	13	0.83**	…	…	80	0.92	64**	0.86**	…	…
160	45*	0.56*	40	0.44	26	0.41	35*	0.49*	10	0.42	19	0.47	26**	0.52**	54	0.51	74	0.67	99	0.77
161	94*	1.04*	83	1.10	68	1.07	81*	1.02*	44	1.18	72	1.10	75**	1.05**	101	1.07	102	1.00	105	0.99
162	31*	0.65*	…	…	…	…	22*	0.52*	7	0.53	10	0.61	12**	0.68**	36	0.64	44	0.70	35	80.7
163	73*	0.92*	52	0.77	37	0.55	59*	0.78*	5	0.58	…	…	12	[5]0.7	71	0.84	61**	0.80**	08	30.8
164	…	…	81	0.88	58	0.69	68*	0.78*	27**	0.71	27**	0.83**	44	0.70*	99	0.86	89	0.82	117	0.85
165	91	0.95	81	0.87	64	0.71	78	0.82	*21	…	…	…	66	1.10	111	0.94	119	0.96	111	0.95
166	59*	0.67*	52	0.60	33	0.44	49*	0.52*	11	0.40	…	…	y,**12	…	64	0.64	…	…	**64	**0.69
167	38*	0.42*	48	0.65	28	0.51	26*	0.31*	7	0.20	10	0.26	**15	**0.32	52	0.45	64	0.58	**71	**0.64
168	…	…	57	0.78	54	0.76	…	…	75	0.73	76	0.85	85	[8]0.8	75	0.73	76	0.85	85	[8]0.8

الجدول 12 (تابع)

	البلد أو الأراضي	الهدف 1: الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة — نسبة القيد الإجمالية في التعليم قبل الابتدائي — العام الدراسي المنتهي في 1991 — المجموع (%)	1991 — GPI✪ (إ/ذ)	1999 — المجموع (%)	1999 — GPI✪ (إ/ذ)	2004 — المجموع (%)	2004 — GPI✪ (إ/ذ)	الهدف 2: تعميم التعليم الابتدائي — نسبة القيد الصافية في التعليم الابتدائي — العام الدراسي المنتهي في 1991 — المجموع (%)	1991 — GPI✪ (إ/ذ)	1999 — المجموع (%)	1999 — GPI✪ (إ/ذ)	2004 — المجموع (%)	2004 — GPI✪ (إ/ذ)
169	الكونغو	2	0.99	2	1.59	6	1.06	**79	**0.93	…	…	…	…
170	كوت ديفوار	0.9	0.94	2	0.96	z,*3	z,*0.96	45	**0.71	53	0.75	z,*56	z,*0.80
171	جمهورية الكونغو الديمقراطية	…	…	…	…	…	…	54	0.78	…	…	…	…
172	غينيا الاستوائية	…	…	31	1.04	z40	…	**91	**0.97	83	0.79	y85	y0.85
173	إريتريا	…	…	6	0.88	7	0.90	**16	**0.98	36	0.86	48	0.85
174	إثيوبيا	2	1.01	1	0.97	**2**	**0.95**	**22	**0.75	33	0.74	**56	**0.94
175	غابون	…	…	…	…	y,**14	…	**85	**1.00	…	…	…	…
176	غامبيا	…	…	20	0.91	**18	**1.03	**48	**0.71	67	0.88	**75	**1.06
177	غانا	…	…	**40	**1.02	**42	**1.03**	**54	**0.89	**57	**0.96	65	0.99
178	غينيا	…	…	…	…	6	1.03	**27	**0.53	44	0.71	64	0.84
179	غينيا بيساو	…	…	**3	**1.05	…	…	**38	**0.56	**45	**0.71	…	…
180	كينيا	35	…	44	1.00	53	0.99	…	…	64	1.01	76	1.00
181	ليسوتو	…	…	**23	**1.08	**31	**0.94	71	1.24	60	1.13	86	1.06
182	ليبيريا	…	…	41	0.74	…	…	…	…	41	0.77	…	…
183	مدغشقر	…	…	**3	**1.02	**10	…	**64	**1.00	63	1.01	89	1.00
184	ملاوي	…	…	…	…	…	…	48	0.93	98	0.98	95	1.05
185	مالي	…	…	1	1.09	z,**2	z,**1.01	21	0.61	**40	**0.73	46	0.85
186	موريشيوس	…	…	100	1.02	**95**	**1.01**	91	1.00	97	1.01	95	1.02
187	موزمبيق	…	…	…	…	…	…	43	0.79	52	0.80	71	0.90
188	ناميبيا	14	1.01	19	1.16	z,**29	z,**1.12	…	…	73	1.08	z74	z1.08
189	النيجر	1	0.97	1	1.05	1	1.01	22	0.60	24	0.68	39	0.71
190	نيجيريا	…	…	…	…	15	1.00	…	…	…	…	**60	**0.89
191	رواندا	…	…	…	…	y,**3	y,**0.98	66	0.99	…	…	73	1.04
192	ساو تومي وبرنسيبي	…	…	**27	**1.09	42	41.0	…	…	85	0.99	98	01.0
193	السنغال	2	1.03	3	1.00	6	1.11	**43	**0.75	52	**0.88	66	0.95
194	سيشل[4]	…	…	109	1.04	102	0.98	…	…	…	…	96	1.01
195	سييرا ليون	…	…	…	…	…	…	**43	**0.73	…	…	…	…
196	الصومال	…	…	…	…	…	…	**9	**0.55	…	…	…	…
197	جنوب أفريقيا	21	1.01	20	1.01	z33	z1.03	90	1.03	93	1.02	z89	z1.01
198	سوازيلاند	…	…	…	…	…	…	75	1.05	75	1.02	z77	z1.01
199	توغو	3	0.97	2	0.99	**2	**0.98	64	0.71	79	0.79	79	0.85
200	أوغندا	…	…	**4	**1.00	2	0.99	…	…	…	…	…	…
201	جمهورية تنزانيا المتحدة	…	…	…	…	**29**	**1.02**	49	1.01	48	1.04	91	0.98
202	زامبيا	…	…	…	…	…	…	…	…	63	0.96	80	1.00
203	زمبابوي	…	…	**41	**1.03	z43	…	…	…	81	1.01	z82	z1.01

		الوسيط: المجموع (%)	الوسيط: GPI✪ (إ/ذ)	المتوسط المرجح: المجموع (%)	المتوسط المرجح: GPI✪ (إ/ذ)	المتوسط المرجح: المجموع (%)	المتوسط المرجح: GPI✪ (إ/ذ)	المتوسط المرجح: المجموع (%)	المتوسط المرجح: GPI✪ (إ/ذ)
I	العالم	…	…	33	0.96	37	0.97	81	0.88	86	0.93	83	0.96
II	البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية	…	…	41	0.94	59	0.93	89	0.99	91	0.99	85	0.99
III	البلدان المتقدمة	…	…	73	0.99	77	0.99	96	1.00	96	1.00	96	0.99
IV	البلدان النامية	…	…	28	0.95	32	0.97	79	0.86	81	0.92	85	0.95
V	الدول العربية	…	…	15	0.76	16	0.87	73	0.81	77	0.89	81	0.92
VI	أوروبا الوسطى والشرقية	…	…	45	0.97	57	0.95	90	0.98	89	0.97	91	0.98
VII	آسيا الوسطى	…	…	22	0.92	27	0.95	84	0.99	89	0.99	92	0.98
VIII	شرق آسيا والمحيط الهادي	…	…	40	0.98	40	0.96	96	0.96	96	1.00	94	0.99
IX	شرق آسيا	…	…	40	0.98	40	0.96	96	0.96	96	1.00	94	0.99
X	بلدان المحيط الهادي	…	…	58	1.00	72	0.99	91	0.98	87	0.99	90	0.97
XI	أمريكا اللاتينية والكاريبي	…	…	56	1.01	62	1.01	86	0.99	93	0.98	95	0.99
XII	بلدان الكاريبي	…	…	71	1.04	101	1.03	52	1.01	77	0.96	83	0.96
XIII	أمريكا اللاتينية	…	…	55	1.01	61	1.01	87	0.99	94	0.98	95	0.99
XIV	أمريكا الشمالية وأوروبا الغربية	…	…	76	0.98	78	0.98	97	1.00	96	1.00	96	0.98
XV	جنوب وغرب آسيا	…	…	23	0.93	32	0.98	72	0.66	77	0.83	86	0.92
XVI	أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى	…	…	10	0.98	12	0.98	54	0.87	55	0.89	65	0.93

✪GPI هي: مؤشر التكافؤ بين الجنسين

1 - تشير الأرقام إلى البيانات المتوافرة عن أحدث سنة من سنوات الفترة المعنية. انظر مقدمة الملحق الإحصائي للحصول على شرح أوفى للتعاريف الوطنية للقرائية، وأساليب تقييمها، ومصادر بياناتها وسنوات إعداد هذه البيانات. وبالنسبة للبلدان المشار إليها بنجمة (*)، تم استخدام البيانات الوطنية الخاصة بمحو الأمية. أما بالنسبة لجميع البلدان الأخرى، فقد تم استخدام تقديرات معهد اليونسكو للإحصاء الخاصة بمحو الأمية. وقد أجريت التقديرات في تموز/يوليو 2002 باستخدام نموذج التقدير السابق لمعهد اليونسكو للإحصاء. وتقوم هذه التقديرات على البيانات المسجلة بين عامي 1990 و1994.

2 - إن بيانات محو الأمية الخاصة بأحدث سنة لا تشمل بعض المناطق الجغرافية.

3 - في البلدان التي توجد فيها بنيتان تعليميتان أو أكثر، حُسبت المؤشرات استناداً إلى البنية الأكثر شيوعاً أو انتشاراً. ففي الاتحاد الروسي، هناك ثلاثة صفوف في التعليم الابتدائي يلتحق بها التلاميذ ابتداء من السنة السابعة من عمرهم. بيد أن هناك بنية أخرى تقوم على أربعة صفوف، وتضم قيودها نحو ثلث تلاميذ المرحلة الابتدائية.

4 - استخدمت البيانات السكانية القطرية في حساب نسب القيد.

الجدول 12

	الهدف 3				الهدف 4				الهدف 5							
	احتياجات التعلم لجميع الشباب والكبار				تحسين مستويات القرائية لدى الكبار				التكافؤ بين الجنسين في التعليم الابتدائي				التكافؤ بين الجنسين في التعليم الثانوي			
	نسبة المتعلمين الشباب (24-15)				نسبة القرائية لدى الكبار (15 سنة فما فوق)				نسبة القيد الإجمالية				نسبة القيد الإجمالية			
	العام الدراسي المنتهي في															
	1990		[1]2004-2000		1990		[1]2004-2000		1991		1999		2004		1999	
	المجموع (%)	GPI (ا/ذ)	المجموع (%)	GPI (ا/ذ)	المجموع (%)	GPI (ا/ذ)	المجموع (%)	GPI (ا/ذ)	المجموع (%)	GPI (ا/ذ)	المجموع (%)	GPI (ا/ذ)	المجموع (%)	GPI (ا/ذ)	المجموع (%)	GPI (ا/ذ)
169	93	0.95	…	…	67	0.75	…	…	46	0.73	117	0.90	89	0.93	…	…
170	53	0.62	*61	*0.74	47	0.56	*67	*0.67	21	0.48	64	0.71	z,*72	z,*0.79	**22	**0.54
171	69	0.72	*70	*0.81	39	0.51	*49	*0.63	…	…	70	0.75	48	0.90	18	0.52
172	93	0.92	*95	*1.00	73	0.71	*87	*0.86	31	0.37	132	0.79	127ץ	0.91ץ	30**ץ,	0.57**ץ,
173	61	0.68	…	…	46	0.59	…	…	…	…	21	0.94	57	0.82	24	0.68
174	43	0.66	61	0.86	29	0.53	45	0.73	13	0.75	30	0.66	59	0.62	15	0.62
175	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	141**	0.98**	132	1.00	45	0.86
176	42	0.68	…	…	26	0.62	…	…	18	0.49	61	0.68	80	0.85	33	0.65
177	82	0.86	*71	*0.86	58	0.67	*58	*0.75	35	0.65	74	0.85	76	0.92	37	0.80
178	44	0.43	*47	*0.57	27	0.30	*29	*0.43	9	0.34	36	0.49	57	0.65	15**	0.37**
179	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	50**	0.55**	70**	0.67**	…	…
180	90	0.93	*80	*1.01	71	0.75	*74	*0.90	28	0.77	94	0.96	93	0.97	38	0.96
181	87	1.26	…	…	78	1.37	*82	*1.23	24	1.42	109	1.22	105	1.08	30	1.35
182	57	0.51	…	…	39	0.41	…	…	…	…	…	…	85	0.74	29	0.65
183	72	0.86	*70	*0.94	58	0.75	*71	*0.85	17	0.97	93	0.98	94	0.97	14**	0.96**
184	63	0.68	*76	*0.86	52	0.53	*64	*0.72	8	0.46	66	0.84	139	0.95	37	0.70
185	…	…	*24	*0.52	…	…	*19	*0.44	7	0.52	26	0.60	51	0.72	14	0.54
186	91	1.00	*95	*1.02	80	0.88	*84	*0.91	55	1.04	109	1.00	105	1.00	76	0.98
187	49	0.48	…	…	33	0.37	…	…	7	0.57	61	0.75	69	0.74	5	0.69
188	87	1.04	*92	*1.03	75	0.94	*85	*0.96	45	1.24	132	1.05	104	1.02	57	1.13
189	17	0.37	*37	*0.44	11	0.28	*29	*0.35	6	0.44	26	0.60	29	0.68	6	0.65
190	74	0.82	…	…	49	0.65	…	…	25	0.74	87	0.81	88**	0.78**	24	0.91
191	73	0.86	*78	*0.98	53	0.70	*65	*0.84	8	0.75	70	0.97	99	0.98	10	1.00
192	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	106	0.98	40	…
193	40	0.60	*49	*0.70	28	0.49	*39	*0.57	15	0.53	53	0.73	61	0.86**	15	0.64
194	…	…	*99	*1.01	…	…	*92	*1.01	…	…	…	…	116	0.99	113	1.04
195	…	…	*48	*0.63	…	…	*35	*0.52	18	0.57	53	0.70	…	…	…	…
196	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…	…
197	88	1.00	*94	*1.01	81	0.98	*82	*0.96	69	1.18	109	0.99	105ץ	0.97ץ	88	1.13
198	85	1.01	*88	*1.03	72	0.95	*80	*0.97	42	0.96	94	0.99	101ץ	0.95ץ	45	1.00
199	63	0.60	*74	*0.76	44	0.47	*53	*0.56	20	0.34	94	0.65	101	0.84	28	0.40
200	70	0.76	*77	*0.86	56	0.63	*67	*0.75	11	0.59	70	0.85	126	0.92	10**	0.66**
201	83	0.87	*78	*0.94	63	0.68	*69	*0.80	5	0.77	68	0.98	64	1.00	6**	0.82**
202	81	0.88	*69	*0.91	68	0.75	*68	*0.78	21	…	93	…	75	0.92	20	0.77**
203	94	0.95	…	…	81	0.87	…	…	48	0.78	107	0.97	98	0.97	43	0.88

	المتوسط المرجح				المتوسط المرجح				المتوسط المرجح				المتوسط المرجح			
I	84	0.91	87	0.93	75	0.84	82	0.89	99	0.89	106	0.94	52	0.83	65	0.94
II	99	1.00	100	1.00	99	0.99	99	0.99	97	0.99	107	0.99	95	1.0	92	0.98
III	100	1.00	99	1.00	98	0.99	99	0.99	102	0.99	101	0.99	93	1.0	101	1.01
IV	81	0.88	85	0.91	67	0.76	77	0.84	98	0.87	107	0.94	42	0.7	59	0.92
V	67	0.71	82	0.87	50	0.56	66	0.72	84	0.80	93	0.90	51	0.8	66	0.91
VI	98	0.98	99	0.99	96	0.97	97	0.97	98	0.98	101	0.97	81	1.0	90	0.96
VII	98	1.00	100	1.00	99	0.99	99	0.99	90	0.99	102	0.99	98	0.99	90	0.96
VIII	95	0.96	98	0.99	82	0.84	92	0.93	117	0.94	113	0.99	50	0.83	73	1.00
IX	…	…	98	0.99	…	…	92	0.93	117	0.94	114	0.99	50	0.83	72	1.00
X	…	…	92	0.99	…	…	93	0.98	99	0.98	98	0.97	66	1.00	104	0.98
XI	93	1.00	96	1.01	85	0.96	90	0.98	104	0.97	118	0.97	51	1.09	86	1.08
XII	…	…	77	1.04	…	…	70	1.00	71	0.97	126	0.98	43	1.04	58	1.04
XIII	…	…	97	1.01	…	…	90	0.98	104	0.97	118	0.97	51	1.09	87	1.08
XIV	100	1.00	99	1.00	98	0.99	99	1.00	104	0.99	102	1.01	94	1.01	101	1.01
XV	61	0.72	72	0.79	47	0.58	59	0.66	92	0.76	110	0.82	41	0.60	51	0.83
XVI	67	0.80	73	0.88	50	0.67	61	0.77	72	0.84	91	0.85	22	0.75	30	0.78

5 - يلتحق الأطفال بالمدرسة الابتدائية في السنة السادسة أو السابعة من عمرهم. ونظراً لأن الالتحاق الأكثر شيوعاً بالمدرسة هو في السابعة من العمر، فقد حُسبت نسب القيد استناداً إلى الفئة العمرية الممتدة من 7 سنوات إلى 11 سنة، فيما يخص القيد والسكان على حد سواء. ولم تنشر نسب القيد الصافية الخاصة بالسنوات الأحدث عهدا بسبب التناقض بين بيانات القيد والبيانات السكانية الصادرة عن الأمم المتحدة والمصنفة بحسب الأعمار.

6 - لم تحسب نسب القيد بسبب عدم وجود بيانات سكانية من الأمم المتحدة مصنفة بحسب الأعمار.

7 - لم تحسب نسب القيد بسبب التناقض بين بيانات القيد والبيانات السكانية الصادرة عن الأمم المتحدة.

تخص البيانات المطبوعة بخط ثخين العام الدراسي المنتهي في 2005.

(z) تخص هذه البيانات العام الدراسي المنتهي في 2003.

(ץ) تخص هذه البيانات العام الدراسي المنتهي في 2002.

الجدول 13
اتجاهات في المؤشرات الأساسية أو البديلة لقياس مدى تحقيق الهدف 6 من أهداف التعليم للجميع

	البلد أو الأراضي	الهدف 6 جودة التعليم											
		متوسط طول الحياة المدرسية (عدد السنوات المتوقع قضاؤها في التعليم النظامي من المرحلة الابتدائية إلى مرحلة التعليم العالي)						نسبة البقاء في التعليم حتى الصف الخامس					
		العام الدراسي المنتهي في						العام الدراسي المنتهي في					
		1991			1999			2004			1991	1999	2003
		المجموع	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع (%)	المجموع (%)	المجموع (%)
	الدول العربية												
1	الجزائر	10.0	11.1	8.8	...	...	...	**12.5	**12.6	**12.5	94.5	95.0	96.2
2	البحرين	13.6	13.4	13.9	**13.1	**12.6	**13.7	**14.2	**13.7	**14.8	89.2	**97.4	**101
3	جيبوتي	...	...	...	**3.2	...	...	**4.0	**4.6	**3.4	87.3	76.7	1.19
4	مصر	9.6	10.8	8.4	**12.5	...	...	**12.0	...	...	...	**99.1	**101
5	العراق	9.8	11.1	8.4	**8.2	**9.4	**7.0	**9.6	**10.9	**8.2	...	**65.6	**0.94
6	الأردن	12.5	12.3	12.6	...	...	...	**13.1	**12.9	**13.2	...	97.7	0.99
7	الكويت	...	...	...	**13.7	**13.0	**14.4	**12.5	**11.7	**13.3	...	...	...
8	لبنان	11.9	12.0	11.8	**13.2	**13.0	**13.3	**14.1	**13.9	**14.4	...	91.3	1.07
9	الجماهيرية العربية الليبية	12.9	13.5	12.4	...	...	...	z,**16.2	z,**15.7	z,**16.8	...	...	...
10	موريتانيا	4.1	5.0	3.2	**6.9	...	...	**7.5	**7.8	**7.2	75.3	**67.9	**0.94
11	المغرب	6.5	7.7	5.3	**8.0	**8.9	**7.1	**9.9	**10.5	**9.2	75.1	81.9	1.00
12	عمان	8.2	8.7	7.6	...	...	...	**11.5	**11.6	**11.3	96.9	93.7	1.00
13	أراضي الحكم الذاتي الفلسطينية	...	...	...	12.0	11.9	12.0	13.4	13.2	13.6	...	...	...
14	قطر	12.4	11.9	13.2	**12.9	**12.2	**13.8	**12.7	**12.4	**13.4	64.1	...	...
15	المملكة العربية السعودية	7.8	8.4	7.2	**9.9	**10.1	**9.7	**9.9	**10.0	**9.7	82.9	95.3	1.00
16	السودان	4.1	4.6	3.6	**4.7	...	...	...	...	...	93.8	**84.1	**1.10
17	الجمهورية العربية السورية	9.8	10.8	8.8	...	...	...	...	...	...	96.0	91.8	0.99
18	تونس	10.5	11.3	9.6	**12.9	**13.0	**12.7	**13.7	...	...	86.4	92.1	1.02
19	الإمارات العربية المتحدة	11.4	11.0	12.0	**11.2	**10.7	**12.0	z,**10.3	z,**9.7	z,**11.2	80.0	92.4	0.99
20	اليمن	5.1	7.6	2.6	**7.7	**10.4	**4.8	**8.8	**11.0	**6.5	...	...	...
	أوروبا الوسطى والشرقية												
21	ألبانيا	11.5	11.7	11.3	**11.1	**11.1	**11.0	z11.3	z11.2	z11.3	...	...	...
22	بيلاروس	13.1	12.9	13.2	**13.5	**13.3	**13.8	14.4	14.1	14.7	...	...	...
23	البوسنة والهرسك	8.7	8.7	8.8	...	...	...	...	...	...	...	...	...
24	بلغاريا	12.3	12.3	12.4	13.0	12.6	13.3	13.3	13.3	13.2	90.6	0.99	...
25	كرواتيا	11.0	11.0	11.1	12.0	11.9	12.2	z12.9	z12.7	z13.1	...	...	...
26	الجمهورية التشيكية	11.9	12.1	11.7	**13.5	**13.4	**13.5	14.7	14.6	14.9	...	98.3	1.01
27	إستونيا	12.8	12.5	13.0	14.5	14.0	15.0	15.8	14.8	16.8	...	99.1	1.01
28	المجر	11.4	11.4	11.4	**13.8	**13.6	**14.1	15.0	14.6	15.4	97.6	...	...
29	لاتفيا	12.4	12.2	12.6	13.7	12.9	14.4	15.4	14.4	16.3	...	...	...
30	ليتوانيا	12.7	12.6	12.8	14.1	13.6	14.6	15.6	14.9	16.4	...	...	...
31	بولندا	12.2	12.1	12.4	...	...	...	15.0	14.4	15.6	97.8	98.6	...
32	جمهورية مولدوفا	11.9	11.7	12.1	**9.8	**9.6	**10.0	10.3	9.9	10.6	...	...	...
33	رومانيا	11.5	11.5	11.4	11.9	11.7	12.0	13.3	13.0	13.6	...	...	...
34	الاتحاد الروسي	12.4	11.9	12.9	...	...	...	**13.4	**12.8	**13.9	...	...	...
35	صربيا والجبل الأسود	8.8	8.7	9.0	13.3	13.3	13.4	...	...	...	...	...	...
36	سلوفاكيا	12.0	12.1	11.9	**13.1	**13.0	**13.3	14.1	13.9	14.4	...	...	...
37	سلوفينيا	12.3	12.0	12.6	**14.8	**14.4	**15.3	**16.6	**16.1	**17.2	...	...	...
38	جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة	11.0	11.0	11.0	11.9	11.9	11.9	12.1	11.9	12.3	...	...	...
39	تركيا	8.5	9.5	7.4	...	...	...	11.1	12.0	10.1	97.6	0.99	**94.6
40	أوكرانيا	12.2	12.1	12.3	**12.6	**12.4	**12.8	13.7	*13.5	*14.0	97.7	...	...
	آسيا الوسطى												
41	أرمينيا	10.4	10.0	10.8	...	...	...	11.3	10.9	11.7	...	...	...
42	أذربيجان	10.6	10.8	10.4	10.1	10.2	10.0	10.8	11.0	10.7	...	...	...
43	جورجيا	12.4	12.3	12.4	**11.6	**11.5	**11.6	12.3	12.2	12.4	...	...	...
44	كازاخستان	12.6	12.3	12.9	12.0	11.8	12.2	14.7	14.3	15.1	...	...	...
45	قيرغيزستان	10.4	10.3	10.5	11.5	11.4	11.7	12.4	12.1	12.7	...	...	...
46	منغوليا	9.4	8.8	10.0	**8.7	**7.8	**9.6	11.6	10.8	12.5	...	...	...
47	طاجيكستان	11.7	12.0	11.4	**9.7	**10.5	**8.8	10.7	11.7	9.7	...	...	...
48	تركمانستان	12.1	12.0	12.3	...	...	...	...	...	...	...	...	...
49	أوزبكستان	11.6	11.8	11.3	...	...	...	**11.4	**11.6	**11.2	...	...	...
	شرق آسيا والمحيط الهادي												
50	أستراليا	13.4	13.2	13.7	**20.0	**19.8	**20.3	20.3	20.2	20.4	98.8	1.01	...
51	بروني دار السلام	12.5	12.5	12.6	**13.4	**13.1	**13.7	**13.8	**13.5	**14.2	...	...	1.00
52	كمبوديا	7.2	8.6	5.8	...	...	...	z,**9.7	z,**10.5	**8.9	...	**56.3	**0.93
53	الصين	9.3	10.0	8.6	...	...	...	**11.2	**11.3	**11.1	86.0	97.3	1.00

الجدول 13

الهدف 6

جودة التعليم

	نسبة التلاميذ إلى المعلمين في التعليم الابتدائي[1]			النسبة المئوية للمعلمات في التعليم الابتدائي			معلمو المدارس الابتدائية المدربون[2] كنسبة مئوية من إجمالي المعلمين		الإنفاق الحكومي الجاري على التعليم الابتدائي كنسبة مئوية من الناتج القومي الإجمالي			الإنفاق الحكومي الجاري على كل تلميذ (التكلفة الفردية) في التعليم الابتدائي بسعر الصرف الثابت للدولار الأمريكي في عام 2003			الإنفاق الحكومي الجاري على كل تلميذ (التكلفة الفردية) في التعليم الابتدائي بسعر الصرف الثابت للدولار الأمريكي في عام 2003 مع مراعاة تكافؤ القوة الشرائية		
	العام الدراسي المنتهي في			العام الدراسي المنتهي في			العام الدراسي المنتهي في		العام الدراسي المنتهي في			العام الدراسي المنتهي في			العام الدراسي المنتهي في		
	2004	1999	1991	2004	1999	1991	2004	1999	2004	1999	1991	2004	1999	1991	2004	1999	1991
الدول العربية																	
1	27	28	28	50	46	39	98	94	[z,**]1.6	...	4.5	[z,**]225	...	498	[z,**]657	...	1 261
2	[y,**]16	...	*19	[y,**]76	...	*54	...	...	[y,**]1.9	...	...	...	...	...	...	...	...
3	[y,**]34	40	43	[y,**]30	28	37	...	...	...	...	...	...	...	383	...	...	...
4	**22	**23	24	**55	**52	52	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
5	21	25	25	72	72	70	100	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
6	[z,**]20	...	25	[z,**]64	...	62	...	...	[y]1.9	1.9	...	[y]247	221	...	[y]575	496	...
7	13	13	18	86	73	61	100	100	1.4	...	1.5	...	...	...	...	...	...
8	14	14	...	84	82	...	13	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
9	...	...	14	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
10	45	47	45	28	26	18	100	...	1.8	...	...	[z]49	...	...	[z]227	...	...
11	28	28	27	45	39	37	...	...	2.4	2.2	1.6	296	233	203	680	641	534
12	**19	25	28	**62	52	47	[y,**]100	100	[y,**]1.5	1.4	1.6	...	...	...	...	...	...
13	27	...	...	61	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
14	9	13	11	85	75	72	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
15	12	12	16	52	54	48	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
16	[z,**]29	...	34	[z,**]62	...	51	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
17	**18	**25	25	**62	**68	64	...	...	[y]2.1	1.7	...	[y]142	117	...	[y]95	83	...
18	21	24	28	51	50	45	...	...	[y,**]2.2	...	...	[y,**]370	...	...	[y,**]164 1	...	...
19	15	16	18	83	73	64	61	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
20	...	**30	...	...	**21	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
أوروبا الوسطى والشرقية																	
21	[z]21	**23	19	[z]76	**75	55	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
22	15	20	...	99	99	...	99	...	**0.5	...	1.8	**232	...	...	**687	...	...
23	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
24	17	18	15	93	**91	77	...	...	[y,**]0.7	...	2.8	[y,**]377	...	...	[y,**]1 368	...	...
25	[z]18	19	19	[z]90	89	75	[z]100	100	[y,**]0.9	...	...	[y,**]1 275	...	...	[y,**]2 540	...	...
26	18	18	23	**84	**85	...	...	...	[y]0.7	**0.7	...	[y]900	**805	...	[y]1 944	**1 838	...
27	...	**86	...	...	...	...	...	...	[y]1.4	...	...	[y]1 056	...	...	[y]2 524	...	...
28	[y,**]14	16	...	10	11	12	...	...	[z,**]1.0	**0.9	2.4	[z,**]1 727	**1 174	1 244	[z,**]3 081	**2 891	3 195
29	13	15	15	96	85	84	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
30	15	17	18	97	97	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
31	**13	...	16	**85	...	...	...	...	[z,**]1.8	**2.0	1.8	[z,**]1 242	**1 104	434	[z,**]2 575	**2 419	1 231
32	19	21	23	98	96	97	...	...	[y,**]0.8	...	...	[y,**]69	...	...	[y,**]260	...	...
33	17	19	22	87	86	84	...	...	[y,**]0.5	...	...	[y,**]240	...	...	[y,**]771	...	...
34	**17	**18	22	**99	**98	99	[z,**]99	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
35	...	**20	...	...	**82	...	...	**100	...	...	...	...	...	...	...	...	...
36	18	19	...	92	93	...	...	...	[z,**]0.6	**0.6	...	[z,**]744	**519	...	[z,**]1 663	**1 501	...
37	15	14	...	97	96	...	...	...	...	...	1.0	...	...	1 694	...	...	2 877
38	20	22	21	69	66	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
39	...	...	30	...	...	43	...	...	...	...	1.3	...	...	301	...	...	504
40	19	20	22	98	98	98	99.7	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
آسيا الوسطى																	
41	22	...	...	99	...	...	67	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
42	14	19	...	85	83	...	100	100	[z,**]0.6	...	...	[z,**]64	...	...	[z,**]269	...	...
43	[z]14	17	17	[z]95	92	92	[z]97	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
44	18	...	21	98	...	96	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
45	24	24	...	96	95	81	55	48	[y,**]0.7	...	...	[y,**]27	...	...	[y,**]136	...	...
46	33	32	28	94	93	90	...	...	1.3	...	...	78	...	...	261	...	...
47	22	22	21	64	56	49	84	...	**0.7	...	...	**16	...	...	**61	...	...
48	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
49	...	...	24	...	...	79	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
شرق آسيا والمحيط الهادي																	
50	...	...	17	...	...	72	...	...	[z,**]1.6	**1.6	...	[z,**]4 152	**3 816	...	[z,**]4 682	**4 553	...
51	**13	*14	15	**74	*66	57	...	...	...	...	0.5	...	...	...	...	...	...
52	55	**48	33	41	**37	31	97	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
53	**21	...	22	**53	**50	43	[y,**]97	...	...	**0.7	...	...	...	...	...	...	...

الجدول 13 (تابع)

	البلد أو الأراضي	الهدف 6 جودة التعليم											
		متوسط طول الحياة المدرسية (عدد السنوات المتوقع قضاؤها في التعليم النظامي من المرحلة الابتدائية إلى مرحلة التعليم العالي)						نسبة البقاء في التعليم حتى الصف الخامس					
		العام الدراسي المنتهي في						العام الدراسي المنتهي في					
		1991			1999			2004			1991	1999	2003
		المجموع	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع (%)	المجموع (%)	المجموع (%)
54	جزر كوك	...	...	...	**10.6	**10.5	**10.6	z,**10.0	z,**10.0	z,**10.0	...	...	...
55	جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
56	فيجي	8.6	8.8	8.5	...	...	...	**13.3	**13.1	**13.5	87.0	87.4	98.7
57	إندونيسيا	10.0	10.6	9.5	...	...	...	11.7	11.9	11.5	83.6	...	¥89.1
58	اليابان	13.3	13.5	13.0	**14.4	**14.6	**14.3	**14.8	**15.0	**14.7	100.0	1.00	...
59	كيريباتي	...	...	...	...	...	...	*12.6	*12.0	*13.2	92.0	...	81.9
60	جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	7.0	8.1	6.0	8.4**	9.4**	7.4**	9.3**	10.2**	8.3**	...	54.3	62.6
61	ماكاو، الصين	11.5	12.0	11.2	12.1**	12.4**	11.9**	15.3	16.4	14.4	...	...	¥99.7
62	ماليزيا	10.1	10.1	10.2	12.3**	12.1**	12.4**	z12.9	z12.3	z13.5	97.3	1.00	¥98.4
63	جزر مارشال	...	...	...	...	...	...	z,**13.0	z,**13.0	z,**12.9	...	...	...
64	ميكرونيزيا	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
65	ميانمار	6.8	6.9	6.7	...	...	...	¥,**7.3	...	...	...	...	**70.3
66	ناورو	...	...	...	...	...	...	z,**7.9	z,**7.8	z,**8.0	...	...	x30.8
67	نيوزيلندا	14.7	14.5	14.8	**17.7	**16.9	**18.5	18.2	17.3	19.0	...	...	...
68	نيوي	...	...	...	...	...	12.4	11.1	10.8	11.6	...	...	...
69	بالاو	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
70	بابوا غينيا الجديدة	4.8	5.3	4.3	6.0**	6.3**	5.6**	...	...	...	69.3	64.8	¥,**67.8
71	الفلبين	10.8	10.6	11.1	**11.6	**11.4	**11.9	**12.0	**11.7	**12.4	...	...	75.3
72	جمهورية كوريا	13.6	14.3	12.9	**15.0	**15.8	**14.1	**16.2	**17.2	**15.2	99.5	99.9	**98.1**
73	ساموا	11.3	10.5	12.2	**12.3	**12.1	**12.5	...	...	...	...	93.5	*1.05
74	سنغافورة	11.9	12.4	11.5	...	...	...	...	...	...	...	...	...
75	جزر سليمان	...	...	...	7.1	7.5	6.6	z,**8.0	z,**8.4	z,**7.5	87.8	...	...
76	تايلاند	8.7	8.9	8.5	...	...	...	**12.4	**12.3	**12.4	...	...	...
77	تيمور - ليشتي	...	...	...	...	...	...	¥,**11.2	...	...	...	...	...
78	توكيلاو	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
79	تونغا	14.0	14.0	14.1	**13.3	**13.0	**13.5	**13.4	**13.3	**13.6	...	...	...
80	توفالو	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	x69.9
81	فانواتو	...	...	...	**9.1	...	...	**10.5	**10.9	**10.1	...	...	...
82	فيتنام	7.5	7.9	7.2	**10.3	**10.7	**9.8	**10.5	**10.9	**10.1	...	82.8	¥,**86.8
	أمريكا اللاتينية والكاريبي												
83	أنغيلا	...	...	...	...	...	...	**11.9	**11.8	**12.3	...	...	...
84	أنتيغوا وبربودا	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
85	الأرجنتين	13.1	12.8	13.3	**15.1	**14.4	**15.9	z15.4	z14.5	z16.2	...	90.3	¥84.3
86	آروبا	...	...	...	**13.3	**13.2	**13.4	13.4	13.3	13.5	...	96.8	0.99
87	البهاما	12.2	11.7	12.8	13.3	13.5	13.0	11.0	10.9	11.2	83.9	...	...
88	بربادوس	7.8	7.7	8.0	**14.0	**13.4	**14.6	...	...	...	...	93.2	0.97
89	بليز	10.9	10.9	11.0	...	...	...	**13.3	**13.3	**13.3	67.4	77.8	1.04
90	برمودا	...	...	...	...	...	...	¥,**15.3	...	...	...	...	x96.3
91	بوليفيا	10.4	11.1	9.7	**13.5	...	...	**14.3	...	...	...	82.2	0.97
92	البرازيل	10.3	10.1	10.0	**14.2	**13.9	**14.4	z14.0	z13.6	z14.3	72.7	...	...
93	جزر فيرجين البريطانية	...	...	...	**15.8	**15.0	**16.7	**15.9	**14.6	**17.1	...	...	...
94	جزر كايمان	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	**93.4	...
95	شيلي	12.2	12.2	12.1	**12.8	**12.9	**12.7	**13.7	**13.9	**13.5	92.3	99.9	1.00
96	كولومبيا	9.0	8.5	9.2	**11.1	**10.8	**11.4	**11.5	**11.3	**11.8	76.3	66.6	...
97	كوستاريكا	10.0	10.1	9.9	**10.3	**10.2	**10.4	z,**10.7	...	...	84.1	91.0	1.02
98	كوبا	12.3	11.8	12.7	**12.3	**12.1	**12.4	**14.4	**14.4	**14.3	91.6	93.7	1.00
99	دومينيكا	...	...	...	**12.3	**11.7	**13.0	**13.4	**13.2	**13.6	75.4	**91.3	...
100	الجمهورية الدومينيكية	8.1	8.2	7.9	...	...	...	**12.5	**11.9	**13.2	...	75.1	1.11
101	إكوادور	11.4	11.6	11.2	...	...	...	...	...	...	...	77.0	1.01
102	السلفادور	8.8	8.9	8.8	**10.7	**10.9	**10.6	**11.5	**11.6	**11.5	58.0	65.4**	**1.01
103	غرينادا	...	...	...	...	...	...	**12.1	**11.8	**12.3	...	**49.4	**0.89
104	غواتيمالا	6.7	7.3	6.0	...	...	...	z,**9.3	z,**9.9	z,**8.8	...	56.0	1.06
105	غيانا	9.9	9.8	9.9	...	...	...	z,**12.5	...	...	...	97.4	...
106	هايتي	4.6	4.8	4.4	...	...	...	...	...	...	...	...	...
107	هندوراس	8.7	8.3	8.9	...	...	...	**11.0	**10.5	**11.5	...	...	...
108	جامايكا	11.0	10.9	11.0	...	...	...	z,**11.5	z,**11.0	z,**12.0	...	...	¥89.7
109	المكسيك	10.6	10.7	10.3	**11.6	**11.7	**11.5	12.6	12.5	12.7	79.5	89.0	1.02
110	مونتسيرات	...	...	...	...	...	...	13.6	13.5	13.7	...	...	...
111	جزر الأنتيل الهولندية	...	...	...	**15.3	**15.0	**15.6	¥14.3	¥13.8	¥14.7	...	**84.2	x88.5

الجدول 13

الهدف 6

جودة التعليم

	نسبة التلاميذ إلى المعلمين في التعليم الابتدائي[1]			النسبة المئوية للمعلمات في التعليم الابتدائي			معلمو المدارس الابتدائية المدربون[2] كنسبة مئوية من إجمالي المعلمين		الإنفاق الحكومي الجاري على التعليم الابتدائي كنسبة مئوية من الناتج القومي الإجمالي			الإنفاق الحكومي الجاري على كل تلميذ (التكلفة الفردية) في التعليم الابتدائي بسعر الصرف الثابت للدولار الأمريكي في عام 2003			الإنفاق الحكومي الجاري على كل تلميذ (التكلفة الفردية) في التعليم الابتدائي بسعر الصرف الثابت للدولار الأمريكي في عام 2003 مع مراعاة تكافؤ القوة الشرائية		
	العام الدراسي المنتهي في			العام الدراسي المنتهي في			العام الدراسي المنتهي في		العام الدراسي المنتهي في			العام الدراسي المنتهي في			العام الدراسي المنتهي في		
	2004	1999	1991	2004	1999	1991	2004	1999	2004	1999	1991	2004	1999	1991	2004	1999	1991
54	z16	18	...	...	86	...	...	...	...	0.2	...	...	...	...	...	...	...
55	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
56	28	...	31	57	...	57	...	...	2.6	...	...	437	...	...	...	...	859
57	20	...	23	52	...	51	...	...	z,**0.3	...	...	z,**27	...	...	...	...	z,**92
58	19	21	21	...	...	58	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
59	25	25	29	73	62	58	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
60	31	31	27	45	43	38	79	76	ŷ0.6	...	...	ŷ15	...	...	...	...	ŷ76
61	24	31	...	89	87	...	91	81	...	...	...	...	...	...	...	...	...
62	z18	21	20	z66	66	57	...	...	z,**1.6	...	1.5	z,**522	...	285	...	...	z,**1 187
63	z,**17	15	...	z,**34	...	...	...	...	ŷ3.6	...	...	...	...	...	...	...	...
64	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
65	**31**	31	48	**81**	73	62	**76**	60	...	...	...	...	...	...	...	...	...
66	z22	...	...	z95	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
67	16	18	17	83	82	80	...	...	z,**1.8	**1.8	1.7	z,**2 827	**3 212	2 637	z,**3 215	**4 107	3 061
68	12	16	20	100	100	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
69	...	15	...	...	82	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
70	z,**35	36	31	z,**39	39	34	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
71	35	35	33	89	87	...	**100	...	z,**1.7	...	...	z,**110	...	...	z,**480	...	...
72	**29**	31	36	**74**	64	50	...	...	z,**1.3	**1.3	1.3	z,**1 857	**1 625	855	z,**2 642	**2 369	1 012
73	**25	**24	26	**73	**71	72	...	...	...	**1.4	...	...	**112	...	...	**387	...
74	...	...	26	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
75	...	19	21	...	41	...	...	...	...	...	2.2	...	...	104	...	...	270
76	z,**21	21	22	z,**58	63	...	...	...	...	...	1.5	...	...	181	...	...	422
77	ŷ51	...	...	ŷ30	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
78	z6	...	...	z69	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
79	20	21	23	63	67	67	...	...	ŷ2.2	...	...	ŷ194	...	...	ŷ968	...	...
80	19	19	...	z,**80	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
81	20	24	29	54	49	40	...	...	...	2.2	...	...	185	...	...	446	...
82	23	30	35	78	78	...	ŷ87	78	...	...	...	...	...	...	...	...	...
	أمريكا اللاتينية والكاريبي																
83	14	22	...	90	87	...	67	76	...	...	...	...	...	...	...	...	...
84	...	...	...	...	...	...	...	...	ŷ1.2	...	...	...	...	...	...	...	...
85	z,**17	22	...	z,**86	88	...	...	...	ŷ,**1.4	1.6	...	ŷ,**342	456	...	ŷ,**1 357	697	...
86	18	19	...	81	78	...	100	100	...	...	...	...	...	...	...	...	...
87	20	14	...	97	63	...	95	58	...	...	...	...	...	...	...	...	...
88	**16	**18	18	**76	**75	72	**75	**84	**1.7	1.2	...	z,**1 967	1 186	...	**3 167	1 865	...
89	**23	**24	26	**72	**64	70	**51	...	z2.8	...	2.7	z513	...	273	z987	...	453
90	ŷ9	...	...	ŷ88	...	...	ŷ100	...	...	...	1.1	...	...	...	...	...	...
91	**24	**25	24	**61	**61	59	...	...	z2.9	**2.0	...	z147	**97	...	z427	**223	...
92	z22	26	23	z90	93	...	...	...	...	**1.4	...	...	**298	...	...	**656	...
93	14	18	19	94	86	...	**82	72	...	...	...	...	...	...	...	...	...
94	13	15	...	81	89	...	100	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
95	27	32	25	78	77	73	...	...	z1.6	1.5	...	z640	530	...	z1 433	940	...
96	28	24	30	77	77	...	...	...	2.0	...	...	292	...	...	966	...	...
97	22	27	32	79	80	80	97	93	2.3	2.6	1.2	716	641	241	1 550	1 376	566
98	10	12	13	77	79	79	100	100	...	...	...	...	...	...	...	...	...
99	19	20	29	83	75	81	64	64	...	...	...	...	...	...	...	...	...
100	z,**33	**31	...	z,**82	**75	...	ŷ79	...	0.8	...	...	97	...	...	337	...	...
101	23	27	30	70	68	...	71	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
102	...	...	...	...	...	...	...	...	z,**1.4	...	...	z,**207	...	...	z,**434	...	...
103	18	20	...	76	73	...	z68	...	z,**1.9	...	...	z,**393	...	...	z,**745	...	...
104	31	38	34	...	...	...	...	...	0.9	...	...	96	...	...	186	...	...
105	27**	27	30	**86	86	76	z57	52	1.6	...	...	**108	...	...	**454	...	...
106	...	...	23	...	...	45	...	...	...	...	0.7	...	...	39	...	...	213
107	33	...	38	75	...	74	87	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
108	28	...	34	**89	...	...	...	...	**1.6	...	1.5	**323	...	335	**422	...	641
109	28	27	31	66	62	...	...	...	ŷ2.1	1.8	0.8	ŷ845	671	260	ŷ1 183	1 121	453
110	21	21	...	100	84	...	86	100	...	...	...	...	...	...	...	...	...
111	z,**20	20	...	z,**86	86	...	ŷ100	100	...	...	...	...	...	...	...	...	...

الجدول 13 (تابع)

	البلد أو الأراضي	الهدف 6 جودة التعليم											
		متوسط طول الحياة المدرسية (عدد السنوات المتوقع قضاؤها في التعليم النظامي من المرحلة الابتدائية إلى مرحلة التعليم العالي)						نسبة البقاء في التعليم حتى الصف الخامس					
		العام الدراسي المنتهي في						العام الدراسي المنتهي في					
		1991			1999			2004			1991	1999	2003
		المجموع	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع (%)	المجموع (%)	المجموع (%)
112	نيكاراغوا	8.4	8.0	8.8	...	...	...	10.8**,z	10.6**,z	11.0**,z	44.1	48.4	58.8**
113	بنما	11.2	11.0	11.3	12.6**	12.1**	13.1**	13.4**	12.8**	14.0**	...	91.9	84.3**
114	باراغواي	8.7	8.8	8.6	11.1**	11.1**	11.1**	11.5**,z	11.4**,z	11.6**,z	74.0	78.1**	81.6y
115	بيرو	12.0	12.2	11.8	...	...	...	13.7**	13.5**	14.0**	...	87.4	83.6x
116	سانت كيتس ونيفيس	13.7	13.4	14.1	...	...	...	13.4**	13.2**	13.7**	...	...	...
117	سانت لوسيا	12.9	12.6	13.1	...	...	...	12.9**	12.2**	13.6**	96.1	90.1**	90.1
118	سانت فنسنت وغرينادين	12.3	11.8	12.8	...	...	...	11.7**	11.8**	11.6**	...	...	88.0**,y
119	سورينام	11.1	10.7	11.4	...	...	...	12.2**,y	11.3**,y	13.2**,y	...	...	...
120	ترينيداد وتوباغو	11.1	11.1	11.2	11.9**	11.7**	12.1**	12.3**	12.1**	12.5**	...	100.0	*100.0
121	جزر تركس وكايكوس	...	...	...	...	...	...	12.4**	11.4**	13.3**	...	...	45.9y
122	أوروغواي	12.9	12.2	13.7	13.9**	13.1**	14.8**	15.2**,z	13.9**,z	16.2**,z	96.9	...	86.9**
123	فنزويلا	10.8	10.6	10.9	...	...	...	11.7**,z	11.5**,z	12.0**,z	86.0	90.8	91.0
	أمريكا الشمالية وأوروبا الغربية												
124	أندورا	...	...	...	...	...	...	11.3**	11.3**	11.3**	...	...	...
125	النمسا	13.9	14.3	13.5	15.2**	15.3**	15.2**	15.3	15.2	15.5	...	...	.
126	بلجيكا	14.0	13.9	14.0	17.8**	17.4**	18.2**	16.0**	15.8**	16.2**	90.9	96.7	...
127	كندا	16.9	16.5	17.4	16.0**	15.7**	16.3**	15.7**,y	15.3**,y	16.2**,y	96.7	...	...
128	قبرص	10.3	10.3	10.4	12.5	12.4	12.7	13.6	13.5	13.6	99.9	96.1	99.2
129	الدنمارك	14.2	14.0	14.3	16.1**	15.6**	16.6**	16.7	16.0	17.3	94.2	100.0	...
130	فنلندا	15.2	14.5	15.9	17.4**	16.7**	18.2**	17.0	16.5	17.6	99.8	99.8	99.9
131	فرنسا	14.3	14.0	14.6	15.7**	15.4**	16.0**	15.8	15.4	16.1	96.4	98.0	...
132	ألمانيا	14.6	14.0	14.2	16.1**	16.2**	15.9**	...	...	...	...	...	.
133	اليونان	13.4	13.5	13.3	13.8**	13.5**	14.1**	15.8	15.5	16.2	99.7	...	...
134	آيسلندا	15.3	15.3	15.4	16.7**	16.1**	17.3**	18.3**	17.3**	19.3**	...	99.8	99.7y
135	آيرلندا	12.7	12.6	12.9	16.4**	15.9**	16.8**	17.8	17.6	18.1	99.5	95.1	99.8
136	إسرائيل	13.1	12.8	13.4	15.0**	14.6**	15.4**	15.4	15.0	15.8	...	...	99.9
137	إيطاليا	13.5	13.5	13.4	14.9**	14.6**	15.1**	15.9	15.6	16.3	...	96.6	96.5x
138	لكسمبرغ	11.1	10.9	11.3	13.1**	13.1**	13.2**	13.5**	13.4**	13.7**	...	96.3**	95.7
139	مالطة	12.9	13.3	12.5	...	...	...	14.8	14.9	14.7	99.3	99.4	99.3y
140	موناكو	...	...	...	...	...	...	...	...	...	82.9	...	...
141	هولندا	14.9	15.1	14.6	16.5**	16.8**	16.3**	16.5	16.6	16.4	...	99.9	99.8y
142	النرويج	14.3	14.0	14.5	17.5**	16.9**	16.9**	17.7	16.9	18.4	99.6	...	99.6
143	البرتغال	12.2	11.9	12.5	15.7**	15.4**	16.1**	15.2	14.7	15.7	...	...	...
144	سان مارينو	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
145	إسبانيا	14.5	14.2	14.8	15.9	15.5	16.2	16.2	15.8	16.7	...	...	...
146	السويد	13.0	12.7	13.3	19.1**	17.5**	20.7**	16.0	15.1	16.9	99.8	...	...
147	سويسرا	13.6	14.0	13.1	15.1**	15.7**	14.5**	15.2	15.6	14.8	...	...	...
148	المملكة المتحدة	14.1	14.4	13.9	20.0**	19.3**	20.7**	16.6	16.1	17.1	...	...	...
149	الولايات المتحدة	15.3	14.9	15.7	15.9**	...	...	15.8**	15.2**	16.5**	...	...	...
	جنوب وغرب آسيا												
150	أفغانستان	2.5	3.2	1.7	...	...	...	6.7**	9.4**	3.8**	...	...	...
151	بنغلاديش	6.1	7.1	5.1	9.2**	9.3**	9.1**	9.2z	9.0z	9.3z	...	64.9	65.1
152	بوتان	1.5	1.8	1.2	...	...	...	...	...	...	...	90.4	...
153	الهند	8.1	9.5	6.5	...	...	...	10.1**	10.9**	9.4**	...	62.0	78.9
154	جمهورية إيران الإسلامية	9.6	10.6	8.6	11.5**	12.1**	10.9**	12.5**	12.7**	12.2**	89.9	...	90.2
155	الملديف	...	...	...	11.8**	11.7**	11.9**	11.2**	11.1**	11.4**	...	...	...
156	نيبال	7.5	9.4	5.4	...	...	...	8.9**,z	9.8**,z	8.0**,z	51.3	58.0	**60.8**
157	باكستان	4.5	5.9	3.1	...	...	...	6.2**	7.1**	5.2**	...	...	...
158	سري لانكا	11.2	11.2	11.3	...	...	...	**6.5**	**7.3**	**5.6**	92.2	...	...
	أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى												
159	أنغولا	4.0	4.4	3.7	3.7**	4.0**	3.4**	...	...	...	...	...	.
160	بنين	3.8	5.1	2.4	6.3**	7.9**	4.8**	...	...	...	54.8	...	69.4
161	بوتسوانا	9.6	9.3	10.0	11.2**	11.1**	11.3**	11.9**	11.6**	12.2**	84.0	86.6	91.2**
162	بوركينا فاسو	2.7	3.4	2.1	3.5**	4.2**	2.8**	4.1**	4.7**	3.5**	69.7	68.3	75.8
163	بوروندي	4.9	5.4	4.4	...	...	...	5.9**	6.6**	5.3**	61.7	...	63.0
164	الكاميرون	8.3	9.2	7.4	7.7**	...	...	10.6**	11.9**	9.4**	...	80.7**	98.0
165	الرأس الأخضر	...	...	...	...	...	...	11.0**	11.0**	11.0**	...	...	91.2

الجدول 13

الهدف 6

جودة التعليم

	نسبة التلاميذ إلى المعلمين في التعليم الابتدائي[1]			النسبة المئوية للمعلمات في التعليم الابتدائي			معلمو المدارس الابتدائية المدربون[2] كنسبة مئوية من إجمالي المعلمين		الإنفاق الحكومي الجاري على التعليم الابتدائي كنسبة مئوية من الناتج القومي الإجمالي			الإنفاق الحكومي الجاري على كل تلميذ (التكلفة الفردية) في التعليم الابتدائي بسعر الصرف الثابت للدولار الأمريكي في عام 2003			الإنفاق الحكومي الجاري على كل تلميذ (التكلفة الفردية) في التعليم الابتدائي بسعر الصرف الثابت للدولار الأمريكي في عام 2003 مع مراعاة تكافؤ القوة الشرائية		
	العام الدراسي المنتهي في			العام الدراسي المنتهي في			العام الدراسي المنتهي في		العام الدراسي المنتهي في			العام الدراسي المنتهي في			العام الدراسي المنتهي في		
	1991	1999	2004	1991	1999	2004	1999	2004	1991	1999	2004	1991	1999	2004	1991	1999	2004
112	36	34	35	86	83	79	79	75	...	...	1.5	...	...	66	...	...	286
113	...	26	24	...	75	76	79	74	1.7	1.9	...	369	520	...	645	778	...
114	25	...	**28	...	...	**72	...	...	...	...	y2.0	...	...	y121	...	...	y547
115	29	...	22	...	...	63	...	...	...	1.2	y1.0	...	148	y138	...	335	y327
116	22	...	17	74	...	85	...	...	1.1	...	y1.2	...	...	y581	...	...	y928
117	29	22	23	83	**84	86	...	78	2.5	**3.3	2.5	385	**858	717	529	**1 093	965
118	20	...	**17	67	...	**73	...	**72	3.0	...	4.5	374	...	932	737	...	1 651
119	22	...	z,**19	84	...	z,**85	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
120	26	21	*18	70	76	*73	71	*81	...	1.5	...	...	670	...	...	1 026	...
121	...	...	11	...	**92	90	**81	**91	...	...	...	...	...	...	...	...	...
122	22	20	**21	...	**92	...	...	...	0.9	0.8	...	244	292	...	420	408	...
123	23	...	...	74	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
	أمريكا الشمالية وأوروبا الغربية																
124	...	...	13	...	...	77	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
125	11	13	13	82	89	91	...	...	0.9	**1.1	y1.1	4 790	**6 920	y7 072	4 359	**6 997	y8 144
126	...	...	12	...	...	78	...	...	1.2	...	...	3 939	...	...	3 723	...	...
127	...	...	y,**17	69	...	y,**68	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
128	15	18	18	60	67	83	...	...	1.2	1.6	y1.7	1 317	2 419	y2 895	1 647	3 144	...
129	21	18	18	...	63	...	...	...	...	**1.6	y1.8	...	**8 796	y8 793	...	**7 479	y8 474
130	...	10	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
131	17	16	17	...	71	76	...	...	1.8	**1.2	z,**1.3	5 213	**4 692	z,**5 123	3 696	**4 455	z,**4 556
132	...	19	19	...	78	81	...	...	0.9	**1.1	y1.0	2 987	**4 457	y4 781	2 624	**4 329	y5 368
133	...	14	17	...	82	83	...	...	...	**0.6	y,**0.6	...	**3 897	y,**4 442	...	**3 778	y,**5 015
134	19	14	11	52	...	62	...	...	0.6	**0.7	y,**0.8	932	**1 604	y,**2 017	1 272	**2 273	y,**3 131
135	...	**11	**11	...	**76	**78	...	...	...	...	z,**2.7	...	...	z,**8 742	...	...	z,**7 508
136	27	22	18	77	85	83	...	...	1.5	**1.5	y,**1.6	2 185	**3 268	y,**4 187	2 102	**3 479	y,**4 968
137	15	13	12	82	...	85	...	...	1.9	**2.4	y2.6	1 775	**3 280	y3 593	2 005	**3 655	y4 485
138	12	11	11	91	95	95	...	...	0.8	**1.0	y1.2	3 348	**4 795	y6 080	3 060	**5 541	y7 824
139	13	...	12	51	...	71	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
140	21	20	19	79	87	87	...	...	0.9	...	y1.1	825	...	y1 629	1 158	...	y2 851
141	...	**16	...	...	**87	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
142	17	...	...	53	...	...	...	...	0.9	**1.2	y1.4	3 276	**4 551	y5 357	3 072	**4 693	y6 001
143	...	...	**11	...	...	**73	...	...	2.5	**1.6	z,**1.8	11 666	**7 900	z,**9 116	9 637	**7 520	z,**7 093
144	14	...	12	81	...	82	...	...	1.8	**1.6	y1.8	2 010	**2 794	y3 415	2 912	**4 043	y5 272
145	6	...	...	89	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
146	22	15	14	73	68	69	...	...	0.8	**1.2	y1.1	1 826	**3 331	y3 630	1 781	**4 199	y4 897
147	10	12	10	77	80	81	...	...	3.2	...	...	11 973	...	...	7 185	...	...
148	...	**13	13	...	**72	78	...	...	2.1	1.4	y1.5	15 072	8 834	y9 685	10 208	6 521	y7 810
149	20	19	18	78	76	81	...	...	1.2	...	...	3 294	...	...	3 100	...	...
	...	...	15	...	86	88	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
	جنوب وغرب آسيا																
150	...	36	65	...	–	22	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
151	...	56	55	...	33	39	64	z51	...	0.6	0.7	...	13	...	...	54	91
152	...	42	y,**38	...	32	y,**36	100	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
153	47	*35	40	28	*33	44	...	...	...	**1.2	...	...	**51	...	...	**262	...
154	31	27	20	53	53	58	...	100	...	...	z1.1	...	...	z164	...	...	z556
155	...	24	z18	...	60	z64	67	z61	...	...	...	...	...	...	...	...	...
156	39	39	**40**	14	23	**30**	46	**31**	...	**1.1	z,**1.3	...	**14	z,**18	...	**81	z,**103
157	...	...	37	27	...	45	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
158	31	...	22	...	...	**79	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
	أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى																
159	32	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
160	36	53	52	25	23	19	58	72	...	...	y,**1.7	...	...	y,**47	...	...	y,**124
161	30	27	26	78	81	79	90	z90	...	...	...	...	...	...	...	...	...
162	57	49	49	27	25	28	...	89	...	...	...	...	...	...	...	...	...
163	67	**57	51	46	**54	54	...	...	1.5	1.4	1.7	16	**11	11	59	**64	83
164	51	52	54	30	36	40	...	69	...	1.2	...	...	53	...	...	158	...
165	...	**29	27	...	**62	67	...	73	...	...	2.7	...	...	261	...	...	756

الجدول 13 (تابع)

الهدف 6
جودة التعليم

	البلد أو الأراضي	متوسط طول الحياة المدرسية (عدد السنوات المتوقع قضاؤها في التعليم النظامي من المرحلة الابتدائية إلى مرحلة التعليم العالي)									نسبة البقاء في التعليم حتى الصف الخامس					
		العام الدراسي المنتهي في									العام الدراسي المنتهي في					
		1991			1999			2004			1991			1999		2003
		المجموع	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع (%)	مؤشر التكافؤ بين الجنسين (إ/ذ)	المجموع (%)	مؤشر التكافؤ بين الجنسين (إ/ذ)	المجموع (%)	مؤشر التكافؤ بين الجنسين (إ/ذ)
166	جمهورية أفريقيا الوسطى	4.8	6.0	3.5	...	...	...	...	...	...	23.0	0.90	...	...	...	...
167	تشاد	3.4	4.9	2.0	...	...	...	...	...	...	50.5	0.74	55.1	0.86	...	**45.8	**0.76
168	جزر القمر	5.8	6.8	4.8	**6.5	**7.1	**5.9	**8.0	**8.7	**7.3	...	...	...	...	...	62.7	...
169	الكونغو	11.0	12.1	9.9	...	...	...	z,**7.7	z,**8.5	z,**7.0	60.1	1.16	...	...	...	y66.3	y1.03
170	كوت ديفوار	5.8	7.2	4.5	**6.2	**7.4	**4.9	...	...	...	72.5	0.93	69.1	0.89	...	...	...
171	جمهورية الكونغو الديمقراطية	5.7	6.9	4.6	**4.3	...	...	...	...	...	54.7	0.86	...	...	...	...	...
172	غينيا الاستوائية	10.8	11.9	9.8	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	x,**32.6	x,**0.93	
173	إريتريا	...	...	...	**4.5	**5.1	**3.9	**5.6	**6.7	**4.5	...	...	95.3	0.95	80.3	0.84	
174	إثيوبيا	2.7	3.2	2.2	**3.8	**4.8	**2.9	**5.6	**6.6	**4.6	18.3	1.47	...	...	.	.	
175	غابون	10.8	10.8	10.8	**11.9	**12.3	**11.5	...	...	...	...	...	...	...	y,**69.3	y,**1.04	
176	غامبيا	...	...	...	**7.0	**7.8	**6.1	**7.8	**8.0	**7.7	...	...	...	...	...	...	
177	غانا	6.6	7.5	5.8	...	...	...	**8.3	**8.7	**7.9	80.5	0.98	...	...	y63.3	y1.05	
178	غينيا	2.9	4.0	1.8	...	...	...	6.9	8.1	5.6	58.6	0.76	...	...	82.0	0.87	
179	غينيا بيساو	3.5	4.6	2.4	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	
180	كينيا	9.3	9.7	8.9	...	...	...	**9.9	**10.2	**9.5	76.7	1.04	...	...	*75.3	*0.97	
181	ليسوتو	9.5	8.6	10.4	9.3	8.8	9.8	z,**10.9	z,**10.6	z,**11.2	65.9	1.26	74.0	1.20	63.4	1.19	
182	ليبيريا	3.2	4.1	2.3	**8.1	**9.6	**6.5	...	...	...	...	...	...	...	...	...	
183	مدغشقر	6.2	6.3	6.1	**6.1	**6.2	**5.9	...	...	...	21.1	0.96	51.1	1.02	57.0	1.03	
184	ملاوي	6.0	6.7	5.3	**11.1	**11.8	**10.4	**9.6	**9.8	**9.5	64.4	0.80	49.0	0.77	x43.8	x0.77	
185	مالي	2.0	2.6	1.5	**4.0	...	...	**5.4	**6.3	**4.5	69.7	0.95	**78.3	0.97**	...	...	
186	موريشيوس	10.4	10.4	10.5	**12.1	**12.2	**12.0	**13.5	**13.6	**13.3	97.4	1.01	99.5	0.99	x98.9	x1.01	
187	موزمبيق	3.7	4.3	3.0	**5.4	...	...	**7.6	**8.4	**6.8	34.2	0.87	42.7	0.79	x49.2	x0.85	
188	ناميبيا	11.6	11.1	12.2	...	...	...	z,**10.9	z,**10.8	z,**11.1	62.3	1.08	92.2	1.02	y,**88.1	y,**1.03	
189	النيجر	2.0	2.6	1.4	...	...	...	**3.2	**3.8	**2.6	62.4	1.06	...	...	73.6	0.96	
190	نيجيريا	6.7	7.5	5.8	...	...	...	**8.8	**9.7	**7.9	89.1	...	...	...	**72.6	**1.05	
191	رواندا	6.1	6.2	5.9	**6.8	...	...	**8.2	**8.3	**8.2	59.9	0.97	45.4	...	45.8	1.13	
192	ساو تومي وبرنسيبي	...	...	...	**7.6	**8.4	**6.9	10.2	10.2	10.1	...	...	...	...	66.5	1.02	
193	السنغال	4.5	5.4	3.5	**5.0	...	...	**6.2	...	...	84.5	...	...	...	78.2	0.98	
194	سيشل	...	...	...	14.0	13.9	14.2	**12.8	**12.4	**13.2	92.7	1.03	99.2	1.02	...	...	
195	سيراليون	5.1	6.2	4.0	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	
196	الصومال	1.2	1.7	0.8	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	
197	جنوب أفريقيا	11.9	11.7	12.1	**13.3	**13.1	**13.5	z,**13.0	z,**12.7	z,**13.0	77.0	1.09	79.9	1.22	y76.8	y1.08	
198	سوازيلاند	9.3	9.5	9.0	**9.8	**10.1	**9.5	z,**9.4	z,**9.6	z,**9.2	48.0	0.80	...	...	76.0	0.93	
199	توغو	7.6	9.8	5.4	**9.1	**11.1	**7.1	...	...	...	36.0	...	...	...	x63.6	x1.02	
200	أوغندا	5.6	6.2	5.0	**10.1	**10.8	**9.5	**10.4	**10.7	**10.2	81.3	1.02	...	...	**75.8	**1.00	
201	جمهورية تنزانيا المتحدة	5.4	5.6	5.3	**5.1	**5.2	**5.1	...	...	...	...	...	80.6	0.94	x98.5	...	
202	زامبيا	7.7	8.3	7.1	**6.5	**6.9	**6.1	...	...	...	...	...	...	...	...	...	
203	زمبابوي	10.6	11.2	10.0	**9.7	...	...	z,**9.1	z,**9.3	z,**8.9	76.1	1.12	...	...	y,**69.7	y,**1.04	

		المتوسط المرجح									الوسيط					
I	العالم	9.1	9.7	8.4	9.9	10.3	9.4	10.7	11.0	10.4	...	...	...	...	...	...
II	البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية	12.1	11.9	12.4	11.9	11.8	12.0	12.7	12.5	12.9	...	...	...	...	.	.
III	البلدان المتقدمة	14.1	14.0	14.2	15.8	15.5	16.1	15.7	15.4	16.1	...	...	...	...	.	.
IV	البلدان النامية	8.3	9.1	7.4	9.1	9.7	8.5	10.1	10.5	9.7	...	...	...	...	81.6	1.03
V	الدول العربية	8.4	9.4	7.3	9.6	10.3	8.9	10.3	10.8	9.7	86.9	1.00	92.1	1.02	94.7	1.02
VI	أوروبا الوسطى والشرقية	11.3	11.3	11.3	12.1	12.1	12.0	12.9	12.9	12.8	...	...	...	...	.	.
VII	آسيا الوسطى	11.6	11.6	11.5	10.9	11.1	10.8	11.7	11.8	11.6	...	...	...	...	.	.
VIII	شرق آسيا والمحيط الهادي	9.5	10.1	9.0	10.5	10.6	10.3	11.5	11.6	11.5	...	...	...	...	...	...
IX	شرق آسيا	9.5	10.1	9.0	10.4	10.6	10.2	11.5	11.6	11.4	...	...	...	...	88.0	1.01
X	بلدان المحيط الهادي	11.1	11.0	11.2	14.5	14.4	14.6	14.7	14.7	14.7	...	...	...	...	...	...
XI	أمريكا اللاتينية والكاريبي	10.3	10.3	10.2	12.5	12.4	12.6	13.0	12.8	13.2	...	...	89.6	...	84.3	1.02
XII	بلدان الكاريبي	7.1	7.1	7.0	11.0	11.1	10.9	11.9	11.9	11.9	...	...	...	...	...	...
XIII	أمريكا اللاتينية	10.4	10.4	10.3	12.6	12.4	12.7	13.0	12.8	13.2	79.5	...	84.8	0.98	84.3	1.06
XIV	أمريكا الشمالية وأوروبا الغربية	14.7	14.6	14.9	16.2	15.8	16.6	15.9	15.5	16.4	...	...	...	...	...	...
XV	جنوب وغرب آسيا	7.5	8.9	6.1	8.3	9.3	7.2	9.6	10.3	8.8	...	...	...	...	...	...
XVI	أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى	6.0	6.7	5.4	6.5	7.2	5.8	7.6	8.3	6.9	63.4	0.93	...	...	72.6	1.05

1 - استنادا إلى أعداد التلاميذ والمعلمين.
2 - لم تُجمع البيانات الخاصة بالمعلمين المدرَّبين (الذين يتم تحديدهم وفقا للمعايير الوطنية) بالنسبة للبلدان التي تُستمد إحصاءاتها الخاصة بالتعليم من استبيانات منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي (OECD) أو مكتب الإحصاء للجماعات الأوروبية (Eurostat) أو برنامج مؤشرات التربية في العالم.

تخص البيانات المطبوعة بخط ثخين العام الدراسي المنتهي في 2005.

الجدول 13

الهدف 6

جودة التعليم

	نسبة التلاميذ إلى المعلمين في التعليم الابتدائي[1]			النسبة المئوية للمعلمات في التعليم الابتدائي			معلمو المدارس الابتدائية المدربون[2] كنسبة مئوية من إجمالي المعلمين		الإنفاق الحكومي الجاري على التعليم الابتدائي كنسبة مئوية من الناتج القومي الإجمالي			الإنفاق الحكومي الجاري على كل تلميذ (التكلفة الفردية) في التعليم الابتدائي بسعر الصرف الثابت للدولار الأمريكي في عام 2003			الإنفاق الحكومي الجاري على كل تلميذ (التكلفة الفردية) في التعليم الابتدائي بسعر الصرف الثابت للدولار الأمريكي في عام 2003 مع مراعاة تكافؤ القوة الشرائية		
	العام الدراسي المنتهي في			العام الدراسي المنتهي في			العام الدراسي المنتهي في		العام الدراسي المنتهي في			العام الدراسي المنتهي في			العام الدراسي المنتهي في		
	1991	1999	2004	1991	1999	2004	1999	2004	1991	1999	2004	1991	1999	2004	1991	1999	2004
166	77	...	...	25	...	...	...	...	1.2	...	...	42	...	...	92	...	...
167	66	68	**69	6	9	**10	...	...	0.7	...	...	22	...	...	58	...	...
168	37	35	35	...	26	33	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
169	65	61	83	32	42	45	...	62	...	2.0	y,**1.5	...	151	y,**73	...	195	y,**87
170	37	43	z,*42	18	20	z,*24	...	z,*100	...	1.8	...	...	131	...	...	262	...
171	40	26	...	24	21	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
172	...	57	...	...	28	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
173	38	47	47	45	35	36	73	83	...	...	0.9	...	...	18	...	...	92
174	36	**64	**72**	24	**37	**45**	...	**97**	1.5	...	...	23	...	...	61	...	...
175	...	44	**36	...	42	**45	...	z100	...	...	...	...	...	...	...	...	...
176	31	33	37	31	29	31	72	...	1.3	2.2	...	38	47	...	169	226	...
177	29	30	**33**	36	32	**31**	72	**58**	...	...	...	...	...	...	...	...	...
178	40	47	45	22	25	24	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
179	...	**44	...	...	**20	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
180	32	32	40	38	42	44	...	99	3.2	...	4.1	69	...	95	196	...	211
181	54	44	44	80	80	80	78	67	...	3.2	y,**3.4	...	111	y,**115	...	441	y,**676
182	...	39	...	...	19	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
183	40	47	52	...	58	**60	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
184	61	**63	**70	31	**40	**46	...	...	1.1	...	z3.2	...	...	z20	...	...	z78
185	47	*62	52	25	*23	28	**1.3	...	...	**1.3	...	...	**46	...	...	**147	...
186	21	26	**23**	45	54	**63**	100	100	1.3	1.2	1.2	246	383	438	557	999	1 071
187	55	61	65	23	25	30	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
188	...	32	z,**28	...	67	z,**61	29	y,**50	...	4.4	z4.0	...	447	z301	...	1 459	z876
189	42	41	44	33	31	36	98	76	...	...	...	...	...	...	...	...	...
190	39	**38	36	43	**47	51	...	51	...	...	...	...	...	...	...	...	...
191	57	54	62	46	55	51	49	82	...	...	...	...	...	...	...	...	...
192	...	36	32	...	...	56	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
193	53	49	43	27	**23	24	...	y91	1.7	...	1.7	100	...	81	157	...	193
194	...	15	**14	...	85	**85	82	z78	...	...	**1.6	...	...	**1 169	...	...	...
195	35	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
196	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
197	27	35	z34	58	78	z74	62	z79	4.1	2.7	2.1	632	*488	374	1 537	*1 461	897
198	32	33	z31	78	75	z75	91	z91	1.4	2.0	**2.4	110	**166	153	369	489	**382
199	58	41	44	19	13	13	...	45	...	**1.8	...	...	**30	...	...	**139	...
200	33	**56	**50**	...	**33	**39**	...	80	...	...	**2.5	...	...	**17.4	...	...	**96
201	36	40	**56**	40	45	**48**	...	**100**	...	...	...	...	...	...	...	...	...
202	...	47	**49	...	49	**48	94	y100	...	...	1.8	...	...	36	...	...	65
203	39	41	z39	40	47	z51	...	...	4.3	...	...	...	...	...	...	...	...
	الوسيط			الوسيط			الوسيط		الوسيط			الوسيط			الوسيط		
I	27	24	21	58	71	74	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
II	22	20	18	94	97	98	...	97	...	...	...	...	...	...	...	...	...
III	17	17	14	...	85	83	...	...	...	...	1.2	...	...	3 630	...	...	4 682
IV	30	28	27	48	62	64	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
V	25	25	20	51	52	62	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
VI	20	19	17	84	91	94	...	...	...	...	0.7	...	...	822	...	...	1 804
VII	21	22	22	85	92	95	...	84	...	...	...	...	...	...	...	...	...
VIII	26	21	21	57	66	69	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
IX	...	31	23	...	66	70	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
X	...	19	20	...	67	66	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
XI	26	22	21	...	78	81	...	79	...	...	1.6	...	...	...	...	...	...
XII	25	20	18	...	84	86	76	79	...	...	...	...	...	...	...	...	...
XIII	30	26	24	...	77	77	...	...	...	...	1.5	...	...	177	...	...	490
XIV	15	15	13	77	79	81	...	...	1.2	1.2	1.4	3 276	4 457	4 781	3 060	4 329	5 320
XV	...	36	38	...	33	44	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
XVI	39	44	44	32	36	45	...	81	...	...	...	...	...	...	...	...	...

(z) تخص هذه البيانات العام الدراسي المنتهي في 2003.

(y) تخص هذه البيانات العام الدراسي المنتهي في 2002.

(x) تخص هذه البيانات العام الدراسي المنتهي في 2001.

الجداول الخاصة بالمعونة

مقدمة

معظم بيانات المعونة المستخدمة في هذا التقرير مستمدة من قاعدة بيانات الإحصاءات الخاصة بالتنمية الدولية (IDS)، الصادرة عن منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ، وتسجل قاعدة البيانات المذكورة المعلومات التي توفرها سنويا البلدان الأعضاء في لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي (DAC). وتشمل هذه الإحصاءات قاعدة بيانات اللجنة المذكورة، التي توفر بيانات جامعة، ونظام إعداد التقارير الخاص بالجهات الدائنة، الذي يظهر البيانات المتعلقة بالمشروعات والأنشطة. وبيانات الإحصاءات الخاصة بالتنمية الدولية (IDS) متاحة بالاتصال الشبكي المباشر على موقع الإنترنت التالي: www.oecd.org/dac/stats/idsonline. ويجري استيفاء هذه البيانات باستمرار. وقد تم تحميل البيانات الواردة في هذا التقرير بين أيار/مايو وحزيران/يونيو 2006.

ويركِّز الاهتمام في هذا القسم من الملحق، الذي يتناول بيانات المعونة، على المساعدة الإنمائية الرسمية. ويرد أدناه شرح لهذا المصطلح ولغيره من المصطلحات المستخدمة في وصف البيانات الخاصة بالمعونة، وذلك للمساعدة على فهم الجداول الواردة في هذا القسم من الملحق والبيانات المعروضة في الفصل 4. ولا يشمل ذلك الأموال الواردة من القطاع الخاص.

الجهات المتلقية والجهات المانحة للمعونة

تمثل المساعدة الإنمائية الرسمية (ODA) تمويلاً من القطاع العام للبلدان النامية يرمي إلى تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية لهذه البلدان. وهذه المساعدة هي من النوع التيسيري: أي إنها تتخذ شكل منحة أو قرض بنسبة فائدة أخفض مما يتوافر في الأسواق، مع مدة تسديد تكون عادة أطول من المدة الاعتيادية. ويمكن أن تقوم حكومة بتقديم هذه المساعدة مباشرة (المساعدة الإنمائية الرسمية الثنائية)، أو أن يجري تقديمها عن طريق وكالة دولية (المساعدة الإنمائية الرسمية المتعددة الأطراف). وتشمل المساعدة الإنمائية الرسمية التعاون التقني (انظر أدناه).

و**البلدان النامية** هي البلدان المدرجة على الجزء الأول من قائمة متلقي المعونة للجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي (DAC)، التي تضم بصورة رئيسية جميع البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط. ويضم الجزء الثاني من القائمة اثني عشر بلداً من بلدان أوروبا الوسطى والشرقية، بما فيها الدول المستقلة الجديدة التي كانت تنتمي إلى الاتحاد السوفييتي السابق، بالإضافة إلى مجموعة بعض البلدان الأكثر تقدماً، ويطلق على المعونة المقدمة إلى هذه البلدان اسم «المعونة الرسمية» (OA). ولا تشمل البيانات الواردة في هذا التقرير المعونة الرسمية إلا إذا أشير إلى أنها تشملها.

وتمثل **الجهات المانحة الثنائية** بلداناً تقدم مساعدة إنمائية مباشرة إلى البلدان المتلقية. ومعظم هذه الجهات (أستراليا، والنمسا، وبلجيكا، وكندا، والدنمارك، وفنلندا، وفرنسا، وألمانيا، واليونان، وآيرلندا، وإيطاليا، واليابان، ولكسمبرغ، وهولندا، ونيوزيلندا، والنرويج، والبرتغال، وإسبانيا، والسويد، وسويسرا، والمملكة المتحدة، والولايات المتحدة) أعضاء في لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي (DAC)، التي تمثل منتدى لأهم الجهات المانحة الثنائية أنشئ لزيادة حجم المعونة وفعاليتها. أما الجهات المانحة غير الأعضاء في هذه اللجنة، فتضم جمهورية كوريا وبعض الدول العربية. وتسهم الجهات المانحة الثنائية أيضاً في عمل الجهات المانحة المتعددة الأطراف من خلال مساهمات تسجَّل كمساعدات إنمائية رسمية متعددة الأطراف. كما أن التدفقات المالية الواردة من الجهات المانحة المتعددة الأطراف إلى البلدان المتلقية تسجَّل كإيرادات تندرج في إطار المساعدة الإنمائية الرسمية.

و**الجهات المانحة المتعددة الأطراف** مؤسسات دولية حكومية تخصص جميع أنشطتها أو جزءاً كبيراً منها لصالح البلدان النامية. وتشمل هذه الجهات بنوك التنمية المتعددة الأطراف (مثل البنك الدولي وبنك التنمية للدول الأمريكية) ووكالات الأمم المتحدة (مثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي واليونيسيف) والتجمعات الإقليمية (مثل المفوضية الأوروبية والوكالات العربية). كما أن بنوك التنمية تمنح قروضاً غير تيسيرية لعدة بلدان متوسطة الدخل أو مرتفعة الدخل، ولا تدرج هذه القروض في نطاق المساعدة الإنمائية الرسمية.

أنواع المعونة

المعونة غير المخصصة: بعض المساهمات لا تقبل التخصيص بحسب القطاعات، ويطلق عليها اسم المعونة غير القابلة للتخصيص القطاعي. ومن الأمثلة على ذلك المعونة لأغراض التنمية العامة (الدعم المباشر للميزانية)، والدعم الخاص بميزان المدفوعات، والتدابير المتعلقة بالديون (بما في ذلك تخفيف عبء الديون)، والمساعدة في حالات الطوارئ.

التعليم الأساسي: يتفاوت تعريف التعليم الأساسي من وكالة إلى أخرى. ووفقاً لتعريف لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي (DAC)، إنه يشمل التعليم الابتدائي، ومهارات الحياة الأساسية لدى الشباب والكبار، والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة.

التعليم، دون تحديد المستوى: تشمل المعونة المخصصة للتعليم، وفقاً لما يرد في قاعدة بيانات لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي (DAC)، التعليم الأساسي والثانوي وبعد الثانوي، كما تشمل فئة فرعية تسمى «التعليم، دون تحديد المستوى». وتتضمن هذه الفئة الفرعية المعونة المتعلقة بأي نشاط لا يمكن أن يُنسب إلى تنمية مستوى واحد من التعليم فقط.

تمويل الميزانية القطاعية: غالباً ما تُدرج الجهات المانحة في هذه الفئة الفرعية المساهمات المالية التي تقدم مباشرة إلى ميزانيات وزارات التربية. وعلى الرغم من أن هذه المعونة يمكن أن تستخدم في الواقع بصورة رئيسية لمستويات محددة من التعليم، فإن المعلومات المتعلقة بها غير متوافرة في قاعدة بيانات لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي (DAC). ويحد هذا النقص في المعلومات من دقة تقدير الموارد المتاحة لكل مستوى معين من مستويات التعليم.

التعاون التقني (ويشار إليه أحيانا باسم المساعدة التقنية): وفقاً لتوجيهات لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي (DAC)، يتمثل التعاون التقني في توفير الدراية في شكل موظفين وتدريب وبحوث، مع ما يتصل بذلك من تكاليف. ويتضمن هذا التعاون ما يلي: (أ) تقديم منح لمواطني البلدان المتلقية للمعونة، الذين يتلقون إعداداً أو تدريباً داخل البلد أو خارجه؛ (ب) دفع أجور الخبراء الاستشاريين والمستشارين وغيرهم من الموظفين المشابهين، وكذلك المعلمين والإداريين العاملين في البلدان المتلقية (بما في ذلك تكاليف المعدات المتصلة بأنشطتهم). وعندما تكون هذه المساعدة متصلة بمشروع كبير محدد، فإنها تدخل في نطاق مصروفات المشروع والبرنامج، ولا تدرج في فئة التعاون التقني بصورة منفصلة. وتتفاوت أنشطة المعونة الفعلية المدرجة في هذه الفئة بحسب الجهة المانحة، نظراً لاتساع احتمالات تفسير التعريف المذكور.

تخفيف عبء الديون: يشمل ذلك التغاضي عن الديون، أي إلغاءها بموجب اتفاق بين الدائن (الجهة المانحة) والمدين (الجهة المتلقية للمعونة)، وغير ذلك من التدابير المتعلقة بالديون، بما فيها مقايضة الديون وإعادة شرائها وإعادة تمويلها. وفي قاعدة بيانات لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي (DAC)، يعتبر التغاضي عن الديون منحة. وبذلك يرتفع إجمالي المساعدة الإنمائية الرسمية ولا يرتفع بالضرورة صافي هذه المساعدة (انظر أدناه).

البيانات الخاصة بالمعونة

التعهدات وعمليات الإنفاق: التعهد التزام قاطع صادر عن جهة مانحة، يعبر عنه كتابةً وتخصص له الاعتمادات اللازمة، بغية توفير مساعدة محددة لبلد أو منظمة متعددة الأطراف. ويسجَّل المبلغ المحدد كتعهد. أما الإنفاق فهو صرف الأموال أو شراء السلع أو الخدمات لصالح جهة متلقية؛ وبعبارة أخرى، يشير ذلك إلى المبلغ المنفق. وتسجل عمليات الإنفاق التحويلات الدولية الفعلية للموارد المالية أو للسلع أو الخدمات التي تقدمها الجهة المانحة. وبالنظر إلى أن التعهد بتقديم المعونة في سنة معينة قد يتم الوفاء به لاحقاً، وقد يمتد هذا التأخير أحياناً إلى عدة سنوات، فإن الأرقام التي تمثل المعونة السنوية قد تتفاوت بين التعهدات والإنفاق الفعلي.

الإنفاق الإجمالي والإنفاق الصافي: يمثل الإنفاق الإجمالي مجموع المعونة المقدمة، أما الإنفاق الصافي فيمثل مجموع المساعدة المقدمة بعد طرح مبالغ القروض الرئيسية التي سددتها الجهات المتلقية أو ألغيت في إطار عملية التغاضي عن الديون.

الأسعار الجارية والأسعار الثابتة: يستخدم الدولار الأمريكي في التعبير عن الأرقام الخاصة بالمعونة والواردة في قاعدة بيانات لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي (DAC). وعندما تحوَّل عملات أخرى إلى دولارات بأسعار الصرف السارية في الوقت الذي يتم فيه التحويل، فإن المبالغ الناتجة عن ذلك تكون بأسعار الصرف الجارية. وعندما تقارن الأرقام الخاصة بالمعونة بين سنوات مختلفة، فيتعين إجراء تسوية لتعويض التضخم وتبدلات أسعار الصرف. وتتيح هذه التسويات التعبير عن المبالغ بسعر الدولار الثابت، أي بسعر الدولار الذي تثبَّت قيمته قياساً إلى سنة مرجعية معينة، مع مراعاة قيمة الدولار الخارجية بالنسبة إلى العملات الأخرى. وبذلك فإن سعر الدولار الثابت لعام 2003 يعبر عن المبالغ من حيث القوة الشرائية للدولار في عام 2003. وفي هذا التقرير، استخدم سعر الدولار الثابت لعام 2003 في عرض معظم البيانات. والمؤشرات المستخدمة لتسوية الفروق الناجمة عن تفاوت العملات والسنوات (والمسماة «معامِلات الانكماش») مستمدة من الجدول 36 الوارد في الملحق الإحصائي لتقرير عام 2005 الصادر عن لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي (DAC) (OECD-DAC, 2006). أما الأرقام الواردة في الإصدارات السابقة للتقرير العالمي لرصد التعليم للجميع، فقد اعتمدت على الأسعار الثابتة لسنوات مختلفة (اعتمد تقرير عام 2006 على الأسعار الثابتة لعام 2002)، وبالتالي فإن الأرقام الخاصة ببلد معين في سنة معينة تختلف عن الأرقام الواردة في التقرير الخاص بالسنة نفسها.

وللاطلاع على تعاريف أكثر تفصيلاً ودقةً للمصطلحات المستخدمة في قاعدة بيانات لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي (DAC)، انظر توجيهات اللجنة المتاحة على موقع الإنترنت التالي:
www.oecd.org/dac/stats/dac/directives

المصدر: OECD-DAC (2000, 2006c).

الجدول 1: المساعدة الإنمائية الرسمية الثنائية الصادرة عن بلدان لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي: إجمالي المساعدة الإنمائية الرسمية، والمعونة المخصصة للتعليم، والمعونة المخصصة للتعليم الأساسي، والمعونة المخصصة للتعليم دون تحديد المستوى (التعهدات)، 1999-2004

الجهة المانحة	إجمالي المساعدة الإنمائية الرسمية (بملايين الدولارات، بسعر الصرف الثابت للدولار الأمريكي في عام 2003)						نصيب الفرد من المساعدة الإنمائية الرسمية (بسعر الصرف الثابت للدولار الأمريكي في عام 20032)	إجمالي المعونة المخصصة للتعليم (بملايين الدولارات، بسعر الصرف الثابت للدولار الأمريكي في عام 2003)					
	1999	2000	2001	2002	2003	2004	متوسط 2003-2004	1999	2000	2001	2002	2003	2004
أستراليا	834.7	926.1	875.0	949.2	974.6	1 013.7	50.1	161.9	166.0	101.1	77.9	75.4	72.7
النمسا	720.5	484.5	535.2	558.2	276.8	343.0	38.0	142.8	71.8	75.2	83.9	75.6	73.3
بلجيكا	528.5	645.3	682.0	905.8	1 502.1	884.1	114.9	68.6	83.6	85.7	109.9	100.1	123.6
كندا	1 363.3	1 578.3	1 423.7	1 992.5	1 875.3	2 158.9	63.4	110.7	156.8	137.1	244.6	316.6	203.4
الدنمارك	900.1	1 225.2	1 213.1	1 034.9	845.3	1 466.8	213.8	11.1	98.1	25.5	92.8	36.9	103.5
فنلندا	299.1	255.1	357.9	373.6	388.9	326.8	68.5	22.0	23.2	31.3	40.2	41.3	34.7
فرنسا	5 650.9	4 419.4	4 233.6	5 768.2	7 203.6	6 247.1	111.9	1 688.7	978.9	1 017.4	1 125.9	1 268.7	1 362.7
ألمانيا	4 852.0	3 784.4	4 523.6	5 572.1	5 647.4	5 509.9	67.5	812.7	705.3	743.0	839.2	982.3	993.3
اليونان	92.2	133.5	112.0	132.7	228.3	268.3	22.4	5.8	7.7	11.1	10.4	80.5	73.6
آيرلندا	185.5	211.7	246.9	325.5	351.8	360.0	88.0	29.5	40.7	49.9	63.1	50.7	45.7
إيطاليا	726.3	973.2	858.9	1 488.4	1 298.0	877.3	18.8	42.3	29.5	81.5	73.0	24.5	73.3
اليابان	12 470.9	12 227.4	11 720.7	9 844.6	15 205.6	12 397.1	108.0	1 081.8	647.3	796.6	982.3	988.9	1 215.6
لكسمبرغ	102.8	120.0	...	...	...	152.3	...	19.3	28.3	...	...	...	22.0
هولندا	2 258.6	3 880.7	3 202.5	5 500.3	3 201.1	2 532.2	177.1	186.9	225.7	280.8	389.2	226.5	348.5
نيوزيلندا	122.4	116.6	120.1	117.5	129.2	135.3	33.3	43.0	37.4	40.0	33.6	30.8	31.7
النرويج	1 501.2	1 005.4	1 386.8	1 271.5	1 468.9	1 389.8	311.7	155.4	61.7	97.5	144.2	133.0	138.0
البرتغال	347.5	437.9	247.4	228.3	184.3	784.0	46.4	25.2	34.7	42.1	44.1	63.1	48.6
إسبانيا	811.6	1 267.7	1 733.8	1 443.6	1 406.8	1 452.4	33.7	97.9	200.0	190.9	187.0	156.1	109.2
السويد	1 256.3	1 312.7	1 418.2	1 554.9	1 779.4	1 868.0	202.9	73.3	54.2	53.4	96.2	83.9	103.4
سويسرا	836.1	816.1	836.3	897.5	950.0	1 094.2	141.3	30.3	36.8	34.9	40.0	39.4	38.3
المملكة المتحدة	2 499.9	3 234.8	3 304.6	4 050.9	4 030.4	4 904.0	75.2	239.8	203.0	233.4	139.4	348.4	393.0
الولايات المتحدة	10 981.8	10 631.5	9 937.0	12 347.7	20 936.0	23 049.6	74.8	356.4	270.3	330.5	288.3	277.6	570.2
جميع بلدان DAC	**49 342.1**	**49 687.7**	**48 969.3**	**56 358.2**	**69 883.4**	**69 214.8**	**79.8**	**5 405.3**	**4 160.7**	**4 458.9**	**5 105.1**	**5 400.2**	**6 178.3**

DAC = لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي.

المصادر: إجمالي المساعدة الإنمائية الرسمية، والمعونة المخصصة للتعليم والمعونة المخصصة للتعليم الأساسي: الجدول 5 من قاعدة البيانات المتاحة على الإنترنيت والخاصة بلجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي (OECD-DAC, 2006 c).

البيانات السكانية: إحصاءات شعبة السكان في الأمم المتحدة، مراجعة عام 2004، المتغير المتوسط.

الجدول 2: المعونة الثنائية الصادرة عن بلدان لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي: إجمالي المساعدة الإنمائية الرسمية، والمعونة المخصصة للتعليم والتعليم الأساسي كنسبة مئوية من الدخل القومي الإجمالي (التعهدات)، 1999-2004

الجهة المانحة	المساعدة الإنمائية الرسمية كنسبة مئوية من الدخل القومي الإجمالي						إجمالي المساعدة الإنمائية الرسمية المخصصة للتعليم كنسبة مئوية من الدخل القومي الإجمالي					
	1999	2000	2001	2002	2003	2004	1999	2000	2001	2002	2003	2004
أستراليا	0.191	0.205	0.191	0.200	0.198	0.200	0.037	0.037	0.022	0.016	0.015	0.014
النمسا	0.308	0.201	0.217	0.221	0.488	0.299	0.061	0.030	0.031	0.034	0.030	0.028
بلجيكا	0.186	0.217	0.221	0.299	0.488	0.299	0.024	0.028	0.028	0.036	0.033	0.039
كندا	0.190	0.206	0.175	0.240	0.220	0.248	0.015	0.020	0.017	0.029	0.037	0.023
الدنمارك	0.452	0.599	0.582	0.495	0.405	0.683	0.006	0.048	0.012	0.044	0.018	0.048
فنلندا	0.209	0.168	0.234	0.237	0.242	0.195	0.015	0.015	0.020	0.026	0.026	0.021
فرنسا	0.339	0.253	0.238	0.324	0.400	0.340	0.101	0.056	0.057	0.063	0.071	0.074
ألمانيا	0.211	0.159	0.190	0.231	0.236	0.224	0.035	0.030	0.031	0.035	0.041	0.040
اليونان	0.063	0.088	0.070	0.080	0.132	0.149	0.004	0.005	0.007	0.006	0.047	0.041
آيرلندا	0.189	0.194	0.213	0.270	0.276	0.262	0.030	0.037	0.043	0.052	0.040	0.033
إيطاليا	0.053	0.068	0.059	0.103	0.089	0.059	0.003	0.002	0.006	0.005	0.002	0.005
اليابان	0.299	0.288	0.273	0.230	0.348	0.273	0.026	0.015	0.019	0.023	0.023	0.027
لكسمبرغ	0.492	0.538	...	...	...	0.606	0.092	0.127	...	...	...	0.087
هولندا	0.463	0.757	0.620	1.082	0.641	0.490	0.038	0.044	0.054	0.077	0.045	0.067
نيوزيلندا	0.203	0.189	0.193	0.167	0.176	0.175	0.071	0.060	0.064	0.048	0.042	0.041
النرويج	0.740	0.481	0.643	0.577	0.661	0.613	0.077	0.029	0.045	0.065	0.060	0.061
البرتغال	0.263	0.308	0.171	0.157	0.127	0.534	0.019	0.024	0.029	0.030	0.043	0.033
إسبانيا	0.110	0.165	0.220	0.178	0.168	0.162	0.013	0.026	0.024	0.023	0.019	0.012
السويد	0.491	0.487	0.491	0.526	0.589	0.593	0.029	0.020	0.019	0.033	0.028	0.033
سويسرا	0.259	0.244	0.243	0.259	0.282	0.318	0.009	0.011	0.010	0.012	0.012	0.011
المملكة المتحدة	0.155	0.195	0.192	0.227	0.220	0.258	0.015	0.012	0.014	0.008	0.019	0.021
الولايات المتحدة	0.109	0.101	0.094	0.116	0.191	0.202	0.004	0.003	0.003	0.003	0.003	0.005
جميع بلدان DAC	**0.194**	**0.186**	**0.177**	**0.201**	**0.251**	**0.241**	**0.021**	**0.015**	**0.015**	**0.018**	**0.019**	**0.022**

ملاحظات:

- تدل النقاط الثلاث (...) على أن هذه البيانات غير متوافرة.
- إن المعونة المخصصة للتعليم الأساسي كنسبة مئوية من الدخل القومي الإجمالي لا تتضمن الجزء المتعلق بالتعليم الأساسي في «المعونة المخصصة للتعليم، دون تحديد المستوى».

المصادر: إجمالي المساعدة الإنمائية الرسمية، والمعونة المخصصة للتعليم والمعونة المخصصة للتعليم الأساسي: الجدول 5 من قاعدة البيانات المتاحة على الإنترنيت والخاصة بلجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي (OECD-DAC, 2006 c).

والبيانات الخاصة بالدخل القومي الإجمالي: الجدول 1 من قاعدة البيانات نفسها (OECD-DAC, 2006 c).

الجدولان 1 و2

الجهة المانحة	المعونة المخصصة للتعليم، دون تحديد المستوى (بملايين الدولارات، بسعر الصرف الثابت للدولار الأمريكي في عام 2003)						المعونة المخصصة للتعليم الأساسي (بملايين الدولارات، بسعر الصرف الثابت للدولار الأمريكي في عام 2003)					
	2004	2003	2002	2001	2000	1999	2004	2003	2002	2001	2000	1999
أستراليا	15.9	12.3	8.8	10.0	5.1	3.5	31.8	32.1	32.8	39.4	39.1	26.7
النمسا	2.7	2.8	4.3	4.1	4.6	2.2	2.7	3.4	1.5	0.7	2.2	3.8
بلجيكا	22.0	21.7	14.3	13.2	17.6	15.9	18.5	6.3	9.1	9.5	5.3	2.6
كندا	18.0	104.0	62.4	18.8	47.2	30.0	110.4	130.2	79.6	50.7	18.0	11.5
الدنمارك	47.0	20.1	62.6	3.4	14.4	4.0	45.6	11.5	27.7	8.1	58.4	0.9
فنلندا	22.8	27.1	26.9	21.5	15.7	18.0	2.7	3.2	8.2	6.8	0.5	0.5
فرنسا	58.1	53.6	35.8	227.8	60.2	805.1	240.1	209.6	195.9	186.6	146.3	14.6
ألمانيا	32.0	30.9	55.1	36.8	40.2	37.1	95.7	86.5	88.2	56.0	78.1	91.1
اليونان	12.8	12.0	4.4	4.1	1.8	2.0	32.0	32.7	...	...	0.0	...
آيرلندا	10.6	...	63.1	49.9	40.7	...	26.8	...	...	...	...	...
إيطاليا	28.3	8.9	60.0	50.4	10.6	30.2	17.8	0.1	0.4	0.1	0.3	0.4
اليابان	344.3	209.2	112.9	171.9	44.6	239.9	34.3	57.8	106.6	81.2	39.5	48.0
لكسمبرغ	12.1	...	...	...	10.6	9.1	3.9	...	...	...	9.7	3.3
هولندا	10.5	27.0	46.5	26.1	59.1	48.5	226.1	153.7	264.2	223.2	133.9	88.9
نيوزيلندا	1.5	2.7	2.3	1.1	0.5	0.8	9.9	3.5	3.2	3.0	2.0	2.2
النرويج	39.9	29.5	24.3	9.1	10.9	26.5	68.2	70.7	70.2	19.7	17.9	97.2
البرتغال	5.9	3.2	10.5	13.0	7.6	8.0	2.0	4.1	5.7	4.8	4.4	0.1
إسبانيا	22.5	23.6	45.3	85.0	123.1	22.8	25.6	29.4	31.6	21.6	14.9	18.1
السويد	54.9	42.3	49.1	24.4	18.8	17.0	32.0	26.9	21.8	7.3	31.8	36.8
سويسرا	7.7	5.4	6.2	9.2	10.8	13.5	14.4	13.7	14.3	10.8	9.6	10.4
المملكة المتحدة	109.9	105.4	50.6	136.2	104.4	147.5	280.2	233.3	76.6	81.4	82.9	75.1
الولايات المتحدة	36.3	6.2	13.6	3.5	...	29.8	486.6	224.8	222.2	212.4	200.8	129.9
جميع بلدان DAC	**915.7**	**748.0**	**758.9**	**919.4**	**648.6**	**1 511.4**	**1 807.4**	**1 333.6**	**1 259.9**	**1 023.4**	**895.7**	**662.1**

ملاحظات:

- تدل النقاط الثلاث (...) على أن هذه البيانات غير متوافرة.
- إن البيانات الخاصة ببعض الجهات المانحة والمتعلقة ببعض السنوات قد تمثل مصروفات أو تعهدات.
- لا تشمل المجاميع البلدان التي لا تتوافر بيانات بشأنها.
- لا تُدخل المعونة المخصصة للتعليم في الحسبان النصيب الذي قد تخصصه البلدان المتلقية للتعليم من إجمالي دعم الميزانية.
- لا تُدخل المعونة المخصصة للتعليم الأساسي في الحسبان النصيب الذي قد يستفيد منه التعليم الأساسي من إجمالي الدعم المخصص لقطاع التعليم (ويندرج معظمه في فئة «المعونة المخصصة للتعليم، دون تحديد المستوى») الذي قد يستفيد منه التعليم الأساسي.

الجهة المانحة	المعونة المخصصة للتعليم الأساسي كنسبة مئوية من الدخل القومي الإجمالي					
	2004	2003	2002	2001	2000	1999
أستراليا	0.006	0.007	0.007	0.009	0.009	0.006
النمسا	0.001	0.001	0.001	0.000	0.001	0.002
بلجيكا	0.006	0.002	0.003	0.003	0.002	0.001
كندا	0.013	0.015	0.010	0.006	0.002	0.002
الدنمارك	0.021	0.006	0.013	0.004	0.029	0.000
فنلندا	0.002	0.002	0.005	0.004	0.000	0.000
فرنسا	0.013	0.012	0.011	0.010	0.008	0.001
ألمانيا	0.004	0.004	0.004	0.002	0.003	0.004
اليونان	0.018	0.019	...	...	0.000	...
آيرلندا	0.020	...	...	...	...	...
إيطاليا	0.001	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000
اليابان	0.001	0.001	0.002	0.002	0.001	0.001
لكسمبرغ	0.016	...	...	...	0.044	0.016
هولندا	0.044	0.031	0.052	0.043	0.026	0.018
نيوزيلندا	0.013	0.005	0.005	0.005	0.003	0.004
النرويج	0.030	0.032	0.032	0.009	0.009	0.048
البرتغال	0.001	0.003	0.004	0.003	0.003	0.000
إسبانيا	0.003	0.004	0.004	0.003	0.002	0.002
السويد	0.010	0.009	0.007	0.003	0.012	0.014
سويسرا	0.004	0.004	0.004	0.003	0.003	0.003
المملكة المتحدة	0.015	0.013	0.004	0.005	0.005	0.005
الولايات المتحدة	0.004	0.002	0.002	0.002	0.002	0.001
جميع بلدان DAC	**0.006**	**0.005**	**0.004**	**0.004**	**0.003**	**0.002**

الجدول 3: المساعدة الإنمائية الرسمية الصادرة عن الجهات المانحة المتعددة الأطراف: إجمالي المساعدة الإنمائية الرسمية، وإجمالي المعونة المخصصة للتعليم والمعونة المخصصة للتعليم الأساسي (التعهدات)، متوسط فترة 2003-2004

الجهة المانحة	إجمالي المساعدة الإنمائية الرسمية (بملايين الدولارات، بسعر الصرف الثابت للدولار الأمريكي في عام 2003)	حصة التعليم (بملايين الدولارات، بسعر الصرف الثابت للدولار الأمريكي في عام 2003)	حصة التعليم كنسبة مئوية من إجمالي المساعدة الإنمائية الرسمية ذات التخصيص القطاعي
صندوق التنمية الأفريقي	1 397.9	164.7	13.8
صندوق التنمية الآسيوي	1 629.9	243.5	16.1
المفوضية الأوروبية	8 083.5	469.5	8.4
المؤسسة الدولية للتنمية	9 590.4	1 023.6	14.0
الصندوق الخاص التابع لبنك التنمية للدول الأمريكية	431.9	36.7	9.6
منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)	618.2	55.7	15.1
المجموع	**21 751.8**	**1 993.6**	**11.8**

ملاحظة:
تدل النقاط الثلاث (...) على أن هذه البيانات غير متوافرة.
المصدر: الجدول 2 من قاعدة البيانات المتاحة على الإنترنت والتابعة لنظام إعداد التقارير الخاص بالجهات الدائنة (OECD-DAC, 2006 c).

الجدول 4: المساعدة الإنمائية الرسمية الصادرة عن الجهات المانحة المتعددة الأطراف بحسب مستوى التعليم (التعهدات)، 1999-2004

الجهة المانحة	إجمالي المساعدة الإنمائية الرسمية (بملايين الدولارات، بسعر الصرف الثابت للدولار الأمريكي في عام 2003)						إجمالي المساعدة المخصصة للتعليم (بملايين الدولارات، بسعر الصرف الثابت للدولار الأمريكي في عام 2003)					
	1999	2000	2001	2002	2003	2004	1999	2000	2001	2002	2003	2004
صندوق التنمية الأفريقي	583.4	976.4	1 452.4	1 005.4	1 484.4	1 311.4	79.4	52.0	77.1	92.6	214.1	115.3
صندوق التنمية الآسيوي	1 276.3	1 144.7	1 597.0	1 181.0	1 850.4	1 409.4	150.3	91.8	40.1	271.3	215.3	271.7
المفوضية الأوروبية	7 169.6	8 047.4	7 225.2	8 151.8	8 045.1	8 121.9	351.2	531.6	265.5	274.5	563.2	375.8
المؤسسة الدولية للتنمية	6 183.9	6 739.5	8 199.9	9 211.0	8 214.4	10 966.4	730.5	453.0	621.3	687.8	593.4	1 453.8
الصندوق الخاص التابع لبنك التنمية للدول الأمريكية	276.0	388.8	539.4	454.9	562.9	300.8	10.2	...	38.9	34.1	36.0	37.3
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	524.4	...	...	...	...	...	12.5	...	...	...	...	...
منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)	...	388.9	446.2	642.2	631.0	605.4	...	55.9	66.2	54.5	58.0	53.5
المجموع	**16 013.6**	**17 685.7**	**19 460.1**	**20 646.3**	**20 788.2**	**22 715.3**	**1 334.1**	**1 184.3**	**1 109.0**	**1 414.7**	**1 679.9**	**2 307.3**

الجهة المانحة	حصة التعليم من إجمالي المساعدة الإنمائية الرسمية ذات التخصيص القطاعي (%)						حصة «المعونة المخصصة للتعليم، دون تحديد المستوى» من إجمالي المعونة المخصصة للتعليم (%)					
	1999	2000	2001	2002	2003	2004	1999	2000	2001	2002	2003	2004
صندوق التنمية الأفريقي	14.8	7.0	6.5	10.9	16.6	10.4	78.5	64.3	78.2	19.0	17.6	51.6
صندوق التنمية الآسيوي	11.8	8.8	2.6	23.1	12.7	20.3	0.0	38.0	0.0	24.6	21.5	0.0
المفوضية الأوروبية	7.6	10.6	5.5	5.3	10.5	6.4	8.9	4.7	28.5	8.3	23.4	24.2
المؤسسة الدولية للتنمية	14.2	8.4	9.6	13.5	9.2	17.7	53.6	63.2	46.4	2.5	14.5	11.6
الصندوق الخاص التابع لبنك التنمية للدول الأمريكية	3.7	0.0	7.4	7.5	7.3	13.8	100.0	...	70.0	0.0	100.0	75.4
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	2.9	...	...	...	...	...	65.8	...	...	...	...	...
منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)	...	16.4	15.8	14.1	15.3	14.8	...	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0
المجموع	**10.9**	**9.2**	**7.3**	**10.5**	**10.5**	**13.5**	**37.7**	**32.0**	**40.7**	**8.8**	**20.1**	**15.0**

ملاحظات:
- تدل النقاط الثلاث (...) على أن هذه البيانات غير متوافرة.
- لا تشمل المجاميع البلدان التي لا تتوافر بيانات بشأنها.

المصدر: الجدول 2 من قاعدة البيانات المتاحة على الإنترنت والتابعة لنظام إعداد التقارير الخاص بالجهات الدائنة (OECD-DAC, 2006 c).

الجدولان 3 و4

الجهة المانحة	التعليم الأساسي كنسبة مئوية من إجمالي المساعدة المخصصة للتعليم	التعليم الأساسي (بملايين الدولارات، بسعر الصرف الثابت للدولار الأمريكي في عام 2003)
صندوق التنمية الأفريقي	30.3	49.8
صندوق التنمية الآسيوي	38.8	94.4
المفوضية الأوروبية	33.1	155.5
المؤسسة الدولية للتنمية	66.1	676.7
الصندوق الخاص التابع لبنك التنمية للدول الأمريكية	25.1	9.2
منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)	99.0	55.2
المجموع	**52.0**	**1 036.2**

التعليم الأساسي (بملايين الدولارات، بسعر الصرف الثابت للدولار الأمريكي في عام 2003)					
2004	2003	2002	2001	2000	1999
1.4	98.3	75.0	14.5	18.6	17.1
109.8	79.0	114.0	16.3	…	…
89.2	221.8	62.4	61.5	320.9	262.2
923.8	429.6	163.1	332.9	67.8	207.7
9.2	…	34.1	…	…	…
…	…	…	…	…	2.0
53.1	57.3	54.4	66.2	55.9	…
1 186.4	**886.0**	**503.0**	**491.4**	**463.1**	**489.0**

التعليم الثانوي (بملايين الدولارات، بسعر الصرف الثابت للدولار الأمريكي في عام 2003)					
2004	2003	2002	2001	2000	1999
54.5	43.2		…	…	…
161.9	31.8	15.9	23.7	56.9	143.3
53.2	61.7	97.8	91.0	92.9	11.6
283.1	37.7	428.2	…	25.6	77.1
…	…	…	…	…	…
…	…	…	…	…	1.7
0.4	0.6	0.0	…	…	…
553.1	**175.0**	**541.8**	**114.7**	**175.4**	**233.7**

التعليم بعد الثانوي (بملايين الدولارات، بسعر الصرف الثابت للدولار الأمريكي في عام 2003)					
2004	2003	2002	2001	2000	1999
…	35.0	…	2.3	…	…
…	58.3	74.7	…	…	7.0
142.7	147.6	91.4	37.5	92.8	46.2
78.7	40.3	79.5	…	73.6	54.3
…	…	…	11.6	…	…
…	…	…	…	…	0.6
0.1	0.1	0.1	0.0	…	…
221.4	**281.3**	**245.7**	**51.4**	**166.4**	**108.1**

حصة التعليم الأساسي من إجمالي المعونة المخصصة للتعليم (%)					
2004	2003	2002	2001	2000	1999
1.2	45.9	81.0	18.8	35.7	21.5
40.4	36.7	42.0	40.7	…	…
23.7	39.4	22.7	23.1	60.4	74.6
63.5	72.4	23.7	53.6	15.0	28.4
24.6	…	100.0	…	…	…
…	…	…	…	…	15.9
99.2	98.8	99.9	100.0	100.0	…
51.4	**52.7**	**35.6**	**44.3**	**39.1**	**36.7**

حصة التعليم الثانوي من إجمالي المعونة المخصصة للتعليم (%)					
2004	2003	2002	2001	2000	1999
47.3	20.2	…	…	…	…
59.6	14.8	5.9	59.3	62.0	95.4
14.2	11.0	35.6	34.3	17.5	3.3
19.5	6.4	62.2	…	5.7	10.6
…	…	…	…	…	…
…	…	…	…	…	13.3
0.7	1.1	0.0	…	…	…
24.0	**10.4**	**38.3**	**10.3**	**14.8**	**17.5**

حصة التعليم بعد الثانوي من إجمالي المعونة المخصصة للتعليم (%)					
2004	2003	2002	2001	2000	1999
…	16.4	…	2.9	…	…
…	27.1	27.6	…	…	4.6
38.0	26.2	33.3	14.1	17.5	13.1
5.4	6.8	11.6	…	16.2	7.4
…	…	…	30.0	…	…
…	…	…	…	…	4.9
0.1	0.1	0.1	0.0	…	…
9.6	**16.7**	**17.4**	**4.6**	**14.0**	**8.1**

الجدول 5: المعونة الإنمائية الرسمية المخصصة للتعليم بوجه عام وللتعليم الأساسي بحسب البلد المتلقي: المبالغ الإجمالية ونصيب الفرد منها/ نصيب الطفل الذي هو في سن التعليم الابتدائي (التعهدات)

البلد	المعونة المخصصة للتعليم (بملايين الدولارات، بسعر الصرف الثابت للدولار الأمريكي في عام 2003)							نصيب الفرد من المعونة المخصصة للتعليم (بسعر الصرف الثابت للدولار الأمريكي في عام 2003)	المعونة المخصصة للتعليم الأساسي (بملايين الدولارات، بسعر الصرف الثابت للدولار الأمريكي في عام 2003)							نصيب الطفل الذي هو في سن التعليم الابتدائي من المعونة المخصصة للتعليم الأساسي (بسعر الصرف الثابت للدولار الأمريكي في عام 2003)
	1999	2000	2001	2002	2003	2004	المتوسط السنوي 1999–2004	المتوسط السنوي 2004–1999	1999	2000	2001	2002	2003	2004	المتوسط السنوي 2003–1999	المتوسط السنوي 2003–1999
الدول العربية	**624.8**	**779.1**	**836.5**	**797.7**	**889.0**	**1218.4**	**1053.7**	**3.6**	**53.2**	**201.9**	**75.1**	**126.1**	**155.3**	**395.0**	**275.1**	**7.1**
الجزائر	81.9	79.3	153.8	90.2	122.4	163.9	143.2	4.5	0.0	0.2	1.8	0.2	1.5	19.3	10.4	2.6
البحرين	0.1	0.2	0.2	0.2	0.4	0.4	0.4	0.5	...	...	...	...	...	...	...	0.0
جيبوتي	22.0	27.0	15.9	18.3	22.9	21.7	22.3	28.9	5.2	0.2	0.1	3.2	7.2	0.1	3.7	29.9
مصر	155.4	89.6	127.7	155.2	120.7	66.9	93.8	1.3	15.6	44.9	24.7	92.6	81.1	35.2	58.1	7.4
العراق	4.3	6.1	6.4	6.5	10.1	169.1	89.6	3.2	...	0.4	0.4	0.2	1.8	144.5	73.1	16.6
الأردن	20.2	16.2	54.7	18.7	24.4	43.0	33.7	6.1	0.0	0.2	0.3	4.0	0.1	25.4	12.7	15.6
لبنان	25.2	29.6	31.6	28.4	36.1	45.8	41.0	11.6	1.5	0.5	0.9	0.3	1.9	0.5	1.2	2.7
الجماهيرية العربية الليبية	2.7	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0
موريتانيا	21.9	12.8	87.9	12.2	13.7	26.0	19.8	6.7	0.1	2.2	0.5	2.3	0.7	0.9	0.8	1.7
المغرب	152.4	167.7	195.7	300.1	240.0	320.5	280.2	9.1	4.3	4.1	4.2	8.3	6.6	4.6	5.6	1.5
عمان	0.1	0.5	0.2	0.4	0.4	0.7	0.5	0.2	0.0	0.1	0.1	0.0	0.0	0.0	0.0	0.1
أراضي الحكم الذاتي الفلسطينية	52.8	55.1	31.9	41.9	61.1	24.3	42.7	12.2	25.3	20.6	9.5	4.7	27.4	2.2	14.8	36.9
المملكة العربية السعودية	1.2	1.1	1.2	1.2	3.3	3.8	3.5	0.1	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0
السودان	10.2	11.0	16.7	14.6	14.9	30.6	22.8	0.6	0.5	1.8	7.0	2.3	5.8	17.1	11.5	2.2
الجمهورية العربية السورية	20.4	38.2	22.9	27.6	33.0	59.8	46.4	2.5	0.0	0.4	0.2	0.1	1.1	0.6	0.8	0.5
تونس	49.3	130.5	58.8	64.4	160.6	78.7	119.7	12.1	0.0	48.9	0.6	2.3	0.3	0.2	0.3	0.3
اليمن	4.9	114.5	30.9	17.8	25.0	163.1	94.1	4.6	0.6	77.7	24.8	5.7	19.9	144.6	82.3	23.2
أوروبا الوسطى والشرقية	**293.2**	**278.4**	**201.1**	**221.2**	**315.8**	**336.1**	**326.0**	**3.2**	**125.0**	**16.4**	**17.0**	**33.2**	**42.2**	**45.9**	**44.1**	**4.6**
ألبانيا	10.8	30.3	15.5	14.4	85.0	83.6	84.3	27.2	0.1	3.4	2.8	0.6	30.7	29.5	30.1	125.5
البوسنة والهرسك	18.6	29.5	31.3	35.0	25.9	35.1	30.5	7.8	1.1	2.6	2.7	12.4	0.4	1.8	1.1	5.9
كرواتيا	16.8	16.7	12.9	13.7	21.1	18.1	19.6	4.3	0.0	0.0	1.9	0.0	0.0	3.3	1.7	8.3
جمهورية مولدوفا	2.1	2.6	3.2	5.3	10.6	10.5	10.5	2.5	0.0	0.2	0.2	0.1	0.3	4.0	2.2	9.1
صربيا والجبل الأسود	27.4	38.2	43.0	68.1	58.6	44.2	51.4	4.9	0.0	0.9	3.7	17.4	6.0	4.7	5.4	...
سلوفينيا	4.8	4.7	4.6	4.1	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0
جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة	6.9	15.4	21.7	10.1	28.4	14.7	21.6	10.6	0.7	6.4	3.6	1.1	3.0	0.5	1.7	14.5
تركيا	206.0	141.0	68.8	70.6	86.1	130.0	108.1	1.5	123.1	2.8	2.1	1.6	1.8	2.1	1.9	0.2
آسيا الوسطى	**92.2**	**57.3**	**147.7**	**77.1**	**150.2**	**178.2**	**164.2**	**2.2**	**8.0**	**16.6**	**21.5**	**10.3**	**53.8**	**35.2**	**44.5**	**7.0**
أرمينيا	6.9	6.9	6.7	4.5	8.3	26.7	17.5	5.8	0.0	0.3	0.2	0.2	2.6	7.9	5.2	35.9
أذربيجان	6.9	2.8	2.4	4.1	22.3	5.8	14.0	1.7	0.0	0.4	0.4	0.4	18.4	0.3	9.4	14.1
جورجيا	12.3	9.8	38.9	14.1	25.8	23.6	24.7	5.4	0.1	0.7	0.2	0.2	1.6	1.2	1.4	4.7
كازاخستان	20.6	7.0	6.5	4.2	7.2	15.1	11.1	0.8	0.0	2.9	2.9	0.1	0.3	0.2	0.2	0.2
قيرغيزستان	2.0	3.3	8.5	2.5	6.0	24.0	15.0	2.9	0.0	0.5	5.0	0.4	0.2	6.5	3.4	7.4
منغوليا	13.1	17.4	16.5	36.3	34.7	37.7	36.2	13.9	7.9	7.1	6.8	7.8	8.6	10.0	9.3	40.6
طاجيكستان	10.7	2.9	2.9	2.6	24.7	15.5	20.1	3.1	0.0	2.6	2.4	0.5	21.2	8.1	14.6	21.1
تركمانستان	5.1	0.8	1.3	0.8	0.8	2.9	1.9	0.4	0.0	0.6	1.0	0.2	0.2	0.3	0.2	0.7
أوزبكستان	14.7	6.5	63.9	8.1	20.5	27.0	23.7	0.9	0.0	1.7	2.7	0.6	0.6	0.7	0.7	0.3
شرق آسيا والمحيط الهادي	**1 079.7**	**529.4**	**564.6**	**1 002.3**	**1 540.8**	**1 503.0**	**1 521.9**	**0.8**	**147.1**	**133.0**	**146.2**	**252.2**	**429.2**	**152.5**	**290.9**	**1.7**
كمبوديا	26.7	14.6	18.6	102.4	20.4	37.1	28.7	2.1	10.3	2.4	1.3	28.0	2.2	9.6	5.9	2.9
الصين	169.8	106.0	166.5	469.3	821.7	830.8	826.2	0.6	22.6	5.6	3.4	6.1	99.2	6.5	52.8	0.5
جزر كوك	0.1	0.0	0.0	1.5	1.4	2.8	2.1	116.7	0.0	0.0	0.0	0.0	0.1	0.1	0.1	...
جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية	42.7	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0
فيجي	5.0	3.3	0.8	9.1	21.7	27.0	24.4	29.1	0.0	1.4	0.3	4.0	0.9	0.2	0.5	5.1
إندونيسيا	196.9	109.9	161.0	217.9	87.2	139.9	113.6	0.5	59.0	49.1	86.8	159.5	20.2	49.7	35.0	1.4
كيريباتي	2.7	7.6	9.9	2.5	1.8	2.3	2.0	21.2	0.0	0.0	0.0	0.0	0.4	0.1	0.2	...
جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	11.1	28.3	38.8	34.4	15.3	40.0	27.6	4.8	0.7	2.0	1.5	24.7	4.6	11.1	7.8	10.3
ماليزيا	307.2	6.3	3.8	15.2	22.9	33.5	28.2	1.1	0.0	0.1	0.2	0.0	0.1	0.1	0.1	0.0
جزر مارشال	0.6	0.0	8.0	0.2	1.1	11.9	6.5	108.5	0.0	0.0	8.0	0.0	0.2	0.3	0.3	...
ميكرونيزيا	1.2	0.0	0.0	0.2	1.2	27.0	14.1	128.4	0.0	0.0	0.0	0.0	0.3	0.2	0.3	15.3
ميانمار	3.0	2.1	4.0	7.1	12.9	15.0	13.9	0.3	0.9	1.5	2.6	2.2	6.5	2.4	4.5	0.9
ناورو	0.1	0.0	0.0	0.0	0.0	0.1	0.1	4.9	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	...
نيوي	0.5	0.0	0.0	0.6	0.5	0.3	0.4	260.2	0.0	0.0	0.0	0.1	0.0	0.0	0.0	...
بالاو	0.4	0.0	0.3	0.2	1.0	0.9	1.0	49.5	0.0	0.0	0.0	0.0	0.5	0.4	0.4	...
بابوا غينيا الجديدة	51.0	94.9	16.1	10.3	70.8	14.6	42.7	7.5	37.7	51.4	7.3	6.4	56.6	0.2	28.4	31.5
الفلبين	104.2	19.8	18.4	38.5	32.3	72.6	52.4	0.6	12.9	1.4	4.6	1.8	10.4	38.6	24.5	2.1
جمهورية كوريا	1.0	1.0	0.9	1.7	1.9	1.3	1.6	0.0	0.0	0.0	0.1	0.1	0.3	0.1	0.2	0.1

الجدول 5

الجدول 5 (تابع)

البلد	المعونة المخصصة للتعليم (بملايين الدولارات، بسعر الصرف الثابت للدولار الأمريكي في عام 2003)							نصيب الفرد من المعونة المخصصة للتعليم (بسعر الصرف الثابت للدولار الأمريكي في عام 2003)	المعونة المخصصة للتعليم الأساسي (بملايين الدولارات، بسعر الصرف الثابت للدولار الأمريكي في عام 2003)							نصيب الطفل الذي هو في سن التعليم الابتدائي من المعونة المخصصة للتعليم الأساسي (بسعر الصرف الثابت للدولار الأمريكي في عام 2003)
	1999	2000	2001	2002	2003	2004	المتوسط السنوي 1999–2004	المتوسط السنوي 1999–2004	1999	2000	2001	2002	2003	2004	المتوسط السنوي 1999–2003	المتوسط السنوي 1999–2003
ساموا	2.8	9.6	0.1	5.9	6.6	13.6	10.1	55.1	1.7	0.3	0.0	0.0	0.0	0.4	0.2	6.6
جزر سليمان	5.1	5.4	0.8	0.8	5.3	6.4	5.8	12.7	0.0	0.1	0.1	0.0	3.8	5.1	4.4	60.8
تايلاند	21.8	12.0	15.1	11.0	41.4	43.1	42.3	0.7	0.1	0.1	0.1	0.0	1.6	1.4	1.5	0.2
تيمور - ليشتي	2.8	9.0	12.5	13.2	13.5	13.7	13.6	15.9	1.1	1.1	0.4	0.6	7.1	5.5	6.3	51.2
توكيلاو	0.2	0.0	0.0	0.1	0.2	0.3	0.2	178.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.1	0.0	0.0	...
تونغا	2.0	1.1	0.3	1.9	6.3	4.1	5.2	51.1	0.0	0.4	0.0	0.0	0.4	0.1	0.3	18.3
توفالو	0.7	1.0	0.0	1.2	5.1	3.3	4.2	404.6	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	...
فانواتو	6.9	4.9	7.0	4.1	16.4	5.0	10.7	52.5	0.0	0.1	0.2	0.0	0.5	0.4	0.4	13.1
فيتنام	113.4	92.6	81.7	52.9	332.0	156.4	244.2	3.0	0.2	16.2	29.4	18.6	213.3	20.1	116.7	13.2
أمريكا اللاتينية والكاريبي	**452.7**	**360.7**	**454.4**	**414.3**	**506.5**	**530.6**	**518.5**	**1.0**	**189.2**	**116.0**	**136.0**	**133.0**	**114.6**	**176.7**	**145.6**	**2.5**
أنغيلا	4.8	0.3	0.0	0.6	0.1	0.0	0.0	3.4	0.0	0.2	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	...
أنتيغوا وبربودا	2.3	0.6	0.8	0.0	5.6	0.0	2.8	35.1	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	...
الأرجنتين	12.2	11.4	12.0	17.3	16.3	16.7	16.5	0.4	0.4	0.2	0.1	0.7	0.5	0.6	0.5	0.1
بربادوس	0.1	0.1	4.7	0.1	0.1	0.1	0.1	0.3	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0
بليز	0.1	1.5	0.0	0.3	0.4	0.5	0.5	1.7	0.0	1.1	0.0	0.1	0.2	0.2	0.2	5.1
بوليفيا	35.7	36.1	37.6	30.1	66.9	104.9	85.9	9.6	25.3	27.2	18.7	16.9	14.7	82.6	48.7	35.8
البرازيل	29.5	38.4	35.5	37.0	45.9	42.6	44.2	0.2	4.8	4.1	1.8	1.3	3.7	1.4	2.5	0.2
شيلي	14.5	11.7	8.6	9.8	12.1	11.1	11.6	0.7	0.5	0.6	0.2	0.1	0.0	0.2	0.1	0.1
كولومبيا	32.6	20.2	21.5	26.0	28.7	26.1	27.4	0.6	5.7	0.6	1.1	1.2	1.8	2.5	2.2	0.5
كوستاريكا	3.2	2.7	16.2	2.8	3.5	4.6	4.1	1.0	0.4	0.0	0.1	0.4	0.0	2.0	1.0	2.1
كوبا	4.7	8.0	11.3	7.5	7.5	10.1	8.8	0.8	0.0	0.2	2.2	0.9	1.4	2.3	1.9	2.0
دومينيكا	0.3	0.2	0.3	0.3	0.3	0.3	0.3	3.9	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	...
الجمهورية الدومينيكية	14.0	23.7	13.8	12.3	7.4	11.5	9.4	1.1	10.9	0.3	9.7	7.9	1.9	7.1	4.5	3.9
إكوادور	8.9	7.1	11.9	29.4	16.7	24.3	20.5	1.6	1.1	0.3	2.3	1.6	2.3	2.6	2.5	1.4
السلفادور	16.1	10.0	15.9	18.8	8.7	8.6	8.6	1.3	6.5	4.5	10.1	11.8	4.6	3.8	4.2	4.6
غرينادا	0.0	0.1	0.0	0.1	4.9	0.0	2.5	24.2	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	...
غواتيمالا	31.5	20.9	26.7	26.4	19.2	15.2	17.2	1.4	21.4	9.4	7.5	12.0	10.5	6.4	8.5	4.3
غيانا	6.7	3.0	0.9	35.0	29.4	1.4	15.4	20.6	0.0	0.2	0.2	34.2	27.3	0.2	13.7	156.2
هاييتي	16.3	22.6	49.3	19.3	13.5	15.4	14.4	1.7	4.3	11.5	9.9	12.9	6.5	6.9	6.7	5.4
هندوراس	28.1	9.7	90.9	31.1	62.2	60.0	61.1	8.8	3.4	5.4	54.6	12.5	8.7	22.0	15.4	13.8
جامايكا	10.3	15.7	3.5	4.0	5.6	5.5	5.6	2.1	9.2	15.1	3.1	3.8	4.9	4.8	4.8	13.9
المكسيك	13.7	14.0	15.9	24.7	27.8	24.3	26.0	0.2	1.0	1.1	1.0	1.0	0.1	0.9	0.5	0.0
مونتسيرات	0.0	0.6	0.3	0.7	1.6	0.3	0.9	239.2	0.0	0.4	0.0	0.4	0.0	0.0	0.0	...
نيكاراغوا	107.9	37.1	24.9	16.0	41.1	84.8	63.0	11.8	82.6	27.2	5.8	2.9	7.1	16.7	11.9	14.2
بنما	18.3	4.0	11.0	3.6	8.0	2.4	5.2	1.7	0.3	1.2	0.3	0.3	0.0	0.1	0.0	0.1
باراغواي	3.3	3.6	5.2	3.3	7.4	6.8	7.1	1.2	1.0	1.5	1.5	1.3	2.1	2.0	2.0	2.3
بيرو	23.3	23.2	23.0	24.0	33.9	37.2	35.5	1.3	7.3	3.1	4.6	6.1	8.7	9.6	9.1	2.5
سانت كيتس ونيفيس	0.0	0.0	0.0	0.0	3.6	0.0	1.8	43.7	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	...
سانت لوسيا	0.7	0.2	0.2	7.1	1.5	0.4	1.0	6.0	0.5	0.0	0.0	0.0	0.4	0.2	0.3	11.7
سانت فنسنت وغرينادين	0.0	1.1	0.0	1.8	14.2	3.0	8.6	73.0	0.0	0.0	0.0	0.0	6.4	0.3	3.3	196.3
سورينام	0.9	1.0	0.9	3.2	1.5	1.6	1.5	3.5	0.0	0.0	0.0	2.4	0.0	0.4	0.2	3.8
ترينيداد وتوباغو	0.4	0.4	0.6	0.4	1.1	0.6	0.8	0.6	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0
جزر تركس وكايكوس	2.7	0.0	...	0.1	...	0.1	0.1	1.6	2.7	0.0	...	0.1	...	...	0.1	...
أوروغواي	3.2	3.9	3.5	2.0	2.7	3.2	3.0	0.9	0.0	0.1	1.3	0.0	0.5	0.7	0.6	1.8
فنزويلا	6.6	27.6	7.7	19.3	7.4	7.1	7.3	0.3	0.7	0.0	0.0	0.4	0.4	0.2	0.3	0.1
أمريكا الشمالية وأوروبا الغربية	**0.4**	**0.4**	**0.6**	**1.7**	**0.0**	**0.0**	**0.0**	**0.0**	**0.0**	**0.0**	**0.0**	**0.0**	**0.0**	**0.0**	**0.0**	**0.0**
مالطة	0.4	0.4	0.6	1.7	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0
جنوب وغرب آسيا	**772.1**	**657.1**	**594.9**	**815.3**	**762.1**	**2 279.2**	**1 520.7**	**1.0**	**237.4**	**349.8**	**318.2**	**100.2**	**410.7**	**1 735.0**	**1 072.8**	**6.3**
أفغانستان	6.2	6.0	9.6	50.3	34.3	173.9	104.1	3.7	0.5	1.6	4.3	7.0	23.5	129.6	76.6	16.2
بنغلاديش	160.0	69.7	131.5	255.5	245.6	786.4	516.0	3.7	81.1	49.8	49.2	14.0	226.4	590.9	408.7	24.8
بوتان	5.2	3.9	9.5	6.5	51.9	3.3	27.6	13.3	0.0	0.4	8.7	0.4	4.3	1.2	2.7	...
الهند	381.8	388.4	358.7	338.5	77.3	867.0	472.1	0.4	65.4	280.4	240.5	14.4	25.6	808.9	417.3	3.6
جمهورية إيران الإسلامية	76.1	55.1	49.3	44.8	51.4	51.0	51.2	0.7	0.0	0.5	0.4	0.4	0.5	0.5	0.5	0.1
المالديف	7.1	21.9	0.3	5.0	1.3	14.4	7.9	24.5	0.0	0.2	0.3	4.9	0.4	0.4	0.4	6.7
نيبال	86.5	17.1	12.8	31.7	59.4	169.5	114.5	4.3	78.0	8.7	8.0	1.1	9.2	158.8	84.0	23.8
باكستان	7.9	33.9	14.6	73.6	138.2	162.6	150.4	1.0	0.7	7.6	4.5	56.4	119.9	41.9	80.9	4.1
سري لانكا	41.4	61.0	8.4	9.4	102.7	51.3	77.0	3.8	11.7	0.6	2.3	1.7	0.8	2.8	1.8	1.1

الجدول 5 (تابع)

البلد	المعونة المخصصة للتعليم (بملايين الدولارات، بسعر الصرف الثابت للدولار الأمريكي في عام 2003)							نصيب الفرد من المعونة المخصصة للتعليم (بسعر الصرف الثابت للدولار الأمريكي في عام 2003)	المعونة المخصصة للتعليم الأساسي (بملايين الدولارات، بسعر الصرف الثابت للدولار الأمريكي في عام 2003)							نصيب الطفل الذي هو في سن التعليم الابتدائي من المعونة المخصصة للتعليم الأساسي (بسعر الصرف الثابت للدولار الأمريكي في عام 2003)
	1999	2000	2001	2002	2003	2004	المتوسط السنوي 1999–2004	المتوسط السنوي 1999–2004	1999	2000	2001	2002	2003	2004	المتوسط السنوي 1999–2003	المتوسط السنوي 1999–2003
أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى	1 233.3	1 418.9	1 405.3	1 674.5	2 093.1	1 679.7	1 886.4	2.8	519.1	481.9	672.2	827.0	816.8	629.3	723.0	6.5
أنغولا	13.7	22.1	35.4	26.6	77.5	13.8	45.6	3.0	2.1	3.3	24.8	13.7	8.9	2.2	5.5	3.1
بنين	20.3	27.7	24.9	42.6	38.6	40.2	39.4	4.9	9.0	6.6	7.6	8.6	19.2	21.8	20.5	15.5
بوتسوانا	21.4	1.4	1.1	3.3	4.9	0.8	2.9	1.6	0.3	0.1	0.1	0.2	0.2	0.2	0.2	0.7
بوركينا فاسو	48.2	19.6	26.7	84.9	53.5	54.5	54.0	4.3	32.3	5.7	12.0	71.6	36.2	41.2	38.7	18.2
بوروندي	2.5	2.1	2.3	3.6	18.2	4.4	11.3	1.6	0.0	0.8	0.5	1.4	0.7	1.3	1.0	0.8
الكاميرون	73.0	63.2	76.5	83.1	114.9	114.9	114.9	7.2	8.7	1.8	9.8	10.0	13.6	12.8	13.2	5.2
الرأس الأخضر	24.0	12.4	13.9	21.7	48.7	29.5	39.1	80.1	2.8	0.3	1.3	0.5	0.8	2.1	1.5	18.8
جمهورية أفريقيا الوسطى	6.0	7.9	6.6	13.4	7.1	6.8	7.0	1.8	0.1	0.8	0.1	6.2	0.3	0.6	0.4	0.7
تشاد	9.2	7.7	16.5	9.9	49.8	15.7	32.8	3.6	2.3	2.8	1.6	4.4	44.4	7.0	25.7	16.7
جزر القمر	4.9	5.8	6.0	6.7	6.3	8.2	7.2	9.4	0.0	0.3	0.2	0.2	0.1	0.2	0.1	1.2
الكونغو	14.0	15.0	15.4	22.0	18.2	36.3	27.3	7.1	0.0	0.3	1.6	0.4	0.9	8.0	4.4	6.7
كوت ديفوار	78.0	41.5	27.5	73.2	31.2	31.2	31.2	1.8	19.9	4.6	3.4	39.7	2.2	1.8	2.0	0.7
جمهورية الكونغو الديمقراطية	9.4	16.0	15.6	26.3	22.2	69.4	45.8	0.8	0.7	5.4	4.2	5.2	3.6	44.4	24.0	2.6
غينيا الاستوائية	7.0	8.5	6.5	6.3	7.2	7.3	7.3	14.9	2.4	2.2	0.9	2.9	0.9	2.6	1.8	27.2
إريتريا	7.1	51.2	5.6	4.9	58.4	1.8	30.1	7.4	0.3	43.2	1.1	0.1	45.8	0.9	23.3	43.2
إثيوبيا	31.4	55.4	66.7	57.1	103.0	106.2	104.6	1.4	14.5	19.8	13.9	17.0	25.0	39.7	32.4	3.9
غابون	20.1	21.3	26.3	20.8	21.1	23.3	22.2	16.4	4.1	2.1	7.8	1.8	1.9	3.0	2.4	11.3
غامبيا	8.2	10.4	1.3	15.8	1.2	5.7	3.4	2.3	6.4	8.9	0.5	15.0	0.4	4.9	2.6	12.3
غانا	136.9	18.2	16.9	17.5	133.4	130.4	131.9	6.2	116.9	8.7	9.1	8.2	68.1	39.5	53.8	16.4
غينيا	26.3	34.7	97.2	33.4	22.7	17.5	20.1	2.2	13.9	17.6	90.8	21.5	14.1	7.6	10.8	7.6
غينيا بيساو	5.4	6.5	5.0	4.6	14.1	4.0	9.1	6.0	2.5	0.6	0.4	0.4	10.4	0.8	5.6	23.4
كينيا	16.1	40.6	24.7	13.8	141.6	72.4	107.0	3.2	8.2	30.3	1.4	5.8	122.1	12.8	67.4	12.8
ليسوتو	23.5	5.5	7.8	3.0	25.5	12.2	18.8	10.5	0.2	2.1	1.0	1.8	23.6	9.8	16.7	50.8
ليبيريا	1.6	1.6	1.3	1.5	2.3	3.5	2.9	0.9	0.3	1.0	0.5	0.5	1.8	2.9	2.3	4.2
مدغشقر	20.9	24.7	19.2	22.1	36.4	50.7	43.5	2.4	0.0	0.8	0.6	1.0	11.9	11.4	11.7	4.7
ملاوي	15.0	164.4	41.6	43.8	30.1	24.0	27.0	2.2	0.4	117.2	14.1	40.4	9.3	10.7	10.0	4.5
مالي	28.9	86.3	45.6	100.6	73.8	63.5	68.7	5.3	16.6	18.7	35.8	56.5	34.3	47.9	41.1	19.0
موريشيوس	9.6	11.5	11.3	12.1	12.9	13.9	13.4	10.9	0.0	0.1	0.2	0.3	0.2	0.0	0.1	0.7
موزمبيق	114.7	76.3	77.4	176.9	76.2	48.1	62.2	3.2	14.8	41.1	31.3	32.1	27.6	29.3	28.4	7.6
ناميبيا	12.1	29.7	16.2	11.7	44.1	5.8	25.0	12.6	5.7	19.5	12.9	7.5	40.3	4.0	22.2	54.7
النيجر	14.7	11.2	23.0	13.1	73.4	28.0	50.7	3.9	0.5	4.8	3.7	8.5	50.3	21.0	35.7	16.7
نيجيريا	12.1	89.8	22.2	132.5	17.1	55.9	36.5	0.3	3.3	16.6	14.1	115.1	1.1	46.4	23.8	1.1
رواندا	16.8	55.1	37.4	14.7	12.3	12.0	12.1	1.4	3.5	4.1	1.3	2.0	3.3	1.7	2.5	1.7
ساو تومي وبرنسيبي	2.3	4.0	4.9	4.4	4.7	7.0	5.9	38.7	0.4	0.5	0.6	0.7	0.6	0.5	0.6	24.7
السنغال	53.0	112.0	46.1	108.8	114.8	83.9	99.3	8.8	18.0	11.6	6.4	52.1	15.6	14.6	15.1	8.4
سيشل	0.7	1.9	0.8	0.8	0.9	0.7	0.8	10.2	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	...
سييرا ليون	1.1	1.7	7.3	27.7	59.7	8.1	33.9	6.6	0.1	0.8	4.5	26.0	57.9	6.0	32.0	41.8
الصومال	7.0	1.7	18.1	4.2	3.5	16.0	9.7	1.2	0.1	0.8	1.0	3.4	1.4	4.5	2.9	2.1
جنوب أفريقيا	61.5	81.4	122.5	67.5	150.3	70.8	110.5	2.4	29.7	38.6	64.9	20.4	42.6	4.6	23.6	3.3
سوازيلاند	1.8	0.6	0.2	0.4	0.8	0.4	0.6	0.6	0.1	0.0	0.1	0.2	0.1	0.4	0.2	1.2
توغو	10.9	10.0	10.4	10.5	20.0	12.7	16.3	2.8	1.7	1.1	0.8	0.2	7.2	0.3	3.7	3.9
أوغندا	76.9	98.6	74.9	53.6	49.7	42.6	46.1	1.7	71.2	13.3	54.1	26.5	30.8	29.2	30.0	5.2
جمهورية تنزانيا المتحدة	20.8	33.9	233.6	187.9	140.0	238.6	189.3	5.1	11.9	15.6	211.5	158.1	33.8	84.1	58.9	8.4
زامبيا	120.3	13.5	56.9	75.1	144.8	81.5	113.2	10.0	93.0	5.5	18.9	35.4	2.3	43.6	23.0	10.1
زمبابوي	24.3	14.3	8.4	10.4	6.3	5.6	6.0	0.5	0.3	2.1	1.0	3.6	1.0	1.4	1.2	0.5
المجموع	4 548.4	4 081.2	4 205.0	5 004.0	6 257.4	7 725.1	6 991.2	1.4	1 279.0	1 315.6	1 386.1	1 482.0	2 022.6	3 169.5	2 596.0	4.6
إجمالي المساعدة لفئة «البلدان غير المحددة»	402.5	522.5	591.7	846.9	755.0	821.4	788.2	...	63.3	88.5	105.0	95.4	112.3	147.7	130.0	...
المجموع لكل البلدان	4 950.9	4 603.8	4 796.7	5 850.9	7 012.4	8 546.6	7 779.5	...	1 342.2	1404.1	1 491.0	1 577.4	2 134.8	3 317.2	2 726.0	...

ملاحظات:

- تدل النقاط الثلاث (...) على أن هذه البيانات غير متوافرة.
- تشمل المعونة لفئة «البلدان غير المحددة» ما يقدم من معونة لمنطقة دون تحديد البلدان، أو لبقعة جغرافية (مثل جزر الهند الغربية أو بلدان يوغوسلافيا السابقة).

المصادر: التعهدات الصادرة عن جميع بلدان لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي بشأن تقديم معونات للتعليم الأساسي: الجدول 2 من قاعدة البيانات المتاحة على الإنترنت والتابعة لنظام إعداد التقارير الخاص بالجهات الدائنة (OECD-DAC, 2006c). والبيانات السكانية: الجدول الإحصائي 1 من الملحق وقاعدة بيانات معهد اليونسكو للإحصاء. وفيما يتعلق بالسكان الذين هم في سن الالتحاق بالمدرسة: الجدول الإحصائي 5 من الملحق وقاعدة بيانات معهد اليونسكو للإحصاء.

مسرد

إجمالي تكاليف خدمة الديون. مجموع الأقساط والفوائد الرئيسية التي تسدد بالعملة الأجنبية أو بالسلع أو الخدمات وفاءً للديون الطويلة الأجل، أو الفوائد التي تدفع على الديون القصيرة الأجل، وكذلك الأقساط (للمشتريات والأعباء) التي تسدد لصندوق النقد الدولي.

أجور المعلمين. وتشمل مرتبات المعلمين وجميع مكافآتهم. ويشير المرتب الأساسي إلى الحد الأدنى من المرتب الإجمالي السنوي المجدول زمنيا للمعلم المتفرغ الذي اتّبع حدا أدنى من التدريب اللازم لتأهيله في بداية التحاقه بسلك التعليم. وتعرّف المرتبات الأساسية المذكورة بأنها مجموع الأموال التي يدفعها رب العمل لقاء العمل المؤدى، بعد طرح ما يدفعه أرباب العمل من مساهمات في التأمينات الاجتماعية والمعاشات التقاعدية. أما المكافآت التي هي جزء نظامي من المرتب السنوي، كمكافآت الشهر الثالث عشر أو الإجازات، فإنها تُدرج عادة في المرتب الأساسي.

احتياجات التعلم الأساسية. تمثل احتياجات التعلم الأساسية، وفقاً لتعريف الإعلان العالمي بشأن التعليم للجميع (جومتيين، تايلاند، 1990)، أدوات التعلم الأساسية (مثل القرائية، والتعلم الشفهي، وتعلم الحساب، وحل المشكلات) ومضامين التعلم الأساسية (كالمعارف والمهارات والقيم والمواقف) التي ينبغي أن يتعلمها الأفراد لتأمين بقائهم، وتطوير قدراتهم الشخصية، والعيش والعمل بكرامة، والمشاركة في التنمية، وتحسين نوعية حياتهم، واتخاذ قرارات مدروسة، ومواصلة عملية التعلم. ويتفاوت نطاق احتياجات التعلم الأساسية، والطريقة التي ينبغي أن تلبى بها هذه الاحتياجات، بحسب البلدان والثقافات، ويتغير عبر الزمان.

الاستعداد للمدرسة. تنمية الأطفال في عدة مجالات مترابطة تمهد للالتحاق بالمدرسة، بما في ذلك السلامة الجسدية والتنمية الحركية، والتنمية الاجتماعية والعاطفية، ونهج التعلم، والتنمية اللغوية، والتنمية المعرفية، وإكساب المعارف العامة.

أسعار ثابتة. طريقة للتعبير عن القيم المالية واقعيا، تتيح إجراء مقارنات عبر الزمان. ولقياس تغيرات الدخل أو الناتج الوطني الحقيقي، يحسب الاقتصاديون قيمة الإنتاج الإجمالي في كل سنة بالأسعار الثابتة من خلال استخدام مجموعة أسعار طُبقت في سنة مرجعية مختارة.

الأطفال غير الملتحقين بالمدارس. الأطفال الذين هم في الفئة العمرية المحددة رسميا للالتحاق بالتعليم الابتدائي، ولكنهم غير ملتحقين بالمدارس الابتدائية ولا بالمدارس الثانوية.

الإعاقة. حالة جسدية أو عقلية، قد تكون مؤقتة أو دائمة، تحد من فرص مشاركة الشخص في المجتمع بنفس مستوى مشاركة الآخرين.

اعتماد الشهادات. اعتراف هيئة خارجية حيادية ذات شأن عام رفيع بالمعايير الأكاديمية لمؤسسة تعليمية والتصديق على هذه المعايير.

أقل البلدان نمواً. البلدان ذات الدخل المنخفض التي تعاني، وفقاً لمعايير الأمم المتحدة، من أوجه ضعف في الموارد البشرية ومن هشاشة في الاقتصاد. وهي فئة تُستخدم لإرشاد الجهات المانحة والبلدان فيما يخص تقديم المساعدات الخارجية.

أمي. (انظر **متعلم**).

الإنفاق الحكومي على التعليم. إجمالي الإنفاق الجاري والرأسمالي على التعليم، أي الإنفاق الذي تقوم به الحكومات المحلية والإقليمية والوطنية، بما في ذلك البلديات. وتستثنى من هذا الإنفاق مساهمات الأسر. ويشمل ذلك الإنفاق الحكومي على كلا المؤسسات الحكومية والخاصة. ويتضمن الإنفاق الجاري ما يلي: الإنفاق على السلع والخدمات التي تستهلك خلال عام معين والتي ينبغي تجديدها في العام التالي، كمرتبات العاملين ومزاياهم؛ والخدمات المتعاقد عليها والمشتراة؛ وغير ذلك من الموارد، بما فيها الكتب والمواد التعليمية؛ وخدمات الرعاية وسلعها كالأثاث والمعدات والإصلاحات الصغيرة والوقود والاتصالات والسفر والتأمين والإيجار. أما الإنفاق الرأسمالي فيشمل الإنفاق على البناء وتجديد الأبنية وإجراء إصلاحات كبيرة فيها وشراء المعدات الثقيلة والمركبات.

بيئة مؤاتية للتعلم. لهذا المصطلح معنيان على الأقل: (أ) توافر المواد المكتوبة والمطبوعة والمرئية في البيئة المحيطة بالدارسين، مما يتيح لهم استخدام مهاراتهم الأساسية في القراءة والكتابة؛ و/أو (ب) انتشار القرائية في الأسر والمجتمعات المحلية، مما يزيد فرص نجاح الدارسين في اكتساب القرائية.

تأخر النمو. نسبة الأطفال دون الخامسة من العمر الذين يمثل طول قامتهم انحرافاً معيارياً قدره ناقص 2 أو ناقص 3 عن الطول المتوسط لهذا العمر لدى الفئة السكانية المرجعية. ويمثل قصر القامة بالنسبة إلى العمر مؤشرا أساسيا على سوء التغذية.

التحصيل الدراسي. الأداء في الاختبارات أو الامتحانات الموحدة التي تقيس المعرفة أو الكفاءة في مجال مواضيعي محدد. ويستخدم هذا المصطلح أحيانا كمؤشر على نوعية التعليم في نظام تعليمي معين أو لدى مقارنة مجموعة من المدارس.

التصنيف الدولي المقنن للتعليم (إسكد). نظام للتصنيف صمم ليستخدم كأداة لجمع وترتيب وعرض مؤشرات التربية وإحصاءاتها القابلة للمقارنة داخل البلد الواحد أو على الصعيد الدولي. وقد أنشئ هذا النظام في عام 1976، ثم عُدّل في عام 1997 (إسكد 97).

التعلم مدى الحياة. مفهوم التعلم بوصفه عملية تتواصل في جميع مراحل الحياة لتلبية احتياجات التعلم لدى الأفراد. ويستخدم هذا المصطلح استخداما واسع النطاق في مجال تعليم الكبار للدلالة على عمليات التعلم في أشكالها ومستوياتها العديدة. انظر أيضا **تعليم الكبار** و**التعليم المستمر**.

التعليم الابتدائي (المستوى 1 في إسكد). برامج مصممة عادة على أساس منفرد أو ضمن مشروع لمنح التلاميذ تعليما أساسيا مناسبا في القراءة والكتابة والرياضيات، وفهما أوليا لبعض الموضوعات كالتاريخ والجغرافيا والعلوم الطبيعية والعلوم الاجتماعية والفن والموسيقى. ويمكن أن يدرج أيضا التعليم الديني في هذه البرامج. وتفيد هذه الموضوعات في تنمية قدرة التلاميذ على استقاء واستخدام ما يحتاجون إليه من معلومات عن منزلهم ومجتمعهم المحلي وبلدهم وما إلى ذلك. ويطلق على التعليم الابتدائي أحيانا اسم «التعليم الأولي».

التعليم الأساسي. المجموعة الكاملة للأنشطة التعليمية المندرجة في أطر مختلفة (التعليم النظامي وغير النظامي وغير الرسمي) والرامية إلى تلبية **احتياجات التعلم الأساسية**. وحسب **التصنيف الدولي المقنن للتعليم** (انظر **إسكد**)، يشمل التعليم الأساسي التعليم الابتدائي (المرحلة الأولى من التعليم الأساسي) والمرحلة الدنيا من التعليم الثانوي (المرحلة الثانية).

التعليم الإلزامي أو الحضور الإلزامي. البرامج التعليمية التي يُلزم الأطفال والشباب قانونيا بحضورها، والتي تحدد عادة بعدد من الصفوف أو بمجموعة من الأعمار أو بكليهما.

التعليم التقني والمهني. البرامج المصممة بصورة رئيسية لإعداد الطلاب للدخول المباشر في مهنة أو تجارة محددة (أو في فئة من الفئات المهنية أو التجارية). وإن إتمام هذه البرامج بنجاح يؤدي عادة إلى نيل مؤهل مهني ذي صلة بسوق العمل، تعترف به السلطات المختصة (وزارة التربية ورابطات أرباب العمل وما إلى ذلك) في البلد الذي حصل فيه الطالب على هذا المؤهل.

التعليم الثانوي. البرامج الخاصة بالمستويين 2 و3 في تصنيف إسكد. وتصمم عادة المرحلة الدنيا من التعليم الثانوي (المستوى 2 في إسكد) لمواصلة البرامج الأساسية للمستوى الابتدائي، ولكن التعليم فيها يتسم عادة بمزيد من التركيز على الموضوعات، مما يستلزم معلمين أكثر تخصصا لتغطية جميع المجالات الموضوعية المستهدفة. وغالبا ما تمثل نهاية هذا المستوى نهاية للتعليم الإلزامي. أما في المرحلة العليا من التعليم الثانوي (المستوى 3 في إسكد)، التي تعد في معظم البلدان المرحلة النهائية من التعليم الثانوي، فغالبا ما ينظم التعليم أكثر فأكثر في محاور موضوعية، ويحتاج المعلمون بذلك إلى مؤهلات أعلى أو أكثر تخصصا مما يحتاجون إليه في المستوى 2 من تصنيف إسكد.

التعليم الجامع. التعليم الذي يلبي احتياجات التعلم لدى جميع الأطفال والشباب والراشدين، مع تركيز خاص على الأشخاص المعرضين لخطر التهميش والاستبعاد.

التعليم العالي. برامج ذات مضمون تعليمي أكثر تقدما من المضامين التي يوفرها المستويان 3 و4 في تصنيف إسكد. وتشمل المرحلة الأولى من التعليم العالي، أي المستوى 5 في إسكد، المستوى 5 (ألف) الذي يتألف من برامج ذات أساس نظري واسع يرمي إلى توفير مؤهلات كافية للانخراط في برامج البحث المتقدمة والمهن التي تستلزم مهارات عالية؛ والمرحلة 5 (باء) التي تضم عادة برامج تتسم بطابع أكثر عملية وبدرجة أكبر من التخصص التقني و/أو المهني. أما المرحلة الثانية من التعليم العالي، أي المستوى 6 في إسكد، فتشمل برامج مخصصة للدراسة المتقدمة والبحث الأصيل، وتؤدي إلى نيل مؤهل في البحث المتقدم.

التعليم العام. برامج مصممة لتمكين الطلاب من تعميق فهمهم لموضوع ما أو لمجموعة من الموضوعات، ولاسيما – ولكن ليس بالضرورة – من أجل تهيئتهم لتلقّي مزيد من التعليم في المستوى نفسه أو في مستوى أعلى. وتعتمد هذه البرامج عادة على المدارس وقد تتضمن أو لا تتضمن عناصر مهنية. وإن إتمام هذا التعليم بنجاح قد يزود الطلاب أو لا يزودهم بمؤهل ملائم لسوق العمل.

تعليم الكبار. الأنشطة التعليمية التي توفَّر من خلال أطر التعليم النظامي أو غير النظامي أو غير الرسمي، والتي تستهدف الراشدين وترمي إما إلى تطوير التعليم والتدريب الأوليين أو إلى أن تكون بديلاً لهما. ويمكن أن يتمثل هدف هذا التعليم في ما يلي: (أ) استكمال مستوى

معين من التعليم النظامي أو التأهيل المهني؛ (ب) اكتساب معارف ومهارات في مجال جديد (ليس بالضرورة للحصول على مؤهل دراسي)؛ و/أو (جـ) تجديد أو استيفاء بعض المعارف والمهارات. انظر أيضا تعريف **التعليم الأساسي** و**التعليم المستمر**.

التعليم المستمر. مصطلح عام يشير إلى مجموعة كبيرة من الأنشطة التعليمية المصممة لتلبية احتياجات التعلم الأساسية لدى الراشدين. انظر أيضا **تعليم الكبار** و**التعلم مدى الحياة**.

التعليم بعد الثانوي غير المندرج في إطار التعليم العالي (المستوى 4 في إسكد). البرامج التي تندرج بين المرحلة العليا من التعليم الثانوي ومرحلة التعليم الجامعي من وجهة نظر دولية، على الرغم من أنها يمكن أن تعتبر بوضوح، على الصعيد القطري، مندرجة في المرحلة العليا من التعليم الثانوي أو في مرحلة التعليم العالي. وهي في الغالب لا تفوق كثيرا في مستواها برامج المستوى 3 في تصنيف إسكد (المرحلة العليا من التعليم الثانوي)، ولكنها تفيد في توسيع معارف الطلاب الذين أتموا برنامجا في ذلك المستوى التعليمي. ويكون هؤلاء الطلاب عادة أكبر سنا من طلاب المستوى 3 في إسكد. وتتراوح مدة برامج المستوى 4 في إسكد بين ستة أشهر وسنتين.

التعليم غير الرسمي. التعلم الذي يجري في الحياة اليومية دون أن تكون له أهداف محددة بوضوح. ويشير هذا المصطلح إلى عملية تعلم مدى الحياة يكتسب فيها كل فرد بعض المواقف والقيم والمعارف من تجارب الحياة اليومية ومن التأثيرات والموارد التعليمية المتاحة في بيئته، مثل الأسرة والجيران والعمل واللعب والسوق والمكتبة ووسائل الإعلام.

التعليم غير النظامي. أنشطة تعلم تنظم عادة خارج إطار التعليم النظامي. ويستخدم هذا المصطلح عادة كنقيض لمصطلحي **التعليم النظامي** و**التعليم غير الرسمي**. وفي ظروف مختلفة، يشمل التعليم غير النظامي الأنشطة التعليمية الرامية إلى محو أمية الكبار، وتوفير التعليم الأساسي للأطفال والشباب غير الملتحقين بالمدارس، وإكساب مهارات الحياة، ومهارات العمل، والثقافة العامة. ويكون لهذه الأنشطة عادة أهداف تعلم واضحة، ولكنها تتفاوت من حيث المدة، ومن حيث منح الشهادات المناسبة لما تم تعلمه، كما تتفاوت من حيث البنية التنظيمية.

التعليم قبل الابتدائي (المستوى صفر في إسكد). برامج تندرج في المرحلة الاستهلالية من التعليم المنظم، وقد صممت أولا لتيسير انخراط الأطفال الصغار، الذين يبلغون من العمر 3 سنوات على الأقل، في البيئة المدرسية، ولمد جسر بين المنزل والمدرسة. ويطلق على هذه البرامج تسميات مختلفة منها «تربية الأطفال الصغار» و«التربية في الحضانة» و«التعليم قبل المدرسي» و«التربية في رياض الأطفال» و«التربية في مرحلة الطفولة المبكرة»، ولكنها تعتبر رسميا جزءا مما يسمى «الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة». وبعد إتمام هذه البرامج، يواصل الأطفال تعليمهم في المستوى 1 من تصنيف إسكد (التعليم الابتدائي).

تكافؤ القوة الشرائية. سعر صرف يأخذ في الحسبان فروق الأسعار بين البلدان، مما يتيح مقارنات دولية للدخل والإيرادات الفعلية.

تكلفة استغلال الفرصة. تشير إلى الفائدة التي يمكن جنيها من استخدام موارد ضئيلة لتحقيق هدف واحد بدلاً من اعتماد الحل البديل الذي يلي ذلك من حيث ترتيب أفضل الحلول.

تلميذ. طفل ملتحق بالتعليم قبل الابتدائي أو الابتدائي. أما الشباب والكبار الملتحقون بمستويات التعليم الأكثر تقدما فيطلق عليهم اسم «الطلاب».

التنمية المعرفية. تنمية العملية الذهنية المتمثلة في اكتساب المعرفة من خلال الفكر والتجربة والحواس.

خرّيج. شخص أتم بنجاح السنة الأخيرة من مستوى رئيسي أو فرعي من مستويات التعليم. ويُرهن إتمام المستوى في بعض البلدان بالنجاح في امتحان أو في مجموعة امتحانات. وفي بلدان أخرى، يرهن ذلك بإتمام عدد من الساعات الدراسية. ويطبق أحيانا كلا الشرطين في البلد نفسه.

الخُميس. يمثل الخُميس في الإحصاء كل مجموعة من مجموعات خمس متساوية يمكن أن يقسم فيها السكان وفقاً لتوزيع قيم أحد المتغيرات.

الراسبون. عدد التلاميذ المقيدين في نفس الصف أو المستوى الذي كانوا فيه خلال العام السابق، معبرا عنه كنسبة مئوية من إجمالي المقيدين في ذلك الصف أو المستوى.

الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة. البرامج التي توفر الرعاية للأطفال وتزودهم بمجموعة منظمة وهادفة من أنشطة التعلم، سواء في إطار مؤسسة نظامية (التعليم قبل الابتدائي أو المستوى صفر في تصنيف إسكد) أو في إطار برنامج غير نظامي لتنمية الأطفال. وتصمم برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة عادة للأطفال ابتداء من سن الثالثة، وتضم أنشطة تعلم منظمة تمثل وسطيا ما يعادل على الأقل ساعتين في اليوم و100 يوم في السنة.

السكان المفتقرون إلى التغذية. السكان الذين يتسم غذاؤهم واستيعابهم التغذوي بنقص مزمن بحيث لا يفيان بالحد الأدنى من احتياجاتهم إلى الطاقة.

صف. مستوى من مستويات التعليم يشمل عادة عاما دراسيا كاملا.

الطفولة المبكرة. الفترة الممتدة من الولادة إلى السنة الثامنة من عمر الطفل.

الطلاب الأجانب. الطلاب الملتحقون ببرنامج تعليمي في بلد لا يعتبرون مقيمين دائمين فيه.

عدد السكان في السن المدرسية. السكان المنتمون إلى الفئة العمرية المحددة رسميا لمستوى معين من مستويات التعليم، سواء أكانوا ملتحقين بالمدارس أم لا.

علم التدريس. مهنة التدريس أو علمه أو نظريته.

العمر (الرسمي) للالتحاق بالتعليم. العمر الذي يلتحق فيه التلاميذ أو الطلاب ببرنامج أو مستوى تعليمي معين، مع افتراض أنهم التحقوا بأدنى صف من صفوف التعليم في العمر الرسمي المحدد لذلك، وأنهم واصلوا دراستهم بدوام كامل وانتقلوا من صف إلى صف بلا أي رسوب أو تجاوز للصفوف. وقد يختلف العمر النظري للالتحاق بالتعليم اختلافا كبيرا عن العمر الفعلي أو حتى عن العمر الأكثر شيوعا للالتحاق بالتعليم.

القيد في المدارس الحكومية. عدد الطلاب الملتحقين بمؤسسات تعليمية تشرف عليها وتديرها سلطات أو وكالات حكومية (وطنية/اتحادية، أو على مستوى الدولة/المقاطعة، أو على المستوى المحلي)، أياً كانت مصادر مواردها المالية.

القيد في المدارس الخاصة. عدد التلاميذ/الطلاب الملتحقين بمؤسسات تعليمية لا تديرها سلطات حكومية، بل تشرف عليها وتديرها هيئات من القطاع الخاص، تهدف أو لا تهدف إلى الربح، وقد تكون منظمات غير حكومية أو هيئات دينية أو مجموعات ذات مصالح خاصة أو مؤسسات خيرية أو شركات تجارية.

القيد. عدد التلاميذ أو الطلاب المقيدين في مستوى معين من مستويات التعليم بغض النظر عن العمر. انظر أيضا **نسبة القيد الإجمالية** و**نسبة القيد الصافية**.

لغة (أو وسيلة) التعليم. اللغة أو اللغات المستخدمة في التعليم والتعلم في المؤسسات التعليمية النظامية أو غير النظامية.

اللغة الأم. اللغة الرئيسية التي تستخدم في البيئة المنزلية والتي اكتُسبت كلغة أولى. وتسمى أحياناً لغة المنزل. انظر **اللغة المحلية** و**اللغة العامية**.

اللغة العامية. لغة ينطق بها شعب بلد أو منطقة، وتختلف عن المعايير اللغوية الرسمية وعن اللغات العالمية.

اللغة المحلية. لغة متأصلة في أرض محددة أو مجتمع محلي معين وليست مستجلبة من مكان آخر. انظر **اللغة الأم** و**اللغة العامية**.

اللغة الوطنية. اللغة التي ينطق بها قسم كبير من سكان بلد ما، والتي قد تعتبر أو لا تعتبر **لغة رسمية** (أي لغة ينص القانون على استخدامها في المجالات المندرجة في الملك العام).

مؤشر التكافؤ بين الجنسين في التعليم للجميع. مؤشر مركب لقياس التحقيق النسبي للتكافؤ بين الجنسين في المشاركة الكلية في التعليم الابتدائي والتعليم الثانوي، وكذلك التكافؤ بين الجنسين في محو أمية الكبار. ويحسب هذا المؤشر كمتوسط حسابي لمؤشرات التكافؤ بين الجنسين في نسب القيد الإجمالية في التعليم الابتدائي والتعليم الثانوي بالإضافة إلى نسبة القرائية لدى الكبار.

مؤشر التكافؤ بين الجنسين. القيم التي تمثل نسبة الإناث إلى الذكور (أو الذكور إلى الإناث في بعض الحالات) قياسا إلى مؤشر معين. وعندما يكون مؤشر التكافؤ بين الجنسين يساوي 1، فهذا يعني أن هناك تكافؤا بين الجنسين؛ أما إذا كانت قيمته أعلى أو أدنى من 1، فهذا يدل على وجود تفاوت لصالح أحد الجنسين.

مؤشر تنمية التعليم للجميع. مؤشر مركب يرمي إلى قياس التقدم الكلي نحو تحقيق التعليم للجميع. وفي الوقت الحالي، يشمل مؤشر تنمية التعليم للجميع أربعة من أهداف التعليم للجميع الأكثر قابلية للقياس الكمي، وهي: تعميم التعليم الابتدائي الذي يعتمد قياسه على نسبة القيد الصافية، ومحو أمية الكبار الذي يعتمد قياسه على نسبة القرائية لدى الكبار، والتكافؤ بين الجنسين الذي يعتمد قياسه على **مؤشر التكافؤ بين الجنسين في التعليم للجميع**، ونوعية التعليم التي يعتمد قياسها على نسبة البقاء في التعليم حتى الصف الخامس. وتتمثل قيمة هذا المؤشر في المتوسط الحسابي للقيم الملاحظة لهذه المؤشرات الأربعة.

متخصص في التدريس. شخص مدرَّب على مهارات التدريس. وفي المهن المعنية بالطفولة المبكرة، يعمل هذا المتخصص وفقاً لنظريات وممارسات **علم التدريس**،

مع التركيز على النهج الارتباطي والشمولي. ويتفاوت التمييز بين المتخصص في التدريس والمدرس من بلد إلى آخر.

متعلم/أمي. يشير هذا المصطلح، وفقا لاستخدامه الوارد في الجداول الإحصائية، إلى الشخص الذي يستطيع/لا يستطيع أن يقرأ ويكتب بفهم بياناً بسيطاً عن حياته اليومية.

متوسط العمر المتوقع عند الولادة. العدد النظري للسنوات التي يمكن أن يعيشها الطفل الوليد إذا بقيت النماذج السائدة لمعدلات الوفيات بحسب الأعمار في سنة ولادته على حالها خلال كامل حياته.

متوسط طول الحياة المدرسية. عدد السنوات التي من المتوقع أن يمضيها الطفل في المدرسة أو الجامعة بعد أن بلغ عمر الالتحاق بالتعليم، بما في ذلك سنوات الرسوب. ويتمثل هذا العدد في مجموع نسب القيد الخاصة بكل عمر في التعليم الابتدائي، والثانوي، وبعد الثانوي غير المندرج في التعليم العالي، والتعليم العالي.

مجالات الدراسة في التعليم العالي.

التربية: إعداد المعلمين وعلم التربية.

العلوم الإنسانية والآداب: العلوم الإنسانية، والأديان واللاهوت، والفنون الجميلة والفنون التطبيقية.

العلوم الاجتماعية وإدارة الأعمال والحقوق: العلوم الاجتماعية وعلم السلوك، والصحافة والإعلام، وإدارة الأعمال والإدارة العامة، والحقوق.

العلوم: علوم الحياة والعلوم الفيزيائية، والرياضيات، وعلم الإحصاء، وعلم الحاسوب.

الهندسة والصناعة والبناء: الهندسة وصنوف التجارة والصناعة والمعالجة المتعلقة بالهندسة، وهندسة العمارة والبناء.

الزراعة: الزراعة والغابات وصيد الأسماك والبيطرة.

الصحة والرعاية الصحية: العلوم الطبية والعلوم المتصلة بالصحة، والخدمات الاجتماعية.

الخدمات: الخدمات الفردية وخدمات النقل، وحماية البيئة، وخدمات الأمن.

مجتمع متعلم. مجتمع يتسم بما يلي: (أ) تقوم غالبيته العظمى باكتساب مهارات القرائية الأساسية واستخدامها؛ (ب) وتحتوي أهم مؤسساته الاجتماعية والسياسية والاقتصادية (كالمكاتب والمحاكم والمكتبات والمصارف) على كمية كبيرة من المواد المطبوعة، والسجلات المكتوبة، والمواد المرئية، وتركز اهتمامها على قراءة وكتابة النصوص؛ (جـ) ويجري فيه تيسير تبادل المعلومات القائمة على النصوص، وتوفير فرص التعلم مدى الحياة.

محو الأمية/القرائية. وفقا للتعريف الصادر عن اليونسكو في عام 1958، يشير مصطلح القرائية إلى قدرة الفرد على أن يقرأ ويكتب بفهم بيانا قصيرا وبسيطا عن حياته اليومية. وقد تطور مفهوم القرائية بعد ذلك التاريخ بحيث أصبح يشمل العديد من مجالات المهارات، يصمَّم كل منها وفقاً لسلّم مستويات مختلف فيما يخص إتقان هذه المهارات، ويرمي إلى تحقيق أهداف مختلفة. ويرى الكثيرون اليوم أن القرائية هي القدرة على التحديد والتفسير والإبداع والتواصل والحساب باستخدام مواد مطبوعة ومكتوبة في ظروف متنوعة. والقرائية عملية تعلّم تمكّن الأفراد من تحقيق أهدافهم الشخصية، وتنمية معارفهم وإمكاناتهم، والمشاركة في المجتمع المحلي والمجتمع الأوسع مشاركة كاملة.

المساواة. يقصد بالمساواة في مجال التعليم مدى العدالة والإنصاف اللذين تتسم بهما فرص الانتفاع بالتعليم لدى الأطفال والكبار. ويتضمن ذلك تقليص أوجه التفاوت القائمة على الجنس أو الفقر أو مكان الإقامة أو الانتماء الإثني أو اللغة أو غير ذلك من السمات.

المستجدون في الصف الأول من التعليم الابتدائي الذين استفادوا من الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة. عدد المستجدين في الصف الأول من التعليم الابتدائي الذين حضروا دروسا تعادل ما لا يقل عن 200 ساعة من برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، معبرا عنه كنسبة مئوية من العدد الإجمالي للمستجدين في الصف الأول من التعليم الابتدائي.

المستجدون. التلاميذ الذين يلتحقون بمستوى معين من مستويات التعليم للمرة الأولى؛ أي الفارق بين عدد المقيدين في الصف الأول من هذا المستوى وعدد الراسبين فيه.

معدل الخصوبة الإجمالي. متوسط عدد الأطفال الذين يمكن أن تنجبهم امرأة إذا عاشت حتى نهاية فترة القدرة على الإنجاب (من عمر 15 إلى 49 عاما) وأنجبت

أطفالا في كل مرحلة من مراحل عمرها وفقا لمعدلات الخصوبة الخاصة بهذه المراحل.

معدل وفيات الأطفال، أو معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة. احتمالات الوفاة في فترة ما بين الولادة وسن الخامسة بالضبط، قياساً إلى كل 1000 مولود.

معدل وفيات الرضّع. احتمالات الوفاة في فترة ما بين الولادة والسنة الأولى من العمر بالضبط، قياساً إلى كل 1000 مولود.

معلم مدرَّب. معلم تلقى الحد الأدنى من تدريب المعلمين المنظم والمطلوب عادة لممارسة التدريس في المستوى الملائم في بلد معين.

المعلمون أو أعضاء هيئات التدريس. عدد الأشخاص المستخدمين بدوام كامل أو جزئي وبصفة رسمية لتوجيه وإدارة التجربة التعلّمية للتلاميذ والطلاب، بغضّ النظر عن مؤهلاتهم أو آلية أداء خدماتهم، أي التعليم وجها لوجه و/أو التعليم عن بعد. ولا يشمل ذلك العاملين في التعليم الذين لا يضطلعون بمهام تعليمية فعلية (أي الإداريون والإداريات والمديرون الذين لا يدرّسون) ولا الأشخاص الذين يعملون بصورة عرضية أو على أساس تطوعي.

الناتج القومي الإجمالي. قيمة جميع السلع والخدمات النهائية التي تُنتج في بلد خلال عام واحد (أي **الناتج المحلي الإجمالي**) بالإضافة إلى الدخل الذي يتلقاه الأفراد المقيمون من الخارج، بعد أن يُطرح منه الدخل الذي يطالب به الأفراد غير المقيمين. ويمكن أن يكون الناتج القومي الإجمالي أقل بكثير من الناتج المحلي الإجمالي إن كانت كمية كبيرة من الدخل الناجم عن إنتاج البلد يذهب إلى أفراد أجانب أو شركات أجنبية. ولكن إذا كان أفراد البلد أو شركاته يملكون كميات كبيرة من المخزونات والممتلكات التي تنتمي إلى شركات أو حكومات بلدان أخرى والتي تجلب دخلاً من هذه المصادر الأجنبية، فإن الناتج القومي الإجمالي قد يكون أكبر من الناتج المحلي الإجمالي.

الناتج المحلي الإجمالي. قيمة جميع السلع والخدمات النهائية التي تُنتج في بلد خلال عام واحد (انظر أيضا **الناتج القومي الإجمالي**). ويمكن أن يحسب الناتج المحلي الإجمالي من خلال جمع عناصر الاقتصاد التالية: (أ) الدخل (الأجور والفوائد والأرباح والعائدات) أو (ب) الإنفاق (الاستهلاك والاستثمار والمشتريات الحكومية) بالإضافة إلى صافي الصادرات (الصادرات بعد طرح الواردات). وينبغي أن تتساوى النتيجتان لأن إنفاق الشخص يمثل دائماً دخلاً لشخص آخر، وبذلك فإن مجموع الدخل يجب أن يساوي مجموع الإنفاق.

نسبة إتمام الفوج للتعليم الابتدائي. عدد التلاميذ الذين أتموا السنة الأخيرة من المدرسة الابتدائية، معبراً عنه كنسبة مئوية من عدد التلاميذ لدى التحاقهم بالسنة الأولى من المدرسة.

نسبة الانتقال إلى التعليم الثانوي. عدد المستجدين في الصف الأول من التعليم الثانوي في سنة معينة، معبرا عنه كنسبة مئوية من عدد التلاميذ المقيدين في الصف الأخير من التعليم الابتدائي في السنة السابقة.

نسبة البقاء في التعليم بحسب الصفوف. النسبة المئوية لفوج التلاميذ الملتحقين بالصف الأول من مرحلة تعليمية في عام دراسي معين، والذين يُتوقع أن يبلغوا صفا محددا، بغضّ النظر عن رسوبهم.

نسبة التسرب حسب الصف. النسبة المئوية للتلاميذ أو الطلاب الذين يتسربون من صف معين في سنة دراسية معينة. وتمثل هذه النسبة الفارق بين نسبة 100% ومجموع نسبتي النجاح والرسوب.

نسبة التلاميذ إلى المعلمين. متوسط عدد التلاميذ بالنسبة لكل معلم في مستوى معين من مستويات التعليم، ويقوم هذا الحساب على عدد الأفراد في فئتي التلاميذ والمعلمين.

نسبة الحضور الصافية. عدد التلاميذ في الفئة العمرية المحددة رسميا لمستوى معين من مستويات التعليم الذين يحضرون الدروس في هذا المستوى، معبراً عنه كنسبة مئوية من السكان المنتمين إلى الفئة العمرية هذه.

نسبة الرسوب في كل صف. عدد الراسبين في صف معين وعام دراسي معين، معبرا عنه كنسبة مئوية من عدد المقيدين في الصف نفسه في العام السابق.

نسبة القبول الإجمالية. العدد الإجمالي للمستجدين في صف من صفوف التعليم الابتدائي بغضّ النظر عن العمر، ويعبر عنها كنسبة مئوية من السكان الذين هم في العمر المحدد رسميا للالتحاق بهذا الصف.

نسبة القبول الصافية. عدد **التلاميذ المستجدين** في الصف الأول من التعليم الابتدائي، الذين بلغوا العمر المحدد رسميا للالتحاق بالتعليم، معبرا عنه كنسبة مئوية من السكان الذين بلغوا هذا العمر.

نسبة القرائية لدى الشباب. عدد المتعلمين الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و24 عاما، معبرا عنه كنسبة مئوية من إجمالي السكان المنتمين إلى فئة العمر نفسها.

نسبة القرائية لدى الكبار. عدد الأشخاص الذين يعرفون القراءة والكتابة والذين يبلغ عمرهم 15 سنة فما فوق، ويعبر عن هذا العدد كنسبة مئوية من مجموع السكان

في الفئة العمرية هذه. وتفضي الطرائق المختلفة لتعريف القرائية وتقييمها إلى نتائج مختلفة فيما يخص عدد الأشخاص الذين تطلق عليهم صفة المتعلمين.

نسبة القيد الإجمالية. إجمالي القيد في مستوى معين من مستويات التعليم، بغضّ النظر عن العمر، ويعبر عنه كنسبة مئوية من السكان الذين ينتمون إلى فئة العمر المحددة رسميا للالتحاق بهذا المستوى من التعليم. وفيما يخص التعليم العالي، تمثل شريحة السكان التي تناولها الإحصاء فئة السنوات الخمس التي تلي الفئة العمرية الخاصة بمرحلة التعليم الثانوي. ويمكن أن تتجاوز نسبة القيد الإجمالية 100% بسبب الالتحاق المبكر أو المتأخر بالتعليم و/أو بسبب الرسوب.

نسبة القيد الخاصة حسب السن. نسبة القيد في عمر معين أو في فئة عمرية معينة، بغض النظر عن مستوى التعليم الذي يلتحق به التلاميذ أو الطلاب، معبراً عنها كنسبة مئوية من عدد السكان المنتمين إلى العمر نفسه أو إلى الفئة العمرية نفسها.

نسبة القيد الصافية. عدد الملتحقين بمستوى معين من مستويات التعليم في الفئة العمرية المحددة رسميا لذلك، معبرا عنه كنسبة مئوية من السكان المنتمين إلى الفئة العمرية هذه.

نسبة تفشي فيروس/مرض الإيدز في فئة عمرية معينة. العدد التقديري للأفراد المنتمين إلى فئة عمرية معينة والمصابين بفيروس/مرض الإيدز في نهاية سنة معينة، معبرا عنه كنسبة مئوية من مجموع السكان المنتمين إلى الفئة العمرية المناظرة.

نسبة مشاركة القوة العاملة. يعبر عن نسبة السكان العاملين وغير العاملين مقارنةً بمجموع السكان الذي هم في سن العمل.

نصيب الفرد من الناتج القومي الإجمالي. الناتج القومي الإجمالي مقسماً على مجموع عدد السكان في منتصف السنة.

النوعية البنيوية للرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة. مؤشرات على نوعية برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، تستخدمها الحكومات غالباً لأغراض تنظيمية، وهي تركز على حجم الصف ونسبة التلاميذ إلى المعلمين وتوافر المواد التعليمية وتدريب المعلمين.

نوعية عملية توفير الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة. مؤشرات على نوعية الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة تركّز الاهتمام على طبيعة العلاقات بين القائمين على الرعاية والأطفال، وعلى إشراك الأسر في هذه الرعاية، والاستجابة للتنوع الثقافي وللأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

يتيم فيروس/مرض الإيدز. طفل لا يتجاوز السابعة عشرة من العمر فقد أحد والديه أو كليهما بسبب فيروس/مرض الإيدز.

المراجع*

Ackerman, D. J. 2004. States' efforts in improving the qualifications of early care and education teachers. *Educational Policy,* Vol. 18, No. 2, pp. 311–37.

— 2006. The costs of being a child care teacher: revisiting the problem of low wages. *Educational Policy,* Vol. 20, No. 1, p. 85.

Addison, R. 2006. *ECD Policy Development and Implementation: Ghana's Experience*. Accra, Ghana National Commission on Children.

Agranovitch, M. 2005. Toward EFA goals achievement: regional overviews of Armenia, Azerbaijan, Belarus, Georgia, Moldova and the Russian Federation. Background paper for *EFA Global Monitoring Report* 2006.

Aidoo, A. A. 2005. *Ensuring a Supportive Policy Environment*. Working paper presented at the 3rd Conference on Early Childhood Development in Africa, Accra, 30 May–3 June.

Albania Ministry of Finance. 2004. *Progress Report on Implementation of the National Strategy for Socio-economic Development during 2003: Objectives and Long Term Vision, Priority Action Plan 2004-2007*. Tirana, Ministry of Finance.

Alderman, H., Behrman, J. R., Lavy, V. and Menon, R. 2001. Child health and school enrollment: a longitudinal analysis. *Journal of Human Resources,* Vol. 36, No. 1, pp. 185–205.

Alidou, H., Boly, A., Brock-Utne, B., Diallo, Y. S., Heugh, K. and Wolff, H. E. 2005. *Optimizing Learning and Education in Africa–the Language Factor: A Stock-Taking Research on Mother Tongue and Bilingual Education in sub-Saharan Africa.* Paper presented at the Conference on Bilingual Education and the Use of Local Languages, Windhoek, 3–5 August.

Alston, P., Tobin, J. and Darrow, M. 2005. *Laying the Foundations for Children's Rights, An Independent Study of Some Key Legal and Institutional Aspects of the Impact of the Convention on the Rights of the Child*. Florence, UNICEF.

Arnold, C. 2004. Positioning ECCD in the 21st Century. *Coordinators' Notebook: An International Resource for Early Childhood Development,* Toronto, Ont., Vol. 28.

Arnold, C., Bartlett, K., Gowani, S. and Merali, R. 2006. Is everybody ready? Readiness, transition and continuity: reflections and moving forward. Background paper for *EFA Global Monitoring Report* 2007.

Arnold, C., Bartlett, S., Hill, J., Katiwada, C. and Sapkota, P. 2000. *Bringing up Children in a Changing World: Who's Right? Whose Rights?* Kathmandu, UNICEF/Save the Children.

Ashby, A. 2002. Namibia: moving towards equity, access and quality. *ADEA Newsletter*, ADEA, Vol. 14, No. 2, pp. 12–4. http://www.adeanet.org/newsletter/latest/V14N2-eng_coul.pdf (Accessed 29 August 2006.)

Attanasio, O. and Vera-Hernandez, M. 2004. *Medium and Long Run Effects of Nutrition and Child Care: Evaluation of a Community Nursery Programme in Rural Colombia*. London, Institute for Fiscal Studies.

Bailey, D. B. J. 2002. Are critical periods critical for early childhood education? The role of timing in early childhood pedagogy. *Early Childhood Research Quarterly,* Vol. 17, pp. 281–94.

Balescut, J. and Eklindh, K. 2006. Historical perspective on education for persons with disabilities. Background paper for *EFA Global Monitoring Report* 2006.

Barnett, W. S. 1995. Long-term effects of early childhood programs on cognitive and school outcomes. *The Future of Children,* Vol. 5, No. 3, pp. 25–50.

Barnett, W. S., Hustedt, J. T., Robin, K. B. and Schulman, K. L. 2004. *The State of Preschool. 2004 State Preschool Yearbook*. New Brunswick, N.J., National Institute for Early Childhood Research, Rutgers University.

Barnett, S. W. and Masse, L. N. Forthcoming. Comparative benefit-cost analysis of the Abecedarian Program and its policy implications. *Economics of Education Review*.

* البحوث الأساسية التي استند إليها التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع لعام 2007 متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: www.efareport.unesco.org

Becker, J. 2004. *Children as Weapons of War*, Human Rights Watch. http://hrw.org/wr2k4/11.htm (Accessed 2 August 2006.)

Belfield, C. 2006. Financing early childhood care and education: an international review. Background paper for *EFA Global Monitoring Report* 2007.

Benavot, A., Resnik, J. and Corrales, J. 2005. *Global Educational Expansion: Historical Legacies and Political Obstacles*, Cambridge, Mass., American Academy of Arts and Sciences. http://www.amacad.org/publications/ubase_GlobalExpansion.aspx (Accessed 4 September 2006.)

Bennell, P. 2005. *Countering the Impact of the AIDS Epidemic on the Education Sector in Swaziland*. Brighton, UK, Knowledge and Skills for Development.

Bennell, P. and Akyeampong, K. 2006. *Is There a Teacher Motivation Crisis in sub-Saharan Africa and South Asia? Key Findings and Recommendations of an International Research Project, Knowledge and Skills for Development*. Brighton, UK, Knowledge and Skills for Development.

Benson, C. J. 2002. Real and potential benefits of bilingual programmes in developing countries. *International Journal of Bilingual Education and Bilingualism,* Vol. 5, No. 6, pp. 303–17.

Bentaouet-Kattan, R. 2005. Primary school fees: an update. Background paper for *EFA Global Monitoring Report* 2006.

Bentaouet-Kattan, R. and Burnett, N. 2004. *User Fees in Primary Education*. Washington, DC, World Bank. (Education for All Working Papers, Departmental Working Paper, 30108.)

Berkovitch, N. 1999. *From Motherhood to Citizenship: Women's Rights and International Organizations*. Baltimore, Md., Johns Hopkins University Press.

Bernard, A. 2005. Global monitoring report: East Asia regional analysis. Background paper for *EFA Global Monitoring Report* 2006.

Bernard, J. M., Simon, O. and Vianou, K. 2005. *Le Redoublement: Mirage de L'école Africaine?* [Repetition: a mirage for African schools?] Dakar, CONFEMEN.

Bertrand, J. and Beach, J. 2004. *A Guide to International Early Childhood Education. Critical Success Factors Report. Conducted for the Egypt Program, American and Middle East Branch*. Gatineau, Que., Canadian International Development Agency.

Bloch, C. and Edwards, V. 1999. Young children's literacy in multilingual classrooms: comparing developments in South Africa and the UK. Limage, L. (ed.), *Comparative Perspectives on Language and Literacy: Selected Papers from the Work of the Language and Literacy Commission of the 10th World Congress of Comparative Education Societies*. Dakar, UNESCO/BREDA.

Bloch, F. and Buisson, M. 1998. *La Garde des Enfants, Une Histoire de Femmes: Entre Don, Equité et Rémunération* [Child Care, A Woman's Story: Between Gift, Equity and Remuneration]. Paris, L'Harmattan.

Bloom, D. E. 2004. *Beyond the Basics: Patterns, Trends, and Issues in Secondary Education in Developing Countries*. Cambridge, Mass., Harvard University, Harvard School of Public Health.

Blöss, T. and Odena, S. 2005. Idéologies et pratiques sexuées des rôles parentaux [Gender-related ideologies and practices in parental roles]. *Recherches et Prévisions,* Vol. 80, June, pp. 77–91.

Blumberg, R. L. 2006. How mother's economic activities and empowerment affect Early Childhood Care and Education (ECCE) for boys and girls: a theory-guided exploration across history, cultures and societies. Background paper for *EFA Global Monitoring Report* 2007.

Boakye, J. K. A., Adamu-Issah, M. and Etse, S. 2001. *Elaboration de la Politique de Développement de la Petite Enfance au Ghana: Etude de Cas* [Policy-Making on Early Childhood Development in Ghana: Case Study]. http://www.adeanet.org/publications/docs/wgecd_doc/ECD%20GHANA.doc (Accessed 29 August 2006.)

Bobonis, G., Miguel, E. and Sharma, C. Forthcoming. Iron deficiency anemia and school performance. *Journal of Human Resources*.

Bongaarts, J. 2001. *Household Size and Composition in the Developing World*. New York, Population Council. (Policy Research Division, Working Paper, 144.)

Bradley, R. H. and Corwyn, R. F. 2005. Caring for children around the world: a view from HOME. *International Journal of Behavioral Development,* Vol. 29, No. 6, pp. 468–78.

Bregman, J. and Bryner, K. 2006. Quality of secondary education in Africa (SEIA), *ADEA Biennial Meeting 2003*. Grand Baie, Mauritius, ADEA.

Bruneforth, M. 2006*a*. Characteristics of children who drop out of school and comments on the drop-out population compared to the population of out-of-school children. Background paper for *EFA Global Monitoring Report* 2007.

— 2006*b*. Interpreting the distribution of out-of-school children by past and expected future school enrolment. Background paper for *EFA Global Monitoring Report* 2007.

— 2006*c*. Results from multivariate analysis on school attendance and out-of-school children. Background paper for *EFA Global Monitoring Report* 2007.

Bruns, B., Mingat, A. and Rakoomala, R. 2003. *Achieving Universal Primary Education by 2015: A Chance for Every Child*. Washington, DC, World Bank.

Bulir, A. and Hamann, A. 2006. *Volatility of Development Aid: From the Frying Pan into the Fire?* Washington, DC, International Monetary Fund. (Working Paper.)

Cameron, C. 2001. Promise or problem? A review of the literature on men working in early childhood services. *Gender, Work and Organization,* Vol. 8, No. 4, pp. 430–53.

Cameron, C. and Moss, P. 1998. Men as carers for children: an introduction. Owen, Moss, P. and Cameron, C. (eds), *Men as Workers in Services for Young Children*. London, Institute of Education, University of London.

Caramés, A., Fisas, V. and Luz, D. 2006. *Analysis of Disarmament, Demobilisation and Reintegration (DDR) Programmes Existing in the World During 2005*. Madrid/Barcelona, Ministerio de Asuntos Exteriores y de Cooperación, Agencia Española de Cooperación Internacional/Escola de Cultura de Pau.

Cardoso, E. and Portela Souza, A. 2003. *The Impact of Cash Transfers on Child Labor and School Attendance in Brazil*. Nashville, Tenn., Vanderbilt University Department of Economics. (Working Paper, 0407.)

Caribbean Support Initiative. 2006. *Update on Saint Lucia Chapter Roving Caregivers Program, January*, Bridgetown, Caribbean Support Initiative. http://www.csinews.org/QUARTERLY%20REPORT%20RCP%20SLU.pdf (Accessed May 24 2006.)

Carr-Hill, R. 2006. Assessment of international early childhood education data. Background paper for *EFA Global Monitoring Report* 2007.

Center for Early Education and Development. 2002. *Talking Reasonably and Responsibly About Early Brain Development*. Minneapolis, Minn., University of Minnesota.

Chandrasekhar, C. P. and Ghosh, J. 2005. Integrated Child Development Services scheme—the unfulfilled potential. *The Hindu Business Line*, Opinion–Social welfare, 22 March. http://www.blonnet.com/2005/03/22/stories/2005032202430900.htm (Accessed 29 August 2006.)

Chant, S. 2004. *Female Headship and the «Feminisation of Poverty»*. Brasilia, UNDP, International Poverty Center. (In Focus: The Challenge of Poverty.)

Chapman, K. 2006. *Using Social Transfers to Scale Up Equitable Access to Education and Health Services*. London, DFID Policy Division, Scaling up Services team.

Charles, L. and Williams, S. 2006. ECCE in the Caribbean. Background paper for *EFA Global Monitoring Report* 2007.

Chartier, A.-M. and Geneix, N. 2006. Pedagogical approaches to early childhood education. Background paper for *EFA Global Monitoring Report* 2007.

Chaudhury, N., Hammer, J., Kremer, M., Maralidharan, K. and Rogers, F. H. 2005. Missing in action: teacher and health worker absence in developing countries. *The Journal of Economic Perspectives,* Vol. 20, No. 1, pp. 91–116.

Chile FONADIS. 2005. *Primer Estudio Nacional de la Discapacidad en Chile* [First National Study on Disability in Chile]. Santiago, Gobierno de Chile, Fondo Nacional de la Discapacidad.

Chile Presidency. 2006. *Newsroom*, 30 March. http://www.presidencyofchile.cl/view/viewArticulo.asp?idArticulo=5723&tipo=Sitio%20Presidencia&seccion=Sitio%20Presidencia (Accessed 12 September 2006.)

China Ministry of Education. 2003. *Let more Chinese Children Have Access to Early Childhood Care and Education.* Paper presented at the Fifth E-9 Ministerial Review Meeting in Egypt, Cairo, 19–21 December.

Choi, S.-H. 2002. *Early childhood care? Development? Education?* Paris, UNESCO. (UNESCO Policy Brief on Early Childhood, 1.)

— 2004. *Encourage Private Sector: Pre-school Education Reform in Morocco*. Paris, UNESCO. (UNESCO Policy Brief on Early Childhood, 20.)

— 2005. *Supporting the Poorest: Vietnam's Early Childhood Policy*. Paris, UNESCO. (UNESCO Policy Brief on Early Childhood, 29.)

— 2006. *Ensuring Equitable Access to Preschool Education: Kazakhstan's Experience*. Paris, UNESCO. (UNESCO Policy Brief on Early Childhood, 33.)

Choo, K. K. 2004. *Inter-ministerial Collaboration in Early Childhood Training in Singapore*. Singapore, UNESCO. (UNESCO Policy Brief on Early Childhood, 24.)

Coalition to Stop the Use of Child Soldiers. 2004. *Child Soldiers Global Report 2004*. London, Coalition to Stop the Use of Child Soldiers.

Cohen, N. 2005. The impact of language development on the psychosocial and emotional development of young children. Tremblay, R. E., Barr, R. G. and Peters, R. D. (eds), *Encyclopaedia on Early Childhood Development*. Montreal, Que., Centre for Early Childhood Development, pp. 1–7.

Cole, C. F., Arafat, C., Tidhar, C., Zidan Tafesh, W., Fox, N. A., Killen, M., Ardila-Rey, A., Leavitt, L. A., Lesser, G., Richman, B. A. and Yung, F. 2003. The educational impact of Rechov Sumsum/Shara'a Simsim: a Sesame Street television series to promote respect and understanding among children living in Israel, the West Bank, and Gaza. *International Journal of Behavioral Development,* Vol. 27, No. 5, pp. 409–22.

Cole, C. F., Richman, B. A. and McCann Brown, S. A. 2001. The world of Sesame Street research. Fisch, S. M. and Truglio, R. T. (eds), *«G» is for Growing*. Mahwah, N.J., Erlbaum, pp. 147–79.

Committee on the Rights of the Child. 2006*a*. *Concluding Observations: Ghana*. Geneva. (Committee on the Rights of the Child, forty-first session, 9–27 January.)

— 2006*b*. *Consideration of Reports Submitted by States Parties Under Article 44 of the Convention Concluding Observations of the Committee on the Rights of the Child: Ghana*. Geneva. (Committee on the Rights of the Child, forty-first session, 9–27 January.)

— 2006*c*. *Summary Record of the 1091st Meeting (Chamber A) Consideration of Reports by States Parties (continued) (a)*. Geneva. (Committee on the Rights of the Child, forty-first session, 9–27 January.)

— 2006*d*. *Summary Record of the 1093rd Meeting (Chamber A) Consideration of Reports of States Parties (continued) (b) Second periodic report of Ghana (continued)*. Geneva. (Committee on the Rights of the Child, forty-first session, 9–27 January.)

Connal, C. and Sauvageot, C. 2005. *NFE-MIS Handbook. Developing a Sub-National Non-Formal Education Management Information System*. Paris, UNESCO. (UN Literacy Decade Publication.)

Consultative Group on Early Childhood Care and Development. *Early Childhood Counts: Rights from the Start*, Toronto, Ont., CGECCD. http://www.ecdgroup.com/ (Accessed 12 September 2006.)

Copple, C. 1997. *Getting a Good Start in School*, Washington, DC, National Education Goals Panel, Goal 1 Early Childhood Assessments Resource Group. http://govinfo.library.unt.edu/negp/Reports/good-sta.htm (Accessed 10 March 2006.)

Corsaro, W. 1997. *The Sociology of Childhood*. Thousand Oaks, Calif., Pine Forge Press.

Corter, C., Janmohammed, Z., Zhang, J. and Bertrand, J. 2006. Selected issues concerning early childhood care and education in China. Background paper for *EFA Global Monitoring Report* 2007.

Council of the European Union. 2006. *Modernising Education and Training: A Vital Contribution to Prosperity and Social Cohesion in Europe*. Brussels, Council of the European Union. (2006 Joint progress report on implementation of the «Education & Training 2010 work programme», 7022/06.)

Couper, J. 2002. Prevalence of childhood disability in rural KwaZulu-Natal. *South Africa Medical Journal,* Vol. 92, No. 7, pp. 549–52.

Cunningham, H. 1991. *The Children of The Poor: Representations of Childhood Since The Seventeenth Century*. Oxford, UK, Blackwell.

Dahlberg, G., Moss, P. and Pence, A. 1999. *Beyond Quality in Early Childhood Education and Care: Postmodern Perspectives*. London, Falmer Press.

De Bonadona, M. 2005. *Special Report: Education and Disability*. Santiago, Instituto Libertad Ideas para Chile.

de los Angeles-Bautista, F. 2004. *Early Childhood Care and Education in South-East Asia: Working for Access, Quality and Inclusion in Thailand, the Philippines, and Viet Nam*. Bangkok, UNESCO Bangkok.

— 2006. From birth to eight: play and learn in a digital world. Media in the lives of young children and their caregivers and teachers. Background paper prepared for *EFA Global Monitoring Report* 2007.

Dembélé, M. 2004. Competent teachers for African classrooms: looking ahead. *IIEP Newsletter,* Paris, Vol. XXII, No. 1, pp. 5–6.

DeStefano, J. 2006. *Meeting EFA: Zambia - Community Schools*. Washington, DC, Academy for Educational Development. (Educational Quality Improvement Program 2.)

di Gropello, E. and Marshall, J. H. 2005. Teacher effort and schooling outcomes in rural Honduras. Vegas, E. (ed.), *Incentives to Improve Teaching: Lessons from Latin America*. Washington, DC, World Bank, pp. 307–57.

Diawara, R. F. 2006. *Une Année D'éducation Pré-primaire Obligatoire Pour Tous Les Enfants* [A Year of Compulsory Pre-primary Education for All Children]. Paper presented at the ADEA Biennale on Education in Africa, Libreville, 27–31 March.

Docket, S. and Perry, B. 2005. «A buddy doesn't let kids get hurt in the playground»: starting school with buddies. *International Journal of Transitions in Childhood,* Vol. 1, pp. 22–34.

Docket, S., Perry, B., Howard, P. and Meckley, A. 2000. *What Do Early Childhood Educators and Parents Think Is Important about Children's Transition to School? A Comparison between Data from the City and the Bush.* Paper presented at the Australian Association for Research in Education Annual Conference, Melbourne, Australia, 1999.

Durkin, M., Davidson, L. L., Desai, P., Hasan, M., Shrout, P. O., Thorburn, M. J., Wang, W. and Zaman, S. S. 1994. Validity of the ten questions screen for childhood disability: results from population based studies in Bangladesh, Jamaica and Pakistan. *Epidemiology,* Vol. 5, No. 2, pp. 283–9.

Early Childhood Development Virtual University. 2005. *ECDVU: An Overview*, Victoria, ECDVU. http://www.ecdvu.org/home.asp (Accessed 21 April 2006.)

Easton, P. B. 2006*a*. *Creating a Literate Environment: Hidden Dimensions and Implications for Policy*. Paper presented at the ADEA Biennale on Education in Africa, Libreville, 27–31 March.

— 2006*b*. *Investing in Literacy: Where, Why and How*. Paper presented at the ADEA Biennale on Education in Africa, Libreville, 27–31 March.

Education Policy and Data Center. 2006. Early Childhood Care and Education (ECCE) national profiles for selected countries. Background paper for *EFA Global Monitoring Report* 2007.

Elvir, A. P. and Asensio, C. L. 2006. Early childhood care and education in Central America: challenges and prospects. Background paper for *EFA Global Monitoring Report* 2007.

Encinas-Martin, M. 2006. A global survey of educational evaluation: international, regional and national assessments of student learning. Background paper for *EFA Global Monitoring Report* 2007.

Ethiopia Ministry of Education. 2002. *The Ethiopia Education Sector Development Program 2002/05*. Addis Ababa, Ministry of Education.

— 2005. *Education Sector Development Program III (ESDP-III). 2005/2006 – 2010/2011 (1998 EFY – 2002 EFY). Program Action Plan (PAP)*. Addis Ababa, Ministry of Education. (Final Draft.)

Ethiopia Ministry of Finance and Economic Development. 2002. *Ethiopia: Sustainable Development and Poverty Reduction Program*. Addis Ababa, Ministry of Finance and Economic Development.

European Commission. 2004. *EUROSTAT. European Labor Force Survey 2004 Microdata*. http://epp.eurostat.ec.europa.eu/portal/page?_pageid=1913,47567825,1913_47568351&_dad=portal&_schema=PORTAL#B (Accessed 15 September 2006.)

— 2005. *Key Data on Education in Europe 2005*. Brussels/Luxembourg, Eurydice/Eurostat, Office for Official Publications of the European Communities.

Evans, D. and Miguel, E. A. 2005. *Orphans and Schooling in Africa: A Longitudinal Analysis*, Institute of Business and Economic Research, Center for International and Development Economics Research, University of California, Berkeley. (C05-143.)

Evans, J. 2000. Parents and ECD programmes. *Early Childhood Matters: The Bulletin of the Bernard van Leer Foundation,* The Hague, June, No. 95, pp. 3–5.

— 2006. Parenting programmes: an important ECD intervention strategy. Background paper for *EFA Global Monitoring Report* 2007.

Evans, J. L., Myers, R. G. and Ilfeld, E. M. 2000. *Early Childhood Counts: A Programming Guide on Early Childhood Care for Development*. Washington, DC, World Bank.

Evans, K. S. 1998. Combating gender disparity in education: guidelines for early childhood educators. *Early Childhood Education Journal,* Vol. 26, No. 2, pp. 83–7.

Fabian, H. and Dunlop, A.-W. 2006. Outcomes of good practice in transition processes for children entering primary school. Background paper for *EFA Global Monitoring Report* 2007.

— (eds). 2002. *Transitions in the Early Years: Debating Continuity and Progression for Children in Early Education*. London, Routledge Falmer.

Faour, B. 2006. Early childhood care and education in four Arab countries. Background paper *EFA Global Monitoring Report* 2007.

Fisch, S. 2005. Children's learning from television. *TelevIZIon,* Vol. 18, pp. 10–4.

Fisher, E. A. 1991. *Early Childhood Care and Education (ECCE): A World Survey*. Paris, UNESCO. (The Young Child and the Family Environment Project, 1990–1995, SHS/91/WS/12.)

France, A. and Utting, D. 2005. The paradigm of 'risk and protection-focused prevention' and its impact on services for children and families. *Children & Society*, No. 19, pp. 77–90.

Fredriksen, B. 2005. *Building Capacity in the Education Sector in Africa: The Need to Strengthen External Agencies' Capacity to help*. Paper presented at the seminar on 'Building Capacity for the Education Sector in Africa, Oslo, 13–14 October.

FTI Secretariat. 2005. *Education For All Fast Track Initiative, Progress Report, 2005*. Washington, DC, Fast Track Initiative.

— 2006. *Education For All Fast Track Initiative, Analysis of Official Development Assistance*. Washington, DC, Fast Track Initiative. (Prepared for the FTI Technical Meeting in Moscow, March 2006.)

Gauthier, A. H. 1996. *The State and the Family: A Comparative Analysis of Family Policies in Industrialized Countries*. Oxford, UK, Oxford University Press.

Ghana Education Service. 2005. *Evaluation Report on Capitation Grant*. Accra, GES.

Ghana NGO Coalition on the Rights of the Child. 2005. *The Ghana NGO Report to the UN Committee on the Rights of the Child on Implementation of the Convention of the Rights of the Child by the Republic of Ghana*. Accra, Ghana NGO Coalition on the Rights of the Child.

Global Campaign for Education. 2006. *Teachers For All: What Governments and Donors Should Do*. Johannesburg, South Africa, Global Campaign for Education. (Policy briefing.)

Golombok, S. and Fivush, R. 1994. *Gender Development*. New York, Cambridge University Press.

Gordon, N. and Vegas, E. 2005. Educational finance equalization, spending, teacher quality, and student outcomes: the case of Brazil's FUNDEF. Vegas, E. (ed.), *Incentives to Improve Teaching: Lessons from Latin America*. Washington, DC, World Bank, pp. 151–86.

Gottlieb, A. 2004. *The After-Life is Where we Come From: The Culture of Infancy in West Africa*. Chicago, IL, Chicago University Press.

Gragnolati, M., Shekar, M. and Das Gupta, M. 2005. *India's Undernourished Children: A Call for Reform and Action*. Washington, DC, World Bank, Health, Nutrition and Population. (Discussion paper, 34638.)

Grantham-McGregor, S. M., Powell, C. A., Walker, S. P. and Himes, J. H. 1991. Nutritional supplementation, psychosocial stimulation, and mental-development of stunted children - the Jamaican study. *The Lancet,* Vol. 338, No. 8758, pp. 1–5.

Gunnarsson, L., Martin Korpi, B. and Nordenstam, U. 1999. *Early Childhood Education and Care Policy in Sweden*. Stockholm, Ministry of Education and Science. (Background report prepared for the OECD thematic review of early childhood education and care policy.)

Hampden-Thompson, G. and Johnston, J. S. 2006. *Variation in the Relationship Between Non-school Factors and Student Achievement on International Assessments*. Washington, DC, US Department of Education, Institute of Education Science, National Center for Education Statistics. (Statistics in Brief, NCES 2006014.)

Hart, B. and Risely, T. R. 2003. *Meaningful Differences in the Everyday Experiences of Young American Children*. Baltimore, Md., Paul H. Brookes Publishing.

Heckman, J. J. 2000. Policies to foster human capital. *Research in Economics,* Vol. 54, No. 1, pp. 3–56.

— 2006. *Investing in Disadvantaged Young Children is an Economically Efficient Policy*. Paper presented at the Committee for Economic Development/PEW Charitable Trusts/PNC Financial Services Group forum on 'Building the Economic Case for Investments in Preschool, New York, 10 January.

Heckman, J. J. and Carneiro, P. 2003. Human capital policy. Heckman, J. and Krueger, A. (eds), *Inequality in America: What Role for Human Capital Policy?* Cambridge, Mass., MIT Press.

Hendrick, H. 1997. *Children, Childhood and English Society 1880–1990*. Cambridge, UK, Cambridge University Press.

Heymann, J. 2002. *Social Transformations and Their Implications for the Global Demand for ECCE*. Paris, UNESCO. (UNESCO Policy Brief on Early Childhood, 8.)

Ho, M.-S. 2006. The politics of preschool education vouchers in Taiwan. *Comparative Education Review,* Vol. 50, No. 1, pp. 66–89.

Hodgkin, R. and Newell, P. 1996. *Effective Government Structures for Children: Report of a Gulbenkian Foundation Inquiry*. London, Gulbenkian Foundation.

Horton, J. C. 2001. Critical periods in the development of the visual system. Bailey, D. B. J., Bruer, J. T., Symons, F. J. and Lichtman, J. W. (eds), *Critical Thinking about Critical Periods*. Baltimore, Md., Paul H. Brookes Publishing, pp. 27–44.

Hovens, M. 2002. Bilingual education in West Africa: does it work? *International Journal of Bilingual Education and Bilingualism,* Vol. 5, No. 5, pp. 249–66.

Human Security Centre. 2005. *Human Security Report 2005: War and Peace in the 21st Century*. New York/Oxford, University of British Columbia, Canada/Oxford University Press.

Hunt, J. M. V. 1961. *Intelligence and Experience*. New York, Ronald Press.

Hyde, K. A. L. and Kabiru, M. N. 2006. *Early Childhood Development as an Important Strategy to Improve Learning Outcomes*. Paris, ADEA, Working Group on Early Childhood Development.

IDD and Associates. 2006. *Executive Summary. Joint Evaluation of General Budget Support 1994-2004: Burkina Faso, Malawi, Mozambique, Nicaragua, Rwanda, Uganda, Vietnam*. Birmingham, UK, International Development Department, University of Birmingham.

ILO. 1980. *Equal Opportunities and Equal Treatment for Men and Women in Employment*. Geneva, ILO. (Report of the Director-General, International Labour Conference, 66th session, Report VI.)

— 1985. *Equal Opportunities and Equal Treatment for Men and Women in Employment*. Geneva, ILO. (Report of the Director-General, International Labour Conference, 71st session, Report VII.)

—2004. *Global Employment Trends for Women*. Geneva, ILO.

— 2006*a*. *Changing Patterns in the World of Work*. Geneva, ILO. (Report of the Director-General, International Labour Conference, 95th Session 2006, Report I [C].)

— 2006*b*. *The End of Child Labor: Within Reach. Global Report Under the Follow-up to the ILO Declaration on Fundamental Principles and Rights at Work.* Paper presented at the International Labor Conference. 95th Session 2006, Geneva. (Report I [B].)

Iltus, S. 2006. Significance of home environments as proxy indicators for early childhood care and education. Background paper for *EFA Global Monitoring Report* 2007.

India Ministry of Human Resource Development. 2003. *Education for All: National Plan of Action*. New Delhi, Ministry of Human Resource Development, Department of Elementary Education and Literacy.

Indonesia Ministry of National Education. 2005. *Annual Work Plan Year 2005*. Jakarta, Ministry of National Education.

Internal Displacement Monitoring Centre. 2006. *Internal Displacement: Global Overview of Trends and Developments in 2005*. Geneva, Norwegian Refugee Council.

Issa, S. 2006. *A costing model of the Madrasa Early Childhood Development Program in East Africa.* Paper presented at the ADEA Biennale on Education in Africa, Libreville, 27–31 March. (Working paper.)

Jablonka, I. 2006. *Sans Père ni Mère: Histoire des Enfants de l'Assistance Publique 1874-1939* [Without Father and Mother: Story of the Children on Public Assistance, 1874–1939]. Paris, Seuil.

Jamaica Ministry of Education Youth and Culture. 2003. *Implementation*, Kingston, Ministry of Education, Youth and Culture; Early Childhood Unit. http://www.moec.gov.jm/divisions/ed/earlychildhood/index.htm (Accessed 12 September 2006.)

Jandhyal, K. 2003. Baljyothi: bringing child labour into schools. Ramchandran, V. (ed.), *Getting Children Back to School: Case Studies in Primary Education*. New Delhi, Sage.

Johnson, Z., Howell, F. and Molloy, B. 1993. Community mothers' programme: randomised controlled trial of non-professional intervention in parenting. *British Medical Journal*, 1993, p. 306. http://www.ncbi.nlm.nih.gov/entrez/query.fcgi?cmd=Retrieve&db=PubMed&list_uids=8518642&dopt=Abstract (Accessed 29 May 2006.)

Johnson, Z., Molloy, B., Scallan, E., Fitzpatrick, P., Rooney, B., Keegan, T. and Bryne, P. 2000. Community mothers programme: seven year follow-up of a randomized controlled trial of non-professional intervention in parenting. *Journal of Public Health Medicine,* Vol. 22, No. 3, pp. 337–42.

Johnston, B. and Johnson, K. A. 2002. Preschool immersion education for indigenous languages: a survey of resources. *Canadian Journal of Native Education,* Vol. 26, No. 2, pp. 107–23.

Jukes, M. 2006. Early childhood health, nutrition and education. Background paper for *EFA Global Monitoring Report* 2007.

— Forthcoming. *Associations between Nutritional Status and Practical Activities of School Age Children in Tanzania.*

Kagan, S. L. and Britto, P. R. 2005. *Going Global with Early Learning and Development Standards: Final report to UNICEF*. New York, National Center for Children and Families, Teachers College, Columbia University.

Kagan, S. L. and Cohen, N. E. 1997. *Not by Chance: Creating an Early Care and Education System for America's Children*. New Haven, Conn., Yale University, Bush Center.

Kagan, S. L. and Neuman, M. J. 1998. Lessons from three decades of transition research. *Elementary School Journal,* Vol. 98, No. 4, pp. 365–79.

Kagitcibasi, C., Unar, D. and Bekman, S. 2001. Long term effects of early intervention: Turkish low-income mothers and children. *Applied Developmental Psychology,* Vol. 22, pp. 333–61.

Kamel, H. 2005. Early childhood care and education in emergency situations. Background paper for *EFA Global Monitoring Report* 2007.

Kamerman, S. B. 2000*a*. Early childhood education and care: an overview of developments in the OECD countries. *International Journal of Educational Research,* Vol. 33, No. 1, pp. 7–30.

— 2000*b*. Parental leaves: an essential ingredient in early childhood care and education. *Social Policy Report*, Vol. 14, No. 2, pp. 3–15. http://www.childpolicy.org/SocialPolicyReport-2000_v14n2.pdf

— 2003. Welfare states, family policies, early childhood education, care, and family support, *Consultation Meeting on Family Support Policy in Central and Eastern Europe*. Budapest, UNESCO/Council of Europe.

— 2005. A global history of early childhood education and care (ECEC). Background paper for *EFA Global Monitoring Report* 2007.

Kamerman, S. B. and Gatenio Gabel, S. 2003. Overview of the current policy context. Cryer, D. and Clifford, R. M. (eds), *Early Childhood Education & Care in the USA*. Baltimore, Md., Paul H. Brookes Publishing.

Kamerman, S. B. and Kahn, A. J. 1976. *Social Services in the United States*. Philadelphia, Pa., Temple University Press.

— (eds). 1991. *Childcare, Parental Leave and the Under 3s: Policy Innovation in Europe*. Westport, Conn., Greenwood Publishing.

Katahoire, A. R. 2006. *Selected Cases of Fruitful Interactions Between Formal and Non-formal Education in Africa*. Paper presented at the ADEA Biennale on Education in Africa, Libreville, 27–31 March. (Working Group on Non-Formal Education.)

Kehily, M. J. and Swann, J. (eds). 2003. *Children's Cultural Worlds*, Vol. 3. Chichester, UK, Wiley/Open University.

Killick, A., Castel-Branco, C. and Gerster, R. 2005. *Perfect Partners? The Performance of Aid Partners to Mozambique, 2004*, Commissioned by the Programme Aid Partners and Financed by the Swiss State Secretariat for Economic Affairs and the UK's Department for International Development.

Kohen, D. E., Hertzman, C. and Brooks-Gunn, J. 1998. *Neighbourhood Influences on Children's School Readiness*. Hull, Que., Applied Research Branch, Strategic Policy, Human Resources Development Canada. (Working Papers Series, W-98-15E.)

Kosonen, K. 2005. Education in local languages: policy and practice in Southeast Asia. *First Languages First: Community-Based Literacy Programmes for Minority Language Contexts in Asia*. Bangkok, UNESCO Bangkok.

Krueger, A. B. and Whitmore, D. M. 2001. The effect of attending a small class in the early grades on college-test taking and middle school test results: evidence from project STAR. *Economic Journal,* Vol. 111, January, pp. 1–28.

— 2002. Would smaller classes help close the black-white achievement gap? Chubb, J. and Loveless, T. (eds), *Bridging the Achievement Gap*. Washington, DC, Brookings Institution Press.

L'Ecuyer, F. 2004. *Education Rights: Education Conflict Reaches New Depths in Niger*. http://spip.red.m2014.net/article.php3?id_article=24 (Accessed 28 July 2006.)

Lao PDR Ministry of Education. 2004. *EFA National Plan of Action: Situation Analysis*, Vientiane, Ministry of Education.

Larraguibel Quiroz, E. 1997. *Special Education Needs in Early Childhood Care and Education in the JUNJI (Junta Nacional de Jardines Infantiles) of Chile*. Paris, UNESCO. (First Steps Stories on Inclusion in Early Childhood Education.)

Lawson, A., Gerster, R. and Hoole, D. 2005. *Learning from Experience with Performance Assessment Frameworks for General Budget Support. Synthesis Report*, Commissioned and financed by the Swiss State Secretariat for Economic Affairs.

Lee, V. E., Zuze, T. L. and Ross, K. N. 2005. *School Effectiveness in 14 sub-Saharan African Countries: Links with 6th Graders' Reading Achievement*. Paper presented at the American Education Research Association Annual Meeting, Montreal,
Que., 11–15 April.

Lenz Taguchi, H. and Munkammar, I. 2003. *Consolidating Governmental Early Childhood Education and Care Services Under the Ministry of Education and Sciences: A Swedish Case Study*. Paris, UNESCO. (UNESCO Early Childhood and Family Policy Series, 6.)

Levin, H. M. and Schwartz, H. L. 2006. Costs of early childhood care and education programs. Background paper for *EFA Global Monitoring Report* 2007.

LeVine, R. 2003. *Childhood Socialization: Comparative Studies of Parenting, Learning and Educational Change*. Hong Kong, China, Comparative Education Research Centre.

Lewin, K. 2004. Education for all: planning and financing secondary education in Africa (SEIA), *Donor Conference on SEIA*. Vrije, Netherlands, University of Amsterdam.

— 2006. *Why Some Millennium Development Goals Will Not Be Met: Access To Education in Sub-Saharan Africa and South Asia*. Paper presented at the Comparative and International Education Society Annual Meeting, Honolulu, Hawaii, 14–18 March.

Lewin, K. and Sayed, Y. 2005. *Private or Public Secondary Schooling in Africa? Exploring the Evidence in South Africa and Malawi*. London, DFID.

Lewis, M. and Lockheed, M. 2006. *Who's Out-of-School? Excluded Girls in a Globalizing World*. Washington, DC, Center for Global Development.

Linnecar, A. and Yee, V. 2006. *WABA Activity Sheet 6: Maternity Legislation: Protecting Women's Eight to Breastfeed*, Penang, Malaysia, World Alliance for Breastfeeding Action. http://www.waba.org.my/activitysheet/acsh6.htm (Accessed June 20 2006.)

Lloyd, C. B., Mete, C. and Grant, M. J. 2006. *The Implications of Changing Educational and Family Circumstances for Children's Grade Progression in Rural Pakistan: 1997–2004*. New York, Population Council. (Policy Research Division Working Papers, 209.)

Lockheed, M. 1982. *Sex Equity in Classroom Interaction Research: An Analysis of Behavior Chains*. Paper presented at the Annual Meeting of the American Educational Research Association, New York.

Love, J., Schochet, P. and Meckstroth, A. 1996. *Are They in Any Real Danger: What Research Does—and Doesn't—Tell Us About Child Care Quality and Children's Well Being*. Princeton, N.J., Mathematica Policy Research, Inc.

Luthar, S. S. 2003. *Resilience and Vulnerability: Adaptation in the Context of Childhood Adversities*. Cambridge, UK, Cambridge University Press.

Lwin, T., K., Oo, N. and Arnold, C. 2004. *Myanmar ECD Impact Study*. Westport, Conn., Save the Children USA.

Magnuson, K. A., Meyers, M. K., Ruhm, C. and Waldfogel, J. 2004. Inequality in pre-school education and school readiness, *American Educational Research Journal,* Vol. 41, No. 1, pp. 115—57.

Magnuson, K. A., Ruhm, C. and Waldfogel, J. 2004. *Does Prekindergarten Improve School Preparation and Performance?* Madison, Wis., University of Wisconsin-Madison. (Revised.)

Makotsi, R. 2005. *Sharing Resources – How Library Networks Can Help Reach Education Goals*. London, Book Aid International. (Research paper.)

Malawi National Statistics Office and ORC Macro. 2003. *Malawi DHS EdData Survey 2002: Education Data for Decision-making*. Calverton, Md., Malawi National Statistics Office and ORC Macro.

Margetts, K. 1999. Transition to school: looking forward, *Australian Early Childhood Association National Conference*. Darwin, Australia, 14–17 July.

Masten, A. S. 2001. Ordinary magic: resilience processes in development. *American Psychologist,* Vol. 56, No. 3, pp. 227–33.

Mathew, A. and Rao, C. K. M. 2004. *Indicators of Non-Formal Education. A Study*. Paris, UNESCO.

Maybin, J. and Woodhead, M. 2003. Socializing children. Maybin, J. and Woodhead, M. (eds), *Childhoods In Context*. Chichester, UK, Wiley.

McCormick, M. C., Brooks-Gunn, J., Buka, S. L., Goldman, J., Yu, J., Salganik, M., Scott, D. T., Bennett, F. C., Kay, L. L., Bernbaum, J. C., Bauer, C. R., Martin, C., Woods, I. R., Martin, A. and Casey, P. H. 2006. Early intervention in low birth weight premature infants: results at 18 years of age for the infant health and development program. *Pediatrics,* Vol. 117, No. 3, pp. 771–80.

McEwan, P. J. and Santibañez, L. 2005. Teacher and principal incentives in Mexico. Vegas, E. (ed.), *Incentives to Improve Teaching: Lessons from Latin America*. Washington, DC, World Bank, pp. 213–53.

McLean, H. 2006. Reflections on changes in legislation and national policy frameworks: ECCE in Armenia, Kyrgyzstan, Romania and Ukraine. Background paper for *EFA Global Monitoring Report* 2007.

Mehaffie, K. E. and McCall, R. B. 2002. *Kindergarten Readiness: An Overview of Issues and Assessments*. Pittsburgh, Pa., University of Pittsburgh. (Office of Child Development, Special Report.)

Mendez, M. A. and Adair, L. S. 1999. Severity and timing of stunting in the first two years of life affect performance on cognitive tests in late childhood. *Journal of Nutrition,* Vol. 129, No. 8, pp. 1555–62.

Mialaret, G. 1976. *World Survey of Pre-School Education*. Paris, UNESCO.

Mingat, A. 2006. *Evaluating the Costs of Scaling up ECD Interventions: The World Bank Costing Model with Burkina Faso and the Gambia*. Working paper presented at the ADEA Biennale on Education in Africa, Libreville, 27–31 March.

Mingat, A. and Jaramillo, A. 2003. *Early Childhood Care and Education in Sub-Saharan Africa: What Would it Take to Meet the Millennium Development Goals?* Washington, DC, World Bank.

Mizala, A. and Romaguera, P. 2005. Teachers' salary structures and incentives in Chile. Vegas, E. (ed.), *Incentives to Improve Teaching: Lessons from Latin America*. Washington, DC, World Bank, pp. 103–50.

Molloy, B. 2002. *Still Going Strong: A Tracer Study of the Community Mothers Programme, Dublin, Ireland*. The Hague, Bernard van Leer Foundation.

Montgomery, H., Burr, R. and Woodhead, M. 2003. *Changing Childhoods: Local and Global*. Chichester, UK, Wiley/Open University.

Mookodi, G. 2000. The complexities of female household headship in Botswana. *Pula: Botswana Journal of African Studies,* Vol. 14, No. 2, pp. 148-64.

Moran, P., Ghate, D. and van der Merwe, A. 2004. *What Works in Parenting Support? A Review of the International Evidence*. London, Policy Research Bureau. (Research Report, RR574.)

Moss, P. 2000. *Workforce Issues in Early Childhood Education and Care.* Paper presented at the Consultative Meeting on International Developments in Early Childhood Education and Care, New York, 11–12 May.

— 2004. *The Early Childhood Workforce Structure in "Developed" Countries: Basic Structures and Education*. Paris, UNESCO. (UNESCO Policy Brief on Early Childhood, 27.)

Moss, P. and Deven, F. 1999. *Parental Leaves: Progress or Pitfall?* Brussels/The Hague, NIDI/CBGS Publications. (Research and Policy Issues in Europe, 35.)

Moti, M. 2002. ECD in Mauritius: an evolving vision of ECD. *ADEA Newsletter*, ADEA, Vol. 14, No. 2, pp. 15–7. http://www.adeanet.org/newsletter/latest/V14N2-eng_coul.pdf (Accessed 29 August 2006.)

Mulkeen, A. 2005. *Teachers for Rural Schools: A Challenge for Africa.* Paper presented at the Ministerial Seminar on Education for Rural People in Africa: Policy Lessons, Options and Priorities, Addis Ababa, 7–9 September.

Mullis, I. V. S., Martin, M. O., Gonzalez, E. J. and Chrostowski, S. J. 2004. *TIMSS 2003 International Mathematics Report: Findings From IEA's Trends in International Mathematics and Science Study at the Fourth and Eighth Grades*. Chestnut Hill, Mass., TIMSS & PIRLS International Study Center, Boston College.

Mullis, I. V. S., Martin, M. O., Gonzalez, E. J. and Kennedy, A. M. 2003. *PIRLS International Report: IEA's Study of Reading Literacy Achievement in Primary Schools in 35 Countries*. Chestnut Hill, Mass., TIMSS & PIRLS International Study Center, Boston College.

Murcier, N. 2005. Le loup dans la bergerie: prime éducation et rapports sociaux de sexe [The wolf in the sheepfold: primary education and sociosexual relationships]. *Recherches et Prévisions*, No. 80, pp. 67–75.

Mustard, J. F. 2002. Development and the brain: the base for health, learning, and behavior throughout life. Young, M. E. (ed.), *From Early Child Development to Human Development: Investing in Our Children's Future*. Washington, DC, World Bank, Human Development Network.

— 2005. *Behavior (Affect), Literacy, and Early Child Development*. Paper presented at The Founders' Network, Early Childhood, Monterrey, Mexico, 25 May.

Mwaura, P. 2005. *Preschool Impact on Children's Readiness, Continuity, and Cognitive Progress at Preschool and Beyond: A Case for Madrasa Resource Centre Programme in East Africa*. Geneva, Aga Khan Foundation. (Unpublished Report.)

— 2006. *Madrasa Resource Centre Early Childhood Development Programme: Making a Difference*. Nairobi, Aga Khan Foundation.

Myers, R. G. 1983. *Early Childhood in Latin America*. Paper presented at Preventing School Failure: The Relationship Between Preschool and Primary Education. Workshop on Preschool Research held in Bogota, Colombia, 26–29 May 1981.

— 1995. *The Twelve Who Survive: Strengthening Programmes of Early Childhood Development in the Third World*. Ypsilanti, Mich., High/Scope Press.

— 2006. Quality in programmes of early childhood care and education (ECCE). Background paper for *EFA Global Monitoring Report* 2007.

National Center for Human Resources Development. 2005. Learning readiness. Education Reform for Knowledge Economy (ERFKE) Project, Phase III of the Learning Readiness Assessment (National Level), Early Childhood Education (ECD). Background paper for *EFA Global Monitoring* Report 2007.

National Institute of Child Health and Human Development. 2001. Non-maternal care and family factors in early development: an overview of the NICHD Study of Early Child Care. *Journal of Applied Developmental Psychology,* Vol. 22, pp. 457–92.

— 2005. Predicting individual differences in attention, memory, and planning in first graders from experiences at home, child care and school. *Developmental Psychology,* Vol. 41, No. 1, pp. 99–114.

National Institute of Public Cooperation and Child Development. 2006. Select issues concerning ECCE in India: a case study. Background paper for *EFA Global Monitoring Report* 2007.

Netherlands Ministry of Social Affairs and Employment. 2006. *Work/Family Arrangements*, Netherlands Ministry of Social Affairs and Employment. http://internationalezaken.szw.nl/index.cfm?fuseaction=dsp_rubriek&rubriek_id=13039#3038310 (Accessed 13 September 2006.)

Neuman, M. J. 2001. Hand in hand: improving the links between ECEC and schools in OECD countries. Kamerman, Sheila B. (ed.), *Early Childhood and Care: International Perspectives.* New York, Institute for Child and Family Policy, Columbia University.

— 2005. Governance of early childhood education and care: recent developments in OECD countries. *Early Years: An International Journal of Research and Development,* Vol. 25, No. 2, pp. 127–39.

Neuman, M. J. and Peer, S. 2002. *Equal From the Start: Promoting Educational Opportunity for All Pre-School Children – Learning From the French Experience*. New York, French-American Foundation.

Ngaruiya, S. 2006. *Pre-school Education and School Readiness: the Kenya Experience,* Paper presented at the ADEA Biennale on Education in Africa, Libreville, 27-31 March.

Nigeria Ministry of Education. 2004. *National Policy on Education*. Lagos, Federal Ministry of Education.

Nigeria National Population Commission and ORC Macro. 2004. *Nigeria DHS EdData Survey 2004: Education Data for Decision-Making*. Calverton, Md., Nigeria National Population Commission and ORC Macro.

Nonoyama, Y., Loaiza, E. and Engle, P. 2006. Participation in organized early learning centers: findings from household surveys. Background paper for *EFA Global Monitoring Report* 2007.

Nsamenang, A. B. 2006. Cultures in early childhood care and education. Background paper for *EFA Global Monitoring Report* 2007.

O'Connor, S. M. 1988. Women's labour force participation and preschool enrollment: a cross-national perspective, 1965–1980. *Sociology of Education,* Vol. 61, No. 1, pp. 15–28.

Oberhuemer, P. 2000. Conceptualizing the professional role in early childhood centres: emerging profiles in four European countries. *Early Childhood Research and Practice,* Germany, Vol. 2, No. 2.

Oberhuemer, P. and Ulich, M. 1997. *Working with Young Children in Europe: Provision and Staff Training*. London, Paul Chapman Publisher.

OECD. 2001. *Starting Strong: Early Childhood Education and Care*. Paris, OECD.

— 2003. *Education at a Glance: OECD Indicators - 2003*. Paris, OECD.

— 2004*a*. *Early Childhood Education and Care Policy: Country Note for Mexico*. Paris, OECD.

— 2004*b*. *Learning for Tomorrow's World: First Results from PISA 2003*. Paris, OECD, Programme for International Student Assessment.

— 2004*c*. *OECD Country Note: Early Childhood Education and Care Policy in France*. Paris, OECD.

— 2005*a*. *Babies and Bosses: Reconciling Work and Family Life. Canada, Finland, Sweden and the United Kingdom* Vol. 4. Paris, OECD. (4 vols)

— 2005*b*. *The Definition and Selection of Key Competencies: Executive Summary*. Paris, OECD.

— 2006. *Where Immigrants Succeed: A Comparative Review of Performance and Engagement in PISA 2003*. Paris, OECD.

OECD-CERI. 1999. *Education Policy Analysis, 1999*. Paris, OECD.

OECD-DAC. 2000. *DAC Statistical Reporting Directives*. (DCD/DAC [2000] 10.)

— 2005*a*. *Harmonising Donor Practices for Effective Aid Delivery. Vol. 2*. Paris, OECD. (DAC Guidelines and Reference Series.)

— 2005*b*. *Paris Declaration on Aid Effectiveness: Harmonization, Alignment, Results and Mutual Accountability. High Level Forum on Aid Effectiveness*, Paris, 28 February–2 March.

— 2006*a*. *Aid Harmonisation and Alignment Directory*. Paris, OECD.

— 2006*b*. *Development Cooperation Report 2005*. Paris, OECD. (OECD Journal on Development.)

— 2006*c*. *International Development Statistics, Online Databases on Aid and Other Resource Flows*. www.oecd.org/dac/stats/idsonline (Accessed 13 September 2006.)

— 2006*d*. *Managing for Development Results. Principles in Action: Sourcebook on Emerging Good Practice*. Paris, OECD.

OECD/UNESCO. 2005. *Policy Review Report: Early Childhood Care and Education in Brazil*. Paris, OECD/UNESCO.

OHCHR. 1989. *Convention on the Rights of the Child. Adopted and Opened for Signature, Ratification and Accession by General Assembly Resolution 44/25 of 20 November 1989. Entry into Force 2 September 1990, in Accordance With Article 49*. Geneva, Office of the High Commissioner on Human Rights. http://www.unhchr.ch/html/menu3/b/k2crc.htm (Accessed 2 August 2006.)

— 2005. *General Comment No. 7 (2005) Implementing Child Rights in Early Education*. Geneva, Office of the High Commissioner on Human Rights. http://www.unhchr.ch/tbs/doc.nsf/898586b1dc7b4043c1256a450044f331/dde31f35ffa9a51cc125712a0037d577/$FILE/G0544829.pdf

Offord Center for Child Studies. 2005. *School Readiness to Learn (SRL) Project. EDI Factsheet*, Hamilton, Ont. http://www.offordcentre.com/readiness/EDI_factsheet.html (Accessed 29 March 2006.)

Olmsted, P. P. and Montie, J. (eds). 2001. *Early Childhood Settings in 15 Countries: What Are Their Structural Characteristics? The IEA Pre-primary Project, Phase 2.* Ypsilanti, Mich., High/Scope Press.

Olusanya, B. 2001. Early detection of hearing impairment in a developing country: what options? *Audiology,* Vol. 40, pp. 141–7.

Organization of African Unity. 1990. *African Charter on the Rights and Welfare of the Child, OAU*. (Doc CAB/LEG/24.9/49.)

Packer, S. 2006. Joint Monitoring Review missions in the education sector: an introductory note. Background paper for *EFA Global Monitoring Report* 2007.

Pakistan Ministry of Education. 2003. *National Plan of Action on Education for All (2001-2015)*. Karachi, Ministry of Education.

Penn, H. 2005. *Unequal Childhoods: Young Children's Lives in Poor Countries*. London and New York, Routledge. (Contesting Early Childhood Series.)

— 2006. *Contesting Early Childhood: Unequal Childhoods.* Paper presented at Contesting Early Childhood... and Opening for Change Conference, London, Institute of Education, University of London, 11–12 May.

Pennels, J. 2005. *The Loipi Programme in Samburu District, Kenya*, International Extension College. (Revised draft.)

Philander, F. 2006. AIDs cuts teacher numbers. *New Era*, 6 April. http://allafrica.com/stories/printable/200604060279.html (Accessed 3 May 2006.)

Post, D. and Ling Pong, S. 2006. Where and why does economic activity conflict with academic achievement? An update based on the TIMSS study. Paper presented to the EFA Global Monitoring Report team. Paris.

Pratham Resource Center. 2005. *Annual Status Report of Education (Rural) 2005*. Mumbai, India, Pratham Resource Center.

Press, F. and Hayes, A. 2000. *Early Childhood Education and Care Policy in Australia*. Sydney, Institute of Early Childhood, Macquarie University. (Background report prepared for the OECD Thematic Review of Early Childhood Education and Care Policy.)

Pressoir, E. 2006. *Coordination du Développement et de la Mise en Oeuvre des Politiques* [Coordination of Policy Development and Implementation]. Paper presented at the ADEA Biennale on Education in Africa, Libreville, 27–31 March.

Project Ploughshares. 2003. *Children and Armed Conflicts 2003*, Waterloo, Ont., Project Ploughshares. http://www.ploughshares.ca/imagesarticles/ACR04/Child_Soldiers_Map.pdf (Accessed 17 September 2006.)

— 2005. *Armed Conflicts Report 2005*, Waterloo, Ont., Project Ploughshares. http://www.ploughshares.ca/libraries/ACRText/ACR-TitlePageRev.htm (Accessed 2 August 2006.)

Prud'homme, N. 2003. Social protection for single-parent families, *International Social Security Association Conference, Towards Sustainable Social Security Systems*. Limassol, Cyprus, International Social Security Association.

Qvortrup, J. 1994. *Childhood Matters*. Avebury, UK, Aldershot.

Rayna, S. 2002. *La Mise en Oeuvre de la Politique Integrée de la Petite Enfance au Sénégal* [Implementation of the Integrated Policy on Early childhood in Senegal]. Paris, UNESCO. (UNESCO Early Childhood and Family Policy Series, 2.)

Rayna, S. and Brougère, G. 2000. *Traditions et Innovations Dans l'Education Préscolaire, Perspectives Internationales* [Traditions and Innovations in Pre-school Education: International Perspectives]. Paris, Institut National de Recherche Pédagogique.

Republic of Ghana. 2005*a*. *Consideration of Reports Submitted by States Parties under Article 44 of the Convention. Second Periodic Reports of States Parties Due in 1997*. Geneva. (Committee on the Rights of the Child, forty-first session, 9–17 January.)

— 2005*b*. *The Republic of Ghana Report to the UN Committee on the Convention on the Rights of the Child. Supplementary Report.* Geneva. (Committee on the Rights of the Child, Document CRC/C/GHA/Q/2/Add.1.)

Richards, M. and Light, P. (eds). 1986. *Children of Social Worlds*. Cambridge, Mass., Polity Press.

Robinson, C. 2004. *Out-of-School Adolescents in South Asia: A Cross-National Study*. Paris, UNESCO.

— 2005. Languages and literacies. Background paper for *EFA Global Monitoring Report* 2006.

Rose, P. 2003. Communities, gender and education: evidence from sub-Saharan Africa. Background paper for *EFA Global Monitoring Report* 2003/4.

Ross, K., Zuze, L. and Ratsatsi, D. 2005. *The Use of Socioeconomic Gradient Lines to Judge the Performance of School Systems.* Paper presented at the SACMEQ Research Conference, Paris, 28 September–2 October.

Rostgaard, T. 2004. *Family Support Policy in Central and Eastern Europe: A Decade and a Half of Transition*. Paris, UNESCO. (UNESCO Early Childhood and Family Policy Series, 8.)

Rwantabagu, P. H. 2006. L'éducation à la paix en situation post-conflit: cas du Burundi [Peace education in a post-conflict situation: the case of Burundi], *Colloque International Sur la Paix, Violences, Conflits et Perspectives de Paix en Afrique*. Yaoundé, 6–10 mars.

Sadker, D. and Sadker, M. 1994. *Failing at Fairness: How Our Schools Cheat Girls*. New York, Touchstone.

Sawada, Y. and Ragatz, A. 2005. Decentralization of education, teacher behavior, and outcomes: the case of El Salvador's EDUCO program. Vegas, E. (ed.), *Incentives to Improve Teaching: Lessons from Latin America*. Washington, DC, World Bank, pp. 255–306.

Sayed, Y., Subrahmanian, R., Soudien, C., Balagopalan, S. and Carrim, N. Forthcoming. *Education Exclusion and Inclusion: Policy and Implementation in India and South Africa*. London, DFID.

Schaffer, H. R. 1996. *Social Development*. Oxford, UK, Blackwell.

Schau, C. G. and Tittle, C. K. 1985. Educational equity and sex role development. Klein, S. S. (ed.), *Handbook for Achieving Sex Equity through Education*. Baltimore, Md., Johns Hopkins University Press, pp. 78–90.

Scheerens, J. 2006. *The Use of International Comparative Assessment Studies to Answer Questions about Educational Productivity and Effectiveness.* Paper presented at the conference on Liberal Education - International Perspectives, organized by The Liberal Institute of the Friedrich Naumann Foundation, Potsdam, 2–4 September, 2005. (Published as Occasional Paper, 12.)

Scheerens, J. and Visscher, A. J. 2004. *School Factors Related to Quality and Equity*. Paris, OECD. (PISA thematic report.)

Schindlmayr, T. 2006. We need a global treaty for the disabled. *International Herald Tribune*, 17 August 2006.

Schuh-Moore, A. 2005. *Meeting EFA: Honduras-Educatodos*. Washington, DC, Academy for Educational Development. (Educational Quality Improvement Program 2.)

Schweinhart, L. J., Montie, J., Xiang, J., Barnett, W. S., Belfield, C. R. and Nores, N. 2005. *Lifetime Effects: The High/Scope Perry Preschool Study through Age 40*. Ypsilanti, Mich., High/Scope Press.

Shaeffer, S. 2006. Formalize the informal or «informalize» the formal: the transition from pre-school to primary. *IIEP Newsletter,* Paris*,* Vol. XXIV, No. 1.

Shenkut, M. K. 2006. Ethiopia: where and who are the world's illiterates? Background paper for *EFA Global Monitoring Report* 2007.

Shepard, L. A., Taylor, G. A. and Kagan, S. 1996. *Trends in Early Childhood Assessment Policies and Practices*. Los Angeles, Calif., Center for Research on Evaluation Standards and Student Testing.

Shonkoff, J. P. and Phillips, D. (eds) 2000. *From Neurons to Neighborhoods: The Science of Early Childhood Development*. Washington, DC, National Academy Press.

Shore, R. 1998. *Ready Schools: A Report of the Goal 1 Ready Schools Resource Group*. Washington, DC, National Education Goals Panel.

Singer, P. W. 2004. *Children at War*. Washington, DC, Brookings Institution Press.

Sirota, R. 1998. *L'école Primaire au Quotidien* [Primary School Every Day]. Paris, Presses Universitaires de France.

Skipper, S. 2005. *Education for All: Uruguay's Integrated Approach to Include Children with Disabilities and Improve the Quality of Basic Education.* Paper presented at Comparative and International Education Society Conference "Beyond Dichotomies". Palo Alto, Calif., 22–26 March

Skolverket. 2004. *Pre-School in Transition: A National Evaluation of the Swedish Pre-School*. Stockholm, Skolverket [Swedish National Agency for Education]. (Summary of Report, 239.)

Social and Rural Research Institute. 2005. *All India Survey of Out-Of-School Children in the 6-13 Years Age Group*, SRI (A specialist unit of IMRB International). (Submitted to the Department of Elementary Education and Literacy, Ministry of Human Resource Development, Government of India/Educational Consultants India Ltd.)

South Africa Department of Education. 1998. National norms and standards for school funding, *Government Gazette*, Vol. 400. No. 19347, South Africa Department of Education.

Sperling, G. 2006. *Filling the Glass: Moving the FTI Towards a True Global Compact on Education, Testimony to Council on Foreign Relations.* Washington DC.

Statistics Canada/OECD. 2005. *Learning a Living: First Results of the Adult Literacy and Life Skills Survey*. Ottawa/Paris, Canada Minister of Industry/OECD.

Stephens, S. 1995. *Children and the Politics of Culture*. Princeton, N.J., Princeton University Press.

Sumision, J. 2005. Male teachers in early childhood education: issues and case study. *Early Childhood Research Quarterly*, Vol. 20, pp. 111–23.

Sylva, K., Melhuish, E. C., Sammons, P., Siraj-Blatchford, I. and Taggart, B. 2004. *The Effective Provision of Pre-school Education (EPPE) Project: Final Report. A Longitudinal Study Funded by the DfES 1997–2004*. London, DfES/Institute of Education, University of London.

Tabuslatova, S. 2006. Central Asia and Kazakhstan: regional overview of progress towards the EFA situation since Dakar. Background paper for *EFA Global Monitoring Report* 2006.

Taratukhina, M. S., Polyakova, M. N., Berezina, T. A., Notkina, N. A., Sheraizina, R. M. and Borovkov, M. I. 2006. Early childhood care and education in the Russian Federation. Background paper for *EFA Global Monitoring Report* 2007.

Teachers Resource Center Online. 2006*a*. *ECE Certificate Program*, Karachi, TRC. http://www.trconline.org/ECE-CP/ (Accessed 26 July 2006.)

— 2006*b*. *Our Services: Workshops at TRC*, Karachi, TRC. http://www.trconline.org/trcweb/trc/services_workshops.asp (Accessed 26 July 2006.)

Temple, J. A. and Reynolds, A. J. Forthcoming. Benefits and costs of investments in preschool education: evidence from the child-parent centers and related programs. *Economics of Education Review*.

Thomas, W. P. and Collier, V. P. 2002. *A National Study of School Effectiveness for Language Minority Students' Long-Term Academic Achievement*. Santa Cruz, Calif., Center for Research on Education, Diversity and Excellence. (Final report.)

Tomasevski, K. 2003. School fees as hindrance to universalizing primary education. Background paper for *EFA Global Monitoring Report* 2003/4.

Torkington, K. 2001. *Working Group on Early Childhood Development Policy Project: A Synthesis Report*, Paris, ADEA.

Uganda Bureau of Statistics and ORC Macro. 2001. *Uganda DHS EdData Survey 2001: Education Data for Decision-making*. Calverton, Md., Uganda Bureau of Statistics and ORC Macro.

UIS. 2001. *Latin America and the Caribbean Regional Report*. Montreal, Que., UNESCO Institute for Statistics.

— 2006*a*. *Global Education Digest 2006: Comparing Education Statistics across the World*. Montreal, Que., UNESCO Institute for Statistics.

— 2006*b*. *Teachers and Educational Quality: Monitoring Global Needs for 2015*. Montreal, Que., UNESCO Institute for Statistics.

UIS/UNICEF. 2005. *Children Out of School: Measuring Exclusion from Primary Education*. Montreal/New York, UNESCO Institute for Statistics/UNICEF.

UK Department for International Development. 2005. *From Commitment to Action: Education.* London, UK DFID.

Umansky, I. and Crouch, L. 2006. *Fast Track Initiative: Initial Evidence of Impact*. Research Triangle Park, N.C., RTI International. (Prepared for the World Bank.)

Umayahara, M. 2005. Regional overview of progress toward EFA since Dakar: Latin America. Background paper for *EFA Global Monitoring Report* 2006.

— 2006. Early childhood education policies in Chile: from pre-Jomtien to post-Dakar. Background paper for *EFA Global Monitoring Report* 2007.

UN Population Division. 2005. *UN Population Prospects: The 2004 Revision Population Database*. New York, United Nations.

UNAIDS. 2006. *2006 Report on the Global AIDS Epidemic. A UNAIDS 10th Anniversary Special Edition*. Geneva, UNAIDS.

UNCHR. 2002. *Report of the Special Rapporteur, Katarina Tomasevski, Submitted Pursuant to Commission on Human Rights Resolution 2002/23*. (Advanced Edited Version, E/CN.4/2003/913.)

UNDP. 2002. *Human Development Report 2002: Deepening Democracy in a Fragmented World*. New York, UNDP.

— 2005. *Human Development Report 2005. International Cooperation at a Crossroads: Aid, Trade and Security in an Unequal World*. New York, UNDP.

UNESCO. 1990. *World Declaration on Education for All. Adopted by the World Conference on Education for All Meeting Basic Learning Needs*. Jomtien, Published by UNESCO for the Secretariat of the International Consultative Forum on Education for All.

— 1991. *World Education Report*. Paris, UNESCO.

— 1997. *International Standard Classification of Education (ISCED) 1997*. Paris, UNESCO. (BPE.98/WS/1.)

— 1998. *World Education Report*. Paris, UNESCO.

— 1999. *Statistical Yearbook 1999*. Paris, UNESCO.

— 2000*a*. *The Dakar Framework for Action: Education for All - Meeting our Collective Commitments*. World Education Forum, Dakar, UNESCO.

— 2000*b*. *World Education Report*. Paris, UNESCO.

— 2002*a*. *EFA Global Monitoring Report 2002. Education for All: Is the World on Track?* Paris, UNESCO.

— 2002*b*. *Integrating Early Childhood into Education: The Case of Sweden*. Paris, UNESCO. (UNESCO Policy Brief on Early Childhood, 3.)

— 2003*a*. *EFA Global Monitoring Report 2003/4. Gender and Education for All: The Leap to Equality*. Paris, UNESCO.

— 2003*b*. *A National Case Study of Services Provided for Children: Early Childhood Care and Education in China*. Beijing, UNESCO. (ECE case studies.)

— 2004*a*. *EFA Global Monitoring Report 2005. Education for All: The Quality Imperative*. Paris, UNESCO.

— 2004*b*. *Report of the Inter-Agency Working Group on Life Skills in EFA*. Paper presented at the Inter-Agency Working Group on Life Skills in EFA, Paris, 29–31 March.

— 2005. *EFA Global Monitoring Report 2006. Education for All: Literacy for Life*. Paris, UNESCO.

UNESCO Bangkok. 2005. *Advocacy Brief on Mother Tongue-Based Teaching and Education for Girls*. Bangkok, UNESCO Bangkok.

UNESCO-IBE. 1961. *Organization of Pre-Primary Education, 1961 Survey*. Geneva and Paris, UNESCO International Bureau of Education.

— 2005. *World Data on Education*, Geneva, UNESCO International Bureau of Education. http://www.ibe.unesco.org/countries/WDE/WorldDataE.htm (Accessed August 31 2006.)

— 2006. *Cross-National Compilation of National ECCE Profiles*. Geneva, UNESCO International Bureau of Education.

UNESCO-IIEP. 2001. *Using Assessment to Improve the Quality of Education*. Paris, UNESCO International Institute of Educational Planning.

— 2006. EFA GMR 07 – IIEP synthesis paper. Background paper for *EFA Global Monitoring Report* 2007.

UNESCO-OREALC. 2004*a*. *Education for All in Latin America: A Goal within Our Reach. Regional EFA Monitoring Report 2003*. Santiago, UNESCO Regional Bureau for Education in Latin America and the Caribbean.

— 2004*b*. *Inter-sectoral Co-ordination in Early Childhood Policies and Programmes: A synthesis of Experiences in Latin America*. Santiago, UNESCO Regional Bureau for Education in Latin America and the Caribbean.

UNHCR. 2006. *The State of the World's Refugees: Human Displacement in the New Millennium*. New York, Oxford University Press.

UNICEF. 2003. *The Millennium Development Goals: They are about Children*. New York, UNICEF.

— 2004. *First Steps. Maldives. Evaluation of ECCD Media Campaign*. Malé, UNICEF Maldives.

— 2005*a*. *Gender Achievement and Prospects in Education. The GAP Report*. New York, UNICEF.

— 2005*b*. *The State of the World's Children 2005: Childhood under Threat*. New York, UNICEF.

— 2005*c*. *TransMonee 2005: Data Indicators and Features on the State of Children in CEE/CIS and Baltic States*. Florence, Italy, UNICEF Innocenti Research Centre.

— 2006. *The State of the World's Children 2006*. New York, UNICEF.

UNICEF Moldova Country Office. 2005. *Influence of Parental and Family Factors on Child Development: Secondary Analysis of Data from the National Baseline Study on Family KAP (Knowledge, Attitude and Practices) in the Area of Early Childhood Care and Development (ECCD)*. Chisinau, UNICEF Moldova Country Office.

United Nations. 2001*a*. *General Assembly Resolution. Road Map towards the Implementation of the United Nations Millennium Declaration. Fifty-sixth Session. Item 40 of the Provisional Agenda. Follow-up to the Outcome of the Millennium Summit*. New York. (Report of the Secretary-General, A/56/326.)

— 2001*b*. *Resolution on Literacy Decade*. (Adopted by the General Assembly [on the Report of the Third Committee (A/56/572)], 88th plenary meeting.)

— 2005. *UN Millennium Development Goals*, New York, United Nations. http://www.un.org/millenniumgoals/ (Accessed 2 September 2006.)

United Republic of Tanzania Ministry of Education and Vocational Training. 2005. *Basic Education Statistics*, Dar es Salaam, Ministry of Education and Vocational Training. www.moe.go.tz/statistics.html (Accessed 29 August 2006.)

US General Accounting Office. 2000. *Early Education and Care: Overlap Indicates Need to Assess Crosscutting Programs*. Washington, DC, Government Printing Office. (GAO/HEHS-00-78.)

US Social Security Administration. 1999. *Social Security Programs throughout the World - 1999*. Washington, DC, Government Printing Office.

— 2004. *Social Security Programs throughout the World*. Washington, DC, Government Printing Office.

USAID. 2005. *General Budget Support: Key Findings of Five USAID Studies*. USAID, Washington, DC. (PPC Evaluation Paper, 7.)

Van der Gaag, J. and Tan, J.-P. 1998. *The Benefits of Early Child Development Programs: An Economic Analysis*. Washington, DC, World Bank.

van Ewijk, H., Hens, H. and Lammersen, H. 2002. *Mapping of Care Services and the Care Workforce*. London, Institute of Education, University of London, Thomas Coram Research Unit. (Care Work in Europe: Current Understandings and Future Directions, Consolidated report, WP3.)

Vargas-Barón, E. 2005. *Planning Policies for Early Childhood Development: Guidelines for Action*. Paris, UNESCO.

— Forthcoming. *Payroll Taxes for Child Development: Lessons from Colombia*. Paris, UNESCO. (UNESCO Policy Brief on Early Childhood.)

Vermeersch, C. and Kremer, M. 2004. *School Meals, Educational Achievement, and School Competition: Evidence from a Randomized Evaluation.* Washington, DC, World Bank.

Vogel, D. A., Lake, M. A., Evans, S. and Karraker, K. H. 1991. Children's and adult's sex-stereotyped perceptions of infants. *Sex Roles,* Vol. 24, No. 9/10, pp. 605–16.

Waiser, M. 1999. *Early Childhood Care and Development Programs in Latin America: How Much Do They Cost?* Washington, DC, World Bank.

Waldfogel, J. 2001. International policies toward parental leave and childcare. *Future of Children,* Vol. 11, pp. 122–43.

Wallet, P. 2006. Pre-primary teachers: a global comparison of quantity and quality. Background paper for *EFA Global Monitoring Report* 2007.

Watanabe, K., Flores, R., Fujiwara, J. and Lien, T. H. T. 2005. Early childhood development interventions and cognitive development of young children in rural Vietnam. *Journal of Nutrition,* Vol. 135, No. 8, pp. 1918–25.

Weikart, D. P. 2005. *A Brief History of the IEA Preprimary Project*. Ypsilanti, Mich., High/Scope Educational Research Foundation. (The IEA Preprimary Project Final Report: Cognitive and language performance at age 7, Draft Manuscript.)

Wells, G. 1985. Preschool literacy-related activities and success in school. Olson, D. R., Torrance, N. and Hildyard, A. (eds), *Language, Literacy and Learning*. New York, Cambridge University Press, pp. 229–55.

Westheimer, M. (ed.). 2003. *Parents Making a Difference: International Research on the Home Instruction for Parents of Preschool Youngsters (HIPPY) Program*. Jerusalem, The Hebrew University Magnes Press.

Wetterberg, T. 2004. *Gender Equality: Starting Young.* Swedish Institute.

Whitehurst, J. and Lonigan, C. 1998. Child development and emergent literacy. *Child Development,* Vol. 69, No. 3, pp. 848–72.

WHO. 2003. *Skills for Health. Skills-Based Health Education Including Life Skills: An Important Component of a Child-Friendly/Health-Promoting School*. Geneva, World Health Organization. (Information Series on School Health, 9.)

Willms, J. D. 2006. *Learning Divides: Ten Key Policy Questions About the Performance and Equity of Schools and Schooling Systems*. (Report prepared for UNESCO Institute for Statistics.)

Willms, J. D. and Somers, M.-A. 2001. Family, classrooms, and school effects on children's educational outcomes in Latin America. *School Effectiveness and School Improvement,* Vol. 12, No. 4, pp. 409–45.

Woldehanna, T., Mekonnen, A., Jones, N., Tefera, B., Seager, J., Aleumu, T. and Asgedom, G. 2005. *Education Choices in Ethiopia: What Determines Whether Poor Households Send Their Children to School?* London, Save the Children. (Young Lives, Working Paper, 15.)

Wolff, H. and Ekkehard. 2000. *Pre-school Child Multilingualism and Its Educational Implications in the African Context*. Cape Town, PRAESA. (Occasional Papers, 4.)

Wong, M. N. C. and Pang, L. 2002. Early childhood education in China: issues and development. Chan, L. K. S. and Mellor, E. J. (eds), *International Developments in Early Childhood Services*. New York, Peter Lang. (Rethinking Childhood.)

Woodhead, M. 1996. *In Search of the Rainbow: Pathways to Quality in Large Scale Programmes for Young Disadvantaged Children*. The Hague, Bernard van Leer Foundation.

— 2006. Early childhood care and education. Changing perspectives on early childhood: theory, research and policy. Background paper for *EFA Global Monitoring Report* 2007.

Woodhead, M., Faulkner, D. and Littleton, K. (eds). 1998. *Cultural Worlds of Early Childhood*. London, Routledge.

Woodhead, M. and Montgomery, H. 2003. *Understanding Childhood: An Interdisciplinary Approach*. Chichester, UK, Wiley.

World Bank. 2002. *User Fees in Primary Education*. Washington, DC, World Bank. (Mimeograph, review draft.)

— 2004*a*. *Millennium Development Goals: Under-Five Mortality Rate*, Washington, DC, World Bank. http://ddp-ext.worldbank.org/ext/GMIS/gdmis.do?siteId=2&contentId=Content_t13&menuId=LNAV01HOME1 (Accessed July 13, 2006.)

— 2004*b*. *Reaching Out to the Child: An Integrated Approach to Child Development*. New Delhi, Oxford University Press.

— 2005*a*. *Expanding Opportunities and Building Competencies for Young People: A New Agenda for Secondary Education*. Washington, DC, World Bank.

— 2005*b*. *Implementation Completion Report on a Credit in the Amount of SDR 15.0 million (US 20 million Equivalent) to the Republic of The Gambia for a Third Education Sector Project*. Washington, DC, World Bank.

— 2005*c*. *World Development Indicators*. Washington, DC, World Bank.

— 2005*d*. *World Development Report 2006: Equity and Development*, Washington, DC/New York, World Bank/Oxford University Press. (32204.)

— 2006*a*. *Global Monitoring Report 2006*. Washington DC, World Bank.

— 2006*b*. *Swaziland. Achieving Education for All: Challenges and Policy Directions*. Washington, DC, World Bank, Africa Region Human Development Network. (Working Paper, 109.)

— 2006*c*. *World Development Indicators*. Washington, DC, World Bank.

— Forthcoming. *Implementing Free Primary Education: Achievement and Challenges*. Washington, DC, World Bank. (Education Sector Human Development Network Report.)

World Bank Independent Evaluation Group. 2006. *From Schooling Access to Learning Outcomes: An Unfinished Agenda. An Evaluation of World Bank Support to Primary Education*. Washington, DC, World Bank. (Conference edition.)

Wroge, D. 2002. *Papua New Guinea's Vernacular Language Preschool Programme*. Paris, UNESCO. (UNESCO Policy Brief on Early Childhood, 7.)

Yizengaw, T. 2006. Government-donor relations in the preparations and implementation of the education sector development programs of Ethiopia. Background paper for *EFA Global Monitoring Report* 2007.

Youdi, R. V. 2005. Protection et éducation de la petite enfance (PEPE) en République Démocratique du Congo (RDC) [Protection and education in early childhood in the Democratic Republic of the Congo]. Background paper for *EFA Global Monitoring Report* 2007.

Young, M. E. 1996. Progress for children. *Early Child Development: Investing in the Future*. Washington, DC, World Bank.

— 2006. *Measuring ECD.* Paper presented at the Colloquium on Measuring Early Childhood Development, Vaudreuil-Dorion, Que., 26–28 April.

— (ed.). 2002. *From Early Child Development to Human Development: Investing in Our Children's Future*. Washington, DC, World Bank.

Yulaelawati, E. 2006. *Report of National Examination of Equivalency Education*. Jakarta, Directorate of Equivalency Education, Directorate General of Out School.

Zafeirakou, A. 2005. How to provide education and care to all young children 0 to 7? Early childhood care and education in South East Europe: progress challenges, new orientations. Background paper for *EFA Global Monitoring Report* 2007.

Zambia Central Statistics Office and ORC Macro. 2003. *Zambia DHS EdData Survey 2002: Education Data for Decision-Making*. Calverton, Md. Zambia Central Statistics Office and ORC Macro.

المختصرات

ACEI	الرابطة الدولية للتربية في مرحلة الطفولة المبكرة
ADEA	الرابطة المعنية بتطوير التعليم في أفريقيا
AIDS	متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)
AKF	مؤسسة آغا خان
ALL	استقصاء القرائية ومهارات الحياة لدى الكبار
CENACEP	مراكز المجتمع المحلي للتعليم قبل المدرسي
CERI	مركز البحث والتجديد في مجال التربية (منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي)
CGECCD	الفريق الاستشاري لرعاية الطفولة المبكرة وتطويرها
CIS	كومنولث الدول المستقلة
CONFENEM	مؤتمر وزراء التربية للبلدان التي يجمع بينها استخدام اللغة الفرنسية
CRC	اتفاقية حقوق الطفل
CRS	نظام إعداد التقارير الخاص بالجهات الدائنة
CSTC	مركز المجتمع المحلي للتدريب على اكتساب المهارات (إثيوبيا)
DAC	لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي
DeSeCo	تعريف الكفاءات الرئيسية واختيارها
DFID	إدارة التنمية الدولية ، المملكة المتحدة
DHS	الاستقصاء السكاني والصحي
DVD	أقراص الفيديو الرقمية
E-9	البلدان التسعة ذات الأعداد الضخمة من السكان (E–9) (بنغلاديش والبرازيل والصين ومصر والهند وإندونيسيا والمكسيك ونيجيريا وباكستان)
EC	المفوضية الأوروبية
ECCD	الرعاية والتنمية في مرحلة الطفولة المبكرة
ECCE	الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة
ECD	التنمية في مرحلة الطفولة المبكرة
ECDVU	الجامعة الافتراضية للتنمية في مرحلة الطفولة المبكرة
ECE	التربية في مرحلة الطفولة المبكرة
ECERS	المقياس المتدرج لبيئة الطفولة المبكرة
EDI	مؤشر تنمية التعليم للجميع
EFA	التعليم للجميع
ESD	التعليم من أجل التنمية المستدامة
ESDP III	البرنامج الثالث لتنمية قطاع التعليم (إثيوبيا)
EU	الاتحاد الأوروبي
EUROSTAT	مكتب الإحصاء للجماعات الأوروبية
FRESH	تركيز الموارد من أجل صحة مدرسية فعلية
FTI	مبادرة المسار السريع
G8	مجموعة البلدان الصناعية الثمانية الكبرى (كندا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا واليابان والاتحاد الروسي والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية، بالإضافة إلى ممثلي الاتحاد الأوروبي)
GDP	الناتج المحلي الإجمالي
GEI	مؤشر التكافؤ بين الجنسين في التعليم للجميع
GER	نسبة القيد الإجمالية
GIR	نسبة القبول الإجمالية
GNI	الدخل القومي الإجمالي
GNP	الناتج القومي الإجمالي
GPI	مؤشر التكافؤ بين الجنسين
HIPPY	التدريب المقدم في المنزل لآباء الأطفال قبل سن الالتحاق بالمدرسة

HIV/AIDS	متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)
HOME	مراقبة المنزل لقياس البيئة المنزلية
HSRC	مجلس بحوث العلوم الإنسانية
IALS	الاستقصاء الدولي لمحو أمية الكبار
IBE	مكتب التربية الدولي لليونسكو
ICCPR	العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية
ICDS	الخدمات المتكاملة لتنمية الطفل
ICFES	المعهد الكولومبي لتعزيز التعليم العالي
ICT	تكنولوجيا المعلومات والاتصال
IDB	بنك التنمية للدول الأمريكية
IDS	الإحصاءات الخاصة بالتنمية الدولية (لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي)
IEA	الرابطة الدولية لتقييم العائد التعليمي
IEA/PPP	مشروع التعليم قبل الابتدائي التابع للرابطة الدولية لتقييم العائد التعليمي
IEQ	تحسين نوعية التعليم
IIEP	معهد اليونسكو الدولي لتخطيط التربية
ILI	المعهد الدولي لمحو الأمية
ILO	مكتب العمل الدولي/ منظمة العمل الدولية (الآيلو)
IMF	صندوق النقد الدولي
INEE	المعهد الوطني لتقييم التعليم
INEP	المعهد الوطني للدراسات والبحوث في مجال التربية
I-PRSP	الدراسات المرحلية لاستراتيجية الحد من الفقر
IQ	مُعامل الذكاء
ISCED	التصنيف الدولي المقنن للتعليم (إسكد)
JUNJI	المجلس الوطني لرياض الأطفال (شيلي)
LAMP	برنامج تقييم ورصد محو الأمية
LDCs	أقل البلدان نموا
LLECE	مختبر أمريكا اللاتينية لتقييم نوعية التعليم
LSMS	الاستقصاءات الخاصة بقياس مستويات المعيشة
MDG	هدف من الأهداف الإنمائية للألفية
MICS	الاستقصاءات الجامعة المتعددة المؤشرات (اليونيسيف)
MoE	وزارة التربية (أو الهيئة الوطنية المعادلة)
NCERT	المجلس الوطني للبحث والتدريب في مجال التربية
NER	نسبة القيد الصافية
NFE	التعليم غير النظامي
NFE-MIS	نظام المعلومات الخاص بإدارة التعليم غير النظامي
NGO	منظمة غير حكومية
NICHD	المعهد الوطني لصحة الطفل والتنمية البشرية
NIER	المعهد الوطني لبحوث السياسات التربوية في اليابان
NIPCCD	المعهد الوطني الهندي للتعاون العام وتنمية الطفل
NIR	نسبة القبول الصافية
OA	المساعدة الرسمية
OBE	التعليم الأساسي المفتوح
ODA	المساعدة الإنمائية الرسمية
OECD	منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي
OHCHR	مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان
OREALC	مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في أمريكا اللاتينية والكاريبي
OVC	الأطفال اليتامى ورقيقو الحال
PASEC	برنامج تحليل النظم التعليمية في بلدان مؤتمر وزراء التربية للبلدان التي يجمع بينها استخدام اللغة الفرنسية
PEAK	نشدان الامتياز في رياض الأطفال

PIDI	البرنامج المتكامل لتنمية الطفل (بوليفيا)
PILL	مستوى القرائية في جزر المحيط الهادي
PIRLS	الدراسة الدولية عن التقدم في تعلم القراءة
PISA	البرنامج الخاص بتحصيل الطلاب الدراسي على الصعيد الدولي
PROMESA	برنامج تنمية الصحة البدنية والعاطفية والفكرية لصغار الأطفال، كولومبيا
PRSP	دراسات استراتيجية الحد من الفقر
PTR	نسبة التلاميذ إلى المعلمين
SACMEQ	تجمع أفريقيا الجنوبية لمراقبة نوعية التعليم
SERVOL	الخدمات الطوعية للجميع (ترينيداد وتوباغو)
SNNP	الأمم والجنسيات والشعوب الجنوبية (إثيوبيا)
STAR	علاقة التحصيل الدراسي بنسبة الطلاب إلى المدرسين في ولاية تينسي
TIMSS	اتجاهات في الدراسة الدولية الخاصة بالرياضيات والعلوم
TVE	التعليم التقني والمهني
UIE	معهد اليونسكو للتربية
UIL	معهد اليونسكو للتعلم مدى الحياة
UIS	معهد اليونسكو للإحصاء
UNAIDS	برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)
UNDP	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
UNESCO	منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)
UNFPA	صندوق الأمم المتحدة للسكان
UNGEI	مبادرة الأمم المتحدة لتعليم الفتيات
UNICEF	منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)
UOE	معهد اليونسكو للإحصاء/ منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي/ مكتب الإحصاء للجماعات الأوروبية
UPC	تعميم إتمام مرحلة التعليم الابتدائي
UPE	تعميم التعليم الابتدائي
USAID	وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة الأمريكية
USSR	اتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية/ الاتحاد السوفييتي
WEI	برنامج مؤشرات التعليم في العالم
WHO	منظمة الصحة العالمية

الفهرس

هذا الفهرس مرتب بحسب التسلسل الأبجدي للكلمات. وتشير أرقام الصفحات المطبوعة بخط مائل إلى الأشكال والجداول؛ أما الأرقام المطبوعة **بخط ثخين** فإنها تشير إلى المواد الواردة في الأطر. ويشير حرف «n» الذي يلي رقم الصفحة أحيانا إلى إحدى الملاحظات الواردة في الهوامش. ويمكن الاطلاع على تعاريف المصطلحات في المسرد، كما يمكن الحصول على معلومات إضافية عن البلدان من الملحق الإحصائي.

أ

الآباء:
تعلم رعاية الطفل: 145
تخفيض الرسوم على الأطفال: 184
حقوق الأطفال: 107
الآباء كعاملين في الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 145
البرامج التعليمية: 7-156
التفاعل مع الأطفال: 5-154
الروابط مع المدارس: 164
تأثير فقدان الآباء على الالتحاق بالمدرسة: 71, 110
دعم الآباء: 107
برامج الدعم: 7-156, **156**
وحدات الأبوين: 50, *143*, 144
الآباء: اضطلاعهم برعاية الأطفال: 120
الرسوم: 2, 68, 69-70, 77
المعلمات: 52, *53*, 56, 147-8
الاتحاد الأوروبي: حجم الأسرة: 118
اتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية/ الاتحاد السوفييتي: انظر أيضا أرمينيا؛ وأذربيجان؛ وبيلاروس؛ وإستونيا؛ وجورجيا؛ وكازاخستان؛ وقيرغيزستان؛ ولاتفيا؛ وليتوانيا؛ وجمهورية مولدوفا؛ والاتحاد الروسي؛ وتركمانستان؛ وأوكرانيا؛ وأوزبكستان
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: *145*
الاتحاد الروسي:
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: : 176, *179*
التعليم قبل الابتدائي: *21*, 22, *23*, *132*, *134-5*, 136- *7*, 139, *140-1*
التعليم الابتدائي: *27*
التحصيل الدراسي للتلاميذ: 50
هيئة التدريس: *147*, *150*
الاتصال الجسدي مع صغار الأطفال: 154
الاتفاقية المتعلقة بحظر أسوأ أشكال عمل الأطفال: 72
اتفاقية حقوق الطفل: 107, **108**, 107n
اتفاقية حقوق الطفل: 3, 16, 106-8, 107n
إثيوبيا:
فعالية المعونة: 94
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: *179*
مؤشر تنمية التعليم للجميع: 65, *65*
المعونة المخصصة للتعليم: 92, *93*
الإنفاق على التعليم: *95*
القيد: 70
استعراض الرصد المشترك: 96, 97
محو الأمية/القرائية: **57**, 59, *60*, *61*
الأطفال المهمشون: **68**
عمليات تقييم التعلم الوطنية: *206*
الأطفال غير الملتحقين بالمدارس: 30, *30*, *31*, 32, *32*, 33, 34, *34*
السياسات المتعلقة بالاستبعاد: *69*
التعليم قبل الابتدائي: *32*, *5-134*, *21*, *23*, *27*
التعليم الابتدائي: 24, *24*, *25*, *26*, 27, *27*, *9-28*, *36*, 38, **9-38**, ***9-38***, *40*
التعليم الثانوي: *3-42*, 43, *7-46*
هيئة التدريس: 51, ***5-54***, 55, *55*, *147*
التعليم العالي: 46, *48*
الإجازة الوالدية: 1-120, *125*, 120n, 125, *191*, 184n
أداة التنمية المبكرة: 178n
أداة متابعة التنفيذ على المستوى القطري: 94
أدوار الجنسين/الصور النمطية في التعليم المبكر: 5, 8, 160
أذربيجان:
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: *138*, *139*, *142*, *143*, *144*, *179*
الإنفاق على التعليم: 77, *79*, *95*, *182*
التعليم قبل الابتدائي: 20, *21*, *132*, *136*, 139, *140-1*
التعليم الابتدائي: *27*, *9-28*, *37*
التعليم الثانوي: *3-42*, *7-46*
هيئة التدريس: *53*, ***5-54***, *147*
التعليم العالي: *48*
أراضي الحكم الذاتي الفلسطينية:
التعليم قبل الابتدائي: 20, *21*, *23*, *132*, *134-5*, *140-1*
التعليم الابتدائي: *25*, 27, *27*, *9-28*, *37*
التعليم الثانوي: *3-42*, *7-46*
هيئة التدريس: *55*, *147*
استخدام التلفزيون في الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 165
التعليم العالي: *48*
الأرجنتين:
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 168
الإنفاق على التعليم: *79*, *95*, *182*
عمليات تقييم التعلم الوطنية: *209*
التعليم قبل الابتدائي: *21*, 130, *130*, *132*, *134-5*
التعليم الابتدائي: *25*, *9-28*, 163
التعليم الثانوي: *3-42*, *7-46*
هيئة التدريس: ***5-54***, **149**, *150*
التعليم العالي: *48*
الأردن:
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: *3-172*, 170, 168n
الإنفاق على التعليم: *95*
محو الأمية/القرائية: *61*
عمليات تقييم التعلم الوطنية: *207*
التعليم قبل الابتدائي: *21*, *23*, *132*, *134-5*, *140-1*
التعليم الابتدائي: *25*, *27*, *9-28*
التعليم الثانوي: *3-42*, 45, *7-46*
وضع المعايير: **180**
هيئة التدريس: *55*, 148, **149**, *150*
أرمينيا:
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 175, 176, *179*
الإجازة الوالدية: 121
التعليم قبل الابتدائي: *21*, *23*, *132*, *134-5*, 135, *136*
التعليم الابتدائي: *27*
التعليم الثانوي: *7-46*
هيئة التدريس: *147*
التعليم العالي: *48*
آروبا:
الإنفاق على التعليم: *80*, *182*
التعليم قبل الابتدائي: *21*, *23*, *131*, *132*
التعليم الابتدائي: *25*, *9-28*, 39, *40*
التعليم الثانوي: *3-42*, *7-46*
هيئة التدريس: *53*, ***5-54***, *147*
التعليم العالي: *48*
إريتريا:
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 126, 127
مؤشر تنمية التعليم للجميع: *65*
المعونة المخصصة للتعليم: 91
الإنفاق على التعليم: *79*, *95*
عمليات تقييم التعلم الوطنية: *206*
الأطفال غير الملتحقين بالمدارس: *32*, 33
التعليم قبل الابتدائي: *21*, *23*, *132*, *140-1*
التعليم الابتدائي: 24, *25*, *27*, *9-28*, *37*, *40*
التعليم الثانوي: *3-42*, *7-46*
هيئة التدريس: *53*, ***5-54***, *55*, *147*
التعليم العالي: *48*
المدرسة الجديدة: 164
إساءة المعاملة، آثارها: 109
أساليب التعليم في المدارس الابتدائية: 112
إسبانيا:
المعونة المخصصة للرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: *186*
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: *145*, 174, *179*
الجهات المانحة للمعونة المخصصة للتعليم: *1-90*, *187*
الإنفاق على التعليم: *79*, *182*
دمج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة مع التعليم الابتدائي: 163
التعليم قبل الابتدائي: *21*, *131*, *132*
التعليم الابتدائي: *9-28*
التعليم الثانوي: *3-42*, *7-46*
هيئة التدريس: *55*, 146
التعليم العالي: *48*
تعليم ذووي الاحتياجات الخاصة والإعاقات: 76
استبعاد الفتيات الحوامل من المدارس: 68
الاستبعاد من الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 4, 176
الاستبعاد: 7-6, 2-81
الاستبعاد، معالجته: 68
الاستبقاء في المدرسة: 7-35, *191*
الاستجابة للتعليم: 160n
استخدام التلفزيون في الانتقال إلى التعليم الابتدائي: 5-164, **165**
أستراليا:
المعونة المخصصة للرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: *186*
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 164
الجهات المانحة للمعونة المخصصة للتعليم: *1-90*, *187*
الإنفاق على التعليم: *79*, *80*, *182*
تعلم المهاجرين: 50
التعليم قبل الابتدائي: *132*, 133, *5-134*, 135n, *140-1*
التعليم الابتدائي: *9-28*
التعليم الثانوي: *3-42*, *7-46*
هيئة التدريس: 178
التعليم العالي: *48*
الاستقصاءات السكانية والصحية: **137**
الاستقصاءات الجامعة المتعددة المؤشرات: 136n, **137**
الاستقصاءات الخاصة بقياس مستويات المعيشة: **137**
الاستهداف الجغرافي: 5-184
استهداف المحرومين: 9, 14-113, 185
استهداف المحرومين: 5-184
استهداف برامج الطفولة المبكرة: 9, 113-14, 185
إستونيا:
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: : *179*
الإنفاق على التعليم: *79*, *182*
التعليم قبل الابتدائي: *21*, 22, *132*, 134, *134-5*, *136-7*, 135n
التعليم الابتدائي: *27*, *9-28*, *40*
التعليم الثانوي: *3-42*, *7-46*
هيئة التدريس: 149
التعليم العالي: *48*
الأسر التي تضم والدين: 50, *143*, 144
الأسر التي يرأسها والد وحيد: 118
انظر أيضا بنية الأسرة
إسرائيل:
الإنفاق على التعليم: *79*, *182*
التعليم قبل الابتدائي: *21*, *130*, *132*, *140-1*
التعليم الابتدائي: *9-28*
التحصيل الدراسي للتلاميذ: 50
التعليم الثانوي: *3-42*
هيئة التدريس: *55*
استخدام التلفزيون في الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 165
التعليم العالي: *48*

إسهام أرباب العمل في الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 184
إسهام الهيئات في الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 184
آسيا الوسطى:
انظر أيضا كل بلد على حدة:
صحة الطفل: *128*
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 126، *131*، 176
مؤشر تنمية التعليم للجميع: 64، *64*
المعونة المخصصة للتعليم: 91، *93*
الإنفاق على التعليم: *77*، ***78***، *79*
محو الأمية/القرائية: *59*، *61*، *62*
الأطفال غير الملتحقين بالمدارس: *29*، *32*
الإجازة الوالدية: 125، *125*
التعليم قبل الابتدائي: *4*، *20*، *21*، *22*، *23*، 129، *129*، *130*، *132*، 134
التعليم الابتدائي: *1*، *25*، *26*، *27*، *28-9*، *37*، *39*
التعليم الثانوي: *41*، *42*، *42-3*، 44، 45، *46-7*
هيئة التدريس: *52*، *53*، 54، *55*، *147*
التعليم العالي: 45، *48*
آسيا:
انظر أيضا: آسيا الوسطى؛ وشرق آسيا؛ وجنوب وغرب آسيا؛ وكل بلد على حدة.
عمليات تقييم التعلم الوطنية: *208*
آسيا، بنك التنمية الآسيوي: 92
إطار عمل داكار: 13، 124، 168
الهدف الأول من أهداف التعليم للجميع: **15**
الهدف الثالث من أهداف التعليم للجميع: 56n
الأطفال الصغار:
انظر أيضا الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 155
التمييز ضد الأطفال الصغار: 107
أعداد الأطفال الصغار: 118، *119*
الأطفال غير الملتحقين بالمدارس لدى الطبقات المصنفة: **5-34**
الأطفال غير الملتحقين بالمدارس لدى القبائل المصنفة: **5-34**
الأطفال غير الملتحقين بالمدارس: 1، 27-34، *28*، *29*، *30*، *31*، *32*، *33*، *34*، **5-34**، 68
الأطفال غير الملتحقين بالمدارس: 1، 32، 33، **5-34**
الأطفال غير الملتحقين بالمدارس: **5-34**
الإعاقات: 5-74، 76
الاعتماد على المجتمع المحلي في برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 8-157
أعداد الأطفال الصغار: 118، *119*
الإعداد المستمر للمعلمين: 149
الإعلان العالمي بشأن التعليم للجميع: 16
إعلان باريس بشأن فعالية المعونة: 86، 94
أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى:
صحة الطفل: 127، *128*
أعداد الأطفال: 118، *119*
الدعم المباشر للميزانية: 88
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 4، 8، *126*، 131، *131*، 138، 154، 175، 176
مؤشر تنمية التعليم للجميع: 64، *64*
المعونة المخصصة للتعليم: 92، 3-92، *93*
الإنفاق على التعليم: *77*، 78، ***78***، *79*، 182
أهداف التعليم للجميع: 65
عمالة النساء: 119
حجم الأسرة: 118
محو الأمية/القرائية: 2، *55*، 58، *59*، 60، 61، *61*، *62*، 63، *191*
الإناث المهمشات: 68
معدل الوفيات: 128
عمليات تقييم التعلم الوطنية: *206*
المساعدة الإنمائية الرسمية: 87، *87*
اليتامى: 12، 71
الأطفال غير الملتحقين بالمدارس: 1، *29*، 30، 31، *32*، 33، *34*، ***38-9***
الإجازة الوالدية: 125، *125*
ممارسات الآباء: 154، 155
التعليم قبل الابتدائي: 4، 20، *20*، *21*، *22*، *23*، 129، *129*، 132، *132*، *133*، *134*، 150، *191*
التعليم الابتدائي: 1، *1*، 6، 24، *24*، 25، *25*، 26، *26*، *27*، *28-9*، 35، 36، *36*، *37*، 39، *39*، 40، *40*، 63، *191*، *197*
التعليم الثانوي: 40، 41، *41*، 42، *42*، *42-3*، 44، 45، *46-7*، 81
تدريب المعلمين: 80
هيئة التدريس: 2، 51، 52، *52*، *53*، 54، **54**، ***54-5***، *55*، *147*، 148، **181**
التعاون التقني: 89
التعليم العالي: 45، *48*
أفريقيا:
انظر أيضا كل بلد على حدة.
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 3-122:
الميثاق الأفريقي لحقوق الطفل الأفريقي ورفاهه: 108
صندوق التنمية الأفريقي: 86، *92*، *96*
أفغانستان:
تخفيف عبء الديون: 86
المعونة المخصصة للتعليم: *93*
محو الأمية/القرائية: 60
التعليم قبل الابتدائي: *21*، *23*، *23*
التعليم الابتدائي: 39، *40*
التعليم الثانوي: 44، *46-7*
هيئة التدريس: 51، 52، *55*
أقل البلدان نموا:
انظر أيضا البلدان ذات الدخل المنخفض
المعونة المخصصة للتعليم: 87-91، *88*، 89، *89*، *90*
المساعدة الإنمائية الرسمية: 86، 8-87، *87*، *89*
الوزارات الرائدة: 5، 174، 175، 187، 192
عمليات تقييم التعلم الوطنية: 9-13,48، *49*، 205، *206-10*
إكوادور:
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: *138*، *139*، 178، *179*
عمليات تقييم التعلم الوطنية: *209*
التعليم قبل الابتدائي: *21*، 22، *132*، 138
التعليم الابتدائي: *25*، *28-9*، *37*، 163
التعليم الثانوي: *3-42*، *7-46*
هيئة التدريس: ***5-54***، **56**، *146*، *147*
ألبانيا:
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 136، 138، *138*، *139*، 2-141، *142*، *143*، *144*، *145*، *179*
الإنفاق على التعليم: *77*
التعليم قبل الابتدائي: *21*، *132*، 134، *134-5*، 135، *136*، 138
التعليم الابتدائي: *27*، *28-9*
التعليم الثانوي: *3-42*، *7-46*
هيئة التدريس: 148
التعليم العالي: *48*
ألمانيا:
المعونة المخصصة للرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: : *186*
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: *179*
الجهات المانحة للمعونة المخصصة للتعليم: 89، *1-90*، *187*
الإنفاق على التعليم: 182، *182*
تعلم المهاجرين: 50
الإجازة الوالدية: 119، 121
التعليم قبل الابتدائي: *21*، *132*
التعليم الثانوي: *3-42*، *7-46*
هيئة التدريس: 146
الإمارات العربية المتحدة:
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: *145*
الإنفاق على التعليم: *182*
عمليات تقييم التعلم الوطنية: *207*
التعليم قبل الابتدائي: *21*، *132*، *134-5*، *140-1*
التعليم الابتدائي: *25*، *27*، *28-9*، *32*
التعليم الثانوي: *3-42*، 43، *7-46*
هيئة التدريس: ***5-54***، *55*، *147*
التعليم العالي: *48*
الأماكن المتاحة والانتفاع بالتعليم: 143، *143*، 190
أمريكا الجنوبية: انظر كل بلد على حدة؛ وأمريكا اللاتينية
أمريكا اللاتينية والكاريبي:
انظر أيضا كل بلد على حدة:
صحة الطفل: 127، *128*
أعداد الأطفال: 118، *119*
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 4، 8، 123، 126، *126*، 131، *131*، 138، 168,176، 178
مؤشر تنمية التعليم للجميع: 64، *64*
المعونة المخصصة للتعليم: 93، *93*
الإنفاق على التعليم: 7، 76، *77*، ***78***، *79*، 181، 182، *191*
عمالة النساء: 119
حجم الأسرة: 118
محو الأمية/القرائية: *55*، 58، *59*، *62*
الفئات المهمشة: 68
عمليات تقييم التعلم الوطنية: *10-209*
المساعدة الإنمائية الرسمية: *87*
الأطفال غير الملتحقين بالمدارس: *29*، 31، *32*، 33
الإجازة الوالدية: 125، *125*
ممارسات الآباء: 154
التعليم قبل الابتدائي: 4، *20*، *21*، *22*، *23*، 129، *129*، *130*، *132*، 133، *134*، 191
التعليم الابتدائي: 1، *1*، 6، 24، *24*، 25، *25*، 26، *26*، *27*، *28-9*، 35، 36، *36*، *37*، 39، *39*، 40، *40*، 63، *191*، *197*
التعليم الثانوي: 40، 41، *41*، 42، *42*، *42-3*، 44، 45، *46-7*، 81
تدريب المعلمين: 80
هيئة التدريس: 2، 51، 52، *52*، *53*، 54، **54**، ***54-5***، *55*، *147*، 148، **181**
التعاون التقني: 89
التعليم العالي: 45، *48*
أفريقيا:
انظر أيضا كل بلد على حدة.
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 3-122:
الميثاق الأفريقي لحقوق الطفل الأفريقي ورفاهه: 108
صندوق التنمية الأفريقي: 86، *92*، *96*
أفغانستان:
تخفيف عبء الديون: 86
المعونة المخصصة للتعليم: *93*
محو الأمية/القرائية: 60
التعليم قبل الابتدائي: *21*، *23*، *23*
التعليم الابتدائي: 39، *40*
التعليم الثانوي: 44، *46-7*
هيئة التدريس: 51، 52، *55*
أقل البلدان نموا:
انظر أيضا البلدان ذات الدخل المنخفض
المعونة المخصصة للتعليم: 87-91، *88*، 89، *89*، *90*
المساعدة الإنمائية الرسمية: 86، 8-87، *87*، *89*
الوزارات الرائدة: 5، 174، 175، 187، 192
عمليات تقييم التعلم الوطنية: 9-13,48، *49*، 205، *206-10*
إكوادور:
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: *138*، *139*، 178، *179*
عمليات تقييم التعلم الوطنية: *209*
الأطفال غير الملتحقين بالمدارس: *29*، 31، *32*، 33
الإجازة الوالدية: 125، *125*
ممارسات الآباء: 154
التعليم قبل الابتدائي: 4، *20*، *21*، *22*، *23*، 129، *129*، *130*، *132*، 133، *134*، 191
التعليم الابتدائي: 1، *1*، 6، 24، *24*، 25، *25*، 26، *26*، *27*، *28-9*، 35، 36، *36*، *37*، 39، *39*، 40، *40*، 63، *191*، *197*
التعليم الثانوي: 40، 41، *41*، 42، *42*، *42-3*، 44، 45، *46-7*، 81
تدريب المعلمين: 80
هيئة التدريس: 2، 51، 52، *52*، *53*، 54، **54**، ***54-5***، *55*، *147*، 148، **181**
التعاون التقني: 89
التعليم العالي: 45، *48*
أفريقيا:
انظر أيضا كل بلد على حدة.
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 3-122:
الميثاق الأفريقي لحقوق الطفل الأفريقي ورفاهه: 108
صندوق التنمية الأفريقي: 86، *92*، *96*
أفغانستان:
تخفيف عبء الديون: 86
المعونة المخصصة للتعليم: *93*
محو الأمية/القرائية: 60
التعليم قبل الابتدائي: *21*، *23*، *23*
التعليم الابتدائي: 39، *40*
التعليم الثانوي: 44، *46-7*
هيئة التدريس: 51، 52، *55*
أقل البلدان نموا:
انظر أيضا البلدان ذات الدخل المنخفض
المعونة المخصصة للتعليم: 87-91، *88*، 89، *89*، *90*
المساعدة الإنمائية الرسمية: 86، 8-87، *87*، *89*
الوزارات الرائدة: 5، 174، 175، 187، 192
عمليات تقييم التعلم الوطنية: 9-13,48، *49*، 205، *206-10*
إكوادور:
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: *138*، *139*، 178، *179*
عمليات تقييم التعلم الوطنية: *209*

تعزيز الإنصاف من خلال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 158, 190
الإنصاف داخل الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 177
الإنصاف في التحصيل الدراسي للتلاميذ: 1-50
انظر أيضا التدريب أثناء الخدمة؛ والمؤهلات؛ وإصلاحات التدريب: 80, **181**
أنغولا:
الأماكن المؤاتية للأطفال: 162, **163**
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: *138*, 142,*139*, *142*, *143*, *144*
التعليم العالي: *48*
أنغيلا:
الإنفاق على التعليم: *182*
التعليم قبل الابتدائي: *23*, *132*
التعليم الابتدائي: *25*, *27*
التعليم الثانوي: *7-46*
هيئة التدريس: *53*, ***5-54***, *147*
الإنفاق الحكومي على التعليم الأساسي: 78, *79*, 190
الإنفاق على التعليم: 3, 4, 7, 8-76, *77*, 78, ***78***, *79*, *80*, 94, *95*, 2-181, 3-182, *182*, **193**
المرتبات: 56, **149**
الإنفاق على التعليم: 4, 8-76, *77*, ***78***, *79*, **82**, 171, *3-172*, 3-181, *182*, 190, *191*
الإنفاق على كل طفل في التعليم قبل الابتدائي: 3-182
أهداف التعليم للجميع: 13-12, 101, **193**
أوروبا الشرقية: انظر أوروبا الوسطى والشرقية؛ وكل بلد على حدة
أوروبا الغربية: انظر كل بلد على حدة؛ وأمريكا الشمالية وأوروبا الغربية
أوروبا الوسطى والشرقية :
انظر أيضا كل بلد على حدة:
صحة الطفل: *128*
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: *126*, 131, *131*, 176, 178
مؤشر تنمية التعليم للجميع: *64*
المعونة المخصصة للتعليم: 92, *93*
الإنفاق على التعليم: *77*, ***78***, *79*, 181
محو الأمية/القرائية: *59*, *61*, *62*
المساعدة الإنمائية الرسمية: *87*
الأطفال غير الملتحقين بالمدارس: *29*, *32*
الإجازة الوالدية: 125, *125*
التعليم قبل الابتدائي: 4, *20*, *21*, *22*, *23*, 129, *129*, 130, *130*, 132, *132*, 134, 135
التعليم الابتدائي: *25*, *26*, *27*, *9-28*, 33, *37*, *39*, 39n
التعليم الثانوي: *1*, *41*, 42, *42*, *3-42*, 43, 44, 45, *46-7*
هيئة التدريس: *52*, *53*, 54, *55*, *147*
التعليم العالي: 45, *48*
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 8, 153, 62-157
دور مراكز تعلم المجتمع المحلي في التعليم قبل المدرسي: 165
أوروغواي:
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: : 126, 168
الإنفاق على التعليم: *77*
إدماج المعوقين: **76**
عمليات تقييم التعلم الوطنية: *210*
السياسات المتعلقة بالاستبعاد: *69*
التعليم قبل الابتدائي: *21*, 130, *130*, *132*, *5-134*
التعليم الابتدائي: 163
التعليم الثانوي: *3-42*, *7-46*
هيئة التدريس: **149**, *150*
التعليم العالي: *48*
أوزبكستان:
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: : *142*, *144*, *179*
الإجازة الوالدية: 121
التعليم قبل الابتدائي: *21*, *23*, *132*, 136, *7-136*
التعليم الثانوي: *7-46*
هيئة التدريس: *147*
أوغندا:
فعالية المعونة: 94
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 111, *138*, *139*, *142*, *143*, 170, 176, **177**
تكاليف التعليم: 70, *1-70*
الإنفاق على التعليم: *79*, *95*
استعراض الرصد المشترك: 96, 97
محو الأمية/القرائية: *61*
التحصيل في مجال الرياضيات: *51*
التعليم غير النظامي: 73
التعليم قبل الابتدائي: *21*, *132*
التعليم الابتدائي: *25*, 38, *40*
التعليم الثانوي: 41, *3-42*, *7-46*, 81
هيئة التدريس: ***5-54***, *55*, **56**, 80, *146*, *147*
التعليم العالي: 46, *48*
أوكرانيا:
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: *145*, 175, 176, *179*
الإنفاق على التعليم: 77
التعليم قبل الابتدائي: *21*, *132*, *5-134*, *7-136*
التعليم الابتدائي: *27*
التعليم الثانوي: *3-42*, *7-46*
هيئة التدريس: ***54-5***
التعليم العالي: *48*
أولويات التعليم: 103
إيران: انظر جمهورية إيران الإسلامية
آيرلندا:
المعونة المخصصة للرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: : *186*
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: *179*
الجهات المانحة للمعونة المخصصة للتعليم: *1-90*, *96*, *187*
الإنفاق على التعليم: *79*, *182*
التعليم الابتدائي: *9-28*
التعليم الثانوي: *3-42*, 45, *7-46*
هيئة التدريس: *55*, 146, 180
التعليم العالي: *48*
إضافة الحديد إلى الغذاء: 110
التصنيف الدولي المقنن للتعليم (إسكد): 20, 45, 123
آيسلندا:
الإنفاق على التعليم: *79*, *182*
التعليم قبل الابتدائي: *21*, *131*, *132*
التعليم الابتدائي: *9-28*
التعليم الثانوي: *3-42*, *7-46*
التعليم العالي: *48*
الهوية: استكشافها: 155
مشروع التعليم قبل الابتدائي التابع للرابطة الدولية لتقييم العائد التعليمي 158, 179
مكتب العمل الدولي/ منظمة العمل الدولية (الآيلو): 1-120
إيصالات الضمان الخاصة بتربية الأطفال: 70
إيصالات الضمان الخاصة برعاية الأطفال: 176, 184
إيطاليا:
المعونة المخصصة للرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: : *186*
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: *179*
الجهات المانحة للمعونة المخصصة للتعليم: *1-90*, *96*, *187*
الإنفاق على التعليم: *79*, *182*
التعليم قبل الابتدائي: *21*, *131*, *5-134*, 138, *1-140*
التعليم الابتدائي: *9-28*
التعليم الثانوي: *3-42*
هيئة التدريس: 148
التعليم العالي: *48*

ب

بابوا غينيا الجديدة:
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: *145*, 159, 168n
المعونة المخصصة للتعليم: 91
محو الأمية/القرائية: 60, *61*
التعليم قبل الابتدائي: *21*, *23*
التعليم الابتدائي: *40*
التعليم الثانوي: *3-42*, *7-46*
هيئة التدريس: ***5-54***, 148
باراغواي:
الإنفاق على التعليم: *79*, *95*, *182*
عمليات تقييم التعلم الوطنية: *210*
التعليم قبل الابتدائي: *21*, 22, 23, *132*
التعليم الابتدائي: *40*
التعليم الثانوي: *3-42*, *7-46*
وضع المعايير: **180**
هيئة التدريس: *55*, 148, *150*
التعليم العالي: *48*
باكستان:
الإعاقات: 161
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: : 178
المعونة المخصصة للتعليم: 91, *93*
الإنفاق على التعليم: 76, *77*, *95*
الحوافز المالية: 71
دمج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة مع التعليم الابتدائي: 164
محو الأمية/القرائية: 59, 60, *60*, *61*
الأطفال المهمشون: **68**
عمليات تقييم التعلم الوطنية: *208*
الأطفال غير الملتحقين بالمدارس: 30, *30*, *31*, *32*
التعليم قبل الابتدائي: 23, *23*, 139, *140-1*
التعليم الابتدائي: *25*, 27, *27*, 39, *40*
الحضور في المدارس: 70
التعليم الثانوي: *7-46*
هيئة التدريس: 55, *55*, 148
تأثير نقص التغذية على الالتحاق بالمدارس: 111
بالاو:
التعليم قبل الابتدائي: *21*, *23*
التعليم الابتدائي: *40*
التعليم الثانوي: *3-42*, *7-46*
البحرين:
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 136, 138, *138*, *139*, 140, *142*
محو الأمية/القرائية: *61*
التعليم قبل الابتدائي: *23*, *132*, *5-134*
التعليم الابتدائي: *21*, *25*, *9-28*
التعليم الثانوي: *3-42*, *7-46*
التعليم العالي: *48*
برنامج بالجيوثي: *69*, **73**
البرازيل:
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 126, 144, 174
الحوافز المالية: 71, 72
الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: إدماجها في التعليم الابتدائي: 163
محو الأمية/القرائية: 59, *60*, *61*
معدل الوفيات: 128
عمليات تقييم التعلم الوطنية: *209*
الأطفال غير الملتحقين بالمدارس: *30*
السياسات المتعلقة بالاستبعاد: *69*
التعليم قبل الابتدائي: *21*, 22, *132*, *134-5*, 139, *140-1*
التعليم الابتدائي: *27*, *9-28*, 35, *36*, *40*
التعليم الثانوي: *3-42*, *7-46*
وضع المعايير: **180**
الحوافز المقدمة إلى المعلمين: 80
هيئة التدريس: ***5-54***, **149**, *150*
التعليم العالي: *48*
الترويح: الوقت المخصص للترويح: 70
برامج «الأصدقاء»: 164
برامج إزالة الديدان: 110
برامج التعلم واكتساب مهارات الحياة: **13**, 17, 8-56, *57*
برامج التعليم الأساسي: 73, 73n
برامج الرعاية الأبوية: 8, 17, 7-156
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 3, 5, 6, 7, 8, 12

أنشطة هذه البرامج وتدخلاتها: 106
معالجة اللامساواة: 14-113
الحضور والمشاركة: 129، 136-42، *136-7*، **137**، *138*، *139*، *142*، *143*، *144*
توافر هذه البرامج: 106
فوائدها: 14-109، 114
حقوق الطفل: 107
دور المجتمع المحلي فيها: 8-157
تكاليفها: 181، 3-182
بياناتها: **124**، **193**
استفادة الفئات المحرومة: 2-161
برامج الرعاية والتربية كاستثمار اقتصادي 4، 7، 13-112، **112**
وظيفة هذه البرامج: 153
عدد الساعات في الأسبوع: 1-130، *131*، *150*، 131n، **149**
إدماج هذه البرامج في التعليم الابتدائي: 8، 4-163، 80-179
إشراك الآباء فيها: 7-156
برامجها غير النظامية: 124n
التدخلات الغذائية: 11-110
العوائق: 190
إسهام منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي في توفير هذه البرامج: 17
تأثيرها في التعليم الابتدائي: 7، 111-12، 113، *191*
إسهامها في تعزيز الإنصاف: 61-158
الفئات التي تستهدفها: 14-113
دورها في التهيئة إلى الدخول في المدارس الابتدائية: 5، 7، 5-162
توفيرها للأطفال دون سن الثالثة: 8-126
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 5، 169، 171، *172-3*، 183-4، *184*، 7-185
برامج الصحة والتغذية: 9-128
برامج دعم الأمهات: **156**، **157**
البرامج:
انظر أيضا برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة:
المعونة: انظر أيضا الدعم المباشر للميزانية في مجال التعليم: 99
تقييم هذه البرامج: 58، 103، 157
بربادوس:
مؤشر تنمية التعليم للجميع: 64
الإنفاق على التعليم: *79*، *80*، *182*
التعليم قبل الابتدائي: *21*، *132*
التعليم الابتدائي: *25*، *28-9*، *37*
التعليم الثانوي: *3-42*، *7-46*
هيئة التدريس: *53*، ***54-5***، *147*
بربودا: انظر أنتيغوا وبربودا
البرتغال:
المعونة المخصصة للرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: : *186*
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: *179*
الجهات المانحة للمعونة المخصصة للتعليم: *1-90*، *187*
الإنفاق على التعليم: *79*، *182*
دمج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة مع التعليم الابتدائي: 163، 164
التعليم قبل الابتدائي: *21*، *132*، *5-134*، *1-140*
التعليم الابتدائي: *40*
التعليم الثانوي: *3-42*، *7-46*
هيئة التدريس: 146، 180
التعليم العالي: *48*
برمودا:
التعليم قبل الابتدائي: *132*
هيئة التدريس: ***54-5***، *147*
برنامج «إطلاق الثقة والإبداع»: 164
برنامج «بولسا إسكولا »: *69*، 3-72
برنامج «بولسا فاميليا»: 3-72، 72n
برنامج «تاكالاني سيسامي»: **165**
برنامج «لويبي» **157**: Loipi
برنامج الاستثمار في التعليم القائم على المجتمع المحلي: 74
البرنامج الإقليمي للتعليم في بلدان أمريكا اللاتينية:101
برنامج التعليم الأساسي المفتوح: 73، 73n
البرنامج التعليمي سريع الاستجابة: 74
البرنامج التلفزيوني «سيسيمبور»: **165**
برنامج أمهات المجتمع المحلي: 156
برنامج شهادة التربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 180
برنامج مقدمي الرعاية الجوالين: 127، *3-172*
بروني دار السلام:
التعليم قبل الابتدائي: *21*، *130*، *132*، *5-134*
التعليم الثانوي: *3-42*، *7-46*
هيئة التدريس: *55*
التعليم العالي: *48*
بلجيكا:
المعونة المخصصة للرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: *186*
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: *179*
الجهات المانحة للمعونة المخصصة للتعليم: *1-90*، *96*، *187*
تعلم المهاجرين: 50
الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: إدماجها في التعليم الابتدائي: 163
التعليم قبل الابتدائي: *21*، *131*، *132*، *5-134*
التعليم الابتدائي: *9-28*
التعليم الثانوي: *3-42*، *7-46*
استهداف المحرومين: 185
هيئة التدريس: 146
التعليم العالي: *48*
البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية:
الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 4، 8، 175، 176
التعليم قبل الابتدائي: 132، *134*، 135، *7-136*، 168
بلدان الكاريبي:
انظر أيضا كل بلد على حدة؛ وأمريكا اللاتينية والكاريبي.
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: : 4، 123
محو الأمية/القرائية: 2
التعليم قبل الابتدائي: *23*، 132، 133، *191*
المعونات النقدية الرامية إلى تقليص عمل الأطفال: 72
الصندوق الحفاز: 100-99، 99n
البلدان المتخلفة: انظر البلدان النامية؛ وأقل البلدان نموا؛ والبلدان ذات الدخل المنخفض؛ والبلدان النامية ذات الدخل المتوسط
البلدان النامية:
انظر أيضا أقل البلدان نموا؛ والبلدان ذات الدخل المنخفض؛ والبلدان النامية ذات الدخل المتوسط
البرامج الخاصة بالطفولة المبكرة: 4، 8، 3-122، *191*
سياسات إجازة الأمومة: *125*
رصد نوعية التعليم: *191*
تعهدات المساعدة الإنمائية الرسمية: *89*
فئات لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي: 86n
الأطفال غير الملتحقين بالمدارس: 30، *30*
التعليم الخاص قبل الابتدائي: 132، 3-132، 132n
بلغاريا:
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 128، *138*، *139*، *179*
الإنفاق على التعليم: *79*، *182*
التعليم قبل الابتدائي: *21*، *130*، *132*، *7-136*، *1-140*
التعليم الابتدائي: *9-28*
التعليم الثانوي: *3-42*، *7-46*
التعليم العالي: *48*
بليز:
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: *145*
الإنفاق على التعليم: *79*، *95*، *182*
التعليم قبل الابتدائي: *21*، *132*، *5-134*
التعليم الابتدائي: *25*، *9-28*
التحصيل الدراسي للتلاميذ: 50
التعليم الثاني: *3-42*، *7-46*
هيئة التدريس: *147*
بناء القدرات: المعونة المخصصة لبناء القدرات في مجال التعليم: 98
بنغلاديش:
الإعاقات: 161
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 178
مؤشر تنمية التعليم للجميع: 64، *65*
المعونة المخصصة للتعليم: 91، *93*
الإنفاق على التعليم: *77*، **78**، *79*، *80*، *95*
الحوافز المالية: 71
استعراض الرصد المشترك: 96
محو الأمية/القرائية: 59، 60، *60*، *61*
معدل الوفيات: 128
عمليات تقييم التعلم الوطنية: *208*
الأطفال غير الملتحقين بالمدارس: 33
التعليم قبل الابتدائي: 20، *21*، *22*، *132*
التعليم الابتدائي: *25*، *27*، *28-9*، *37*، *37*
التعليم الثانوي: *3-42*، *7-46*، 82
هيئة التدريس: 53، *53*، ***54-5***، 55، *55*، **56**، *146*، 147، 147
استخدام التلفزيون في الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: **165**
التعليم العالي: *48*
البنك الدولي كجهة مانحة للمعونة المخصصة للتعليم: *96*، 170، 185n
بنما:
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: : 126، *138*، *139*
الإنفاق على التعليم: 77
عمليات تقييم التعلم الوطنية: *210*
التعليم قبل الابتدائي: *21*، *130*، *132*، 138
التعليم الابتدائي: *25*، *28-9*، *37*
التعليم الثانوي: *3-42*، 44، *7-46*
هيئة التدريس: *53*، ***54-5***، *147*
التعليم العالي: *48*
بنية الأسرة، التغيرات : 118
بنية الأسرة، التأثير الاقتصادي: 105
تأثير بنية الأسرة في التعلم: 50
بنين:
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: *145*
تكاليف التعليم: 70
الإنفاق على التعليم: *95*
استعراض الرصد المشترك: 96
محو الأمية/القرائية: 60، *61*
الأطفال غير الملتحقين بالمدارس: 33
التعليم قبل الابتدائي: *21*، *22*، *132*، 139، *1-140*
التعليم الابتدائي: *25*، *27*، *28-9*، *36*، *37*، 38، *40*
التعليم الثانوي: *3-42*، *7-46*
هيئة التدريس: 52، *53*، ***54-5***، *55*، *147*
البهاما:
بوتان:
معدل الوفيات: 128
هيئة التدريس: ***54-5***
بوتسوانا:
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 126، *138*، *142*، *143*، *179*
محو الأمية/القرائية: *61*
التحصيل في مجال الرياضيات: *51*
التعليم غير النظامي: 57
التعليم الابتدائي: *27*، *28-9*
التعليم الثانوي: 41، *3-42*، *7-46*
هيئة التدريس: *53*، ***54-5***
التعليم العالي: *48*
بوذ شيكشا ساميتي: 164
بوركينا فاسو:
الأماكن المؤاتية للأطفال: 162
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 126، 168n
مؤشر تنمية التعليم للجميع: 64، *65*
الإنفاق على التعليم: 183
استعراض الرصد المشترك: 96
محو الأمية/القرائية: 60

الأطفال غير الملتحقين بالمدارس: 30, *30, 31, 32,* 33, 34, *34*
التعليم قبل الابتدائي: *21, 22, 23*
التعليم الابتدائي: *25,* 26, *26, 27, 9-28,* 36, *36,* **38-9, *9-38,*** *40*
التعليم الثانوي: 41, *3-42, 7-46*
هيئة التدريس: **54,** ***5-54,*** 55, *55, 146*
التعليم العالي: *48*
المنح الخاصة باليتامى: **72**
بوروندي:
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 128, *138, 139, 142, 143, 144*
مؤشر تنمية التعليم للجميع: *65*
تكاليف التعليم: 70
الإنفاق على التعليم: *79, 80, 95, 182*
القيد: 70
محو الأمية/القرائية: 60, *61*
الأطفال غير الملتحقين بالمدارس: *30, 32,* 34
السياسات المتعلقة بالاستيعاب: *69*
التعليم قبل الابتدائي: *21, 132,* 138
التعليم الابتدائي: *24, 25, 27,* 37, *37, 40*
التعليم الثانوي: 41, *7-46*
هيئة التدريس: ***5-54,*** *55, 147*
التعليم العالي: 46, *48*
البوسنة والهرسك:
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: *138, 139, 142, 144, 179*
التعليم قبل الابتدائي: 135, *7-136*
بولندا:
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: *179*
الإنفاق على التعليم: *79, 80, 182*
الإجازة الوالدية: 121
التعليم قبل الابتدائي: *21, 130, 132, 5-134, 7-136, 1-140*
التعليم الثانوي: *7-46*
التعليم العالي: *48*
بوليفيا:
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 113, 138, *138, 139,* 140, 2-141, *142, 143, 144, 145*
الإنفاق على التعليم: *79,* 80, *80, 95,* 182, *182*
اكتساب اللغة: 159
محو الأمية/القرائية: *61*
معدل الوفيات: 128
عمليات تقييم التعلم الوطنية: *209*
التعليم قبل الابتدائي: *21, 132, 5-134,* 138, *1-140*
التعليم الابتدائي: *25, 9-28, 37,* 39n
التعليم الثانوي: *3-42*
هيئة التدريس: ***5-54,*** *146, 147*
التعليم العالي: *48*
بيئات التعلم الثنائية اللغة: 60-159
البيئات المؤاتية للتعلم: 2-61, **3-62**
البيئات:
الثنائية اللغة: 159
السنوات المبكرة: 109
المنزل: 156
البيئات المؤاتية للتعلم: 2-61, **3-62**
المدرسة: 163
البيئة الاجتماعية: 155
البيئة الاجتماعية: تأثيرها على الطفولة: 155
بيئة التعلم المدرسية: 163
البيئة المهيأة: تجربة الأطفال فيها: 155
البيانات اللازمة لرضد التعليم للجميع: 5, 12-13
البيانات النوعية: **193**
مراقبة النوعية في برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 171, *3-172,* 177-81
البيانات:
البيانات المتعلقة بأهداف التعليم للجميع: 2, 5, 6, 12-13, 13, 30, **193**
البيانات المتعلقة بالتعليم غير النظامي: 58
بيرو:
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: *145*
الإنفاق على التعليم: 77, *79, 95, 182*
معدل الوفيات: 128
عمليات تقييم التعلم الوطنية: *210*
الأطفال غير الملتحقين بالمدارس: 33
التعليم قبل الابتدائي: *21, 130, 132, 5-134,* 135n, *1-140*
التعليم الابتدائي: *25, 9-28, 36,* 163
التعليم الثانوي: *3-42, 7-46*
هيئة التدريس: ***5-54,*** **56,** *150*
التعليم العالي: 46
بيلاروس:
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 126, *179*
الإنفاق على التعليم: *79,* 182, *182*
التعليم قبل الابتدائي: *21, 22, 131, 132,* 134, *5-134, 136*
التعليم الابتدائي: *27, 37*
التعليم الثانوي: *3-42, 7-46*
هيئة التدريس: ***5-54,*** *147*
التعليم العالي: *48*

ت

تأثير اليتم على الحضور في المدارس: 71, **110**
تأثير فيروس/مرض الأيدز (السيدا) في النمو العاطفي: **110**
تأثير مبادرة المسار السريع: 100
تأثيرها على التعلم: 50, *51*
تايلاند:
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: *145,* 159, 168n, *172-3, 179*
الإنفاق على التعليم: 77
عمالة النساء: 119
التعليم قبل الابتدائي: *21, 132,* 133, *5-134,* 135n
التعليم الابتدائي: *40*
التعليم الثانوي: *7-46*
هيئة التدريس: **149,** *150*
التعليم العالي: *48*
تجاوز الاستبعاد من خلال برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 2-161
تحسين برامج التعليم النظامي: 69-73, 82
التحصيل الدراسي لدى المهاجرين:50, 50n
التحصيل الدراسي:
التحصيل الدراسي والإنصاف: 1-50
تأثير برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة على التحصيل الدراسي: 12-111,7, **112, 157**
التحصيل الدراسي في الرياضيات: *51*
ممارسات الآباء والتحصيل الدراسي: 154
تأثير نقص التغذية في التحصيل الدراسي: 111
تحقيق التعليم للجميع: 5, 82
تحقيق التكامل بين توفير الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة وتوفير التعليم الابتدائي: 8, 4-163
تخفيف عبء الديون: 86, 86n
تدريب المعلمين: 2, 4-52, ***5-54,*** 149, 162
التدريب:
\انظر أيضا\ تدريب المعلمين:
تدريب العاملين في الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 4, 8, 8-9, *3-172,* 1-180, 192
التربية الاستيعابية في مرحلة الطفولة المبكرة: 192 5, 8, 72, 2-161,
تركمانستان:
معدل الوفيات: 128
التعليم قبل الابتدائي: *7-136*
تركيا:
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 111
المعونة المخصصة للتعليم: 91, *93*
الفئات المهمشة: 68
معدل الوفيات: 128
الأطفال غير الملتحقين بالمدارس: *30*
التعليم قبل الابتدائي: *21, 22, 23, 132,* 134, *5-134,* 139, *1-140*
التعليم الابتدائي: *25, 27, 40*
التعليم الثانوي: *7-46*
التعليم العالي: *48*
ترينيداد وتوباغو:
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 136, *138, 139,* 140, 142, *142, 143, 145*
التعليم قبل الابتدائي: *21, 132, 5-134,* 135n
التعليم الابتدائي: *25, 27, 9-28*
التعليم الثانوي: *3-42, 7-46*
هيئة التدريس: *53,* ***5-54,*** *147,* 149
التعليم العالي: *48*
التسرب من التعليم الابتدائي: 31, **5-34, 9-38,** ***9-38***
التسرب: **9-38**
التسرب: 39n
التسرب: الحد من التسرب: 17
تشاد:
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 136, *138, 139, 142, 143, 144,* 168n
مؤشر تنمية التعليم للجميع: 64, *65*
محو الأمية/القرائية: *40,* 60, *61*
الأطفال غير الملتحقين بالمدارس: *30, 32*
التعليم قبل الابتدائي: 138
التعليم الابتدائي: 24, *24, 25, 27, 9-28,* 36, 37, 39, *40*
التعليم الثانوي: *3-42,* 44
هيئة التدريس: 51, 52, ***5-54,*** 55, *55, 146,* 147
تشيكوسلوفاكيا:
\انظر أيضا\ الجمهورية التشيكية؛ وسلوفاكيا
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: *145*
التصنيف الدولي المقنن للتعليم (إسكد): 20, 123
التطعيم والمشاركة في الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 144
التعاون التقني: 88, 9-88, *88, 89,* 91, 98
التعاون فيما بين بلدان الجنوب: 101
تعريف التعليم الأساسي: 88n
تعريف الكفاءات الرئيسية واختيارها: 57n
تعلم الطلاب: 48
التعلم واكتساب مهارات الحياة: 8-57
التعليم الابتدائي: 1, *1,* 24, 2-75, *27, 28,* 64n
التعليم الابتدائي: 1, 6, 24-40, 63
التعليم الابتدائي: 34-40
\انظر أيضا\ التعليم الأساسي؛ وتعميم التعليم الابتدائي
التأثير الناجم عن المشاركة في برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 7, 12-111, 113
التعليم الابتدائي وتحقيق أهداف التعليم للجميع: 1, 6, 24-40, 63, 65
الإنفاق على التعليم الابتدائي: 8-77, ***78,*** *80,* 182
التكافؤ بين الجنسين: 2, 24, 25, 9-38, **38-9,** 39-40, *39, 40*
دمج التعليم الابتدائي مع الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 8, 4-163
معدلات البقاء في التعليم حتى الصف الخامس: 7-36, 37, 197, *197,* 197n
عدد ساعات التدريس: **149,** *150*
أساليب التدريس: 112
الانتقال إلى التعليم الابتدائي: 5, 3-162, 163n, 164, 180
التعليم الأساسي في أثناء النزاعات وبعدها: 74
التعليم الأساسي في المناطق الحضرية الفقيرة: 73
التعليم الأساسي: 44, 41n
\انظر أيضا: المرحلة الدنيا من التعليم الثانوي؛ والتعليم الابتدائي؛ وتعميم التعليم الابتدائي
التعليم الإلزامي:
\انظر أيضا\ تعميم التعليم الابتدائي
التعليم التقني والمهني: 44, 45

التعليم الثانوي: 13, 190
انظر أيضا التعليم الأساسي:
المعونة: *1-90*
الفوائد: 81
التعليم الثانوي وتحقيق أهداف التعليم للجميع: 5-41
القيد: 5-41, *42, 3-42, 7-46*, 70, 81
توسيع التعليم الثانوي: 2, 7, 2-81
الإنفاق على التعليم الثانوي: *80*
مؤشر التكافؤ بين الجنسين: *199*
تنظيم التعليم الثانوي: 81n
المشاركة في التعليم الثانوي: 45
التعليم الثانوي الخاص: **82**
المعونة القطاعية: *88, 89*
التعليم الثانوي: 5-41
التعليم الثانوي، الانتفاع بالتعليم الثانوي: 81
التعليم الخاص:
الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 171, 7-176, 178
التعليم قبل الابتدائي: 3-132, *132*, 132n, 192, 6-135
تمويل الحكومة للمدارس الثانوية: **82**
التعليم العالي: 45
التعليم العالي: 7-45
المعونة الخاصة بالتعليم العالي: *1-90*
توسيع نطاق في التعليم العالي: 103
نسبة القيد الإجمالية: 45, *48*
التعليم العالي: 46, *48*
التعليم المتعدد اللغات: 9-158, 160
التعليم المهني: 44, 45
التعليم بعد الثانوي: 45
انظر أيضا التعليم العالي
التعليم قبل الابتدائي: 30-129, *130*
التعليم قبل الابتدائي: 3-20, 63
التعليم قبل الابتدائي: *130*, 39-128, 20n
بياناته: **193**
تعريفه: 123n
مدته: 129, *129*
التعليم قبل الابتدائي وأهداف التعليم للجميع: 3-20, 63
عمر الدخول إليه: 129, *129*
توسعه: 133
الإنفاق عليه: 2-181, 3-182, *182*
المشاركة فيه: 45-139
تأثير الفقر عليه: 4-33
التعليم قبل الابتدائي والرسوب في الصفوف الابتدائية: 35
التعليم قبل الابتدائي الخاص: 3-132, *132*, 192, 6-135, 132n
ساعات التدريس: 1-130, *131*, 131n, *150*, **149**
هيئة التدريس: 6-145, 147, 9-148
برامجه باللغة المحلية: 159
مشروع الانتقال من التعليم قبل الابتدائي إلى التعليم الابتدائي: 164
الحمل والاستبعاد من المدارس: 69
مشروع التعليم قبل المدرسي: 170
برامج الصحة قبل المدرسية: 13-112
التعليم للجميع: الهدف 1: 15
التعليم للجميع: الهدف 1: 3, 62-58, 190, *191*, 196
التعليم للجميع: الهدف 3: 56n
التعليم/التربية:
الانتفاع بالمعونة المخصصة للتعليم: 7, 103-87, *88, 89, 92, 93, 191*
بناء القدرات: 98
التغير بحسب عمليات الاستعراض: 98
أكثر البلدان استفادة: 3-92, *93*
المعونة التي تقدمها الجهات المانحة للرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 4, 7-185, *186*
ترتيبات التمويل: 3, 81, 94, *96*, 100
الزيادة: 87-91
الرصد: 7-96
الاحتياجات: 85
نسبة الإنفاق على التعليم: 3-92, *95*
حصة المعونة المخصصة للتعليم من إجمالي المعونة: *89, 93*, 102, 103
التعاون التقني: *89*
الزوال السريع والاستدامة: 99, 103
تأثير برامج السنوات الأولى: 12-111
التوسع: 2-81, 103, 133, 169
النهج الشمولي: 5, 6, 12, 15, 111, 168
حملات التعليم: 68
التعليم، الانتفاع بالتعليم: **13, 62**
تعميم التعليم الابتدائي: 13, 38, 41, 65, 65n
تكاليف تعميم التعليم الابتدائي: 3-102
مؤشر تنمية التعليم للجميع: 196
التقدم نحو تعميم التعليم الابتدائي: 1, 6, 14, 190
هيئة التدريس اللازمة لذلك: **5-54**, *55*
تعميم التعليم قبل الابتدائي: 130, *131*
تعميم هدف المدارس قبل الابتدائية: *23*
تغيّب التلاميذ: 28
تغيّب المعلمين: 56, **56**
التفاعل الكلامي مع الأطفال
انظر أيضا التفاعل مع الأطفال
علاقة هذا التفاعل بالخلفية الاجتماعية الاقتصادية: 9-158
التفاعل مع الأطفال: 8, 5-154, 158, 8-177
التقدم في المدرسة: 6, 8-34, **157**
التقدم نحو تحقيق التعليم للجميع: 2-1, 6, 9, 63, 5-64, 190, *191*
تقرير التنمية في العالم: 14
تقليص عدد الجرائم نتيجة للمشاركة في برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: **112**
تقييم إسهام الآباء: 157
تقييم التعليم غير النظامي: 58
تقييم النظم: انظر عمليات تقييم التعلم الوطنية
تقييم برامج التعليم: 103
التقييم:
تقييم نوعية برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 9-178, *179*, **180**, ***180***
تقييم جاهزية المدارس: 178n
تقييم تعلم الطلاب: 51-48
أداة التقييم الذاتي التي أعدتها الرابطة الدولية للتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: *179*
أفريقيا: رابطة تطوير التعليم في افريقيا: 127, 168
التكافؤ/التفاوت بين الجنسين:
في القرائية لدى الكبار: 60
تأثير برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة على التكافؤ بين الجنسين: 17, 1-160
التكافؤ بين الجنسين وتحقيق أهداف التعليم للجميع: 6, **13**, 63, 190, *191*
لدى الأطفال غير الملتحقين بالمدارس: 30
في التعليم قبل الابتدائي: *22, 23, 23*, 140, *142, 143*
في التعليم الابتدائي: 2, 24, 25, **9-38**, ***9-38***, 40-39, *39, 40*
في التعليم الثانوي: 2, 5-44
في التعليم العالي: 2, 7-46
تكاليف التعليم:
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: : 181, 3-182
تقليص السياسات: 68, 70-69, 77
التعليم الثانوي: 81
التلاميذ:
تغيّب التلاميذ: 28
تقييم تعلم التلاميذ: 51-48
التمييز:
التمييز ضد الأطفال المصابين بالتقزم: 111
التمييز ضد النساء: 47, 119
التمييز ضد الأطفال: 107
تنزانيا: انظر جمهورية تنزانيا المتحدة
التنظيم الإداري للرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 171, 5-174, **175**
التنظيم المشترك بين القطاعات الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 9, 174
تنظيم برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 8-177
التنمية الاجتماعية: تأثير فيروس/مرض الأيدز (السيدا) عليها : **110**
التنمية المعرفية:
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: تأثيرها في التنمية المعرفية: 158
فيروس/مرض الأيدز (السيدا): تأثيره في التنمية المعرفية: **110**
ارتفاع مُعامل الذكاء: **112**
تأثير التدخلات النفسية الاجتماعية: 11-110
توافر مراكز التعلم المبكر: 144
توباغو: انظر ترينيداد وتوباغو
توصيات اتفاقية حقوق الطفل: 107
توظيف الرجال: 149, 161
توغو:
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: *142, 143, 144*
الإنفاق على التعليم: *77, 95*
محو الأمية/القرائية: 60, *61*
التعليم قبل الابتدائي: *21, 132, 5-134*, 135, *1-140*
التعليم الابتدائي: 24, *25, 27, 9-28, 36, 37, 40*
التعليم الثانوي: *3-42*, 44, *7-46*
هيئة التدريس: 53, ***5-54***, *55, 147*
توفالو:
الإنفاق على التعليم: 77
التعليم الابتدائي: *40*
توفير الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة للأطفال دون سن الثالثة: 4, 8, 126, *126*, 168, *3-172*, 186, *191*, **193**
توفير الماء: 110
توفير برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 4, 17
توكيلاو، التعليم قبل الابتدائي: *132*
تونس:
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: : 176
المعونة المخصصة للتعليم: *93*
الإنفاق على التعليم: 76, *79, 95*
محو الأمية/القرائية: *61*
التعليم قبل الابتدائي: 20, *21, 22, 132, 5-134*
التعليم الابتدائي: *25, 9-28, 36, 40*
التعليم الثانوي: *3-42*, 44, *7-46*
هيئة التدريس: ***5-54***, *150*
التعليم العالي: *48*
تونغا:
الإنفاق على التعليم: *79, 95*
التعليم قبل الابتدائي: *21, 23, 132*
التعليم الابتدائي: *27, 9-28*, 39, *40*
التعليم الثانوي: *3-42, 7-46*
هيئة التدريس: ***5-54***
التعليم العالي: *48*
تيمور – ليشتي، التعليم قبل الابتدائي: *21*

ث

الثغرات في الموارد: 3, 7, 98, 3-102

ج

جامايكا:
الإعاقات: 161
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 111, 127, 136, *138, 139*, 140, *142*, 174, *3-172*, 168n, *179*, **175**
الإنفاق على التعليم: 77, *79, 95, 182*
دمج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة مع التعليم الابتدائي: 164
محو الأمية/القرائية: 60, *61*
التعليم قبل الابتدائي: *21*, 22, *131, 132, 5-134*
التعليم الابتدائي: *25, 27, 9-28*
التعليم الثانوي: *3-42*, 45, *7-46*
هيئة التدريس: ***5-54***, *150*, 180
الجامعة الافتراضية لتنمية الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة: 180, **181**
جاهزية المدارس: 3-162, 178n, 164, 163n
الجبل الأسود: انظر صربيا والجبل الأسود

الجدول الزمني لتحقيق التعليم للجميع: 9, 2-190
الجدول الزمني لتحقيق أهداف التعليم للجميع: 9, 2-190
الجزائر:
المعونة المخصصة للتعليم: *93*
الإنفاق على التعليم: *95*
محو الأمية/القرائية: *61*
عمليات تقييم التعلم الوطنية: *207*
الأطفال غير الملتحقين بالمدارس: 33
التعليم قبل الابتدائي: *21, 132, 1-140*
التعليم الابتدائي: *25, 9-28, 37, 40*
التعليم الثانوي: *7-46*
هيئة التدريس: *53,* ***5-54***
التعليم العالي: *48*
جزر الأنتيل الهولندية:
التعليم قبل الابتدائي: *21, 132*
التعليم الابتدائي: *25,* 38, *40*
التعليم الثانوي: *3-42,* 44, *7-46*
هيئة التدريس: *53,* ***5-54,*** *147*
التعليم العالي: *48*
جزر القمر:
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 128, *138, 139, 142, 143, 144*
الإنفاق على التعليم: 76
التعليم قبل الابتدائي: *21, 23, 132*
التعليم الابتدائي: *40*
التعليم الثانوي: *3-42, 7-46*
هيئة التدريس: *55*
التعليم العالي: *48*
جزر تركس وكايكوس:
الإنفاق على التعليم: *182*
التعليم قبل الابتدائي: *23, 132*
التعليم الابتدائي: *25, 27*
التعليم الثانوي: 46, *7-46*
هيئة التدريس: *53, 147*
التعليم العالي: 45
جزر سليمان:
التعليم قبل الابتدائي: *21*
التعليم الابتدائي: *27, 40*
التعليم الثانوي: *7-46*
جزر فيرجين البريطانية:
الإنفاق على التعليم: *182*
التعليم قبل الابتدائي: *21, 132*
التعليم الابتدائي: *25, 27, 9-28, 40*
التعليم الثانوي: *3-42,* 45, *7-46*
هيئة التدريس: *53, 147*
جزر كايمان:
التعليم قبل الابتدائي: *23, 132*
التعليم الابتدائي: *25, 27*
التعليم الثانوي: *7-46*
هيئة التدريس: ***5-54,*** *147*
جزر كوك:
التعليم قبل الابتدائي: *21, 23, 132*
التعليم الابتدائي: 38, *40*
التعليم الثانوي: *3-42, 7-46*
هيئة التدريس: ***5-54***
جزر مارشال:
الإنفاق على التعليم: *79*
التعليم قبل الابتدائي: *132*
التعليم الابتدائي: *25, 27*
التعليم الثانوي: *7-46*
التعليم العالي: 148
إجازة الأمومة: 4, 1-120, 120n, 125, *191, 125*
التحصيل الدراسي في مجال الرياضيات: *51*
الجماهيرية العربية الليبية:
معدل الوفيات: 128
التعليم قبل الابتدائي: *32, 21, 23,*
التعليم الثانوي: *7-46*
هيئة التدريس: 149
التعليم العالي: *48*
مبادرة الانتقال إلى المدرسة: 164
مهارات الحياة: **13**, 17, 8-56, *57,* 57n
التحريض الضوئي ونمو الدماغ: 109
جمع البيانات الخاصة بمحو الأمية/القرائية: 196n
جمهورية أفريقيا الوسطى:
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 136, *138, 139, 142, 143, 144*
محو الأمية/القرائية: 60, *61*
عمليات تقييم التعلم الوطنية: *206*
التعليم قبل الابتدائي: *21, 23,* 138
التعليم الابتدائي: 24, 26, *27,* 39
الجمهورية التشيكية:
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: *145,* 179
الإنفاق على التعليم: *79, 182*
دمج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة مع التعليم الابتدائي: 163
الإجازة الوالدية: 121
التعليم قبل الابتدائي: *21,* 22, *23, 132,* 134, *5-134, 7-136*
التعليم الثانوي: *3-42*
التعليم العالي: *48*
الجمهورية الدومينيكية:
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 136, *138, 142, 143, 144*
مؤشر تنمية التعليم للجميع: 65
الإنفاق على التعليم: 77, *77, 79, 95, 182*
محو الأمية/القرائية: *61*
عمليات تقييم التعلم الوطنية: *209*
التعليم قبل الابتدائي: *21, 130, 132, 1-140*
التعليم الابتدائي: *25, 27, 9-28,* 37, 39, *40,* 163
التعليم الثانوي: *3-42,* 44, *7-46*
هيئة التدريس: *147*
الجمهورية العربية السورية:
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 126, 128, *145,* 168n
الإنفاق على التعليم: *95*
محو الأمية/القرائية: *61*
معدل الوفيات: 128
التعليم قبل الابتدائي: *21, 23, 132, 5-134*
التعليم الابتدائي: *25, 27, 9-28, 40*
التعليم الثانوي: *3-42, 7-46*
هيئة التدريس: 52, ***5-54,*** *55, 146,* 147, *147,* 180
جمهورية الكونغو الديمقراطية:
الأماكن المؤاتية للأطفال: 162, **163**
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 106, 128, 136, *138, 139, 142, 143, 179*
محو الأمية/القرائية: *61*
التعليم قبل الابتدائي: *22,* 138
التعليم الابتدائي: *36*
جمهورية إيران الإسلامية:
الإنفاق على التعليم: **78**, *79, 95, 182*
محو الأمية/القرائية: 59, *60, 61*
الأطفال غير الملتحقين بالمدارس: *30*
التعليم قبل الابتدائي: *21, 23, 130, 132, 5-134*
التعليم الابتدائي: *25, 27, 9-28,* 38, *40*
التحصيل الدراسي للتلاميذ: 50
التعليم الثانوي: *3-42, 7-46*
هيئة التدريس: ***5-54,*** *147*
التعليم العالي: *48*
جمهورية تنزانيا المتحدة:
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 111, *138, 139, 142, 143,* 176, *179*
المعونة المخصصة للتعليم: 92, *93*
تكاليف التعليم: 70
الإنفاق على التعليم: **78**, ***78***
استعراض الرصد المشترك: 96
محو الأمية/القرائية: *61*
التحصيل في مجال الرياضيات: *51*
الأطفال غير الملتحقين بالمدارس: *30*
التعليم قبل الابتدائي: *21, 132,* 136
التعليم الابتدائي: 24, *24, 25,* 27, *27, 9-28,* 37, 39, *40*
التحصيل الدراسي للتلاميذ: 50
التعليم الثانوي: 41, 81
هيئة التدريس: 51, **54**, ***5-54,*** *55,* 79, 80, *81, 147*
التعليم العالي: 46, *48*
نقص التغذية: 111
جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية:
التعليم قبل الابتدائي: *130*
جمهورية كوريا:
الإنفاق على التعليم: *79, 80, 182*
عمليات تقييم التعلم الوطنية: *208*
ممارسات الآباء: 154
التعليم قبل الابتدائي: *21, 132,* 133, 135n, *1-140, 5-134*
التعليم الابتدائي: *25, 9-28*
التعليم الثانوي: *3-42,* 82
هيئة التدريس: 148
التعليم العالي: *48*
جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية:
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 128, *138, 139, 142, 143, 144, 145*
مؤشر تنمية التعليم للجميع: *65*
الإنفاق على التعليم: *77, 79, 95, 182*
محو الأمية/القرائية: *61*
عمليات تقييم التعلم الوطنية: *208*
التعليم قبل الابتدائي: *21, 23, 132,* 133, *5-134, 1-140*
التعليم الابتدائي: *25, 27, 9-28,* 35, *37, 40,* 39n
التعليم الثانوي: *3-42, 7-46*
هيئة التدريس: *53,* ***5-54,*** *55,* 146, *146, 147*
التعليم العالي: 46, *48*
القيد المتأخر في التعليم الابتدائي: 25, *26,* 2-31
جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة:
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: *179*
التعليم قبل الابتدائي: *130, 132,* 134, 135, *7-136, 1-140*
التعليم الابتدائي: *27, 9-28*
التعليم الثانوي: *3-42, 7-46*
التعليم العالي: *48*
جمهورية مولدوفا:
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 136, 138, *138, 139, 142, 143, 144, 179*
الإنفاق على التعليم: *79, 95,* 181, *182*
البيئة المنزلية: 156
التعليم قبل الابتدائي: *21, 130, 132, 5-134, 7-136, 1-140*
التعليم الابتدائي: *27, 9-28*
التعليم الثانوي: *3-42, 7-46*
هيئة التدريس: *147*
التعليم العالي: *48*
الجنسانية:
الجنسانية والمشاركة في برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: *143*
مؤشر تنمية التعليم للجميع: 9-198
التمييز ضد المرأة في العمل: 119
التمييز في التعليم المبكر: 160
التمييز في المدارس: 39n
التفاوت بين الجنسين: الأطفال المتسربون من المدارس: 33, 5-34
المساواة بين الجنسين: 2, **13**, 17, 7-46, 120, **161**, 190
تأثير اللامساواة بين الجنسين على برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 113
جنوب أفريقيا:
فعالية المعونة: 94
الإعاقات: 161
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: : 174, 5-174
مؤشر تنمية التعليم للجميع: 65
المعونة المخصصة للتعليم: *93*
الإنفاق على التعليم: *79, 80, 95, 182*
دمج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة مع التعليم الابتدائي: 163
محو الأمية/القرائية: *61*
التحصيل في مجال الرياضيات: *51*
عمليات تقييم التعلم الوطنية: *206*
التعليم غير النظامي: 57

التعليم قبل الابتدائي: *21*, *132*, *5-134*
التعليم الابتدائي: *25*, *27*, *9-28*, *36*
المدارس الخاصة: 82
التحصيل الدراسي للتلاميذ: 50
التعليم الثانوي: 41, *3-42*, *7-46*
وضع المعايير: **180**
هيئة التدريس: *53*, ***5-54***, *146*
استخدام التلفزيون في الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 165
التعليم العالي: *48*
جنوب وغرب آسيا:
صحة الطفل: *128*
أعداد الأطفال: 118, *119*
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: : *126*, *131*
مؤشر تنمية التعليم للجميع: *64*
المعونة المخصصة للتعليم: 91, 92, *93*
الإنفاق على التعليم: 7, 76, *77*, ***78***, *79*, 182, *191*
أهداف التعليم للجميع: 65
عمالة النساء: 119
محو الأمية/القرائية: *2*, 58, *59*, 60, *61*, *62*, 63, *191*
الفئات المهمشة: 68
معدل الوفيات: 128
المساعدة الإنمائية الرسمية: 87, *87*
الأطفال غير الملتحقين بالمدارس: 1, *29*, 30, 31, *32*, 33
الإجازة الوالدية: *125*
التعليم قبل الابتدائي: 4, 20, *20*, *21*, *22*, 23, *23*, *129*, *130*, *132*, 133, *133*, 134, *134*, *191*
التعليم الابتدائي: 1, *1*, 6, 24, 25, *25*, 26, *26*, *27*, *27*, *9-28*, 36, *37*, 39, *39*, *40*, 63, *191*
التعليم الثانوي: 40, 41, *41*, *42*, *3-42*, 44, 45, *7-46*
هيئة التدريس: 51, 52, *52*, *53*, 54, *55*, *147*
التعليم العالي: 45, *48*
الجهات المانحة الثنائية: 3, 90-89, 91, 92, *93*, 103, 185, 6-185
الجهات المانحة المتعددة الأطراف: 7, 91, *92*, 103, 185
جورجيا:
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: *179*
الإنفاق على التعليم: *77*, *95*
الإجازة الوالدية: 121
التعليم قبل الابتدائي: *21*, 22, *23*, *132*, *5-134*, 135, *7-136*
التعليم الابتدائي: *27*
التعليم الثانوي: *3-42*
هيئة التدريس: ***5-54***, *147*
التعليم العالي: 46, *48*
جيبوتي:
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 168n
مؤشر تنمية التعليم للجميع: *65*
الإنفاق على التعليم: *95*
عمليات تقييم التعلم الوطنية: *207*
الأطفال غير الملتحقين بالمدارس: *32*
التعليم قبل الابتدائي: *21*, *132*, *5-134*
التعليم الابتدائي: 24, *25*, 26, *27*, *9-28*, 36, 38, *40*
التعليم الثانوي: *3-42*, 44, *7-46*
هيئة التدريس: *147*
التعليم العالي: *48*

ح

الحاجة إلى البرامج الحكومية: 2
حالات الطوارئ والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة: 17, 162, **163**
الحرمان في مرحلة الطفولة المبكرة: 109
الحرمان:
انظر أيضا الاستبعاد؛ وعدم المساواة؛ وعدم الإنصاف؛ والتهميش
تعاريف الحرمان: 16, 16n
تحسين الانتفاع بالتعليم: 45-139, *191*
تحسين الانتقال إلى المدارس الابتدائية: 5, 165
تجاوز الحرمان من خلال برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 7, 2-161
توجيه الإنفاق العام نحو أهداف محددة: 5-184, 192
برنامج نزع السلاح وتسريح المجندين وإعادة دمجهم في المجتمع: 74n
مدفوعات المساعدة الإنمائية الرسمية: 86-90, *87*, *88*, 99, 100
حصة الإنفاق على التعليم من الناتج القومي الإجمالي: 3, 7, 76, 8-77, *77*, 181
حصة الإنفاق على التعليم من الناتج المحلي الإجمالي: **78**
الحضانات النهارية: 121
الحضانات: 121, 122
العاملون في الحضانات: 146
التغذية: المكملات الغذائية: 110, 111
الحضور في المدارس:
انظر أيضا الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، وبرامجها، والحضور فيها، والقيد فيها؛ والأطفال المتسربون من المدارس؛ والمشاركة في المدارس
الحضور في المدارس وعمل الأطفال: 3-72
أهداف التعليم للجميع: *191*
تأثير فيروس/مرض الأيدز (السيدا) في الحضور: 71, **110**
الحضور في المدارس والتكاليف المترتبة على الأسرة: 69-70, *1-70*
تأثير نقص التغذية في الحضور: 111
الحفز النفسي الاجتماعي: 11-110
الحكومات:
علاقة المعونة بتبعية الحكومات واستقلالها: 98
مواقف الحكومات من التعليم الأساسي: 190
مواقف الحكومات من توفير الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 5, 16, 125, 1-150
تحقيق هدف التعليم الأساسي: 41
«حلقة الوصل»، ممارسة لتيسير الانتقال إلى التعليم الابتدائي: 164
حملات التطعيم: 110, 127
الحوافز الضريبية في مجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 184
الحوافز المالية للحد من عمل الأطفال: 72
الحوافز المالية للتشجيع على القيد والحضور: 70, 81
الحوافز المقدمة إلى المعلمين: 80-79, **81**
الحوكمة والسياسات في الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 1-170, *3-172*

خ

الخدمات المتكاملة لتنمية الطفل: 127, 185, **185**
الخطة العالمية للتعليم للجميع: 101
خطة العمل الوطنية للأطفال: 170
خطط التعليم: 7, 8-67, 82-76, 100, 103
الخلفية الاجتماعية الاقتصادية وممارسات الآباء: 154
الخلفية الاجتماعية الاقتصادية: خلفية الأمهات التعليمية ومشاركتهن في الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 143, *143*
خيارات السياسة العامة والرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 169

د

دعم الآباء الذي هم في سن المراهقة: **156**
دعم الرعاية المنزلية: 121
الدعم السياسي للرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 5, 169, 170
الدعم المباشر للميزانية: 88, 98, 94, 88n
دعم اليونسكو لهذه البرامج: 101
الدماغ: تأثير الفترات العصيبة في نمو الدماغ: 109
الدمج: **162**, 162n
الدنمارك:
المساعدون الثنائيو اللغة: 160
المعونة المخصصة للرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: *186*
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 174
الجهات المانحة للمعونة المخصصة للتعليم: *1-90*, *187*
الإنفاق على التعليم: *79*, *182*
تعلم المهاجرين: 50
دمج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة مع التعليم الابتدائي: 163
التعليم قبل الابتدائي: *21*, *130*, *131*
التعليم الابتدائي: *9-28*
التعليم الثانوي: *3-42*, *7-46*
هيئة التدريس: 146, 148
التعليم العالي: *48*
دور اليونسكو: 1-100
دور هذه البرامج تجاه الأسر: 169
دول البلطيق، التعليم قبل الابتدائي: 135, *7-136*
الدول العربية:
انظر أيضا كل بلد على حدة
صحة الطفل: 127, *128*
أعداد الأطفال: 118, *119*
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 4, 8, *126*, *131*, 176
مؤشر تنمية التعليم للجميع: 64, *64*
المعونة المخصصة للتعليم: 92, 93, *93*
الإنفاق على التعليم: *77*, ***78***, *79*, 182
أهداف التعليم للجميع: 65
محو الأمية/القرائية: *2*, *59*, 60, 61, *61*, *62*
الفئات المهمشة: 68
عمليات تقييم التعلم الوطنية: *207*
المساعدة الإنمائية الرسمية: *87*
الأطفال غير الملتحقين بالمدارس: *29*, *32*, 33
الإجازة الوالدية: 125, *125*
التعليم قبل الابتدائي: *4*, *4*, *20*, *21*, *22*, *23*, 129, *129*, *130*, 132, *132*, 133, *133*, *134*, 150, *191*
التعليم الابتدائي: 1, *1*, 6, 24, 25, 26, *26*, *27*, *28-9*, 33, 36, *36*, *37*, *39*, *40*, 63
التعليم الثانوي: 40, 41, *41*, *42*, *3-42*, 43, 44, 45, *7-46*
هيئة التدريس: 51, *52*, *53*, 54, *54*, *55*, *147*
التعليم العالي: 45, 46, *48*
الدولة: انظر أيضا الحكومات
علاقتها بالطفل: 108
برنامج «الخطوة بخطوة»: 164, 176
الصور النمطية في التعليم المبكر: 5, 8, 17, 160
دومينيكا:
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 127, 128, *145*, *179*
التعليم قبل الابتدائي: *21*, *23*, *132*
التعليم الابتدائي: *25*, *27*, *9-28*, *37*, 38, *40*
التعليم الثانوي: *3-42*, 45, *7-46*
هيئة التدريس: *53*, ***5-54***, *147*

ر

رابطة التنمية الدولية: 86, 91, *92*
رابطة تطوير التعليم في أفريقيا: 127, 168
الرأس الأخضر:
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 168n
الإنفاق على التعليم: 76, *79*, *95*
محو الأمية/القرائية: *61*
التعليم غير النظامي: 57
التعليم قبل الابتدائي: *23*, *132*
التعليم الابتدائي: *25*, *27*, *27*, *9-28*, *37*, *40*
التعليم الثانوي: *7-46*
هيئة التدريس: ***5-54***, *55*, *147*
التعليم العالي: *48*

الرسوم الدراسية، التدخلات: 2, 68, 69-70, 77, ***78***
الرصد: 13-12, 101
الرصد: انظر أيضا تقييم الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 15, 124, 136, 177-81, 192
الرعاية في مكان الإقامة: 136
الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة:
برامجها: *3-172*, 174, 175, 190 4, 8, 169,
التوزيع الإثني فيها: 39n
الفتيات فيها: 2, 39-40, 45, **71**, 76
مكانها: 143, *143*, 190
تحسين سياساتها: *69*, 2-81 68, 69-73,
اعتماد العاملين فيها: 178
خطط العمل الخاصة بها: 170
الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة:
تحقيق اللامركزية فيهما: 6-175
تعريفهما: 3, 15
النهوض بتوفيرهما: 2-121
استجابة الجهات المانحة: 185
التعليم للجميع: الهدف 3: , 5, 9, 14, 16, 123, 51-149, *191*
النهج النظامي والنهج غير النظامي: *16*
أهميتهما لتحقيق الإنصاف: 12
سماتهما الهامة: 154
تأثير التجربة الأوروبية: 155
المعونة الدولية: 7-186, *186*
التشريعات: 168
القرائية: 180
الرصد: 15, 124, 136, 177-81, 192
التنظيم: 5-174
أهداف التعليم للجميع الأخرى: 3, 17
لمحة عامة: 5-3, 7
كجزء من النظام التعليمي: 174
سياساتهما: 9, **15**, 71-168, *3-172*, 192
أهداف السياسات: 15
الدعم السياسي لهما: 5, 169, 170
إسهام القطاع الخاص في توفيرهما: 7-176
الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة:
توفيرهما لمن هم في سن الثالثة وما فوق: 16, 8-127
وضع برامجهما: 122
متابعة اللامركزية: 176
سياساتهما: 5, 9, **15**, 71-168, *3-172*, 192
تنظيم برامجهما: 9, 8-177
توفيرهما لمن هم دون سن الثالثة: 8-126
الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: العاملون فيها ودعم الآباء لهم: 107
الرعاية: تعريف المصطلح: 15
الرعاية: مقدمو/موفرو الرعاية: 156n
رواندا:
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: *138*, *139,142*, *143*, *144*, *145*, *179*
مؤشر تنمية التعليم للجميع: 65, *65*
استعراض الرصد المشترك: 96, 97
محو الأمية/القرائية: *61*
معدل الوفيات: 128
التعليم قبل الابتدائي: *21*, *132*, 136, 138
التعليم الابتدائي: *24*, *25*, *27*, *32*, 37, *37*
التعليم الثانوي: *3-42*, *7-46*
هيئة التدريس: 51, 53, *53*, ***5-54***, *55*
التعليم العالي: *48*
رومانيا:
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: : 174, 176, *179*
الإنفاق على التعليم: *79*, *182*
التعليم قبل الابتدائي: *21*, *22*, *130*, *132*, *7-136*
التعليم الابتدائي: *27*, *9-28*
التحصيل الدراسي للتلاميذ: 50
التعليم الثانوي: *3-42*, *7-46*
التعليم العالي: *48*

ز

زامبيا:
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: *138*, *142*, *144*, *145*, 170
مؤشر تنمية التعليم للجميع: 65
المعونة المخصصة للتعليم: *93*
تكاليف التعليم: 70, *7-70*
الإنفاق على التعليم: *77*, *79*, *95*
الحوافز المالية: 71
استعراض الرصد المشترك: 96
محو الأمية/القرائية: *61*
التحصيل في مجال الرياضيات: *51*
عمليات تقييم التعلم الوطنية: *206*
الأطفال غير الملتحقين بالمدارس: 31, 33
التعليم الابتدائي: *24*, *25*, *27*, *9-28*, *40*
التعليم الثانوي: *3-42*, *7-46*
هيئة التدريس: *53*, ***5-54***, *55*, 79, *81*
زمبابوي:
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: *138*, *139*, *142*, *143*
معدل الوفيات: 128
التعليم قبل الابتدائي: *21*, 138
التعليم الابتدائي: 24, *25*, *27*, *9-28*
التعليم الثانوي: *3-42*, 43, *7-46*
هيئة التدريس: ***5-54***, *146*
التعليم العالي: *48*
زنجبار:
انظر أيضا جمهورية تنزانيا المتحدة
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 176, **177**
التحصيل في مجال الرياضيات: *51*
زيادة المكاسب من خلال المشاركة في برامج الطفولة المبكرة: **112**

س

ساموا:
التعليم قبل الابتدائي: *23*
التعليم الابتدائي: *27*, *9-28*
التعليم الثانوي: *3-42*, *7-46*
هيئة التدريس: ***5-54***, *146*
سان مارينو، برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: *145*
سانت فنسنت وغرينادين:
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: : 127, *179*
الإنفاق على التعليم: *79*, *95*, *182*
التعليم قبل الابتدائي: *132*
التعليم الابتدائي: *25*, *27*
التعليم الثانوي: *7-46*
هيئة التدريس: *147*, 180
مرتبات هيئة التدريس: 56, 149
سانت كيتس ونيفيس:
الإنفاق على التعليم: *79*, *182*
التعليم قبل الابتدائي: *23*, *132*
التعليم الابتدائي: *25*, *27*
التعليم الثانوي: *7-46*
هيئة التدريس: ***5-54***, *147*
سانت لوسيا:
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: : 127, *179*
الإنفاق على التعليم: *79*, *80*, *95*, *182*
التعليم قبل الابتدائي: *23*, *132*
التعليم الابتدائي: *25*, 39, *40*
التعليم الثانوي: *3-42*
هيئة التدريس: ***5-54***, *147*
ساو تومي وبرنسيبي:
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: *138*, *139*, *142*, *143*, *144*
التعليم قبل الابتدائي: *21*, *23*, *132*
التعليم الابتدائي: *9-28*
التعليم الثانوي: *7-46*
هيئة التدريس: *55*, *147*
سري لانكا:
التعليم قبل الابتدائي: *130*
التعليم الابتدائي: *25*
التعليم الثانوي: *7-46*
هيئة التدريس: *150*
السلفادور:
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: : 168
الإنفاق على التعليم: *77*, *79*, *95*, *182*
محو الأمية/القرائية: *61*
عمليات تقييم التعلم الوطنية:*209*
التعليم قبل الابتدائي: *21*, *23*, *130*, *132*, *134-5*, *140-1*, 135n,
التعليم الابتدائي: *25*, *27*, *40*, 163
التعليم الثانوي: *3-42*, *7-46*
الحوافز المقدمة إلى المعلمين: 80
هيئة التدريس: ***5-54***, *146*
التعليم العالي: *48*
سلوفاكيا:
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 126, 176, *179*
الإنفاق على التعليم: *79*, *80*, *182*
الإجازة الوالدية: 121
التعليم قبل الابتدائي: *21*, *132*, 134, *134-5*, *7-136*
التعليم الثانوي: *3-42*, *7-46*
التعليم العالي: *48*
سلوفينيا:
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: : 126, *179*
الإنفاق على التعليم: *182*
التعليم قبل الابتدائي: *23*, *130,132*, *134-5*, *7-136*, *140-1*
التعليم الابتدائي: *9-28*
التعليم الثانوي: *3-42*
التعليم العالي: *48*
سنغافورة:
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 126
عمالة النساء: 119
عمليات تقييم التعلم الوطنية: *208*
التحصيل الدراسي للتلاميذ: 50
هيئة التدريس: 148, 149, 180
السنغال:
فعالية المعونة: 94
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: *138*, *139*, *142*, *143*, *144*, *145*, 170, 168n
مؤشر تنمية التعليم للجميع: *65*
المعونة المخصصة للتعليم: *93*
الإنفاق على التعليم: *79*, *95*, *182*
محو الأمية/القرائية: 60, *61*, 68
الأطفال غير الملتحقين بالمدارس: *30*, *32*
التعليم قبل الابتدائي: *21*, *22*, *23*, *132*, *134-5*, 138, *140-1*
التعليم الابتدائي: *24*, *25*, *27*, *9-28*, *40*
التعليم الثانوي: *3-42*, *7-46*
هيئة التدريس: ***5-54***, *55*, *146*, 147, *147*
التعليم العالي: *48*
سوازيلاند:
المنح الخاصة باليتامى: 71, **72**
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: *138*, *139*, *142*, *143*, *144*
الإنفاق على التعليم: *79*, *80*, *95*, *182*
محو الأمية/القرائية: *61*
التحصيل في مجال الرياضيات: *51*
معدل الوفيات: 128
السياسات المتعلقة بالاستبعاد: *69*
التعليم الابتدائي: *25*, *27*, *9-28*, *37*, *40*
التعليم الثانوي: *3-42*, 44, *7-46*
هيئة التدريس: *53*, ***5-54***
التعليم العالي: *48*
السودان:
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: *138*, *139*, *142*, *143*, *144*
محو الأمية/القرائية: *61*
الأطفال غير الملتحقين بالمدارس: 33
التعليم قبل الابتدائي: *21*, *22*, *130*, *132*, *134-5*
التعليم الابتدائي: *25*, *40*
التعليم الثانوي: *3-42*, *7-46*
هيئة التدريس: ***5-54***, *147*
مؤتمرات القمة: 12, **13**, 7-86
المكملات الغذائية: 110, 111
سوريا: انظر الجمهورية العربية السورية

سورينام:
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 138, *138*, *139*, 140, 141-2, *142*, *143*, *144*, *145*
التعليم قبل الابتدائي: *131*, *132*, 138
التعليم الابتدائي: *25*, *27*
التعليم الثانوي: 44, 45, *46-7*
هيئة التدريس: ***54-5***
معدل البقاء في التعليم حتى الصف الخامس: 7-36, 37, 197, *197*, 197n, *198*
السويد:
المساعدون الثنائيو اللغة: 160
تمويل الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 183
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 126, *145*, 174, 176
الجهات المانحة للمعونة المخصصة للتعليم: *1-90*, *96*
الألعاب التي لا تميز بين الجنسين: 161
دمج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة مع التعليم الابتدائي: 163, 164
الإجازة الوالدية: 121
التعليم قبل الابتدائي: *21*, *132*, *5-134*, **161**
التعليم الابتدائي: *9-28*
التعليم الثانوي: *3-42*, *7-46*
هيئة التدريس: 146
التعليم العالي: *48*
سويسرا:
الجهات المانحة للمعونة المخصصة للتعليم: *1-90*
الإنفاق على التعليم: *79*, *182*
تعلم المهاجرين: 50
التعليم قبل الابتدائي: *21*, *132*, *1-140*
التعليم الابتدائي: *27*, *9-28*
التعليم الثانوي: *3-42*, *7-46*
التعليم العالي: *48*
السياسات الإطارية الوطنية: 1-150, 192
سياسات التعليم/التربية:
الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: **15**, 71-168, *3-172*, 192
السياسات المتعلقة بالاستبعاد: 2, 7, 40-39
تحسين الانتفاع بالتعليم: 68, 73-69, *69*, 2-81
السياسات المتعلقة بالتهميش: 73-68, *69*, 2-81
رصد السياسات: 82
الحاجة إلى أطر وطنية: 192
سياسات تحميس المعلمين: 80
صندوق تنمية برنامج التعليم: 99
السياسات المتعلقة بالاستبعاد: 2, 7, 40-39
السياسات الوطنية الخاصة بالتعليم: 127
السياسات الوطنية للرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 5, **15**, 71-168, *3-172*, 192
سياسات محو الأمية/القرائية: **62**
سيشل:
الإنفاق على التعليم: *79*, *95*, *182*
التحصيل في مجال الرياضيات: *51*
التعليم قبل الابتدائي: *21*, *22*, *131*, *132*, 133
التعليم الابتدائي: *25*
التحصيل الدراسي للتلاميذ: 50
التعليم الثانوي: 41, *42-3*, 45, *46-7*
هيئة التدريس: 51, *53*, ***54-5***, *147*
سييرا ليون:
الأطفال الجنود: 74
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: *138*, *139*, *142*, *143*, *144*
محو الأمية/القرائية: 60
هيئة التدريس: ***54-5***, 79, *81*

ش

الشؤون المالية في برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 171, *172-3*, 4-183
شبكات لرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 127, 169, 169n
الشراكات الدولية: 185
الشراكات الصامتة: 100-99
شرق آسيا والمحيط الهادي:
صحة الطفل: 127, *128*
أعداد الأطفال: 118, *119*
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 4, *126*, 131, *131*, 176
مؤشر تنمية التعليم للجميع: *64*
المعونة المخصصة للتعليم: 92, 93, *93*
الإنفاق على التعليم: *77*, ***78***, *79*
عمالة النساء: 119
محو الأمية/القرائية: 58, *59*, 60, *61*, *62*, 63
الإناث المهمشات: 68
المساعدة الإنمائية الرسمية: *87*, 89
الأطفال غير الملتحقين بالمدارس: *29*, 30, 31, *32*
الإجازة الوالدية: 125, *125*
التعليم قبل الابتدائي: 4, 20, *20*, *21*, *22*, *23*, 123, 129, *129*, *130*, 132, *132*, 133, *133*, *134*
التعليم الابتدائي: *1*, *25*, 26, *26*, *27*, *28-9*, *36*, *37*, *39*, *40*
التعليم الثانوي: *41*, *42*, *3-42*, 43, 44, 45, *46-7*
هيئة التدريس: 51, *52*, *53*, **54**, **5-54**, *55*, *147*
التعليم العالي: 45, *48*
شهادات الميلاد/تسجيل الولادات: 12, 69, 69n, 71, 144, *3-172*
شيلي:
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: *3-172*, 170, 168n, 175, 178, *179*
مؤشر تنمية التعليم للجميع: 64
الإنفاق على التعليم: *79*, *80*, *95*, *182*
عمليات تقييم التعلم الوطنية: *209*
التعليم قبل الابتدائي: *21*, 23, *132*
التعليم الابتدائي: 39, 40, *40*
التعليم الثانوي: *3-42*
الحوافز المقدمة إلى المعلمين: 80
هيئة التدريس: ***54-5***, *150*
التعليم العالي: *48*

ص

الصبيان:
انظر أيضا التكافؤ بين الجنسين؛ والرجال.
الصبيان: مشاركتهم في التعليم قبل الابتدائي: 40-139
الصبيان: حضورهم في المدارس: 72
الصبيان: نسب إتمام التعليم لديهم: 2-81
الدماغ: نموه في السنوات الأولى من العمر: 14, 9-108
صربيا والجبل الأسود:
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: : *179*
التعليم قبل الابتدائي: *21*, *130*, 135, *136-7*
هيئة التدريس: ***54-5***
الصندوق الائتماني للمنح الدراسية الخاصة بالفتيات: *69*, **71**
الصندوق الخاص التابع لبنك التنمية للدول الأمريكية: *92*
الصومال:
حقوق الطفل: 108
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: *179*
الصين:
تمويل الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 184
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 176, *179*
المعونة المخصصة للتعليم: *93*
محو الأمية/القرائية: 58, 59, *60*
الأطفال غير الملتحقين بالمدارس: 30
ممارسات الآباء: 154
التعليم قبل الابتدائي: 1, 20, *21*, 22, 33, 33n
التحصيل الدراسي للتلاميذ: 50
التعليم الثانوي: *3-42*
هيئة التدريس: ***54-5***, 180, **181**
التعليم العالي: 45, *48*

ض

ضمان بقاء التعليم للجميع على جداول الأعمال: 14
الضمانات الدستورية للتعليم: 69, 69n

ط

طاجيكستان:
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: *138*, *142*, *143*, *144*, *179*
الإنفاق على التعليم: 77, *77*, *79*, *95*, *182*
التعليم قبل الابتدائي: *21*, *23*, *132*, *134-5*, 135, *136-7*
التعليم الابتدائي: *9-28*, *37*, *40*
التعليم الثانوي: *3-42*, *7-46*
هيئة التدريس: ***54-5***, *147*
التعليم العالي: *48*
الطفل:
تنمية الطفل:
تأثير البرامج القائمة على المراكز: 158
السنوات الأولى من العمر: 7, 14, 9-108, 11-110
آثار فيروس/مرض الأيدز (السيدا): **110**
ممارسات الآباء: 155
الأماكن المؤاتية للأطفال: **163**
صحة الطفل وتغذيته: 5, 110, 13-112, 8-127, *128*, *191*, **193**, 185n
عمل الأطفال: 3-72, **73**, 72n
معدل الوفيات لدى الأطفال: 12, 110, 8-127
نتائج الأطفال: 9-178
الجنود الأطفال: 74
الفروق الثقافية لدى الأطفال: 155
آثار إساءة معاملة الأطفال: 109
تهميش الأطفال: 68, **68**
احتياجات الأطفال: 106, 109, 156
حقوق الأطفال: 2, 7, 12, 16, 5-74, 8-106, 107n
أوضاع الأطفال: 12
الأطفال المستفيدون من الرعاية: 136

ظ

ظروف عمل العاملين في الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 192

ع

العالم الثالث: انظر البلدان النامية؛ و أقل البلدان نموا؛ والبلدان ذات الدخل المنخفض؛ والبلدان النامية ذات الدخل المتوسط
«عالم سمسم»: البرنامج التلفزيوني: **165**
العاملون في الرعاية الأسرية النهارية: 146
العاملون في الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 5, 9-145, **148**, **193**
اعتمادهم: 178
نقص أعدادهم: 169
ساعات التدريس: *150*
تدريبهم: 4, 8, 9-148, *3-172*, 1-180, 192
العائدات الاقتصادية على برامج الطفولة المبكرة: 4, 7, 13-112, **112**
العاملون:
مشاركتهم في الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 170
مشاركتهم في عمليات استعراض الرصد المشترك: 97 s
عدم الإنصاف في فرص الالتحاق بالتعليم: 14, 190
العراق:
تخفيف عبء الديون: 86
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 136, *138*, *139*, *142*
محو الأمية/القرائية: *61*
معدل الوفيات: 128
المساعدة الإنمائية الرسمية: 87
الأطفال غير الملتحقين بالمدارس: *30*, 33

التعليم قبل الابتدائي: *132*, *5-134*, 135, 136
التعليم الابتدائي: *21*, *25*, *27*, *9-28*, *40*
التعليم الثانوي: *3-42*, *7-46*
هيئة التدريس: ***5-54***, *55*, *147*
التعليم العالي: *48*
عقد الأمم المتحدة لمحو الأمية: 62
العقوبات: 154
العقوبة الجسدية: 154
علاقة الدولة بالطفل: 108
عمالة النساء: 17, 52, *53*, 56, 20-119, 125, 8-147, 161
عُمان:
الإنفاق على التعليم: 77, *79*, *80*, *95*
محو الأمية/القرائية: *61*
التعليم قبل الابتدائي: *21*, *23*, *132*, *134-5*
التعليم الابتدائي: *25*, *27*, *9-28*, *36*, *37*
التعليم الثانوي: *3-42*, *7-46*
هيئة التدريس: *53*, ***5-54***, *55*, *146*, *147*, 147
العمل بعد الدوام المدرسي، والتحصيل الدراسي: 50
عمليات تقييم التعلم المقارنة: 50
عمليات تقييم التعلم الوطنية: 13, 9-48, *49*, *10-206*, 205
العوائق: انظر الانتفاع بالتعليم
العوامل المؤثرة في الاستبعاد: 69n

غ

غابون:
التعليم قبل الابتدائي: *21*, *132*
التعليم الثانوي: *3-42*
هيئة التدريس: ***5-54***
غامبيا:
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 126, *142*, *143*, *144*, 176, 168n
الإنفاق على التعليم: 77, *77*, *95*
الحوافز المالية: 71
عمليات تقييم التعلم الوطنية: *206*
السياسات المتعلقة بالاستبعاد: *69*
التعليم قبل الابتدائي: *21*
التعليم الابتدائي: *27*, *9-28*, 38, *40*
التعليم الثانوي: *3-42*, *7-46*
هيئة التدريس: ***5-54***, *55*
التعليم العالي: 46, *48*
غانا:
التربية في مرحلة الطفولة المبكرة: **108**
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 127, *145*, *3-172*, 170, 168n
مؤشر تنمية التعليم للجميع: *65*
المعونة المخصصة للتعليم: *93*, 94
تكاليف التعليم: 70
القيد: 70
استعراض الرصد المشترك: 96, 97
محو الأمية/القرائية: 60, *61*
عمليات تقييم التعلم الوطنية: *206*
الأطفال غير الملتحقين بالمدارس: 30, *30*, *31*, *32*, 33, 34, *34*
التعليم قبل الابتدائي: *21*, *132*, *1-140*
التعليم الابتدائي: *25*, *26*, *27*, *9-28*, *37*, 38, ***9-38***, ***38-9***, *40*
التعليم الثانوي: 41, *3-42*, *7-46*
وضع المعايير: **180**
هيئة التدريس: *53*, ***5-54***, *55*, 79, 80, *81*, *147*
غرينادا:
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: : 127, *145*, *179*
الإنفاق على التعليم: *79*, *95*, *182*
التعليم قبل الابتدائي: *23*, *132*
التعليم الابتدائي: *25*, *27*
التعليم الثانوي: *3-42*, *7-46*
هيئة التدريس: ***5-54***, *147*, 180
الغش في طلبات المنح: **72**
غواتيمالا:
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 136, *138*, *139*, 144, 165
الإنفاق على التعليم: *95*
تأثير برامج الصحة والغذاء: 111
محو الأمية/القرائية: *61*, 68
معدل الوفيات: 128
عمليات تقييم التعلم الوطنية: *209*
التعليم قبل الابتدائي: *21*, *132*, 139, *1-140*
التعليم الابتدائي: *25*, *27*, *9-28*, 35, 37, *37*, *40*
التعليم الثانوي: *3-42*, *7-46*
هيئة التدريس: *55*
غيانا:
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 138, *138*, *139*, *142*, *143*, *144*
الإنفاق على التعليم: *79*, *95*, 182, *182*
دمج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة مع التعليم الابتدائي: 164
التعليم قبل الابتدائي: *21*, *22*, *131*, *132*, *5-134*, 138, 135n
التعليم الابتدائي: *25*, 37
التعليم الثانوي: *3-42*, *7-46*
هيئة التدريس: *53*, ***5-54***, *147*, 180
غينيا الاستوائية:
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 136, 138, *138*, *139*, 140, 142, *142*, *143*
مؤشر تنمية التعليم للجميع: *65*
محو الأمية/القرائية: *61*
التعليم قبل الابتدائي: *21*, *132*
التعليم الابتدائي: *25*, *27*, *9-28*, 35, 37, 38, *40*
التعليم الثانوي: *3-42*, *7-46*
هيئة التدريس: ***5-54***, *147*
غينيا بيساو:
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: *138*, *139*, *142*, *143*, *144*
اكتساب اللغة: 159
هيئة التدريس: ***5-54***
غينيا:
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: *138*, *139*, *142*, *143*, 168n
مؤشر تنمية التعليم للجميع: 64
محو الأمية/القرائية: 60, *61*
الأطفال غير الملتحقين بالمدارس: *30*, *32*, 34
التعليم قبل الابتدائي: *21*, *132*, *1-140*
التعليم الابتدائي: 24, *24*, *25*, *27*, *9-28*, *36*, 38, 40, *40*
التعليم الثانوي: *3-42*, 44
تدريب المعلمين: 80
هيئة التدريس: ***5-54***, *55*, 80, *146*, 147

ف

فانواتو:
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: : 126
التعليم قبل الابتدائي: *21*
التعليم الابتدائي: *25*, *27*, *9-28*
التعليم الثانوي: *3-42*, *7-46*
هيئة التدريس: ***5-54***
التعليم العالي: *48*
الفتيات:
انظر أيضا التكافؤ بين الجنسين.
انتفاع الفتيات بالتعليم: 2, 40-39, 45, 69, **71**, 76
فوائد الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 17, 113
مشاركة الفتيات في النزاعات: 74
الفتيات كفئة مهمشة: 68
التعليم باللغة الأم: 159
أداء الفتيات: 40
الفتيات في التعليم قبل الابتدائي: 40-139
آثار الحمل: 69
حضور الفتيات في المدارس: **71**, 72
نسب إتمام التعليم لدى الفتيات: 81- 2, 113
فرص التعليم: 190
«الفرصة الثانية» للانتفاع بالتعليم: 73
فرنسا:
المعونة المخصصة للرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: *186*
تمويل الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 183, 184
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: : 164
الجهات المانحة للمعونة المخصصة للتعليم: 89, *1-90*, *96*, *187*
الإنفاق على التعليم: *79*, 182, *182*
الألعاب التي لا تميز بين الجنسين: 161
تعلم المهاجرين: 50
دمج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة مع التعليم الابتدائي: 163, 164
التعليم قبل الابتدائي: *21*, *131*, *132*, 138, *1-140*
التعليم الابتدائي: *9-28*
التعليم الثانوي: *3-42*
استهداف المحرومين: 185
هيئة التدريس: *55*, 146, 180
التعليم العالي: *48*
الفروق الإقليمية في المشاركة الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 144, *191*
فريق العمل المعني بفعالية المعونة: 94
فريق العمل المعني بفعالية المعونة: 94
الفقر: 12, 16, 161
انظر أيضا الحرمان
تأثير الفقر على التعليم: 70, *191*, 70n
القضاء على الفقر: **13**
تأثير الفقر على التنمية اللغوية: 9-158
تأثير الفقر على المشاركة في التعليم قبل الابتدائي: 2-141
تأثير الفقر على المشاركة في المدرسة: 1, 4-33, **9-38**
الفلبين:
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 138, *139*, *140*, *142*, *143*, 168n
الإنفاق على التعليم: *79*, *95*, *182*
الأطفال غير الملتحقين بالمدارس: *30*
التعليم قبل الابتدائي: *21*, *23*, *132*, 133, 138, *1-140*
التعليم الابتدائي: *25*, *27*, 39n
التعليم الثانوي: *3-42*, *7-46*
وضع المعايير: **180**
هيئة التدريس: ***5-54***, **149**, *150*
التعليم العالي: *48*
تأثير نقص التغذية على الالتحاق بالمدرسة: 111
فنزويلا:
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 136, 138, *138*, *139*, *142*, *143*, *144*
عمليات تقييم التعلم الوطنية: *210*
الأطفال غير الملتحقين بالمدارس: 33
التعليم قبل الابتدائي: *21*, *130*, *132*, *5-134*, 138
التعليم الابتدائي: *25*, *27*, *9-28*, 163
التعليم الثانوي: *3-42*, *7-46*
فنلندا:
المعونة المخصصة للرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: : *186*
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 126, 174, *179*
الجهات المانحة للمعونة المخصصة للتعليم: *1-90*, *96*, *187*
الإنفاق على التعليم: *79*, *80*, *182*
الإجازة الوالدية: 121
التعليم قبل الابتدائي: *21*, *132*, *5-134*, *1-140*
التعليم الابتدائي: *9-28*
التعليم الثانوي: *3-42*, *7-46*
هيئة التدريس: 146, 148
التعليم العالي: *48*
الجداول الزمنية المرنة للمدارس: 68
المعونة الغذائية: *88*
الفوارق الثقافية لدى الأطفال: 155

فيتنام:
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 126, 128, 136, 138, *138, 139, 142, 143, 144*, 159, 168n, 172-3, 174, 178
المعونة المخصصة للتعليم: *93*
تكاليف التعليم: 70
دمج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة مع التعليم الابتدائي: 163
استعراض الرصد المشترك: 96
عمليات تقييم التعلم الوطنية: *208*
التدخلات التغذوية والتربوية: 111
الأطفال غير الملتحقين بالمدارس: *30*
التعليم قبل الابتدائي: *21, 132*, 133, *134-5*, 138
التعليم الابتدائي: *25, 27, 28-9, 40*
جاهزية المدارس: 178n
التعليم الثانوي: *3-42, 7-46*
استهداف المحرومين: 184-5
هيئة التدريس: *53*, ***54-5***
التعليم العالي: *48*
فيجي:
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: *145*
الإنفاق على التعليم: *79, 95, 182*
التعليم قبل الابتدائي: *21, 23, 132*, 135 *134-5*
التعليم الابتدائي: *25, 28-9*
التعليم الثانوي: *3-42, 7-46*
هيئة التدريس: ***54-5***

ق

قاعدة البيانات العالمية للمواصفات: **124, 193**
قبرص:
الإنفاق على التعليم: *79, 182*
التعليم قبل الابتدائي: *21, 130, 132*, *134-5*, 139, *140-1*
التعليم الابتدائي: *25, 28-9*
التعليم الثانوي: *3-42, 7-46*
التعليم العالي: 46, *48*
القراءة الثنائية اللغة: 160
قطاع التعليم:
المعونة الخاصة بقطاع التعليم: *88, 89*
الخطط: 100, 103
برنامج تنمية قطاع التعليم: **57**
برامج «إكواتودوس» لمدارس المجتمع المحلي: *69*, 73
المربون: تنمية العناية بالطفولة المبكرة: 121
مؤشر تنمية التعليم للجميع: 6, 5-64, *64, 65, 191, 199, 4-200*
المؤشرات: 9-196
خطة العمل العالمية للتعليم للجميع: 2-101
أهداف التعليم للجميع: 6, **13**, 65-19
الهدف 1: الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 5, 14, 16, 123, 149-51, *191*, 196
الهدف 2: تعميم التعليم الابتدائي: 14, 17, 38, 41, 63, 65, 78, 190, *191*, 196
الهدف 3: التعلم ومهارات الحياة: **13**, 14, 17, 7-56, 196, 56n, 57n
الهدف 4: , محو الأمية: **13**, 62-58, 63, 190, *191*, 196
الهدف 5: , التكافؤ بين الجنسين: **13**, 17, 63, 190, *191*, 9-198
الهدف 6: نوعية التعليم: 12, **13**, 17, 47, *191*, 8-196
قطر:
محو الأمية/القرائية: *61*
عمليات تقييم التعلم الوطنية: *207*
التعليم قبل الابتدائي: *21, 132*
التعليم الابتدائي: *25, 28-9*, 38, *40*
التعليم الثانوي: *3-42*, 44, *7-46*
هيئة التدريس: *55*
التعليم العالي: *48*
القيد والمشاركة بحسب الأعمار: 9-136, *140-1*
القيد:
العوامل المؤثرة في القيد: 69, 70
الحوافز المالية: 70, 81
القيد المتأخر: 25, *26*, 2-31
المقتضيات القانونية: 12, 69, 71, 69n, *172-3*, 144, **72**
أوضاع الآباء: *72*
التعليم قبل الابتدائي: 4, *4*, 8, 3-20, *20, 21*, 22, 130, *132*, 9-133, *133*, 133n, *136-7, 140-1, 191*
الحضور الإلزامي: *130, 131*
برامج القطاع الخاص: 4, 132, *132*, 132n
التعليم الابتدائي: 1, *1*, **9-138**, *140-1*
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة وتأثيرها في التعليم الابتدائي: 7, 12-111, 113, *191*
الصف الأول: 1, 5-24, *24, 26*, 118n, *129*, 163
التقدم نحو تحقيق الأهداف: *191*
نسبة التلاميذ إلى المعلمين: *135*
التعليم الثانوي: 5-41, *42, 3-42, 7-46*, 81
قيرغيزستان:
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 175, *179*
مؤشر تنمية التعليم للجميع: 64
الإنفاق على التعليم: *79, 95, 182*
التعليم قبل الابتدائي: *21, 132, 5-134*, 135, 136, *7-136, 1-140*
التعليم الابتدائي: *27, 9-28*
التعليم الثانوي: *3-42*
هيئة التدريس: *53*, ***54-5***, *147*
التعليم العالي: *48*
التنمية اللغوية: 109, 9-158
الفجوة اللغوية: 163
الجماعات اللغوية: 159
استخدام اللغة وتأثيره على التعلم: 50
القيم: تعليم القيم في مرحلة ما بعد النزاعات: 74

ك

كازاخستان:
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 126, *179*
مؤشر تنمية التعليم للجميع: 64
الإنفاق على التعليم: *77*
دمج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة مع التعليم الابتدائي: 163
معدل الوفيات: 128
التعليم قبل الابتدائي: *21, 22, 23, 130, 132, 5-134*, 135, *7-136*
التعليم الابتدائي: *27, 37*
التعليم الثانوي: *3-42, 7-46*
هيئة التدريس: ***54-5***, 146, *146*
التعليم العالي: *48*
الكاميرون:
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: *138, 139, 142, 143, 144, 145*, 168n
المعونة المخصصة للتعليم: *93*
الإنفاق على التعليم: 77, *95*
محو الأمية/القرائية: *61*
معدل الوفيات: 128
الأطفال غير الملتحقين بالمدارس: 33
التعليم قبل الابتدائي: 20, *21, 132*, *134-5*, 138
التعليم الابتدائي: *24, 37, 40*
التعليم الثانوي: *3-42*
هيئة التدريس: ***54-5***, 55, *147*
التعليم العالي: *48*
الكبار/الراشدون:
تعليم الكبار، الفرص المتاحة: 73
محو أمية الكبار: 2, 6, **13**, **57**, 62-58, *59, 61*, 190, *191*
محو أمية الكبار، تكاليف برامجه: 102n
مؤشر تنمية التعليم للجميع: 196
البيئات المؤاتية للتعلم: 2-61, **62-3**
قياس القرائية لدى الكبار: 57n, 196n
استقصاء القرائية ومهارات الحياة لدى الكبار: 57n
برامج الكبار: **13**, 8-56
مبادرة الاعتماد على الكبار: 164
كرواتيا:
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: *179*
الإنفاق على التعليم: *79, 95, 182*
التعليم قبل الابتدائي: *21, 132*, 134, *5-134, 7-136, 1-140*
التعليم الابتدائي: *27, 9-28*
التعليم الثانوي: *3-42, 7-46*
هيئة التدريس: ***54-5***, *147*
التعليم العالي: *48*
كمبوديا:
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 126, 131, 159, 165, 168n
مؤشر تنمية التعليم للجميع: 64, *65*
المعونة المخصصة للتعليم: 94
تكاليف التعليم: 70
الإنفاق على التعليم: *77*
استعراض الرصد المشترك: 96
محو الأمية/القرائية: *61*
معدل الوفيات: 128
التعليم قبل الابتدائي: *21, 132*, 133, *5-134*
التعليم الابتدائي: *25, 28-9, 36, 40*
التعليم الثانوي: *7-46*
هيئة التدريس: ***54-5***, *55, 146, 147*
كندا:
المعونة المخصصة للرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: *186*
الجهات المانحة للمعونة المخصصة للتعليم: 89, *1-90*, 187
الإنفاق على التعليم: *182*
تعلم المهاجرين: 50
التعليم قبل الابتدائي: *21, 132*
جاهزية المدارس: 178n
التعليم الثانوي: *3-42*
التعليم العالي: *48*
كوبا:
تمويل الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 183
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 127, 128, 175
مؤشر تنمية التعليم للجميع: 64
الإنفاق على التعليم: 77, *182*
عمليات تقييم التعلم الوطنية: *209*
التعليم قبل الابتدائي: *21, 22, 131, 132*
التعليم الابتدائي: *25, 28-9, 40*
التعليم الثانوي: *3-42, 7-46*
تدريب المعلمين: 80
هيئة التدريس: *53*, ***54-5***, 146, *146, 147*
التعليم العالي: *48*
كوت ديفوار:
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 128, *138, 139, 142, 143, 144, 145*
محو الأمية/القرائية: 60, *61*
معدل الوفيات: 128
الأطفال غير الملتحقين بالمدارس: 30, *30, 31, 32*
ممارسات الآباء: 155
التعليم قبل الابتدائي: *21, 22, 23, 132, 134-5*, 138
التعليم الابتدائي: *25, 27, 28-9, 36, 40*
التعليم الثانوي: 41, *3-42*
هيئة التدريس: ***54-5***, *147*
كوستاريكا:
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: : 175, 178
الإنفاق على التعليم: *79, 80, 95, 182*
عمليات تقييم التعلم الوطنية: *209*
التعليم قبل الابتدائي: *21, 130, 132, 1-140*
التعليم الابتدائي: *36, 37*, 163
التعليم الثانوي: *3-42, 7-46*
هيئة التدريس: *53*, ***54-5***, *147*
التعليم العالي: *48*
كوسوفو: برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: *179*

كولومبيا:
تمويل الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 184
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 113، 127، 136، *138، 139*، 140، *142، 143*، **157**، 164، 175، 178
الإنفاق على التعليم: 77، *79، 95، 182*
الحوافز المالية: **71**
عمليات تقييم التعلم الوطنية: *209*
الأطفال غير الملتحقين بالمدارس: 30، *30*
التعليم قبل الابتدائي: *21، 130، 132، 134-5*، 138، 139، *1-140*
التعليم الابتدائي: *27، 9-28، 37*
التحصيل الدراسي للتلاميذ: 50
جاهزية المدارس: 178n
التعليم الثانوي: *3-42، 7-46*
التعليم العالي: *48*
كومنولث الدول المستقلة: 135، *136*
الكونغو:
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: : *144، 145*
الإنفاق على التعليم: *79، 95، 182*
التعليم قبل الابتدائي: *21، 23، 132، 134-5*
التعليم الابتدائي: 24، *40*
التعليم الثانوي: *7-46*
هيئة التدريس: 51، **54**، ***5-54***، 55، *55، 147*
التعليم العالي: 46، *48*
الكويت:
الإنفاق على التعليم: 76، *79، 182*
التعليم قبل الابتدائي: *132، 5-134*، 135، *1-140*، 135n
التعليم الابتدائي: *25، 27، 9-28، 37*
التحصيل الدراسي للتلاميذ: 50
التعليم الثانوي: *3-42، 7-46*
هيئة التدريس: *53*، ***5-54***، *55، 147*
التعليم العالي: *48*
كيريباتي، التعليم الثانوي: *3-42*، 44، *7-46*
كينيا:
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 111، *138، 139، 142، 143، 144*، **157**، 170، 174، 176، **177**، 178، *179*
مؤشر تنمية التعليم للجميع: 65، *65*
المعونة المخصصة للتعليم: *93*
تكاليف التعليم: 70
الإنفاق على التعليم: 76، *79، 95، 182*
القيد: 70
الحوافز المالية: **71**
تأثير برامج الصحة والتغذية: 111
استعراض الرصد المشترك: 96
محو الأمية/القرائية: *61*
التحصيل في مجال الرياضيات: *51*
معدل الوفيات: 128
الأطفال غير الملتحقين بالمدارس: *30*، 31، 2-31، *32*، 33، 34، *34*
ممارسات الآباء: 155
التعليم قبل الابتدائي: *21، 132، 5-134*
التعليم الابتدائي: *24*، 25، *25، 26، 27، 9-28*، **38-9**، ***9-38***، 39، *40*
التحصيل الدراسي للتلاميذ: 50
التعليم الثانوي: *3-42، 7-46*
الحوافز المقدمة إلى المعلمين: 81
هيئة التدريس: 51، ***5-54***، *55، 146، 147*

ل

لاتفيا:
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: *179*
التعليم قبل الابتدائي: *21، 22، 23، 130، 132، 5-134، 7-136*، 135n,
التحصيل الدراسي للتلاميذ: 50
التعليم الثانوي: *3-42*
التعليم العالي: *48*
اللاجئون: 74، **163**
اللامركزية: تحقيقها في الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 171، 6-175، 175n
اللامساواة:
لدى الأطفال: 155
تأثير اللامركزية في اللامساواة: 176
الحد من اللامساواة: 14-113
لبنان:
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: : 126
الإنفاق على التعليم: *77، 95*
عمليات تقييم التعلم الوطنية: *207*
التعليم قبل الابتدائي: *21، 132، 1-140*
التعليم الابتدائي: *25، 27، 9-28، 37، 40*
التعليم الثانوي: *3-42، 7-46*
هيئة التدريس: 53، **54**، ***5-54***، 146، *146، 147*
التعليم العالي: *48*
التشريعات المتعلقة بالرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 168
لجنة المساعدة الإنمائية: 86
لجنة حقوق الطفل (اتفاقية حقوق الطفل): 107، **108**، 107n
اللغة الأم: 5، 8، 159، 190 ,163 ,159n
لكسمبرغ:
المعونة المخصصة للرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: *186*
الجهات المانحة للمعونة المخصصة للتعليم: *1-90، 187*
التعليم قبل الابتدائي: *21، 130، 132*
التعليم الابتدائي: *27، 9-28*
التعليم الثانوي: *3-42، 7-46*
هيئة التدريس: *55*، 146
التعليم العالي: *48*
ليبيا: \انظر الجماهيرية العربية الليبية
ليتوانيا:
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: *179*
التعليم قبل الابتدائي: *21، 22، 23، 132، 5-134، 7-136*، 139، *1-140*
التعليم الابتدائي: 27، *27، 9-28*
التعليم الثانوي: *3-42، 7-46*
التعليم العالي: *48*
ليسوتو:
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 138، *138,139، 142، 143*
مؤشر تنمية التعليم للجميع: *65*
تكاليف التعليم: 70
الإنفاق على التعليم: 76، *79، 95*
محو الأمية/القرائية: 60، *61*
التحصيل في مجال الرياضيات: *51*
التعليم قبل الابتدائي: *21، 23، 132*
التعليم الابتدائي: *25*، 27، *27، 9-28، 37، 40*
التعليم الثانوي: *3-42*، 44، *7-46*
هيئة التدريس: *53*، ***5-54***، 79، *81*، *146*، 147
التعليم العالي: *48*
ليبيريا، الأماكن المؤاتية للأطفال: 162، **163**
دور المكتبات في محو الأمية/القرائية: **62-3**

م

مؤتمر القمة العالمي لعام 2005: 12
مؤتمرات القمة لمجموعة البلدان الصناعية الثمانية الكبرى: 12، 7-86
المؤسسات الدينية كجهات توفر الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 176، **177**
مؤسسة آغا خان: 176، **177**
مؤشر التكافؤ بين الجنسين في التعليم للجميع: 198، *199*
مؤشر التكافؤ بين الجنسين:
في القرائية لدى الكبار: 60
في مؤشر تنمية التعليم للجميع: 198
في التعليم الابتدائي: **38-9**
في التعليم الثانوي: 45، *199*
في التعليم العالي: 46
المؤهلات:
\انظر أيضا\ تدريب المعلمين العاملون في الرعاية: 7-146
المؤهلات اللازمة للتدريس: 13، 4-53، **54-5**، ***5-54***
هيئة التدريس: 6-145، *146*
ماكاو، الصين:
التعليم قبل الابتدائي: *21، 130، 132*
التعليم الابتدائي: *25، 27، 9-28، 40*
التعليم الثانوي: *3-42، 7-46*
هيئة التدريس: *53*، ***5-54***، *147*
التعليم العالي: 45، 46، 47، *48*
مالطة:
الإنفاق على التعليم: *79، 182*
محو الأمية/القرائية: *61*
التعليم قبل الابتدائي: *21، 23، 131، 132، 5-134*
التعليم الابتدائي: *27، 9-28*
التعليم الثانوي: *7-46*
التعليم العالي: *48*
التهميش: **68**
سياسات التعليم الرامية إلى معالجة التهميش: 68-73، *69*، 2-81
مالي:
مؤشر تنمية التعليم للجميع: 64، *65*
المعونة المخصصة للتعليم: 92
استعراض الرصد المشترك: 96
محو الأمية/القرائية: 60
الأطفال غير الملتحقين بالمدارس: 30، *30، 31، 32*، 33، *34*
التعليم قبل الابتدائي: *21، 22*
التعليم الابتدائي: 24، *24، 25*، 26، *26، 27، 9-28*، 37، **38-9**، ***9-38***، *40*
التعليم الثانوي: *3-42، 7-46*
هيئة التدريس: 52، ***5-54***، *55، 146*
التعليم العالي: *48*
سوء التغذية: 127
نقص التغذية: 110، 111
ماليزيا:
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: : 126، 159
الإنفاق على التعليم: 76، 77، *79، 95، 182*
محو الأمية/القرائية: *61*
التعليم قبل الابتدائي: *21، 23، 132*، 133
التعليم الابتدائي: *27، 27، 9-28*
التعليم الثانوي: *3-42، 7-46*
هيئة التدريس: *150*
التعليم العالي: *48*
المانحون/الجهات المانحة:
المعونة: 3، 4، 7، 89-91، *1-90*، 92، *93، 96*، 99، 103، 7-185، *186، 187*
وبناء القدرات: 98
التعهدات والمدفوعات: 90-86، *87، 88*، 99، 100
المساهمات في الصندوق الحفاز: 99
آثار مبادرة المسار السريع: 100
مبادرة «الكبار كمصدر للمعرفة»: 164
مبادرة المسار السريع: 3، 7، 100-99، 103
مبادرة المسار السريع: 3، 7، 100-99، 103
المجر:
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: *179*
الإنفاق على التعليم: *79، 80، 182*
الإجازة الوالدية: 121
التعليم قبل الابتدائي: *21، 130، 132، 7-136*
التعليم الابتدائي: *27، 9-28*
التعليم الثانوي: *3-42*
التعليم العالي: *48*
المجلس الوطني المعني باعتماد خدمات رعاية الأطفال: 178
مجموعات الآباء: 157
محو الأمية/القرائية: 2، 6، **57**، 58-62، *62*، **62**
محو الأمية: دور الشركات التجارية فيه: 62
محو أمية الشباب: **57**، 1-60، *62، 191*
المختصون في الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 146
المدارس الجاهزة: 163
المدارس: \انظر التعليم؛ والتعليم قبل الابتدائي؛ والتعليم الابتدائي؛ والتعليم الثانوي
التأثيرات الموسمية على تكاليف التعليم: 70

مدغشقر:
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: *138*, *139*, *142*, *143*, *144*
تكاليف التعليم: 70
الإنفاق على التعليم: *95*
استعراض الرصد المشترك: 96, 97
محو الأمية/القرائية: *61*
الأطفال غير الملتحقين بالمدارس: 33
التعليم قبل الابتدائي: 20, *21*, *132*, 139, *1-140*
التعليم الابتدائي: 24, *24*, *25*, *27*, *9-28*, *37*, *40*
هيئة التدريس: *55*
التعليم العالي: *48*
المراكز المرجعية المخصصة للمدارس القرآنية: 176, **177**, 180
تعميم التعليم: **76**, **162**, 162n
انظر أيضا التعليم الاستيعابي
المراحل الحساسة في نمو الدماغ: 109
المرافق الصحية: 110
مراقبة نوعية الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 171, *3-172*, 177-81
المرحلة الدنيا من التعليم الثانوي: 13, 43-4, 45, *198*
المرحلة الدنيا من التعليم الثانوي: *198*
المرحلة العليا من التعليم الثانوي: 13, 43-4, 45
مسائل اليتم الاجتماعية: 136
المساعدة الإنمائية الرسمية: 90-87, *87*, *88*
تخفيف عبء الديون: 86, 86n
مدفوعات المساعدة الإنمائية الرسمية: 86-90, *87*, *88*, 99, 100
المساعدة الإنمائية الرسمية المخصصة للتعليم: *89*, 92-4, *94*, 102, 103
زيادة المساعدة الإنمائية الرسمية: 86, *86*, 89
التعاون التقني: 88, 8-88, *88*, 98
المساعدة الإنمائية الرسمية: *89*
المسلمون:
الأطفال غير الملتحقين بالمدارس: **34-5**
التعليم قبل المدرسي: 176, **177**
مشاركة المجتمع المحلي في التربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 8, 164
المشاركة في الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 4, 1-140, 142, *142*, *143*, *191*
المشاركة في المدرسة:
تأثير فيروس/مرض الأيدز (السيدا) عليها: 71
المشاركة في المدرسة وخلفية الأم التعليمية: 1, 25, 3-32, **9-38**, ***9-38***
تأثير الفقر في المشاركة في المدرسة: 33-4
المشاركة على مستوى التعليم قبل الابتدائي: 45-139
المشاركة على مستوى التعليم الابتدائي: 7-25
المشاركة على مستوى التعليم الثانوي: 45
مشروع «الارتقاء إلى المستوى العالمي»: **180**
مشروع «الارتقاء إلى المستوى العالمي»: في الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: **180**
مشروع الانتقال من الحضانة إلى المدرسة الابتدائية: 164
مشروع التوفير الفعال للتعليم قبل الابتدائي: 158
مصر:
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 113, 136, *138*, *139*, *142*, *143*
مؤشر تنمية التعليم للجميع: 65
محو الأمية/القرائية: 58, 59, *60*, *61*
معدل الوفيات: 128
عمليات تقييم التعلم الوطنية: *207*
التعليم قبل الابتدائي: *21*, *23*, *132*, *134-5*, 138, *1-140*
التعليم الابتدائي: *25*, *9-28*, *36*, *40*
التعليم الثانوي: *3-42*, *7-46*
هيئة التدريس: ***5-54***, 55, *148*, *150*
استخدام التلفزيون في الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: **165**
التعليم العالي: *48*
معالجة سياسات التعليم: 2, 6-7, 39-40
معالجة فيروس/مرض الأيدز (السيدا): **110**
المعايير:
معايير تقييم النوعية: 9-178, *179*, ***180***, **180**
المعايير الخاصة بالرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: *3-172*
معدل الوفيات لدى الأطفال دون سن الخامسة: 8-127
معدل وفيات الأطفال: 12, 110, 8-127
المعلمون: انظر هيئة التدريس:
المعونة الرامية إلى تحقيق أهداف التعليم للجميع: 102, *191*
المعونة اللازمة لتحقيق التعليم للجميع: 85, 86
المعونة المخصصة للتعليم: 3, 7, 86, 8-87, *87*, *88*, 89, *89*, *90*, 102, 186, *191*, 192
المعونة المخصصة للتعليم: 7-96
المعونة في حالات الطوارئ : *88*
المعونة من المفوضية الأوروبية: 91
المعونة والسياسات: 82
المعونة: 3, 7, 13, 85-104, 170, 7-185, *186*, *190*, *191*, 192
المعونة: 3, 7, *89*, 91, 100
المعونة: التبعية وتأثيرها على استقلال الحكومات: 98
المعونة: التعهدات والمدفوعات: 99
المعونة: تدفقاتها: 7, 13, 9-98
المعونة: حصة المعونة المخصصة للتعليم من إجمالي المعونة: *93*, 102
المعونة: نسبة الإنفاق على التعليم: 92, 93, *95*
المعونة: نسبة المعونة المخصصة للتعليم: 88-93, *89*, *1-90*
المغرب:
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: : 123, 176
مؤشر تنمية التعليم للجميع: *65*
المعونة المخصصة للتعليم: *93*
الإنفاق على التعليم: 77, *79*, *80*, *95*
محو الأمية/القرائية: 59, 60, *60*, *61*
عمليات تقييم التعلم الوطنية: *207*
الأطفال غير الملتحقين بالمدارس: *30*
التعليم قبل الابتدائي: *21*, *23*, *132*, *134-5*, 135, *1-140*
التعليم الابتدائي: *25*, 27, *27*, *9-28*, 36, *36*, *37*, 38, *40*
التعليم الثانوي: *3-42*, 44, *7-46*
هيئة التدريس: *55*, 149
مفهوم التعليم للجميع: 68
المفوضية الأوروبية: الجهات المانحة للمعونة المخصصة للتعليم: 91, *92*, *96*, 99, *186*, *187*
مقياس التقييم الذي وضعته مؤسسة «أنقذوا الأطفال»: *179*
المقياس المتدرج لبيئة الطفولة المبكرة: *179*
مكان الإقامة وسبل الوصول إليه: 143, *143*, 190
المكسيك:
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 168, 175, 178, *179*
الإنفاق على التعليم: *79*, *95*, *182*
الحوافز المالية: **71**
عمليات تقييم التعلم الوطنية: *210*
التعليم قبل الابتدائي: *21*, 22, 23, *130*, *132*, *134-5*, *1-140*
التعليم الابتدائي: *25*, *9-28*, *36*
التعليم الثانوي: *3-42*, *7-46*
الحوافز المقدمة إلى المعلمين: 80
هيئة التدريس: 149, **149**
التعليم العالي: 46, *48*
المعونة المخصصة للتعليم: 3, 9-88, 89-90, *90*, 186
ملاوي:
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: *145*, 170, 168n
مؤشر تنمية التعليم للجميع: 64
تكاليف التعليم: *1-70*
الإنفاق على التعليم: *79*, *95*
استعراض الرصد المشترك: 96, 97
محو الأمية/القرائية: *61*
التحصيل في مجال الرياضيات: *51*
عمليات تقييم التعلم الوطنية: *206*
الأطفال غير الملتحقين بالمدارس: 33
تعليم الآباء: 145
التعليم الابتدائي: 27, *9-28*, 37, 38, *40*
التعليم الثانوي: *3-42*, 43, *7-46*
هيئة التدريس: 51, ***5-54***, *55*, 79, 80, *81*
التعليم العالي: 46, *48*
الملتحقون بالصف الأول من مرحلة التعليم الابتدائي: 1, 5-24, *24*, *26*, 118n, 163, 139, *129*
المليديف:
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: : 170
التعليم قبل الابتدائي: *21*, *132*
التعليم الابتدائي: *25*, 27, *27*, *9-28*
التعليم الثانوي: *3-42*, *7-46*
هيئة التدريس: *53*, ***5-54***, *147*
ممارسات الآباء: 154
ممارسات الآباء: 5-154
المال الاجتماعي الاقتصادي وتحصيل التلاميذ: 50
المملكة العربية السعودية:
مؤشر تنمية التعليم للجميع: *65*
محو الأمية/القرائية: *61*
عمليات تقييم التعلم الوطنية:*207*
الأطفال غير الملتحقين بالمدارس: 30, *30*, *31*
التعليم قبل الابتدائي: *21*, *132*
التعليم الابتدائي: *25*, *27*, *9-28*, *36*, 37, *37*, *40*
التعليم الثانوي: *3-42*, *7-46*
هيئة التدريس: ***5-54***, 55, *55*, *147*
التعليم العالي: *48*
المملكة المتحدة:
المساعدون الثنائيو اللغة: 160
المعونة المخصصة للرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: *186*
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: : 111, 158
الجهات المانحة للمعونة المخصصة للتعليم: 86, 89, *1-90*, *96*, 99, *187*
دمج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة مع التعليم الابتدائي: 163
التعليم قبل الابتدائي: *131*, *132*, *5-134*, 135, *1-140*
التعليم الابتدائي: *9-28*
التعليم الثانوي: *3-42*, *7-46*
تدريب المعلمين: 80
هيئة التدريس: 178, 180
التعليم العالي: *48*
المناطق الريفية:
انظر أيضا المناطق النائية
المناطق النائية: 68
انظر أيضا المناطق الريفية
منتدى داكار العالمي للتربية: 16
منتدى داكار العالمي: 16
منح الإعفاء من الديون: *88*
المنح الخاصة باليتامى: **72**
المنظمات غير الحكومية: **15**, 71, 73, **73**, 107n, **108**, 145, 155, **159**, **163**, 169, 176, 178, 184, 185
المنظمات وتوفير فرص محو الأمية: **62**
منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي:
منظمة العمل الدولية: 1-120
المنظمة المشتركة بين القطاعات،المعنية بالرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 175, **175**
منغوليا:
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: : 138, *138*, *139*, *142*, *143*, *179*, 168n
الإنفاق على التعليم: *79*, *95*, *182*

عمليات تقييم التعلم الوطنية: *208*
التعليم قبل الابتدائي: *21*, *23*, *132*, 139, *1-140*
التعليم الابتدائي: *25*, *27*, *9-28*, *37*, *40*
التعليم الثانوي: *3-42*, *7-46*
هيئة التدريس: ***54-5***
التعليم العالي: *48*
المنهج الدراسي:
سياسات الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 162, *3-172*
الحياد الجنساني: 161
التكامل بين التعليم الابتدائي والتعليم قبل الابتدائي: 164
المهاجرون:
التحصيل الدراسي لدى المهاجرين: 50, 50n
التدريب أثناء الخدمة: 119
الحوافز المالية الرامية إلى تحسين الانتفاع بالتعليم وتحسين نوعيته: 82
التعليم الاستيعابي: 5, 8, 76, 76, 2-161, **162**, 192 ,162n
صندوق التعليم الاستيعابي: *69*, **76**
استهداف الدخل: 185
المواد التعليمية في التعليم المبكر: 158, 160
المواد السامة: تأثيرها على نمو الدماغ: 109
مواد القراءة الخاصة بمحو الأمية: **62**
موريتانيا:
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 168n
مؤشر تنمية التعليم للجميع: 65, *65*
الإنفاق على التعليم: *79*, *95*
محو الأمية/القرائية: 60, *61*
الأطفال غير الملتحقين بالمدارس: 2-31
التعليم قبل الابتدائي: *21*, *132*, 139
التعليم الابتدائي: *25*, *27*, *9-28*, *32*, 36, *37*, *37*, 38, *40*
التعليم الثانوي: *3-42*, 44, *7-46*
هيئة التدريس: *55*, *147*
التعليم العالي: *48*
موريشيوس:
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 127, *145*
الإنفاق على التعليم: *79*, *80*, *95*, *182*
محو الأمية/القرائية: *61*
التحصيل في مجال الرياضيات: *51*
عمليات تقييم التعلم الوطنية: *206*
التعليم قبل الابتدائي: *21*, 22, *132*, 133, *1-140*
التعليم الابتدائي: *25*, *27*, *9-28*, *37*
التحصيل الدراسي للتلاميذ: 50
التعليم الثانوي: *3-42*, 44, *7-46*
هيئة التدريس: *53*, ***54-5***, *147*
التعليم العالي: 47, *48*
نموذج المايا الثقافي لرعاية الطفل: 154
العاملون في رعاية الأطفال: 161
التوظيف في برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 149
التعليم العالي: 47
موزمبيق:
فعالية المعونة: 94
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 126
مؤشر تنمية التعليم للجميع: 65, *65*
المعونة المخصصة للتعليم: 92
تكاليف التعليم: 70
استعراض الرصد المشترك: 96
اكتساب اللغة: 159
التحصيل في مجال الرياضيات: *51*
الأطفال غير الملتحقين بالمدارس: 30, *30*, 31, *31*, 32, *32*, 33, *34*
التعليم الابتدائي: 24, *24*, 25, *25*, *26*, *27*, 27, *9-28*, *36*, 37, **38-9**, ***9-38***, *40*
التحصيل الدراسي للتلاميذ: 50
التعليم الثانوي: *3-42*, 43, *7-46*
هيئة التدريس: 51, **54**, ***5-54***, *55*, 80
التعليم العالي: *48*
مونتسيرات:
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: *179*
التعليم قبل الابتدائي: *23*, *132*
التعليم الابتدائي: *25*, *27*
التعليم الثانوي: *7-46*
هيئة التدريس: *53*, ***5-54***, *147*
ميانمار:
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 111, *138*, *139*, *142*, *143*, *144*, 159
محو الأمية/القرائية: *61*
عمليات تقييم التعلم الوطنية: *208*
الأطفال غير الملتحقين بالمدارس: *30*
التعليم قبل الابتدائي: 138
التعليم الابتدائي: *25*, *27*, *9-28*, *37*
التعليم الثانوي: *3-42*
هيئة التدريس: *53*, ***5-54***
مياه الشرب: 110
الميتمون بسبب فيروس/مرض الأيدز: 12
الميتمون لأسباب اجتماعية: 136

ن

ناميبيا:
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 126, 127
الإنفاق على التعليم: 76, *95*
استعراض الرصد المشترك: 96
محو الأمية/القرائية: *61*
التحصيل في مجال الرياضيات: *51*
التعليم غير النظامي: 57
الأطفال غير الملتحقين بالمدارس: *32*, 33, *34*
التعليم قبل الابتدائي: 20, *21*, *23*, *132*, *134-5*
التعليم الابتدائي: *25*, *26*, *27*, *9-28*, *32*, *34*, **38-9**, **38-9**
التعليم الثانوي: *3-42*, *7-46*
هيئة التدريس: 53, *53*, ***5-54***
ناورو:
التعليم قبل الابتدائي: *132*
التعليم الابتدائي: *52*
الحتياجات الأطفال: 106, 109, 156
التجارب السلبية في سنوات العمر المبكرة: 109
نتائج التعلم: 50-48, 48n
النرويج:
تعهدات تقديم المعونة: 100
المعونة المخصصة للرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: *186*
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 174
الجهات المانحة للمعونة المخصصة للتعليم: *1-90*, *187*
الإنفاق على التعليم: *79*, *80*, *182*
دمج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة مع التعليم الابتدائي: 163
التعليم قبل الابتدائي: *21*, *132*, *5-134*, 139, *1-140*
التعليم الابتدائي: *9-28*, 163
التعليم الثانوي: *3-42*, *7-46*
هيئة التدريس: 148
التعليم العالي: *48*
النزاعات:
انظر أيضا حالات الطوارئ وتوافر البيانات: 2
تأثير النزاعات في رعاية الأطفال: 106
تأثير النزاعات في مؤشر تنمية التعليم للجميع: 64
تأثير النزاعات في التعليم: 7, 74
النزوح الداخلي: 74
النساء:
انظر أيضا المداخل المتعلقة بالجنسانية؛ والتمييز ضد الفتيات: 47, 119
العمالة وتطور الطفل: 17, 20-119, 125
التوظيف في الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 161
التوظيف في التعليم قبل الابتدائي: 8-147
توظيفهن كمعلمات: 52, *53*, 56, 8-147
محو الأمية/القرائية لدى النساء: 60
الفئات المهمشة: 68
التعليم العالي: 47 of
التعليم المهني: 45 of
نسب إتمام التعليم: 6, 8-35, *37*, *191*
لدى الصبيان: 2-81
لدى البنات: 2-81, 113
العلاقة بين إتمام التعليم ونسب القيد في التعليم قبل الابتدائي: 12-111
نسب البقاء في التعليم: 7-35, *191*
نسب الحضور الصافية في التعليم قبل الابتدائي: *138*, *139*
نسبة التلاميذ إلى المعلمين: 2-51, *52*, 51n, *191*, 197
نسبة القبول الصافية: التعليم الابتدائي: 5-24, *25*
نسبة القيد الإجمالية:
تأثير مبادرة المسار السريع عليها: 100
حسابها في مؤشر التكافؤ بين الجنسين في التعليم للجميع: 198
تأثير الإنفاق الحكومي عليها: 78, ***78***
في التعليم قبل الابتدائي: 4, *4*, 20, *20*, *21*, *22*, 4-133, *5-134*, 133n,
في التعليم الابتدائي: 7-25, *27*
في التعليم الثانوي: 2, 5-41, *42*, *3-42*, *7-46*
في التعليم العالي: 45, *48*
نسبة القبول الإجمالية في التعليم الابتدائي: 5-24, *25*, 36, *37*
نسبة القيد الصافية في التعليم قبل الابتدائي: 130, 135, *135*
نسبة القيد الصافية: 135, *135*
نظام المعلومات لإدارة التعليم غير النظامي: 58, 58n
نظام تقييم أداء المدارس الوطنية: 80
نقص التغذية: 110, 111
انظر أيضا سوء التغذية
نقص الوعي العام بالرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 169
النمسا:
المعونة المخصصة للرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: *186*
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 128
الجهات المانحة للمعونة المخصصة للتعليم: *1-90*, *187*
الإنفاق على التعليم: *79*, *182*
تعلم المهاجرين: 50
الإجازة الوالدية: 121
التعليم قبل الابتدائي: *21*, *5-134*
التعليم الثانوي: *3-42*, *7-46*
التعليم العالي: *48*
العاملون المساعدون في الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 146, 147
النموذج الجمعي الثنائي اللغة: 159, 159n
النموذج الطرحي للغة: 159
نموذج اللغة الانتقالية: 159
نوعية التعليم: 8-47, 63, 81-177, **193**
مؤشر تنمية التعليم للجميع: 8-196
التعليم للجميع: الهدف 1: 2, 13, 17, 47, *191*, 8-196
الحوافز المقدمة لتحسين نوعية التعليم: 82
نوعية التعليم: *191*
نيبال:
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 111, 113, 114, 165
مؤشر تنمية التعليم للجميع: *65*
المعونة المخصصة للتعليم: *93*
الإنفاق على التعليم: **78**, *79*, *80*, *95*, *182*
استعراض الرصد المشترك: 96
محو الأمية/القرائية: 60, *61*
الأطفال غير الملتحقين بالمدارس: *30*
التعليم قبل الابتدائي: *21*, *23*, *132*
التعليم الابتدائي: 26, *27*, *27*, *9-28*, 35, *37*, *37*, *40*
التعليم الثانوي: *3-42*, *7-46*
هيئة التدريس: 53, *53*, ***5-54***, *55*, 148
النيجر:
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: *142*, *143*,*144*, 168n
مؤشر تنمية التعليم للجميع: 64, *65*

الإنفاق على التعليم: 76, *77*
استعراض الرصد المشترك: 96
اكتساب اللغة: 159
محو الأمية/القرائية: 60, *61*
الأطفال غير الملتحقين بالمدارس: 30, *30, 31, 32*, 33, 34
التعليم قبل الابتدائي: *21, 22, 132, 134-5*
التعليم الابتدائي: 24, *24, 25*, 27, *27, 28-9*, 36, 37, 37, 39, *40*
التعليم الثانوي: *3-42*, *46-7*
هيئة التدريس: 53, *53*, ***54-5***, 55, *55, 146, 147*, 148
نيجيريا:
الإعاقات: 161
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: *179*
تكاليف التعليم: 70, *70-1*
الأطفال المهمشون: **68**
عمليات تقييم التعلم الوطنية: *206*
الأطفال غير الملتحقين بالمدارس: 30, *30, 31, 32*, 34
التعليم قبل الابتدائي: *21*, *140-1*
التعليم الابتدائي: 25, *25, 26, 27*, 31, 37, 38, **38-9**, ***9-38***, *40*
التعليم الثانوي: *46-7*
الحوافز المقدمة إلى المعلمين: **81**
هيئة التدريس: ***54-5***, 55, *55*
التعليم العالي: *48*
نيكاراغوا:
فعالية المعونة: 94
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 136, 138, *138, 139, 142, 143, 145*
الإنفاق على التعليم: 77, *79, 95*
الحوافز المالية: **71**
محو الأمية/القرائية: *61*
معدل الوفيات: 128
عمليات تقييم التعلم الوطنية: *210*
الأطفال غير الملتحقين بالمدارس: 33
التعليم قبل الابتدائي: *21, 132, 5-134*, 138, *140-1*
التعليم الابتدائي: *25, 27, 9-28, 36*, 37, *37*
التعليم الثانوي: *3-42*, *46-7*
هيئة التدريس: *53*, ***54-5***, *147*
نيوزيلندا:
المعونة المخصصة للرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: : *186*
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: : 174
الجهات المانحة للمعونة المخصصة للتعليم: *1-90*, *187*
الإنفاق على التعليم: *79, 80, 182*
تعلم المهاجرين: 50
التعليم قبل الابتدائي: *21, 131, 132*, 133, *140-1*
التعليم الابتدائي: *9-28*
التعليم الثانوي: *3-42*, *46-7*
هيئة التدريس: 148
التعليم العالي: *48*
نيبي:
التعليم قبل الابتدائي: *21*, 23
التعليم الابتدائي: *40*
التعليم الثانوي: *3-42*
التعليم غير النظامي: 8-57, **57**
التعليم غير النظامي: المعونة: برامجها: 7, *16*, 73
أمريكا الشمالية وأوروبا الغربية
المساعدون الثنائيو اللغة: 160
صحة الطفل: *128*
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 2-121, 126, *126*, 131, *131*, 176
مؤشر تنمية التعليم للجميع: 64, *64*
المعونة المخصصة للتعليم: *93*
الإنفاق على التعليم: 77, ***78***, *79*, 181, 2-181
حجم الأسرة: 118
محو الأمية/القرائية: *55, 59, 61, 62*
معدل الوفيات: 128
المساعدة الإنمائية الرسمية: *87*
الأطفال غير الملتحقين بالمدارس: *29, 32*
ممارسات الآباء: 5-154
التعليم قبل الابتدائي: *20, 21, 22, 23*, 63, 129, *129, 130*, 132, *132*, 134, 135n
التعليم الابتدائي: *25, 26, 27, 28-9, 37, 39, 40*
جاهزية المدارس: 178n
التعليم الثانوي: *41*, 42, *42, 3-42*, 43, 44, *46-7*
هيئة التدريس: 51, *52, 53*, 54, *55*
التعليم العالي: 45, *48*

هـ

هاييتي:
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 127, *138, 139, 142, 143, 179*
التعليم قبل الابتدائي: 138
التعليم الابتدائي: *36*
مبادرة إصلاح الصفوف الدراسية: *69*
برنامج HIPPY: 145
فيروس/مرض الأيدز (السيدا):
تأثيره على الرعاية بالأطفال: 106
انتقال العدوى إلى الأطفال: **110**
وتيتّم الأطفال: 12
تأثير هذا المرض على المشاركة في المدارس: 71
تأثير هذا المرض على هيئة التدريس: 56
برنامج **157** :Hogares Comunitarios
السياسات الشمولية للرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 5, 6, 12, 15, 111, 168
البيئة المنزلية وأهميتها لنمو الطفل 156
التعليم المنزلي لآباء صغار الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة: 145
مراقبة المنزل لقياس البيئة المنزلية: 154
الروابط بين المنزل والمدرسة: 164
برنامج زيارة المنازل: 8, 156
الهجرة:
انظر أيضا المهاجرون وضرورة توفير الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 125
مؤتمر قمة الألفية + 5: **13**, 86
الأهداف الإنمائية للألفية: **13**, 12, s 65, 128
إسهام برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 1, 17
زيادة الوعي بأهمية الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 169
اتفاقية العمر الأدنى: *72*
موناكو، الإنفاق على التعليم: *80, 182*
هدف الحكومات من التعليم الأساسي: 41
الهند:
فعالية المعونة: 94
عمل الأطفال: **73**
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 13-112, 127, *138, 139, 142, 143*, 176, 178
مؤشر تنمية التعليم للجميع: 64, *65*
المعونة المخصصة للتعليم: 91, *93*
الإنفاق على التعليم: 77
تأثير برامج الصحة والتغذية: 111
دمج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة مع التعليم الابتدائي: 164
استعراض الرصد المشترك: 97 ,s 96
محو الأمية/القرائية: 59, 60, *60, 61*
الأطفال المهمشون: **68**
عمليات تقييم التعلم الوطنية: *208*
التعليم غير النظامي: 58, 73
الأطفال غير الملتحقين بالمدارس: 30, *30, 31*, 33, 34, **34-5**
السياسات المتعلقة بالاستبعاد: *69*
التعليم قبل الابتدائي: *21*, 22
التعليم الابتدائي: *27*, 38, *40*
التعليم الثانوي: *3-42*, *46-7*
استهداف المحرومين: 184, **185**
هيئة التدريس: **56**, 79, **149**, *150*, 180
التنمية الفردية: 155
هندوراس:
محو الأمية/القرائية: *61*
التعليم غير النظامي: 73
السياسات المتعلقة بالاستبعاد: *69*
التعليم قبل الابتدائي: *23, 132, 1-140*
التعليم الابتدائي: *25, 27*
التعليم الثانوي: 44, 45, *46-7*
الحوافز المقدمة إلى المعلمين: 80
هيئة التدريس: *147*
التعليم العالي: *48*
التكاليف التي تتحملها الأسرة، والحضور في المدارس: 69-70, *70-1*
علاقة حجم الأسرة بالرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: *143*, 144
بنى الأسر: 17, 118
الاستقصاءات الأسرية المتعلقة بالمشاركة في الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: **137**
ثراء الأسرة والمشاركة في الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: *4, 143*
ثراء الأسرة والمشاركة في المدرسة: 32, 33, **9-38**
تقرير التنمية البشرية 14
حقوق الإنسان، والإعاقات: 5-74
هولندا:
المساعدون الثنائيو اللغة: 160
المعونة المخصصة للرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: *186*
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 126, 176
الجهات المانحة للمعونة المخصصة للتعليم: 89, *1-90*, *96*, 99, *187*
الإنفاق على التعليم: *79*, *182*
تعلم المهاجرين: 50
التعليم قبل الابتدائي: *21*, *22*, *131*, *132*, *134-5*, *140-1*
التعليم الابتدائي: *9-28*
التعليم الثانوي: *3-42*, *46-7*
استهداف المحرومين: 185
التعليم العالي: *48*
هيئات تنسيق برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 5-174
هيئة التدريس غير المؤهلة: *81*
هيئة التدريس: 6-51, *147*
انظر أيضا العاملون في الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة
تغيّب المعلمين: **56**, 56
البيانات: **193**
مواقف التمييز بين الجنسين: 160
الحوافز: 80, **81**, 162
التطوير اللغوي: 160
مستوى التعليم: 158, *191*
التحمس: 80-79, **81**
التعليم قبل الابتدائي: 6-145, 147, *147*, 148-9
المؤهلات: انظر مؤهلات التوظيف: 2, 80-79
مراعاة الخلفية الاجتماعية الاقتصادية للأطفال: 160n
نقص المعلمين: 2, 78, 123, *191*
ساعات التدريس: **149**, *150*
التدريب: انظر تدريب المعلمين:
المعلمون غير المؤهلين: *81*

و

«ورشة سمسم»: **165**
الوصم:
انظر أيضا التمييز من خلال استخدام المعايير: 179
الحفز في السنوات المبكرة: 109, 154, 156
برامج المرتبات: *69*, 70, **71**
رواية القصص بلغتين: 160, 160n
الطلاب: انظر التلاميذ
الأطفال المصابون بالتقزم: 127
الوصم والمشاركة في الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 144, 145, **157**
التمييز في التعليم: 111

الولايات المتحدة الأمريكية:
حقوق الطفل: 108
تمويل الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 183, 184
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 112, **112**, 113, 122, 158, 174, *179*
الجهات المانحة للمعونة المخصصة للتعليم: 89, *1-90*, 9*6*
البيئة المنزلية: 156
التعليم قبل الابتدائي: *21*, *23*, *132*, *134-5*, *1-140*
التعليم الابتدائي: *27*, *9-28*
التعليم الثانوي: *3-42*
هيئة التدريس: *55*, 146, 178
استخدام التلفزيون في الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: **165**
التعليم العالي: *48*

ي

اليابان:
المعونة المخصصة للرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: : *186*
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: *179*
الجهات المانحة للمعونة المخصصة للتعليم: 89, *1-90*, *96*, *187*
عمليات تقييم التعلم الوطنية: *208*
ممارسات الآباء: 154
التعليم قبل الابتدائي: *21*, *132*, *134-5*, *1-140*, 135n, 139,
التعليم الابتدائي: *9-28*
التعليم الثانوي: *3-42*
هيئة التدريس: 148
التعليم العالي: *48*
استعراض الرصد المشترك للمعونة المخصصة للتعليم: 7-96
اليمن:
مؤشر تنمية التعليم للجميع: *65*
محو الأمية/القرائية: 60, *61*
الأطفال غير الملتحقين بالمدارس: *30*, 33
التعليم قبل الابتدائي: *21*, *23*, *23*, *132*, *134-5*, 138, *1-140*
التعليم الابتدائي: 24, *27*, *9-28*, 36, *36*, 38, 39, *40*
التعليم الثانوي: *3-42*, 44, *7-46*
التعليم العالي: 46, *48*
يوغسلافيا:
انظر أيضا البوسنة والهرسك؛ وكرواتيا؛ وصربيا والجبل الأسود؛ وسلوفينيا؛ وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: *145*
اليونان:
المعونة المخصصة للرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: : *186*
برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: : *179*
الجهات المانحة للمعونة المخصصة للتعليم: *1-90*, *187*
الإنفاق على التعليم: *79*, *182*
التعليم قبل الابتدائي: *21*, *132*, *5-134*, *1-140*
التعليم الابتدائي: *9-28*
التعليم الثانوي: *3-42*
هيئة التدريس: 146
التعليم العالي: *48*
اليونسكو:
جهة مانحة للمعونة المخصصة للتعليم: *96*
دورها في التعليم للجميع: 1-100
تعزيز النهج الشمولي في الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 168
دعم الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 169
اليونيسيف:
جهة مانحة للمعونة المخصصة للتعليم: *92*, *96*, *186*, *187*
برامجها: 74, 170
تعزيز النهج الشمولي في الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة: 168

يرجى الرد

يمثل **التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع** *تقريراً مستقلاً تصدره اليونسكو سنوياً. فيرجى منك أن تخصص بضع دقائق من وقتك للإجابة عن أسئلتنا ولتزويدنا بمعلومات عنك. وإننا نرحب بملاحظاتك ومقترحاتك.*

يمكن أن يرسل هذا الاستبيان بالبريد الإلكتروني أو بالفاكس (انظر العنوان الوارد أدناه)؛ كما يمكنك ملء الاستبيان بالوسائل الإلكترونية في موقع الويب التابع للتقرير العالمي لرصد التعليم للجميع على العنوان التالي: www.efareport.unesco.org

معلومات شخصية / مهنية

الاسم:

النسبة:

العنوان:

المدينة: البلد:

عنوان البريد الإلكتروني:

ما هو قطاعك المهني الرئيسي أو مجال أنشطتك؟

التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع

كيف اكتشفت وجود التقرير؟

هل رأيت إصدارات سابقة للتقرير؟

هل اطلعت على الإصدار المطبوع للتقرير الكامل؟ للتقرير الموجز؟

هل اطلعت على الإصدار المنشور على شبكة الويب للتقرير الكامل؟ للتقرير الموجز؟

هل اطلعت على الإصدار المنشور على القرص المدمج (CD) للتقرير الكامل؟ للتقرير الموجز؟

اشرح طريقتك في استخدام هذا التقرير:

رأيك

كيف يمكن تحسين هذا التقرير؟

تمثل الجداول الإحصائية حالياً نحو نصف التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع.

فهل يختلف تقديرك للتقرير إذا أُصدرت هذه الجداول في طبعة منفصلة؟

ملاحظاتك ومقترحاتك:

العروض الإقليمية الموجزة للتقرير العالمي لرصد التعليم للجميع

هل أنت معتاد على الاطلاع على العروض الإقليمية الموجزة التي تُستخلص كل عام من التقرير العالمي؟

هل سبق لك أن اطلعت على عرض إقليمي موجز عن التقرير العالمي؟

إذا كانت إجابتك «نعم»، فهل كان اطلاعك على الإصدار المطبوع؟ أم على إصدار شبكة الويب؟ أم على الاثنين معاً؟

وما هي المنطقة (أو المناطق) التي استهدفتها؟

صف طريقتك في استخدام العرض الإقليمي الموجز (أو العروض الإقليمية الموجزة)؟

ملاحظاتك أو مقترحاتك:

موقع التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع على شبكة الويب

هل سبق لك أن زرت موقع التقرير على شبكة الويب؟

عما كنت تبحث في الموقع، وهل وجدت ما كنت تبحث عنه؟

هل سبق لك أن اطلعت على البحوث الأساسية المنشورة في موقع التقرير على شبكة الويب؟

هل تستخدم الأداة الإحصائية لإعداد جداولك الخاصة؟

كيف يمكن تحسين موقع التقرير على شبكة الويب؟

الإخطار بالأنباء المتعلقة بالتقرير العالمي لرصد التعليم للجميع

هل ترغب في تلقّي إخطارات بالبريد الإلكتروني بشأن ما يستجد من أنباء عن التقرير؟

إن كنت ترغب في ذلك، فيرجى أن تذكر هنا عنوان بريدك الإلكتروني:

[يمكنك أن تقرر بحرية إلغاء هذا الاكتتاب في أي وقت تشاء]

أي ملاحظات أو مقترحات أخرى:

شكراً لك.

فريق التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع

باريس، فرنسا

العنوان البريدي ورقم الفاكس
EFA Global Monitoring Report Team
Attn: GMR Feedback
UNESCO,
7, Place de Fontenoy,
75352 Paris 07, France

Fax: +33 (0) 1 45 68 56 41
www.efareport.unesco.org
email: efareport@unesco.org

EFA GMR EDUCATION FOR ALL GLOBAL MONITORING REPORT

إرساء أسس متينة

من خلال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة

تمثل الطفولة المبكرة مرحلة تحول كبير وهشاشة بالغة. وترسي البرامج التي تدعم الأطفال الصغار خلال السنوات التي تسبق الالتحاق بالمدرسة الابتدائية أسساً متينة يرتكز عليها التعلم والنمو في المرحلة التالية. كما أن هذه البرامج تعوض عن الحرمان والاستبعاد، إذ إنها توفر وسيلة للخروج من الفقر.

ويركز هذا التقرير على الهدف الأول من أهداف التعليم للجميع، الذي يدعو البلدان إلى توسيع وتحسين الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، وهما عبارة عن مجموعة شاملة من العناصر تتضمن الرعاية والصحة والتغذية، بالإضافة إلى التربية. ويمثل الأطفال المحرومون الفئة التي يمكن أن تجني من ذلك أكبر قدر من الفائدة، ومع ذلك فإن مرحلة الطفولة المبكرة لا تحظى بالأولوية إلا في القلة القليلة من البلدان النامية ومن الوكالات المانحة.

ومن ناحية أخرى، يُحرز تقدم كبير باتجاه تحقيق أهداف التعليم للجميع، ولا سيما الهدف الرئيسي المتمثل في تعميم التعليم الابتدائي. ويزداد عدد الفتيات المواظبات على المدرسة، كما تزداد المعونة الدولية المخصصة للتعليم. ولكن، كما يبيّن التقرير، لا يزال ينبغي إنجاز الكثير لتحقيق الهدف الذي من المقرر بلوغه بحلول عام 2015. وإن لم تكثف الجهود منذ الآن، فلن يتسنى التغلب على الاستبعاد، ولا تأمين فرص التعلم الشاملة لكل فرد، منذ مرحلة الطفولة المبكرة وفي شتى مراحل الحياة.

United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization

Organisation des Nations Unies pour l'éducation, la science et la culture

Organización de las Naciones Unidas para la Educación, la Ciencia y la Cultura

Организация Объединенных Наций по вопросам образования, науки и культуры

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

联合国教育、科学及文化组织

EFA GMR EDUCATION FOR ALL GLOBAL MONITORING REPORT

صورة الغلاف

أطفال يلعبون في كاتماندو، نيبال.

© OLIVIER CULMANN / TENDANCE FLOUE

9 789236 040417